

# لسانك العربى

لابن منظور

\* (الجزء السابع عشر) \*

من لسان العرب للإمام العلامة أبى  
الفضل جمال الدين محمد بن مكرم المعروف بابن منظور

الافريقى المصرى الانصارى الخزرى

تغمده الله برحمته وأسكنه

فسح جنته آمين

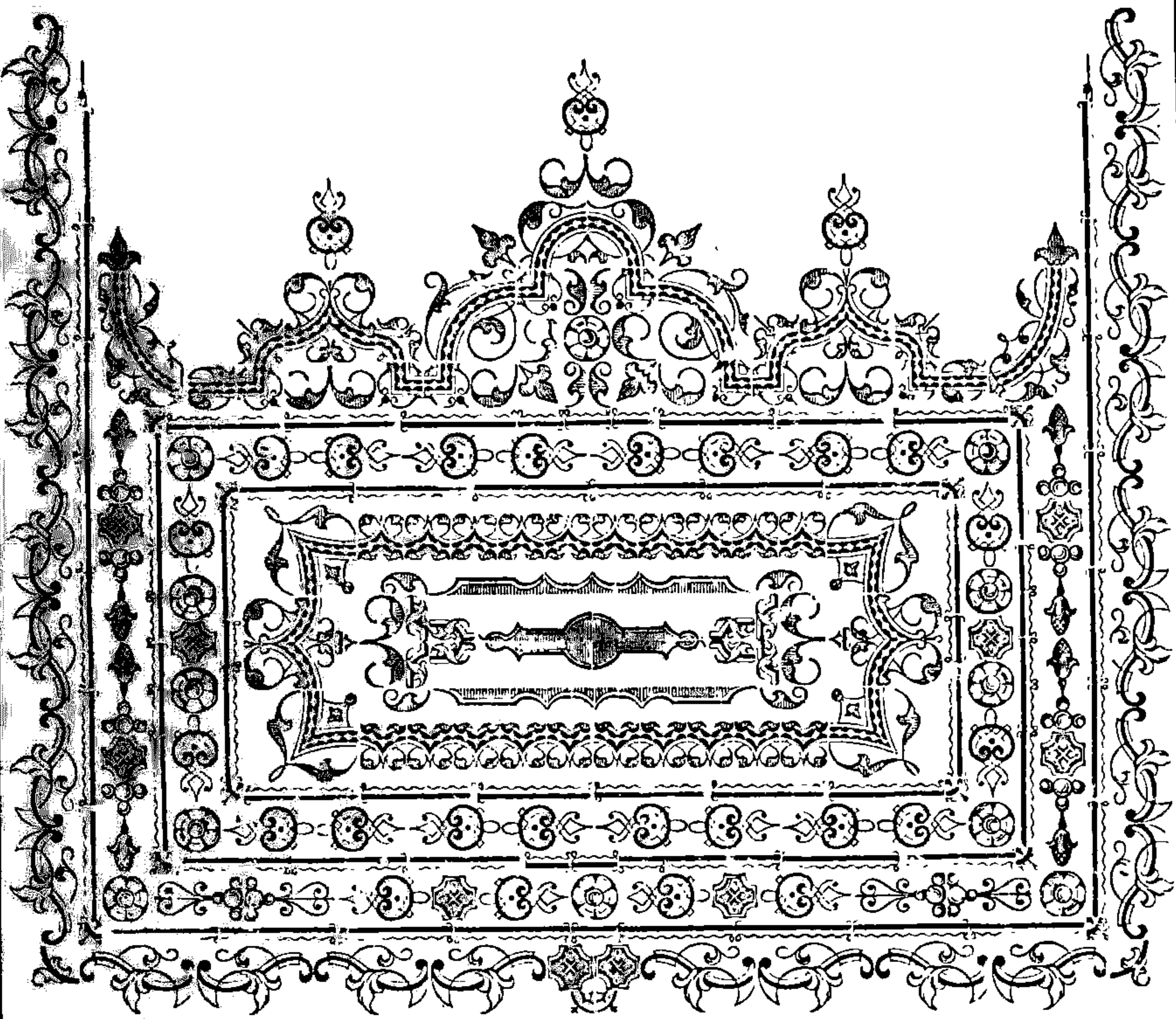
آمين

205579  
10:9.26

(الطبعة الاولى)

(بالمطبعة الميرية بيولاى مصر المعزىة)

سنة ١٣٠٣ هجرىة



\* (بسم الله الرحمن الرحيم) \*

﴿ فصل الدال المهملة ﴾ ﴿ (دبن) ﴾ الدبُّ حَظِيْرَةٌ مِنْ قَصَبٍ تَعْمَلُ لِلغَنَمِ فَإِنْ كَانَتْ مِنْ خَشَبٍ فَهِيَ زَرْبٌ وَإِنْ كَانَتْ مِنْ حِجَارَةٍ فَهِيَ صَبِيْرَةٌ وَكُلُّ مَذْكُورٍ فِي مَوْضِعِهِ وَفِي حَدِيثٍ جُنْدَبُ ابْنِ عَامِرٍ أَنَّهُ كَانَ يَصِلِي فِي الدَّبِّ وَالِدَبِّ فَارْسِيٌّ مَعْرَبٌ ابْنُ الْعَرَابِيِّ الدَّبْنَةُ اللَّقْمَةُ الْكَبِيْرَةُ وَهِيَ الدُّبْلَةُ أَيْضًا قَالَ ابْنُ بَرِيٍّ وَقَوْلُ ابْنِ أَحْمَرَ

خَلُوطِ رِيْقِ الدِّيْدِيُوْنِ فَقَدْ \* فَاتِ الصَّبَاوُتِ فَتَاوُتِ الْجُبْرِ

دِيْدِيُوْنٌ فَيَعْمَلُوْنَ الْبِيَاءَ زَائِدَةً قَالَ وَهَذَا فِي الرَّبَاعِيِّ مِمَّا لَمْ يَكُنْ كَوْكَبٌ وَدِيْدِيُوْنٌ وَسِيْسِيْبَانٌ وَقِيْقِيْبَانٌ قَالَ وَمِثْلُ الْاَوَّلِ الزِّيْرُقُوْنُ وَزَنَهُ فَيَعْمَلُوْنَ الْبِيَاءَ زَائِدَةً وَالدِّيْدِيُوْنُ اللَّهْوِيُّ يُقَالُ الدِّيْدِيُوْنُ هُنَا الْبَاطِلُ وَاللَّهُ أَعْلَمُ ﴿ (دثن) ﴾ دَثْنُ الطَّائِرِ يَدَثْنُ تَدَثْنًا إِذَا طَارَ وَأَسْرَعَ السَّقُوْطُ فِي مَوَاضِعٍ مُتَقَارِبَةٍ وَوَاتَرَ ذَلِكَ وَدَثْنٌ فِي الشَّجَرَةِ اتَّخَذَ فِيهَا عَشَاوًا وَالدِّيْدِيُوْنَةُ الدِّيْدِيُوْنَةُ عَنِ ثَعْلَبٍ قَالَ ابْنُ سَيِّدِهِ وَأَرَاهُ عَلَى الْمَبْدَلِ وَالدِّيْدِيُوْنَةُ وَالدِّيْدِيُوْنَةُ مِنْزِلُ ابْنِ سَلِيْمٍ وَحَكَاهُ يَعْقُوْبُ فِي الْمَبْدَلِ قَالَ الشَّاعِرُ

وَنَحْنُ تَرَكْنَا بِالدِّيْدِيُوْنَةِ حَاضِرًا \* لَا لِسَلِيْمٍ هَامَةٌ غَيْرَنَا

الجوهري الدئينة موضع وهو ما لبني سيار بن عمرو قال النابغة الذبياني  
وعلى الرميثة من سكن حاضر \* وعلى الدئينة من بني سيار  
ويقال انها كانت تسمى في الجاهلية الدئينة ثم تطير وامنمها فسموها الدئينة قال ابن بري الذي  
أنسده الجوهري \* وعلى الدئينة من سكن قال وهو يخط نعلاب  
وعلى الرميثة من سكن وفي الحديث ذكر الدئينة وهي بكسر التاء وسكون الياء ناحية  
قرب عدن لها ذكر في حديث أبي سبرة النخعي وفي الحديث ذكر غزوة دائن وهي ناحية من غزوة الشام  
أوقع بها المسلمون بالروم وهي أول حرب جرت بينهم (دجن) الدجن نزل الغيم في اليوم المطير  
ابن سيده الدجن البأس الغيم الأرض وقيل هو البأسه أقطار السماء والجمع أدجان ودجون  
ودجان قال أبو صخر الهذلي

ولذا ندمت عسولة في ربيعة \* وصبالنا كدجان يوم ماطر  
وقد أدجن يومنا وأدجون فهو مدجن إذا أضب فاطم وأدجنوا دخلوا في الدجن كماها  
القاري ابن الأعرابي دجن يومنا يدجن بالضم دجنوا ودجون ودغن ويوم ذودجنة ودغنة  
ويوم دجن إذا كان دامطر ويوم دغن إذا كان ذاع غيم بلامطر والدجن المطر الكثير وأدجت  
السماء دامطرها قال لبيد

من كل سارية وغادم دجن \* وعشية متجاوب أرزامها  
وأدجن المطر دام قلم يقلع أيا ما وأدجت عليه الحمي كذلك عن ابن الأعرابي والدجنة من الغيم  
المطبق تطبية الريان المظلم الذي ايس فيه مطر يقال يوم دجن ويوم دجنة بالتشديد وكذلك  
الليلة على وجهين بالوصف والاضافة والدجنة الظلمة وجمعها دجن مثل به سيبويه وفسره  
السيرافي وزاد الجوهري في جمعه دجنات وفي حديث قيس يجلو دجنات الدياجي والبهم الدجنات  
جمع دجنة وهي الظلمة والدياجي اللبالي المظلمة والفعل منه أدجون وأنشد

ليتي ابنة العمري سلمى وان نأت \* كئاف العلي داجي الدجنة رائح

والداجنة المطرة المظلمة نحو الديمة وقد جاء في الشعر الأدجون قال

\* حتى اذا انجلى دجى الأدجون \* وليله مدجان مظلمة ودجن بالمكان يدجن دجوناً قام به  
وألقه ابن الأعرابي أدجن منله أقام في بيته ودجن في بيته اذا لزمه وبه سميت دواجن البيوت  
وهي ما ألف البيت من الشاة وغيرها الواحدة داجنة قال ابن أم قيس يبعو قوما

قوله وجمعها دجن بضمين  
في المحكم وضبط في الصحاح  
بضم ففتح ونبه عليهم ما  
شارح القاموس اه صححه  
قوله داجي الدجنة الذي في  
النهذيب واهي الدجنة  
اه صححه

رَأْسُ الْخَنَازِيرِ وَالْكَافِرِ خَامِسُهُمْ \* وَحِشْوَةٌ مِنْهُمْ فِي اللَّوْمِ قَدْ دَجَّنُوا  
وَالْمُدَاجِنَةُ حُسْنُ الْمُخَالَطَةِ وَحِسَابَةُ دَاجِنَةٍ وَمُدَجِّنَةٌ وَقَدْ دَجَّنَتْ تَدَجُّنُ وَأَدَجَّنَتْ ابْنُ سَيِّدِهِ  
دَجَّنَتْ النَّاقَةُ وَالشَّاةُ تَدَجُّنُ دُجُونًا وَهِيَ دَاجِنٌ لَزِمَتْهَا الْبُيُوتُ وَجَعَلَهَا دَوَاجِنُ قَالَ الْهَذَلِيُّ  
رِجَالُ بَرْتَنَا الْحَرْبِ حَتَّى كَانُوا \* جَدَّالٌ حِكَاكٌ لَوْحَتِهَا الدَّوَاغِنُ  
وَذَلِكَ لِأَنَّ الْإِبِلَ الْجَرَبِيَّةَ تُجَبِّسُ فِي الْمَنْزِلِ لِأَنَّهَا تَسْرَحُ فِي الْإِبِلِ فَتُعَدِّمُهَا فَهِيَ تَحْتَكُ بِأَصْلِ بِنَصَبِ  
لَهَا تُتَّقَى بِهِ فِي الْمَبْرُكِ وَإِنَّمَا أَرَادَ أَنْ نَارَ الْحَرْبِ قَدْ لَوْحَتْهَا فَبِنَا مِنْهَا مَا بِهِ ذَا الْجَدُّلِ مِنْ آثَارِ الْإِبِلِ  
الْجَرَبِيِّ وَفِي الْحَدِيثِ لَعَنَ اللَّهُ مَنْ مَثَلَ بِدَوَاجِنِهِ هِيَ جَمْعُ دَاجِنٍ وَهِيَ الشَّاةُ الَّتِي تَعْلِقُهَا النَّاسُ  
فِي مَنَازِلِهِمْ وَالْمَثَلَةُ بِهَا أَنْ يَجِدَّعَهَا وَيُخَصِّمَهَا وَالْمُدَاجِنَةُ حُسْنُ الْمُخَالَطَةِ قَالَ وَقَدْ تَقَعَّ عَلَى غَيْرِ الشَّاةِ  
مِنْ كُلِّ مَا يَأْتِي الْبُيُوتَ مِنَ الطَّيْرِ وَغَيْرِهَا وَفِي حَدِيثِ الْأَفْكَ تَدْخُلُ الدَّاجِنُ فَمَا كُلُّ عَجِينِهَا  
وَالدُّجُونُ مِنَ الشَّاةِ الَّتِي لَا تُتَمَنَّعُ ضَرْعُهَا سِخَالًا غَيْرِهَا وَقَدْ دَجَّنَتْ عَلَى الْبَهْمِ تَدَجُّنُ دُجُونًا وَدِجَانًا  
وَفِي حَدِيثِ عِمْرَانَ بْنِ حُصَيْنٍ كَانَتْ الْعَضْبَاءُ دَاجِنًا لَا تُتَمَنَّعُ مِنْ حَوْضٍ وَلَا نَبْتٍ هِيَ نَاقَةُ سَيِّدِنَا  
رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَكَابَ دُجُونُ آفِ الْبُيُوتِ الْإِيْثُ كَابَ دَاجِنٌ قَدْ أَلْفَ الْبَيْتَ  
الْجَوْهَرِيَّ شَاةُ دَاجِنٍ وَرَاجِنٌ إِذَا أَلْفَتِ الْبُيُوتَ وَاسْتَأْنَسَتْ قَالَ وَمِنَ الْعَرَبِ مَنْ يَقُولُهَا بِالْهَاءِ  
وَكَذَلِكَ غَيْرُ الشَّاةِ قَالَ أَسِيدٌ

حَتَّى إِذَا بَيْسَ الرَّمَاةَ وَأَرْسَلُوا \* غَضُّفَادُ دَاجِنٌ قَافِلًا أَعْصَامُهَا  
أَرَادَ بِهِ كَلَابَ الصَّيْدِ قَالَ ابْنُ بَرِيٍّ وَشَاةُ مَدَجَانُ تَأْتِي الْبَهْمَ وَتُحِبُّهَا وَنَاقَةُ مَدَجُونَةٍ عُوْدَتِ السِّمَاوَةِ  
أَيُّ دَجِّنَتْ لِلنَّوَةِ وَجَلَّ دُجُونٌ وَدَاجِنٌ كَذَلِكَ أَنْشَدَ نَعْلَبُ إِهْمِيَانُ بْنُ قُفَاةٍ  
يُحْسِنُ فِي مَخَانِهِ الْهَمَّ الْجَمَّا \* يَدْعَى هَلُمَّ دَاجِنًا مَدَجًّا  
وَالدُّجِنَةُ فِي أَلْوَانِ الْإِبِلِ أَقْبَحُ السَّوَادِ يُقَالُ بَعِيرٌ دُجِنٌ وَنَاقَةٌ دَجْنَاءُ وَالدَّوَاغِنُ مِنَ الْجَمَامِ كَالدَّوَاغِنِ  
مِنَ الشَّاةِ وَالْإِبِلِ وَالدُّجُونُ الْأَلْفَانُ وَالِدَّجَانَةُ الْإِبِلُ الَّتِي تَحْمِلُ الْمَتَاعَ وَهِيَ اسْمُ كَلْبَانَةِ الْإِيْثِ  
الَّذِي دَجَانُ الْإِبِلِ تَحْمِلُ التَّجَارَةَ وَالْمُدَاجِنَةُ كَالْمُدَاهِنَةِ وَدَجِينَةٌ اسْمُ امْرَأَةٍ وَأَبُو دُجَانَةَ كُنْيَةُ سَمَّاكِ  
ابْنِ خُرَّشَةَ الْأَنْصَارِيِّ وَفِي حَدِيثِ ابْنِ عَبَّاسٍ أَنَّ اللَّهَ مَسَّحَ ظَهْرَ آدَمَ بِدَجْنَاءٍ هُوَ بِالْمَدْرِ الْقَصْرَاءُ اسْمُ  
مَوْضِعٍ وَيُرْوَى بِالْحَاءِ الْمَهْمَلَةِ (دحن) الدَّحْنُ الْخُبُّ الْخَبِيثُ كَالدَّحْلِ وَقَبِيلُ الدَّاهِيَّ وَقَبِيلُ الدَّحْنِ  
الْمُسْتَرْخِيُّ الْبَطْنُ وَقَبِيلُ الْعَظِيمِ وَقَبِيلُ الدَّحْنِ وَالِدَّحْنُ السَّمِينُ الْمُنْدَقِيُّ الْبَطْنُ الْقَصِيرُ وَالْفَعْلُ مِنْ  
ذَلِكَ كَاهُ دَحْنٌ يَدْحَنُ دَحْنًا وَالدَّحْنَةُ وَالدَّحُونَةُ كَالدَّحْنِ وَأَنْشَدَ الْأَزْهَرِيُّ

قوله بدجنا مضبط في النهاية  
بفتح فسكون وفي القاموس  
ودجنا بالضم أو بالكسر  
وقد عتد وقوله ويروي بالحاء  
عليه اقتصر ياقوت وضبطه  
بفتح فسكون كالحكم  
وسبأني قريبا اه صححه

دَحْوَةٌ مَكْرَدَسٌ بِلَنْدَحٍ \* اذ ابرادشده بکرمخ

ويروى بکرمخ والکرمحة والکردحة والکرمجة بمعنى وهو عدو القصير يقرمط والمكردس  
المتران الخلق والبلندح القصير السمين وأنشد ابن بري لجميد بن ثور في الدحن

\* تَبْرِي لَكَيْك الدِّحْنِ المَخْرَاجِ \* وبعيد دحنة ودحونة عريضة وكذلك الناقة والمرأة عن  
أبي زيد الأزهرى قيل لابنة الخس أي الأبل خسر فقالت خير الأبل الدحنة الطويل الذراع  
القصير الكراع وقيل ما تجده قال وقال الليث الدحنة الكثير اللحم الغليظ قال الأزهرى يقال  
ناقة دحنة ودحنة بفتح الحاء وكسر هاء فن كسر هاء فهو على مثال امرأة عفرة وضربة رم من فتح فهو  
على مثال رجل عكب وامرأة عكبة إذا كانا جافي الخلق وناقة دققة سريعة وأنشد ابن السكيت  
ألا ارحلوا دعكته دحنه \* بما ارتعى مزهية مغنه

ويروى الأرحلوا إذا عكته أي تمكّن الشحم عليها قال وهذا أجود والدحنة الأرض المرتفعة  
عن أبي مالك يمانية والديحان الجراد فيقال عن كراع ودحنا اسم أرض وروى عن سعيد أنه  
قال خلق الله تعالى آدم من دحنا ومسح ظهره بعمان السحاب وهو بين الطائف ومكة ويروى  
بأبليم وقد تقدم (دخن) الدخن الجاورس وفي المحكم حب الجاورس واحده دحنة  
والدخان العبان دخان النيار معروف وجمعه أدخنة ودواخن ودواخين ومثل دخان ودواخن  
عُثَانٌ وَعَوَائِنٌ ودواخن على غير قياس قال الشاعر

كَانَ العُبَارَ الَّذِي غَادَرَتْ \* ضُحَيًّا دَوَاخِنٌ مِّنْ تَنْضُبٍ

ودخن الدخان دخونا إذا سطع ودخنت النار تدخن وتدخن دخانا ودخونا ارتفع دخانها وأدخنت  
مثله على اقتعلت ودخنت تدخن دخنا أقي عليها حطب فأفسدت حتى هاج لذلك دخان شديد  
وكذلك دخن الطعام واللحم وغيره دخنا فهو ودخن إذا أصابه الدخان في حال شبيهه أو طبخه حتى  
تغلب رائحته على طعمه ودخن الطبخ إذا تدخنت القدر وشراب دخن متغير الرائحة قال لبيد

وَقَسِيَانٌ صَدَقَ قَدَعَدَرَتْ عَلَيْهِمْ \* بِلَادِ دَخْنٍ وَلَا رَجِيْعٌ مَّجْنَبٌ

فالمجنّب الذي يخفيه الناس والمجنّب الذي بات في الباطية والدخن أيضا الدخان قال الأعشى

تُبَارِي الزَّجَاجَ مَعَاوِرَهَا \* شَمَا طَبِطَ فِي رَهَجٍ كَالدَّخْنِ

وليله دخنانه كأنما تغشاها دخان من شدة حرها ويوم دخنان يخنان وقوله عز وجل يوم تأتي  
السماه بدخان مبين أي يجذب بين يقال ان الجائع كان يرى بينه وبين السماء دخانا من شدة

قوله ويروى الخفسره في  
التهديب فقال أي جلاذا  
عكن من الشحم قال وهو  
أشبهه لأنه وصفه بنعت  
الذكر فقال ارتعى اه كتبه  
مصحه

قوله تدخن وتدخن ضبط  
في الاصل والصحاح من حد  
ضرب ونصر وفي القاموس  
دخنت النار كنع ونصر  
وحرر كتبه مصحه

الجوع ويقال بل قيل للجوع دُخان ليس الارض في الجذب وارتفاع الغبار فشبّه غبّتهم بالدخان  
ومنهم قيل لسنة الجماعة غبراء وجوع أغبر وربما وضعت العرب الدخان موضع الشر اذا علا  
فيقولون كان بيننا مرة ارتفع له دخان وقد قيل ان الدخان قدمضى والدُّخنة كالدُّريرة يدخن  
بها البيوت وفي المحكم الدُّخنة بجور يدخن به النياب أو البيت وقد تدخن به ما ودخن غيره قال  
آيت لا أدفن قتلاكم \* فدخنوا المرأة وسر به

والدواخن الكوى التي تتخذ على الاوتونات والمقالى التهذيب الداخنة كوى فيها اربيات  
تتخذ على المقالى والأتونات وأنشد \* كمثل الدواخن فوق الارينا \* ودخن الغبار دخونا  
سطع وارتفع ومنه قول الشاعر

استلجم الوحش على أكسائها \* أهوى محضيرا إذا التقع دخن

أى سطع والدخن الكدورة الى السواد والدُّخنة من لون الأدخن كدرة في سواد كالدخان دخن  
دخنا وهو أدخن وكبش أدخن وشاة دخنا بينة الدخن قال رؤبة

\* مررت كظهر الصرصران الأدخن \* قال صرصران سمك بحرى وليله دخنانه شديدة الحر  
والغم ويوم دخنان سخنان والدخن الحقد وفي الحديث انه ذكرفسنة فقال دخنهما من تحت قدحى  
رجل من أهل بيتى يعنى ظهورها وانارتها شبهها بالدخان المرتفع والدخن بالتحريك مصدر دخنت  
النار تدخن اذا ألقى عليها حطب رطب وكثر دخانها وفي حديث الفسنة هُدنة على دخن وجماعة  
على أقداء قال أبو عبيد قوله هُدنة على دخن تفسيره فى الحديث لا ترجع قلوب قوم على ما كانت  
عليه أى لا يصفو بعضها البعض ولا ينصع حُبها كالكدورة التى فى لون الدابة وقيل هُدنة على دخن  
أى سكون لعله لا يصلح قال ابن الأثير شبهها بدخان الحطب الرطب لما يئتهم من الفساد الباطن  
تحت الصلاح الظاهر وأصل الدخن أن يكون فى لون الدابة أو الثوب كدرة الى سواد قال  
المعطل الهذلى يصف سيفا

أين حسام لا يليق ضريبة \* فى مئنه دخن وأثر أحلس

قوله دخن يعنى كدورة الى السواد قال ولا أحسبه الامن الدخان وهذا شبهه بلون الحديد قال  
فوجهه أنه يقول تكون القلوب هكذا لا يصفو بعضها البعض ولا ينصع حُبها كما كانت وان لم تكن  
فيهم فتنة وقيل الدخن فرند السيف فى قول الهذلى وقال شمر يقال للرجل اذا كان خبيث  
الخلق انه لدخن الخلق وقال قعنب

قوله وأنشد الخ الذى فى  
التكملة وأنشد لكعب بن  
زهير يثرن الغبار على وجهه  
كاون الدواخن اه مصححه

وقد علمت على أني أعاشرهم \* لانهن الدهر الأبيندخن

ودخن خلقه دخنا فهو دخن وداخن ساء وفسد وخبث وزجل دخن الحسب والدين والعقل متغيرهن والدخنان ضرب من العصافير وأبودخنة طائر يشبه لونه لون القبرة وابتادخان غني وباهله وأنشد ابن بري للاختل

تعودنساوهم بابني دخان \* ولولا ذلك ابن مع الرقاق

قال ير يدغنيا وباهله قال وقال الفرزدق يمجوا الاصم الباهلي

أجعل دارما كابني دخان \* وكان في الغنمة كالركاب

التهذيب والعرب تقول لغني وباهله بنودخان قال الطرمح

ياحبا يشكر أذاعت \* لتصرهم رواة بني دخان

وقيل سموه لانهم دخنوا على قوم في غار فقتلوهم وحكى ابن بري أنهم انما سموه بذلك لانه غزاهم ملك من اليمن فدخل هو وأصحابه في كهف فنذرت بهم غني وباهله فأخذوا باب الكهف ودخنوا عليهم حتى ماتوا قال ويقال ابتادخان جبلا غني وباهله ابن بري أبودخنة طائر يشبه لونه لون القبرة (دخشن) ابن سيده رجل دخشن غليظ قال أبو منصور ويقال الدخشم التهذيب القراء

الدخشن الحديبة وأنشد

حذب حدابير من الدخشن \* تركن راعين مثل السن

قال والدخشن في الكلام لا ينون والشاعر نقل نونه لحاجته اليه (ددن) الددان من السيوف نحو الكهام وقال نعلب هو الذي يقطع به الشجر وهذا عند غيره انما هو المعصد وسيف كهام وددان بمعنى واحد لا يعضى وأنشد ابن بري لطفي

لو كنت سيفا كان أثرك بجمرة \* وكنت ددانا لا يغيرك الصقل

والددان الرجل الذي لا غناء عنده ونسب ابن بري هذا القول للقراء قال لم يجبي ما عينه وفاؤه من موضع واحد من غير فصل الاددن وددان قال وذ كغيره البيروقي البيراجمي وقيل عربي وافق الاعمى وقد جاء مع الفهـل نحو كوكب وسوسن وديدن وسيسان والددن والدد محذوف من الددن والدد محمول عن الددن والديدن كالهـم واللعب اعتمقت النون وحرف العلة على هذه

اللفظة لاما كما اعتقت الهاء والواو في سنة لاما وكما اعتقت في عناه قال ابن الاعرابي هو اللهو والديديون وهو دود ودد او ديد وديدان وددن كماهالغات صحيحة وفي الحديث عن النبي صلى الله

قوله الحديبة بحاء ودال مهملتين مفتوحتين كما في الاصل والتهذيب والصاغاني ونسخة القاموس التي شرح عليها السيد مرتضى وهو المطابق للبيت لان الحديبة واحدة الحذب محركا نبات أو هو النصي تخافي نسخ القاموس الطبع الحديبة بكسر الخاء المعجمة وفتح الدال وتشديد الباء الموحدة خطأ فاجتنبه اه صححه

قوله والديدن كالهـم كذا بالاصل مضبوطا وفي القاموس الديدان محركة كتبه صححه

عليه وسلم ما أتانا من دد ولا الدد مني وفي رواية ما أتانا من دد ولا دد مني قال ابن الأثير في تفسير الحديث الدد اللهو واللعب وهي محذوفة اللام وقد استعملت ممة على ضربين ددا كندى وددن كبدن قال ولا يجزئ المحذوف من أن يكون ياء كقولهم يدي في يدي أو نونا كقولهم لم لدني لدني ومعنى تنكير الدد في الأولى الشباع والاستغراق وأن لا يبقى شيء منه إلا وهو منزعه عنه أي ما أتاني شيء من اللهو واللعب وتعرف في الجملة الثانية لأنه صار معه ودا بالذكر كأنه قال ولا ذلك النوع مني وإنما لم يقل ولا هو مني لأن الصريح أكد وأبلغ وقيل اللام في الدد لا تستغراق جنس اللعب أي ولا جنس اللعب مني سواء كان الذي قلته أو غيره من أنواع اللهو واللعب قال واختار الزمخشري الأول وقال ليس يحسن أن يكون لتعريف الجنس ويخرج عن التمام والكلام جلتان وفي الموضعين مضاف محذوف تقديره ما أتانا من أهل دد ولا الدد من أشغالي وقال الأجر فيه ثلاث لغات يقال للهو دد مثل يدود دد مثل قفاوعصا وددن مثل حزن وأنشد لعدى

أيها القلب تعلل بددن \* إن همي في سماع وأذن

وقال الأعشى أترحل من أيلى ولما تزود \* وكنت كمن قضى اللبائنة من دد

ورأيت بخط الشيخ رضى الدين الشاطبي اللغوي رحمه الله في بعض الأصول ددبتش - ديد الدال قال وهو نادرد ذكره أبو عمر المطرزي قال أبو محمد بن السيد ولا أعلم أحدا جكاه غيره قال أبو علي وتظير ددن ودد ودد في استعمال اللام تارة نونا وتارة حرف علة وتارة محذوفة لدن ولدا ولد كل ذلك يقال وقال الأزهرى في ترجمة دعب قال الطرمح

واستطرقن ظعنهم الحزائل بهم \* مع الضحى ناشط من داعبات دد

قال يعنى اللواتى يمزحن ويلعبن ويدندن بأصابعهن والدده هو الضرب بالأصابع في اللعب ومنهم من يروى هذا البيت من داعب ددد يجعله نعتا للداعب ويكسعه بدال أخرى ليم النعت لأن النعت لا يتمكن حتى يصير ثلاثة أحرف فاذا اشتقوا منه فعلا أدخلوا بين الأولين همزة لثلاث

تتوالى الدالات فتقل فيقولون داد دد داد ددة قال وعلى قياسه قول رؤبة

يعدزارا وهديرا زعدبا \* بعبعة مرأومرا بابيا

وإنما حكى خرسا شبه بيب فلم يستقم في التصريف الا كذلك وقال آخر يصف فلا

يسوقها أعيس هداريب \* اذا دعاها أقبلت لا تنيب

والديدن الدأب والعادة وهي الديدان عن ابن جني قال الراجز

قوله لتعريف الجنس ويخرج  
كذا في النهاية أيضا مضيا  
عليه وبها مشهالان الكلام  
تتفكك ويخرج الخ  
قوله مع الضحى ناشط كذا  
بالاصل وفي القاموس في  
مادة ددد آل الضحى ناشط  
وحرره

قوله بعدت كذا بالاصل  
مضبوطا والذي في شرح  
القاموس في مادة زغذب  
ونسبه للججاج يذأرا كتبه  
مصححه



ولا يزال عندهم حقاؤه \* ديدانهم ذالك وذاديدانه

والديدون الله وقال ابن أحر

خلوا طريق الديدون فدد \* فات الصبابة تفاوت الجبر

وفي النهاية وفي الحديث خرجت ليله أطوف فاذا أنا بامرأة تقول كذا وكذا ثم عدت فوجدتها  
 وديدانها أن تقول ذلك الديدان والديدن والدين العادة تقول ما زال ذلك ديدنه وديدانه ودينه  
 ودأبه وعادته وسدمه وهجره وهجيره وأهجره ودرابته قال وهذا غريب قال ابن بري ودد  
 اسم \* رجل قال ما لددما لدماله \* (دزن) الأذنين مناوور من خشب الأرز يستصبح بها وهو  
 يتخذ في بلاد العرب من شجر المظ والله أعلم (درن) الدرن الوسخ وقيل تلطخ الوسخ وفي المثل  
 ما كان الا كدرن بكفي يعني درنا كان باحدى يديه فسحها بالآخرى يضرب ذلك للشئ العجل وقد  
 درن الثوب بالكسر درنا فهو درن وأدرن قال روية

ان امرؤ دغمر لون الأدرن \* سلت عرضا ثوبه لم يدكن

وأدرته صاحبه وفي حديث الصلوات الخمس تذهب الخطايا كما يذهب الماء الدرنا أي الوسخ وفي  
 حديث الزكاة ولم يعط الهرمة ولا الدرنة أي الجرباء وأصله من الوسخ ورجل مدرن كمنبر الدرنا  
 عن ابن الاعرابي وأنشد

مدارين ان جاءوا وأذعر من منى \* اذا الروضة الخضراء ذب غديرها

ذب جف في آخر الجزه والانى مدران بغيرها قال الفرزدق

تركو التعلب اذ رأوا أرماعهم \* با راب كل لثيمة مدران

والدرين والدرانة يبيس الحشيش وكل حطام من حض أو شجرا وأحرار البقول وذ كورها اذا  
 قدم فهو درين قال أوس بن مغراء السعدى

ولم يجبد السوام لدى المرعى \* مسامير تجي الا الدرينا

وقال ثعلب الدرين النبات الذى أتى عليه سنة ثم جف والبيس الحولى هو الدرين ويقال ما فى  
 الارض من البيس الا الدرانة الجوهرى الدرين حطام المرعى اذا قدم وهو ما بلى من الحشيش  
 وقلمانتفع به الابل وقال عمرو بن كلثوم

ونحن الحابسون بذى أراطى \* تسف الجلة الخور الدرينا

وأدرت الابل رعت الدرين وذلك فى الجذب وحطب مدرن يابس وفي حديث جرير واذا سقط

قوله ثوبه لم يدكن كذا فى  
 الاصل هنا وفى مادة دكن  
 وتقدم فى مادة دغمر لونه لم  
 يدكن اه كته مصححه

كان دَرِينَا الدَرِين حُطَام المَرعى اذا تناثروا سقط على الارض ويقال للارض المجدبة ام دَرِين  
قال الشاعر **تَعَالَى نَسَمْتُ حُبَّ دَعْدُو نَعْتَدِي \* سَوَاءَيْنِ وَالمَرعى بِأَم دَرِينِ**  
يقول تعالى نلزم حُبنا وان ضاق العيش **وَأَدْرُونَ الدَابَّةَ آرِيَهُ وَرَجَعَ الفَرَسَ إِلَى ادْرُونَهُ** أي آريته  
**وَالادْرُونَ المَعَاظِ وَالادْرُونَ الاصل قال القلاخ**

ومثل عَتَابِ رَدَدْنَاهُ إِلَى \* **ادْرُونَهُ وَأَوْمِ أَصَمِ عَلَى \* أَلرَّغْمِ مَوْطُوَ الحِصَا مَدَلَّادُ**  
قال أبو منصور ومن جعل الهمز في ادرون فاء المثال فهي رباعية مثل فرعون وبرذون وخص  
بعضهم بالادرون الخبيث من الاصول فذهب أن اشتقاقه من الدرن قال ابن سيده وليس  
بشيء وقيل الادرون الدرن قال وليس هـ ذام معروفنا ورجع الى ادرونه أي وطنه قال ابن جني  
ملحق بجرد حل وحنزقر وذلك ان الواو التي فيها ليست مدالان ما قبلها مفتوح فشابهت الاصول  
بذلك فالحقت بها ابن الاعرابي فلان ادرون شروطمر شر اذا كان نهابة في الشرو والدران الثعلب  
وأهل الكوفة يسمون الاحق دَرِينَةً ودُرَانَةً من أسماء النساء وهو فعلانة قال الازهرى النون  
في الدرانة ان كانت أصلية فهي فعلانة من الدرن وان كانت غير أصلية فهي فعلانة من الدر  
أو الدر كما قالوا قران من القرى ومن القرين ودرنا ودرنا بالفتح والضم موضع زعموا أنه بناحية  
اليمامة قال الاعشى

**حَلَّ أَهْلِي مَا بَيْنَ دُرْنَا فَبَادُو \* لِي وَحَلَّتْ عَلْوِيَةَ بِالسَّخَالِ**  
وقال أيضا **فَقَاتُ لِلشَّرْبِ فِي دُرْنَا وَقَدَّمَلُوا \* شَبُّوا وَكَيْفَ يَشِيمُ الشَّارِبُ المَلُّ**  
وروى درنا بالفتح والرجل درني والمرأة درنية وقال  
**وَإِنْ طَحَنَتْ دُرِينَةَ أَعْمَالِهَا \* تَطْبَطُّ نَدْيَاهَا فَطَارَ طَحْنُهَا**  
ودارين موضع أيضا قال النابغة الجعدي

**الَّتِي فِيهِ فِلْجَانٌ مِنْ مَسْكَدَا \* رَيْنٌ وَفِلْجٌ مِنْ فُلُقُلٍ ضَمِيمٌ**  
الجوهري ودارين اسم فرضة بالجر ينسب اليها المسك يقال مسك دارين قال الشاعر  
**مَسَامِحٌ فَوَدَى رَأْسَهُ مَسْبَغَةً \* جَرَى مَسْكَ دَارِينَ الأَحْمُ خِلَالِهَا**  
والنسبة اليها دارى قال الفرزدق

**كَأَنَّ تَرِيكَةً مِنْ مَاءِ مَزْنٍ \* وَدَارِي الذِّكْيِ مِنَ المُدَامِ**  
وقال كثير **أَفِيدَ أَيْمِ المَسْكَ حَتَّى كَانَهَا \* أَطِيمَةُ دَارِي تَفْتَقُّ فَارَهَا**

قوله موطوء الحصا الذي في  
التهديب موطوء الحصى اه  
مصحه  
قوله والدران الثعلب ضبطه  
المجد كسحاب والصاغاني  
كشداد اه مصحه

قوله أفيد كذا بالاصل  
مضبوطا وأثسده شارح  
التساموس فيدوهو الموافق  
لما قالوا في مادة فيدون كان  
عليه محزوما فانتظرها كتبه  
مصحه

(دربن) الدَرَبَانُ والدَرَبَانُ والبَوَابُ فارسية عن كراع والدَرَابِنَةُ البَوَابُ ابن قارسي

معرب قال المثقب العبدى يصف ناقه

فَأَبْقَى بَاطِلِي وَبَاطِلِي دَمْنَهَا \* كَدُّ كَانَ الدَّرَابِنَةُ المَطِينِ

وقيل الدرابنة الثجارت وقيل جمع الدربان قال ودربان قياسه على طريقة كلام العرب أن يكون

وزنه فعلان ونونه زائدة ولا يكون أصلا لانه ليس في كلامهم -م فعلال الاضياء فما (درجن)

ابن بري الدرَجِينُ بالخاء غير المعجمة الرجل الثقيل عن الطوسي وقال أبو الطيب هو بالخاء

المعجمة لا غير قال وقال قوم الرجل الداهية يقال فيه درَجِينُ بالخاء المعجمة وأما الرجل

الثقيل فبالخاء لا غير (درخين) التهذيب أبو مالك الدَرَجِيْلُ والدَرَجِيْنُ الداهية

(درخن) الدرَجِينُ بوزن سُرحِيْلٍ من أسماء الداهية كالدرَجِيْلِ قال الراجز

أَنْعَتُ مِنْ حَيَاتِ بَيْتِ كُنْجِيْنِ \* صَلِّ صَفَا دَاهِيَةَ دَرَجِيْنِ

وأنشد ابن الاعرابي فقال

تَاحَ لَهُ أَعْرَفُ ضَافِي العُثْمُونِ \* فَزَلَّ عَنْ دَاهِيَةِ دَرَجِيْنِ \* حَتْفُ الحُبَارِيَاتِ وَالكِرَويِنِ

والدَرَجِيْنُ الضَّخْمُ مِنَ الأَبْلِ عَنِ السِّيْرَانِي قَالَ الرَّاجِزُ \* أَنْعَتُ عَيْرَ عَانَةِ دَرَجِيْنِ \*

(درقن) الدَّرَاقِنُ الخَوْخُ الشَّامِي وَقَالَ أَبُو حَنِيفَةَ الدَّرَاقِنُ الخَوْخُ بِلَاغَةَ أَهْلِ الشَّامِ (دشن)

دَاشِنٌ مَعْرَبٌ مِنَ الدَّشَنِ وَهُوَ كَلَامٌ عِرَاقِي وَلا يَسُ مِّنْ كَلَامِ أَهْلِ البَادِيَةِ كَأَنَّهُمْ يَعْنُونَ بِهِ الثَّوْبَ

الجديد الذي لم يلبس أو الدار الجديدة التي لم تسكن ولا استعملت ابن شميل الداشن والبركة

كلاه - ما الدس تاران ويقال بركة الطحان (دعن) الدَعْنُ سَعْفٌ يَضُمُّ بَعْضُهُ إِلَى بَعْضٍ

وَيُرْمَلُ بِالشَّرِيْطِ وَيَسْطُ عَلَيْهِ التَّمْرُ أَرْدِيَّةٌ وَقَالَ أَبُو عَمْرٍو فِي تَفْسِيْرِ شَعْرَانَ مَقْبَلِ أَدْعَنَتِ

النَّاقَةُ وَأَدْعَنَ الجَمَلُ إِذَا طِيلَ رُكُوبُهُ حَتَّى يَمْلَأَ رِوَاهُ بِالدَّالِ وَالنُّونِ (دعكن) الدَعْكِنَةُ

النَّاقَةُ الصُّلْبَةُ الشَّدِيدَةُ وَقِيلَ السَّمِينَةُ وَأَنْشَدَ

أَلَا رَحِلُوا دَعْكِنَةَ دَحْنَهُ \* بِمَا رَتَعِي مَرْهِيَةَ مَغْنَهُ الأزهري قال

وَفِي النُّوَادِرِ جَلَّ دَعْكِنٌ دَمْتُ حَسَنِ الخُلُقِ وَبِرْدُونَ دَعْكِنٌ قَرُودٌ أَلَيْسَ بَيْنَ الأَلَيْسِ إِذَا كَانَ ذَلُولًا

(دغن) دَغْنٌ يَوْمُنَا كَدَجْنٌ عَنِ ابْنِ الأَعْرَابِيِّ قَالَ وَانَّهُ لِيَوْمِ ذُو دَعْنَةَ كَدَجْنَةٌ وَدُعَيْنَةُ الأَجْقُ

مَعْرِفَةٌ وَدُعَيْنُهُ اسْمُ امْرَأَةٍ اللَّيْثُ يُقَالُ لِلأَجْقِ دُعَّةٌ وَدُعَيْنَةٌ وَيُقَالُ إِنَّهَا كَانَتْ امْرَأَةً حَقَاءَ

(دفن) الدَّفْنُ السُّتْرُ وَالمُؤَارَاةُ دَفْنُهُ يَدْفِنُهُ دَفْنًا وَادْفَنَهُ فَاذْفَنَ وَتَدَفَّنَ فَهُوَ مَدْفُونٌ وَدَفِينٌ وَالدَّفْنُ

زاد الصانعاني درجنت الناقه  
على ولدها بالجيم اذ ارتمته بعد  
تمناراه ومثله في القاموس  
اه صححه

قوله أنعت الخ كذا بالاصل  
والصحاح مضبوطا والذي  
في معجم ياقوت به ملكجين  
بالضم ثم الفتح وسكون اللام  
وفتح الكاف وكسر الجيم  
وباء ساكنة ونون موضع  
وأنشد الخازن نجي أنعت

البيت لكنه على هـ هذا  
الضبط لا يستقيم وزنه الا اذا  
اريد بقوله ثم الفتح أي مع  
التشديد وحرره كتبه  
مصحه

قوله معرب من الدشن ضبط  
في التكملة بسكون الشين  
وفي القاموس بكسرها اه  
مصحه

قوله الدعكنة بكسر الدال  
والكاف وبفتحهما والعين  
ساكنة فهما كما في  
القاموس

قوله ذودعنة كدجنته بوزن  
حرقه وبضم فسكون فهما  
كافي التكملة والقاموس  
اه صححه

قوله ذودعنة كدجنته بوزن  
حرقه وبضم فسكون فهما  
كافي التكملة والقاموس  
اه صححه

والدَّفِينُ المَدْفُونُ والجمعُ أَدْفَانٌ ودَفْنَاءُ وقال اللحياني امرأة دَفِينٌ ودَفِينَةٌ من نسوة دَفْنَى ودَفَانٌ  
وركية دَفِينٌ مندَفِنَةٌ وكذلك مَدْفَانٌ كان الدَّفْنُ من فعلها وركية دَفِينٌ ودَفَانٌ إذا ادْفَنَ بعضُها  
وركايا دَفْنٌ قال ليبيد

سُدُّ مَا قَلِيلًا عَهْدُهُ بِأَنْفِيهِ \* مِنْ بَيْنِ أَصْفَرٍ نَاصِعٍ وَدَفَانٍ

والمَدْفَانُ والدَّفِينُ الرِّكِيَّةُ أو الحَوْضُ أو المَنْهَلُ يندَفِنُ والجمعُ دَفَانٌ ودَفْنٌ وفي حديث عائشة تصف  
أباها رضى الله عنهما واجتهد دَفْنُ الرِّوَاءِ الدَّفْنُ جمع دَفِينٌ وهو الشئ المَدْفُونُ وأرض دَفْنٌ مَدْفُونَةٌ  
والجمع أيضا دَفْنٌ وما مدفان كذلك والدَّفْنُ بئرٌ أو حوضٌ أو مَنْهَلٌ سَفَتَ الرِّيحُ فِيهِ التراب حتى  
ادْفَنَ وأنشد \* دَفْنٌ وَطَامَ ماؤُهُ كالجِرْيَالِ \* وادْفَنَ الشئُ على افتعل واندفن بمعنى ودا دَفِينٌ  
لا يُعْلَمُ بِهِ وفي حديث علي عليه السلام قم عن الشمس فأنها تُظهِرُ الداءَ الدَفِينُ قال ابن الأثير هو  
الداءُ المَسْتَرٌ الذي قَهَرَتْهُ الطَّبِيعَةُ يَقُولُ الشمسُ نُعِينُهُ على الطَّبِيعَةِ وتُظهِرُهُ بجرها وادْفَنَ المَيِّتَ  
واراه هذا الأصل ثم قالوا دَفْنٌ مره أي كتمه والدَفِينَةُ الشئُ تَدْفِنُهُ حكاها ثعلب والمَدْفُونُ السِّقَاءُ  
الخالق والمَدْفَانُ السِّقَاءُ البالي والمَنْهَلُ الدَّفِينُ أيضا وهو مَدْفَانٌ بمنزلة المَدْفُونِ والمَدْفَانُ والدَّفُونُ من  
الابل والناس الذاهبُ على وجهه في غير حاجة كالأبق وقيل الدَّفُونُ من الابل التي تكون  
وسطهن إذا وردت وقد دَفَنْتُ دَفْنًا ابن شميل ناقة دَفُونٌ إذا كانت تغيب عن الابل وتركب  
رأسها وحدها وقد ادْفَنْتُ ناقةكم وقال أبو زيد حسب دَفُونٌ إذا لم يكن مشهورا ورجل  
دَفُونٌ الجوهري ناقة دَفُونٌ إذا كان من عادتها أن تكون في وسط الابل والتدافن التكاثر  
يقال في الحديث لولا كاشفتكم ما تدافنتم أي لو تكشفت عيب بعضكم لبعض وبقرة دافنة الجذم  
وهي التي انبجقت أضراسها من الهرم الأصمعي رجل دَفِينُ المروءة ودَفْنُ المروءة إذا لم يكن  
له مروءة قال ليبيد

يُبَارِي الرِّيحَ بِجَانِبِي \* وَلَا دَفْنٌ مَرُوءَةٌ لَهْ أَلِيمِ

والادْفَانُ إِبَاقُ العَبْدِ وادْفَنَ العَبْدُ أبق قبل أن ينتهي به إلى المصير الذي يُباعُ فِيهِ فإن أبق من  
المصير فهو الإباق وقيل الادْفَانُ أن يروغ من مواليه اليوم واليومين وقيل هو أن لا يغيب من  
المصير في غيبته وعبد دَفُونٌ فعول لذلك وفي حديث شريح أنه كان لا يرد العبد من الادْفَانِ  
ويرده من الإباق البات وفسره أبو زيد وأبو عبيدة بما قدمناه قبل الحديث وقال أبو عبيد روى  
يزيد بن هرون بسنده عن محمد بن شريح قال يزيد الادْفَانُ أن يباق العبد قبل أن ينتهي به إلى  
المصير الذي يُباعُ فِيهِ فإن أبق من المصير فهو الإباق الذي يرد منه في الحكم وإن لم يغيب عن المصير

قال أبو منصور والقول ما قاله أبو يزيد أبو عبيدة والحكم على ذلك لأنه اذا غاب عن مواليه في  
 مصر اليوم واليومين فليس بباقي بات قال ولست أدري ما أوحش أبا عبيد بن هذا وهو الصواب  
 وقال ابن الأثير في تفسير الحديث الأذقان هو أن يخشى العبد عن مواليه اليوم واليومين ولا  
 يغيب عن مصر وهو افتعال من الدفن لأنه يدفن نفسه في البلاد أي يكتمها والباقي هو أن يهرب من  
 مصر والبات الناطع الذي لا شبهة فيه والداء الدفين الذي يظهر بعد الخفاء وينفش منه شر وعثر  
 وحكى ابن الأعرابي داء دفن وهو نادر قال ابن سيده وأراه عن النسيب كرجل نهر وأنشد ابن  
 الأعرابي للمهاجر بن المحل ووقف على عيسى بن موسى بالكوفة وهو يكتب الزماني  
 ان يكتبوا الزماني فاني لظمن \* من ظاهر الداء وداء مستمكن  
 \* ولا يكاد يبرأ الداء الدفن \*

والدواء الدفين الذي لا يعلم به حتى يظهر منه شر وعثر والدقائق الكنوز واحدها دفينه والدفين  
 ضرب من الثياب وقيل من الثياب المخططة وأنشد ابن بري للأعشى

الواطمين على صدور نعالهم \* يشون في الدفني والأبراد

والدفين موضع قال الخليلي \* الى نقاوى أمم عز لدفين \* والدفينة والدفينة منزل لبني سليم  
 والدفان خشب السفينة واحدها دفان عن أبي عمرو ودوقن اسم قال ابن سيده ولا أدري  
 أرجل أم موضع أنشد ابن الأعرابي

وعلمت أتي قدميت بنمطيل \* اذ قيل كان من آل دوقن قس

قال فان كان رجلا فعسى أن يكون أعجميا فلم يصرفه أولعل الشاعر احتاج الى ترك صرفه فلم  
 يصرفه فإنه رأى لبعض النحويين وان كان عنى قبيلة أو امرأة أو بقعة فحكمه أن لا ينصرف وهذا  
 بين واضح (دقن) الدقن والدقن أمانى القدر (دكن) الدكن والدكن والدكنة لون  
 الأدكن كلون الخ الذي يضرب الى الغبرة بين الحجر والسواد وفي الصحاح يضرب الى السواد  
 دكن يدكن دكنا ودكن وهو أدكن قال رؤبة يخاطب بلال بن أبي بردة

فالله يجزيك جزاء المحسن \* عن الشريف والضعيف الأوهن

سأتعرضاً ثوبه لم يدكن \* وصافياً نجر الحبا لم يدمن

والشيء أدكن قال لبيد

أغلي السبأ بكل أدكن عاتق \* أوجونة فدحت وفض ختامها

قوله الدقن بكسر الدال  
 معرب دكدان وكذلك  
 الديقدان بزيادة الياء  
 ذكر شارح القاموس  
 وزاد المجد وشارحه دقن في  
 لحى الرجل يدقن دقنا  
 ضرب فيه بجمع كفه  
 وكذلك اذا منعه وحرمه  
 ويقال للمجروح دقن في  
 لحية كافي الاساس اه  
 كتبه م ص ح ه

قوله فدحت بالخاء المهملة  
 في الاصل والصحاح ولعلها  
 بالخاء المعجمة أو الدال مبدلة  
 من التاء المتناة من فوق  
 وحرر اه م ص ح ه

يعني زقا قد صلح وجاد في لونه ورائحته لبعثه وفي حديث فاطمة رضوان الله عليها أنها أوقدت  
 القدر حتى دكنت ثيابها إذ كن الثوب إذا تسخ واعر لونه يدكن دكا ومنه حديث أم خالد  
 في القميص حتى دكن وفي قصة مدح به اسيد نار رسول الله صلى الله عليه وسلم  
 على له فضلان ففضل قرابة \* وفضل بنصل السيف والسمر الدكل  
 قال الدكل والدكن واحد يريد لون الرماح ودكن المتاع يدكنه دكا ودكنه تضد بعضه على  
 بعض ومنه الدكن كان مشتق من ذلك قال وهو عند أبي الحسن مشتق من الدكا وهي الارض  
 المنبسطة وهو مذكور في موضعه والدكن كان ففعال والفعل التذكين الجوهري الدكن واحد  
 الدكا كين وهي الحوانيت فارسي معرب وفي حديث أبي هريرة فبيننا له دكا من طين يجلس عليه  
 الدكن كان الدكة المنبسية للجلوس عليها قال والنون مختلف فيها فمنهم من يجعلها أصلا ومنهم من  
 يجعلها زائدة ودكن الدكن كان عله وثريدة دكا وهي التي عليها من الابرار ما دكنها من القلقل  
 وغيره والدكناء محمد ودويبة من أحشاش الارض ودكن ودكن اسمان (دان) دلان  
 من أسماء العرب وقد أمت أصل بنائه (دمن) دمنة الدار أثرها والدمنة آثار الناس  
 وما سودوا وقيل ما سودوا من آثار البعر وغيره والجمع دمن على بابه ودمن الأخيرة كسدره وسدر  
 والدمن البعر ودمنت الماشية المكان بعرت فيه وبالت ودمن الشاء الماء هذامن البعر قال  
 ذو الرمة يصف بقرة وحشية

إذا ما علاها راكب الصيف لم يزل \* يرى نعمة في مرتع فيشيرها  
 مواعنة خنساء ليست بنجمة \* يدمن أجواف المياه وقيرها

ودمن القوم الموضع سودوه وأثره وفيه بالدمن قال عبيد بن ابرص

منزل دمنه أبونا \* مورثون المجد في أولى الليالي

والماء متدمن إذا سقطت فيه أبعاد الغنم والابل والدمن ما تلبد من السرقين وصار كرسا  
 على وجه الارض والدمنة الموضع الذي يتبد فيه السرقين وكذلك ما اختلط من البعر والطين  
 عند الحوض فتلبد الصمغ الدمن البعر قال لبيد

راسخ الدمن على أعضاده \* نلمته كل ريح وسبيل

ودمنت الارض مثل دمنها وقيل الدمن اسم للجنس مثل السدر اسم للجنس والدمن جمع  
 دمنة ودمن ويقال فلان دمن مال كما يقال ازاء مال والدمنة الموضع القريب من الدار وفي

قوله مدح به اسيد نار الخ  
 الذي في النهاية مدح بها  
 أصحاب النبي صلى الله عليه  
 وسلم اه صححه

قوله ودمن بالرفع عطف  
 على والدمن أي ردمن جمع  
 دمنة كسدره وسدر كافي  
 التهذيب اه صححه

الحديث أنه صلى الله عليه وسلم قال إياكم وخضراء الدمن قيل وما ذلك قال المرأة الحسناء في  
المنبت السوء شبه المرأة بما ينبت في الدمن من الكلابرى له غضارة وهو وبي المرعى منبتين  
الأصل قال زقربن الحرث

وقد ينبت المرعى على دمن الثرى \* وتبقى حزازات النفوس كما هيأ

والدمنة الحقد المدمن للصدر والجمع دمن وقيل لا يكون الحقد دمنة حتى ياتي عليه الدهر  
وقد دمن عليه وقد دمنت قلوبهم بالكسر ودمنت على فلان أي ضغنت وقال أبو عبيد في  
تفسير الحديث أراد فساد النسب إذا خيف أن تكون لغير رشدة وإنما جعلها خضراء الدمن تشبيها  
بالبقلة الناضرة في دمنة البعرو أصل الدمن ما تدمنه الأبل والغنم من أبعارها وأبو الهام أي تلبده  
في مراضها فربما نبت فيها النبات الحسن التضرير وأصله من دمنة يقول فمظرها أتيق حسن  
ومنه الحديث فينبئون نبات الدمن في السيل قال ابن الأثير هكذا جاء في رواية بكسر الدال  
وسكون الميم يريد البعرا سرعة ما ينبت فيه ومنه الحديث فأتينا على جد جد دمنا أي بئر  
حولها الدمنة وفي حديث النخعي كان لا يرى بأسا بالصلاة في دمنة الغنم والدمنة بقية الماء في  
الحوض وجمعها دمن قال علقمة بن عبدة

ترأدى على دمن الحياض فإن تعف \* فإن المندى رحله فركوب

والدمن والدمان عفن النخلة وسوادها وقيل هو أن ينسغ النخل عن عفن وسواد الأصمعي إذا  
أنثت النخلة عن عفن وسواد قيل قد أصابها الدمان بالفتح وقال ابن أبي الزناد هو الأدمان وقال  
شمر الصمعي إذا أنثت النخلة عن عفن لأنثت قال والانساع أن تقطع الشجرة ثم تنبت بعد  
ذلك وفي الحديث كانوا يتبايعون التمار قبل أن ييدوسوا لآحها فإذا جاء التقاضى قالوا أصاب الثمر  
الدمان هو بالفتح وتخفيف الميم فساد الثمر وعفنه قبل ادراكه حتى يسود من الدمن وهو السرقي  
ويقال إذا طلعت النخلة عن عفن وسواد قيل أصابها الدمان ويقال الدمال أيضا باللام وفتح  
الدال بعناه قال ابن الأثير كذا قيد الجوهري وغيره بالفتح قال والذي جاء في غريب الخطابي  
بالضم قال وكأنته أسبه لان ما كان من الادواء والعاهات فهو بالضم كالمعال والنخاز والزكام  
وقد جاء في هذا الحديث القشام والمراض وهما من آفات الثمرة ولا خلاف في ضمهما وقيل هما  
لغتان قال الخطابي ويروى الدمار بالراء قال ولادعني له والدمان الرماد والدمان لترجين والدمان  
الذي يسرقن الأرض أي يدب لها ويبرز لها أو دمن الشراب وغيره لم يقلع عنه وقوله أنشده نعلب

فَقُلْنَا أَمِنْ قَبْرِ خَرَجْتَ سَكَنَهُ \* لَكَ الْوَيْلُ أَمْ أَدَمْتِ بِحَجْرِ النَّعَابِ

معناه لزمته وأدمنت سكناه وكأنته أراد أن أدمنت سكني بحجر الثعالب لان الأدمان لا يقع الا على الاعراض ويقال فلان يدمن الشرب والخمر اذا لم يشربها يقال فلان يدمن كذا أي يديعه ومُد من الحجر الذي لا ينقلع عن شربها يقال فلان مُد من خمر أي مُداوم شربها قال الازهرى واشتهقائه من دمن البعر وفي الحديث مُد من الخمر كعباد الوثن هو الذي يُعاقِر شربهم او يلزمه ولا ينقل عنه وهذا تغايط في أمرها وتحريره ويقال دمن فلان فناء فلان تدمين اذا غشيته ولزمه قال كعب بن زهير

أرعى الأمانة لأخون ولا أرى \* أبدأ دمن عرصة الاخوان

ودمن الرجل كل رخص له عن كراع والمُدمن أرض ودمون بالتشديد موضع وقيل أرض حكام ابن دريد وأنشد لامرئ القيس

تطاول الليل علينا دمون \* دمون انامع شريمانون \* وانسالا هلمنا محبون

وعبد الله بن الدمينية من شعرائهم (دثن) الدن ما عظم من الرواقيد وهو كهية الحُب الا انه أطول مستوي الصنعة في أسفله كهية قونس البيضة والجمع الدنان وهي الحباب وقيل الدن أصغر من الحُب له عُس فلا يقعد الا أن يحفر له قال ابن دريد الدن عربي صحيح وأنشد

وقابلها الريح في دنها \* وصلى على دنها وارتم

وجعه دنان قال ابن بري ويقال للدن الأفتيز عريية والدن الخنا في الظهر وهو في العنق والصدر دُنُو وتطأ وتطامن من أصلها خاظة رجل أدن وامرأة دناء وكذلك الدابة وكل ذي أربع وكان الاصمعي يقول لم يسبق أدن قط الا أدن بنى ربوع أبو الهيثم الأدن من الدواب الذي يدهام قصيرتان وعنقه قريبة من الارض وأنشد

برح باصيني طول المن \* وسير كل راكب أدن \* معترض مثل اعتراض الطن

الطن العلاوة التي تكون فوق العدين وقال الراجز \* لادن فيه ولا خطاف \* والخطاف صغر الجوف وهو شرعيوب الخيل ابن الاعرابي الأدن الذي كان صلبه دن وأنشد

قد خطت أم خنيم بأدن \* بناتي الجبهة مفوه القطن

قال والفساد دخول الصلب وانفقا خروج الصدر ويقال دن وأذن وأدن ودنان ودنة أبو زيد الأدن البعير المائل قد ما في يديه قصر وهو الدن وفرس أدن بين الدن قصير اليدين قال الاصمعي

قوله عرصة الاخوان كذا بالاصـ ل والتهديب والذي في التكملة عرصة الخوان

اه مصححه



ومن أسوا العيوب الدن في كل ذي أربع وهو دُنُو الصدم من الارض ورجل أدن أي مُنحني  
الظهر ويبت أدن أي متطامن والدنين والدندن والدنونة صوت الذباب والنحل والزنابير ونحوها  
من هَيْمَة الكلام الذي لا يفهمه \* وأنشد \* كدندنة النحل في الخشرم \*  
الجوهري الدندنة أن تسمع من الرجل نعمة ولا تفهم ما يقول وقيل الدندنة الكلام الخفي وسأل  
النبي صلى الله عليه وسلم رجلا ما تقول في النشيد قال أسأل الله الجنة وأعوذ به من النار فأما  
دندنتك ودندنة معاذ فلا نجسها فقال عليه السلام حولهما دندن وروى عنهما دندن وقال أبو  
عبيد الدندنة أن يتكلم الرجل بالكلام تسمع نعمة ولا تفهمه عنه لأنه يخفيه والهيممة نحو منها  
وقال ابن الأثير وهو الدندنة أرفع من الهيممة قليلا والضمير في حولهما ما للجنة والنار أي في طلبهما  
دندن ومنه دندن إذا اختلف في مكان واحد مجيئا وذهابا وأما عنهما دندن فعناه أن دندن تناصدا  
عنهما وكأنه بسيمما شريطة نطنطن ودندن دندنة بمعنى واحد وأنشد

\* دندن مثل دندنة الذباب \* وقال ابن خالويه في قوله حولهما دندن أي ندور يقال دندن  
حول الماء ونحوه ونرهمس والدندنة الصوت والكلام الذي لا يفهم وكذلك الدندان مثل الدندنة  
وقال رؤبة \* وللبعوض فوق نادندان \* قال الأصمعي يحتمل أن يكون من الصوت ومن  
الدوران والدندن بالكسر ما بلى وأسود من النبات والشجر وخص به بعضهم حطام البهمي إذا  
أسود وقدم وقيل هي أصول الشجر البالي قال حسان بن ثابت

المال يغشى أناسا لأطباخ لهم \* كالسيل يغشى أصول الدندن البالي

الأصمعي إذا أسود اليبس من القدم فهو الدندن وأنشد مثل الدندن البالي والدندن أصول  
الشجر ابن الفرج أدن الرجل بالمكان أدانا وأبن ابنا إذا أقام ومثله مما تعاقب فيه الباء والدال  
اندري وأندري بمعنى واحد وقال أبو حنيفة قال أبو عمرو والدندن الصليان المجيل تيمية ثابتة والدندن  
اسم بلد بعينه (دهن) الدهن معروف دهن رأسه وغيره يددهنه دهننا باله والاسم الدهن والجمع  
أدهان ودهان وفي حديث سمرة فيخرجون منه كأنما دهنوا بالدهان ومنه حديث قتادة بن ملحان  
كنت إذا رأيته كأن علي وجهه الدهان والدهنة الطائفة من الدهن أنشد ثعلب

فأريج ريحان بسك بعنبر \* برند بكافور بدهنه بان

بأطيب من رباحيبي لو أني \* وجدت حبيبي خاليا بكمكان

وقد أدهن بالدهن ويقال دهنته بالدهان أدهنه وتددهن هو وادهن أبضا على افتعل إذا تطلت

قوله الدندن الصليان  
جمعها دنادن والدنادن أيضا  
من الثياب مثل الذلاذل  
ودنية القاضي بفتح الدال  
وكسر النون المشددة وشد  
التحسة قلنسوته التي يلبسها  
شبيهة بالذن اه صغاني  
كتبه محسنه

بالدهن التهذيب الدهن الاسم والدهن الفاعل المجاوز والادهان الفاعل اللازم والدهان الذي  
 يبيع الدهن وفي حديث هرقل والى جانبه صورة تشبهه الا انه مدهان الرأس أي دهن الشعر  
 كالمصفار والمحمار والمدهن بالضم لا غير آلة الدهن وهو أحد ما شذ من هذا الضرب على منقول  
 مما يستعمل من الأدوات والجمع مدهان الليث المدهن كان في الاصل مدهنا فلما كثر في الكلام  
 ضموه قال القراء ما كان على منقل ومنعله مما يعتل به فهو مكسور الميم نحو مخرر ومقطع ومسأل  
 ومخدة الأحرف جاءت نواذر بضم الميم والعين وهي مدهن ومسعط ومنخل ومكحل ومنصل  
 والقياس مدهن ومنخل ومسعط ومكحل وتدهن الرجل اذا أخذ مدهنا وحيية دهن مدهونة  
 والدهن والدهن من المطر قدر ما يبل وجه الارض والجمع دهان ودهن المطر الارض بلها بلا يبرأ  
 الليث الادهان الأمطار اللينة واحدها دهن أبو زيد الدهان الأمطار الضعيفة واحدها دهن  
 بالضم يقال دهنها أو أيها فهي مدهونة وقوم مدهنون بتشديد الهاء عليهم آثار التعم الليث رجل  
 دهن ضعيف ويقال أتيت بأمر دهن قال ابن عرادة

لِيَتَرَعُوا تَرَاتِجِي تَمِيمٍ \* لَقَدْ ظَنُّوا بِنَاظِنًا دَهِينًا

والدهين من الابل الناقة البكيمة القليلة اللبن التي يمرى ضرعها فلا يدرك قطرة والجمع دهن قال  
 الخطيب في جوامع

جَزَالُ اللَّهِ شَرًّا مِنْ عَجُوزٍ \* وَلَقَالُ الْعُقُوقُ مِنَ الْبَنِينِ  
 لِسَانُكَ مَبْرَدٌ لَا عَيْبَ فِيهِ \* وَدُرُّكَ دَرٌّ جَاذِبٌ دَهِينِ

وأنشد الأزهري للمنقب

تَسُدُّ بِضَرْحِي اللَّوْنَ جَمَلٍ \* خَوَابِيَةٌ فَرَجٌ مَقْلَاتِ دَهِينِ

وقد دهننت ودهنت تدهن دهنه وفعل دهن لا يكاد يفتح أصلا كان ذلك لقلة مائه واذا أفتح في أول  
 قرعه فهو وقبليس والمدهن نقرة في الجبل يستنقع فيه الماء وفي المحكم والمدهن مستنقع الماء وقيل  
 هو كل موضع حفره سيل أو ماء واكف في حجر ومنه حديث الزهري نشف المدهن ويبس الجعثن  
 هو نقرة في الجبل يستنقع فيه الماء ويجمع فيه المطر أبو عمرو والمداهن نقر في رؤس الجبال يستنقع  
 فيه الماء واحدها مدهن قال أوس

يُقَلِّبُ قَيْدُودًا كَأَنَّ سَرَاتِمَهَا \* صَفَاءُ مَدَّهِنٍ قَدَرَأَقْتَهُ الرَّحَافُ

وفي الحديث كان وجهه مدهنته هي تأنيث المدهن شبهه وجهه لا شراق السرور عليه بصفاء

قوله مبرد لا عيب فيه قال  
 الصغاني الرواية مبرد لم يبق  
 شيأ اه  
 قوله وقد دهننت بابه نصر  
 وكرم وعلم كافي القاء وس  
 والمحكم اه مصححه  
 قوله ومنه حديث الزهري  
 تبع فيه الجوهرى وقال  
 الصاغاني الصواب النهدي  
 بالنون والدال وهو طهفة  
 ابن زهير اه باختصار  
 وهو الموافق لما في النهاية  
 حيث قال وفي حديث طهفة  
 اه مصححه

الماء المجتمع في الحجر قال ابن الاثير والمدُّهُن أيضا والمدُّهُن ما يجعل فيه الدهن فيكون قد شتمه بصفا الدهن قال وقد جاء في بعض نسخ مسلم كان وجهه مذهبة بالذال المعجمة والباء الموحدة وقد تقدم ذكره في موضعه والمداهنة والادهان المصانعة واللين وقيل المداهنة اظهار خلاف ما يضره والادهان الغش ودهن الرجل اذا نفاق ودهن غلامه اذا ضربه ودهنه بالعصا يدُهنه دهنا ضربه بها وهذا كما يقال مسحه بالعصا وبالسيف اذا ضربه برفق الجوهرى والمداهنة والادهان كالمصانعة وفي التزييل العزيز ودو الوتدُهْن فيدُهْنون وقال قوم داهنت بمعنى وارت وأدهنت بمعنى غشمت وقال الفراء معنى قوله عز وجل ودو الوتدُهْن فيدُهْنون ودو الوتدُهْن فيدُهْنون وقال في قوله أفهم هذا الحديث أنتم مدُهْنون أى مكذبون ويقال كافرون وقوله ودو الوتدُهْن فيدُهْنون ودو الوتدُهْنين في دينك فيلينيون وقال أبو الهيثم الادهان المقاربة في الكلام والتلين في القول من ذلك قوله ودو الوتدُهْن فيدُهْنون أى ودو الوتدُهْنين في الدين فيصانعوك اللين الادهان اللين والمداهن المصانع قال زهير

وفي الخلم ادهان وفي العقود ربة \* وفي الصدق منجاة من الشرف اصدق

وقال أبو بكر الانباري أصل الادهان الابقاء يقال لا تدُهْن عليه أى لا تبق عليه وقال اللحياني يقال ما أدهنت الاعلى نفسك أى ما أبقيت بالدال ويقال ما أدهيت ذلك أى ما تركته ساكنا والارهااء الاسكان وقال بعض أهل اللغة معنى داهن وأدهن أى أظهر خلاف ما أضمرفكائه بين الكذب على نفسه والدهان الجلد الاجر وقيل الاملس وقيل الطريق الاملس وقال الفراء في قوله تعالى فكانت وردة كالدهان قال شهبه في اختلاف ألوانه بالدهن واختلاف ألوانه قال ويقال الدهان الاديم الاجراى صارت اجراء كالاديم من قولهم فرس ورد والانى وردة قال روبة يصف شبابه وجره لونه فيما مضى من عمره

كغصن بان عوده سرعرع \* كأن وردا من دهان يبرع \* لوئى ولو هبت عقيم تسفع

أى يكثر دهنه يقول كان لونه يعلى بالدهن لصفائه قال الاعشى

وأجر دمن فحول الخيل طرف \* كان على شوا كاه دهانا

وقال لبيد وكل مسدماة كسبت كأنها \* سليم دهان في طرف مطنّب

غيره الدهان في القرآن الاديم الاجر الصرف وقال أبو اسحق في قوله تعالى فكانت وردة كالدهان تتلون من الفزع الا كبر كما تلون الدهان المختلعة ودليل ذلك قوله عز وجل يوم تكون

قوله وقوله ودوا الخ عبارة التهذيب وقال الفراء في موضع آخر في قوله ودوا الخ اه كتبه مصححه

قوله أى ودو الوتدُهْنين ليس من كلام أبي الهيثم وعبارة التهذيب وقال أبو اسحق الزجاج المدهن والمداهن الكذاب المنافق وقال في قوله ودو الوتدُهْن الخ أى ودو الوتدُهْنين الخ اه كتبه مصححه

السماء كلُّه لى أى كالزيت الذى قد اُعْلِي وقال مسكين الدارمي  
 ومُخاصم قاومت في كبد \* مثل الدهان فكان لى العذر  
 يعنى أنه قاوم هذا المُخاصم في مكان مُزَل يراق عنه من قام به فثبت هو وراق خصمه ولم يثبت  
 والدهان الطريق الاملس ههنا والعدز في بيت مسكين الدارمي النجج وقيل الدهان الطويل  
 الاملس والدهناء الفلاة والدهناء موضع كاه رمل وقيل الدهناء موضع من بلاد بني تميم مسيرة  
 ثلاثة ايام لاما فيه يدوي بقصر قال \* لست على امكن بالدهناء تدل \* انشده ابن الاعرابي بضرب  
 للمتسخط على من لا يبالي بتسخطه وانشد غيره \* ثم ماتت لحانب الدهناء \* وقال جرير  
 \* نار تصعصع بالدهناء قاطاجونا \* وقال ذوالرمة \* لا كنية الدهناء جميعا وماليا \* والنسبة  
 اليها دهن اوى وهى سبعة اجمال في عرضها بين كل جبلين شقيقة وطولها من حزن ينسوعا الى  
 رمل يبرين وهى قلب له الماء كثيرة الكلايس في بلاد العرب مربع مثلها واذا اخضبت ربت  
 العرب جمعاء وفي حديث صفيية ودحيبة انما هذه الدهناء مقيد الجمل هو الموضع المعروف ببلاد  
 تميم والدهناء ممدود عشبة جراهها ورق عراض يدبغ به والدهن شجرة سوء كالدقلى قال ابو وجرة  
 وحدث الدهن والدقلى خبيركم \* وسال تحتكم سيل فانشنا  
 وبنو دهن وبنو داهن حيان ودهن حتى من اليمن ينسب اليهم عمار الدهني والدهناء بنت مسحل  
 احد بنى مالك بن سعد بن زيد مناة بن تميم وهى امرأة العجاج وكان قد عنن عنها فتقال فيها  
 اظنت الدهناء وطن مسحل \* ان الامير بالقضاء يعجل  
 عن كسلاقي والحصان يكسل \* عن السفاد وهو طرف هيكل  
 (دهدن) الدهدن بالضم معناه الباطل قال  
 لا جعلن لابنة عمرفنا \* حتى يكون مهرها هدنا  
 ويروى لابنة عمم قال ابن بري الدهدن كلام ليس له فعل قال الجوهري وور بما قالوا دهدر بالراء  
 وفي المثل دهدرين وسعد القين يضرب للكذاب (دهقن) التدقن التكيس قال سيبويه  
 سألته يعنى الخليل عن دهقان فقال ان سميت من التدقن فهو مصروف وقد قال سيبويه انك ان  
 جعلت دهقانا من الدهق لم تصرفه لانه فعلان قال الجوهري ان جعلت النون اصلية من قولهم  
 تدقن الرجل وله دهقنة موضع كذا تصرفته لانه فعلال والدهقان والتاجر فارسي  
 معرب وهم الدهاقنة والدهاقين قال

قوله ربت العرب الخ زاد  
 الازهرى لسعتها وكثرة  
 شجرها وهى عذاة مكرمة  
 نزهة من سكنها لم يعرف  
 الحى لطيب تربتها وهوائها  
 اه كتبه مصححه

قوله اظنت الخ قال  
 الصغاني الانشاد مختل  
 والرواية بعد قوله يعجل  
 كلا ولم يقض القضاء الفصيل  
 وان كسلت فالحصان يكسل  
 عن السفاد وهو طرف بوكل  
 عند الزواق مقرب مجلل  
 اه كتبه مصححه  
 قوله وسعد القين كذا  
 بالاصل والصاح بواو العطف  
 وفي القاموس وموضع آخر  
 من اللسان يجذفها اه  
 مصححه

اذا شئت غنيتي دهاقين قرية \* رصناجة تجذوعلى كل منسيم  
قال ابن بري دهبان ودهبان مثل قرطاس وقرطاس قال ودهبان في بيت الاعشى عربي  
وهو اسم واد قال

فظل يغشى لوى الدهقان منصلا \* كالفارسي غشى وهو منتطق  
والدهقان والدهقان القوي على التصرف مع حدة والانتى دهقانة والاسم الدهقانة الليث  
الدهقانة الاسم من الدهقان وهو تبرز ودهقن الرجل جعل دهقانا قال العجاج  
\* دهقن بالفتح والتسوير \* ولوى الدهقان موضع بنجد الازهرى وبالبادية رمله تعرف بلوى  
دهقان قال الراعي يصف ثورا

فظل بعولوى دهقان معترضا \* يردي وأظلافه خضر من الزعر  
ودهقن الطعام لأنه عن أبي عبيد الاصحى الدهمقة والدهقانة سواء والمعنى فيهما سواء لان ابن  
الطعام من الدهقانة (دون) دون تقيض فوق وهو تقصير عن الغاية ويكون طرفا والدون  
الحقير الخسيس وقال

اذا ما علا المرء رام العلاء \* ويقنع بالدون من كان دوننا  
ولا يشتق منه فعل وبعضهم يقول منه دان يدون دوننا وادين اداثة ويروي قول عدى في قوله  
أنسل الذرعان غرب جدم \* وعلا الربرب أزم لم يدن  
وغيره يرويه لم يدن بتشديد النون على ما لم يسم فاعل من دنى دنى أى ضعف وقوله أنسل الذرعان  
جمع ذرع وهو ولد البقرة الوحشية يقول جرى هذا الفرس وحده خلف أولاد البقرة خلفه وقد علا  
الربرب شدايس فيه تقصير ويقال هذا دون ذلك أى أقرب منه ابن سيبويه دون كلمة في معنى  
التحقير والتقريب يكون ظرفا في نصب ويكون اسما في دخول حرف الجر عليه فيقال هذا دونك  
وهذا من دونك وفي التنزيل العزيز ووجد من دونهم امرأتين أنشد سيبويه  
لا يحمل الفارس الملبون \* ألمحض من أمامه ومن دون  
قال وانما قلناه فيه انه انما أراد من دونه لقوله من امامه فأضاف في ذلك نوى إضافة دون  
وأنشد في مثل هذا اللجدي

اه أفرط يكون ولا تراه \* أماما من معر سنا ودونا  
التهذيب ويقال هذا دون ذلك في التقريب والتحقير فالتحقير منه من فروع والتقريب منصوب

لانه صفة ويقال دونك زيد في المنزلة والقرب والبعيد قال ابن سيده فاما ما أنشد ابن جني من قول  
 بعض المولدين وقامت اليه خذلة الساق أعلقت \* بدمنه مسهوما دويته حاجبه  
 قال فاني لا أعرف دون توئت بالهاء بعلامة تأنيث ولا بغير علامة ألا ترى أن النحويين كلهم قالوا  
 الظروف كلها مذكرة الأقدام ووراء قال فلا أدري ما الذي صغره هذا الشاعر اللهم إلا أن يكون  
 قد قالوا هو دويته فان كان كذلك فقولته دويته حاجبه حسن على وجهه وأدخل الأختفش عليه  
 الباء فقال في كتابه في القوافي وقد ذكر أعرابيا أنشده شعرا مكفأ فردناه عليه وعلى نفر من  
 أصحابه فيهم من ليس بدونه فأدخل عليه الباء كما ترى وقد قالوا من دون يري دون من دونه وقد قالوا  
 دونك في الشرف والحسب ونحو ذلك قال سيبويه هو على المثل كما قالوا إنه أصلب القناة وانه لمن  
 شجرة صالحة قال ولا يستعمل مرفوعا في حال الاضافة وأما قوله تعالى وانا مننا الله الحون ومننا  
 دون ذلك فانه أراد ومنا قوم دون ذلك فحذف الموصوف وتوب دون ردى ورجل دون ليس بلاحق  
 وهو من دون الناس والمتاع أى من مقاربه ما غيره ويقال هذا رجل من دون ولا يقال رجل دون  
 لم يتكلموا به ولم يقولوا فيه ما أدونه ولم يصرف فعله كما يقال رجل نذل بين الذلالة وفي القرآن العزيز  
 ومنهم دون ذلك بالنصب والموضع موضع رفع وذلك ان العادة في دون أن يكون ظرفا ولذلك نصبوه  
 وقال ابن الاعرابي التدون الغنى التام اللحياني يقال رضيت من فلان بقصر أى بأمر دون ذلك  
 ويقال أكثر كلام العرب أنت رجل من دون وهذا شئ من دون يقولونهم مع من ويقال لولا أنك من  
 دون لم ترض بذا وقد يقال بغير من ابن سيده وقال اللحياني أيضا رضيت من فلان بأمر من دون  
 وقال ابن جني في شئ دون ذكره في كتابه الموسوم بالعرب وكذلك أقل الامرين وأدونهم ما فاستعمل  
 منه أفعال وهذا بعيد لانه ليس له فعل فتكون هذه الصيغة مبنية منه وانما تصاغ هذه الصيغة من  
 الافعال كقولك أوضع منه وأرفع منه غير أنه قد جاء من هذا شئ ذكره سيبويه وذلك قواهم أحنك  
 الشاتين وأحنك البعيرين كما قالوا آكل الشاتين كأنهم قالوا أحنك ونحو ذلك فانما جاءوا بأفعال  
 على نحو هذا ولم يتكلموا بالفعل وقالوا آبل الناس بمنزلة آبل منه لان ما جازفيه أفعال جازفيه هذا  
 وما لم يجزفيه ذلك لم يجزفيه هذا وهذه الاشياء التي ليس لها فعل ليس القياس أن يقال فيها أفعال  
 منه ونحو ذلك وقد قالوا فلان آبل منه كما قالوا أحنك الشاتين الليث يقال زيد دونك أى هو  
 أحسن منك في الحسب وكذلك الدون يكون صنعة ويكون نعتا على هذا المعنى ولا يشق منه  
 فعل ابن سيده وأدن دونك أى قريبا قال جرير

قوله أى قريبا عبارة القاموس  
 أى اقرب منى اه مصححه

أَعْيَاشٌ قَدْ ذَاقَ الْقُيُونَ مَرَّاتِي \* وَأَوْقَدْتُ نَارِي فَأَذْنُ دُونِكَ فَاصْطَلِي

قال ودون بمعنى خلف وقد ام ودونك الشيء ودونك به أي خذوه ويقال في الاغراء بالشئ دُونَكَ  
قالت تميم للعجاج اقتربا صالحا وقد كان صلبه فقال دُونَكُمْ وَهُوَ التهمذيب ابن الاعرابي يقال ادن  
دُونَكَ أَي اقْتَرَبْ قَالَ لَبِيد

مِثْلُ الَّذِي بِالْغَيْلِ يَغْزُو وَنَحْمَدًا \* يَزِدُّكَ قَرْبًا دُونَهُ أَنْ يُوعِدَا

نُحْمَدُ سَأَلَ كُنْ قَدْ وَطَّنَ نَفْسَهُ عَلَى الْأَمْرِ يَقُولُ لَا يَرُدُّهُ الْوَعِيدُ فَهُوَ يَتَقَدَّمُ أَمَامَهُ يَغْشَى الزَّبَرَ وَقَالَ  
زُهَيْرُ بْنُ خَبَّابٍ

وَأَنْ عَفَّتْ هَذَا فَادْنُ دُونَكَ إِنِّي \* قَلِيلُ الْغِرَارِ وَالشَّرِيفُ بِمِشْعَارِي

الغرار النوم والشريف القوس وقول الشاعر

تُرَيْكَ الْقَدَى مِنْ دُونِهَا وَهِيَ دُونَهُ \* إِذَا ذَاقَهَا مِنْ ذَاقِهَا يَتَطَّقُ

فسره فقال تُرَيْكَ هَذِهِ الْخُرْمُ مِنْ دُونِهَا أَي مِنْ وَرَائِهَا وَالْخُرْمُ دُونَ الْقَدَى أَيْ الْيَدِ وَلَا يَسُومُ قَدَى وَلَكِنْ

هَذَا تَشْبِيهُهُ يَقُولُ لَوْ كَانَ أَسْنَاهَا قَدَى لَرَأَيْتَهُ وَقَالَ بَعْضُ النُّحَوِيِّينَ لَدُونَ تَسْعَةً مَعَانَ تَكُونُ بِمَعْنَى

قَبْلُ وَبِمَعْنَى أَمَامَ وَبِمَعْنَى وَرَاءَ وَبِمَعْنَى تَحْتَ وَبِمَعْنَى فَوْقَ وَبِمَعْنَى السَّاقِطِ مِنَ النَّاسِ وَغَيْرِهِمْ وَبِمَعْنَى

الشَّرِيفِ وَبِمَعْنَى الْأَمْرِ وَبِمَعْنَى الْوَعِيدِ وَبِمَعْنَى الْأَغْرَاءِ فَأَمَّا دُونَ بِمَعْنَى قَبْلُ فَكَقَوْلِكَ دُونَ النَّهْرِ

قَتَالَ دُونَ قَتَلَ الْأَسَدِ هُوَ أَيْ قَبْلُ أَنْ نَصَلَ إِلَى ذَلِكَ وَدُونَ بِمَعْنَى وَرَاءَ كَقَوْلِكَ هَذَا أَمِيرٌ عَلَى مَا دُونَ

بِحَيْثُ نَأَى عَلَى مَا وَرَاءَهُ وَالْوَعِيدُ كَقَوْلِكَ دُونَكَ صِرَاعِي وَدُونَكَ فَتَمَرُّسُ بِي وَفِي الْأَمْرِ دُونَكَ الدَّرْهَمُ

أَي خَذَهُ وَفِي الْأَغْرَاءِ دُونَكَ زَيْدًا أَي الزَّمْ زَيْدًا فِي حِفْظِهِ وَبِمَعْنَى تَحْتَ كَقَوْلِكَ دُونَ قَدَمِكَ خَذَهُ

عَدَوْلًا أَي تَحْتَ قَدَمِكَ وَبِمَعْنَى فَوْقَ كَقَوْلِكَ إِنْ فَلَانَ الشَّرِيفُ فَيَجِيبُ آخِرَ فَيَقُولُ وَدُونَ ذَلِكَ أَي

فَوْقَ ذَلِكَ وَقَالَ النَّرَاءُ دُونَ تَكُونُ بِمَعْنَى عَلَيَّ وَتَكُونُ بِمَعْنَى عَلَيَّ وَتَكُونُ بِمَعْنَى بَعْدُ وَتَكُونُ بِمَعْنَى

عِنْدَ وَتَكُونُ أَغْرَاءً وَتَكُونُ بِمَعْنَى أَقْلَ مِنْ ذَاوٍ وَأَنْقَصَ مِنْ ذَاوٍ وَدُونَ تَكُونُ خَسِيئًا وَقَالَ فِي قَوْلِهِ

تَعَالَى وَيَعْمَلُونَ عَمَلًا دُونَ ذَلِكَ دُونَ الْغَوْصِ يَرِيدُ سَوَى الْغَوْصِ مِنَ الْبِنَاءِ وَقَالَ أَبُو الْهَيْثَمِ فِي قَوْلِهِ

\* يَزِيدُ بَعْضَ الطَّرْفِ دُونِي \* أَي يُزِيدُكَ فِي مَا بَيْنِي وَبَيْنَهُ مِنَ الْمَكَانِ يُقَالُ ادْنُ دُونَكَ أَي

اقْتَرِبْ مِنِّي فِي مَا بَيْنِي وَبَيْنَكَ وَالطَّرْفُ تَحْرِيكُ جَفَوْنَ الْعَيْنَيْنِ بِالنَّظَرِ يُقَالُ لِسُرْعَةٍ مِنَ الطَّرْفِ وَاللَّامِحُ

أَبُو طَاهِرٍ عَنِ الْأَصْمَعِيِّ يُقَالُ يَكْفِينِي دُونَ هَذَا الْإِنْسَانُ وَالِدِيَّانُ مُجْتَمِعُ الصَّحْفِ أَبُو عُبَيْدَةَ هُوَ

فَارِسِيٌّ مَعْرَبٌ ابْنُ السَّكَيْتِ هُوَ بِالْكَسْرِ لِأَخِي الْكَسَائِيٍّ بِالْفَتْحِ أَعْمَةٌ مَوْلِدَةٌ وَقَدْ حَكَاهَا سَيْبُو بِهِ وَقَالَ

قوله لدون تسعة معان الخ  
مثله في التهمذيب لكن  
المعدود فيهما عشرة فانظره  
اه صححه

انما صحت الواو في ديوان وان كانت بعد الياء ولم تعتل كما اعتلت في سيد لان الياء في ديوان غير لازمة وانما هو فعال من دونت والدايل على ذلك قوله هم دواوين فدل ذلك انه فعال وانك انما أبدلت الواو بعد ذلك قال ومن قال ديوان فهو عنده بمنزلة يطار وانما لم تقلب الواو في ديوان ياء وان كانت قبلها ياء ساكنة من قبل ان الياء غير لازمة وانما أبدلت من الواو تخنيفاً لآثارهم قالوا دواوين لما زالت الكسرة من قبل الواو على ان بعضهم قد قال دباوين فأقر الياء بها وان كانت الكسرة قد زالت من قبلها وأجرى غير اللازم مجرى اللازم وقد كان سبيله اذا أجزاها مجرى الياء اللازمة ان يقول دبان الا انه كره تضعيف الياء كما كره الواو في دباوين قال

عداني أن أزورك أم عمرو \* دباوين تنفق بالمداد

الجوهري الديوان أصله ديوان فعوض من احدى الواو ياء لانه يجمع على دواوين ولو كانت الياء أصلية لقالوا دباوين وقد دونت الدواوين قال ابن بري وحكي ابن دريد وابن جني انه يقال دباوين وفي الحديث لا يجمعهم ديوان حافظ قال ابن الاثير هو الدقتر الذي يكتب فيه أسماء الجيش وأهل العطاء وأول من دون الديوان عمر رضى الله عنه وهو فارسي معرب ابن بري وديوان اسم كاب قال الراجز

أعددت ديوانا لدرباس الحمت \* متى يعاين شخصه لا يتقلت

و درباس أيضا كاب أي أعددت كلبى لكب جيرانى الذى يؤذيني فى الحمت (دين) الدينان من أسماء الله عز وجل معناه الحكم القاضى وسئل بعض السلف عن على بن أبى طالب عليه السلام فقال كان دينان هذه الامة بعد نبيها أى قاضيهما وحاكما والدينان القهار ومنه قول ذى الاصبغ العدواني

لاه ابن عمك لا افضلت فى حسب \* فينا ولا أنت دينانى فتخزوني

أى لست بقاهر لى فتوس أمرى والدينان الله عز وجل والدينان القهار وقيل الحاكم والقاضى وهو فعال من دان الناس أى قهرهم على الطاعة يقال دنيتهم فدناوا أى قهرتهم فأطاعوا ومنه شعر الاعشى الحرمازى يخاطب سيدنا رسول الله صلى الله عليه وسلم

\* يا سيد الناس ودين العرب \* وفى حديث أبى طالب قال له عليه السلام أريد من قریش كلمة تدبى لهم بهم العرب أى تطيعهم وتخضع لهم والدين واحد الدينون معروف وكل شئ غير حاضر دين والجمع أدين مثل أعين ودبون قال ثعلبة بن عبيد يصف النخل



تُضْمَنُ حَاجَاتِ الْعِيَالِ وَضِيْفَهُمْ \* وَمَهْمَا أَنْضَمَ مِنْ دِيُونِهِمْ تَقْضَى

يعني بالديون ما يُنالُ من جناها وان لم يكن دينا على النخل كقول الانصارى

أدين وما ديني عليكم بمغرم \* وليكن على الشَّمِّ الجِلَادِ الْقَرَاوِحِ

ابن الاعرابي دنت وأنا أدين اذا أخذت دينا وأنشد أيضا قول الانصارى

\* أدين وما ديني عليكم بمغرم \* قال ابن الاعرابي القراوح من النخيل التي لا تبالي الزمان

وكذلك من الابل قال وهى التي لا كرب لها من النخيل ودنت الرجل أقرضته فهو مدين ومديون

ابن سيده دنت الرجل وأدنته أعطيته الدين الى أجل قال أبو ذؤيب

أدانَ وأنبأه الأولون \* بأن المدان ملى وفى

الأولون الناس الأولون والمشخة وقيل دنته أقرضته وأدنته استقرضته منه ودان هو أخذ الدين

ورجل دائن ومدين ومديون الاخيرة تميمية ومدان عليه الدين وقيل هو الذى عليه دين كثير

الجوهري رجل مديون كثر ما عليه من الدين وقال

وناهزوا البيع من رعية رهق \* مستأرب عضه السلطان مديون

ومدين اذا كان عاداته ان يأخذ بالدين ويستقرض وأدان فلان ادانة اذا باع من القوم الى أجل

فصار له عليهم دين تقول منه أدنى عشرة دراهم وأنشيدت أبى ذؤيب \* بأن المدان ملى وفى \*

والمدين الذى يبيع بدين وأدان وأبى تدان وأدان استقرض وأخذ بدين وهو أفتعل ومنه قول

عمر رضى الله عنه فادان معرضا أى استدان وهو الذى بعترض الناس ويستدين ممن أمكنه

وتدأيتوا تباعوا بالدين واستدانوا استقرضوا الليث أدان الرجل فهو مدين أى مستدين قال

أبو منبه وروى هذا خطأ عندى قال وقد حكاه شمر لبعضهم وأظنه أخذ منه وأدان معناه اتباع

بدين أو صار له على الناس دين وفى حديث عمر رضى الله عنه ان فلانا يدين ولا يقال له يقال دان

واستدان وأدان مشددا اذا أخذ الدين واقترض فاذا أعطى الدين قيل أدان مخففا وفى حديثه

الآخر عن أسبغ جهينة فادان معرضا أى استدان معرضا عن الوفاء واستدانه طلب منه الدين

واستدانه استقرض منه قال الشاعر

فان يك يا جناح على دين \* فعمران بن موسى يستدين

ودنته أعطيته الدين ودنته استقرضت منه ودان فلان يدين دينا استقرض وصار عليه دين فهو

دائن وأنشد الاجر للبحر السلولى

نَدِينُ وَيَقْضِي اللَّهُ عَنَّا وَقَدَّرَى \* مَصَارِعَ قَوْمٍ لَا يَدِينُونَ ضِيْعًا

قال ابن بري صوابه ضِيْعٌ بالخفض على الصفة لقوم وقوله

فَعَدَّ صَاحِبَ اللَّحَامِ سِيفًا تَبِعَهُ \* وَزَدَّ رَهْمًا فَوْقَ الْمَغَالِينِ وَاخْتَنَعَ

وتدأين القوم وادأينوا أخذوا بالدين والاسم الدينة قال أبو زيد جئت أطلب الدينة قال هو اسم

الدين وما أكثر دينته أي دينه الشيباني أدان الرجل إذا صار له دين على الناس ابن سيده وأدان

فلان الناس أعطاهم الدين وأقرضهم وبه فسر به بعضهم قول أبي ذؤيب

أدان وأنبأه الأولون \* بأن المدان ملي وفي

وقال سمر في قوله -م يدن الرجل أمره أي يملك وأنشدت أبي ذؤيب أيضا وأدنت الرجل إذا

أقرضته وقد أدان إذا صار عليه دين والقرض أن يقترض الانسان دراهم أو دنانير أو حبات أو قرا

أوزيبيما أو ما أشبه ذلك ولا يجوز لاجل لان الاجل فيه باطل وقال سمر أدان الرجل إذا كثر عليه

الدين وأنشد أدان أم نعمتان أم بربري لنا \* فتي مثل نصل السيف هزت مضاربه

نعمتان أي تأخذ العينه ورجل مديان يقرض الناس وكذلك الاتي بغيرها وجمعها ما جيعا

مداين ابن بري وحكي ابن خالويه ان بعض أهل اللغة يجعل المديان الذي يقرض الناس والفعل

منه أدان بمعنى أقرض قال وهذا غريب ودأيت فلانا إذا أقرضته وأقرضك قال رؤبة

دأيت أروى والديون تقضى \* فطالبت بعضا وأدت بعضا

ودأيت فلانا إذا عاملته فأعطيت ديننا وأخذت بدين وتداينا كما تقول قائله وتقاتلنا وبعته بدينه

أي بتأخير والدينه جمعها دين قال ردا بن منظور

فان تأس قد عال عن شأنها \* شؤن فقد طال منها الدين

أي دين علي دين والمدان الذي لا يزال عليه دين قال والمديان ان شئت جعلته الذي يقرض كثيرا

وان شئت جعلته الذي يستقرض كثيرا وفي الحديث ثلاثة حقوق على الله عونهم منهم المديان الذي

يريد الاداء المديان الكثير الدين الذي عليه الديون وهو مفعول من الدين للمبالغة قال والدائن

الذي يستدين والدائن الذي يجري الدين وتدين الرجل إذا استدان وأنشد

تعبتني بالدين قومي وانما \* تدبنت في أشياء تسكبهم جدا

ويقال رأيت بفلان دينه إذا رأى به سبب الموت ويقال رماه الله بدينه أي بالموت لانه دين على كل

أحد والدين الجزاء والمكافأة ودنته بفعله دينا جزيته وقيل الدين المصدر والدين الاسم قال

دين هذا القلب من نعم \* بسقام ليس كالسقم  
 ودأينه مداينة وديانا كذلك أيضا ويوم الدين يوم الجزاء وفي المثل كأتدين تدان أي كما تجازي  
 تجازي أي تجازي بفعلك وبحسب ما عملت وقيل كما تفعل يفعل بك قال خويلد بن نوفل الكلابي  
 للعرب بن أبي شهر الغساني وكان اغتصبه ابنته

يا أيها الملك المخوف أمتري \* لا وصبجا كيف يختلفان  
 هل تستطيع الشمس أن تأتي بها \* لا وهل لك بالمليك يدان  
 يا حاراً يفتن أن ملكك زائل \* واعلم بان كأتدين تدان  
 أي تجزي بما تفعل ودأينه دينا أي جزاءه وقوله تعالى أنا المدينون أي مجزيون بحسابه ومنه  
 الدين في صفة الله عز وجل وفي حديث سلمان أن الله لا يدين للجماة من ذات القرن أي يقتص  
 ويجزي والدين الجزاء وفي حديث ابن عمرو لا تسبوا السلطان فان كان لابد فقولوا اللهم دينهم  
 كما دينونا أي أجرهم بما عملوا به والدين الحساب ومنه قوله تعالى مالك يوم الدين وقيل معناه  
 مالك يوم الجزاء وقوله تعالى ذلك الدين القويم أي ذلك الحساب الصحيح والعدد المستوي والدين  
 الطاعة وقد دنته ودنت له أي أطعته قال عمرو بن كلثوم

وأيامنا غرا كرامنا \* عصينا الملك فيم أن ندينا  
 ويروي \* وأيام لنا ولهم طوال \* والجمع الأديان يقال دان بكذا ديانة وتدين به فهو دين ومُتدين  
 ودنت الرجل تديننا إذا وكتبه إلى دينه والدين الإسلام وقد دنت به وفي حديث علي عليه السلام  
 محبة العلماء دين يدان به والدين العادة والشأن تقول العرب ما زال ذلك ديني ودبتني أي عادتني  
 قال الملقب العبدى يذكر ناقته

تقول إذا درأت لها وضيبي \* أهدا دينه أبداً ودينى  
 وروى قوله \* دين هذا القلب من نعم \* يريد أدينيه أي باعادته والجمع أديان والدينه كالدين قال  
 أبو ذؤيب الأبياعاء القلب من أم عامر \* ودينته من حب من لا يجاور  
 ودين عود وقيل لأفعل له وفي الحديث الكيس من دان نفسه وعمل لما بعد الموت والآحق من  
 أتبع نفسه هو اهاوتني على الله قال أبو غبيد قوله دان نفسه أي أذلها واستعبدها وقيل حاسبها  
 يقال دنت القوم أدينهم إذا فعلت ذلك بهم قال الاعشى يمدح رجلاً

هو دان الرباب إذ كرهوا الدين \* ن دراك بغزوة وضيال

ثم دانت بعد الرباب وكانت \* كعذاب عقوبة الأقوال

قال هودان الرباب يعني أذلها ثم قال ثم دانت بعد الرباب أي ذلت له وأطاعته والدين لله من هذا  
انما هو طاعته والتعبده ودانه ديناً أي أذله واستعبده يقال دنته فدان وقوم دين أي دائنون  
وقال \* وكان الناس الانحن ديننا \* وفي التنزيل العزيز ما كان لياخذ أخاه في دين الملك قال قتادة  
في قضاء الملك ابن الاعرابي دان الرجل اذا عز و دان اذا ذل و دان اذا أطاع و دان اذا عصى و دان  
اذا اعتاد خيراً أو شراً و دان اذا أصابه الدين وهو داء وأنشد \* يادين قلبك من سلمى وقد ديننا \*  
قال وقال المفضل مغنا ما دأ قلبك القديم و دنت الرجل خدمته وأحسن اليه والدين الذل  
والمدين العبد والمدينة الأمة المملوكة كأنهما أذلهما العمل قال الاخطل

رَبَّتْ وَرَبَّ فِي حَجْرِهَا ابْنُ مَدِينَةٍ \* بَطَّلَ عَلَى مِسْحَاتِهِ يَتَرَكَّلُ

ويروى في ترمها ابن مدينة قال أبو عبيدة أي ابن امة وقال ابن الاعرابي معنى ابن مدينة عالم بها  
كقولهم هذا ابن بجدتهم او قوله تعالى انما لدينون أي مملوكون وقوله تعالى فلولان كنتم غير  
مدنين ترجعونهم قال الفراء غير مدنين أي غير مملوكون قال وسمعت غير مجزيين وقال أبو اسحق  
معناه لا ترجعون الروح ان كنتم غير مملوكون مدبرين وقوله ان كنتم صادقين ان لكم في الحياة  
والموت قدرة وهذا بقوله قل فادروا عن أنفسكم الموت ان كنتم صادقين ودينه أدنيه دناسسته  
ودينه مملكته ودينه أي مملكته ودينه القوم وايته سياستهم قال الخطيئة

لَقَدْ دَيْنَتْ أَمْرَ بَيْتِكَ حَتَّى \* تَرَكْتَهُمْ أَذَقَ مِنَ الطَّعِينِ

بمعنى مأسكت و يروى سوسيت يخاطب أمه وناس يقولون ومنه سمي المصر مدينة والديان  
السائس وأنشد بيت ذي الاصبع العدواني

لَا هَ ابْنُ عَمِّكَ لَا أَفْضَلَتْ فِي حَسَبٍ \* يَوْمًا وَلَا أَنْتَ دِيَانِي فَتَحْزُونِي

قال ابن السكيت أي ولا أنت مالك أمري فتسوسني و دنت الرجل جلته على ما يكره و دنت  
الرجل تدبينا اذا و كانه الى دينه والدين الحال قال النضر بن شميل سألت أعرابياً عن شيء فقال  
لواقبتني على دين غير هذه لا خبرتك والدين ما يتدين به الرجل والدين السلطان والدين الورع  
والدين القهر والدين المعصية والدين الطاعة وفي حديث الخوارج يمرقون من الدين مروق  
السهم من الرمية يريد أن دخولهم في الاسلام ثم نروجهم منه لم يتسكروا منه بشيء كالسهم الذي

دخل في الرميّة ثم تقدّم فيها وخرج منها لم يعلّق به مناشيء قال الخطابي قد أجمع علماء المسلمين على ان الخوارج على ضلالتهم فرقة من فرق المسلمين وأجازوا مناكحتهم وأكل ذبائحهم وقبول شهادتهم وسئل عنهم علي بن أبي طالب عليه السلام فقيل اكفارهم قال من الكفر فزوا قيل أفنا فتقونهم قال ان المنافقين لا يذكرون الله الا قليلا وهو لا يذكرون الله بكثرة وأصيلا فقيل ما هم قال قوم أصابتهم فتنة فعموا وواصموا قال الخطابي يعني قوله صلى الله عليه وسلم يخرقون من الدين أراد بالدين الطاعة أى أنهم يخرجون من طاعة الامام المقتضى الطاعة وينسلكون منها والله أعلم ودين الرجل في القضاء وفيما بينه وبين الله صدقه ابن الاعرابي ديت الحائف أى تويته فيما حلف وهو التدين وقوله في الحديث انه عليه السلام كان على دين قومه قال ابن الاثير ليس المراد به الشرك الذى كانوا عليه وانما أراد أنه كان على ما بقى فيهم من ارث ابراهيم عليه السلام من الحج والنكاح والميراث وغير ذلك من أحكام الايمان وقيل هو من الدين العادة يريد به أخلاقهم من الكرم والشجاعة وغير ذلك وفي حديث الحج كانت قريش ومن دان بدينهم أى اتبعهم في دينهم ووافقهم عليه واتخذ دينهم له دينا وعبادة وفي حديث دعاء السفر أستودع الله دينك وأمانتك جعل دينه وأمانته من الودائع لان السفر يصيب الانسان فيه المشقة والخوف فيكون ذلك سببا لاهمال بعض أموره والدين فدعاه بالمعونة والتوفيق وأما الامانة فهنا يريد بها أهمل الرجل وماله ومن يجلفه عن سفره والدين الداء عن اللخباني وأنشد

\* يادين قلبك من سلمى وقد دينا \* قال يادين قلبك يا عادة قلبك وقد دين أى جعل على ما يكره وقال الليث معناه وقد عود الليث الدين من الامطار ماتعاهدموضع الايزال يرب به ويصبيه وأنشد معهود ودين قال أبو منصور هذا خطأ والبيت للطرماح وهو

عقائل رملة نازعن منها \* دقوف أقاح معهود ودين

أراد دقوف رمل أو كُتب أقاح معهود أى مطورا أصابه عهد من المطر بعد مطر وقوله ودين أى مؤدون مبلول من ودنته أدنه ودنا اذا باللته والواو فاء الفعل وهى أصالية وايست بواو العطف ولا يعرف الدين في باب الأمطار وهذا تصحيف من الليث أو من زاده في كتابه وفي حديث مكحول الدين بين بدى الذهب والفضة والعشمر بين بدى الدين في الزرع والابل والبقر والغنم قال ابن الاثير يعنى أن الزكاة تقدم على الدين والدين يقدم على الميراث والديان بن قطن الحارثي من شرفائهم فاما

قوله يا عادة قلبك كذا بالاصل  
والمناسب يا داء قلبك وان فسر  
الدين في البيت بالعادة أيضا  
اه صححه

قول مسهر بن عمرو الضبي

ها ان ذا ظالم الدين متسكنا \* على أسرته يسقي الكواينا

فانه سبه ظالمها هذا بالدين بن قطن بن زياد الحارثي وهو عبد المذان في نخوته وليس ظالم هو الدين

بعينه وبنو الدين بطن قال ابن سيده اراه نسبوا الى هذا قال السموئل بن عادي وغيره

فان بني الدين قطب لقومهم \* تدور رحاهم حولهم وتجول

﴿ فضة لال الذال المعجمة ﴾ ﴿ ذأن ﴾ الذونون والعرجون والطرثوث من جنس

وهو مما ينبت في الشتاء فاذا سخن النهار فسد وذهب غيره الذونون نبت ينبت في اصول الارطى

والزمت والالاء تنشق عنها الارض فيخرج مثل سواعد الرجال لا ورق له وهو اعظم واغبر

وطرفه محدد كهيمة الكمرة وله اقمم كاقمام الباقلي وثمره صفراء في اعلاه وقيل هونبات ينبت

امثال العرايين من نبات القطر والجمع الذانين وقال ابو حنيفة الذانين هنوات من الققوق

تخرج من تحت الارض كأنها العمدة الضخام ولا ياكلها شي الا أنها تعلقها الابل في السنة

وتاكلها المعزى وتسمن عليها واهل الروم وهى تتخذ لادوية ولا ياكلها الا الجائع لمرارتها وقال

مرة الذانين تنبت في اصول الشجر أشبه شى بالهليون الا انه اعظم منه واضخم ليس له ورق وله

برعومة تتورد ثم تنقلب الى الصفرة والذونون ماء كله وهو ابيض الا ما ظهر منه من تلك البرعومة

ولا ياكلها شي الا أنه اذا أسنت الناس فلم يكن به شى أغنى واحدة ذونونة وذاننت الارض انبتت

الذانين عن ابن الاعرابي وخر جواية ذاننون اي يطلبون الذانين ويأخذونها وأنشد ابن

الاعرابي كل الطعام يا كل الطائوننا \* الخضيض الرطب والذانينا

قال الازهرى ومنهم من لا يميز ذونون وذوانين الجمع ابن شميل الذونون اسم اللون مذمك

له ورق لازقه وهو طويل مثل الطرثوث عمة لا طعم له ليس بحمس ولا حمر لا ياكلها الا الغنم ينبت

في سهول الارض والغرب تقول ذونون لارمت له وطرثوث لا أرطاة يقال هذا اللقوم اذا كانت لهم

تجدة وفضل فهلكوا وتغيرت حالهم فيقال ذانين لارمت لها وطرثوث لا أرطى اي قد استوصوا

فلم تبق لهم بقية قال ابن بري هو هليون البروانشد للراجز يصف نفسه بالرخاوة واللين

كأننى وقد مى تهميت \* ذونون سوه رأسه نكيث

قوله تهميت أى تهميت التراب مثل هات له بالعطاء ونكيث متشعث وقال آخر

غداة توليتم كأن سيوفكم \* ذانين في أعناقكم لم تسأل

وفي حديث حذيفة قال لجنود بن عبد الله كيف تصنع اذا أتاك من الناس مثل الوتد أو مثل  
 الذونون يقول اتبعني ولا أتبعك الذونون بنت طويل ضعيف له رأس مدور ورعياً كاه الاعراب  
 قال وهو من ذانه اذا حقره وضعف شأنه شبهه به لصغره وحادثة سنه وهو يدعو المشايخ الى اتباعه  
 أي ما تصنع اذا أتاك رجل ضال وهو في مخافة جسمه كالوتد أو الذونون لكثرة نفسه بالعبادة  
 يجدهك بذلك ويستبعك (ذبن) ابن الاعرابي الذبنة ذبول الشفتين من العطش قال أبو منصور  
 والاصل الذبلة فقلبت اللام نونا (ذعن) قال الله تعالى وان يكن لهم الحق يأتوا اليه  
 مذعنين قال ابن الاعرابي مذعنين مقرين خاضعين وقال أبو اسحق جاء في التفسير مسرعين قال  
 والاذعان في اللغة الاسراع مع الطاعة تقول أذعن لي بحق معناه طأوعني لما كنت أتمسه منه  
 وصار يسرع اليه وقال الفراء مذعنين مطيعين غير مستكرهين وقيل مذعنين منقادين وأذعن  
 لي بحق أفتر وكذلك أذعن به أي أقرطاً غير مستكره والاذعان الانقياد وأذعن الرجل انقاد  
 وسأس وبنائه ذعن يذعن ذعناً وأذعن له أي خضع وذل وناقاة مذعان سلسلة الرأس منقادة لقائدها  
 (ذقن) الجوهري ذقن الانسان مجتمعه لحميه ابن سيده الذقن والذقن مجتمعه اللحميين  
 من أسفاهما قال اللحياني هو مذكر لا غير قال وفي المثل منقل استعان بذقنه وذقنه يقال هذا من  
 يستعين بمن لا يدفع عنده ومن هو أذل منه وقيل يقال للرجل الذليل يستعين برجل آخر مثله وأصله  
 ان البعير يحمل عليه الحمل الثقيل فلا يقدر على النهوض فيعتمد بذقنه على الارض وصحفه الأثرم  
 علي بن المغيرة بحضرة يعقوب فقال منقل استعان بذقنه فقال له يعقوب هذا تصحيف انما هو  
 استعان بذقنه فقال له الأثرم انه يريد الرياسة بسرعة ثم دخل بيته والجمع أذقان وفي التنزيل العزيز  
 وَيَخْرُونَ لِلْأَذْقَانِ سَجْدًا وَاسْتَعَارَهُمْ وَالْقَيْسُ لِلشَّجَرِ وَوصف سجاباً فقال  
 وَأَضْحَى بِسُحِّ الْمَاءِ عَنْ كُلِّ فَيْقَةٍ \* يَكْبُّ عَلَى الْأَذْقَانِ دَوْحَ الْكَنْهَبِلِ  
 والذاقنة ماتحت الذقن وقيل الذاقنة رأس الحلقوم وفي الحديث عن عائشة رضي الله عنها توفي  
 رسول الله صلى الله عليه وسلم بين سحري وسحري وحاقنتي وذاقنتي قال أبو عبيد الذاقنة طرف  
 الحلقوم وقيل الذاقنة الذقن وقيل ما يناله الذقن من الصدر ابن سيده الحاقنة الترفوة وقيل أسفل  
 البطن مما يلي السرة قال أبو عبيد قال أبو زيد وفي المثل لألحقن حواقنك بذواقنك فذكر ذلك  
 للاصمعي فقال هي الحاقنة والذاقنة قال ولم أره وقف منها على حدم معلوم فأما أبو عمرو فإنه قال  
 الذاقنة طرف الحلقوم الناتئ وقال ابن جبلة قال غيره الذاقنة الذقن وذقن الرجل وضع يده تحت

ذَقْنَهُ فِي حَدِيثِ عُمَرَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ أَنَّ عِمْرَانَ بْنَ سُوَادَةَ قَالَ لَهُ أُرْبِعْ خِصَالًا عَاتَبْتُكَ عَلَيْهَا عَيْتُكَ  
فَوَضَعَ عُودَ الدَّرَةِ ثُمَّ ذَقَّنَ عَلَيْهَا وَقَالَ هَاتِي فِي رِوَايَةٍ فَذَقَّنَ بِسُوطِهِ يَسْتَمِعُ بِقَالَ ذَقَّنَ عَلَى يَدِهِ وَعَلَى  
عَصَاهُ بِالتَّشْدِيدِ وَالتَّخْفِيفِ إِذَا وَضَعَهُ تَحْتَ ذَقْنِهِ وَاتَّكَأَ عَلَيْهِ وَذَقَّنَهُ يَذُقُّهُ ذَقْنًا أَصَابَ ذَقْنَهُ فَهُوَ  
مَذْقُونٌ وَذَقْنَتُهُ بِالْعَصَا ذَقْنًا ضَرَبَتْهُ بِهَا وَذَقْنَهُ ذَقْنًا قَفَّ بِهِ وَالتَّذْقُونُ مِنَ الْإِبِلِ الَّتِي تُبَلِّدُ ذَقْنَهَا إِلَى  
الْأَرْضِ تَسْتَعِينُ بِذَلِكَ عَلَى السَّيْرِ وَقِيلَ هِيَ السَّرْبَعَةُ وَالْجَمْعُ ذُقْنُ قَالَ ابْنُ مُقْبَلٍ  
قَدْ صَرَخَ السَّيْرُ كَمَا نَوَّابَتْ \* وَقَعَ الْحَاجِنُ بِالْمَهْرِيَّةِ الذُّقْنِ  
أَيِ ابْتَدَأَتْ الْمَهْرِيَّةُ الذُّقْنَ بِوَقْعِ الْحَاجِنِ فِيهَا ضَرَبَتْ بِهَا بِهَا فَتَلَبَّ وَأَنْتَ الْوَقْعُ حَيْثُ كَانَ مِنْ سَبَبِ  
الْحَاجِنِ وَالتَّذَاقِنَةُ كَالذُّقُونِ عَنِ ابْنِ الْأَعْرَابِيِّ وَأَنْشَدَ

أَحَدْتُ لَللَّهِ سُكْرًا وَهِيَ ذَاقِنَةٌ \* كَأَنَّهَا تَحْتِ رَحْلِي مَسْحَلٌ نَعْرُ

وَذَقْنَتِ الدَّوْبُ بِالْكَسْرِ ذَقْنًا فَهِيَ ذَقْنَةٌ مَالَتْ شَفْتُهُ أَوْ ذَقْنِي مَائِلَةٌ الشَّنْفَةُ وَأَنْشَدَ ابْنُ بَرِي

\* أَنْعَتُ دَلْوًا ذَقْنِي مَا تَعْتَدِلُ \* وَدَلْوٌ ذُقُونٌ مِنْ ذَلِكَ الْأَسْمَى إِذَا خَرَزَتْ الدَّلْوُ خِطَاتِ شَفْتِهَا مَائِلَةٌ

قِيلَ ذَقْنَتْ تَذُقُّ ذَقْنًا وَنَاقَةٌ ذُقُونٌ تُرْحَى ذَقْنًا فِي السَّيْرِ وَفِي التَّمِّ ذَيْبٌ تَحْرَلُ رَأْسَهَا إِذَا سَارَتْ  
وَامْرَأَةٌ ذَقْنًا مَلْتَوِيَّةُ الْجِهَازِ وَفِي نَوَادِرِ الْعَرَبِ ذَاقِنِي فَلَانٌ وَلَا قِنِّي وَلَا غَدْنِي أَيِ لِأَرْزِي وَضَايِقِي

وَالذُّقْنُ الشَّيْخُ وَذَقَانُ جَبَلٌ ( ذن ) ذَنْ الشَّيْءُ يُذَنُّ ذَنْبًا سَالٌ وَالذَّنِينُ وَالذَّنَانُ الْخَطَاةُ الرَّقِيقُ

الَّذِي يَسِيلُ مِنَ الْأَنْفِ وَقِيلَ هُوَ الْخَطَاةُ مَا كَانَ عَنِ اللَّحْيَانِي وَقِيلَ هُوَ الْمَاءُ الرَّقِيقُ الَّذِي يَسِيلُ مِنْ  
الْأَنْفِ عَنْهُ أَيْضًا وَقَالَ مَرَّةً هُوَ كُلُّ مَا سَالَ مِنَ الْأَنْفِ وَذَنْ أَنْفُهُ يَذَنُّ إِذَا سَالَ وَقَدْ ذَنَنْتُ بِأَرْجُلِي تَذَنُّ

ذَنْ أَرَدْتُهُ أَذِنُ ذَنْنًا وَرَجُلٌ أَذِنٌ وَامْرَأَةٌ ذَنْنًا وَالْأَذْنُ أَيْضًا الَّذِي يَسِيلُ مَخْرَجًا جَمِيعًا وَالْفِعْلُ كَالْفِعْلِ

وَالْمَصْدَرُ كَالْمَصْدَرِ الَّذِي يَسِيلُ مِنْهُ الذَّنِينُ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ التَّذْنِينُ سَيْلَانُ الذَّنِينِ وَالذَّنَانِي شَبَّهَ  
الْخَطَاةَ بِقَعِّ مَنْ أَنْوَفَ الْإِبِلِ وَقَالَ كِرَاعٌ أَعْمَاهُ وَالذَّنَانِي وَقَالَ قَوْمٌ لَا يُوَثِّقُ بِهِمْ أَعْمَاهُ وَالزَّنَانِي وَالذَّنُّ

سَيْلَانُ الْعَيْنِ وَالذَّنَانُ الْمَرْأَةُ لَا يَنْتَطِعُ حَيْضُهَا وَامْرَأَةٌ ذَنْنًا مِنْ ذَلِكَ وَأَصْلُ الذَّنِينِ فِي الْأَنْفِ إِذَا سَالَ  
وَمِنْهُ قَوْلُ الْمَرْأَةِ لِلْعَجَّاجِ تَشْتَعْلُ لِي أَنْ يَعْنِي ابْنَهَا مِنَ الْغَزْوَانِي أَنَا الذَّنَانُ أَوْ الضَّهْمِيَّةُ وَالذَّنِينُ مَا

الْفِعْلُ وَالْحَمَارُ وَالرَّجُلُ قَالَ الشَّمَاخُ بِصَفِّ عَيْرٍ وَأَنْتَهُ

نَوَائِلُ مِنْ مِصْرَ أَنْصَبَتْهُ \* حَوَالِبُ أَسْمَرِيَّةٍ بِالذَّنِينِ

هَكَذَا رَوَاهُ أَبُو عَيْبَةَ وَيُرْوَى حَوَالِبُ أَسْمَرِيَّةٍ وَهَذَا الْبَيْتُ أوردَهُ الْجَوْهَرِيُّ مَسْتَشْهِدًا بِهِ

عَلَى الذَّنِينِ الْخَطَاةُ يَسِيلُ مِنَ الْأَنْفِ وَقَالَ الْأَسْمَرِيُّ عَرَفَانٌ قَالَ ابْنُ بَرِي وَنَوَائِلُ أَيِ تَنْجُو أَيِ

قوله ودلوقني كذا بالاصل  
محركا مقصورا والشطر  
يشهد له لكن في المحكم دلو  
ذقنا بالمد فاعله مامسوعان  
اه مصنفه



تعدوه هذه الاتان الحامل هر بامن جارس شديد معتم لان الحامل تمنع الفعل وحوالب ما يتحلب  
الى ذكره من المنى والاسهران عرقان يجرى فيهما ماء النحل ويقال هما الابلد والابلج وذن يذن  
ذينا اذا سال الاصمعي هو يذن في مشيته ذينا اذا كان يمشي مشية ضعيفة وانشد لابن احر  
وان الموت اذنى من خيال \* ودون العيش تم وادا ذينا

أى لم يرفق بنفسه والذانة بقية الشئ الهالك الضعيف وان فلانا ليدن اذا كان ضعيفا هالكاً هراً  
أومر ضا و فلان يذ ان فلانا على حاجة يطلبها منه أى يطلب اليه ويسأله اياها والذانة بالنون  
والضم بقية الدين أو العدة لان الذانة بالباء بقية شئ صحيح والذانة بالنون لانكون الا بقية شئ  
ضعيف هالك يذنها شياً بعد شئ وقال أبو حنيفة في الطعام ذينا مدود ولم يفسره الا أنه عدله  
بالمرير وهو ما يخرج من الطعام فيرى به والذذن لغة في الذذل وهو أسفل القميص الطويل وقيل  
نونه ابدل من لامها وذن ان القميص أسافله مثل ذلانه واحدها ذذن وذذل رواه عن أبي عمرو  
وذكر في هذا المكان في الثناني المضاعف الذانين نبت واحدها ذنون وانشد ابن الاعرابي

كل الطعام يأكل الطائوننا \* الحصيصة الرطب والذانينا

قال ومثهم من لا يمز فيقول ذونون وذوانين للجمع ( ذهن ) الذهن الفهم والعقل والذهن  
أيضا حفظ القلب وجمعها أذهان تقول اجعل ذهنك الى كذا وكذا ورجل ذهن وذهن كلاهما  
على النسب وكان ذهنا مغير من ذهن وفي النوادر ذهنت كذا وكذا أى فهمته وذهنت عن كذا  
فهنت عنه ويقال ذهنتى عن كذا وأذهنتى واستذهنتى أى أنساني وأهانى عن الذكر الجوهري  
الذهن مثل الذهن وهو الفطنة والحفظ و فلان يذهن الناس أى يناظنهم وذاهنتى فذهنته  
أى كنت أجود منه ذهنا والذهن أيضا القوة قال أوس بن حجر

أنوبيرجل به اذهنتها \* وأعتبت بها أختها الغابره

والغابرة هنا الباقية ( ذون ) الكسائي في الذانين منهم من لا يمز فيقول ذونون وذوانين  
للجمع قال والذونون في هيئة الهليون مسوع عن العرب ابن الاعرابي التذون النعمة والذان  
والذين العيب ( ذين ) الذين والذان العيب وذانه وذابه اذا عابه وقال أبو عمرو وهو  
الذيم والذام والذان والذاب بمعنى واحد وقال قيس بن الخطيم الانصارى

أجد بعمره غنياها \* فتتهجر أم سائنا سائنا

رددنا الكتيبة مقلولة \* بها افننا و بها ذانها

قوله الحصيصة بصادين  
مهملتين محرر كا وقد تشدد  
بها بقله رملية واحدها  
بها كافي القاموس اه  
مصححه

وقال كازا الجري رددنا الكتيبة مفعولاً \* بها أفنوا وبها ذابها

ولت اذا كنت في جانب \* أذم العشيبة أعتابها

ولكن أطوع ساداتها \* ولا أتعلم ألقابها

وفي شعره اقواء في المرفوع والمنصوب والمذان لغة في المذال

﴿فصل الراء﴾ ﴿رأن﴾ ابن بري الأرائى نبت والبوص ثمرة والقرز حبه

هكذا وجدت في كتاب ابن بري وذكري في ترجمة أرن الأرائية نبت من الخض لا يطول ساقه

والأرائى جناسة الضمة وغير ذلك ﴿ربن﴾ الربون والأربون والأربان العربون وكرهها

بعضهم وأربنه أعطاه الأربون وهو دخيل وهو نحو عربون وأما قول رؤبة

\* مسرول في آله مرين \* ومروبن فانما هو فارسي معرب قال ابن دريد وأحسبه الذي

يسمى الران التهذيب أبو عمر والمرتبين المرتفع فوق المكان قال والمرتبى مثله وقال الشاعر

ومرتبين فوق الهضاب لفجرة \* سموت اليه بالسنان فأدبرا

وربان كل شيء معظمه وجماعته وأخذته بربانه وربانه وربان السفينة الذي يجريها ويجمع

ربابين قال أبو منصور وأظنه دخيلاً ﴿رتن﴾ الرتن الخلط ومنه المرتنة ابن سيده الرتن

خلط العجين بالشحم والمرتنة الخبزة المشحمة ونسب الأزهرى هذا القول الى الليث وقال

حرصت على أن أجد هذا الحرف غير الليث فلم أجده أصله قال ولا آمن أن يكون الصواب

المرتنة بالنون وهي الامطار الخفيفة فكان ترتينها تر وبتها باللام ﴿رتن﴾ الرتان

قطار المطر يفصل بينها سكون وقال ابن هاني الرتان من الامطار القطار المتتابعة يفصل

بينهن ساعات أقل ما بينهن ساعة وأكثر ما بينهن يوم وليله وأرض مرتنة تريننا ومرتنة ومرتنة

كل ذلك اذا أصابها مطر ضميم وفي نوادر الاعراب أرض مرتنة أصابها مرتنة أي مر كوكبة

وأصابها رتان ورتان وقد رنتت الأرض تريننا عن كراع قال ابن سيده والقياس رنتت كطلت

وبعثت ورتنت وطشت وما أشبه ذلك الأزهرى قال بعض من لا أعده مرتنتت المرأة اذا طلت

وجهاها بغمرة ﴿رثعن﴾ ارتعن المطر كثر قال ذوالرمة

كانه بعد درياح تدهمه \* ومرثعات الدجون نثمه

الأزهرى المرتعن من المطر المسترسل السائل قال وقال ابن السكيت في قول النابغة

وككل ملت ككفهر صحابه \* كدش التوالي مرتعن الأسافل

قوله المرتنة كمعظمة  
وممكنة كما في التاموس

قوله ورتنت هـ كذا في  
الأصل واعلمها ورشت وحرر  
اه مصححه

قوله قال ذوالرمة الذي في  
المحكم قال رؤبة اه مصححه

قال مُرْتَعَنٌ متساقط ليس بسر يع وبذلك يوصف الغيث وارْتَعَنَ المطر اذا ثبت وجاد وهو يَرْتَعِنُ  
ارْتَعِنَانًا والمُرْتَعِنُ السيل الغالب والمُرْتَعِنُ الرجل الضعيف المسترخى وارْتَعِنَ استرخى  
وكل مسترخ متساقط مُرْتَعِنٌ ويقال جاء فلان مُرْتَعِنًا ساقط الا كفاف أي مسترخيا والارْتَعِنَانُ  
الاسترخاء قال ابن بري شاهده قول أبي الاسود العجلي

لمارآه جَسْرًا بِحُجْنًا \* أَقْصَرَ عَن حَسْنًا وَاوْرْتَعِنَا

والمُرْتَعِنُ من الرجال الذي لا يمشي على هَوَلٍ (رجن) رَجَنَ بِالْمَكَانِ وفي نسخة رَجَنَ الرَّجُلُ  
بِالْمَكَانِ يَرَجِّنُ رُجُونًا اذا قام به والراجنُ الآف من الطير وغيره مثل الداجن وشاة راجنٌ مقيمة  
في البيوت وكذلك الناقة رَجَنَتْ رُجُونًا وراجنت ورجنها هو يرجنها راجنًا حبسها عن المرعى  
على غير علف فان أمسكها على علف قيل رَجَنَتْ رَجِينًا ورجن الدابة يرجنها راجنًا فهي مرجونة  
اذا حبسها وأساء علفها حتى تهزل ورجنت هي بنفها رجونا تعدي ولاتية تعدي ابن شميل  
رَجَنَ الْقَوْمُ رُكْبَانَهُمْ ورجن فلان راحلته رجنا شديدا في الدار وهو أن يحبسها مناخة لا يعلفها  
ورجن البعير في النوى والبرر رجونا ورجونه اعتد لافه الفراء رجنت الابل ورجنت أيضا  
بالكسروهي راجنة الجوهرى وقد رجنتها أنا وارجنتها اذا حبستها لتعلمنها ولم تسرحها وارجن  
الزبد طبخ فلم يصف وفسد وارجنت الزبدة تفرقت في الممخض اللحياني رجن في الطعام ورمك  
اذالم يعف منه شيئا ورجن البعير في العلف رجونا اذالم يعف منه شيئا وكذلك الشاة وغيرها وفي  
حديث عمر رضي الله عنه أنه كتب في الصدقة الى بعض عماله كتابا فيه ولا تجبس الناس أولهم على  
آخرهم فان الرجن للماشية عليهم اشديد ولها مهلك من الرجن الإقامة بالمكان ورجنت الرجل  
أرجنته رجنا اذا استحييت منه وهذامن نوادر أبي زيد وارجن عليهم هم اختلط أخذ  
من ارجن الزبد اذا طبخ فلم يصف وفسد وأصله من ارجن الأذوبة وهي الزبدة تخرج من السقاء  
مختلطة بالرائب الخاثر فتوضع على النار فاذا غلا ظهر الرائب مختلطا بالسمين فذلك الارجن قال  
أبو عبيد وياه عن بشر بن أبي خازم بقوله

فكنتم كذات القدر لم تدر اذ غلت \* أنزلها مذمومة أم تذيها

وهم في مرجونة أي اختلط لا يدرون أيقعون أم يظعنون والرجانة الابل التي تحمل المتاع قال  
ابن سيدي ولا أعرف له فعلا وعندي انه اسم كالجبانة (رجن) ارجن الشيء اهتز  
وارجن وقع بمرّة وارجن مال قال

قوله ورجنت أيضا بالكسر  
هو مثلث كما في القاموس  
هـ • صححه

٣ زاد المجد والرجين أي كأمير  
السم القاتل وجماء الجماعة  
والمرجونة القفة ورجان  
كشداد واد بنجد ووجهينة  
موضع بالمغرب هـ كتبه

وشراب خسرواني اذا \* ذاقه الشيخ تغني واربحن

وفي المثل اذا اربحن شاصيا فارفع يداي اذا مال رافعا وسقط ورفع رجله به - يعني اذا خضع لك  
فاكف عنه الاصمعي المربحن المائل قال الازهرى وانشدني اعرابية بقميد  
ايا اأخت عدايا شبيهة كرمه \* جرى السيل في قريانه افا ربحنت  
اراد انهما اوفرت حتى مالت من كثرة حملها ويقال انافي هذا الامر مربحن لا ادري اى فنيته  
اركب واى صرعينه وصرقيه وروقيه اركب ويقال فلان في دنيا مربحنة اى واسعة كثيرة  
وامرأة مربحنة اذا كانت سمينة فاذا مشيت تنقيت في مشيتها وفي حديث علي عليه السلام  
في حجرات القدس مربحنين من اربحن الشيء اذا مال من ثقله وتحرك ومنه حديث ابن  
الزبير في صفة السحاب واربحن بعد تبسقي اى ثقل ومال بعد علوه وهذا الحرف اوردته ابن  
سبيده والازهرى والجوهري جميعهم في حرف النون قال ابن الاثير واورده الجوهري في حرف  
النون على ان النون اصلية قال وغيره يجعلها زائدة من ربح الشيء يربح اذا ثقل وجيش مربحن  
وربح مربحنة ثقيلة قال النابغة

اذا ربحفت فيه ربحي مربحنة \* تبعج تبجا غزير الحوافل

وليل مربحن ثقيل واسع واربحن السراب ارتنع قال الاعشى

تدر على اسوق الممترين \* ركضنا اذا ما السراب اربحن

(رجعن) ارجعن اى انبسط وارجعن كارجحن وقال اللحياني ضرب به فارجعن اى اضطجع

والقى بنفسه وفي المثل اذا ارجعن شاصيا فارفع يداي قال ذلك للرجل يقاتل الرجل يقول اذا غلبته

فاضطجع ووقع ورفع رجله فكف يدك عنه وانشد اللحياني

فلما ارجعنوا واسترنا خيارهم \* وصاروا جميعا في الحديد مكددا

اى فلما اضطجعوا وغلبوا وحل مكددا على لفظ جميع لان لفظه مفرد وان كان المعنى واحدا

الاصمعي اجرعن وارجعن واجرعب واجلعب اذا صرع وامتد على وجه الارض ويقال

ضربناهم بقعازتنا فارجعوا واى بعصينا (ردن) الرذن بالضم أصل السكم يقال قيص

واسع الرذن ابن سيده الرذن مقدم كم التميميص وقيل هو أسنله وقيل هو السكم كله والجمع أردان

وأردنة وأردنت التميميص وردنته تردينا جعلت له ردنا وفي المحكم جعلت له أردانا قال قيس

ابن الخطيم الانصاري

وعمره من سروات النساء \* تنفح بالمسك أردانها

والأردن ضرب من الخزلاجر والرذن بالتحريك القزوقيل الخزوقيل الحرير قال عدى بن زيد

ولقد أهو ببيكرشادن \* مسها أبن من مس الرذن

وقال الاعشى يسوق الامور ويحبتاها \* كشق القرارى ثوب الرذن

القرارى الخياط وقال الليث في تفهيم البيت الرذن الخزلاصفر والرذن الغزل يقتل الى قدام

وقيل هو الغزل المنكوس وثوب مردون منذ وج بالغزل المرذون والمرذن المغزل الذى يغزل به

الرذن والمرذن المنظم وايل مردن مظلم وعرق مردن ومردون قد غس الجسد كله وأما قول أبي

دواد أسادت ايلة ويوما فلما \* دخلت في مسر بنح مردون

فان بعضهم قال أراد بالمردون المرذوم فابدل من الميم نونا والمس بنح الواسع وقال بعضهم هم المرذون

الموصول وقال شمر المرذون المنسوج قال والرذن الغزل أراد بقوله في مسر بنح مردون الارض

التي فيها السراب وقيل الرذن الغزل الذى ليس بمستقيم وأردنت الحمى مثل أردمت وقال القراء

رذن جلدته بالكسر يرذن رذنا اذا تقبض وتشنج وجعل رادني جعد الوبر كريم جميل يضرب الى

السواد قليلا والرادني أبيض من الابل الشديد الحرة قال الاصمعي ولا أدري الى أى شئ نسب قال

أبو الحسن وقد يكون من باب قرى وبجتي فلا يكون منسوب الى شئ الاصمعي وغيره اذا خالط حرة

البعير صفرة كالورس قيل أحر رادني وبعير رادني وناقرة رادنية اذا خالطت حمرتها صفرة كالورس

ويقال للشئ اذا خالط حمرته صفرة أحر رادني والرذن الغرس الذى يخرج مع الولد في بطن أمه

تقول العرب هذا مدرع الرذن وردنت المتاع رذنا نضدته والرذن صوت وقع السلاح بعضه على

بعض وأرمل رادني بالغوا به كما قالوا أبيض ناصع عن ابن الاعرابي وردنية اسم امرأة والرماح

الردينية منسوبة اليها الجوهري القنائة الردينية والريح الرديني زعموا أنه منسوب الى امرأة

الشمهري تسمى ردينية وكانا يقومان القنابحط هجر قال وفي كلام بعضهم خطبة رذن ورماح لذن

وانرادن الزعفران وينشد للاغلب \* وأخذت من رادن وركم \* قال ابن بري صواب انشاده

بالفاء وهو قبصرت بعزب ملام \* فأخذت من رادن وركم

ابن السكيت الأردن النعاس الغالب بالضم والتشديد قال الجوهري ولم يسمع منه فعل ونعسة

أردن شديدة قال أباق الدبيري

قد أخذتني نعسة اردن \* وموهب مبرزها مصن

قوله مَبْرَأَى قوى عليها يقول ان موهبا بصبور على دفع النوم وان كان شديدا النعاس قال وبه سمي  
الأردن البلد والأردن أحد أجناد الشام وبعضهم يخففها التذييب الأردن أرض بالشام  
الجوهري الأردن اسم نهر وكورة بأعلى الشام والله أعلم (رزن) راذان موضع عن ابن الاعرابي  
وأشد وقد علمت خيل براذان أننى \* شددت ولم يشد من القوم فارس

قال ابن سيده فان قلت كيف تكون نونه أصلا وهو في هذا الشعر الذي أنشدته غير مصروف  
قيل قد يجوز أن يعنى به البقعة فلا يصرفه وقد يجوز أن تكون نونه زائدة فان كان ذلك فهو من  
باب رَوْدَ أَوْ رَى ذَا مَا فَعَلْنَا وَفَعَلْنَا رَوْدَانٌ أَوْ رَوْدَانٌ ثم اعتل اعتملا لاشاذا (رزن) الرزين من  
كل شئ ورجل رزين ساكن وقيل أصيل الرأي وقد رزن رزانه ورزونا ورزن الشئ يرزنه رزنا راز  
ثقله ورفع له لينظر ما ثقله من خفته وشئ رزين أى ثقيل وقيل رزن الحجر رزنا أقله من الأرض  
ويقال شئ رزين وقد رزنته يدي إذا ثقلته وامرأة رزان إذا كانت ذات ثبات وقار وعفاف  
وكانت رزينة في مجلسها قال حسان بن ثابت يمدح عائشة رضى الله تعالى عنها

حصان رزان لا ترن بريية \* وتصبح غرني من لحوم الغوافل

والرزانة في الأصل الثقيل والرزن والرزن أكمة تمسك الماء وقيل نقر في حجر أو غلظ في  
الأرض وقيل هو مكان مرتفع يكون فيه الماء والجمع أرزان ورزون ورزان قال ساعدة  
ابن جويبة يصف بقرا الوحش

ظلت صوافن بالأرزان صادية \* في ما حق من نهار الصيف محترق

وقال حميد الأرقط

أحقب ميفاء على الرزون \* حد الربيع أرن أرون

لا خطل الرجح ولا قرين \* لاحق بطن بقري سمين

وقال ابن حنبل هو الرزن بالكسر لا غير قال ابن بري ويبت ساعدة مما يدل انه رزن لان فعلا  
لا يجمع على أفعال الا قليلا وقد ترزن الرجل في مجله إذا توقرفيه والرزانة الوقار وقد رزن  
الرجل بالضم فهو رزين أى وقور والرزان مناقع الماء واحدهم ارزنة بالكسر والرزون بقايا  
السيول في الأجراف قال أبو ذؤيب \* حتى إذا حرت ميفاء رزونه \* الأصمعي الرزون  
أماكن مرتفعة يكون فيها الماء واحدها رزن ويقال الرزن المكان الصلب وقيل المكان  
المرتفع وقيل المكان الصلب وفيه طمانينة تمسك الماء وقال أبو ذؤيب في الرزون أيضا

٣ زاد الصاغاني روزن أعيا مثل  
رودن والراذانات الرساتيق  
والقري وابن راذان من  
القراء واسمه عبد الله بن  
محمد اه كتبه صححه

قوله الرزين من كل شئ  
هكذا في الأصل والامر فيه  
سهل ان لم يكن فيه سقط  
والأصل الرزين الثقيل من  
كل شئ وحرر اه

قوله محترق الذي في مادة  
محق من الصبح محترم  
وحرر اه صححه

حتى اذا حرت مياه رزونه \* وبأى حزم لا وية تقطع

والرزن مكان مشرف غليظ الى جنبه ويكون منفردا وحده ويقود على وجه الارض للدعوة  
حجارة ليس فيها من الطين شئ لا يثبت وظاهره مستو والرؤنة الكوة وفي المحكم الخرق في أعلى  
السقف التهذيب يقال للكوة النافذة الرؤن قال وأحسب به معربا وهي الرؤن تكلمت بها  
العرب الليث الأرزن شجر صلب تتخذ منه عصي صلبة وأنشد \* ونبعة تكسر صلب الأرزن \*  
وأنشد ابن الاعرابي

أتى وجدك ما أفضى الغريم وان \* حان القضاء ولأرقت له كبدي  
الأعصى أرزن طارت برأيتها \* تموضر بئها بالكف والعصد

وأنشد ابن بري لشاعر

أعددت للضيفان كباضاريا \* عندي وفضل هراوة من أرزن  
ومعاذرا كذبا ووجهها باسرا \* وتشيكا عض الزمان الأرزن

(رسن) الرسن الحبل والرسن ما كان من الأزمنة على الانف والجحع أرسان وأرسن فأما  
سبويه فقال لم يكسر على غير أفعال وفي المثال من الصعاليك بأرسان الحبل يضرب للامر  
يسرع ويتتابع وقد رسن الدابة والفرس والناقة يرسنها ويرسنها وأرسنها وقيل رسنها  
شدها وأرسنها جعل لها رسنا وحزمته شددت حزامه وأحزمته جعلت له حزاما ورسنت الفرس  
فهو مرسون وأرسنته أيضا اذا شدته بالرسن قال ابن مقبل

هربت قصير عذار اللجام \* أسيل طويل عذار الرسن

قوله قصير عذار اللجام يريد أن مشق شدقيه مستطيل واذا طال الشق قصر عذار اللجام  
ولم يصفه بقصر الحد وانما وصفه بطوله بدليل قوله طويل عذار الرسن وفي حديث عثمان  
وأجرت المرسون رسنه المرسون الذي جعل عاينه الرسن وهو الحبل الذي يقاد به البعير وغيره  
ويقال رسنت الدابة وأرسنتها وأجرته أي جعلته يجزهره يدخله وأهملته يرعى كيف شاء المعنى  
انه أخبر عن مسامحته وسجاجة أخلاقه وتر كذا التصديق على أصحابه ومنه حديث عائشة رضي  
الله عنها قالت لا يزيدن الاصم ابن أخت ميمونة وهي ثعالبه ذهبت والله ميمونة ورعى برسك  
على غار بك أي خلى سبيلك فليس لك أحد يمنعك مما تريد والمرسن والمرسن الانف وجعه المراسن  
وأصله في ذوات الحيات ثم استعمل للانسان الجوهري المرسن بكسر السين موضع الرسن من

أنف الفرس ثم كثر حتى قيل مرّس الانسان يقال فعلت ذلك على رغم مرّسنة ومرّسنة بكسر الميم وفتح السين أيضا قال العجاج

وَجِبْهَةٌ وَحَاجِبًا مَرَّجًا \* وَفَاجًا وَمَرَّسًا مَسْرَجًا

وقول الجعدي \* سلس المرّسن كالسيد الأزل \* أراد هو سلس القياد ليس بصلب الرأس وهو الخراطوم والرأس نبات يشبه نبات الزنبيل وبنورسن حتى (رطن) الرساطون شراب يتخذ من الحجر والعسل أجممية لان فعالوا وفعالونا ليسا من أبنية كلامهم قال اللبث الرساطون شراب يتخذه أهل الشام من الحجر والعسل قال الأزهرى الرساطون بلدان الروم وليس بعربي (رشن)

الرشن بسكون الشين الفرضة من الماء والرشن الداخل على القوم الا ترى ليا كل رشن يرشن رشنا أبو زيد رشن الرجل يرشن رشنا فهو راشن وهو الذى يتهمد مواقيت طعام القوم فيعترهم اغترار وهو الذى يقال له الطفيلي الجوهرى الرشن الذى ياتى الولاية ولم يدع اليها وهو الذى يسمى الطفيلي وأما الذى يتخبين وقت الطعام فيدخل على القوم وهم يا كرون فهو الوارش ويقال رشن الرجل اذا تطفل ودخل بغير إذن ويقال للكلب اذا ولغ فى الاناء قدر رشن رشنا

وأشد ليس بقصل حلس حلسم \* عند البيوت رشن مقم

ورشن الكلب فى الاناء يرشن رشنا ورشنا أدخل رأسه فيه ليا كل ويشرب أنشد ابن الاعرابى

تَشْرَبُ مَا فِى وَطْئِهَا قَبْلَ الْعَيْنِ \* تُعَارِضُ الْكَلْبَ إِذَا الْكَلْبُ رَشَنَ

والرشن الرف أبو عمرو والرفيف الرشن والرشن الكوة (رصن) رصن الشئ بالضم رصانته فهو رصين ثبت وأرصنه أتبته وأحكمه ورصنه أكمله الاصمعي رصنت الشئ أرضه رصنا أكلمته والرصين المحكم الثابت أبو زيد رصنت الشئ معرفة أى علمته ورجل رصين كرزين وقد رصن ورصنت الشئ أحكمته فهو مرصون قال لبيد

أَوْ مُسَلِّمَ عَمَلَتْ لَهُ عُلُوبِيَّةٌ \* رَصَنْتَ ظَهْرَ رَوَّاجِبٍ وَبَنَانِ

أراد بالمسلم غلاما وسمت يده امرأته من أهل العمالية وفلان رصين بجاكتك أى حفي بها ورصنته بلبان رصنا شتمته ورجل رصين الجوف أى موجه الجوف وقال

\* يقول انى رصين الجوف فاسقونى \* والرصينان فى ركة الفرس أطراف القصب المركب فى الرصنة (رطن) المرصون شبه المنضود من الحجارة ونحوها يضم بعضها الى بعض فى بناء أو غيره وفى نوادر الاعراب رصن على قبره وضمد ونضد ونضد كماه واحد (رطن) رطن العجمي

قوله بكسر الميم قال الصاغاني كسر الميم خطأ بل هو كقعد ومجلس اه وكتب السيد مرتضى على قول الجعد كقعد الصواب كسبر اه فخره

قوله والراشن الداخل الخ وكذا الميم كفى التكملة اه مصححه

قوله حلسم كذا بضبط الاصل هـ هنا وكذلك فى المحكم وضبط فى مادة ح ل س م بفتح اللام المشددة وسكون السين وتخفيف الميم عكس ما هنا ومثله فى التكملة وغيرها اه مصححه

قوله وسمت يده الخ ومنه ساعد مرصون أى موشوم كفى التكملة قال والمرصن كسبر حديدة تكوى بها الدواب اه مصححه



يُرْتُنُّ رُطْنًا تَكَلِّمُ بِلُغَتِهِ وَالرَّطَانَةُ وَالرِّطَانَةُ وَالْمُرَاتِنَةُ التَّكَلِيمُ بِالْعَجْمِيَّةِ وَقَدْ تَرَاتِنَا تَقُولُ رَأَيْتَ  
 الْعَجْمِيِّينَ يَتَرَاتِنَانِ وَهُوَ كَلَامٌ لَا يَفْهَمُهُ الْعَرَبُ قَالَ الشَّاعِرُ \* كَثَرَاتِنٌ فِي حَافَتِهِمُ الرُّومُ \*  
 وَيُقَالُ مَارُطِينَاكَ هَذِهِ أَيْ مَا كَلَامِكَ وَمَارُطِينَاكَ بِالْتَّخْفِيفِ أَيْضًا وَتَقُولُ زَطْنْتُ لَهُ رَطَانَةٌ وَرَاتِنْتُهُ  
 إِذَا كَلَّمْتَهُ بِالْعَجْمِيَّةِ وَتَرَاتِنَ الْقَوْمُ فِيمَا بَيْنَهُمْ وَقَالَ طَرْفَةُ بْنُ الْعَبْدِ

فَأَنَارَ فَرَطُهُمْ غَطَا طَاجِنًا \* أَصْوَاتُهُمْ كَثَرَاتِنُ الْقُرْسِ

وَفِي حَدِيثِ أَبِي هُرَيْرَةَ قَالَ أَنْتَ امْرَأَةٌ فَارْسِيَّةٌ فَرَطْنَتْ لَهْ قَالَ الرَّطَانَةُ بِفَتْحِ الرَّاءِ وَكُسْرِهَا وَالتَّرَاتِنُ  
 كَلَامٌ لَا يَفْهَمُهُ الْجَاهِلُونَ وَرَوَانِمًا هُوَ مُوَاضِعَةٌ بَيْنَ اثْنَيْنِ أَوْ جَمَاعَةٍ وَالْعَرَبُ تَخْصُ بِهَا عَالِمًا بِكَلَامِ  
 الْعَجْمِ وَمِنْهُ حَدِيثُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ جَعْفَرٍ وَالنَّجَاشِيُّ قَالَ لَهُ عَمْرُو أَمَا تَرَى كَيْفَ يَرُطِنُونَ بِحِزْبِ  
 اللَّهِ أَيْ يَكْتُونُ وَلَمْ يُصَرِّحُوا بِأَنَّهَا هِيَ وَالرَّطَانَةُ وَالرُّطُونُ بِالْفَتْحِ الْإِبِلُ إِذَا كَانَتْ رِفَاقًا وَمَعَهَا  
 أَهْلُهَا إِذَا دَاخِلًا إِذَا كَانَتْ كَثِيرًا قَالَ وَيُقَالُ لَهَا الطَّحَّانَةُ وَالطَّعُونُ أَيْضًا وَمَعْنَى الرِّفَاقِ  
 أَيْ تَمَّضُوا عَلَى الْإِبِلِ مُتَمَارِينَ مِنَ الْقَرَى كُلِّ جَمَاعَةٍ رُفْقَةً وَأَنْشَدَ الْجَوْهَرِيُّ

\* رَطَانَةٌ مِنْ يَلَقُّهَا يَجْتَبِ \* (رعن) الْأَرَعْنُ الْأَهْوَجُ فِي مَنْطِقَةِ الْمُسْتَرْخِي وَالرُّعُونَةُ الْحَقُّ  
 وَالْأَسْتَرْخَاءُ رَجُلٌ أَرَعْنُ وَامْرَأَةٌ رَعْنَاءٌ يَتَنَا الرُّعُونَةُ وَالرَّعْنُ أَيْضًا أَوْ مَا أَرَعْنَهُ وَقَدْ رَعْنُ بِالضَّمِّ  
 يَرَعْنُ رُعُونَةً وَرَعْنًا وَقَوْلُهُ تَعَالَى لَا تَقُولُوا رَاعِنًا وَقُولُوا انظُرْنَا قَيْلٌ هِيَ كَلِمَةٌ كَانُوا يَذْهَبُونَ بِهَا  
 إِلَى سَبِّ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَشْتَقُّوه مِنَ الرُّعُونَةِ قَالَ ثَعْلَبٌ انْمَأَنِي اللَّهُ تَعَالَى عَنْ ذَلِكَ  
 لِأَنَّ الْيَهُودَ كَانَتْ تَقُولُ لِلنَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ رَاعِنًا وَرَاعُونًا وَهُوَ مِنْ كَلَامِهِمْ سَبُّ فَأَنْزَلَ اللَّهُ  
 تَعَالَى لَا تَقُولُوا رَاعِنًا وَقُولُوا انظُرْنَا قَالَ ابْنُ سَيْدِهِ وَعِنْدِي أَنَّ فِي لُغَةِ الْيَهُودِ رَاعُونًا عَلَى  
 هَذِهِ الصِّيغَةِ يَرِيدُونَ الرُّعُونَةَ أَوْ الْأَرَعْنَ وَقَدْ قَدِّمْتُ أَنَّ رَاعُونًا فَاعِلُونَ مِنْ قَوْلِكَ أَرَعْنِي سَمِعْتُكَ وَقَدْ رَأَى  
 الْحَسَنُ لَا تَقُولُوا رَاعِنًا بِالسُّنُونِ قَالَ ثَعْلَبٌ مَعْنَاهُ لَا تَقُولُوا كَذِبًا وَسُخْرِيًا وَسُخْرًا الَّذِي عَلَيْهِ الْقِرَاءَةُ  
 رَاعِنًا غَيْرَ مَنْقُونٍ قَالَ الْأَزْهَرِيُّ قَيْلٌ فِي رَاعِنًا غَيْرَ مَنْقُونٍ ثَلَاثَةُ أَقْوَالٍ ذَكَرْتُهَا فِي تَفْسِيرِهَا فِي الْمَعْتَلِّ عِنْدَ  
 ذِكْرِ الْمُرَاعَاةِ وَمَا يَشْتَقُّ مِنْهَا وَهُوَ أَحَقُّ بِهِ مِنْ هُنَا وَقَيْلٌ أَنَّ رَاعِنًا كَلِمَةٌ كَانَتْ تُجْرَى مُجْرَى الْهَزِّ  
 فَهِيَ الْمَسْلُومُونَ أَنْ يَلْتَفِظُوا بِهَا بِحَضْرَةِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَذَلِكَ أَنَّ الْيَهُودَ لَعَنَهُمُ اللَّهُ كَانُوا  
 اغْتَنَمُوا هَافًا كَانُوا يَسْتَبُونَ بِهَا النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فِي نَفْسِهِمْ وَيَتَسْتَرُونَ مِنْ ذَلِكَ بِظَاهِرِ  
 الْمُرَاعَاةِ مِنْهَا فَأَمْرًا وَأَنْ يَخَاطَبُوهُ بِالْتَّعْزِيزِ وَالتَّوْقِيرِ وَقَيْلٌ لَهُمْ لَا تَقُولُوا رَاعِنًا كَمَا يَقُولُ بَعْضُكُمْ لِبَعْضٍ  
 وَقُولُوا انظُرْنَا وَالرَّعْنُ الْأَسْتَرْخَاءُ وَرَعْنُ الرَّحْلِ اسْتَرْخَاؤُهُ إِذَا لَمْ يَحْكَمْ شَدَّهُ قَالَ خَطَّامُ الْجُمَاشِيِّ وَوَجَدَ

بخط النيسابوري انه للاغلب العجلى

اناعلى التشواق مناوالخزَن \* ممائد للمطى المستقن  
نسوقها سنا وبعض السوق سن \* حتى تراها وكان وكان  
اعناقها مـلـزـزات في قـرن \* حتى اذا قضوا البانات الشجن  
وكل حاج اقلان اولهن \* فاموا فشدوها المايشتى الارن  
ورحلوها رحله فيهارعن \* حتى انختهاها الى من ومن

قوله رحله فيهارعن أى استرخاه لم يحكم شدتها من الخوف والعجالة ورعنته الشمس آلت دماغه

فاسترخى لذلك وغشى عليه ورعن الرجل فهُو مرعون اذا غشى عليه وانشد

باكره فانص يسعى باكلبه \* كانه من اوار الشمس مرعون

أى مغشى عليه قال ابن بري الصحيح فى انشاده قول عوضا عن مرعون وكذا هو فى شعر عبدة بن

الطيب والرعن الانف العظيم من الجبل تراه ممتدما وقيل الرعن أنف يتقدم الجبل والجمع رعان

ورعون ومنه قيل للجيش العظيم أرعن وجيش أرعن له فضول كرعان الجبال شبه بالرعن من

الجبل ويقال الجيش الأرعن هو المضطرب لكثرة وقد جعل الطرماح ظلمة الليل رعوناً شامها بجبل

من الظلام فى قوله يصف ناقه تشق به ظلمة الليل

تشق مغمضات الليل عنها \* اذا طرقت بمرداس رعون

ومغمضات الليل دياجير ظلمها بمرداس رعون بجبل من الظلام عظيم وقيل الرعون الكثرة

الحركة وجبل رعن طويل قال روبة \* يعدل عنه رعن كل صد \* وقال الليث الرعن من الجبال

ليس بطويل وجمعه رعون والرعاء البصرة قال وسيمت البصرة رعناء تشبهها برعن الجبل قال

القرزوق لولا أبو مالك المرخونائه \* ما كانت البصرة الرعاء الى وطنا

ورعين اسم جبل باليمن فيه حصن وذورعين ملك ينسب الى ذلك الجبل قال الجوهري ذورعين ملك

من ملوك حيرورعين حصن له وهو من ولد الجرث بن عمرو بن حير بن سبأ وهم آل ذى رعين وشعب

ذى رعين قال الراجز

جارية من شعب ذى رعين \* حياكة تمشى بعلمطين

والرعاء عنب بالطائف أيضا طويل الحب ورعين قبيلة والرعن موضع قال

عداة الرعن وانخرق اندعو \* وصرح باطل الظن الكذوب

خرقاء موضع أيضا وفي حديث ابن جبير في قوله عز وجل أخذنا إلى الأرض أي رغن يقال رغن إليه وأرغن إذا مال إليه ورغن قال الخطابي الذي جاء في الرواية بالعين المهملة وهو غلط (رعثن) الأزهرى في الرباعي قال الليث وغيره الرعنة التلثة تتخذ من جف الطلعة فيشرب منها (رغن) رغن إليه وأرغن أصغى إليه قابلا راضيا بقوله قال الشاعر

وأخرى تصفها كل ريح \* سريعا لدى الحور أرغانها

وفي حديث ابن جبير في قوله تعالى أخذنا إلى الأرض أي رغن يقال رغن إليه وأرغن إذا مال ورغن قال الخطابي الذي جاء في الرواية بالعين المهملة وهو غلط وأرغن إلى الأمر والصلح مال إليه وسكن قال الطرماح

مرغعات لأخيل الشدق سلعا \* ممدمة تولة عضده

قال مرغعات مطيعات يصف كلاب الصيد والرغن الأصغى إلى القول وقبوله والإرغان مثله والرغنة الهله يمانية ابن الأعرابي يوم رغن إذا كان ذاك كل وشرب ونعيم ويوم مرغن إذا كان ذافر من العدو ويوم سغن إذا كان ذاشراب صاف قال الفراء لا ترغن له في ذلك أي لا تطعه فيه اللعياني تقول العرب لعلك وألعتك ورعنتك ورعنتك بمعنى واحد وقال الكسائي أعن وأغن ورغن ورغن بمعنى لعل ويقال رغن عند الله قال يريد لعله عند الله قال الفراء لون بمعنى لعل قال وسمعتهم يقولون لونهما تركب يريدون لعلها تركب (رفن) فرس رفن كرفل طويل الذنب بتشديد النون وبغير رفن سابغ الذنب ذباله قال النابغة الجعدي

وهم دلقوا به جبر في خيس \* رحيب السرب أرعن مرجن

بكل مجرب كالليث يشمو \* إلى أوصال ذبال رفن

أراد رفا لا تقول اللام نونا ابن الأعرابي الرفن النبض والرانة المتبختر في بطن الأصمعي المرفن الذي نفر ثم سكن وأنشد

ضربا ولا غير مرعن \* حتى ترني ثم ترقتني

وأرقان الرجل على وزن أطمأن أي نفر ثم سكن يقال أرقان غضبي وأنشد ابن بري للعجاج

\* حتى أرقان الناس بعد الجول \* الجول مفعول من الجولان وفي الحديث إن رجلا شكى إليه

التعرب فقال عت شعل ففعل فارقان أي سكن ما كان به يقال أرقان عن الأمر وأرقهن قال

ابن الأثير ذكره الهروي في رفا على أن النون زائدة وذكروا الجوهري في حرف النون على أنها

أصلية وقال ابن بري حرق رفهنية أن تذكر في فصل رفه في باب الهاء لأن الألف والنون زائدتان

قوله وهم دلقوا الخ مثله في  
الصباح قال الصاغاني وهو  
تصنيف ومدخله والرواية  
وهم ساروا الجبر في خيس  
وكانوا يوم ذلك عند ظني  
غداة تعاورته ثم بيض  
رفعن إليه في الرهج الممكن  
وهم زحفوا الغسان بزحف  
رحيب السرب أرعن مرجن  
ويروى مرعن ومجرب بضم  
فسكون والممكن بضم  
فكسر اه كتبه مصححه

وهي ملحقة بجمع غننة قال وليس لفهن هنا وجه وذكرها في فصل رفة وقال هي ملحقة بالجماسي

٣ (رفغن) الازهرى في الرباعي البلهنية والرفهنية سعة العيش وكثرة الرفغنية (رفهن)

قال الازهرى في الرباعي البلهنية والرفهنية سعة العيش وكثرة الرفغنية يقال هو في رفهنية من

العيش أي في سعة ورفاغية وهو ملحق بالجماسي بألف في آخره وانما صارت ياء للكسرة قبلها

(رغن) الرقان والرقون والازقان الحناء وقيل الرقون والرقان الزعفران قال الشاعر

ومسمة اذا ما سئت غنت \* مضمخة التراب بالرقان

قال ابن خالويه الرقان والرقون الزعفران والحناء وفي الحديث ثلاثة لا تقربهم الملائكة منهم

المترقن بالزعفران أي المتلطيخ به والرقن والترقن والارتقان التلطيخ بهم ما وقرقن رأسه وأرقنه

اذا خضبه بالحناء والراقنة المختضبة وهي الحسنه اللون قال الشاعر

صفراء راقنة كان سموطها \* يجري بهن اذا سلين جديل

ويقال امرأه راقنة أي مختضبة بالحناء قال أبو حبيب الشيباني

جاءت مكمرة تسعى بهكنة \* صفراء راقنة كالشمس عطبول

ورقنت الجارية ورقنت وترقنت اذا اختضبت بالحناء وأنشد ابن الاعرابي

غياث ان مت وعشت بعدي \* وأشرق أمك للتصدي

وارتقنت بالزعفران الوردى \* فاضرب فداك والدي وجددي

بين الرعات ومناط العبد \* ضربة لا وان ولا ابن عبد

وأرقن الرجل لحبته والترقن مثله وترقن بالطيب واسترقن عن المعاني كما تقول تضح ورقن

الكتاب قارب بين سطوره وقيل رقنه نقطه وأجمه ليمين والمرقون مثل المرقوم والترقن في كتاب

الحسابات تسويد الموضع لئلا يتوهم انه بيض كما يقع فيه حساب الليث الترقيين ترقيين الكتاب

وهو ترينه وكذلك ترين الشوب بالزعفران والوزن وأنشد

\* دار كرقم الكتاب المرقي \* والمرقن الكتاب وقيل المرقن الذي يخلق حلقا بين السطور

كترقيين الخصاب ورقن الشيء زينه والرقون النقوش والرقين بفتح الراء ورفع النون الدرهم

سمى بذلك للترقيين الذي فيه يعنون الخط عن كراع قال ومنه قوله هم وجدان الرقين يغطي أفن

الافين وأما ابن دريد فقال وجدان الرقين يعسني جمع رقعة وهي الورق (رکن) رکن الى الشيء

ورکن يركن ويرکن ركذا وركنا فيهم ما وركانه وركانية أي مال اليه وسكن وقال بعضهم رکن

٣ زاد الصاعاني الرفانينة

أي بوزن الطمانينة غضارة

العيش والرقان أي كتاب

شبيه بالزاد من المطر اه

كتبه مصححه

يركن بفتح الكاف في الماضي والآتي وهونادر قال الجوهري وهو على الجمع بين اللغتين قال  
 كراع ركن ركن وهو نادر أيضا وتطيره فضل بفضل وحضر يحضرون نعم يتم وفي التنزيل العزيز  
 ولا تركنوا الى الذين ظلموا فري بفتح الكاف من ركن ركن ركونا اذا مال الى الشيء واطمان اليه  
 ولغة أخرى ركن ركن وليست بفصيحة وركن الى الدنيا اذا مال اليها وكان أبو عمرو جازر ركن ركن  
 بفتح الكاف من الماضي والغابر وهو خلاف ما عليه الابنية في السالم وركن في المنزل يركن  
 ركاضن به فلم يشاركه وركن الشيء جانبه الاقوى والركن الناحية القوية وما تقوى به من ملك  
 وجند وغيره وبذلك فسرقوله عز وجل فتولى بركنه ودايه ل ذلك قوله تعالى فاخذناه وجنوده  
 أي اخذناه وركنه الذي تولى به والجمع اركان ركن انشد سيبويه لرؤية  
 \* وزحم ركنك شديد الاركين \* وركن الانسان قوته وسدته وكذلك ركن الجبل والقصر وهو  
 جانبه وركن الرجل قومه وعدده ومادته وفي التنزيل العزيز لئن لم يكن قوتنا أو اوى الى ركن شديد  
 قال ابن سيده وأراه على المثل وقال أبو الهيثم الركن العشيرة والركن الامر العظيم في  
 بيت النابغة \* لا تقذفني بركن لا كفاه له \* وقيل في قوله تعالى أو اوى الى ركن شديد  
 ان الركن القوة ويقال للرجل الكثير العمد انه له اوى الى ركن شديد وفلان ركن من  
 اركان قومه أي شريف من اشرافهم وهو ياوى الى ركن شديد أي عز وممنة وفي الحديث انه  
 قال رحم الله لوطا ان كان أبوى الى ركن شديد أي الى الله عز وجل الذي هو أشد الاركان  
 وأقواها وانما ترجم عليه له هو حين ضاق صدره من قومه حتى قال أو اوى الى ركن شديد  
 أراد عز العشيرة الذين يستند اليهم كما يستند الى الركن من الحائط وجبل ركن له اركان عالية  
 وقيل جبل ركن شديد وفي حديث الحساب ويقال لأركانه انطق أي لجوارحه وأركان كل شيء  
 جوانبه التي يستند اليها ويقوم بها ورجل ركن ركن ركن بين الركانة وهي الركانة والركانة  
 ويقال للرجل اذا كان ساكنا وقورا انه لركن وقدر ركن بالضم ركانة وناقاة مر كنة الضرع والمركن  
 من الضروع العظيم كانه ذوال اركان وضرع مر ركن اذا انتفخ في موضعه حتى يملا الارفاغ وليس  
 بحد طويل قال طرفه \* وضرعها مر كنة درور \* وقال أبو عمرو مر كنة بجمعة والمزكن شبه تور  
 من آدم يتخذ للماء أو شبه لقن والمركن بالكسر الإجانة التي تغسل فيها الثياب ونحوها ومنه  
 حديث جنة انها كانت تجلس في مركن لا يختار ينسب وهي متحاضة والميم زائدة وهي التي  
 تخص الآلات والركن الفاروي يسمى ركنيا على لفظ التصغير والاركون العظيم من الدهاقين  
 والاركون رئيس القرية وفي حديث عمر رضي الله عنه انه دخل الشام فاتاه اركون قرية فقال له

قوله وليست بفصيحة عبارة  
 المصباح وركن ركونا من  
 باب قعد قال الازهرى  
 ليست بالنصيحة اه مصححه  
 قوله وهو خلاف ما عليه  
 الخ أي لان باب فعل يفعل  
 بفتح تين ان يكون حلقى  
 العين أو اللام اه مصباح

قد صنعت لك طعاما رواه محمد بن اسحق عن نافع عن اسماء لم أر كون القريبة رئيسها وودها انها  
 الاعظم وهو افعول من الركون السكون الى الشئ والميل اليه لان اهلها يرثون اليه اي يسكنون  
 ويموتون وركين وركان وركانة اسماء قال وركانة بالضم اسم رجل من اهل مكة وهو الذي طلق  
 امرأته البتة خلفه النبي صلى الله عليه وسلم انه لم يرد الثلاث (رمن) الرمان حمل شجرة  
 معروفة من الفواكه واحده رمانة الجوهرى قال سيبويه سألته يعنى الخليل عن الرمان  
 اذا سمى به فقال لأصرفه في المعرفة وأجمله على الاكثر اذا لم يكن له معنى يعرف به أى لا يدري  
 من أى شئ اشتقاقه فيجمله على الاكثر والزيادة الالف والنون وقال الاخفش نونه  
 أصلية مثل قراص وجاض وفعال أكثر من فعلان قال ابن بري لم يقل أبو الحسن ان فعلا  
 أكثر من فعلا بل الامر بخلاف ذلك وانما قال ان فعلا يكثر فى النبات نحو المران والجماض  
 والعلام فلذلك جعل رمانا فعلا وفى حديث أم زرع بلعبان من تحت خصرها برمانتين أى انها  
 ذات ردف كبير فاذا نامت على ظهرها نبت الكنبل بها حتى يصير تحتها متسع يجرى فيه الرمان وذلك  
 ان ولدها كان معها ما رمانتان فكان أحدهما يرمى برمانته الى أخيه ويرمى أخوه الأخرى  
 اليه من تحت خصرها ورمانة الفرس الذى فيه علقه قال ابن سيده وذكروته ههنا لانه ثلاثى  
 عند الاخفش وقد تقدم ذكره فى رسم على ظاهر رأى الخليل وسيبويه وذكروا الأزهري هنا أيضا  
 وقوله فى التنزيل العزيز فى صفة الجنان فى ما فاكهة ونخل ورمان دل بالواو على ان الزمان والنخل  
 غير الفاكهة لان الواو تعطف جملة على جملة قال أبو منصور هذا جهل بكلام العرب والواو دخلت  
 للاختصاص وان عطف بها والعرب تذكروا الشئ جملة ثم تخص من الجملة شيا تفصيلا وتنبها  
 على ما فيه من الفضيلة ومنه قوله عز وجل حافظوا على الصلوات والصلوة الوسطى فقد  
 أمرهم بالصلوة جملة ثم أعاد الوسطى تخصيها بها بالتشديد والتأكيد وكذلك أعاد النخل والرمان  
 ترغيبا لاهل الجنة فى ما ومنه ذاقوله عز وجل من كان عدوا لله وملائكته وكتبه ورسله  
 وجبريل وميكال فقد علم ان جبريل وميكال دخلا فى الجملة وأعيد ذكرهما دلالة على ضلوعهما  
 وقربهما من حالتهم ويقال لمنبت الرمان مرمنة اذا كثر فيه أصوله والرمانة تصغر مرمنة  
 ورمان بفتح الراء موضع وفى الصحاح جبل لطي وأرمينية بالكسر كورة بناحية الروم والنسبة اليها  
 أرمينية بفتح الهمزة والميم وأنشد ابن بري قول سيار بن قصير

فلو شهدت أم القديد طعاما \* بمرعش خيل الأرمينية أرنبت

٣ قوله بمرعش اسم موضع كما  
 أنشده ياقوت فيه وقال هو  
 من أبيات الحماسة وقال فى  
 أرمينية مانسه قال أبو علي  
 اذا أجزىنا عليها حكم العربى  
 كان القياس فى هـ منزهة  
 الزيادة وحكمها الكسر  
 لتكون مثل الجفيل  
 واخر يط واطريح ثم الحقت  
 ياء النسب ثم ألحق بعدها تاء  
 التانيث وكان القياس فى  
 النسبة اليها أرمينية لأنها  
 لما وافق بعد الراء منها ما بعد  
 الراء فى حنيفة حذف تاء الياء  
 كما حذف من حنيفة فى  
 الذيب وأجريت ياء النسبة  
 مجرى تاء التانيث فى حنيفة  
 كما أجريت ياء النسبة فى رومى  
 وروم أو يكون مثل بدوى  
 ونحوه مما غير فى النسب اه  
 كتبه مصححه

(رمعن) ارمعن الشيء كرمعل قال ابن سيده يجوز أن يكون لغة فيه وأن تكون النون بدلا من اللام الازهرى ارمعل الدمع وارمعن سال فهو مرمعل ومرمعن (رنن) الرنة الصيحة الحزينة يقال ذورنته والرنين الصباح عند البكاء ابن سيده الرنة والرنين والأرنان الصيحة الشديدة والصوت الحزين عند الغناء أو البكاء رنت ترن رينا ورنت ترينا وترينة وأرنت صاحبت وفي كلام أبي زيد الطائي شجراؤه مغننة وأطيابه مرنة قال الشاعر

عند أفعلت ذلك بيدائي \* أخاف إن ملكت لم ترني

وقيل الرنين الصوت الشجي والأرنان الشديد ابن الأعرابي الرنة صوت في فرح أو حزن وجمعها رنات قال والأرنان صوت الشهيق مع البكاء وأرن فلان لكذا وأرمت له ورن لكذا واسترن لكذا وأرناه كذا وكذا أي ألهاه وأرنت القوس في إنباضها والمرأة في نوحها والنساء في مناجاتها والحمامة في سجعها والحمار في نهيقه والسحابة في رعددها والماء في خريه وأرنت المرأة ترن ورنت ترن قال ابويد

كل يوم متعوا حاملهم \* ومرنات كرام عمل

وقال العجاج يصف قوسا

ترن إرنا نانا إذا ما انضبا \* إرنا ن محزون إذا تحوبا

أراد انض قلب ورنتها أنارت رينا والمرنة القوس والمرنان مثله وقوس مرن ومرنان وكذلك السحابة ويقال لها المرنان على أنها صفة غلبت غلبة الاسم وقال أبو حنيفة أرنت القوس وهو فوق الحنين وفي الحديث فتملة أني أهل الحى بالرين الرنين الصوت وقدرن رين رينا والرني شيء يصيح في الماء أيام الصيف وقال \* ولم يصدح له الرني \* والرني الماء القليل والريب الماء الكثير والرني الطرب على بدل التضعيف رواه ثعلب بالتشديد وأبو عبيد بالتخفيف وهو أقيس لقولهم رنوت أي طربت ومددت صوتي ومن قال رنوت فالرناؤه عنده معتل ويوم أرونان شديد في كل شيء أفوعال من الرنين فيما ذهب إليه ابن الأعرابي وهو عند سيبويه أفعلان من قولك كشف الله عنك رونه هذا الأمر أي نعمته وشده وهو مذكور في موضعه أبو عمرو والرني شهر جمادى وجمعه رنين والرني الخلق يقال ما في الرني مثله قال أبو عمرو الزاهد يقال لجمادى الآخرة رني ويقال رنة بالتخفيف وأنه قال

يا آل زيدا حذروا هذي السنه \* من رنة حتى توافيها رنة

قال وأنكر ربي بالباء وقال هو تصيف انما الربي الشاة النفساء وقال قطرب وابن الأنباري وأبو

قوله وأرناه كذا وكذا الخ  
ذكره المجد وغيره في المعتل اه  
مصحه

قوله الرني شهر جمادى  
الذي في القاموس ورنى  
بلا لام شهر جمادى اه  
مصحه

الطيب عبد الواحد وأبو القاسم الزجاجي هو بالباء لا غير قال أبو القاسم الزجاجي لان فيه يعلم  
 ما نُجِبَتْ حُرُوبُهُمْ اِذَا مَا انجبت عنه ما خوذ من الشاة الربى وأنشد أبو الطيب  
 أَيْتُكَ فِي الْحَنِينِ نَقَلْتُ رَبِّي \* وَمَا ذَابَ مِنْ رَبِّي وَالْحَنِينِ  
 وَالْحَنِينُ اسْمٌ لِلْجَادِي الْأُولَى (رهن) الرَّهْنُ مَعْرُوفٌ قَالَ ابْنُ سَيِّدِهِ الرَّهْنُ مَا وَضَعَ عِنْدَ  
 الْإِنْسَانِ مِمَّا يَنْوِبُ مِنْ مَنَابِ مَا أَخَذَ مِنْهُ يُقَالُ رَهَنْتُ فَلَانَا رَهْنًا وَرَهْنَهُ إِذَا أَخَذَ رَهْنًا وَالْجَمْعُ  
 رُهُونٌ وَرِهَانٌ وَرُهْنٌ بِضَمِّ الْهَاءِ قَالَ وَابِسُ رُهْنٌ جَمْعُ رِهَانٍ لِأَنَّ رِهَانًا جَمْعٌ وَلَيْسَ كُلُّ جَمْعٍ يَجْمَعُ الْأَنْ  
 يَنْصُ عَلَيْهِ بَعْدَ أَنْ لَا يَحْتَمِلُ غَيْرَ ذَلِكَ كَأَكْبٌ وَأَكَابٌ وَأَيْدٌ وَأَيَادٌ وَأَسْقِيَةٌ وَأَسَاقٍ وَحِكِي ابْنُ جَنِيٍّ فِي  
 جَمْعِ رِهِينٍ كَعَبْدٍ وَعَبِيدٍ قَالَ الْأَخْفَشُ فِي جَمْعِهِ عَلَى رُهْنٍ قَالَ وَهِيَ قَبِيحَةٌ لِأَنَّهُ لَا يَجْمَعُ فَعَلٌ عَلَى فَعْلٍ  
 الْأَقْبِلَا إِذَا قَالَ وَذَكَرْنَا أَنَّهُمْ يَقُولُونَ سَقْفٌ وَسَقْفٌ قَالَ وَقَدْ يَكُونُ رِهْنٌ جَمْعًا لِلرِهَانِ كَأَنَّهُ يَجْمَعُ  
 رُهْنٌ عَلَى رِهَانٍ ثُمَّ يَجْمَعُ رِهَانٌ عَلَى رُهْنٍ مِثْلُ فِرَاشٍ وَفُرُشٍ وَالرَّهِينَةُ وَاحِدَةُ الرَّهَانِ وَفِي الْحَدِيثِ  
 كُلُّ غُلَامٍ رِهِينَةٌ بِعَقِيْقَتِهِ الرَّهِينَةُ الرَّهْنُ وَالْهَاءُ لِلْمَبَالِغَةِ كَالشَّيْئَةِ وَالشَّمُّ ثُمَّ اسْتَعْمَلْنَا فِي مَعْنَى  
 الْمَرْهُونِ فَقِيلَ هُوَ رُهْنٌ بِكَذَا أَوْ رِهِينَةٌ بِكَذَا وَمَعْنَى قَوْلِهِ رِهِينَةٌ بِعَقِيْقَتِهِ أَنَّ الْعَقِيْقَةَ لَازِمَةٌ لَهُ لِأَنَّهَا  
 فَشِيءٌ فِي لَزُومِهَا لَهُ وَعَدَمِ انْفِكَ كَمَا مِنْهَا بِالرَّهْنِ فِي يَدِ الْمَرْتَمِ قَالَ الْخَطَّابِيُّ تَكَلَّمَ النَّاسُ فِي هَذَا  
 وَأَجُودَ مَا قِيلَ فِيهِ مَا ذَهَبَ إِلَيْهِ أَحْمَدُ بْنُ حَنْبَلٍ قَالَ هَذَا فِي الشُّعَاعَةِ يَرِيدُ أَنَّهُ إِذَا لَمْ يُعَقِّقْ عَنْهُ فَوَاتَ  
 طِفْلًا لَمْ يَشْفَعْ فِي وَالِدَيْهِ وَقِيلَ مَعْنَاهُ أَنَّهُ مَرْهُونٌ بِأَذَى شَعْرِهِ وَاسْتَدْلُوا بِقَوْلِهِ فَأَمِيطُوا عَنْهُ الْأَذَى وَهُوَ  
 مَا عَلِقَ بِهِ مِنْ دَمِ الرَّحِمِ وَرَهْنَهُ الشَّيْءُ يَرَهْنُهُ رَهْنًا أَوْ رَهْنَهُ عِنْدَهُ كَلَاهِمًا جَعَلَهُ عِنْدَهُ رَهْنًا قَالَ الْأَصْمَعِيُّ  
 وَلَا يُقَالُ أَرَهَنْتُهُ وَرَهْنَهُ عَنْهُ جَعَلَهُ رَهْنًا لِأَنَّ مِنْهُ قَالَ \* أَرَهَنْ بَنِيكَ عَنْهُمْ أَرَهَنْ بَنِي \* أَرَادَ  
 أَرَهَنْ أَنَا بَنِي كَمَا فَعَلْتَ أَنْتَ وَزَعَمَ ابْنُ جَنِيٍّ أَنَّ هَذَا الشَّعْرُ جَاهِلِيٌّ وَأَرَهَنْتَهُ الشَّيْءُ لُغَةٌ قَالَ هَمَّامُ  
 ابْنُ مَرْوَةَ وَهُوَ فِي الصَّحَاحِ لِعَبْدِ اللَّهِ بْنِ هَمَّامِ السَّأُولِي

فَلَمَّا خَشِيتُ أَظْفِيرَهُمْ \* نَجَّوْتُ وَأَرَهَنْتُهُمْ مَا لَكَ

عَرِيْبًا مَقِيْمًا بَدَارَ الْهَوَا \* نَأْهُونُ عَلَى بَيْتِهِ مَا لَكَ

وَأَحْضَرْتُ عَذْرَى عَلَيْهِ الشُّهُو \* دَلَّانَ عَاذِرَالِي وَإِنْ تَارَكَ

وَقَدْ شَهِدَ النَّاسُ عِنْدَ الْأَمَا \* مَأْنَى عَدُوْلًا عَدَائِكَ

وَأَنْذَرَ بَعْضُهُمْ أَرَهْنَتَهُ وَرَوَى هَذَا الْبَيْتَ وَأَرَهْنُهُمْ مَا لَكَ كَمَا تَقُولُ قَتَ وَأَصْلُ عَيْنِهِ قَالَ نَعْلَبُ



الرواة كلهم على أرهنتهم على انه يجوز رهنته وأرهنته الا الصمعي فانه رواه وأرهنتهم ما لك على انه عطف بفعل مستقبل على فعل ماض وشبهه بقولهم قَتُّ وَأَصْلُكُ وَجَهَّهْهُ وَهُوَ مَذْهَبٌ حَسَنٌ لِأَنَّ الْوَاوَ وَالْوَاوَ حَالٌ فِيَجْعَلُ أَصْلُكَ حَالًا لِلْفِعْلِ الْاَوَّلِ عَلَى مَعْنَى قَتُّ صَا كَوَجْهَهُ أَيْ تَرَكْتَهُ مَقْبُوعًا عِنْدَهُمْ لَيْسَ مِنْ طَرِيقِ الرَّهْنِ لِأَنَّهُ لَا يُقَالُ أَرَهَنْتُ الشَّيْءَ وَإِنَّمَا يُقَالُ رَهَنْتُهُ قَالَ وَمَنْ رَوَى وَأَرَهَنْتُمْ مَالَكُمْ فَتَدَاخَلُوا قَالَ ابْنُ بَرِيٍّ وَشَاهِدُ رَهْنَتِهِ الشَّيْءُ يَدُ أَحِيَّةَ بْنِ الْجَلَّاحِ

رَاهِنِي فِرَاهِنِي بِنِيهِ \* وَأَرَهْنُهُ بِبَنِيِّ بِمَا أَقُولُ  
وَمَثَلُ اللَّاعِشِيِّ آيَةُ لَا أُعْطِيهِ مِنْ أَبْنَانِنَا \* رَهْنًا فَيُفْسِدُهُمْ كَنْ قَدَا فَيُفْسِدُوا  
حَتَّى يُفِيدَكَ مِنْ بِنِيهِ رَهِينَةً \* نَعْسُ وَيَرَهْنُكَ السَّمَالُ الْفَرَقْدَا

وفي هذا البيت شاهد على جمع رهن على رهن وأرهنته الثوب دفعته اليه أيرهنه قال ابن الاعرابي رهنته انا لا غير وأما الثوب فرهنته وأرهنته معر وفتان وكل شيء يُجْتَبَسُ بِهِ شَيْءٌ فَهُوَ رَهِينُهُ وَمُرْتَمَتُهُ وَارْتَمَنَ مِنْهُ رَهْنًا أَخَذَهُ وَالرَّهَانُ وَالْمُرَاهِنَةُ الْمَخَاطَرَةُ وَقَدَرَاهَنَهُ وَهُمْ يَتَرَاهِنُونَ وَأَرَهَنُوا بَيْنَهُمْ خَطْرًا بَدَلُوا مِنْهُ مَا يَرْضَى بِهِ الْقَوْمُ بِالْغَامَا بِلِغٍ فَيَكُونُ لَهُمْ سَبَقًا وَرَاهَنْتُ فُلَانًا عَلَى كَذَا مَرَاهِنَةً خَاطَرْتُهُ التَّهْدِيبُ وَأَرَهَنْتُ وَكَذَلِكَ أَرَهَانَا أَخْطَرْتَهُمْ خَطْرًا وَفِي التَّنْزِيلِ الْعَزِيزُ فَرِهَانَ مَقْبُوضَةً قَرَأَ نَافِعٌ وَعَاصِمٌ وَأَبُو جَعْفَرٍ وَشَيْبَةُ فَرِهَانَ مَقْبُوضَةً وَقَرَأَ أَبُو عَمْرٍو وَابْنُ كَثِيرٍ فَرِهَانَ مَقْبُوضَةً وَكَانَ أَبُو عَمْرٍو يَقُولُ الرَّهَانَ فِي الْخَيْلِ قَالَ قَعْنَبُ

بَانَتْ سَعَادُ وَأَمْسَى دُونَهَا عَدْنُ \* وَعَلَقَتْ عِنْدَهَا مِنْ قَبْلِكَ الرَّهْنُ

وقال الفرمان قرأ فرهن فهي جمع رهان مثل جمع عمار والرهن في الرهن أكثر والرهان في الخيل أكثر وقيل في قوله تعالى فريهان مقبوضة قال ابن عرفة الرهن في كلام العرب هو الشيء المزم يقال هذا رهان لك أي دائم محبوس عليك وقوله تعالى كل نفس بما كسبت رهينة وكل امرئ بما كسب رهين أي يجتسب بعماله ورهينة محبوسة بكسبها وقال القراء الرهن يجمع رهانا مثل نعل ونعال ثم الرهان يجمع رهانا وكل شيء ثبت ودام فقد رهن والمراهنة والرهان المسابقة على الخيل وغير ذلك وأتاك رهن بالري وغيره أي كفيل قال

\* أَنِي وَدَلَوِي لَهَا وَصَاحِبِي \* وَحَوْضُهَا الْأَفْجَعُ ذَا النَّصَائِبِ \* رَهْنٌ لَهَا بِالرِّيِّ غَيْرَ الْكَاذِبِ \*  
وَأَنْشَدَ الْأَزْهَرِيُّ \* إِنْ كَفَيْ لَكَ رَهْنٌ بِالرِّضَا \* أَيْ أَنَا كَفَيْلٌ لَكَ وَيَدِي لَكَ رَهْنٌ يَرِيدُونَ بِهِ

الكفالة وأنشد ابن الاعرابي

والمُرْمَرُونَ فَن لايَحْتَرَم \* بَعَا جَلِ الحَتْفِ يُعَا جَلِ بِالْهَرَمِ

قال أرهن أدام لهم أرهنت لهم طعامي وأرغيتهم أي أدمته لهم وأرهي لك الأمر أي أتمكنت  
وكذلك أوهب قال والمهو والرهو والرحف واحد وهو اللين وقد رهن في البيع والقرض بغير  
أنت وأرهن بالسلعة وفيها غالي بها وبذل فيها ماله حتى أدركها قال وهو من الغلاء خاصة قال

يَطْوِي ابن سَلَمَى بِهِ مِنْ رَاكِبٍ بَعْدًا \* عَيْدِيَّةٌ أَرْهَنْتَ فِيهَا الدَّنَائِرُ

ويروى صدر البيت \* ظَلَّتْ تَجُوبُ بِهَا البُلْدَانُ نَاجِيَةً \* والعَيْدِيَّةُ أبل منسوبه إلى العَيْدِ والعَيْدُ  
قبيلة من مَهْرَةَ وابل مَهْرَةٌ موصوفة بالنجابة وأورد الأزهري هذا البيت مستشهدا على قوله

أرهن في كذا وكذا يرهن أرهانا إذا أسلف فيه ويقال أرهنت في السلعة بمعنى أسلفت والمرحون  
الذي يأخذ الرهن والشئ مَرْمَرُونَ ورهين والاشئ رهينة والراهن الثابت وأرهنه للموت أسلمه عن  
ابن الأعرابي وأرهن الميت قبره منه أياه وانه لرهين قبره وبلى والاشئ رهينة وكل أمر يحتبس به شئ  
فهو رهينه وممرته كما أن الانسان رهين عمله ورهن لك الشئ أقام ودام وطعام راهن مقيم قال  
الخبز واللحم لهم راهن \* وقهوة راووقها ساكب

وأرهنه لهم مورهنة أدامه والاول أعلى التهذيب أرهنت لهم الطعام والشراب أرهانا أي  
أدمته وهو طعام را عن أي دائم قاله أبو عمرو وأنشد للاعشى يصف قوما يشربون خيرا لا تنقطع

لَا يَسْتَفِيقُونَ مِنْهَا وَهِيَ رَاهِنَةٌ \* الأبهات وان علوا وان نملوا

ورهن الشئ رهنا دام وثبت وراهنة في البيت داعة ثابتة وأرهن له الشرأ دامه وأثبتته له حتى كف  
عنه وأرهن لهم ماله أدامه لهم وهذا راهن لك أي معدو الراهن المهزول المعني من الناس والابل  
وجميع الدواب رهن يرهن رهونا وأنشد الأمامي

إِمَاتَرِي جَسْمِي خَلَا قَدْرَهْنُ \* هَزَلًا وَمَا جَدُّ الرَجَالِ فِي السَّمَنِ

ابن شميل الراهن الأبحف من ركوب أو مرض أو حدث يقال ركب حتى رهن الأزهري رأيت  
بخط أبي بكر الأبادي جارية أرهون أي حائض قال ولم أره غيره والراهنة من الفرس السرة  
وما حولها والراهون اسم جبل بالهند وهو الذي هبط عليه آدم عليه السلام ورهنان موضع  
ورهنين والرهين اسمان قال أبو ذؤيب

عَرَفْتُ الدِيَارَ لِأَمِّ الرَّهِيَّةِ \* بَيْنَ الطُّبَاهِ قَوَادِي عَشْرِ

(رهدن) الرهدن الرجل الجبان شبه بالطائر ابن سيده الرهدن والرهدنة والرهدون

قوله قال أرهن أدام لهم الخ  
هذه العبارة كذلك في  
التهذيب بعد البيت والامر  
فيها سهل اه مصححه

قوله من راكب كذا في  
الاصل والذي في المحكم  
في راكب وفي التهذيب عن  
اه مصححه

قوله ورهن الشئ بابه منع كما  
في القاموس وضبط في  
التكملة من باب نصر اه  
مصححه

قوله الواحد رهدن بتثنية  
رائه وقوله ورهدنة يفتح  
الراء والذال وضمهما مع  
تخفيف النون في فتحهما  
وتشديدهما في ضمهما والهاء  
ساكنة على كل حال كما في  
القاموس اه صححه

كالرهدل الذي هو الطائر وقد تقدم والرهادن طير بمكة أمثال العصفير الواحد رهدن الأضحية  
وغيره الرهادن والرهادل واحدها رهدلة ورهدنة وهو طائر شبيه بالقبيرة إلا أنه أيسر له قنزة وفي  
الصحاح طائر يشبه الحجر إلا أنه أدبس وهو أكبر من الحجر وقال

تذرينا بالقول حتى كأنه \* تذري ولدان يصدن رهادنا

والرهدن الأحق كالرهدل قال

قلت لها أياك أن توكني \* عندي في الجلوسة أو تلبني \* عليك ما عشت بذلك الرهدن

قال ابن بري الرهدن الأحق والرهدن العصفور الصغير أيضا وقد تبدل النون لا ما يقال الرهدل  
كما قالوا طبرزن وطبرزل وطبرزد وجمع الرهدن الأحق الرهدنة مثل الفراعنة والرهدون  
الكذاب والرهدنة الأبطاء وقد رهدن وروى عن ثعلب عن ابن الأعرابي أنه أنشده لرجل في تبس  
اشتراه من رجل يقال له سكن

رأيت تبس أراقني لسكن \* مخرج الغداء غير بحن

أهدب معقود القرا خبعن \* فقلت بعنبيه فقال أعطني

فقلت نقدي ناسي فأضمن \* فندحتي قلت ما ان يائني \* فحيث بالنقد ولم أرهدن

أي لم أبطي ولم أحتبس به التهذيب والأزد ترهدن في مشيتها كأنها تستدير (رون) الرون  
الشدة وجمعها ررون والرؤنة الشدة ابن سيده رؤنة الشيء شدته ومعظمه وأنشد ابن بري

ان يسر عنك الله رؤنتها \* فعظيم كل مصيبة جلال

وكشف الله عنك رؤنة هذا الأمر أي شدته وعظمته ويقال رؤنة الشيء غايته في حرا وبردا وغيره من  
حزن أو حرب وشبهه ومنه يوم أرونان ويقال منه أخذت الرنة اسم الجمل الأخرى لشدة برده  
والرون الصياح والجلبة يقال منه يوم ذوارونان وزجل قال الشاعر \* فهني تغنيني بأرونان \*  
أي بصياح وجلبة والرون أيضا أقصى المسارة وأنشد يونس \* والنقب منقح مائم أو الرون \*  
ويوم أرونان وأرونان شديدا الحرو والنم وفي المحكم بلغ الغاية في فرح أو حزن أو حروقيل هو الشديد

في كل شيء من حرا وبردا وجلبة أو صياح قال النابغة الجعدي

فظل لنسوة النعمان منا \* على سفوان يوم أرونان

قال ابن سيده هكذا أنشده سيبويه والرواية المعروفة يوم أرونان لأن القوافي مجرورة وبعده

قوله أرونان يجوز إضافة  
المسوم إليه أيضا كما في  
القاموس ويشبه إليه  
المؤانف فيما بعد كتبه  
صححه

فَأَرْدَقْنَا حَالِيَتَهُ وَجِئْنَا \* بما قد كان جمع من هجان

وقد تقدم أن أرونا أفوعا ل من الرنين التهذيب أراد أرونا بتشديد ياء النسبة كما قال الآخر

لم يبق من سنة الفاروق تعرفه \* الا الدينني والالدرة الخلق

قال الجوهري انما كسر النون على ان أصله أرونا على النعت فذفت ياء النسبة قال الشاعر

ولم يحب ولم يكع ولم يغب \* عن كل يوم أرونا عصب

وأما قول الشاعر حرقها وارس عنظوان \* فاليوم منها يوم أرونان

فيحتمل الاضافة الى صفتها ويحتمل ما ذكرنا وليله أرونا وأرونا شديدة الحرو والغم وحكي

ثعلب رانت ليلتنا اشتد حرها وغمها قال ابن سيده وانما جئنا على أفعال كاذب اليه سبويه

دون أن يكون أفوعا ل من الرنة التي هي الصوت أو فعولا لان الرن الذي هو النشاط لان أفوعا لا

عادم وان فعولا ناقيل لان مثل بحوش لا يلحقه مثل هذه الزيادة فلما عديم الاول وقبل هذا

الثاني وصح الاشتقاق جئناه على أفعال التهذيب عن شمر قال يوم أرونان اذا كان ناعما

وأنشد فيه بيتا للنابغة الجعدي

هذا يوم لنا قصير \* جم الملاهي أرونان

صوابه جم ملاهيه قال وهذا من الاضداد فهذا البيت في الفرح وكان أبو الهيثم ينكر أن يكون

الأرونان في غير معنى الغم والشدة وأنكر البيت الذي احتج به شمر وقال ابن الاعرابي يوم أرونان

ماخوذ من الرن وهو الشدة وجمع رون وفي حديث عائشة رضي الله عنها ان النبي صلى الله

عليه وسلم طب أي سحر ودفن سحره في بئر ذي أروان قال الاصمعي هي بئر معروفة قال وبعضهم

يخطئ في قول ذروان والأرونان الصوت وقال

بها حاضر من غير جن يروعه \* ولا أنس ذوارونان وذوزجل

ويوم أرونان وليله أرونا شديدة صعبة وأرونان مشتق من الرن وهو الشدة وران الأمر رونا

أي اشتد (زين) الرين الطبع والدنس والرین الصد الذي يعبلو السيف والمرآة وران

الثوب رينا تطبع والرین كاصد ابغشى القلب وران الذئب على قلبه يرين رينا ورينا غلب

عليه وغطاه وفي التزليل العزيز كلاب ران على قلوبهم ما كانوا يكسبون أي غلب وطبع وختم

وقال الحسن هو الذئب على الذئب حتى يسواد القلب قال الطرمح

مخافة أن يرين النوم فيهم \* بسكر سناتهم كل الزيون

قوله الدينني كذا بالاصلي

وخره اه مصححه

ورين على قلبه غطى وكل ما غطى شيئا فقد ران عليه وراثة غلبه الخمر غلبته وغشيتته وكذلك  
 النعاس والهيم وهو مثل بذلك وقيل كل غلبة رين وقال القراء في الآية كثرت المعاصي منهم  
 والذنوب فأحاطت بقلوبهم فذلك الرين عليها وجاء في الحديث إن عمر رضي الله عنه قال في أسيف  
 جهينة لما ركبته الدين قدرين به يقول قد أحاط بما له الدين وعلته الديون وفي رواية إن عمر خطب  
 فقال ألا إن الأسيف أسيف جهينة قدرضى من دينه وأمانته بأن يقال سبق الحاج فإذا ان معرضا  
 وأصبح قدرين به قال أبو زيد يقال رين بالرجل رينا إذا وقع فيما لا يستطيع الخروج منه ولا قبل له  
 به وقيل رين به انقطع به وقوله فأن معرضا أى استدان معرضا عن الأداء وقيل استدان معرضا  
 لكل من يقرضه وأصل الرين الطبع والتغطية وفي حديث علي عليه السلام لتعلم أين المرين  
 على قلبه والمغطى على بصره المرين المفعول به الرين والرئ سواد القلب وجمعه ريان وروى  
 أبو هريرة أن النبي صلى الله عليه وسلم سئل عن قوله تعالى كلاب ران على قلوبهم قال هو العبد  
 يذنب الذنب فتسكت في قلبه نكتة سوداء فان تاب منها صقل قلبه وان عاد نكتت أخرى حتى  
 يسود القلب فذلك الرين وقال أبو معاذ النخوي الرين أن يسود القلب من الذنوب والطبع أن  
 يطبع على القلب وهو أشد من الرين قال وهو الختم قال والاقفال أشد من الطبع وهو أن يقفل  
 على القلب وقال الزجاج ران بمعنى غطى على قلوبهم يقال ران على قلبه الذنب إذا غشى على قلبه  
 وفي حديث مجاهد في قوله تعالى وأحاطت به خطيئته قال هو الران والرئ سواء كالأمام والذم  
 والعاب والعيب قال أبو عبيد كل ما غلبك وعلاك فقد ران بك ورانك وران عليك وأنشد لابي  
 زبيد يصف سكرانا غلبت عليه الخمر

ثم لما آه رانت به الخمر \* روان لا ترينته باققاء

قال رانت به الخمر أى غلبت على قلبه وعقله ورانت الخمر عليه غلبته والرئنة الخمر وجمعها رينات  
 وران النعاس في العين ورانت نفسه عنت ورين به مات ورين به ريننا وقع في غم وقيل رين به  
 انقطع به وهو نحو ذلك أنشد ابن الاعرابي

ضحيت حتى أظهرت ورين بي \* ورين بالك أبق الذي كان معي

وران عليه الموت وران به ذهب وأران القوم فهم من ينون هلكت مواشيهم وهزلت وفي المحكم  
 أو هزلت وهم من ينون قال أبو عبيد وهذا من الأمر الذي أتاهم مما يغلبهم فلا يستطيعون  
 احتمالها ورانت نفسه ترين رينا أى خبت وعنت وفي الحديث إن الصيام يدخلون الجنة من

باب الريان قال الجرجاني ان كان هذا الميم للباب والالف فهو من الرواء وهو الماء الذي يروى فهو ريان وامرأة رياء فالريان فعلان من الري والالف والنون زائدتان مثلهما في عطشان فيكون من باب رياء لارين والماء في ان الصيام بتعطيشهم انفسهم في الدنيا يدخلون من باب الريان ليأمنوا من العطش قبل تمكنهم من الجنة

(فصل الزاي) \* (زان) الزوان حب يكون في الطعام واحدة زوانة وقد زبن والزوان ايضاً ردى الطعام وغيره والزوان الذي يحاط البروهي حبة تسكر وهي الدنقة ايضاً وفيه اربع لغات زوان وزوان بغيره مزوزان وزوان بالكسر فيهما وحكي ثعلب كلب زبني بالهـ مزق صير ولا تقل صيني وذويزن ملك من ملوك حير اصله يران من لفظ الزوان قال ولا يجب صرفه للزيادة في قوله والتعريف ورشح يزني وازني ويزاني وازاني وازني على القلب وازني على القلب ايضاً (زبن) الزبن الدفع وزبنت الناقة اذا ضربت بثفتات رجلها عند الحلب فالزبن بالثفتات والر كض بالرجل والخبط باليد ابن سيده وغيره الزبن دفع الشيء عن الشيء كالناقة تزبن ولدها عن ضرعها برجلها وتزبن الحباب وزبن الشيء يزبه مزبنا وزبن به وزبنت الناقة بثفتاتها عند الحلب دفعت بها وزبنت ولدها دفعته عن ضرعها برجلها وناقة زبون دفوع وزبنتها راجلاها لانها تزبن بهم اقال طريح

وهو خنابس كهن مصدر \* نهذ الزبنة كالعريش شتم

وناقة زفون وزبون تضرب حالها وتدفعه وقيل هي التي اذا نادى منها حالها ازبنته برجلها وفي حديث علي عليه السلام كالتاب الضروس تزبن برجلها أي تدفع وفي حديث معوية بن ربيعة وزبنت فكسرت أنف حالها ويقال للناقة اذا كان من عادتها أن تدفع حالها عن حبابها زبون والحرب تزبن الناس اذا صدقتهم مؤخر بزبون تزبن الناس أي تصدمهم وتدفعهم على التشبيه بالناقة وقيل معناه أن بعض أهلها يدفع بعضها اكثر منهم وانه لذوزبونة أي ذود دفع وقيل أي مانع لجنبه قال سوار بن المضرب

بذبي الذم عن احساب قومي \* وزبونات اشوس تبحان

والزبونة من الرجال الشديداً المانع لما وراء ظهره ورجل فيه زبونة بتشديد الباء أي كبروترا بن القوم تدافعوا وزابن الرجل دافعه قال

بمثلي زابني حلاً ومجداً \* اذا التقت الجماع للخطوب

وحل زبنان قومهم وزبناني بنو كندة كأنه اندفع عن مكانهم ولا يكاد يستعمل الا ظرفاً أو حالاً  
والزانية الائمة التي شرعت في الوادي وانعرج عنها كأنهم ادفعته والزانية كل متهرد من  
الجن والانس والزانية الشديدة عن السير في وكلاهما من الدفع والزانية الذين يزبنون الناس  
أي يدفعونهم قال حسان

زبانية حوله أباتهم \* وخورلدي الحرب في المعمة

وقال قتادة الزبانية عند العرب الشرط وكله من الدفع وسمى بذلك بعض الملائكة لدفعهم  
أهل النار إليها وقوله تعالى فليدع ناديه سندع الزبانية قال قتادة فليدع ناديه حياً وقومه  
فسندع الزبانية قال الزبانية في قول العرب الشرط قال الفراء يقول الله عز وجل سندع  
الزبانية وهم يعملون بالأيدي والارجل فهم أقوى قال الكسائي واحد الزبانية زبني وقال الزجاج  
الزبانية الغلاظ الشداد واحدهم زبينة وهم هؤلاء الملائكة الذين قال الله تعالى عليهم ملائكة  
غلاظ شداد وهم الزبانية وروى عن ابن عباس في قوله تعالى سندع الزبانية قال أبو جهل لئن  
رأيت محمداً يصلي لأطأن على عنقه فقال النبي صلى الله عليه وسلم لو فعله لأخذته الملائكة عياناً  
وقال الاخفش قال بعضهم واحد الزبانية زباني وقال بعضهم زابن وقال بعضهم زبينة مثل عفرية  
قال والعرب لا تكاد تعرف هذا وتجعله من الجمع الذي لا واحد له مثل أبييل وعباديد والزبين  
الذافع للآخبين البول والغائط عن ابن الاعراب وقيل هو الممسك لهما على كره وفي الحديث  
خسة لا تقبل لهم صلالة رجل صلى يقوم وهم له كارهون وامرأة تبيت وزوجها عليها غضبان  
والجارية البالغة تصلى بغير خمار والعبد الا بقى حتى يعود الى مولاه والزبين قال الزبير الذافع  
للاخبين وهو بوزن السجيل وقيل بل هو الزبين بنونين وقدرى بالوجهين في الحديث  
والشهور بالنون وزبنت عناهديةك تزبنها زبنادفعتها وصرقتها قال اللحياني حقيقة تصرفت  
هديتك ومعروفك عن جـ يرانك ومعارفك الى غيرهم وزباني العقرب قرناها وقيل طرف قرنها  
وهـ ما زبانيان كأنها تدفع بهـ ما والزباني كواكب من المنازل على شكل زباني العقرب غيره  
والزبانيان كوكبان نيران وهما قرنا العقرب ينزاهما القمر ابن كناسه من كواكب العقرب  
زبانيا العقرب وهو كوكبان متفرقان أمام الاكليل بينهما ما قيد فرحاً كبير من قامة الرجل والاكليل  
ثلاثة كواكب معترضة غير مستطيلة قال أبو زيد يقال زباني وزبانيان وزبانيات للنجم وزباني  
العقرب وزبانياها وهما قرناها وزبانيات وقوله أنشده ابن الاعرابي

فَدَالِ تَنَكُّسٍ لَا يَبِيضُ حَجْرُهُ \* مَخْرَقُ الْعَرِضِ حَدِيدٌ مَطْرُوحٌ \* فِي لَيْلٍ كَانُوا شَدِيدًا مَخْرُوعًا  
 وَقَوْلُهُ أَنَشَدَهُ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ \* عَضُّ بِأَطْرَافِ الزُّبَانِ قَدْرَهُ \* يَقُولُ هُوَ أَقْلَفٌ لَيْسَ يَمْتَعَتُونَ  
 إِلَّا مَا قَلَّصَ مِنْهُ الْقَمَرُ وَشَبَّهَ قُلُقُتَهُ بِالزُّبَانِ قَالَ وَيُقَالُ مَنْ وَلِدُوا الْقَمَرَ فِي الْعَقْرِبِ فَهُوَ نَحْسٌ قَالَ ثَعْلَبُ  
 هَذَا الْقَوْلُ يُقَالُ عَنْ ابْنِ الْأَعْرَابِيِّ وَسَأَلْتُهُ عَنْهُ فَأَبَى هَذَا الْقَوْلُ وَقَالَ لِأَوْلَادِكُمْ اللَّئِيمُ الَّذِي لَا يَطْعَمُ  
 فِي الشِّتَاءِ وَإِذَا عَضَّ الْقَمَرُ بِأَطْرَافِ الزُّبَانِ كَانَ أَشَدَّ الْبَرْدِ وَأَنْشَدَ

وَلِيْلَهُ أَحَدَى اللَّيَالِي الْعَرِمِ \* بَيْنَ الذَّرَاعَيْنِ وَبَيْنَ الْمَرْزَمِ \* تَهَمُّ فِيهَا الْعَنْزُ بِالتَّكْمِ  
 وَفِي حَدِيثِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَنَّهُ نَهَى عَنِ الْمَزَابِنَةِ وَرَخَّصَ فِي الْعَرَايَا وَالْمَزَابِنَةَ يَبِيعُ الرُّطْبَ  
 عَلَى رُؤْسِ النَّخْلِ بِالنَّمْرِ كَيْلًا وَكَذَلِكَ كُلُّ نَمْرٍ يَبِيعُ عَلَى شَجَرِهِ بِنَمْرٍ كَيْلًا وَأَصْلُهُ مِنَ الزَّبَنِ الَّذِي هُوَ  
 الدَّفْعُ وَإِنَّمَا نَهَى عَنْهُ لِأَنَّ النَّمْرَ بِالنَّمْرِ لَا يَجُوزُ إِلَّا مَثَلًا فَهَذَا مَجْهُولٌ لَا يَعْلَمُ أَيُّهُمَا أَكْثَرُ وَلِأَنَّهُ يَبِيعُ  
 مُجَازَفَةً مِنْ غَيْرِ كَيْلٍ وَلَا وَزْنَ وَلَا نَبِيْعَيْنِ إِذَا وَقَفْنَا فِيهِ عَلَى الْغَبْنِ أَرَادَ الْمَغْبُوعُونَ أَنْ يَفْضَحَ الْبَيْعُ  
 وَأَرَادَ الْغَابِنُ أَنْ يُمْضِيَهُ فَتَزَابِنَةٌ إِذَا فَعَلُوا وَاخْتَصَمَا وَإِنْ أَحَدُهُمَا إِذَا نَدِمَ زَبْنٌ صَاحِبُهُ عَمَّا عَقَدَ عَلَيْهِ  
 أَي دَفَعَهُ قَالَ ابْنُ الْأَثِيرِ كَانَ كُلُّ وَاحِدٍ مِنَ الْمُتَبَايِعِينَ يَزْبُنُ صَاحِبَهُ عَنْ حَقِّهِ بِمَا يَزِدُّ أَدَمُهُ وَإِنَّمَا نَهَى  
 عَنْهَا لِمَا يَقَعُ فِيهَا مِنَ الْغَبْنِ وَالْجَهَالَةِ وَرَوَى عَنْ مَالِكٍ أَنَّهُ قَالَ الْمَزَابِنَةُ كُلُّ شَيْءٍ مِنَ الْحِزَافِ الَّذِي  
 لَا يَعْلَمُ كَيْلَهُ وَلَا عَدْدَهُ وَلَا وَزْنَ يَبِيعُ شَيْءًا مَسْمُومًا مِنَ الْكَيْلِ وَالْوَزْنِ وَالْعَدْدِ وَأَخَذَتْ زَبْنِي مِنَ الطَّعَامِ  
 أَي حَاجَتِي وَمَقَامُ زَبْنٍ إِذَا كَانَ ضَيْقًا لَا يَسْتَطِيعُ الْإِنْسَانُ أَنْ يَقُومَ عَلَيْهِ فِي ضَيْقِهِ وَزَلَقَهُ قَالَ

وَمَنْهَلٍ أَوْ رَدْنِيهِ لَزْنٍ \* غَيْرُ غَيْرٍ وَمَقَامُ زَبْنٍ \* كَفَيْتُهُ وَلَمْ أَكُنْ ذَاوَهُنَّ

وَقَالَ مَرْقَشٌ وَمَنْزِلُ زَبْنٍ مَا أُرِيدُ بِمَيْتِهِ \* كَأَنِّي بِهِ مِنْ شِدَّةِ الرُّوعِ آنِسُ

ابْنُ شَبْرَمَةَ مَا هِيَ أَرْبَعٌ بَيْنَ أَيِّ لَيْسَ بِهَا أَحَدٌ وَالزُّبُونَةُ وَالزُّبُونَةُ بِفَتْحِ الزَّيِّ وَضَعَهَا وَشَدَّ الْبَاءَ فِيهَا جَمِيعًا  
 الْعُنُقُ عَنْ ابْنِ الْأَعْرَابِيِّ قَالَ وَيُقَالُ خَذَبَقْرَدْنِي بِزُبُونَتِهِ أَي بَعْنَتِهِ وَبَنُو زَيْنَةَ حَتَّى النَّسَبِ إِلَيْهِ زَبَانِي  
 عَلَى غَيْرِ قِيَاسٍ حَكَاهُ سَيْبُو بِهِ كَأَنَّهُمْ أَبْدَلُوا الْألفَ مَكَانَ الْبَاءِ فِي زَيْنِي وَالْحَزِينَتَانِ وَالزَّيْنَتَانِ  
 مِنْ بَاهِلَةَ بْنِ عَمْرِو بْنِ ثَعْلَبَةَ وَهِيَ حَزِينَةُ وَزَيْنَةُ قَالَ أَبُو مَعْنَانَ الْبَاهِلِيُّ

جَاءَ الْحَزَانُ وَالزَّبَانُ دَلَالًا \* لِأَسَابِقِ بْنِ وَلا مَعَ الْقُطَانِ

فَمَجَّيْتُ مِنْ عَوْفٍ وَمَاذَا كَلِّفْتُ \* وَتَجَّيْتُ مِنْ عَوْفٍ آخِرَ الرُّبَانِ

قَالَ الْجَوْهَرِيُّ وَأَمَّا الزُّبُونُ لِلْغَيْبِيِّ وَالْحَرِيْفِيُّ فَلَيْسَ مِنْ كَلَامِ أَهْلِ الْبَادِيَةِ وَزَبَانُ اسْمُ رَجُلٍ



(زتن) الزَيْتُونُ معروف والنون فيه زائدة وهو مثل قَيْعُونٍ من القاع كذلك الزَيْتُونُ شجر الزيت وهو الدهن وأرض كثيرة الزَيْتُونِ على هذا فيعول مادة على حبالها والاكثر فعَلُونُ من الزيت وهو مذكور في بابه ٣ (زحن) زَحَنَ عن مكانه يَزْحَنُ زَحْنًا تَحْرَكَ وَزَحْنَهُ عن مكانه أزاله عنه قال الأزهرى زَحَنَ وَزَحَلَ واحد والنون مبدلة من اللام ابن دريد الزَحْنُ الحركة ورجل زُحْنٌ قصير بطين وامرأة زُحْنَةٌ وَتَزْحَنُ عن أمره أبطأ ولهم زَحْنَةٌ أى شُغْلٌ ببطء ورجل زَيْحَنَةٌ متباطئ عند الحاجة تُطَلَّبُ اليه وأنشد \* اذا ما التوى الزَيْحَنَةُ المَتَأَزِفُ \* وَزَحَنَ الرَّجُلُ يَزْحَنُ وَتَزْحَنُ تَزْحَانُ وهو بظؤفه عن أمره وعمله قال واذا أراد رجلاً فعرض له شُغْلٌ فبطأ به قلت له زَحْنَةٌ بعد والتزحَنُ التَّقْبُضُ ابن الاعرابى الزَحْنَةُ القافلة بشقلها وتباعها وحشها والزَحْنَةُ مُعْطَفُ الوادى ويقال تَزْحَنُ عن الشيء اذا فعله مع كراهية له (زحن) زَحَنَ الرَّجُلُ زَحْنًا تَغْيِرُ وَجْهَهُ من حَزَنٍ أَوْ مَرَضٍ (زربن) زَرِبْنُ الخايسية مبرلها (زرجن) الزَرْجُونُ الماء الصافي يَتَنَقَّعُ في الجبل عربى صحيح والزَرْجُونُ بالتحريك الكرم قال دكين بن زجاء وقيل هي لمنظورين حبة

كَانَ بِالرِّيَاءِ الْمَاءُ بُولٌ \* ماء دوالي زَرْجُونٍ مِيلٌ

قال الاصمعي هي فارسية معربة أى لون الذهب وقيل هو صبغ أخرج قاله الجرجي وقيل الزَرْجُونُ قُضْبَانُ الكرم بلغة أهل الطائف وأهل الغور قال الشاعر

بَدَلُوا مِنْ مَنَابِتِ الشَّجْرِ وَالْأَدِّ \* خَرْتِينَا وَيَانِعَا زَرْجُونَا

وقال أبو حنيفة الزَرْجُونُ القصب يَغْرَسُ مِنْ قُضْبَانِ الكرم وأنشد

الملك أمير المؤمنين بَعَثَهَا \* مِنَ الرَّمْلِ تَتَوَى سَنَبَتِ الزَرْجُونِ

يعنى سنبت الزَرْجُونُ الشام لانها أكثر البلاد عنبا كل ذلك عن أبي حنيفة والزَرْجُونُ الخمر قال السيرافي هو فارسي معرب شبه لونها بلون الذهب لان زَرْبًا فارسية الذهب وجون اللون وهم مما

يعكسون المضاف والمضاف اليه عن وضع العرب قال ابن سيده وقول الشاعر

هَلْ تَعْرِفُ الدَّارَ لِأَمِّ الْخَزْرَجِ \* مِنْهَا انْظَلَّتِ الْيَوْمَ كَأَنْزَرَجِ

فانه أراد الذى شرب الزَرْجُونُ وهى الخمر فاشتق من الزَرْجُونِ فعلا وكان قياسه على هذا أن يقول

كَلِمَةُ زَرْجِنٍ مِنْ حَيْثُ كَانَتِ النُّونُ فِي زَرْجُونٍ قِيَاسُهَا أَنْ تَكُونَ أَصْلًا لِأَنَّهَا بَأَزَاءِ السِّينِ مِنْ

قَرْبُوسٍ وَلَكِنَّ الْعَرَبَ إِذَا اشْتَقَّتْ مِنَ الْأَجْمَى خَاطَبَتْ فِيهِ وَذَكَرَ الْأَزْهَرِيُّ فِي تَرْجَمَةِ زَرْجِ قَالَ

٣ زاد المجمل ما سمعت له  
زجنة بفتح الزاي وسكون  
الجيم أى كلمة ونبسة اه  
صححه

قوله بدلوا من منابت الخ  
قال الصاغاني يعنى أنهم هم  
هاجر والى ريف الشام اه  
صححه

الزَرْجُونُ الخمر ويقال شجرتها ابن شميل الزَرْجُونُ شجر العنب كل شجرة زَرْجُونَةٌ قال شمر أراها  
فارسية معربة ذردقون قال وليد بن عبد الله بن عمرو فقه في أسماء الخمر غيره زَرْكُونٌ فصيرت الكاف جيماً يريدون  
لون الذهب (زردن) التهذيب في الرباعي ابن الأعرابي الكنية لحمه داخل الزردان والزربنة  
خلفها لحمه أخرى (زرفن) الزرفين جماعة الناس والزرفين والزرفين حلقة الباب لغتان  
قال أبو منصور والصواب زرفين بالكسر على بناء فاعل وليس في كلامهم فاعل الجوهري الزرفين  
والزرفين فارسي معرب وقد زرفن صدغه كلمة مولدة وفي الحديث كانت درع رسول الله صلى  
الله عليه وسلم ذات زرافين إذا علق بزرافينها سرت وإذا أرسلت مست الأرض (زرمن)  
التهذيب في الرباعي ابن شميل الزرامين الحلق (زغن) النهاية لابن الأثير في حديث عثمان  
وفي رواية في حديث عمرو بن العاص أردت أن تبليخ الناس عنى مقالة يزغنون اليها أي يميلون  
قال ابن الأثير يقال زغن إلى الشيء إذا مال إليه قال أبو موسى أظنه يركون اليها فصحف قال ابن  
الأثير الأقرب إلى التصحيف أن يكون يزغنون من الأدعان وهو الانقياد فدعاها بالي بمعنى اللام  
وأما يركون فمأبدها من يزغنون (زفن) الزفن الرقص زفن يزفن زفنًا وهو شبيه بالرقص  
وفي حديث فاطمة عليها السلام أنها كانت تزفن للحسن أي ترقصه وأصل الزفن اللعب والدفع  
ومنه حديث عائشة رضي الله عنها أقدم وقد الحبشة فجاءوا يزفنون ويلعبون أي يرقصون ومنه  
حديث عبد الله بن عمرو إن الله أنزل الحق ليذهب به الباطل ويبتل به اللعب والزفن والزمارات  
والمزاهر والكارات قال ابن الأثير ساق هذه الالفاظ سبباً فواحد الزفن والزفن بلغة عمان  
كلاه ما ظله يتخذونها فوق سطوحهم مقيمهم ومد البحر أي حره ونداه الزفن عيب من عيب  
الخل يضم بعضه إلى بعض شبيه بالحصر المرمول قيل هي لغة أزدية والزفن الشديد ورجل فيه  
زفنة أي حركة ورجل زفنة متحرك مثل به سيبويه وفسره السمرقاني ورجل زفن إذا كان  
شديداً خفيفاً وأنشد

قوله غيره زركون عبارة  
التهذيب وقال غيره أي غير  
شمر معربة زركون اه  
كتبه مصححه

قوله والزيفن الشديد  
كسيفن وحضبر كافي  
القاموس اه مصححه

قوله مطار يح بالوعدت الخ  
تقدم في مادة حشر ضبطه  
بغير ذلك وما هنا موافق  
لضبط نسخة من التكملة  
للاغانى كتبت في حياته  
معمدة معول عليها جذا  
اه مصححه

إذا رأيت ككبكاز يفتنا \* فادع الذي منهم بعمر ويكفى  
والككبك الشديد وقوس زيرفون مصوثة عند التحريك قال أمية بن أبي عايد  
مطار يح بالوعدت مر الحشو \* رهاجرن رماحة زيرفوناً

قال ابن جني هي في ظاهر الأمر فبفتح زيرفون من الزفن لأنه ضرب من الحركة مع صوت وقد يجوز  
أن يكون زيرفون رباعياً قريماً من لفظ الزفن قال ابن بري ومثله في الوزن ديدون قال ووزنه

فيعلول المياه زائدة النضر ناقة زفون وزبون وهي التي اذا دنا منها حالها زبنته برجلها وقد زفنت وزبنت واثبت فلانا فزفنتي وزبنتي ويقال للرقاص زقان واؤفنة اسم رجل عن كراع ورجل زيقن طويل وزيقن وزوقن اسمان (زقن) زقن الحمل يزقنه زقنا حمله واؤقنه على الحمل اعانه ابن الاعرابي اؤقن زيد عمرا اذا اعانه على حمله لينهض ومثله ابطغه واؤدغه وعدله واؤونه واسمعه وانه وبواه وحوله كاه بمعنى واحد (زكن) زكن الخبر زكنا بالتحريك واؤكنه علمه واؤكنه غيره وقيل هو الظن الذي هو عندك كاليقين وقيل الزكن طرف من الظن غيره الزكن بالتحريك التفرس والظن يقال زكنته ما الحامى ظنته قال ولا يقال منه رجل زكن وقد اؤكنته وان كانت العاقبة قد اولعت به وانما يقال اؤكنته شيئا علمته اياه وافهمته حتى زكنه قال ابن بري حكى الخليل اؤكنته بمعنى ظننت فاصبت قال يقال رجل مزكن اذا كان يظن فيصيب والافصح زكنت بغير الف وانكر ابن قتيبة زكنته بمعنى ظننت وحكى ابو زيد قال يقال زكنت منك مثل الذي زكنته مني قال وهو الظن الذي يكون عندك كاليقين وان لم يخبر به وقال غيره الزكن الحافظ وقيل زكنته به الامر واؤكنته قاربت توهمه وظننته وفي نوادر الاعراب هذا الجيش يزكن اؤفا ويناظرا اؤفاي يقارب الليث الا زكن ان تزكن شيئا بالظن فتصيب تقول اؤكنته اؤكنا اللجاني هي الزكاة والزكانية ابو زيد زكنته الرجل اؤكنه زكنا اذا ظننت به شيئا واؤكنته الخبر اؤكنا افهمته حتى زكنته فهمه فهم ما واؤكن غيره علمه يقال زكنته بالكسر اؤكنه زكنا بالتحريك اؤكنته قال ابن الاعرابي زكن الشيء علمه واؤكنه ظنه وقيل زكنه فهمه واؤكنه غيره فهمه الاصمعي يقال زكنته من فلان كذا اي علمته وقول قعنب بن ام صاحب

وان يراجع قلبي ودهم ابدا \* زكنته منهم على مثل الذي زكنوا

عداه على لان فيه معنى اؤلعت كانه قال اؤلعت منهم على مثل الذي اؤلعتوا عليه مني وقال الجوهرى قوله على مقعمة ابو زيد زكنته مثل الذي زكنته مني وانا اؤكنه زكنا وهو الظن الذي يكون عندك بمنزلة اليقين وان لم يخبرك به احد قال ابو الصقر زكنته من الرجل مثل الذي زكن تقول علمت منه مثل ما علم مني قال ابو بكر التزكين التشبيه والظنون التي تقع في النفوس وانشد

يا ايها الكاسر الزكن \* اعلن بما تخفي فاني معلن

قوله ومثله ابطغه الخ  
كذا بضبط الاصل  
والتهذيب ولم يمتد لجمعها  
في مظانها فخرها ام صححه  
قوله الزكن الحافظ ضبطه  
المجد كصرد اه صححه

الزَيْدِي زَكَنْتُ بِفُلَانٍ كَذَا وَأَزْكَتُ أَي ظَنَنْتُ الْأَصْحَى التَّزْكِينُ التَّشْبِيهُ يُقَالُ زَكَنْتُ عَلَيْهِمْ وَزَكَمْتُ  
 أَي شَبَّهْتُهُمْ وَلَبَّسَ وَفِي ذِكْرِ أَبِي سَبْرَةَ بْنِ مَعْوِيَةَ الْمَزْنِي قَاضِي الْبَصْرَةِ يَضْرِبُ بِهَذَا الْمَثَلِ فِي الذِّكْرِ قَالَ  
 بَعْضُهُمْ هُوَ أَزْكَنُ مِنْ أَبِي سَبْرَةَ وَالْأَزْكَانُ الْفَطْنَةُ وَالْحَدْسُ الصَّادِقُ يُقَالُ زَكَنْتُ مِنْهُ كَذَا  
 زَكَاوَزَ كَأَنَّهُ وَأَزْكَتَهُ وَبَنُو فُلَانٍ يُزَاكِنُونَ بَنِي فُلَانٍ مَزَا كُنْتَهُ أَي يُدَانُونَهُمْ وَيُثَاقِفُونَهُمْ إِذَا  
 كَانُوا يَسْتَخِصُّونَهُمْ ابْنُ شَمِيلٍ زَكَنَ فُلَانٌ إِلَى فُلَانٍ إِذَا مَا جَاءَ إِلَيْهِ وَخَالَطَهُ وَكَانَ مَعَهُ يَزْكَنُ زُكُونًا  
 وَزَكَنَ فُلَانٌ مِنْ فُلَانٍ زَكَأَ أَي ظَنَّ بِهِ ظَنًّا وَزَكَنْتُ مِنْهُ عِدَاوَةً أَي عَرَفْتُهُ مِنْهُ وَقَدْ زَكَنْتُ أَنَّهُ رَجُلٌ  
 سَوَاءٌ أَي عَلِمْتُ (زمن) الزَّيْمُنُ وَالزَّيْمَانُ اسْمٌ لِقَلِيلِ الْوَقْتِ وَكَثِيرُهُ وَفِي الْمَحْكَمِ الزَّيْمَنُ وَالزَّيْمَانُ  
 الْعَصْرُ وَالْجَمْعُ أَزْمَنُ وَأَزْمَانٌ وَأَزْمِنَةٌ وَزَيْمَنٌ زَيْمَنٌ شَدِيدٌ وَأَزْمَنُ الشَّيْءُ طَالَ عَلَيْهِ الزَّمَانُ وَالْأَسْمُ  
 مِنْ ذَلِكَ الزَّيْمَنُ وَالزَّيْمِنَةُ عَنْ ابْنِ الْأَعْرَابِيِّ وَأَزْمَنَ بِالْمَكَانِ أَقَامَ بِهِ زَمَانًا وَعَامِلُهُ مُزَامِنَةٌ وَزَمَانًا مِنْ  
 الزَّيْمَنِ الْآخِرَةِ عَنِ اللَّحْيَانِيِّ وَقَالَ شَمْرُ الدَّهْرِ وَالزَّمَانُ وَاحِدٌ قَالَ أَبُو الْهَيْثَمِ أَخْطَأَ شَمْرُ الزَّمَانُ زَمَانٌ  
 الرُّطْبُ وَالْفَاكِهِةُ وَزَمَانُ الْحَرِّ وَالْبَرْدِ قَالَ وَيَكُونُ الزَّمَانُ شَهْرَيْنِ إِلَى سِتَّةِ أَشْهُرٍ قَالَ وَالدَّهْرُ  
 لَا يَنْقَطِعُ قَالَ أَبُو مَرْثَدَةَ وَالدَّهْرُ عِنْدَ الْعَرَبِ يَقَعُ عَلَى وَقْتِ الزَّمَانِ مِنَ الْأَزْمِنَةِ وَعَلَى مُدَّةِ الدُّنْيَا كَمَا  
 قَالَ وَسَمِعْتُ غَيْرَ وَاحِدٍ مِنَ الْعَرَبِ يَقُولُ أَقْتَابُ بَعْضِ كَذَا وَعَلَى مَا كَذَا دَهْرًا وَإِنْ هَذَا الْبَلَدُ  
 لَا يَجْمَعُ لَنَا دَهْرًا طَوِيلًا وَالزَّمَانُ يَقَعُ عَلَى الْفَصْلِ مِنْ فُصُولِ السَّنَةِ وَعَلَى مُدَّةِ وِلَايَةِ الرَّجُلِ وَمَا شَبَّهَهُ  
 وَفِي الْحَدِيثِ عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَنَّهُ قَالَ الْعَجُوزُ تَحْفِي بِهَا فِي السُّؤَالِ وَقَالَ كَانَتْ تَأْتِينَا  
 أَرْزَمَانٌ خَدِيجَةٌ أَرَادَ حَيَاتَهَا ثُمَّ قَالَ وَإِنْ حُسِّنَ الْعَهْدُ مِنَ الْإِيمَانِ وَاسْتَأْجَرْتَهُ مُزَامِنَةً وَزَمَانًا عَنْهُ  
 أَيْضًا كَمَا يُقَالُ مُشَاهِرَةٌ مِنَ الشَّهْرِ وَمَا لِقَيْتَهُ مُدْرَمَةٌ أَي زَمَانٌ وَالزَّمِنَةُ الْبُرْهَةُ وَأَقَامَ زَمِنَةٌ بِفَتْحِ الزَّيْمَنِ  
 عَنِ اللَّحْيَانِيِّ أَي زَمِنًا وَلِقَيْتَهُ ذَاتَ الزَّمِينِ أَي فِي سَاعَةِ أَعْدَادِهَا يَدْبُرُكَ تَرَخِي الْوَقْتِ كَمَا  
 يُقَالُ لِقَيْتَهُ ذَاتَ الْعَوِيْمِ أَي بَيْنَ الْأَعْوَامِ وَالزَّمِينُ ذُو الزَّمَانَةِ وَالزَّمَانَةُ آفَةٌ فِي الْحَيَوَانَاتِ وَرَجُلٌ  
 زَمِنَ أَي مُبْتَلَى بَيْنَ الزَّمَانَةِ وَالزَّمَانَةِ الْعَاهَةِ زَمِنَ زَمِنًا وَزَمِنَةٌ وَزَمَانَةٌ فَهُوَ زَمِنٌ وَالْجَمْعُ زَمِينُونَ  
 وَزَمِينٌ وَالْجَمْعُ زَمِينٌ لِأَنَّهُ جَفَسَ لِلْبَلَايَا الَّتِي يَصَابُونَ بِهَا وَيَدْخُلُونَ فِيهَا وَهِيَ لَهَا كَارِهُونَ فَطَابِقُ بَابِ  
 فَعِيلِ الَّذِي بِعَنْ مَفْعُولٍ وَتَكْسِيرِهِ عَلَى هَذَا الْبِنَاءِ فَجَرِيحٌ وَجَرَحِيٌّ وَكَلِمَةٌ وَالزَّمَانَةُ أَيْضًا  
 الْحُبُّ وَقَدْ رَوَى بَيْتُ ابْنِ عَبَّاسٍ

قوله وأقام زمينة الخ  
 ضبطه المجد والصاغاني  
 بالتحريك اه معجمه

ولكن عرتني من هوال زمائتي \* كما كنت ألقى منك إذا نامطلق

وقوله في الحديث إذا تقارب الزمان لم تكذروا يا مؤمن تكذب قال ابن الأثير أراد استواء الليل

والنهار واعتدالهما وقيل أراد قُرب انتهاء أمد الدنيا والزمان يقع على جميع الدهر وبعضه وزمان  
بكسر الزاي أبو حنيفة من بكر وهو زمان بن تميم الله بن نعلبة بن عكابة بن صعيب بن علي بن بكر بن  
وائل ومنهم القند الزماني قال ابن بري زمان فعلا ن من زومت قال وجلها على الزيادة أولى  
فينبغى أن تذكر في فصل زعم قال ويدل ذلك على زيادة النون امتناع صرفه في قولك من بني زمان  
(زحن) الزحن والزحنة السبي الخلق (زن) زنه بالخير زنا وأزته ظنه به أو أتممه  
وأزنته بشي أتممه به وقال حضرني بن عامر

ان كنت أزنتني بها كذبا \* جزء فلاقيت مثلها عجلا

وقال الليثاني أزنته بحال وبعلم وبخبر أي ظننته به قال وكلام العامة زنته وهو خطأ ويقال فلان  
يزن بكذا وكذا أي يتهم به وقد أزنته بكذا من الشر ولا يكون إلا زمان في الخبر قال ولا يقال زنته  
بكذا بغير ألف وفي حديث ابن عباس يصف عليا رضي الله عنه ما رأيت رئيسا محمرا يزين به  
أي يتهم بمشاكلته يقال زنه بكذا وأزته إذا اتهمه ووطنه فيه وفي حديث الانصار وتسويدهم  
جد بن قيس أنا تزنته بالبخل أي اتهمه به وفي الحديث الآخر قتي من قريش يزن بشرب الخمر وفي  
شعر حسان في عائشة رضي الله عنها \* حصان زران ما تزن بريية \* ويقال ما تزن أي ضيق قليل  
ومياه زن قال الشاعر

ثم استغاثوا بجماء لأرشاءه \* من ماء أئنة لا ملح ولا زن

ويقال الماء الزن الظنون الذي لا يدري أفيه ماء أم لا والزن والزني والزنا الضيق وزن عصبه  
إذا يبس وأئسد تهمت ميمونا لها قانا \* وقام يشكوك وعصبا قد زنا  
وأئسد ابن بري هذا البيت مستشهد به على زن الرجل استرخت مفاصله والزن الدوسر عن أبي  
حنيفة ابن الأعرابي التزني الدوام على أكل الزن وهو الخمر والخمر المأس وفي الحديث لا يقبل  
الله صلاة العبد الآبق ولا صلاة الزين قال ابن الأعرابي هو الخاقن يقال زن فذن أي جفن فقطر  
وقيل هو الذي يدافع الأخبثين وفي رواية لا يصل أحدكم وهو زنين وفي الحديث الآخر  
لا يؤمنكم أنصر ولا أزن ولا أفرع ويقال زن الرجل استرخت مفاصله قال الرازي  
حسبه من اللبن \* أذراه قل وزن

اللبن مصدر لبنت عنقه من الوسادة وحسبه وضع تحت رأسه محسبه وهي وسادة من آدم وأبو  
زنة كنية القرد (زهدن) رجل زهدن عن كراع أئيم بالزاي (زون) الزوان والزوان

قوله ومنهم القند الزماني هذه  
عبارة الجوهري وفي التكملة  
ومادة ش ه ل من القاموس  
أن اسمه سهل بالشين المعجمة  
ابن شيبان ابن ربيعة بن زمان  
ابن مالك بن صعيب بن علي بن  
بكر بن وائل قال الشارح  
وسياق نسب زمان بن تميم  
الله صحيح في ذاته إنما كون  
القند منهم وهو لان القند  
من بني مازن اه مصححه  
قوله الدوسر هو نبت ينبت  
في أضعاف الزرع وهو في  
خلقه غير أنه يجاوز الزرع  
وله سنبل وحب ضاوي  
دقيق أسمر يختلط بالبر  
والازنان الانسان بكسر  
فسكون فيهما ورجل زواني  
بكسر أوله وتخفيف ثانيه  
للذي يكفي نفسه لا غير  
وحنطسة زنة بكسر الزاي  
وفتح النون مشددة خلاف  
العذى ذكره الصاغاني اه  
مصححه  
قوله الزوان الخ هو مثلث  
الزاي كافي القاموس اه  
مصححه  
قوله أذراه الخ هو كذا في  
الاصل وحرر اه

ما يخرج من الطعام فيرمي به وهو الردي منه وفي الصحاح هو حب يحاط البر وخص بعضهم به  
الدوسر واحدة زوانة وزوانة ولم يُعلوا الواو في زوان لانه ليس بمصدر وقد تقدم الزوان بالضم في  
الهمز فاما الزوان بالكسر فلا يميز قال ابن سيده هذا قول اللحياني وطعام مزون فيه زوان  
فاما ان يكون على التخفيف من الزوان واما ان يكون موضوعه الاعلال من الزوان الذي  
موضوعه الواو اللبت الزوان حب يكون في الخنطة تسميه أهل الشام الشيم وروى عن القراء  
انه قال الازناه الشيم قال محمد بن حبيب قالت أعرابية لابن الاعرابي انك تزوتنا اذا طلعت كأنك  
هلال في غير زمان قال تزوتنا وتزينا واحدا والزونة كالزينة في بعض اللغات ورجل زون وزون  
قصير والفتح أعرف وامرأة زونة قصيرة ورجل زون بالتشديد أي قصير والزونزي القصير قال ابن  
بري زونزي حقه أن يذكرك في فصل زوز من باب الزاي لان وزنه فعنلى وانما ذكره لموافقته معنى  
زونة وقال \* وبعلمها زونك زونزي \* ابن الاعرابي الزونزي الرجل ذو الأبهة والكبر الذي  
يرى في نفسه ما لا يراه غيره وهو المتكبر والزونك المختال في مشيته الناظر في عطفه يرى ان عنده  
خيرا وليس عنده ذلك قال أبو منصور وقد شدده بعضهم فقال رجل زونك والاصل في هذا الزون  
فزادت الكاف وترت التشديد ابن الاعرابي الزونة المرأة العاقلة والزونة المرأة القصيرة والزوان  
البشم وروى الفراء عن الدبيري قالت الزان التخممة وأنشدت  
صحيح ليس يشكو الزان خنثته \* ولا يخاف على أبعائه العرب  
وروى ثعلب ان ابن الاعرابي أنشده  
ترى الزونزي منهم ذا البردين \* يرميه سوار الكرى في العينين \* بين الحجاجين وبين المأقنين  
والزون الصنم وهو بالفارسية ثرون بشم الزاي الشين قال حميد \* ذات الجوس عكفت للزون \*  
والزون موضع تجمع فيه الأنصاب وتُنصب قال رؤبة \* وهناته كالزون يجلي صنمه \* والزون  
الصنم وكل ما عبد من دون الله واتخذ الهافه وزون وزور قال جرير  
يمشي بها البقر الموشى أكرعه \* مشى الهرا بذي ثني بيعة الزون  
وهو مثل الزور والله أعلم (زين) الزين خلاف الشين وجمعه أزيان قال حميد بن ثور  
تصيد الجليس بأزيانها \* ودل أجابت عليه الرقي  
زانه زينا وازانه وازينه على الاصل وتزين هو وازدان بمعنى وهو وافق عمل من الزينة الا ان التاء  
لما لان مخرجها لم توافق الزاي اشدهم ابدلوا منها دالافه ومزبان وان ادغمت قلبت ميزان وتصغير

قوله في غير زمان كذا  
بالاصل من غير نقط عنها وفيما  
يأتى قريبا ولم يمتد لها بعد  
اللتيا والى اه صححه

قوله الزونة المرأة العاقلة  
ضبطها الجسد بالضم ونص  
الصاغاني على انها بالفتح  
وزاد الزوانة بالضم الحوصله  
والزانية بفتح الزاي وتخفيف  
النون المزراق اه صححه

مُرْدَانُ مَزِينٌ مُثَلِّمٌ مُحْتَارٌ مُخْتَارٌ وَمَزِينٌ أَيْ عَوَّضَتْ كَمَا تَقُولُ فِي الْجَمْعِ مَزَايِنُ وَمَزَايِينُ وَفِي حَدِيثِ خَزِيمَةَ مَا مَنَعَنِي أَنْ لَا أَكُونَ مُرْدَانًا بِإِعْلَانِكَ أَي مُتَزَيِّبًا بِإِعْلَانِ أَمْرِكَ وَهُوَ مُقْتَعَلٌ مِنَ الزِينَةِ فَأَبْدَلَ التَاءَ بِالْأَلِ فِي الزَايِ قَالَ الْأَزْهَرِيُّ سَمِعْتُ صَبِيحًا مِنْ بَنِي عَقِيلٍ يَقُولُ لَا تَخْرُجْ وَجْهِي زَيْنٌ وَوَجْهِي شَيْنٌ أَرَادَ أَنَّهُ صَبِيحُ الْوَجْهِ وَأَنَّ الْأَخْرَجِيَّةَ قَالَتْ وَالتَّقْدِيرُ وَجْهِي ذُو زَيْنٍ وَوَجْهِي ذُو شَيْنٍ فَذَمُّهُمَا بِالمصدر كما يقال رَجُلٌ صَوْمٌ وَعَدْلٌ أَي ذُو عَدْلٍ وَيُقَالُ زَانَهُ الْحُسْنُ يُزِينُهُ زَيْنًا قَالَ مُحَمَّدُ بْنُ حَبِيبٍ قَالَتْ أَعْرَابِيَّةٌ لِابْنِ الْأَعْرَابِيِّ أَنْكَ تَزُونُ وَإِذَا طَلَعَتْ كَأَنَّكَ هَلَالٌ فِي غَيْرِ سَمَانٍ قَالَ تَزُونُ وَتَزُونُ يَتَزَوَّنُ وَتَزُونُ إِذَا طَلَعَتْ كَأَنَّكَ هَلَالٌ فِي غَيْرِ سَمَانٍ قَالَ

تَزُونُ وَتَزُونُ يَتَزَوَّنُ وَتَزُونُ إِذَا طَلَعَتْ كَأَنَّكَ هَلَالٌ فِي غَيْرِ سَمَانٍ قَالَ

فِي آيَاتِ الذِّكْرِ لِيَلِيَّ الْهَوَى \* فزِنِي أَعْيُنِيهَا كَمَا زِنْتَهُ الْيَأَى

وَفِي حَدِيثِ شَرِيحٍ أَنَّهُ كَانَ يُجِيزُ مِنَ الزِينَةِ وَيُرَدُّ مِنَ الكَذْبِ يَرِيدُ تَزِينُ السَّلْعَةِ لِلْبَيْعِ مِنْ غَيْرِ تَدْلِيْسٍ وَلَا كَذْبٍ فِي نَسَبِهَا أَوْ فِي صِفَتِهَا وَرَجُلٌ مَزِينٌ أَي مَقْدُودُ الشَّعْرِ وَالْحَجَامُ مَزِينٌ وَقَوْلُ ابْنِ عَبْدِ الشَّاعِرِ

أَجِئْتُ عَلَى بَعْلِ تَزُونُكَ تَسْعَةً \* كَأَنَّكَ دَيْكٌ مَائِلُ الزَيْنِ أَعْوَرُ

يَعْنِي عُرْفَهُ وَتَزِينَتِ الْأَرْضُ بِالنَّبَاتِ وَازْدَانَتْ أَرْضِيَانًا وَتَزِينَتْ وَازْدَانَتْ وَازْدَانَتْ أَي حَسَنْتُ وَبَهَجَتْ وَقَدْ قَرَأَ الْأَعْرَابِيُّ فِي هَذِهِ الْأَخْبَارِ وَقَالُوا إِذَا طَلَعَتْ الْجِبْهَةُ تَزِينَتْ النَّخْلَةَ التَّهْدِيبَ الزِينَةَ اسْمٌ جَامِعٌ لِكُلِّ شَيْءٍ يُتَزَيَّنُ بِهِ وَالزِينَةُ مَا يُتَزَيَّنُ بِهِ وَهُوَ يَوْمُ الزِينَةِ الْعَيْدُ وَقَوْلُ أَزِينَتِ الْأَرْضُ بِعَشْمِهَا وَازْدَانَتْ مِنْهُ وَأَصْلُهُ تَزِينَتْ فَسَكَتَ التَاءُ وَأَدْنَمَتْ فِي الزَايِ وَاجْتَلَبَتِ الْأَلْفُ لِصِحِّ الْإِبْتِدَاءِ وَفِي حَدِيثِ الْأَسْتِيقَاءِ قَالَ اللَّهُمَّ أَنْزِلْ عَلَيْنَا فِي أَرْضِنَا زِينَتَهُمَا أَي نِبَاتَهُمَا الَّذِي يُزِينُهُمَا وَفِي الْحَدِيثِ زَيْنُوا الْقُرْآنَ بِأَصْوَاتِكُمْ ابْنُ الْأَثِيرِ قِيلَ هُوَ مَقْلُوبٌ أَي زِينُوا أَصْوَاتَكُمْ بِالْقُرْآنِ وَالْمَعْنَى الْهَجْوُ وَابْقِرَاءُ تَهْ وَتَزِينُوا بِهِ وَبِهِ ذَلِكَ عَلَى تَطْرِيْبِ الْقَوْلِ وَالتَّحْزِينِ كَقَوْلِهِ لَيْسَ مِنْكُمْ مَنْ لَمْ يَتَغَنَّ بِالْقُرْآنِ أَي يَلْهَجُ بِتِلَاوَتِهِ كَمَا يَلْهَجُ سَائِرُ النَّاسِ بِالْغِنَاءِ وَالطَّرْبِ قَالَ هَكَذَا قَالَ الْهَرَوِيُّ وَالْخَطَّابِيُّ وَمَنْ تَقَدَّمَ هُمَا وَقَالَ آخَرُونَ لِاحْتِجَاجِهِ إِلَى الْقَلْبِ وَأَنَّ مَعْنَاهُ الْحَثُّ عَلَى التَّرْتِيلِ الَّذِي أَمَرَ بِهِ فِي قَوْلِهِ تَعَالَى وَرَتِّلِ الْقُرْآنَ تَرْتِيلًا فَكَانَ الزِينَةُ لِلْمُرْتِّلِ لِأَنَّ الْقُرْآنَ كَمَا يُقَالُ وَيَلُّ الشَّعْرَ مِنْ رَوَايَةِ السُّوَيْدِيِّ فَهُوَ رَاجِعٌ إِلَى الرَّوْيِ لِأَنَّ الشَّعْرَ فِي كَأَنَّهُ تَنْبِيهُهُ لِلْمَقْصَرِ فِي الرَّوْيِ عَلَى مَا يَعْجَبُ عَلَيْهِ مِنَ اللَّحْنِ وَالتَّصْحِيفِ وَسُوءِ الْإِدَاءِ وَحَثِّ الْغَيْرِ عَلَى التَّوَقُّفِ مِنْ ذَلِكَ فَكَذَلِكَ قَوْلُهُ زِينُوا الْقُرْآنَ بِأَصْوَاتِكُمْ يَدُلُّ عَلَى مَا يُزَيَّنُ مِنَ التَّرْتِيلِ وَالتَّدْبِيرِ وَمِنْ إِعَادَةِ الْأَعْرَابِ وَقِيلَ أَرَادَ بِالْقُرْآنِ الْقِرَاءَةَ وَهُوَ

مصدر قرأ بقرأ قرأءة وقرآ نأى زينو قرأءتكم القرآن بأصواتكم قال ويشهد لصحة هذا وإن القلب لا وجه له حديث أبي موسى أن النبي صلى الله عليه وسلم استمع الى قرأءة فقال لقد أوتيت مزمارة من مزامير آل داود فقال لو علمت أنك تسمع لحبته لك تحبيرا أى حسنت قرأءة تهوز ينفها ويؤيد ذلك تأييدا لا شبهة فيه حديث ابن عباس أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لكل شيء حلية وخليعة القرآن حسن الصوت والزينة والزونة اسم جامع لما تزين به قلبت الكسرة ضمة فأنقلبت الياء واوا وقوله عز وجل ولا يئدين زينةن الا ما ظهر منها معناه لا يئدين الزينة الباطنة كالمخنقة والخمائل والدمج والسوار والذى يظهر هو الثياب والوجه وقوله عز وجل فخرج على قومه في زينته قال الزجاج جاء في التفسير أنه خرج هو وأصحابه وعائيمهم وعلى الخيل الأرجوان وقيل كان عليهم وعلى خيلهم الديباج الأحمر وامرأة زائن مزية والزون موضع تجمع فيه الاصنام وتصب وتزين والزون كل شيء يتخذ ربا ويعبد من دون الله عز وجل لانه يزين والله أعلم ٣

٣ زاد الصاغاني الزيان  
كغراب نعت من الزينة قر  
زيان حسن والزبان كتاب  
ما يتزين به والعنز تسمى زينة  
وتدعى للحلب زين زينة  
بكسر الزاي في الثلاثة اه  
مصنفه

﴿فصل السين المهملة﴾ ﴿سبن﴾ السبئية ضرب من الثياب تتخذ من مشاققة السكان أغلظ ما يكون وقيل منسوبة الى موضع بناحية المغرب يقال له سبن ومنهم من يمزها فيقول السبئية قال ابن سيده وبالجملة فاني لأحسبها عربية وأسبن اذا دام على السبئيات وهي ضرب من الثياب وفي حديث أبي بردة في تفسير الثياب القسبية قال فلما رأيت السبئي عرفت أنها هي ابن الاعرابي الأسبان المقانع الرقاق ﴿سنن﴾ ابن الاعرابي الأستان أصل الشجر ابن سيده الأستان أصول الشجر البالي واحده أستنة وقال أبو حنيفة الأستان على وزن أحر شجر بنفس وفي منابته ويكثر واذا نظر الناظر اليه من بعد شبهه بشخص الناس قال النابغة

تحميد عن أسن سود أسافله \* مثل الاماء الغوادي تحمل الحزما

ويروى مشى الاماء الغوادي ابن الاعرابي أسن الرجل وأسنت اذا دخل في السنة قال والأبنة في القضيب اذا كانت تحفي فهي الأسن ﴿سجن﴾ السجبن الحبس والسجن بالفتح المصدر سجبه يسجبه سجبا أى حبسه وفي بعض القراءة قال رب السجبن أحب الي والسجبن الحبس وفي بعض القراءة قال رب السجبن أحب الي والسجبن الحبس وهو اسم ومن فتح السين فهو مصدر سجبه سجبا وفي الحديث ما شئ أحق بطول سجن من لسان والسجان صاحب السجن ورجل سجين مسجون وكذلك الاثني بغيرها والجمع سجناء وسجني وقال اللحياني امرأة سجين وسجينة أى مسجونة من نسوة سجني وسجائن ورجل سجين في قوم سجنى كل ذلك عنه وسجن الهم يسجبه



اذالم يشبه وهو مثل ذلك قال

ولا تسحجن الهم ان لسحجنه \* عنا ووجه المهارى التواجيا

وسحجن فعيل من السحجن والسحجن السحجن وسحجن وادى في جه - ثم نعوذ بالله منها مشقت من ذلك  
والسحجن الصلب الشديد من كل شئ وقوله تعالى كاد ان كتاب الفجار لفي سحجن قيل المعنى ان كتابهم  
في حبس نلساسة منزلتهم عند الله عز وجل وقيل في سحجن في حجر تحت الارض السابعة وقيل في  
سحجن في حساب قال ابن عرفة هو فعيل من سحجت أى هو محبوبوس عليهم كى يجازوا بما فيه وقال  
مجاهد انى سحجن في الارض السابعة الجوهرى سحجن موضع فيه كتاب التجار قال ابن عباس  
ودواوينهم وقال أبو عبيدة وهو فعيل من السحجن الحبس كالنسيق من الفسق وفي حديث أبي  
سعيد وبنوتى بكتابه محتوما فيوضع في السحجن قال ابن الاثير هكذا جاء بالالف واللام وهو بغيرهما  
اسم علم للنار ومنه قوله تعالى ان كتاب الفجار لفي سحجن ويقال فعل ذلك سحجنا أى علانية  
والساجون الحديد الانيث وضرب سحجن أى شديد قال ابن مقبل

فان فينا صبوحا ان رأيت به \* ركبا بهيا ولافاننا

ورجلاه يضربون الهم عن عرض \* ضربا تواصت بالابطال سحجينا

قال الاصمعي السحجن من النخل السلتين بلغة أهل البحر ين يقال سحجن جذعك اذا أردت أن تجعله  
سلتينا والعرب تقول سحجن مكان سلتين وسلتين ليس بعربي أبو عمرو والسحجن الشديد غيره هو  
فعيل من السحجن كأنه يثبت من وقع به فلا يبرح مكانه ورواه ابن الاعرابى سحجنا أى سحجنا بعسنى  
الضرب وروى عن المؤرج سحجيل وسحجن دأى في قول ابن مقبل والسلتين من النخل ما يحفر في  
أصولها حفرات تجذب الماء اليها اذا كانت لا يصل اليها الماء ٣ (سحن) السحنة والسحنة  
والسحناء والسحناء ابن البصرة والنعمة وقيل الهيئة واللون والحال وفي الحديث ذكر السحنة  
وهي بشرة الوجه وهي منتوحة السين وقد تكسر ويقال فيها السحناء بالمد قال أبو منصور  
النعمة بفتح النون التسم والنعمة بكسر النون انعام الله على العبد وانه لحسن السحنة والسحناء  
يقال هؤلاء قوم حسن سحنتهم وكان القراء يقول السحناء والآداء بالتحريك قال أبو عبيدولم  
أسمع أحدا يقولها ما بالتحريك غيره وقال ابن كيسان انما جر كالمكان حروف الخلق قال  
وسحنة الرجل حسن شعره وديباجته لونه وليطه وانه لحسن سحناء الوجه ويقال سحناء منقعل  
وسحناء أجود وجاء الفرس من سحناء أى حسن الحال والانشى بالهاء تقول جاءت فرس فلان مسحنة

٣ زاد الصاغاني التسحجن  
التشقيق اه صححه

قوله وديباجته لونه الخ عبارة  
التهديب حسن شعره  
وديباجته قال وديباجته  
لونه وليطه اه صححه

إذا كانت حسنة الحال حسنة المنظر وتسحن المال وساحنه نظرا إلى سحنائه وتسحنت المال  
 فرأيت سحنائه حسنة والمساحنة الملاقاة وساحنه الشيء مساحنة خالطه فيه وفاوضه وساحنتك  
 خالطتك وفاوضتك والمساحنة حسن المعاشرة والمخالطة والسحن أن تدلك خشبة بسحن حتى تلين  
 من غير أن تأخذ من الخشب شيئا وقد سحنها واسم الآلة المسحن والمساحن حجارة تدق بها حجارة  
 الفضة واحدها مسحنة قال المعطل الهذلي

وفهم بن عمرو ويعلمكون ضرب يسهم \* كما صرفت فوق الجذاذ المساحن

والجذاذ ما جاز من الحجارة أي كسر فصا رفاتا وسحن الشيء سحنادقه والمسحنة الصلاة  
 والمسحنة التي تكسر بها الحجارة قال ابن سيده والمساحن حجارة رفاق يمهي بها الحديد نحو المسن  
 وتسحنت الحجر كسرتة ٣ (سحن) الأزهرى ابن الأعرابي المسحنة الأبنة الغليظة في الغصن  
 أبو عمرو ويقال سحنته إذا ذبحه وطعبله مثله (سحن) السحن بالضم الحارضد البارد سحن  
 الشيء والماء بالضم وسحن بالفتح وسحن الأخيرة لغة بنى عامر سحونة وسحنائه وسحنا وسحنا  
 وأسحنه أسحنا وسحنته وسحنت الأرض وسحنتت وسحنتت عليه الشمس عن ابن الأعرابي قال  
 وبنوعا مريكسرون وفي حديث معوية بن قرة شتر الشتاء السحني أي الحار الذي لا برد فيه قال  
 والذي جاء في غريب الحر بن شتر الشتاء السحني وشرحه أنه الحار الذي لا برد فيه قال ولعله من  
 تحريف النقلة وفي حديث أبي الطفيل أقبل رهط معهم امرأة فخرجوا وتركوها مع أحدهم  
 فشهد عليه رجل منهم فقال رأيت سحنته تضرب استم ابني بيضتية لحرارتهما وفي حديث  
 وائله أنه عليه السلام دعا بقرض فكسره في صحفة ثم صنع فيها ماء سحنا ماء سحن بضم السين  
 وسكون الحاء أي حار وماء سحني ومسحني وسحني وسحناخين سحن وكذلك طعام سحناخين ابن  
 الأعرابي ماء مسحن وسحنين مثل مترص وتريص ومبرم وبريم وأنشد لعمر بن كاثوم  
 مشعشة كان الحص فيها \* إذا ما الماء خالطها سحنا

قال وقول من قال جندابا موالنا فليس بشيء قال ابن بري يعني أن الماء الحار إذا خالطها اصفرت  
 قال وهذا هو الصحيح وكان الأصمعي يذهب إلى أنه من السحنا لأنه يقول بعد هذا البيت

ترى اللجن الشحيح إذا أمرت \* عليه لماله فيهما مهيما

قال وايس كما ظن لأن ذلك لقب لها وذا نعت لفعلها قال وهو الذي عناه ابن الأعرابي بقوله وقول  
 من قال جندابا موالنا فليس بشيء لأنه كان ينكر أن يكون فعيل بمعنى مفعول ليبطل به قول ابن

٣ زاد الصاعاني وهو دايوم  
 سحن أي بالاضافة اذا كان  
 يوم جمع كثير وقال قال القراء  
 يقال كافي سحن فلان  
 بكسر فسكون أي في كنفه  
 اه صححه

الاعرابي في صفة الممدوح سليم انه بمعنى مسلم لما به قال وقد جاء ذلك كثيرا أعني فعلا بمعنى  
 مُفْعَلٌ مثل مُسَخَّنٍ وَمُسَخَّنٍ وَمُسَخَّنٍ وهي ألفاظ كثيرة معدودة يقال أَعْقَدْتُ العسل فهو  
 مُعَقَّدٌ وَعَقِدْتُ وَأَحْبَسْتَهُ فَرَسًا فِي سَبِيلِ اللَّهِ فَهُوَ مُحْبَسٌ وَحَبِيسٌ وَأَسَخَّنْتُ المَاءَ فَهُوَ مُسَخَّنٌ وَمُسَخَّنٌ  
 وَأَطْلَقْتُ الأَسِيرَ فَهُوَ مُطْلَقٌ وَطَلَبْتُ وَأَعْتَقْتُ العَبْدَ فَهُوَ مُعْتَقٌ وَعَتِيقٌ وَأَنْقَعْتُ الشَّرَابَ فَهُوَ مُنْقَعٌ  
 وَتَقَبَّحْتُ وَأَحْبَبْتُ الشَّيْءَ فَهُوَ مُحَبَّبٌ وَحَبِيبٌ وَأَطْرَدْتُهُ فَهُوَ مُطْرَدٌ وَطَرِيدٌ أَي أَبْعَدْتُهُ وَأَوْجَحْتُ الثَّوْبَ  
 إِذَا أَصْفَقْتَهُ فَهُوَ مُوَجَّحٌ وَوَجَّحْتُ الثَّوْبَ أَحْكَمْتَهُ فَهُوَ مُتْرَضٌ وَتَرَضٌ وَأَقْصَيْتُهُ فَهُوَ  
 مُقْصَى وَقَصَى وَأَهْدَيْتُ إِلَى البَيْتِ هَدِيًّا فَهُوَ مُهْدَى وَهَدَيْتُ وَأَوْصَيْتُ لَهُ فَهُوَ مُوَصَى وَوَصَيْتُ  
 وَأَجْنَنْتُ المَيْتَ فَهُوَ مُجْنَنٌ وَجَنِينٌ وَيُقَالُ لَوْلَا النُّاقَةُ النَّاقِصُ الخَلْقُ مُخْدَجٌ وَخَدِيجٌ قَالَ ذَكَرَهُ  
 الهَرَوِيُّ وَكَذَلِكَ مُجْهَضٌ وَجَهِيضٌ إِذَا أَلْقَتْهُ مِنْ شِدَّةِ السَّيْرِ وَأَبْرَمْتُ الأَمْرَ فَهُوَ مُبْرَمٌ وَبَرِيمٌ وَأَبْهَمْتُهُ  
 فَهُوَ مُبْهَمٌ وَبِهِمٌ وَأَيْتَهُ اللَّهُ فَهُوَ مُؤْتَمٌ وَيَتِيمٌ وَأَنْعَمَهُ اللَّهُ فَهُوَ مُنْعَمٌ وَنَعِيمٌ وَأَسْلَمَ المَلْسُوعُ لِمَا بِهِ فَهُوَ مُسَلَّمٌ  
 وَسَلِمٌ وَأَحْكَمْتُ الشَّيْءَ فَهُوَ مُحْكَمٌ وَحَكِيمٌ وَمِنْهُ قَوْلُهُ عَزَّ وَجَلَّ تِلْكَ آيَاتُ الكِتَابِ الحَكِيمِ وَأَبْدَعْتُهُ  
 فَهُوَ مُبْدَعٌ وَبَدِيعٌ وَأَجْمَعْتُ الشَّيْءَ فَهُوَ مُجْمَعٌ وَجَمِيعٌ وَأَعَدَدْتُهُ بِمَعْنَى أَعَدَدْتُهُ فَهُوَ مُعَدَّدٌ وَعَتِيدٌ قَالَ  
 اللَّهُ عَزَّ وَجَلَّ هَذَا الَّذِي عَتِيدَ أَي مُعَدَّدٌ يُقَالُ أَعَدَدْتُهُ وَأَعَدَدْتُهُ بِمَعْنَى وَأَحْنَقْتُ الرَّجُلَ أَغْضَبْتَهُ  
 فَهُوَ مُحْنَقٌ وَحَنِيقٌ قَالَ الشَّاعِرُ

تَلَاقَيْنَا بَغِينَةَ ذِي طَرِيفٍ \* وَبَعْضُهُمْ عَلَى بَعْضٍ حَنِيقٌ

وَأَفْرَدْتُهُ فَهُوَ مُفْرَدٌ وَفَرِيدٌ وَكَذَلِكَ مُحْرَدٌ وَحَرِيدٌ بِمَعْنَى مُفْرَدٌ وَفَرِيدٌ قَالَ وَأَمَّا فَعِيلٌ بِمَعْنَى مُفْعَلٍ

فَبَدِعٌ وَبَدِيعٌ وَمُسْمِعٌ وَسَمِيعٌ وَمُؤْتِنٌ وَأَيْتِنٌ وَمُؤْتِمٌ وَأَيْمٌ وَمُكَلٌّ وَكَلِيلٌ قَالَ الهَذَلِيُّ

\* حَتَّى شَأَهَا كَلِيلٌ مُؤَهَّنًا عَمَلٌ \* غَيْرُهُ وَمَاءٌ سَخَاخِينٌ عَلَى فُعَالٍ بِالضَّمِّ وَلا يَسُ فِي الكَلَامِ غَيْرُهُ

أَبُو عَمْرٍو وَمَاءٌ سَخِيمٌ وَسَخِينٌ لِذِي أَيْسٍ بِحَارٍ وَلا يَبَارِدُ وَأَنْشَدَ \* إِنَّ سَخِيمَ المَاءِ إِن يَضِيرَا \* وَأَسَخِينٌ

المَاءِ وَأَسَخَانَهُ بِمَعْنَى وَيَوْمٌ سَخَاخِينٌ مِثْلُ سَخِنٌ فَا مِمَّا أَنْشَدَهُ ابْنُ الأَعْرَابِيِّ مِنْ قَوْلِهِ

أَحِبُّ أُمَّ خَالِدٍ وَخَالِدًا \* حُبًّا سَخَاخِينًا وَحُبًّا يَابِرًا

فَإِنَّهُ فُسِّرَ السَّخَاخِينُ بِأَنَّهُ المَوْذِيُّ المَوْجِعُ وَفُسِّرَ البَارِدِيَانَةُ الذِّي يَسْكُنُ إِلَيْهِ قَلْبُهُ قَالَ كَرَاعٌ وَلا

نُظِرَ لِلسَّخَاخِينِ وَقَدْ سَخِنَ يَوْمًا وَسَخِنَ يَسَخِنُ وَبَعْضٌ يَقُولُ يَسَخِنُ وَسَخِنَ سَخْنًا وَسَخِنًا وَيَوْمٌ سَخِنٌ

وَسَاخِنٌ وَسَخْنَانٌ وَسَخْنَانٌ حَارٌّ وَابِلُهُ سَخْنَةٌ وَسَاخِنَةٌ وَسَخْنَانَةٌ وَسَخْنَانَةٌ وَسَخْنَانَةٌ وَسَخْنَانَةٌ النَّارُ

وَالقِدْرُ تَسَخِنُ سَخْنًا وَسَخْنُونَ وَابِلُهَا لَاجِدٌ فِي نَفْسِي سَخْنَةٌ وَسَخْنَةٌ بِالتَّخْرِيقِ وَسَخْنَانَةٌ مَدْرَدٌ

وَسُخُونَةٌ أَيْ حَرًّا وَجَمِيٌّ وَقِيلَ هِيَ فَضْلُ حَرَارَةِ يَجِدُهَا مِنْ وَجَعٍ وَيُقَالُ عَلَيْكَ بِالْأَمْرِ عِنْدَ سُخُونَتِهِ  
 أَيْ فِي أَوَّلِهِ قَبْلَ أَنْ يَبْرُدَ وَضَرْبٌ سَخِينٌ حَارٌّ مَوْلٌ شَدِيدٌ قَالَ ابْنُ مَقْبِلٍ  
 \* ضَرْبًا تَوَاصَتْ بِهِ الْأَبْطَالُ سَخِينًا \* وَالسَّخِينَةُ الَّتِي ارْتَفَعَتْ عَنِ الْحَسَاءِ وَثَقَلَتْ عَنْ أَنْ تُحْسَى وَهِيَ  
 طَعَامٌ يَتَّخِذُ مِنَ الدَّقِيقِ دُونَ الْعَصِيدَةِ فِي الرِّقَّةِ وَفَوْقَ الْحَسَاءِ وَأَنْمَاءٌ كَلَوْنُ السَّخِينَةِ وَالنَّفِيسَتَيْنِ  
 شِدَّةُ الدَّهْرِ وَعَلَاءُ الْعُرْوَةِ خَفَّ الْمَالُ قَالَ الْأَزْهَرِيُّ وَهِيَ السُّخُونَةُ أَيْضًا وَرَوَى عَنْ أَبِي الْهَيْثَمِ  
 أَنَّهُ كَتَبَ عَنْ أَعْرَابِيٍّ قَالَ السَّخِينَةُ دَقِيقٌ يُلْقَى عَلَى مَاءٍ أَوْ ابْنٍ فَيُطْبَخُ ثُمَّ يُوَكَّلُ بِقُرْأٍ وَيُحْسَى وَهُوَ  
 الْحَسَاءُ غَيْرُهُ السَّخِينَةُ تَعْمَلُ مِنْ دَقِيقٍ وَسَمْنٍ وَفِي حَدِيثِ فَاطِمَةَ عَلَيْهَا السَّلَامُ أَنَّهَا جَاءَتْ النَّبِيَّ  
 صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بِبُرْمَةٍ فِيهَا سَخِينَةٌ أَيْ طَعَامٌ حَارٌّ وَقِيلَ هِيَ طَعَامٌ يَتَّخِذُ مِنْ دَقِيقٍ وَسَمْنٍ وَقِيلَ دَقِيقٌ  
 وَتَمْرًا غَلِظًا مِنَ الْحَسَاءِ وَأَرْقٌ مِنَ الْعَصِيدَةِ وَكَانَتْ قَرِيشٌ تَكْتُمُنَ أَكْهَامًا فَعَبَّرَتْ بِهَا حَتَّى سُمِّيَتْ  
 سَخِينَةً وَفِي الْحَدِيثِ أَنَّهُ دَخَلَ عَلَى عَمِّهِ جَزْرَةَ فَصَنَعَتْ أَمَّهُمْ سَخِينَةً فَأَكَلُوا مِنْهَا وَفِي حَدِيثٍ مَعْرُوفٍ  
 أَنَّهُ مَازَحَ الْأَخْنَفَ بْنَ قَيْسٍ فَقَالَ مَا لَشَيْءٍ الْمَلْفَقُ فِي الْجَبَادِقِ قَالَ هُوَ السَّخِينَةُ بِأَمِيرِ الْمُؤْمِنِينَ  
 الْمَلْفَقُ فِي الْجَبَادِقِ وَطَبُّ اللَّبَنِ يُنْفَقُ فِيهِ لِيَحْمَى وَيُدْرَكَ وَكَانَتْ تَمِيمٌ تَعْبِرُ بِهِ وَالسَّخِينَةُ الْحَسَاءُ الْمَذْكُورُ  
 يُوَكَّلُ فِي الْجَدْبِ وَكَانَتْ قَرِيشٌ تَعْبِرُ بِهَا فَلَمَّا مَازَحَهُ مَعْرُوفٌ بِمَا يَعْابُ بِهِ قَوْمَهُ مَازَحَهُ الْأَخْنَفُ بِمِثْلِهِ  
 وَالسُّخُونُ مِنَ الْمَرْقِ مَا يُسَخَّنُ وَقَالَ

يُجْبِيهِ السُّخُونُ وَالْعَصِيدُ \* وَالْتَرُحْبَاءُ مَا لَمْ يَزِيدْ

وَيُرْوَى حَتَّى مَالَهُ مَزِيدٌ وَسَخِينَةٌ لِقَبِّ قَرِيشٍ لِأَنَّهَا كَانَتْ تُعَابُ بِأَكْلِ السَّخِينَةِ قَالَ كَعْبُ بْنُ مَالِكٍ  
 زَعَمْتُ سَخِينَةً أَنْ سَتَّغَلِبَ رَبِّي \* وَلِيُغَلِبَنَّ مَغَالِبُ الْغَلَابِ  
 وَالسَّخِينَةُ مِنَ الْبِرَامِ الْقِدْرَاتِي كَانَتْ تَوْرُ ابْنِ ثَمِيلٍ هِيَ الصَّغِيرَةُ الَّتِي يُطْبَخُ فِيهَا اللَّصْبِيُّ وَفِي الْحَدِيثِ  
 قَالَ لَهُ رَجُلٌ يَا رَسُولَ اللَّهِ هَلْ أُنْزِلُ عَلَيْكَ طَعَامٌ مِنَ السَّمَاءِ فَقَالَ نَعَمْ أَنْزِلْ عَلَى طَعَامٍ فِي مَسْخَنَةٍ قَالَ  
 هِيَ قِدْرٌ كَالْتَوْرِ يُسَخَّنُ فِيهَا الطَّعَامُ وَنُخْنَةُ الْعَيْنِ نَقِيضُ قَرَّتِهَا وَقَدْ سَخِنَتْ عَيْنُهُ بِالْكَسْرِ تَسَخَّنُ  
 سَخِينًا وَسَخِينَةً وَسُخُونًا وَأَسَخِنَهَا وَأَسَخِنَ بِهَا قَالَ

أَوْهَادِيْمٍ عَرَضَهُ وَأَسَخِنَ \* بَعَيْنُهُ بَعْدَ هُجُوعِ الْأَعْيُنِ

وَرَجُلٌ سَخِنَ الْعَيْنَ وَأَسَخِنَ اللَّهُ عَيْنَهُ أَيْ أَبْكَاهُ وَقَدْ سَخِنَتْ عَيْنُهُ سَخِينَةً وَسُخُونًا وَيُقَالُ سَخِنَتْ  
 وَهِيَ نَقِيضُ قَرَّتِ وَيُقَالُ سَخِنَتْ عَيْنُهُ مِنْ حَرَارَةِ تَسَخَّنَ سَخِينَةً وَأَشَدُّ  
 \* إِذَا الْمَاءُ مِنْ حَالِيَّتِهِ سَخِنَ \* قَالَ وَسَخِنَتْ الْأَرْضُ وَسَخِنَتْ وَأَمَّا الْعَيْنُ فَبِالْكَسْرِ لَا غَيْرِ

قوله قال كعب بن مالك  
 زاد الأزهري الانصاري  
 والذي في المحكم قال حسان  
 اه صححه

والتساخين المراجل لا واحد لها من لفظها قال ابن دريد الا أنه قديقال تسخان قال ولا أعرف  
صحة ذلك وسخنت الدابة اذا أجزيت فسخن عظامها وخفت في حضرها ومنه قول لبيد  
رَفَعَتْهُمُ اطْرَادَ النَّعَامِ وَفَوْقَهُ \* حتى اذا سَخِنَتْ وَخَفَّ عِظَامُهَا

ويروى سخنت بالفتح والضم والتساخين الخفافى لا واحد لها مثل التعاشيب وقال ثعلب ليس  
للتساخين واحد من لفظها كالنساء لا واحد لها وقيل الواحد تسخان وتسخن وفي الحديث  
أنه صلى الله عليه وسلم بعث سرية فأمرهم أن يمشحوا على المشاوذ والتساخين المشاوذ العمائم  
والتساخين الخفاف قال ابن الاثير وقال حمزة الاصماني في كتاب الموازنة التسخان تعريب تسخن  
وهو اسم غطاء من أعطية الرأس كان العلماء والموايذة يأخذونه على رؤسهم خاصة دون غيرهم قال  
وجاء ذكر التسخين في الحديث فقال من تعاطى نفسه يره وهو الخف حيث لم يعرف فارسيته والتاء  
فيه زائدة والسخاخين المساحي واحدها سخين بلغة عبد القيس وهي مشجاة من عطفة والسخين  
من الخراث عن ابن الاعرابي يعنى ما يقبض عليه الخراث منه ابن الاعرابي هو المعزق والسخين  
ويقال للتسكين التسخين والشقاء قال والسخاخين سكاكين الجزار (سكن) السادن  
خادم الكعبة وبيت الامنام والجمع السدنة وقد سدن بسدن بالضم سدنا وسدانة وكانت السدانة  
واللواء لبنى عبد الدار في الجاهلية فأقرها النبي صلى الله عليه وسلم لهم في الاسلام قال ابن بري  
الفرق بين السادن والحاجب أن الحاجب يحجب واذنه لغيره والسادن يحجب واذنه لنفسه  
والسدن والسدانة الحجابة سدنه بسدنه والسدنة حجاب البيت وقومة الاصنام في الجاهلية وهو  
الاصل وذكر النبي صلى الله عليه وسلم سدانة الكعبة وسقاية الحاج في الحديث قال أبو عبيد  
سدانة الكعبة خدمتها وتولى أمرها وفتح بابها واطلاقه يقال منه سدنت أسدن سدانة ورجل  
سادن من قوم سدنة وهم الخدم والسدن الستر والجمع أسدان وقيل النون هنا بدل من اللام  
في أسدال قال الزقيان

ماذا تذكرت من الأظعان \* طوالعمان نحوذي بوان

كأنما ناطوا على الأسدان \* بانعجاض وأقوان

ابن السكيت الأسدان والسدون ما جعل به الهودج من الثياب واحدها سدن الجوهري  
الأسدان لغة في الأسدال وهي سدل الهودج أبو عمرو والسدين الشمم والسدين الستر وسدن  
الرجل ثوبه وسدن الستر اذا أرسله (سمران) اسرائين واسرائيل زعم يعقوب أنه بدل اسم

قوله الواحد تسخان وتسخن  
كذا بالاصل والقاموس  
والتنذيب بهذا الضبط  
والذي في المحكم والنهاية  
الواحد تسخان وتسخين  
بكسر أولهما ويا مثناة  
تحتية في الثاني بوزن قنديل  
وضبط الاول في التكامه  
بكسر التاء وفتحها اه  
مصححه

قوله كأنما ناطوا الخ أورده  
الجوهري على غير هذا الوجه  
والرواية ما هنا كما نص عليه  
الصغاني اه مصححه

قوله وسدن الرجل ثوبه يابه  
ضرب ونصر كما في القاموس  
وزاد كما صغاني السدين أى  
كاسير الدم والصوف اه  
مصححه

مَلَكٌ (سربن) السربان كالسربال وزعم يعقوب ان نون سربان بدل من لام سربال  
وتسربنت كتسربلت قال الشاعر

تصدعني كمي القوم منقبضا \* اذا تسربنت تحت النقع سربانا

قال ورواه أبو عمرو وسربالا (سرجن) السرجين والسرجين ما تدمل به الارض وقد سرجنها  
الجوهري السرجين بالكسر معرب لانه ليس في الكلام فعلميل بالفتح ويقال سرقين (سرقن)  
اسرافين واسرافيل وكان القناني يقول سرافين وسرافيل واسرافيل واسرافين وزعم يعقوب  
انه بدل اسم ملك وقد تكون همزة اسرافيل أصلا فهو على هذا خامي (سرقن) السرقين  
والسرقين ما تدمل به الارض وقد سرقنها التهذيب السرقين معرب ويقال سرجين (سطن)  
الساطن الخبيث والاسطوان الرجل الطويل الرجلين والظهر وجعل اسطوان طويل العنق  
مرفوع ومنه الاسطوانة قال رؤبة

جر بن مني اسطوانا أعنقا \* بعدل هذا بسدق أشدقا

والأعنق الطويل العنق والاسطوانة السارية معروفة وهو من ذلك واسطوان البيت معروف  
واساطين مسطنة ونون الاسطوانة من أصل بناء الكلمة وهو على تقدير أفعواله وبيان ذلك أنهم  
يقولون اساطين مسطنة قال الفراء النون في الاسطوانة أصلية قال ولا نظير لهذه الكلمة  
في كلامهم قال الجوهري النون أصلية وهو أفعواله مثل الخوانة وكان الأختفش يقول هو  
فعلوانة قال وهو هذا يوجب أن تكون الواو زائدة والى جنبها زائدتان الالف والنون قال وهذا  
لا يكاد يكون قال وقال قوم هو أفعلاله ولو كان كذلك لما جمع على اساطين لانه لا يكون في الكلام  
أفاعين قال ابن بري عند قول الجوهري ان اسطوانة أفعواله مثل الخوانة قال وزنها أفعلاله  
وايست أفعواله كما ذكر ذلك على زيادة النون قولهم في الجمع أفاحي وأفاح وقولهم في التصغير  
أفحبية قال وأما اسطوانة فالصحيح في وزنها أفعواله لقولهم في التكبير اساطين كسرا حين وفي  
التصغير اسطينة كسريجين قال ولا يجوز أن يكون وزنها أفعواله لقوله هذا الوزن وعدم  
نظيره فاما مسطنة ومسطن فائما هو بمنزلة تشيطن فهو مشتق من تشيطن فيمن زعم انه من شاط يشيط  
لان العرب قد تشيطت من الكلمة وتبقي زوائده كقولهم تمسكن وتمدع قال وما أنكره بعد  
من زيادة الالف والنون بعد الواو والمزيدة في قوله وهذا لا يكاد يكون فغير متكرر بدليل قولهم  
عنطوان وعنقوان ووزنهما أفعوالان باجماع فعلى هذا يجوز أن يكون اسطوانة كعنطوانة

قال ونظيره من اليا فعمليان نحو صليان و بليان وعنظيان قال فهذه قد اجتمع فيها زيادة الالف والنون وزيادة الياء قبلها ولم ينكر ذلك أحد ويقال للرجل الطويل الرجلين والداية الطويل القوائم مسطن وقوائمه أساطينه والأسطان آنية الصفر قال الازهرى الأسطوان اعراب أستون (سعن) السعن والسعن شئ يتخذ من آدم شبيهة ذلك الا أنه مستطيل مستدير وربما جعلت له قوائم يتبد فيه وقد يكون بعض الدلاء على تلك الصنعة والسعن القرية البالية المتخرقة المنق ببرد فيها الماء وقيل السعن قرية أو اداة يقطع أسفها ويشد عنقها وتعلق الى خشبة أو جذع نخلة ثم يند فيها ثم يبرد فيها وهو شبيه بدلو السقائين يصبون به في المزاند وفي حديث عمرو وأمرت بصاع من زيب فجعل في سعن هو من ذلك والصنعة القرية الصغرية يند فيها وقال في السعن قرية يند فيها ويستقي بها وربما جعلت المرأة فيها غزلها وقطنها والجمع سعنات مثل غصن وغصنة والسعن كالعكة يكون فيها العسل والجمع أسعان وسعنة وفي الحديث اشترت سعنًا مطبقًا فذكر لابي جعفر فقال كان أحب الانية الى النبي صلى الله عليه وسلم كل اناء مطبق قبل هو القدح العظيم يحلب فيه قال الهذلي

طرحت بندي الحسين سعنني وقربتي \* وقد ألبوا خاني رقل المسارب المذاهب

والمسعن غرب يتخذ من ادين يقابل بينهم ما في عرقان بعراقين وله خصمان من جانبي لو وضع قام قائم من استواء أعلاه وأسفله والسعن ظلة أو كالظلة تتخذ فوق السطوح حذر بندي الومد والجمع سعون وقال بعضهم هي عمالية لان متخذها انما هم أهل عمان وأسعن الرجل اذا اتخذ الصنعة وهي المظلة وما عند سعن ولا معن السعن الودك والمعن المعروف وماله سعنة ولا معنة بالفتح أي قليل ولا كثير وقيل الصنعة المشومة والمعنة الميون وكان الاصمعي لا يعرف أصلها وقيل الصنعة من المعزى صغار الاجسام في خالقها والمعن الشئ الهين والصنعة الكثرة من الطعام وغيره والمعنة القلة من الطعام وغيره وابن سعنة بفتح السين من شعرائهم وسعنة اسم رجل ويوم السعانين عيد للنصارى وفي حديث شرط النصارى ولا يخرجوا سعانين قال ابن الاثير هو عيد لهم معروف قبل عيدهم الكبير باسبوع وهو سرياني معرب وقيل هو جمع واحد

سعنون (سغن) ابن الاعرابي الاسغان الاغذية الرديئة ويقال باللام أيضا (سفن)

السفن القشر سفن الشئ يسفنه سفنا قشره قال امرؤ القيس

فإخفيا بسفن الارض بطنه \* ترى التراب منه لاصقا كل ملصق

قوله قال الازهرى الاسطوان اعراب الخ عبارة لا أحسب الاسطوان معربا والفرس تقول أستون اه زاد الصغاني الاسطوانة من أسماء الذكر اه صححه

قوله وقيل الصنعة المشومة الخ وقيل بالعكس كما في الصغاني وغيره اه صححه قوله قبل عيدهم الكبير أي الذي هو عيد الفصح كما في الصغاني زاد المجدد ويوم سعن بفتح السين مضافا ذو شراب صرف وتسعن الجمل امتلا سمننا اه ومثله في الصغاني وزاد الصنعة بالضم الخشبة الواحدة على فم الدلو فاذا نبتت فهما العرقوتان وهي أيضا ما تدلى من المشفر الاعلى من البعير اه كنيه صححه

وانما جاء متلبدا على الارض لتلايراه الصيد فينفر منه والسفينة الفلك لانها اتسفن وجه الماء أي  
تقشره فعمله بمعنى فاعلة وقيل لها سفينة لانها اتسفن الرمل اذا قل الماء قال ويكون مأخوذا من  
السفن وهو الفأس الذي ينحت به التجار فهى في هذه الحال فعيلة بمعنى مفعولة وقيل سميت  
السفينة سفينة لانها اتسفن على وجه الارض أى تلزق بها قال ابن دريد سفينة فعيلة بمعنى فاعلة

كانها اتسفن الماء أى تقشره والجمع سفائن وسفن وسفين قال عمرو بن كلثوم

ملأنا البرحتى ضاق عنا \* وموج البحر تملأه سفينا

وقال العجاج وهم رعل الال أن يكونا \* بجرأ يكب الحوت والسفينا

وقال المثقب العبدى \* كان جدوجهن على سفين \* سيويه أما سفائن فعلى بابيه وفعل داخل

عليه لان فعلا فى مثل هذا قيل وانما شبهوه بقليب وقلب كأنهم جمعوا سفينا حين علموا أن الهاء

ساقطة شبهوها بجفرة وجفار حين أجر وهاجرى جدوجاد والسفان صانع السفن وسائهما

وحرقتة السفانة والسفن الفأس العظيمة قال بعضهم لانها اتسفن أى تقشر قال ابن سيده وليس

عندى بقوى ابن السكيت السفن والمسن والشفر أيضا قدوم تقشر به الأجداع وقال ذوالرمة

بصف ناقة أنضاها السير

تخوف السير من أتا مكافدا \* كما تخوف عود النبعة السفن

بمعنى تنقص الجوهرى السفن ما ينحت به الشىء والمسفن مثله وقال

\* وأنت فى كفك المبراة والسفن \* يقول انك تجار وأنشد ابن برى لزهير

\* ضربا كنجت جدوع الأثل بالسفن \* والسفن جلد أخشن غليظ كجلود التماسيح يكون

على قوائم السيوف وقيل هو حجر ينحت به ويلين وقد سفنه سفنا وسفنه وقال أبو حنيفة السفن

قطعة خشب من جلد ضب أو جلد سمكة يسحج بها القروح حتى تذهب عنها آثار المبراة وقيل

السفن جلد السمك الذى تحك به السياط والتدحان والسهام والصحاف ويكون على قائم السيف

وقال عدى بن زيد بصف قدحا

رمة البارى نسوى دراه \* نغز كفه وتخليق السفن

وقال الاعشى وفى كل عام له غزوة \* تحك الدواب رحك السفن

أى تأكل الحجارة دوابها من بعد الغزو وقال الليث وقد يجعل من الحديد ما يسفن به الخشب أى

يحل به حتى يلين وقيل السفن جلد الأطوم وهى سمكة بحرية تسوى قوائم السيوف من جلدتها

قوله وموج البحر كذا بالاصل  
والذى فى المحكم ونحن البحر  
هـ

قوله وقال ذوالرمة تخوف  
السير الخ الذى فى الصحاح  
الرحل بدل السير وظهر بدل  
عود قال الصغانى وعزاه  
الازهرى لابن مقبل وهو  
لبعد الله بن عجلان النهدي  
وذكر صاحب الاغانى فى  
ترجمة حماد الراوية انه لابن  
مزاحم الثمالي هـ



وَسَقَّتِ الرِّيحُ التُّرَابَ تَسْفِنُهُ سَفْنًا جَعَلَتْهُ دُقَاقًا وَأَنْشَدَ \* إِذَا مَسَّ حَيْجُ الرِّيحِ السُّفْنَ \*  
 أَبُو عبيد السَّوْفَانِ الرِّيحَ الَّتِي تَسْفِنُ وَجْهَ الأَرْضِ كَأَنَّهُمْ تَسْفِنُهَا وَقَالَ غَيْرُهُ تَقْشِرُهُ الوَاحِدَةُ سَافِنَةٌ  
 وَسَقَّتِ الرِّيحُ التُّرَابَ عَنِ وَجْهِ الأَرْضِ وَقَالَ اللِّجَائِيُّ سَقَّتِ الرِّيحُ تَسْفِنُ سُفُونًا وَسَقَّتْ  
 إِذَا هَبَّتْ عَلَى وَجْهِ الأَرْضِ وَهِيَ رِيحٌ سُفُونٌ إِذَا كَانَتْ أَبْدَاهَا بَابًا وَأَنْشَدَ

قوله وقال اللجائي سقنت  
 الريح الخ باب نصر وعلم كافي  
 القاموس وضبط كذلك في  
 المحكم اه صححه

مَطَاعِيمٌ لِلأَضْيَافِ فِي كُلِّ شَتْوَةٍ \* سُفُونِ الرِّيحِ تَتْرُكُ اللَّيْطَ أَغْبَرًا

وَالسَّفِينَةُ اسْمٌ وَبِهِ سُمِّيَ عَبْدُ أَوْ عَسِيفٌ مُتَكَهِّنٌ كَانَ لِعَلِيِّ بْنِ أَبِي طَالِبٍ رَضِيَ اللهُ عَنْهُ وَأَخْبَرَنِي  
 أَبُو العَلَاءِ أَنَّهُ اسْمٌ سَفِينَةٌ لِأَنَّهُ كَانَ يَحْمَلُ الحَسْنَ والحُسَيْنَ أَوْ مَتَاعَهُمَا فَشَبَّهَ بِالسَّفِينَةِ مِنَ  
 القَلْبِ وَسَقَانَةُ بِنْتُ حَاتِمِ طَيْئِي وَبِهَا كَانَ يُحْكَنُ وَوَرَدَ فِي الحَدِيثِ ذِكْرُ سَقَوَانٍ بِفَتْحِ السِّينِ  
 وَالْفَاءِ وَادِمَنْ نَاحِيَةِ بَدْرٍ بَلَغَ إِلَيْهِ رَسولُ اللهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فِي طَلَبِ كُرْزِ الفَهْرِيِّ لَمَّا أَعَارَ  
 عَلَى سَمْرِجِ المَدِينَةِ وَهِيَ غَزْوَةٌ بَدْرِ الأُولَى وَاللهُ أَعْلَمُ (سَقَن) التَّهْذِيبُ خَاصَّةً عَنِ ابْنِ

قوله وسقانة بنت الخ  
 أصل السقانة اللؤلؤة كافي  
 القاموس وفيه أيضا السافين  
 أي بوزن قاييل عرق في باطن  
 الصلب طولاً متصل به نياط  
 القلب وسيفنة بكسر السين  
 وفتح الفاء والنون المشددة  
 طائر بمصر لا يقع على شجرة  
 إلا كل جميع ورقه اولقب  
 ابراهيم بن الحسين الهمداني  
 لانه كان اذا أتى محمدا  
 كتب جميع حديثه اه  
 ومثله في الصغاني كتبه  
 صححه

الاعرابي الأَسْقَانُ الخِوَاصِرُ الضَّامِرَةُ وَأَسَقَنَ الرَّجُلُ إِذَا تَمَّ جِلاَسُ سَيْفِهِ (سَقَلَطَن) السَّعَّةُ  
 الطُّونُ ضَرْبٌ مِنَ النِّيَابِ قَالَ ابْنُ جَنِيٍّ يَنْبَغِي أَنْ يَكُونَ خُجَّاسٌ بِالرَّفْعِ النُّونُ وَجِرْهَامُ عِ  
 الوَاوِ قَالَ أَبُو حَاتِمٍ عَرَضَتْهُ عَلَى رُومِيَّةٍ وَقَالَتْ لَهَا مَا هَذَا فَعَالَاتُ سَحْلَاطُسَ (سَكَن) السُّكُونُ  
 ضِدُّ الحَرَكَةِ سَكَنَ الشَّيْءُ إِسْكُنَ سُكُونًا إِذَا ذَهَبَتْ حَرَكَتُهُ وَأُسْكِنَهُ هُوَ وَسَكَنَهُ غَيْرُهُ تَسْكِينًا  
 وَكُلُّ مَا هَدَأَ فَقَدْ سَكَنَ كَالرِّيحِ وَالحَرِّ وَالبَرْدِ وَنَحْوِ ذَلِكَ وَسَكَنَ الرَّجُلُ سَكَتًا وَقِيلَ سَكَنَ فِي مَعْنَى

سَكَتَ وَسَكَّتِ الرِّيحُ وَسَكَنَ المَطَرُ وَسَكَنَ الغَضَبُ وَقَوْلُهُ تَعَالَى وَلَهُ مَا سَكَنَ فِي اللَّيْلِ وَالنَّهَارِ قَالَ  
 ابْنُ الأَعْرَابِيِّ مَعْنَاهُ وَلَهُ مَا حَلَّ فِي اللَّيْلِ وَالنَّهَارِ وَقَالَ الزَّجَاجُ هَذَا حَتَّاجٌ عَلَى المُشْرِكِينَ لِأَنَّهُمْ لَمْ  
 يَنْكُرُوا أَنَّ مَا اسْتَقَرَّ فِي اللَّيْلِ وَالنَّهَارِ اللهُ أَيُّهُ خَالِقُهُ وَمُدَبِّرُهُ فَالَّذِي هُوَ كَذَلِكَ قَادِرٌ عَلَى أَحْيَاءِ  
 المَوْتِ وَقَالَ أَبُو العَبَّاسِ فِي قَوْلِهِ تَعَالَى وَلَهُ مَا سَكَنَ فِي اللَّيْلِ وَالنَّهَارِ قَالَ ابْنُ العَبَّاسِ سَأَلَ ابْنَ

وَالبَهَائِمِ خَاصَّةً قَالَ وَسَكَنَ هَدَأَ بَعْدَ تَحَرُّكِهِ وَإِنَّمَا مَعْنَاهُ وَاللهُ أَعْلَمُ الخَلْقُ أَبُو عبيد الخَيْرَانَةُ  
 السُّكَّانُ وَهُوَ السُّكُونُ أَيْضًا وَقَالَ أَبُو عَمْرٍو الجَدْفُ السُّكَّانُ فِي بَابِ السُّفْنِ اللَّيْثُ السُّكَّانُ ذَوْبُ  
 السَّفِينَةِ الَّتِي بِهِ تُعَدَّلُ وَمِنْهُ قَوْلُ طَرَفَةَ \* كَسُّكَانٍ بُوَصِيٍّ بِدَجَلَةَ مُصْعِدٍ \* وَسُكَّانُ السَّفِينَةِ  
 عَرَبِيٌّ وَالسُّكَّانُ مَا تُسْكَنُ بِهِ السَّفِينَةُ تَمْنَعُ بِهِ مِنَ الحَرِّ وَكَوْنِهَا وَالأَضْطِرَابِ وَالسُّكَّانُ المَدِينَةُ تَذَكَّرُ  
 وَتَوْنُثُ قَالَ الشَّاعِرُ فَعَيْثُ فِي السَّنَامِ غَدَاةٌ قَرٌّ \* بِسُكَّانٍ مَوْثِقَةٌ النِّصَابِ  
 وَقَالَ أَبُو ذُؤَيْبٍ يَرَى نَاصِحًا فِي مَا بَدَأَ إِذَا خَلَا \* فَذَلِكَ سَكَّانٌ عَلَى الخَلْقِ حَاطِقٌ

قال ابن الاعرابي لم أسمع تأنيث السكّين وقال ثعلب قد سمعته القراء قال الجوهري والغالب عليه  
التذكير قال ابن بري قال أبو طاتم البيت الذي فيه \* بسكّين مؤنثة النصاب \* هذا البيت  
لا تعرفه أصحابنا وفي الحديث جفا الملاك بسكّين درهه رهة أي معوجة الرأس قال ابن بري  
ذكره ابن الجوّال في المعرب في باب الدال وذكروا الهروي في الغريبين ابن سيده  
السكّينة لغة في السكّين قال

سكّينة من طبع سيف عمرو \* نصابها من قرن تبس بري

وفي حديث المبعث قال الملاك لما شق بطنه ايتني بالسكّينة هي لغة في السكّين والمشهور بلاها  
وفي حديث أبي هريرة رضي الله عنه ان سمعت بالسكّين الا في هذا الحديث ما كنا نسميها  
الا امدية وقوله أنشده يعقوب

قد زملوا سلمى على تكين \* وأولعوا بدم المسكين

قال ابن سيده أراد على سكين فابدل التاء مكان السين وقوله بدم المسكين أي بانسان يأمر ونه ابقته  
وصانع سكين وسكّان وسكّاني قال الاخيرة عندي مولدة لانك اذا نسبت الى الجمع فالقياس ان تردّه  
الى الواحد ابن دريد السكّين فعيل من ذبجت الشيء حتى سكن اضطرابه وقال الازهرى سمى  
سكّينا لانها تسكن الذبيحة أي تسكنها بالموت وكل شيء مات فقد سكن ومثله غريد للمغنى لتغريده  
بالصوت ورجل شمير تشميره اذا جدد في الامر وانكمش وسكن بالمكان يسكن سكّنا وسكّونا قام  
قال كثير عزة وان كان لا سعدي أطالت سكّونه \* ولا أهل سعدي آخر الدهر نازله

فهو ساكن من قوم سكين وسكن الاخيرة اسم للجمع وقيل جمع على قول الاخفش وأسكنه اياه  
وسكّنت داري وأسكنتم اغبري والاسم منه السكّني كما أن العتبي اسم من الاعتبار وهم سكين  
فلان والسكّني أن يسكن الرجل موضعا بلا كزوة كالعمري وقال اللحياني والسكّن أيضا سكّني  
الرجل في الدار يقال لك فيها سكين أي سكّني والسكّن والمسكن والمنزل والبيت  
الاخيرة نادرة وأهل الحجاز يقولون مسكن بالفتح والسكّن أهل الدار اسم لجمع ساكن كشارب  
وشرب قال سلامة بن جندل

ليس بأسقي ولا أقي ولا سغلي \* يسقي دواء قبي السكّن مرّبوب

وأنشد الجوهري لذي الرمة

فيا كرم السكّن الذين تحمّلوا \* عن الدار والمستخلف المتبدل

قال ابن بري أي صار خلفاً وبدلاً للظباء والبقر وقوله فيا كرم يتمجج من كرمهم والسكن جمع ساكن كصحب وصاحب وفي حديث بأجوج وماجوج حتى ان الرمانة لتسبح السكن هو بفتح السين وسكون الكاف لاهل البيت وقال اللحياني السكن أيضا جماع أهل القبيلة يقال تحمّل السكن فذهبوا والسكن كل ما سكنت اليه واطمأنتت به من أهل وغيره وربما قالت العرب السكن لما يسكن اليه ومنه قوله تعالى جعل لكم الليل سكناً والسكن المرأة لانها يسكن اليها والسكن الساكن قال الرازي

لَيْجُوا مِنْ هَدَفٍ إِلَى فَنَنْ \* إِلَى ذَرِي دَفٍ وَظَلَّ ذِي سَكْنٍ

وفي الحديث اللهم أنزل علينا في أرضنا سكنها أي غياث أهلها الذي تسكن أنفسهم اليه وهو بفتح السين والكاف الليث السكن السكّان والسكن أن تسكن انسانا منزلا بلا كراه قال والسكن العيال أهل البيت الواحد ساكن وفي حديث الدجال السكّن القوت وفي حديث المهدي حتى ان العترة ود لا يكون سكن أهل الدار أي قوتهم من بركته وهو بمنزلة النزل وهو طعام القوم الذي ينزلون عليه والاسكان الأقوات وقيل للقوت سكن لان المكان به يسكن وهذا كما يقال نزل العسكر لارزاقهم المقطرة لهم اذا أنزلوا منزلا ويقال مرعى سكن اذا كان كثيرا لا يخرج الى الطعن كذلك مرعى مربع ومنزل قال والسكن المسكن يقال لك فيها سكن وسكني بمعنى واحد وسكني المرأة المسكن الذي يسكنها الزوج اياه يقال لك ذري هذه سكني اذا أعاره مسكنا يسكنه وسكن الدارهم الجن المقيمون بها وكان الرجل اذا اطرف دارا ذبح فيها ذبيحة تبقى بها أذى الجن فنهي النبي صلى الله عليه وسلم عن ذبائح الجن والسكن بالتحريك النار قال يصف قناة نَقَّهَ بِالنَّارِ وَالذَّهْنِ \* أَقَامَهَا بِسَكْنٍ وَأُدْهَانَ \* وَقَالَ آخِرُ

أَلْجَأَنِي اللَّيْلُ وَرِيحُ بَلَهٍ \* إِلَى سَوَادِ بِلِ وَنَلَهٍ \* وَسَكْنٌ يُوقِدُ فِي مِظْلَهٍ

ابن الاعرابي التسين تقويم الصعدة بالسكن وهو النار والتسين أن يدوم الرجل على ركوب السكين وهو الحمار الخفيف السريع والآن اذا كان كذلك سكينته وبه سميت البخارية الخفيفة الروح سكينته قال والسكينه أيضا اسم البقعة التي دخلت في أنف عمرو ذبن كنعان الخاطي فأكلت دماغه والسكين الحمار الوحشي قال أبو دواد

دَعَرْتُ السُّكَيْنَ بِهَيْبَلَا \* وَعَيْنِ نَعَاجٍ تُرَاعِي السَّخَالَا

قوله والسكن أن تسكن انسانا الخ ضبطه الصاغاني بضم السين وسكون الكاف كالأصل والتهديب ولم يذكره المجد اه صححه

وَالسَّكِينَةُ الْوَدَاعُ وَالْوَقَارُ وَقَوْلُهُ عَزَّ وَجَلَّ فِيهِ سَكِينَةٌ مِنْ رَبِّكُمْ وَبَقِيَّةٌ قَالِ الزَّجَاجُ مَعْنَاهُ فِيهِ مَا تَسْكُنُونَ بِهِ إِذَا تَأْتَاكُمْ قَالَ ابْنُ سَيِّدِهِ قَالُوا إِنَّهُ كَانَ فِيهِ مِيرَاثُ الْأَنْبِيَاءِ وَعَصَى مُوسَى وَعِمَامَةُ هَارُونَ الصَّفْرَاءُ وَقِيلَ إِنَّهُ كَانَ فِيهِ رَأْسُ كُرَّاسِ الْهَرِّ إِذَا صَاحَ كَانَ الظَّفَرُ لِبَنِي إِسْرَائِيلَ وَقِيلَ إِنَّ السَّكِينَةَ لَهَا رَأْسُ كُرَّاسِ الْهَرَّةِ مِنْ زَبْرَجِدٍ وَبِاقُوتٍ وَلَهَا جَنَاحَانِ قَالَ الْحَسَنُ جَعَلَ اللَّهُ لَهُمْ فِي التَّابُوتِ سَكِينَةً لَا يَفْرُونَ عَنْهُ أَبَدًا وَتَطْمِئِنُّ قُلُوبُهُمْ إِلَيْهِ الْفَرَاءُ مِنَ الْعَرَبِ مَنْ يَقُولُ أَنْزَلَ اللَّهُ عَلَيْهِمُ السَّكِينَةَ لِلسَّكِينَةِ وَفِي حَدِيثِ قَبِيلِهِ أَنَّ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ لَهَا يَا مَكِينَةَ عَلَيْكَ السَّكِينَةُ أَرَادَ عَلَيْكَ الْوَقَارَ وَالْوَدَاعَةَ وَالْأَمْنَ يُقَالُ رَجُلٌ وَدِيعٌ وَقُورٌ سَأَكَنَ هَادِيٌّ وَرَوَى عَنْ ابْنِ مَعْدُوْنَةَ أَنَّهُ قَالَ السَّكِينَةُ مَغْنَمٌ وَتَرَكَهَا مَغْرَمٌ وَقِيلَ أَرَادَ بِهَا هِنَا الرَّجْمَةَ وَفِي الْحَدِيثِ نَزَلَتْ عَلَيْهِمُ السَّكِينَةُ تَجْمَعُ لَهَا الْمَلَائِكَةُ وَقَالَ شَهْرٌ قَالَ بَعْضُهُمُ السَّكِينَةُ الرَّجْمَةُ وَقِيلَ هِيَ الطَّمَأِينَةُ وَقِيلَ هِيَ النَّصْرُ وَقِيلَ هِيَ الْوَقَارُ وَمَا يَسْكُنُ بِهِ الْإِنْسَانُ وَقَوْلُهُ تَعَالَى فَأَنْزَلَ اللَّهُ سَكِينَتَهُ عَلَى رَسُولِهِ مَا تَسْكُنُ بِهِ قُلُوبُهُمْ وَتَقُولُ لِلْوَقُورِ عَلَيْهِ السُّكُونُ وَالسَّكِينَةُ أَنْتَ سِدَانُ بَرِي لَابِي عَرِيفِ السُّكَيْبِي لَلَّهِ قَبْرُ عَالِمَا إِذَا بَجِنَ لَقْدَ أَجِنَ سَكِينَةً وَوَقَارًا

وَفِي حَدِيثِ الدَّفْعِ مِنْ عَرَفَةَ عَلَيْكُمْ السَّكِينَةَ وَالْوَقَارَ وَالتَّائِي فِي الْحِرْكََةِ وَالسَّيْرِ وَفِي حَدِيثِ الْخُرُوجِ إِلَى الصَّلَاةِ فَلْيَأْتِ وَعَلَيْهِ السَّكِينَةُ وَفِي حَدِيثِ زَيْدِ بْنِ ثَابِتٍ كُنْتُ إِلَى جَنْبِ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَغَشِيَتْهُ السَّكِينَةُ بِرِيدٍ مَا كَانَ بَعْرُضُ لَهُ مِنَ السُّكُونِ وَالغَيْبَةِ عِنْدَ نَزُولِ الْوَحْيِ وَفِي الْحَدِيثِ مَا كُنَّا بَعْدُ أَنْ السَّكِينَةُ تَكَلَّمُ عَلَى أَسَانِ عُمَرَ قِيلَ هُوَ مِنَ الْوَقَارِ وَالسُّكُونِ وَقِيلَ الرَّجْمَةُ وَقِيلَ أَرَادَ السَّكِينَةَ الَّتِي ذَكَرَهَا اللَّهُ عَزَّ وَجَلَّ فِي كِتَابِهِ الْعَزِيزِ قِيلَ فِي تَفْسِيرِهَا أَنَّهَا حَيَوَانٌ لَهُ وَجْهٌ كَوَجْهِ الْإِنْسَانِ مُجْتَمِعٌ وَسَائِرُهَا خَلْقٌ رَقِيقٌ كَالرِّيحِ وَالْهَوَاةِ وَقِيلَ هِيَ صُورَةٌ كَالْهَرَّةِ كَانَتْ مَعَهُمْ فِي جُبُوشِهِمْ فَإِذَا ظَهَرَتْ انْهَزَمَ أَعْدَاؤُهُمْ وَقِيلَ هِيَ مَا كَانُوا يَسْكُنُونَ إِلَيْهِ مِنَ الْآيَاتِ الَّتِي أُعْطِيَهَا مُوسَى عَلَى نَبِيِّهَا وَعَلَيْهِ الصَّلَاةُ وَالسَّلَامُ قَالَ وَالْأَشْبَهُ بِحَدِيثِ عُمَرَ أَنَّ يَكُونُ مِنَ الصُّورَةِ الْمَذْكُورَةِ وَفِي حَدِيثِ عَلَى رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ وَبِنَاءِ الْكَعْبَةِ فَارْسَلِ اللَّهُ إِلَيْهِ السَّكِينَةَ وَهِيَ رِيحٌ جُوجُجٌ أَيْ سَرِيعَةٌ الْمَمْرُ وَالسَّكِينَةُ أَعْمَةٌ فِي السَّكِينَةِ عَنْ أَبِي زَيْدٍ وَلَا نَظِيرَ لَهَا وَلَا بَعْدَ لَمْ فِي الْكَلَامِ فَعِيلُهُ وَالسَّكِينَةُ بِالْكَسْرِ أَعْمَةٌ عَنِ الْكَسَانِ مِنْ تَذْكَرُ أَبِي عَلَى وَتَسْكُنُ الرَّجُلَ مِنَ السَّكِينَةِ وَالسَّكِينَةُ وَتَرَكْتَهُمْ عَلَى سَكَاتِهِمْ وَمَكَاتِهِمْ وَنَزَلَتْهُمْ وَرَبَاعَتُهُمْ وَرَبْعَاتُهُمْ أَيْ عَلَى

استقامتهم وحسن حالهم - وقال ثعلب على مساكنهم وفي المحكم على منازلهم - قال وهذا هو  
الجيد لان الاول لا يطابق فيه الاسم الخبر اذا المبتدأ سم والخبر موصوفهم وقالوا تركنا الناس على  
مصائبهم أي على طبقاتهم ومنازلهم والسكنة بكسر الكاف مقر الرأس من العنق وقال حنظلة  
ابن شريق وكنيته أبو الطحان

بضرب زيل الهام عن سكتته \* وطعن كدشهاق العفاهم بالنهق

وفي الحديث انه قال يوم الفتح استقروا على سكاكنكم فقد انقطعت الهجرة أي على مواضعكم وفي  
مساكنكم ويقال واحدتها سكنة مثل مكنة ومكات يعني أن الله قد أعز الالام وأعنتي عن  
الهجرة والفرار عن الوطن خوف المشركين ويقال الناس على سكاكنهم أي على استقامتهم قال  
ابن بري وقال زامل بن مصاد العيني

بضرب زيل الهام عن سكتته \* وطعن كاقواه المزاد الخرق

قال وقال طقيل بضرب زيل الهام عن سكتته \* ويتقع من هام الرجال المشرب

قال وقال النابغة بضرب زيل الهام عن سكتته \* وطعن كإزاع المخاض الضوارب

والمسكين والمسكين الآخرة نادرة لانه ليس في الكلام مفعيل الذي لا تى له وقيل الذي لا تى

له يكنى عياله قال أبو اسحق المسكين الذي أسكنه الفقير أي قتل حر ككته وهذابعدلان

مسكيناتي معنى فاعل وقوله الذي أسكنه الفقير يخرج به الى معنى مفعول والفرق بين المسكين

والفقير مذكور في موضعه وسند كرمه هنا شيا وهو مفعيل من السكون مثل المنطبق من

النطق قال ابن الأثير قال يونس الفقير أحسن حال من المسكين والفقير الذي له بعض

ما يقيه والمسكين أسوأ حال من الفقير وهو قول ابن السكيت قال يونس وقلت لاعرابي أفقرير

أنت أم مسكين فقال لا والله بل مسكين فأعلم انه أسوأ حال من الفقير واحتجوا على ان المسكين

أسوأ حال من الفقير بقول الراعي

أما الفقير الذي كانت حلوبته \* وفق العيال فلم يترك له سبب

فأثبت ان للفقير حلوبته وجعلها وفقا لعياله قال وقول مالك في هذا كقول يونس وروى عن

الأصمعي أنه قال المسكين أحسن حال من الفقير واليه ذهب أحمد بن عبيد قال وهو القول

الصحيح عندنا لان الله تعالى قال أما السقينة فكانت لمساكين فاخبر أنهم مساكين وأن لهم

سقينة تساوي جملة وقال للفقراء الذين أحصروا في سبيل الله لا يسئطعون ضربا في الارض

مطلب الفرق بين الفقير  
والمسكين

يَحْسِبُهُمُ الْجَاهِلُ أَغْنِيَاءَ مِنَ التَّعَفُّفِ تَعْرِفُهُمْ بِسَمَائِهِمْ لَا بِأَلْوَانِهِمْ يَخَافُهَا هَذِهِ الْحَالُ الَّتِي  
أَخْبَرَنَا عَنْ الْفُقَرَاءِ هِيَ دُونَ الْحَالِ الَّتِي أَخْبَرَنَا عَنْ الْمَسَاكِينِ قَالَ ابْنُ بَرِيٍّ وَالْهَذَا الْقَوْلُ  
ذَهَبَ عَلَى بَنِي حِزَّةِ الْأَصْحَابِ بِهِيَ الْغُرُوبُ وَيُرَى أَنَّهُ الصَّوَابُ وَمَا سِوَاهُ خَطَأٌ وَأَسَدٌ عَلَى ذَلِكَ بِقَوْلِهِ  
مَسْكِينًا ذَا مَثْرِبَةٍ فَأَكْدَعُ وَجِلٌ سَوْءٌ حَالُهُ بِصِفَةِ الْفَقْرِ لِأَنَّ الْمَثْرِبَةَ الْفَقْرُ وَلَا يُؤْكَدُ الشَّيْءُ إِلَّا بِمَا هُوَ  
أَوْ كَدَمْنُهُ وَاسْتَدْلَى عَلَى ذَلِكَ بِقَوْلِهِ عَزَّ وَجَلَّ أَمَّا السَّفِينَةُ فَكَانَتْ لِمَسَاكِينٍ يَعْمَلُونَ فِي الْبَحْرِ فَأُثِّبَتْ  
إِنَّ لَهُمْ سَفِينَةً يَعْمَلُونَ عَلَيْهَا فِي الْبَحْرِ وَاسْتَدْلَى بِأَيْضًا بِقَوْلِ الرَّاجِزِ

هَلْ لَكَ فِي أَجْرٍ عَظِيمٍ تُؤَجِّرُهُ \* تُغِيثُ مَسْكِينًا قَلْبًا لَأَعْسَكَرُهُ  
عَشْرَ شَهْرٍ سَمِعْتُهُ وَبَصَرُهُ \* قَدْ حَدَّثَتِ النَّفْسُ بِمَصْرٍ يَحْضُرُهُ

فَأُثِّبَتْ إِنَّ لَهُ عَشْرَ شَهْرٍ وَأَرَادَ بِقَوْلِهِ عَشْرَ شَهْرٍ غَنَمَهُ وَأَنَّ قَلْبَهُ وَاسْتَدْلَى بِأَيْضًا بِبَيْتِ الرَّاعِي وَزَعَمَ أَنَّهُ  
أَعْدَلُ شَاهِدٌ عَلَى صِحَّةِ ذَلِكَ وَهُوَ قَوْلُهُ \* أَمَّا الْفَقِيرُ الَّذِي كَانَتْ حُلُوبَتُهُ \* لِأَنَّهُ قَالَ أَمَّا الْفَقِيرُ  
الَّذِي كَانَتْ حُلُوبَتُهُ وَلَمْ يَقُلِ الَّذِي حُلُوبَتُهُ وَقَالَ فَلَمْ يَتْرِكْ لَهُ سَبْدٌ فَأَعْلَمْنَا أَنَّهُ كَانَتْ لَهُ حُلُوبَةٌ تَقُوتُ  
عِيَالَهُ وَمَنْ كَانَتْ هَذِهِ حَالُهُ فَلَيْسَ بِفَقِيرٍ وَلَكِنْ مَسْكِينٌ ثُمَّ أَعْلَمْنَا أَنَّهُ أَخَذَتْ مِنْهُ فَصَارَ إِذْ ذَاكَ فُقِيرًا  
بِعَنَى ابْنِ حِزَّةٍ بِهَذَا الْقَوْلِ أَنَّ الشَّاعِرَ لَمْ يُثْبِتْ أَنَّ الْفَقِيرَ حُلُوبَةٌ لِأَنَّهُ قَالَ الَّذِي كَانَتْ حُلُوبَتُهُ وَلَمْ  
يَقُلِ الَّذِي حُلُوبَتُهُ وَهَذَا كَمَا نَقُولُ أَمَّا الْفَقِيرُ الَّذِي كَانَ لَهُ مَالٌ وَثَرَّةٌ فَانْهَى لَمْ يَتْرِكْ لَهُ سَبْدٌ فَلَمْ يُثْبِتْ  
بِهَذَا أَنَّ الْفَقِيرَ مَالًا وَثَرَّةً وَإِنَّمَا أُثِّبَتْ سَوْءُ حَالِهِ الَّذِي بِهِ صَارَ فُقِيرًا بَعْدَ أَنْ كَانَ ذَا مَالٍ وَثَرَّةٍ وَكَذَلِكَ  
يَكُونُ الْمَعْنَى فِي قَوْلِهِ أَمَّا الْفَقِيرُ الَّذِي كَانَتْ حُلُوبَتُهُ أَنَّهُ أُثِّبَتْ فَقَرُهُ لَعَدَمِ حُلُوبَتِهِ بَعْدَ أَنْ كَانَ  
مَسْكِينًا قَبْلَ عَدَمِ حُلُوبَتِهِ وَلَمْ يَرُدَّ أَنَّهُ فَقِيرٌ مَعَ وَجُودِهَا فَإِنَّ ذَلِكَ لَا يَصِحُّ كَمَا لَا يَصِحُّ أَنْ يَكُونَ الْفَقِيرُ بِرِ  
مَالٍ وَثَرَّةٍ فِي قَوْلِكَ أَمَّا الْفَقِيرُ الَّذِي كَانَ لَهُ مَالٌ وَثَرَّةٌ لِأَنَّهُ لَا يَكُونُ فُقِيرًا مَعَ ثَرَّتِهِ وَمَالِهِ فَخَصَّ بِهَذَا  
إِنَّ الْفَقِيرَ فِي الْبَيْتِ هُوَ الَّذِي لَمْ يَتْرِكْ لَهُ سَبْدٌ بِأَخْذِ حُلُوبَتِهِ وَكَانَ قَبْلَ أَخْذِ حُلُوبَتِهِ مَسْكِينًا لِأَنَّ مَنْ  
كَانَتْ لَهُ حُلُوبَةٌ فَلَيْسَ فُقِيرًا لِأَنَّهُ قَدْ أُثِّبَتْ أَنَّ الْفَقِيرَ الَّذِي لَمْ يَتْرِكْ لَهُ سَبْدٌ وَإِذَا لَمْ يَكُنْ فُقِيرًا هُوَ أَمَّا غَنَى  
وَأَمَّا مَسْكِينٌ وَمَنْ لَهُ حُلُوبَةٌ وَاحِدَةٌ فَلَيْسَ بِغَنِيٍّ وَإِذَا لَمْ يَكُنْ غَنِيًّا لَمْ يَبْقِ إِلَّا أَنْ يَكُونَ فُقِيرًا أَوْ مَسْكِينًا  
وَلَا يَصِحُّ أَنْ يَكُونَ فُقِيرًا عَلَى مَا تَقَدَّمَ ذِكْرُهُ فَلَمْ يَبْقِ أَنْ يَكُونَ إِلَّا مَسْكِينًا فَثَبَّتْ بِهِ إِذَا كَانَ الْمَسْكِينُ  
أَصْلِحَ حَالُهُ مِنَ الْفَقْرِ قَالَ عَلَى بَنِي حِزَّةٍ وَلِذَلِكَ بَدَأَ اللَّهُ تَعَالَى بِالْفَقِيرِ قَبْلَ مَنْ يَسْتَحِقُّ الصَّدَقَةَ مِنَ  
الْمَسْكِينِ وَغَيْرِهِ وَأَنْتَ إِذَا تَأَمَّلْتَ قَوْلَهُ تَعَالَى إِنَّمَا الصَّدَقَاتُ لِلْفُقَرَاءِ وَالْمَسَاكِينِ وَجَدْتَهُ سَبَّحَانَهُ قَدْ  
رَتَّبَهُمْ فَعَمِلَ الثَّانِي أَصْلِحَ حَالُهُ مِنَ الْأَوَّلِ وَالثَّلَاثُ أَصْلِحَ حَالُهُ مِنَ الثَّانِي وَكَذَلِكَ الرَّابِعُ وَالْخَامِسُ

والسادس والسابع والثامن قال ومما يدل ذلك على أن المسكين أصلح حالا من الفقير أن العرب قد سمت به ولم تقسم بفقير لتناهي الفقر في سوء الحال ألا ترى أنهم قالوا **تَكَنَّ** الرجل فبنتوا منه فعلا على معنى التشبيه بالمسكين في زيته ولم يفعلوا ذلك في الفقير إذ كانت حاله لا يتزايها أحد قال وله - ذارغب الاعرابي الذي سأله يونس عن اسم الفقير لتناهيه في سوء الحال فأثر التسمية بالمسكنة أو أراد أنه دليل لبعده عن قومه ووطنه قال ولا أظنه أراد الا ذلك ووافق قول الاصمعي وابن حمزة في هـ - ذاقول الشافعي وقال قتادة الفقير الذي به زمانة والمسكين الصحيح المحتاج وقال زيادة الله بن أحمد الفقير القاعد في بيته لا يسأل والمسكين الذي يسأل فمن ههنا ذهب من ذهب الى ان المسكين أصلح حالا من الفقير لانه يسأل فيعطى والفقير لا يسأل ولا يشعر به فيعطى للزومه بيته أو لامتناع سؤاله فهو **يَتَّقَعُ** بآيسرشي كالذي يتقوت في يومه بالتمرة والتمرتين ونحو ذلك ولا يسأل محافظا على ماء وجهه وواراقتة عند السؤال فخاله اذا أشد من حال المسكين الذي لا يعدم من يعطيه ويشهد بصحة ذلك قوله صلى الله عليه وسلم ليس المسكين الذي تردده اللقمة واللقمة ان وانما المسكين الذي لا يسأل ولا يقطن له فيعطى فأعلم ان الذي لا يسأل أسوأ حالا من السائل واذا ثبت ان الفقير هو الذي لا يسأل وأن المسكين هو السائل فالمسكين اذا أصلح حالا من الفقير والفقير أشد منه فاقه وضر الأأن الفقير أشرف نفسا من المسكين لعدم الخضوع الذي في المسكين لان المسكين قد جمع فقر أو مسكنة فخاله في هذا أسوأ حالا من الفقير ولهذا قال صلى الله عليه وسلم ليس المسكين الحديث فأبان أن لفظه المسكين في استعمال الناس أشد قبحا من لفظه الفقير وكان الاولى به - هذه اللفظة أن تكون ان لا يسأل لذل الفقر الذي أصابه فلفظة المسكين من هذه الجهة أشد تبؤسا من لفظه الفقير وان كان حال الفقير في القلة والفاقة أشد من حال المسكين وأصل المسكين في اللغة الخاضع وأصل الفقير المحتاج واهذا قال صلى الله عليه وسلم اللهم **أَحْبِبْنِي** مسكينا وأحسني مسكينا واحسني في زمرة المساكين أراد به التواضع والاختبات وأن لا يكون من الجبارين المتكبرين أي خاضعا لك يا رب ذليلا غير متكبر وليس يراد بالمسكين هنا الفقير المحتاج (قال محمد بن المكرم) وقد استعاذ سيدنا رسول الله صلى الله عليه وسلم من الفقر قال وقد يمكن أن يكون من هذا قوله سبحانه حكايته عن الخضر عليه السلام أما السفينة فكانت مساكين يعملون في البحر فسماهم مساكين لخضوعهم وذلهم من جور الملك الذي يأخذ كل سفينة وجدها في البحر غصبا وقد يكون المسكين مقلدا ومكثرا اذا اصل في المسكين أنه من المسكنة

وهو الخضوع والذل، ولهذا وصف الله المسكين بالفقر لما أراد أن يعلم أن خضوعه لفقره لا لأمر غيره بقوله عز وجل: *يَتَّبِعُ مَا مَلَغَتْ أُنْفُسُهُ فُتْرَةَ الْمُرَّةِ الْكَلْبِ*، والمتربة الفقرو في هـ. هذا حجة لمن جعل المسكين أسوأ حالا لقوله *ذَامِتْرَبَةٌ* وهو الذي لصق بالتراب اشتد فقره وفيه أيضا حجة لمن جعل المسكين أصح حالا من الفقير لأنه كد حاله بالفقر ولا يبو كد الشيء إلا بما هو أو كد منه. قال ابن الأثير وقد تكرر ذكر المسكين والمساكين والمسكنة والمسكين قال وكما يحدو معناها على الخضوع والذلة وقلة المال والحال السيئة واستكان إذا خضع والمسكنة فقر النفس وتسكن إذا تشبه بالمسكين وهـ. جمع المسكين وهو الذي لا شيء له وقيل هو الذي له بعض الشيء قال وقد تقع المسكنة على الضعف ومنه حديث قيلة قال لها صدقت المسكينة أراد الضعف ولم يرد الفقر قال سيبويه المسكين من الالفاظ المترحم بها تقول مررت به المسكين تنصبه به على أعنى وقد يجوز الجزع على البدل والرفع على ضمها وهو وفيه معنى الترحم مع ذلك كما أن رجعة الله عليه وإن كان لفظه لفظ الخبر فعناها معنى الدعاء قال وكان يونس يقول مررت به المسكين على الحال ويتوهم سقوط الالف واللام وهـ. هذا خطأ لأنه لا يجوز أن يكون حالا وفيه الالف واللام ولو قلت هـ. ذالقات مررت به عبد الله الظريف تريد نظيفا ولكن إن شئت جعلته على الفعل كأنه قال لقيت المسكين لأنه إذا قال مررت به فكأنه قال لقيته وحكى أيضا أنه المسكين أحق وتقديره أنه أحق وقوله المسكين أي هو المسكين وذلك اعتراض بين اسمان وخبرها والاشياء مسكينة قال سيبويه شبهت بفقيرة حيث لم تكن في معنى الأكنار وقد جاء مسكين أيضا للأنثى قال تابت شرا!

قد أظعن الطعنة النجلاء عن عرض \* كفرج خرقا وسط الدار مسكين

عنى بالخرج ما انشقت من ثيابها والجمع مساكين وإن شئت قلت مسكينون كما تقول فقيرون قال أبو الحسن يعني أن منعه لا يقع للمذكروا المؤنث بالفظ واحد نحو مخضير ومثشير وانما يكون ذلك مادامت الصيغة للمبالغة فلما قالوا مسكينة يعنون المؤنث ولم يقصدوا به المبالغة شبهوها بفقيرة ولذلك ساغ جمع مذكروا والنون وقوم مساكين ومسكينون أيضا وانما قالوا ذلك من حيث قيل للأنثى مسكينة لاجل دخول الهاء والاسم المسكنة اليت المسكنة مصدر فعل المسكين وإذا اشتقوا منه فعلا قالوا تسكن الرجل أي صار مسكينا ويقال أسكنه الله وأسكن جوفه أي جعله مسكينا قال الجوهري المسكين الفقير وقد يكون بمعنى الذلة والضعف يقال تسكن الرجل وتسكن كما قالوا تدرع وتسدل من المدرعة والمنديل على تفعل قال وهو



شاذ وقياسه تسكن وتدرع مثل تشجع وتحلم وسكن الرجل وأسكن وتمسكن اذا صار مسكينا ثبتوا الزائد كما قالوا تدرع في المدرعة قال اللحياني تسكن كتسكن واصبح القوم مسكينين أي ذوى مسكنة وحي ما كان مسكينا وما كنت مسكينا ولقد أسكنت وتمسكن لربه تضرع عن اللحياني وهو من ذلك وتمسكن اذا خضع لله والمسكنة النذلة وفي الحديث عن النبي صلى الله عليه وسلم أنه قال للمصلي تبأس وتمسكن وتقعن يديك وقوله تسكن أي تدلل وتخضع وهو تفعّل من السكون وقال القتيبي أصل الحرف السكون والمسكنة مفعلة منه وكان القياس تسكن وهو الاكثر الاصح الا انه جاء في هذا الحرف تفعّل ومثله تدرع وأصله تدرع وقال سيبويه كل ميم كانت في أول حرف فهي من زيادة الهمزة معزى وميم معدة تقول تعدد وميم متجنيق وميم مأجج وميم مهدد قال أبو منصور وهذا فيما جاء على بناء مفعّل أو مفعّل أو مفعّل فاما ما جاء على بناء فاعل أو فاعل فالميم تكون أصلية مثل المهد والمهاد والمرد وما أشبهه وحي الكسائي عن بعض بني أسد المسكين بفتح الميم المسكين والمسكنة اسم مدينة النبي صلى الله عليه وسلم قال ابن سيده لا أدري لم سميت بذلك الا أن يكون لفقدها النبي صلى الله عليه وسلم واستكان الرجل خضع وذل وهو افتعل من المسكنة أشبع حركة عينه فجاءت ألفا وفي التنزيل العزيز فما استكانوا لربهم وهذا نادر وقوله فما استكانوا لربهم أي فما خضعوا كان في الاصل فما استكانوا فادت فتحة الكاف بالفاء كقوله اهما متنتان خطانا أراد خطنا فدت فتحة الظاء بالف يقال سكن وأسكن واستسكن وتمسكن واستسكان أي خضع وذل وفي حديث توبة كعب أما صاحبنا فاستسكانا وقعدا في بيوتهما أي خضعا وذلا والاستكانة استفعال من السكون قال ابن سيده رأيت ما جاء اشباع حركة العين في الشعر كقوله ينباع من ذفرى غضوب أي ينبع مدت فتحة الباء بالف وكقوله أدنو فانظور وجعله أبو علي الفارسي من الكين الذي هو لحم باطن الفرج لان الخاضع الذليل خفي فشبّه بذلك لانه أخفى ما يكون من الانسان وهو يتعدى بحرف الجر ودونه قال كثير عزة

فما وجدوا فيك ابن مروان سقطة \* ولا جهلة في مازق تستكينها

الزجاج في قوله تعالى وصل عليهم ان صلاة تسكنهم أي يسكنون بهم او السكون بالفتح حي من اليمن والسكون موضع وكذلك مسكن بكسر الكاف وقيل موضع من أرض الكوفة قال الشاعر

ان الرزية يوم مسكن \* والمصيبة والقيجة

جعلها اسما للبقعة فلم يصرفه وأما المسكان بمعنى العربون فهو فعلا والميم أصلية ووجه المسكين  
 قاله ابن الاعرابي ابن شميل تغطية الوجه عند النوم سكنة كأنه يأمن الوحشة وفلان بن السكن  
 قال الجوهري وكان الاسمى بقوله بجزم الكاف قال ابن بري قال ابن حبيب يقال سكن  
 وسكن قال جرير في الاسكان

وَنَبَتْ جَوَابًا وَسَكَايَسِي \* وَعَمْرُو بْنُ عَفْرًا لِاسْلَامٍ عَلَى عَمْرٍو

وَسَكْنٌ وَسَكْنٌ وَسَكِينٌ أَسْمَاءٌ وَسَكِينٌ اسْمٌ مَوْضِعٌ قَالَ النَّابِغَةُ

وَعَلَى الرُّمَيْثَةِ مِنْ سَكِينٍ حَاضِرٌ \* وَعَلَى الدُّبَيْبَةِ مِنْ بَنِي سَيَّارِ

وَسَكِينٌ مَصْغَرٌ حَى مِنَ الْعَرَبِ فِي شِعْرِ النَّابِغَةِ الذِّيَّانِي قَالَ ابْنُ بَرِي يَعْنِي هَذَا الْبَيْتَ وَعَلَى الرُّمَيْثَةِ  
 مِنْ سَكِينٍ وَسَكِينَةُ بِنْتُ الْحُسَيْنِ بْنِ عَلِيٍّ عَلَيْهِمُ السَّلَامُ وَالطُّرَّةُ السُّكَيْنِيَّةُ مَنْسُوبَةٌ إِلَيْهَا (سنان)  
 التهذيب في الثلاثي ابن الاعرابي الأسلان الرماح الذبل (سعلن) سلعن في عدوه عدا  
 عدواشديدا (سمن) السمن نقيض الهزال والسمن خلف المهزول سمن يسمن سمننا  
 وسمانه عن ابن الاعرابي وأنشد

رَكِبْنَاهَا سَمَانَتْهَا فَلَمَّا \* بَدَتْ مِنْهَا السَّنَانُ وَالضُّلُوعُ

أراد ركبناها طول سمانتها وشي سمان وسمن والجمع سمان قال سيبويه ولم يقولوا سمانا استغنوا  
 عنه بسمان وقال اللحياني إذا كان السمن خلقة قيل هذا رجل سمن وقد أسمن وسمنه جعله  
 سميناً وتسمن وسمنه غيره وفي المثل سمن كلبك يأكلك وقالوا اليمنة تسمن ولا تغزراي أنها تجعل  
 الأبل سمينية ولا تجعلها غزرا وقال بعضهم امرأة مسمنة سمينية ومسمنة بالأدوية وأسمن الرجل  
 ملك سميناً واشتراه أو وهبه وأسمن القوم سمئت مواشيهم ونعمهم فهم مسمنون وأسمنت اللحم  
 أي وجدته سميماً وأسمنت الشيء طلبه سميماً أو وجدته كذلك وأسمنت عده سميماً وطعام  
 مسمنة للجسم والسمنة دواء يتخذ للسمن وفي التهذيب السمنة دواء تسمن به المرأة وفي الحديث  
 ويل للمسمات يوم القيامة من فترة في العظام أي اللاتي يستعملن السمنة وهودوا يتسمن به النساء  
 وقد سمئت فهي مسمنة وفي الحديث أن النبي صلى الله عليه وسلم قال يكون في آخر الزمان قوم  
 يتسمنون أي يتكثرون بما ليس فيهم من الخير وبدعون ما ليس فيهم من الشرف وقيل معناه  
 جمعهم المال ليحلقوا بذوى الشرف وقيل معنى يتسمنون يحبون التوسع في المآكل والمشرب  
 وهي أسباب السمن وفي حديث آخر ويظهر فيهم السمن ووضع محمد بن اسحق حديثاً ثم يجي

قوله له امرأة مسمنة أي  
 ككريمة وقوله ومسمنة  
 بالأدوية أي كعظيمة كذا  
 ضبطه المجد اه صححه

قوم يتسمنون في باب كثرة الاكل وما يذم منه وفي حديث أبي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم خير أمتي القرن الذي أنا فيهم ثم الذين يلونهم ثم يظهر فيهم قوم يحبون السمانة يشهدون قبل أن يستشهدوا وفي حديث آخر عن النبي صلى الله عليه وسلم يقول لرجل سمين ويؤمى بإصبعه إلى بطنه لو كان هذا في غير هذا المكان خير لك وأرض سمنة جيدة التربة قليلة الحجارة قوية على ترشيع النبات والسمن سلاء اللبن والسمن سلاء الزبد والسمن للبقرة وقد يكون للمعزى قال امرؤ القيس وذ كرمعزى له

فَمَلَأَ يَتِينًا أَقْطَاوَسْمَنَا \* وَحَسْبُكَ مِنْ غَنَى شَبْعٍ وَرَى

والجمع أسمن وسمون وسمنان مثل عبد وعبدان وظهر وظهران وسمن الطعام يسمنه سمنافهو مسمون عمله بالسمن ولتته به وقال

عَظِيمُ الْقَفَارِ خَوْا خَوْا صِرَاوَهَبَتْ \* لَهُ عَجْوَةٌ مَسْمُونَةٌ وَخَيْرُ

قال ابن بري قال علي بن حمزة انما هو ارهنت له عجووة أى أعدت وأدعت كقوله

\* عَيْدِيَّةٌ أُرْهِنَتْ فِيهَا الدَّنَائِرُ \* يَرِيدُ أَنَّهُ مَنَقُولٌ بِالْهَمْزَةِ مِنْ رَهْنِ الشَّيْءِ إِذَا دَامَ قَالَ الشَّاعِرُ

الْحَبِزُ وَاللَّحْمُ لَهُمْ رَاهِنُ \* وَقَهْوَةٌ رَاوُوقُهُمَا سَاكِبُ

وسمن الحبز وسمنه وأسمنه لله بالسمن وسمنت له إذا أدت له بالسمن وأسمن الرجل اشترى سمننا

ورجل سامن ذو سمن كما يقال رجل تامر ولا بن أى ذو تمر وابن وأسمن القوم كثر عندهم السمن

وسمنهم تسميناً ودهم السمن وجاءوا يتسمنون أى يطلبون السمن أن يوهب لهم والسمنان

بائع السمن الجوهري السمان ان جعلته بائع السمن انصرف وان جعلته من السمن لم ينصرف

في المعرفة ويقال سمته وأسمنه إذا أطمعته السمن وقال الراجز

لَمَّا تَرْنَا حَاضِرَ الْمَدِينَةِ \* بَعْدَ سَبَاقِ عَقِيَّةِ مَتِينَةِ

صَرْنَا إِلَى جَارِيَةِ مَكِينَةِ \* ذَاتِ سُرُورٍ عَيْنِهَا سَخِينَةِ

فَمَا كَرَّتْنَا جَفْنَةَ بَطِينَةِ \* لِحْمِ جَزْوَ رِعْنَةِ سَمِينَةِ

أى مسهونة من السمن لامن السمن وقوله جارية يريد عينا تجرى بالماء مكنية متمسكة في الارض

ذات سرور يسر بها المنازل والتسعين التبريد طائفة وفي حديث الججاج أنه أتى بسهمكة مشوية

فقال للذى حملها سمها فلم يدري ما يريد فقال عنب بن سعيد انه يقول لك بردها قليلا والسمانى طائر

واحدته سماناة وقد يكون السمانى واحدا قال الجوهري ولا تقل سمانى بالتشديد قال الشاعر

\* نَفْسِي تَمْتَسُّ مِنْ سَمَانِي الْأَقْبَرِ \* ابن الاعرابي الأسمال والأسمان الأزرا الخلقان والسمان  
أصباغ يزخرف بها اسم كالجبان ومن وسمان وسمنان وسمينة مواضع والسمينة قوم من أهل  
الهند دهريون الجوهري السمينة بضم السين وفتح الميم فرقة من عبدة الاصنام تقول بالسناخ  
وتنكر وقوع العلم بالأخبار والسمينة عشبة ذات ورق وقضب دقيقة العيدان لها نورة بيضاء وقال  
أبو حنيفة السمينة من الجنة تنبت بنجوم الصيف وتدوم خضرتها (سن) السن واحد الأسنان  
ابن سيده السن الضرس أني ومن الأبيات لا آتيك سن الحسل أي أبادوني المحكم أي ما بقيت سنه  
يعني ولد الضب وسنه لا تسقط أبدا وقول أبي جرول الجشمي واسمه هند رثي رجلا قتل من أهل  
العالية فحكهم ولياؤه في ديتة فأخذوها كلها ابلا نديا بالها فقال في وصف ابل أخذت في الدية

خجاءت كسن الظبي لم أرمئها \* سنا قليل أو حلوبة جاع

مضاعفة شتم الحوارك والذري \* عظام مقيل الرأس جرد المذارع

كسن الظبي أي هي نسيان لأن النسي هو الذي يلقى نسيته والطبي لا تنبت له نسيه قط فهو نسي أبدا  
وحكى الليثاني عن المفضل لا آتيك سني حسل قال وزعموا أن الضب يعيش ثلثة سنين وهو  
أطول دابة في الأرض عمرها والجمع أسنان وأسنة الأخيرة نادرة مثل قن وأقنان وأقنة وفي الحديث  
إذا سافرتم في خصب فأعطوا الركب أسنتهم وإذا سافرتم في الجذب فاستنجوا وحكى الأزهرى في  
التهديب عن أبي عبيد أنه قال لا أعرف إلا سنة الأجمع سنان للريح فان كان الحديث محفوظا فكانها  
جمع الأسنان يقال لماتت كاه الأبل وترعاه من العشب سن وجمع أسنان أسنة يقال سن وأسنان  
من المرعى ثم أسنة جمع الجمع وقال أبو سعيد الأسنة جمع السنان لاجمع الأسنان قال والعرب تقول  
الحض يسن الأبل على الخلة أي يقويها كما يقوى السن حد السكين فالحض سنانها على رعي  
الخلة وذلك أنها تصدق الأكل بعد الحض وكذلك الركاب إذا سنت في المرعى عند اراحة السفر  
ونزواتهم وذلك إذا أصابت سنام الرعي يكون ذلك سنا على السير ويجمع السنان أسنة قال وهو  
وجه العربية قال ومعنى يسن أي يقويها على الخلة والسنان الاسم من يسن وهو القوة قال أبو  
منصور ذهب أبو سعيد مذهبنا حسنا فيما فسر قال والذي قاله أبو عبيد عندي صحيح يروي  
عن القراء السن الأكل الشديد قال أبو منصور وسمعت غيره واحدا من العرب يقول أصابت  
الأبل اليوم سناما من الرعي إذا مسقت منه مشتقا صالحا ويجمع السن بهذا المعنى أسنانا ثم يجمع  
الأسنان أسنة كما يقال كس وأكس ثم أكنه جمع الجمع فهذا صحيح من جهة العربية ويقويه

قوله صحيح بين الذي بنسخة  
التهديب التي بأيدينا أصح  
وأبين اه صحه  
قوله السن الأكل الشديد  
ضبطه الحمد والصغاني  
وغيرهما بكسر السين اه

حديث جابر بن عبد الله أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال إذا مررت في الخصب فأمكنوا الركاب أسنانها قال أبو منصور وهذا اللفظ يدل على صحة ما قال أبو عبيد في الأسننة انه اجتمع الأسنان والأسنان جمع السن وهو الكل والرعى وحكى اللحياني في جمعه أسننا وهو نادرا أيضا وقال الزمخشري معنى قوله أعطوا الركب أسنتم أعطوها ما تمنع به من النحر لان صاحبها اذا أحسن رعيها تمنعت وحسنت في عينه فيجزل بها من أن تحرف شبهه ذلك بالأسنة في وقوع الامتناع بها هذا على أن المراد بالأسنة جمع سن وان أريد به اجمع سن فاله معنى أمكنوهام من الرعى ومنه الحديث أعطوا السن حظها من السن أى أعطوا ذوات السن حظها من السن وهو الرعى وفي حديث جابر فأمكنوا الركاب أسننا أى رعى أسننا ويقال هذه سن وهى مؤنثة وتصغيرها سنيته وتجمع أسننا وأسنانا وقال القناني يقال له بنى سنيته ابنك ابن السكيت يقال هو أشبه شئ به سنة وأمة فالسنة الصورة والوجه والأمة القامة والحديدة التى تحرث بها الارض يقال لها السنة والسكة وجمعها السنن والسكك ويقال للفؤس أيضا السنن وسن القلم موضع البرى منه يقال أطل سن قلمك وسننها وحرف قطتك وأعينها وسننت الرجل سنا عَضَّته بأسناني كما تقول ضرسه وسننت الرجل أسننه سنا كسرت أسنانه وسن المنجل شعبة تحزيره والسن من الثوم حبة من رأسه على التشبيه يقال سنة من ثوم أى حبة من رأس الثوم وسنة من ثوم فصه منه وقد يعبر بالسن عن العمر قال والسن من العمر أى تكون فى الناس وغيرهم قال الاعور الشنى يصف بعيرا قَرَبْتُ مَثَلَ الْعَلَمِ الْمُبَيَّنِ \* لِإِقَانِي السِّنِّ وَقَدْ أَسَنَّا

أراد وقد أسن بعض الاسنان غير أن سنة لم تكن بعد وذلك أشد ما يكون البعير أى إذا اجتمع وتم ولهذا قال أبو جهل بن هشام

مَاتَ كَرُ الْحَرْبِ الْعَوَانُ مِنِّي \* بَازِلُ عَامِينَ حَدِيثِ سِنِّي

انما عنى شدته واحتنا كدوانما قال سنى لانه أراد أنه محتمك ولم يذهب فى السن وجمعها أسنان لا غير وفى النهاية لابن الاثير قال فى حديث على عليه السلام \* بازل عامين حديث سنى \* قال أى انى شاب حدث فى العمر كبير قوى فى العقل والعلم وفى حديث عثمان وجاوزت أسنان أهل بيتى أى أعمارهم يقال فلان سن فلان اذا كان مثله فى السن وفى حديث ابن ذى رزن لأوطىر أسنان العرب كعبه يريد ذوى أسنانهم وهم الاكابر والاشراف وأسن الرجل كبر وفى المحكم كبرت سنة يسن أسنانا فهو مسن وهذا أسن من هذا أى أكبر سنا منه عربية صحيحة قال نعلب حدثنى

قوله بازل عامين الح كذا  
برفع بازل فى جميع الاصول  
كالتهذيب والتكملة  
والنهاية وبإضافة حديث  
سنى الا فى نسخة من النهاية  
ضبط حديث بالتنوين مع  
الرفع وفى أخرى كالجماعة  
اه صححه

موسى بن عيسى بن أبي جهمة الليثي وأدركته أسن أهل البلد وبغير مسن والجميع مسان ثقيلة  
ويقال أسن اذ انبت سنه الذي يصير به مسن من الدواب وفي حديث معاذ قال بعثني رسول الله  
صلى الله عليه وسلم الى اليمن فأمرني أن آخذ من كل ثلاثين من البقر تبيعاً ومن كل أربعين مسنة  
والبقرة والشاة يقع عليهما اسم المسن اذا اثنيا فاذا سقطت سنيتهما بعد طلوعها فقد أسنت وليس  
معنى أسن انما كبرها كالرجل ولكن معناه طلوع سنيتها وتثني البقرة في السنة الثالثة وكذلك  
المعزى تثني في الثالثة ثم تكون رباعية في الرابعة ثم سدس في الخامسة ثم سابع في السادسة  
وكذلك البقر في جميع ذلك وروى مالك عن نافع عن ابن عمر أنه قال يتقى من الضحايا التي لم تُسن  
بفتح النون الاولى وفسره التي لم تثبت أسنانها كأنهم لم تعط أسنانا كقولك لم يلبس أى لم يعط لبناً ولم  
يسن أى لم يعط سنناً وكذلك يقال سنت البدنة اذ انبتت أسنانها وسنها الله وقول الاعشى

بحقته اربطت في اللجين حتى السديس لها قد أسن

أى نبت وصار سنناً قال هذا كاه قول القتيبي قال وقد وهم في الرواية والتفسير لانه روى الحديث  
لم تُسن بفتح النون الاولى وانما حفظه عن محمد بن يزيد بن وهب وأهل الثبت والضبط روه لم تُسن  
بكسر النون قال وهو الصواب في العربية والمعنى لم تُسن فأظهر التضخيم لسكون النون  
الاخيرة كما يقال لم يُجلل وانما أراد ابن عمر أنه لا يُضحى بأضحية لم تُسن أى لم تصر نية واذا أثنت فقد  
أسنت وعلى هذا قول الفقهاء وأدنى الأسنان الاثناء وهو أن تثبت سنيتها وأقصاها في الابل البرؤل  
وفي البقر والغنم السلوغ قال والدايل على صحة ما ذكرنا روى عن جباله بن سحيم قال سألت رجلاً  
ابن عمر فقال أضحى بالبدع فقال ضحى بالثني فصاعداً فهذا يفسر لك أن معنى قوله يتقى من  
الضحايا التي لم تُسن أراد به الاثناء قال وأما خطأ القتيبي من الجهة الاخرى فقوله سنتت البدنة  
اذ انبتت أسنانها وسنها الله غير صحيح ولا بقوله ذوا المعرفة بكلام العرب وقوله لم يلبس ولم يسمن أى  
لم يعط لبناً وسمناً خطأ أيضاً انما معناها لم يطعم سناً ولم يلبس لبناً والمسان من الابل خلاف الأقتاء  
وأسن سديس الناقة أى نبت وذلك في السنة الثانية وأنشيدت الاعشى

بحقته اربطت في اللجين حتى السديس لها قد أسن

يقول قيم عليهم امند كانت حقة الى ان أسدست في اطعامها وكرامها وقال القلاخ

بحقته ربطت في خبط اللجين \* يتقى به حتى السديس قد أسن

وأسنها الله أى أنبتها وفي حديث عمر رضى الله تعالى عنه أنه خطب فذكر الابل فقال ان فيه أبوابا

لَا تَحْقُقُ عَلَى أَحَدٍ مِنْهَا السَّلْمُ فِي السِّنِّ بِعَنَى الرِّقِيقِ وَالِدَوَابِّ وَغَيْرِهِمَا مِنَ الْحَيَوَانِ أَرَادَ ذَوَاتَ السِّنِّ  
 وَسِّنُّ الْجَارِحَةِ مِثْلُ ثَمَّ اسْتَعْبِرْتُ لِلْعُمُرِ اسْتِدْلَالًا بِهَا عَلَى طَوْلِهِ وَقَصَرِهِ وَبَقِيَتْ عَلَى التَّائِيثِ وَسِّنُّ  
 الرَّجُلِ وَسِنُّهُ وَسِنِّيَّتُهُ لِذَلِكَ يُقَالُ هُوَسْنُهُ وَتَنَّهُ وَحُسْنُهُ إِذَا كَانَ قَرْنَهُ فِي السِّنِّ وَسِّنُّ الشَّيْءِ يَسْنُهُ سِنًّا  
 فَهُوَ مَسْنُونٌ وَسِنِينَ وَسِنِّيَّةٌ أَحَدُهُ وَصَقَلَهُ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ السِّنَّ مَصْدَرًا مِنَ الْحَدِيدِ سِنًّا وَسِّنُّ الْقَوْمِ  
 سِنًّا وَسِنًّا وَسِّنُّ عَلَيْهِ الدَّرْعُ يَسْنُهُ إِذَا صَبَّهَا وَسِّنُّ الْأَبْلِ يَسْنُهُ إِذَا أَحْسَنَ رِعِيَّتَهَا حَتَّى كَانَتْ  
 صَقَلَهَا وَالسِّنُّ اسْتِنَانُ الْأَبْلِ وَالخَيْلِ وَيُقَالُ تَنَحَّ عَنْ سِنِّ الخَيْلِ وَسِنُّ الْمَنْطِقِ حُسْنُهُ فَكَأَنَّهُ صَقَلَهُ  
 وَزِينَةُ قَالَ الْجَبَّاحُ دَعَا وَبِهِجَ حَبَابًا مَهْجًا \* نَحْمًا وَسِنُّ مَنْطِقًا مَزُوجًا  
 وَالسِّنُّ وَالسِّنَانُ الْجَرُّ الَّذِي يَسْنُ بِهِ أَوْ يَسْنُ عَلَيْهِ وَفِي الْجَبَّاحِ جَرٌّ يَحْدِدُ بِهِ قَالَ أَمْرٌ وَالْقَيْسُ  
 يُيَارِي شِبَابَةَ الرُّمْحِ خَدْمٌ مَدْلَقٌ \* كَصَفْحِ السِّنَانِ الصُّلْبِيِّ النَّحِيضِ

قال ومثله للراعي

ويبيض كسنتن الأسنه هفوة \* يداوى بها الصاد الذي في النواظر

وأراد بالصاد الصيد وأصله في الأبل داء يصيبها في رؤسها وأعينها ومثله للبيد

يطرد الزج ييارى ظله \* بأسيل كالسنان المنجمل

وَالزَّجُّ جَمْعُ أَرْجٍ وَأَرَادَ النَّعَامَ وَالزَّجُّ الْبَعِيدُ وَالخَطْوُ يَتَالِ ظَلِيمٌ أَرْجٌ وَنِعَامَةٌ زَجَاءٌ وَالسِّنَانُ  
 سِنَانُ الرُّمْحِ وَجَمْعُهُ أَسْنَةٌ ابْنُ سَيْدِهِ سِنَانُ الرُّمْحِ حديدته أصقالتها وملاستها وسننه ركب فيه  
 السنان وأسنت الرمح جعلت له سنانا وهو رمح من سننت السنان أسنه سنانا فهو مسنون إذا  
 أَحَدَدْتَهُ عَلَى الْمَسْنِ بغير ألف وسننت فلانا بالرمح إذا طعنته به وسنه يسنه سناطعنه بالسنان وسنن  
 إليه الرمح تسنينًا ووجهه إليه وسننت السكين أحدته وسن أضراسه سناسوا كها كأنه صقلها  
 وأسنت استاك والسنون ما استكت به والسنين ما يسقط من الحجر إذا حكته والسنون  
 ما تسنت به من دواء مؤلف لتقوية الأسنان وتطريتها وفي حديث السواك أنه كان يسنت بعود من  
 أراك الاستنان استعمال السواك وهو أفتعال من الأسنان أي عمره عليها ومنه حديث الجمعة  
 وأن يدهن ويسنت وفي حديث عائشة رضي الله عنها في وفاة سيدنا رسول الله صلى الله عليه وسلم  
 فأخذت الجريدة فسنتت بها أي سوكتها بها ابن السكيت سن الرجل إبله إذا أحسن رعيته  
 والقيام عليها حتى كأنه صقلها قال النابغة

نبئت حصنا وحيما من بني أسد \* قاموا فقالوا جانا غير موروب

قوله يقال هوسنه وتنه  
 وحسنه الخ هذه ثلاثة تودر  
 في مادة صرع صرعه وصرعه  
 شرعه وقتله وطبعه وشاؤه  
 وطلعه فالجمله عشر تطائر  
 والله الهادي اه صححه

قوله وتعزيب التعزيب  
بالعين المهملة والراء المعجمة  
أن يبيت الرجل عاشيته كما في  
الصحاح وغيره في المرعى  
لا يرجعها إلى أهلها اهـ مصححه

ضلت حلومهم \* عنهم وغرهم \* سن المعيدى في رعى وتعزيب  
يقول يامعشر معد لا يغرنكم عزكم وان أضغرت رجل منكم رعى ابله كيف شاء فان الحرث بن  
حصن الغناني قد عتب عليكم وعلى حصن بن حذيفة فلاتأمنوا سطوته وقال المورج ستموا  
المال اذا أرسلوه في الرعى ابن سميده سن الأبل يسنها سنا اذا راعا فاسمها والسنة الوجه  
اصقالته وملاسته وقيل هو حر الوجه وقيل دائرته وقيل الصورة وقيل الجبهة والجيبان وكله من  
الصقالة والأسالة ووجه مسنون مخروط أسيل كأنه قدس عنه اللحم وفي الصحاح رجل مسنون  
الوجه اذا كان في أنفه ووجهه طول والمسنون المصقول من سننته بالمسن سنا اذا أمرته على  
المسن ورجل مسنون الوجه حسنة منه عن اللحياني وسنة الوجه دواتره وسنة الوجه صورته  
قال ذوالرمة **تُرِيكَ سُنَّةَ وَجْهِهِ غَيْرَ مَعْرُوفَةٍ \* مَلَسَ لَيْسَ بِهَا خَلٌّ وَلَا نَدْبٌ**  
ومثله للاعشى **كَرِيمًا شَمَائِلُهُ مِنْ بَنِي \* مُعَوِيَةَ الْكَرْمِينِ السُّنَنِ**  
وأشد ثعلب **يَبِضَاءُ فِي الْمِرَاةِ سُنَّتُهَا \* فِي الْبَيْتِ تَحْتَ مَوَاضِعِ اللَّمَسِ**  
وفي الحديث أنه حض على الصدقة فقام رجل قبيح السنة السنة الصورة وما أقبل عليك من الوجه  
وقيل سنة الخدم صفحته والمسنون المصور وقد سننته أسنة سنا اذا صورته والمسنون الممس  
وحكى أن يزيد بن معاوية قال لا يبه الأترى الى عبد الرحمن بن حسان يشيب بابتك فقال معاوية  
ما قال فقال قال **هِيَ زَهْرَاءُ مِثْلُ أَوْلَادِ الْغَنَاءِ \* وَأَصْ مِيزَتُ مِنْ جَوْهَرٍ مَكُونِ**  
فقال معاوية صدق فقال يزيد انه يقول

واذا ما نسبتهم تجدها \* في سناء من المكارم دون

قال وصدق قال فابن قوله

ثم خاصرتها الى القبة الخضراء تمشي في مرمر مسنون

قال معاوية كذب قال ابن بري وترى هذه الابيات لابى دهب وهى في شعره يقولها فى رمله  
بنت معاوية وأول القصيد

**طَالَ لَيْلِي وَبَتُّ كَالْمَحْزُونِ \* وَمَلَّتْ التَّسْوَاءُ بِالْمَاطِرُونَ**  
**عَنْ بَارِي إِذَا دَخَلْتُ مِنَ الْبَابِ \* بِوَأَنْ كُنْتُ خَارِجًا عَنْ بَيْتِي**  
**فَلَذَاكَ اغْتَرَبْتُ فِي الشَّامِ حَتَّى \* ظَنَّ أَهْلِي مَرَجَاتِ الظُّنُونِ**

منها



تَجْعَلُ الْمَسْكَ وَالْيَنْجُوحَ وَالنَّدَّ \* صَلَاةً لَهَا عَلَى الْكَانُونِ  
 مِنْهَا قُبَّةٌ مِنْ مَرَاجِلِ ضَرْبَتَهَا \* عِنْدَ حَدِّ الشِّتَاءِ فِي قَيْطُونِ  
 الْقَيْطُونُ الْمُخْدَعُ وَهُوَ بَيْتٌ فِي بَيْتِ

ثُمَّ فَارَقْتُمَا عَلَى خَيْرٍ مَا كَانَا \* نَقَرَيْنِ مِنْ مُنَارِ قَالِقَرَيْنِ  
 فَبَكَتْ خَشْيَةَ التَّفَرُّقِ لِلْبَيْتِ مِنْ بُكَاءِ الْحَزِينِ إِثْرَ الْحَزِينِ  
 فَاسْأَلِي عَنْ تَذْكَرِي وَاطْبَا \* نِي لَاتَأْتِي إِذَا هُمْ عَدَلُونِي

اطباني دعائي ويروي واكتنابي وسنة الله أحكامه وأمره ونهيه هذه عن اللحياني وسنة الله  
 للناس بينهما وسنة الله سنة أي بين طريقا وقوا قال الله تعالى سنة الله في الذين خلوأمن قبل نصب  
 سنة الله على إرادة الفعل أي سن الله ذلك في الذين نافقوا الانبياء وأرجفوا بهم أن يقتلوا ابن ثقفوا  
 أي وجدوا والسنة السيرة حسنة كانت أو قبيحة قال خالد بن عتبة الهذلي

فَلَا تَجْزَعَنَّ مِنْ سِيرَةٍ أَنْتَ سَرَّتَهَا \* فَأُولُ رَاضِ سُنَّةٍ مِنْ بَسِيرِهَا

وفي التنزيل العزيز وما منع الناس أن يؤمنوا إذ جاءهم الهدى ويستغفروا ربهم إلا أن تأتيهم  
 سنة الأولين قال الزجاج سنة الأولين أنهم عابوا العذاب فطلب المشركون أن قالوا اللهم ان  
 كان هذا الحق من عندك فأمرنا علينا حجارة من السماء وسنتها سنا واستنتها سرتها  
 وسنتت لكم سنة فاتبعوها وفي الحديث من سن سنة حسنة فله أجرها وأجر من عمل بها ومن  
 سن سنة سيئة يريد من عملها يقتدي به فيها وكل من ابتدأ أمر عمل به قوم بعده قيل هو الذي  
 سنه قال نصيب

كَأَنِّي سَنَنْتُ الْحُبَّ أَوْلَ عَاشِقٍ \* مِنَ النَّاسِ إِذَا حَبِيتُ مِنْ بَيْنِهِمْ وَوَحْدِي

وقد تكررت في الحديث ذكر السنة وما تصرف منها والأصل فيه الطريقة والسيرة وإذا أطلقت في  
 الشرع فأنما يراد بها ما أمر به النبي صلى الله عليه وسلم ونهى عنه ونادى إليه قولاً وفعلاً مما لم ينطق  
 به الكتاب العزيز ولهذا يقال في أدلة الشرع الكتاب والسنة أي القرآن والحديث وفي الحديث  
 انما أشي لأسن أي انما أذفع إلى النسيان لأسوق الناس بالهداية إلى الطريق المستقيم  
 وأبين أهم ما يحتاجون أن يفعلوا إذا عرّض لهم النسيان قال ويجوز أن يكون من سَنَنْتُ الأبل  
 إذا حسنت رعيتهما والقيام عليها وفي الحديث أنه نزل المخصب ولم يسنه أي لم يجعله سنة يعمل  
 بها قال وقد يفعل الشيء لسبب خاص فلا يعتم غيره وقد يفعل المعنى فيزول ذلك المعنى ويبقى الفعل

قوله إذا حبيت الخ كذا في  
 الأصل وفي بعض الامهات  
 أو بدل إذا صححه

على حاله متبعا كقصر الصلاة في السفر للخوف ثم استمر القصر مع عدم الخوف ومنه حديث ابن عباس رمل رسول الله صلى الله عليه وسلم وليس بسنة أي انه لم يسن فعله لكافة الامة ولكن لسبب خاص وهو أن يرى المشركين قوة أصحابه وهذا مذهب ابن عباس وغيره يرى أن الرمل في طواف القدوم سنة وفي حديث محمد بن جهم بن جهم أن سنة اليوم وغيره أي عمل بسنتك التي سنتها في القصاص ثم بعد ذلك اذا سنت أن تغير فغير أي تغير ما سنت وقيل تغير من أخذ الغير وهي الدية وفي الحديث إن أكبر الكبائر أن تقاتل أهل صدقتك وتبدل سنتك أراد بتبديل السنة أن يرجع أعرابيا بعد هجرته وفي حديث الجوس سواهم سنة أهل الكتاب أي خذوهم على طريقتهم وأجروهم في قبول الجزية مجراهم وفي الحديث لا ينقض عهدهم عن سنة ما حل أي لا ينقض بسعي ساع بالجمية والافساد كما يقال لا أفيد ما بيني وبينك بمذاهب الاشرار وطرقهم في الفساد والسنة الطريقة والسنة أيضا وفي الحديث أراجل يرد عننا من سنن هؤلاء التهذيب السنة الطريقة المحمودة المستقيمة ولذلك قيل فلان من أهل السنة معناه من أهل الطريقة المستقيمة المحمودة وهي مأخوذة من السنن وهو الطريق ويقال للخط الاسود على من الجار سنة والسنة الطبيعة وبه فسر بعضهم قول الاعشى

كريم شمائله من بني \* معوية الاكرم من السنن

وامض على سننك أي وجهك وقصدك وللطريق سنن أيضا وسنن الطريق وسننه وسننه ونهجه يقال خذ عنك سنن الطريق وسننه والسنة أيضا سنة الوجه وقال الليثاني ترك فلان لك سنن الطريق وسننه أي جهته قال ابن سيده ولا أعرف سننا عن غير الليثاني شهر السنة في الاصل سنة الطريق وهو طريق سننه أو ائبل الناس فصار مسالكهم وسنن فلان طريقهم من الخير يسنة اذا ابتدا أمر من البر لم يعرفه قومه فاسننوا به وسننوه وهو سنن ويقال سنن الطريق سننا وسننا فاسنن المصدر والسنن الاسم بمعنى المسنون ويقال تنح عن سنن الطريق وسننه وسننه ثلاث لغات قال أبو عبيد سنن الطريق وسننه محجته وتنح عن سنن الجبل أي عن وجهه الجوهرى السنن الطريقة يقال استقام فلان على سنن واحد ويقال امض على سننك وسننك أي على وجهك والمسنن الطريق المسلول وفي التهذيب طريق يسلك وتسنن الرجل في عدوه واسنن مضى على وجهه وقول جرير

ظللنا بسنن الحرور كأننا \* لدى فرس مستقبيل الربيع عائم

٣ قوله والمسنن الطريق الخ بنونين والسين الثانية فيها الفتح والكسر كما ضبط في الاصل والمحكم والتكملة زاد الصغاني كالتهديب المسنن بفتح المنة الفوقية وكسر السين وعبارة القاموس (والمسنن) أي بفتح المنة وكسر السين (الطريق المسلول كالمسنن) أي بفتح المنة والسين لكان هذه لم نجدها في هذه الاصول فلعلها مصحفة من النسخ عن المسنن بنونين المنصوص عليها اهكتبه

قوله وقد يجوز أن يكون  
الخ نص عبارة المحكم وقد  
يجوز أن يعني مجرى الريح  
اه صححه

عني بعتنهما موضع جرى السراب وقيل موضع اشتداد حرها كأنها تسنن فيه عدواً وقد يجوز أن  
يكون مخرج الريح قال ابن سيده وهو عندي أحسن الآن الأول قول المتقدمين والاسم منه  
السنن أبو زيد استنت الدابة على وجه الأرض واستنت دم الطعنة إذا جاءت دفعة منها قال أبو كبير

الهدلي مستنتة سنن القلومرسة \* تنقي التراب بقاخر معروف

وطعنه طعنة فجاء منها سنن يدفع كل شيء إذا خرج الدم بجموته وقول الأعشى

وقد نطعن الفرج يوم اللقاء \* بالرمح نجس أولى السنن

قال شمر يريد أولى القوم الذين يسرعون إلى القتال والسنن القصد ابن شميل سنن الرجل قصده

وعتمته واستن السراب اضطرب وسن الأبل سنا ساقها سوفاً سريعاً وقيل السن السير الشديد

والسنن الذي يلح في عدوه وإقباله وإدباره وجاء سنن من الخيل أي شوط وجاءت الرياح سناناً إذا

جاءت على وجه واحد وطريقة واحدة لا تختلف ويقال جاء من الخيل والأبل سنن ما يرد وجهه

ويقال أسنن قرون فرسك أي بده حتى يسيل عرقه فيضمم وقد سن له قرن وقرون وهي الدفع من

العرق وقال زهير بن أبي سلمى

نعودها الطراد فكل يوم \* تسن على سنا بكذا القرون

والسنينة الريح قال مالك بن خالد الخناعي في السنن الرياح واحدة سانية والرجاع جمع

الرجع وهو ماء السماء في الغديروفي النوادر ربح نسناسة وسنسانة باردة وقد نسنت وسننت إذا

هبت هبواً بارداً ويقول نسناس من دخان وسنسان يريد دخان نار وبنى القوم بيوتهم على سنن

واحد أي على مثال واحد وسن الطين طين به خارا أو اتخذ منه والمسنون المصنوع والمسنون المنين

وقوله تعالى من جام مسنون قال أبو عمرو أي متغير منين وقال أبو الهيثم سن الماء فهو ومسنون أي

تغير وقال الزجاج مسنون مصبوب على سنة الطريق قال الأخفش وإنما يتغير إذا قام بغير

ماء جار قال ويدلك على صحة قوله أن مسنون اسم مفعول جار على سن وليس بعروف وقال بعضهم

مسنون طوله جعله طويلاً مستويًا يقال رجل مسنون الوجه أي حسن الوجه طويله وقال ابن

عباس هو الرطب ويقال المنين وقال أبو عبيدة المسنون المصبوب ويقال المسنون المصبوب

على صورة وقال الوجه المسنون سمي مسنوناً لأنه كالخروط القرا سمي المسن مسنلاً بالحديد

سن عليه أي يحك عليه ويقال للذي يسيل عند الحك سنين قال ولا يكون ذلك السائل الامتنان

وقال في قوله من جام مسنون يقال المحكوك ويقال هو المتغير كأنه أخذ من سننت الحجر على الحجر

قوله قال مالك بن خالد الخ  
سقط الشعر من الأصل بعد  
قوله الرياح كما هو في التهذيب  
أبين الديان غير بيض كأنها  
فصول رجا ع زفزفتها السنان  
هذا اللفظ الشعر في نسخة من  
التهذيب وحرره في النفس  
منهاشي اه صححه

والذي يخرج بينهما يقال له السنين والله أعلم بما أراد وقوله في حديث برقع بنت واشق وكان زوجها أسن في بئر أي تغير وأنت من قوله تعالى من حوامسنون أي متغير وقيل أراد بسن أسن بوزن سمع وهو أن تدور رأسه من ربح كريهة شهها ويغشى عليه وسنت العين الدمع تسنه سنا صيته واستنت هي انصب دمعها وسن عليه الماء صبه وقيل أرسله إرسالا لينا وسن عليه الدر عيسنها سنا كذلك اذا صبها عليه ولا يقال سن ويقال سن عليهم الغارة اذا فرقتها وقد سن الماء على شرايه أي فرقه عليه وسن الماء على وجهه أي صبه عليه صبا مبالا الجوهرى سنت الماء على وجهه أي أرسلته إرسالا من غير تفریق فاذا فرقتها بالصب قلت بالسين المعجمة وفي حديث بول الاعرابي في المسجد قدما بدلون ماء فسنته عليه أي صبه والسن الصب في سهولة ويروى بالسين المعجمة وسيأتي ذكره ومنه حديث الخرسنها في البطحاء وفي حديث ابن عمر كان يسن الماء على وجهه ولا يسنه أي كان يصبه ولا يفرقه عليه وسنت التراب صيته على وجه الارض صبا مبالا حتى صار كالمسناة وفي حديث عمرو بن العاص عند موته فسنا على التراب سنا أي ضعه ووضعها مبالا وسنت الارض فهي مسنونة وسنين اذا كل نباتها قال الطرمح

بمخرق تخن الریح فيه \* حنين الجلب في البلاد السنين

يعنى المحل وأسنان المنجل اشرة والسنون والسنية رمال من تفعة تستطيل على وجه الارض وقيل هي كهيئة الجبال من الرمل التهذيب والسنان رمال من تفعة تستطيل على وجه الارض واحدها سنية قال الطرمح \* وأرطاة حقف بين كسرى سنانين \* وروى المؤرج السنان الذبان وأنشد

أبا كل تازيرا ويحسو خزيمة \* وما بين عينيه ونيم سنان

قال تازيرا مارمته القدر اذا فارت وسان البعير الناقة يسان مسانة وسنا ناعارضا اللتوخ وذلك أن بطردتها حتى تبرك وفي الصحاح اذا طردتها حتى يتوخها يسفدها قال ابن مقبل يصف ناقته ونصج عن غيب السرى وكانها \* فنيق ثماها عن سنان فارقلا

يقول سان ناقته ثم انتهى الى العدو الشديد فارقل وهو أن يرتفع عن الذميل ويروى هذا البيت أيضا لصابي بن الحرث البرجتي وقال الأسدي يصف فلا

للبيكرات العيط منها ضاهدا \* طوع السنان ذارعا وعاضدا

ذارعا يقال ذرع له اذا وضع يده تحت عنقه ثم خنقه والعاضد الذي ياخذ بالعضد طوع السنان

قوله سن عليه - م الغارة الخ  
وقد سن الماء على شرايه الخ  
هذان بالسين المعجمة كما في  
التهذيب أتى بهما للفرق في  
الاستعمال وسيأتيان في  
محلها اه صححه

يقول يطاوعه السنان كيف شاء ويقال سن الفعل الناقية بسنّها اذا كبها على وجهها قال

فاندفعت تأفر واستقفاها \* فسنم اللوجه أودر باها

أى دفعها قال ابن بري المسألة أن يتسّر الفعل الناقية قهراً قال مالك بن الربيع

وأنت اذا ما كنت فاعل هذه \* سننا نفاي لقي لحينك مصرع

أى فاعل هذه قهرا واقتسارا وقال آخر \* كالفعل أرقل بعسد طول سنان \* ويقال سنان

الفعل الناقية بسنّها اذا كدّمها وتسانت الفحول اذا تكدّمت وسننت الناقية سيرتها سير اشديد

ووقع فلان في سن رأسه أى فى عدد شعره من الخير والشر وقيل فيما شاء واحتكم قال أبو زيد

وقد يفسر سن رأسه عدد شعره من الخير وقال أبو الهيثم وقع فلان في سن رأسه وفى سى رأسه وسواء

رأسه بمعنى واحد وروى أبو عبيد هذا الحرف فى الامثال فى سن رأسه ورواه فى المؤلف فى سى رأسه

قال الازهرى والصواب بالياء أى فيما ساوى رأسه من الخصب والسن الثور الوحشى قال الراجز

حنث حنيننا كسواج السين \* فى قصب أجوف مرثع

الليث السنة اسم الدبة أو الفهدة قال أبو عبيد ومن أمثالهم فى الصادق فى حديثه وخبره صدقنى

سن بكره ويقوله الانسان على نفسه وان كان ضاراً له قال الاصمعى أصله أن رجلا ساءم رجلا

ببكر أراد شراءه فسأل البائع عن سنه فاخبره بالحق فقال المشتري صدقنى سن بكره فذهب مثلاً

وهذا المثل يروى عن علي بن أبى طالب كرم الله وجهه أنه تكلم به فى الكوفة ومن أمثالهم استنت

الفهال حتى القرعى يضرب مثلاً للرجل يدخل نفسه فى قوم ليس منهم والقرعى من الفصال التى

أصابها قرع وهو بئر فاذا استنت الفصال الصخاخ مر حازت القرعى نزوها تشبه بهم وقد أضعفها

القرع عن التروان واستن الفرس قص واستن الفرس فى المضمار اذا جرى فى نشاطه على سنه

فى جهة واحدة والاستنان النشاط منه المثل المذكور استنت الفصال حتى القرعى وقيل استنت

الفصال أى سمّت وصارت جلودها كالمسان قال والاول أصح وفى حديث الخليل استنت شرفاً

أو شرفين استن الفرس بسن استننا أى عد المرحة ونشاطه شوطاً أو شوطين ولارا كب عليه

ومنه الحديث ان فرس الجاهد ليستن فى طوله وفى حديث عمر رضى الله عنه رأيت أباه يستن

بـ يفه كما يستن الجمل أى يمرح ويخطربه والسن والسنن والسنسنة حرف فقرة الظهر وقيل

السناسن رؤس أطراف عظام الصدروهى مشاش الزور وقيل هى أطراف الضلوع التى فى الصدر

ابن الاعرابى السناسن والسناسن العظام وقال الجرنقش

كيف ترى الغزوة أبقت مني \* سناسنا كخلق الجن

أبو عمرو وغيره السناسن رؤس المحال وحروف فقار الظهر واحدها سنسن قال رؤبة

\* ينقعن بالعذب مشاش السنسن \* قال الأزهرى ولحم سناسن البعير من أطيب اللحم لانها

تكون بين شطي السنام ولحها يكون أشمط طيباً وقيل هي من الفرس جوائحه الشاخصة شبه

الضلوع ثم تنقطع دون الضلوع وسنسن اسم أعجمي يسمى به السواديون والسنة ضرب من تمر

المدينة معروفة (سن) ابن الأعرابي الآه ان الرمان اللينة قال أبو منصور أبدلت

النون من اللام والله أعلم (سون) سوان موضع ابن الأعرابي التون استرخاء البطن

قال أبو منصور كأنه ذهب به الى التسول من سول يسول اذا استرخى فابدل من اللام النون

(سوسن) السوسن نبت أعجمي معرب وهو معروف وقد جرى في كلام العرب قال الأعشى

وأس وخيري ومرو وسوسن \* اذا كان هيزم من ورحت محشما

وأجناسه كثيرة وأطيبه الأبيض (سين) السين حرف هجاء من حروف المعجم وهو حرف

مهموس يذكرويونث هذه سين وهذه سين فمن أنث فعلى توهم الكلمة ومن ذكروفعلى توهم

الحرف والسين من حرف الزيادة وقد تخلص الفعل للاستقبال تقول سين فعل وزعم الخليل

أنها جواب ان أبو زيد من العرب من يجعل السين تاء وأنشد لعلي بن أرقم

يا قبح الله بنى السعلاة \* عمرو بن ربوع شراراتات \* ليسوا أعفاء ولا يكات

يريد الناس والا يكاس قال ومن العرب من يجعل التاء كافاً وسند كرها في الالف اللينة قال أبو سعيد

وقولهم فلان لا يحسن سينه يريدون شعبة من شعبه وهو ذو ثلاث شعب وقوله تعالى يس كقوله

عز وجل الم حم وأوئل السور وقال عكرمة معناه يا انسان لانه قال انك لمن المرسلين وطور سينين

وسيناً وسيناً جبل بالشام قال الزجاج ان سيناً حجارة وهو والله أعلم اسم المكان فن قرأ سيناً على

وزن صحراء فانها لاتنصرف ومن قرأ سيناً فهو على وزن علماء الا انه اسم للبقعة فلا ينصرف

وليس في كلام العرب فعلاء بالكسر ممدود والسينية شجرة حكاه أبو حنيفة عن الاخفش

وجمعها سينين قال وزعم الاخفش ان طور سينين مضاف اليه قال ولم يبلغني هذا عن أحد غيره

الجوهري هو طور أضيف الى سيناً وهي شجر قال الاخفش السينين واحدها سينية قال

وقرى طور سيناً وسيناً بالفتح والكسر والفتح أجود في النحو لانه بنى على فعلاء والكسر ردى

قوله من سول يسول  
بابه فـرح كما ضبطه في  
التكملة اه صححه

في التحول انه ليس في ابنية العرب فعلاء ممدود بكسر الاول غير مصروف الا ان تجعله أعجميا قال  
 أبو علي انما لم يصرف لانه جعل اسما للبقعة التهذيب وسينين اسم جبل بالشام  
 ﴿فصل الشين المعجمة﴾ ﴿شان﴾ الشان الخطبُ والامرُ والحال وجمعه سُؤنٌ  
 وشانٌ عن ابن جنى عن أبي علي الفارسي وفي التنزيل العزيز كل يوم هو في شأن قال المفسرون  
 من شأنه أن يعزذ ليلًا وبذل عزيزا ويعني فقهيرا ويقرع غنيا ولا يشغله شأن عن شأن سبحانه  
 وتعالى وفي حديث الملائكة لكان لي واهاشان أي لولا ما حكم الله به من آيات الملائكة وأنه  
 أسقط عنهم الحد لا لفته عليهم حيث جاءت بالولد شيبا بالذي رُميت به وفي حديث الحكم بن حزن  
 والشان اذ ذاك دون أي الحال ضعيفة لم ترتفع ولم يحصل الغنى وأما قول جودابة بن عبد الرحمن  
 ابن عبد الله بن الجراح لا يبه

وشرنا ظلمنا في الشون \* أريت اذا سلمتني وشوني

فانما أراد في الشون واذ سلمتني وشوني فحذف ومثله كثير وقد يجوز أن يريد جمعه على فعل  
 يكون وجون الا انه خفف أو أبدل للوزن والقافية وليس هذا عندهم بايطاء لاختلاف وجهي  
 التعريف ألا ترى أن الاول معرفة بالالف واللام والثاني معرفة بالاضافة ولا شأن خبره أي  
 لا خبره وما شأن شأنه أي ما أراد وما شأن شأنه عن ابن الاعرابي أي ما شعر به واهاشان شأنك عنه  
 أيضا أي عليك به وحكي اللحياني أتاني ذلك وما سأنت شأنه أي ما علمت به قال ويقال أقبل  
 فلان وما يشان شأن فلان شأننا اذا فعل فيما يحب أو فيما يكره وقال انه لما شأن شأن أن يفسدك أي  
 أن يعمل في فسادك ويقال لا شأن شأنهم أي لا فسدنا أمرهم وقيل معناه لا خبرن أمرهم  
 التهم ذيب أتاني فلان وما سأنت شأنه وما سأنت شأنه ولا اتبعت به أي لم أكرث به ولا عبات به  
 ويقال اشان شأنك أي عمل ما تحسنه وسأنت شأنه قصدت قصده والشان مجرى الدمع الى  
 العين والجمع أشون وشوون والشوون غمام في الجهة شبه لحم النحاس يكون بين القبائل وقيل  
 هي مواصل قبائل الرأس الى العين وقيل هي السلاسل التي تجتمع بين القبائل الليث الشوون  
 عروق الدموع من الرأس الى العين قال والشوون غمام في الجمجمة بين القبائل وقال أحمد  
 ابن يحيى الشوون عروق فوق القبائل فكلام أسن الرجل قويت واشتدت وقال الاصمعي  
 الشوون مواصل القبائل بين كل قبيلتين شأن والدموع تخرج من الشوون وهي أربع بعضها الى  
 بعض ابن الاعرابي للذات ثلاث قبائل أبو عمرو وغيره الشانان عرقان يتحدران من الرأس الى

الحاجبين ثم الى العيين قال عبيد بن الابرس

عَيْنَاكَ دَمْعُهُمَا سُرُوبٌ \* كَأَنَّ شَأْنَهُمَا شَعِيبٌ

قال ووجه الأصمعي قوله

لَا تُخْزِنِي بِالْفِرَاقِ فَاِنِّي \* لَا تَسْتَهْلُ مِنَ الْفِرَاقِ شُؤْنِي

الجوهري والشأن واحد الشؤون وهي مواصل قبائل الرأس وملتهاها ومنها سحبي الدموع

ويقال استهلت شؤونه والاستهلال قطره صوت قال أوس بن حجر \* لا تخزيني بالفراق البيت

قال أبو حاتم الشؤون الشعب التي تجمع بين قبائل الرأس وهي أربعة أشؤون قال ابن بري وأما

قول الراعي وطنبورا جش وريح ضغت \* من الریحان يتبع الشؤونا

فعناه أنه تطير الرائح حتى تبلغ إلى شؤون رأسه وفي حديث الغسل حتى تبلغ بشؤون رأسها

هي عظامه وطرائقه ومواصل قبائله وهي أربعة بعضهم فوق بعض وقيل الشؤون عروق في الجبل

ينبت فيها النبع واحد شأن ويقال رأيت نخيلاً نابتة في شأن من شؤون الجبل وقيل أنها

عروق من التراب في شقوق الجبال يغرُس فيها النخل وقال ابن سيده الشؤون خطوط في الجبل

وقيل صدوع قال قيس بن ذريح

وَأَهْجَرَكُمْ هَجْرَ الْبَغِيضِ وَحَبْكُمُ \* عَلَى كَبِدِي مِنْهُ شُؤُونٌ صَوَادِعُ

شبه شقوق كبده بالشقوق التي تكون في الجبال وفي حديث أيوب المعلم لما نهر منار كبت شأناً

من قصب فاذا الحسن على شاطئ دجلة قاذبت الشأن فحملته معي قيل الشأن عرق في الجبل

فيه تراب ينبت والجمع شؤون قال ابن الأثير قال أبو موسى ولا أرى هذا تفسيره وقول ساعدة

ابن جوية كأن شؤونه لبات بدن \* خلاف الوبل أو سبد غسيل

شبه تحدر الماء عن هذا الجبل يتحدره عن هذا الطائر أو تحدر الدم عن آبات البدن وشؤون الحجر

مادب منها في عروق الجسد قال البعيث

بَاطِبَبٍ مِنْ فِيهَا وَلَا طَعْمَ قَرَقَفٍ \* عَقَارُ عَشِيٍّ فِي الْعِظَامِ شُؤُونُهَا

(شبن) الشابل والشابن الغلام التار الناعم وقد شبن وشبل (شئن) الشئن النسج والساتن

والشئون الناصج يقال شئن الشائن ثوبه أي نسجه وهي هذلية وأنشد

نَسَجَتْ بِهَا الرُّوعُ الشُّؤُونُ سَبَابِيَا \* لَمْ يَطْوِهَا كَفُّ الْيَنْظِ الْجَفَلِ ٤

قال الزُّوعُ العنكبوت والجفَلُ العظيم البطن واليَنْظُ الحائك وفسره ابن الأعرابي كذلك وفي

٢ قوله عشي في العظام كذا  
بالاصل والتهديب بالميم وفي  
التكمله تنشى بالقاء وزاد  
الصغاني اشتان فلان شأن  
فلان اذا قصده وقد شأن  
بعدك بفتح الهمزة أي صار له  
شأن اه

٣ زاد الصغاني شبن بفتح  
الباء دناو الاشباني أي بضم  
الهمزة وسكون الشين  
الاجر الوجه والسبيل  
وكذلك الشباني أي بفتح الشين  
وتشديد الموحدة اه

٤ قوله الجفَل ضبطه  
في التكمله كدقعد وضبط  
في الاصل وتسخنة من  
التهديب كحسن الأن ضبط  
التكمله لا يكاد يخطئ  
فقرر اه مصححه



حديث حجة الوداع ذُرْشَتَانِ وهو بفتح الشين وتخفيف التاء جبل عند مكة يقال بات به رسول الله صلى الله عليه وسلم ثم دخل مكة شرفها الله تعالى (شِن) الشِّنُّ من الرجال كالشُّنل وهو الغليظ وقد شُنَّت كفه وقدمه شُنًا وشُونُهُ وهي شُنَّة وفي صفة صلى الله عليه وسلم شِن الكفين والقدمين أي أنهم ما يميلان إلى الغلظ والقصر وقيل هو الذي في أنامله غلظ بلا قصر ويحمد ذلك في الرجال لأنه أشد لقبضهم ويذم في النساء ومنه حديث المغيرة شُنَّة الكف أي غليظته والشُّونَةُ غلظ الكف وجسوء المفاصل وأسد شِنُ البرائن خشنها وهو منه وشِنُ البعير شِنَارِي الشوك من العضاء فغلظت عليه مشافره قال خالد العتري بني الشُّونَةَ لا تعيب الرجال بل هي أشد لقبضهم وأصبراهم على المراسم ولكنها تعيب النساء قال خالد وأنا شِنُ الفراء رجل مكبُونُ الاصابع مثل الشِن اللبث الشِن الذي في أنامله غلظ والفعل شِن وشِنًا وشُونَةَ قال أبو منصور وفيه لغة أخرى شِنْت وقد تقدم ذكره الجوهري الشِنُّ بالتحريك مصدر شُنَّت كفه بالكسر أي خُنَّت وغلظت ورجل شِنُّ الاصابع بالتسكين وكذلك العضو وقال امرؤ القيس وتَعَطُّو برخص غير شِن كانه \* أسارِيعُ ظبي أو مساويك إنجيل

وشُنَّت مشافر الابل من أكل الشوك (شجن) الشَجِنُ الهيم والحزن والجمع أشجبان وشَجُونٌ شَجِنٌ بالكسر شَجِنًا وشَجُونًا فهو شاجِنٌ وشَجِنٌ وشَجِنٌ وشَجَبَه الأمر يشَجِبُه شَجِبًا وشَجُونًا وأشَجِبَه أحرزه وقوله

يودع بالأمراس كل عماس \* من الأطعمة اللحم غير الشواجن  
انما يريد أنهن لا يحزن مرسلها وأصحابها الخبيث من الصيد بل بصدنه ماشاء وشجبت الحمامة  
تَشَجِنُ شَجُونًا حَت وتَحَزَنُ والشَجِنُ هوى النفس والشَجِنُ الحاجة والجمع أشجبان والشَجِنُ  
بالتحريك الحاجة أيما كانت قال الراجز

أني سَأبدي لك فيما أبدي \* لي شَجِنان شَجِنٌ بنجد \* وشَجِنٌ لي ببلاد الهند

والجمع أشجبان وشَجُونٌ قال

ذَكَرْتُكَ حَيْثُ اسْتَأْمَنَ الْوَحْشُ وَالتَّقَتْ \* رِفاقٌ مِنَ الْإِفاقِ شَتَّى شَجُونُها

ويروى لحونها أي لغاتها وأراد أرضا كانت له شَجِنًا لأوطانها أي حاجته وهذا البيت استشهد  
الجوهري بعجزه وعمه ابن بربى وذ كرعزه والتقت \* رِفاقٌ به والنفس شَتَّى شَجُونُها \* قال

ومن هذه القصيدة

قوله وقد شُنَّت كفه بابه  
كرم وفرح كما في القاموس  
اه صححه

قوله ببلاد الهند مثله في  
الحكم والذي في الصحاح  
ببلاد الهند اه صححه

رغاصحبي عند البكاء كارتعت \* مؤشمة الأطراف رخص عريتها

وأشد ابن بري أيضا

حتى اذا قضا البانات الشجن \* وكل حاج لفلان أو لهن

قال فلان كتابة عن المعرفة وهن كتابة عن النكرة وشجنته الحاجة تشجنه شجنا حبسته وشجنني تشجنني وما شجنتك عنا أي ما حببك ورواه أبو عبيد ما شجرك وقالوا شجنتي شجون كقولهم عاباتي عبول وقد أشجنتني الأمر فشجنت أشجن شجوننا الليت شجنت شجنا أي صار الشجن في وأما تشجنت فكانه بمعنى تذكرت وهو كقولك فطنت فطنا وفطنت الشيء فطنة وفطنا وأنشد  
 \* هيجن أشجنا لمن تشجنا \* والشجن والشجنة والشجينة والغصن المشتبك ابن  
 الاعرابي يقال شجنته وشجن للغصن وشجنته وشجن وشجنت وشجنتات وشجنتات الجوهرى  
 والشجنت والشجنت عروق الشجر المشتبكة وبينه شجنته رحم وشجنته رحم أي قرابة مشتبكة  
 والشجن والشجنت الشعبة من الشيء والشجنت الشعبة من العنقود تدرك كلها وقد أشجن  
 الكرم وتشجن الشجر التف وفي المثل الحديث ذو شجون أي فنون وأغراض وقيل أي يدخل  
 بعضه في بعض أي ذو شعب وامتسالك بعضه ببعض وقال أبو عبيد يراد أن الحديث يتفرق  
 بالإنسان شعبه ووجهه وقال أبو طالب معناه ذو فنون وتشببت بعضه ببعض قال أبو عبيد يضرب  
 هذا مثلا للحديث يستذكر به غيره قال وكان المفضل الضبي يحدث عن ضبة بن أد بهذا  
 المثل وقد ذكره غيره قال كان قد خرج أضبة بن أد ابنا ساعد وسعيد في طلب ابل فرجع سعد ولم  
 يرجع سعيد فبينما هو يسير الحرث بن كعب إذ قال له في هذا الموضع قتلت فتى ووصف صفة ابنة  
 وقال هذا سيفه فقال ضبة أرني أنظر إليه فلما أخذه عرف أنه سيف ابنة فقال الحديث ذو شجون  
 ثم ضرب به الحرث فقتله وفيه يقول الفرزدق

فلا تأمنن الحرب أن استعارها \* كضبة إذ قال الحديث شجون

ثم إن ضبة لامة الناس في قتل الحرث في الأشهر الحرم فقال سبق السيف العذل ويقال إن سبق  
 السيف العذل لحريم الهذلي والشجنته الرحم المشتبكة وفي الحديث الرحم شجنته من الله  
 معلقة بالعرش تقول اللهم صل من وصلني واقطع من قطعني أي الرحم مشقة من الرحمن تعالى  
 قال أبو عبيدة يعبنى قرابة من الله مشتبكة كاستبالك العروق شبهه بذلك مجازا واتساعا وأصل  
 الشجنته بالكسر والضم شعبة من غصن من غصون الشجرة والشجنته لغة فيه عن ابن الاعرابي

وقيل الشُّجْنَةُ الصُّهْرُوناقة شُجْنٌ مُتَدَاخِلَةٌ الخَلْقُ مُشْتَبِكٌ بَعْضُهَا بِبَعْضٍ كَأَنَّ شَتَبَكَ الشَّجَرَةَ وَفِي  
 حَدِيثِ سَطِيحِ الْكَاهِنِ \* تَجُوبُ بِى الْأَرْضَ عِلْدَادَةٌ شُجْنٌ \* أَيْ نَاقَةٌ مُتَدَاخِلَةٌ الخَلْقُ كَأَنَّهَا شَجَرَةٌ  
 مُتَشَجِّنَةٌ أَيْ مُتَصَلَةٌ الْأَغْصَانُ بِبَعْضٍ وَيُرْوَى شَزْنٌ وَسِيحِي وَالشُّجْنَةُ بِكَسْرِ الشَّيْنِ الصَّدْعُ  
 فِي الْجَبَلِ عَنِ اللَّعْبَانِيِّ وَالشَّاجِنَةُ ضَرْبٌ مِنَ الْأُودِيَةِ يُنْبَتُ بِهَا تَاحِسْنَا وَقِيلَ الشَّوَاغِنُ وَالشُّجُونُ  
 أَعَالَى الْوَادِي وَاحِدُهُمَا شُجْنٌ قَالَ ابْنُ سَيِّدِهِ وَانْمَا قَلَّتْ إِنْ وَاحِدُهُمَا شُجْنٌ لِأَنَّ أَبَا عُبَيْدٍ حَكِيَ ذَلِكَ  
 وَلَيْسَ بِالْقِيَاسِ لِأَنَّ فَعْلًا لَا يَكْسُرُ عَلَى فَوَاعِلٍ لِأَسْمَاءٍ وَقَدْ وَجَدْنَا الشَّاجِنَةَ فَإِنْ يَكُونُ الشَّوَاغِنُ  
 جَمْعُ شَاجِنَةٍ أَوْ لِي قَالَ الطَّرْمَاحُ

كَظَهَرَ اللَّادِي لَو تَبَتَّعِي رَيْبَهُ \* نَهَارُ الْعَيْتِ فِي بَطُونِ الشَّوَاغِنِ

وَكَذَلِكَ رَوَى الْأَزْهَرِيُّ عَنِ أَبِي عَمْرٍو الشَّوَاغِنُ أَعَالَى الْوَادِي وَاحِدُهُمَا شَاجِنَةٌ وَقَالَ شَمْرُ جَمْعُ شُجْنٍ  
 أَشْجَانٌ قَالَ الْأَزْهَرِيُّ وَفِي دِيَارِ ضَبَّةٍ وَادٍ يُقَالُ لَهُ الشَّوَاغِنُ فِي بَطْنِهِ أَطْوَأُ كَثِيرَةٌ مِنْهَا الْأَصَافُ  
 وَاللَّهَابَةُ وَثَبْرَةٌ وَمِيَاهُهَا عَذْبَةٌ الْجَوْهَرِيُّ الشُّجْنُ بِالتَّسْكِينِ وَاحِدُهُ شُجُونٌ الْأُودِيَةُ وَهِيَ طُرُقُهَا  
 وَالشَّاجِنَةُ وَاحِدَةُ الشَّوَاغِنِ وَهِيَ أُودِيَةٌ كَثِيرَةُ الشَّجَرِ وَقَالَ مَالِكُ بْنُ خَالِدٍ الخَنْعِيُّ  
 لِمَا رَأَيْتُ عَدِيَّ الْقَوْمِ يَسْلُبُهُمْ \* طَلْحُ الشَّوَاغِنِ وَالطَّرْفَاءُ وَالسَّلْمُ  
 كَفَتْ نُوبِي لِأَلْوِي عَلَى أَحَدٍ \* أَيْ شَتَّتِ الْفَتَى كَالْبَكْرِ يُحْتَطَمُ  
 عَدِيٌّ جَمْعُ عَادٍ كَغَزِيٍّ جَمْعُ غَازٍ وَقَوْلُهُ يَسْلُبُهُمْ طَلْحُ الشَّوَاغِنِ أَيْ لِمَا هَرَبُوا تَعَلَّقَتْ بِسَابِغِهِمْ بِالطَّلْحِ  
 فَتَرَ كَوْهَا وَأَنْشَدَ ابْنُ بَرِيٍّ لِلطَّرْمَاحِ فِي شَاجِنَةٍ لِلوَاحِدَةِ

أَمِنْ دَمَنْ بِشَاجِنَةِ الْحُجُونِ \* عَفَّتْ مِنْهَا الْمَنَازِلُ مُنْذِرِينَ

قوله فصارب الضببه الخ  
 كذا بالاصل والمحكم وحرر  
 اه صححه

وَقَوْلُ الخَدَلِيِّ \* فَصَارِبُ الضَّبِّهِ وَذِي الشُّجُونِ \* يَجُوزُ أَنْ يَعْنِيَ بِهِ وَادِيَا ذَا الشُّجُونِ وَأَنْ يَعْنِيَ  
 بِهِ مَوْضِعًا وَشُجْنَةٌ بِالكَسْرِ اسْمُ رَجُلٍ وَهُوَ شُجْنَةُ بْنُ عَطَّارِ بْنِ عَوْفِ بْنِ كَعْبِ بْنِ سَعْدِ بْنِ زَيْدِ  
 مَنَاةَ بْنِ تَمِيمٍ قَالَ الشَّاعِرُ

كَرِبُ بْنُ صَفْوَانَ بْنِ شُجْنَةَ لَمْ يَدْعُ \* مِنْ دَارِمٍ أَحَدًا وَلَا مِنْ نَهْشَلِ

(شحن) قَالَ اللَّهُ تَعَالَى فِي الْفَلَاحِ الْمَشْحُونِ أَيْ الْمَمْلُوءِ الشُّجْنُ مَمْلُوكُ السَّفِينَةِ وَانْتِمَاكَ  
 جِهَازُهَا كَمَا شَحَنَ السَّفِينَةَ يَشْحُنُهَا شُجْنًا مَلَأَهَا وَشَحَنَهَا فِيهَا كَذَلِكَ وَالشُّجْنَةُ مَا شَحَنَهَا  
 وَشَحَنَ الْبَلَدَ بِالْحَيْلِ مَلَأَهُ وَبِالْبَلَدِ شُجْنَةٌ مِنَ الْحَيْلِ أَيْ رَابِطَةٌ قَالَ ابْنُ بَرِيٍّ وَقَوْلُ الْعَامَّةِ فِي الشُّجْنَةِ  
 أَنَّهُ الْأَمِيرُ غَلَطَ وَقَالَ الْأَزْهَرِيُّ شُجْنَةُ الْكُورَةُ مِنْ فَيْهَمِ الْكُفَايَةِ لِضَبْطِهَا مِنْ أَوْلِيَاءِ السُّلْطَانِ وَقَوْلُهُ

تَأْطِرْنَ بِالْمِثَالِ شَمَّ تَرَ كَنَّهُ \* وَقَدْ بَلَغَ مِنْ أَجْمَالِهِنَّ شُجُونُ

قال ابن سيده يجوز أن يكون مصدر شجن وأن يكون جمع شحنة نادر أو مركب شاحن أي مشجون عن كراع كما قالوا سر كاتم أي مكتوم وشجن القوم يشحنهم شحنة أطردهم ومر يشحنهم أي بطردهم ويشلهم ويكسؤهم وقد شجنه إذا طرده الأزهرى سمعت أعرابيا يقول لا خراشجن عنك فلانا أي شجه وأبعده والشجن العدو والشحن الكلاب تشحن وتشحن شحونا أبعدي الطرد ولم تصد شيئا قال الطرماح يصف الصيد والكلاب

يُودِعُ بِالْأَمْرِ اسْ كُلِّ عَمَّاسٍ \* مِنَ الْمُطْعِمَاتِ الصَّيْدِ غَيْرِ الشَّوَّاحِنِ

والشاحن من الكلاب الذي يبعد الطريد ولا يصيد الأزهرى الشحنة ما يقام للدواب من العلف الذي يكفيها يومها وليلتها هو وشحنها والشحنة الحقد والشحنة العداوة وكذلك الشحنة بالكسر وقد شجن عليه شحنة وشاحنه وعدومشاحن وشاحنه مشاحنة من الشحنة وأخنه مؤاخنة من الأخنة وهو مشاحن لك وفي الحديث يغفر الله لكل بشر ما خلا مشركا ومشاحنا المشاحن المعادي والتشاحن تفاعل من الشحنة العداوة وقال الأوزاعي أراد بالمشاحن ههنا صاحب البدعة والمفارق لجماعة الأمة وقيل المشاحنة ما دون القتال من السب والتعابر من الشحنة مأخوذة هي العداوة ومن الأول الأرجل كان بينه وبين أخيه شحنة أي عداوة وأشحن الصبي وقيل الرجل إشحانا وأجهش إجهاشها بالبكاء وقيل هو الاستعبار عند استقبال البكاء قال

الهدلي \* وَقَدْ هَمَّتْ بِاشِحَانِ \* الْأَزْهَرِيُّ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ سَيْفٌ مَشْحَنَةٌ فِي أَعْمَادِهَا وَأَنْشَدَ

أَذْعَارَتِ النَّبْلِ وَالْتَفُّ اللَّفُوفِ وَأَذْ \* سَأَلُوا النَّسِيفَ عِرَاءَ بَعْدَ إِشِحَانِ

وهذا البيت أورده ابن بري في أماليه ممتما لما أورده الجوهري في قوله وقد همت بإشحان

مستشهدا به على أجهش الصبي إذا تهيأ للبكاء فقال الهدلي هو أبو قلابة والبيت بكامله

أَذْعَارَتِ النَّبْلِ وَالْتَفُّ اللَّفُوفِ وَأَذْ \* سَأَلُوا السِّيفَ وَقَدْ هَمَّتْ بِاشِحَانِ

وقد أورده الأزهرى وأذ \* سألوا السيف عراة بعد اشحان قال ابن سيده والشحان الطويل

وقد يكون فعلا لأنا فيكون من غير هذا الباب وسيذكر (شحن) شحن تهيأ للبكاء وقد يخفف

(شدن) شدن الصبي والخشف وجميع ولد النطف والخف والحافر يشدن شدونا قويا وصلح

جسمه وترعرع وملاك أمه فشي معها ويقال للأمهرا أيضا قد شدن فإذا أفردت الشادن فهو ولد

قوله سيف مشحنة الخ زاد في القاموس والتكملة وقد أشحنا أعمدها ويقال سألها أيضا وأشحن له بسهم استعدله ليرميه وشحن السقاء بالكسر إذا تغيرت رائحته من ترك الغسل والمشحن بالحاء والخاء بوزن مطمن المتغضب كذا اه صححه

الظبية أبو عبيد الشادن من أولاد الظباء الذي قد قوى وطلع قرناه واستغنى عن أمه قال علي بن  
 أحمد العري \* يا ما أحسن غزلاً نأشدن لنا \* ويقال ان علي بن حمزة هذا حضري لا بدوي  
 لانه مدح علي بن عيسى وأشدت الظبية وظبية مشدن اذا شدن ولدها وظبية مشدن ذات شادن  
 يتبعها وكذلك غيرها من التلطف والخف والخافر والجمع مشادن على القياس ومشادين على غير  
 قياس مثل مَظافل ومَظافيل ابن الاعراب امرأة شَدُونَة وهي العاتق من الجوارى وشَدَنُ  
 موضع باليمن والابل الشدنية منسوبة اليه قال العجاج \* والشَدَنِيَّاتُ بِسَاقِطِنِ النَّعْرِ \*  
 وقيل شَدَنُ فُلٍ بِالْيَمَنِ عن ابن الاعرابي قال واليه تنسب هذه الابل والشَدَنُ بسكون الدال  
 شجر له سيقان خَوَارِغٌ غَلَاظٌ وَنُورٌ شَبِيهُ نُورِ الْيَاسَمِينِ فِي الْخَلْقَةِ لِأَنَّهُ أَحْمَرٌ مُشْرَبٌ وَهُوَ أَطْيَبُ  
 مِنَ الْيَاسَمِينِ قال ابن بري وهو طيب الريح وأنشد

كَانَ فَاهَا بَعْدَ مَا تَعَانَقُ \* الشَّدَنُ وَالشَّرِيَانُ وَالشَّبَارِقُ

(شزن) ابن الاعرابي الشرن الشق في الصخرة أبو عمرو في الصخرة شرم وشرن وثت وقت  
 وشيق وشريان وقد شرم وشرن اذا نشق وذ كر ابن بري في هذه الترجمة الشريان وهو شجر  
 صاب تتخذ منه القسي واحده شريانه وهو كجربال ملحق بسرداح قال  
 وقوسك شريانه \* ونبلك جبر الغضي

قال والشوران العصق وقال والصحيح عندي ان شريان فعلان لانه اكثر من فعيال قال واهذا ذكره  
 الجوهري في شري ورأيت هنا حاشية قال لم يذ كر الجوهري الشريان هذا الشجر أصلا في كتابه  
 وانما ذكر في فصل شري الشريان واحدا الشرايين وهي العروق النابضة وتشرين اسم شهر من  
 شهر الخريف وهو أعجمي وهو الى وزن تفصيل أقرب منه الى وزن غيره من الامثلة قال ولم  
 يذكره صاحب الكتاب (شرحن) شراحيل وشراحين اسم رجل وقد ذكر في ترجمة شرحل  
 في باب اللام (شزن) الشزن بالتحريك والشزونة الغلظ من الارض قال الاعشى

تيمت قيسا وكم دونه \* من الارض من مهمه ذي شزن

وفي حديث الذي اختطفته الجن كنت اذا هبطت شزنا أجده بين شذوق الشزن بالتحريك الغليظ  
 من الارض والجمع شزن وشزون وقد شزن شزونة ورجل شزن في خلفه عسر وشزن في الامر  
 تصعب وفي حديث لقمان بن عادو ولا هم شزنه يروى بنتح الشين والزاي وبضعهم ما وبضم

قوله تيمت قيسا الخ قال  
 الصغاني الرواية تيمم قيسا  
 الخ على الفعل المضارع أي  
 تيمم ناقتي أي تقصد وقبله  
 فأفنديتها وتعاللتها  
 على صحح كرداه الرذن  
 اه كنهه صححه

الشين وسكون الزاي وهي لغات في الشدة والغلظة وقيل هو الجانب أي يولي أعداءه شدته وبأسه  
أو جانبه أي إذا دهمهم أمر ولأهم جانبه فخاطهم بنفسه يقال وليته ظهري إذا جعله وراءه وأخذ  
يذب عنه وشزنت الأبل شزناً عييت من الحفا والشزن شدة الأعيان من الحفا وقد شزنت الأبل  
وزوي أبو سفيان حديث لقمان بن عاد شزته قال وسألت الأصمعي عنه فقال الشزن عرضة وجانبه  
وهولعة وأنشد لابن أحر

أَلَا لَيْتَ الْمَنَازِلَ قَدِ بَلَيْنَا \* فَلَا يَرْمِينِ عَن شُزْنِ حَزِينَا

يزيد أنهم حين دهمهم الأمر أقبل عليهم وولأهم جانبه قال الأزهرى وهذا الذي قاله الأصمعي  
حسن وقال الهذلي

كَلَانَا وَلَوْ طَالَ أَيَامُهُ \* سَيَدْرُعُ عَن شُزْنِ مَدْحِضِ

قال الشزن الحرف يعني به الموت وأن كل أحد سترأق قدمه بالموت وإن طال عمره وقال ابن مقبل

أَنْ تُوْنِسَانَ رَحَى قَدْ جُعْتُ بِهِمْ \* أَمَسْتُ عَلَى شُزْنِ مَنْ دَارَهُمْ دَارِي

والشزن الكعب الذي يلعب به قال الشاعر \* كأنه شزن بالدو محكوك \* وقال الأجدع

ابن مالك بن مسروق

وَكَانَ صِرْعَيْهَا كَعَابِ مُهَامِرِ \* ضُرِبَتْ عَلَى شُزْنِ فِهْنِ شَوَاعِي

والشزن والشزن ناحية الشيء وجانبه والشزن الحرف والجانب والناحية مثال الطنب ويقال

عن شزن أي عن بُعد واعتراض وتحرف وفي حديث الخسدي أنه أتى جنازة فلما رآه القوم

قشروا له ليوسعوا له قال شمر أي تحرفوا ويقال تشزن الرجل للرمي إذا تحرف واعترض ورماه عن

شزن أي تحرف له وهو أشد للرمي وفي حديث سطح \* تجوب بي الأرض علة دات شزن \* أي تمشي

من نشاطها على جانب وشزن فلان إذا نشط والشزن النشاط وقيل الشزن المعبي من الحفا

والتشزن في الصراع أن يضعه على وركه فيصرعه وهو التورك ويقال ما أبالي على أي قطريه وعلى

أي شزنيه وقع بمعنى واحد أي جانبه وتشزن الرجل صاحبه تشزنا وتشزينا على غير قياس صرعه

وتظيره وتبتل إليه تبتلا وتشزن الشاة أضجعها ليدبجها وتشزن للرمي وللأمر وغيره إذا استعدله

وفي حديث عثمان رضي الله عنه حين سئل حضور مجلس للمذاكرة أنه قال حتى أتشزن

وتشزن له أي اتصب له في الخصومة وغيرها وفي الحديث أنه قرأ سورة ص فلما بلغ السجدة

تشزن الناس للسجود فقال عليه الصلاة والسلام انما هي توبة تبي ولكني رأيتكم تشزنتم فنزل

ووجدوا وجدوا التشنن التأهب والتشيؤ للشيء والاستعداد له مأخوذ من عرض الشيء وجانبه  
 كان المتشنن يدع الطمانينة في جلوسه ويقعد مستوفزا على جانب وفي حديث عائشة رضي  
 الله عنها أن عمر دخل على النبي صلى الله عليه وسلم يوما فقطب وتشرن له أي تأهب وفي حديث  
 عثمان قال اسعدو عمار ميعادكم يوم كذا حتى أتشنن أي استعد للجواب وفي حديث ابن زياد  
 نعم الشيء الأمانة لولا قعة عمة البرد والتشنن للخطب وفي حديث طيبان فترامت مدحج بأسفتها  
 وتشرنت بأعنتها (شصن) أهمله الليث أبو عمرو والشواصين البراني الواحدة شاصونة قال  
 الأزهرى البراني تكون القوارير وتكون الديكة قال ولا أدري ما أراد بها (شطن) الشطن الحبل  
 وقيل الحبل الطويل الشديد القتل يستقي به وتشد به الخيل والجمع أشطان قال عنترة

يدعون عنترو الرماح كأنها \* أشطان بئر في لبان الأدهم

ووصف أعرابي فرسا لا يحقى فقال كأنه شيطان في أشطان وشطنته أشطنه إذا شدته بالشطن  
 وفي حديث البراء وعنده فرس مربوطة بشطنين الشطن الحبل وقيل هو الطويل منه وإنما  
 شدته بشطنين لقوته وشدته وفي حديث علي عليه السلام وذكر الحياة فقال إن الله جعل  
 الموت خائلا لأشطانها هي جمع شطن والخالج المسرع في الأخذ فاستعار الأشطان للحياة  
 لامتدادها وطولها والشطن الحبل الذي يشطن به الدلو والمشاطن الذي ينزع الدلو من البئر  
 بجبلين قال ذوالرمة

ونشوان من طول النعاس كأنه \* بجبلين في مشطونة يتطوح

وقال الطرماح

أخوق نصم نفوق كأن سرانه \* ورجليه سلم بين جبلي مشاطن

ويقال للفرس العزيز النفس أنه لينزوبين شطنين يضرب مثل اللانسان الأشير القوى وذلك  
 أن الفرس إذا استعصى على صاحبه شده بجبلين من جانبيه يقال فرس مشطون والشطون من  
 الأبار التي تنزع بجبلين من جانبيها وهي متسعة الأعلى ضيقة الأسفل فانزاعها بجبل واحد

جرها على الطي فتخرقت وبثر شطون ملتوية عوجا وحرب شطون عسرة شديدة قال الراعي

لنا جيب وأرماح طوال \* بين غمارس الحرب الشطونا

وبثر شطون بعيدة القعر في جرابها عوج ورشح شطون طويل أعوج وشطن عنه بعدوا شطنه

أبعده وفي الحديث كل هوى شاطن في النار الشاطن البعيد عن الحق وفي الكلام مضاف  
 محذوف تقديره كل ذي هوى وقدروى كذلك وشطنت الدار شطن شطونا بعدت ونية شطون  
 بعيدة وغزوة شطون كذلك والشطين البعيد قال ابن سيده كذلك وقع في بعض نسخ المصنف  
 والمعروف الشطير بالراء وهو مذكور في موضعه ونوى شطون بعيدة شاقة قال النابغة  
 نأت بسعاد عنك نوى شطون \* فبانن والفؤاد بهار هين  
 والية شطون اذا كانت مائلة في شق والشطن مصدر شطنه بشطنه شطنا خالفه عن وجهه ونيته  
 والشيطان حية له عرف والشاطن الخبيث والشيطان فيعال من شطن اذا بعد فبين جعل النون  
 أصلا وقوله هم الشياطين دليل على ذلك والشيطان معروف وكل عات ستمرد من الجن والانس  
 والدواب شيطان قال جرير

أيام بدعوني الشيطان من غزل \* وهن به وبني اذ كنت شيطانا

وتشيطن الرجل وشيطان اذا صار كالشيطان وفعل فعله قال رؤبة

\* شاق لبغي الكاب المشيطان \* وقيل الشيطان فعلان من شاط يشيط اذا هلك واحترق

مثل هيمان وعيمان من هام وغام قال الازهرى الاقوال كثيرا والدليل على أنه من شطن قول

أمية بن أبي الصلت يذكر سليمان النبي صلى الله عليه وسلم \* أيما شاطن عصاه عكاه \* أراد أيما

شيطان وفي التنزيل العزيز وما ننزلت به الشياطين وقرأ الحسن وما تنزأت به الشياطين قال

نعلب هو غلط منه وقال في ترجمة جنن والمجانين جمع لجنون وأما مجانون فساد كما شد شياطين

في شياطين وقرئوا تبعوا ما تلهوا الشياطين وتشيطن الرجل فعل فعل الشياطين وقوله تعالى

طلعها كأنه رؤس الشياطين قال الزجاج وجهه أن الشيء اذا استعجب شبهه بالشياطين فيقال

كأنه وجه شيطان وكأنه رأس شيطان والشيطان لا يرى ولكنه يستشعر أنه أقبح ما يكون من

الاشياء ولو رؤى لرؤى في أقبح صورة ومثله قول امرئ القيس

أيقنتني والمشر في مضاجعي \* ومسنونة زرق كأياب أعوال

ولم تر الغول ولا أيابهم اولكنهم بالغوا في تمثيل ما يستعجب من المذكر بالشيطان وفيما يستعجب

من المونث بالتشبيه له بالغول وقيل كأنه رؤس الشياطين كأنه رؤس حيات فان العرب تسمى

بعض الحيات شيطانا وقيل هو حية له عرف قبيح المنظر وأنشد رجل يذم امرأته

عجبر دحاف حين أحلف \* كمثل شيطان الحماط أعرف



وقال الشاعر يصف ناقته

تَلَاعِبُ مَثْنَى حَضْرِي كَاتِه \* تَعْمَجُ شَيْطَانُ بَدِي خِرْوَعٍ قَفْرٍ

وقيل رؤس الشياطين نبت معروف قبيح يسمى رؤس الشياطين شبيهه به طاع هذه الشجرة والله أعلم وفي حديث قتل الحيات حر جوا عليه فان امتنع والافاقتلوه فانه شيطان أراد أحد شياطين الجن قال وقد تسمى الحية الدقيقة الخفيفة شيطانا وجائا على التشبيه وفي الحديث ان الشمس تطلع بين قرني شيطان قال الحرابي هذا مثل يقول حينئذ يتحرك الشيطان ويتسلط فيكون كالمعين لها قال وكذلك قوله ان الشيطان يجري من ابن آدم مجرى الدم انما هو مثل أي يتسلط عليه فيوسوس له لانه يدخل في جوفه والشيطان نونه أصلية قال أمية بصف سليمان

ابن داود عليهما السلام

أَيَّمَا شَاطِنٍ عَصَاهُ عَكَاهُ \* ثُمَّ يُلْقِي فِي السِّجْنِ وَالْأَغْلَالِ

قال ابن بري ومثله قول الآخر

أَكُلُ يَوْمَ لَكَ شَاطِنَانِ \* عَلَى إِزَاءِ الْبُرِّ مَلْهَزَانِ

ويقال أيضا انها زائدة فان جعلته فيعمال من قولهم تشبطن الرجل بجل صرفته وان جعلته من شيط لم تصرفه لانه فعلان وفي النهاية ان جعلت نون الشيطان أصلية كان من الشطن البعد أي بعد عن الخير أو من الجبل الطويل كأنه طال في الشر وان جعلتها زائدة كأن من شاط يشيط اذا هلك أو من استشاط غضبا اذا احتد في غضبه والتهب قال والاول أصح وقال الخطابي قوله بين قرني الشيطان من الفاظ الشرع التي أكثرها يتفرد هو بمعانيها ويجب علينا التصديق بها والوقوف عند الاقرار باحكامها والعمل بها وفي الحديث الراكب شيطان والراكب ان شيطانان والثلاثة ركب يعني أن الانفراد والذهاب في الارض على سبيل الوحدة من فعل الشيطان أو شئ يحمله عليه الشيطان وكذلك الراكب وهو حث على اجتماع الرفقة في السفر وروى عن عمر رضي الله عنه انه قال في رجل سافر وحده رأيت ان مات من أسأل عنه والشيطان من سمات الابل وسم يكون في أعلى الورك منتصبا على الفخذ الى العرقوب ملتويا عن ابن حبيب من تذكرة أبي علي أبو زيد من السمات الفرتاج والصليب والشجار والمشيطة ابن بري وشيطان بن الحكم بن جاهمة الغنوي قال طفيل

وقدمت اللذوا مناعليهم \* وشيطان اذ يدعوهم ويثوب

قوله قال أمية هو ابن أبي الصلت قال الصغاني والرواية والا بكال والاعلال في بيت بعده بسبعة وعشر يذاني قوله واتق الله وهو في الاغلال \* اه كته مصغره

واخذوا فرسه قال ابن بري وجاهم قبيله وخشم اخوالها وشيطان في البيت مصروف قال وهذا يدل على ان شيطان فعلان ونونه زائدة (شغن) اشغن الشعر انتفش واشغان اشعينا نأ تفرق وكذلك مشعون قال

ولاشوع بجديها \* ولا مشعنة قهيدا

والعرب تقول رأيت فلانا مشعان الرأس اذا رأيت شعثا منتفشا الرأس مغبرا اشعث وفي الحديث جاء رجل مشعان بغنم يسوقها هو المنتفش الشعر الثائر الرأس يقال شعر مشعان ورجل مشعان ومشعان الرأس والميم زائدة واشغن الرجل اذا ناصى عدوه فاشعان شعره والشغن ما تثار من ورق العشب بعد هيجه وييسه وروى عبد الله بن بريدة ان رجلا جاء شعثا مشعان الرأس فقال له مالي اراك شعثا فقال ان النبي صلى الله عليه وسلم لم يهني عن الارفاه قال الراوي قلت لابن بريدة ما الارفاه فقال الترجل كل يوم (شغن) الشغنة الحال وهي التي يسميها الناس الكارة وشغنة القصار كارتها وما يجمعه من الثياب والشغنة الغصن الرطب وجمعها شغن (شغن) رباعي الازهرى ابوسعيد يقال شغزب الرجل وشغزبه بمعنى واحد وهو اذا اخذ العقيلي (شفن) شفته يشفنه بالكسر شفنا وشفونا وشفنه يشفنه شفنا كلاهما انظر اليه بمؤخر عينيه بغضة وتعبا وقيل نظره نظرافيه اعتراض الكسائي شفنت الى الشيء وشفنت اذا نظرت اليه قال الاخطل

واذا شفنت الى الطريق رأيتني \* اهقا كشا كاة الحصان الابلق

وفي حديث مجالد بن معمر انه نظر الى الاسود بن سريع يقص في ناحية المسجد فشفنت الناس اليه قال ابو عبيد قال ابو زيد الشغن ان يرفع الانسان طرفه ناظرا الى النبي كما المتعجب منه او كالكار له او المبعض ومثله شنف وفي رواية ابي عبيد عن مجالد رايتكم صنعتم شيئا فشفنت الناس اليكم فاياكم وما انكر المسلمون ابوسعيد الشغن النظر بمؤخر العين وهو شافن وشفون وانشد الجوهري للقطامي

بُسَارِقِنَ الْكَلَامِ اِلَى الْمَا \* حَسِنَ حِدَارًا مَرَّتَقِبِ شَفُونِ

قال وهو الغيور ابن السكيت شفنت اليه وشفنت بمعنى وهو نظرفي اعتراض وقال رؤبة

يَقْتُلُنَ بِالْأَطْرَافِ وَالْجُفُونِ \* كُلُّ نَفْيٍ مَرَّتَقِبِ شَفُونِ

ونظر شفون ورجل شفون وشفن وقال جندل بن المتني الحارثي

زاد الصغاني شطن في الارض دخل فيها اماراسخا واما واغلا وشباطين الفلا العطش اه صححه

قوله شغزب الرجل الخ كذا بالاصل بالباء الموحدة في هذا والنون في الذي بعده وكلاهما بالزاي المنقوطة ومثله في التكملة والتهذيب وعبارة القاموس شغزبه بالراء والنون بمعنى شغزبه بالزاي والباء وذلك في الصراح اه وعارضه الشارح فانظره اه صححه قوله شفته الخ بانه ضرب ومع كافي القاموس اه صححه

\* ذى خنزواناتٍ ولمّا حُشِنَ \* ورواه بعضهم ولمّا حُشِنَا قال ابن سيده ولا أدري ما هذا  
والشُفُونُ الغيور الذى لا يبتئ طرفه عن النظر من شدة الغيرة والحذر والشُفْنُ والشُفْنُ الكيسُ  
العاقل والشُفْنُ البغض والشُفَانُ القرو والمطر قال الشاعر

وَأَيْلَةَ شَفَانِهِمُ عَرَى \* تُحْجِرُ الْكِبَابَ لَهُ صَيُّ

وقال آخر في كأس ظاهر يستره \* من عل الشفان هذاب الغنن

والشُفْنُ رُقُوبُ الميراث أبو عمرو والشُفْنُ الانتظار ومنه حديث الحسن تَمُوتُ وَتَبْرُكُ مَالُكَ  
لِلشُفْنِ أَيْ الَّذِي يَنْتَظِرُ مَوْتَكَ اسْتَعَارَ النَّظَرَ لِلا تَنْتَظِرَ كَمَا اسْتَعْمَلَ فِيهِ النَّظَرَ وَيَجُوزُ أَنْ يَرِيدَ بِهِ  
الْعَدُولَانَ الشُّفُونُ نَظَرُ الْمُبْغِضِ (شفتن) ابن الاعرابى أرفلان إذا شفتن وآرادا شفتن قال  
أبو منصور كأن معنى شفتن إذا أنا كح وجامع مثل أروار قال ابن برى الشفتنة يكنى بها عن  
النكاح قال ابن خالويه سأل الأحدب المؤدب أبا عمر الزاهد عن الشفتنة فقال هي عفتك  
الصبيان فى الكتاب (شفتن) الأزهرى فى ترجمة زله أنشد

وقد زلته نفسى من الجهد والذى \* أطالبه شفتن ولكنه نذل

قال الشقن القليل الوسخ من كل شئ وشى شقن وشقن وشقن قليل الكسافى قليل شقن ووشق  
وبين الشقونة والوشقنة وقد قلت عطيشه وشقنت بالضم شقونة وأشقنتها وشقنتها أنا شقنا  
وأشقن الرجل قل ماله وقليل شقن اتباع له مثل وشق وعروهى الشقونة قال ابن برى قال على بن  
حمزة لا وجه للاتباع فى شقن لأنه معنى معروف فى حال انفراده قال الراجز

\* قد دأبت نفسى من الشقن \* (شكن) انشكن تعامس وتجاهل قال الأصمعى  
ولأحسبه عربياً (شئن) الشن والشنة الخلق من كل آية صنعت من جلد وجمعها شنان  
وحكى اللحيانى قرية أشنان كأنهم جعلوا كل جزء منها شناً ثم جمعوا على هذا قال ولم أسمع أشناناً  
فى جمع شن الأهنا وتشنن السقام واشتنن واشتنن أخاق والشنن القرية الخلق والشنة أيضاً  
وكانها صغيرة وجمع الشنان وفى المثل لا يققع لى بالشنان قال النابغة

كأنك من جمال بنى أقيش \* يققع خائف رجله بشن

وتشنت القرية وتشانت أخلقت وفى الحديث انه أمر بالماء فقرس فى الشنان قال أبو عبيد  
يعنى الأسقية والقرب الخلقان ويقال للسقام شن وللقرية شن وانما ذكر الشنان دون الجدد  
لانهم أشد تبريداً للماء من الجدد وفى حديث قيام الليل فقام الى شن معلقة أى قرية وفى حديث

قوله والشقن رقوب الميراث  
بسكون الفاء وكسرهما  
كالذى قبله وقوله رقوب  
الميراث عبارة غيره رقيب  
الميراث اه صححه

آخر هل عندكم ما يأت في شنة وفي حديث ابن مسعود أنه ذكر القرآن فتال لا يتفه ولا يتشان  
معناه أنه لا يخلق على كثرة القراءة والترداد وقد استثنى السقاء وشين إذا صار خلقا وفي حديث  
عمر بن عبد العزيز إذا استثنى ما بينك وبين الله فأبلة بالأحسان إلى عباده أي إذا خلق ويقال  
شئ الجمل من العطش يشئ إذا يبس وشئت القربة تشئ إذا يبست وحكى ابن بري عن ابن خالويه  
قال يقال رفع فلان الشئ إذا اعتمد على راحته عند القيام وبجئ وخبز إذا كرهه والتشئ التسج  
واليبس في جلد الانسان عند الهرم وأنشد روبة

وانعاج عودي كاشظيف الاخشن \* بعدا قورا رالجلد والتشن

وهذا الرجز أنشده الجوهري عند اقورار الجلد قال ابن بري وصوابه بعدا قورا ركا وأوردناه عن  
غيره قال ابن بري ومنه قول أبي حنيفة النيرة \* هريق شباي واستثن أدبني \* وتشان  
الجلد يبس وتشج وايس بخلق ومرة شنة خلا من سنها عن ابن الاعرابي أراد ذهب من عمرها  
كثير قبليت وقيل هي العجوز المسنة البالية وقوس شنة قد عه عنه أيضا وأنشد  
فلا صريح اليوم الأهنه \* معابل خوص وقوس شنه

والشئ الضعف وأصله من ذلك وتشئن جلد الانسان تغضن عند الهرم والشئون المهزول  
من الدواب وقيل الذي ليس بمهزول ولا سمين وقيل السمين وخص به الجوهري الابل وذئب  
شئون جائع قال الطرمح

يظل غرابها ضرا ما شذاه \* شج بخصومة الذئب الشئون

وفي الصحاح الجائع لأنه لا يوصف بالسمين والهزال قال ابن بري وشاهد الشئون من الابل قول  
زهير \* منها الشئون ومنها الزاهق الزهم \* ورأيت هنا حاشية ان زهيرا وصف بهذا البيت  
خيلا لابل وقال أبو خيرة انما قيل له شئون لأنه قد ذهب بعض سمته فقد استثن كما تشئن  
القربة ويقال للرجل والبعير اذا هزل قد استثن العياني مهزول ثم منق اذا سمى قليلا ثم شئون ثم  
سمين ثم ساح ثم مترطم اذا انتهى منها والشئين والتشئين والتشان قطران الماء من السنة شيا بعد  
شي وأنشد \* يا من لدمع دائم الشئين \* وقال الشاعر في التشان

عيني جودا بالدموع التوائم \* سجا ما كتشنان الشنان الهزائم

وشئ الماء على شرايه يشنه سنا صبا وفرقه وقيل هو صب شبيه بالفضح وسن الماء على وجهه  
أي صبه عليه صبا مهلا وفي الحديث اذا حرم أحدكم فليشئ عليه الماء فليرشه عليه رشا متفرقا

قوله وشئن اذا صار الخ كذا  
بالاصل والتمذيب  
والتسكلة وفي القاموس  
وتشن اه صححه

الشَّنُّ الصَّبُّ المَقَطَّعُ والسَّنُّ الصَّبُّ المتصل ومنه حديث ابن عمر كان يسُنُّ الماء على وجهه ولا يسُنُّه أى يجريه عليه ولا يفرقه وفي حديث بول الاعرابى فى المسجد فدعا بلو من ماء فشَنُّه عليه أى صبها وروى بالسين وفى حديث رقيقة فاشنوا الماء وليسوا الطيب وعلق شنين مصبوب قال عبد مناف بن ربيع الهذلى

وَأَنْ بَعْدَ دَاةِ الْأَنْصَابِ مِنْكُمْ \* غُلَامًا خَرَفِي عَاتِقِ شَنِينِ

وسنَّت العين دمعها كذلك والشنين اللبن يصبُّ عليه الماء حليبا كان أو حقينا وسن عليه درعه يسُنُّها سنًّا صبها ولا يقال سنًّا وسن عليهم الغارة يسُنُّها سنًّا وأسن صبها وبها وفرقها من كل وجه قالت ليلى الأخيلية

سُنَّاءُ عَلَيْهِمْ كُلِّ جَرْدَاءٍ شَطْبِيَّةٍ \* لَجُوجِ بُبَارِي كُلِّ أَجْرٍ دَشْرَحِبِ

وفى الحديث انه أمره أن يسُنُّ الغارة على بنى الملوخ أى يفرقها عليهم سم من جميع جهاتهم وفى حديث على اتخذوه وراهكم ظهريا حتى سنَّت عليكم الغازات وفى الجبين الشانان وهما عرقان يجدران من الرأس الى الحاجبين ثم الى العينين وروى الازهرى بسنده عن أبى عمر وقال هما الشانان بالهمز وهما عرقان واحتج بقوله \* كأن شَانِيَهُمَا شَعِيبُ \* والشانة من المسائل كالرحبة وقيل هى مدفع الوادى الصغير أبو عمرو والشوان من مسائل الجبال التى نصب فى الأودية من المكان الغليظ واحدها شانة والشانان الماء البارد قال أبو ذؤب

بِمَاءِ شِنَانٍ زَعَزَعَتْ مَتْنَهُ الصَّبَا \* وَجَادَتْ عَلَيْهِ دِيمَةٌ بَعْدَ وَاوَبِلِ

ويروى وماء شنان وهذا البيت استشهد به الجوهرى على قوله ماء شنان بالضم متفرق والماء الذى يقطر من قرية أو شجرة شنانة أيضا ولبن شنين محض صب عليه ماء بارد عن ابن الاعرابى أبو عمرو وسن بسنحه اذارمى به رقيقة والحبارى تسن بذرقها وأنشد المدرك بن حصن الأسدي

فَشَنُّ بِالسَّلْحِ فَلِمَا شَنَّا \* بَلِّ الذَّنَابِي عَيْسَامُنَا

وسن قبيلة وفى المثل وافق سن طبقة وفى الصحاح وسن حى من عبد القيس ومنهم الاعور الشنى قال ابن السكيت هو سن بن أفضى بن عبد القيس بن أفضى بن دُعْمَى بن جَدِيلَةَ بن أسد بن ربيعة بن نزار وطبق حى من اباد وكانت سن لا يقيم لها فواقعها طبق فانتصفت منها فقبل وافق سن طبقة وافقه فاعتقه قال لَقِيَتْ سَنٌ اِيَادًا بَالِقَنَا \* طَبَقًا وَاوْفَقَ سَنٌ طَبَقَهُ

وقيل سن قبيلة كانت تسكن الغارات فوافقهم طبق من الناس فأبادوهم وأبادوهم وروى عن

قوله وفى الجبين الخ عبارة  
التهديب فى الجبين الشانان  
النون الاولى ثقيلة  
ولا همز فيه وهما عرقان  
الخ اه مصححه

الاصمعي كان لهم وعاء من آدم فتشنت عليهم فجعلوا له طبقة فوافقه فقييل وافق شن طبه وشن  
اسم رجل وفي المثل يحمل شن ويفدى لكيز والشنشنة الطبيعة والخلقية والسجية وفي المثل  
شنشنة أعرفها من أحرزم التهذيب وروى عن عمر رضى الله عنه أنه قال لابن عباس في شيء  
شاوره فيه فأعجبه كلامه فقال شنشنة أعرفها من أخصن قال أبو عبيد كذا حدث به سفيان  
وأما أهل العربية فيقولون غيره قال الاصمعي إنما هو شنشنة أعرفها من أحرزم قال وهذابت  
رجز مثل به لابي أحرزم الطائي وهو

ان بني زملوني بالدم \* شنشنة أعرفها من أحرزم \* من يلق آسأد الرجال يكلم

قال ابن بري كان أحرزما قال أيبه فبات وترك بنين عقوا جدهم وضربوه وأدموه فقال ذلك قال  
أبو عبيد شنشنة وشنشنة والشنشنة قد تكون كالمضغة أو كالقطعة تقطع من اللحم وقال غيره  
واحد الشنشنة الطبيعة والسجية فأراد عمرانى أعرف فيك مشابهة من أيبك في رأيه وعقله  
وحرمه وذكائه ويقال انه لم يكن لقرشي مثل رأى العباس والشنشنة القطعة من اللحم  
الجوهري والشنان بالفتح لغة في الشنان قال الاحوص

وما العيش الاماتلدوتشهى \* وان لام فيه ذو الشنان وفندا

التهذيب في ترجمة فقع الشنشنة والشنشنة حركة القرطاس والنوب الحديد (شهن)  
الشاهين من سباع الطير ليس بعربي محض (شون) التهذيب ابن الاعرابي التوشن قلة  
الماء والتشون خفة العقل قال والشون المرأة الحفاه وقال ابن بزرج قال الكلابي كان فينا  
رجل يشون الرأس يريديفريج شؤون الرأس ويخرج منها دابة تكون على الدماغ فتترك الهمز  
وأخرجه على حديقول كقوله \* قلت لرجلي اعلا ودوبا \* فأخرجهما من دأبت الى دبت  
كذلك أراد الاخرشنت (شين) الشين معروف خلاف الزين وقد سانه يشينه شينا قال  
أبو منصور والعرب تقول وجهه فلان زين أى حسن ذوزين ووجهه فلان شين أى قبيح  
ذوشين الفراء العين والشين والشنار العيب والمشان المعايب والمقايح وقول لبيد  
شين صحاح البديكلى عشية \* بعوج السراة عند باب محجب

قوله والشون المرأة الخ  
وأيضاً مخزن الغلة والمركب  
المعدل الجهاد في الحرب كافي  
القاموس اه مصححه

يريد أنهم يتقانون ويخطون بقسيهم على الارض فكانت منهم شانوها تلك الخطوط وفي حديث  
أنس يصف شعر النبي صلى الله عليه وسلم ما سانه الله بيضاء الشين العيب قال ابن الاثير جعل

الشيء ههنا عيبا وليس بعيب فانه قد جاء في الحديث انه وقاروا نوره نور قال ووجه الجمع بينهم ما انه صلى الله عليه وسلم لما رأى ابا خافة ورأسه كالتغامة أمرهم بتغييره وكرهه ولذلك قال غيروا الشيب فلما علم أنس ذلك من عاداته قال ما شأنه الله بيضاء بنا على هذا القول ووجه لاله على هذا الرأى ولم يسمع الحديث الاخر قال ولعل أحدهما ما نسخ للاخر والشين حرف هجاء من حروف المعجم وهو حرف سه موسى يكون أصلا لا غير وشين شينا عملها عن ثعلب التهذيب وقد شينت شينا حسنة

﴿ فصل الصاد المهملة ﴾ ﴿ صبن ﴾ صبن الرجل خبأ شيئا كالدرهم وغيره في كفه ولا يقطن

به وصبن الساقى الكاس ممن هو أحق بهما صرفها وأنشده عمرو بن كاثوم

صبت الكاس عنام عمرو \* وكان الكاس مجراها اليمين

الاصحى صبت عناه الهدية بالصاد تصبن صبنا وكذلك كل معروف بمعنى كفتت وقيل هو اذا

صرفته الى غيره وكذلك كبتت وحضنت قال الاصحى تأويل هذا الحرف صرف الهدية

أو المعروف عن جيرانك ومعارفك الى غيرهم وصبن القديح يصبنهم ما صبنا سواهم فى كفه ثم

ضرب بهما واذا سوى المقامر الكعبين فى الكف ثم ضرب بهما فقد صببن يقال أجل ولا تصبن

ابن الاعرابى الصبنا كف المقامر اذا ماها البغدربصاحبه يقول له شيخ البيرو هو رئيس المقامر ين

لا تصبن لاتصبن فانه طرف من الضغو قال الازهرى لا أدري هو الصغو أو الضغو قال وقيل ان

الضغو معروف عند المقامر بالصاد يقال ضغوا اذا لم يعدل والصابون الذى تغسل به الثياب

معروف قال ابن دريد ليس من كلام العرب ٣ (صتن) التهذيب الأموى يقال للبخيل الصوتن قال

الازهرى لا أعرفه لغيره وهو بكسر التاء أشبه على فعمال قال ولا أعرف حرفا على فعمال والأموى

صاحب نوادر (صحن) الصحن ساحة وسط الدار وساحة وسط الفلاة ونحوها من متون

الارض وسعة بطونها والجمع صحنون لا يكسر على غير ذلك قال \* ومهمه أغبرذى صحنون \*

والصحن المتوى من الارض والصحن صحن الوادى وهو سنده وفيه شئ من اشراف عن الارض

يشرف الاول فالاول كأنه مسند اسناد أو صحن الجبل وصحن الاكمة مثله وصحنون الارض دفوفها

وهو منحرد يسيل وان لم يكن منحردا فليس بصحن وان كان فيه شجر فليس بصحن حتى يستوى

قال والارض المستوية أيضا مثل عرصة المربد صحن وقال الفراء الصحن والصرحة ساحة

قوله يقول له شيخ البيركذا  
بالاصل والتهذيب وحرره  
اه صححه  
٣ زاد الصغانى اصطن  
وانصن أى انصرف اه  
صححه

الدار وأوسعها والصحن شبه العس العظيم الآن فيه عرضاً وقرباً قعر يقال صحنه إذا أعطيته شيئاً فيه والصحن العظيمة يقال صحنه ديناراً أي أعطاه وقيل الصحن القذح لابل الكبير ولابل الصغير قال عمرو بن كلثوم

أَلْهَبِي بِصَحْنِكَ فَاصْبِحْنَا \* وَلَا تَبْقِنْ خَيْرَ الْأَنْدَرِيْنَا

ويروى ولا تبقي خور والجمع أصحن وصحنان عن ابن الأعرابي وأنشد

\* من العلاب ومن الصحنان \* ابن الأعرابي أول الأقداح الغمر وهو الذي لا يروى الواحد ثم القعب يروى الرجل ثم العس يروى الرقد ثم الصحن ثم التبن والصحن باطن الحافر وصحن الأذن داخلها وقيل محارثها وصحن الأذن الفرس متسع متقد داخلها والجمع أصحنان والمصحنة أناة نحو القصعة وتصحن السائل الناس سألهم في قصعة وغيرها قال أبو زيد خرج فلان يتصحن الناس أي يسألهم ولم يقل في قصعة ولا في غيرها وقال أبو عمرو والصحن الضرب يقال صحنه عشرة عشرين سوطاً أي ضربه وصحنه صحنات أي ضربته الأصمعي الصحن الرمح يقال صحنه برجله إذا رمحه بها وأنشد قوله يصف عبيراً وأتانه

قوداً لا تصغن أوضعون \* ملحة لبحره صحنون

يقول كلما دنا الجار منها صحنه أي رمحه وناقصة صحنون أي رموح وصحنه الفرس صحنار كصنه برجلها وفرس صحنون راحمة وأتان صحنون فيها بياض وجمرة والصحن طسبت وهما صحنان يضرب جدهما على الآخر قال الرازي

سأمرني أصوات صبح ملهيه \* وصوت صحناقسنة مغنيه

وصحن بين القوم صحناً أصح والصحنه بكون الحاء خروزة تؤخذ بالذئب الرجال اللحياني والصحناء بالكسر أدام يتخذ من السمك يمد ويقتصر والصحناء أخص منه وقال ابن سيده الصحناء والصحناء الصير الأزهرى الصحناء بوزن فعلة إذا ذهبت عنها الهاء أدخلها التنوين وتجمع على الصحناء بطرح الهاء وحكى عن أبي زيد الصحناء فارسية وتسميها العرب الصير قال وسأل رجل الحسن عن الصحناء فقال وهل يأكل الملمون الصحناء قال ولم يعرفها الحسن لأنها فارسية ولو سأله عن الصير لأجاب وأورد ابن الأثير هذا الفصل وقال فيه الصحناء هي التي يقال لها الصير قال وكلا اللفظين غير عربي (صحن) ما صحن لغة في صحن مضارعة (صحن) الصحنون الصلبة



(صدن) الصَيْدَنُ الثعلب وقيل من أسماء الثعالب وأنشد الاعشى يصف جلا

وزورا ترى في مرققه تجانفا \* تبيلا كدوك الصيداني تامكا

أى عظيم السنام قال ابن السكيت أراد بالصيداني الثعلب وقال كثير في مثله يصف ناقة

كان خاينني زورها ورحاهما \* بنى مكوين ثلما بعد صيدن ٣

٣ قال الصغاني المكوان

الجران وخليفاهما بطاها

٥١ مصححه

فالصيدن والصيداني واحد وأورد الجوهري هذا البيت بيت كثير شاهد على الصيدن دويبة

تعمل لنفسها بيتا في الارض وتعميه قال ابن بري الصيدن هنا عند الجهور والثعلب كما

أوردناه عن العلماء وقال ابن خالويه لم يجس الصيدن الا في شعر كثير يعني في هذا البيت قال

الاصمعي وليس بشئ قال ابن خالويه والصيدن ايضا نوع من الذباب يطن فوق العشب وقال

ابن حبيب والصيدن البناء المحكم قال ومنه صمى الملك صيدنا لا حكمه أمره قال ابن بري

والصيدن العطار وأنشد بيت الاعشى \* كدوك الصيداني داماكا \* وقال عبد

بني الحنحناس في صفة نور

ينحى ترابعا عن مبيت ومكنس \* ركما كبيت الصيداني دانيا

والدوك والمدوك حجر ريدق به الطيب وفي المحكم والصيدن البناء المحكم والثوب المحكم

والصيدن الكساء الصفيق ايس بذلك العظيم ولكنه وميق العمل والصيدن والصيداني

والصيدلاني الملك صمى بذلك لاحكام أمره قال روبة

انى اذا استغلق باب الصيدن \* لم أنسه اذ قلت يرمأ وصني

وقال حميد بن ثور يصف صائدا وبيته

ظليل كبيت الصيداني قصبه \* من التبع والضال الليم المتهقف

والصيداني دابة تعمل لنفسها بيتا في جوف الارض وتعميه أى تغطيه ويقال له الصيدن أيضا

ابن الاعرابي يقال لدابة كثيرة الارجل لاتعد أرجلها من كثرتها وهى قصار وطوال صيداني وبه

شبهه الصيداني لكثرة ما عنده من الادوية وقال ابن خالويه الصيدن دويبة تجمع عيدانا من

النبات فشبهه به الصيداني لجمعه العقاقير والصيدان قطع الفضة اذا ضرب من حجر الفضة واحده

صيدانه والصيدانه أرض غليظة صلبة ذات حجر دقيق والصيدان برام الحجارة قال أبو ذؤيب

وسود من الصيدان فيها مذائب \* نضارا ذالم يبتفدها نعارها

والصيدان الحصى الصغار وحكى ابن بري عن ابن درستويه قال الصيدن والصيدل حجارة الفضة

شبهه به سحابة العقاقير فنسب اليها الصيدان والصيداني وهو العطار والصيدانة من النساء  
السيئة الخلق الكثرة الكلام والصيدانة الغول زائدا \* صيدانة تؤقد ناراً بالحن \*  
قال الازهرى الصيدان ان جعلته فعلاً نأفانون زائدة كنون السكران والسكرانة (صفن)

قوله ان جعلته فعلاً نأفان الخ  
عبارة الازهرى ان جعلته  
فيعالافانون أصلية وان  
جعله الخ اه مصححه

الصعون بكسر الصاد وتشد يد النون الدقيق العنق الصغير الرأس من أى شئ كان وقد غاب  
على النعام والاشئ صعونة وأصعن الرجل اذا صغر رأسه ونقص عقله والاصعنان الدقة  
واللطافة واذن مصعنة لطيفة دققة قال عدى بن زيد

له عنق مثل جذع السموق \* واذن مصعنة كالقلم

وفي التذيب \* والاذن مصعنة كالقلم (صفن) الصنن والصفن والصفنة والصفنة وعاء  
الخصية وفي الصحاح الصفن بالتحريك جلدة بيضة الانسان والجمع أصفنان وصفنه يصفنه صفناً  
شق صفته والصفن كالسفرة بين العيبة والقربة يكون فيها المتاع وقيل الصفن من أدم كالسفرة  
لاهل البادية يجعلون فيها زادهم وربما استقوا به الماء كالدلو ومنه قول أبي ذؤاد

هرقت في حوضه صفناً يشربه \* في دائر خلق الأعضاء أهدام

ويقال الصفن هنا الماء وفي حديث عمر رضي الله عنه لئن بقيت لأسوين بين الناس حتى يأتي  
الراعي حقه في صفنه لم يعرق فيه جبينه أبو عمرو والصفن بالضم خرطة يكون للراعي فيها طعامه  
وزناده وما يحتاج اليه قال ساعدة بن جوية

ده سقاء لا يفرط حمله \* صفن وأخر اص يلحن ومسأب

وقيل هي السفرة التي تجمع بالخيط وتضم صاها وتفتح وقال الفراء هو شئ مثل الدلو أو الركة  
يتوضأ فيه وأنشد لابي صخر الهذلي يصف ماء ورده

توضضت صفني في جهه \* خياض المدبر قد طأطأ

قال أبو عبيدويكس أن يكون كما قال أبو عمرو والفراء جميعاً أن يتعمل الصفن في هذا وفي هذا  
قال وسمعت من يتول الصفن بفتح الصاد والصفنة أيضاً بالتأنيث ابن الاعرابي الصفنة بفتح  
الصاد هي السفرة التي تجمع بالخيط ومنه يقال صفن ثيابه في سرجه اذا جمعها وفي الحديث  
أن النبي صلى الله عليه وسلم عوذ علياً حين ركب وصفن ثيابه في سرجه أي جمعها فيه أبو عبيد  
الصفنة كالعيبه يكون فيها متاع الرجل وأدائه فاذا طرحت الهاء ضمت الصاد وقلت صفن  
والصفن بضم الصاد الركة وفي حديث علي عليه السلام الحقني بالصفن أي بالركة

والصَّفْنُ جلد الاثنين بفتح الفاء والصاد ومنه قول جرير \* يتركن أصفان الخصى جلا جلا \*  
والصَّفْنَةُ دلو صغيرة لها حلقة واحدة فاذا عظمت فاحمها الصَّفْنُ والجمع أصفن قال  
نعمرتهم أصفن من آجن دُم \* كان ما ماص منه في الفم الصبر  
عدى نعمرت الى منعواين لانها بمعنى سقيت والصفان عرق ينغمس في الذراع في عصب الوظيف  
والصافنان عرقان في الرجلين وقيل شعبتان في الفخذين والصفان عرق في باطن الصلب  
طولا متصل به يباط القلب ويسمى الاكل غيره ويسمى الاكل من البعير الصافن وقيل  
الاكل من الدواب الأيجل وقال أبو الهيثم الاكل والأيجل والصفان هي العروق التي  
تفصدها في الرجل صافن وفي اليد اكل الجوهري الصافن عرق الساق ابن شميل  
الصفان عرق ضخيم في باطن الساق حتى يدخل الفخذ فذلك الصافن وصفن الطائر الحشيش  
والورق يصفنه صفنا وصفنه تصدده انراخه والصفن مائضه من ذلك الليث كل دابة وخلق  
شبه زبور تصدده حول مدخله ورقا أو حشيشا أو نحو ذلك ثم يبيت في وسطه بيتا لنفسه أو لغيره  
فذلك الصفن وفعلة التصفين وصفنت الدابة تصفن صفونا قامت على ثلاث وثنت سنبل يدها  
الرابع أبو زيد وصفن الفرس اذا قام على طرف الرابعة وفي التنزيل العزيز اذا عرض عليه  
بالعشي الصافنات الجياد وصفن بصفن صفونا صف قدميه وخيل صفون كقاعد وقعود وأنشد  
ابن الاعرابي في صفة فرس

ألف الصفون فلا يزال كأنه \* مما يقوم على الثلاث كيرا

قوله مما يقوم لم يرد من قيامه وإنما أراد من الجنس الذي يقوم على الثلاث وجعل كيرا حالا  
من ذلك النوع الزمن لامن الفرس المذكور في أول البيت قال الشيخ جعفر ما سمعنا منكمورا  
أبو عمرو وصفن الرجل برجله ويقر بيده اذا قام على طرف حافره ومنه حديث البراء بن عازب  
كأذا صلينا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم فرفع رأسه من الركوع فمناخنا له صفونا واذا  
سجد تبعناه أي واقفين قد صفنا فقامنا قال أبو عبيد قوله صفونا ينسر الصافن تفسيرين فبعض  
الناس يقول كل صاف قدميه قائم فهو صافن والقول الثاني أن الصافن من الخيل الذي قد قلب  
أحد حوافره وقام على ثلاث قوائم وفي الصحاح الصافن من الخيل القائم على ثلاث قوائم وقد  
أقام الرابعة على طرف الحافر وقد قيل الصافن القائم على الاطلاق قال الكمي  
نعلمهم بما علمنا \* أبو نجا جوارى أوصفونا

قوله وقيل شعبتان زاد في  
المحكم قبل هذا وقيل  
عرقان استبطننا الساقين  
وقيل الخ اه صححه

وفي الحديث من سره أن يقوم له الناس صفوياً أي واقفين والصفون المصدر أيضاً ومنها الحديث  
 فلما دنا القوم صافناهم أي واقفناهم وقتنا حذاءهم وفي الحديث من سى عن صلاة الصافين أي  
 الذي يجمع بين قدميه وقيل هو أن ينثني قدمه إلى ورائه كما يفعل الفرس إذا نثني حافره وفي  
 حديث مالك بن دينار رأيت عكرمة بصلي وقد عفن بين قدميه وكان ابن عباس وابن مسعود  
 يقرآن فاذا كروا اسم الله عليهم صوافين بالنون فاما ابن عباس ففسرها معقولة أخذى يديها  
 على ثلاث قوائم والبعير إذا انحرف فعلى به ذلك وأما ابن مسعود فقال يعنى قياماً وقال الفراء  
 رأيت العرب تجعل الصافين القائم على ثلاث وعلى غير ثلاث قال وأشعارهم تدل على أن  
 الصفون القيام خاصة وأنشد

وقام المها يقفلان كل مكبل \* كارض أيقام مذهب اللون صافن

المها البقر يعنى النساء والمكبل أراد الهودج يقفلان يمدن كارض كما قيد والزق والابق الرسغ  
 مذهب اللون أراد فرسا بعلوه صفرة صافن قائم على ثلاث قوائم قال وأما الصافن فهو القائم على  
 طرف حافره من الخفا والعرب تقول لجميع الصافين صوافين وصافنات وصفون وتصافن القوم  
 الماء إذا كانوا في سفر فقل عندهم فاقسموه على الحصاة أبو عمرو وتصافن القوم تصافنوا وذلك  
 إذا كانوا في سفر ولا ماء معهم ولا شئ يقتسمونه على حصاة القومها في الأنا يصب فيه من الماء  
 بقدر ما يغمر الحصاة فيعطاه كل رجل منهم وقال الفرزدق

فلما تصافنا الأدوات أجهشت \* إلى عضون العنبري الجراضم

الجوهري تصافن القوم الماء اقتسموه بالحصص وذلك إنما يكون بالقله تسقى الرجل قدراً يغمرها  
 فان كانت من ذهب أو فضة فهي البلد وصفينة قرية كثيرة النخل غناء في سواد الحرة قالت الخنساء  
 طرق النعي على صفينة غدوة \* ونعي المعمم من بني عمرو

أبو عمرو والصفن والصفينة الشقيقة وصدقين موضع كانت به وقعة بين علي عليه السلام ومعوية  
 رضى الله عنه قال ابن بري وحقه أن يذكر في باب الناء في ترجمة صنف لان نونه زائدة بدليل قولهم  
 صدون فمين أعربه بالحروف وفي حديث أبي وائل شهم دت صفين وبنت الصفون وفيها وفي  
 أمثالها الغتان احداهما اجراء الاعراب على ما قبل النون وتر كما مفتوحة بجمع السلامة  
 كما قال أبو وائل والثانية أن تجعل النون حرف الاعراب وتقر الأياء بحالها فتقول هذه صفين  
 ورأيت صفين ومررت بصفين وكذلك تقول في قنسين وفلسطين ويبرين ٣ (صن) المصن

٣ زاد الصغاني صفنت به  
 الارض ووضعت به اي  
 ضربه اه

الشامخ بأنفه تكبرا أو غضبا قال

قد أخذتني نعسة أردن \* وموهب مبرزهم مصن

ابن السكيت المصن الرفع رأسه تكبرا أو أشد المدرك بن حصن

يا كروا ناصدا فاكنا \* فشن بالسح فلما شنا \* بل الذنابي عبا مبنا

أبلي تأكلها مصنا \* خافض سن ومشيلا سنا

أبو عمرو أو تانا فلان مصنا بأنفه إذا رفع أنفه من العظمة وأصن إذا شامخ بأنفه تكبرا ومنه قولهم

أصنت الناقة إذا حلت فاستكبرت على الفعل الأصمى فلان مصن غضبا أي تمتلي غضبا وأصنت

الناقة تخضت فوق رجل الولد في صلاها التهذيب وإذا تأخر ولد الناقة حتى يقع في الصلا فهو

مصن وهن مصنات ومصان ابن شميل المصن من النوق التي يدفع ولدها بكراجه وأنفه في

دبرها إذا نشب في بطنها ودنا تاجها وقد أصنت إذا دفع ولدها برأسه في خورانها قال أبو عبيدة

إذا دنات تاج الفرس وأرتكض ولدها وتحرك في صلاها فهي حينئذ مصنة وقد أصنت الفرس

وربما وقع السقي في بعض حركته حتى يرى سواده من ظبيته أو السقي طرف الساياء قال وقلمنا

تكون الفرس مصنة إذا كانت مذكرا تلد الذكور وأصنت المرأة وهي مصن عجزت وفيها بقية

والصن بالفتح زييل كبير مثل السله المطبقة يجعل فيها الطعام والخبز وفي الحديث فأتى بعرق

يعنى الصن والصن بالكسر بول الوبر يخثر للدوية وهو من بن جدنا قال جرير

تظلي وهي سبيته المعري \* بصن الوبر تحسبه ملاميا

وصن يوم من أيام العجوز وقيل هو أول أيامها وذكروا الأزهرى والجوهري معر فافقة الاوالصن

وأشد فاذا انقضت أيام شهلتنا \* صن وصنبر مع الوبر

ابن بري عن ابن خالويه قال المصن في كلام العرب سبعة أشياء المصن الحية إذا عَضَّ قتل

مكانه تقول العرب رماه الله بالمصن المصن المتكبر والمصن المتن أصن اللحم أتن

والمصن الذي له صنان قال جرير \* لا توعدونى يا بنى المصنه \* أى المنتنة الريح من الصنان

والمصن الساكت والمصن الممتلي غضبا والمصن الشامخ بأنفه والصنان ريح الذقن وقيل

هى الريح الطيبة قال

ياريمها وقد بدا صناني \* كاتني جاني عبيتران

وصن اللحم كصل اما لغة واما بدل وأصن إذا سكت فهو مصن ساكت وعن عطية بن قيس

قوله وهي مصن عجزت  
عبارة المحكم وهي مصن  
ومصنة عجزت الخ اه

مصحة

الكلاعي ان ابا الدرداء كان يدخل الحمام فيقول نعم البيت الحمام يذهب بالصنعة ويذكر النار  
قال ابو منصور اراد بالصنعة السنان وهو رائحة المغان ومعاطف الجسم اذا فسدت وتغير فوج  
بالمرتك وما شبهه نصير الرازي ويقال للتيس اذا داح قد اصن فهو مصن وصنانه ريحه عند  
هياجه والصنان ذفر الابط واصن الرجل صار له صنان ويقال للبعلة اذا امسكتها في يدك فانتت  
قد اصنت ويقال للرجل المطبخ الخفي كلامه مصن والصنن بلد قال

ليت شعري متى تحب بي الا \* قة بين العذيب فالصنن

(صون) الصون ان تقي شيئا او ثوبا وصان الشيء مصونا وصيانة وصيانا واصطانه قال

امية بن ابي عماد الهذلي

أبلغ اياسان عرض ابن اخيككم \* رداؤك فاصطن حسنه او تبدل

اراد فاصطن حسنه فوضع المصدر وضع الصنعة ويقال صنت الشيء اصونه ولا تقبل اصنته فهو  
مصون ولا تقبل مصان وقال الشافعي رضي الله عنه بذلة كلامنا صون غيرنا وجعلت الثوب في  
صوانه وصورانه بالضم والكسر وصيانته ايضا وهو وعافوه الذي يصان فيه ابن الاعراب الصونية  
العتيدة وثوب مصون على النقص ومصوون على التمام الاخيرة نادرة وهي تميمية وصون وصف  
بالمصدر والصوان والصوان ما صنت به الشيء والصينة الصون يقال هذه ثياب الصينة أي الصون  
وصان عرضة صيانة وصورنا على المثل قال اوس بن حجر

فانار ايتا العرض احوج ساعة \* الى الصون من ريطيمان مسهم

وقد تصاون الرجل وتصون الاخيرة عن ابن جنى والحربصون عرضة كما يصون الانسان ثوبه  
وصان الفرس عدوه وجره صورنا ذخرمه ذخيرة لا وان الحاجة اليه قال لبيد  
\* يراوح بين صون وابتدال \* أي يصون جريه مرة فيسبق منه ويبتدله مرة فيجهد فيه وصان  
صورنا ظلع ظلع اشديدا قال النابغة

فأورد دهن بطن الاشم شعنا \* بمن المشي كالحدا التوام

وقال الجوهري في هذا البيت لم يعرفه الاصحى وقال غيره يتيقن بعض المشي وقال يتوجين من  
حننا وذكر ابن بري صان الفرس يصون صورنا اذا ظلع ظلع اخف فافقه في بصن المشي  
أي يظلعن ويتوجين من التعب وصان الفرس يصون صورنا نصف بين رجليه وقيل قام على

طرف حافره قال النابغة

وما حاولتُما بقيادِ خَيْلٍ \* يَصُونُ الوَرْدُ فِيهَا وَالكَمَيْتُ

أبو عبيد الصائغ من الخيل القائم على طرف حافره من الحفأ والوجي وأما الصائم فهو القائم على قوائمه الاربع من غير حنفا والصوان بالتشديد حجارة يُقَدَّحُ بها وقيل هي حجارة سود ليست بصلبة واحدها صوانة الازهرى الصوان حجارة صلبة اذا مسته النار فقع تقفيعا وتشقق وربما كان قد احاطت تدح به البار ولا يصلح للنورة ولا للرضاف قال النابغة

بَرَى وَقَعَ الصَّوَانِ حَدَنُورِهَا \* فَهِنَّ لَطَافٌ كَالصَّعَادِ الذَّوَابِلِ ٣

(صين) الصين بالدمعروف والصواني الآواني منسوبة اليه واليه ينسب الدارصيني ودارصيني وصينين عقيم معروف

(فصل الضاد المعجمة) (ضأن) الضائن من الغنم ذوا الصوف ويوصف به فيقال كبش ضائن والاشي ضائنة والضائن خلاف الماعز والجمع الضان والضان مثل المعز والمعز والضئين والضئين تميمية والضين والضين غير مهموزين عن ابن الاعرابي كلها أسماء لجمعهما فالضان كالركب والضان كالقعد والضين كالغزى والقطين والضئين داخل على الضئين أتبعوا الكسر الكسر يطرد هذا في جميع حروف الخلق اذا كان المثل فعلا أو رفعيا لا وأما الضين والضين فشاذا نادرا لان ضائنا صحيح مهموز والضين والضين معتل غير مهموز وقد حكى في جمع الضان أضون وقوله أنشد به يعقوب في المقلوب

اذا ما دعانهم ان أضن سالم \* عان وان كانت مدان به جرا

أراد أضون ألقاب ودعاؤا أن يكثر الحشيش فيه فيصير فيه الذباب فاذا ترتم سمع الرعاء صوته فعملوا أن هنالك روضة فساقوا بلهم ومواسيهم اليها فراعوا منها فذلك دعاء نعمان اياهم قال أبو الهيثم جمع الضائن ضائن كما يقال ماعز ومعرز وخادم وخدم وغائب وغيب وحارس وحرس وناهل ونهل قال والضان أصله ضان فحذف والضائن جمع الضائن ويجمع الضئين والاشي ضائنة والجمع ضوائن وفي حديث سفيان مئل قرا عند الزمان كمثل غنم ضوائن ذات صوف يحاف الضوائن جمع ضائنة وهي الشاة من الغنم خلاف المعز ومعزى ضئنية تألف الضان وسقاها ضئني على ذلك اللفظ اذا كان من مسك ضائنة وكان واسعا وكل ذلك من نا. رمعدول النسب أنشد ابن الاعرابي

اذا ما مسني وردان واهترت أسنه \* كما اهترضني أفرعاه بوذل

٣ زاد الصانغاني المص. وان  
بالكسر غ. لاف القوس  
والصوانة كجبانة الدبر ٤  
مصحه

قوله علمت الذي في المحكم  
على بالتحتيمة بدل النون  
وحرره ٥ مصحه

عنى بالضننى هذا النوع من الاسقية التهذيب الضننى السقاء الذى يخض به الرائب يسمى ضننيا  
اذا كان ضنما من جلد الضان قال حميد

وجاءت بضننى كان دويه \* ترم رعد جارية الرواعد

واضان القوم كثر ضانهم ويقال اضان ضانك وادعز معزك اى اعزل ذامن ذاو قد ضانته اى  
عزلتها ورجل ضائن اذا كان ضعيفا ورجل ما عز اذا كان حازما مانعا ما ورا ورجل ضائن اى  
كانه نعمة وقيل هو الذى لا يزال حسن الجسم مع قلة طعم وقيل هو اللين البطن المسترخيه ويقال  
ردله ضائنة وهى البيضاء العريضة وقال الجعدي \* الى نعيم من ضائن الرمل اعذرا \* وفى  
حديث ابي هريرة قال له ابان بن سعيد وبرتدى من رأس ضال ضال بالتحفيف مكان اوجبل بعينه  
يريد به توهين امره وتحقير قدره ويروى بالنون وهو ايضا جبل فى ارض دوس وقيل اراد به  
الضان من الغنم فتسكون الفه همزة (ضبن) الضبن الابطوم ايليه وقيل الضبن بالكسر  
ما بين الابطو والكشح وقيل ماتحت الابطو والكشح وقيل ما بين الخاصرة ورأس الورك  
وقيل اعلى الجنب وضبن الرجل وغيره بضنه ضبنا جعله فوق ضبته واضطبن الشئ حمله فى  
ضبته او عليه وربما اخذته بيده فرفعه الى فوقى سرتة قال فاؤل الجبل الابطوم الضبن ثم الحضن  
وانشد ابن الاعرابى للكهميت

لمائة تلق عنه قيس بيضته \* آواه فى ضبن مضبو به نصب

قال ابن الاعرابى اى تعلق عن فرخ الظليم قيس بيضته آواه الظليم ضبن جناحه وضبا الظليم على  
فرخه اذا جثم عليه وقال غيره ضبته الذى يكون فيه وقال

ثم اضطبنت سلاحي تحت مغرضها \* ومرفق كرئاس السيف اذ شفا

اى احتضنت سلاحي واضبنت الشئ واضطبنته جعلته فى ضبني ابو عبيد اخذته تحت ضبته اذا  
أخذته تحت حضنه وفى الحديث فدعا عبيضا فجعلها فى ضبته اى حضنه وفى حديث عمر  
رضى الله تعالى عنه ان الكعبة تبنى على دار فلان بالغداة وتبنى على الكعبة بالعشي وكان  
يقال اها رضية الكعبة فقال ان داركم قد ضبنت الكعبة ولا بدلى من هدمها اى انهما الماصارت  
الكعبة فى فئها ايا العشي كانت كأنها قد ضبنتها كما يحتمل الانسان الشئ فى ضبته واخذ فى ضبن  
من الطريق اى فى ناحية منه وانشد

جاء بخبز دسه تحت ضبته \* كادس راى الذود فى حضنه وطبا

قوله وقال الجعدي الخ صدره  
كفى التكملة  
فباتت كأن بطنها طى ربطة  
الى نعيم الخاه وزادوا الضانة  
بفتح فسكون الخ زامة اذا  
كانت من عقب اه

قوله فى ضبن مضبو الذى فى  
التهذيب مضبو اه وحرره



وقال أوس **أَحْمِرِ جَعْدًا عَلَيْهِ النَّسُو \* رُفِي ضَبْنُهُ تَعَلَّبَ مُنْكَسِرٌ**

أى فى جنبه وفى حديث ابن عمر يقول القبر يا ابن آدم قد حذرت ضيقى وتنتى وضبني أى جنبى  
وناحيتى وجمع الضبن أضبان ومنه حديث شبيب لا يدعونى والخطايا بين أضبانهم أى يحملون  
الأوزار على جنوبهم ويروى بالياء المتلذذة وهو مذكور فى موضعه وفلان فى ضبن فلان  
وضبنته أى ناحيته وكنفه والضنة أهل الرجل لأنه يضنهم فى كنفه معناه يعانقها وفى  
التهديب لأنه يضطبنهم فى كنفه وضنة الرجل حشمه وعليه ضنة من عيال بكسر الصاد  
وسكون الباء أى جماعة ابن الأعرابي ضنة الرجل وضنته وضنته خاصة وبطائه وزافرنه  
وكذلك طاهرته وظهارته قال الفراء نحن فى ضبنه وفى حريمه وظله وذمته وخفارتة وخفرتة  
وذراه ووجهه وكنفه وكنفته بمعنى واحد وفى حديث ابن عباس أن النبي صلى الله عليه وسلم لم كان  
إذا سافر قال اللهم انى أعوذ بك من الضنة فى السفر والكتابة فى المنقلب اللهم اقض لنا الارض  
وهون علينا السفر اللهم أنت صاحب السفر والخليفة فى الأهل الضنة ماتحت يده من مال  
وعيال تهم به ومن تلمك نفقته وهو ضنة لانهم فى ضبن من يعوهم تعوذ بالله من الضنة كثرة  
العيال والحشم فى مظنة الحاجة وهو السفر وقيل تعوذ من ضنة من لا غناء فيه ولا كفاية من  
الرفاق انما هو كل وعيال على من يرافقه وضنة الرجل خاصة وبطائه وعياله وكذلك الضنة  
بفتح الصاد وكسر الباء والضبن الوكس قال نوح بن جرير

وهو الى الخيرات منبت القرن \* يجرى اليها ساق الاذاضبن

والضنة الزمانه ورجل ضبن زمن وقد أضنه الداء أزمه قال طريح

ولاة حمة يحسم الله ذو القوى \* بهم كل داء يضن الدين معضل

قوله ضمنت عنا هديتك الخ  
ضبط الفعل فى الاصل  
والمحكم والتكمله من باب  
ضرب كصبتها باصاء اه  
مصححه

والمضبون الزمن ويشبه قلب الباء من الميم وضننه بضنه ضننا ضربه بسيف أو عصا أو حجر فقطع  
يده أو رجله أو فقا عينه قال اللحيانى وحكى لى رجل من بنى سعد عن أبى هلال ضننت عنا هديتك  
وعادتك أو ما كان من معزوف تضننا ضننا كصبتها واصدا على وهو قول الاصمعى قال  
وحقيقة هذا صرفت هديتك ومعروفك عن جيرانك ومعارفك الى غيرهم وفى النوادر ماء ضبن  
ومضبون ولزن وملزون ولزن وضبن اذا كان مشفوها افضل فيه ومكان ضبن أى ضيق وضبنة  
امم وبنو ضابن وبنو مضابن حبان قال ابن برى ضبنة حى من قيس وأنشد سيبويه للبيد

وايضا لى بنى ضبنة صلقة \* تلصقهم بجوانف الاطياب

وذكر الازهرى في هذه الترجمة الضوبان الجمل المسن القوى ومنهم من يقول ضوبان قال

ابو منصور من قال ضوبان جعله من ضاب يضوب (ضجن) الضجن بالجيم جبل معروف

قال الاعشى وطال السنام على جبله \* كخلفاء من هضبات الضجن

وكذلك قول ابن مقبل

في نسوة من بنى دهي مصعدة \* او من قنان توأم السير للضجن

قال والحاء تصيف وضجنان جبيل بناحية مكة قال الازهرى اما ضجن فلم اسمع فيه شيا غير

جبل بناحية تهامة يقال له ضجنان وروى في حديث عمر رضى الله تعالى عنه انه اقبل حتى اذا

كان بضجنان قال هو موضع اوجبل بين مكة والمدينة قال ولست ادرى مما اخذ (ضجن)

الضجن اسم بلد قال ابن مقبل

في نسوة من بنى دهي مصعدة \* او من قنان توأم السير للضجن

وقد تقدم في ترجمة ضجن بالجيم المعجمة ما اختلف فيه من ذلك (ضدن) ضدت الشيء

اضدنه ضدنا من الله واصلحته لغة عمانية وضدني على مثال جزى موضع (ضرن)

الضيزن الخناس والضيزن الشريك وقيل الشريك في المرأة والضيزن الذي يزاحم اباه في

امراته قال اوس بن حجر

والفارسية فيهم غير منكرة \* فكلمهم لايه ضيزن سلف

يقول هم مثل الجوس يتزوج الرجل منهم امرأة ابيه وامرأة ابنته والضيزن ايضا ولد الرجل وعماله

وشركاؤه وكذلك كل من زاحم رجلا في امر فهو ضيزن والجمع الضيائن ابن الاعرابي الضيزن

الذي يتزوج امرأة ابيه اذا طلقها او مات عنها والضيزن خد بكرة السقي التي سائبها ههنا وههنا

ويقال للخناس الذي يخس به البكرة اذا اتسع خرقتها الضيزن وانشد

\* على دمول تتركب الضيائنا \* وقال ابو عمرو والضيزن يكون بين قب البكرة والساعد والساعد

خشبة تعلق عليها البكرة وقال ابو عبيدة يقال للفرس اذا كان لم يتبطن الاناث ولم ينزق الضيزان

والضيزان السلفان والضيزان الذي يزاحمك عند الاستقاء في البئر وفي المحكم الضيزان الذي يزاحم

على الجوض انشد ابن الاعرابي

ان شريبيك لضيزانه \* وعن اراء الجوض مالهزانه \* خائف فاصدر يوم يوردانه

وقيل الضيزان المستقيان من بئر واحدة وهو من التزاحم وقال اللحياني كل رجل زاحم رجلا

قوله قال ابو منصور الخ

عبارة قلت من قال ضوبان

احتمل ان تكون اللام لام

الفعل ويكون على مثال

فوعال ومن جعله فعلان

جعله الخ اه وقوله ان

تكون اللام لعله النون اه

مصححه

قوله على مثال جزى كذا

بالاصل والمحكم وفي

القاموس كسكرى تبعا

للصغاني وياقوت وصوب

شارح القاموس الاول

رلم بين وجهه اه مصححه

قوله والفارسية فيهم الخ

كذا في الاصل والجوهري

والمحكم والذي في التهذيب

فيكم وفيكم بالكاف قال

الصغاني الرواية بالكاف

لا غير اه مصححه

فهو ضيزن له والضيزن الساقى الجلد والضيزن الحافظ الثقة وفي حديث عمر رضى الله عنه بعث  
بعامل ثم عزله فانصرف الى منزله بلاشى فقالت له امرأتها أين مر افيق العمل فقال لها كان معي  
ضيزنان يحفظان ويعلمان يعنى الملكين الكاتين ارضى أهله بهذا القول وعرض بالملكين  
وهو من معاريف الكلام ومحاسنه والياه في الضيزن زائدة والضيزن ضد الشىء قال

\* في كل يوم لك ضيزنان \* وضيزن اسم صنم والضيزنان صنمان للمنذر الا كبر كان اتخذهما  
بباب الحيرة ليسجداهما من دخل الحيرة امتحانا للطاعة والضيزن الذى يسميه أهل العراق البندار  
يكون مع عامل الخراج وحكى اللحياني جعلته ضيزنا عليه أى بندار اعليه قال وأرسلته مضغطا

عليه وأهل مكة والمدينة يقولون أرسلته ضاغطا عليه ٣ (ضطن) التهذيب الليث الضيطن  
والضيطنان الذى يحرك منكبىه وجده حين يمشى مع كثرة لحم يقال ضيطن الرجل ضيطنة  
وضيطنا اذا مشى تلك المشية قال أبو منصور هذا حرف مريب والذى نعرفه ماروى أبو عبيد  
عن أبي زيد الضيطنان بتحريك الياء أن يحرك منكبىه وجده حين يمشى مع كثرة لحم قال أبو منصور

وهذا من ضاط يضط ضيطانا والنون من الضيطان نون فعلان كما يقال من هاهم بهم هههانا  
وأما قول الليث ضيطن الرجل ضيطنة اذا مشى تلك المشية فغير محفوظ (ضغن) الضغن  
والضغن الحقد والجمع أضغان وكذلك الضغينة وجمعها الضغائن ومنه حديث العباس انا نعرف  
الضغائن في وجوه أقوام ويقال سلات ضغن فلان وضغينته اذا طلبت مرضاته وفي الحديث

فتكون دما في عيما في غير ضغينة ووجل سلاح الضغن الحقد والعداوة والبغضاء وفي  
حديث عمر رضى الله عنه أيا قوم شهدوا على رجل بحد ولم يكن بحضرة صاحب الحد فأنما  
شهدوا عن ضغن أى حقد وعداوة يريد فيما كان بين الله وبين العباد كالزنا والشرب ونحوهما  
وأما قوله أنشده ابن الاعرابي

بل أياها المحتمل الضغينا \* انك زحار لنا كئينا \* ان القرين يورد القرينا

فقد يكون الضغن جمع ضغينة كشعر وشعيرة وقد يجوز أن يكون حذف الهاء لضرورة الروى  
فان ذلك كثير قال وعسى أن يكون الضغن والضغينة من باب حق وحقبة وبياض وبياضة  
فيكون الضغن والضغينة لغتين بمعنى وقد ضغن عليه بالكسر ضغنا وضغنا واضطغن وقال  
الله عز وجل ان ينسئلكم وهافيجفكم أى يجهدكم ويخرج أضغانكم قال الفراء أى يخرج  
ذلك البخل عداوتكم ويكون ويخرج الله أضغانكم وأحقت الرجل أبجدهته واضطغن

٣ زاد الجدي تعال للصغاني  
ضرنه يضرنه ويضرنه أخذ  
على ما في يده دون ما يريده  
وتضارنا تعاطيا فتغالبا ه  
كتبه مصححه

قوله ه هذا حرف مريب  
أى ضيطنا بكسر فسكون  
كاهوم مضبوط في التهذيب  
والتكملة وهو واضح ه  
مصححه

فلان علي فلان ضغينة اذا اضطمرها أبو زيد ضعن الرجل يضعن ضعنا وضغنا اذا وغر صدره ودوى  
واحدة ذات ضعن علي زوجها اذا بغضته وضغنوا عليه مالوا عليه واعتمده وبالبحر وتضاعن  
القوم واضطغنوا انطوا واعلى الاحقاد وضغني الي فلان أي يبسلي اليه وضغن الدابة عسره  
والتواؤه قال بشر بن أبي حازم

فأنك والشكاة من آل لأم \* كذات الضغن تمشي في الرفاق

وقال الشاعر \* والضغن من تتابع الأسواط \* وفرس ضاعن وضغن لا يعطي كل ما عنده من  
الجرى حتى يضرب قال الشماخ

أقام النفاق والطريدة درأها \* كما قومت ضعن الشمس المهامز

والطريدة قصبه فيها ثلاث فروض تبرى بها المغازل وغيرها أبو عبيدة فرس ضغون الذكروا الاتي  
فيه سواه وهو الذي يجري كأنما يرجع القهقري وفي حديث عمر والرجل يكون في دابته الضغن  
فيقومها جهده ويكون في نفسه الضغن فلا يقومها الضغن في الدابة هو أن تكون عسرة  
الانقياد واذا قيل في الناقة هي ذات ضعن فأنما يراد نزاعها الي وطنها ودابة ضغنة نازعة الي وطنها  
وقد ضعنت ضعنا وضغنا وكذلك البعيرور بما استعير ذلك في الانسان قال

تعارض أسماء الرفاق عشيمة \* تسائل عن ضعن النساء النواكح

وضغن اليه نزع اليه وأرادة قال الخليل يقال للبحر اذا وحت فاستصعبت على الجباب انها  
ذات شغب وضغن ابن الاعرابي ضعنت الي فلان ملت اليه كما يضعن البعير الي وطنه وضغن  
الي الدنيا بالكسر ركن ومال اليها قال الشاعر

ان الذين الي لذاتهم اضغنوا \* وكان فيها لهم عيش ومر تقى

وضغن فلان الي الصلح اذا مال اليه والاضطغان الاستمال والاضطغان أخذ الشيء تحت حضنك  
تقول منه اضطغنت الشيء وأنشد الاجر للعاصمية

لقد رأيت رجلا دهريا \* يمشي وراء القوم سبيها \* كأنه مضطغن صبيا

أي حامله في حجره والدهرى منسوب الي بني دهر بطن من كلاب والسبي الذي يتخلف خلف  
القوم وقال ابن مقبل

اذا اضطغنت سلاحي عندم غرضها \* ومر قق كرناس السيف اذ شفا

وقيل هو أن يدخل الثوب من تحت يده الي يني وطرفه الآخر من تحت يده اليسرى ثم يضمها بيده

قوله اذا اضطغنت كذا  
للجوهرى وقال الصغاني  
الرواية ثم اضطغنت اه  
بصححه

اليسرى وقيل هو التثني التهذيب الاضطغان الدول بالكل وأنشد  
 واضطغن الاقوام حتى كأنهم \* ضغاييس تشكروا لهم تحت لبانيا  
 قال أبو منصور هذا التفسير للاضطغان خطأ والصواب ما حكى أبو عبيد عن الأجر أن الاضطغان  
 الاشتغال وأنشد \* كأنه مضطغن صدياً \* وفي النوادر هذا ضغن الجبل وابطه وقناة ضغنة  
 أي عوجاه والضغن العوج وأنشد

ان قناتي من صليبات القنا \* ما زادها التثقيف الاضغنا

(ضفن) ضفن الى القوم بضفن ضغنا اذا جاء اليهم حتى يجاس معهم وضفن مع الضيف  
 بضفن ضغنا جاء معه وهو الضيفن والضيفن الذي يجي مع الضيف كذا حكاه أبو عبيد في  
 الاجناس مع ضفن وأنشد

اذا جاء ضيف جاء للضيف ضيفن \* فأودى بما تقرى الضيوف الضيفن

وقال الخويون نون ضيفن زائدة قال ابن سيده وهو القياس وقد أخذ أبو عبيد به - إذا أيضا  
 في باب الزيادة فقال زادت العرب النون في أربعة أسماء فالواضيفن للضيف فجعله الضيف نفسه  
 والضيفن الطفيلى وقد ذكرنا ذلك في ضيف أيضا والضيفن تابع الركان عن كراع وحده قال  
 ابن سيده ولا أحقه وضغنت اليه اذا ترعت اليه وأردته والضفن ضم الرجل ضرع الشاة حين  
 يحلبها ابن الاعرابي ضغنوا عليه مالوا عليه واعدهوه بالجور وضغن بغائطه بضغن ضغنارمى به  
 والضفن ضربك است الشاة ونحوها يظهر رجلك وقال ابن الاعرابي ضغنه برجله ضرب به على استه  
 قال \* ويكتسع بدم ويضفن \* والاضطغان أن تضرب به است نفسك وضغنت الرجل اذا  
 ضربت برجله على عجزه واضطغن هو اذا ضرب بقدمه مؤخر نفسه وفي المحكم اضطغن ضرب  
 استه نفسه برجله وفي حديث عائشة بنت طلحة أنها اضطغت جارية لها برجلها الضغن ضربك است  
 الانسان بظهر قدمك وضغن البعير برجله خبطها وضغنه البعير برجله يضغنه ضغنا فهو  
 مضغون وضغين ضرب به وضغن به الارض ضغنا ضرب به قال الشاعر

قفتته بالسوط أي قفن \* وبالعضامن طول سوء الضغن

أبو زيد ضغن الرجل المرأة ضغنا اذا نكحها قال وأصل الضغن أن يضم بيده ضرع الناقة حين  
 يحلبها وضغن الشئ على ناقته حمله عليها والضغن على وزن الهجف الاحق من الرجال مع عظم  
 خلقه ويقال امرأة ضغنة قال

قوله والضغين تابع  
 الركان كذا بالأصل  
 والتهذيب والذي في المحكم  
 تابع الضيفن اه مصحه  
 قوله ضغنوا عليه مالوا الخ  
 زاد الصغاني عن الفراء  
 تضافن القوم على فلان اذا  
 تعاونوا عليه قال وليس  
 بتصحيح تضافروا اه كته  
 مصحه

وضفنة مثل الأنان ضبرة \* تجلاء ذات خواصر ما تشبع

والضفن والضفن والضفن والاضفن الاحق الكثير اللحم الثقيل والجمع ضفنان نادر والاشي ضمينة وضفنة  
وكسر الفاء عند ابن الاعرابي احسن الفراء اذا كان الرجل احمق وكان مع ذلك كثير اللحم  
ثقيلا فهو ضفن وضفندد وامرأة ضفنة اذا كانت رخوة ضخمة (ضمن) الضمين الكفيل  
ضمن الشيء وبه ضمنا وضمنا كفل به وضمناه اياه كفله ابن الاعرابي فلان ضامن وضمين  
وسامن وسمين وناصر وناصر وناصر وكافل وكفيل يقال ضمنت الشيء اضمته ضمنا فان ضامن وهو  
مضنون وفي الحديث من مات في سبيل الله فهو ضامن على الله ان يدخله الجنة أي ذو ضمان على  
الله قال الازهري وهذا مذهب الخليل وسيبويه لقوله عز وجل ومن يخرج من بيته مهاجرا الى  
الله ورسوله ثم يدركه الموت فقد وقع أجره على الله قال هكذا خرج الهروي والزنجشيري من  
كلام علي والحديث من فروع في الصحاح عن أبي هريرة بمعناه فن طرفه تضمن الله لمن خرج في  
سبيله لا يخرج به الاجهاد في سبيلي وايماناي ونصيدي يقابرسلي فهو علي ضامن ان أدخله الجنة  
أو أرجعه الى مسكنه الذي خرج منه نائلا مانالا من أجر أو غنمية وضمنته الشيء تضمينا فضمنه

عني مثل غرمته وقوله أنشده ابن الاعرابي

ضوامن ماجار الدليل ضحى غد \* من البعد ما يضمن فهو أداء

فسره ثعلب فقال معناه ان جار الدليل قا خطأ الطريق ضمنت ان تلحق ذلك في غدها وتبلغه ثم قال  
ما يضمن فهو أداء أي ما ضمنه من ذلك ركبها وفتين به وأدبته وضمن الشيء الشيء أو دعه اياه كما تدع  
الوعاء المتاع والميت القبر وقد تضمنه هو قال ابن الرقاق بصف ناقه حاملا

أوكت عليه مضيقا من عواهنها \* كما تضمن كشح الحرة الحميلا

عليه على الجنين وكل شيء جعلته في وعاء فقد ضمنته اياه الليث كل شيء أحرز فيه شيء فقد  
ضمنه وأنشد \* ليس لمن ضمنه تربيت \* ضمنه أو دعه فيه وأحرز يعني القبر الذي دفنت  
فيه المؤودة وروى عن عكرمة أنه قال لا تشتر لبن البقر والغنم مضمنا لان اللب ينز في  
الضرع ويقتص ولكن اشتره كيلا يسمى قال شمر قال أبو معاوية قول لا تشتره وهو في الضرع  
لانه في ضمنه يقال شرابك مضمن اذا كان في كوز أو اناه والمضامين ما في بطون الحوامل من كل  
شيء كأنهن تضمنه ومنه الحديث أن النبي صلى الله عليه وسلم نهى عن بيع الملاقيح والمضامين

قوله والضفن والضفن  
كهيف وطمر كما في  
القاموس اه صححه

قوله ابن الاعرابي فلان  
ضامن الخ عبارة التهذيب  
أبو العباس عن ابن الاعرابي  
فلان ضامن وضمين وكافل  
وكفيل ومثلهما ما سامن  
وسمين وناصر وناصر وشاهد  
وشهيد اه كتبه صححه

قوله تربيت أي تربية أي  
لا ير به القبر كما في التهذيب  
اه صححه

وقدمضى تفسير الملاقح وأما المضامين فإن أبا عبيد قال هي ما في أصـلاب الفـعول وهي جمع مضمون وأنشد غيره

ان المضامين التي في الصب \* ماء الفحول في الظهور الحذب

ويقال ضمن الشيء بمعنى تضمنه ومنه قولهم مضمون الكتاب كذا وكذا والملاقح جمع ملقوح وهو ما في بطن الناقة قال ابن الاثير وفسره ما مالك في الموطأ بالعكس حكاه الازهرى عن مالك عن ابن شهاب عن ابن المسيب وحكاه أيضا عن ثعلب عن ابن الاعرابي قال اذا كان في بطن الناقة حمل فهي ضامن ومضمان وهن ضوامن ومضامين والذي في بطنها ملقوح وملتقوحة وناقاة ضامن ومضمان حامل من ذلك أيضا ابن الاعرابي ما أعنى فلان عنى ضمنا وهو الشئسع أى ما أعنى شيا ولا قدر شئسع والضامنة من كل بلد ما تضمن وسطه والضامنة ما تضمنته القرى والأمصار من النخل فاعله بمعنى مفعولة قال ابن دريد وفي كتاب النبي صلى الله عليه وسلم لا كيدر بن عبد الملك وفي التهذيب لا كيدر دومة الجندل وفي الصحاح أنه صلى الله عليه وسلم كتب لخارثة بن قطن ومن دومة الجندل من كذب ان لنا الضاحية من البعل والبور والمعاني ولكم الضامنة من النخل والمعين قال أبو عبيد الضاحية من الضحل ما ظهر وبرز وكان خارجا من العمارة في البر من النخل والبعل الذي يشرب بعروق من غير سقي والضامنة من النخل ما تضمنت أمصارهم وكان داخل في العمارة وأطاف به سور المدينة قال أبو منصور سميت ضامنة لان أربابها قد ضمنوا عمارتها وحفظها فهي ذات ضمان كما قال الله عز وجل في عيشة راضية أى ذات رضا والضامنة فاعله بمعنى مفعولة وفي الحديث الامام ضامن والمؤذن مؤتمن أراد بالضمن ههنا الحفظ والرعاية لا ضمان الغرامة لانه يحفظ على القوم صلاتهم وقيل ان صلاة المقتدين به في عهده وصحتها مقرونة بصحة صلاته فهو كالتكفل لهم صحة صلاتهم والمضمن من الشعر ما ضمنه بيتا وقيل ما لم تتم معاني قوافيه الابا بيت الذي يليه كقوله

يا ذا الذي في الحب يلحى أما \* والله لو علقته منه كما

علقته من حب رخيما \* لمت على الحب فدعني وما

قال وهي أيضا مشطورة مضمنة أى التي من كل بيت نصف وبنى على نصف وفي المحكم المضمن من أبيات الشعر ما لم يتم معناه الا في البيت الذي بعده قال وليس بعيب عند الاخفش وأن لا يكون تضمين أحسن قال الاخفش ولو كان كل ما يوجد ما هو أحسن منه فيجيبا

قوله ان لنا الضاحية من  
البعل كذا في الصحاح  
والذي في التهذيب من  
الضحل وهماروايتان كما  
في النهاية ولو قال كما في  
النهاية ان لنا الضاحية من  
الضحل ويروى من البعل  
لكان أولى لاجل قوله بعد  
والبعل الذي الخ ولعله سقط  
ذلك من النسخ اه

كان قول الشاعر

سَتَّبِدِي لَكَ الْاَيَّامُ مَا كُنْتُ جَاهِلًا \* وَيَأْتِيكَ بِالْاَخْبَارِ مَنْ لَمْ تَزُودِ

ردينا اذا وجدت ما هو اشعر منه قال فليس التضمن بعيب كما أن هذا ليس بردى وقال ابن جنى هذا الذي رآه أبو الحسن من أن التضمن ليس بعيب مذهب تراهم العرب وتستجيزه ولم يعد فيه مذهبهم من وجهين أحدهما السماع والاخر القياس أما السماع فلكثر ما يردد عنهم من التضمنين وأما القياس فلان العرب قد وضعت الشعر وضعت له على جواز التضمن عندهم

وذلك ما أنشده صاحب الكتاب وأبو زيد وغيرهما من قول الربيع بن ضبع الفزاري

أَصْبَحْتُ لِأَجْلِ السَّلَاحِ وَلَا \* أَمَلْتُ رَأْسَ الْبَعِيرِ أَنْ تَفْرَا

وَالذَّنْبَ أَخْشَاهُ أَنْ مَرَّرْتُ بِهِ \* وَحَدِي وَأَخْشَى الرِّيَّاحَ وَالْمَطْرَا

فَنَصَّبُ الْعَرَبُ الذَّنْبَ هُنَا وَاخْتَارَ النُّحُوَيْنَ لَهُ مِنْ حَيْثُ كَانَتْ قَبْلَهُ جُمْلَةٌ مَرَكِبَةٌ مِنْ فِعْلٍ وَفَاعِلٍ وَهِيَ قَوْلُهُ لَا أَمَلْتُ يَدُلُّ عَلَى جَرِيهِ عِنْدَ الْعَرَبِ وَالنُّحُوَيْنَ جَمِيعًا مَجْرِي قَوْلِهِمْ ضَرَبَتْ زَيْدًا وَعَمْرًا لِقِيَّتِهِ فَكَأَنَّهُ قَالَ وَاقِيَّتْ عَمْرًا لِمُتَجَانِسِ الْجُمْلَتَيْنِ فِي التَّرَكِيبِ فَلَوْلَا أَنَّ الْبَيْتَيْنِ جَمِيعًا عِنْدَ الْعَرَبِ يَجْرِيَانِ مَجْرِي الْجُمْلَةِ الْوَاحِدَةِ لَمَا اخْتَارَتِ الْعَرَبُ وَالنُّحُوِيُونَ جَمِيعًا نَصْبَ الذَّنْبِ وَلَكِنْ دَلَّ عَلَى اتِّصَالِ أَحَدِ الْبَيْتَيْنِ بِصَاحِبِهِ وَكَوْنِهِمَا مَعًا كَالْجُمْلَةِ الْمَعْطُوفِ بِعَضْمِهَا عَلَى بَعْضٍ وَحُكْمِ الْمَعْطُوفِ وَالْمَعْطُوفِ عَلَيْهِ أَنَّ يَجْرِيَانِ مَجْرِي الْعَقْدَةِ الْوَاحِدَةِ هَذَا وَجِهَ الْقِيَاسِ فِي حَسَنِ التَّضْمِينِ الْأَنَّ بَارِئًا شَيْئًا آخَرَ يَقْبَحُ التَّضْمِينَ لِاجْلِهِ وَهُوَ أَنَّ أَبَا الْحَسَنِ وَغَيْرَهُ قَدْ قَالُوا إِنْ كُلُّ بَيْتٍ مِنَ الْقَصِيدَةِ شَعْرٌ فَاتِّمُّنْ بِنَفْسِهِ فَمِنْ هُنَا قَبْحُ التَّضْمِينِ شَيْئًا وَمِنْ حَيْثُ ذَكَرْنَا مِنْ اخْتِيَارِ النَّصْبِ فِي بَيْتِ الرَّبِيعِ حَسَنًا وَإِذَا كَانَتْ الْحَالُ عَلَى هَذَا فَكَمَا زِدْنَا حَاجَةَ الْبَيْتِ الْأَوَّلِ إِلَى الثَّانِي وَاتَّصَلَ بِهِ اتِّصَالًا شَدِيدًا كَانَ أَقْبَحَ مِمَّا يَحْتَجُّ الْأَوَّلُ فِيهِ إِلَى الثَّانِي هَذِهِ الْحَاجَةُ قَالَ فَمِنْ أَشَدِّ التَّضْمِينِ قَوْلُ الشَّاعِرِ رَوَى عَنْ قَطْرِبٍ وَغَيْرِهِ

وَأَيْسَ الْمَالُ فَأَعْلَمُهُ بِمَالٍ \* مِنْ الْأَقْوَامِ إِلَّا لَلَّذِي

يُرِيدُهُ الْعَلَاءُ وَيَمْتَنُّهُ \* لِأَقْرَبِ أَقْرَبِيهِ وَلِلْقَصِيِّ

فَضَمَّنَ بِالْمَوْصُولِ وَالصَّلَةِ عَلَى شِدَّةِ اتِّصَالِ كُلِّ وَاحِدٍ مِنْهُمَا بِصَاحِبِهِ وَقَالَ النَّابِغَةُ

وَهُمْ وَرَدُوا الْخَفَارَ عَلَى تَسِيمٍ \* وَهُمْ أَصْحَابُ يَوْمِ عَكَاظِ أُنِي

شَهَدْتُ لَهُمْ مَوَاطِنَ صَادِقَاتٍ \* أَتَيْتُهُمْ بِوَدِّ الصَّبْرِ دَرَمِي



وهذا دون الاول لانه ليس اتصال الخبر عنه بخبره في شدة اتصال الموصول بصلته ومثله قول القلاخ  
لسوار بن حبان المتقري

ومثل سوار ردذناه الى \* إذرونه ولؤم اصه على \* الرغم موطو والحي مدلا  
والمضمن من الاصوات ما لا استطاع الوقوف عليه حتى يوصل بالآخر قال الازهرى والمضمن من  
الاصوات ان يقول الانسان قف فل ياشام اللام الى الحركه والضمانه والضممان الزمانه  
والعاهة قال الشاعر

بَعِينِينَ نَجْلًا وَبَيْنَ لَمْ يَجْرِ فِيهِ مَا \* ضَمَانٌ وَجِدِحُ حَلِي الشَّدْرِ شَامِسِ  
والضمين والضممان والضممة والضمانه الداء في الجسد من بلاء أو كبر رجل - لضمين لا يننى ولا يجمع  
ولا يؤنث مريض وكذلك ضمين والجمع ضمنون وضمين والجمع ضمني كسر على فعي وان كانت  
انما يكسرها المفعول نحو قتلي وأسرى لكنهم تجوزوه على لفظ فاعل أو فاعل على تاء أو بمعنى  
مفعول قال سيبويه كسرها هذا النحو على فاعل لانها من الاشياء التي أصيبوا بها وأدخلوا فيها  
وهم لها كارهون وقد ضمن بالكسر ضمنا كمرض وزمن فهو ضمين أي مبتلى والضمانه الزمانه  
وفي حديث عبد الله بن عمر من اكتب ضمنا بعثه الله ضمنا يوم القيامة أي من سأل أن يكتب  
نفسه في جمل الزماني ليعذر عن الجهاد ولا زمانه بعثه الله يوم القيامة زمنا واكتب سأل أن  
يكتب في جمله المعدورين وخرجه بعضهم عن عبد الله بن عمرو بن العاص واذا أخذ الرجل من  
أمير جنده خطاب زمانته والمؤدى الخراج يكتب البراءة به والضمين الذي به ضمانه في جسده من  
زمانه أو بلاء أو كسر وغيره تقول منه رجل ضمن قال الشاعر

مَا خَاتَمِي زَلْتُ بَعْدَ كُمْ ضَمِنًا \* أَشْكُو الْبِكْمَ جَوْهَةَ الْآلَمِ

والاسم الضمين بفتح الميم والضمان وقال ابن حجر وقد كان سقي بطنه

البيك اله الخلق أرفع رغبتي \* عيادا وخوفا أن تطيل ضمنا

وكان قد أصابه بعض ذلك فالضمان هو الداء نفسه ومعنى الحديث أن يكتب الرجل أن به  
زمانه ليخلف عن الغزو ولا زمانه به وانما يفعل ذلك اعتلا لا ومعنى يكتب يأخذ لنفسه خطا  
من أمير جيشه ليكون عذرا عند واليه الفراء ضمنت يده ضمانه بمنزلة الزمانه ورجل مضمون  
اليد مثل مخبون اليد وقوم ضمني أي زماني الجوهري والضمة بالضم من قولك كانت ضمة  
فلان أربعة أشهر أي مرضه وفي حديث ابن عمر معبوظة غير ضمة أي أنها ذبحت لغيره

وفي الحديث انه كان لعامر بن ربيعة ابن اصابته رمية يوم الطائف فضمن منها أي زمن وفي الحديث كانوا يدفعون المفاتيح الى ضمناهم ويقولون ان احتجبت فكأوا الضمني الزمنى جمع ضمن والضمانة الحب قال ابن علبه

ولكن عرتني من هو الكضمائة \* كما كنت ألقى منك اذا نام طاق

ورجل ضمن عاشق وفلان ضمن على أهله وأصحابه أي كل أبو زيد يقال فلان ضمن على أصحابه وكل عليهم وهما واحد وانى لنى غفل عن هذا وغفلول وغفله بمعنى واحد قال لبيد يعطى حقوقاً على الأحساب ضامنة \* حتى يتورفى قريانه الزهر

كأنه قال مضمونة ومثله \* أناس لا زالت يمينك أشره \* يريد ما شورة أي مقطوعة ومثله أمر عارف أي معروف والراحله بمعنى المرحولة وتطبيقه بانه أي مبانة وفهمت ما تضمنه كتابك أي ما شتمل عليه وكان في ضمنه وأتقده ضمن كتابي أي في طيه (ضمخن) اضمحل الشيء واضمحن على البدل عن يعقوب وقد تقدم في حرف اللام (ضن) الضنة والضن والمضنة كل ذلك

من الامساك والبخل ورجل ضنين قال الله عز وجل وما هو على الغيب بضنين قال الفراء قرأ زيد بن ثابت وعاصم وأهل الجاز بضنين وهو حسن بقول يأتيه غيب وهو من نفوس فيه فلا يخجل به عليكم ولا يضمن به عنكم ولو كان مكان على عن صالح أو الباء كما تقول ما هو بضنين بالغيب وقال

الزجاج ما هو على الغيب بخيل أي هو صلى الله عليه وسلم يؤدى عن الله ويعلم كتاب الله أي ما هو بخيل كتوم لما أوحى اليه وقرى بظنين وتفسر به في مكانه ابن سيده ضنت بالشيء أضن وهي اللغة العالية وضنت أضن ضنا وضنا وضنة وضنة وضنة بضنت به وهو ضنين به قال ثعلب

قال الفراء سمعت ضنت ولم أسمع أضن وقد حكاه يعقوب ومعلوم أن من روى حجة على من لم يرو وقول قعب بن أم صاحب

مهلاً أعاذل قد جربت من خلقي \* أنى أجود لأقوام وان ضنوا

فاظهر التضعيف ضرورة وعلق مضنة ومضنة بكسر الضاد وفتحها أي هوشى نفيس مضمون به ويتناقس فيه والضن النسي النفيس المضمون به عن الزجاجى ورجل ضنين بخيل وقول البعيث

ألا أصبحت أسماء جاذمة الخبل \* وضنت علينا والضنين من الخبل

أراد الضنين مخلوق من الخبل كقولهم محبول من السكر ومطين من الخيرو هي مخلوقة من الخبل وكل ذلك على الجاز لان المرأة جوهر والخبل عرض والجوهر لا يكون من العرض انما أراد تمكين

قوله وفلان ضمن على أهله الى قوله بمعنى واحد هذه عبارة التهذيب حرفا بحرف وذكر قوله وانى لنى غفل الخ استطراد او قوله قال لبيد الى قوله أي مبانة حق هذه العبارة أن يذكرها عند قوله سابقا والضامنة فاعله بمعنى مفعولة وكثيرا ما يسرى للموافق ذلك من وضع عبارة من التهذيب خلال عبارة من المحكم اه صححه

قوله وهي اللغة العالية أي من باب تعب واللغة الثانية من باب ضرب كما في المصباح اه صححه

النجل فيها حتى كأنها مخلوقة منه ومثله ما حكاه سيبويه من قولهم ما زيد الأكل وشرب  
ولا يكون أكلا وشربا لاختلاف الجهتين وهذا أوفق من أن يحمل على القلب وأن يراد به والنجل  
من الضنين لان فيه من الاعظام والمبالغة ما ليس في القلب ومثله قوله

\* وهن من الاخلاف والولعان \* وهو كثير ويقال فلان ضنني من بين اخواني وضيي أي أختص  
به وأضن بمودته وفي الحديث ان الله ضننا من خلقه وفي رواية ضننا من خلقه يحبيهم في عافية  
ويعيتهم في عافية أي خصائص واحد هم ضنينة فعيل له بمعنى مفعولة من الضن وهو ما تختصه  
وتضن به أي تجل لمكانه منك وموقعه عندك وفي الصحاح فلان ضني من بين اخواني وهو شبيه  
الاختصاص وفي حديث الانصار لم نقل الاضنا برسول الله أي بجلا وشحا أن يشار كافيته غيرنا  
وفي حديث ساعة الجمعة فقلت أخبرني بها ولا تضن علي أي لا تجل ويقال اضطن بضطن أي تجل  
بجمل وهو افتعال من الضن وكان في الاصل اضن فقلبت التاء طاء ووضفت بالمثل ضنا وضنانه لم  
أبرحه والاضطنان افتعال من ذلك وأخذت الأمر بضنائه أي بطراوته لم يتغير وهجمت على  
القوم وهم بضنانتهم لم يتفرقوا ورجل ضن شجاع قال

اني اذا ضن بمشي الى ضن \* أيقنت أن الفتى مودبه الموت

والمضنون الغالية وفي المحكم المضنون دهن البان قال الراجز

قدا كنبت يدك بعداين \* وبعدهن البان والمضنون \* وهم اباباصبر والمرون

والمضنون والمضنونة الغالية عن الزجاج الاصمعي المضنونة ضرب من الغسلة والطيب

قال الراعي

تضم على مضنونة فارسية \* صفائر لاصاحي القرون ولا جعد

وتضحي وماضنت فضول ثيابها \* الى ككتفها ابانترار ولا عقد

كان الخزاعي خالطت في ثيابها \* جنبيا من الریحان أو قضب الرند

والمضنونة اسم لزمنم وابن خالويه يقول في بئر زمنم المضنون بغيرها وفي حديث زمنم قيل

له احفر المضنونة أي التي بضن بها النفاس ثم اعزتهم اوقيل للخلوق والطيب المضنونة لانه بضن بها

وضن اسم أبي قبيلة وفي العرب قبيلتان احدهما تنسب الى ضنة بن عبد الله بن عمير والثانية

ضنة بن عبد الله بن كبير بن عذرة والله أعلم (ضون) الضيون السنور الذكرو قيل هو

دوية تشبهه نادر خرج على الاصل كما قالوا رجا من حيوة وضون أندران ذلك جنس وهذا علم

قوله وفي الحديث ان الله  
ضننا الخ قال الصغاني هذا  
من الاحاديث التي لا طرق  
لها اه كتبه مصححه

قوله ضنة بن عبد الله بن كبير  
الخ كذا بالاصل والمحكم  
والقاموس والذى في  
التكملة ضنة بن عبد  
ابن كبير الخ ووصوه به شارح  
القاموس ولم يبين وجهه  
اه مصححه

والعلم بجوز فيه ما لا يجوز في غيره والجمع الضباون قال ابن بري شاهده ما أنشده الفراء

تريدُ كأنَّ السَّمَنَ في جِجْرَاتِهِ \* نُجُومُ الثُّرَيَّا أَوْ عِيُونُ الضَّبَاوِينِ

وصحت الواو في جمعها الصحت في الواحد وانما لم تدغم في الواحد دلالة اسم موضوع وليس على وجه

الفعل وكذلك حيوة اسم رجل وفارق هينا وميتا وسيدا وجيدا وقال سيبويه في تصغيره ضبين

فأعله وجعله مثل أسيدوان كان جمعه أساود ومن قال أسيدون في التصغير لم يمنع أن يقول ضبيون

قال ابن بري وضبيون في فعل لا فعول لان باب ضبيغ أكثر من باب جهور والضائفة غير مهموز

البرة التي يبرى بها البعير اذا كانت من صقر قال ابن سيده وقضينا أن ألفها واو لانها عين والتضون

كثرة الولد والضون الأنثى الأزهرى في ترجمة خزم قال شمر الخزامة اذا كانت من عقب فهي

ضائفة وأنشد لابن ميادة

قطعت بمصلاك الخشاش بردها \* على الكره منها ضائفة وجديل

سأمة عن الفراء الميضانة القنفة وهي المرجونة والقنفة وأنشد

لا تمسكن بعدها حنانه \* ذات قنار يدها ميضانه

قال حن وهن أي بكى وفي المحكم في ترجمة وضم الميضنة كالجواقي (ضين) الضين والضين

لغتان في الضان فاما أن يكون شادا واما أن يكون من لفظ آخر قال ابن سيده وهو الصحيح عندي

﴿فصل الطاء المهملة﴾ ﴿ظبن﴾ الطبن بالتحريك الفطنة طبن الشيء وطبن

له وطبن بالفتح يطبن طبنا وطبانه وطبانية وطبونة فطن له ورجل طبن فطن حاذق عالم بكل شيء

قال الاعشى

واسمع فاني طبن عالم \* أقطع من شقشقة الهادر

وكذلك طابن وطبنة قيل الطبن الفطنة للخير والتبن للشر أبو زيد طبنت به أطن طبنا وطبنت

أطن طبانة وهو الخدع وقال أبو عبيدة الطبانة والتبانة واحد وهما شدة الفطنة وقال

الليثاني الطبانة والطبانية والتبانية والتبانية واللقانة واللقانية واللحانة واللحانية معنى هذه

الحروف واحد ورجل طبن تبين لقن لحن وفي الحديث ان حبشيا زوج رومية فطن لها غلام

رومي فجات بولد كانه وزعة قال شمر طبن لها غلام أي خيها وخذعها وأنشد

فقلت لها بل أنت حنة حوقل \* جرى بالفري يني وبينك طابن

أي رقيق داه خب عالم به قال ابن الاثير الطبانة الفطنة طبن لكذا طبانة فهو وطبن أي هجم على

آزاد الصعاني عقب ذلك

والضونة بفتح فسكون

الصبية الصغيرة اه

قوله وطبن له وطبن الخ أي

من بابي فرح وضرب كافي

القاموس وغيره اه مصححه

باطنها وخبراً مرها وانها من نواتيه على المرادة قال هذا اذا روى بكسر الباء وان روى بالفتح  
 كان معناها خيها وفسدها والطن الجع الكثير من الناس والطن الخلق يقال ما أدري  
 أى الطن هو بالتسكين كقولك ما أدري أى الناس هو واختار ابن الاعرابى ما أدري أى الطن  
 هو بالفتح وجاء بالطن أى الكثير والطن البيت والطن ما جاءت به الريح من الحطب والقمش  
 فاذا بنى منه بيت فلا قوته والطن القرق والطن خط مستدير يلعب بها الصبيان يسمونه  
 الرحي قال الشاعر

من ذكراً طلال ورسم ضاحي \* كالطن في مختلف الرياح

ورواه بعضهم كاطبل وقال ابن الاعرابى الطن والطن هذه اللعبة التي تسمى السدر وأنشد

\* يبتن يلعبن حوالى الطن \* الطن هنا مصدر لانه ضرب من اللعب فهو من باب استعمل  
 الصماء والطن اللعب الجوهرى والطنبة لعبة يقال لها بالفارسية سدره والجمع طن مثل صبرة  
 وصبر وأنشد أبو عمرو

تدكت بعدي وأهتها الطن \* ونحن نعدو في الخبار والجرن

قال ابن بري كذا أنشده أبو عمرو تدكت بالكاف قال والتد كل ارتفاع الرجل في نفسه  
 والطن واحد طنبه ابن بري والطبانية أن ينظر الرجل الى حليته فاما أن يحظل أى يكفه اعن  
 الظهور واما ان يغضب ويغار وأنشد للجعدي

فما بعدمك لا بعدمك منه \* طبانية فيحظل أو يغار

وطن النار يطبها طنباً دفنها أى لا تطفأ والطبون مدفنها يقال طابن هذه الحفيرة وطانها  
 واطبان قلبه واطبان الرجل سكن لغة في اطمأن وطابن ظهره كطامنه وهى الطمانينة والطنبة  
 والمطين مثل المظمتن ابن الاعرابى الطنبه صوت الطنبور ويقال للطنبور طنن وأنشد

فأنك منابن خيل مغيرة \* وخصم كعود الطن لا يتغيب ٣

(طبرزن) قال فى ترجمة طبرزد السكر فارسي معرب وحكى الاصمعي طبرزل وطبرزن  
 اهذ السكر بالنون واللام وقال يعقوب طبرزل وطبرزن قال وهو مشال لا أعرفه قال ابن جنى  
 قوله هم طبرزل وطبرزن لست بان تجعل أحدهما أصلاً صاحبه بأولى منك بحمله على ضده  
 لاستوائهما فى الاستعمال ٤ (طجن) الطاجن المقل وهو بالفارسية تابه والطجن قولك عليه  
 دخيل قال الليث أهملت الجيم والطاء فى الثلاثى الصحيح ووجدنا مستعملة بعضها عربية وبعضها

قوله هو بالفتح أى فتح  
 الموحدة بدليل قوله قبل هو  
 بالتسكين وكثيراً ما يعبر  
 بذلك المتقدمون كالزهري  
 وابن سيده ويريدون الحرف  
 الثانى من الكلمة وأما  
 المتأخرون كالمجد فيعبرون  
 بالتحريك كقوله الطن  
 الجمع الكثير ويحرك أى  
 بالتسكين ويحرك اه  
 مصححه

٣ زاد الجمد تبعاً للصغاني  
 الطن أى بكسر فسكون  
 كما ضبط فى التكملة الجيفة  
 توضع فيصاد عليها النسور  
 والسباع وطابنه وافقه اه  
 ٤ زاد الجمد (طنن) الطنن أى  
 بفتح الطاء وسكون المثناة  
 الطرب والتنغم اه لكن  
 العين فى التكملة مهسلة  
 اه مصححه

معربة فن المعرب قواهم طجئة بدم معروف وقواهم للطابق الذي يقلى عليه اللحم الطاجن وقليته  
 مُطجئة والعامية تقول مُطجئة الجوهرى الطيجن والطاجن يقلى فيه وكلاهما معرب لان  
 الطاء والجيم لا يجتمعان في أصل كلام العرب (طحن) الازهرى الطحن الطحين المطحون  
 والطحن الفعل والطحانة فعل الطحان وفي اسلام عمر رضى الله عنه فآخَرَ جَنَارَ سَوَّلِ اللَّهِ صَلَّى  
 اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فِي صَفِّينَ لَهُ كَكَيْدِ كَكَيْدِ الطَّحِينِ ابْنِ الْأَثِيرِ الْكَدِيدُ التَّرَابُ النَّاعِمُ وَالطَّحِينُ  
 الْمَطْحُونُ فَعَمِلَ بِمَعْنَى مَفْعُولِ ابْنِ سَيْدِهِ طَحَنَهُ بِطَحْنِهِ طَحْنًا فَهُوَ مَطْحُونٌ وَطَحِنَ وَطَحَنَهُ  
 أَنَشَدَ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ

عَيْشُهُ الْعَلْهَةُ الْمُطْحَنُ بِالْفَتْحِ وَإِضَاعُهَا التَّعْوُدُ وَالْوَسَاعَا

وَالطَّحْنُ بِالْكَسْرِ الدَّقِيقُ وَالطَّاحُونَةُ وَالطَّحَانَةُ الَّتِي تَدُورُ بِالْمَاءِ وَالْجَمْعُ الطَّوَّاحِينُ وَالطَّحَّانُ الَّذِي  
 يَلِي الطَّحِينَ وَحَرْفَتُهُ الطَّحَانَةُ الْجَوْهَرِيُّ طَحَنَتِ الرَّحَى تَطْحَنُ وَطَحْنَتْ أَنَا الْبُرِّ وَالطَّحْنُ الْمَصْدَرُ  
 وَالطَّاحُونَةُ الرَّحَى فِي الْمَثَلِ أَسْمَعُ جَمْعَةً وَلَا أَرَى طَحْنًا وَالطَّوَّاحِنُ الْأَضْرَاسُ كَمَا مِنْ الْأَنْبَانِ  
 وَغَيْرِهِ عَلَى التَّشْبِيهِ وَاحِدَتُهَا طَاحِنَةٌ الْأَزْهَرِيُّ كُلُّ سِنٍّ مِنَ الْأَضْرَاسِ طَاحِنَةٌ وَكَتَبْتُ طَحُونُ  
 تَطْحَنُ كُلُّ شَيْءٍ وَالطَّحْنُ عَلَى هَيْئَةِ أُمَّ حُبَيْنَ لِأَنَّهُ أَلْطَفُ مِنْهَا تَشْتَالُ بِذَنبِهَا كَمَا تَفْعَلُ الْخَلْفَةُ مِنَ الْإِبِلِ  
 يَقُولُ لَهَا الصَّبِيانُ اطْحَنِي لِنَسَاجِرِ ابْنِ تَطْحَنُ بِنَفْسِهَا فِي الْأَرْضِ حَتَّى تَغِيْبَ فِيهَا فِي السَّهْلِ وَلَا تَرَادَا  
 الْإِنْفِي بِالْوَقْفَةِ مِنَ الْأَرْضِ وَالطَّحْنُ لَيْثُ عَفْرَيْنَ وَقَوْلُهُ

إِذَا رَأَيْتَنِي وَاحِدًا وَفِي عَيْنٍ \* يَعْرِفُنِي أَطْرَقَ أَطْرَاقَ الطَّحْنِ

انما عني اخدي هاتين الحشرتين قال ابن بري الرجز لخنبدل بن المثنى الطهوي الازهرى  
 الطحنة دويبة كالجعل والجميع الطحن قال والطحن يكون في الرمل ويقال انه الحلك ولا يشبهه  
 الجعل وقال قال ابو خيرة الطحن هو ليث عفرين مثل الفسقة لونه لون التراب يتدس في التراب  
 وقال غيره هو على هيئة العظاية يشتل بذنبه كما تفعل الخلفة من الابل وحكى الازهرى عن  
 الاصمعي قال الطحنة دابة دون القنفذ تكون في الرمل تظهر احيانا وتدور كأنها تطحن ثم  
 تغوص وتجتمع صبيان الاعراب لها اذا ظهرت فيصيحون بها الطحنى جرابا وجرابين ابن سمينه  
 والطحنة دويبة صغرا طرف الذنب جراه ليست بمخالصة اللون اصغر رأسا وجب دامن الحرياء  
 ذنبها طول اصبع لا تعض وطحمت الافعى الرمل اذا رقتة ودخلت فيه فغابت نفسها واخرجت  
 عينا وتسمى الطحون والطاحن الثور القليل الدوران الذي في وسط الكدس والطحانة

وَالطَّحُونُ الْإِبِلُ إِذَا كَانَتْ رِقَاقًا وَمَعَهَا أَهْلُهَا قَالَ اللَّحْيَانِيُّ الطَّحُونُ مِنَ الْغَنَمِ ثَلَاثَةٌ قَالَ ابْنُ سَيِّدِهِ وَلَا أَعْلَمُ أَحَدًا حَكَى الطَّحُونُ فِي الْغَنَمِ غَيْرَهُ الْجَوْهَرِيُّ الطَّحَانَةُ وَالطَّحُونُ الْإِبِلُ الْكَثِيرَةُ وَالطُّحْنَةُ الْقَصِيرُ فِيهِ لُوثَةٌ عَنِ الزَّجَاجِيِّ الْأَزْهَرِيُّ عَنِ ابْنِ الْأَعْرَابِيِّ إِذَا كَانَ الرَّجُلُ فِي نَهْيَةِ فِي الْقَصْرِ فَهِيَ الطُّحْنَةُ قَالَ ابْنُ بَرِيٍّ وَأَمَّا الطَّوِيلُ الَّذِي فِيهِ لُوثَةٌ فَيُقَالُ لَهُ عُسْقُدٌ قَالَ وَقَالَ ابْنُ خَالَوَيْهِ أَقْصَرُ الْقَصَارِ الطُّحْنَةُ وَأَطْوَلُ الطَّوَالِ السَّمَرْتُوَلُ وَحَرْبُ طَّحُونٍ تَطْحَنُ كُلُّ شَيْءٍ الْأَزْهَرِيُّ وَالطَّحُونُ اسْمٌ لِلْحَرْبِ وَقِيلَ هِيَ الْكُتَيْبَةُ مِنْ كُتَابِ الْخَيْلِ إِذَا كَانَتْ ذَاتَ شَوْكَةٍ وَكَثْرَةَ قَالَ الرَّاجِزُ حَوَاهِ حَاوِطَالٌ مَا اسْتَبَانَا \* ذُكُورَهَا وَالطُّحْنُ الْإِنَانَا.

قوله والطحن الانانا كذا  
بالاصل مضبوطا ولم نجد  
الرجز في عبارة الازهرى  
ولذلك لم ينطبق الشاهد على  
ما قبله فتأمل اه صححه

الْجَوْهَرِيُّ الطَّحُونُ الْكُتَيْبَةُ تَطْحَنُ مَا لَقِيَتْ قَالَ وَحَكَى النَّضْرُ عَنِ الْجَعْدِيِّ قَالَ الطَّاحِنُ هُوَ الرَّائِسُ مِنَ الدَّقُوقَةِ الَّتِي تَقُومُ فِي وَسْطِ الْكُدْسِ الْجَوْهَرِيُّ طَحْنَتِ الْأَفْعَى تَرَحَّتْ وَاسْتَدَارَتْ فَهِيَ مَطْحَانٌ قَالَ الشَّاعِرُ

بَحْرُ شَاءَ مَطْحَانٌ كَانَتْ فِيهَا \* إِذَا فَرَعَتْ مَاءً هَرِيْقًا عَلَى جَرِّ

وَالطَّحَانُ إِذَا جَعَلْتَهُ مِنَ الطُّحْنِ أَجْرِيَّتَهُ وَإِنْ جَعَلْتَهُ مِنَ الطَّحِّ أَوْ الطَّحَاءِ وَهُوَ الْمَتَبَسِّطُ مِنَ الْأَرْضِ لَمْ يُجْرِهِ قَالَ ابْنُ بَرِيٍّ لَا يَكُونُ الطَّحَانُ مِصْرًا وَقَالَ الْأَمِنْ الطُّحْنُ وَوَزْنُهُ فَعَالٌ وَلَوْ جَعَلْتَهُ مِنَ الطَّحَاءِ لَكَانَ قِيَاسُهُ طَحْوَانٌ لَأَطْحَانَ فَإِنْ جَعَلْتَهُ مِنَ الطَّحِّ كَانَ وَزْنُهُ فَعْمَلٌ لِأَنَّ الْأَفْعَالَ (طَرْنُ) الطَّرْنُ وَالطَّارُونِيٌّ ضَرْبٌ مِنَ الْخَزْرِ اللَّيْتِ الطَّرْنُ الْخَزْرُ وَالطَّارُونِيٌّ ضَرْبٌ مِنْهُ وَفِي النُّوَادِرِ طَرْنِيٌّ الشَّرْبُ وَطَرَّيْمُوا إِذَا اخْتَلَطُوا مِنَ السُّكْرِ وَنَحْوَهُ أَعْلَمُ (طَرْحَنُ) الطَّرْحُونُ بِقَلِّ طَيْبٍ يَطْبَخُ بِاللَّحْمِ (طَسْنُ) قَالَ أَبُو حَاتِمٍ قَالَتِ الْعَامَّةُ فِي جَمْعِ طَسٍ وَحَمِ طَوَاسِينُ وَحَوَامِيمٍ قَالَ وَالصَّوَابُ ذَوَاتُ طَسٍ وَذَوَاتُ حَمٍ وَذَوَاتُ الْمِمْ وَأَنْشَدِيَّتِ الْكَمِيَّتِ

وَجَدْنَا الْكَمِ فِي آلِ حَمِ آيَةٍ \* تَأَوَّلَهَا مَنَاتِي وَمُعْرَبُ

(طعن) طَعْنَهُ بِالرِّيحِ يَطْعُنُهُ وَيَطْعَنُ مَطْعَنًا فَهُوَ مَطْعُونٌ وَطَعِينٌ مِنْ قَوْمِ طَعْنٍ وَخَزَهُ بِحَرْبَةٍ وَنَحْوَهَا الْجَمْعُ عَنِ أَبِي زَيْدٍ لَمْ يَقُلْ طَعْنِي وَالطَّعْنَةُ أَثَرُ الطَّعْنِ وَقَوْلُ الْهَنْدَلِيِّ فَإِنَّ ابْنَ عَبَّاسٍ قَدْ عَلِمَ مَكَانَهُ \* إِذَاعَ بِهِ ضَرْبٌ وَطَعْنٌ جَوَائِفُ

الطَّعْنُ هُنَا جَمْعُ طَعْنَةٍ بِدَلِيلِ قَوْلِهِ جَوَائِفُ وَرَجُلٌ مَطْعَنٌ وَمَطْعَانٌ كَثِيرُ الطَّعْنِ لِلْعَدُوِّ وَهُمْ مَطَاعِينٌ قَالَ

مَطَاعِينٌ فِي الْهَيْجَامِ كَاشِفٌ لِلدُّجَى \* إِذَا غَبَرَ آفَاقُ السَّمَاءِ مِنَ الْقَرَصِ

٣ زاد المجرد الطرين الطين  
الرقيق وأتى بالطرين والغرين  
أى غضب اه وضبط الطرين  
في الثلاثة بوزن دورهم اه صححه

وطاعته مطاعته وطعانا قال

كأنه وجه تركيب قد غضبا \* مستمدف لطعان فيه تذيب

وتطاعن القوم في الحروب تطاعنا وطعنا بالاخيرة نادرة واطعنوا على افتعلوا أبدلت تا اطلعن

طاء البثة ثم ادغمها قال الازهرى التفاعل والافتعال لا يكاد يكون الا بالاشتراك من الفاعلين

منه مثل التخاصم والاختصام والتعاور والاعتوار ورجل طعين حاذق بالطعان في الحرب

وطعنه بلانه وطعن عليه يطعن ويطنن طعنا وطعنا نابله على المثل وقيل الطعن بالرمح

والطعان بالقول قال أبو زيد

وأبي المظهر العداوة الا \* طعنا وقول ما لا يقال

ففرق بين المصدرين وغير الليث لم يفرق بينهما وأجاز للشاعر طعنا في البيت لأنه أراد انهم طعنوا

فأكثر واقية وتطاول ذلك منهم وفعلا لأن يجي في مصادر ما يتطاول فيه ويتمادى ويكون

مناسبا للميل والجوز قال الليث والعين من يطعن مضومة قال وبعضهم يقول يطعن بالرمح

ويطنن بالقول ففرق بينهما ثم قال الليث وكلاهما ما يطعن وقال الكسائي لم أسمع أحدا من

العرب يقول بطعن بالرمح ولا في الحسب انما سمعت يطعن وقال الفراء سمعت أبا بطعن بالرمح ورجل

طعان بالقول وفي الحديث لا يكون المؤمن طعنا أي وقاعا في أعراض الناس بالذم والغيبة

ونحوه ما هو وفعال من طعن فيه وعليه بالقول يطعن بالفتح والضم اذا عابه ومنه الطعن

في النسب ومنه حديث رجاء بن حيوة لا تحدد ثناعن متهارت ولا طعان وطعن في المنازعة ونحوها

يطعن مضى فيها أو أمعن وقيل ويطنن أيضا ذهب ومضى قال درهم بن زيد الانصاري

وأطعن بالقوم شطرا ملو \* لحتى اذا خفق المجدح

أمرت صحابي بان ينزلوا \* فباوا قليلا وقد أصحجوا

قال ابن بري ورواه القالي وأطعن بالطاء المعجمة وقال حميد بن ثور

وطعني اليك الليل حضيته اني \* لتلك اذا هاب الهدان فعول

قال أبو عبيدة أراد وطمعني حضي الليل اليك قال ابن بري ويقال طعن في جنازته اذا أشرف

على الموت قال الشاعر

ويل أم قوم طعنتم في جنازتهم \* بني كلاب عداة الروع والرهق

ويروي والرهق أي عملتم لهم في شبيه بالموت وفي حديث علي كرم الله وجهه والله لو دمعوه أنه

قوله وأبي المظهر الخ كذا  
في الاصل والجوهري  
والمحكم والذي في التهذيب  
وأبي الكاشحون ياهندا لا  
طعنا الخ اه صححه



تقدم في صحيفة ١٣٢ سطر  
١٠ من الملزمة قبل هذه  
قطعت بمصلاك وهو خطأ  
وصوابه مصلال باللام اه  
مصححه

ما بقي من بنى هاشم نافع ضرممة الاطعن في بطنه يقال طعن في بطنه أي في جناسه ومن ابتدأ بشيء  
أودخله فقد طعن فيه ويروى طعن على ما لم يسم فاعله والنيط نياط القلب وهو علاقتة وطعن الليل  
سار فيه كما على المثل قال الازهرى وطعن عمن من اغصان هذه الشجرة في دار فلان اذا مال  
فيها اشاخصا وانشد أدرك برخصن يعاتب قومه

وكنتم كأم أبة طعن ابنها \* اليها فمادرت عليه بساعد

قال طعن ابنها اليها أي تخض اليها وشخص برأسه اليها نديها كما يطعن الحائض في دار فلان اذا  
شخص فيها وقد روى هذا البيت طعن بالظاه وقد ذكرناه في ترجمة سعد ويقال طعنت المرأة في  
الحیضة الثالثة أي دخلت وقال بعضهم الطعن الدخول في الشيء وفي الحديث كان اذا خطب  
اليه بعض بناته أتى الخدر فقال ان فلانا يد كفلانة فان طعنت في الخدر لم يزوجهما قال ابن الاثير  
أي طعنت باصبعها ويدها على السرة المرخي على الخدر وقيل طعنت فيه أي دخلته وقد ذكر  
في الراي ومنه الحديث أنه طعن باصبعه في بطنه أي ضربه برأسها وطعن فلان في السن يطعن  
بالضم طعنا اذا شخص فيه او الفرس يطعن في العنان اذا مد وتبسط في السير قال لبيد

ترقى وتطعن في العنان وتنتهي \* ورد الجمامة اذا جدخامها

أي كورد الجمامة والفراء يميز الفتح في جميع ذلك والطاعون داء معروف والجمع الطواعين وطعن  
الرجل والبغير فهو مطعون وطعن اصابه الطاعون وفي الحديث نزلت على أبي هاشم بن عتبة  
وهو طعنين وفي الحديث فتأمتي بالطعن والطاعون الطعن القتل بالرمح والطاعون  
المرض العام والوباء الذي يقسده الهوا فتفسد به الامم زجعة والابدان اراد ان الغالب على  
فناء الامم بالفتن التي تسفك فيها الدماء وبالوباء (طعنت) ابن الاعرابي الطعنة المرأة  
السيدة الخلق وانشد

يارب من كتمني الصغادا \* فهب له حليته مغدادا \* طعنته تبلع الاجلادا

أي تلتهم الايوربيهنها (طفن) الطفانية نعت سو في الرجل والمرأة وقيل والمرأة العجوز  
ابن الاعرابي الطفن الحبس يقال خبل عن ذلك المطفون قال والطفانين الحبس والتخلف وقال  
المفضل الطفن الموت يقال طفن اذا مات وانشد

التي رعى الزور عليه فطحن \* قدفا وقرنا تحته حتى طفن

ابن بري الطفانين الكذب والباطل قال ابو زيد \* طفانين قول في مكان مخفق \* (طلحن)

٣ زاد الصغاني اطفان أي  
اطمان واطفان خلقه بضم  
الطاء حسن اه

الطَّلْحَةُ التَّلَاحُ بِمَا يَكْرَهُ طَلْحَهُ وَطَلْحَنَهُ (طلحن) الطَّلْحَةُ التَّلَاحُ بِمَا يَكْرَهُ طَلْحَنَهُ وَطَلْحَنَهُ  
وهو مذكور في الحاء الملهمة أيضا (طمن) طَمَنَ الشَّيْءُ سَكَنَهُ وَالطُّمَانُ نَيْبَةُ السُّكُونِ  
وَاطْمَأَنَّ الرَّجُلُ اطْمَأَنَّنا وَاطْمَأَنَّ نَيْبَةُ أَي سَكَنَ ذَهَبَ سَبِيحًا بِهِ إِلَى أَنْ اطْمَأَنَّ مَقْلُوبًا وَأَنْ أَصْلَهُ مِنْ  
طَمَنَ وَخَالَفَهُ أَبُو عَمْرٍو فَرَأَى ضِدَّ ذَلِكَ وَحِجَّةَ سَبِيحًا بِهِ أَنَّ طَمَنَ غَيْرُ ذِي زِيَادَةٍ وَاطْمَأَنَّ ذُو زِيَادَةٍ وَالزِّيَادَةُ  
إِذَا حَقَّتْ الْكَلِمَةُ لِحَقِّهَا ضَرَبَ مِنَ التَّوَهُينِ لِذَلِكَ وَذَلِكَ أَنَّ مَخَالَطَتَهَا شَيْءٌ لَيْسَ مِنْ أَصْلِهَا مُزَاجَةٌ  
أَهَانَتْ سَوِيَّةً فِي التَّزَامَةِ بَيْنَهَا وَبَيْنَهُ وَهُوَ وَإِنْ لَمْ تَبْلُغِ الزِّيَادَةُ عَلَى الْأَصُولِ خُشَّ الحَذْفُ مِنْهَا فَانَّهُ عَلَى  
كُلِّ حَالٍ عَلَى صِدْقِ التَّوَهُينِ لَهَا إِذَا كَانَ زِيَادَةٌ عَلَيْهَا يَحْتَاجُ إِلَى تَحْمِلِهَا كَمَا تَحْتَمِلُ بِحَذْفِ مَا حَذَفَ  
مِنْهَا وَإِذَا كَانَ فِي الزِّيَادَةِ حَرْفٌ مِنَ الْأَعْلَالِ كَانَ أَنْ يَكُونَ الْقَلْبُ مَعَ الزِّيَادَةِ أَوْلَى وَذَلِكَ  
أَنَّ الْكَلِمَةَ إِذَا حَقَّتْ ضَرَبَ مِنَ الضَّعْفِ أَسْرَعَ إِلَيْهَا ضَعْفٌ آخَرُ وَذَلِكَ كَحَذْفِ هَمْزِهَا حَنِيفَةً فِي  
الْإِضَافَةِ إِلَيْهَا الحَذْفُ بِأَنَّهَا فِي قَوْلِ هَمْزٍ حَنِيفِيٍّ وَلِأَنَّهَا يَكُنُ فِي حَنِيفِيٍّ تَأْتِي بِحَذْفِ مَا وَهِيَ جَاءَ فِي  
الْإِضَافَةِ إِلَيْهَا عَلَى أَصْلِهِ فَقَالَ الْوَاحِشِيُّ فَإِنَّ قَالَ أَبُو عَمْرٍو جَرَى الْمَصْدَرُ عَلَى اطْمَأَنَّ يَدُلُّ عَلَى أَنَّهُ هُوَ  
الْأَصْلُ وَذَلِكَ مِنْ قَوْلِهِمْ الْأَطْمَأَنَّانُ قَبِيلٌ قَوْلِهِمْ الطَّامِنَةُ بِأَزَاةٍ قَوْلُكَ الْأَطْمَأَنَّانُ فَصَدْرُ مَصْدَرٍ  
وَبَقِيَ عَلَى أَبِي عَمْرٍو أَنَّ الزِّيَادَةَ جَرَتْ فِي الْمَصْدَرِ جَرِيَّتِهَا فِي الْفِعْلِ فَالْعَلَّةُ فِي الْمَوْضِعِ عَيْنٌ وَاحِدَةٌ  
وَكَذَلِكَ الطُّمَأَنَّيَّةُ ذَاتُ زِيَادَةٍ فَهِيَ إِلَى الْأَعْتِلَالِ أَقْرَبُ وَلَمْ يُقْنِعْ أَبُو عَمْرٍو أَنَّ قَالِ انَّهُمَا أَضْلَانُ  
مَتَقَارِبَانِ كَجَذْبٍ وَجَبَدَحِيٍّ مَكَّنَ خِلَافَهُ لِصَاحِبِ الْكِتَابِ بَانَ عَكْسٌ عَلَيْهِ الْأَمْرُ وَقَوْلُهُ عَزَّ  
وَجَلَّ الَّذِينَ آمَنُوا وَتَطْمَئِنُّ قُلُوبُهُمْ بِذِكْرِ اللَّهِ أَلَا إِنَّ اللَّهَ لَمَعْنَاهُ إِذَا ذَكَرَ اللَّهُ بِوَحْدَانِيَّتِهِ آمَنُوا بِهِ غَيْرَ شَاكِينَ  
وَقَوْلُهُ تَعَالَى قُلْ لَوْ كَانَ فِي الْأَرْضِ مِلَّا سَكَّةٌ يَمْسُونَ مَطْمَئِنِينَ قَالَ الزَّجَّاجُ مَعْنَاهُ سَكَّةٌ وَطَوَّابِينَ  
فِي الْأَرْضِ وَاطْمَأَنَّتِ الْأَرْضُ وَتَطْمَأَنَّتِ انخَفَضَتْ وَطَمَأَنَّ ظَهْرَهُ وَطَمَّنَ بِمَعْنَى عَلَى الْقَلْبِ  
التَّهْدِيبُ فِي الثَّلَاثِ اطْمَأَنَّ قَلْبَهُ إِذَا سَكَنَ وَاطْمَأَنَّتِ نَفْسُهُ وَهُوَ مُطْمَئِنٌّ إِلَى كَذَا وَذَلِكَ مُطْمَأَنَّ  
وَاطْمَأَنَّ مَثَلُهُ عَلَى الْإِبْدَالِ وَتَصْغِيرِ مُطْمَئِنِّ طَمِينٍ بِحَذْفِ الْمِيمِ مِنْ أَوَّلِهِ وَاحِدِي النُّونِ مِنْ آخِرِهِ  
وَتَصْغِيرِ طَمَأَنَّيَّةٍ طَمِينِيَّةٍ بِحَذْفِ أَحَدِي النُّونِ مِنْ آخِرِهِ لِأَنَّهَا زَائِدَةٌ وَقِيلَ فِي تَفْسِيرِ قَوْلِهِ تَعَالَى  
يَأْتِيهَا النَّفْسُ الْمُطْمَئِنَّةُ هِيَ الَّتِي قَدِ اطْمَأَنَّتِ بِالْإِيمَانِ وَأُخْبِتَتْ لِرَبِّهَا وَقَوْلُهُ عَزَّ وَجَلَّ وَلَكِنْ  
لِيَطْمَئِنَّ قَلْبِي أَي لِيَسْكُنَ إِلَى الْمَعَانِيَةِ بَعْدَ الْإِيمَانِ بِالْغَيْبِ وَالاسْمُ الطُّمَأَنَّيَّةُ وَيُقَالُ طَمَّنَ ظَهْرَهُ  
إِذَا حَنَى ظَهْرَهُ بِغَيْرِ هَمْزٍ لِأَنَّ الْهَمْزَ الَّتِي فِي اطْمَأَنَّ أَدْخَلَتْ فِيهَا أَحَدًا رَاجِعًا بَيْنَ السَّاكِنِينَ قَالَ أَبُو  
إِسْحَاقَ فِي قَوْلِهِ تَعَالَى فَإِذَا اطْمَأَنَّتُمْ فَأَقِيمُوا الصَّلَاةَ أَي إِذَا سَكَنَتْ قُلُوبُكُمْ بِقَالَ اطْمَأَنَّ الشَّيْءُ إِذَا

كذا ياض بالاصل

سكن وطأنته وطأنته إذا سكتته وقد روى اطنان وطأنت منه سكتت قال أبو منصور اطمأن  
 الهـ مزقة فيها حجة لالتقاء الساكنين اذا قلت اطمأن فاذا قلت طأنت على فاعلت فلاهـ مز  
 فيه والله أعلم الا أن يقول قائل ان الهـ مزقة لم تزلت اطمأن وهمز والطمأنتية همزوا كل  
 فعل فيه وطمن غير مستعمل في الكلام والله أعلم (طن) الاطنان سرعة القطع يقال  
 ضربته بالسيف فأطننت به ذراعه وقد طنت تحكى بذلك صوتها حين سقطت ويقال ضرب  
 رجله فأطن ساقه وأطرها وأطنها وأترها بمعنى واحد أى قطعها ويقال يراد بذلك صوت القطع  
 وفي حديث علي ضرب به فأطن فخفه أى جعله يطن من صوت القطع وأصله من الطنين وهو صوت  
 الشيء الصلب وفي حديث معاذ بن الجوح قال صمدت يوم بدر نحو أبى جهل فلما أمكنتني جلت  
 عليه وضربته فأطننت قدمه بنصف ساقه فوالله ما أشبهها حين طاحت الا النواة تطيح من  
 مرضحة النوى أطننتها أى قطعها استعارة من الطنين صوت القطع والمرضحة التى يرضخ بها  
 النوى أى يكسر وأطن ذراعه بالسيف فطنت ضربها به فأسرع قطعها والطنين صوت الاذن  
 والطنس والذباب والجبل ونحو ذلك طن يطن طنا وطيننا قال

ويل لبرني الجراب مني \* اذا التقت نواتها وسني \* تقول سني للنواة طني

قال ابن جنى الروى فى هذه الايات الياء ولا تكون النون البتة لانه لا يمكن اطلاقها واذا لم يميز  
 اطلاق هذه الياء لم يمنع سنى ان يكون روبا والبطنة تطن اذا صوتت وأطننت الطست فطننت  
 والطنطنة صوت الطنبور وضرب العود ذى الأوتار وقد نستهعمل فى الذباب وغيره وطينن الذباب  
 صوته ويقال ططنن طنطنة وذنن ذننه بمعنى واحد وطن الذباب اذا مرح فسمعت لطيرانه صوتا  
 ورجل ذو طنطان أى ذو صخب وأنشد

ان شربيك ذو اطنطان \* خاوذ فأصدر يوم يوردان

والطنطنة كثرة الكلام والتصويت به والطنطنة الكلام الخفى وطن الرجل مات وكذلك اعق  
 اصبعه والطنن القامة ابن الاعرابى يقال لبدن الانسان وغيره من سائر الحيوان طن وأطنان  
 وطنان قال ومنه قوالهم فلان لا يقوم بطن نفسه فكيف بغيره والطن بالضم الحزمة من الحطب  
 والقصب قال ابن دريد لأحسبها عريية صحيحة قال وكذلك قول العامة قام بطن نفسه  
 لأحسبها عريية وقال أبو حنيفة الطن من القصب ومن الاغصان الرطبة الورى بقية تجمع

وتحزم ويجعل في جوفها النورا والنجى قال الجوهري والقصة الواحدة من الحزمة طنة والطن

العدل من القطن الملوغ عن الهجرى وأنشد

لم يدروا ما الضحى ما أسرين \* ولا هدان نام بين الطنين

أبو الهيثم الطن العلاوة بين العدلين وأنشد

ريح بالصيني طول المن \* وسر كل راكب أدن \* معترض مثل اعتراض الطن

والطفي من الرجال العظيم الجسم والطن والطن ضرب من التمر أحر شديد الحلاوة كثير الصقر

وفي حديث ابن سيرين لم يكن على يطن في قتل عثمان أي يتمم ويروى بالطاء المعجمة وسبأني

ذره وفي الحديث فن تطن أي من تتمم وأصله تطن من الطنة التهمة فادغم الطاء في التمام

أبدل منها طاء مشددة كما يقال مطلم في مظلم والله أعلم (طهن) الطهتان البرادة

(طون) التهديب ابن الأعرابي الطونة كثرة الماء (طين) الطين معروف الوحل

واخذته طينة وهو من الجواهر الموصوف بها حتى سيبويه عن العرب مررت بصحيفة طين خاتما

جعلته صفة لانه في معنى الفعل كانه قال ابن خاتما والطان لغة فيه قال المتلمس

\* بطان على ضم الصفي وبكس \* وبرى \* بطان بأجر عليه وبكس \* ويوم طان

كثير الطين وموضع طان كذلك يصلح أن يكون فاعلا لذهبت عينه وأن يكون فعلا الجوهري

يوم طان ومكان طان وأرض طانة كثيرة الطين وفي التنزيل العزيز أنسجدان خاقتا طينا

قال أبو إسحق نصب طينا على الخيال أي خلقت به في حال طينته والطينة قطعة من الطين يختم بها

الصك ونحوه وطينت الكتاب طينا جعلت عليه طينا الأخت به وطان الكتاب طينا أو طينة ختمه

بالطين هذا هو المعروف وقال يعقوب وسمعت من يقول أطن الكتاب أي اختمه وطينته خاتمه

الذي يطين به وطان الحائط والبيت والسطح طينا وطينة طلاء بالطين الجوهري طينت السطح

وبعضهم ينكره ويقول طنت السطح فهو مطين وأنشد للمتعب العبدي

فأبى باطلا والجد منها \* كد كان الدرانية المطين

والطبان صانع الطين وحرقتسه الطبانة وأما الطبان من الطوى وهو الجوع فليس من هذا

وهو مذكور في موضعه والطينة الخلقة والخبلة يقال فلان من الطينة الأولى وطانه الله على

الخير وطامه أي جبلة عليه وهو يطينه قال \* ألا تلك نفس طين فيها حياؤها \* ويروى طيم

كذا أنشده ابن سيده والجوهري وغيرهما قال ابن بري ضوابط أنشاده إلى تلك بالي الجارة قال

قوله كثير الصقر يقال لصقره السيلان بكسر السين لانه اذا جمع سال سبيلامن غير اعتصار لرطوبته اه صغاني

والشعر يدل على ذلك وأنشد الآخر

لئن كانت الدنيا له قد تزينت \* على الأرض حتى ضاق عنها فضاؤها

لقد كان حرا يستحي أن تفضه \* إلى تلك نفس طين فيها حياؤها

يريد أن الحياء من جبلتها وسجيتها وفي الحديث ما من نفس منقوسة توت فيها منقال فلان من

خير الأطين عليه يوم القيامة طينا أي جبل عليه يقال طانه الله على طينته أي خلقه على جبلته

وطينه الرجل خلقته وأصله وطينا مصدرا من طان و يروى طيم عليه بالميم وهو جمع طاه ويقال

لقد طاني الله على غير طينتك ابن الأعرابي طان فلان وطام إذا حسن عمله ويقال ما أحسن

ما طامه وطانه وأنه ليس الطينة إذا لم يكن وطينا سهلا وذكر الجوهري هنا فأسطين بكسر الفاء

بلد قال ابن بري فأسطين حقه أن يذكر في فصل الفاء من حرف الطاء لقولهم فأسطون

﴿ فصل النطاء المجمع ﴾ ﴿ ظعن ﴾ ظعن يظعن نطاء و نطاء بالتحريك و نطاء ناذب

وسار و قرئ قوله تعالى يوم نطعنكم و نطعنكم و نطعنه هو سيره و أنشد سيدي

الطاءعون و لما نطعنوا أحدا \* والقائلون لمن يار نطعها

و النطعن سير البادية المجمع أو حذور ماء أو طلب مربيع أو تحول من ماء إلى ماء أو من بلد إلى بلد

وقد يقال لكل شاخص لسفر في حج أو غزوا و م سير من مدينة إلى أخرى نطعن وهو ضد الخافض

يقال أظاعن أنت أم مقيم و النطعنة السفرة القصيرة و النطعينة الجمل يظعن عليه و النطعينة

الهودج تكون فيه المرأة و قيل هو الهودج كانت فيه أولم تكن و النطعينة المرأة في الهودج سميت

به على حد تسمية الشيء باسم الشيء أقرب منه و قيل سميت المرأة نطعينة لأنها تظعن مع زوجها و تقيم

بأقامته كالجلسة و لا تسمى نطعينة إلا وهي في هودج و عن ابن السكيت كل امرأة

نطعينة في هودج أو غيره و الجمع نطعائن و نطعنين و نطعنان و نطعنائت الأختيرتان جمع

الجمع قال بشر بن أبي خازم

لهم نطعنائت يهتدين براية \* كما يستقل الطائر المتقلب

و قيل كل بعير يوطأ للنساء فهو نطعينة و انما سميت النساء نطعنائن لأنهن يكن في الهودج يقال

هي نطعنته و زوجها و قعيدته و عرسه و قال اللبث النطعينة الجمل الذي يركب و تسمى المرأة نطعينة

لأنها تركبه و قال أبو زيد لا يقال جمل ولا يظعن إلا لابل التي عليها الهودج كان فيها نساء أو لم

يكن والظعينة المرأة في اليهودج واذالم تكن فيه فليست بظعينة قال عمرو بن كلثوم  
 قبي قبل التفريق يا ظعينا \* نخبرك اليقين ونخبرينا  
 قال ابن الانباري الاصل في الظعينة المرأة تكون في هودجها ثم كذلك حتى سموها زوجة  
 الرجل ظعينة وقال غيره أكثر ما يقال الظعينة للمرأة الراكبة وأنشد قوله  
 تبصر خليلي هل ترى من ظعائن \* لميسة أمثال النخيل المخاريف  
 قال شبه الجمال عليها هودج النساء بالنخيل وفي حديث حنين فاذا بهم وازن على بكرة آبائهم بظعنهم  
 وشائهم ونعمهم الظعن النساء واحدهم ظعينة قال وأصل الظعينة الراحلة التي يرحل ويظعن  
 عليها أي يسار وقيل الظعينة المرأة في اليهودج ثم قيل لليهودج بلا امرأة وللمرأة بلا هودج ظعينة  
 وفي الحديث أنه أعطى حليلة السعدية بعيرام وقعاً للظعينة أي لليهودج ومنه حديث سعيد بن  
 جبير ليس في جبل ظعينة صدقة ان روى بالاضافة فالظعينة المرأة وان روى بالتنوين فهو  
 الجمل الذي يظعن عليه والتساه فيه للمبالغة واطعنت المرأة البعير ركبه وهذابعير تظعنه المرأة  
 أي تركبه في سفرها وفي يوم ظعنها وهي تقعه والظعون من الابل التي تركبه المرأة خاصة  
 وقيل هو الذي يعتمل ويحتمل عليه والظعان والظعون الخيل يشد به اليهودج وفي التهذيب  
 يشد به الجمل قال الشاعر

له عنق تلوى بما وصلت به \* ودقان يستاقان كل ظعان

وأنشد ابن بري للنابغة

أثرت الغي ثم نزعته عنه \* كما حاد الأرب عن الظعان

والظعن والظعن الظاعنون فالظعن جمع ظاعن والظعن اسم الجمع فاما قوله  
 \* أو تصحى في الظاعن المولى \* فعلى ارادة الجنس والظعنة الحال كالرحلة وفرس مظعان  
 سهله السير وكذلك الناقة وظاعنة بن مرأخوتيم عليهم قومهم فرحوا عنهم وفي المثل على  
 كره ظعنت ظاعنة وذو الظعينة موضع وعثمان بن مظعون صاحب النبي صلى الله عليه وسلم  
 (ظنن) المحكم الظن شك ويقين إلا أنه ليس بيقين عيان إنما هو يقين تدبر فاما يقين العيان  
 فلا يقال فيه العلم وهو يكون اسما ومصدرا وجمع الظن الذي هو الاسم ظنون واما قراءة  
 من قرأ وتظنون بالله الظنونا بالوقف وترك الوصل فأنما فعلوا ذلك لان رؤس الآيات عندهم  
 فواصل ورؤس الآي وفواصلها يجرى فيها ما يجرى في أواخر الآيات والواصل لانه إنما

خو طب العرب بما يعقلونه في الكلام المواقف فيدل بالوقف في هذه الاشياء و زيادة الحروف  
فيها نحو الظنون والسبيل والرسول على أن ذلك الكلام قد تم وانقطع وأن ما بعده مستأنف  
ويكرهون أن يصلوا فيه دعوتهم ذلك الى مخالفة المصحف وأظانين على غير القياس  
وأشدا بن الاعرابي

لأصحين ظالمًا حربًا باعية \* فاقعداها وددعن عنك الأظانينا.

قال ابن سيده وقد يجوز أن يكون الأظانين جمع أظنونة الأتني لا أعرفها التهذيب الظن يقين  
وشك وأنشدا أبو عبيدة

ظني بهم كعسي وهم بتدوفا \* يتنازعون جوائز الأمثال

يقول اليقين منهم كعسي وعسي شك وقال شمر قال أبو عمرو ومعناه ما يظن بهم من الخسر فهو  
واجب وعسي من الله واجب وفي التنزيل العزيز اني ظننت اني ملأق حسابه أي علمت وكذلك  
قوله عز وجل وظنوا أنهم قد كذبوا أي علموا بعني الرسل أن قومهم قد كذبوهم فلا يصدقونهم  
وهي قراءة أبي عمرو وابن كثير ونافع وابن عامر بالتشديد وبه قرأت عائشة وفسرته على ما ذكرناه  
الجوهري الظن معروف قال وقد يوضع موضع العلم قال دريد بن الصمة

فقلت لهم ظنوا بالني مدجج \* سرائهم في الفارسي المسرد

أي استيقنوا وانما يخوف عدوه باليقين لا بالشك وفي الحديث اياكم والظن فان الظن أكذب  
الحديث أراد الشك بعرض لك في الشيء فتحققه وتحكم به وقيل أراد اياكم وسوء الظن وتحقيقه  
دون مبادئ الظنون التي لا تملك وخواطر القلوب التي لا تدفع ومنه الحديث واذا ظننت فلا  
تحقق قال وقد يجي الظن بمعنى العلم وفي حديث أسيد بن حضير وظننا أن لم يجد عليهم ما أي علمنا  
وفي حديث عبيدة قال أنس سألته عن قوله تعالى أو لا مستهم النساء فاسار بيده فظننت ما قال أي  
علمت وظننت الشيء أظنه ظنا واطننته واطننته وتظننته وتظننته على التحويل قال

كالذئب وسط القمه \* الاثره تظنه

قوله الاثره تظنه تقدم لنا  
ضبطها في مادة جمع بضم الظاه  
والصواب فتحها كما هنا  
اه مصححه

أراد تظنه ثم حوّل الى النون بياء ثم حذف للجزم ويروي تظنه وقوله تره أراد الاثر ثم بين  
الحركة في الوقف بالهاء فقال تره ثم أجرى الواصل مجرى الوقف وحكى اللحياني عن أبي سليم  
لقد ظننت ذلك أي ظننت خذفوا كما حذفوا ظلت ومست وما أحسبت ذلك وهي سامة قال  
سيبويه ما قولهم ظننت به فعناه جعلته موضع ظني وليست الباء هنا بمنزلة ما في كفي بالله حسيبا

اذلو كان ذلك لم يجز اسكت عليه كأنك قلت ظننت في الدار ومثله شككت فيه وأما ظننت ذلك  
 فعلى المصدر وظننته ظننا وظننته واطظظنته اتمته والظنة التهمة ابن سبويه وهي الظنة  
 والظنة قلبوا الطاء طاء ههنا قلبوا وان لم يكن هنالك ادغام لاعتمادهم اظن ووطن واطنان كما حكاه  
 سيبويه من قولهم الذكركر جلا على اذكروا الظنين المتهم الذي تظن به التهمة ومصدره الظنة  
 والجمع الظنن يقال متسه اظنه واطنه بالطاء والظاء اذا اتهمه ورجل ظنين متهم من قوم اظناء  
 يتي الظنة والظنانية وقوله عز وجل وما هو على الغيب بظنين أي بمتهم وفي التهذيب معناه ما هو  
 على ما ينبي عن الله من علم الغيب بمتهم قال وهذابروى عن علي عليه السلام وقال القراء  
 ويقال وما هو على الغيب بظنين أي بضعيف يقول هو محتمل له والعرب تقول للرجل الضعيف  
 أو القليل الحيلة هو ظنون قال وسمعت بعض قضاة يقول ربما دللك على الرأي الظنون يريد  
 الضعيف من الرجال فان يكن معنى ظنين ضعيفا فهو كما قيل ماء شروب وشريب وقروني  
 وقريني وقروني وقريني وهي النفس والعزيمة وقال ابن سيرين ما كان علي يظن في قتل عثمان  
 وكان الذي يظن في قتله غيره قال أبو عبيد قوله يظن يعني يتهم وأصله من الظن انما هو يقتل  
 منه وكان في الاصل يظن فنقلت الطاء مع التاء فقلت ظاء معجمة ثم ادغمت ويروى بالطاء  
 المهملة وقد تقدم وأنشد

وما كل من يظنني أنا معتب \* ولا كل ما يروى علي أقول

ومثله هو الجواد الذي يعطيك نائله \* عفووا ويطم أحيانا فيظلم

كان في الاصل فيظلم فقلت التاء ظاء وادغمت في الطاء فشددت أبو عبيدة تظنت من ظننت  
 وأصله تظنت فكثرت النونات فقلت احداها ياء كما قالوا قصبت اظفاري والاصل قصبت  
 اظفاري قال ابن بري حكى ابن السكيت عن القراء ما كل من يظنني وقال المبرد الظنين المتهم  
 وأصله المظنون وهو من ظننت الذي يتعدى الى مفعول واحد تقول ظننت يزيد وظننت زيدا  
 أي اتهمت وأنشد لعبد الرحمن بن حسان

فلا ويمين الله لأعن جنابية \* هجرت ولكن الظنين ظنين

ونسب ابن بري هذا البيت انه ابن توسعة وفي الحديث لا يجوز شهادة ظنين أي متهم في دينه فعمل  
 بمعنى مفعول من الظنة التهمة وقوله في الحديث الآخر ولا ظنين في ولاه والذي ينتمى الى غير  
 مواليه لا تقبل شهادته للتهمة وتقول ظننتك زيدا وظننت زيدا اياك تضع المنفصل موضع المتصل



في الكتابة عن الاسم والخبر لانهم ما منفصلان في الاصل لانهم ما مبتدأ وخبره والمظنة والمظنة بيت  
يظن فيه الشيء وقالان مظنة من كذا ومثنة أي معلوم وأنشد أبو عبيد

بسط البيوت لكي يكون مظنة \* من حيث توضع جفنة المسترفد

الجوهري مظنة الشيء موضعه ومألفه الذي يظن كونه فيه والجمع المظان يقال موضع كذا مظنة  
من فلان أي معلوم منه قال النابغة

فان بك عامر قد قال جهلاً \* فان مظنة الجهل الشباب

ويروي السباب ويروي مطيبة قال ابن بري قال الاصمعي أنشدني أبو عتبة بن أبي عتبة الفزاري  
بمخض من خلف الأجر \* فان مطيبة الجهل الشباب \* لانه يستتوطئه كما تستوطأ المطيبة

وفي حديث صلة بن أشيم طلبت الدنيا من مظان حلالها المظان جمع مظنة بكسر الظاء وهي موضع  
الشيء ومعدنه مفعلة من الظن بمعنى العلم قال ابن الأثير وكان القياس فتح الظاء وانما كسرت

لاجل الهاء المعنى طلبتها في المواضع التي يعلم فيها الحلال وفي الحديث خير الناس رجل يطلب  
الموت مظانه أي معدنه ومكانه المعروف به أي اذا طلب وجد فيه واحدها مظنة بالكسر وهي

مفعلة من الظن أي الموضع الذي يظن به الشيء قال ويجوز أن تكون من الظن بمعنى العلم والميم  
زائدة وفي الحديث فن ظن أي من تهم وأصله تظن من الظنة التهمة فأدغم الظاء في التاء ثم أبدل

منها ظاء مشددة كما يقال مظلم في مظلم قال ابن الأثير وأورد أبو موسى في باب الظاء وقد كرر أن  
صاحب التهمة أو رده فيه لظاهر افظه قال ولوروي بالظاء المعجمة لجاز يقال مظلم ومظلم ومظلم

كما يقال مدكر ومدكر وانه مظنة أن يفعل ذلك أي خلاق من أن يظن به فاعله  
وكذلك الاثنان والجميع والمؤنث عن العيباني ونظرت الى أظنهم أن يفعل ذلك أي الى

أخلقهم أن أظن به ذلك وأظننتم الشيء أو همته اياه وأظننت به الناس عرضته للتهمة والظنين  
المعادى اسوء ظنه وموء الظن به والظنون الرجل السبي الظن وقيل السبي الظن بكل أحد

وفي حديث عمر رضي الله عنه احتجزوا من الناس بسوء الظن أي لا تثقوا بكل أحد فانه أسلم  
لكم ومنه قولهم الحزم سوء الظن وفي حديث علي كرم الله وجهه ان المؤمن لا يمسي ولا يصبح

الا ونفسه ظنون عنده أي متهمه لديه وفي حديث عبد الملك بن عمير السوء بنت السيد أحب  
الى من الحسناء بنت الظنون أي المتهمة والظنون الرجل القليل الخير ابن سيده الظنين القليل

الخير وقيل هو الذي تسأله وتظن به المنع فيكون كما ظننت ورجل ظنون لا يوثق بخبره قال زهير

قوله وأظننت به الناس

عرضته الخ وكذلك أظننته

عرضته للتهمة كما في

القاموس والتكملة

اه مصححه

قوله ومنه قولهم الحزم الخ

عبارة النهاية ومنه المثل

الحزم الخ اه مصححه

أَبْلَغُ لَدَيْكَ بِنِي تَمِيمٍ \* وَقَدْ بَأْتَمِكَ بِالْخَبْرِ الظُّنُونُ  
أَبُو طَالِبِ الظُّنُونِ الْمُتَمِّمِ فِي عَقْلِهِ وَالظُّنُونُ كُلُّ مَا لَا يُوثِقُ بِهِ مِنْ مَاءٍ أَوْ غَيْرِهِ يُقَالُ عَلِمَهُ بِالشَّيْءِ ظَنَّونٌ  
إِذَا لَمْ يُوَثِقْ بِهِ قَالَ

كَصَخْرَةٍ إِذْ تُسَائِلُ فِي مَرَّاحٍ \* وَفِي حَزْمٍ وَعِلْمُهُمَا ظُنُونٌ  
وَالْمَاءُ الظُّنُونُ الَّذِي تَتَوَهَّمُهُ وَاسْتَعْلَى ثِقَةً مِنْهُ وَالظُّنُونُ القَلِيلُ مِنَ الشَّيْءِ وَمِنْهُ بَرَّظَنُونٌ  
قَلِيلُهُ الْمَاءُ قَالَ أَوْسُ بْنُ حَجْرٍ

يَجُودُ وَيُعْطَى الْمَالَ مِنْ غَيْرِ ظَنَّةٍ \* وَيَحْطِمُ أَنْفَ الْأَبْلِجِ الْمُتَنَطِّمِ  
وَفِي الْمُحْكَمِ بَرَّظَنُونٌ قَلِيلُهُ الْمَاءُ لَا يُوثِقُ بِمَاءِهَا وَقَالَ الْأَعْشَى فِي الظُّنُونِ وَهِيَ الْبِرَاتِي لَا يُدْرَى  
أَفِيهَا مَاءٌ أَمْ لَا

مَا جَعَلَ الْجُدَّ الظُّنُونُ الَّذِي \* جُنِبَ صَوَّبَ اللَّجْبِ الْمَاطِرِ  
مِثْلَ الْفُرَاتِي إِذَا مَا طَمَأ \* يَقْدَفُ بِالْبُوصَى وَالْمَاهِرِ

وَفِي الْحَدِيثِ فَنَزَلَ عَلَى تَمِيمِ بَوَادِي الْحَدِيثِ ظُنُونِ الْمَاءِ يَتَبَرَّضُهُ تَبَرُّضًا الْمَاءُ الظُّنُونُ الَّذِي تَتَوَهَّمُهُ  
وَلَسْتُ مِنْهُ عَلَى ثِقَةٍ فَعُولٌ بِمَعْنَى مَفْعُولٌ وَهِيَ الْبِرَاتِي يُظَنَّ أَنَّ فِيهَا مَاءٌ وَفِي حَدِيثِ شَهْرٍ حَجَّ رَجُلٌ  
فَرَّ بِمَا ظَنَّونٌ قَالَ وَهُوَ رَاجِعٌ إِلَى الظَّنِّ وَالشُّكِّ وَالتَّهْمَةِ وَمَشْرَبٌ ظُنُونٌ لَا يُدْرَى أَهِيَ مَاءٌ أَمْ لَا  
قَالَ \* مُقْعَمُ السَّرِظَنُونِ الشَّرِبِ \* وَدَيْنٌ ظُنُونٌ لَا يُدْرَى صَاحِبُهُ أَيَاخُذُهُ أَمْ لَا وَكُلُّ مَا لَا يُوثِقُ بِهِ  
فَهُوَ ظُنُونٌ وَظَنِينٌ وَفِي حَدِيثِ عَلِيٍّ عَلَيْهِ السَّلَامُ أَنَّهُ قَالَ فِي الدَّيْنِ الظُّنُونِ يَزْكِيهِ لِمَا مَضَى إِذَا قَبَضَهُ  
قَالَ أَبُو عَيْبَةَ الظُّنُونُ الَّذِي لَا يُدْرَى صَاحِبُهُ أَيَقْضِيهِ الَّذِي عَلَيْهِ الدَّيْنُ أَمْ لَا كَأَنَّهُ الَّذِي لَا يَرْجُوهُ وَفِي  
حَدِيثِ عُمَرَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ لَأَزْكَاهُ فِي الدَّيْنِ الظُّنُونُ هُوَ الَّذِي لَا يُدْرَى صَاحِبُهُ أَيَصِلُ إِلَيْهِ أَمْ لَا وَكَذَلِكَ  
كُلُّ أَمْرٍ يُطَالَبُ وَلَا تُدْرَى عَلَى أَيِّ شَيْءٍ أَنْتَ مِنْهُ فَهُوَ ظُنُونٌ وَالتَّظَنُّيُ إِعْمَالُ الظَّنِّ وَأَصْلُهُ التَّظَنُّ  
أَبْدَلُ مِنْ أَحَدِي النُّونَاتِ يَا وَالظُّنُونُ مِنَ النِّسَاءِ الَّتِي لَهَا شَرَفٌ تَتَزَوَّجُ طَمَعًا فِي وَلَدِهَا وَقَدْ أَسْنَتُ  
سَمِيَتْ ظُنُونًا لِأَنَّ الْوَالِدَ يُرْتَجَى مِنْهَا وَقَوْلُ أَبِي بَلَالِ بْنِ مَرْدَاسٍ وَقَدْ حَضَرَ جَنَازَةً فَلَمَّا دَفِنْتُ جَلَسَ  
عَلَى مَكَانٍ مَرْتَفِعٍ ثُمَّ تَنَفَّسَ الصُّعْدَاءَ وَقَالَ كُلُّ مَنِيَّةٍ ظُنُونٌ إِلَّا الْقَتْلَ فِي سَبِيلِ اللَّهِ لَمْ يُفْسَرْ ابْنَ  
الْأَعْرَابِيِّ ظُنُونًا هُنَا قَالَ وَعِنْدِي أَنَّهَا الْقَلِيلَةُ الْخَبِيرُ وَالْجَدْوَى وَطَلَبَهُ مَظَانَّهُ أَيَّ لَيْلًا وَنَهَارًا  
(ظن) أَدِيمٌ مُظَنِّينٌ مَدْبُوعٌ بِالظُّبْيَانِ حَكَاهُ أَبُو حَنِيفَةَ وَهُوَ مَذْكُورٌ فِي مَوْضِعِهِ وَالظُّبْيَانُ  
يَأْتِي مِنَ الْبَرِّ وَهُوَ نَبْتٌ يُشْبِهُ النَّسْرِينَ قَالَ أَبُو ذُؤَيْبٍ \* بِمَشْخَرَةِ الظُّبْيَانِ وَالْأَسُ \*

(فصل العين المهملة) (عثن) جل عَيْنٌ وَعَبِيٌّ وَعَبْنَةٌ ضَخْمُ الْجِسْمِ عَظِيمٌ وَنَاقَةٌ عَيْبَةٌ  
وَعَبْنَةٌ وَاجْمَعُ عَيْبَاتٌ قَالَ جَمِيدٌ

أَمِينٌ عَيْنٌ الْخَلْقُ مُخْتَلَفٌ الشَّبَابُ \* يَقُولُ الْمُمَارِيُّ طَالَ مَا كَانَ مُقَرَّمًا  
وَأَعْيَنَ الرَّجُلُ اتَّخَذَ جَلًّا لِعَبِيٍّ وَهُوَ الْقَوِيُّ وَالْعَبْنَةُ قُوَّةُ الْجَلِّ وَالنَّاقَةُ وَالْعَيْنُ مِنَ النَّاسِ  
السَّمَانُ الْمَلَّاحُ وَرَجُلٌ عَبِيٌّ عَظِيمٌ وَنَسْرٌ عَبِيٌّ عَظِيمٌ وَقِيلَ عَظِيمٌ قَدِيمٌ وَقَالَ الْجَوْهَرِيُّ نَسْرٌ  
عَيْنٌ مَشْدَدُ النَّونِ عَظِيمٌ وَالْعَيْنُ مِنَ الدَّوَابِّ الْقَوِيَّاتُ عَلَى السَّيْرِ الْوَاحِدِ عَبِيٌّ قَالَ الْجَوْهَرِيُّ  
جَلَّ عَيْنٌ وَعَبِيٌّ مَلْحَقٌ بِفَعْلٍ إِذَا وَصَلَتْهُ يُؤْتَى قَالَ ابْنُ بَرِيٍّ صَوَابُهُ مَلْحَقٌ بِفَعْلٍ وَوَزْنُهُ فَعْمَلِيٌّ  
وَأَشَدُّ الْجَوْهَرِيُّ

هَانَ عَلَى عَزَّةَ بِنْتُ الشَّجَّاجِ \* مَهْوَى جَمَالِ مَالِكٍ فِي الْأَدْلَاجِ \* بِالسَّيْرِ أَرْذَاهُ وَجِيفُ الْجَبَّاجِ  
كُلُّ عَبِيٍّ بِالْعِلَاوِيِّ هَجَّاجٌ \* بِجَيْثُ لَامٌ مُسْتَوْدَعٌ وَلِإِنَّا جِ

وَالْعَيْنُ الْغَلْظُ فِي الْجِسْمِ وَالْحُسُونَةُ وَرَجُلٌ عَيْنٌ الْخَلْقِ (عثن) عَثَلَهُ إِلَى السَّجِينِ وَعَثَنَهُ  
يَعْتِنُهُ وَيَعْتِنُهُ عَثْنَا إِذَا دَفَعَهُ دَفْعًا عَنِيفًا وَقِيلَ جَلَّ جَلًّا عَنِيفًا وَرَجُلٌ عَيْنٌ شَدِيدُ الْجَلَّةِ وَخَكِيٌّ  
يَعْقُوبٌ أَنْ نُونُ عَيْنٍ يَدُلُّ مِنَ لَامِ عَثَلِ ابْنِ الْأَعْرَابِيِّ الْعَيْنُ الْأَشَدُّ اجْمَعُ عَثُونٌ وَعَاتِنٌ وَأَعْيَنٌ إِذَا شَدَّدَ  
عَلَى غَرِيمِهِ وَأَذَاهُ (عثن) الْعُمَانُ وَالْعَيْنُ الدُّخَانُ وَالْجَمْعُ عَوَائِنٌ عَلَى غَيْرِ قِيَاسٍ وَكَذَلِكَ جَمْعُ  
الدُّخَانِ دَوَاخِنٌ وَالْعَوَائِنُ وَالِدَوَاخِنُ لَا يَعْرِفُ لَهُمَا نَظِيرٌ وَقَدْ عَثَنَ يَعْتِنُ عَثْنَا وَعَثَانًا وَفِي حَدِيثِ  
الْهَجْرَةِ وَسُرَاقَةُ بِنْتُ مَالِكٍ أَنَّهُ طَلَبَ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَأَبَا بَكْرٍ خَرَجَا مُهَاجِرِينَ فَلَمَّا  
بَصُرَ بِهِ دَعَا عَلَيْهِ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَسَاحَتْ قَوَائِمُ فَرْسِهِ فِي الْأَرْضِ فَسَأَلَهُ مَا أَنْ  
يَحْلِيَا عِنْدَهُ فَخَرَجَتْ قَوَائِمُهَا وَلَهَا عَثَانٌ قَالَ ابْنُ الْأَثِيرِ أَرَى دُخَانَ قَالَ الْأَزْهَرِيُّ وَقَالَ أَبُو عَيْبَةَ  
الْعُمَانُ أَصْلُهُ الدُّخَانُ وَأَرَادَ بِالْعُمَانِ هَهُنَا الْغُبَارَ شَبَّهَ بِهِ الدُّخَانَ قَالَ كَذَلِكَ قَالَ أَبُو عَمْرٍو بِنِ الْعِلَاءِ  
قَالَ الْجَوْهَرِيُّ وَرَبَّمَا سَمَّوْا الْغُبَارَ عَثَانًا وَعَثَنَتْ النَّارُ تَعْتِنُ بِالضَّمِّ عَثَانًا وَعَثُونًا وَعَثْنَتْ إِذَا دَخَلَتْ  
وَعَثَنَ الشَّيْءُ دَخَنَهُ بِرِيحِ الدُّخَانِ وَعَثَنَ هُوَ عَيْقٌ وَطَعَامٌ مَعْتُونٌ وَعَثَنٌ وَمَدْخُونٌ وَدَخَنٌ إِذَا فَسَدَ  
لِدُخَانِ خَالِطِهِ وَيُقَالُ لِلرَّجُلِ إِذَا اسْتَوَقَدَ بِحَطْبٍ رَدِيٍّ ذِي دُخَانٍ لَا تَعْتِنُ عَلَيْنَا وَعَثَنَ فِي الْجَبَلِ  
يَعْتِنُ عَثْنَا صَدَمٌ مِثْلُ عَثَنَ أَشَدُّ يَعْقُوبُ

حَلَقْتُ بَيْنَ أَرْضِي سَبِيرًا مَكَانَهُ \* أَرُورُكُمْ مَا دَامَ لِلطُّودِ عَائِنٌ

يُرِيدُ الْأَرُورُكُمْ مَا دَامَ لِلجَبَلِ مَا عَدَفِيهِ وَرَوَى مَا دَامَ لِلطُّودِ عَائِنٌ وَيُقَالُ عَثَنَ وَعَثَنَ بِعَيْنِي قَالَ

يعقوب هو على البديل وعنت ثوبى بالجور تعنتنا والعشون من اللحية ما نبت على الذقن وتحتة  
 سفلا وقيل هو كل ما فضل من اللحية بعد العارضين من باطنهما ويقال لما ظهر منها السبله وقد  
 يجمع بين السبله والعشون فيقال لهمما عشون وسبله وقيل اللحية كلها وقيل عشون اللحية  
 طواها وما تحتها من شعرها عن كراع قال ابن سيده ولا يعجبني وقيل عشون اللحية طرفها ورجل  
 معن ضخيم العشون وفي الحديث وفر العنانين هي جع عشون وهو اللحية والعشون  
 شعيرات عند مذبح البعير والتيس ويقال للبعير ذوعنانين على قوله

قال العواذل ما لجهلك بعدما \* شاب المفاقر واكتسبن قتيلا

والعشون شعيرات طوال تحت حنك البعير يقال بعير ذوعنانين كما قالوا المفرق الرأس مفارق  
 أبو زيد العنانين المطر بين السحاب والارض مثل السبل واحد عشون وعشون السحاب  
 ما وقع على الارض منها قال

بتنا نراقبه وبات يلقنا \* عند السنام مقدا عشونا

بصف سحابا وعنانين السحاب ما تدلى من هيدبه او عشون الريح هيدبه اذا قبلت تجر الغبار جزا  
 قال أبو حنيفة وعشون الريح والمطر اوله ما وعنانينها اوائلها ومنه قول جرير العود

\* وبالخط نضاح العنانين واسع \* ويقال عنت المرأة بدخنتها اذا اشجمرت وعنت الثوب

بالطيب اذا دخنته عليه حتى عقب به وفي الحديث ان مسيلة لما اراد الاعراس بسجاح قال عشوا  
 لها اي تجروا لها الجور والعن الصيم الصغير والون الكبير والجماعة الاعنان والاونان وعن

فلان تعشينا اي خاطوا نار الفساد وقال أبو تراب سمعت زائدة البكري يقول العرب تدعوا لوان  
 الصوف العهن غير بنى جعفر فانهم يدعونه العن بالثاء قال وسمعت مدرك بن غزوان الجعفرى

واخاه يقولان العن ضرب من الخوصة يرعاه المال اذا كان رطبا فاذا يبس لم يتقع وقال مبتكر  
 هي العهنة وهي شجرة غبراء ذات زهرا حمر (عجن) عجن الشي يعجنه عجنافه ومججون وعجين

واعجنه اعتمد عليه بجمعه يعجزه انشد ثعلب

يكفيك من سوداء واعجنانها \* وركك الطرق الى بنانها

ناتئة الجبهة في مكانها \* صلعا لوي طرح في ميزانها \* رطل حديد شال من رجنانها

والعاجن من الرجال المعتمد على الارض بجمعه اذا اراد النهوض من كبر او بدن قال كثير

قوله على قوله أى على حد  
 قوله حيث جمع المفرق الذى  
 هو وسط الرأس كأنه جعل  
 كل موضع منه مفرقا لجمعه  
 وكذلك العشون كأنه جعل  
 كل شعرة منه عشونا  
 بجمعه اه صححه

٣ زاد الصغاني وهو عش  
 مال بكسر فسكون أى  
 مصلحه والعوائن كعلا بط  
 من نعت الاسد الكبير  
 الشعرا هـ

رَأَيْتِي كَأَشْلَاءِ اللَّجَامِ وَبَعْلُهَا \* مِنَ الْمَلِّ أَزْرَى عَاجِنٌ مُتَبَاطِنٌ  
 ورواه أبو عبيد \* من القوم أزرى عجن متباطن \* وعجنت الناقة وناقاة عاجن تضرب يديها  
 الى الارض في سيرها ابن الاعرابي العجن أهل الرخاوة من الرجال والنساء يقال للرجل عجيننة  
 وعجين وللمرأة عجيننة لا غير وهو الضعيف في بدنه وعقله والعجن جمع عاجن وهو الذي أسن فاذا  
 قام عجن يديه يقال خبز وعجن وثني وثبات وورص كله من نعت الكبير وعجن وعجن اذا أسن فلم  
 يقم الا عاجنا قال الشاعر

فَأَصْبَحْتُ كُنْتِيَا وَهَجَّتْ عَاجِنَا \* وَشَرُّ خِصَالِ الْمَرْءِ كُنْتُ وَعَاجِنُ

قوله كنت وعاجن بتنوين  
 كنت بالاصل والصحاح في  
 موضعين ونونها الصغاني  
 مرة وترك التنوين أخرى  
 والبيت روى بر وايات  
 مختلطة اه صححه

قوله وأشد الاخطل بعاجنة  
 الخ صدره كما في التكملة  
 وسير غيرهم عنها فساروا اه

وفي حديث ابن عمر أنه كان يعجن في الصلاة فقبل له ما هذا فقال رأيت رسول الله صلى الله عليه وسلم  
 يعجن في الصلاة أي يعمد على يديه اذا قام كما يفعل الذي يعجن العجين قال الليث والعجان الاحق  
 وكذلك العجيننة ويقال ان فلانا لعجين عرقه جقا قال الازهرى سمعت أعرابيا يقول لا حر  
 يا عجان انك لتعجنه فقلت له ما يعجن ويحك فقال سلمه فاجابه الاخر أنا أعجنه وأنت تلقمه فأخذه  
 وأعجن اذا جاء بولد عجيننة وهو الاحق والعجين الجبوس من الرجال وعاجنة المكان وسطه  
 وأشد الاخطل \* بعاجنة الرحوب فلم يسروا \* وعجنت الناقة تعجن بعجنا وهي بعجنا كثر  
 لحم ضرعها وسمنت وقيل هو اذا صعد نحو حياثم او كذلك الشاة والبقرة والعجن أيضا عيب  
 وهو ورم حياها الناقة من الضبعة وقيل هو ورم يصيبها في حياثم اورد برها وربما تصلا وقيل  
 هو ورم في حياثها كالنؤلول وهو شبيه بالعقل يمنعها اللقاح عجنت عجنأ فهي بعجنا وعجنا وقيل  
 العجنا الناقة الكثيرة لحم الضرع مع قلة لبنها بينة العجن والعجنا أيضا القليلة اللبن والعجنا  
 والعجينة المنتهية في السن والمتعجن البعير المكتنز منها كانه لحم بلا عظم وبعير عجن مكتنز منها  
 وأعجن الرجل اذا ركب العجنا وهي السمينة ومن الضروع الاعجن والعجن لحمه غليظة مثل جمع  
 الرجل حبال فرقتي الضرة وهو أقلها البناء وأحسنها امرأة وقال بعضهم تكون العجنا غزيرة  
 وتكون بكيفة والعجن مصدر عجنت العجين والعجين معروف وقد عجنت المرأة بالفتح تعجن عجينا  
 واعجنت بمعنى أي اتخذت عجينا والعجان الأست وقيل هو القضيبي الممدود من الخصية  
 الى الدبر وقيل هو آخر الذكركممدود في الجلد وقيل هو ما بين الخصية والفقعة وفي الحديث ان  
 الشيطان يأتي أحدكم فينقر عند عجانة العجان الدبر وقيل هو ما بين القبل والدبر وفي حديث علي  
 رضي الله عنه ان أجميا عارضه فقال اسكت يا ابن حرا العجان هو سب كان يجري على السنة

العرب قال جرير

يَدُ الحَبْلِ مَعْتَدًا عَلَيْهِ \* كَانِ عَجَانَهُ وَتَرَجْدِيدُ  
وَالْجَمْعُ أَعْجَنَةٌ وَعَجْنٌ وَعَجْنَةٌ عَجْنًا ضَرْبٌ عَجَانُهُ وَعَجَانُ الْمَرْأَةِ الْوَتْرَةُ الَّتِي بَيْنَ قَلْبِهَا وَتَعْلِبَتِهَا وَأَعْجَنَ وَرَمَ  
عَجَانَهُ وَالْعَجَانُ بِلُغَةِ أَهْلِ الْبَيْتِ الْعُنُقُ قَالَ شَاعِرُهُمْ يَرَى أُمَّهُ وَأَكْلَهَا الذَّنْبُ

فَلَمْ يَبْقَ مِنْهَا غَيْرُ نَصْفِ عَجَانِهَا \* وَشَمْتَةٌ مِنْهَا وَإِحْدَى الذَّوَابِ

وقال الشاعر يَأْرُبُ خَوْدِ ضَلْعَةِ الْعَجَانِ \* عَجَانُهَا أَطْوَلُ مِنْ سِنَانِ  
وَأُمُّ عَجِينَةَ الرَّجَّةِ ٣ (عَجْنٌ) الْأَزْهَرِيُّ الْعَجَانُ صَدِيقُ الرَّجُلِ الْمُعْرَسِ الَّذِي يَجْرِي بَيْنَهُ وَبَيْنَ  
أَهْلِهِ فِي إِعْرَاسِهِ بِالرَّسَائِلِ فَإِذَا بَنَى بِهَا فَلَا يُعْجَانُ لَهُ قَالَ الرَّاجِزُ

ارْجِعْ إِلَى بَيْتِكَ يَا عَجَانُ \* فَقَدْ مَضَى الْعُرْسُ وَأَنْتَ وَاهِنُ

وَالْإِنْثَى بِالْهَاءِ وَتَعْجَنُ الرَّجُلَ يَعْجَنُهُ إِذَا زَمَّهَا حَتَّى يَبْنَى عَلَيْهَا وَالْعَجَانَةُ الْمَاشِطَةُ  
إِذَا لَمْ تَفَارِقِ الْعُرْسَ حَتَّى يَبْنَى بِهَا وَالْعَجَانُ بِالضَّمِّ الطَّبَاطُخُ وَالْعَجَانُ الْخَادِمُ وَالْجَمْعُ الْعَجَانَةُ  
بِالْفَتْحِ قَالَ السَّكْمِيَّةُ

وَيَنْصَبُ الْقُدُورَ مَشْمَرَاتٍ \* يَنْزَعُ عَنِ الْعَجَانَةِ الرَّيْنَا

الرَّيْنُ جَمْعُ الرَّيْنَةِ جَمْعُهَا عَلَى النُّونِ كَتَوَلَّهُمْ عَزِيزٌ وَثِيْبٌ وَكَرِيمٌ وَالْمَرْأَةُ عَجَانَةٌ قَالَ وَهِيَ صَدِيقَةُ  
الْعُرْسِ قَالَ ابْنُ بَرِيٍّ قَدْ تَعْجَنَ الرَّجُلُ لِقَلَانِ إِذَا صَارَ لَهُ عَجَانًا وَقَالَ تَأْبَطُ شَرَا

وَلَسَكْنِي أَكْرَهْتُ رَهْطًا وَأَهْلَهُ \* وَأَرْضًا يَكُونُ الْعَوْصُ فِيهَا عَجَانًا

وَيُرْوَى \* وَكَرَى إِذَا أَكْرَهْتُ رَهْطًا وَأَهْلَهُ \* وَالْعَجَانُ الْقَنْفُ ذَكَاهُ أَبُو حَاتِمٍ وَأَنْشَدَ

فَبَاتَ يُقَاسِي لَيْلَ أَنْقَدَ دَائِبًا \* وَيَحْدُرُ بِالْقَفِّ اخْتِلَافَ الْعَجَانِ

وَذَلِكَ لِأَنَّ الْقَنْفَ يَسْرِي لَيْلَهُ كَمَا وَقَدْ يَجُوزُ أَنْ يَكُونَ الطَّبَاطُخُ لِأَنَّ الطَّبَاطُخَ يَخْتَلِفُ أَيْضًا (عَدْنُ)

عَدْنٌ فَلَانَ بِالْمَكَانِ يَعْدِنُ وَيَعْدِنُ عَدْنًا وَعَدْنًا وَأَقَامَ وَعَدْنَتُ الْبَلَدُ تَوَطَّطَتْهُ وَمَرَّ كَزْ كُلِّ شَيْءٍ

مَعْدَنُهُ وَجَنَاتُ عَدْنٍ مِنْهُ أَيْ جَنَاتُ أَقَامَةِ لِمَكَانِ الْخُلْدِ وَجَنَاتُ عَدْنٍ بَطْنَانُهَا وَبَطْنَانُهَا وَسَطُهَا

وَبَطْنَانُ الْأَوْدِيَةِ الْمَوَاضِعُ الَّتِي يَسْتَرِيضُ فِيهَا مَاءُ السَّيْلِ فَيَكْرُمُ بَنَاتِهَا وَأَحَدُهَا بَطْنٌ وَاسْمُ عَدْنَانَ

مَشْتَقٌ مِنَ الْعَدْنِ وَهُوَ أَنْ تَلْزِمَ الْأَبْلُ الْمَكَانَ فَبَاتَ لِقَهْ وَلَا تَبْرَحْهُ تَقُولُ تَرَكْتُ أَبْلَ بَنِي فَلَانَ بِعَوَادِنَ

بِمَكَانٍ كَذَا وَكَذَا قَالَ وَمِنْهُ الْمَعْدِنُ بِكَسْرِ الدَّالِ وَهُوَ الْمَكَانُ الَّذِي يَثْبُتُ فِيهِ النَّاسُ لِأَنَّ أَهْلَهُ يَقِيمُونَ

فِيهِ وَلَا يَتَحَوَّلُونَ عَنْهُ شَتَاءً وَلَا صَيْفًا وَمَعْدِنٌ كُلُّ شَيْءٍ مِنْ ذَلِكَ وَمَعْدِنُ الذَّهَبِ وَالْفِضَّةِ سُمِّيَ مَعْدِنًا

٣ زاد الصغاني والعجاء  
الامة وناقعة اجن لا يقرب  
الولد في بطنها والعجينة  
كسفيئة والمتعجئة  
الجماعة ه مصححه

لا نبات الله فيه جوهرها واثباته اياه في الارض حتى عدن أي ثبت فيها وقال الليث المعدن مكان كل شيء يكون فيه أصله ومبدؤه نحو معدن الذهب والفضة والاشياء وفي الحديث فعن معادن العرب تسألوني قالوا نعم أي أصولها التي يذوبون اليها ويتفخرون بها ووفلان معدن للخير والكرم اذا جبل عليهم على المثل وقال ابو سعيد في قول الخليل

خَوَامِسُ تَنْشَقُّ الْعَصَاعِنُ رُؤُسَهَا \* كَمَا صَدَعَ الصَّخْرَةَ الثَّقَالَ الْمُعَدَّنُ

قال المعدن الذي يخرج من المعدن الصخر ثم يكسرها يتبع فيها الذهب وفي حديث بلال بن الحرث انه اقطع معادن القبيلة المعادن المواضع التي يستخرج منها جواهر الارض والعدان موضع العدون وعدنت الابل يمكن كذا تعدن وتعدن عدنا وعدونا قامت في المرعى وخص بعضهم به الإقامة في الخوض وقيل صلحت واستمرت المكان ونعت عليه قال ابو زيد ولا تعدن الا في الخوض وقيل يكون في كل شيء وهي ناقة عدان بغيرها والعدن موضع باليمن ويقال له أيضا عدن أبين نسب إلى أبين رجل من حيرلانه عدن به أي أقام قال الازهرى وهي بلدة على سيف البحر في أقصى بلاد اليمن وفي الحديث ذكر عدن أبين هي مدينة معروفة باليمن أضيفت إلى أبين بوزن أبيض وهو رجل من حير أبو عبيد العدان الزمان وأنشيدت الفرزدق يخاطب مسكينا الدارحي لما رثي زيادا

أَتَبَكِّي عَلَى عِلْجٍ بِمَيْسَانَ كَافِرٍ \* كَيْ كَسَرِي عَلَى عِدَانِهِ أَوْ كَقِيصِرَا

وفيه يقول هذا البيت

أَقُولُ لَهُ لِمَا آتَانِي نَعِيمُهُ \* بِهِ لَا بَطْبِي بِالصَّرْبَةِ أَعْفَرَا

وقال ابو عمرو في قوله \* ولا على عدان سلك تحتضر \* أي على زمانه وأبانه قال الازهرى وسمعت أعرايبا من بني سعد بالأحساء يقول كان أمر كذا وكذا على عدان ابن بؤر وابن بؤر كان واليا بالبحرين قبل استيلاء القرامطة عليها يريد كان ذلك أيام ولايته عليها وقال القراء كان ذلك على عدان فرعون قال الازهرى من جعل عدان فعلا نأفهوم من العدو والعداد ومن جعله فعلا نأفهوم من عدن قال والاقرب عندي أنه من العدلان جعل بمعنى الوقت والعدان بفتح العين سبع سنين يقال مكثنا في علاه المرعدانين وهما أربع عشرة سنة الواحد عدان وهو سبع سنين

والعدان موضع كل ساحل وقيل عدان البحر بالفتح ساحله قال يزيد بن الصعق

جَلَبْنَ الخَيْلَ مِنْ تَثْلِيثٍ حَتَّى \* وَرَدْنَ عَلَى أَوَارَةِ الْعَدَانِ

والعدان أرض بعينهم من ذلك وأما قول لبيد بن ربيعة العامري

ولقد يعلم صحبي كلهم \* بعدان السيف صبري ونقل

فان شمرا رواه بعدان السيف وقال عدان موضع على سيف البحر رواه أبو الهيثم بعدان السيف بكسر العين قال ويروي بعداني السيف وقال أراد جمع العدينة فقلب الاصل بعدان السيف

فأخر الياء وقال عداني وقيل أراد عدن فزاد فيه الالف للضرورة ويقال هو موضع آخر ابن الاعرابي

عدان النهر بفتح العين ضفته وكذلك عبرته ومعبره وبرغيلة وعدن الارض يعدها عدنا وعدنها

زبلها والمعدن الصاقور والعدينة الزيادة التي تزد في الغرب وجمع العدينة عدان يقال غرب

معدن اذا قطع أسفله ثم خرز برقعة وقال \* والغرب ذال العدينة الموعبا \* الموعب الموسع

الموفر أبو عمرو والعدين عري منقشة تكون في أطراف عري المزادة وقيل رقعة منقشة تكون

في عروة المزادة وقال ابن شميل الغرب بعدن اذا صغر الاديم وأرادوا توفيره زادوا له عدينة أي

زادوا له في ناحية منه رقعة والخف بعدن يزد في مؤخر الساق منه زيادة حتى يتسع قال وكل

رقعة تزد في الغرب فهي عدينة وهي كالبنيقة في القميص ويقال عدن به الارض وعدنه ضربها

به يقال عدنت به الارض ووجنت به الارض وعزنت به الارض اذا ضربت به الارض وعدن

الشارب اذا امتلأ مثل أون وعدل والعيدان النخل الطوال وأنشد أبو عبيدة لابن مقبل قال

يهززن للمشي أوصالاً منعمة \* هز الجنوب ضحى عيدان يربنا

قال أبو عمرو والعدانة الجماعة من الناس وجمعه عدانات وأنشد

بني مالك لدا الحنين وراءكم \* رجالا عدانات وخيلاً كامما

وقال ابن الاعرابي رجال عدانات مقيمون وقال روضة أكووم اذا كانت ملتفة بكثرة النبات

والعدان قبيلة من أسد قال الشاعر

بكي على قتلى العدان فانهم \* طالت اقامتهم بيطن برام

والعدانات الفرق من الناس وعدنان بن أدا يوم عدو عدان وعدينة من أسماء النساء (عدن)

العبدشون دوية (عدن) العدانة الأست والعرب تقول كذبت عدانته وكذاتته

بمعنى واحد ابن الاعرابي أعذن الرجل اذا آذى انسانا بالمخالفة (عرن) العرن والعرننة

داه يأخذ الدابة في آخر رجاها كالسحج في الجلد يذهب الشعر وقيل هو تشقق يصيب الخيل في

قوله والعيدان النخل الخ

عيدنت النخل صارت

عيدانة اه صغاني

قوله قال الشاعر بكي الخ

عبارة بقوت عدان السيف

بالفتح ضفته قال الشاعر

بكي الخ وبعده

كانواعلى الاعداء نار محترق

ولقومهم حرما من الاحرام

لاتهلكي جزعا فاني واثق

برما حنا وعواقب الايام

اه والجمع ممكن اه مصححه



أيديها وأرجلها وقيل هو جُسُوٌ يحدث في رُسخ رجل الفرس والدابة وموضع نبتها من آخر الشيء يصيبه فيه من الشقاق أو المشقة من أن يرمح جبلاً أو حجراً وقد عرنت تعرن عرنًا فهي عرنة وعرون وهو عرن وعرنت رجل الدابة بالكسر والعرن أيضا شبيه بالبر يخرج بالفصال في أعناقها تحك منه وقيل قرح يخرج في قوائمها وأعناقها وهو غير عرن الدواب والفعل كالفعل وأعرن الرجل إذا تشققت سيقان فصلا له وأعرن إذا وقعت الحكمة في إبله قال ابن السكيت هو قرح يأخذه في عنقه ويحك منه وربما برك إلى أصل شجرة واحك بها قال ودواؤه أن يحرق عليه الشحم قال ابن بري ومنه قول روبة

يحك ذفره لأصحاب الضفن \* تحكك الأجر بياذي بالعرن

والعرن أثر المرققة في يد الآكل عن الهجري والعرن خشبة تجعل في وتره أنف البعير وهو ما بين المنخرين وهو الذي يكون للبخاتي والجمع أعرنه وعرنه يعرنه ويعرنه عرنًا ووضع في أنفه العرن فهو معرون وعرن عرنًا سكا أنفه من العرن الأصمعي الخشاش ما يكون من عود أو غيره يجعل في عظم أنف البعير والعرن ما كان في اللحم فوق الأنف قال الأزهري وأصل هذا من العرن والعرين وهو اللحم والعرن المسمار الذي يضم بين السنان والقناة عن الهجري والعرين اللحم قالت غادية الدبيرة \* مؤشمة الأطراف رخص عرينها \* وهذا العجز أورده ابن سيده والأزهري منسوبًا لغادية الدبيرة كما ذكرناه وأورده الجوهري مهملاً ينسبه إلى أحد وقال ابن بري هو مدرك بن حصن قال وهو الصحيح وجملة البيت

رغاصحي عند البكا كما رغت \* مؤشمة الأطراف رخص عرينها

قال وأنشده أبو عبيدة في نوادر الاسماء وأنشد بعده

من الملح لا يدري أرجل شمالها \* بها الظلع لما هرولت أم يمينها

وفي شعره مؤشمة الجنين وأراد بالمؤشمة الصبغ والأملح بين الأبيض والأسود والتوشم بياض وسواد يكون فيه كهيمته الوشم في يد المرأة والرخص الرطب الناعم وقيل العرين اللحم المطبوخ ابن الأعرابي أعرن إذا دام على أكل العرن قال وهو اللحم المطبوخ والعرين والعريشة مأوى الأسد الذي يالفه يقال أيت عريشة وليت غابة وأصل العرين جماعة الشجر قال ابن سيده

العريشة مأوى الأسد والصبغ والذئب والحية قال الطرماح بصف رحلا

أحم سرة أعلى اللون منه \* كآون سرة ثعبان العرين

قوله أحم سرة الخ كذا ضبط في المحكم والتذييل ٥١ مصححه

وقيل العرين الأجمة ههنا قال الشاعر

ومسر بل حلق الحديد مدجج \* كاللث بنين عرينة الأشبال

هكذا أنشده أبو حنيفة مدجج بالكسر والجمع عرن والعرين هشم العضاه والعرين جماعة الشجر والشوك والعضاه كان فيه أسدا ولم يكن والعرين والعيران الشجر المنقاد المستطيل والعرين القناء وفي الحديث أن بعض الخلفاء دفن بعرين مكة أي بفنائها وكان دفن عند بئر ميمون والعرين في الأصل مأوى الأسد سببت به عزها ومنعتها أزاها الله عزا ومنعة والعرين صباح الفاخنة أنشده الأزهري في ترجمة عزهل

إذا سعدانة السعفات ناحت \* عزاهلها سمعت لها عرينا

العزين الصوت والعيران القتال والعيران الدار البعيدة والعيران المعدوبعد الدار يقال دارهم عارئة أي بعيدة وعرنت الدار عرانا بعدت وذهبت جهة لا يريدان من يحبه وديار عرانا بعيدة وصفت بالمصدر قال ابن سيده وليست عندي بجمع كاذب اليه أهل اللغة قال ذوالرمة

ألا أيها القلب الذي برحت به \* منازل محي والعيران الشوايع

وقيل العران في بيت ذي الرمة هذا الطرُق لا واحد لها ورجل عرنة شديد لبطاق وقيل هو الصريع القراء إذا كان الرجل صريعا خبيثا قيل هو عرنة لبطاق قال ابن أثير يصف ضعفه

ولست بعرنة عرك سلاحي \* عصا منقوفة تقص الحمارا

يقول لست بقوي ثم ابتدأ فقال سلاحي عصا أسوق بها حماري ولست بمقرن مقرني قال ابن بري في العرنة الصريع قال هو مما يدح به وقد تكون العرنة مما يذم به وهو الجافي الكز وقال أبو عمرو الشيباني هو الذي يخدم البيوت وريح معرن مسمر السنان قال الجوهري ريح معرن إذا سمر سنانه بالعران وهو المسمار والعرن الغمر والعرن رائحة لحم له غمر حكى ابن الأعرابي أجدر رائحة عرن يديك أي غمرهما وهو العرم أيضا والعرن والعرن ريح الطبخ الأولى عن كراع ورجل عرن يلزم الياسر حتى يطعم من الجزور وعرنين كل شيء أوله وعرنين الأنف تحت مجمة الحاجبين وهو أول الأنف حيث يكون فيه الشهم يقال هم شهم العرائين والعرنين الأنف كاه وقيل هو ما صلب من عظمه قال ذوالرمة

تثنى النقاب على عرينين أرنبة \* شماء مارنم بالمسك مرثوم

وفي صفة صلى الله عليه وسلم أفنى العرنيين أي الأنف وقيل رأس الأنف وفي حديث علي عليه السلام من عرانيين أنوفها وفي قصيد كعب \* شم العرانيين أبطال أبوسهم \* واستعاره بعض الشعراء للدهر فقال \* وأصبح الدهر ذو العرنيين قد جدعا \* وجعله عرانيين وعرانيين الناس وجوههم وعرانيين القوم سادتهم وأشرفهم على المثل قال العجاج يذكري شيئا \* تهدي قدما ماء عرانيين مضر \* والعراينة مد السيل قال عدى بن زيد العبادي  
كانت رياح وماء ذو عراينة \* وظلمة لم تدع فتقا ولا خلا  
وماء ذو عراينة إذا كثرت وارتفع عبابه والعراينة بالضم ما يرتفع في أعالي الماء من عوارب الموج وعرانيين السحاب أوائل مطره ومنه قول امرئ القيس بصف غيما

كان نبيرافي عرانيين وذقه \* من السيل والغناء فلكة مغزل  
والعرنة عروق العرث وفي الصحاح عروق العرث والعرنة شجر الطمخ يجي أدبته أحر وسقاء  
معرون ومعرن دبغ بالعرنة وهو خشب الطمخ قال ابن السكيت هو شجر يشبه العوسج إلا أنه أضخم منه وهو أثبت الفرع وليس له سوق طوال يدق ثم يطبخ فيجى أدبته أحر وقال شمر العرث بضم التاء شجر واحد ها عرنة ويقال أديم معرث قال الأزهري الطمخ واحدتها طمخة وهو العرن واحدتها عرنة شجرة على صورة الدلب تقطع منه خشب القصارين التي تدفن ويقال لبائعها عران وحكي ابن بري عن ابن خالويه العرنة الخشبية المدفونة في الأرض التي يدق عليها القصار وأما التي يدق بها فاسمها المتجئة والكدن وعرنة وعرين حيان قال الأزهري عرنة حى من اليمن وعرين حى من تميم ولهم يقول جرير

عرين من عرنة ليس منا \* برئت إلى عرنة من عرين

قال ابن بري عرين بن ثعلبة بن يربوع بن حنظلة بن مالك بن زيد مناة بن تميم قال وقال القزاز عرين في بيت جرير هذا اسم رجل بعينه وقال الأزهري عرين في البيت هو ثعلبة بن يربوع ومعرون اسم وكذلك عران وبنو عرين بطن من تميم وعرنة مصغر بطن من بجيلة وعرونة وعرنة موضعان وعرانات موضع دون عرفات إلى أنصاب الحرم قال البيهقي

والقبيل يوم عزنات كعكعا \* إذا زمع العجم به ما أرمعا

وعرنان غائط واسع مخفض من الأرض قال امرؤ القيس

كأنى ورحلى فوق أحقب فارح \* بشرية أوطا وبعرنان موجس

وعرَّانُ البكرة عودها ويشدُّ فيه الخُطافُ ورهطُ من العرَّيين مثال الجُهَّنين ارتدوا فقتلهم -  
 النبي صلى الله عليه وسلم وعرَّنانُ اسم جبل بالجَنابِ دون وادي القرى الى قيد وعرَّنانُ اسم وادٍ  
 معروف وبطنُ عرنة وادٍ بمحذا عرفات وفي حديث الحج وارتفعوا عن بطن عرنة هو بضم العين  
 وفتح الراء موضع عند الموقف بعرفات وفي الحديث اقلوا من الكلاب كل أسود بهم ذى عرنتين  
 العرنتان النكتتان اللتان يكونان فوق عين الكلب (عربن) العربون والعربون والعربان  
 الذى تسميه العامة الأربون تقول منه عربنته اذا أعطيته ذلك ويقال رمى فلان بالعربون اذا  
 سلخ (عرثن) العرثن والعرنين والعرنين والعرنين والعرنين محذوفان من العرثن والعرنين  
 والعرثن والعرثن كل ذلك شجر يدبغ بعروقه والواحدة عرثنة والعرنة عروق العرثن وهو شجر  
 خشن يشبه العوج الآنة أضخم وهو أثبت النسرع وليس له سوق طوال يدق ثم يطبخ فيجى  
 أديمه أحر وعرثن الأديم دبغه بالعرثن وأديم معرثن مدبوغ بالعرثن وعرثنتان موضع وقد ذكر  
 صرفه قال ابن برى فى ترجمة عثلط جاء فعلاً مثال واحد عرثن محذوف من عرثن قال الخليل  
 أصله عرثن مثل قرنفل حذف منه النون وترك على صورته ويقال عرثن مثل عرث  
 (عرجن) أبو عمرو العرهون والعرجون والعرجد كله الأهان والعرجون العذق عامة  
 وقيل هو العذق إذا يبس وأعوج وقيل هو أصل العذق الذى يعوج وتقطع منه الشماريح  
 فيبقى على النخل يابساً وقال نعلب هو عود الكاسة قال الأزهرى العرجون أصفر عريض شبه  
 الله به الهلال لما عاد دقية قال سبحانه وتعالى والقمر قدرناه منازل حتى عاد كالعرجون  
 القديم قال ابن سيده فى دقته وأعوجاجه وقول رؤبة \* فى خدر ميسابى الذى معرجن \*  
 يشهد بكون نون عرجون أصلاً وان كان فيه معنى الأعراج فقد كان القياس على هذا أن تكون  
 نون عرجون زائدة كزيادتها فى زيتون غير أن بيت رؤبة هذا منعه ذلك وأعلم أنه أصل رباعى  
 قريب من لفظ الثلاثى كسبظ من سبط ودمث من دمت الأثرى أنه ليس فى الأفعال فعلاً وإنما  
 هو فى الأسماء نحو علبن وخبلىن وعرجنه بالعصا ضربه وعرجنه ضربه بالعرجون والعرجون  
 نبت أبيض والعرجون أبيض ضرب من الكجاة قدر شبراً ودون ذلك وهو طيب مادام غصاً وجمع  
 العراجين وقال نعلب العرجون كالفطر يبيس وهو مستدير قال

لتشبعن العام أن شئ شبع \* من العراجين ومن فسو الصبغ

الأزهرى العرايين والعراجين واحدها عرهون وعرجون وهى العقابل وهى الكجاة التى يقال

قوله العرثن الخ كرز  
 الثلاثة الأولى تمثيلات حركة  
 التاء المشناة من فوق والعرثن  
 كعفرو والتعريك وتضم  
 التاء والعرون كرزجون كما  
 فى القاموس فهى سبج  
 لغات ٥٥ صححه

لها الفطر الازهرى العرجنة تصوير عراجين النخل وعرجن الثوب عور فيه صوراً اعراجين  
 وأنشيدت روبة \* في خذرميأس الدمي معرجن \* أي مصور فيه صوراً النخل والدمي  
 (عرضن) الازهرى في رباي العين الليث العرضنة والعرضني عدو في اشتقاق وأنشد

\* تعدوا العرضني خيلهم حراجلا \* قال ابن الاعرابي العرضني في اعتراض ونشاط وحر اجل  
 وعراجل جماعات ابو عبيد العرضنة الاعتراض في السير من النشاط ولا يقال ناقة عرضنة وامرأة  
 عرضنة ضخمة قد ذهبت عرضان منها (عرهن) العراهن الضخم من الابل الذرا بغير  
 عراهن وعراهم وجراهم عظيم ابو عمرو والعروهن والعرجون والعرجد كاه الاهان ابن بري  
 العروهن وجمعه عراهنين شئ يشبه الكفاة في الطعم قال وعراهن موضع (عزن) ابن الاعرابي

أعزن الرجل الرجل اذا قام نصيبه فاخذ هذا نصيبه وهذ انصيبه قال الازهرى وكان النون  
 مبدلة من اللام في هذا الحرف (عسن) العسن نجوع العلف والرعي في الدواب عسنت الدابة  
 بالكسر عسنت النجوع فيها العلف والرعي وكذلك الابل اذا نجع فيها الكلاء وسميت ابو عمرو وعسن  
 اذا من سمننا حسانا ودابة عسن شكور وكذلك ناقة عسنة وعاسنة والعسن الشحم القديم  
 مثل الأسن قال القلاخ \* عراهم اخاطي البضيع ذاعسن \* وقال قعنب بن أم صاحب  
 \* عليه مني عام قدمضي عسن \* وسميت الناقة على عسن وعسن وأسن الاخيرة عن يعقوب  
 حكاها في البدل أي على سمن وشحم كان قبل ذلك وقال ثعلب العسن أن يبقى الشحم الى قابل  
 ويعتق والأسن والعسن والعسن أثر يبقى من شحم الناقة ولحها والجمع أعسان وآسان وكذلك  
 بقية النوب قال العجير السلولي

يا أخوي من تميم عرجا \* نستخبر الربع كأعسان الخلق

ونوق معسنت ذوات عسن قال الفرزدق

نخضت الى الأتقاء منها وقد يرى \* ذوات النقايا المعسنت مكنياً

والعسن جمع أعسن وعسون وهو السمين ويقال للشحمة عسنة وجمعها عسن والتعسين قلة  
 الشحم في الشاة والتعسين أيضاً قلة المطر وكلاء معسن ومعسن الكسر عن ثعلب لم يصبه مطر  
 ومكان عاسن ضيق قال

فان لكم ما قط عاسنت \* كيوم أضرب الرأس اير

ابو عمرو والعسن الطول مع حسن الشعر والبياض وهو على أعسان من أيه أي طرائق واحدها

قوله ونوق معسنت  
 أعسنت الناقة جلت  
 العسن وأعسنها الجذب  
 ذهب بعسنتها وشحمها كما  
 في التهذيب اه منجمه  
 قوله والتعسين قلة المطر  
 عبارة الازهرى التعسين  
 خفة الشحم من الجذب  
 وقلة المطر قال الراجز  
 \* ثم قرين الشول في التعسير \*  
 ويقال التعسين الشتاء اه  
 ومراده بالشتاء القحط اه  
 معجمه

عَسْنٌ وَتَعَسَنَ أَبَاهُ وَتَأَسَّنَهُ وَتَأَسَّلَهُ نَزَعَ إِلَيْهِ فِي الشَّبَابِ وَالْعَسْنُ الْعَرَجُونَ الرَّدِيُّ وَهِيَ لُغَةٌ  
رَدِيئَةٌ وَقَدْ تَقَدَّمَ أَنَّهُ الْعَسْقُ وَهِيَ رَدِيئَةٌ أَيْضًا وَعَسْنٌ مَوْضِعٌ قَالَ

كَأَنَّ عَلَيْهِمْ بِجَنُوبِ عَسْنٍ \* نَحْمًا مَا يَسْتَهْلُ وَيَسْتَطِيرُ

وَرَجُلٌ عَوْسَنٌ طَوِيلٌ فِيهِ جَنَاحٌ وَأَعْسَانُ الشَّيْءِ آثَارُهُ وَمَكَانُهُ وَتَعَسَّنَتْهُ طَلَبَتْ أَثَرَهُ وَمَكَانَهُ قَالَ

أَبُو تَرَابٍ سَمِعْتُ غَيْرَ وَاحِدٍ مِنَ الْأَعْرَابِ يَقُولُ فَلَانَ عَسَلُ مَا لَوْ وَعَسْنُ مَا لَوْ إِذَا كَانَ حَسَنَ الْقِيَامِ

عَلَيْهِ ٣ (عَسْنٌ) عَسَنَ وَعَئَشَنَ قَالَ بَرَاءُ فِي التَّهْذِيبِ أَعَسَنَ وَعَئَشَنَ عَنِ الذَّرَاءِ وَقَالَ

ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ الْعَاشِنُ الْحُمْنُ وَالْعُشَانَةُ السُّكَّرُ بِعُمَانِيَّةٍ وَحَكَاهَا كِرَاعٌ بِالغَيْنِ مَجْمُوعَةٌ وَنَسَبَهَا إِلَى الْيَمَنِ

وَالْعُشَانَةُ مَا يَبْقَى فِي أَصُولِ السَّعْفِ مِنَ التَّمْرِ وَتَعَسَّنَ النَّخْلَةَ أَخَذَ دُعُشَانَتَهَا يَقَالُ تَعَسَّنَتْ النَّخْلَةَ

وَأَعَسَّنَتْهَا إِذَا تَبَعَتْ كُرَابَتَهَا فَأَخَذَتْهُ وَالْعُشَانَةُ اللَّقَاطَةُ مِنَ التَّمْرِ قَالَ أَبُو زَيْدٍ يَقَالُ لِلْمَاقِي فِي

الْبِكَاسَةِ مِنَ الرُّطْبِ إِذَا لَقِطَتِ النَّخْلَةَ الْعُشَانُ وَالْعُشَانَةُ وَالْعُشَانُ وَالْبُدَارُ مِثْلُهُ وَالْعُشَانَةُ أَصْلُ

السَّعْفَةِ وَبِهَا كُنِيَ أَبُو عُشَانَةَ (عَسْنٌ) الْعَشْرَنَةُ الْخَلَّافُ وَالْعَشْوَرُونَ الشَّدِيدُ الْخَلْقُ كَالْعَشْوَرِ

وَالْعَشْوَرُونَ الْعَسْرُ الْخَلْقُ مِنْ كُلِّ شَيْءٍ وَقِيلَ هُوَ الْمَلْتَوِيُّ الْعَسْرُ مِنْ كُلِّ شَيْءٍ وَعَشْرَنَتُهُ خِلَافُهُ وَالْأَنْثَى

عَشْوَرَنَةٌ وَجَمْعُ الْعَشْوَرِ عَشَاوِرُ وَنَاقَةٌ عَشْوَرَنَةٌ وَأَنْشَدَ \* أَخَذَكَ بِالْمَيْسُورِ وَالْعَشْوَرِ \*  
وَيَجُوزُ أَنْ يُجْمَعَ عَشْوَرَنٌ عَلَى عَشَاوِرٍ بِالنُّونِ الْجَوْهَرِيُّ الْعَشْوَرُونَ الصُّلْبُ الشَّدِيدُ الْغَلِيظُ قَالَ

عَمْرُو بْنُ كَثُومٍ يَصِفُ قَنَاءَ صُلْبَةٍ

إِذَا عَضَّ الثَّقَافُ بِهَا إِشْمَارَتِ \* وَوَلَّتْ تَسْمُ عَشْوَرَنَةٌ زَبُونَا

عَشْوَرَنَةٌ إِذَا عَسْرَتْ أَرْنَتْ \* تَشْجُقُ قَفَا الْمُتَّقِفِ وَالْجَمِينَا

وَحَكَى ابْنُ بَرِيٍّ عَنْ أَبِي عَمْرٍو الْعَشْوَرُونَ الْأَعْسَرُ وَهُوَ عَشْوَرُونَ الْمَشِيَّةُ إِذَا كَانَ يَمُزُّ عَضْدِيهِ (عَسْنٌ)

أَعَصَنَ الرَّجُلُ إِذَا شَدَّ عَلَى غَرِيمِهِ وَتَمَكَّكَ وَرَقِيلٌ أَعَصَنَ الْأَمْرُ إِذَا عَوَجَّ وَعَسْرٌ (عَطْنٌ) الْعَطْنُ

لِلْأَبْلِ كَالْوَطَنِ لِلنَّاسِ وَقَدْ غَلَبَ عَلَى مَبْرَكِهَا حَوْلَ الْحَوْضِ وَالْمَعَطْنُ كَذَلِكَ وَالْجَمْعُ أَعْطَانٌ وَعَطَّنَتْ

الْأَبْلُ عَنِ الْمَاءِ تَعَطَّنَ وَتَعَطَّنَ عَطُونًا فَهِيَ عَوَاطِنُ وَعُطُونٌ إِذَا رَوَيْتَ ثَمَّ بَرَكَتْ فَهِيَ أَيْلُ عَاطِنَةٌ

وَعَوَاطِنُ وَلَا يَقَالُ أَيْلُ عَطَانٌ وَعَطَّنَتْ أَيْضًا وَأَعْطَنَهَا سَأَلَهَا تَمَّ أَنْ أَخَهَا وَحَبَسَهَا عِنْدَ الْمَاءِ فَبَرَكَتْ

بَعْدَ الْوَرُودِ وَتَعَوَّدَ فَتَشْرَبُ قَالَ لَيْسَ

عَاطِنَا الْمَاءُ فَلَمْ نَعْطِنَهَا \* إِنَّمَا يَعْطِنُ أَصْحَابُ الْعَلَلِ

وَالِاسْمُ الْعَطْنَةُ وَأَعْطَنَ الْقَوْمَ عَطَّنَتْ أَبْلَهُمْ وَقَوْمٌ عَطَانٌ وَعُطُونٌ وَعَطْنَةٌ وَعَاطِنُونَ إِذَا نَزَلُوا

٣ زاد الصغاني ما أنت من  
عيسانه بفتح العين وسكون  
التحتية كما يقولون ما أنت  
من رجاله وأعسان الأبل  
ألواحها واستعسن البعير  
أكل شيئاً قليلاً والعسن  
بكسر فسكون المثل ٥١  
كتبه مصححه

قوله كالعشور كذا بالأصل  
والمحكم براه مهملة آخره  
وهي مذكورة في باب الراء  
وفي القاموس تعاللتكملة  
كالعشور بنونين بينهما ما زاي  
٥١ مصححه

قوله ويجوز أن يجمع عشورن  
على عشازن بالنون كذا  
بالأصل بزاي فنون وصوبه  
شارح القاموس عن قوله  
عشاون بواو فنون لكن  
الجمع موافق لنسخة من  
التهذيب ٥١ مصححه

في أعطان الابل وفي حديث الرؤيا رأيتني أنزع على قلب فخا أبو بكر فاستقي وفي نزعه ضعف  
 والله يغفر له فإياه عمر فنزع فاستهات الدلو في يده غر بأفأر وى الظمئة حتى ضربت بعطن يقال  
 ضربت الابل بعطن اذا رويت ثم بركت حول الماء أو عند الخياض لتعاد الى الشرب مرة أخرى  
 لتشرب عللاً بعد نهل فاذا استوفت ردت الى المراعى والأطما ضرب ذلك مثلاً لتساع الناس  
 في زمن عمر وما فتح عليهم من الامصار وفي حديث الاستسقاء فامضت سابعة حتى أعطن  
 الناس في العشب أراد ان المطر طبق وعم البطون والظهور حتى أعطن الناس ابلهم في المراعى  
 ومنه حديث أسامة وقد عطنوا مواشيهم أي أراحوها سمي المراح وهو ماؤها أعطنا ومنه  
 الحديث استوصوا بالمعزى خيرا وانقشوا له عطنه أي مراحه وقال الليث كل مبرك يكون مألفاً  
 للابل فهو عطن له بمنزلة الوطن للغنم والبقرة قال ومعنى معاطن الابل في الحديث مواضعها وأنشد  
 ولا تنكفني نفسي ولاهاهي \* حرصاً أقيم به في معطن الهون

قوله وقد عطنوا مواشيهم  
 ضبط في نسخة من النهاية  
 بتشديد الطاء والحاصل أن  
 عطن كضرب ونصر لازم  
 ويعدى بالهمزة والتضعيف  
 وسمع لزومه مضعفاً اه

وروى عن النبي صلى الله عليه وسلم أنه نهى عن الصلاة في أعطان الابل وفي الحديث صلوا في  
 مراض الغنم ولا تصلوا في أعطان الابل قال ابن الاثير لم يمه عن الصلاة فيها من جهة النجاسة  
 فانها موجودة في مراض الغنم وقد أمر بالصلاة فيها والصلاة مع النجاسة لا تجوز وانما أراد ان  
 الابل تزدحم في المنهل فاذا شربت رفعت رؤسها ولا يؤمن من نفاها وتفرقها في ذلك الموضع  
 فتؤذى المصلى عندها أو تلهيه عن صلاته أو تنجسه برشاش أبوالها قال الازهرى أعطان الابل  
 ومعاطنها لا تكون الامباركها على الماء وانما تعطن العرب الابل على الماء حين تطلع الثريا ويرجع  
 الناس من النجبع الى المحاضر وانما يعطنون النعم يوم وردها فلا يزالون كذلك الى وقت مطاع  
 سهيل في الخريف ثم لا يعطنونها بعد ذلك ولكنها ترد الماء فتشرب ثم تهاوت صدر من فورها وقول  
 أبي محمد الخدلي \* وعطن الذبان في ققامها \* لم يقصره ثعلب وقد يجوز أن يكون عطن اتخذ  
 عطناً كقولك عتس الطائر اتخذ عشا والعطون أن تراح الناقة بعد شربها ثم يعرض عليها الماء  
 ثانية وقيل هو اذا رويت ثم بركت قال كعب بن زهير يصف الجر

ويشرب من بارد قد علمن \* بأن لا يدخل وأن لا عطونا

وقد ضربت بعطن أي بركت وقال عمر بن لجا \* تمشى الى رواء عطانتها \* قال ابن السكيت  
 وتقول هذا عطن الغنم ومعطنها مراضها حول الماء وأعطن الرجل بعيره وذلك اذا لم يشرب  
 فرده الى العطن ينتظر به قال البيد

فَهَرَقْنَا لَهُمَا فِي دَائِرٍ \* لَضَوَّاحِيَهُ تَشْدِيدُ بِالْبَدَلِ

رَاسِخِ الدِّمَنِ عَلَى أَعْضَادِهِ \* ثَلَاثَتَهُ كُلُّ رِيحٍ وَسَبَلٍ

عَاقَتَا الْمَاءِ فَلَمْ نَعْطِنِ مَا \* إِنَّمَا بَعْطِنُ مِنْ رَجْوِ الْعَمَلِ

ورجل رَحْبُ الْعَطْنِ وواسع الْعَطْنِ أَي رَحْبُ الذِّرَاعِ كَثِيرُ الْمَالِ وَاسِعُ الرَّجُلِ وَالْعَطْنُ الْعَرَضُ

وَأَشْدُ شَمْرُ الْعَدِيِّ بْنِ زَيْدٍ

طَاهِرُ الْأَثْوَابِ يَحْمِي عَرَضَهُ \* مِنْ خَيِّ الذِّمَّةِ أَوْ طَمَّتِ الْعَطْنُ

الطَّمَّتِ الْفَاءُ أَدْوَالُ الْعَطْنِ الْعَرَضُ وَيُقَالُ مَنْزَلُهُ وَنَاحِيَتُهُ وَعَطْنُ الْجِلْدِ بِالْكَسْرِ يَعْطِنُ عَطْنًا فَهُوَ

عَطِنٌ وَإِنْ عَطِنَ وَضِعَ فِي الدِّبَاغِ وَتُرِكَ حَتَّى فَسَدَ وَانْتَنَ وَقِيلَ هُوَ أَنْ يَنْضَخَ عَلَيْهِ الْمَاءُ وَيُلْفَ وَيُدْفَنُ

يَوْمًا وَلَيْلَةً تَرَخِي صَوْفُهُ أَوْ شَعْرُهُ فَيَنْتَفِ وَيَلْقَى بَعْدَ ذَلِكَ فِي الدِّبَاغِ وَهُوَ حِينَئِذٍ أَتَنٌ مَا يَكُونُ

وَقِيلَ الْعَطْنُ بِسُكُونِ الطَّاءِ فِي الْجِلْدِ أَنْ تُوْخَذَ عُلْقَةٌ وَهُوَ نَبْتُ أَوْ فَرْثٌ أَوْ مَلْحٌ فَيَلْقَى الْجِلْدَ فِيهِ حَتَّى

يُنْتِنَ ثُمَّ يَلْقَى بَعْدَ ذَلِكَ فِي الدِّبَاغِ وَالَّذِي ذَكَرَهُ الْجَوْهَرِيُّ فِي هَذَا الْمَوْضِعِ قَالَ أَنْ يُوْخَذَ الْعَلْقُ فَيَلْقَى

الْجِلْدَ فِيهِ وَيَعْمَلُ لِيَنْقَسِحَ صَوْفُهُ وَيَسْتَرَخِي ثُمَّ يَلْقَى فِي الدِّبَاغِ قَالَ ابْنُ بَرِي قَالَ عَلِيُّ بْنُ حِزَّةَ

الْعَلْقُ لَا يَعْطِنُ بِهِ الْجِلْدُ وَإِنَّمَا يَعْطِنُ بِالْعُلْقَةِ نَبْتُ مَعْرُوفٍ وَفِي حَدِيثٍ عَلَى كَرَمِ اللَّهِ وَجْهَهُ

أَخَذَتْ إِهَابًا مَعْطُونًا فَأَدْخَلَتْهُ عُنُقِي الْمَعْطُونُ الْمُنْتِنُ الْمُنْفَرِقُ الشَّعْرُ وَفِي حَدِيثٍ عَمْرٍو رَضِيَ

اللَّهُ عَنْهُ دَخَلَ عَلَى النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَفِي الْبَيْتِ أَهْبَ عَطْنَةٌ قَالَ أَبُو عَيْدٍ الْعَطْنَةُ الْمُنْتِنَةُ

الرَّيْحُ وَيُقَالُ لِلرَّجُلِ الَّذِي يُسْتَقْدَرُ مَا هُوَ الْأَعْطِنَةُ مِنْ نَتْنِهِ قَالَ أَبُو زَيْدٍ عَطِنَ الْأَدِيمُ إِذَا تَنَّتْ

وَسَقَطَ صَوْفُهُ فِي الْعَطْنِ وَالْعَطْنُ أَنْ يُجْعَلَ فِي الدِّبَاغِ وَقَالَ أَبُو زَيْدٍ مَوْضِعُ الْعَطْنِ الْعَطْنَةُ وَقَالَ

أَبُو حَنِيفَةَ إِذَا عَطِنَ الْجِلْدُ اسْتَرَخِيَ شَعْرُهُ وَصَوْفُهُ مِنْ غَيْرِ أَنْ يَفْسُدَ وَعَطْنُهُ يَعْطِنُهُ عَطْنًا فَهُوَ مَعْطُونٌ

وَعَطِنَ وَعَطْنُهُ فَعَلَّ بِذَلِكَ وَالْعَطَانُ فَرْثٌ أَوْ مَلْحٌ يَجْعَلُ فِي الْإِهَابِ كَيْلَا يَنْتِنَ وَرَجُلٌ عَطِنٌ مَنْتِنٌ

الْبَشِيرَةُ وَيُقَالُ إِنَّمَا هُوَ عَطِينَةٌ إِذَا ذُمَّ فِي أَمْرٍ أَيْ أَنَّهُ مُنْتِنٌ كَالْإِهَابِ الْمَعْطُونِ (عَطْنُ) ابْنُ

الْأَعْرَابِيِّ أَعْطَنَ الرَّجُلُ إِذَا غَلِظَ جَسْمُهُ (عَفْنُ) عَفْنُ الشَّيْءِ يَعْفَنُ عَفْنًا وَهُوَ نَبْتُ هُوَ عَفْنٌ

بَيْنَ الْعَفْوَةِ وَتَعْفَنُ فَسَدَ مِنْ نُدْوَةٍ وَغَيْرِهَا فَتَقَفَّتْ عِنْدَ نَدْوَتِهِ قَالَ الْأَزْهَرِيُّ هُوَ الشَّيْءُ الَّذِي فِيهِ

نُدْوَةٌ وَيَحْبَسُ فِي مَوْضِعٍ مَغْمُومٍ فَيَعْفَنُ وَيَفْسُدُ وَعَفْنُ الْجَبَلِ بِالْكَسْرِ عَفْنًا بَلِيٌّ مِنَ الْمَاءِ فِي قِصَّةِ

أَيُّوبَ عَلَيْهِ السَّلَامُ عَفْنٌ مِنَ الْقَيْحِ وَالِدَمُ جَوْفِي أَي فَسَدَ مِنْ احْتِبَاسِهِ مَا فِيهِ وَعَفْنٌ فِي الْجَبَلِ عَفْنًا

كَعَفْنٍ صَعْدًا كَتَاهُ مَا عَنِ كِرَاعٍ أَشْدُ بَعْقُوبِ ٣

قوله موضع العطن العطنة

كذا بالاصل والتهديب ضبط

العطنة محرركة ونص عليه

شارح القاموس اه صححه

قوله ابن الاعرابي اعطن

الرجل قال الازهرى

لا ا حفظها الغير ابن الاعرابي

وهو ثقة مأمون اه صححه

٣ زاد في التكملة لحم

معفون أي عفن وقد عفتته

عفنا وعفتته أيضا وعفن

الرجل اذا تشعب اديه اه صححه



حَلَفْتُ بِعَيْنِ أَرَسِي تَبِيرًا مَكَانَهُ \* أَرُورُكُمْ بِأَدَامٍ لِلطَّوْدِ عَافِنُ

(عقهن) ناقة عفاهن قوية في بعض اللغات (عقن) قال الأزهري أما عقن فاني

قوله ويجوز أن يكون الخ  
عبارة الأزهري والاقرب أن  
يكون الخ اه صححه

لم أسمع من مشتقاته شيئاً مستعملاً إلا أن يكون العقبان فعياً لأنه وهو الذهب ويجوز أن يكون  
فعلاناً من عقي يعق وهو مذكور في بابه (عكن) العكن والاعكان الأطواء في البطن من السمن  
وجارية عكاه ومعكنة ذات عكن واحدة العكن عكنة وتعكن البطن صار ذاعكنا ويقال تعكن  
الشيء تعكاً إذا ركم بعضه على بعض وانثى وعكن الدرع ما ثنى منها يقال درع ذات عكن إذا  
كانت واسعة تثني على اللابس من سعتها قال يصف درعا

لها عكن ترد النبل خنسا \* وتهزأ بالمعابل والقطاع

أى تتخفها وناقصة عكاه غليظة لحم الضرة والخلف وكذلك الشاة والعكان والعكان الأبل  
الكثيرة العظيمة ونعم عكان وعكان أي كثيرة قال أبو نخيلة السعدي

هل باللوى من عكر عكان \* أم هل ترى بالخلل من أظعان

وأشدد الجوهري \* وصبح الماء بورد عكان \* ٣ (علن) العلان والمعلنة والاعلان  
المجاهرة علقن الأمر يعلن علونا ويعلنون وعلقن علنا وعلانية فيهما إذا شاع وظهر واعتلن وعلنه  
وأعلنه وأعلن به أنشد نعلب

٣ زاد في التكملة العكان  
أي ككتاب العنق اه  
قوله علن الأمر الخ حاصله أن  
علن من ياب نصر وضرب  
وفرح وكرم ويتعدى بالهمزة  
والتضعيف اه صححه

حتى يشك وشاة قدر مولدنا \* وأعلنوا بك فبنا أي أعلن

وفي حديث الملائكة تلك امرأة أعلنت الإعلان في الأصل أظهر الشيء والمراد به أنها كانت  
قد أظهرت الفاحشة وفي حديث الهجرة لا يستعلن به ولسنا بمقربين له الاستعلان أي الجهر  
بدينه وقراءته واستسر الرجل ثم استعلن أي تعرض لأن يعان به وعالته أعلن إليه الأمر قال  
قعب بن أم صاحب

كل يداجي على البغضاء صاحبه \* ولن أعالتهم إلا كما أعلنوا

والعلان والمعلنة إذا أعلن كل واحد لصاحبه ما في نفسه وأنشد

وكتفي عن أذى الجيران نفسي \* وإعلاني لمن يعني علاني

وأنشد ابن بري للطرماح

الأم من مبلغ عنى بشيراً \* علانية ونعم أخوال إعلان

ويقال يارجل استعلن أي أظهر واعتلن الأمر إذا اشتهر والعلانية على مثال الكراهية

والقراهبة خلاف السر وهو ظهرو الامر ورجل علنة لا يكتم سره ويؤخ به وقال الليثاني  
رجل علانية وقوم علانون ورجل علاني وقوم علانيون وهو الظاهر الامر الذي امره علانية  
وعلوان الكتاب يجوز ان يكون فعلة فعوات من العلانية يقال علونت الكتاب اذا عنوته وعلوان

الكتاب عنوانه (علجن) ناقة علجن صلبة كاز اللحم قال رؤبة بن العجاج

وخلطت كل دلائل علجن \* تخلط نحر فاه الديدن خابن

وامرأة علجن ماجنة قال

يارب أم اصغر علجن \* تسرق بالليل اذا لم تبطن

ينبع من دعرته او المعين \* كرزغ الحماة فوق المعطن

دعرتهم اسما الازهرى في باب ما زادت فيه العرب النون من الحروف ناقة علجن وهي الغليظة

المستعلية الخلق المكتنزة اللحم ونوته زائدة الازهرى ناقة علجوم وعلجون أى شديدة وهي العلجن

قال وقال أبو مالك ناقة علجن غليظة الجوهري العلجن المرأة الحقا واللام زائدة (عن)

عمن يعمن وعمن أقام والعمن المقيمون في مكان يقال رجل عمن وعمون ومنه اسنق عمن

أبو عمرو وأمن دام على المقام بعمن قال الجوهري وأمن صار الى عمان وأنشد ابن بري

\* من معرق أو مشتم أو معمن \* والعمينة أرض سهله يمانية وعمان اسم كورة عربية

وعمان مخفف بلد وأما الذي في الشام فهو عمان بالفتح والتشديد وفي الحديث حديث الحوض

عرضه من مقامى الى عمان هي بفتح العين وتشديد الميم مدينة قديمة بالشام من أرض البلقاء وأما

بالضم والتخفيف فهو موضع عند البحرين وله ذكر في الحديث وعمان مدينة قال الازهرى عمان

يصرف ولا يصرف فن جعله بلدا صرفه في حالتي المعرفة والنكرة ومن جعله بلدا ألقه بطلحة

وأما عمان بأحجية الشام موضع يجوز ان يكون فعلا من عم بعم لا يصرف معرفة وينصرف

نكرة ويجوز ان يكون فعلا من ممن فيصرف في الحالتين اذا عني به البلد قال سيبويه لم يقع

في كلامهم اسما الامونث وقيل عمان اسم رجل وبه سمي البلد وأمن وعمن أتى عمان

قال العبدى

فان تهموا أنجد خلافا عليكم \* وان نعمة وامستحبي الحرب أعرق

وقال رؤبة \* نوى شام بان أو معمن \* والعمانية نخلة بالبصرة لا يزال عليها السنة كلها طلع

جديد وكنائس مثمرة وأخر مرطبة (عن) عن الشئ يعن ويعن عنا وعنونا ظهر أمامك

قوله عن يعمن من الخبايه

ضرب وسمع كما في القاموس

اه مصححه

قوله وقال رؤبة نوى شام

الخ قبله كما في التكملة

فهاج من وجدى حنين الحنن

وهم مهموم ضنين الاضن

بالدار لو عاجت قنائة المقتنى

نوى الخ القنائة عصا البين

والمقتنى المتخذ قنائة اه

كتبه مصححه

وَعَنْ يَعْ وَيَعْنُ عُنَا وَعُنَا وَأَعْتَنَّا وَأَعْتَرَضَ وَعَرَضَ وَمِنْهُ قَوْلُ امْرِئِ الْقَيْسِ

\* فَعَنْ لِنَبْسِرْبُ كَانَ نَعَا جِهَهُ \* وَالاسْمُ الْعَيْنُ وَالْعِنَانُ قَالَ ابْنُ حَلِزَةَ

عَنْ بَابِاطِلًا وَظَلْمًا كَمَا نَعَتْ عَنْ شَجَرَةِ الرَّيِّضِ الطَّبَّاءِ

وَأَنشَدَ نَعْلَبَ وَمَا بَدَّلَ مِنْ أُمَّ عُمَانَ سَلَفَعُ \* مِنَ السُّودِ وَرَهَاءُ الْعِنَانِ عَرُوبُ

مَعْنَى قَوْلِهِ وَرَهَاءُ الْعِنَانِ أَنَّهُ تَعْتَنُ فِي كُلِّ كَلَامٍ أَيْ تَعْتَرِضُ وَلَا أَفْعَلُهُ مَا عَنَ فِي السَّمَاءِ نَجْمٌ أَيْ

عَرَضَ مِنْ ذَلِكَ وَالْعِنَّةُ وَالْعِنَةُ الْإِعْتِرَاضُ بِالْفُضُولِ وَالْإِعْتِنَانُ الْإِعْتِرَاضُ وَالْعَيْنُ الْمُعْتَرِضُونَ

بِالْفُضُولِ الْوَاحِدُ عَانٌ وَعُنُونٌ قَالَ وَالْعَيْنُ جَمْعُ الْعَيْنِ وَجَمْعُ الْمَعْنُونِ يُقَالُ عَنَّ الرَّجُلُ وَعَنَّ وَعَنَّ

وَأَعَنَّ فَهُوَ وَعَيْنٌ مَعْنُونٌ مَعْنٌ مَعْنٌ وَأَعَنَّتُ بِعَيْنِهِ مَا أَدْرَى مَا هِيَ أَيْ تَعَرَّضْتُ لِشَيْءٍ لَا أَعْرِفُهُ وَفِي الْمَثَلِ

مَعَرَّضٌ لَعَنَّ لِمِ يَعْنِيهِ وَالْعَيْنُ اعْتِرَاضُ الْمَوْتِ وَفِي حَدِيثِ سَطِجٍ \* أُمَّ فَازَ فَازَ لَمْ يَهْشَأْ وَالْعَيْنُ \* وَرَجُلٌ

مَعْنٌ يَعْرِضُ فِي شَيْءٍ وَيَدْخُلُ فِيهِ لَا يَعْنِيهِ وَالْأَنْبِيَاءُ بِالْهَاءِ وَيُقَالُ امْرَأَةٌ مَعْنَةٌ إِذَا كَانَتْ مَجْدُولَةً جَدَلُ

الْعِنَانِ غَيْرُ مَسْتَرَحِيَةِ الْبَطْنِ وَرَجُلٌ مَعْنٌ إِذَا كَانَ عَرِيضًا مُتَبَجِّحًا وَامْرَأَةٌ مَعْنَةٌ تَعَنَّتُ وَتَعْتَرِضُ فِي كُلِّ

شَيْءٍ قَالَ الرَّاجِزُ إِنَّ لَنَا كَنَّهُ \* مَعْنَةٌ مَعْنَةٌ \* كَالرَّيْحِ حَوْلَ الْقَنَةِ

مَعْنَةٌ تَفْتَنُ عَنِ الشَّيْءِ وَقِيلَ تَعَنَّتُ وَتَفْتَنُ فِي كُلِّ شَيْءٍ وَالْمَعْنُ الْخَطِيبُ وَفِي حَدِيثِ طَهْفَةَ بَرْتَنَاءِ الْبَيْتِ

مِنَ الْوَثَنِ وَالْعَيْنُ الْوَثْنُ الصَّمُّ وَالْعَيْنُ الْإِعْتِرَاضُ مِنْ عَنِ الشَّيْءِ أَيْ اعْتَرَضَ كَأَنَّهُ قَالَ بَرْتَنَاءُ الْبَيْتِ مِنْ

الْتِمَارِ وَالظُّلْمُ وَقِيلَ أَرَادَهُ الْخِلَافَ وَالْبَاطِلَ وَمِنْهُ حَدِيثُ سَطِجٍ \* أُمَّ فَازَ فَازَ لَمْ يَهْشَأْ وَالْعَيْنُ \*

يُرِيدُ اعْتِرَاضَ الْمَوْتِ وَسَبَقَهُ وَفِي حَدِيثِ عَلِيِّ رَضْوَانَ اللَّهِ عَلَيْهِ دَهْمَتَهُ الْمَنِيَّةُ فِي عَيْنِ جِيَّاحِهِ هُوَ

مَا لَيْسَ بِقَصْدٍ وَمِنْهُ حَدِيثُهُ أَيْضًا يَذْمُ الدُّنْيَا أَلَا هِيَ الْمُتَصَدِّقَةُ الْعُنُونُ أَيْ الَّتِي تَعْتَرِضُ لِلنَّاسِ

وَقَوْلُ الْمُبَالَغَةِ وَيُقَالُ عَنَّ الرَّجُلُ يَعْ عُنَا وَعُنْنَا إِذَا اعْتَرَضَ لَكَ مِنْ أَحَدٍ جَانِبِيكَ مِنْ عَنِ يَمِينِكَ

أَوْ مِنْ عَنِ شِمَالِكَ بِمَكْرِهِ وَالْعَيْنُ الْمَصْدَرُ وَالْعَيْنُ الْاسْمُ وَهُوَ الْمَوْضِعُ الَّذِي يَعْ فِيهِ الْعَانُ وَمِنْهُ سَمِيَ

الْعِنَانُ مِنَ اللَّجَامِ عِنَانًا لِأَنَّهُ يَعْتَرِضُهُ مِنْ نَاحِيَّتَيْهِ لَا يَدْخُلُ فِيهِ مِنْهُ شَيْءٌ وَلَقِيَهُ عَيْنٌ عِنَةٌ أَيْ اعْتِرَاضًا

فِي السَّاعَةِ مِنْ غَيْرِ أَنْ يَطْلُبَهُ وَأَعْطَاهُ ذَلِكَ عَيْنٌ عِنَةٌ أَيْ خَاصَّةٌ مِنْ بَيْنِ أَصْحَابِهِ وَهُوَ مِنْ ذَلِكَ

وَالْعِنَانُ الْمَعَانَةُ وَالْمُعَانَةُ الْمَعَارِضَةُ وَعِنَانًا أَنْ تَفْعَلَ ذَلِكَ عَلَى وَزْنِ قُصَارِكَ أَيْ جُهْدَكَ وَغَايَتَكَ

صَكَ أَنَّهُ مِنَ الْمَعَانَةِ وَذَلِكَ أَنْ تَرِيدَ أَمْرًا فَيَعْتَرِضُ دُونَهُ عَارِضٌ يَنْعَلُ مِنْهُ وَيَجْبَسُكَ عَنْهُ قَالَ ابْنُ

بَرِيٍّ قَالَ الْأَخْفَشُ هُوَ عِنَانُ مَاكَ وَأَنْكَرَ عَلَى أَبِي عَيْنِدُ عِنَانًا وَقَالَ النَّجِيرِيُّ الصَّوَابُ قَوْلُ أَبِي عَيْنِدُ

وَقَالَ عَلِيُّ بْنُ حَزْرَةَ الصَّوَابُ قَوْلُ الْأَخْفَشِ وَالشَّاهِدُ عَلَيْهِ بَيْتُ رِبْعَةَ بْنِ مَقْرُومِ الضَّبِّيِّ

قوله عننا باطلا تقدم

انشاده في مادة حجور وريض

وعتزننا بنون فمناة فوقية

وكذلك في نسخ من الصحاح

لكن في تلك المواقف

المحكم والتهديب عننا

بنونين كما انشدها هنا والمادة

حجرزة اه مصححه

قوله وأعن كذا في

التهديب والذي في التكملة

والقاموس وأعن بالادغام

اه مصححه

قوله عين عنة بصرف عنة

وعدهم كافي القاموس اه

مصححه

وخصم بر كَبُ العوصاء طاط \* عن المثل غنماها القذاع

وهو بمعنى الغنمة والقذاع المقاذعة ويقال هولك بين الأوب والعين أمان يؤب اليك وامان يعرض عليك قال ابن مقبل

تبدى صدودا وتحنى بيننا لطفًا \* يأتي حجارم بين الأوب والعين

وقيل معناها بين الطاعة والعصيان والعان من السحاب الذي يعترض في الأفق قال الأزهرى وأما قوله \* جرى في عنان الشعريين الأماعز \* فعناه جرى في عراضهما سرب الأماعز حين يشتد الخرب بالسراب وقال الهذلي

كان ملائتي على هزف \* يعن مع العشيبة للرنال

يعن يعرض وهم الغتان يعن ويعن والتعنين الحبس وقيل الحبس في المطبق الطويل ويقال للمجنون معنون ومهروع ومخفوع ومعتوه ومتموه ومتمه اذا كان مجنونًا وفلان عنان عن الخير وخناس وكزام أى بطى عنه والعين الذى لا يأتى النساء ولا يدهن بين العنانة والعنينة والعنينة وعن عن امرأته اذا حكم القاضى عليه بذلك أو منع عنها بالسحر والامم منه العنة وهو مما تقدم كانه اعترضه ما يحبسها عن النساء وامرأة عنينة كذلك لا ترى الرجال ولا تستهمم وهو فعيل بمعنى مفعول مثل خريج قال وصمى عنينا لانه يعن ذكره لقبيل المرأة من عن يمينه وشماله فلا يقصده ويقال تعن الرجل اذا ترك النساء من غير أن يكون عنينا النار يطلبه ومنه قول ورقاء بن زهير بن جذيمة قاله في خالد بن جعفر بن كلاب

تعنت للموت الذى هو واقع \* وأدركت نارى في غير وعاصر

ويقال للرجل الشريف العظيم السوددانه لطويل العنان ويقال انه لياخذ في كل فن وعن سن بمعنى واحد وعن اللجام السير الذى تمسك به الدابة والجمع أعنة وعن نادرفا ما سيبويه فقال لم يكسر على غير أعنة لانهم ان كسروه على بناء الاكثر لمهمم التضعيف وكانوا في هذا أخرى يريدون انوا قد يقتصرون على أبنية أدنى العدد في غير المعتل يعنى بالمعتل المدغم ولو كسروه على فعل فلزمهم التضعيف لا دغموا كما حكى هو أن من العرب من يقول في جمع ذباب ذب وفسر قصير العنان اذا دم بقصر عنقه فاذا قالوا قصير العنار فهو مدح لانه وصف حيث نذ بسعة جفلاته وأعن اللجام جعل له عنانا والتعنين مثله وعن الفرس وأعنه حبسه بعنانه وفي

قوله بين العنانة الخوبين  
التعنين والتعنينة والعنينة  
بكسرتين مع التضعيف أيضا  
كفى القاموس ٥٥

التهذيب عن الفارس اذا مد عنان دابته لينثيه عن السير فهو من وعن دابته عن جعل له  
عنانا وسمى عنان اللجام عنانا لاعتراض سيره على صفحتي عنق الدابة من عن يمينه وشماله ويقال  
ملا فلان عنان دابته اذا اعداه وجهه على الحضر الشديد وانشد ابن السكيت

حرف بعيد من الحادي اذا ملأت \* شمس النهار عنان الابرق الصخب

قال اراد بالابرق الصخب الجندب وعنانه جهده يقول يرمض فيستغيث بالطيران فتقع رجلاه  
في جناحيه فتسمع لهما صوتا وليس صوته من فيه ولذلك يقال صرا الجندب وللعرب في العنان  
امثال سائرة يقال ذل عنان فلان اذا انقاد وفلان ابي العنان اذا كان ممتعاو يقال ارخ

من عنانه اي رقه عنه وهم يجران في عنان اذا استويا في فضل او غيره وقال الطرمح

سيعلم كلهم اني مسن \* اذارفعوا عنانا عن عنان

المعنى سيعلم الشعراء اني قارح وجرى الفرس عنانا اذا جرى شوطا وقول الطرمح

\* اذارفعوا عنانا عن عنان \* اي شوطا بعد شوط ويقال اثن على عنانه اي رده على وثبت على

الفرس عنانه اذا ابلجته قال ابن مقبل يذ كرفرسا

وحاوطني حتى نثيت عنانه \* على مدبر العلباء ريان كاهله

حاوطني اي داورني وعالجني ومدبر علبائه عنقه اراد انه طويل العنق في علبائه اذ باران الاعرابي  
رب جواد قد عثر في استنانه وكباني عنانه وقصر في ميدانه وقال الفرس يجرى بعنقه وعرقه  
فاذا وضع في المقوس جرى بجذ صاحبه كباي عنده وهي الكبوة يقال لكل جواد كبوة

ولكل عالم هفوة ولكل صارم نبوة كباني عنانه اي عثر في شوطه والعنان الجبل قال رؤبة

\* الى عناني ضامر اطياف \* عني بالعنانين هنا المتنين والضامر هنا المتين وعنانا المتين حباله

والعنان والاعان من صفة الحبال التي تعين من صوبك وتقطع عليك طريقك يقال بموضع كذا وكذا

عان بسن السابله ويقال للرجل انه طرف العنان اذا كان خفيفا وعنت المرأة شعرها شككت

بعضه ببعض وشركة عنان وشرك عنان شركة في شئ خاص دون سائرهما والهما كانه عن لهما

شئ اي عرض فاشترياه واشتر كافيته قال النابغة الجعدي

وشاركنا قريشاني ثقاهما \* وفي احسابهم اشرك العنان

بما ولدت نساء بني هلال \* وما ولدت نساء بني ابلان

وقيل هو اذا اشتر كافي مال مخصوص وبان كل واحد منهما باسأرماله دون صاحبه قال ابو منصور

الشَّرِكَةُ شَرِكَانِ شَرِكَةُ الْعِنَانِ وَشَرِكَةُ الْمَفَاوِضَةِ فَأَمَّا شَرِكَةُ الْعِنَانِ فَهِيَ أَنْ يَخْرُجَ كُلُّ وَاحِدٍ مِنَ الشَّرِيكَيْنِ دَنَانِيرًا أَوْ دِرَاهِمًا مِثْلَ مَا يَخْرُجُ صَاحِبِهِ وَيَخَطِّطُهَا وَيَأْذَنُ كُلُّ وَاحِدٍ مِنْهُمَا لِمَا صَاحِبُهُ بَأَن يَخْرُجَ فِيهِ وَلَمْ يَخْتَلَفِ الْفَقَهُاءُ فِي جَوَازِهِ وَأَنْهُمَا إِنْ رَجَعَا فِي الْمَالَيْنِ فِيهِمَا وَإِنْ وُضِعَا فَعَلَى رَأْسِ مَالٍ كُلِّ وَاحِدٍ مِنْهُمَا أَوْ مَاشَرِكَةُ الْمَفَاوِضَةِ فَإِنَّ بَشْرًا كَافِيًا فِي شَيْءٍ فِي أَيْدِيهِمَا أَوْ يَسْتَفِيدَانِهِ مِنْ بَعْدِهِ هَذِهِ الشَّرِكَةُ عِنْدَ الشَّافِعِيِّ بَاطِلَةٌ وَعِنْدَ النَّعْمَانِ وَصَاحِبِيهِ جَائِزَةٌ وَقِيلَ هُوَ أَنْ يَعَارِضَ الرَّجُلُ الرَّجُلَ عِنْدَ الشَّرَاءِ فَيَقُولُ لَهُ أَشْرِكْنِي مَعَكَ وَذَلِكَ قَبْلَ أَنْ يَسْتَوْجِبَ الْعَلَقَ وَقِيلَ شَرِكَةُ الْعِنَانِ أَنْ يَكُونَ سِوَا فِي الْعَلَقِ وَأَنْ يَتَسَاوَى الشَّرِيكَيْنِ فِيمَا أُخْرِجَاهُ مِنْ عَيْنٍ أَوْ وَرَقٍ مَا خُوذَ مِنْ عِنَانِ الدَّابَّةِ لِأَنَّ عِنَانَ الدَّابَّةِ طَاقَتَانِ مَتَسَاوِيَتَانِ قَالَ الْجَعْدِيُّ يَمْدَحُ قَوْمَهُ وَيَقْتَحِرُ

\* وَشَارِكًا قَرِيْبًا فِي تَقَاهَا \* الْبَيْتَانِ أَيْ سَاوِيَتَانِ هُمُ لَوْ كَانَ مِنَ الْإِعْتِرَاضِ لَكَانَ هِجَاؤًا وَسَمِيَتْ هَذِهِ الشَّرِكَةُ شَرِكَةُ الْعِنَانِ لِإِعْرَاضَةِ كُلِّ وَاحِدٍ مِنْهُمَا صَاحِبِهِ بِمَالٍ مِثْلَ مَالِهِ وَعَمَلُهُ فِيهِ مِثْلُ عَمَلِهِ بِعَاوِشِرَاءِ يُقَالُ عَانَهُ عِنَانًا وَمَعَانَةٌ كَمَا يُقَالُ عَارَضَهُ بِإِعْرَاضِهِ مُعَارَضَةٌ وَعِرَاضًا وَقِلَانٌ قَصِيرُ الْعِنَانِ قَلِيلُ الْخَيْرِ عَلَى الْمَثَلِ وَالْعُنَّةُ الْخَطِيْرَةُ مِنَ الْخَشَبِ أَوِ الشَّجَرِ تَجْعَلُ لِلْأَبْلِ وَالغَنَمِ تَحْبُسُ فِيهَا وَقِيلَ فِي الصَّحَاحِ فَقَالَ لَتَتَدَرَّأَبَهُمْ مِنْ بَرْدِ الشَّمَالِ قَالَ نَعْلَبُ الْعُنَّةَ الْخَطِيْرَةَ تَكُونُ عَلَى بَابِ الرَّجُلِ فَيَكُونُ فِيهَا بِالْأَبْلِ وَغَنَمِهِ وَمِنْ كَلَامِهِمْ لَا يَجْتَمِعُ إِنْسَانٌ فِي عُنَّةٍ وَجَعَلَهَا عُنَّةً قَالَ الْأَعْمَشِيُّ

تَرَى اللَّحْمَ مِنْ ذَابِلٍ قَدِ دَوَى \* وَرَطْبٌ يَرْفَعُ فَوْقَ الْعُنَّةِ

وَعِنَانٌ أَبْضَامٌ مِثْلُ قُبَّةٍ وَقِيَابٍ وَقَالَ الْبُشْتِيُّ الْعُنَّةُ فِي بَيْتِ الْأَعْمَشِيِّ حِبَالٌ تُشَدُّ وَيُلْقَى عَلَيْهَا الْقَدِيدُ قَالَ أَبُو مَنْصُورٍ الصَّوَابُ فِي الْعُنَّةِ وَالْعُنَّةُ مَا قَالَهُ الْخَلِيلُ وَهُوَ الْخَطِيْرَةُ وَقَالَ وَرَأَيْتُ حُطْرَاتِ الْأَبْلِ فِي الْبَادِيَةِ بِسَمِّهِمْ وَنَحْنُ أَعْتَمْنَا لِعَسَانِهِمْ فِي مَهَبِ الشَّمَالِ مُعْتَرِضَةً لَتَقِيَهَا بَرْدَ الشَّمَالِ قَالَ وَرَأَيْتَهُمْ يَشْرُونَ اللَّحْمَ الْمُقَدَّدَ فَوْقَهَا إِذَا أَرَادُوا تَجْفِيفَهُ قَالَ وَاسْتَأْذَرِي عَمَّنْ أَخَذَ الْبُشْتِيُّ مَا قَالَ فِي الْعُنَّةِ أَنَّهُ الْحَبْلُ الَّذِي يَمْدُومُ الْحَبْلُ مِنْ فِعْلِ الْخَاضِرَةِ قَالَ وَأُرَى قَائِلَهُ رَأَى فَقَرَأَ الْحَرَمَ يَمْدُونُ الْحَبَالَ بِمَعْنَى فَيُلْقُونَ عَلَيْهَا الْحُومَ الْأَضْحَى وَالْهَدْيَ الَّتِي يُعْطُونَهَا فَيُفْسِرُ قَوْلَ الْأَعْمَشِيِّ بِمَا رَأَى وَلَوْ شَهِدَ الْعَرَبُ فِي بَادِيَتِهِ الْعِلْمَ أَنَّ الْعُنَّةَ هِيَ الْخَطَارُ مِنَ الشَّجَرِ وَفِي الْمَثَلِ كَالْمُهْدَرِ فِي الْعُنَّةِ بِضَرْبِ مَثَلِ مَنْ يَتَمَدَّدُ وَلَا يَنْقُذُ قَالَ ابْنُ بَرِيٍّ وَالْعُنَّةُ بِالضَّمِّ أَبْضَاخِيْمَةٌ تَجْعَلُ مِنْ شُمَامٍ أَوْ أَغْصَانِ شَجَرٍ يُسْتَنْطَلُ بِهَا وَالْعُنَّةُ مَا يَجْمَعُهُ الرَّجُلُ مِنْ قَصَبٍ وَنَبْتٍ لِيَعْلِقَهُ عَنْهُ يُقَالُ جَاءَ بَعْنَةً عَظِيمَةً وَالْعُنَّةُ بِنَفْحِ الْعَيْنِ الْعَطْفَةُ قَالَ الشَّاعِرُ

قوله ورأيت حطرات الأبل  
كذابا لأصل التهذيب  
حطرات بضمين جمع حطر  
بضمين جمع حطار كتاب  
اه مصححه

اذا انصرفت من عنة بعد عنة \* وجرس على آثارها كالمؤاب

والعنة ما نصب عليه القدر وعنة القدر الدقدان قال

عفت غيراً نأوم من صب عنة \* وأورق من تحت الخصاصه هAMD

والعنون من الدواب التي تبارى في سيرها الدواب فتقدمها وذلك من جر الوحش قال النابغة

كان الرجل شديده خنوق \* من الجونات هادية عنون

ويروى خذوف وهي السمينة من بقر الوحش ويقال فلان عنان على أنف القوم اذا كان سباً فإ

لهم وفي حديث طهفة وذو العنان الركوب يريد القرس الذلول نسبة الى العنان والركوب لانه

يلجم ويركب والعنان سيرا للجم وفي حديث عبد الله بن مسعود كان رجل في أرض له

اذمرت به عنانة ترهياً العانة والعنانة السحابة وجعها عنان وفي الحديث لو بلغت خطيئته

عنان السماء العنان بالفتح السحاب ورواه بعضهم أعنان بالالف فان كان المحفوظ أعنان فهي

النواحي قاله أبو عبيد قال يونس بن حبيب أعنان كل شئ نواحيه فأما الذي تحكيه نحن فأعناؤه

السماء نواحيها قاله أبو عمرو وغيره وفي الحديث مرت به سحابة فقال هل تدرون ما اسم هذه

قالوا هذه السحاب قال والمزن قالوا والمزن قالوا والعنان قالوا والعنان وقيل العنان التي تمسك

الما وأعنان السماء نواحيها واحدها عن وعن وأعنان السماء صفاً تحبها وما اعترض من أقطارها

كانه جمع عن قال يونس ليس لمنقوص البيان بها ولو حك بي أفوخه أعنان السماء والعامية تقول

عنان السماء وقيل عنان السماء ما عن لك منها اذا تطرت اليها أي ما بدالك منها وأعنان الشجر

أطرافه ونواحيه وعنان الدارجاتها الذي بعن لك أي يعرض وأما ما جاء في الحديث من أنه صلى

الله عليه وسلم سئل عن الأبل فقال أعنان الشياطين لا تقبل الأموية ولا تدبر الأموية فانه أراد

أنها على أخلاق الشياطين وحقبة الأعنان النواحي قال ابن الأثير كانه قال كأنهم الكثرة

آفاتهم من نواحي الشياطين في أخلاقها وطبائعها وفي حديث آخر لا تصلوا في أعنان الأبل

لانها خلقت من أعنان الشياطين وعنت الكتاب وأعنته لكذا أي عرضته له وصرفته اليه

وعن الكتاب بعنه عنا وعنته كعنونه وعنونه وعنونه وعنونه بمعنى واحد مشتق من المعنى وقال

العميان عنت الكتاب تعنينا وعنته فعنيت اذا عنوته أبدلوا من إحدى النونات ياء وهي عنوانا

لانه يعن الكتاب من ناحيته وأصله عنان فلما كثرت النونات قلبت احداها واوا ومن قال

عنوان الكتاب جعل النون لاملانه أخف وأظهر من النون ويقال للرجل الذي يعرض

ولا يصرحُ قد جعل كذا وكذا عنواناً لِحاجته وأنشد

وتعرفُ في عُنُوانِها بعضَ لِحْنِها \* وفي جَوْفِها سَمْعاً تَحْكِي الدَّوَاهِيَا

قال ابن بري والعنوانُ الأثرُ قال سوار بن المضرب

وحاجة دون أخرى قد سكت بها \* جعلتها التي أخفيتُ عنوانا

قال وكما استدلت بشئٍ تظهره على غيره فهو وعنوان له كما قال حسان بن ثابت يري عثمان رضي الله تعالى عنه

صَحَّوْا بِاسْمِطَ عُنُوانِ السُّجُودِ به \* يَقْطَعُ اللَّيْلَ تَسْبِيحاً وَقُرْآنَا

قال الليث العُلُوانُ لغة في العُنُوان غير جيدة والعُنُوان بالضم هي اللغة الفصيحة وقال أبو دؤاد

الرُّوَايِي مَنْ طَلَّلَ كَعُنُوانِ الكُتَابِ \* يَبْطِنُ أَوَاقِ أَوْ قَرْنِ الذُّهَابِ

قال ابن بري ومثله لابي الأسود الدؤلي

نَظَرْتُ إِلَى عُنُوانِهِ فَنَبَذْتُهُ \* كَنَبَذْتَ نَعْلًا أَخْلَقْتَ مِنْ نَعَالِ كَا

وقد يكسر فيقال عُنُوانٌ وَعُنِيَانٌ وَعُنِيَانٌ ما عند القوم أي أعلم خبرهم وعننة تميم ابداهم العين

من الهمزة كقولهم عن يردون أن وأنشد يعقوب

فَلَا تُلْهِكَ الدُّنْيَا عَنِ الدِّينِ وَاعْتَمَلْ \* لَا آخِرَةَ لِأَبْدَعَنْ سَتَّصِيرُهَا

وقال ذو الرمة أَعَنَّ تَرَسَمَتْ مِنْ حَرَفٍ مَنزِلَةٌ \* مَاءُ الصَّبَابَةِ مِنْ عَيْنِكَ مَسْجُومٌ

أراد أن ترسمت وقال جران العود

فَمَا بِنَ حَتَّى قُلْمٍ يَأَلِيَّتْ عَنَّا \* تُرَابٌ وَعَنْ الأَرْضِ بِالنَّاسِ تُخَسِّفُ

قال القراء لغة قريش ومن جاورهم أن وتيمم وقيس وأسد ومن جاورهم يجعلون ألف أن إذا كانت

مفتوحة عينا يقولون أشهد عنك رسول الله فإذا كسر وارجعوا إلى الألف وفي حديث قبيلة

تجيب عني نائمة أي تحسب أي نائمة ومنه حديث حصين بن مسية أخبرنا فلان عن فلانا حدثه

أي أن فلانا قال ابن الأثير كأنهم يفعلونه ليجح في أصواتهم والعرب تقول لأنك وأعتك تقول

ذاك بمعنى لعلك ابن الأعرابي أعتك ابني تميم وبنو تميم الله بن ثعلبة يقولون رعتك يريدون لعلك

ومن العرب من يقول رعتك ولعتك بالعين المعجمة بمعنى لعلك والعرب تقول كافي عنمة من

الكلا وفنة وثنة وعانكة من الكلا واحدا أي كافي كالا كثير وخصب وعن معناها ماء عدا

الشيء تقول رميت عن القوس لأنه بها قذف مهمه عنها وعاها وأطعمته عن جوع جعل



الجوع منصرفا به تاركه وقد جاوزه وتقع من موقعها وهي تكون حرفا واسما بدليل قولهم  
من عنه قال القطامي

فَقُلْتُ لِلرَّكِبِ لِمَا أَنْ عَلَّاهُمْ \* من عن يمين الحبيبا نظرة قبل

قال وانما بنيت لمضارعها الحرف وقد توضع عن موضع بعد كما قال الحرث بن عباد

قَرِيبًا مَرَبَّطًا النَّعَامَةَ مِنِّي \* لَقَعَتْ حَرْبٌ وَائِلٌ عَنِ حِيَالِ

أى بعد حيال وقال امرؤ القيس

وَتُضْحِي قَنِيْبُ الْمِسْكِ فَوْقَ فَرَاثِهَا \* نَوْمُ الضَّحَى لَمْ تَنْتَطِقْ عَنِ تَفْضُلِ

وربما وضعت موضع على كما قال ذو الأضبع العدواني

لَا هَ ابْنُ عَمِّكَ لَا أَفْضَلَتْ فِي حَسَبِ \* عَنِّي وَلَا أَنْتَ دِيَانِي فَتَحْزُونِي

قال النحويون عن ساكنة النون حرف وضع لمعنى ما عداك وتراخي عنك يقال انصرف عني

وتخ عني وقال أبو زيد العرب تزيد عنك يقال خذنا عنك المعنى خذنا و عنك زيادة قال النابغة

الجعدى يخاطب ابلي الأخيلية

دَعَى عَنْكَ تَشْتَامَ الرِّجَالِ وَأَقْبَلِي \* عَلَى أَذْهَابِي عِيْلًا أَسْتَكُ فَيْشَلَا

أراد عيلا استك فيثله فخرج نصبا على التفسير ويجوز حذف النون من عن للشاعر كما يجوز له

حذف نون من وكان حذفه انما هو ولا لتقاء الساكنين الآن - حذف نون من في الشعر أكثر من

حذف نون عن لأن دخول من في الكلام أكثر من دخول عن وعني بمعنى علي أي أعلني قال التلاخ

بِأَصَاحِبِي عَرَجًا قَدِيلًا \* عَنَّا نَحْيِي الطَّلَلِ الْمُحِيلَا

وقال الأزهرى في ترجمة عنا قال قال المبرد من والى ورب وفى والكافى الزائدة والباء الزائدة

واللام الزائدة هي حروف الانضافة التي يضاف بها الاسماء والافعال الى ما بعدها قال فأما ما وضعه

النحويون نحو على وعن وقبل وبعده وبين وما كان مثل ذلك فانما هي أسماء يقال جئت من عنده

ومن عليه ومن عن يساره ومن عن يمينه وأنشيدت القطامي \* من عن يمين الحبيبا نظرة قبل

قال وما يقع الفرق فيسه بين من وعن أن من يضاف بها ما قرب من الاسماء وعن يوصل بها

ما تراخى كقولك سمعت من فلان حديثا وحدثنا عن فلان حديثا وقال أبو عبيدة في قوله تعالى

وهو الذى يقبل التوبة عن عباده أى من عباده الاصحى حدثني فلان من فلان يريد عنه

ولهيبت من فلان وعنه وقال الكسائي هيبت عنه لا غير وقال الهنمى وعنه وقال عنك

جاءه يديمنك وقال ساعده بن جوية

أفَعَنكَ لَابْرُقُ كَان وَمِيضُهُ \* غَابَ تَسْمَهُ ضَرَامٌ مَوْقَدُ

قال يديمنك برق ولاصله روى جميع ذلك أبو عبيد عنهم قال وقال ابن السكيت تكون  
عن بمعنى علي وأنشدت ذى الاصبغ العذواني \* لأفَضَلْتَ فِي حَسَبِ عَنِّي \* قال عني  
في معنى علي أي لم تُفَضِّلْ في حسب علي قال وقد جاء عن بمعنى بعد وأنشد

واقْدَسَتْ الحُرُوبُ فَمَا عَمَّرَتْ فِيهَا إِذْ قَلَّصَتْ عَن حِيَالِ

أَي قَلَّصَتْ بَعْدَ حِيَالِهَا وَقَالَ فِي قَوْلِ لَبِيدِ

لَوِردَتْ قَلْبُ الغَيْطَانُ عِنه \* يَبْكُ مَسَافَةَ الخَمْسِ الكَمَالِ

قال قوله عنسه أي من أجله والعرب تقول سر عنك وانفد عنك أي أمض وجز لا معنى لعنك وفي  
حديث عمر رضي الله عنه أنه طاف بالبيت مع يعلى بن أمية فلما انتهى إلى الركن الغربي الذي يلي  
الأسود قال له ألا تستلم فقال له انفد عنك فان النبي صلى الله عليه وسلم لم يستلمه وفي الحديث  
تفسيره أي دعه ويقال جاءنا الخبر عن النبي صلى الله عليه وسلم فتحفض النون ويقال جاءنا من  
الخير ما أوجب الشكر ففتح النون لأن عن كانت في الاصل عنى ومن أصلها ما فدلّت الفتحمة  
على سقوط الالف كما دلت الكسرة في عن على سقوط الياء وأنشد بعضهم

مِنَ أَنْ ذَرَقَرْنُ الشَّمْسِ حَتَّى \* أَعَاثَ شَرِيذَهُمْ مَلَّتِ الظَّلَامِ

وقال الزجاج في اعراب من الوقف الأنها فحمت مع الاسماء التي تدخلها الالف واللام لا لتقاء  
الساكنين كقولك من الناس النون من من ساكنة والنون من الناس ساكنة وكان في الاصل أن  
تكسر لا لتقاء الساكنين ولكنها فحمت لثقل اجتماع كسرتين لو كان من الناس لثقل ذلك وأما  
اعراب عن الناس فلا يجوز فيه الا الكسر لان أول عن مفتوح قال والقول ما قال الزجاج  
في الفرق بينهما (عهن) العهن الصوف المصبوغ ألوانا ومنه قوله تعالى كالعهن المنفوش  
وفي حديث عائشة رضي عنها أنها فماتت فلان هدى رسول الله صلى الله عليه وسلم من عهن قالوا  
العهن الصوف الملوّن وقيل العهن الصوف المصبوغ أي لون كان وقيل كل صوف عهن والقطعة  
منه عهنه والجمع عهون وأنشد أبو عبيد

فَاصْ مِنْهُ مِثْلُ العُهُونِ مِنَ الرُّو \* ضِ وَمَاضِنٌ بِالْأَخَاذِ عُدْرُ

ابن الاعرابي فلان عاهن أي مستترخ كسلان قال أبو العباس أصل العاهن أن يتقصّف

قوله يبك مسافة الخ كذا  
أنشده هنا كالتهديب  
وأنشده في مادة فاصص كالمحكم  
ييدمفازة الخمس الكلالا وحرر  
الزوايه والقافية اه مصححه

القضيبُ من الشجرة ولا يبين فيبقى متعلقاً مسترخياً والعُهنة انكسار في القضيب من غير بينونة  
 اذا نظرت اليه حسبته صحياً فاذا هز زنه انثنى وقد عهنَ والعاهنُ الفقير لانكساره وعهنَ  
 الشيءُ دام وثبت وعهنَ أيضاً حضر ومال عاهنُ حاضر ثابت وكذلك تقدعاهنُ وحكى اللحياني  
 انه لعاهنُ المال أي حاضر النقد وقول كثير

ديار ابنة الضمري اذ حبل وصلها \* متين واذم معروفها لك عاهنُ

يكون الحاضر والثابت قال ابن بري ومثله لتأبط شراً

ألا تدكم وعري منيعة ضمنت \* من الله أيماستسر او عاهنا

أي مقيم احضراً والعاهنُ الطعام الحاضر والشراب الحاضر والعاهنُ الحاضر المقيم الثابت  
 ويقال انه لعهنُ مال اذا كان حسن القيام عليه وعهنُ بالمكان أقام به وأعطاه من عاهنُ ماله  
 وآهنه تبدل أي من تلاده وبقية الخدم من عاهنُ المال وآهنه أي من عاجله وحاضره والعواهنُ  
 جراد النخل اذا يبست وقد عهنت تعهن وتعهن بالضم وهو ناعن أبي حنيفة وقيل العواهنُ  
 السعفات اللواتي يلين القلب في لغة أهل الحجاز وهي التي يسميها أهل نجد الطوائف ومنه سميت  
 جوارح الانسان عواهنُ ومنه حديث عمر اثنى بجريدة واثق العواهنُ قال ابن الاثير هي  
 جمع عاهنسة وهي السعفات التي يلين قلب النخلة وانما تسمى عنها السعفات على قلب النخلة ان  
 يضربه قطع ما قرب منها وقال اللحياني العواهنُ السعفات اللواتي دون القلبة مدينة والواحد  
 من كل ذلك عاهنُ وعاهنسة ابن الاعرابي العهانُ والاهانُ والعرهونُ والعرجونُ والفتاقُ  
 والعسقُ والطريدة واللعينُ والضلعُ والعرجد واحد قال الازهرى كله أصل الكاسة والعواهنُ  
 عروق في راحم الناقة قال ابن الرقاع

أو كنت عليه مضيقة من عواهنها \* كما تظن كشح الحرة الجبلأ

عليه يعني الجنين قال ابن الاعرابي عواهنها موضع رجها من باطن كعواهن النخل وألقى  
 الكلام على عواهنه لم يتدبره وقيل هو اذ الم يبل أصاب أم أخطأ وقيل هو اذ اتهاون به وقيل هو  
 اذا قاله من قبجه وحسنه وفي الحديث ان السلف كانوا يرسون الكلمة على عواهنها أي  
 لا يزمونها ولا يخطونها قال ابن الاثير العواهنُ ان تأخذ غير الطريق في السير أو الكلام جمع  
 عاهنسة وقيل هو من قولك عهن له كذا أي عجل وعهن الشيء اذا حضر أي أرسل الكلام على  
 ما حضر منه وعجل من خطأ وصواب ابن الاعرابي يقال انه ليحسدس الكلام على عواهنه

قوله وقيل هو من قولك  
 عهن له كذا الخ كذا يضبط  
 الاصل ونسختين صحيتين  
 من النهاية بكسر الهاء من  
 عهن له وعهن الشيء لم ينص  
 عليه المحدث فرره اهم مصححه

وهو أن يتعسف الكلام ولا يتأني يقال عهنت على كذا وكذا أعهن المعنى أي أتيت منه معرفة  
ويقال أتيت من قول لبيد \* بُدِّي ثناء من كريم \* وقوله  
\* ألا انعم على حسن التحيمة واشرب \* وعهن منه خير يعهن عهونا خرج وقيل كل خارج  
عاهن والعهنة بقله قال ابن بري والعهنة من ذكور البقل قال الازهرى ورأيت في البادية  
شجرة لها وردة حمراء يسمونها العهنة وعهينة قبيلة درجت وعاهن وادم معروف وعاهان بن كعب  
من شعراءهم فممن أخذهم من العهن ومن أخذهم من العاهة فبابه غير هذا الباب (عون) العون  
الظهير على الأمر الواحد والاثان والجمع والمؤنث فيه سواء وقد حكى في تكسيره أعوان  
والعرب تقول إذا جاءت السنة جامعها أعوانها يعنون بالسنة الجذب والأعوان الجراد والذئاب  
والأمراض والعوين اسم للجمع أبو عمر والأعوين الأعوان قال الفراء ومثله طسيس جمع  
طس وتقول أعنته أعاية واسمته واسمته تعنت به فأعاني وإنما أعل استعان وإن لم يكن تحته  
ثلاثي معتل أعنى أنه لا يقال عان يعون كقام يقوم لانه وإن لم ينطق بثلاثيه فإنه في حكم المنطوق  
به وعليه جاء أعان يعين وقد شاع الأعلال في هذا الأصل فلما طرد الأعلال في جميع ذلك دل أن  
ثلاثيه وإن لم يكن مستعملا فإنه في حكم ذلك والاسم العون والمعانة والمعونة والمعونة والمعون  
قال الازهرى والمعونة مفعلة في قياس من جعله من العون وقال ناس هي فَعُولَةٌ من الماعون  
والماعون فاعول وقال غيره من النحويين المعونة مفعلة من العون مثل المَعُونَةُ من العَوْنِ  
والمضووفة من أضاف إذا أسفق والمشورة من أشار يشير ومن العرب من يحذف الياء فيقول  
معون وهو شاذ لأنه ليس في كلام العرب مفعول بغيرها قال الكسائي لا يأتي في المذكرة مفعول  
بضم العين إلا حرفان جاتا نادرين لا يقاس عليهما المعون والمكرم قال جميل

بئس الزمى لان لان لزمته \* على كثرة الواشين أي معون

يقول نعم العون قولك لاني رد الوشاة وان كثروا وقال آخر \* ليوم مجدأ وفعال مكرم \* وقيل  
معون جمع معونة ومكرم جمع مكرمة قاله الفراء وتعاونوا على واعونوا أعان بعضهم بعضا  
سيبويه صحت وأواعونوا لانها في معنى تعاونوا فجعلوا ترك الأعلال دليلا على أنه في معنى ما لا بد  
من صحته وهو تعاونوا وقالوا عاونته معاونة وعوانا صحت الواو في المصدر لصحتها في الفعل لوقوع  
الألف قبلها قال ابن بري يقال اعوتوا واعوتوا اذا عاون بعضهم بعضا قال ذوالرمة  
فكيف اناب الشرب ان لم يكن لنا \* دوانيق عند الحانوي ولا نقد

قوله ليوم مجد الخ كذا  
بالاصل والمحكم والذي في  
التبديب ليوم هيجا اه

مصححه

أَنْعَتَانُ أُمٌّ نَدَّانُ أُمٌّ يَثْرَى لَنَا \* فَتَى مَثَلُ نَصْلِ السَّيْفِ شِمْتُهُ الْجَدُّ  
وَتَعَاوَنًا عَانُ بَعْضًا بَعْضًا وَالْمَعُونَةُ الْإِعَانَةُ وَرَجُلٌ مَعْوَانٌ حَسَنُ الْمَعُونَةِ وَقَوْلُ مَا أَخْلَانِي فَلَانٌ  
مِنْ مَعَاوِنِهِ وَهُوَ جَمْعُ مَعُونَةٍ وَرَجُلٌ مَعْوَانٌ كَثِيرُ الْمَعُونَةِ لِلنَّاسِ وَاسْتَعْنَتْ بِفُلَانٍ فَأَعَانَنِي  
وَعَاوَنَنِي وَفِي الدِّعَاءِ رَبِّ أَعْنِي وَلَا تُعْنِ عَلَيَّ وَالْمَعَاوِنَةُ مِنَ النِّسَاءِ الَّتِي طَعْنَتْ فِي السِّنِّ وَلَا تَكُونِ  
الْإِمْعَ كَثْرَةُ اللَّحْمِ قَالَ الْأَزْهَرِيُّ امْرَأَةٌ سَعَاوِنَةٌ إِذَا عْتَدَلُ خَلْقُهَا فَلَمْ يَسُدَّ جُمَّهَا وَالنَّحْوِيُّونَ  
يَسْمَوْنَ الْبَاءَ حَرْفَ الْإِسْتِعَانَةِ وَذَلِكَ أَنَّكَ إِذَا قَلْتَ ضَرَبْتُ بِالسَّيْفِ وَكُتِبَتْ بِالْقَمِّ لَمْ وَبَرَّيْتُ بِالْمُدِّيَّةِ  
فَكَأَنَّكَ قَلْتَ اسْتَعْنَتْ بِهَذِهِ الْأَدْوَاتِ عَلَى هَذِهِ الْأَفْعَالِ قَالَ اللَّيْثُ كُلُّ شَيْءٍ أَعَانَكَ فَهُوَ عَوْنٌ  
لَكَ كَالصَّوْمِ عَوْنٌ عَلَى الْعِبَادَةِ وَالْجَمْعُ الْأَعْوَانُ وَالْعَوَانُ مِنَ الْبَقَرِ وَغَيْرِهَا النَّصْفُ فِي سِنِّهَا وَفِي  
التَّنْزِيلِ الْعَزِيزُ لَا فَارِضٌ وَلَا بَكْرٌ عَوَانٌ بَيْنَ ذَلِكَ قَالَ الْفَرَّاءُ انْقَطَعَ الْكَلَامُ عِنْدَ قَوْلِهِ وَلَا بَكْرًا  
اسْتَأْنَفَ فَقَالَ عَوَانٌ بَيْنَ ذَلِكَ وَقِيلَ الْعَوَانُ مِنَ الْبَقَرِ وَالخَيْلِ الَّتِي تُجَبَّتْ بَعْدَ بَطْنِهَا الْبَكْرُ أَبُو  
زَيْدٍ عَانَتْ الْبَقْرَةُ تَعُونُ عَوْنًا إِذَا صَارَتْ عَوَانًا وَالْعَوَانُ النَّصْفُ الَّتِي بَيْنَ الْفَارِضِ وَهِيَ الْمُسْنَّةُ  
وَبَيْنَ الْبَكْرِ وَهِيَ الصَّغِيرَةُ وَيُقَالُ فَرَسٌ عَوَانٌ وَخَيْلٌ عَوْنٌ عَلَى فِعْلٍ وَالْأَصْلُ عَوْنٌ فَكِرَهُوا  
الْقَاءَ ضَمًّا عَلَى الْوَاوِ فَكُنُوها وَكَذَلِكَ يُقَالُ رَجُلٌ جَوَادٌ وَقَوْمٌ جُودٌ وَقَالَ زُهَيْرٌ  
تَحَلُّ سَهْوًا فَهَاذَا فَرَعْنَا \* جَرَى مِنْهُنَّ بِالْأَصَالِ عَوْنٌ

فَرَعْنَا أَعْتَمًا مَسْتَعْتِغًا يَقُولُ إِذَا أَعْتَمَّرْنَا كَبْنَا خَيْلًا قَالَ وَمَنْ زَعَمَ أَنَّ الْعَوْنَ هَهُنَا جَمْعُ الْعَابَةِ فَقَدْ  
أَبْطَلَ وَأَرَادَ أَنَّهُمْ شُجْعَانٌ فَذَا السُّعْتِغِثُ بِهِمْ رَكِبُوا الْخَيْلَ وَأَعَانُوا أَبُو زَيْدٍ بَقْرَةٌ عَوَانٌ بَيْنَ الْمُسْنَةِ  
وَالشَّابَةِ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ الْعَوَانُ مِنَ الْحَيَوَانِ السِّنُّ بَيْنَ السِّنِّينِ لِاصْغَارِهِ وَلَا كَبِيرٍ قَالَ الْجَوْهَرِيُّ  
الْعَوَانُ النَّصْفُ فِي سِنِّهَا مِنْ كُلِّ شَيْءٍ وَفِي الْمَثَلِ لَا تَعْلَمُ الْعَوَانُ الْحِجْرَةَ قَالَ ابْنُ بَرِيٍّ أَيْ الْجَرَبِ عَارِفٌ  
بِأَمْرِهِ كَأَنَّ الْمَرْأَةَ الَّتِي تَزُوجُ تُحْسِنُ الْقِنَاعَ بِالْجِمَارِ قَالَ ابْنُ سَيِّدِهِ الْعَوَانُ مِنَ النِّسَاءِ الَّتِي قَدْ كَانَ  
لَهَا زَوْجٌ وَقِيلَ هِيَ الثَّيْبُ وَالْجَمْعُ عَوْنٌ قَالَ

نَوَاعِمُ بَيْنَ أَبْكَارٍ وَعَوْنٌ \* طَوَالَ مَسَاكُ أَعْقِلَادِ الْهَوَادِي  
تَقُولُ مِنْهُ عَوْنَتِ الْمَرْأَةُ تَعُونِنَا إِذَا صَارَتْ عَوَانًا وَعَانَتْ تَعُونُ عَوْنًا وَحَرْبٌ عَوَانٌ قُوتِلَ فِيهَا مَرَّةً  
كَأَنَّهُمْ جَعَلُوا الْأُولَى بَكْرًا قَالَ وَهُوَ عَلَى الْمَثَلِ قَالَ

حَرْبًا عَوَانًا لَقَعْتُ عَنْ حَوْلٍ \* خَطَرْتُ وَكَانَتْ قَبْلَهَا لَمْ تَخْطُرْ

وَحَرْبٌ عَوَانٌ كَانَ قَبْلَهَا حَرْبٌ أَنْسَدَ ابْنُ بَرِيٍّ لِابْنِي جَهْلٍ

مَا تَنْقُمُ الْحَرْبُ الْعَوَانَ مَنِي \* يَازِلُ عَامِينَ حَدِيثُ سَنِي \* لِمِثْلِ هَذَا وَوَلَدَتْنِي أُمِّي  
 وَفِي حَدِيثٍ عَلَى كَرَمِ اللَّهِ وَجْهَهُ كَانَتْ ضَرْبَانَهُ مُبْتَكِرَاتٍ لِأَعُونَا الْعَوْنَ جَمْعُ الْعَوَانِ وَهِيَ الَّتِي  
 وَقَعَتْ مُخْتَلَسَةً فَأُحْوَجَتْ إِلَى الْمُرَاجَعَةِ وَمِنْهُ الْحَرْبُ الْعَوَانُ أَيُّ الْمُرْتَدَّةِ وَالْمُرَاةِ الْعَوَانُ وَهِيَ الشَّيْبُ  
 يَعْنِي أَنَّ ضَرْبَانَهُ كَانَتْ قَاطِعَةً مَاضِيَةً لِاتِّحَمَاجِ إِلَى الْمَعَاوِدَةِ وَالتَّنْبِيَةِ وَنَخْلَةَ عَوَانَ طَوِيلَةٌ أَرْدِيَّةٌ  
 وَقَالَ أَبُو حَنِيفَةَ الْعَوَانَةُ النَّخْلَةُ فِي لُغَةِ أَهْلِ عُيَيْنَ قَالَ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ الْعَوَانَةُ النَّخْلَةُ الطَّوِيلَةُ وَبِهَا  
 سُمِّيَ الرَّجُلُ وَهِيَ الْمُنْفَرِدَةُ وَيُقَالُ لَهَا الْقِرْوَانُ وَالْعُلْبَةُ قَالَ ابْنُ بَرِيٍّ وَالْعَوَانَةُ الْبَاسِقَةُ مِنَ النَّخْلِ  
 قَالَ وَالْعَوَانَةُ أَيْضًا دَوْدَةٌ تَخْرُجُ مِنَ الرَّمْلِ فَتَدُورُ أَسْوَاطًا كَثِيرَةً قَالَ الْأَصْمَعِيُّ الْعَوَانَةُ دَابَّةٌ دُونَ  
 الْقَنْفُذِ تَكُونُ فِي وَسْطِ الرَّمْلِ الْيَتِيمَةِ وَهِيَ الْمُنْفَرِدَةُ مِنَ الرَّمْلِ فَتَطْهَرُ أحيانًا وَتَدُورُ كَمَا نَهَى النَّطْحُنُ  
 ثُمَّ تَعُوضُ قَالَ وَيُقَالُ لِهَذِهِ الدَّابَّةِ الطَّحْنُ قَالَ وَالْعَوَانَةُ الدَّابَّةُ سُمِّيَ الرَّجُلُ بِهَا وَبَرْدُونٌ مُتَعَاوِنٌ  
 وَمُتَدَارِكٌ وَمُتَلَا حِكٌ إِذَا حَقَّتْ قُوَّتُهُ وَسُئِلَ وَالْعَانَةُ الْقَطِيعُ مِنْ جُرِّ الْوَحْشِ وَالْعَانَةُ الْإِتَانُ وَالْجَمْعُ  
 مِنْهُمَا عَوْنٌ وَقِيلَ وَعَانَاتُ ابْنِ الْأَعْرَابِيِّ التَّعْوِينُ كَثْرَةُ بُوَيْكُ الْجَارِ لِعَانَتِهِ وَالتَّوَعِينُ السَّمْنُ وَعَانَةُ  
 الْإِنْسَانِ اسْمٌ بِهِنَّ الشَّعْرُ النَّابِتُ عَلَى فَرْجِهِ وَقِيلَ هِيَ مَنبِتُ الشَّعْرِ هُنَاكَ وَاسْتَعَانَ الرَّجُلُ حَلَقَ  
 عَانَتَهُ أَنْشَدَ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ

مِثْلُ الْبُرَامِ غَدَا فِي أُصْدَةٍ خَلَقَ \* لَمْ يَسْتَعِنْ وَحَوَامِي الْمَوْتِ تَغَشَّاهُ  
 الْبُرَامُ الْقُرَادُ لَمْ يَسْتَعِنْ أَيُّ لَمْ يَخْلُقْ عَانَتَهُ وَحَوَامِي الْمَوْتِ حَوَائِمُهُ فَقَلْبُهُ وَهِيَ أَسْبَابُ الْمَوْتِ وَقَالَ  
 بَعْضُ الْعَرَبِ وَقَدْ عَرَضَ رَجُلٌ عَلَى الْقَتْلِ أَجْرِي سِرَاوِي بَلِي فَأَنِي لَمْ أَسْتَعِنْ وَتَعِينَ كَأَسْتَعَانَ  
 قَالَ ابْنُ سَيْدِهِ وَأَصْلُهُ الْوَاوُ فَامَّا أَنْ يَكُونَ تَعِينٌ تَفْعِيلٌ وَامَّا أَنْ يَكُونَ عَلَى الْمَعَاقِبَةِ كَالصِّيَاغِ فِي  
 الصَّوَاغِ وَهُوَ أَوْضَعُ الْقَوْلِينَ إِذْ لَوْ كَانَ ذَلِكَ لَوْجِدْنَا تَعْوَنَ فَعَدَمْنَا يَا مَيْدِلَ عَلَى أَنْ تَعِينُ تَفْعِيلٌ  
 الْجَوْهَرِيُّ الْعَانَةُ شَعْرُ الرَّكْبِ قَالَ أَبُو الْهَيْثَمِ الْعَانَةُ مَنبِتُ الشَّعْرِ فَوْقَ الْقَبْلِ مِنَ الْمُرَاةِ وَفَوْقَ  
 إِذْ كَرَمِنَ الرَّجُلِ وَالشَّعْرُ النَّابِتُ عَلَيْهِمَا يُقَالُ لَهُ الشَّعْرَةُ وَالْأَسْبُ قَالَ الْأَزْهَرِيُّ وَهَذَا هُوَ الصَّوَابُ  
 وَفُلَانٌ عَلَى عَانَتِهِ بِكَزْبٍ وَائِلٌ أَيُّ جَمَاعَتِهِمْ وَحَرَمَتِهِمْ هَذِهِ عَنِ اللَّجِيَانِيِّ وَقِيلَ هُوَ قَائِمٌ بِأَمْرِهِمْ  
 وَالْعَانَةُ الْحَظُّ مِنَ الْمَاءِ لِلأَرْضِ بِلُغَةِ عَبْدِ الْقَيْسِ وَعَانَةُ قَرْيَةٌ مِنْ قُرَى الْجَزِيرَةِ وَفِي الصَّحَاحِ قَرْيَةٌ  
 عَلَى الْفُرَاتِ وَتَصْغِيرُ كُلِّ ذَلِكَ عَوِينَةٌ وَأَمَّا قَوْلُهُمْ فِيهَا عَانَاتٌ فَعَلَى قَوْلِهِمْ رَامَتَانِ جَمَعُوا كَمَا تَنَوَّأُوا  
 وَالْعَانِيَةُ الْجُرْمُ مَنْسُوبَةٌ إِلَيْهَا اللَّيْثُ عَانَاتٌ مَوْضِعٌ بِالْجَزِيرَةِ تَنْسَبُ إِلَيْهَا الْجُرْمُ الْعَانِيَةُ قَالَ زُهَيْرٌ  
 كَانَتْ رِيْقَتَهُمْ أَبَعْدَ الْكُرَى اغْتَبَقَتْ \* مِنْ شَجَرِ عَانَةٍ لَمَّا بَعْدَ أَنْ عَمَّتَا

وربما قالوا عانات كما قالوا عرفسة وعرفات والقول في صرف عانات كالقول في عرفات وأذرع  
قال ابن بري شاهد عانات قول الاعشى

تَحْرِهَا أُخْوَعَانَاتٍ شَهْرًا \* وَرَبِّجِي خَيْرَهَا عَامًا فَعَامًا

قال وذكرا الهروي أنه يروي بيت امرئ القيس على ثلاثة أوجه تنورته من أذرع بالسنون  
وأذرع بغير سنون وأذرع بفتح التاء قال وذكرا أبو علي الفارسي أنه لا يجوز فتح التاء عند  
سيبويه وَعَوْنٌ وَعَوَيْنٌ وَعَوَانَةٌ وَأَسْمَاءٌ وَعَوَانَةٌ وَعَوَانٌ مَوْضِعَانٌ قَالَ تَابُطُ شَرًّا  
وَمَا سَمِعْتُ الْعَوْصَ تَدْعُو تَدْعُرْتُ \* عَصَافِيرُ رَأْسِي مِنْ بَرِي فَعَوَانُنَا  
وَمَعَانٌ مَوْضِعٌ بِالشَّامِ عَلَى قُرْبِ مَوْتِهِ قَالَ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ رَوَاحَةَ

أَقَامَتْ لَيْلَتَيْنِ عَلَى مَعَانَ \* وَأَعْقَبَ بَعْدَ فِتْرَتِهِمْ أَجُومٌ

(عين) العين حاسة البصر والرؤية أئني تكون للانسان وغيره من الحيوان قال ابن  
السيكيت العين التي يبصر بها الناظر والجمع أعيمان وأعين وأعينات الأخيرة جمع الجمع والكنية  
عيون قال يزيد بن عبد المدان

وَإِكْنِي أُغْدُو عَلَى مَفَاضَةٍ \* دَلَّاصٌ كَأَعْيَانِ الْجَرَادِ الْمُنْظَمِ

وانشد ابن بري \* بأعينات لم يخالطها القذى \* وتصغير العين عيينة ومنه قيل ذوالعيينتين  
للجاسوس ولا تقل ذوالعوينتين قال ابن سيده والعين الذي يعث ليحسس الخبر ويسمى ذا  
العينين ويقال تسميه العرب ذوالعينين وذوالعوينتين كانه بمعنى واحد وزعم اللحياني أن أعينا  
قد يكون جمع الكثير أيضا قال الله عز وجل أَلْهَمُّ أَعْيُنٌ يَصِيرُونَ بها وانما أراد الكثير وقوله هم  
بعين ما أرينك معناه مجل حتى أكون كائني أنظر اليك بعيني وفي الحديث ان موسى عليه السلام  
فَقَاءَ عَيْنَ مَلَكِ الْمَوْتِ بِصَكَّةٍ صَكَّةٍ قَبْلَ أَنْ يَأْتِيَ فِي الْقَوْلِ يَقَالُ أَيْتِيهِ فَلَطَمَ وَجْهِي بِكَلَامِ غَلِيظٍ  
وَالكَلَامِ الَّذِي قَالَهُ لَهُ مُوسَى قَالَ أُرْجِعْ عَلَيَّ لَأَنْ تَدْفُونَ نِي فَأَنِي أُرْجِعُ دَارِي وَمَنْزِلِي فَجَعَلَ هَذَا  
تَغْلِيظًا مِنْ مُوسَى لَهُ تَشْبِيهُهُ بِمُوسَى الْعَيْنِ وَقِيلَ هَذَا الْحَدِيثُ مِمَّا يُؤْمَنُ بِهِ وَبِأَمْنَالِهِ وَلَا يُدْخَلُ فِي  
كَيْفِيَّتِهِ وَقَوْلُ الْعَرَبِ إِذَا سَقَطَتِ الْجَهَّةُ نَظَرَتِ الْأَرْضَ بِأَحَدِي عَيْنَيْهَا فَإِذَا سَقَطَتِ الصَّرْفَةُ  
نَظَرَتْ بِهَا جَمِيعًا إِذَا سَجَعُوا بِهَا عَيْنَيْنِ عَلَى الْمَثَلِ وَقَوْلُهُ تَعَالَى وَلِتَصْنَعْ عَلَى عَيْنِي فَسِرَّهُ تَعَلَّبَ فَقَالَ  
لَتُرَبِّي مِنْ حَيْثُ أَرَاكَ وَفِي التَّنْزِيلِ وَاصْنَعِ الْفُلْكَ بِأَعْيُنِنَا قَالَ ابْنُ الْأَنْبَارِيِّ قَالَ أَصْحَابُ النُّقْلِ  
وَالْأَخْذِ بِالْأَعْيُنِ يَرِي بِدَبِّ الْعَيْنِ قَالَ وَعَيْنُ اللَّهِ لَا تَنْسَرُ بِأَكْثَرِ مِنْ ظَاهِرِهَا وَلَا يَسَعُ أَحَدًا أَنْ

يقول كيف هي أو ما صنعتها وقال بعض المفسرين بأعيننا بإبصارنا إليك وقال غيره بأشفاقنا عليك واحتج بقوله ولتصنع على عيني أي لتغذي بأشفاقي وتقول العرب على عيني قصدت زيدا يريدون الأشفاق والعين أن تصيب الإنسان بعين وعان الرجل بعينه عينا فهو عائن والمصاب معين على النقص ومعينون على التمام أصابه بالعين قال الزجاج المعين المصاب بالعين والمعينون الذي فيه عين قال عباس بن مرداس

قد كان قومك يحسبونك سيدا \* وإخال أنك سيد معيون

وحكى اللحياني أنك الجميل ولا أعنك ولا أعينك الجزم على الدعاء والرفع على الاخبار أي لأصيبك بعين ورجل معين وعيون شديد الإصابة بالعين والجمع عين وعين وما أعينه وفي الحديث العين حق وإذا استغسلتم فاغسلوا يقال أصابت فلانا عين إذا نظر اليه عدوا وحسود فأثرت فيه ففرض بسببها وفي الحديث كان يؤمر العائن فيتوضأ ثم يغتسل منه الماين وفي الحديث لأرقية الأيمن عين أوجه تخصيصه العين والحمة لا يمنع جواز الرقية في غيرها مما من الأمراض لأنه أمر بالرقية مطلقا ورقى بعض أصحابه من غيرهما وانما معناه لأرقية أولى وأنفع من رقية العين والحمة وتعين الأبل واعتانها استشر فيها المعينها وأنشد ابن الأعرابي

يزين الناظر المعتان \* خيب قريب العهد بالخيران

أي إذا كان عهدا قريبا بالولادة كان أضخم لضررها وأحسن وأشد امتلاء وتعين الرجل إذا تشوه وتأنى بصيب شيئا بعينه وأعانها كاعتانها ورجل عيون إذا كان نجيا العين يقال أتيت فلانا فاعين لي بشي وما عيني بشي أي ما أعطاني شيئا والعين والمعاينة النظر وقد عاينته معاينة وعيانا وراه عيانا لم يشك في رؤيته إياه ورأيت فلانا عيانا أي مواجهة قال ابن سيده وواقبه عيانا أي معاينة وليس في كل شيء قيل مثل هذا الوقت لحاظا لم يجز انما يجي من ذلك ما سمع وتعينت الشيء أبصرته قال ذو الرمة

تخلى فلا تنبوا إذا تعينت \* به أشجاء أعناقها كاسبائك

ورأيت عاتنة من أصحابه أي قوما عاينوني وهو عبد عين أي مادمت تراه فهو كالعبد لك وقيل أي مادام مولاه يراه فهو فاره وأما بعده فلا عن اللحياني قال وكذلك تصرفه في كل شيء من هذا كقولك هو صديق عين ويقال للرجل يظهر لك من نفسه ما لا ينبغي به إذا غاب هو عبد عين وصديق عين قال الشاعر



وَمَنْ هُوَ عَبْدُ الْعَيْنِ أَمَا الْقَاوِمُ \* فَخَلَوْا مَا غَيْبَهُ فَظَنُّونَ

وَنِعَمَ اللَّهُ بِكَ عَيْنًا أَى أَنْعَمَهَا وَلَقِيْتَهُ أَدْنَى عَائِنَةٍ أَى أَدْنَى شَيْءٍ تُدْرِكُهُ الْعَيْنُ وَالْعَيْنُ عِظْمٌ سِوَادِ الْعَيْنِ وَسَعْتُمَا عَيْنُ بَعَيْنٍ عَيْنًا وَعَيْنَةٌ حَسَنَةٌ الْآخِرَةُ عَنِ الْحَيَاتِي وَهُوَ أَعْيُنٌ وَانَّهُ لَيَيْنُ الْعَيْنَةِ عَنِ الْحَيَاتِي وَانَّهُ لَا عَيْنَ إِذَا كَانَ ضَخْمًا الْعَيْنُ وَسَعْتُمَا وَالْآثِي عَيْنًا وَالْجَمْعُ مِنْهَا عَيْنٌ وَأَصْلُهُ فَعْلٌ بِالضَّمِّ وَمِنْهُ قِيلَ لِبَقْرٍ الْوَحْشِ عَيْنٌ صِفَةٌ غَالِبَةٌ قَالَ اللَّهُ عَزَّ وَجَلَّ وَحُورٌ عَيْنٌ وَرَجُلٌ أَعْيُنٌ وَاسِعٌ الْعَيْنُ بَيْنَ الْعَيْنِ وَالْعَيْنُ جَمْعُ عَيْنَاءَ وَهِيَ الْوَاسِعَةُ الْعَيْنُ وَفِي الْحَدِيثِ أَنَّ فِي الْجَنَّةِ لُجُجًا مَعَالِلُ الْهُجُورِ الْعَيْنُ وَفِي الْحَدِيثِ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَمَرَ بِقَتْلِ الْكَلَابِ الْعَيْنِ هِيَ جَمْعُ أَعْيُنٍ وَحَدِيثُ اللَّعَانِ إِذَا جَاءَتْ بِهِ أَعْيُنٌ أَدْعَجَ وَالثَّوْرُ أَعْيُنٌ وَالبقرة عَيْنَاءُ قَالَ ابْنُ سَيِّدٍ لَا يُقَالُ ثَوْرٌ أَعْيُنٌ وَلَكِنْ يُقَالُ الْأَعْيُنُ غَيْرُ مَوْصُوفٍ بِهِ كَأَنَّهُ نَقَلَ إِلَى حَدِّ الْأَسْمِيَةِ وَقَالَ ابْنُ بَرِيٍّ يُقَالُ عَيْنُ الرَّجُلِ لِيَعْيُنَ عَيْنًا وَعَيْنَةٌ وَهُوَ أَعْيُنٌ وَعَيْونُ الْبَقْرِ ضَرْبٌ مِنَ الْعَنْبِ بِالشَّامِ وَمِنْهُمْ مَنْ لَمْ يَخْصُ بِالشَّامِ وَلَا بغيره عَلَى التَّشْبِيهِ بِعَيْونِ الْبَقْرِ مِنَ الْحَيَوَانِ وَقَالَ أَبُو حَنِيفَةَ هُوَ عَنْبٌ أَسْوَدٌ لَيْسَ بِالْحَالِكِ عِظَامُ الْحَبِّ مَدَّ حَرْجٌ زَبٌّ وَلَيْسَ بِصَادِقِ الْخَلَاوَةِ وَثَوْبٌ مَعْيُنٌ فِي وَشِيهِ تَرَايَعُ صَغَارُ تَشْبَهُ بِعَيْونِ الْوَحْشِ وَثَوْرٌ مَعْيُنٌ بَيْنَ عَيْنَيْهِ سِوَادٌ أَشَدَّ سَيِّوِيَهُ

فَكَانَهُ لَهَقُ السَّرَاةِ كَأَنَّهُ \* مَا حَاجِبِيهِ مَعْيُنٌ بِسِوَادٍ

قوله ما حاجبيه الخ هكذا في

الأصل والتهديب وحرره

اه صححه

وَالْعَيْنَةُ لِلشَّاةِ كَالْحَجْرِ لِلْإِنْسَانِ وَهُوَ مَا حَوْلَ الْعَيْنِ وَشَاةٌ عَيْنَاءُ إِذَا اسْوَدَّ عَيْنَتُمَا أَوْ أَيْضًا سَائِرُهَا وَقِيلَ أَوْ كَانَ بَعْكَسَ ذَلِكَ وَعَيْنُ الرَّجُلِ مَنظَرُهُ وَالْعَيْنُ الَّذِي يَنْظُرُ لِلْقَوْمِ يَذْكُرُ وَيُؤَنِّثُ سُمِّيَ بِذَلِكَ لِأَنَّهُ إِذَا يَنْظُرُ بَعَيْنَهُ وَكَانَ نَقْلُهُ مِنَ الْجُزْءِ إِلَى الْكُلِّ هُوَ الَّذِي جَمَلَهُمْ عَلَى تَذْكِرِهِ وَالْإِقَانُ حِكْمُهُ التَّأْنِثُ قَالَ ابْنُ سَيِّدٍ بِرُقْيَا هَذَا عِنْدِي أَنَّ مِنْ جَمَلِهِ عَلَى الْجُزْءِ فِحْكْمُهُ أَنْ يُؤَنِّثَهُ وَمِنْ جَمَلِهِ عَلَى الْكُلِّ فِحْكْمُهُ أَنْ يَذْكُرَهُ وَكَلاهُمَا قَدْ حَكَاهُ سَيِّدِي بِهِ وَقَوْلُ أَبِي ذُوَيْبٍ

لَوْ أَنَّ نِيَّ اسْتَوْدَعْتُهُ الشَّمْسَ لَارْتَقَتْ \* إِلَيْهِ الْمَنَائِبُ أَعْيُنُهَا أَوْ رَسُولُهَا

أَرَادَ نَفْسَهَا أَوْ كَانَ يَجِبُ أَنْ يَقُولَ أَعْيُنُهَا أَوْ رَسُولُهَا لِأَنَّ الْمَنَائِبَ جَمْعُ فَوْضِعِ الْوَاحِدِ مَوْضِعُ الْجَمْعِ وَبَيْتُ أَبِي ذُوَيْبٍ هَذَا اسْتَشْهَدَ بِهِ الْأَزْهَرِيُّ عَلَى قَوْلِهِ الْعَيْنُ الرَّقِيبُ وَقَالَ بَعْدَ إِيرَادِ الْبَيْتِ يَرِيدُ رُقْيَاهَا وَأَشَدُّ أَيْضًا الْجَمِيلُ

رَبِّي اللَّهُ فِي عَيْنِي بِشَيْئَةٍ بِالْقَدَى \* وَفِي الْغُرْمِ مِنْ أُنْيَابِهِمُ بِالْقَوَادِحِ

وَقَالَ مَعْنَاهُ فِي رُقْيَاهُمُ الَّذِينَ يَرْقُبَانَهَا وَيَحْوِلَانِ بَيْنَهَا وَهَذَا مَكَانٌ يَحْتَاجُ إِلَى مَحَاقِقَةِ الْأَزْهَرِيِّ

عليه والافعال الجمع بين الدعاء على رقيبها وعلى آتيناها وفيما ذكره تكلف ظاهر وفلان عين  
الجديش يريدون ربهم والاعتيان الارتداد وبعثنا عيننا أي طليعة بعثنا وبعثنا لنا أي  
بأبنا بالخبر والمعتان الذي بعثه القوم راثدا حكى اللحياني ذهب فلان فاعتان لنا منزلا  
مكثنا فعداه أي ارتدادنا منزلا كذا وعان لهم كاعتان عن الهجرى وأنشد  
لناض بن ثومة الكلابي

يُقَاتِلُ مَرَّةً وَيَعِينُ أُخْرَى \* فَفَرَّتْ بِالصَّغَارِ وَبِالْهَوَانِ

واعتان لنا فلان أي صار عيناً أي ربيته وربما قالوا عان علينا فلان يعين عياناً أي صار لهم  
عيناً وفي الحديث أنه بعث ببسة عينا يوم بدر أي جاسوساً واعتان له إذا أتاه بالخبر ومنه  
حديث الحديثية كان الله قد قطع عينا من المشركين أي كفى الله منهم من كان يرصدنا  
ويتحسس علينا أخبارنا ويقال اذهب واعتن لي منزلا أي ارتده والعين الديدبان والجاسوس  
واعتان القوم أشرفهم وأفاضلهم على المثل بشرف العين الحاسة وبناعيان طائران يزجر  
بهما العرب كأنهم يرون مائة وقع أو ينتظر بهما عياناً وقيل ابناعيان خيطان يحيطان في الأرض  
يزجر بهما الطير وقيل هما خيطان يحطونهما للعيافة ثم يقول الذي يحطهما ابني عيان  
أمرع البيان وقال الراعي

وَأَصْفَرَ عَطَافٍ إِذَا رَاحَ رَبُّهُ \* جَرَى ابْنَاعِيَانِ بِالشَّوَاءِ الْمُضْهِبِ

وانما سميا ابني عيان لانهم يعانينون الفوز والطعام بهما وقيل ابناعيان قدحان معسر وفان  
وقيل هما طائران يزجر بهما ما يكونان في خط الأرض واذاعلم أن القامري فوز قدحه قيل  
جرى ابناعيان والعين عين الماء والعين التي يخرج منه الماء والعين ينبوع الماء الذي ينبوع  
من الأرض ويجري أنتى والجمع أعين وعيون ويقال غارت عين الماء وعين الركية منجر  
مائها ومنبجها وفي الحديث خير المال عين ساهرة لعين نائمة أراد عين الماء التي تجرى ولا تنقطع  
ليلا ونهارا وعين صاحبها نائمة فجعل السهم رمثا لجرهما وقوله أنشد ثعلب

أَوْلَئِكَ عَيْنُ الْمَاءِ فِيهِمْ وَعِنْدَهُمْ \* مِنَ الْحَيَفَةِ الْمُنْجَاةُ وَالْمُتَحَوَّلُ

فسره فقال عين الماء الحياة للناس وحفرت حتى عنت وأعنت بلغت العيون وكذلك أعان  
وأعين حفر فبلغ العيون وقال الأزهرى حفر الحافر فأعين وأعان أي بلغ العيون وعين القناة  
مصب مائها وما معيون ظاهر تراها العين جارية على وجه الأرض وقول بدر بن عامر الهذلي

قوله ابني عيان الخ كذا  
بالاصل والذي في القاموس  
والمحكم ابنا بالالف اه  
مصحه

\* ماء يَجْمَعُ الحافِرَ مَعْيُونٌ \* قال بعضهم جرّه على الجوار وانما حكمه مَعْيُونٌ بالرفع لانه نعت لما  
وقال بعضهم هم هو مفعول بمعنى فاعل وماء مَعْيُونٌ كَمَعْيُونٌ وقد اختلف في وزنه فقيـل هو مفعول  
وان لم يكن له فعل وقيل هو فاعل من المَعْنِ وهو الاستقاء وقد ذكر في الصحيح أبو سعيد عَيْنُ  
مَعْيُونَةٌ اها مادة من الماء وقال الطرماحُ

ثم آتت وهي مَعْيُونَةٌ \* من بَطِيءٍ الضَّهِلِ نَكْرُ المَهَامِي

أراد أنها طمّت ثم آتت أي رجعت وعانت البئر عَيْنًا كثر ماؤها وعان الماءُ والدَمْعُ يَعِينُ عَيْنًا  
وعَبَّأْنَا بالتحرّيك جَرَى وسال وسقَاءَ عَيْنٍ وَعَيْنٌ والكسراً كثر كلاهما اذا سبال ماؤه عن اللحياني  
وقيل العَيْنُ والعَيْنُ الجديداً طائفة قال الطرماح

قد اخضَلَّ منها كلُّ بَالٍ وَعَيْنٌ \* وجَفَّ الرَوَايا بالملأ المتباطن

وكذلك قربة عَيْنٌ جديداً طائفة أيضاً قال \* ما بال عَيْنِي كالشَّعْبِ العَيْنِ \* وحمل سبويه  
عَيْنًا على أنه فاعل مما عينه ياء وقد كان يمكن أن يكون فَوْعًا لا فَوْعًا ولا من لفظ العين ومعناها  
ولو حكم باحده - ذين المشالين لجل على ما لوف غـ ير منكر الأتري أن فَوْعًا لا مانع لكل  
واحد منهم أن يكون في المعتل كما يكون في الصحيح وأما فاعل بفتح العين مما عينه ياء فعزير ثم  
لم تمنعه عزة ذلك أن حكم بذلك على عَيْنٍ وعدل عن أن يحمله على أحد المشالين اللذين كل واحد  
منهم - ما لا مانع له من كونه في المعتل العين كونه في الصحيحها فلا نظير لعَيْنٍ والجمع عَيْنَانِ همزوا  
اقربها من الطرف الاصمعي عَيْنَتُ القربة اذا صببت فيها ماء لخرج من مخارزها فتستد  
آثار الخرز وهي جديدة وسربتها كذلك وقال الفراء العَيْنُ أن يكون في الجلد دوائر  
رقيقة قال القطامي

ولكن الأديم اذا تفرى \* بلى وتعمنا غلب الصناعاتا

الجوهري عَيْنَتُ القربة صببت فيها ماء لتهفتح عيون الخرز فتستد قال جرير

بلى فارفض دمك غير نزر \* كما عينت بالسرب الطبائبا

ابن الاعرابي عَيْنَتُ اخفاف الابل اذا اتقبت مثل تعين القربة وتعينت الشخص شخص تعيننا اذا  
رأيتُه وعَيْنُ القبة حقيقة ما والعَيْنُ من السحاب ما أقبل من ناحية القبة وعن يمينها يعني قبة  
العراق يقال هذا مطر العَيْنِ ولا يقال مطرنا بالعَيْنِ وقال ثعلب اذا كان المطر من ناحية  
القبة فهو مطر العَيْنِ والعَيْنُ اسم لما عن يمين قبة أهل العراق وكانت العرب تقول اذا نشأت

السحابة من قبل العين فانها لا تكاد تختلف اى من قبل قبلة أهل العراق وفي الحديث اذا نشأت  
بحرية ثم تشامت فتلك عين غديقة هو من ذلك قال وذلك اخلق للمطرفي العادة وقال تقول  
العرب مطرنا بالعين وقيل العين من السحاب ما قبل عن القبلة وذلك الصقع يسمى العين  
وقوله تشامت اى اخذت نحو الشام والضمير في تشامت للسحابة فتكون بحرية منصوبة  
او لبحرية فتكون مرفوعة والعين مطر أيام لا يقع وقيل هو المطر يدوم خمسة ايام او ستة  
او اكثر لا يقع قال الرازي

وَأَنَا حَتَّى تَحْتَّ عَيْنٌ مَطِيرَةٌ \* عِظَامُ الْبُيُوتِ يَنْزِلُونَ الرِّوَايَا

يعنى حيث لا تخفى بيوتهم يريدون ان تأتهم الاضياف والعين الناحية والعين الركنية  
وعين الركنية نقر في مقدمها واكل ركنية عينان وهما تقرتان في مقدمها عند الياق والعين  
عين الشمس وعين الشمس شعاعها الذي لانثبت عليه العين وقيل العين الشمس نفسها يقال  
طلعت العين وغابت العين حكاية اللحياني والعين المال العتيد الحاضر الناض ومن كلامهم عين  
غير دين والعين النقد يقال اشتريت العبد بالدين او بالعين والعين الدينار كقول ابي المقدم

حَبَشِيٌّ لَهُ ثَمَانُونَ عَيْنًا \* بَيْنَ عَيْنَيْهِ قَدِ بَسُوقٌ إِفَالَا

اراد عبدا حبشيا له ثمانون دينار بين عينيه بين عيني رأسه والعين الذهب عامة قال سيبويه  
وقالوا عليه مائة عينا والرفع الوجه لانه يكون من اسم ما قبله وهو هو الازهرى والعين الدينار  
والعين في الميزان الميل قيل هو ان ترشح احدى كفتيه على الاخرى وهى انثى يقال ما في الميزان  
عين والعرب تقول في هذا الميزان عين اى فى اسانه ميل قليل او لم يكن مستويا ويقولون هذا دينار  
عين اذا كان ميلا ارجح بمقدار ما ميل به لسان الميزان قال الازهرى وعين سبعة دنانير نصف داني  
والعين عند العرب حقيقة الشيء يقال جاء بالامر من عين صافية اى من فصه وحقيقته وجاء  
بالحق بعينه اى خالصا واضحا وعين كل شى خياره وعين المتاع والمال وعينه خياره وقد اعتمانه  
وتخرج في عينه ثيابه اى فى خيارها قال الجوهرى وعينه المال خياره مثل العمة وهذا ثوب  
عينه اذا كان حسنا فى مرآة العين واعتمانه فلان الشى اذا اخذ عينته وخياره والعينه خيار الشى  
جمعها عين قال الرازي

فَاعْتَانَ مِنْهَا عَيْنَةً فَاخْتَارَهَا \* حَتَّى اشْتَرَى بِعَيْنِهِ خِيَارَهَا

قوله حيث لا تخفى بيوتهم  
الذى فى المحكم حيث  
لا تخفى نيرانهم اه مصححه

واعْتَانِ الرَّجُلُ إِذَا اشْتَرَى الشَّيْءَ بِنَيْيْتِهِ وَعَيْنُهُ الْخَيْلُ جِيَادُهَا عَنِ اللَّحْيَانِي وَعَيْنُ الشَّيْءِ نَفْسُهُ  
 وَشَخْصُهُ وَأَصْلُهُ وَالْجَمْعُ أَعْيَانٌ وَعَيْنُ كُلِّ شَيْءٍ نَفْسُهُ وَحَاضِرُهُ وَشَاهِدُهُ وَفِي الْحَدِيثِ أَوْهَ عَيْنُ الرَّيَاءِ  
 أَي ذَاتَهُ وَنَفْسَهُ وَيُقَالُ هُوَ عَيْنٌ أَوْ هُوَ بَعِيْنُهُ وَهَذِهِ أَعْيَانُ دِرَاهِمِكَ وَدِرَاهِمُكَ بِأَعْيَانِهَا  
 عَنِ اللَّحْيَانِي وَلَا يُقَالُ فِيهَا أَعْيُنٌ وَلَا عِيُونٌ وَيُقَالُ لِأَقْبَلِ الدَّرْهَمِي بَعِيْنُهُ وَهُوَ لِأَخْوَتِكَ  
 بِأَعْيَانِهِمْ وَلَا يُقَالُ فِيهِمْ بِأَعْيَانِهِمْ وَلَا عِيُونُهُمْ وَعَيْنُ الرَّجُلِ شَاهِدُهُ وَمِنْهُ قَوْلُهُمْ الْفَرَسُ الْجَوَادُ  
 عَيْنُهُ فِرَارُهُ وَفِرَارُهُ إِذَا رَأَيْتَهُ تَفَرَّسَتْ فِيهِ الْجَوْدَةُ مِنْ غَيْرِ أَنْ تَفَرَّهُ عَنْ عَدُوٍّ أَوْ غَيْرِ ذَلِكَ وَفِي الْمَثَلِ  
 إِنْ الْجَوَادُ عَيْنُهُ فِرَارُهُ وَيُقَالُ إِنْ فَلَانًا لِكَرِيمٍ عَيْنُ الْكُرْمِ وَلَا أُطْلَبُ أَثْرًا بَعْدَ عَيْنٍ أَي بَعْدَ مَعَايِنَةٍ  
 مَعْنَاهُ أَي لَا أَتْرِكُ الشَّيْءَ وَأَنَا عَائِنُهُ وَأُطْلَبُ أَثْرُهُ بَعْدَ أَنْ يَغِيْبَ عَنِّي وَأَصْلُهُ أَنْ رَجُلًا رَأَى قَاتِلَ  
 أَخِيهِ فَلَمَّا أَرَادَ قَتْلَهُ قَالَ أَفْتَدِي بِمَائَةِ نَاقَةٍ فَعَالَ لَسْتُ أُطْلَبُ أَثْرًا بَعْدَ عَيْنٍ وَقَتْلُهُ وَمَا بَعَا عَيْنٌ  
 وَعَيْنٌ بِنَصْبِ الْيَاءِ وَالْعَيْنُ وَعَائِنٌ وَعَائِنَةٌ أَي أَحَدٌ وَقِيلَ الْعَيْنُ أَهْلُ الدَّارِ قَالَ أَبُو النَّجْمِ  
 تَشْرَبُ مَا فِي وَطْئِهَا قَبْلَ الْعَيْنِ \* تُعَارِضُ الْكَلْبَ إِذَا الْكَلْبُ رَشَنُ

وَالْأَعْيَانُ الْآخِرَةُ يَكُونُونَ لِأَبٍ وَأُمٍّ وَلَهُمْ إِخْوَةٌ لِعَلَّاتٍ وَفِي حَدِيثِ عَلِيِّ كَرَّمَ اللَّهُ وَجْهَهُ إِنْ أَعْيَانُ  
 بَنِي الْأُمِّيَّةِ يَوَارِثُونَ دُونَ بَنِي الْعَلَّاتِ قَالَ الْأَعْيَانُ وَوَلَدُ الرَّجُلِ مِنْ أَمْرَأَةٍ وَاحِدَةٌ مَأْخُودٌ مِنْ عَيْنِ  
 الشَّيْءِ وَهُوَ الْفَيْسُ مِنْهُ قَالَ الْجَوْهَرِيُّ وَهَذِهِ الْإِخْوَةُ تُسَمَّى الْمَعَايِنَةَ وَالْأَقْرَانُ بَنُو أُمٍّ مِنْ رَجُلٍ  
 شَيْءٍ وَبَنُو الْعَلَّاتِ بَنُو رَجُلٍ مِنْ أُمَّهَاتِ شَيْءٍ وَفِي النِّهَايَةِ فَإِذَا كَانُوا لِأُمٍّ وَاحِدَةٍ رَأَى شَيْءٌ فَهَمَّ  
 الْإِخْيَافُ وَمَعْنَى الْحَدِيثِ أَنَّ الْإِخْوَةَ مِنَ الْأَبِ وَالْأُمِّ يَوَارِثُونَ دُونَ الْإِخْوَةِ لِلأَبِ وَعَيْنُ الْقَوْسِ  
 الَّتِي يَقَعُ فِيهَا الْبَنْدُقُ وَعَيْنٌ عَلَيْهِ أَخْبَرَ السُّلْطَانَ بِمَا وَبِهِ شَاهِدًا كَانَ أَوْ غَابَ وَعَيْنٌ فَلَانًا أَخْبَرَهُ  
 بِمَا وَبِهِ فِي وَجْهِهِ عَنِ اللَّحْيَانِي وَالْعَيْنُ وَالْعَيْنَةُ الرَّبَاوَعِيْنُ التَّاجِرُ أَخَذَ بِالْعَيْنَةِ وَأَعْطَى بِهَا  
 وَالْعَيْنَةُ السَّلْفُ تَعِينُ عَيْنَهُ وَعَيْنُهُ أَيَاهَا وَالْعَيْنُ الْجَمَاعَةُ قَالَ جَنْدَلُ بْنُ الْمُنْتَنِي

إِذَا رَأَيْتَنِي وَاحِدًا أَوْ فِي عَيْنٍ \* يَعْرِفُنِي أَطْرَقَ أَطْرَاقُ الطَّحْنِ الْإِزْهَرِيُّ يَقَالُ عَيْنُ التَّاجِرِ  
 يَعِينُ تَعْيِينًا وَعَيْنَةُ قَبِيْحَةٌ وَهِيَ الْأَسْمُ وَذَلِكَ إِذَا بَاعَ مِنْ رَجُلٍ سِلْعَةً بِثَمَنٍ مَعْلُومٍ إِلَى أَجَلٍ مَعْلُومٍ ثُمَّ  
 اشْتَرَاهَا سَنَةً بِأَقْلٍ مِنَ الثَّمَنِ الَّذِي بَاعَهَا بِهِ وَقَدْ كَرِهَ الْعَيْنَةَ كَثَرُ الْفُقَهَاءِ وَرُوِيَ فِيهَا النَّهْيُ عَنْ عَائِشَةَ  
 وَابْنَ عَبَّاسٍ وَفِي حَدِيثِ ابْنِ عَبَّاسٍ أَنَّهُ كَرِهَ الْعَيْنَةَ قَالَ فَإِنْ اشْتَرَى التَّاجِرُ بِحَضْرَةِ طَالِبِ الْعَيْنَةِ سِلْعَةً  
 مِنْ آخَرٍ بِثَمَنٍ مَعْلُومٍ وَقَبْضَهَا ثُمَّ بَاعَهَا مِنْ طَالِبِ الْعَيْنَةِ بِثَمَنٍ أَكْثَرَ مِمَّا اشْتَرَاهَا إِلَى أَجَلٍ مَسْمُومٍ ثُمَّ بَاعَهَا

المشتري من البائع الاول بالنقد بأقل من الثمن الذي اشترى به فهذه ابضاعينة وهي أهون من الاولى وأكثر الفقهاء على اجازتها على كراهية من بعضهم لها وجملة القول فيها انها اذا تعرت من شرط يفسدها فهي جائزة وان اشترىها المتعین بشرط أن يبيعها من بائعها الاول فالبيع فاسد عند جميعهم وسميت عيننة لحصول النقد لطالب العيننة وذلك أن العيننة اشتهت قاقها من العين وهو النقد الحاضر ويحصل له من فوره والمشتري انما يشتريه بالبيعها بعين حاضرة تصل اليه بمجلة وقال الراجز \* وعينه كالكالي الضمار \* يريد بعينه حاضر عطيته بقول فهو كالضمار وهو الغائب الذي لا يرجح وصنع ذلك على عين وعلى عينية وعلى عمد عين وعلى عمد عينية كل ذلك بمعنى واحد أي عمد اعن اللحياني واقبته قبل كل عانة وعين أي قبل كل شيء واقبته أول ذي عين وعانة وأول عين وأول عانة وأدنى عانة أي قبل كل شيء أو أول كل شيء ولقبته معاينة ولقبته عين عنة ومعاينة كل ذلك بمعنى أي مواجهة وقيل لقبته عين عنة اذا رأته عيانا ولم يرك وأعطاها ذلك عين عنة أي خاصة من بين أصحابه وفعلت ذلك عمد عين اذا عمدته بمجدو يقين قال امرؤ القيس

أبلغاعني الشوبعرائي \* عمدعين قلدتهم حريما

قال ابن بري الشوبعري يعني به محمد بن حمران وكذلك فعلته عمد اعلى عين قال خفاف بن نذبة السلمى فان تلك خيلي قد اصاب صميمها \* فعمد اعلى عين تيممت مالكا

والعين طائر أصفر البطن أخضر الظهر بعظم القمري والعيان حلقة السنة وجمعها عين قال ابن سيده والعيان حلقة على طرف اللومة والسلب والدجرين والجمع أعيننة وعين سيبويه ثقلوا الان الياأخف عليهم من الواو يعني أنه لا يحمل باب عين على باب خون بالاجماع لخفة الياو وثقل الواو ومن قال أزر نخف وهي التهميمة لزمه أن يقول عين فيكسر فتصح الياو ولم يقولوا عين كراهية الياو الساكنة بعد الضمة قال الجوهري والعيان حديدة تكون في متاع القدان والجمع عين وهو فعل فنقلوا الان الياو أخف من الواو قال أبو عمر واللومة السنة التي تحرث بها الارض فاذا كانت على القدان فهي العيان وجمعه عين لا غير قال ابن بري تكون في متاع القدان بالتخفيف والجمع عين بضمة ين وان أسكنت قلت عين مثل رسل قال وقال أبو الحسن الصقلي القدان بالتخفيف الآلة التي يحرث بها والقدان بالثبديد المبلغ المعروف ويقال عين فلان الحرب بيننا اذا أدرها وعيننة الحرب مادتها قال ابن مقبل

لا تحلب الحرب مني بعد عينتها \* الاعلالة سيد ما رزدم

ورأيت بعائنة العدو وأي بحيث تراه عيون العدو وما رأيت ثم عانة أي انسانا ورجل عين سريع  
البكاء والمعان المنزل يقال الكوفة معان مناي منزل ومعلم قال ابن سيده وقد ذكر في الصحيح  
لانه يكون فعلا أو مفعلا وتعين السقاء رقيق من القدم وقيل التعين في الجلد أن يكون فيه دوائر  
رقيقة مثل العين وليس ذلك بقوى وسقاء عين ومعين اذ ارق فلم يسلك الماء يقال بالجلد عين وهو  
عيب فيه تقول منه تعين الجلد وأنشدر وبة

\* ما بال عيني كالشعيب العين \* وبعض أعراض الشجون الشجن \* دار كرقم الكتاب المرقن \*  
وشعيب عين وعين يسيل منها الماء وقد تقدم ذلك في السقاء والمعين من الجراد الذي يسيل فتراه  
أيض وأجر وذكر الازهرى في ترجمة ينح قال قال أبو الدقيش ضروب الجراد الحرسف  
والمعين والمرجل والخيفان قال فالعين الذي ينح يسيل فيكون أبيض وأجر والخيفان نحوه  
والمرجل الذي ترى آثاره جنته قال وغزال شعبان وراعية الأتن والكدم من ضروب الجراد  
ويقال له كدم السمروهر والحجل والسرمان والشقير والبعسوب وهو حجل أجر عظيم وأتيت  
فلانا وما عين لي بشي وما عينني بشي أي ما أعطاني شيئا عن اللحياني وقيل معناه لم يداني على شيء  
وعين موضع قال ساعدة بن جوية

قال سدر محتج وعود رطافيا \* ما بين عين إلى نباتي الأتاب

وعينونة موضع وروى بعضهم في الحديث عينين بكسر الاوّل جبل بأحد وروى عيينين  
بفتح ه وهو الجبل الذي قام عليه ابليس يوم أحد فنادى ان النبي صلى الله عليه وسلم قد قتل  
وفي حديث عثمان رضى الله عنه قال له عبد الرحمن بن عوف بعرض به اني لم أفّر يوم عيينين قال  
عثمان فلم تُعَيّرني بذنب قد عفا الله عنه حكى الحديث الهروي في الغريين ويقال ليوم أحد  
يوم عيينين وهو الجبل الذي قام عليه الرماة يومئذ قال الازهرى وبالبحرين قرية تعرف بعيينين  
قال وقد دخلت ما ناوا اليها ينسب خلد عيينين وهو رجل بها جبريا وأنشدا بن بريا

ونحن منعنا يوم عيينين منقرا \* ويوم جدود لم نوا كل عن الأصل

وعين التمر موضع ورأس عين ورأس العين موضع بين حران ونصيبين وقيل بين ربيعة  
ومضر قال الخليل

وأنكحت هذا الأخليدة بعدما \* زعمت برأس العين أنك فأنله

قوله ونحن منعنا الخ الشعر  
للبعيت على ما في التكملة  
وياقوت لكن الشطر الثاني  
في ياقوت هكذا

\* ولم تنب في يومى جدود عن  
الاسل

وذكر أنه وقع به وقعتان  
وقد ينسب الى الاولى منهما  
فمقال يوم جدود ه  
ملخصا كتبه مصححه

ابن السكيت يقال قَدِمَ فلانُ من رأسِ عَيْنٍ ولا يقال من رأسِ العَيْنِ وحكى ابن بَرِي عن ابن  
دَرَسْتَوِيهِ رأسِ عَيْنٍ قرية فوق نصيبين وأنشد

نَصِيبِينَ بِهَا اخْوَانُ صَدُقِ \* ولم أنس الذين برأسِ عَيْنِ

وقال ابن حنزة لا يقال فيها الرأس العين بالالف واللام وأنشد بيت الخبيل وقد تقدم آتفا وأنشد  
أيضاً لامرأة قتل الزبير فان زوجها

تَجَلَّلَ خَزِيهًا عَوْفُ بْنُ كَعْبٍ \* فليس خللها منه اعْتَدَارُ

برأسِ العَيْنِ قَاتِلٍ مِنْ أُجْرَتِهِ \* من الخبايا بورم تَعَهُ السِّرَارُ

وعَيْنِيَّةُ اسم موضع وعَيْنَانِ اسم موضع بشق البحرين كثير النخل قال الراعي

يَحْتُبُّهُمْ بَنُ الحَادِيَانِ كَانَمَا \* يَحْتَبُّانِ جِبَارًا بَعَيْنِينَ مَكْرَعَا

والعَيْنُ حرف هجاء وهو حرف مجهور يكون أصلاً ويكون بدلاً كقول ذي الرمة

أَعْنُ تَرَسَمَتْ مِنْ خَرَفٍ مَنَزَلَةٌ \* ماء الصبابة من عَيْنِيكَ مَسْجُومٌ

يريد أن قال ابن جنى وزن عين فعول ولا يجوز أن يكون فمعة لا كيت وهين وآين ثم حذف عين

الفعل منه لأن ذلك هنا لا يحسن من قبيل أن هذه حروف جوامد بعيدة عن الحذف والتصرف

وكذلك الغين وعين عينا حسنة عملها عن نعلب وعائنة بنى فلان أموالهم ورعيانهم وبلد قليل

العَيْنِ أَيْ قَلِيلِ النَّاسِ وَأَسْوَدُ العَيْنِ جَبَلٌ قَالَ الفَرَزْدَقُ

إِذَا زَالَ عَنْكُمْ أَسْوَدُ العَيْنِ كُنْتُمْ \* كِرَامًا وَأَنْتُمْ مَا أَقَامَ الأَمُّ

وفي حديث الحجاج قال للحسن والله أعينك أكبر من أممك يعني شاهدك ومنظرك أكبر من

سنتك وأكثر في أمم عمرك وعين كل شيء شاهد، وحاضره ويقال أنت على عيني في الأكرام

والحفظ جميعاً قال تعازي ولتسمع على عيني وروى المنذري عن أحد بن يحيى قال يقال أصابته

من الله عين وفي حديث عمر بن عبد الله عنه أن رجلاً كان يتظر في الطواف إلى حرم المسامين

فأطمه على رضى الله عنه فاستعدي عليه عمر فقال ضربك بحق أصابته عين من عيون الله عز

وجل أراد خاصة من خواص الله ووليها من أوليائه وأنشدنا

فِي النَّاسِ أَرْدُوهُ وَلَكِنْ أَصَابَهُ \* يَدُ اللَّهِ وَالْمُسْتَصْرِ اللَّهُ غَائِبُ

وأما حديث عائشة رضى الله عنها اللهم عيني على سارق أبي بكر أى أظهر عليه بمرقته يقال

عَيَّنْتُ عَلَى السَّارِقِ تَعْيِينًا إِذَا خَصَّصْتَهُ مِنْ بَيْنِ الْمُتَمَمِّينَ مِنْ عَيْنِ الشَّيْءِ نَفْسَهُ وَذَاتَهُ وَأَمَّا حَدِيثُ



تقدم في الملزمة التي قبل هذه  
صحيفة ١٨١ سطر ٢ أوه  
عين الرياء صوابه عين الرياء  
بالجاء الموحدة والنصر كافي  
النهاية ٥٥ صححه

على كرم الله وجهه أنه قاس العين بيضة جعل عليها خطوطا وأراها آياه وذلك في العين تضرب  
بشيء يضعف منه بصرها فيعرف ما نقص منها بيضة تحت خط عليها خطوط سودا وغيرها وتنصب على  
مسافة تدركها العين الصحيحة ثم تنصب على مسافة تدركها العين العلية ويعرف ما بين  
المسافتين فيكون ما يلزم الجاني بنسبة ذلك من الدية وقال ابن عباس لا تقاس العين في يوم غيم لان  
الضوء يختلف يوم الغيم في الساعة الواحدة ولا يصح القياس وتعين عليه الشيء لزمه بعينه وشرب  
من عائن أي من ماء سائل وتعين الشيء تخصيصه من الجملة والمعين فحل ثور قال جابر بن حرب بن  
ومعنا يحوي الصور كأنه \* مخمط قطم اذا ما بربرا

وعينت الاواؤة نقبتها والله تعالى أعلم

﴿فصل العين المعجمة﴾ ﴿عين﴾ الغبن بالتسكين في البيع والغبن بالتحرير في الرأي وعينت  
رأيت أي نسيت وضيعته غبن الشيء وعين فيه غبنا وغبنا نسيه وأغفله وجهله أنشد ابن الاعرابي  
غبنتم تتابع الآتنا \* وحسن الجوار وقرب النسب

والغبن النسيان عنت كذا من حق عند فلان أي نسيت وغلطت فيه وعين الرجل يغبنه غبنا  
مر به وهو ماثل فلم يره ولم يقطن له والغبن ضعف الرأي يقال في رأيه غبن وعين رأيه بالكسر اذا  
نقصه فهو غبن أي ضعيف الرأي وفيه غبانة وعين رأيه بالكسر غبنا وغبانة ضعف وقالوا غبن  
رأيه فنصبوه على معنى فعل وان لم يلفظ به أو على معنى غبن في رأيه أو على التمييز النادر قال  
الجوهري قولهم سفته نفسه وعين رأيه وبطريقه وألم بطنه ووفق أمره ورشدا أمره كان الاصل  
سفته نفس زيد ورشدا أمره فلما حوّل الفعل الى الرجل انتصب ما بعده بوقوع الفعل عليه لانه  
صار في معنى سفته نفسه بالتشديد هذا قول البصريين والكسائي ويجوز عندهم تقديم هذا  
المنصوب كما يجوز غلامه ضرب زيد وقال الفراء لما حوّل الفعل من النفس الى ما حوّلها خارج  
ما بعده مفسر يدل على أن السفة فيه وكان حكمه أن يكون سفته زيد نفس الان المفسر لا يكون  
الانكرة ولكن ترك على اضافته ونصب كصب النكرة تشبيها بها ولا يجوز عنده تقديمه لان  
المفسر لا يتقدم ومنه قولهم ضقت به ذرعا وطبت به نفا والمعنى ضاق ذرعى به وطابت نفسي به  
ورجل غبن ومغبون في الرأي والعقل والدين والغبن في البيع والشراء الوكس غبنا يغبنه غبنا  
هذا الاكثر أي خدعه وقد غبن فهو مغبون وقد حكي بفتح الباء وعينت في البيع غبنا اذا غفلت  
عنه يباعا كان أو شرا وعينت الرجل أغماه أشد الغباء وهو مثل الغبن ابن بزرج غبن الرجل غبانا

قوله وقد حكي بفتح الباء أي  
حكى الغبن في البيع  
والشراء كما هو نص المحكم  
والقاموس ٥٥ صححه

شديداً وغين أشد الغبنان ولا يقولون في الربح الأربع أشد الربح والرباحة والرباح وقوله  
 \* قد كان في كل الكدر بص الموضون \* وأكلك التمر بخبز مسنون \* لحسن في ذلك عيش مغبون  
 قوله مغبون أي أن غيرهم فيه وهم يجدونه كأنه يقول هم يقدرون عليه إلا أنهم لا يعيشونه وقيل  
 غبنوا الناس إذا لم ينلهم غيرهم وحسن هنا حتى والغيبنة من الغبن كالشتمية من الشتم ويقال أرى  
 هذا الأمر عليك غبنا وأناشد

قوله أي أن غيرهم فيه كذا  
 بالأصل والمحكم أي أن  
 غيرهم يغبنهم فيه وقوله إلا  
 أنهم لا يعيشونه أي لا  
 يعيشون به اه مصححه

أجول في الدار لأراك وفي الدار أناس جوارهم غبن

والمغبن الأبط والرفق وما أطاق به وفي الحديث كان إذا اطلت بدأ يغبنه المغابن الأرفاغ وهي  
 بواطن الأخاذ عند الحوالب جمع مغبن من غبن الثوب إذا ثناه وعطفه وهي معاطف الجادا أيضاً  
 وفي حديث عكرمة من مس مغابته فليتوضأ أمره بذلك استظهاراً واحتياطاً فان الغالب على  
 من يلبس ذلك الموضع أن تقع يده على ذكره وقيل المغابن الأرفاغ والآباط واحدها مغبن وقال  
 نعلب كل ما نبتت عليه فخذك فهو مغبن وغبت الشيء إذا خبأته في المغبن وغبت الثوب والطعام  
 مثل خبنت والغابن الفاتر عن العمل والتغابن أن يغيب القوم بعضهم بعضاً ويوم التغابن يوم  
 البعث من ذلك وقيل سمي بذلك لأن أهل الجنة يغبن فيه أهل النار بما يصير إليه أهل الجنة من  
 النعيم ويلقى فيه أهل النار من العذاب الجحيم ويغبن من ارتفعت منزلته في الجنة من كان دون  
 منزلته وضرب الله ذلك مثلاً للشر والبيع كما قال تعالى هل أدلكم على تجارة تنجيكم من عذاب  
 أليم وسئل الحسن عن قوله تعالى ذلك يوم التغابن فقال غبن أهل الجنة أهل النار أي استنقصوا  
 عقولهم باختيارهم الكفر على الإيمان ونظر الحسن إلى رجل غبن آخر في بيع فقال إن  
 هذا يغبن عقلك أي ينقصه وغبن الثوب بغبنه غبنا كفه وفي التهذيب طال فثناه وكذلك  
 كبته وما قطع من أطراف الثوب فأسقط غبن وقال الأعشى \* يساقطها كسقاط الغبن \*  
 والغبن ثني الشيء من دلوا وثوب ليسقص من طوله ابن شميل يقال هذه الناقة ما شدت من ناقة  
 ظهرها وكرمها غير أنها مغبونة لا يعلم ذلك منها وقد غبنوا خبرها وغبنوها أي لم يعلموا عملها (غدن)  
 الغدن سعة العيش والنعمة وفي المحكم الاسترخاء والفتور وقال القلاخ  
 ولم تضع أولادها من البطن \* ولم تصبه نعسة على غدن  
 أي على فترة واسترخاء قال ابن بري والذي أنشده الأصمعي فيما حكاه عنه ابن جنى  
 أحرلم يعرف يوس مذمهن \* ولم تصبه نعسة على غدن

قوله وقد غبنوا خبرها الخ  
 بأنه نصر ومع كافي القاموس  
 اه مصححه  
 قوله وقال القلاخ كذا في  
 الصحاح قال الصغاني في  
 التكملة وقال الجوهري  
 قال القلاخ ولم تضع الخ  
 وللقلاخ بن حزن أرجوزة  
 على هذه القافية ولم أجدها  
 ذكره الجوهري فيها اه وفي  
 التهذيب قال عمر بن الخطاب ولم  
 تضع الخ اه مصححه

وَالْغَدَنُ النِّعْمَةُ وَاللِّينُ وَإِنْ فِي بَنِي فُلَانٍ لَغَدْنًا أَيْ نِعْمَةً وَلَيْسَ وَكَذَلِكَ الْغُدْنَةُ وَأَنَّهُمْ لَفِي عَيْشِ  
 غُدْنَةٍ وَغُدْنَةٌ أَيْ رَغْدٌ عَنِ اللَّحْيَانِي قَالَ ابْنُ سَيِّدِهِ وَأَشْكُ فِي الْأُولَى وَفُلَانٌ فِي غُدْنَةٍ مِنْ عَيْشِهِ أَيْ فِي  
 نِعْمَةٍ وَرَفَاهِيَةٍ وَالْغُدَانِي وَالْمُغْدُونُ الشَّابُّ النَّاعِمُ وَشَجَرٌ مُغْدُونٌ نَاعِمٌ مَتَّقٌ قَالَ الرَّاجِزُ  
 أَرْضٌ بِهَا التِّينُ مَعَ الرُّمَانِ \* وَعَنْبٌ مُغْدُونٌ الْأَفْنَانُ  
 وَغُدُونٌ انْتَبَتْ إِذَا اخْضَرَّتْ حَتَّى يَضْرِبَ إِلَى السَّوَادِ مِنْ شِدَّةِ رِيهِ وَحَرَجَةٌ دَغْدَغَةٌ وَذَلِكَ إِذَا  
 كَانَتْ فِي الرَّمَالِ جِبَالٌ يَنْبُتُ فِيهَا سَبْطٌ وَنَمَامٌ وَصَبْغَاءٌ وَتَدَاهٍ وَيَكُونُ وَسَطَ ذَلِكَ أَرْضِي وَعَلَقِي  
 وَيَكُونُ أُخْرَمًا بِلِقَاتِ رَاهِنٍ يَيْضُ وَفِيهَا مَعَ ذَلِكَ حَجْرَةٌ وَلَا تَنْبُتُ مِنَ الْعَيْدَانِ شَيْئًا فَيُقَالُ لِذَلِكَ الْحَبْلِ  
 الْأَشْعَرُ مِنْ جَزْيِ بَنَاتِهِ شَعْرُ الْمُغْدُونَةِ الْأَرْضِ الْكَثِيرَةِ الْكَلَا الْمُتَّفَقَةُ يُقَالُ كَلَامٌ مُغْدُونٌ أَيْ مُلْتَفٌ  
 قَالَ الْعَجَّاجُ \* مُغْدُونٌ الْأَرْضِي غُدَانِي الضَّالُّ \* غُدَانِي الضَّالُّ أَيْ كَثِيرٌ رِيَانٌ مُسْتَرَخٌ قَالَ رُوَيْبَةَ  
 \* وَدَغْدَغَةٌ مِنْ خَطَلٍ مُغْدُونٌ \* وَهُوَ الْمُسْتَرَخِي الْمَتَسَاقِطُ وَهُوَ عَيْبٌ فِي الرَّجْلِ وَأَرْضٌ مُغْدُونَةٌ  
 إِذَا كَانَتْ مَعْشَبَةً وَشَابُّ غُدُونٌ نَاعِمٌ عَنِ السَّيْرِ فِي وَالشَّيَابُ الْغُدَانِي الْغَضُّ قَالَ رُوَيْبَةَ  
 لَمَّا رَأَيْتُنِي خَلَقَ الْمَوَةَ \* بَرَأَقَ أَضْلَادُ الْجَبِينِ الْأَجَلَهُ \* بَعْدَ غُدَانِي الشَّيَابِ الْآبِلَهُ  
 غُدَانِي الشَّيَابِ نِعْمَتُهُ وَشَعْرُ غُدُونٌ وَمُغْدُونٌ كَثِيرٌ مُلْتَفٌ طَوِيلٌ وَغُدُونٌ الشَّعْرُ طَالٌ وَتَمَّ  
 قَالَ حَسَانُ بْنُ ثَابِتٍ

وَقَامَتْ تُرَائِيكَ مُغْدُونًا \* إِذَا مَا تَنَوُّهُ بِهَ آدَاهَا

أَبُو عَيْبٍ دُ الْمُغْدُونُ الشَّعْرُ الطَّوِيلُ وَقَالَ أَبُو زَيْدٍ شَعْرٌ مُغْدُونٌ شَدِيدُ السَّوَادِ نَاعِمٌ قَالَ ابْنُ دُرَيْدٍ  
 وَأَحْسَبُ أَنَّ الْغُدْنَةَ لِحْمَةٌ غَلِيظَةٌ فِي اللَّهَازِمِ وَالْغُدَانُ الْقَضِيبُ الَّذِي تُعَلَّقُ عَلَيْهِ الشَّيَابُ عِيَانِيَّةٌ  
 بِلُغَةِ أَهْلِ الْبَيْتِ وَبَنُو غُدْنٍ وَبَنُو غُدَانَةَ قَبِيلَتَانِ وَغُدَانَةٌ حَتَّى مِنْ يَرْبُوعٍ قَالَ الْأَخْطَلُ

وَإِذْ كُرُغُدَانَةَ عُدَانًا مَرْيَمَةَ \* مِنَ الْحَبْلِاقِ تُبْنِي حَوْلَهَا الصِّيرُ

قَالَ ابْنُ بَرِيٍّ عُدَانًا جَمْعُ عُدُونٍ أَيْ مِثْلُ عُدَانٍ قَالَ وَإِنْ شَدَّتْ نَصَبَتْهُ عَلَى الدِّمِّ وَالْحَبْلِاقُ عَنَمٌ لَطَافُ  
 الْأَجْسَامِ لَا تَسْكَبُ ٣ (غرن) الْغَرِينُ وَالْغَرِيْلُ مَا بَقِيَ فِي أَسْفَلِ التَّمَارِ وَرَقَةٌ مِنَ الدَّهْنِ وَقِيلَ هُوَ  
 نُفْلٌ مَا صُبِغَ بِهِ وَالْغَرِينُ مَا بَقِيَ فِي أَسْفَلِ الْحَوْضِ وَالْغَدِيرُ مِنَ الْمَاءِ أَوْ الطِّينِ كَالْغَرِيْلِ وَقَدْ تَقَدَّمَ  
 وَقَالَ ثَعْلَبُ الْغَرِينُ مَا بَقِيَ مِنَ الْمَاءِ فِي الْحَوْضِ وَالْغَدِيرُ الَّذِي تَبَقِيَ فِيهِ الدَّعَامِيصُ لَا يُقَدَّرُ عَلَى  
 شَرْبِهِ وَقِيلَ هُوَ الطِّينُ الَّذِي يَبْقَى هُنَالِكَ وَقِيلَ الْغَرِينُ مِثْلُ الدَّرْهِمِ الطِّينُ الَّذِي يَجْعَلُهُ السَّبِيلُ  
 فَيَبْقَى عَلَى وَجْهِ الْأَرْضِ رَطْبًا أَوْ يَابَسًا وَكَذَلِكَ الْغَرِيْلُ وَهُوَ مَبْدَلٌ مِنْهُ وَقَالَ يَعْقُوبُ قَالَ الْأَصْهَرِيُّ

٣ زاد في التكملة الغدن أصل  
 بناء التغدن وهو التمايل  
 والتعطف والغدن بالتحريك  
 النوم والنعاس اه مصححه  
 قوله وقيل الغرين مثل  
 الدرهم الخ في القاموس ان  
 الغرين في جميع معانيه  
 كما مر ودرهم ومثله في  
 التكملة اه مصححه

الغرين أن يجي السيل فيثبت على الارض فاذا جف رأيت الطين رقيقا على وجه الارض  
قد تشقق فاما قوله

تَشَقَّتْ تَشَقُّقَ الْغَرِينِ \* غُضُونُهَا إِذَا تَدَانَتْ مَتَى

انما أراد الغرين فشدد للضرورة والطائفة من كل ذلك غرينة وغران اسم واد ففعال منه كان  
ذلك يكثر فيه التهذيب غران موضع قال الشاعر

بُغْرَانٌ أَوْ وَادِي الْقُرَى اضْطَرَبَتْ بِهِ \* نَبْكَاءُ بَيْنَ صَبَا وَبَيْنَ شَمَالِ

وفي الحديث ذكر غران هو بضم الغين وتخفيف الراء واد قريب من الحديبية نزل به سيدنا رسول

الله صلى الله عليه وسلم في مسيره وأما غراب بالباء فبيل بالمدينة على طريق الشام والغرن ذكر

الغريان وقيل هو ذكرا العقاقق وقيل هو سبيه بذلك والجمع أغران وقال أبو حاتم في كتاب الطير

الغرن العقاب قال ابن بري الغرن ذكر العقبان قال الراجز \* لقد عجببت من سهموم وغرن \*

والسهموم الأثني منها (عسن) الغسنة الخصلة من الشعر وكذلك الغسناة وقال جهمد الأرقط

بينما الفتى يخبط في غسناته \* ادصعد الدهر إلى عفراته \* فاجتأحها بشفرتي مبراته

قال ابن بري ويروي هذا الرجز لحنديل الطهوي قال والذي رواه ثعلب وأبو عمرو في غسناته قالا

والغيسنة النعمة والنضارة ويقال للفرس الجميل ذو عسن الأصمعي الغسن خصل الشعر من

المرأة والفرس وهي الغدائر وقال غيره الغسن شعر الناصية فرس ذو عسن قال عدى بن زيد

يصف فرسا

مُشْرِفٌ الْهَادِي لِدُعْسَنِ \* يُعْرِقُ الْعَلِينِ إِحْضَارَا

أى يسبقها إذا أحضر والغسن خصل الشعر من العرف والناصية والذوائب وفي المحكم وغيره

الغسن شعر العرف والناصية والذوائب قال الاعشى

عَدَابَتَيْلٍ كَجِدْعِ الْخِضَا \* بِحُرِّ الْقَدَالِ طَوِيلِ الْغُسْنِ

قال ابن بري الخضب جمع خضبة وهي الدقلة من الخمل ومثله لعدي

وَأَحْوَرُ الْعَيْنِ مَرْبُوبٌ لَهُ عُسْنٌ \* مَقْلَدٌ مِنْ جِيَادِ الدُّرِّ أَقْصَابَا

ورجل عسني جميل جدا والغيسان حدة الشباب وقيل الشباب ان جعلته فبعلا فهو من هذا

الباب وأنشد ابن بري للراجز

لَا يَبْعَدُنْ عَهْدُ الشَّبَابِ الْآنْفَرِ \* وَالخَبْطُ فِي غَيْسَانِهِ الْغَمِيدِرِ

قوله وغران اسم واد الخ

عبارة ياقوت غران بفتح أوله

وتشديد ثانيه تنسية الغرن بفتح

العين المعجمة وشد الراء مصدر

غز الطائر فرخه أى زقه

أو الغز الشرك في الطريق

أو النهر الصغير اسم موضع في

قول من احم

أتعرف بالغرين دارا تأبدت

من الوحش واستفت عليها

العواصف

اه ولم يذ كر غران كشداد

فهل هما موضعان أو موضع

واحد قيل فيه بالضبطين

حرره اه مصححه

قوله يعرق العلين كذا

بالاصل يعرق بالعين المهملة

والعلين بالتننية ومثله في

التهذيب إلا أن يعرق فيه

بالعين المعجمة وقوله يسبقها

هو بضم الافرادي في

الاصل والتهذيب وانظره مع

قوله في البيت العلين وحرر

اه مصححه

والغَمِيَّةُ دَرُ النَّاعِمِ وَيُقَالُ لِمَنْ مَنَ غَسَانَهُ وَلَا غَيْسَانَهُ أَي مَن ضَرَبَهُ وَاسْتَمَنَ مِنْ غَسَانِ فُلَانٍ وَغَيْسَانِهِ أَي اسْتَمَنَ مِنْ رَجَالِهِ وَيُقَالُ كَانَ ذَلِكَ فِي غَيْسَانِ شَبَابِهِ أَي فِي نِعْمَةٍ شَبَابِهِ وَطَرَاءَتِهِ وَقَالَ شَمْرُكَانُ ذَلِكَ فِي غَيْسَاتِ شَبَابِهِ وَغَيْسَانِهِ بِمَعْنَى وَاحِدٍ أَي فِي حِينِهِ وَيُقَالُ فِي جَمْعِ الْغُسْنَةِ أَيْضًا غُسْنَاتٌ وَغُسُنَاتٌ قَالَ الرَّاجِزُ

قُرْبُ فَيِّنَانٍ طَوِيلُ أُمَّةٍ \* ذِي غُسْنَاتٍ قَدِ دَعَانِي أَحْرَمُهُ

السُّلَمِيُّ فُلَانٌ عَلَى أَعْصَانٍ مِنْ أَبِيهِ وَأَعْصَانٌ أَي أَخْلَاقٌ وَيُقَالُ امْرَأَةٌ غَيْسِيَّةٌ وَرَجُلٌ غَيْسِيٌّ أَي حَسَنٌ قَالَ فَهَذَا يَقْضَى بِزِيَادَةِ النُّونِ وَيُقَالُ هُوَ فِي غَيْسَانِ شَبَابِهِ أَي فِي حُبِّهِ وَمِنْ جَعَلَهُ مِنَ الْغُسْنَةِ وَهِيَ الْخُصْلَةُ مِنَ الشَّعْرِ لِأَنَّهُ فِي نِعْمَةٍ شَبَابِهِ وَاسْتَرَخَائِهِ كَالْغُسْنَةِ فَالنُّونُ عِنْدَهُ أَصْلِيَّةٌ أَبُو زَيْدٍ لَقَدْ عَلِمْتُ أَنَّ ذَلِكَ مِنْ غَسَانِ قَلْبِكَ أَي مِنْ أَفْصَى نَفْسِكَ وَالْغَيْسَانَةُ النَّاعِمَةُ وَالْغَيْسَانُ النَّاعِمُ قَالَ أَبُو جَرَّةٍ \* غَيْسَانَةٌ ذَلِكَ مِنْ غَيْسَانِهَا \* وَغَسَانُ اسْمٌ مَا نَزَلَ عَلَيْهِ قَوْمٌ مِنَ الْأَزْدِ فَنَسَبُوا إِلَيْهِ وَمِنْهُمْ بَنُو جَفْنَةَ رَهْطُ الْمُلُوكِ قَالَ حَسَانُ

إِمَاسَاتٌ فَا نَامَ عَشْرُ نَجْبٍ \* الْأَزْدُ نَسَبْتَنَا وَالْمَاءُ غَسَانُ

وَيُقَالُ غَسَانُ اسْمٌ قَبِيلَةٌ (غشن) تَغَشَّنَ الْمَاءُ رَكِبَهُ الْبَعْرُ فِي غَدِيرٍ وَنَحْوِهِ وَالْغَسَانَةُ الْكُرَابِيَّةُ وَقَدْ ذُكِرَتْ بِالْعَيْنِ أَيْضًا قَالَ وَهُوَ الصَّحِيحُ أَبُو زَيْدٍ يُقَالُ لِلْمَا يَبْقَى فِي الْكِبَاسَةِ مِنَ الرُّطْبِ إِذَا لَفِطَتْ النِّخْلَةُ الْكُرَابِيَّةُ وَالْغَسَانَةُ وَالْبُدَارَةُ وَالشَّمْلُ وَالشُّمَائِمُ وَالْعَسَانَةُ بِالْعَيْنِ (غشن) الْغُضْنُ غُضْنُ الشَّجَرِ وَفِي الْمَحْكَمِ الْغُضْنُ مَا تَشَعَّبَ عَنْ سَاقِ الشَّجَرَةِ دَفَاقَهَا وَغَلَاظُهَا وَالْجَمْعُ أَعْصَانٌ وَغُضُونٌ وَغُضْنَةٌ مِثْلُ قُرْطٍ وَقُرْطَةٌ وَالْغُضْنَةُ الشَّعْبَةُ الصَّغِيرَةُ مِنْهُ يُقَالُ غُضْنَةٌ وَاحِدَةٌ وَالْجَمِيعُ غُضْنٌ وَتَكَثَّرَ فِي الْحَدِيثِ ذَكَرَ الْغُضْنَ وَالْأَعْصَانَ وَغُضْنَ الْغُضْنَ يَغُضُّنُهُ غُضْنًا قَطَعَهُ وَأَخَذَهُ وَقَالَ الْقَتَانِيُّ غُضْنَتُ الْغُضْنِ غُضْنًا إِذَا مَدَدْتَهُ إِلَيْكَ فَهُوَ مَغْضُونٌ ابْنُ الْإِعْرَابِيِّ غُضْنِي فُلَانٌ عَنِ حَاجَتِي يَغُضُّنِي أَي تَنَانِي عَنْهَا وَكَفَنِي قَالَ الْأَزْهَرِيُّ هَكَذَا أَقْرَأْنِيهِ الْمُنْذَرِيُّ فِي النُّوَادِرِ وَغَيْرُهُ يَقُولُ غُضْنِي بِالضَّادِ يَغُضُّنِي وَهُوَ شَمْرُ قَالَ وَهُوَ صَحِيحٌ وَمَا غُضْنَكَ عَنِ أَي مَاشَغَلَكَ مَشْتَقٌ مِنَ الْغُضْنَةِ كَمَا قَالُوا فِي هَذَا الْمَعْنَى مَاشَعَبَكَ عَنِ أَي مَاشَغَلَكَ فَاشْتَقَوْهُ مِنَ الشَّعْبَةِ وَالْأَعْرَفُ مَا غُضْنَكَ عَنِ وَغُضْنَ الْعَنْقُودُ وَأَغُضْنَ كَبَّرَ حَبَّهُ شَيْئًا وَثَوْرًا غُضْنَ فِي ذَنْبِهِ بِيَاضٍ وَغُضْنَ وَغُضَّيْنِ اسْمَانِ قَالَ ابْنُ دُرَيْدٍ وَأَحْسِبُ أَنَّ بَنِي غُضَّيْنِ بَطْنٌ وَأَبُو الْغُضْنِ كُنْيَةٌ جَحِّي (غشن) الْغُضْنُ وَالْغُضْنُ الْكَسْرُ فِي الْجِلْدِ وَالثَّوْبِ وَالدَّرْعِ وَغَيْرِهَا وَجَمْعُهُ غُضُونٌ قَالَ كَعْبُ بْنُ زُهَيْرٍ

اذا ما انتحاهن شؤوبه \* رأيت لجامعته غصونا

التهديب الغصون مكاسر الجلد في الجبين والنصيل وكذلك غصون الكم وغصون درع الحديد  
وانشد \* ترى فوق النطاق لها غصونا \* وغصون الأذن منانها وكل تثنى في نوب أو جلد غصن  
وغصن وقال اللحياني الغصون والتغصين التشجج وانشد

خربع النعم مضطرب النواحي \* كاخلاق الغريفة ذاغصون

واحد غاصن وغصن قال وهو ذاليس بشى لأنه عبر عن الغصون بالتشجج الذي هو المصدر  
والمصدر ليس يجمع فيكون له واحد وقد تغصن وغصنته فتغصن والتغصين أيضا الرجاع

والمغاضنة المكاسرة بالعينين للريية والاعصن الكاسر عينه خلقه أو عداوة أو كبرا قال

\* بأيمها الكاسر عين الاعصن \* والغصن تثنى العود وتلويه وغصن العين جلدتها الظاهرة

ويقال للمجدور إذا ألبس الجدرى جلده أصبح جلده غصنة واحدة وقد يقال بالباء ولا طيلن

غصنك أي غصاك الأزهرى أبو زيد تقول العرب للرجل نوحه لأمه غصنك أي لا طيلن غصاك

ويقال غصنك وانشد

أرئيت ان سقنا سياتا أحسنا \* نمت من أباطهن الغصنا

وغصنه بغصنه وبغصنه غصنا حبه ويقال ما غصنك عنا أي ما عاقبك عنا ابن الأعرابي غصني

عن حاجتي بغصني بالصاد وهو غلط والصواب غصني بغصني لا غير وغصنت الناقة بولدها

وغصنت أقمته لغير تمام قبل أن ينبت الشعر عليه ويستبين خلقه قال أبو زيد يقال لذلك الولد

غصين والاسم الغضان وغصنت السماء وأغصنت السماء أغصنا نادام مطرها وأغصنت عليه

الحجى دامت وألحقت عن ابن الأعرابي (غفن) التهذيب قال أبو عمرو وأتيت به على أفان ذلك

وقفان ذلك وغفان ذلك قال والغين في بني كلاب (غلبن) بعته بالغلانية أي بالغلابة

قال هذا معناه وليس من لفظه وقول الأعشى

وذا الشن فاشناه وذا الود فاجزه \* على وده أوزد عليه الغلانية

هو من هذا إنما أراد الغلابة أو الغالي فان قلت فان وزن الغلانية الفعالي وقد قال سيبويه ان

الهاء لازمة لفعالية قبله قد يجوز ان يكون هذا مما لم يروه سيبويه وقد يكون أن يريد الأعشى

الغلانية تحذف الهاء ضرورة ليسم الروى من الوصل لان هذا الشعر غير موصول ألا ترى أن

قبل هذا \* متى كنت زراعا أجز السوايا \* والقطعة معروفة من شعره وقد يكون الغلانية جامع

قوله قال بأيمها الخ هولر وربة

وبعده

والقائل الاقوال ما لم يلقى

هزق على خرك أو تين

باي دلوا وغرفنا ناستنى

اه صغاني

قوله قال هذا معناه أي قال

ابن سيده هذا الخ لانها

عبارة اه صححه

٣ زاد في التكملة غلن  
الشباب كضرب غلا  
والغلوان الغلواء وزنا ومعنى  
هـ مصححه

٤ زاد في التكملة غمن في  
الارض أدخل فيها مبنيا  
للمجهول فانعمن هـ

غلانية وان كان هذا في المصادر قليلا ٣ (غنن) غمن الجلد يغمنه بالضم وغمله اذا جمعه بعد  
سليته وتركه معموما حتى يترخى صوفه وقيل غمه ليلين للدباغ وينفخ عنه صوفه فهو غمين وغميل  
وغمن البسر غمه لبدره وغمن الرجل ألقى عليه الثياب ليغرق وتخل معمون تقارب بعضهم  
بعض ولم ينفسخ كغمول والغمنة الغمرة التي تظلي بها المرأة وجهها قال الاغلب

\* آيست من اللاتي تُسوي بالغمن \* ويقال الغمنة السبيذاج (غنن) الغنة صوت في  
الخبشوم وقيل صوت فيه ترخيم نحو الخياشيم تكون من نفس الانف وقيل الغنة أن يجري  
الكلام في الآهة وهي أقل من الخنة المبرد الغنة أن يشرب الحرف صوت الخيشوم والخنة أشد  
منها والترخيم حذف الكلام غن بغن وهو أغن وقيل الأغن الذي يخرج كلامه من خياشيمه  
وظبي أغن يخرج صوته من خيشومه قال

فقد أرتني ولقد أرتني \* غرا كرام الصريم الغن

وما أدري ما غنته أي جعله أغن قال أبو زيد الأغن الذي يجري كلامه في لهاته والأخن الساد  
الخياشيم وفي قصيد كعب \* الأغن غضيض الطرف مكبول \* الأغن من الغزلان وغيرها  
الذي في صوته غنة وقوله \* وجعلت لخمها تغنيه \* أراد تغنته فحول إحدى النونين ياء كما قالوا  
تظنت في تظنت وقال ابن جني وذكر النون فقال انما زبدت النون ههنا وان لم تكن حرف مد  
من قبل أنها حرف أغن وانما عني به أنه حرف تحدث عنه الغنة فنسب ذلك الى الحرف وقال الخليل  
النون أشد الحروف غنة واستعمل يزيد بن الأعور الشني الغنة في تصويت الحجاره فقال  
اذا علا صوته أرنا \* يرمعها والجنديل الأغنا

قوله اذا علا صوته الخ كذا  
بالاصول والتهديب برفع  
صوته وانظر الرواية هـ  
مصححه

وأغنت الارض اكتهل عشها وقوله

فظان يحيطن هشيم الثن \* بعد عميم الروضة المغن

يجوز أن يكون المغن من نعت العميم ويجوز أن يكون من نعت الروضة كما قالوا امرأة مريض قال  
ابن سيده وليس هذا بقوى وأغن الذباب صوت والاسم الغنان قال

\* حتى اذا الوادي أغن غنانه \* وروضة غناه تمر الريح فيها غير صافية الصوت من كثافة  
عشها والتفافه وطير أغن وواد أغن كذلك أي كثير العشب لانه اذا كان كذلك ألقه الذبان  
وفي أصواتها غنة وواد مغن اذا كثرت يابه لالتفاف عشبه حتى تسمع لطيرانها غنة وقد أغن أغنا

وأما قولهم وادمغن فهو الذي صار فيه صوت الذباب ولا يكون الذباب الا في وادٍ مُخَصَّبٍ مُعْشَبٍ  
 وانما يقال وادمغن اذا أعشَبَ فكثر ذبابه حتى تسمع لأصواتها غنة وهو شبيه بالجمعة وأرض  
 غناء وقد ألجَّ عُشْبُهُمِ او اعتمَّ وعُشِبَ اَعْنُ ويقال للقرية الكثيرة الاهل غناء وفي حديث أبي  
 هريرة ان رجلا أتى علي وادمغن يقال أعن الوادي فهو مغن أي كثرت أصوات ذبابه جعل الوصف  
 له وهو للذباب وعن الوادي وأعن فهو مغن كثر شجره ورق به غناء جملة الاهل والبنيان والعُشْبُ  
 وكلمة من الغنة في الانف وعن النخل وأعن أدرك وأعن الله غننه أي جعل غننه ناضرا  
 أعن وأعن السقاء اذا امتلأ ماء (غون) ابن الاعرابي التغون الاصرار على المعاصي  
 والتوغن الاقدام في الحرب (غين) الغين حرف تهج وهو حرف مجهور مستعمل يكون أصلا  
 لا بدلا ولا زائدا والغين لغة في الغيم وهو السحاب وقيل النون بدل من الميم أنشد يعقوب  
 لرجل من بني تغلب يصف فرسا

فدأ خالتي وفد اصديقي \* وأهلي كلهم ابني قعين  
 فأنت حبوتني بعنان طرفي \* شديد الشدذي بذل وصون  
 كآتي بين خافيتي عقاب \* تريد حمامة في يوم غين

أي في يوم غيم قال ابن بري الذي أنشده الجوهري \* أصاب حمامة في يوم غين \* والذي رواه  
 ابن جني وغيره يريد حمامة كما أورده ابن سيده وغيره قال وهو أوضح من رواية الجوهري أصاب  
 حمامة وغانت السماء غينا وغينت غينا طبقة الغيم وأغان الغين السماء أي ألبسها قال رؤبة  
 أمسي بلال كلار بيع المدجن \* أمطرفي أكاف غين مغين  
 قال الازهرى أراد بالغين السحاب وهو الغيم فأخرجه على الاصل والآغين الاخضر وشجرة  
 غينا أي خضراء كثيرة الورق ملتفة الاغصان ناعمة وقد يقال ذلك في العشب والجمع غين  
 وأشجار غين وأنشد الفراء

لعرض من الاعراض عيني حمامه \* ويضحى على أفنانه الغين يهتف

والغينة الأجمة والغين من الأراك والاسدر كثرته واجتماعه وحسنه عن كراع والمعروف أنه جمع  
 شجرة غينا وكذلك حكى أيضا الغينة جمع شجرة غينا قال ابن سيده وهذا غير معروف في اللغة  
 ولا في قياس العربية انما الغينة الأجمة كما قلنا ألا ترى أنك لا تقول البيضة في جمع البيض ولا  
 العيسة في جمع العيساء فكذلك لا يقال الغينة في جمع الغينا اللهم الا أن يكون لتمكين التأنيث



أو يكون اسما للجمع والغينة الشجر اسم مثل الغيضة الخضراء وقال أبو العزميل الغينة الأشجار  
الملتفة في الجبال وفي السهل بلاماء فاذا كانت بماء فهي غيضة والغين شجرة ملتفة قال ابن سيده  
ومما يضع به من ابن الكيت ومن اعتقده أن الغين هو جمع شجرة غينا وأن الشيم جمع أشيم وشيما  
وزنه فعل وذهب عنه أنه فعل غوم وشوم ثم كسرت الفاء لتسلم الياء كما فعل ذلك في بيض وغين  
على قلبه غينا تغشاه الشهوة وقيل غين على قلبه غطي عليه والنس وغين على الرجل كذا أي  
غطي عليه وفي الحديث انه ليغان على قلبي حتى أستغفر الله في اليوم سبعين مرة الغين الغيم  
وقيل الغين شجرة ملتفة أراد ما يغشاه من السم والذي لا يخلو منه البشر لان قلبه أبدا كان  
مشغولا بالله تعالى فان عرض له وقتا ما عرض بشيء يشغله من أمور الامة والملة ومصالحهم ما عد  
ذلك ذنبا وتقصيرا ففرغ الى الاستغفار قال أبو عبيدة يعني انه يتغشى القلب ما يلبسه وكذلك  
كل شيء يتغشى شيئا حتى يلبسه فقد غين عليه وغانت نفسه تغين غينا غشت والغين العطش غان  
يغين وغانت الابل مثل غامت والغينة بالسكسر الصديد وقيل ما سال من الميت وقيل ما سال من  
الجيفة والغينة بالفتح اسم أرض قال الراعي

ونكبت زورا عن حياة بعدما \* بد الأثل اثل الغينة المتجاور

ويروى الغينة الفراء يقال هو أنس من حبي الغين والغين موضع لان أهلها يحتمون كثيرا ٣

﴿فصل الفاء﴾ ﴿فتن﴾ الأزهرى وغيره جماع معنى الفتنه الابتلاء والامتحان  
والاختبار وأصلها مأخوذ من قولك فتنت الفضة والذهب اذا ذبته بالنار لانه يزال الردي من  
الجيد وفي الصحاح اذا دخلته النار لتظلم اجوده ودينار مفتون والفتن الاحراق ومن هذا  
قوله عز وجل يوم هم على النار يقفون أي يحرقون بالنار ويسمى الصانع الفتان وكذلك الشيطان  
ومن هذا قيل للحجارة السوداء التي كأنها أخرقت بالنار القتين وقيل في قوله يوم هم على النار  
يقفون قال يقررون والله بذنوبهم وورق فتين أي فضة محرقة ابن الاعرابي الفتنه الاختبار  
والفتنة المحنة والفتنة المال والفتنة الأولاد والفتنة الكفر والفتنة اختلاف الناس بالآراء  
والفتنة الاحراق بالنار وقيل الفتنة في التأويل الظلم يقال فلان مفتون بطلب الدنيا قد غلا  
في طلبها ابن سيده الفتنه الخبرة وقوله عز وجل اناجعلنا هافتنه للظالمين أي خبرة ومغناهم  
أفتنوا بشجرة الزقوم وكذبوا بكونها وذلك أنهم لما سمعوا أنها تخرج في أصل الخيم قالوا الشجر  
يحترق في النار فكيف ينبت الشجر في النار فصارت فتنة لهم وقوله عز وجل ربنا لا تجعلنا قسنة

قوله وغين على الرجل الخ  
كغين به وأغين به كافي  
التكملة اه صححه

قوله ويروى الغينة أي  
بكسر الغين كما صرح به  
ياقوت اه  
أزاد في التكملة عن ابن  
الاعرابي الغانة حلقه رأس  
الوتر والأغين الطويل اه  
ومثله في القاموس اه  
صححه

للقوم الظالمين يقول لا تظهرهم علينا فيعجبوا وبنظنوا أنهم خير منا فالفتنة ههنا العجب الكفار بكفرهم ويقال فتن الرجل بالمرأة وافتن وأهل الحجاز يقولون فتنته المرأة إذا ولهته وأحبها وأهل

نجد يقولون أفنته قال أعشى همدان جاء باللغتين

لئن فتننتني أهى بالأمس أفنتت \* سعيد أفامسى قد قلا كل مسلم

قال ابن بري قال ابن جني ويقال هذا البيت لابن قيس وقال الأصمعي هذا اسمعناه من مخنث وايس

ثبت لانه كان ينكر أفتن وأجازه أبو زيد وقال هو في رجز روبة يعني قوله

\* يعرضن اعراض الدين المفتن \* وقوله أيضا

اني وبعض المفتنين داود \* ويوسف كادت به المكابيد

قال وحكي أبو القاسم الزجاج في أماليه بسند عن الأصمعي قال - حدثنا عمر بن أبي زائدة قال

حدثتني أم عمرو بنت الأهم قالت مررتنا ونحن جوار بمجلس فيه سعيد بن جبير ومعاينة جارية

تعني بدق معها وتقول

لئن فتننتني أهى بالأمس أفنتت \* سعيد أفامسى قد قلى كل مسلم

وأتقى مصابيح القراءة واشترى \* وصال الغواني بالكتاب المتمم

فقال سعيد كذبين كذبين والفتنة العجبك بالشئ فتنه يفتنه فتنا وقتونا فهو فتن وأفتنه وأباها

الأصمعي بالالف فأنشد بيت روبة \* يعرضن اعراض الدين المفتن \* فلم يعرف البيت في

الارجوزة وأنشد الأصمعي أيضا \* لئن فتننتني أهى بالأمس أفنتت \* فلم يعجابه ولكن

أهل اللغة أجازوا اللغتين وقال سيديويه فتنه جعل فيه فتنة وأفتنه أوصل الفتنة إليه قال سيديويه

إذا قال أفنتته فقد تعرض أفتن وإذا قال فتنته فلم يتعرض أفتن وحكي أبو زيد أفتن الرجل بصيغة

مالم يسم فاعله أي فتن وحكي الأزهرى عن ابن شميل أفتن الرجل وأفتن لغتان قال وه - هذا صحيح

قال وأما فتنته ففتن فهي لغة ضعيفة قال أبو زيد فتن الرجل فتن فتننا إذا أراد الفجور وقد فتنته

فتنه وقتونا وقال أبو السفر أفنتته أفنا فافهم ومفتن وأفتن الرجل وقتن فهو ومفتنون إذا أصابته فتنة

فذهب ماله أو عقله وكذلك إذا اختبر قال تعالى وفتنناك فتونا وقد فتننا فتننا جعله لازما ومعديا

وفتنته تفتينا فهو ومفتن أي مفتون جدا والفتون أيضا الافتنان يتعدى ولا يتعدى ومنه قواهم

قلب فتن أي مفتن قال الشاعر

رخيم الكلام قطيع القيا \* مأمسى فوادي بها قاتنا

والمفتون الفتنه صيغ المصدر على لفظ المفعول كالمعقول والمجسود وقوله تعالى فسيتبصر  
ويصرون بآيكم المفتون قال أبو اسحق معنى المفتون الذي فتن بالجنون قال أبو عبيدة معنى الباء  
الطرح كأنه قال آيكم المفتون قال أبو اسحق ولا يجوز أن تكون الباء لغوا ولا ذلك جائز في العربية  
وفيه قولان للنحويين أحدهما أن المفتون ههنا بمعنى الفتون مصدر على المفعول كما قالوا ماله  
معقول ولا معقود رأى وايس انلان مجسود أي ليس له جلد ومثله الميسور والمعسور كأنه قال بآيكم  
الفتون وهو الجنون والقول الثاني فسيتبصر ويصرون في أي الفريقين المجنون أي في فرقة  
الاسلام أو في فرقة الكفر أقام الباء مقام في وفي الصحاح ان الباء في قوله بآيكم المفتون زائدة كما  
زيدت في قوله تعالى قل كفى بالله شهيدا قال والمفتون الفتنه وهو مصدر كالمخوف والمعقول  
ويكون آيكم الابتداء والمفتون خبره قال وقال المازني المفتون هو رفع بالابتداء وما قبله خبره  
كقوله هم عن مرورك وعلى أيهم ثم تزولك لان الاول في معنى الظرف قال ابن بري اذا كانت الباء  
زائدة فالمفتون الانسان وليس بمصدر فان جعلت الباء غير زائدة فالمفتون مصدر بمعنى الفتون  
واقفتن في الشيء فتن فيه وقتن الى النساء فتونا وقتن اليهن أراد الفجور بهن والفتنة الضلال والاثم  
والفاتن المضلل عن الحق والقاتن الشيطان لانه يضل العباد صفة غالبية وفي حديث قبلة المسلم  
أخو المسلم يسعهما الماء والشجرة ويعاونان على الفتان الفتان الشيطان الذي يفتن الناس  
بجداعه وغروره وتزيينه المعاصي فاذا نهى الرجل أخاه عن ذلك فقد أعانه على الشيطان  
قال والفتان أيضا اللص الذي يعرض للرفقة في طريقهم فينبغي لهم أن يتعاونوا على اللص وجمع  
الفتان فتان والحديث يروي بفتح الفاء وضمها في رواه بالفتح فهو واحد وهو الشيطان لانه يفتن  
الناس عن الدين ومن رواه بالضم فهو جمع فتن أي يعاون أحدهما الآخر على الذين يضلون الناس  
عن الحق ويفتنونهم وفتان من أبنية المبالغة في الفتنة ومن الاول قوله في الحديث أفتان أنت  
يامعاذوروي الزجاج عن المفسرين في قوله عز وجل فتمم أنتمسكم وتر بصتم استعملتها في الفتنة  
وقيل أتممها وقوله تعالى وقتناك فتونا أي أخلصناك خلاصا وقوله عز وجل ومنهم من يقول  
أذن لي ولا تفتني أي لا تؤمنني بأمرك إياي بالخروج وذلك غير متيسر لي فاسم قال الزجاج وقيل  
ان المنافقين هم زوايا المسلمين في غزوة تبوك فقالوا يريدون نبات الاصفر فقال لا تفتني أي لا تفتني بنبات  
الاصفر فأعلم الله سبحانه وتعالى أنهم قد سقطوا في الفتنة أي في الاثم وقتن الرجل أي أزاله عما كان  
عليه ومنه قوله عز وجل وان كادوا ليفتنونك عن الذي أوحينا إليك ويضلونك ويلونك ابن

الانباري وقولهم فتنت فلانة فلانا قال بعضهم معناها ما آتته عن القصد والفتنة في كلامهم معناها  
المميلة عن الحق وقوله عز وجل ما أنتم عليه بفاتنين الامن هو صال الحسيم فسرته ثعلب فقال  
لا تقدر ان تفتنوا الامن قضي عليه ان يدخل النار وعدي بفاتنين بعلي لان فيه معنى قادرين  
فعدها بما كان بعدي به قادر بن لو افظ به وقيل الفتنة الاضلال في قوله ما أنتم عليه بفاتنين يقول  
ما أنتم بضمين الامن أضله الله أي لستم تضلون الا أهل النار الذين سبق علم الله في ضلالهم قال الفراء  
أهل الحجاز يقولون ما أنتم عليه بفاتنين وأهل نجد يقولون بفاتنين من أفنت والفتنة الجنون  
وكذلك الفتون وقوله تعالى والفتنة أشد من القتل معنى الفتنة ههنا الكفر كذلك قال أهل  
التفسير قال ابن سيده والفتنة الكفر وفي التنزيل العزيز وقاتلوهم حتى لا تكون فتنة والفتنة  
الفضيحة وقوله عز وجل ومن يرد الله فتنة فليل معناه فضيحة وقيل كفره قال أبو اسحق ويجوز ان  
يكون اختبارا بما يظهر به أمره والفتنة العذاب نحو تعذيب الكفار ضعتي المؤمنين في أول الاسلام  
ليصدوهم عن الايمان كما مطى بلال على الرضا يعذب حتى افتك أبو بكر الصديق رضي الله تعالى  
عنه فأعتقه والفتنة ما يقع بين الناس من القتال والفتنة القتل ومنه قوله تعالى ان خفتن ان يقتنكم  
الذين كفروا قال وكذلك قوله في سورة يونس على خوف من فرعون وملته ثم ان يقتنهم أي  
يتتلهم وأما قول النبي صلى الله عليه وسلم اني أرى الفتن خلال بيوتكم فانه يكون القتل والحروب  
والاختلاف الذي يكون بين فرق المسلمين اذا تحزبوا ويكون ما يؤولون به من زينة الدنيا وشهواتها  
فيقتنون بذلك عن الآخرة والعمل لها وقوله عليه السلام ما تركت فتنة أضرع على الرجال من  
النساء يقول أخاف ان يعجبوا بهن فيشتغلوا عن الآخرة والعمل لها والفتنة الاختبار وفتنه  
يقتنه اختبره وقوله عز وجل أولاد يرون أنهم يقتنون في كل عام مرة أو مرتين قيل معناه يختبرون  
بالدعاء الى الجهاد وقيل يقتنون بانزال العذاب والمكره والفتن الاخرق بالنار وفتن الشيء  
في النار يفتنه أحرقه والفتن من الأرض الحرة التي قد ألبسنتها كلها بحجارة سود كأنها محترقة  
والجمع فتن وقال شمر كل ما عبرته النار عن حاله فهو مقنون ويقال للامة السوداء مقنونة لانها  
كالحررة في السواد كأنها محترقة وقال أبو قيس بن الأسلت

غراس كالفئات معرضات \* على آبارها أبدأ عطون

وكان واحدة الفئات فتينة وقال بعضهم الواحدة فتينة وجمعها فتين قال الكمي

ظعابن من بني الحلاف تاري \* الى خرس نواطق كالفينا

قوله من الحلاف كذا  
بالاصل بهذا الضبط وضبط  
في نسخة من التهذيب بفتح  
الحاء المهملة وحرره اه

فخذف الهاء وترك النون منصوبة ورواه بعضهم كالفيتنا ويقال واحدة الفتن فتنة مثل عزة  
وعزبن وحكى ابن بربري يقال فتون في الرفع وفتين في النصب والجروا نشد بيت الكهيت والفتنة  
الاحراق وفتنت الرغيف في النار اذا احرقته وفتنة الصدر الوسواس وفتنة المحيا ان يعدل عن  
الطريق وفتنة الممات ان يسئل في القبر وقوله عز وجل ان الذين فتنوا المؤمنين والمؤمنات ثم  
لم يتوبوا اي احرقوهم بالنار الموقدة في الاخذود يلقون المؤمنون فيها ليصدوهم عن الايمان وفي  
حديث الحسن ان الذين فتنوا المؤمنين والمؤمنات قال فتنوهم بالنار اي امتحنوهم وعذبوهم  
وقد جعل الله تعالى امتحان عبده المؤمنين باللائم واليبوس برهم فيشبههم او جزعهم على ما ابتلاهم  
به فيجزئهم جزاؤهم فتنة قال الله تعالى الم احسب الناس ان يتركوا ان يقولوا آمنا وهم  
لا يفتنون جاء في التفسير وهم لا يبتلون في انفسهم واموالهم فيعلم بالصبر على البلاء الصادق  
الايمان من غيره وقيل وهم لا يفتنون وهم لا يمتحنون بما يبين به حقيقة ايمانهم وكذلك قوله تعالى  
واقعد فتنا الذين من قبلهم اي اختبرنا وابتلينا وقوله تعالى تخبرنا عن الملكين هاروت وماروت انما  
نحن فتنة فلا تكفر معنا انما نحن ابتلاء واختبار لکم وفي الحديث المؤمن خلق مقسما اي امتحنا  
يمتحنه الله بالذنب ثم يتوب ثم يعود ثم يتوب من فتنته اذا امتحنته ويقال فيهم ما افتنته ايضا وقليل  
قال ابن الاثير وقد كثرت استعمالاتها فيما اخرجها الاختبار للمكروه ثم كثر حتى استعمل بمعنى الاثم  
والكفر والقتال والاحراق والازالة والصرف عن الشيء وفتانا القبر منكر ونكير وفي حديث  
الكسوف وانكم تفتنون في القبور يدمسالة منكر ونكير من الفتنة الامتحان وقد كثرت  
استعمالاته من فتنة القبر وفتنة الدجال وفتنة المحيا والممات وغير ذلك وفي الحديث فبي تفتنون  
وعني تسألون اي تمتحنون بي في قبوركم وبتعرف ايمانكم بنبوتي وفي حديث عمر رضي  
الله عنه انه سمع رجلا يمدح من الفتنة فقال اتسأل ربك ان لا يرزقك اهلا ولا مالا تاوول قوله عز  
وجل انما اموالكم واولادكم فتنة ولم يردقن القتال والاختلاف وهما فتنتان اي ضربان  
ولونان قال نابغة بنى جعدة

هما فتنتان مفضي عليه \* ايساعته فاذن بالوداع

الواحد فتن وروى ابو عمرو والشيباني قول عمر بن ابي الباهلي

إما على نفسي وإمالها \* والعيش فتنان فخلوهم

قال ابو عمرو والفتن الناحية ورواه غيره فتنان بفتح الفاء اي حالان وفتنان قال ذلك ابو سعيد قال

ورواه بعضهم فَنان أي ضربان والفتان بكسر الفاء غشاء يكون للرجل من آدم قال لبيد  
فَنَنْتُ كَفِيَّ وَالْفَتَانَ وَغَرَّقِي \* وَمَكَانُهُنَّ الْكُورُ وَالنَّسْعَانُ

والجمع فُنُنٌ (فخن) الفَجِينُ وَالْفَجِيلُ السَّذَابُ قال ابن دريد ولا أحسبها عربية صحيحة وقد  
أَخْنَّ الرَّجُلُ إِذَا دَامَ عَلَى كُلِّ السَّذَابِ (فخن) الأزهرى أما خن فأمله الليث قال وفجنان  
اسم موضع قال وأظنه فيعال من فخن والآن أكثر أنه فعلا من الأفح وهو الواسع وسمت العرب  
المرأة فنجونة (فدن) الْفَدْنُ الْقَصْرُ الْمَشِيدُ قَالَ الْمُتَّقِبُ الْعَيْدِيُّ

بُنِي تَجَالِيدِي وَأَقْدَادَهَا \* نَاوِرَ أَسِ الْفَدْنِ الْمُؤِيدِ

والجمع أَفْدَانٌ وَأَنْشِدُ \* كَثَرَتْ أَطْنُ فِي أَفْدَانِ الرُّومِ \* وَبَنَاءُ مَفْدُنٌ طَوِيلٌ وَالْفَدَّانُ بِتَخْفِيفِ  
الدال الذي يجمع أداة الثورين في القران للجرث والجمع أَفْدَانِيَّةٌ وَفُدُنٌ وَالْفَدَّانُ كَالْفَدَّانِ فَعَالٌ  
بالتشديد وقيل الفدان الثور وقال أبو خنيفة الفدان الثوران اللذان يقربان فيجرث عليهما  
قال ولا يقال للواحد منهما أفدان أبو عمر والفدان واحد الفدادين وهي البقر التي يجرث بها قال  
أبو تراب أنشدني أبو خليفة الحُصَيْنِيُّ لِرَجُلٍ بِصِفِّ الْجَعَلِ

أَسْوَدٌ كَاللَّيْلِ وَلَيْسَ بِاللَّيْلِ \* لَهُ جَنَاحَانِ وَلَيْسَ بِالطَّيْرِ \* يَجْرُفُ دَانًا وَلَيْسَ بِالنُّورِ

فجمع بين الراء واللام في القافية وسدّد الفدان قال ابن الأعرابي هو الفدان بتخفيف الدال  
وقال أبو حاتم يقول العامة الفدان والصواب الفدان بالتخفيف قال ابن بري ذكره سيويه في  
كتابه ورواه عنه أصحابه فدان بالتخفيف وجمعه على أفدنة وقال العيان حديدة تكون في متاع  
الندان وضبطوا الفدان بالتخفيف قال وأما الفدان بالتشديد فهو المبلغ المتعارف وهو أيضا  
الثور الذي يجرث به وحكي ابن بري عن أبي الحسن الصَّقَلِيِّ فِي تَرْجَمَةِ عَيْنِ قَالَ الْفَدَّانُ بِالتَّخْفِيفِ  
الآلة التي يجرث بها الفدان أيضا المزرعة وفدين والفدين موضع والفدن صبغ أجر (فرن)  
الفرن الذي يجز عليه القرني وهو خبز غليظ نسب إلى موضعه وهو غير الثور قال أبو خراش  
الهُدَلِيُّ بِمَدْحِ دِيَّةِ السَّامِيِّ

نُقَاتِلُ جُوعَهُمْ بِمَكَلَاتِ \* مِنَ الْفُرْنِيِّ يَرْعِيهِ الْجَمِيلُ

ويروى نقابل بالباء قال ابن بري صوابه يقابل بالياء والباء والضمير يعود إلى دية وقوله

فَنَعْمُ مَعْرَسُ الْأَضْيَافِ تَدْحِي \* رِجَالُهُمْ سَائِمِيَّةٌ بَدَلِي

يقال ذاه يذحوه ويذحاه طرد به ذال معجمة وقال الخليل القرني طعام واحدة فرنية وقال ابن

٣ زاد في التكملة الفتنان  
الغدوة والعشى تنية فتن  
بفتح فسكون كالفتن تنية  
فتى كرحى والفيتن كصقل  
النجار اه ومثله في  
القاموس اه صححه  
قوله الفدن القصر وفدن  
الراعي الابل تفدينها منها  
اه تكملة ومثله في  
القاموس وزاد التفدين  
تطوير البناء اه صححه

دريد القرن شي يختبر فيه قال ولا أحسبه عربيا غيره القرن الخبز شامية والجمع أقران والقرنية  
 الخبزة المستديرة العظيمة تنسوبة الى القرن والقرني طعام يتخذوهي خبزة مسلكة مصعنة  
 مضمومة الجوانب الى الوسط بلك بعضها في بعض ثم تروى لبنا وسما وسكرا واحده قرنية  
 والفارسية خبازة هذا القرني المذكور ويسمى ذلك الخبز قرنا وفي كلام بعض العرب فاذا هي  
 مثل القرنية الحمراء والقرني الرجل الغليظ الضخم قال العجاج \* وطاح في المعركة القرني \*  
 قال ابن بري والقرني أيضا الضخم من الكلاب وأنشدت العجاج هذا (قرني) أبو سعيد  
 القرنتي عند العرب تشقيق الكلام والاهتمام فيه يقال فلان يقرنتي قرنتيه وقرنتي الأمة  
 والزانية وقد تقدم أنه ثلاثي على رأي ابن حبيب وأن فونه زائدة وذ كره ابن بري القرنتي معترفا  
 بالالف واللام قال وكذلك الهلوك والمومة وقرت الرجل يقرت قرنا جرحا وأما سيبويه فجعله  
 رباعيا ابن الاعرابي يقال للأمة القرنتي وابن القرنتي وهو ابن الأمة البغي والعرب تسمى الأمة  
 قرنتي قال ابن بري وقال الأحول ابن قرنتي وابن قرنتي يقالان للثيم وقال ثعلب قرنتي الأمة وكذلك  
 قرنتي قال الازهر بن ربيعة

أنا نبي ما قال البعيت ابن قرنتي \* ألم تخش اذا وعدتها أن تكذبا

وقال جرير ألم تراني اذ بعيت ابن قرنتي \* بصمء لا يرجو الحياة أميها

وقال أيضا مهلا بعيت فان أمك قرنتي \* جراء أئخت العلو جرداما

قال أبو عبيد أراد الأمانة وكانت أم البعيت حمراء من سبي أصفهان وابن قرنتي ذ كره في قرنتي وقرنتي  
 مقصور اسم امرأة قال النابغة

عفاذ وحسي من قرنتي فالقوارع \* جحبا أريك فالتلاع الدوافع

وقرنتي أيضا قصر بجرم الرود كان ابن حازم قد حاصر فيه زهيرا بن ذؤيب العدوي الذي يقال له  
 الهزار مرد (فرجن) الفرجون المحسة وقد فرجن الدابة بالفرجون أي بالمحسة أي حسها

والله تعالى أعلم (فرزن) الفرزان من لعب الشطرنج أعجمي معرب ووجهه فرزين  
 (فرسن) الفراسن والفرسان من الأستدواعتد سيبويه الفراسن ثلاثيا وهو مذكور في

موضعه والفرسن فرسن البعير وهي مؤنثة ووجهها فراسن وفي الفراسن السلافي وهي عظام  
 الفرسن وقصبتها ثم الرسخ فوق ذلك ثم الوظيف ثم فوق الوظيف من يد البعير الذراع ثم فوق الذراع  
 العضد ثم فوق العضد الكتف وفي رجليه بعد الفرسن الرسخ ثم الوظيف ثم الساق ثم الفخذ ثم الورك

قوله والقرني طعام الخ  
 والفرناة بفتح الفاء وسكون  
 الراء التقطيع والفرس  
 اه صفاني

قوله القرنتي عند العرب الخ  
 وهي أيضا هذا الضبط  
 التقارب في المشي كما في  
 القاموس والتكلمة اه  
 مصححه

قوله عفاذ وحسي بضم الحاء  
 مقصورا كمنص عليه  
 ياقوت وادبأرض الشرية  
 من ديار عيس وعطفان قال  
 كنانة بن عبد اليل  
 سقى منزلي سعدى بدعخ وذي  
 حسي  
 من اللونو مستمل ورائح  
 على ما عفا منه الزمان وربما  
 رعينا به الايام والدهر صالح  
 سقاط العذارى الوحي الانمة  
 من الطرف مغلوبا عليه  
 الجوانح  
 اه كتبه مصححه

ويقال لموضع الفرس من الخيل الحافر ثم الرسخ والفرس من البعير بمنزلة الحافر من الدابة قال  
 وربما استعير في الشاة قال ابن السراج النون زائدة لانها من فرست وقد تقدم والذي للشاة هو  
 الظلف وفي الحديث لا تحترن من المعروف شيئا ولو فرس شاة الفرس عظم قليل اللحم وهو  
 خف البعير كالحافر للدابة ٣ (فرصن) فرصن الشيء قطعه عن كراع (فرعن) الفرعنة  
 الكبر والتجبر وفرعون كل نبي ملك دهره قال القطامي  
 وشق البحر عن أصحاب موسى \* وغرقت القراعنة الكفار

٣ زاد في التكملة المفرس  
 اي بصيغة المفعول الكثير  
 لحم الوجه اه ومثله في  
 القاموس اه صححه

الكفار جمع كافر كصاحب وصحاب وفرعون الذي ذكره الله تعالى في كتابه من هذا وانما ترك  
 صرفه في قول بعضهم لانه لاسمى له كابليس فيمن اخذه من ابليس قال ابن سيده وعندي ان  
 فرعون هذا العلم اعجمي ولذلك لم يصرف الجوهري فرعون لقب الوليد بن مصعب ملك مصر  
 وكل عات فرعون والعتاة القراعنة وقد تفرعن وهو ذو فرعونية اي دهاه وتكبر وفي الحديث  
 اخذنا فرعون هذه الامة الازهرى من الدروع الفرعونية قال شهرى منسوبة الى فرعون  
 موسى وقيل الفرعون بلغة القبط التماسح قال ابن بري حكى ابن خالويه عن القراع فرعون بضم  
 الفاء لغة نادرة (فشن) فيشون اسم نهر حكاه صاحب العين على انه قد يكون فعلا وان لم  
 يحك سبويه هذا البناء الليث فيشون اسم نهر وافشيون اعجمي (فطن) الفطنة كالفهم  
 والفطنة ضد العباوة ورجل فطن بين الفطنة والفطن وقد فطن له هذا الامر بالفتح يفتن فطنة  
 وفطن فطنا وفطنا وفطونة وفطانة وفطانية فهو فاطن له وفطون وفطن وفطن وفطن  
 وفطن وفطونة وقد فطن بالكسر فطنة وفطانة وفطانية والجمع فطن والاثني فطنة قال القطامي

قوله فرعون بضم الفاء اي  
 مع ضم العين وفتحها كافي  
 القاموس اه صححه  
 قوله وقد فطن الخ من باب  
 فرح ونصر وكرم فطنا  
 بتثنية الفاء كافي القاموس  
 اه صححه

الى خدب سبسط سبيني \* طب بذات قرعها فطون

وقال الاخر قالت وكنت رجلا فطينا \* هذا لغمر الله اسرا لنا

وقال قيس بن عاصم في الجمع

لا يفتنون اعيب جارهم \* وهم لحفظ جوارهم فطن

والمفطنة مفاعلة منه الليث واما الفطن فذو فطنة للاشياء قال ولا يمتنع كل فعل من النعوت  
 من ان يقال قد فعل وفطن اي صار فطنا الا القليل وفطنه له هذا الامر فطينا ففهمه وفي المثل  
 لا يفتن القارة الا الحجارة القارة اي الذئبة وفاطنه في الحديث راجعه قال الراعي  
 اذا فاطنتنا في الحديث تهزئت \* اليها قلوب دونهن الجوانح



ويقال فُظِنْتُ اليه وله وبه فُظِنَةٌ وفُظَانَةٌ ويقال ايس له فُظُنُّ أَي فُظِنَةٌ (فكن) فُكِنَ فِي  
الكذب بَحْرٍ وَمَضَى وَتَفَكَّنَ تَأَسَّفَ وَتَلَهَّفَ وَقِيلَ هُوَ التَّلَهْفُ عَلَى الشَّيْءِ يَفُوتُكَ بَعْدَ مَا ظَنَنْتَ أَنَّكَ  
ظَفَرْتَهُ بِهِ وَقِيلَ هُوَ التَّنَدُّمُ قَالَ الشَّاعِرُ

ولا خارب ان فانه زاد ضيفه \* بعض على ايهامه يتفكَّن

قوله ولا خارب الا في  
نسخة من التهذيب  
ولا خارب اه مصححه

ابن الاعرابي الفُكْنَةُ النَّدَامَةُ وَقِيلَ النَّدَامَةُ عَلَى الْفَائِثِ وَالتَّفَكُّنُ التَّنَدُّمُ عَلَى مَا فَاتَ وَفِي  
الحديث مَثَلُ الْعَالِمِ مَثَلُ الْحِجَّةِ مِنَ الْمَاءِ يَأْتِيهَا الْبُعْدَاءُ وَيَتْرَكُهَا الْقُرْبَاءُ حَتَّى إِذَا غَاضَ مَا وَهَابَ قَوْمَهُ  
يَتَفَكَّنُونَ قَالَ أَبُو عَيْبَةَ يَتَفَكَّنُونَ أَي يَتَنَدَّمُونَ اللَّحْيَانِي أَرْدَشُوْهُ يَقُولُونَ يَتَفَكَّهُونَ وَتَمِيمٌ  
تَقُولُ يَتَفَكَّنُونَ وَقَالَ مَجَاهِدٌ فِي قَوْلِهِ فَظَلَمْتُ تَفَكَّهُونَ أَي تَعْجَبُونَ وَقَالَ عِكْرِمَةُ تَنَدَّمُونَ وَقَالَ  
ابن الاعرابي تَفَكَّهُتُ وَتَفَكَّنْتُ أَي تَنَدَّمْتُ قَالَ رُوَيْبَةُ

أما جزاء العارف المستيقن \* عندك الاحاجة التفكَّن

أبو تراب سمعتُ من اجما يقول تفكَّن وتفكَّر واحد والله أعلم (فلن) فُلَانٌ وَفُلَانَةٌ كِتَابَةٌ  
عَنْ أَسْمَاءِ الْأَدْمِيِّينَ وَالْفُلَانُ وَالْفُلَانَةُ كِتَابَةٌ عَنْ غَيْرِ الْأَدْمِيِّينَ تَقُولُ الْعَرَبُ رَكِبْتُ الْفُلَانَ  
وَحَلَبْتُ الْفُلَانَةَ ابْنُ السَّرَّاجِ فُلَانٌ كِتَابَةٌ عَنْ اسْمٍ سُمِّيَ بِهِ الْمُحَدِّثُ عَنْهُ خَاصٌّ غَالِبٌ وَيُقَالُ فِي النِّدَاءِ  
يَا فُلٌّ فَحَذَفَ مِنْهُ الْآلِفُ وَالنُّونُ غَيْرُ تَرْخِيمٍ وَلَوْ كَانَ تَرْخِيمًا قَالُوا يَا فُلًا قَالَ وَرَبِّمَا جَاءَ ذَلِكَ فِي غَيْرِ  
النِّدَاءِ ضَرُورَةً قَالَ أَبُو النُّجَيْمِ \* فِي بَدْءِ أَمْسِكَ فُلَانًا عَنْ فُلٍ \* وَاللُّجَّةُ كَثْرَةُ الْأَصْوَاتِ وَمَعْنَاهُ  
أَمْسِكَ فُلَانًا عَنْ فُلَانٍ وَفُلَانٌ وَفُلَانَةٌ كِتَابَةٌ عَنِ الذِّكْرِ وَالْأُنْثَى مِنَ النَّاسِ قَالَ وَيُقَالُ فِي غَيْرِ النَّاسِ  
الْفُلَانُ وَالْفُلَانَةُ بِالْآلِفِ وَاللَّامِ اللَّيْتُ إِذَا سُمِّيَ بِهِ إِنْسَانٌ لَمْ يَحْسُنْ فِيهِ الْآلِفُ وَاللَّامُ يُقَالُ هَذَا  
فُلَانٌ آخِرُ لَانِهِ لِأَنَّهُ لَمْ يَكُنْ الْعَرَبُ إِذَا سَمَّوْا بِهِ الْإِبِلَ قَالُوا هَذَا الْفُلَانُ وَهَذِهِ الْفُلَانَةُ فَذَا نَسَبَتْ  
قُلْتُ فُلَانٌ الْفُلَانِيُّ لِأَنَّ كُلَّ اسْمٍ يَنْبَغِي فِيهِ الْيَاءُ الَّتِي تَلْقَاهُ تَصِيرُهُ نَكْرَةً وَبِالْآلِفِ وَاللَّامِ بِصَيْرِ  
مَعْرِفَةٍ فِي كُلِّ شَيْءٍ ابْنُ السَّكَيْتِ تَقُولُ لَقَيْتُ فُلَانًا إِذَا كُنَيْتَ عَنِ الْأَدْمِيِّينَ قَلْبَهُ بِغَيْرِ آفٍ وَلامٍ وَإِذَا  
كُنَيْتَ عَنِ الْبَهَائِمِ قَلْبَهُ بِالْآلِفِ وَاللَّامِ وَأَنْشَدَ فِي تَرْخِيمِ فُلَانٍ

وهو اذا قيل له ويهاؤل \* فانه أبح به أن ينكل

وهو اذا قيل له ويهاكل \* فانه مواش من مستعجل

وقال الاصمعي في ما رواه عنه أبو تراب يقول قم يا فُلٌّ ويا فُلَانَةً فَن قَالَ يَا فُلٌّ فَرَفَعَ بِغَيْرِ تَنْوِينٍ  
فَقَالَ قِم يَا فُلٌّ وَقَالَ الْكَمَيْتُ \* يَقَالُ لِلْمَلِيٍّ وَيِيَّافُلٌّ \* وَمَنْ قَالَ يَا فُلَانَةً فَسَكَتَ أَثْبَتَ الْهَاءَ

فقال قُلْ ذلك يا فلان واذا مضى قال يا فلان قُلْ ذلك فطرح ونصب وقال المبرد قولهم يا فلان ايس بترخيم  
ولكنها كلمة على حدة ابن بزرج يقول بعض بني أسد يا فلان اقبل ويا فلان اقبلا ويا فلان اقبلا  
وقالوا للمرأة فمين قال يا فلان اقبل يا فلان اقبلي وبعض بني تميم يقول يا فلان اقبلي وبعضهم  
يقول يا فلان اقبلي وقال غيرهم يقال للرجل يا فلان اقبل وللانثى يا فلان ويا فلان للجميع اقبلا  
وللمرأة يا فلان اقبلي ويا فلان ويا فلان اقبلي نصب في الواحد لانه اراد يا فلان فنصبوا الهاء وقال  
ابن بري فلان لا يثنى ولا يجمع وفي حديث القيامة يقول الله عز وجل اى قُلْ اَلَمْ اُكْرِمَكَ  
وَأَسْوَدَكَ مَعْنَا يَا فلان قال وليس ترخيم لانه لا يقال الا بسكون اللام ولو كان ترخيم لفتحها  
أوضحها قال سيبويه ليست ترخيم وانما هي صيغة ارنجأت في باب النداء وقد جاء في غير  
النداء وأنشد \* في لجة أمسك فلان عن قُلْ \* فكسر اللام للقافية قال الازهرى ليس  
بترخيم فلان ولكنها كلمة على حدة فبنوا أسد بوقوعها على الواحد والاثني والجميع والمؤنث بالنظ  
واحد وغيرهم يثنى ويجمع ويؤنث وقال قوم انه ترخيم فلان حذف النون للترخيم والالف  
لسكونها وتفتح اللام وتضم على مذهبي الترخيم وفي حديث أسامة في الوالى الجائر يلقى في النار  
فَسَدِّاقُ أَقْتَابِهِ فَيَقَالُ لَهُ أَيْ قُلْ أَيْ نَمَا كُنْتَ تَصِفُ وَقَوْلُهُ عَزَّ وَجَلَّ يَا وَيْلَةَ الَّتِي لَمْ أَتَّخِذْ فُلَانًا خَلِيلًا قَالَ  
الزجاج لم اتخذ فلانا الشيطان خليلا قال وتصديقه وكان الشيطان للانسان خذولا قال ويروى  
أن عقبه بن أبي معيط هو الظالم ههنا وانه كان يأكل يديه ندماء وانه كان عزم على الاسلام فبلغ أمية  
ابن خلف فقال له أمية وجهي من وجهك حرام ان أسلمت وان كأمك أبدأ فاستنع عقبه من  
الاسلام فاذا كان يوم القيامة كل يديه ندما وتنى أنه آمن واتخذ مع الرسول الى الجنة سيلا  
ولم يتخذ أمية بن خلف خليلا ولا يمتنع أن يكون قبوله من أمية من عمل الشيطان واغوائه وقُلْ  
ابن قُلْ محذوف فاما سيبويه فيقال لا يقال قُلْ يعنى به فلان الا في الشعر كقوله

\* في لجة أمسك فلان عن قُلْ \* وأما يا فلان التي لم تحذف من فلان فلا يستعمل الا في النداء

قال وانما هو كقولك يا هناه ومعناه يا رجل وفلان اسم رجل وبنو فلان بطن نسبوا اليه وقالوا في  
النسب الفلاني كما قالوا الهني يكتنون به عن كل اضافة الخليل فلان تقديره فُعَالٌ وتصغيره فُلْدَانٌ  
قال وبعض يقول هو في الاصل فُعْلَانٌ حذف منه واو قال وتصغيره على هذا القول فُلْدَانٌ  
وكالانسان حذف منه الباء أصله انسيان وتصغيره انسيان قال وحجة قولهم قُلْ بن قُلْ كقولهم  
هي بن قُلْ وهيان بن بيان وروى عن الخليل أنه قال فلان نقصناه بياء أو واو من آخره والنون زائدة

لأنك تقول في تصغيره فُلَانٌ فِيرْجِعْ إِلَيْهِ مَا نَقَصَ وَسَقَطَ مِنْهُ وَلَوْ كَانَ فُلَانٌ مِثْلَ دُخَانٍ لَكَانَ تَصْغِيرُهُ  
فُلَيْنٌ مِثْلَ دُخَيْنٍ وَلَكِنَّهُمْ زَادُوا الْفَاوَنُونَ عَلَى فُلٍ وَأَنْشَدَ لَأَبِي النَّجْمِ

أَذْغَضَتْ بِأَعْطَانِ الْمُعْرَبِ \* تُدْفِعُ السَّيْبَ وَلَمْ تُقْتَلِ \* فِي بَلْحَةِ أُمْسِكِ فُلَانًا عَنِ فُلٍ

(فلسطين) فَلَسْطِينُ بِكسر الفاء وفتح اللام الكورة المعروفة فيما بين الأردن وديار مصر حياها

الله تعالى وأم بلادها بيت المقدس (فلكن) قَوْمٌ فَيَلْسُكُونَ عَظِيمَةً قَالَ الْأَسْوَدِيُّ بِعُقْرٍ

وَكَانَ كَسْرًا مِنْ هَوِّ مَرْنَةٍ \* عَلَى الْقَوْمِ كَانَتْ فَيَلْسُكُونَ الْمَعَابِلِ

وذلك أنه لا ترمى المعابل وهي النصال المطولة الأعلى قوس عظيمة الجوهرى القيلكون البردى

هو قبيح أول (فن) الفن واحد الفنون وهي الأنواع والفن الحمال والفن الضرب من الشيء

والجمع أفنان وفنون وهو الأفنون يقال رعينا فنون النبات وأصبنا فنون الأموال وأنشد

قَدَلَيْتُ الدَّهْرَ مِنْ أَفْنَانِهِ \* كُلُّ فَنٍّ نَاعِمٌ مِنْهُ حَبْرٌ

والرجل يُفَنُّ الكلام أي يشق في فن بعْدَقْنِ وَالْفَنُّ فِعْلٌ وَرَجُلٌ مَفْنٌ يَأْتِي بِالْحِجَابِ

وامرأة مَفْنَةٌ وَرَجُلٌ مَعْنٌ مَفْنٌ ذُو عَيْنٍ وَاعْتِرَاضٌ وَذُو فُنُونٍ مِنَ الْكَلَامِ وَأَنْشَدَ أَبُو زَيْدٍ

\* أَنْ لَنَا كَنَّهُ \* مَعْنَةٌ مَفْنَةٌ \* وَأَفْنُ الرَّجُلِ فِي حَدِيثِهِ وَفِي خُطْبَتِهِ إِذَا جَاءَ بِالْأَفَانِينِ وَهُوَ

مِثْلُ اشْتَقَّ قَالَ أَبُو ذَوَيْبٍ

فَأَفْنٌ بَعْدَ تَمَامِ الْوَرْدِ نَاجِيَةٌ \* مِثْلُ الْهَرَاوَةِ تَنْبِيًا بِكُرْهَا أَبَدٌ

قال ابن بري فسر الجوهرى أفن في هذا البيت بقولهم أفن الرجل في حديثه وخطبته إذا جاء بالافانين

قال وهو مثل اشتقير يدان أفن في البيت مستعار من قولهم أفن الرجل في كلامه وخصومته

إذا توسع وتصرف لأنه يقال أفن الحمار يأنه واشتق به إذا أخذ في طردها وسوقها بينا وشمالا

وعلى استقامة وعلى غير استقامة فهو يفن في طردها أفانين الطرد قال وفيه تفسير آخر وهو أن

يكون أفن في البيت من فنت الأبل إذا طردتها فيكون مثل كبتته واكتسبته في كونها بمعنى

واحد وينتصب ناجية بانه مفعول لأفنت من غير اسقاط حرف جر لأن أفن الرجل في كلامه

لا يتعدى إلا بحرف جر وقوله تنبيا بكرها أبد أي ولدت بطنين ومعنى بكرها أبد أي ولدها الأول قد

توحش معها وأفنت أخذ في فنون من القول والفنون الاخلاط من الناس وإن المجلس ليجمع

فنوناً من الناس أي ناسا ليسوا من قبيلة واحدة وفن الناس جعلهم فنونا والنفن التخليط يقال

نوب فيه تفنين إذا كان فيه طرائق ليست من جنسه والفنان في شعر الأعشى الحمار قال

قوله القيلكون البردى  
وأبضا القاراً والزفت كافي  
الفاموس والتسكلة ٥١  
مصممه

الوحشى الذى يأتى بفنون من العدو قال ابن برى ربيت الأعشى الذى أشار إليه هو قوله  
وان يك تقرىب من الشدناها \* بميعة فنان الأجارى مجذم  
والأجارى ضروب من جربه واحدها إجرى أو الفن الطردوفن الأبل يقنأنا إذا طردها قال  
الأعشى والبيض قد عنست وطال جراؤها \* ونسأن فى فن وفى أدواد  
وفنه يقنه فنأ إذا طرده والفن العناء فننت الرجل أفنه فنأ إذا عتدته رفنه يقنه فنأعناه قال  
لأجعلن لابنة عمروفنا \* حتى يكون مهرها هدنا  
وقال الجوهري فنأ أى أمر العجبا ويقال عناه أى أخذ عليهم بالعناء حتى تهب لى مهرها والفن  
المطل والفن الغبن والفعل كالفعل والمصدر كالمصدر وامرأة مقة يكون من الغبن ويكون من  
الطرد والتغيبه وأفنون الشباب أوله وكذلك أفنون السحاب والفن الغصن المستقيم طولاً وعرضاً  
قال الججاج \* والفن الشارق والغربي \* والفن الغصن وقيل الغصن القصب بمعنى المقضوب  
والفن ما تشعب منه والجمع أفنان قال سيبويه لم يجاوزوا به هذا البناء والفن جمعه أفنان ثم  
الأفانين قال الشاعر يصف رحي \* لهازم من أفانين الشجر \* وأما قول الشاعر  
منا أن ذرقرن الشمس حتى \* أغاث شريدهم فن الظلام  
فانه استعار للظلمة أفنانا لانها تستر الناس بأستارها وأر واقها كما تستر الغصون بافنانها وأوراقها  
وشجرة فنوا وطويلة الأفنان على غير قياس وقال عكرمة فى قوله تعالى ذواتا أفنان قال ظل  
الأغصان على الحيطان وقال أبو الهيثم فسر بعضهم ذواتا أغصان وفسره بعضهم ذواتا ألوان  
واحدها حنن فن فن كما قالوا سن وسن وعن وعن قال أبو منصور واحد الأفنان إذا أردت  
به الألوان فن وإذا أردت به الأغصان فواحد هافن أبو عمرو وشجرة فنوا ذات أفنان قال  
أبو عبيد وكان ينبغى فى التقدير فناء ثعلب شجرة فنأ وفنوا ذات أفنان وأما فنوا بالقاف فهى  
الطويلة قال أبو الهيثم الفنون تكون فى الأغصان والأغصان تكون فى الشعب والشعب  
تكون فى السوق وتسمى هذه الفروع بعنى فروع الشجر الشذب والشذب العيدان التى تكون  
فى الفنون ويقال للجدع إذا قطع عند الشذب جدع مشذب قال امرؤ القيس  
\* يراد على مر قاة جدع مشذب \* يراد أى يدار يقال رادته وداريته والفن الفرع من  
الشجر والجمع كالجمع وفى حديث سيرة المنتهى بسير الراكب فى ظل الفن مائة سنة وامرأة  
فنوا كثيرة الشعر والقياس فى كل ذلك فنأ وشعر فينان قال سيبويه معناه أن له فنونا كأفنان

الشجر ولذلك صرف ورجل فينان وامرأة فينانة قال ابن سيده وهذا هو القياس لان المذكر فينان مصروف مشتق من أفنان الشجر وحكى ابن الاعرابي امرأة فيني كناية عن الشعر مقصور قال فان كان هذا كما حكاه فحكم فينان أن لا ينصرف قال وأرى ذلك وهما من ابن الاعرابي وفي الحديث أهل الجنة مرد مكملون أولو أفانين يريد أولو شعور وجهم وأفانين جمع أفنان وأفنان جمع فن وهو الخصلة من الشعر شبه بالغصن قال الشاعر \* ينفضن أفنان السيب والعذر \* يصف الخيل وينفضها خصل شعروا صيها وأذناها وقال المراء

أعلاقة أم الوليد بعدما \* أفنان رأسك كأنغام الخلس

يعنى خصل جرة رأسه حين شاب أبو زيد الفينان الشعر الطويل الحسن قال أبو منصور فينان فيعمال من الفن والياء زائدة التذيب وان أخذت قولهم شعر فينان من الفن وهو الغصن صرفته في حالي النكرة والمعروفة وان أخذته من الفينة وهو الوقت من الزمان ألحقته بباب فعلان وفعلانة فصرفت في النكرة ولم تصرفه في المعرفة وفي الحديث جاءت امرأة تشكو زوجها فقال النبي صلى الله عليه وسلم تريدن أن تزوجي ذابجة فينانة على كل خصلة منها شيطان الشعر الفينان الطويل الحسن والياء زائدة ويقال فن فلان رأيه اذ الوته ولم يثبت على رأى واحد والآفانين الآساب وهي أجناس الكلام وطرقه ورجل مفتح أي ذو فتون وفتح اضطراب كالفتن وقال بعضهم تفتن اضطراب ولم يستقمه من الفن والاول أولى قال

لو أن عود اسمهم ربنا من قنا \* أو من جيا دار زنا أرزنا \* لاقى الذي لاقية تفتنا

والأفتون الحية وقيل العجوز وقيل العجوز المسنة وقيل الداهية وأنشد ابن بري لابن أحمز في الأفتون العجوز

شخ شام وأفتون يمانية \* من دونها الهول والمومة والعائل

وقال الاصمعي الأفتون من التفتن قال ابن بري وبيت ابن أحمز شاهد لقول الاصمعي وقول يعقوب ان الأفتون العجوز بعيد جد الآن ابن أحمز قد ذكر قبل هذا البيت ما يشهد بانها محبوبته وقد حال بينه وبين القفر والعائل والأفتون من الغنم الملتفت والأفتون الحري المختلط من حري الفرس والناقة والأفتون الكلام المتبجح من كلام الهلباجة وأفتون اسم امرأة وهو أيضا اسم شاعر سمى بأحد هذه الاشياء والمفتنة من النساء الكبيرة السينة الخلق ورجل مفتن كذلك والتفتن فعل الثوب اذا بلى فتقر بعضه من بعض وفي المحكم التفتن تفتن الثوب اذا بلى من

غير تشقق شديد وقيل هو اختلاف عمله برقة في مكان وكنافة في آخر وبه فسر ابن الاعرابي قول  
 أيان بن عثمان مثل اللحن في الرجل السري ذي الهيئة كالتفنن في الثوب الجيد وثوب منن مختلف  
 ابن الاعرابي التفنن البقعة السخيفة السمجة الرقيقة في الثوب الصفيق وهو عيب والسري  
 الشريف النفيس من الناس والعرب تقول كنت بحال كذا وكذا فنة من الدهر وفينة من الدهر  
 وضربة من الدهر أي طرفا من الدهر والفنن ورم في الابط ورجع أنشد ابن الاعرابي

فلاتنكيحي بأسم ان كنت حرة \* عنينة نابا نج عنها فنيها

نصب نابا على الذم أو على البذل من عنينة أي هو في الضعف كهذه الناب التي هذه صفتها قال  
 ابن سيده وهكذا وجدناه بضبط الجامض نج بضم النون والمعروف نج وبغير فنن وسنون به  
 ورم في ابطه قال الشاعر

اذا مارست ضغنا لابن عم \* من اس البكر في الابط الفينا

أبو عبيد اليقن بفتح الياء والفاء وتخفيف النون الكبير وقيل الشيخ الفاني والياء فيه أصلية  
 وقال بعضهم بل هو على تقدير يفعل لان الدهر فنه وأبلاه وسنذ كره في يفن والفينا ن فرس  
 قرانه بن عوية الضبي والله أعلم (فنن) فنن الرجل اذا فرق ابه كسلا وتوانيا  
 (فهكن) تفهكن الرجل تندم حكاه ابن دريد وليس بثبت (فون) التهذيب التفون البركة  
 وحسن النماء (فين) الفينة الحين حكى الفارسي عن أبي زيد لقيمته فينة والفينة بعد الفينة  
 وفي الفينة قال فهمذا مما اعتمق عليه تعريفان تعريف العمية والالف واللام كقولك شعوب  
 والشعوب للمنية وفي الحديث ما من مولود الا وله ذنب قد اعتمده الفينة بعد الفينة أي الحين  
 بعد الحين والساعة بعد الساعة وفي حديث علي كرم الله وجهه في فينة الارتياح رراحة  
 الاجساد الكسافي وغيره الفينة الوقت من الزمان قال وان اخذت قولهم شعرفينان من الفنن  
 وهو الغصن صرفته في حالي النكرة والمعرفة وان اخذته من الفينة وهو الوقت من الزمان  
 ألقته بباب فعلان وفعلانة فصرفته في النكرة ولم تصرفه في المعرفة ورجل فينان حسن  
 الشعر طويله وهو فعلان وأنشد ابن بري للعجاج \* اذا نأفينا نأناغي الكعبا \* وقال آخر

فرب فينان طويل أمه \* ذي عنسات قد دعاني أحرمه

وقال الشاعر

وأحوى كأي الضال أطرق به دما \* حبا تحت فينان من الظل وارف

قوله فرس قرانة كذا  
 بالأصل وحر ضبطه اه  
 مصدغه

يقال ظل وارف أى واسع ممدد قال وقال آخر

أما ترى شمطاً فى الرأس لآح به \* من بعد أسود داجى اللون فينان

والقينات الساعات أبو زيد يقال انى لآتى فلانا القينة بعد القينة أى آتية الحين بعد الحين  
والوقت بعد الوقت ولا أديم الاختلاف اليه ابن السكيت ما ألقاه الا القينة بعد القينة أى  
المرّة بعد المرّة وان شئت حذف الالف واللام فقلت لقيته فينة كما يقال اقيته الندرى وفى ندري  
والله أعلم

﴿فصل القاف﴾ ﴿قن﴾ القان شجر يم مزولايهم مزوترك الهمز فيه أعرف

﴿قبن﴾ قبن الرجل يقبن قبونا ذهب فى الارض واقبان اقبنانا انقبض كما كان ابن بزرج

المقبين المنقبض المنخس واقبن اذا انهمز من عدوه واقبن اذا أسر عدواً فى امان والقبين

المنكمش فى أموره والقمين السربيع. والقبان الذى يؤزن به لأدرى أعربى أم معرب الجوهري

القبان القسطاس معرب وقال أبو عبيد فى حديث عمر رضى الله عنه انى أسعيت بقوة الفاجر

ثم أكون على قفانه قال يقول أكون على تتبع أمره حتى أستقصى علمه وأعرفه قال

وقال الاصمعي قبان كل شئ جماعه واسم مقصده معرفته قال أبو عبيد ولا أحب هذه الكلمة

عربية انما أصلها قبان ومنه قول العامة فلان قبان على فلان اذا كان بمنزلة الامير عليه

والرئيس الذى يتبع أمره ويحاسبه وبهذاسمى الميزان الذى يقال له القبان القبان وخارجان

دوية معروفة وأشد الفراء

يا عجباً القدر أيت عجبا \* حمار قبان يسوق أربنا \* خاطمها زامها ان تذهباً

الجوهري ويقال هو فعّال والوجه أن يكون فعّلان قال ابن برى هو فعّلان وايس بفعّال

قال والدليل على أنه فعّلان استناعه من الصرف بدليل قول الراجز \* حمار قبان يسوق أربنا \*

ولو كان فعّالاً لانصرف ﴿قن﴾ رجل قنين قايل الطعم واللحم وكذلك الاتى بغيرها وجاء

فى الحديث عن النبى صلى الله عليه وسلم حين تزوج ابنة نعيم النخام قال من أدله على القنين

يعنى القليله الطعم قن بالضم يقن قنانه صار قايل الطعم فهو قنين والاسم القن وفى الحديث

أيضاً عن النبى صلى الله عليه وسلم أنه قال فى امرأة انهم اوضينة قنين القنين القليله الطعم يقال

منه امرأة قنين بينة القنانه والقن قال أبو زيد وكذلك الرجل ورجل قن أيضاً قايل اللحم وقراد

قوله واقبن اذا انهمز الخ  
عبارة التهذيب ثعلب عن  
ابن الاعرابى اقبن الخ وقوله  
والقبين المنكمش الخ  
عبارة انهم زيب عمر وعن  
أبيه القمين المنكمش الخ  
اه ففرق بين القمين بالميم  
وبين القبين بالياء وهو  
كذلك فى التكملة فى قن  
وقن وفى التماموس والقبين  
المنكمش فى اموره  
والسربيع قد اشار الشارح  
للتورك عليه فى دخوله  
حيث قال والقمين بالميم  
السربيع الخ فامعن وحرر  
اه مصححه

قَتِينٌ قَلِيلُ الدَّمِ قَالَ الشَّمَاخُ فِي نَاقَتِهِ

وَقَدْ عَرَقَتْ مَغَابِنُهَا وَجَادَتْ \* بِدِرَّتِهَا فِرَى جِحْنِ قَتِينِ

الجوهري ويسمى القُرَادُ قَتِينًا لِقَلَّةِ دَمِهِ قَالَ ابْنُ بَرِيٍّ شَاهِدُ الْقَتِينِ الْمَرْأَةُ الْقَلِيلَةُ الطَّعْمُ مَارَوْى  
أَنَّ رَجُلًا أَتَى النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَقَالَ يَا رَسُولَ اللَّهِ تَزَوَّجْتُ فَلَانَةً فَقَالَ بَخٍ تَزَوَّجْتُ  
بِكُرٍّ أَقْتِينًا أَى قَلِيلَةَ الطَّعْمِ قَالَ ابْنُ الْأَثِيرِ وَيَحْتَمَلُ أَنْ يَرَادَ بِذَلِكَ قَلَّةُ الْجَمَاعِ وَمِنْهُ قَوْلُهُ  
عَلَيْكُمْ بِالْأَبْكَارِ فَانْهَنْ أَرْضِي بِالْبَيْسِيرِ قَالَ وَالصَّوَابُ أَنْ يُقَالَ سَمِيَ الْقُرَادُ قَتِينًا لِقَلَّةِ طَعْمِهِ  
لأنه يقيم المدة الطويلة من الزمان لا يطعم شيئاً وقوله قِرَى جِحْنِ الحِجْنُ القَلِيلُ الطَّعْمِ وَقِرَى  
بَدَلٌ مِنْ دِرَّتِهَا جَعَلَ عَرَقَ هَذِهِ النَّاقَةِ قَوْلًا لِلْقُرَادِ قَالَ وَيَجُوزُ أَنْ يَكُونَ قِرَى مَفْعُولًا مِنْ  
أَجَلِهِ وَالْقَتِينُ وَالْقَتِينَةُ وَاحِدٌ مِنَ النِّسَاءِ وَهِيَ الْقَلِيلَةُ الطَّعْمِ النَّخِيفَةُ وَقِيلَ الْقَتُونُ مِنْ  
أَسْمَاءِ الْقُرَادِ وَابْيَسَ بِصِفَةِ سَمِيِّ بِذَلِكَ لِقَلَّةِ دَمِهِ قَالَ ابْنُ بَرِيٍّ وَالْقَتِينُ السِّبْطَانُ الْبَابِيسُ الَّذِي  
لَا يَنْتَفِئُ مَا قَالَ أَبُو عَيْدٍ

يُجَاوِلُ أَنْ يَقُومَ وَقَدْ مَضَتْهُ \* مَغَابِنُهُ بِنْدَى خُرُصِ قَتِينِ

المغابنة تعين من لجه أى تنبيهه والقائن الشديد السواد وسنان قتين دقيق رمسك قاتن وقن المسك  
قنونا يابس ولاندى فيه وأسود قاتن كقاتم قال الطرمح

كطوف متلي حجة بين عبعب \* وقرة مسود من النسك قاتن

عبعب وقرة صمان قال ابن جنى ذهب أبو عمرو والشيباني الى أنه أراد قاتم أى أسود فأبدل الميم نونا  
قال وقد يمكن غير ما قال وذلك أنه يجوز أن يكون أراد بقوله قاتن فاعلام قول الشماخ  
\* قِرَى جِحْنِ قَتِينِ \* وَدَمٌ قَاتِنٌ وَقَاتِمٌ وَذَلِكَ إِذَا بَيْسَ وَأَسْوَدَ وَأَنْشَدِيَّتِ الطَّرْمَاحُ وَالْقَتِينُ  
الرُّمْحُ وَالْقَتِينُ الْحَقِيرُ الضَّئِيلُ وَكَذَلِكَ يَكُونُ بَيْتُ الطَّرْمَاحِ أَى مُسْوَدٌ مِنَ النَّسْكِ حَقِيرٌ لِضَرِّهِ وَالْجَهْدُ  
فَإِذَا كَانَ كَذَلِكَ لَمْ يَكُنْ بَدَلًا وَالْقَتَانُ الْعِبَارُ كَالْقَتَامِ أَنْشَدِيَّةٌ يَعْقُوبُ

عَادَتْنَا الْجِلَادُ وَالطَّعْمَانُ \* إِذَا عَالَ فِي الْمَأْزِقِ الْقَتَانُ

وزعم فيه من ل مازعم فى قاتن (قحزن) ضرب به فقحزته بالزاي أى صرعه ابن الاعرابى  
قحزته وقحزله وضرب به حتى تقحزن وتقحزل أى حتى وقع الازهرى القحزنة العصا غيره القحزنة  
ضرب من الخشب طولها ذراع أو شبر نحو العصا حكى اللحياني ضرب بناهم بقحازتنا فأرجعوا  
أى بعصتنا فانهم طجعوا والقحزنة الهراوة وأنشد



جَلَدَتْ جَعَارَ عِنْدَ بَابِ وَجَارِهَا \* بِقَحْزَنْتِي عَنْ جَنْبِهَا جَلَدَات

(قدن) التهذيب نعلب عن ابن الاعرابي القَدْنُ الكفاية والحسبُ قال الازهرى جعل القَدْنُ اسموا احد من قواهم قَدْنِي كذا وكذا أي حَسْبِي وربما حذفوا النون فقالوا قَدِي وكذلك قَطْنِي والله أعلم ٣ (قرن) القَرْنُ للنور وغيره الروق والجمع قُرُون لا يكسر على غـ ير ذلك وموضعه من رأس الانسان قَرْنٌ أيضا وجمعـه قُرُون وكَبَشُ أَقْرَنُ كبير القَرْنَيْنِ وكذلك التيس والائى قَرْنَاءَ والقَرْنُ مصدر كبش أَقْرَنُ بَيْنَ القَرْنَيْنِ وَرُحْمٌ مَقْرُونٌ سَنَانُهُ مِنْ قَرْنٍ وَذَلِكَ أَنَّهُمْ رَجَعُوا جَعَلُوا أَسِنَّةَ رِمَاحِهِمْ مِنْ قُرُونِ الظبَاءِ وَالْبَقَرِ الْوَحْشِيِّ قَالَ السَّكْمِيَّت

وَكَأَذَا جَبَّارُ قَوْمٍ أَرَادْنَا \* بِكَيْدِ جَلَنَاهُ عَلَى قَرْنٍ أَعْقَرَا

وقوله وراح قد رفعت هاديه \* من فوق رُمح فظل مقروننا

فسره بما قدمناه والقَرْنُ الذؤابة وخص بعضهم به ذؤابة المرأة وضغيرتهما والجمع قُرُونٌ وقَرْنَا الجَرَادَةُ شَعْرَتَانِ فِي رَأْسِهَا وَقَرْنُ الرَّجْلِ حُدْرَاسُهُ وَجَانِبُهُمَا وَقَرْنُ الْإِكَّةِ رَأْسُهَا وَقَرْنُ الْجَبَلِ أَعْلَاهُ وَجَعَلَهُمَا قَرَانًا أَنَّهُمَا سَيُؤَيِّبُهُ

ومعزى هـ دياتعلو \* قران الارض سودانا

وفي حديث قتيلة فاصابت ظبته طائفة من قُرُونِ رَأْسِهِ أَي بَعْضِ نَوَاحِي رَأْسِي وَحِيَّةٌ قَرْنَاهُمَا لِحْتَانِ فِي رَأْسِهَا كَنَهْمَا قَرْنَانِ وَأَكْثَرُ ذَلِكَ فِي الْأَفْعَى الْأَصْمَعِيِّ الْقَرْنَاءُ الْحِيَّةُ لِأَنَّ لَهَا قَرْنَانِ قَالَ ذُو الرِّمَّةِ يَصِفُ الصَّائِدَ وَقُرْتَبَةَ

يُبَايِعُ فِيهَا أَحْمَ كَأَنَّهُ \* أَبَاضُ قَلُوصِ أَسْلَمَتَا حِبَالُهَا

وقرنا يدعوبانها وهو مظلم \* له صوتها الرنانها وزمالها

يقول بين اين هذا الصائد صوتها أفعى وبين له منسها وهو زمالها أفعى وهو مظلم يعني الصائد أنه في ظلمة القتره وذ كرفي ترجة عززل للاعشى

تحتكي له القرنا في عززالها \* أم الرحي تجري على نفالها

قال أراد بالقرناء الحية والقرنان منارتان تبنيان على رأس البئر توضع عليهما الخشبة التي يدور عليهما المحور وتعلق منها البكرة وقيل هما ميلان على فم البئر تعلق بهما البكرة وانما يسميان بذلك إذا كانا من حجارة فاذا كانا من خشب فهما دعامتان وقرنا البئر هما ما بيني فعرض فيجعل عليه الخشب تعلق البكرة منه قال الراجز

٣ زاد في القاموس كالتسكلمة  
(قدن) بالذل المعجمة أقدن  
إذا أتى بعيوب كثيرة اه  
مصحة

تَيْنِ الْقَرْنَيْنِ فَانظُرْ مَا هُمَا \* أَمَدْرَأَمُ جَجْرًا تَرَاهُمَا

وفي حديث أبي أيوب فوجدته الرسول يغتسل بين القرنين هما قرنا البئر المبنيان على جانبيه فان  
كاتب من خشب فهما زنون فان والقرن أيضا البكرة والجمع أقرن وقرون وقرن الغلاة أو لها وقرن  
الشمس أولها عند طلوع الشمس وأعلىها وقيل أول شعاعها وقيل ناحيتها وفي الحديث حديث  
الشمس تطلع بين قرني شيطان فإذا طلعت فارقتها فإذا ارتفعت فارقتها ونهى النبي صلى الله عليه  
وسلم عن الصلاة في هذا الوقت وقيل قرنا الشيطان ناحيتا رأسه وقيل قرناه جمع اللذان بغربهما  
باضلال البشر ويقال ان الأشعة التي تنقبض عند طلوع الشمس ويترأى للعيون أنها تشرف  
عليهم ومنه قوله

فَصَحَّتْ وَالشَّمْسُ لَمْ تَقْضِبْ \* عَيْنَا بَعْضِيَانِ تَجُوجِ الْعَنْبِيبِ

قيل ان الشيطان وقرنيه يدحرون عن مقامهم مرأعين طلوع الشمس ليله القدر فلذلك تطلع  
الشمس لأشعاعها وذلك بين في حديث أبي بن كعب وذكره آية ليله القدر وقيل القرن القوة  
أي حين تطلع يتحرك الشيطان ويتسلط فيكون كالعين لها وقيل بين قرنيه أي أميته الاولين  
والآخرين وكل هذا تمثيل لمن يسجد للشمس عند طلوعها فكان الشيطان سؤل له ذلك فاذا  
سجد لها كان كأن الشيطان متهتم بها وذا القرنين الموصوف في التنزيل لقب لاسكندر الرومي  
سمى بذلك لانه قبض على قرون الشمس وقيل سمي به لانه دعا قومه الى العبادة فقرر نوه أي ضرب نوه على  
قرني رأسه وقيل لانه كانت له صفتان وقيل لانه بلغ قطري الارض مشرقها ومغربها وقوله صلى  
الله عليه وسلم لعلي عليه السلام ان لك بيتا في الجنة وانك لذو قرنين اقبل في تفسيره ذو قرني الجنة أي  
طرفها قال أبو عبيد ولا أحسبه أراد هذا ولكنه أراد بقوله ذو قرنيه أي ذو قرني الامة فأضمر الامة  
وان لم يتقدم ذكرها كما قال تعالى حتى توارت بالحجاب أراد الشمس ولا ذكر لها وقوله تعالى ولو يؤاخذ  
الله الناس بما كسبوا ما ترك على ظهرها من دابة وكقول حاتم

أَمَا وَى مَا يُغْنِي الثَّرَاءُ عَنِ الْفَقْرِ \* إِذَا حَشَرَجَتْ يَوْمًا وَضَاقَ بِهِ الصَّدْرُ

يعني النفس ولم يذكرها قال أبو عبيد وأنا أختار هذا التفسير الاخير على الاول لحديث يروي  
عن علي رضي الله عنه وذلك أنه ذكر القرنين فقال دعا قومه الى عبادة الله فضر به على قرنيه  
ضربتين وفيكم مثله فترى انه أراد نفسه يعني أدعو الى الحق حتى يضرب رأسي ضربتين يكون  
فيهما قتلى لانه ضرب علي رأسه ضربتين احدهما يوم الجنة دق والاخرى ضرب به ابن ملجم

قوله ويقال ان الأشعة الخ  
كذا بالاصل ونسخة من  
التهديب والذي في التكملة  
بعد قوله تشرف عليهم هي  
قرنا الشيطان كتبه مصححه

وذو القرنين هو الاسكندر سمي بذلك لانه ملك الشرق والغرب وقيل لانه كان في رأسه شبه قرنين وقيل رأى في النوم انه أخذ بقرني الشمس وروى عن أحمد بن يحيى انه قال في قوله عليه السلام انك لذو قرنين يعني جبالها وهما الحسن والحسين وأنشد

أثور ما أصيد كم أم ثورين \* أم هذه الجاه ذات القرنين

قال قرناها ههنا قرناها وكانا قد سدنا فاذا آذاها شيء دفعا عنها وقال المبرد في قوله الجاه ذات القرنين قال كان قرناها صغيرين فشب بهما بالجما وقيل في قوله انك ذو قرنين أي انك ذو قرني أمي كما أن ذا القرنين الذي ذكره الله في القرآن كان ذا قرني أمته التي كان فيهم -م وقال صلى الله عليه وسلم لم أدرى ذو القرنين أنبيا كان أم لا وذو القرنين المنذر الأكبر بن ماء السماء جد النعمان بن المنذر قيل له ذلك لانه كانت له ذواتان يصفقهما في قرني رأسه فبرسهما وليس هو الموصوف في التنزيل وبه فسر ابن دريد قول امرئ القيس

أشدت ناص ذى القرنين حتى \* تولى عارض الملك الهمام

وقرن القوم سيدهم ويقال للرجل قرنان أي صغيرتان وقال الأسيدي

كذبتم وبيت الله لا تنكحونها \* بني شاب قرناها تصر وتحدب

أراد بني التي شاب قرناها فأضمره وقرن الكلا أنفه الذي لم يوطأ وقيل خيره وقيل آخره وأصاب قرن الكلا إذا أصاب ما لا وافرأ والقرن حلبة من عرق يقال حلبنا الفرس قرنا أو قرنين أي عرقناه والقرن الدفعة من العرق يقال عصرتنا الفرس قرنا أو قرنين والجمع قرون قال زهير

نضم بالاصائل كل يوم \* تسن على سنا بكها القرون

وكذلك عدا الفرس قرنا أو قرنين أبو عمرو والقرون العرق قال الازهرى كأنه جمع قرن والقرون الذي يعرق سربعا وقيل الذي يعرق سربعا إذا جرى وقيل الفرس الذي يعرق سربعا نخص والقرن الطلق من الجرى وقرون المطرد دفعه المتفرقة والقرن الأمة تأتي بعد الأمة قيل

مدته عشر سنين وقيل عشرون سنة وقيل ثلاثون وقيل ستون وقيل سبعون وقيل ثمانون وهو مقدار التوسط في أعمار أهل الزمان وفي النهاية أهل كل زمان مأخوذ من الاقتران فكانه المقدار الذي يقترن فيه أهل ذلك الزمان في أعمارهم وأحوالهم وفي الحديث ان رجلا أتاه فقال

علمني دعاء تم أتاه عنده قرن الحول أي عند آخر الحول الاول وأول الثاني والقرن في قوم نوح على مقدار أعمارهم وقيل القرن أربعون سنة بدليل قول الجعدي

قوله أشد الخ فاعله ضمير يعود على المذكور قبله كأنني انزلت على المعلى نزلت على البواذخ من شمام الجبال وشمام جبل معلوم يقول غمعي به كتمعي في شاق جبل لا يوصل اليه ومعنى أشد نحى وفرق وروى أصدي يقال شذه وأشذه فرقه وصدته وأصدته رده أفاده شارح الديوان اه صححه

ثَلَاثَةٌ أَهْلِيْنَ أَقْنَيْتَهُمْ \* وَكَانَ الْإِلَهُ هُوَ الْمُسْتَأَسَا

وقال هذا وهو ابن مائة وعشرين سنة وقيل القرن مائة سنة وجمعه قرون وفي الحديث أنه مسح

رأس غلام وقال عَشْرُ قَرْنًا فَعَاشَ مِائَةَ سَنَةٍ وَالْقَرْنُ مِنَ النَّاسِ أَهْلُ زَمَانٍ وَاحِدٌ وَقَالَ

إِذَا ذَهَبَ الْقَرْنُ الَّذِي أَنْتَ فِيهِمْ \* وَخُلِقْتَ فِي قَرْنٍ فَأَنْتَ غَرِيبٌ

ابن الاعرابي القرن الوقت من الزمان يقال هو أربعون سنة وقالوا هو ثمانون سنة وقالوا

مائة سنة قال أبو العباس وهو الاختيار لما تقدم من الحديث وفي التنزيل العزيز أَوْلَمْ يَرَوْا كَمْ

أَهْلًا كُنَّا مِنْ قَبْلِهِمْ مِنْ قَرْنٍ قَالَ أَبُو اسْحَقَ الْقَرْنُ ثَمَانُونَ سَنَةً وَقِيلَ سَبْعُونَ سَنَةً وَقِيلَ هُوَ

مطلق من الزمان وهو مصدق قرن بقرن قال الأزهرى والذي يقع عندي والله أعلم أن القرن

أهل كل مدة كان فيها نبي أو كان فيها طبقة من أهل العلم قلت السنون وأكثرت والدليل على

هذا قول النبي صلى الله عليه وسلم خيركم قرني يعني أصحابي ثم الذين يلونهم يعني التابعين ثم الذين

يلونهم يعني الذين أخذوا عن التابعين قال وجائز أن يكون القرن لجملة الأمة وهو لا يقرون فيها

وانما اشتقاق القرن من الاقتران فتأويله أن القرن الذين كانوا مقترنين في ذلك الوقت والذين

يأتون من بعدهم ذووا اقتران آخر وفي حديث حباب هذا قرن قد طلع أراد قوما أحدا تابعتوا

بعد أن لم يكونوا يعني القصاص وقيل أراد بدعة حدثت لم تكن في عهد النبي صلى الله عليه وسلم

وقال أبو سفيان بن حرب للعباس بن عبد المطلب حين رأى المسلمين وطاعتهم لرسول الله صلى الله

عليه وسلم واتباعهم ما يراه حين صلى بهم ما رأيت كالיום طاعة قوم ولا فارس الآكارم ولا الروم ذات

القرون قيل لهم ذات القرون لتوازيهم الملك قرنا بعد قرن وقيل سمو بذلك اقرون شعورهم

وتوفيرهم اياها وأنهم لا يجزونها وكل صغيرة من ضفائر الشعر قرن قال المرقش

لَاتِ هَنَا وَلَيْتَنِي طَرَفَ الزُّجِّ وَأَهْلِي بِالشَّامِ ذَاتِ الْقُرُونِ

أراد الروم وكانوا ينزلون الشام والقرن الجبيل المنفرد وقيل هو قطعة تنفرد من الجبل وقيل هو

الجبل الصغير وقيل الجبيل الصغير المنفرد والجمع قرون وقران قال أبو ذؤيب

تَوَقَّيْ بِأَطْرَافِ الْقِرَانِ وَطَرَفُهَا \* كَطَرَفِ الْحُبَارِيِّ أَخْطَأْتُهَا الْأَجَادِلُ

والقرن شئ من لحاء شجر ينقل منه حبل والقرن الجبل من اللحاء حكاها أبو حنيفة والقرن أيضا

الخصلة المفتولة من العهن والقرن الخصلة من الشعر والصوف جمع كل ذلك قرون ومنه قول

أبي سفيان في الروم ذات القرون قال الأصمعي أراد قرون شعورهم وكانوا يطولون ذلك يعرفون به

ومنه حديث غسل الميت ومشطناها ثلاث قرون وفي حديث الحجاج قال لاسماء لتأتيني  
أولاً بعنن البك من يسحبك بقرونك وفي الحديث فارس نطحة أو نطحتين ثم لا فارس بعدها أبدا  
والرؤم ذات القرون كلها هلك قرن خلفه قرن فالقرون جمع قرن وقول الاخطل يصف النساء  
واذا نصبن قروهن لغدرة \* فكأثما حلت لهن ندور

قال أبو الهيثم القرون ههنا حبال الصياد يجعل فيها قرون بصطاديهما وهي هذه الفخوخ التي  
يصطاد بها الصعاع والحمام يقول فهو لاء النساء اذا صرنا في قروهن فاصطدنا فكا نهن كانت  
عليهن ندوران يقتلنا حلت وقول ذي الرمة في لغزيتة

وشعب أبي أن يملك الغفرينه \* سلكت قراني من قياسرة سمرا

قبيل أرابيا لشعب شعب الجبل وقيل ألابا لشعب فوق السهم وبالقراني وترأفتل من جلد ابل  
قياسرة وابل قراني اي ذوقرائن وقول أبي التجميد ذكر شعره حين صلح

أفناه قول الله للشمس اطلعي \* قرنا أشيبه وقرنا فانزعي

أي أفتى شعري غروب الشمس وطلوعها وهو من الدهر والقرين العين الكحيل والقرن شبيه  
بالعقلة وقيل هو كالتسوء في الرحم يكون في الناس والشاء والبقر والقرناء العفلاء وقرنة الرحم  
ماتما منه وقيل القرنتان رأس الرحم وقيل زاويتاه وقيل شعبته كل واحدة منهما قرنة وكذلك  
هما من رحم الضببة والقرن العفلة الصغيرة عن الاصمعي واختصم الى شريح في جارية بها  
قرن فقبال أفعدوها فان أصاب الارض فهو عيب وان لم يصب الارض فليس بعيب الاصمعي  
القرن في المرأة كالأدرية في الرجل التهذيب القرناء من النساء التي في فرجها مانع يمنع من سلوك  
الذ كرفيه اما غدة غليظة أو لجة مرتقة أو عظم يقال لذلك كله القرن وكان عمر يجعل للرجل  
اذا وجد امرأته قرناء الخيار في مفارقتها من غير أن يوجب عليه المهر وحكي ابن بري عن القزاز  
قال واختصم الى شريح في قرن فجعل القرن هو العيب وهو من قولك امرأة قرناء بينة القرن  
فاما القرن بالسكون فاسم العفلة والقرن بالفتح فاسم العيب وفي حديث علي كرم الله وجهه  
اذا تزوج المرأة وبها قرن فان شاء أمسك وان شاء طلق القرن بسكون الراشي يكون في فرج المرأة  
كالسن يمنع من الوطء ويقال له العفلة وقرنة السيف والسنان وقرنهما حدتهما وقرنة النصل  
طرفه وقيل قرنتاه ناحيتاه من عن يمينه وشماله والقرنة بالضم الطرف الساخض من كل شيء  
يقال قرنة الجبل وقرنة النصل وقرنة الرحم لا حدى شعبتيه التهذيب والقرنة حد السيف

قوله فارس نطحة أو نطحتين  
كذا بالاصل ونسختين من  
النهاية بنصب نطحة  
أو نطحتين وتقدم في مادة  
نطح رفعهما تبع الاصل  
ونسختة من النهاية وفسره  
بما يؤيد النصب حيث  
قال هناك قال أبو بكر معناه  
فارس تقابل المسلمين مرة  
أو مرتين فحذف الفعل  
وقيل تنطح مرة أو مرتين  
فحذف الفعل لبيان معناه  
هـ صححه

والريح والسهم وجمع القرنة قرن اللين القرن حذراية مشرفة على وهدة صغيرة والمقرنة  
الجبال الصغار يدنو بعضها من بعض سميت بذلك لتقاربها قال الهذلي  
دبلي اذا ما الليل جن على المقرنة الجباب  
أراد بالمقرنة كما صغارا مقرنة وأقرن الرمح اليه رفعه الاصمعي الاقران رفع الرجل رأس رُمحه  
لئلا يصيب من قدومه يقال أقرن رُمحك وأقرن الرجل اذا رفع رأس رُمحه لئلا يصيب من قدومه  
وقرن الشيء بالشيء وقرنه اليه يقرنه قرنا شدة اليه وقرنت الأسارى بالجبال شدة للكثرة والقرين  
الاسير وفي الحديث أنه عليه السلام مر برجلين مقرنين فقال ما بال القران قالان ذرنا أي  
مشدودين أحدهما الى الآخر بجبل والقرن بالتحريك الجبل الذي يشدان به والجمع نفسه  
قرن أيضا والقران المصدر والجبل ومنه حديث ابن عباس رضي الله عنهما الحياء والايان  
في قرن أي مجموعان في جبل أو قران وقوله تعالى وآخرين مقرنين في الاصفاد اما أن يكون  
أراد به ما أراد بقوله مقرنين واما أن يكون شدة ككثير قال ابن سيده وهذا هو السابق اليانا  
من أول وهلة والقران الجمع بين الحج والعمرة وقرن بين الحج والعمرة قرانا بالكسر وفي الحديث  
أنه قرن بين الحج والعمرة أي جمع بينهما بنية واحدة وتلبية واحدة واحرام واحد وطواف واحد  
وسعى واحد فيقول ابيك بحجة وعمرة وهو عند أبي حنيفة أفضل من الافراد والتمتع وقرن الحج  
بالعمرة قرانا وصلها وجاء فلان قارنا وهو القران والقرن مثلث في السن تقول هو على قرني أي  
على سني الاصمعي هو قرنه في السن بالفتح وهو قرنه بالكسر اذا كان مثله في الشجاعة والشدة  
وفي حديث كزدم وقرن أي النساء هي أي بسن أيهن وفي حديث الضالة اذا كتّمها آخذها  
ففيها قرينتها مثلها أي اذا وجد الرجل ضالة من الحيوان وكتّمها ولم ينشدها ثم توجه عنده  
فان صاحبها يأخذها ومثلها معها من كتّمها قال ابن الاثير وامل هذا في صدر الاسلام ثم نسخ  
أو هو على جهة التأديب حيث لم يعرفها وقيل هو في الحيوان خاصة كالعقوبة له وهو كحديث  
مانع الزكوة انا آخذوها وسطر ماله والقرينة فعمله بمعنى مفعولة من الاقران وقد اقرن  
الشيءان وتقارنا وجاءوا قراني أي مقرنين التهذيب والقراني ثنية فرادي يقال جاءوا قراني  
وجاءوا فرادي وفي الحديث في كل التمر لاقران ولا تفقيش أي لا تقرن بين تمرين تأكلهما معا  
وقارن الشيء الشيء مقارنة وقرانا اقرن به وصاحبه واقترن الشيء بغيره وقارنته قرانا صاحبه ومنه  
قران الكوكب وقرنت الشيء بالشيء وصلته والقرين المصاحب والقرينان أبو بكر وطلحة رضي الله

قوله قال الهذلي اسمه  
حبيب مصغرا ابن عبد الله  
وقبله كما في التكملة  
وبجاني نعمان قلا  
ت أن يبلغني ما رب  
دبلي الخيزوي قلت بضم  
القاف وبفتحها مع اسقاط  
همزة ألن والفتح بالفتح  
مستتغ ماء والجباب  
الصغار الواحد جباب  
وقيل الجباب الخفيفة  
السريعة ويروي المقرنة  
بالباء الموحدة وهي الابل  
المكزومة التي تقرّب تؤثر  
على العيال اه كتيبه  
مصححه

عنهما لان عثمان بن عبيد الله اخطأ لخطأ أخذهما فقرنهما مجبلا فلذلك سما القريين وورد في الحديث ان ابا بكر وعمر يقال لهم القريان وفي الحديث ما من أحد الا وكل به قرينه أي مصاحبه من الملائكة والشياطين وكل انيان فان معه قرينه منهم ما فقرينه من الملائكة يا حمره بالخير ويحتمه عليه ومنه الحديث الاخر فقاتله فان معه القرين والقرين يكون في الخير والشر وفي الحديث انه قرن بنوته عليه السلام اسرافيل ثلاث سنين ثم قرن به جبريل عليه السلام أي كان ياتيه بالوحي وغيره والقرن الحبل يقرن به البعيران والجمع أقران وهو القرآن وجمعه قرن وقال أبلغ أباكم سمع ان كنت لاقية \* اني لدى الباب كالمشود وفي قرن

وأورد الجوهري مجزه وقال ابن بري صواب انشاده أني بفتح الهمزة وقرنت البعيرين أقرنهما قرنا جمعتهما في حبل واحد والأقران الحبال الاصمعي القرن جمعك بين دابتين في حبل والحبل الذي يلزان به يدعى قرنا ابن شميل قرنت بين البعيرين وقرنتهما اذا جمعت بينهما في حبل قرنا قال الازهرى الحبل الذي يقرن به بعيران يقال له القرن وأما القرآن فهو حبل يقلد البعير ويقاد به وروى أن ابن قتادة صاحب الجمالة تحمّل بحمالة فطاف في العرب يسأل فيمافانتم حتى الى أعرابي قدا وردا بله فسأله فقال أمةك قرن قال نعم قال ناواني قرنا فقرن له بعيرا ثم قال ناواني قرنا فقرن له بعيرا آخر حتى قرن له سبعين بعيرا ثم قال هات قرنا فقال ليس معي فقال أولي لك لو كانت معك قرن أقرنت لك منها حتى لا يبقى منها بعير وهو اياس بن قتادة وفي حديث أبي موسى فلما أتيت رسول الله صلى الله عليه وسلم قال خذ هذين القريين أي الجملين المشدودين أحدهما الى الآخر والقرن والقرين البعيران المقرن باخر والقرينة الناقة تشد الى اخرى وقال الاعور النبهاني يهجو جريرا وهدح غسان السليطي

أقول لها اتى سليطا بأرضها \* فبئس مناخ النازلين جرير

ولو عند غسان السليطي عرس \* رعاقرن منها وكاس عقير

قال ابن بري وقد اختلف في اسم الاعور النبهاني فقال ابن الكلبي اسمه سحمة بن نعيم بن الاخنس ابن هوذة وقال أبو عبيدة في النقااض يقال له العناب واسمه سحيم بن شريك قال ويقوى قول أبي عبيدة في العناب قول جرير في هجائه

ما أنت يا عناب من رهط حاتم \* ولا من رواي عروة بن شبيب

رأيتا قروما من جديله أعجبوا \* وغل بني نهمان غير عجيب

قال ابن بري وأنكر على بن نعمة أن يكون القرن البعير المقرن بآخر وقال إنما القرن الحبل الذي يقرن به البعيران وأما قول الأعور \* رعاقرن منها وكاس عقير \* فإنه على حذف مضاف مثل وأسأل القرية والقرين صاحبك الذي يقارنك وقرينك الذي يقارنك والجمع قرناء وقراني الشيء كقرينه قال روية \* يَطْوُ قُرَانَاهُمْ إِعْرَادٌ \* وقرنك المقاوم لك في أي شيء كان وقيل هو المقاوم لك في شدة البأس فقط والقرن بالكسر كقولك في الشجاعة وفي حديث عمر والأسقف قال أجذك قرنا قال قرنم قال قرن من حديد القرن بفتح القاف الحصن بجمعه قرون وكذلك قيل لها الصاصي وفي قصيد كعب بن زهير

أذا يسا ورقرنا لا يحل له \* أن يترك القرن الا وهو مجذول

القرن بالكسر الكف والنظير في الشجاعة والحرب ويجمع على أقران وفي حديث ثابت بن قيس بن سميعة ثم أقرانكم أي نظرائكم وأكفأكم في القتال والجمع أقران وامرأة قرن وقرن كذلك أبو سعيد استقرن فلان لفلان إذا عازاه وصار عند نفسه من أقرانه والقرن مصدر قولك رجل أقرن بين القرن وهو المقرن والحاجبين والقرن التقاء طرفي الحاجبين وقد قرن وهو أقرن ومقرن الحاجبين وحاجب مقرون كأنه قرن بصاحبه وقيل لا يقال أقرن ولا قرناء حتى يضاف إلى الحاجبين وفي صفة سيدنا رسول الله صلى الله عليه وسلم سوابغ في غير قرن القرن بالتحريك التقاء الحاجبين قال ابن الأثير وهذا خلاف ما روته أم معبد فأنها قالت في صفة صلى الله عليه وسلم أزوج أقرن أي مقرون الحاجبين قال والاول الصحيح في صفة صلى الله عليه وسلم وسوابغ حال من الجرور وهو الحواجب أي إنهما دقت في حال سبوغها ووضع الحواجب موضع الحاجبين لان التنسية جمع والقرن اقتران الر كبتين ورجل أقرن والقرن تباعد ما بين رأسي التبتين وان تدانت أصولهما والقران أن يقرن بين تمرتين يأكلهما والقرن الذي يجمع بين تمرتين في الأكل يقال أبر ما قرونا وفي الحديث أنه نهى عن القران إلا أن يستأذن أحدكم صاحبه ويروي الأقران والاول أصح وهو أن يقرن بين التمرتين في الأكل وإنما نهى عنه لأن فيه شرها وذلك يزرى بفاعله أولان فيه غمنا برفيقه وقيل إنما نهى عنه لما كانوا فيه من شدة العيش وقلة الطعام وكانوا مع هذا يواسون من القليل فإذا اجتمعوا على الأكل آثر بعضهم بعضا على نفسه وقد يكون في القوم من قد اشتد جوعه فربما قرن بين التمرتين أو عظم اللقمة فأرشدهم إلى الأذن فيه لتطيب به أنفس الباقين ومنه حديث جبلة قال كنا في المدينة في بعث العراق فكان ابن الزبير



يَرْزُقْنَا التمر وكان ابن عمر يترفيه قول لا تُقَارِنُوا الآن بسـ تأذن الرجل أخاه هذا أجل ما فيه من الغبن ولأن ملكهم فيه سواء وروى نحوه عن أبي هريرة في أصحاب الصفة ومن هذا قوله في الحديث قَارِنُوا بين أبنائكم أي سَوُوا بينهم ولا تُفَضِّلُوا بعضهم على بعض وروى بالباء الموحدة من المقاربة وهو قريب منه وقد تقدم في موضعه والقرون من الرجال الذي يأكل لقمته بين لقمتهين أو عشرين تمرين وهو القران وقالت امرأة لبعلمها ورأته يأكل كذلك أبرم أقروننا والقرون من الأبل التي تجتمع بين محلبين في حلبه وقيل هي المقترنة القادمان والآخرين وقيل هي التي إذا بعرت فارنت بين بعرها وقيل هي التي تضع خنفر جلها موضع خنفيدها وكذلك هو من الخيل وقرن الفرس يقرن بالضم إذا وقعت حوافر جلبيه مواقع حوافر يديه والقرون الناقة التي تقرن ركبتها إذا بركت عن الأضغى والقرون التي يجتمع خلفها القادمان والآخران فيمدايتان والقرون الذي يضع حوافر جلبيه مواقع حوافر يديه والمقرون من أسباب الشعر ما أقرنت فيه ثلاث حركات بعدها ساكن كمتفامن متفاعلن وعلتن من مفاعلتن فمتفاقد قرنت السبين بالحركة وقد يجوز إسقاطها في الشعر حتى يصير السبين مفروقين نحو عيلن من مفاعيلن وقد ذكر المفروقين في موضعه والمقرن الخشبة التي تشد على رأس النورين والقران والقرن خيط من سلب وهو قشر يفصل يوثق على عنق كل واحد من الثورين ثم يوثق في وسطهما اللومة والقرنان الذي يشارك في امرأته كأنه يقرن به غيره عربي صحيح حكاه كراع التهذيب القرنان نعت سوء في الرجل الذي لا غيرة له قال الأزهرى هذا من كلام الحاضرة ولم أرا البوادي لفظوا به ولا عرفوه والقرون والقرونة والقرينة والقرين النفس ويقال أسمحت قرونة وقرينه وقرؤته وقر ينثه أي ذلت نفسه وتابعته على الأمر قال أوس بن حجر

فَلَا قِيَّ امْرَأَتِي مِنْ مَيْدَعَانٍ وَأَسْمَحَتْ \* قَرُوتُهُ بِالْيَأْسِ مِنْهَا فَجَبَلًا

أي طابت نفسه بتركها وقيل سأحمت قرونة وقرؤته وقر ينثه كله واحد قال ابن بزى شاهد قرونة قول الشاعر

فَأَنِّي مِثْلُ مَا بَكَ كَانَ مَا بِي \* وَلَكِنْ أَسْمَحَتْ عَنْهُمْ قَرُونِي

وقول ابن كثوم

مَتَى نَعْقُدُ قَرِيْنَتَنَا جَبَلٍ \* نَجْبُذُ الْجَبَلِ أَوْ نَقِصُ الْقَرِيْنَا

قرينته نفسه ههنا يقول إذا قرنا القرين غلبناه وقرينة الرجل امرأته لمقارنته أيها وروى ابن

عباس أن رسول الله صلى الله عليه وسلم كان إذا أتى يوم الجمعة قال يا عائشة اليوم يوم تبعل القرآن  
 قيل عني بالمقارنة التزويج وفلان إذا جاذبته قريته وقريته قهرها أي إذا قرنت به الشديدة  
 أطاقها وغلبها وفي المحكم إذا ضم إليه أمر أطاقه وأخذت قروني من الأمر أي حاجتي والقرن  
 السيف والنبل وجمعه قرآن قال الزجاج \* عليه ورقان القرآن النصل \* والقرن بالتحريك  
 الجعبة من جلود تكون مشقوقة ثم تخرز وانما تشق لتصل الريح إلى الريش فلا يفسد وقال  
 يا ابن هشام أهلك الناس اللبن \* فكلمهم بغدو بقوس وقرن

وقيل هي الجعبة ما كانت وفي حديث ابن الأكواع سألت رسول الله صلى الله عليه وسلم عن  
 الصلاة في القوس والقرن فقال صل في القوس وأطرح القرن القرن الجعبة وانما أمره بتزعه  
 لأنه قد كان من جلد غدير ذكي ولا مدبوغ وفي الحديث الناس يوم القيامة كالنبل في القرن  
 أي مجتمعون مثلها وفي حديث عمر بن الخطاب فأخرج تمر من قرنه أي جعبته ويجمع على أقرن  
 وأقران كجبل وأجبل وأجبال وفي الحديث تعاهدوا أقرانكم أي انظروا أهل هي من ذكوة  
 أوميتة لأجل جملها في الصلاة ابن شميل القرن من خشب وعليه أديم قد غري به وفي أعلاه  
 وعرض مقدمه فرج فيته وشيخ قدوشج يئنه قلات وهي خشبات معروضات على قم الجفير  
 جعلن قواما له أن يرتطم بشرج ويفتح ورجل فارن ذو سيف ونبل أو ذو سيف ورجل وجعبة قد  
 قرن أو القرآن النبل المستوية من عمل رجل واحد قال ويقال للقوم إذا تناضلوا إذ كروا  
 القرآن أي والوا بين سهمين سهمين وبسر قارن قرن الأيسار بالارطاب أزدية والقراين جبال  
 معروفة مقترنة قال تأبط شرا

وَحَنَنْتُ مَشْعُوفَ النَّجَاهِ وَرَاعَيْتُ \* أَنَا سُبَيْفَانُ فَرَزْتُ الْقَرَانَا

ودور قران إذا كانت يستقبل بعضها بعضا أبو زيد أقرنت السماء أياما تمطر ولا تتقلع وأغضنت  
 وأغضنت المعنى واحد وكذلك بجذت ورعت وقرنت السماء وأقرنت دامت مطرها والقران من لم يمهزه  
 جعله من هذا الاقتران آية قال ابن سيده وعندى أنه على تخفيف الهمز وأقرن له وعليه أطاق وقوى  
 عليه واعتلى وفي التنزيل العزيز وما كاله مقرنين أي مطيقين قال واشتقاقه من قولك أنا فلان  
 مقرن أي مطيق وأقرنت فلانا أي قدصرت له قرنا وفي حديث سليمان بن يسار ما أنا فاني لهذه  
 مقرن أي مطيق قادر عليها يعني ناقسه يقال أقرنت الشيء فانا مقرن إذا أطاقه وقوى عليه قال  
 ابن هانئ المقرن المطيق والمقرن الضعيف وأنشد

وداهية داهى بها القوم بقلقى \* بصير بعورات الخصوم لزومها  
 أصححت لها حتى إذا ما وعيتها \* رميت بأخرى يستديم خصمها  
 ترى القوم منها مقرنين كأنما \* تساقوا عقار الأييل سلمها  
 فلم تظنني فها ولم تظن جيتي \* ملججة أبغى لها من يقيمها

قال وقال أبو الأحوص الرياحي

ولو أدركته الخيل والخيل تدعى \* بنى نجب ما أقرنت وأجلت

أى ما ضعفت والأقران قوة الرجل على الرجل يقال أقرن له إذا قوى عليه وأقرن عن الشيء  
 ضعف حكاة ثعلب وأنشد

ترى القوم منها مقرنين كأنما \* تساقوا عقار الأييل سلمها

وأقرن عن الطريق عدل عنها قال ابن سيده أراه لضعفه عن سألوها وأقرن الرجل غلبته  
 ضيعته وهو مقرن وهو الذى يكون له ابل وغنم ولا معين له عليها أو يكون يبقى ابله ولا ذائده  
 يدودها يوم وورودها وأقرن الرجل إذا طاق أمر ضيعته من الاضداد وفي حديث عمر رضى الله  
 عنه قيل لرجل ما مالك قال أقرن لى وادمية فى المنية فقال قومها وزكها وأقرن إذا ضيق على غريمه  
 وأقرن الدمل حان أن ينفقا وأقرن الدم فى العرق واستقرن كثر وقرن الرمل أسفله كقنعه وأبو  
 حنيفة قال قرونه بضم القاف نبتة تشبه نبات الأوبيا فيها حب أكبر من الحص مدحرج أبرش  
 فى سواد فاذا جشت خرجت مسفراء كالورس قال وهى فريك أهـ لالبادية لكثيرتها والقريناء

وفى حديث عمر رضى الله  
 عنه قيل لرجل الخ حق هذا  
 الحديث أن يذكر عقب  
 حديث عمر بن الخطاب كما هو  
 سياق النهاية لان الاقرن  
 فيه جمع من الجعاب اه  
 صححه

الأوبيا وقال أبو حنيفة القريناء عشبة نحو الذراع لها أفنان وسنتة كسنتة الجلبان وهى جلبانة  
 برية يجمع جها فتلقه الدواب ولا يأكله الناس لمرارة فيه والقرون نبات عريض الورق ينبت  
 فى ألوية الرمل ودكاده ورقها أغبر يشبه ورق الخندقوق ولم يجسى على هذا الوزن الا ترقوة  
 وعرقوة وعنصوة ونسوة قال أبو حنيفة قال أبو يزيد من العشب القرون وهى خضراء غبراء  
 على ساق يضرب ورقها الى الحجرة ولها ثمرة كالتنبلة وهى مرة يدبغ بها الاساقى والواو فيها زائدة  
 للتكثير والصيغة لالامعنى ولالاطاق الا ترى انه ليس فى الكلام مثل فرزقة وجلد مقرنى  
 مدبوغ بالقرون وقد قرنته أثبتوا الواو كما أثبتوا بقية حروف الاصل من القاف والراء والنون  
 ثم قلبوها ياء للمجاورة وحكى يعقوب أديم مقرن بهم ذاعلى طرح الزائد وسقاء قرنوى ومقرنى  
 دبغ بالقرون وقال أبو حنيفة القرون قرون نبت أكبر من قرون الدبج فيها حب أكبر من الحص

قوله فرزقة كذا  
 بالاصل بهذا الضبط  
 وسقطت من نسخة المحكم  
 التى بأيدىنا ولعله مثل فرزقة  
 بحذف الدال المهملة فتأمل  
 اه صححه

فاذا جشَّ خرج أصفر فيطبخ كما تطبخ الهريسة فيؤكل ويدخر للشتاء وأراد أبو حنيفة بقوله قُرُونٌ  
 تَنْبِتُ مِثْلَ قُرُونٍ قَالَ الْأَزْهَرِيُّ فِي الْقُرُونِ قَرَأَتِ الْعَرَبُ يَدْبَعُونَ بِوَرَقِهِ الْأُهْبُ يُقَالُ إِهَابٌ مَقْرَنٌ  
 بغير همز وقد همزه ابن الأعرابي ويقال ما جعلت في عيني قرناً من كل أي ميلاً واحداً من قواهم  
 أتتته قرناً أو قرنين أي مرة أو مرتين وقرن الثمام شبيهه بالباقي والقارون الوج ابن شميل أهل  
 الحجاز يسمون القارورة القران الراسدية وأهل اليمامة يسمونها الخنجورة ويوم أقرن يوم  
 اعطفان على بنى عامر والقرن موضع وهو مبيقات أهل نجد ومنه أويس القرني قال ابن بري قال ابن  
 القطاع قال ابن دريد في كتابه في الجهرة والقران في كتابه الجامع وقرن اسم موضع وبنو قرن قبيلة  
 من الأزد وقرن حي من مراد من اليمن منهم أويس القرني منسوب إليهم وفي حديث المواقيت  
 أنه وقت لأهل نجد قرناً وفي رواية قرن المنازل هو اسم موضع يحرم منه أهل نجد وكثير من  
 لا يعرف يفتح راءه وانما هو بالسكون وبسمى أيضاً قرن الثعالب ومنه الحديث أنه احتجم على  
 رأسه بقرن حين طب هو اسم موضع فأما هو المبيقات أو غيره وقيل هو قرن توجع كالمحجمة وفي  
 الحديث أنه وقف على طرف القرن الأسود قال ابن الأثير هو بالسكون جبيل صغير والقرينة  
 وادم معروف قال ذو الرمة

تَحَلُّ اللَّوِيِّ أَوْ جِدَّةِ الرَّمْلِ كُلِّمَا \* جَرَى الرَّمْتُ فِي مَاءِ الْقَرِينَةِ وَالسِّدْرِ

وقال آخر

أَلَا أَيْتَنِي بَيْنَ الْقَرِينَةِ وَالْحَبْلِ \* عَلَى ظَهْرٍ حُرٍّ جَوْجٍ يَلْغِي أَهْلِي

وقيل القرينة اسم روضة بالصمان ومقرن اسم وقرن جبل معروف والقرينة موضع ومن  
 أمثال العرب ترك فلان فلاناً على مثل مقص قرن ومقط قرن قال الأصمعي القرن جبل مطل

على عرفات وأنشد

فَأَصْبَحَ عَهْدُهُمْ كَقَصِّ قَرْنٍ \* فَلَاعِينَ تَحْسُ وَلَا إِنْ بَارِ

ويقال القرن ههنا الحجر الأملس النقي الذي لا أثر فيه يضرب هذا المثل لمن يستأصل ويصطم  
 والقرن اذا قص أو قطب بقى ذلك الموضع أملس وقارون اسم رجل وهو أعجمي يضرب به المثل  
 في الغنى ولا ينصرف للعجمة والتعريف وقارون اسم رجل كان من قوم موثني وكان كافراً  
 نفسف الله به وبداره الأرض والقيروان معرب وهو بالفارسية ككاروان وقد تكلمت به

العرب قال امرؤ القيس

وغارة ذات قبروان \* كان أمر أيم الرجال

والقرن قرن الهودج قال حاجب المازني

صحاقي وأقصر غير آني \* أهش إذا مررت على الجول

كسّون الفارسية كل قرن \* وزين الأشلة بالسدول

(قردن) التهذيب في الرباعي خذ بقردنه وكرده أي بقفاه (قرصطن) القرصطون

القفار أعجمي لأن فعلوا وفعلوا ليسا من أبنيتهم (قرطن) في الحديث أنه دخل على سلمان

فاذا كاف وقرطان القرطان كالبردعة لذوات الحافرو يقال قرطاط وكذلك رواه الخطابي

بالطاه وقرطاق بالقاف وهو بالنون أشهر وقيل هو ثلاثي الاصل ملحق بقرطاس (قرطعن)

القرطعن الاحق (قرن) ابن الاعرابي يقال قرن زيد ساق غلامه اذا كسرها (قسن)

قسن اتباع لحسن بن والقسين الشيخ القديم وكذلك البعير وأنشد \* وهم كمثل البازل القسين \*

فاذا اشتقوا منها فعلا على مثل افعال همزوا فقالوا اقسان ابن سيده وقد اقسان وقيل المقسين

الذي قد انتهى في سنه فليس به ضعف كبر ولا قوة شباب وقيل هو الذي في آخر شبابه وأول كبره

وقد اقسان اقسنانا كبر وعسى وقوله

\* يامسد الخوص تعود مني \* ان تلك لنا لينا قاني \* ماشئت من أشمط مقسنت \*

قال ابن سيده يكون على أحد الوجهين الآخرين واقسان الشيء اشتد وفيه قسأينة والقسأينة

من اقسان العود وغيره اذا يبس واشتد وعسى ابن الاعرابي اقسن الرجل اذا صلبت يده على

العمل والسقي واقسان الليل اشتد ظلامه وأنشد \* بت لها يقظان واقسانت \* قال

الازهرى هذه الهمزة اجتمعت لئلا يجتمع سا كان وكان في الاصل اقسان يقسان (قسطن)

الليت القسطانية نداء قوس قزح أي عوجه وأنشد \* ونوى كقسطانية الدجن ملبد \*

ابن الاعرابي القسطالة قوس قزح وهي القسطانة أبو عمرو والقسطان والكسطان الغبار وأنشد

\* يُبْرِقُ سَطَانَ غُبَارِ ذِي وَهَج \* قال الازهرى جعل أبو عمرو وقسطان وكسطان بفتح القاف فعلا لنا

لا فعلا ولم يجز قسطالا ولا كسطالا لانه ليس في كلام العرب فعلا من غير المضاعف غير حرف

واحد جاء نادرا وهو قولهم ناقة بها خزعال هكذا قال الفراء (قسطبن) التهذيب في الخماسي

قسطيئته وقسطيئته يعني الكمرة والله أعلم (قطن) القطون الاقامة قطن بالمكان يقطن

قطونا فام به وتوطن فهو قاطن وقال العجاج

٣ زاد الصغاني ما عليه  
قرطعنة وقرطعبة بالنون  
والباء والضبط واحد أي  
شيء من الثياب اه صححه

قوله أي عوجه كذاني  
الاصل ونسخة من التهذيب  
والذي في القاموس وغيره  
ان النداء هي قوس قزح  
وحرر كتبه صححه

قوله قسطيئته الخ بضم  
القاف وكسر الموحدة فيهما  
كما في التهذيب والقاموس  
في باب اللام وكذلك ضبطه  
الصاغاني في البابين ووهـم  
المجد في ضبطه في هذا  
الباب بالفتح وفي رسم  
القسطيئنة بنونين كما أفاده  
الشارح ولعله من تحريف  
النساج اه صححه

• وَرَبِّ هَذَا الْبَلَدِ الْحَرَمِ • وَالْقَاطِنَاتِ الْبَيْتِ غَيْرِ الرَّيْمِ \* قَوَاطِنُ مَكَّةَ مِنْ وَرَقِ الْحَمِي •  
 وَالْقَطَانُ الْمَقِيمُونَ وَالْقَطِينُ جَمَاعَةُ الْقَطَانِ اسْمٌ لِلْجَمْعِ وَكَذَلِكَ الْقَاطِنَةُ وَقَيْلَ الْقَطِينُ السَّاكِنُ  
 فِي الدَّارِ وَالْجَمْعُ قُطْنٌ عَنْ كِرَاعٍ وَالْقَطِينُ الْمَقِيمُونَ فِي الْمَوْضِعِ لَا يَكَادُونَ يَبْرَحُونَهُ وَالْقَطِينُ السُّكَّانُ  
 فِي الدَّارِ وَمَجَاوِرُ مَكَّةَ قُطَّانُهَا وَفِي حَدِيثِ الْإِفَاضَةِ نَحْنُ قَطِينُ اللَّهِ أَيُّ سَكَّانِ حَرَمِهِ وَالْقَطِينُ جَمْعُ  
 قَاطِنٍ كَالْقَطَانِ وَفِي الْكَلَامِ مَضَافٌ مَحْذُوفٌ تَقْدِيرُهُ نَحْنُ قَطِينُ بَيْتِ اللَّهِ وَحَرَمِهِ قَالَ وَقَدْ يَجِبُ  
 الْقَطِينُ بِمَعْنَى الْقَاطِنِ لِلْمَبَالِغَةِ وَمِنْهُ حَدِيثُ زَيْدِ بْنِ حَارِثَةَ \* فَأَنَّى قَطِينُ الْبَيْتِ عِنْدَ الْأَشَاعِرِ \*  
 وَحَامُ مَكَّةَ يُقَالُ لَهَا قَوَاطِنُ مَكَّةَ قَالَ رُوَيْبَةُ \* فَلَا وَرَبِّ الْقَاطِنَاتِ الْقُطْنِ \* وَالْقَطِينُ كَالْخَلِيطِ  
 لَفْظُ الْوَاحِدِ وَالْجَمْعُ فِيهِ سِوَاهُ وَالْقَطِينُ تَبَاعُ الْمَلِكِ وَمِمَّا لِيَكُ وَالْقَطِينُ أَهْلُ الدَّارِ وَالْقَطِينُ الْخَدَمُ  
 وَالْأَتْبَاعُ وَالْحَشَمُ وَفِي التَّهْذِيبِ الْحَشَمُ الْأَحْرَارُ وَالْقَطِينُ الْمَالِيكُ وَالْقَطِينُ الْأَمَاءُ وَالْقَاطِنُ  
 الْمَقِيمُ بِالْمَكَانِ وَالْقَطِينُ تَبِعُ الرَّجُلِ وَمِمَّا لِيَكُ وَخَدَمُهُ وَجَمَعَهَا الْقَطَانُ قَالَ ابْنُ دُرَيْدٍ قَطِينُ الرَّجُلِ  
 حَشَمُهُ وَخَدَمُهُ قَالَ وَإِذَا قَالَ الشَّاعِرُ خَفَى الْقَطِينُ فَهِيَ الْقَوْمُ الْقَاطِنُونَ أَيُّ الْمَقِيمُونَ وَرَوَى عَنْ  
 سَلْمَانَ أَنَّهُ قَالَ كُنْتُ رَجُلًا مِنَ الْمَجُوسِ فَاجْتَهَدْتُ حَتَّى كُنْتُ قَطْنُ النَّارِ الَّذِي يوقدها قَالَ سَمِعْتُ  
 قَطْنُ النَّارِ خَازِنُهَا وَخَادِمُهَا وَيَجُوزُ أَنَّهُ كَانَ مَقِيمًا عَلَيْهَا رَوَاهُ بَكْسِرُ الطَّاءِ وَقَطْنُ يَقَطْنُ إِذَا خَدَمَ  
 قَالَ ابْنُ الْأَثِيرِ أَرَادَ أَنَّهُ كَانَ لَزِمًا لَهَا لِإِنْفِصَالِهَا مِنْ قَطْنٍ فِي الْمَكَانِ إِذَا لَزِمَهُ قَالَ وَيُرْوَى بِفَتْحِ الطَّاءِ  
 جَمْعُ قَاطِنٍ كَخَدَمٍ وَخَادِمٍ قَالَ وَيَجُوزُ أَنْ يَكُونَ بِمَعْنَى قَاطِنٍ كَقَرَطٍ وَقَارِطٍ وَقَطْنُ الطَّاءِ رِزْمُكَاهُ  
 وَأَصْلُ ذَنْبِهِ وَفِي الْحَدِيثِ أَنَّ أَمْنَةَ لَمَّا حَمَلَتْ بِالنَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَتْ مَا وَجَدْتُهُ فِي الْقَطْنِ  
 وَالثُّنَّةِ وَلَكِنِّي كُنْتُ أَجِدُهُ فِي كَبِدِي الْقَطْنُ أَسْفَلُ الظَّهْرِ وَالثُّنَّةُ أَسْفَلُ الْبَطْنِ وَالْقَطْنُ بِالتَّحْرِيكِ  
 مَا بَيْنَ الْوَرَكَيْنِ إِلَى عَجَبِ الذَّنْبِ قَالَ ابْنُ بَرِيٍّ وَمِنْهُ قَوْلُهُ \* مُعَوَّذُ رَبِّ أَقْطَانِ الْبَهَازِيرِ \*  
 وَالْقَطْنُ مَا عَرَضَ مِنَ الشَّجِّ وَقَالَ اللَّيْثُ الْقَطْنُ الْمَوْضِعُ الْعَرِيضُ بَيْنَ الشَّجِّ وَالْعَجْزِ وَالْقَطِينَةُ  
 سَكَنُ الدَّارِ وَيُقَالُ جَاءَ الْقَوْمُ بِقَطِينِهِمْ قَالَ زُهَيْرٌ

رَأَيْتُ ذَوِي الْحَاجَاتِ حَوْلَ يَوْمِهِمْ \* قَطِينًا لَهُمْ حَتَّى إِذَا نَبَتِ الْبَقْلُ

وَقَالَ جَرِيرٌ

هَذَا ابْنُ عَمِّي فِي دَمَشَقٍ خَلِيفَةٌ \* لَوْ شِئْتُ سَأَلْتُكُمْ إِلَى قَطِينًا

وَالْقَطْنَةُ وَالْقَطْنَةُ مِثْلُ الْمَعْدَةِ وَالْمَعْدَةُ مِثْلُ الرُّمَانَةِ تَكُونُ عَلَى كَرَشِ الْبَعِيرِ وَهِيَ ذَاتُ الْأَطْبَاقِ  
 وَالْعَامَّةُ تَسْمِيهَا الرُّمَانَةَ وَكَسَرَ الطَّاءَ فِيهَا أَجُودُ التَّهْذِيبِ وَالْقَطْنَةُ هِيَ ذَاتُ الْأَطْبَاقِ الَّتِي تَكُونُ

مع الكرش وهي الفعث أيضا الحاراني عن ابن السكيت هي القطننة التي تكون مع الكرش  
وهي ذات الأطباق وهي النقمة والمعدة والكامة والسفلة والوسمة التي يختص بها قال أبو  
العباس هي القطننة وهي الرمانة في جوف البقرة وفي حديث سطح

قوله وهي النقمة الخ هذه  
العبارة كالتى قبلها نظم  
عبارة التهذيب بالحرف واتى  
بهذه النظائر للقطننة في الوزن  
فقط لافى المعنى كما هو ظاهر  
أى أن هذه سمع فيها أنها  
بكسر فسكون أو بفتح

فكسر اه مصححه

قوله وقد يضعف في الشعر  
قال قارب الخ هكذا نظم  
عبارة التهذيب بحذف  
الجملة المعارضة بينهما  
ونقلها المؤلف من الصحاح

ووسطها في كلام التهذيب  
فصار غير منسجم ولو قال  
والقطن والقطن مثل عسر  
وعسر والقطن الخ وقد  
يضعف في الشعر قال قارب  
الخ لانسجمت العبارة مع  
الاختصار وكثيرا ما يقع له  
ذلك فيظن ان في الكلام  
سقطا وليس كذلك فتنبه

اه مصححه

المري ويقال دهب بن قريع

كأن تجرى دمعها المستن \* قطننة من أجود القطنن

ورواه بعضهم من أجود القطنن فالشد للضرورة ولا يجوز مثله في الكلام وقال أبو حنيفة  
القطن يعظم عندهم شجره حتى يكون مثل شجر المشمش ويبقى عشرين سنة وأجوده الحديث  
وقول أبيد

ساقلك ظعن الحى يوم تحملوا \* فتكنسوا قطننا تصرخيامها

أراد به ثياب القطن والمقطننة التي تزرع فيها الاقطان وقد عطب الكرم وقطن الكرم قطنيا  
بدت زمرعته وبزر قطنوناً حبة يتشقى بها والمتفيا أكثر التذيب وحبة يستشقى بها اسمها  
أهل العراق بزرقطوناً قال الأزهرى وسأت عنها البحرانيين فقالوا نحن نسميها حب الذرقة وهي  
الأسفيوس معرب وبزر قطنوناً على وزن جـ أولاه وحر وراءه ودبوقاه وكشوثاه والاقطان شجار  
الهودج وجمعه قطن وأنشديت لبيد \* فتكنسوا قطننا تصرخيامها \* وقطني من كذا  
أى حبي وقال بعضهم انما هو قطنى ودخلت النون على حال دخولها في قطنى وقد تقدم ابن  
السكيت القطن في معنى حسب يقال قطنى كذا وكذا وأنشد

امتلا الجوض وقال قطنى \* سلا رويدا فدملات بطنى

قال ابن الأبارى من العرب من يقول قطن عبد الله درهم وقطن عبد الله درهم فيزيدوناه على قطن  
وينصب بها ويخفف ويضيف الى نفسه فيقول قطنى قال ولم يحك ذلك في قد والقياس فيما واحد  
قال وقولهم لا تقل الا كذا وكذا قطن معناه حسب فطاؤها ساكنة لانها بمنزلة بل وهل وأجل وكذلك  
قد يقال قد عبد الله درهم ومعنى قطن عبد الله درهم أى يكفى عبد الله درهم القطنية بالكسر حكاة  
ابن قتيبة بالتخفيف وأبو حنيفة بالتشديد واحدة القطنى وهي الحبوب التي تدخر كالحص والعدس

والباقي والترمس والدخن والأرز والجلبان التهذيب القطنية الثياب والقطنية الحبوب التي تخرج من الأرض ويقال لها قطنية مثل الجني والحي قال وإنما سميت الحبوب قطنية لان مخرجها من الأرض مثل مخرج الثياب القطنية ويقال لانها تزرع كلها في الصيف وتدرك في آخر وقت الحر وقال أبوهم ماذا القطناني الخلف وخضر الصيف ثم القطنية ما كان سوى الخنطة والشعير والزيب والتمر وقال غيره القطنية اسم جامع لهذه الحبوب التي تطبخ قال الازهرى هي مثل العدس والخلرو وهو الماش والنول والدجر وهو اللوبيا والحص وماشا كلها مما يقطن اسمها الشافعي كلها قطنية فيما روى عنه الربيع وهو قول مالك بن أنس وفي حديث عمر رضي الله عنه أنه كان يأخذ من القطنية العشرة بالكسر والتشديد واحدة القطناني كالعديس والحص واللوبياء والقيطون الخدع أعجمي وقيل بلغة أهل مصر وبربر قال ابن بري القيطون بيت في

بيت قال عبد الرحمن بن حسان

قبة من مرأجل ضربتها \* عند برد الشتاء في قيطون

وقطن اسم رجل وقطن بن نهشل معروف وقطن جبل بنجد في بلاد بني أسد وفي الصحاح جبل لبني

أسد وقطن جبل قال النابغة

غير أن الحدوج رفعت غزلا \* ن قطن على ظهور الجبال

واليقطين كل شجرة لا يقوم على ساق نحو الدباء والقرع والبطيخ والخنظل ويقطين اسم رجل

منه واليقطينة القرعة الرطبة التهذيب اليقطين شجرة القرع قال الله عز وجل وأنبأ عليه

شجرة من يقطين قال الفراء قيل عند ابن عباس هو ورق القرع فقال وما جعل القرع من بين

الشجر يقطينا كل ورقة تسعت وستت فهي يقطين قال الفراء وقال مجاهد كل شيء ذهب بسطا

في الأرض يقطين ونحو ذلك قال الكلبى قال ومنه القرع والبطيخ والقنأ والشربان وقال سعيد

ابن جبيل كل شيء ينبت ثم يموت من عامه فهو يقطين وقطنة لقب رجل وهو ثابت قطنة العتكي

والاسماء المعازف تضاف الى ألقابها وتكون الألقاب معارف وتعرف به الاسماء كما قيل قيس

قفة وزيد بطة وسعيد كرز قال ابن بري قال أبو القاسم الزجاجي قال ابن دريد سمعت

أبا حاتم يقول أصيبت عين ثابت قطنة بخراسان فكان يحشوها قطنافسمى ثابت قطنة وفيه

يقول حاجب القبيل

لا يعرف الناس منه غير قطنته \* وما سواها من الانسان مجهول

قوله وقطن جبل الخ كذا  
بالاصل والمحكم مضبوطا  
والذى في ياقوت قطن  
ككتاب جبل اه وليس  
فيه غيره فخره اه



(قفن) القفن قصر في الانف فاحش وقفين حتى مشتق منه وهو ما قعيتان قعيتان في بني أسد وقفين في قيس بن عيلان قال ابن دريد القعن والقعي ارتفاع في الأرنبة قال والقعن انفعال في الرجل قال الأزهرى والذي صح للثقات في عيوب الانف القعم بالميم وقد تقدم قال الأزهرى والعرب تعاقب الميم والنون في حروف كثيرة لقرب مخرجيهما مثل الأيم والاین للحية والغيم والغين للسحاب ولا أنكر أن يكون القعن والقعم منها وسئل بعض العلماء أي العرب أفصح فقال نصر قعيتان أو قعيتان نصر والقيعون نبت والقيعون على بناء فيعول معروف وهو ما طال من العشب قال واشتقاقه من قعن ويجوز أن يكون قيعون فعولاً من القيع على تقدير الزيتون من الزيت والنون زائدة وقعون اسم ٣ (قفن) التهذيب قال عمر بن الخطاب اني لاستعمل الرجل القوى وغيره خير منه ثم أكون على قفانه وفي طريق آخر اني لاستعمل الرجل الفاجر لاستعيتان بقوته ثم أكون على قفانه بمعنى على قناه قال أبو عبيد قفان كل شيء جاعه واستقصاه معرفته يقول أكون على تتبع أمره حتى استقصى علمه وأعرفه والنون زائدة قال ولا أحب هذه الكلمة عربية إنما أصلها قبان وقال غيره هو معرب قبان الذي يوزن به قال ابن بري صوابه قبان بالصرف قال وأما جار قبان لدوية معروفة فغير مصروفة ومنه قول العامة فلان قبان على فلان إذا كان بمنزلة الأمين والرئيس الذي يتبع أمره ويحاسبه ولهذا هي الميزان الذي يقال له القبان القبان ابن الأعرابي القفان عند العرب الأمين وهو فارسي عريب ابن الأعرابي هذا يوم قفن أي يوم قتال ويوم غضن إذا كان ذا حصار وقفن رأسه وقتفه إذا قطعه وأبانه والقفن الضرب بالعصا والوط قال بشير الفريرى قفنته بالسوط أي قفن \* وبالعصا من طول سوط الضفن وقفن الرجل يقفنه قفناض به على رأسه بالعصا وقفنه يقفنه قفناض به على رأسه وقفن الشاة يقفنها قفناض بها من القفا والقفينة الشاة تذبج من قفاها وهو منهي عنه وشاة قفينة مذبوحة من قفاها وقيل هي التي أبين رأبها من أي جهة ذبحت وروى عن النخعي أنه قال في حديثه فبين ذبح فأبان الرأس قال تلك القفينة لأبأس بها ويقال النون زائدة لأنها القفينة قال أبو عبيد القفينة كان بعض الناس يرى أنها التي تذبج من القفا وليست بسلك ولكن القفينة التي يبان رأسها بالذبح وإن كان من الخلق قال ولعل المعنى يرجع إلى القفا لأنه إذا أبان لم يكن له بد من قطع القفا قال ابن بري قول الجوهري النون زائدة لأنها القفينة قال النون في القفينة

تقدم آخر ملزمة ٢٦  
صحيفة ٢٠٨ في مادة قفن  
ومسك قاتن وقن المسك  
ضبط بفتح الميم تبعاً للاصل  
والذي في القاموس والتكملة  
والحجكم والتهذيب  
بكسرهما اه صححه  
قوله القعن قصر الخ كالقعان  
كسحاب والقعن بفتح  
فسكون الجفنة بعين فيها  
كما في القاموس والتكملة  
اه صححه  
٣ زاد في التكملة اقطن  
الرجل واقطر كاقطر إذا  
انقطع نفسه من بهر ومثله  
في القاموس اه صححه

قوله وقفن رأسه وقتفه هذا  
بالتثقيب والمصدر لتقفين  
والتقفين كأنه صواعليه اه  
صححه

لام الكلمة يقال قفن الشاة قفنا وهي قفنين والشاة قفينة مثل ذبيحة قال ولو كانت النون زائدة  
لبقيت الكلمة بغير لام وأما أبو زيد فلم يعرف فيها الا القفنية بالياء وقال أبو عبيد القفينة التي يان رأسها  
عند الذبح وان كان من الخلق وأنكر قول من يقول انها التي تذبح من قفاها وحكي غيره قفن رأسه  
اذا قطعه فأبانه ويقال للقفا القفن والقفينة فعيلة بمعنى منعولة يقال قفن الشاة واقتنتمها وقد  
قالوا القفن للقفا فزادوا نونا مشددة وأنشد الراجز في ابنه

أحب منك موضع الوشحن \* وموضع الازار والقفن

والقفينة الناقة التي تنجر من قفاها عن ثعلب وايس شيء من ذلك مشتقان لفظ القفا اذ لو كان  
ذلك ل قيل في كاه قفي وقفية أبو عمرو والقفين المذبوح من قفاها واقتنمت الشاة والطار اذا ذبحت  
من قبل الوجه فأبنت الرأس والقنن الموت ويقال قفن قفن قفونا اذا مات قال الراجز

ألقى رحي الزور عليه فطحن \* فقاها قرنا نحتته حتى قفن

قال وقفن الكلب اذا ولغ ابن الاعرابي القفن الموت والكفن التغطية ابن الاعرابي القفينة  
والقفيفة واحد وهو ان يبان الرأس التهذيب أتيته على إفان ذلك وقفان ذلك وغفان ذلك أي على  
حين ذلك ٣ (قفزن) القفزية المرأة الزرية القصيرة (قفن) قفن قفن حكاية صوت  
الضحك (قن) الازهرى روى عن علي عليه السلام أنه سأل شريحاً عن امرأة طلقت  
فذكرت أنها حاضت ثلاثاً حيض في شهر واحد فقال شريح ان شه ثلاث نسوة من بطانة  
أهلها أنها كانت تحيض قبل أن تطلق في كل شهر كذلك فالقول قواها فقال علي قالون قال  
غير واحد من أهل العلم قالون بالرومية معناها أصبت ورأيت في تاريخ دمشق لابن عساكر في  
ترجمة عبد الله بن عمر قال اشترى عبد الله بن عمر جارية رومية فأحبها حباً شديداً فوعدت يوماً عن  
بغلة كانت عليها فجعل ابن عمر يمسح التراب عنها ويقدها قال فكانت تقول له أنت قالون أي رجل  
صالح ثم هربت منه فقال ابن عمر

قد كنت أحسبني قالون فأنطقت \* فاليوم أعلم أني غير قالون

(قلون) القلون مطارف كثيرة الألوان مثل به سيبويه وفسره السيرافي التهذيب في الرباعي  
القراء قلمون هو فعلون مثل قربوس وهو موضع قال وقال غيره أبو قلمون ثوب يترأى اذا أشرفت  
عليه الشمس بالأوان شتى قال ولا أدري لم قيل له ذلك قال وقال لي فائل سكن مصر أبو قلمون طائر  
من طير الماء يترأى بالأوان شتى فشبه الثوب به وقال

قوله يقال قفن الشاة  
واقفنها ويقال أقفنها بهذا  
المعنى رباعياً كما في التكملة  
اه صححه

قوله وموضع الازار الخ قال  
الصغاني الرواية \* ومعقد  
الازار في القفن \* والكاف  
في منك مفتوحة يخاطب  
ابنه لا امرأته اه صححه  
قوله وايس شيء الخ قال ابن  
سيدة الذي عندي أن النون  
أصل وان كانت الكلمة  
معناها معنى القفا كما أن  
القدموس معناه القديم  
والسبطر معناه السببط  
وايست الميم والراء زائدة  
اه كتبه صححه

٣ زاد المجد كالصغاني القفن  
كغذب الخلف الجافي اه  
صححه

قوله القفزية المرأة الخ كذا  
بالاصل مضبوط ولم نجد هذه  
المادة ولا التي بعدها بكتب  
اللغة التي بأيدينا من  
الحكمم والتهذيب والتكملة  
وغيرها فله نقلهما من ابن  
برى أو الجهرة أو غيرها ما  
فالعهد عليه اه صححه  
قوله ثوب يترأى الخ الذي في  
النسخة التي بأيدينا من  
التهذيب ثوب يترأى اذا  
قوبل به عين الشمس الخ  
اه صححه

بِنَفْسِي حَاضِرٌ بِبَيْعِ حَوْضِي \* وَأَيَّاتُ عَلَى الْقَلْمُونَ جُونُ

جعل القلمون موضعاً (قن) الأزهرى روى عن النبي صلى الله عليه وسلم أنه قال انى قد نهيتم  
عن القراءة فى الر كوع والسجود فأما الر كوع ففَعَطَمُوا اللهُ فَمِيسَهُ وَأَمَّا السُّجُودُ فَأَكْثَرُ وَافِيهِ مِنَ  
الدعاء فإنه قَنُ أَنْ يُسْتَجَابَ لَكُمْ يَقَالُ هُوَ قَنُ أَنْ يَفْعَلَ ذَلِكَ بِالتَّحْرِيكِ وَقَنُ أَنْ يَفْعَلَ ذَلِكَ قَنُ قَالَ  
قَنُ أَرَادَ الْمَصْدَرُ فَلَمْ يُثَبِّتْ وَلَمْ يَجْمَعْ وَلَمْ يُوْنِثْ يَقَالُ هُمَا قَنُ أَنْ يَفْعَلَ ذَلِكَ وَهَمَّ قَنُ أَنْ يَفْعَلَ ذَلِكَ وَهَنْ  
قَنُ أَنْ يَفْعَلَ ذَلِكَ وَمَنْ قَالَ قَنُ أَرَادَ النِّعْتَ فَنُثِيَ وَجَمَعَ فَقَالُ هُمَا قَنَانٌ وَهَمَّ قَنَانٌ وَيُوْنِثُ عَلَى  
ذَلِكَ وَفِيهِ لَغْتَانٌ هُوَ قَنُ أَنْ يَفْعَلَ ذَلِكَ وَقَنُ أَنْ يَفْعَلَ ذَلِكَ بِالْبَاءِ قَالَ قَيْسُ بْنُ الْخَطِيمِ  
إِذَا جَاوَزَ الْإِثْنَيْنِ سَرَفَانَهُ \* بِنَتْ وَتَكْثِيرُ الْوُسَاةِ قَنَيْنُ

قال ابن كيسان قين بمعنى حرى مأخوذ من تقمئت النسي اذا اشرفت عليه ان تأخذه غيره هو  
مأخوذ من القمين بمعنى السربيع والقريب ابن سيده هو قن بكذا وقن منه وقن وقين أى حر  
وخلق وجد يرفق فتح لم يثن ولا جمع ولأنث ومن كسر الميم أو أدخل الياء فقال قين ثنى وجمع  
وأنت فقال قنان وقنون وقننه وقنات وقنات وقنات وقنات وقنات وقنات وقنات وقنات  
وحكى اللحيانى انه لمقمون ان يفعل ذلك وانه لمقمنة ان يفعل ذلك كذا لا يثنى ولا يجمع فى المذكر  
والمؤنث كقولك مخلقة ومجدرة وهذا الامر مقمنة لذلك أى تحراة ومخلقة ومجدرة قال ابن برى  
شاهد قن بالفتح قول الحرث بن خالد الخزومى

من كان يسأل عننا أين منزلنا \* فالأخوانة منا منزل قن

قال وشاهد قن بالكسر قول الحويدرة

ومناخ غير تنيبة عرسه \* قن من الحدثنان نابي المصجع

وهذا المنزل لك موطن قن أى جد يرفق أن تسكنه وأقن بهم هذا الامر أى أخلق به وحكى اللحيانى  
مارأيت من قننه وقناته كذا حكاه ودأرى قن من دارك أى قريب ابن الاعرابى القمن القريب  
والقمن السربيع وتقمئت فى هذا الامر موافقة لك أى توخيتما (قن) القن العبد  
للعبودية وقال ابن سيده العبد القن الذى ملك هو وأبواه وكذلك الانسان والجميع والمؤنث هذا  
الاعرف وقد حكى فى جمعه أقنان وأقنة الاخيرة نادرة قال جرير

ان سليطاني الحسارانه \* أبناء قوم خلقوا أقنه

والاثنى قن بغيرها وقال اللحيانى العبد القن الذى ولد عندك ولا بد تطيع ان يخرج عندك

قوله انه لمقمون ان يفعل  
الخ كذا بالاصل تعال نسخة  
من المحكم والذى فى التهذيب  
وقال اللحيانى انه لمقمنة ان  
يفعل ذلك وانهم لمقمنة  
لا يثنى ولا يجمع الخ اه ولم  
يذكر المجد ولا الصحاح  
ولا الصغاني فى التكملة انه  
لمقمون أصلا قاله قول عليه  
كلام التهذيب حتى تحرر  
عبارة المحكم لاحتمال أنها  
محرقة \* زاد المجد كالصغاني  
القمنانة بفتح القاف القراد  
أول ما يكون وهو ولا يرى  
صغرا والقمن كمبرأون  
الجمام ورائحة قننه كفرحة  
أى منتنة وجئت بالحديث  
على قننه وقننه محركتين على

وحكى عن الاصمعي أنشدنا بعبيد قن ولا كما عبيد مملكة مضافان جميعا وفي حديث عمرو بن  
الأشعث لم تكن عبيد قن انما كعبيد مملكة يقال عبد قن وعبدان قن وعبيد قن وقال  
أبو طالب قولهم عبد قن قال الاصمعي القن الذي كان أبوه مملوكا لمواليه فاذا لم يكن كذلك فهو  
عبد مملكة وكان القن مأخوذا من القنية وهي الملك قال الازهرى ومثله الضح وهو نور  
الشمس المشرق على وجه الارض وأصله ضحى يقال ضحيت للشمس اذا برزت لها قال ثعلب  
عبد قن ملك هو وأبواه من القنان وهو الكم يقول كانه في كته هو وأبواه وقيل هو من القنية الا  
أنه يدل ابن الاعرابي عبد قن خالص العبودة وقن بين القنونة والقنانية وقن وقنان واقنان وغيره  
لا يثنيه ولا يجمعه ولا يؤنثه واقتننا قننا اتخذناه واقتن قننا اتخذناه عن اللجاني وقال انه لقن بين  
القنانية أو القنانية والقنة القوة من قوى الجبل وخص بعضهم بالقوة من قوى جبل اللب  
قال الاصمعي وأنشدنا أبو القعقاع البشكري

نصف للقنة وجه أجابا \* صفح ذراعيه اعظم كبا

وجعها فن وأنشده ابن بري مستهداه على القنة ضرب من الأدوية قال وقوله كبا يتصب  
على التميز كقوله عز وجل كبرت كلمة قال ويجوز أن يكون من المقلوب والقنة الجبل الصغير  
وقيل الجبل السهل المستوي المنبسط على الارض وقيل هو الجبل المنفرد المستطيل في السماء  
ولا تكون القنة الاسودا وقنة كل شئ اعلاه مثل القلة وقال

أما ودما مائرات تخالها \* على قنة العزى وبالشر عندما

وقنة الجبل وقلته اعلاه والجمع القن والقلل وقيل الجمع قن وقنان وقنات وقنون وأنشد ثعلب

وهم رعن الال أن يكونا \* ببحرا يكب الحوت والسفينا

تخال فيه القنة القنونا \* اذا جرى نونية زفونا

\* أوقر مليناها باعاذقونا \*

قال وتطير قولهم قنة وقنون بدرة وبدور ومائة ومون الا أن قاف قنة مضمومة وأنشد ابن بري لذي  
الرمة في جمعه على قنان

كنا والقنان القود يحمنا \* موج الفرات اذا التج الدياميم

والاقتنان الاتصاب يقال اقتن الوعل اذا اتصب على القنة أنشد الاصمعي لابي الاخرز الجاني

لا تَحْسَبِي عَضَّ النَّسْوَعِ الْأَزْمِ \* وَالرَّحْلِ يَقْتَنُ اقْتِنَانَ الْأَعْصَمِ

\* سَوْفَكَ أَطْرَافَ النَّصِيِّ الْأَنْعَمِ \*

وأشده أبو عبيد والرحل بالرفع قال ابن سيده وهو خطأ لأن يريد الخال وقال يزيد بن الأعمور  
الشيئي \* كالصدع الأعصم لما اقتنا \* واقتنان الرحل لزومه ظهر البعير والمستقن الذي يقيم  
في الأبل يشرب ألبانها قال الأعمى الهدلي

\* فَسَابِعِ وَسَطِ ذَوْدِكَ مُسْتَقِنًا \* لِحَسْبِ سَيْدِ اضْبِعَاتِنُولِ

الأزهرى مستقن من القن وهو الذي يقيم مع غنمه يشرب من ألبانها ويكون معها حيث ذهبت  
وقال معنى قوله مستقنا ضبعاتنول أي مستخدما امرأة كأنها ضبع ويروي مقتنا ومقبتنا فأما

المقتن فالمقتن والهمزة زائدة ونظيره كبن وكنان وأما المقتن فالمقتن أيضا وهو بناء  
عزيز لم يذكره صاحب الكتاب ولا استدرك عليه وإن كان قد استدرك عليه أخوه وهو المهوتن

والمقتن المنتصب أيضا الأصمى اقتن الشيء يقتن اقتنانا إذا انتصب والقينة وعاء يتخذ من  
خيزران أو قصبان قد فصل داخله بجواجز بين مواضع الأنية على صيغة القشوة والقينة

بالكسر والتشديد من الزجاج الذي يجعل الشراب فيه وفي التهذيب والقينة من الزجاج معروفة  
ولم يذكر في الصحاح من الزجاج والجمع قننان نادر والقنين طنبور الحبشة عن الزجاجي وفي

الحديث إن الله حرم الخمر والكوبة والقنين قال ابن قتيبة القنين لعبة للروم يتقائمون بها  
قال الأزهرى ويروى عن ابن الأعرابي قال التقنين الضرب بالقنين وهو الطنبور بالحبشية

والكوبة الطبل ويقال الترد قال الأزهرى وهذا هو الصحيح وورد في حديث علي عليه السلام  
نهين عن الكوبة والغبراء والقنين قال ابن الأعرابي الكوبة الطبل والغبراء خجرة تعمل من

الغبراء والقنين طنبور الحبشة وقانون كل شيء طريقه ومقياسه قال ابن سيده وأراه أدخيلة وقننان  
القميص وكنه وقتنه كنه والقنن ربح الإبط عامة وقيل هو أشد ما يكون منه قال الأزهرى

هو الصنان عند الناس ولا أعرف القنن وقننان اسم ملك كان يأخذ كل سفينة غصبا وأشرف  
اليمين بنو جلدندى بن قنن والقنن اسم جبل بعينه لبني أسد قال الشاعر زهير

جَعَلْنَا الْقَنَانَ عَيْنَ حِرْنِهِ \* وَكَمْ بِالْقَنَانِ مِنْ مَحَلٍّ وَمَحْرَمٍ

وقيل هو جبل ولم يخص قال الأزهرى وقنن جبل بأعلى نجد وبنو قنن بطن من بكر بن  
كعب وبنو قنين بطن من بني تغلب حكاه ابن الأعرابي وأشده

قوله وأما المقتن فالمقتن  
أيضا كذا بالاصل ولم نجد  
هذا المعنى في الأصول بل  
الذي نص عليه هو وغيره ان  
المقتن بالوحدة المنقبض  
المختنن كالمقتن والمكبتن  
وأما المقتن بالمشناة القوقية  
فالمقتن كما قال وان لم ينص  
عليها في ق ت ن ولا على  
المقتن في ق م ن وقد نص  
عليهما المجد والصغاني اه  
مصحه

قوله وقنن القميص الخ  
وقنوانه بضم القاف أيضا  
كافي التكملة

قوله بأعلى نجد الذي في  
التهذيب بعالية نجد اه  
مصحه

جَهَلْتُ مِنْ دِينَ بَنِي قَيْنٍ \* ومن حساب بينهم وبينى

وَأُنشِدُ أَيْضًا كَانَ لَمْ تَبْرَكَ بِالْقَيْنِيِّ نِيهَا \* ولم يرتكب منها الرمكا حافل

وابن قنان رجل من الاعراب والقنقن والقنقن بالضم البصير بالماء تحت الارض وهو الدليل الهادي والبصير بالماء في حفر القنقن والجمع القنقن بالفتح قال ابن الاعراب القنقن البصير بجزر المياه واستجراجهما ووجهها قنقن قال الطرماح

يُخَافَتُنْ بَعْضَ الْمَضْغِ مِنْ خَشْيَةِ الرَّدَى \* وَيُنْصِتُنْ لِلسَّمْعِ انْتِصَاتِ الْقِنَاقِنِ

قال ابن بري القنقن والقنقن المهندس الذي يعرف بالماء تحت الارض قال وأصلها بالفارسية وهو معرب مشتق من الحفر من قولهم بالفارسية كين كين أي احفر احفر وسئل ابن عباس لم تفتقد سليمان الهذلي من بين الطير قال لانه كان قنقنا يعرف مواضع الماء تحت الارض وقيل القنقن الذي يتبع فيعرف مقدار الماء في البئر قريبا وبعدا والقنقن ضرب من صدف البحر والقنقنة ضرب من الأدوية بالفارسية يبرز ذوالقنقن ضرب من الخردان والقوانين الأصول الواحد قانون وايس عربي والقنقنة نحوم من القارة وجمعها قنقان قال ابن شميل القنقنة الآكة

المعلمة الرأس وهي القارة لأثبت شيئا (قون) ابن الاعراب القنقنة القطعة من الحديد أو الصفيح رقع بها الاناء وقال الليث قون وقون موضعان (قين) القين الحداد وقيل كل صانع قين والجمع أقيان وقيون وفي حديث العباس الا اذ خرفانه لقيوننا القيون جمع قين وهو الحداد والصانع النذيب كل عامل الحديد عند العرب قين ويقال للحداد ما كان قينا ولقد كان وفي حديث خباب كنت قينا في الجاهلية وقان يقين قبانة وقينا صار قينا وقان الحديد قبانة لها وسواها وقان الاناء يقينه قينا أصله وأنشد الكلابي أبو الغمر لرجل من أهل الحجاز

أَلَا لَيْتَ شَعْرِي هَلْ تَعْبِرُ بِهَدَانَا \* ظَبَاءُ بَدَى الْخَصْمَاصِ نَجَلُ عِيُونِهَا

وَلِي كَبِدٌ مَجْرُوحَةٌ قَدِ بَدَتْ بِهَا \* صُدُوعُ الْهَوَى لَوْ أَنَّ قَيْنًا يَقِينُهَا

وَكَيْفَ يَقِينُ الْقَيْنُ صَدْعًا قَدِ تَشْتَفِي \* بِهِ كَبِدَاتُ الْجُرُوحِ أَنْ يَنْبِيهَا

ويقال قن اناء هذا عند القين وقت الشيء آقينه قينا المتهمة وقول زهير

خَرَجْنَا مِنَ السُّوْبَانِ ثُمَّ جَزَعْنَاهُ \* عَلَى كُلِّ قَيْنِي قَشِيبٌ وَمَقَامٌ

يعني رَحْلًا قَبْنَهُ النَّجَارُ وَعَمَلُهُ وَيُقَالُ نَسَبُهُ إِلَى بَنِي الْقَيْنِ قَالَ ابْنُ السَّكَيْتِ قَلَّتْ أَعْمَارُهُ إِنْ بَعْضُ الرِّوَاةِ زَعَمُ أَنَّ كُلَّ عَامِلٍ بِالْحَدِيدِ قَيْنٌ فَقَالَ كَذَبَ انْمَا الْقَيْنُ الَّذِي يَعْمَلُ بِالْحَدِيدِ وَيَعْمَلُ بِالْكِبْرِ

قوله من قولهم بالفارسية كين كين الخ كذا بالاصل والذي في المحكم بكن أي احفر اه وضبطت بكن فيه بكسر الموحدة وفتح الكاف اه مصححه قوله ضرب من صدف البحر عبارة التكملة ابن دريد القنقنة بالكسر ضرب من دواب البحر شبهه بالصدف اه زاد المجرد كالصغاني والازهرى التقون التعدي باللسان والمدح التام اه

ولا يقال للصانع قين ولا للتجار قين وبنو أسد يقال لهم القيون لان أول من عمل عمل الحديد بالبادية  
 الهالك بن أسد بن خزيمه ومن أمثالهم اذا سمعت بسرى القين فانه مصبح وهو سعد القين قال  
 أبو عبيد يد ضرب للرجل يعرف بالكذب حتى يرد صدقه قال الأصمعي وأصله أن القين بالبادية  
 ينقل في مياههم فيقيم بالموضع أياما فيكسب دُعُوبه عمله فيقول لاهل الماء انى را حبل عنكم  
 اللبلة وان لم يرد ذلك ولكنه بشبعه لبسه عمله من يريد استعماله فكثير ذلك من قوله حتى صار  
 لا يصدق وقال أوس

بَكَرَتْ أُمِّيَّةٌ غَدُوَّةٌ بَرَّهَيْنِ \* خَانَتْكَ أَنْ الْقَيْنِ غَيْرَ أَمِينِ

قال الجوهري هو مثل في الكذب يقال ده درين سعد القين والتقين التزين بألوان الزينة وتقين  
 الرجل واقتان تزين وقانت المرأة المرأة تقينها قيننا وقينتها زينتها وتقين النبت واقتان اقتيانا  
 حسن ومنه قيل للمرأة مقينة أى أنها تزين قال الجوهري سميت بذلك لانها تزين النساء  
 شهت بالامة لانها تصلح البيت وتزينه وتقينت هى تزينت وفي حديث عائشة رضيت الله عنها  
 كان لها درع ما كانت امرأة تقين بالمدينة الأرسيت تستعيره تقين أى تزين لرفاقها والتقين  
 التزين وفي الحديث أن أقينت عائشة واقتانت الروضة اذا اردت بألوان زهرتها وأخذت  
 زخرفها وأنسد لكثير

قَهْنٌ مُنَاخَاتٌ عَلَيْهِنَ زِينَةٌ \* كَمَا اقْتَانَ بِالنَّبْتِ الْعَهَادُ الْمُخَوَّفُ

والقينة الامة المغنية تكون من التزين لانها كانت تزين وربما قالوا للمتزين باللباس من الرجال  
 قينة قالوهى كلمة هذلية وقيل القينة الامة مغنية كانت أو غير مغنية قال الليث عوام الناس  
 يقولون القينة المغنية قال أبو منصور وإنما قيل للمغنية قينة اذا كان الغناء صناعة لها وذلك من  
 عمل الاماء دون الحرائر والقينة الجارية تتخدم حسب والقين العبد والجمع قيان وقول زهير  
 رَدَّ الْقِيَانَ جَمَالَ الْحَيِّ فَاحْتَمَلُوا \* إِلَى الظَّهْرِ أَمْرٌ بَيْنَهُمْ لَبِئْسَ

أراد بالقيان الاماء أنهن رددن الجمال الى الحي لشد اقتابها عليها وقيل ردا القيان جمال الحي العبيد  
 والاماء وبنات قين اسم موضع كانت به وقعة في زمان عبد الملك بن مروان قال عوف القوافي  
 صَجَّحْنَا هُمْ غَدَاةَ بَنَاتِ قَيْنِ \* مَلْمَأَةٌ لَهَا جَبُّ طَعُونَا

ويقال لبنى القين من بنى أسد بلقين كما قالوا بالحرث وبله جيم وهو من شواذ التخفيف واذا نسبت  
 اليهم قلت قيني ولا تقل بلقيني ابن الاعرابي القينة الفقيرة من اللحم والقينة الماشطة والقينة

قوله واقتان تزين أى واختار  
 كافي التكملة ٥١ مصححه

المَغْنِيَّة قال الازهرى يقال للماشطة مَغْنِيَّة لانها تزيل العرائس والذباب قال أبو بكر قواهم فلانة  
 قَيْنَةٌ معناها في كلام العرب الصانعة والقَيْنُ الصانع قال خباب بن الارت كنت قَيْنًا في الجاهلية  
 أى صانعا والقَيْنَةُ هى الامه صانعة كانت أو غير صانعة قال أبو عمرو كل عبد عند العرب قَيْنٌ  
 والامه قَيْنَةٌ قال وبعض الناس يظن القَيْنَةَ المَغْنِيَّةَ خاصة قال وايس هو كذلك وفي الحديث  
 دخل أبو بكر وعند عائشة رضى الله عنهم اقمنا ثمان تغنيان في أيام منى القَيْنَةُ الامه عنت أول تغنٍ  
 والماشطة وكثيرا ما يطلق على المَغْنِيَّة في الاماء وجمعها قَيْنَاتٌ وفي الحديث نهى عن بيع القَيْنَاتِ  
 أى الاماء المَغْنِيَّاتِ وتجمع على قَيَانٍ أيضا وفي حديث سلمان لوبات رجل يعطى البيض القَيَانِ  
 وفي رواية يعطى القَيَانِ البيض ويات آخر يقرأ القرآن رأيت أن ذكرا لله أفضل أراد بالقَيَانِ الاماء  
 أو العبيد والقَيْنَةُ الدبر وقيل هى أدنى فقرة من فقر الظهر اليه وقيل هى القطن وهو ما بين الوركين  
 وقيل هى الهزمة التى هنالك وفي حديث الزبير وان فى جسده أمثال القيون جمع قَيْنَةٌ وهى  
 الفقارة من فقار الظهر والهزمة التى بين عراب الفرس وعجب ذنبه يريد آتارا الطعنات وضربات  
 السيوف يصفه بالشجاعة ابن سيدة والقَيْنَةُ من الفرس نقرة بين العراب والعجز فيها هزمة  
 والقَيْنَانِ موضع القيد من الفرس ومن كل ذى أربع يكون فى اليدين والرجلين وخص  
 بعضهم به موضع القيد من قوائم البعير والناقة وفى الصحاح القَيْنَانِ موضع القيد من وظيفي  
 يد البعير قال ذو الرمة

دائى له القيد فى ديمومة قُذِف \* قَيْنِيهِ وانحسرت عنه الأنعام

يريد جمع الأنعام وهى الابل اللبث القَيْنَانِ الوظيفان لكل ذى أربع والقَيْنِ من الانسان  
 كذلك وفانى الله على الشئ يقينى خلقنى والقان شجر من شجر الجبال زاد الازهرى ينبت  
 فى جبال تهامة تتخذ منه القسي استدل على أنها باه لوجود ق ي ن وعدم ق و ن قال  
 ساعدة بن جوبة

ياوى الى مشغرات مصعدة \* شمع بن فروع القان والنشم

واحدته فانه عن ابن الاعرابى وأبى حنيفة

﴿ فصل الكاف ﴾ ﴿ كَأَنَّ ﴾ كَأَنَّ اشْتَدَّ وَكَانَتْ اشْتَدَّتْ وَكَانَ بِالشَّدِيدِ كَرْتٌ فِي  
 تَرْجَةِ أَمْنٍ ﴿ كَبِنٌ ﴾ الكَبِنُ عَدُوٌّ وَابْنٌ فِي اسْتِرْسَالِ كَبِنِ الرَّجُلِ يَكْبِنُ كَبُونًا وَكَبِينًا إِذْ لَبِنٌ  
 عَدُوٌّ وَأَشْدُّ اللَّيْثِ \* يَوْرُوهُوَ كَابِنٌ حَيٌّ \* وَقِيلَ هُوَ أَنْ يَقْصُرَ فِي الْعَدُوِّ قَالَ الْإِزْهَرِيُّ

توله وأنشد الليث أى  
 للعجاج وعجزه كافي التكملة  
 \* خزاية والخفر الخزي \*  
 اه الخزاية بفتح الخاء المعجمة  
 الاستخياء والخفر ككتف  
 شديد الحياء والخزي فعيل  
 اه مصحفه



الكَبْنُ في العَدْوَانِ لا يَجْهَدُ نَفْسَهُ وَيَكْتَبُ بَعْضَ عَدُوِّهِ كَبَنَ الفَرَسُ يَكْبِنُ كَبْنًا وَكَبُونًا وَفِي حَدِيثٍ  
الْمَنَافِقُ يَكْبِنُ فِي هَذِهِ مَرَّةٍ وَفِي هَذِهِ مَرَّةٍ أَي يَعْدُو وَيُقَالُ كَبَنَ يَكْبِنُ كَبُونًا إِذَا عَدَا عَدُوًّا يَسْتَأْوِيهِ الْكَبُونُ  
السُّكُونُ وَمِنْهُ قَوْلُ أَبِي الدَّبَرِيِّ

وَاضْهَمَةُ الخَدَشْرُوبِ لِلْبَنِّ \* كَأَنَّهَا أُمٌّ غَزَالٍ قَدْ كَبِنَ

أَي سَكَنَ وَكَبِنَ الثُّوبُ يَكْبِنُهُ وَيَكْبِنُهُ كَبْنًا إِذَا دَخَلَ فِيهِ خَطُّهُ وَفِي الْحَدِيثِ مَرِبْنَا لَانَ وَهُوَ  
سَاجِدٌ وَقَدْ كَبِنَ ضَعْفِيرِيَّةً وَشَدَّهَا بِصَاحِ أَي تَنَاهَا لَوْاهِمَا وَرَجُلٌ كَبِنٌ وَكَبْنَةٌ مَنَقْبِضٌ بِجَنِيحٍ  
كَزَلِيمٍ وَقِيلَ هُوَ الَّذِي لا يَرْفَعُ طَرْفَهُ بِجَلَا وَقِيلَ هُوَ الَّذِي يَنْكَسُ رَأْسَهُ عَنِ فِعْلِ الخَيْرِ وَالمَعْرُوفُ  
قَالَتِ الخَنَسَاءُ

فَذَاكَ الرِّزُّ عَمْرُكَ لا كَبِنٌ \* ثَقِيلُ الرِّأْسِ يَحْمِلُ بِالنَّعِيقِ

وَقَالَ الهَذَلِيُّ يَسِرُّ إِذَا كَانَ الشِّتَاءُ وَمُطْعِمٌ \* لِلْحَمِّ غَيْرِ كَبْنَةٍ عَاقُوفٍ  
وَاسْتَشْهَدَ الجَوْهَرِيُّ بِشَعْرِ عَمْرِ بْنِ الجَعْدِ الخَزَاعِي

يَسِرُّ إِذَا هَبَّ الشِّتَاءُ وَأَخْلَوْا \* فِي القَوْمِ غَيْرِ كَبْنَةٍ عَاقُوفٍ

التَّهْذِيبُ الكَسَانِيُّ رَجُلٌ كَبْنَةٌ وَامْرَأَةٌ كَبْنَةٌ لِذِي فِيهِ انْقِبَاضٌ وَأَنشَدِيْتُ الهَذَلِيَّ وَابْنُ  
كَبْنَانًا إِذَا تَقَبَّضَ وَالكَبْنَةُ الخُبْرَةُ اليَابِسَةُ وَالكَبِنُ الخُبْرَانُ فِي الخُبْرَةِ تَقَبَّضًا وَتَجَمُّعًا وَرَجُلٌ  
مَكْبُونٌ إِذَا صَبَحَ مِثْلَ الشُّنِّ ٣ وَكَبِنَ الرَّجُلُ كَبْنًا إِذَا دَخَلَتْ ثَنَائِدًا مِنْ أَسْفَلٍ وَمِنْ فَوْقٍ إِلَى غَارِ القَمِّ

وَكَبِنَ هَدِيَّتَهُ عَنَّا يَكْبِنُهَا كَبْنًا كُنْهَا وَصَرَفَهَا قَالِ اللَّحْيَانِيُّ مَعْنَى هَذَا صَرَفَ هَدِيَّتَهُ وَاعْرُوفَهُ عَنِ  
جِيرَانِهِ وَمَعَارِفِهِ إِلَى غَيْرِهِمْ وَكَلَّ كَبِنٌ وَفِي التَّهْذِيبِ كُلُّ كَبِنٍ كَفٌّ يُقَالُ كَبِنْتَ عَنكَ إِسَانِي أَي

كَفَفْتَهُ وَفَرَسٌ كَبِنٌ ابْنُ سَيْدِهِ وَفَرَسٌ فِيهِ كَبْنَةٌ وَكَبِنٌ أَيْسٌ بِالعَظِيمِ وَلا القَمِيَّ وَالكَبَانُ دَاءٌ  
يَأْخُذُ الأَبْلَ يُقَالُ مِنْهُ بَعِيرٌ كَبُونٌ وَكَبِنٌ لَهُ الطَّبِيُّ وَكَبِنٌ الطَّبِيُّ وَابْنُ إِذَا طَاطَأَ الأَرْضَ وَابْنٌ

الرَّجُلِ إِذَا كَسَرَ وَابْنٌ إِذَا تَقَبَّضَ قَالِ مَدْرِكُ بْنُ حِصْنٍ \* يَا كَرَّ وَأَصْلُكَ فَا بَكَانًا \* قَالِ ابْنُ بَرِي  
شَاهِدُهُ قَوْلُ أَبِي الدَّبَرِيِّ \* كَأَنَّهَا أُمٌّ غَزَالٍ قَدْ كَبِنَ \* أَي قَدْ تَنَنَّى وَنَامَ وَأَنشَدَ لِأَخْر

فَلَمْ يَكْبِتْنُوا إِذْ رَأَوْنِي وَأَقْبَلَتْ \* إِلَى وَجْهِهِ كَالسَّيُوفِ تَهْلُلُ

وَفَسَّرَهُ أَبُو عَمْرٍو وَالشَّيْبَانِيُّ فَقَالَ كَبِنَ شَفَنٌ وَالكَبُونُ الشُّفُونُ ابْنُ بَزْرِجِ المَكْبِنِ الَّذِي قَدْ أَحْتَبِي  
وَأَدْخَلَ مَرَفَقِيهِ فِي حَبُونِهِ ثُمَّ خَضَعَ بِرَقَبَتِهِ وَرَأْسَهُ عَلَى يَدَيْهِ قَالِ وَالمَكْبِنُ وَالمَقْبِنُ المَنَقْبِضُ

قوله مثل الشن الخ هذه  
عبارة المحكم وسقط منها  
وكبن عن الشيء كبننا كع  
وعدل وكبن الرجل الخ اه  
مصحه  
قوله كبت عنك لساني الخ  
وأكبت أيضا مثله ودابة  
مكن الفقار أي محكمه بضم  
الميم فيهما ورناب كما في  
التكملة وما وقع في القاموس  
من ضبطهما بالفتح تحريف  
من الطبع اه مصحه  
قوله والسكان داء الخ  
وطعام لأهل اليمن وهو  
سحيق الذرة المبولة يجعل  
في مراكن صغار ويوضع  
في التنوير فاذا نضج واجتر  
وجهه أخرج اه تكملة  
كتبه مصحه

قوله تدكات الخ عجم - زه كافي  
التسكلمة  
\* ونحن نعدو في الخبار والجرن \*  
وتدكات أي تدلت اه  
مصحه

الْمُتَخَسُّسُ وَالسَّكِينَةُ لَعِبَةٌ لِلْأَعْرَابِ تَجْمَعُ كِبْنًا وَتُنَادَى \* تَدَكَّتْ بَعْدِي وَالْهَتَمُ الْكَبْنُ \*  
أبو عبيدة فرس مكبون والانشى مكبونة والجميع المكابين وهو القصب والقوائم الرحيب الجوف  
التخست العظام ولا يكون المكبون أقعس وكبن اللوشفتها وقيل ماثني من الجلد عند شفة الدلو  
نغرز الاصمعي الكبن ماثني من الجلد عند شفة الدلو ابن السكيت هو الكبن والكبل باللام  
والنون حكاة عن الفراء تقول منه كبت اللؤلؤ بالفتح كبتها بالكسر اذا كفت حول شفتها  
وكبتت عن الشيء عدت وكبتت الشيء غيبته وهو مثل الخبن وكبن فلان سمن والكبنة السمن  
قال قعنب بن أم صاحب بصف جلا

قوله والسكينة السمن لم نجد  
ضبط الكبنة بهذا المعنى  
الابشکل الاصل بالقلم  
فليراجع

ذا كبنة عملا التصدير محزومه \* كانه حين يلقى رحله فدن

(كن) الكتن الدرن والوسخ وأثر الدخان في البيت وكنن الوسخ على الشيء كتننا لصق به  
والسكنن التلذج والتوسخ التهذيب في كتل يقال كتننت بحافل الخيل من أكل العشب اذا  
لصق به أثر خضرته وكتلت بالنون واللام اذا لزجت ولكنزها ماؤه فتأبد ومنه قول ابن مقبل  
والعير ينفع في المكنان قد كتننت \* منه بحافله والعضرس الشجر

قوله في المكنان بيم مفتوحة  
ونونين هـ ذا هو الصواب  
وتقدم انشاده في مادتي شجر  
وعضرس وتحرّف فيه  
المكنان بالمكنا بكسر  
الميم وبتاء مشناة فوقية بعد  
الكاف فاحذره اه  
مصحه

المكنان نبت بأرض قيس واحده مكناة وهي شجرة غبراء صغيرة وقال القزاز المكنان  
نبات الربيع ويقال الموضع الذي ينبت فيه والعضرس شجر والتلذج شجرة وهي القطعة  
منه ويقال الشجر للريان ويروي الشجر أي المجتمع في نباته وفي حديث الججاج أنه قال لامرأة أنك  
أكتون أفوت أقوف أكتون الزوق من كتن الوسخ عليه اذا الرق به والكتن اطخ الدخان بالحائط  
أي انه الزوق بمن يمسها وأنها دنسة العرض الليث الكتن اطخ الدخان بالبيت والسواد بالثقة  
ونحوه يقال لادابة اذا أكلت الدرين قد كتننت بحافلها أي اسودت قال الازهرى غلط الليث  
في قوله اذا أكلت الدرين لان الدرين ما يس من الكلا وأتى عليه حول فاسود ولا لزج له حينئذ  
فيظهر لونه في الحافل وانما كتن الحافل من مرعى العشب الرطب يسيل ماؤه فيتراكب وكبه  
ولزجه على مقام الشاء ومشافر الابل وبحافل الحافر وانما يعرف هذا من شاهده وتأفنه فاما  
من يعتبر الاناظ ولا مشاهده له فانه يخطئ من حيث لا يعلم قال وبيت ابن مقبل بين لك ماقلته  
وذلك أن المكنان والعضرس ضربان من البقول غضان رطبان واذا تشار ورقهما بعد هيجهما  
اختلفت بقمم العشب غيرهما فاولم تميزانها وسقاها كتن اذا تلذج به الدرن وكنن الخطرترا كتن

قوله من كتن الوسخ الخ وقيل  
هي من كتن صدره اذا دوى  
أي دوية الصدره نطوية  
على ريبه وغش وعن أبي  
حاتم اذا كرت به الاصمعي فقال  
هو حديث موضوع ولا  
أعرف أصل الكتون كذا  
بهاش النهاية اه مصحه

على عجز الفجل من الابل أنشد بعقوب لابن مقبل

ذَعَرْتُ بِهِ الْعَيْرَ مَسْتَوِزِيًا \* شَكِيرٌ جَافِلُهُ قَدْ كَنَّ

مستوزيا منتصبا من نفاها والشكير الشعر الضعيف يعني أن أثر خضرة العشب قد لزق به أبو عمرو الكتن تراب أصل النخلة والكتن التزاق العلف بفيدي جفاتي الفرس وهما صمغاها والكتان بالفتح معروف عربي سمي بذلك لأنه يجس ويلقى بفضه على بعض حتى يكتن وحذف الاعشى

منه الالف للضرورة وسماه الكتن فقال

هو الواهب المسمعات النرو \* ب بين الحريرو وبين الكتن

كما حذفها ابن هرمة في قوله

بيننا أحرمدحا عامرثية \* هذا العمري شردينه عدد

دينه دأبه والعدد العداد وهو اهتياج وجمع اللديغ وقال أبو حنيفة زعم بعض الرواة انه الغة وقال بعضهم انما حذف للحاجة قال ابن سيده ولم أسمع الكتن في الكتان الا في شعر الاعشى ويقال لبس

الماء كأنه اذا طعلب واخضر رأسه قال ابن مقبل

أسفن المشافر كأنه \* فأمر ربه مستدرأ جالا

أسفن يعنى الابل أى أشمن مشافرن كتان الماء وهو طعلبه ويقال أراد بكأنه غناه ويقال أراد زبد الماء فأمر ربه أى شرب منه من المروم استدرا أى انه استدرا الى حلوقها بجري فيها وقوله جالا أى جال اليها والكتن والكتن القدح وفي بعض نسخ المصنف ومنه من الرجل المكثور وهو الذى أصاب الكائن كثرته قال ابن سيده ولا أعرفه والمعروف الحاشن وكأنه اسم موضع

قال كثر عزة

أجرت خفوقا من جنوب كأنه \* الى وجة لما بهجرت حرورها

وكأنه هذه كانت بلعفر بن ابراهيم بن علي بن عبد الله بن جعفر وورد في الحديث ذكر كأنه بضم الكاف وتخفيف التاء ناحية من أعراض المدينة لآل جعفر بن أبي طالب (كن) الكتنه نوردجة تتخذ من آس وأغصان خلاف تبسط وتنضد عليها الرياح ثم تطوى واعرابه كتنجه وبالنبطية الكتنى مضموم الاول مقصور وقال أبو حنيفة الكتنه من القصب ومن الأغصان الرطبة الوريقة تجتمع وتحمزم ويجعل في جوفها النورا والجنى قال وأصلها نبطية كتنى (كدن)

٢ قوله والكتن القدح بوزن كتف واستدرك شارح القاموس الكتن كأمير القدح تبعاً للنسخة من اللسان وهو تحريف اذانس هو في الاصول التي استمد منها اه مصححه

٣ قوله أجرت كد ابال اصل والتكملة والمحكم أجرت بالراء والذى في يا قوت أجرت بالبدال المهملة بمعنى سلكت وعليه نخبو فاجع خف بضم الخاء المعجمة بمعنى الارض الغليظة ووجه جانب فعري بكسر فسكون مقصور جبيل تدفع شعابه في غيقة من أرض ينبع وقبل البيت كما في يا قوت غدت أم عمرو واستقلت خدورها \*

وزالت بأسداف من الليل عبرها زاد الجمد كالصغاني الكتان كرمان دويه جراه الساعة والكتنة بكسر فسكون شجرة غبراء طيبة الريح والمكتن ضد المظمن وبرزته واكتن أى كاجر التصق ووقع في القاموس واكتن ألقى كأمير والظاهر انه تحريف لانام فجد في الاصول اه كتبه مصححه

الكُدنة السنام بعير كدن عظيم السنام وناقه كدنة والكُدنة القوة والكُدنة والكُدنة جميعا  
 كثرة الشحم واللحم وقيل هو الشحم واللحم أنفسهم ما اذا كثرا وقيل هو الشحم وحده عن كراع  
 وقيل هو الشحم العتيق يكون للدابة ولكل سمين عن العياني بعني بالعتيق القديم وامرأة ذات  
 كُدنة أى ذات لحم قال الازهرى ورجل ذو كُدنة اذا كان سمينا غليظا أبو عمرو واذا كثرت شحم الناقة  
 ولحها ففهي الكُدنة ويقال للرجل انه لحسن الكُدنة وبعير ذو كُدنة ورجل كدن وامرأة كُدنة  
 ذات لحم وشحم وفي حديث سالم أنه دخل على هشام فقال له انك لحسن الكُدنة فلما خرج  
 أخذته ففقهة فقال لصاحبه أترى الأحوال لقعني بعينه الكُدنة بالكسر وقد تضم غلظ الجسم  
 وكثرة اللحم وناقه مكُدنة ذات كُدنة والكدن والكدن الاخيرة عن كراع الثوب الذى يكون على  
 الخدر وقيل هو ما توطى به المرأة لنفسها فى الهودج من الثياب وفي المحكم هو الثوب الذى توطى به  
 المرأة لنفسها فى الهودج وقيل هو عباءة أو قطعة تلقىها المرأة على ظهر بعيرها ثم تشدهودجها  
 عليه وتثنى طرفى العباءة من شقي البعير وتخل مؤخر الكدن ومقدمه فيصير مثل الخرجين تاقى فيها  
 برمتها وغيرها من متاعها وأداتها مما تحتاج الى جملة والجمع كدون أبو عمرو والكدون التى توطى  
 به المرأة لنفسها فى الهودج قال وقال الأجرى النيباب التى تكون على الخدر وواحدة كدن  
 والكدن والكدن مركب من مركب النساء والكدن والكدن الرجل قال الراعى  
 أنخن جالهن بذات غسل \* سرة اليوم يهدن الكدونا  
 والكدن شئ من جلود يدق فيه كالهاون وفي المحكم الكدن جلد كراع يسبح ويذبح ويجعل فيه  
 الشئ فيدق فيه كما يدق فى الهاون والجمع من ذلك كله كدون وأنشد ابن برى  
 هم أطعموا ناضيا نائم فرتنى \* ومشوا بما فى الكدن شرابا وازل  
 الجوزل السم ومشوا دافوا والضميون ذكرا السنابير والكودانة الناقة الغليظة الشديدة  
 قال ابن الرقاع جملة بازل كودانة \* فى ملاط ووعاء كالجراب  
 وكذنت شفته كدنا فهى كدنة أسودت من شئ أكله لغة فى كذنت والتاء أعلى ابن السكيت  
 كذنت مشافر الابل وكذنت اذارت العشب فأسودت مشافرها من مائه وغلظت وكدن  
 النبات غليظه وأصوله الصلبة وكدن النبات لم يبق الا كدنه والكدانة الهجنبة  
 والكودن والكودنى البرذون الهجين وقيل هو البغل ويقال للبرذون الثقيل كودن تشبها

بالبغل قال امرؤ القيس

فَعَادَرْتُهُمَا مِنْ بَعْدِ بَدْنِ رَذِيَّةِ \* تَغَالَى عَلَى عُوجِهَا كَدَنَاتُ  
 تَغَالَى أَي تَسِيرُ مَسْرَعَةً وَالْكَدَنَاتُ الصَّلَابُ وَاحِدَتُهَا كَدَنَةٌ وَقَالَ جَنْدَلُ بْنُ الرَّاعِي  
 جَنَادِبٌ لِأَحَقِّ بِالرَّأْسِ مِنْ كَبِهِ \* كَأَنَّهُ كَوْدُنٌ يَمْشِي بِكَلَابِ  
 الْكَوْدُنُ الْبَرْدُونُ وَالْكَوْدُنِيُّ مِنَ الْفَيْلَةِ أَيْضًا وَيُقَالُ لِلْفَيْلِ أَيْضًا كَوْدُنٌ وَقَوْلُ الشَّاعِرِ  
 جَلِيلِي عَوْجًا مِنْ صُدُورِ الْكَوَادِنِ \* إِلَى قِصْعَةٍ فِيهَا عِيُونَ الضِّيَاوِنِ  
 قَالَ شَبَّهَ الثَّرِيدَةَ الزَّرِّيْقَاءَ بَعِيُونَ السَّنَانِيرَ لِمَا فِيهَا مِنَ الزَّبِيتِ الْجَوْهَرِيُّ الْكَوْدُنُ الْبَرْدُونُ يُوكَفُ  
 وَيَشْبَهُهُ بِالْبَلِيدِ يُقَالُ مَا بَيْنَ الْكَدَانَةِ فِيهِ أَيْ الْهَجْنَةُ وَالْكَدْنُ أَنْ يَنْزَحَ الْبُتْرُ فِي بَيْتِ الْكَدْرِ  
 وَيُقَالُ أَدْرَكُوا كَدْنَ مَائِكُمْ أَي كَدْرَهُ قَالَ أَبُو مَنصُورٍ الْكَدْنُ وَالْكَدْرُ وَالْكَدْلُ وَاحِدٌ  
 وَيُقَالُ كَدْنَ الصَّلِيَانِ إِذَا رُمِيَ فُرُوعُهُ وَبَقِيَتْ أُصُولُهُ وَالْكَدِّيُّونُ التُّرَابُ الدُّقَاقُ عَلَى وَجْهِهِ  
 الْأَرْضِ قَالَ أَبُو دُوَادٍ وَقِيلَ لِلطَّرْمَاحِ

تَهَمَّتْ بِالْكَدِّيِّونِ كَيْ لَا يَفْقُوتِي \* مِنَ الْمَقَلَّةِ الْبَيْضَاءِ تَقْرِيطٌ بِأَعْقِي

يَعْنِي بِالْمَقَلَّةِ الْحِصَاةَ الَّتِي يُسَمَّى بِهَا الْمَاءُ فِي الْمَنَازِرِ وَبِالتَّقْرِيطِ مَا يَنْثِي بِهِ عَلَى اللَّهِ تَعَالَى وَتَقَدَّسَ  
 وَبِالْبَاعِقِ الْمَوْذَنَ وَقِيلَ الْكَدِّيُّونُ دُقَاقُ السَّرْقِينِ يَخْلَطُ بِالزَّبِيتِ فَتُجَلَّى بِهِ الدَّرُوعُ وَقِيلَ هُوَ دَرْدِي  
 الزَّبِيتُ وَقِيلَ هُوَ كُلُّ مَا طُلِيَ بِهِ مِنْ دُهْنٍ أَوْ دَسَمٍ قَالَ النَّابِغَةُ يَصْفُ دَرُوعًا جَلِيَّتْ بِالْكَدِّيِّونِ وَالْبَعْرُ  
 عَيْنٌ بِالْكَدِّيِّونِ وَابْطِنَ كَرَةً \* فَهِنَّ وَضَاءٌ صَافِيَاتُ الْغَلَائِلِ  
 وَرَوَاهُ بَعْضُهُمْ صَافِيَاتُ الْغَلَائِلِ وَفِي الصَّحَاحِ الْكَدِّيُّونُ مِثَالُ الْفَرَجِ جُونَ دُقَاقِ التُّرَابِ عَلَيْهِ دُرْدِي  
 الزَّبِيتُ تُجَلَّى بِهِ الدَّرُوعُ وَأَنْشَدِيَّتِ النَّابِغَةُ وَكَدَيْنُ اسْمٌ وَالْكَوْدُنُ رَجُلٌ مِنْ هَذِيلٍ وَالْكَدَانُ  
 خَيْطٌ يُشَدُّ فِي عُرْوَةٍ فِي وَسْطِ الْغَرْبِ يُقَوْمُهُ لِئَلَّا يَضْطَرِبَ فِي أَرْجَاءِ الْبَيْتِ عَنِ الْهَجْرِي وَأَنْشَدَ  
 بُوَيْزِلُ أَحْمَرُ ذُو الْحَمِّ زَيْمٌ \* إِذَا قَصَرْنَا مِنْ كَدَانِهِ بَغْمٌ

وَالْكَدَانُ شُعْبَةٌ مِنَ الْجَبَلِ يُسَمَّى الْبَعِيرُ بِهِ أَنْشَدَ أَبُو عَمْرٍو

أَنْ بَعِيرِيكَ لِمُخْتَلَانٍ \* أَمْ كُنْ مِنْ طَرَفِ الْكَدَانِ ٣

( كذن ) اللَّيْثُ الْكَدَانَةُ حِجَارَةٌ كَأَنَّهَا الْمَدْرُ فِيهَا رَخَاوَةٌ وَرَبْمَا كَانَتْ نَخْرَةً وَجَعَلَهَا  
 الْكَدَانُ يُقَالُ إِنَّهَا فَعْلَانَةٌ وَيُقَالُ فَعْلَالَةٌ أَبُو عَمْرٍو وَالْكَدَانُ الْحِجَارَةُ الَّتِي لَيْسَتْ بِصَلْبَةٍ وَفِي

قوله من المقلة بفتح الميم وتقدم  
 انشاده في بعق وضبطت  
 الميم في الاصل ونسخة من  
 التهذيب بانضم والصواب  
 فتحها كما هو نص القاموس  
 والاصح والتقرير بالقاف  
 والطاء المعجمة لا بالقاف والطاء  
 كما وقع في الاصل ونسخة  
 من التهذيب اه صححه

٣ زاد المحمد والكدن بفتح  
 فسكون التنطق بالشوب  
 والشذبه اه صححه

حديث بناء البصرة فوجدوا هذا الكدّان فقالوا ما هذه البصرة الكدّان والبصرة حجارة  
رخوة الى البياض وهو فعّال والنون أصلية وقيل فعّلان والنون زائدة (كرن) الكِرَانُ  
العود وقيل الصّحّ قال ابيد

صَعَلَ كَسَافَلَهُ الْقَنَاةَ وَظَيَّفَهُ \* وَكَانَ جَوْجُوهٌ صَفِيحٌ كِرَانٍ

وفي رواية كَسَافَلَهُ الْقَنَاةَ ظَبُوبَهُ وَاجْمَعَ كِرْنَةً وَالْكِرِينَةُ الْمَغْنِيَةُ الضَّارِبَةُ بِالْعُودِ أَوِ الصَّحِيحِ  
وفي حديث حمزة رضي الله عنه فَعَنَّثَهُ الْكِرِينَةَ أَي الْمَغْنِيَةَ الضَّارِبَةَ بِالْكَرَانِ وَالْكَدَارَةُ نَجْوَى  
منه وَالْكِرْيُونُ وَادٍ بِمِصْرَ حَرَسَهَا اللَّهُ تَعَالَى قَالَ كَثِيرٌ عَزَا

تَوَلَّتْ سِرَاعًا عَيْرُهَا وَكَانَهَا \* دَوَافِعُ بِالْكَرْيُونِ ذَاتُ تُلُوعٍ

وقيل هو خَلِيجٌ يُشَقُّ مِنْ نَيْلٍ بِمِصْرَ صَانَهَا اللَّهُ تَعَالَى (كردن) الْكِرْدِينُ الْفَأْسُ الْعَظِيمَةُ أَمَّا  
رَأْسٌ وَاحِدٌ وَهُوَ الْكِرْدَانُ أَيْضًا وَكِرْدِينٌ لِقَبِّ مُسَمِّعِ بْنِ عَبْدِ الْمَلِكِ التَّهْدِيبِ بْنِ الْأَعْرَابِيِّ خُذْ  
بِقَرْدَنَةٍ وَكِرْدَنَةٍ وَكِرْدَةٍ أَيْ بِقَفَاهُ الْأَصْحَى يَقَالُ ضَرَبَ كِرْدَنَهُ أَيْ عُنُقَهُ وَبَعْضُهُمْ يَقُولُ ضَرَبَ قَرْدَنَهُ

(كرزن) الْجَوْهَرِيُّ الْكَرْزَنُ وَالْكَرْزِينُ بِالْكَسْرِ فَاسٌ مِثْلُ الْكَرْزِمِ وَالْكَرْزِيمِ عَنِ الْفَرَّاءِ

وَفِي حَدِيثِ أُمِّ سَلَمَةَ مَا صَدَقَتْ بِمَوْتِ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ حَتَّى سَمِعَتْ وَقَعَ الْكَرَازِينَ

ابن سميده الْكَرْزَنُ وَالْكَرْزَنُ وَالْكَرْزِينُ الْفَأْسُ لَهَا رَأْسٌ وَاحِدٌ وَقِيلَ الْكَرْزِينُ نَحْوُ الْمَطْرَقَةِ

وَقَالَ أَبُو حَنِيفَةَ الْكَرْزَنُ بَفَتْحِ الْكَافِ وَالزَّايِ جَمِيعًا الْفَأْسُ لَهَا أَحَدٌ قَالَ وَأَحْسِبُنِي قَدْ سَمِعْتُ

الْكَرْزَنَ بِكَسْرِ الْكَافِ وَفَتْحِ الزَّايِ وَفِي الْحَدِيثِ عَنِ الْعَبَّاسِ بْنِ سَهْلِ عَنْ أَبِيهِ قَالَ كُنْتُ مَعَ

رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَوْمَ الْخَنْدَقِ فَأَخَذَ الْكَرْزِينَ يَحْفَرُ فِي حِجْرٍ أَضْحَكَ فُسْتُلُ مَا أَضْحَكَكَ

فَقَالَ مِنْ نَاسٍ يُؤْتَى بِهِمْ مِنْ قَبْلِ الْمَشْرِقِ فِي السُّكُبُولِ يُسَاقُونَ إِلَى الْجَنَّةِ وَهُمْ كَارَهُونَ قَالَ الشَّاعِرُ

فَقَدْ جَعَلْتُمْ أَكْبَادَنَا تَحْتَوِيكُمْ \* كَمَا تَحْتَوِي سُوقُ الْعِضَاءِ الْكَرَازِنَا

قال أبو عمرو وإذا كان لها أحد واحد فهي فأس وكرزن وكرزن وكرزن وكرزن وكرزن وقال غيره

الْكَرَازِينُ مَا تَحْتَمِي مِرْكَةَ الرَّحْلِ وَأَنْشَدَ

وَقَفَّتْ فِيهِ ذَاتٌ وَجْهٌ سَاهِمٌ \* تُنْبِي الْكَرَازِينَ بِصُلْبِ زَاهِمِ

(كر كذن) ابن الأعرابي الكركدن دابة عظيمة الخلق يقال انها تحمل الفيل على قرنها تنقل

الدال من الكركدن (كسطن) أبو عمرو والقسطان والكسطنان الغبار وكسطل

قوله وكرزن الخ ضبطت  
عبارة أبي عمرو في النكح  
بهذا الضبط كنيه صححه

وقسطن وكسطن وأنشد

حتى اذا ما الشمس همت بعرج \* أهاب راعيها فنارت برهج

\* تثير كسطن مرأغ ذى وهج \*

قوله هو الكرسنة ضبطت  
في القاموس بكسر الكاف  
والسين وضبطها عاصم  
بفتحهما وضبطت في التكملة  
بالشكل بكسر الكاف وفتح  
السين اه مصححه

(كشن) الكشني مقصورت قال أبو حنيفة هو الكرسنة (كشجن) قال في

الكشخ بقلة تكون في رمال بنى سعد قال أبو منصور أقت في رمال بنى سعد فأرأيت كشخة

ولا سمعت به او ما أراها عربية وكذلك الكشخنة مؤلدة ليست بصحيحة وقد ذكرناه في ترجمة

كشخ (كعن) حكى الأزهرى عن أبي عمرو الأكعان فتورا نشاط وقد أكن إكعانا

وأنشد لطارق بن عدي يصف نعمتين شد عليهما فارس

والمهر في آثارهن يقبص \* قبصا تحال الهقل منه ينكص

\* حتى أشعل مكعنا ما يبص \*

قال وأنا واقف في هذا الحرف (كفن) الكفن معروف ابن الأعرابي الكفن التغطية

قال أبو منصور ومنه سمي كفن الميت لأنه يستتره ابن سيده الكفن لباس الميت معروف والجمع

أكفان كفته يكفنه كفنا وكفته تكفينا ويقال ميت مكفون ومكفن وقول امرئ القيس

على حرج كالقري يحمل أكفاني \* أراد بكفانه ثيابه التي تواريه وورد ذكر الكفن في الحديث

كثيرا وذو كبر بعضهم في قوله اذا كفن أحدكم أخاه فليحسن كفته أنه بسكون الفاء على

المصدر أي تكفينه قال وهو الأعم لأنه يتصل على الثوب وهيئته وعمله قال والمعروف

فيه الفتح وفي الحديث فاهدى لنا شاة وكفنها أي ما يعطيها من الرغمان ويقال كفنت الخبزة

في الملة اذا وارتبها والكدن غزل الصوف وكفن الرجل الصوف غزله الليث كفن

الرجل يكفن أي غزل الصوف والكدنة شجرة من دق الشجر صغيرة جعدة اذا بيتت صلبت

عبدانها كأنها قطع شقت عن القنا وقيل هي عشبة منتشرة النبتة على الأرض تنبت بالقيعان

وبأرض نجد وقال أبو حنيفة الكفنة من نبات القف لم يزد على ذلك شيئا وكفن يكفن اختلى

الكفنة قال ابن سيده وأما قوله

يظلل في الشاء يرعاها ويعمها \* ويكفن الدهر الأريث يمتد

فقد قيل معناه يختلى من الكفنة لمراضع الشاء قاله أبو الدقيش وقيل معناه يغزل الصوف

رواه الليث وروى عمرو عن أبيه هذا البيت

فَطَلَّ بَعْمَتْ فِي قَوْظٍ وَرَاجِلَةٍ \* يَكْفَتُ الدَّهْرَ الأَرِيثَ يَهْتَبِدُ

قال بكفت يجمع ويحرض الاساعة بقعد يطبخ الهيد والراجله كيش الراعي يحمله عليه متاعه ويقال له الكراز وطعام كفن لا ملح فيه وقوم مكفنون لا ملح عندهم عن الهجري قال ومنه قول علي بن ابي طالب عليه السلام في كتابه الى عامر له مصقلة بن هبيرة ما كان عليك ان لو صمت لله اياما وصدقته بطائفة من طعامك محتسبا واكثت طعامك من ارا كفتا فان تلك سيرة الانبياء واداب الصالحين والكفنة شجر (كن) كن كونا اختفى وكن له يكمن كونا وكن

استخفى وكن فلان اذا استخفى في مكمن لا يظن له واكن غيره اخفاه ولكل حرف مكمن اذا مر به الصوت اثاره وكل شئ استتر بشئ فقد كن فيه كونا وفي الحديث جاء رسول الله صلى الله عليه وسلم واوب بكر رضى الله عنه فكمننا في بعض حرار المدينة اى استترا واستخفيا ومنه الكمين في الحرب معروف والحرار جمع حرة وهى الارض ذات الحجارة السود قال ابن سيده الكمين في الحرب الذين يكمنون وامر فيه كين اى فيه دغل لا يظن له قال الازهرى كين بمعنى كامن مثل علم وعالم وناقة كون كنوم للقاح وذلك اذا القحت وفي المحكم اذا لم تبشر بذئها ولم تشل وانما يعرف جملها بشولان ذئها وقال ابن شميل ناقة كون اذا كانت في منبتها وزادت على عشر ايام الى خمس عشرة لا يستيقن لقاحها وحرن مكمن في القلب محتف والكمنة جرب وجره تبق في العين من رمديساء

علاجها فتكمن وهى مكموتة وانشد ابن الاعرابي

سلاحها مة له تفرق لم \* تحذل بها كمنة ولا رم

وفي الحديث عن ابي امامة الباهلى قال نهى رسول الله صلى الله عليه وسلم عن قتل عوامر البيوت الا ما كان من ذى الطفيمين والابتر فانهم ايكمنان الابصار اويكمنهان وتتخدج منه النساء قال شهر الكمنة ورم في الاجفان وقيل قرح في الماقي ويقال حكة ويبدس وجره قال ابن مقبل

قاوبنى الداء الذى انا حاذره \* كما اعتاد من الليل عايره

ومن رواه بالهاء يكمه هان فعناه يعميان من الامة وهو الاعمى وقيل هو ررم في الجفن وغلظ وقيل هو كأل ياخذ في جفن العين فتحمه له فتصير كأنها رمداه وقيل هى ظلمة تاخذ في البصر وقد كنت عينه تكمن كمنة شديدة وكنت والبكمن الحزين قال الطرمح

زاد في التكملة ا كتفنها  
نكحها والمكتفن بفتح  
الفاء موضع مقعد الرجل  
من المرأة عند النكاح  
والكفنة بضم الكاف من  
الحرارة تبت كل شئ اه  
ومثله في القاموس كتبه  
مصحه

قوله كن الخبايه نصر وسمع  
كافى القاموس اه مصحه  
قوله وفي المحكم اذا لم تبشر  
الخ اى بدون اذا القحت والا  
فالعبارة كاهم التهذيب اه  
مصحه

كذا يياض بالاصل



عَوَاسِفُ أَوْ سَاطِ الْجُفُونِ يَسْفَنُهَا \* بِمَكَّنٍ مِنْ لَاجِجِ الْحُزْنِ وَاتِنِ  
 الْمَكَّنِ الْخَافِي الْمَظْهَرِ وَالْوَاتِنِ الْمَقِيمِ وَقِيلَ هُوَ الَّذِي خَلَصَ إِلَى الْوَتَنِ وَالْكَمُونِ بِالتَّشْدِيدِ  
 مَعْرُوفٌ حَبِ أَذَقُ مِنَ السَّمِيمِ وَاحِدَتُهُ كَوْنَةٌ وَقَالَ أَبُو حَنِيفَةَ الْكَمُونُ عَرَبِيٌّ مَعْرُوفٌ بِرِزْمِ  
 قَوْمٍ أَنَّهُ السَّمُونُ قَالَ الشَّاعِرُ

فَأَصْبَحَتْ كَالْكَمُونِ مَاتَتْ عُرُوقُهُ \* وَأَعْيَانُهُ مِمَّا يَمْنُونُهُ خَضِرُ

وِدَارَةٌ مَكَّنٍ مَوْضِعٌ عَنْ كِرَاعٍ وَمَكَّنٍ اسْمُ رَمْلَةٍ فِي دِيَارِ قَيْسٍ قَالَ الرَّاعِي

بِدَارَةِ مَكَّنٍ سَاقَتْ إِلَيْهَا \* رِيَّاحُ الصَّيْفِ أَرَامًا وَعَيْنًا

(كنن) الْكِنُّ وَالْكِنَّةُ وَالْكِنَانُ وَقَالَ كُلُّ شَيْءٍ وَسْتَرَهُ وَالْكِنُّ الْبَيْتُ أَيْضًا وَالْجَمْعُ أَكْنَانٌ وَأَكْنَةٌ  
 قَالَ سَيْبُو يَهْوَمُ بِكَسْرِ وَهٍ عَلَى فُعْلٍ كَرَاهِيَةَ التَّضْعِيفِ وَفِي التَّنْزِيلِ الْعَزِيزُ وَجَعَلَ لَكُمْ مِنَ الْجِبَالِ  
 أَكْنَانًا وَفِي حَدِيثِ الْأَسْتِسْقَاءِ فَلَمَّا رَأَى سُرْعَتَهُمْ إِلَى الْكِنِّ ضَحِكَ الْكِنُّ مَا يَرُدُّ الْحَرَّ وَالْبَرْدَ مِنَ  
 الْإِبْنَةِ وَالْمَسَاكِنِ وَقَدْ كُنْتَهُ أَكْنَهُ كَأَنَّ فِي الْحَدِيثِ عَلَى مَا اسْتَكَنَّ أَي اسْتَرَى وَالْكِنُّ كُلُّ شَيْءٍ وَقَى  
 شَيْءًا فَهُوَ كُنُّهُ وَكَانَهُ وَالْفِعْلُ مِنْ ذَلِكَ كُنْتُ الشَّيْءَ أَي جَعَلْتَهُ فِي كِنِّ وَكَنَّ الشَّيْءَ يَكْنُهُ كَنَّا وَكُنُونًا  
 وَأَكْنَهُ وَكُنْنَهُ سْتَرَهُ قَالَ الْأَعْلَمُ

أَبْصَحْتُ عَزُونَاً رَجُلٌ سَمِينٌ \* تَكْنُهُ السَّتَارَةُ وَالْكَنْيْفُ

وَالْإِسْمُ الْكِنُّ وَكَنَّ الشَّيْءَ فِي صَدْرِهِ يَكْنُهُ كَنَّا وَأَكْنَهُ كَأَنَّ كُنْتَهُ كَذَلِكَ وَقَالَ رُوْبِيَّةُ

إِذَا الْبَخِيلُ أَمَرَ الْخُنُوسَا \* سَيْطَانُهُ وَأَكْرَأَ التَّهْوِيَسَا \* فِي صَدْرِهِ وَكَنَّ أَنْ يَخْبِيَسَا

وَكََنَّ أَمْرَهُ عَنْهُ كَأَنَّ خُفَاهُ وَاسْتَكَنَّ الشَّيْءَ اسْتَرَفَ قَالَتِ الْخَفْسَاءُ

وَلَمْ يَتَنَوَّرْ نَارَهُ الضَّيْفُ مَوْهِنًا \* إِلَى عِلْمٍ لَا يَسْتَكَنَّ مِنَ السَّفَرِ

وَقَالَ بَعْضُهُمْ أَكَنَّ الشَّيْءَ سْتَرَهُ وَفِي التَّنْزِيلِ الْعَزِيزُ وَأَكْنَنْتُمْ فِي أَنْفُسِكُمْ أَي أَخْفَيْتُمْ قَالَ ابْنُ بَرِي

وَقَدْ جَاءَ كُنْتُ فِي الْأَمْرِ مِنْ جَمِيعَاتِ الْمَعْطِيِّ

قَدْ يَكْتُمُ النَّاسُ أَسْرَارًا فَاعْلَمُهَا \* وَمَا يَنَالُونَ حَتَّى الْمَوْتِ مَكُونِي

قَالَ الْأَعْرَابُ لِلْعَرَبِ فِي أَكْنَنْتُ الشَّيْءَ إِذَا سْتَرْتَهُ لُغَتَانِ كُنْتَهُ وَأَكْنَنْتُهُ بِعَنِي وَأَنْتَسُدُونِي

ثَلَاثُ سِنٍ ثَلَاثُ قُدَامِيَّاتٍ \* مِنَ اللَّائِي تَكُنُّ مِنَ الصَّقِيْعِ

وَبَعْضُهُمْ يَرُوبُهُ تَكْنُ مِنْ أَكْنَنْتُ وَكُنْتُ الشَّيْءَ سْتَرْتَهُ وَصَفْتَهُ مِنَ الشَّمْسِ وَأَكْنَنْتُهُ فِي نَفْسِي أَسْرَرْتُهُ

قوله ودارة مكن موضع عن كراع ومكن اسم رملة في ديار قيس قال الراعي  
 الجذوة بعد وضبطها يا قوت  
 كالتكلمة بكسر الميم كما ترى

اه مصححه

قوله في الامر من أي الستر  
 والصيانة من الشمس  
 والاسرار في النفس كما يعلم  
 من الوقوف على عبارة  
 الصحاح الآية تيسر في قوله  
 وكنت الشيء سترته وصدته  
 الخ كتبه مصححه

وقال أبو زيد كَنَنْتَهُ وأ كَنَنْتَهُ بمعنى في الكَنِّ وفي النَّفْسِ جميعاً تقول كَنَنْتَ العَلمَ وأ كَنَنْتَهُ فهو  
مَكْنُونٌ ومَكْنٌ وكَنَنْتَ الجاريةَ وأ كَنَنْتُها فهي مَكْنُونَةٌ ومَكْنَةٌ قال الله تعالى كَانَهُمْ مِنْ بِيضٍ مَكْنُونٌ  
أى مستور من الشمس وغيرها والآن كَنَةُ الأَعْطِيَةُ قال الله تعالى وَجَعَلْنَا عَلَى قُلُوبِهِمْ كَنَةً أَنْ  
يَفْقَهُواهُ وَالوَاحِدُ كَنَانٌ قال عمر بن أبي ربيعة

هاجَ ذا القَلْبِ مَنْزِلُ \* دَارِسُ العَهْدِ مَحْوُلُ

أَيُّ نَبَاتٍ لَيْسَ لَهُ \* بَيْنَ غَضَنَيْنِ يُوْبِلُ

تَحْتَ عَيْنِ كِنَانِئَا \* ظِلُّ بَرْدٍ مَرَحِلُ

قال ابن بري صواب انشاده \* برد عصب مرحل \* قال وأنشده ابن دريد

تَحْتَ ظِلِّ كِنَانِئَا \* فَضْلُ بَرْدٍ يَهْلُ

وَأَكْتَنَ وَاسْتَكَنَ اسْتَمَرَّ وَالْمُسْتَكْنَةُ الحَقْدُ قال زهير

وَكَانَ طَوِي كُنْهًا عَلَى مُسْتَكْنَةٍ \* فَلَا هُوَ أَبْدَاهَا وَلَمْ يَتَجَمَّعْ

وكنهه يكنه صانه وفي التنزيل العزيز كَانَهُمْ مِنْ بِيضٍ مَكْنُونٌ وأما قوله أولو مكنون وبيض

مَكْنُونٌ فكانه مذهب للشئ يُصَانُ واحداً ما قريبة من الأخرى ابن الأعرابي كَنَنْتَ الشئ

أ كَنَهُ وأ كَنَنْتَهُ أ كَنَهُ وقال غيره أ كَنَنْتَ الشئ إذا سترته وكَنَنْتَهُ إذا صنته أبو عبيد عن أبي زيد

كَنَنْتَ الشئ وأ كَنَنْتَهُ في الكَنِّ وفي النَّفْسِ مثلها وتكنى لزَمَ الكَنِّ وقال رجل من المسلمين رأيت

عَلِيَّ يَوْمَ القَادِسِيَّةِ قَدْ تَكَنَّى وَتَحَجَّى فَقَتَلْتَهُ تَحَجَّى أَي زَمَمَ وَالآنُ الغِرَانُ ونحوها يُسْتَكَنُ فيها

واحداً كَنَ وَتَجَمَّعَ أ كَنَةً وَقِيلَ كِنَانٌ وَأ كَنَةً وَاسْتَكَنَ الرَّجُلُ وَأ كَنَ صَارَ فِي كَنٍ

وَاسْتَكَنَتِ المَرْأَةُ غَطَّتْ وَجْهَهَا وَسْتَرَتْهُ حَيَاةً مِنَ النَّاسِ أَبُو عَمْرٍو الكِنَةُ والسُّدَّةُ كالصِّفَةِ تَكُونُ

بَيْنَ يَدَيِ البَيْتِ وَالظُّلَّةُ تَكُونُ بِبَابِ الدَّارِ وَقَالَ الأَصْمَعِيُّ الكِنَةُ هِيَ الشئ يُخْرِجُهُ الرَّجُلُ مِنْ

حَائِطِهِ كَالجَنَاحِ وَنَحْوِهِ ابْنُ سَيِّدِهِ وَالْكِنَةُ بِالضَّمِّ جَنَاحٌ يُخْرِجُهُ مِنَ الحَائِطِ وَقِيلَ هِيَ السَّقِيْفَةُ

تُشْرَعُ فَوْقَ بَابِ الدَّارِ وَقِيلَ الظُّلَّةُ تَكُونُ هُنَاكَ وَقِيلَ هُوَ مُخَدَّعٌ أَوْ رَفٌّ يُشْرَعُ فِي البَيْتِ وَالجَمِيعُ

كَانٌ وَكُنَاتٌ وَالكِنَانَةُ جَمْعُ السِّهَامِ تُخَذُ مِنْ جُلُودِ الأَخْشَبِ فِيهَا أَوْ مِنْ خَشَبِ لاجِلُودِ فِيهَا

اللَّبِثُ الكِنَانَةُ كَالجَعْبَةِ غَيْرَ أَنَّهُمْ اصْغَرُوا تَخَذُوا اللَّبِثَ ابْنُ دَرِيدٍ كِنَانَةُ النَّبْلِ إِذَا كَانَتْ مِنْ أَدَمٍ فَإِنْ

كَانَتْ مِنْ خَشَبٍ فَهُوَ جَفِيرٌ الصَّحَاحُ الكِنَانَةُ الَّتِي تَجْعَلُ فِيهَا السِّهَامَ وَالكِنَةُ بِالْفَتْحِ امرَأَةُ الابْنِ

قوله يهال كذا بالاصل  
مضبوطا ولم نعر عليه في  
غير هذا المحل ولعله مهلهل  
وحرر كتبه صححه

أو الاخ والجمع كَنَانٌ نادراً كانوا هم موافيه فَعِيلَةٌ ونحوها مما يكسر على فعائل التهذيب كل فَعْلَةٌ  
 أو فَعْلَةٌ أو فَعْلَةٌ من باب التضعيف فانها تجمع على فعائل لان الفعلة اذا كانت تعتا صارت بين  
 الفاعلة والفعل والتصريف يُضمُّ فَعْلًا الى فعيل كقولك جَدُّ و جَلِيدٌ و صُلْبٌ و صَلِيبٌ فَرَدُّوا  
 المؤنث من هذا النعت الى ذلك الاصل وأنشد \* يَقْلُنْ كَنَامِرَةٌ شَبَابًا \* قَصْرَ شَابَةٍ جَعَلَهَا شَبَةً  
 ثم جمعها على الشبائب ويقال هي حَنَّتْهُ و كَنَّتْهُ و فَرِاشَهُ و إِزَارَهُ و نَمَّضَتْهُ و لِحَافَهُ كله واحد وقال  
 الزبير فان بن بدر أبغض كَنَانِي الى الطلعة الخبابة و يروى الطلعة القُبعة بمعنى التي تطلع ثم تدخل  
 رأسي في الكنة وفي حديث أبي أنه قال لعمر و العباس وقد استأذنا عليه ان كنتكما كانت تُرَجِّلُنِي  
 الكنة امرأة الابن وامرأة الاخ أراد امرأته فسميها كَنَّتُها لانه أخوهما في الاسلام ومنه  
 حديث ابن العاص فجاءت عاهد كَنَّتْهُ أي امرأة ابنه والكنة والاكنتان البياض والكائون  
 الثقيل الوخم ابن الاعرابي الكائون الثقيل من الناس وأنشد للعطيمة  
 أغرباً لالا اذا استودعت سراً \* وكانوا على المتجدد ثيناً  
 أبو عمر والكوائين الثقلاء من الناس قال ابن بري وقيل الكائون الذي يجلس حتى يتحصى  
 الاخبار والاحاديث لينقلها قال أبو دهب

وقد قطع الواشون بيني وبينها \* ونحن الى أن يوصل الجبل أخوج

فليت كوايننا من أهلي وأهلها \* بأجمعهم في جنة البحر ليجوا

الجوهري والكائون والكائونة الموقد والكائون المصطلي والكائونان شهران في قلب الشتاء  
 رومية كائون الاقول وكائون الاخر هكذا يسميها أهل الروم قال أبو منصور وهذا الشهران  
 عند العرب هما الهرازان والهباران وهما شهر اقياق وقياق وبنو كنة بطن من العرب  
 نسبوا الي أمهم وقاله الجوهري بفتح الكاف قال ابن بري قال ابن دريد بنو كنة بضم الكاف  
 قال وكذا قال أبو بكر وأنشد

عزال ما رأيت اليو \* م في دار بني كنة

رخيم بصرع الأسد \* على ضعف من المنه

ابن الاعرابي كَسَكَنَ اذا هرب وكنانة قبيلة من مضر وهو كنانة بن خزيمية بن مدركة بن الياس  
 ابن مضر وبنو كنانة أيضا من تغلب بن وائل وهم بنو عكب يقال لهم قريش تغلب (كهن)  
 الكاهن معروف كهن له يدهن ويدهن وكهن كهانة وتكهن وتكهننا وتكهننا الاخير نادراً

٣ زاد المجد كالصاغاني  
 كسكن اذا كسسل  
 وقعد في البيت ومن أسماء  
 زيزم المكنونة وقال الفراء  
 النسبة الى بني كنة بالضم  
 كنى وكنى بالضم والكسر  
 مثل بلجى وبلجى وسخري  
 وسخري وكري وكري ٥  
 مصدحه  
 قوله كهن الخبابة منع ونصر  
 وكرم كافي القاموس ٥  
 مصدحه

قضى له بالغيب الازهرى قلما يقال الاتكهن الرجل غيره كهن كهانة مثل كتب يكتب كتابة  
اذ اتكهن وكهن كهانة اذا صار كاهنا ورجل كهن من قوم كهنة وكهان وحرقة  
الكهانة وفي الحديث نهى عن جلود الكاهن قال الكاهن الذي يتعاطى الخبر عن الكائنات  
في سنة قبل الزمان ويدعى معرفة الاسرار وقد كان في العرب كهنة كشيح وسطيح وغيرهما فنهى  
من كان يزعمهم أن له تابعا من الجن ورثا يلقى اليه الاخبار ومنهم من كان يزعم أنه يعرف  
الامور بقرعة تدمت أسباب يستدل بها على مواقعها من كلام من يسأله أو فعله أو حاله وهذا  
يخصونه باسم العراف كالذي يدعى معرفة الشيء المسروق ومكان الضالة ونحوهما وما كان فلان  
كاهنا وواقدا كهن وفي الحديث من أتى كاهنا أو عرافا فقد كفر بما أنزل على محمد أي من صدقهم  
ويقال كهن لهم اذا قال لهم قول الكهنة قال الازهرى وكانت الكهانة في العرب قبل  
مبعث سيدنا رسول الله صلى الله عليه وسلم فلما بعث نبيا وحرس السماء بالشهب ومنعت  
الجن والشياطين من استراق السمع والقائه الى الكهنة بطل علم الكهانة وأزحق الله أباطيل  
الكهان بالفرقان الذي فرق الله عز وجل به بين الحق والباطل وأطلع الله سبحانه نبيه صلى الله  
عليه وسلم بالوحي على ما شاء من علم الغيوب التي تجزت الكهنة عن الاحاطة به فلا كهانة اليوم  
بحمد الله ومنه وإغناؤه بالتنزيل عنها قال ابن الاثير وقوله في الحديث من أتى كاهنا يشتمل  
على اتيان الكاهن والعراف والمنجم وفي حديث الجن انما هم ذمان اخوان الكهان انما  
قال له ذلك من أجل سجنه الذي سجن ولم يعبه بمجرد السجج دون ما تضمن سجنه من الباطل فانه  
قال كيف ندى من لا أكل ولا شرب ولا استهل ومثل ذلك بطل وانما ضرب المنل بالكهان  
لانهم كانوا يروجون آقاويلهم الباطلة بأشباع تروق السامعين ويسمى هؤلاء القلوب  
ويسمى تصغون اليها الاسماع فاما اذا وضع السجج في مواضعه من الكلام فلا ذم فيه وكيف  
يدم وقد جاء في كلام سيدنا رسول الله صلى الله عليه وسلم كثيرا وقد تكررت في الحديث  
مفردا وجمعوا واسما وفعلا وفي الحديث ان الشياطين كانت تترق السمع في الجاهلية  
وتلقيه الى الكهنة فتزيد فيه ما تزيد وتقبله الكفار منهم والكاهن أيضا في كلام العرب الذي  
يقوم بأمر الرجل ويسعى في حاجته والقيام بأسنابه وأمر حراته والكاهن حيان  
الازهرى يقال أقرنطة والنضير الكاهن وهو ما قبل الاله وبلادينة وهم أهل كتاب وفهم  
وعلم وفي حديث مرفوع أن النبي صلى الله عليه وسلم قال يخرج من الكاهنين رجل يقرأ

قوله والكاهن أيضا الخ  
ويقال فيه الكاهل باللام  
كافي التكملة اه صححه

٣ زاد المجد في التكملة  
المكاهنة المحاباة اه صححه

القرآن قراءة لا يقرأ أحد قراءته قبل انه محمد بن كعب القرظي وكان من اولادهم والعرب تسمى كل من يبعث على ما دقها كاهنا ومنهم من كان يسمى المنجم والطبيب كاهنا ٣ (كون) الكون الحداث وقد كان كونا وكينونة عن اللحياني وكراع والكينونة في مصدر كان يكون احسن قال الفراء العرب تقول في ذوات البياض مما يشبه زغث وسرت طرت طيرة ووردت حيدودة فيها لا يحصى من هذا الضرب فاما ذوات الواو مثل قلت ورضت فانهم لا يقولون ذلك وقد اتي عنهم في اربعة اعراف منها الكينونة من كنت والديومة من دمت والهيعوعة من الهواع والسيدودة من سدت وكان ينبغي ان يكون كونونة ولكن الماقلت في مصادر الواو وكثرت في مصادر الباء الحقوها بالذي هو اكثر مجيئها من اذ كانت الواو والياء متقاربتين المخرج قال وكان الخليل يقول كينونة فيعولة هي في الاصل كينونة التقت منها ياء وواو والاولى منهما ساكنة فصيرت ياء مشددة مثل ما قالوا الهين من هنت ثم خففوها فقالوا كينونة كما قالوا هينين قال الفراء وقد ذهب مذهبا الا ان القول عندي هو الاول وقول الحسن بن عرفة جاهلي

لم يكن الحق سوى ان حاجه \* رسم دار قد تعني بالسرر

انما اراد لم يكن الحق حذف النون لالتقاء الساكنين وكان حكمه اذا وقعت النون موقعا تحرك فيه فتقوى بالحركة ان لا يحدفها لانها بجر كتهما قد فارقت شبه حروف اللين اذ كان لا يكون الاسوا كن وحذف النون من يكن اقبح من حذف التنوين وفون التننية والجمع لان نون يكن اصل وهي لام الفعل والتنوين والنون زائدتان فالحذف منهما اسهل منه في لام الفعل وحذف النون ايضا من يكن اقبح من حذف النون من قوله غير الذي قد يقال ملكذب لان اصله يكون قد حذف منه الواو لالتقاء الساكنين فاذا حذف منه النون ايضا لالتقاء الساكنين ابحفت به لتوالي الحذفين لاسيما من وجه واخذ قال ولك ايضا ان تقول ان من حرف والحذف في الحرف ضعيف الامع التضعيف نحو ان ورب قال هذا قول ابن جني قال واري انا شيا غير ذلك وهو ان يكون جاء بالحق بعد ما حذف النون من يكن فصاريك منسلا قوله عز وجل ولم يكن شيا فلما قدره يك جاء بالحق بعد ما جاز الحذف في النون وهي ساكنة تخفيفا فبقي محذوف فاجاله فقال لم يكن الحق ولو قدره يكن فبقي محذوف ثم جاء بالحق لوجب ان يكسر لالتقاء الساكنين فيقوى بالحركة فلا يجسد سبيلا الى حذفها الامستكرها فكان يجب ان يقول لم يكن الحق ومثله قول

الخنجر بن صخر الاسدي

فَانِ لَا تَكُنِ الْمَرْأَةُ أَبَدَتْ وَسَامَةٌ \* فَقَدْ أَبَدَتْ الْمَرْأَةُ جِبْهَةً ضَعِيفَةً

يريد فان لا تكن المرأة وقال الجوهري لم يك أصله يكون فلما دخلت عليها لم جزمتها فالتقى سا كان  
فحذفت الواو فبقي لم يكن فلما كثرت استعماله حذفوا النون تخفيفا فاذا تحركت أثبتوها قالوا لم  
يكن الرجل وأجاز يونس حذفها مع الحركة وأنشد

اِذَا لَمْ تَكُنِ الْحَاجَاتُ مِنْ هِمَّةِ الْفَتَى \* فَلَيْسَ بِعَيْنٍ عِنْدَكَ عَقْدُ الرَّتَامِ

ومثله ما حكاه قطرب أن يونس أجاز لم يك الرجل منطلقا وأنشد بيت الحسن بن عرفة

\* لَمْ يَكُنِ الْحَقُّ سِوَى أَنْ هَاجَهُ \* وَالْكَائِنَةُ الْحَادِثَةُ وَحِكَى سَبِيوِيَهُ أَنَا عَرَفْتُكَ مَذْكَ كُنْتَ أَي مَذْ

خُلِقْتَ وَالْمَعْنِيَانِ مَتَقَارِبَانِ ابْنِ الْأَعْرَابِيِّ التَّكُونُ التَّحَرُّكُ تَقُولُ الْعَرَبُ لِمَنْ تَشْنُوهُ لَا كَانَ وَلَا

تَكُونُ لَا كَانَ لِاخْتِلاقٍ وَلَا تَكُونُ لِاتَّحَرُّكِ أَي مَاتَ وَالْكَائِنَةُ الْأَمْرُ الْحَادِثُ وَكَوْنُهُ فَتَكُونُ أَحَدُهُ

فُحِدْتُ فِي الْحَدِيثِ مَنْ رَأَى فِي الْمَنَامِ فَقَدَرَا نِي فَانِ الشَّيْطَانِ لَا يَتَكَوَّنُ نِي فِي رِوَايَةٍ لَا يَتَكَوَّنُ عَلَى

صُورَتِي وَكَوَّنَ الشَّيْءُ أَحَدُهُ وَاللَّهُ مَكُونُ الْأَشْيَاءِ يَخْرُجُ مِنْ الْعَدَمِ إِلَى الْوُجُودِ بَاتِ فُلَانٌ بِكَيْفَةِ

سَوْءٍ وَبِحَيْثِيَّةٍ سَوْءٍ أَي بِجَمَالَةِ سَوْءٍ وَالْمَكَانُ الْمَوْضِعُ وَالْجَمْعُ أَمْكِنَةٌ وَأَمَا كُنْ تَوْهَمُوا الْمِيمَ أَصْلَاحِي قَالُوا

تَمَكَّنَ فِي الْمَكَانِ وَهَذَا كَمَا قَالُوا فِي تَكْسِيرِ الْمَسِيلِ أَمْسِلْ وَقِيلَ الْمِيمُ فِي الْمَكَانِ أَصْلُ كَأَنَّهُ مِنْ

الْمَتَكَّنِ دُونَ التَّكُونِ وَهَذَا يَقْوِيهِ مَا ذَكَرْنَا مِنْ تَكْسِيرِهِ عَلَى أَفْعَلَةٍ وَقَدْ حَكَى سَبِيوِيَهُ فِي جَمْعِهِ

أَمْكُنُ وَهَذَا زَائِدٌ فِي الدَّلَالَةِ عَلَى أَنْ وَزْنَ الْكَلِمَةِ فَعَالٌ دُونَ مَفْعَلٍ فَانِ قُلْتَ فَانِ فَعَالًا لَا يَكْسِرُ عَلَى

أَفْعَلٍ إِلَّا أَنْ يَكُونَ مُؤَنَّثًا كَأَنَّ وَآتَى اللَّيْثُ الْمَكَانَ اشْتِقَاقُهُ مِنْ كَانَ يَكُونُ وَإِكْنَهُ لَمَّا كَثُرَ

فِي الْكَلَامِ صَارَتْ الْمِيمُ كَأَنَّ أَصْلِيَّةً وَالْمَكَانُ مَذْكَرٌ قِيلَ تَوْهَمُوا فِيهِ طَرِحَ الزَّائِدَ كَأَنَّهُمْ كَسَرُوا

مَكَّنًا وَأَمْكُنُ عَنْهُ سَبِيوِيَهُ مِمَّا كَسَرَ عَلَى غَيْرِ مَا يُكْسَرُ عَلَيْهِ مِنْهُ وَمَضَّيْتُ مَكَانِي وَمَكَّنْتِي أَي

عَلَى طَيْبِي وَالْإِسْتِكَانَةُ الْخُضُوعُ الْجَوْهَرِيُّ وَالْمَكَانَةُ الْمَنْزِلَةُ وَفُلَانٌ مَكِينٌ عِنْدَ فُلَانٍ بَيْنَ الْمَكَانَةِ

وَالْمَكَانَةِ الْمَوْضِعِ قَالَ نَعَالِي وَلَوْ نَشَأْنَا لَمَسَخْنَا هُمْ عَلَى مَكَانَتِهِمْ قَالَ وَلَمَّا كَثُرَ زَوْجُ الْمِيمِ تَوْهَمَتْ أَصْلِيَّةٌ

فَقِيلَ تَمَكَّنَ كَمَا قَالُوا مِنَ الْمَسْكِينِ تَمَكَّنَ ذَكَرَ الْجَوْهَرِيُّ ذَلِكَ فِي هَذِهِ التَّرْجِمَةِ قَالَ ابْنُ بَرِيٍّ مَكِينٌ

فَعِيلٌ وَمَكَانٌ فَعَالٌ وَمَكَانَةٌ فَعَالَةٌ لَيْسَ شَيْءٌ مِنْهَا مِنَ التَّكُونِ فَهَذَا هُوَ وَأَمْكِنَةٌ أَفْعَلَةٌ وَأَمَّا تَمَكَّنَ

فَهُوَ تَفْعَلٌ كَمَا تَدْرَعُ مَشْتَقًا مِنَ الْمُدْرَعَةِ بِزِيَادَتِهِ فَعَلِي قِيَاسُهُ يَجِبُ فِي تَمَكَّنَ تَمَكَّنَ لِأَنَّهُ تَفْعَلٌ عَلَى

اشْتِقَاقِهِ لِأَنَّ تَمَكَّنَ وَتَمَكَّنَ وَزَنَهُ تَفْعَلٌ وَهَذَا كَمَا سَمِعْتُهُ وَمَوْضِعُهُ فَصَلِ الْمِيمُ مِنْ بَابِ النُّونِ وَسَمِعْتُهُ كَرِهَ

هَنَالِكُ وَكَانَ وَيَكُونُ مِنَ الْأَفْعَالِ الَّتِي تَرْفَعُ الْأَسْمَاءُ وَتَنْصَبُ الْأَخْبَارَ كَقَوْلِكَ كَانَ زَيْدًا قَائِمًا وَيَكُونُ

قوله على صورتي كذا  
بالاصل والذي في نسخ النهاية  
في صورتي أي يتشبه بي  
ويتصور بصورتي وحقه  
يصير كأننا في صورتي اه  
كتبه مصححه

قوله قيل توهموا والخ جواب  
قوله فان قيل فهو من كلام ابن  
سيده وما بينهما اعتراض  
من عبارة الازهرى وحقها  
التأخر عن الجواب كما لا يخفى  
اه مصححه

عمرو ذاهبا والمصدر كونا وكانا قال الاخفش في كتابه الموسوم بالقوافي ويقولون أزيدا كنت له قال ابن جني ظاهره أنه محكي عن العرب لان الاخفش انما يجتجج بسموع العرب لاجتجج النحويين واذا كان قد سمع عنهم أزيدا كنت له ففيه دلالة على جواز تقديم خبر كان عليها قال وذلك أنه لا يفسر الفعل الناصب المضمرا بالماضى حذف مفعوله اتسلط على الاسم الاول فنصبه الأترالك تقول أزيدا ضربتته ولو شئت لحذفت المفعول فتسلطت ضربت هذه الظاهرة على زيد نفسه فقلت أزيدا ضربت فعلى هذا قولهم أزيدا كنت له يجوز في قياسه أن تقول أزيدا كنت ومثل سيبويه كان بالفعل المتعدي فقال وتقول كناهم كما تقول ضرب بناهم وقال اذا لم تكنهم فنذا يكونهم كما تقول اذا لم تضربهم فنذا يضربهم قال وتقول هو كائن ومكون كما تقول ضارب ومضروب غيره وكان تدل على خبر ماضى في وسط الكلام وآخره ولا تكون صلة في أوله لان الصلة تابعة لمتبوعة وكان في معنى جاء كقول الشاعر

اذا كان الشتاء فأذفوني \* فان الشيخ يرميه الشتاء

قال وكان تأتي باسم وخبر وتأتي باسم واحد وهو خبرها كقولك كان الأمر وكانت القصة أى وقع الأمر ووقعت القصة وهذه تسمى التامة المكتفية وكان تكون جزاء قال أبو العباس اختلف الناس في قوله تعالى كيف نكلم من كان في المهدي صييا فقال بعضهم كان ههنا صلة ومعناه كيف نكلم من هو في المهدي صييا قال وقال الفراء كان ههنا شرط وفي الكلام تعجب ومعناه من يكن في المهدي صييا فكيف يكلم وأما قوله عز وجل وكان الله عفوا غفورا وما أشبهه فان أبا إسحق الزجاج قال قد اختلف الناس في كان فقال الحسن البصرى كان الله عفوا غفورا عبادة وعن عبادة قبل أن يخلقهم وقال النحويون البصريون كان القوم شاهدا ومن الله راحة فأعلموا أن ذلك ليس بحادث وان الله لم يزل كذلك وقال قوم من النحويين كان وفعل من الله تعالى بمنزلة ما في الحال فالمعنى والله أعلم والله عفوا غفورا قال أبو إسحق الذى قاله الحسن وغيره أدخل في العربية وأشبهه بكلام العرب وأما القول الثالث فعناه يؤل الى ما قاله الحسن وسيبويه الآن كون الماضى بمعنى الحال يقل وصاحب هذا القول له من الحجة قولنا غفرا الله لفلان بمعنى ليغفر الله فلما كان في الحال دليل على الاستقبال وقع الماضى مؤدبا عنها استخفا فالان اختلف ألفاظ الافعال انما وقع لاختلاف الاوقات وروى عن ابن الاعرابى في قوله عز وجل كنتم خير امة اخرجت للناس أى أنتم خير امة قال ويقال معناه كنتم خير امة في علم الله وفي الحديث أعود

بك من الحور بعد الكون قال ابن الاثير الكون مصدر كان التامة يقال كان يكون كونا أي وجد  
 واستقر يعني أعوذ بك من النقص بعد الوجود والثبات ويروي بعد الكور بالراء وقد تقدم في  
 موضعه الجوهرى كان اذا جعلته عبارة عما مضى من الزمان احتاج الى خبر لانه دل على الزمان فقط  
 تقول كان زيد عالما واذا جعلته عبارة عن حدوث الشيء ووقوعه استغنى عن الخبر لانه دل على معنى  
 وزمان تقول كان الامر وأنا أعرفه منذ كان أي منذ خلق قال مقياس العائذى

فدا لبني ذهل بن شيبان ناقتي \* اذا كان يوم ذوكوا كب أشهب

قوله ذوكوا كب أي قد أظلمت كواكب لانه شمسه كسفت بارتفاع الغبار في الحرب واذا  
 كسفت الشمس ظهرت الكواكب قال وقد تقع زائدة للتوكيد كقولك كان زيد منطلقا  
 ومعناه زيد منطلق قال تعالى وكان الله غفورا رحيما وقال أبو جندب الهذلي  
 وكنت اذا جارى دعا المصوفة \* أشتر حتى ينصف الساق مثرى

وانما يجز عن حاله وايس يخبر بكنة عما مضى من فعله قال ابن بري عند انقضاء كلام الجوهرى  
 رجها الله كان تكون بمعنى مضى وتقصى وهى التامة وتأتى بمعنى اتصال الزمان من غير انقطاع  
 وهى الناقصة ويعبر عنها بالزائدة أيضا وتأتى زائدة وتأتى بمعنى يكون فى المستقبل من الزمان  
 وتكون بمعنى الحدوث والوقوع فن شواهدها بمعنى مضى وانقضى قول أبى الغول

عسى الايام أن يرجع \* ن قوما كالذى كانوا

وقال ابن الطبرية

فلو كنت أدري أن ما كان كائن \* وأن جديدا الوصل قد جدنا غيرة

وقال أبو الأحوص

كم من ذوى خلة قبلى وقبلكم \* كانوا فأمسوا الى الهجران قد صاروا

وقال أبو زيد

ثم أضحووا كأنهم لم يكونوا \* وملوكا كانوا وأهل علا

وقال نصر بن حجاج وأدخل اللام على ما النافية

ظننت بي الامر الذى لو أتيت \* لما كان لي فى الصالحين مقام

وقال أوس بن حجر

هجاؤك الآن ما كان قد مضى \* على أبواب الحرام المهين



وقال عبد الله بن عبد الاعلى

يَا أَيَّتَ ذَا خَبْرٍ عَنْهُمْ يُخَبِّرُنَا \* بَل لَّيْتَ سَعْرِي مَا ذَا بَعْدَنَا فَعَلُوا  
كُنَّا وَكَانُوا فَا تَدْرِي عَلَى وَهَمِهِمْ \* أَنَّنْخُنُ فِيمَا لَبَّيْنَا أَمْ هُمْ مَجَّأُوا

أى نحن أبطانا ومنه قول الآخر

فَكَيْفَ إِذَا مَرَرْتُ بِدَارِ قَوْمٍ \* وَجِيرَانٍ لَنَا كَانُوا كِرَامٍ

وتقديره وجيران لنا كرام انقضوا وذهب جودهم بينهم ما أنشده ثعلب

فَلَوْ كُنْتُ أَدْرِي أَنَّ مَا كَانَ كَائِنٌ \* حَذَرْتُكَ أَيَّامَ الْفُؤَادِ سَلِيمٍ  
وَالَكِنْ حَسِبْتُ الصَّرْمَ شَيْئاً أُطِيقُهُ \* إِذَا رَمَتْ أَوْحَاوَاتُ أَجْرٍ غَرِيمٍ

ومنه ما أنشده الخليل لنفسه

بِإِعْجَابِي الْمُنْجَمِ أَنِّي \* كَافِرٌ بِالَّذِي قَضَى السَّكْوَا كِبِ

عَالِمٌ أَنَّ مَا يَكُونُ وَمَا كَا \* نَقَضًا مِنَ الْمُهْمَيْنِ وَاجِبِ

ومن شواهد ما يعنى اتصال الزمان من غير انقطاع قوله سبحانه وتعالى وكان الله غفوراً رحيماً

أى لم يزل على ذلك وقال المتلمس

وَكَذَا إِذَا الْجَبَّارُ صَعَرَ خَدَّهُ \* أَقْنَاهُ مِنَ صَعْرِهِ فَتَقَوَّمَا

وقول الفرزدق

وَكَذَا إِذَا الْجَبَّارُ صَعَرَ خَدَّهُ \* ضَرَبَتْهُ تَحْتَ الْأُنْبِيَّيْنِ عَلَى الْكَرْدِ

وقول قيس بن الخطيم

وَكَنتُ أَمْرًا لَا أَسْمَعُ الدَّهْرَ سَبِيَّةً \* أُسَبُّ بِهَا إِلَّا كَتَفْتُ غَطَاءَهَا

وفي القرآن العظيم أيضاً ان هذا كان لكم جزاء وكان سعيكم مشكوراً وفيه انه كان لا يتناعداً

وفيه كان مزاجها زنجيلاً ومن أقسام كان الناقصة أيضاً ان تأتي بمعنى صار كقوله سبحانه كنتم

خيرامة وقوله تعالى فاذا انشقت السماء فكانت وردة كالدهان وفيه فكانت هباءً منبثاً وفيه

وكانت الجبال كشيابمهيلاً وفيه كيف نكلم من كان في المهد صبياً وفيه وما جعلنا القبلة التي

كنتم عليها أى صرنا اليها وقال ابن أحر

بَيْتِهَا أَفْقَرُ وَالْمَطِيُّ كَأَنَّهَا \* قَطَا الْحَزْنَ قَدْ كَانَتْ فِرَاحِيًا وَوَضَاهَا

وقال شهيد بن الأخرصر بصف قتل بسطام بن قيس

قوله أيام الفؤاد سليم كذا  
بالاصل برفع سليم وعليه  
ففيه مع قوله غريم الاقواء  
كلايخفي اه صححه

قوله من صعره كذا بالاصل  
بضم الصاد ولم نجد به كذا  
الضبط وأثـده في مادة  
صعر كالصباح من درته بدل  
من صعره فخر الرواية اه  
صححه

نَحَرَ عَلَى الْآلَاءِ لَمْ يُوَسَّدْ \* وَقَدْ كَانَ الدَّمَاءُ لَهُ خَارًا

ومن أقسام كان الناقصة أيضا أن يكون فيها ضمير الشأن والقصة وتفارقها من اثني عشر وجهها  
لأن اسمها لا يكون الا مضمرا غير ظاهرا ولا يرجع الى مذكور ولا يقصد به شيء بعينه ولا يؤكده ولا  
يعطف عليه ولا يبدل منه ولا يستعمل الا في التفعيم ولا يخبر عنه الا بجملة ولا يكون في الجملة  
ضميرا ولا يتقدم على كان ومن شواهد كان الزائدة قول الشاعر

بِاللَّهِ قَوْلُوا بِأَجْعَلِكُمْ \* يَا لَيْتَ مَا كَانَ لَمْ يَكُنْ

وكان الزائدة لا تزاد أولًا ولا وانما تزاد حشوًا ولا يكون لها اسم ولا خبر ولا عمل لها ومن شواهد ما بمعنى  
يكون للمستقبل من الزمان قول الطرماح بن حكيم

وَإِنِّي لَا تَبْكُكُمْ تَشْكُرُ مَا مَضَى \* مِنَ الْأَمْرِ وَاسْتَنْجِزْ مَا كَانَ فِي غَدٍ

وقال سامة الجعفي

وَكُنْتُ أَرَى كَلْمَاتٍ مِنْ بَيْنِ سَاعَةٍ \* فَكَيْفَ بَيْنَ كَانَ مِعَاذَهُ الْخَشْرَا

وقد تأتي تكون بمعنى كان كقول زياد الأعجم

وَإِنْ ضَخَّ جَوَانِبَ قَبْرِهِ بِدَمَائِمِهَا \* وَاقْدَيْدُكَ أَنْ تَخْدَمَ وَذَبَائِحِ

ومنه قول جرير \* واقْدَيْدُكَ أَنْ تَخْدَمَ وَذَبَائِحِ \* قَالَ وَقَدْ يَجِيءُ خَبْرُكَ فَعَلَامَاضِيَا

كقول حميد الأرقط

وَكُنْتُ خَلْتُ الشَّيْبَ وَالتَّبْدِيْنَا \* وَالْهَمَّ مِمَّا يَذْهَبُ الْقَرِيْنَا

وكقول الفرزدق \* وَكُنَّا وَرَثْنَا عَلَى عَهْدِ تَبْعِ \* طَوِيلَ اسْوَارِهِ شَدِيدِ ادْعَائِهِ

وقال عمدة بن الطيب

وَكَانَ طَوِي كَشْحَاءَ عَلَى مُسْتَكْنَةٍ \* فَلَا هُوَ أَبْدَاهَا وَلَمْ يَتَجَمَّعْ

وهذا البيت أنشده في ترجمة كثر ونسب به لزهير قال وتقول كان كونا وكينونة أيضا شبهوه

بالحيدودة والطيرورة من ذوات اليباء قال ولم يجز من الواو على هذا الأعراف كينونة وهي عووة

وديمومة وقيدودة وأصله كينونة بتشديد اليباء فذروا كما حذفوا من هين وتبت ولو لذلك لقالوا

كونونة لأنه ليس في الكلام فعول وأما الحيدودة فاصلة فعول بنسخ العين فسكنت قال ابن

بري أصل كينونة كيونونة ووزنها في بؤلة ثم قلبت الواو ياء فصار كينونة ثم حذفت الياء تخفيفا

فصار كينونة وقد جاءت بالتشديد على الأصل قال أبو العباس أنشدني النهشلي

قد فارقَتْ قَرِينَهَا الْقَرِيْبَةَ \* وَشَحَطَتْ عَنْ دَارِهَا الظَّمِينَةَ

يَا لَيْتَ أَنَا ضَمْنَا سَفِينَةَ \* حَتَّى يَعُودَ الْوَصْلَ كَيْتُونَهُ

قال والحيدودة أصل وزنه فمئة أوله وهو حيو ودودة ثم فعل به ما فعل بكينونة قال ابن بري واعلم انه يلحق بباب كان وأخواتها كلُّ فعلٍ سلب الدلالة على الحدّث وجرّد الزمان وجاز في الخبر عنه أن يكون معرفة ونكرة ولا يتم الكلام دونه وذلك مثل عادور جمع وآض وأنى وجاء وأشباهاها كقول الله عز وجل يَا بَصِيرَا كَقَوْلِ الْخَوَارِجِ لِبْنِ عَبَّاسٍ مَا جَاءَتْ حَاجَتُكَ أَي مَا صَارَتْ يَقَالُ لِكُلِّ طَالِبٍ أَمْرٍ يَجُوزُ أَنْ يَبْلُغَهُ وَأَنْ لَا يَبْلُغَهُ وَتَقُولُ جَاءَ زَيْدٌ الشَّرِيفُ أَي صَارَ زَيْدٌ الشَّرِيفُ وَقَدْ وَمِنْهَا طَفِقَ يَفْعَلُ رَأَخَذَ يَكْتُبُ وَأَنْشَأَ يَقُولُ وَجَعَلَ يَقُولُ وَفِي حَدِيثٍ تَوْبَةُ كَعْبٍ رَأَى رَجُلًا لَا يَزُولُ بِهِ السَّرَابُ فَقَالَ كُنْ أَبَا خَيْمَةَ أَي صِرْهُ يَقَالُ لِلرَّجُلِ لِيُرَى مِنْ بَعْدِ كُنْ فَلَنَا أَي أَنْتَ فَلَانَ أَوْ هُوَ فَلَانَ وَفِي حَدِيثٍ عَمْرٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ أَنَّهُ دَخَلَ الْمَسْجِدَ فَرَأَى رَجُلًا بَدَأَ الْهِيمَةَ فَقَالَ كُنْ أَبَا سَلْمٍ يَعْنِي الْخَوْلَانِيَّ وَرَجُلٌ كُنْتِي كَبِيرٌ نَسَبًا إِلَى كُنْتٍ وَقَدْ قَالُوا كُنْتِي نَسَبًا إِلَى كُنْتٍ أَيْضًا وَالنَّبِيُّونَ الْآخِرَةُ زَائِدَةٌ قَالَ

وَمَا أَنَا كُنْتِي وَلَا أَنَا عَاجِنٌ \* وَشَرُّ الرِّجَالِ الْكُنْتِيَّ وَعَاجِنٌ

وزعم سيبويه أن أخرجه على الأصل أقيس فتقول كوني على حد ما يوجب النسب إلى الحكاية الجوهري يقال للرجل إذا شاخ هو كنتي كأنه نسب إلى قوله كنت في شبابي كذا وأنشد

فَأَصْبَحْتُ كُنْتِيًّا وَأَصْبَحْتُ عَاجِنًا \* وَشَرِّ خِصَالِ الْمَرْءِ كُنْتُ وَعَاجِنٌ

قال ابن بري ومنه قول الشاعر

أَذَا مَا كُنْتُ مَلَقَمًا الْغَوْنُ \* فَلَا تَصْرُخْ بِكُنْتِي كَبِيرٌ

فَلَيْسَ بِدَرْكٍ شَيْءٌ بَسْعِي \* وَلَا سَمْعٌ وَلَا نَظْرٌ بِصِيرٌ

وفي الحديث أنه دخل المسجد وعامة أهله الكنتيون هم الشيوخ الذين يقولون كنا كذا وكان كذا وكنت كذا فكأنه منسوب إلى كنت يقال كأنك والله قد كنت وصرت إلى كان وكنت أي صرت إلى أن يقال عنك كان فلان أو يقال لك في حال الهرم كنت مرة كذا وكنت مرة كذا الأزهرى في ترجمة كنت ابن الأعرابي كنت فلان في خلقه وكان في خلقه فهو كنتي وكانى ابن بزرج الكنتي القوي الشديد وأنشد

قَدْ كُنْتُ كُنْتِيًّا فَأَصْبَحْتُ عَاجِنًا \* وَشَرِّ رِجَالِ النَّاسِ كُنْتُ وَعَاجِنٌ

يقول اذا قام اعْتَجَنَ اى عمَّ على كرسوه وقال أبو زيد الكنتى الكبيره أنشد

\* فلا تصرُخُ بكنتى كبير \* وقال عدى بن زيد

فا كنت لا تك عبدا طائرا \* واحذر الا قتال منا والنور

قال أبو نصر اكننت ارض بما أنت فيه وقال غيره الاكننت الخضوع قال أبو زيد

مَنْ تَضَرَّعَ مَا دَنَا مِنْهُنَّ كُنْتُ \* لِعَظْمٍ مَجْتَلِمٍ مَا فَوْقَهُ فَذَعُ

قال الازهرى وأخبرنى المندرى عن أبى الهيثم أنه قال لا يزال فعلتى الامن الفعل الذى يتعدى الى

منعواين مثل ظننتى ورأيتنى ومحال أن تقول ضرت بنى وصبرتتى لانه يشبه اضافة الفعل الى نى

ولكن تقول صبرت نفسى وضرت نفسى وليس يضاف من الفعل الى نى الا حرف واحد وهو

قولهم كنتى وكنتى وأنشد

وما كنت كنتيا وما كنت عاجنا \* وشرا الرجال الكنتى وعاجن

فجمع كنتيا وكنتيا فى البيت ثعلب عن ابن الاعرابى قيل لصديقه من العرب ما بلغ الكبر من

أيك قالت قد عجن وخبزونى ونلت وألصق وأورص وكان وكنت قال أبو العباس وأخبرنى سلمة

عن الفراء قال الكنتى فى الجسم والكنى فى الخلق قال وقال ابن الاعرابى اذا قال كنت شابا

وشجاعا فهو كنتى واذا قال كان لى مال فكنت أعطى منه فهو كنى وقال ابن هانى فى باب

المجوع مثلنا رجل كنتا ورجلان كنتا وون وهو الكثير شعر اللحية الكنتا

ومنه جل سندا ووسندا وون وهو الفسج من الابل فى مشيته ورجل قندا ورجلان

قندا وون ورجل قندا وون مهموزات وفى الحديث دخل عبد الله بن مسعود المسجد وعامة

أهله الكنتيون فقلت ما الكنتيون فقال الشيوخ الذين يقولون كان كذا وكذا وكنت فقال

عبد الله دارت رضى الاسلام على خمسة وثلاثين ولان نوت أهل دارى أخب الى من عدتهم من

الذبان والجمع لان قال لهم قال الفراء تقول كأنك والله قدمت وصرت الى كان وكانكما

وصرت الى كانا والثلاثة كانوا الى ان يقال كان وأنت ميت لا وأنت حى

قال والمعنى له الحكاية عنى كنت مرة للمواجهة ومرة للغائب كما قال عزم من قائل للذين

كفروا استغلبون وسيغلبون هذا على معنى كنت وكنت ومنه قوله وكل أمر يومئذ يركن

وتقول للرجل كأتى بك وقد صرت كنى أى يقال كان وللمرأة كنية وان أردت أنك صرت من

الهرم الى ان يقال كنت مرة وكنت مرة قيل أصبحت كنى وكنتيا وانما قال كنى لانه أحدث

فونامع الياء في النسبة ما يتبين الرفع كما أرادوا تبين النصب في ضرب بني ولا يكون من حروف الاستثناء تقول جاء القوم لا يكون زيدا ولا تستعمل الامضه را فيها وكانه قال لا يكون الا تي زيدا وتجي \* كان زائدة كقوله

سَرَاةُ بَنِي أَبِي بَكْرٍ تَسَامُوا \* على كان المُسومة العرب

أي على المُسومة العرب وروي الكسائي عن العرب نزل فلان على كان ختنه أي نزل على ختنه وأنشد الفراء \* جادت بكفي كان من أرمي البشر \* أي جادت بكفي من هو من أرمي البشر قال والعرب تدخل كان في الكلام لغوا فتقول مر على كان زيد ير يدون مر على زيد فأدخل كان لغوا وأما قول الفرزدق

فَكَيْفَ وَلَوْ مَرَرْتُ بِدَارِ قَوْمٍ \* وَجِيرَانِنَا كَانُوا كِرَامٍ

ابن سيده فزعم سيبويه أن كان هنا زائدة وقال أبو العباس إن تقديره وجيران كرام كانوا لنا قال ابن سيده وهو ذاك أسوغ لان كان قد عملت ههنا في موضع الضمير وفي موضع لسا فلا معنى لما ذهب اليه سيبويه من أنها زائدة هنا وكان عليه كونا وكيانا وكان وهو من الكفالة قال أبو عبيد قال أبو زيد اَكْتَفَيْتُ بِهَا كَيْفَانًا وَالاسْمُ مِنْهُ الْكَيْفَانَةُ وَكُنْتُ عَلَيْهِمْ أَمْ كُونُ كَوْنًا مِثْلَهُ مِنَ الْكِفَالَةِ أَيْضًا ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ كَانَ إِذَا كَفَلَ وَالْكِفَانَةُ الْكِفَالَةُ كُنْتُ عَلَى فُلَانٍ أَوْ كُونُ كَوْنًا أَيْ تَكَفَّلْتُ بِهِ وَتَقُولُ كُنْتُ كُنْتُ أَيْ كَمَا تَقُولُ ظَنَنْتُكَ زَيْدًا وَظَنَنْتُ زَيْدًا أَيْ كَمَا تَضَعُ الْمَنْفَعِلَ مَوْضِعَ الْمَنْصُولِ فِي الْكَيْفِيَّةِ عَنِ الْأَسْمِ وَالْخَبْرِ لَانِهَا مَمْنَعٌ فَصَلَانٌ فِي الْأَصْلِ لَانِهَا مَمْنَعٌ مَبْتَدَأٌ وَخَبْرٌ قَالَ أَبُو الْأَسْوَدِ الدَّوَلِيُّ

دَعِ الْجَمْرَ تَشْرَبُهَا الْغَوَاةُ فَاَنِّي \* رَأَيْتُ أَخَاهَا مُجْزِيًا بِالْمَكَانِهَا

فَان لَيْكُنْهَا أَوْ تَكُنْهُ فَانَهُ \* أَخُوهَا غَدَّتْهُ أُمُّهُ بِالْبَانِهَا

يعني الزيب والكون واحد الا كوان وسمع اليكان كتاب اللجج قال ابن بري سمع اليكان بمعنى سماع اليكان وسمع بمعنى ذر اليكان وهو كتاب ألفه أرسطو وكيوان زحل القول فيه كالتقول في خيوان وهو مذكور في موضعه والمبانع له من الصرف العجمة كما أن المانع لخيوان من الصرف انما هو التانيت واردة البقعة أو الارض أو القرية والكانون ان جعلته من الكن فهو فاعول وان جعلته فعلا على تقدير قر بوس فالالف فيه أصاية وهي من الواو سمي به موقد النار (كين) الكين لجمه داخل فرج المرأة ابن سيده الكين لحم باطن الفرج

والرَّكْبُ ظَاهِرُهُ قَالَ جَرِيرٌ

نَعْمَزَابِنْ مَرَّةً يَا فَرَزْدُقُ كَيْبَهَا \* نَعْمَزَالطَّيِّبِ نَعْمَا نَعْمَا الْمَعْدُورِ

يعني عمران بن مرة المنقري وكان أسرجع من أخت الفرزدق يوم السيدان وفي ذلك يقول جرير أيضا

هَمْ تَرَكُوهُابَعْدَمَا طَالَتِ السَّرَى \* عَوَانَاوَرَدُوا حِرَّةَ السَّكِينِ أَسْوَدَا

وفي ذلك يقول جرير أيضا

يُفَرِّجُ عِمْرَانُ بْنُ مَرَّةٍ كَيْبَهَا \* وَيَنْزُونُ زَاءَ الْعَبْرَاءِ عُلُقَ حَائِلُهُ

وقيل السكين الغدد التي هي داخل قبل المرأة مثل أطراف النوى والجمع كيون والسكين البظر

عن اللحياني وكين المرأة بظارتها وأنشد اللحياني

يَكُونُ مِنْ أَطْرَافِ الْيُورِ بِالسَّكِينِ \* إِذَا وَجَدَ حِرَّةً تَنْزِينِ

قال ابن سيده فهذا يجوز أن يفسر بجميع ما ذكرناه واستكان الرجل خضع وذل جعله أبو علي

استفعل من هذا الباب وغيره يجمع له افتعل من المسكنة ولكل من ذلك تعميل مذكور في باب

وبات فلان بكينة سوء الكسر أي بحالة سوء أيوسعيد يقال آ كانه الله يكينه ما كانه أي أخض

حتى استكان وأدخل عليه من الذل ما آ كانه وأنشد

لَعَمْرُكَ مَا يَشْفِي جِرَاحَ تَكِينِهِ \* وَلَكِنْ شِفَائِي أَنْ تَدِيمَ حَلَالِي

قال الأزهرى وفي التنزيل العزيز فما استكانوا الزهيم من هـ ذ أي ما خضعوا الزهيم وقال ابن

الانباري في قولهم استكان أي خضع فيه قولان أحدهما أنه من السكينة وكان في الأصل

استكبنوا افتعل من سكن فذت فتحة الكاف بالالف كما تدون الضمة بالواو والكسرة بالياء

واحج بقوله فأنظور أي فأنظر وشمال في موضع الشمال والقول الثاني أنه استفعال من

كان يكون ثعلب عن ابن الأعرابي السكينة النبقة والسكينة الكفالة والمكان الكفيل وكائن

معناها معنى كم في الخبر والاسم تفهام وفيها الغتان كأي مثل كعين وكائن مثل كعن قال أبي بن

كذب لزر بن حبيش كائن تعدون سورة الأحزاب أي ككم تعدون ما آية وتستعمل في الخبر

والاسم تفهام مثل كم قال ابن الأثير وأشهر لغاتها كأي بالتشديد وتقول في الخبر كأي من رجل

قد رأيت تريد به الكثير فتخفف النكرة بعدها بن وإدخال من بعد كأي أكثر من النصب بها

وأجود قال ذوالرمة

وَكَاثِنٌ دَعَرْنَا مِنْ مَهَاةٍ وَرَاحٍ \* بِلَادِ الْعَدَايَةِ لِيَسْتَلِهُ بِيَلَادِ

قال ابن بري بعد انتضاء كلام الجوهري ظاهر كلامه أن كائن عنده بمنزلة بائع وسائر ونحو ذلك مما  
 وزنه فاعل وذلك غلط وإنما الأصل فيها كأي الكاف للتشبيه دخلت على أي ثم قدمت الياء المشددة  
 ثم خففت فصارت كأي ثم أبدت الياء ألفا فقاوا كاء كما قالوا في طي طاء وفي التنزيل العزيز وكأين  
 من نبي قال الأزهرى أخبرني المنذرى عن أبي الهيثم أنه قال كأي بمعنى كم وكأي بمعنى الكثرة  
 وتعمل عمل رب في معنى القله قال وفي كأي ثلاث لغات كأي بوزن كعين الأصل أي أدخلت  
 عليها كاف التشبيه وكأين بوزن كاعن واللغة الثالثة كإين بوزن ماين لاهمز فيه وأنشد  
 كإين رأبت وهما يا صدع أعظمه \* ورب عطاء أنقذت العطب

يريد من العطب وقوله وكأين بوزن فاعل من كنت أكي أي جئنت قال ومن قال كأي لم يمدّها  
 ولم يحرك هـ زها التي هي أول أي فكانها لغة وكلها بمعنى كم وقال الزجاج في كائن لغتان جيدتان  
 يقرأ كأي بتشديد الياء ويقرأ كائن على وزن فاعل قال وأكثر ما جاء في الشعر على هذه اللغة وقرأ  
 ابن كثير وكأين بوزن كاعن وقرأ سائر القراء وكأين انهمزة بين الكاف والياء قال وأصل كائن كأي  
 مثل كعي فقدمت الياء على الهمزة ثم خففت فصارت بوزن كيسح ثم قلبت الياء ألفا وفيه لغات  
 أشهرها كأي بالتشديد والله أعلم

قوله وقوله كإين بوزن الخ  
 نقل آخر في معنى كائن  
 في البيت ولو قال ويجوز أن  
 يكون كائن الخ أو وقيل  
 كائن في البيت بوزن الخ  
 وإراجع التمهيد فانها  
 عبارته والنسخة التي بأيدينا  
 منه مخرومة اه صححه

﴿فصل اللام﴾ (ابن) اللين معروف اسم جنس اللين اللين خلوص الجسد  
 ومختلصه من بين الفرت والدم وهو كالعرق يجري في العروق والجمع ألبان والطائفة القليلة  
 لبنة وفي الحديث أن خديجة رضوان الله عليها بكت فقال لها النبي صلى الله عليه وسلم  
 ما يبكيك فقالت درت لبنة القاسم فذكرته وفي رواية لبنة القاسم فقال لها أما ترضين أن تكفله  
 سارة في الجنة قالت لو ددت أني علمت ذلك فغضب النبي صلى الله عليه وسلم ومد أصبعه فقال ان  
 شئت دعوت الله أن يران ذلك فقالت بلى أصدق الله ورسوله اللبنة الطائفة من اللبن واللينة  
 تصغيرها وفي الحديث ان ابن الفحل يحرم بر يدا الفحل الرجل تكون له امرأة ولدت منه  
 ولدا ولها لبن فكل من أرضعته من الاطفال به مذاقها ومحرم على الزوج واخوته وأولاده منها  
 ومن غيرها لان اللبن للزوج حيث هو سيبه قال وهذا مذهب الجماعة وقال ابن المسيب والنخعي  
 لا يحرم ومنه حديث ابن عباس وسئل عن رجل له امرأتان أرضعت احدهما غلاما والاخرى  
 جارية أيحبل للغلام أن يتزوج بالجارية قال لا الاقح واحد وفي حديث عائشة رضي الله عنها  
 واستأذن عليها أبو القعيس فأبت أن تأذن له فقال أنا عمك أرضعتك امرأتا أخى فأبت عليه

حتى ذكرته لرسول الله صلى الله عليه وسلم فقال هو عمك فليج عليك وفي الحديث أن رجلا  
 قتل آخر فقال خذ من أخيك اللبن أي ابلاها ابن يعني الدية وفي حديث أمية بن خلف لما  
 رأيهم يوم بدر يقتلون قال أما لكم حاجة في اللبن أي تأسرون فتمأخذون فدأهم ابلاها ابن وقوله  
 في الحديث سبيلك من أمي أهـ ل الكتاب وأهـ ل اللبن فسئل من أهل اللبن قال قوم يتبعون  
 الشهوات ويضيعون الصلوات قال الحرابي أظنه أراد يتباعدون عن الامصار وعن صلاة  
 الجماعة ويطلبون مواضع اللبن في المراعي والبادي وأراد بأهـ ل الكتاب قوما يتعلمون الكتاب  
 ليجادلوا به الناس وفي حديث عبد الملك بن مروان ولد له ولد فقبل له اسقه لبن اللبن هو أن يسقى  
 ظئر اللبن فيكون ما يشرب به ابنا متولدا عن اللبن فقصرت عليه ناقة فقال لخالها كيف تحلبها  
 أخنفا أم مصرا أم قطرا فالتفت الحلب بأربع أصابع يستعين معها بالابهام والمصير ثلاث  
 والقطر بالاصبعين وطرف الابهام وابن كل شجرة ماؤها على التشبيه وشاة أبون ولبنه ومليئة ومليئ  
 صارت ذات لبن وكذلك الناقة إذا كانت ذات لبن أو نزل اللبن في ضرعها وأبنت الشاة أي غزرت  
 وناقة لبنه غزيرة وناقة لبون مليئة وقد أبنت الناقة إذا نزل لبنها في ضرعها فهي مليئة قال  
 الشاعر \* أعجبها إذا أبنت لبانه \* وإذا كانت ذات لبن في كل أحايين فهي لبون وولدها  
 في ذلك الحال ابن لبون وقيل اللبون من الشام والابل ذات اللبن غزيرة كانت أو بكيسة وفي  
 المحكم اللبون ولم يخص قال والجمع لبان ولبن فأما لبن فاسم للجمع فاذا قصدوا قصد الغزيرة  
 قالوا ابنة وجمعها لبن ولبان الأخيرة عن أبي زيد وقد أبنت لبنا قال الحياني اللبون واللبونة  
 ما كان به اللبن فلم يخص شاة ولا ناقة قال والجمع ابن ولبان قال ابن سيده وعندى أن ابنا جمع لبون  
 ولبان جمع لبونة وان كان الاول لا يمتنع أن يجمع هذا الجمع وقوله

من كان أشركني تفرق فالج \* قلبونه جربت معا وأغدت

قال عندي أنه وضع اللبون هنا موضع اللبن ولا يكون هنا واحدا لأنه قال جربت معا ومعنا  
 يقع على الجمع الأصح يقال كم لبن شاة أي كم منها ذات لبن وفي الصحاح عن يونس  
 يقال كم لبن غنمك ولبن غنمك أي ذوات الدرمنها وقال الكسائي انما سمع كم لبن غنمك أي كم  
 رسول غنمك وقال الفراء شاة لبنة وغم لبان ولبن ولبن قال وزعم يونس أنه جمع وشاة لبن بمنزلة  
 لبن وأنشد الكسائي

رأيتك تبتاع الحيمال بلبنها \* وتأوى بطينا وابن عمك ساغب



قال واللبن جمع اللبون ابن السكيت الحلو به ما احتلب من النوق وهكذا الواحدة منهن  
حلوبة واحدة وأنشد

ما نرأينا في الزمان ذي الكلب \* حلوبة واحدة فاحتلبت

وكذلك اللبونة ما كان به اللبن وكذلك الواحدة منهن أيضا فاذا قالوا حلوب وركوب ولبون لم يكن  
الاجعا وقال الاعشى \* لبون معرة أصبن فأصبحت \* أراد الجمع وعشب ملبنة بالفتح  
تغزر عنه ألبان الماشية وتكثر وكذلك بقل ملبنة واللبن مصدري بن القوم يلثمهم أينما سقاهاهم اللبن  
الصالح لبنته ألبنة وألبنة سقيته اللبن فأنا لابن وفرس ملبون سقى اللبن وأنشد  
\* ملبونة شد المليك أسرها \* وفرس ملبون وأين ربي باللبن مثل عليف من العلف وقوم  
ملبونون أصابهم من اللبن سفه وسكر وجهل وخيلاء كما يصيبهم من النبيذ وخصه في الصحاح  
فقال قوم ملبونون اذا ظهر منهم سفة يصيبهم من ألبان الابل ما يصيب أصحاب النبيذ وفرس  
ملبون يغذي باللبن قال

لا يحمل الفارس الملبون \* المحض من أمامه ومن دون

قوله ورجل ابن شرب الخ  
الذي في التكملة واللبن  
الذي يحب اللبن اه وعبرة  
المجدو ككتف حب اللبن  
وشاربه اه كتبه مصححه

قال الفارسي فعدي الملبون لانه في معنى المسقي والملبون الجمل السمين الكثير اللحم ورجل لبن  
شرب اللبن واللبن القوم فهم لابنون عن اللحياني كثر لبنهم قال ابن سيده وعندي أن لنا  
على النسب كما تقول تامر وناعل التهذيب هو لاء قوم ملبونون اذا كثر لبنهم ويقال نحن نلبون  
جيراننا أي نسقيهم وفي حديث جرير اذا سقط كان دريتا وان كل كان لينا أي مدر اللبن كثيرا  
له يعني أن النعم اذا رعت الأراك والسلم غزرت أباها وهو فاعيل بمعنى فاعل كقديرو وقادر كانه  
يعطيها اللبن من أبت القوم اذا سقيتهم اللبن وجاءوا بسلبونون يطلبون اللبن الجوهرى وجاء فلان  
يسلب أي يطلب لبنا لعياله أو لضيافته ورجل لابن ذوابن وتامر ذو تمر قال الخطيب

وغررتني وزعمت أنك لابن بالصيف تامر

قوله وغررتني الخ مثله في  
الصحاح وقال في التكملة  
الرواية أغررتني على  
الانكار اه مصححه

وبنات اللبن معى في البطن معروفة قال ابن سيده وبنات ابن الامعاء التي يكون فيها اللبن والملي  
المحب وأنشد ابن بري لمسهود بن وكيع

ما يحمل اللبن الجرشع \* المكرب الأوظفة الموقع

قوله بكسر اللام حكى الصغاني  
فيه ضم اللام أيضا اه  
مصححه

والملي شئ يصق به اللبن أو يحقن والأوابن الضروع عن ثعلب والالتبان الارتضاع عنه أيضا  
وهو أخوه بلبان أمه بكسر اللام ولا يقال بلبان أمه إنما اللبن الذي يشرب من ناقة أو شاة أو غيرها

من البهائم وأنشد الأزهري لابن الأسود

فان لا يكتننها أو تكنته فانه \* أخوها عذته أمه بلبانها

وأنشد ابن سيده

وأرضع حاجة بلبان أخرى \* كذلك الحاج ترضع باللبان

واللبان بالكسر كالرضاع قال الكمي يتدح مخلد بن يزيد

تلقى الندى ومخلدا حليفتين \* كانا مافي مهده رضيعين \* تنازعافيه لبان النديين

وقال الأعشى رضيعي لبان ندى أم تحالفا \* بأشحم داج عوض لا تتفرق

وقال أبو الأسود عذته أمه بلبانها وقال آخر

وما حلب وافي حرمك صعرة \* على ولا أرضعت لي بلبان

وابن أبون ولد الناقة إذا كان في العام الثاني وصار لها لبن الأصمعي وحزرة يقال لولد الناقة إذا

استكمل سنتين وطعن في الثالثة ابن أبون والاتي ابنة لبون والجماعات بنات لبون للذكور والاتي

لان أمه وضعت غيره فصار لها لبن وهو نكرة ويعرف بالالف واللام قال جرير

وابن اللبون إذا ما لذي قرن \* لم يتطع صولة البرل القناعيس

وفي حديث الزكاة ذكر بنت اللبون وابن اللبون وهم من الأبل ما أتى عليه سنتان ودخل في

السنة الثالثة فصارت أمه لبونا أي ذات لبن لانها تكون قد حبلت جلا آخر ووضعته قال ابن

الأثير وجاء في كثير من الروايات ابن لبون ذكر وقد علم أن ابن اللبون لا يكون الا ذكر وانما ذكره

تأكيدا كقوله ورجب مضر الذي بين جدادي وشعبان وكقوله تعالى تلك عشرة كاملة وقيل

ذكر ذلك تنبيه الرب المال وعامل الزكاة فقال ابن لبون ذكر لتطيب نفس رب المال بالزيادة

المأخوذة منه اذا علم أنه قد شرع له من الحق وأسقط عنه ما كان بازا منه من فضل الاثنية في الفريضة

الواجبة عليه وليعلم العامل أن سن الزكاة في هذا النوع مقبول من رب المال وهو أمر نادر

خارج عن العرف في باب الصدقات ولا يتكرر تكرار اللفظ للبيان وتقرير معرفته في النفوس

مع القرابة والندور وبنات لبون صغار العرْفُ تُسَبِّهُ بِنَاتِ لَبُونٍ مِنَ الْإِبِلِ وَلَبْنُ الشَّيْءِ رُبْعُهُ

وَاللَّبْنَةُ وَاللَّبْنَةُ الَّتِي يُبْنَى بِهَا وَهُوَ الْمَضْرُوبُ مِنَ الطِّينِ مَرْبَعًا وَالْجَمْعُ لَبْنٌ وَابْنٌ عَلِيٌّ فَعِلٌ وَفَعِلٌ مِثْلُ

نَخَذُوا وَنَخَذُوا وَكَرِشَ وَكَرِشَ قَالَ الشَّاعِرُ \* أَلْبِنَاتُ يَدَامُ أَرْوْحًا \* وَأَنْشَدَ ابْنَ سَيْدِهِ

أذلا يزال قائل ابن ابن \* هو ذلة المشاة عن ضرس اللبن

قوله تنازعافيه الخ قال الصغاني الرواية تنازعافيه ويروي رضاع مكان لبان اه صححه

قوله أم أروحا كذا بالاصل وحرره اه صححه

قوله ابن ابي اي نحه او المشاة زيبيل يجرج به الطين والحماة من البئر ورماسكان من آدم والضرس نضريس طى البئر بالحجارة وانما اراد بالحجارة فاضطرر وسمها ابننا احتياجا الى الروي والذي انشده الجوهري

لمبارال قائل ابن ابن \* دلوك عن حد الضروس والابن

قال ابن بري هو سالم بن داره وقيل لابن ميادة قال قاله ابن دريد وفي الحديث وانما موضع تلك اللبنة هي بفتح اللام وكسر الباء واحدة اللبنة التي يبنى بها الجدار ويقال بكسر اللام وسكون الباء ولبن اللبنة عملة قال الزجاج قوله تعالى قالوا اؤذي بنا من قبل ان تاتينا او من بعد ما جئتنا يقال انهم كانوا يستعملون بنى اسرايل في تلبين اللبنة فلما بعث موسى عليه السلام اعطوهم اللبنة يلبنونه ومنعواهم التبن ليكون ذلك اشق عليهم وابن الرجل تلبينا اذا اتخذ اللبنة والملمن قالب اللبنة وفي المحكم والملمن الذي يضرب به اللبنة ابو العباس ثعلب الملمن المحمل قال وهو من طول ضربت وكانت الحامل ضربت فغيرها الحجاج اينام فيها ويتسع وكانت العرب تسميها المحمل والملمن والسابل ابن سيده والملمن شبه المحمل ينقل فيه اللبنة ولبنة القميص جربانه وفي الحديث ولبنته ادياج وهي رقة تعمل موضع جيب القميص والجبة ابن سيده ولبنة القميص ولبنته بنقته وقال ابو زيد ابن القميص ولبنته ليس لبنة عنده جمع كنبقة ونبق ولكنه من باب سل وسلة وبياض وبياضة والتلبين حسا يتخذ من ماء النخالة فيه لبن وهو اسم كالتبين وفي حديث عائشة رضيت الله عنها قالت سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول التلبينة بحجة لقواد المريض تذهب بعض الحزن الاصمعي التلبينة حسا يعمل من دقيق او نخالة ويجعل فيه اعسل سميت تلبينة تشبها باللبن لبياضها ورقها وهي تسمية بالمرءة من التلبين مصدر لبنت القوم اي سقاهاهم اللبن وقوله بحجة لقواد المريض اي تسرو عنه همه اي تكشفه وقال الرياشي في حديث عائشة عليكم بالمشنبة النافعة التلبين قال يعني الحسوقال وسالت الاصمعي عن المشنبة فقال يعني البغيضة ثم فسر التلبينة كما ذكرناه وفي حديث ام كلثوم بنت عمرو بن عقرب قالت سمعت عائشة رضيت الله عنها تقول قال رسول الله صلى الله عليه وسلم عليكم بالتلبين البغيض النافع والذي نفسي بيده انه ليغسل بطن احدكم كما يغسل احدكم وجهه بالماء من الوسخ وقالت كان اذا اشتكى احد من اهله لا يزال البرمة على النار حتى ياتي على احد طرفيه قال اراد بقوله احد طرفيه يعني البرء والموت قال عثمان التلبينة الذي يقال له السوساب وفي حديث علي قال سويد بن غفلة دخلت عليه فاذا بين

قوله ويقال بكسر اللام الخ ويقال ابن بكسر تين نقله الصغاني عن ابن عباد ثم قال واللبنة كفرحة حديدية عريضة توضع على العبد اذا هرب واللبنة والمرأة اتخذت التلبينة واللبنة بالضم اللقمة اه مصححه

قوله السوساب هو في الاصل بغير ضبط وهذا الضبط في هامش نسخة من النهاية معول عليها وحرر اه مصححه

يديه صفيضة فيها خطيفة ومليئة قال ابن الاثيرى بالكسر الملعقة هكذا شرح قال وقال  
 الزمخشري المليئة لبن يوضع على النار وينزل عليه دقيق قال والاول أشبه بالحديث واللبن الصدر  
 وقيل وسطه وقيل ما بين الثديين ويكون للانسان وغيره أنشد ثعلب في صفة رجل  
 فلما وضعناها أمام لبانه \* تبسم عن مكروهة الربيق عاصب  
 وأنشد أيضا

يحك كدوح القمل تحت لبانه \* ودقيه منها داميات وجالب  
 وقيل اللبن الصدر من ذى الحافر خاصة وفي الصحاح اللبن بالفتح ما جرى عليه اللب من الصدر  
 وفي حديث الاستسقاء \* أتيناك والعذرا يدعى لبانها \* أى يدعى صدرها لامتها انقسمها  
 في الخدمة حيث لا تجد ما تعطيه من يخدمها من الجذب وشدة الزمان وأصل اللبن فى الفرس  
 موضع اللب ثم استعمل للناس وفي قصيد كعب رضى الله عنه \* ترمى اللبن بكفها ومدرعها \*  
 وفي بيت آخر منها ويرلقه من لبان وابنه يلبنه لينا ضرب لبانه واللبن وجع العنق من الوسادة  
 وفي المحكم وجع العنق حتى لا يقدر أن يلتفت وقد لبى بالكسر لبنا وقال الفراء اللبن الذى  
 اشتكى عنقه من وساد أو غيره أبو عمرو واللبن الا كل الكثير ولبن من الطعام لبنا صالحا كثر  
 وقوله أنشده ثعلب

ونحن أنانى القدر والاكل ستة \* جراضة جوف وأكنا اللبن  
 يقول نحن ثلاثة ونأكل أكل ستة واللبن الضرب الشديد ولبنه بالعصا يلبنه بالكسر لبنا اذا  
 ضرب به يقال لبنة ثلاث لبنات ولبنه بصخرة ضرب به بها قال الازهرى وقع لابي عمرو واللبن بالنون  
 فى الاكل الشديد والضرب الشديد قال والصواب اللب بالزاي والنون تصحيف واللبن الاستلاب  
 قال ابن سميده هذا تفسيره قال ويجوز أن يكون مما تقدم ابن الاعرابى المليئة الملعقة واللبنى  
 المبعة واللبنى واللبن شجر واللبن ضرب من الصمغ قال أبو حنيفة اللبن شجرة شوكة لا تسمو  
 أكثر من ذراعين ولها ورقة مثل ورقة الآس وثمره مثل ثمرته وله حرارة فى القوم واللبن الصنوبر  
 حكاه السكرى وابن الاعرابى وبه فسر السكرى قول امرئ القيس

\* لها عنق كسحوق اللبان \* فممن رواء كذلك قال ابن سميده ولا يتجه على غيره لان شجرة  
 اللبان من الصمغ انما هى قدر قعدة انسان وعنق الفرس أطول من ذلك ابن الاعرابى اللبان  
 شجر الصنوبر فى قوله \* وسالفه كسحوق اللبان \* التهذيب اللبنى شجرة لها لبن كالعسل

يقال له عَسَلُ لُبْنِي قال الجوهري وربما يُتَجَرَّبُ به قال امرؤ القيس  
 وبأنا وأوليا من الهند ذاك \* وردنا أولبني والكباء المقترا  
 واللبن الكندر واللبن الحاح من غير فاقة ولكن من هممة يقال قضي فلان لبناته والجمع لبان  
 كحاجة وحاج قال ذو الرمة

عَدَاةً امْتَرَّتْ مَاءَ الْعُيُونِ وَنَعَّصَتْ \* لبان من الحاح الخدور الرافع

ومجلس ابن تقضي فيه اللبنة وهو على النسب قال الحرث بن خالد بن العاصي  
 اذا اجتمعنا هجرنا كل فاحشة \* عند اللقاء وذا كم مجلس ابن

والتلبن التلدن والتمكث والتلبث قال ابن بري شاهدة قول الراجز

قال لها ابناك ان توكني \* في جلسة عندي اوتلبي

وتلبن تمكث وقول روية \* فهل لبني من هوى التلبن \* قال أبو عمرو والتلبن من اللبنة يقال لي  
 لبنة اتلبن عليها أي اتمكث وتلبن تلبنا وتلذنا كلاهما بمعنى تلبنت وتمكثت الجوهري  
 والملبن بالتشديد الفلاج قال وأظنه مبولد أو بوليين الذر قال ابن بري قال ابن حمزة ويكنى الذر  
 ابالبن قال وقد كناه المفعج فقال

فلما غاب فيه رفعت صوتي \* أنادي بالامارات الحسين

ونادت غماتي يا خبيل ربي \* أمامك وابشري بالحنين

وأفزعة تجامر نفاقتي \* وقد أنقرته بأبي اسين

ولبن ولبني ولبنان جبال وقول الراعي

سيكفبك الاله ومسمات \* كخندل لبن تطرد الصلالا

قال ابن سيده يجوز أن يكون ترخيم لبنان في غير النداء اضطرارا أو أن تكون لبني أرضا بعينها  
 قال أبو قتابة الهذلي

يادار أعرفها وحسام نازلها \* بين القوام من رهط فالبان

قال ابن الاعرابي قال رجل من العرب لرجل آخر ليك حويجة قال لا أقضيها حتى تكون  
 لبنة أي عظمة مثل لبنان وهو اسم جبل قال ولبنان فعلان يصرف ولبني اسم امرأة ولبني  
 اسم ابنة بليس واسم ابنة لاقيس وبها كني ابالبن وقول الشاعر

قوله وقول روية فهل الخ

عجزه كما في التكملة

\* راجعة عهدا من الناس \*

اه صححه

قوله الفلاج هكذا هو بهذا

الضبط في الاصل والصاح

اه صححه

\* أَقْرَمْنَاهَا يَلْبَنُ فَأَنْدَسُ \* قال هما موضعان (لبن) روى الأزهرى قال سمعت محمد بن  
أبي حنيفة السعدي يقول سمعت علي بن حرب الموصلي يقول شيئين أي حلو بلغة أهل اليمن قال  
الأزهرى لم أسمع له غير علي بن حرب وهو ثبت وفي حديث المبعث

بعضكم عندنا من مذاقته \* وبعضنا عندكم يا قومنا لئن

(الجن) الجن الورق يلجنه لجنافه وملجون ولجن خبطه وخاطه بدقيق أو شعير وكل ما حيس  
في الماء فقد لجن وتلجن الشيء تلزج وتلجن رأسه أتسخ وهو منه وتلجن ورق السدر إذا لجن  
مدقوقا وأنشد الشماخ

وما قد وردت لوصل أروى \* عليه الطير كالورق اللجين

وهو ورق الخطمي إذا أوقف أبو عبيدة لجن الخطمي ونحوه تلجينا أو وخفته إذا ضربته بيده  
ليتن وقيل تلجن الشيء إذا غسل فلم ينتق من وسخه وشي الجن وسخ قال ابن مقبل  
يعلون بالمردقوش الورد ضاحية \* على سعايب ماء الضالة اللجين

الليث اللجين ورق الشجر يخبط ثم يخلط بدقيق أو شعير فيعلق للابل وكل ورق أو نحوه فهو  
ملجون لجين حتى أس الغسلة الجوهرى واللجين الخبط وهو ما سقط من الورق عند الخبط  
وأنشد بيت الشماخ وتلجن القوم إذا أخذوا الورق ودقوه وخطوه بالنوى للابل وفي حديث  
جرير إذا خلفت كان لجينا اللجين بفتح اللام وكسر الجيم الخبط وذلك أن ورق الأراك والسلم يخبط  
حتى يسقط ويجف ثم يدق حتى يتلجن أي يتلزعج ويصير كالخطمي وكل شيء تلزعج فقد تلجن وهو  
فعليل بمعنى مفعول وناقية لجون حرون قال أوس

ولقد آرت على الهوم بجسرة \* عبرانة بالردف غير لجون

قال ابن سيده اللجان في الأبل كالجران في الخيل وقد لجن لجنا ولجونا وهي ناقية لجون وناقية لجون  
أيضا تقيله المشى وفي الصحاح تقيله في السير وجل لجون كذلك قال بعضهم لا يقال جل  
لجون إنما تخصصه الإناث وقيل اللجان واللجون في جميع الدواب كالجران في ذوات الحافر  
منها غيره الجران في الحافر خاصة والخلاء في الأبل وقد لجن تلجن لجونا ولجنا واللجين الفضة  
لامكبره جاء مصغرا مثل الثريا والكميت قال ابن جني ينبغي أن يكون إنما ألزموا التحقير  
هذا الاسم لاستصغار معناه مادام في تراب معدنه فلزمه التخليص وفي حديث العرياض بعث

قوله (لبن) الخ بالثاء المثلثة  
كفي الاصل والتكملة  
والنهاية في نسخ القاموس  
بالمثناة الفوقية وحرر اه  
مصححه

قوله حتى يسقط ويجف  
ثم يدق الخ كذا بالاصـ  
والنهاية وكتب بهامشها  
هذا لا يصح فانه لا يتلزعج الا  
إذا كان رطبا اه أي  
فالصواب حذف يجف  
اه مصححه

من رسول الله صلى الله عليه وسلم بكرأفأئيمه أتقاضاهننه فقال لا أقضيكها الا بلحنية قال ابن  
الانير الضمير في أقضيكها الى الدراهم واللحنية منسوبة الى اللحن وهو الفضة واللحن زيد  
أقواه الابل قال أبو وجرة

كان الناصعات الغرمةها \* اذا صرفت وقطعت اللحنينا

شبه لغامها بلحن الخطمي وأراد بالناصعات الغرائبها (لحن) اللحن من الاصوات المصوغة  
الموضوعة ووجهه ألحان ولحن في قراءته اذا غرد وطرب فيم بالحن وفي الحديث اقرؤ القرآن  
بلحن العرب وهو ألحن الناس اذا كان أحسنهم قراءة أو غناء واللحن واللحن واللحن واللحن  
ترك الاصواب في القراءة والتشديد ونحو ذلك لحن بلحن لحننا ولحننا ولحننا الاخيرة عن أبي زيد قال  
\* فزت بقدي معرب لم بلحن \* ورجل لحن ولحن ولحنه ولحنه يحنط وفي المحكم كثير  
اللحن ولحنه نسبة الى اللحن واللحن الذي بلحن الناس واللحن الذي بلحن والتلحين الخطئة  
ولحن الرجل بلحن لحننا تكلم بلغته ولحن له بلحن لحننا قال له قولاً يفهمه عنه ويحنط على غيره لانه  
يميله بالتورية عن الواضح المقهوم ومنه قولهم لحن الرجل فهو لحن اذا فهم وقطن لما لا يقطن له  
غيره ولحنه هو عنى بالكسر يلحنه لحننا أي فهمه وقول الطرماح

وأدت الى القول عنهن زولة \* تلاحن أو ترنوا لقول الملاحن

أي تكلم بمعنى كلام لا يقطن له ويحنط على الناس غيري وألحن في كلامه أي أخطأ وألحنه القول  
أفهمه اياه فلحنه لحننا فهمه ولحنه عنى لحننا عن كراع فهمه قال ابن سبويه وهي قليلة والاول  
أعرف ورجل لحن عارف بعواقب الكلام ظريف وفي الحديث أن النبي صلى الله عليه وسلم  
قال انكم تختصمون الي وامل بعضكم أن يكون ألحن بحجته من بعض أي أقطن لها وأجدل  
فن قضيت له بشئ من حق أخيه فانما أقطع له قطعة من النار قال ابن الانير اللحن الميل عن جهة  
الاستقامة يقال لحن فلان في كلامه اذا مال عن صحيح المنطق وأراد ان بعضكم يكون أعرف  
بالحجة وأقطن لها من غيره واللحن بفتح الحاء القطنة قال ابن الاعرابي اللحن بالسكون القطنة  
والخطأ سواء قال وعامة أهل اللغة في هذا على خلافه قالوا القطنة بالفتح والخطأ بالسكون قال  
ابن الاعرابي واللحن أيضا بالتحريك اللغة وقد روى أن القرآن نزل بلحن قر يش أي بلغتهم  
وفي حديث عمر رضي الله عنه تعلموا الفرائض والسنة واللحن بالتحريك أي اللغة قال  
الزمخشري تعلموا الغريب واللحن لان في ذلك علم غريب القرآن ومعانيه ومعاني الحديث والسنة

٣ زاد في القاموس واللحن  
أي كالضرب اللحن اه قال  
سارحه صوابه اللحن اه  
لكن المجد تابع للصغاني  
في التسكلة ثم قال واللحن  
الجماعة يجتمعون في الامر  
ويرضونه اه وضبط اللحن  
بفتح فسكون كما هو مقتضى  
اطلاقه لكن ضبطت في  
التسكلة بضم اللام وبلحن  
به كفتح علق به زاد في  
التسكلة واللحن أي بفتح  
اللام من طباقات الارض  
المكثثة للزرع اه مصححه

قوله فلحنه لحننا فهمه الخ  
من بابي سمع وجعل كما في  
القاموس اه مصححه

ومن لم يعرفه لم يعرف أكثر كتاب الله ومعانيه ولم يعرف أكثر السنن وقال أبو عبيد في قول عمر  
رضي الله عنه تعلموا اللحن أي الخطأ في الكلام لتحترزوا منه وفي حديث معاوية أنه سأل عن  
أبي زياد فقيل أنه ظريف على أنه يلحن فقال أوليس ذلك أطرف له قال القتيبي ذهب معاوية إلى اللحن  
الذي هو الفطنة مخزلة الحاء وقال غيره إنما أراد اللحن ضد الأعراب وهو يستعمل في الكلام  
إذا قل ويستعمل الأعراب والتشدد ولحن لحننا فطن لحنه وانتبه لها ولا لحن الناس فاطنهم وقول  
مالك بن أسماء بن خارجة الفزاري

وحديث الله هو مما \* ينعت الناعثون يوزن وزنا

منطق رابع وتلحن أحياء \* ناو خير الحديث ما كان لحننا

يريد أنها تسكلم بشيء وهي تريد غيره وتعرض في حديثها فتزيله عن جهته من فطنها كما قال عز  
وجل ولتعرفنهم في لحن القول أي في خواتم ومعناه وقال القتال الكلابي  
ولقد لحنتم لكم لكيما تفهموا \* ولحنتم لحننا ليس بالرتاب

وكان اللحن في العربية راجع إلى هذا لأنه من العُدول عن الصواب وقال عمر بن عبد العزيز  
عجبت لمن لحن الناس ولا حنوه كيف لا يعرف جوامع الكلام أي فاطنهم وفاطنوه وجاهداهم  
ومنه قيل رجل لحن إذا كان فطنا قال لبيد

متعود لحن يعيد بكفه \* قلما على عصب ذبلن وبان

وأما قول عمر رضي الله عنه تعلموا اللحن والفرائض فهو يتسكين الحاء وهو الخطأ في الكلام  
وفي حديث أبي العالية قال كنت أطوف مع ابن عباس وهو يعلمني لحن الكلام قال أبو عبيد  
وإنما سماه لحنا لأنه إذا بصره بالصواب فقد بصره اللحن قال شمر قال أبو عدنان سألت الكلابي  
عن قول عمر تعلموا اللحن في القرآن كما تعلمونه فقالوا كتب هذا عن قوم ليس لهم لغو وكانوا قلت  
ما اللغو فقال الفاسد من الكلام وقال الكلابيون اللحن اللغة فالمعنى في قول عمر تعلموا اللحن  
فيه يقول تعلموا كيف لغة العرب فيه الذين نزل القرآن بلغتهم قال أبو عدنان وأنشدني الكلابي

وقوم لهم لحن سوى لحن قومنا \* وشكل وبيت الله لسنانا كاه

قال وقال عبيد بن أيوب

ولله در الغول أي ربيعة \* اصاحب قفر خائف يتقتر

فلما رأت أن لا أهال وأني \* شجاع إذا هز الجبان المطير



أَتَتْنِي بِالْحَنِ بَعْدَ الْحَنِ وَأَوْقَدَتْ \* حَوَالِي نِيرَانًا قَبُوحٌ وَتَزَهَّرُ  
 ورجل لا حن لا غير اذا صرف كلامه عن جهته ولا يقال لحن الليث قول الناس قد لحن فلان  
 تأويله قد اخذ في ناحية عن الصواب أي عدل عن الصواب اليها وانشد قول مالك بن أسماء  
 مَنِيْقٌ صَادِبٌ وَتَلْحَنُ أَحْيَا \* نَاوْخَيْرُ الْحَدِيثِ مَا كَانَ لِحْنًا  
 قال تأويله وخير الحديث من مثل هذه الجارية ما كان لا يعرفه كل أحد انما يعرف امرها في انحاء  
 قولها وقيل معنى قوله وتلحن أحياناً انها تخطئ في الاعراب وذلك انه يستعمل من الجوارى ذلك اذا  
 كان خفيفاً ويستعمل منهن لزوم حاق الاعراب وعرف ذلك في لحن كلامه أي فيما يبيل اليه  
 الازهرى اللحن ما تلحن اليه بلسانك أي تميل اليه بقولك ومنه قوله عز وجل ولتعرفنهم في لحن  
 القول أي نحو القول دل به هذا أن قول القائل وفعله يدلان على نيته وما في ضميره وقيل في لحن  
 القول أي في خواء ومعناه ولحن اليه بلحن لحناً أي نواه وما ل اليه قال ابن بري وغيره للحن ستة  
 معان الخطأ في الاعراب واللغة والغناء والفطنة والتعريض والمعنى فاللحن الذي هو الخطأ في  
 الاعراب يقال منه لحن في كلامه بفتح الحاء بلحن لحناً فهو لحن ولحنه وقد فسر به بيت مالك بن  
 أسماء بن خارجة الفزاري كما تقدم واللحن الذي هو اللغة كقول عمر رضي الله عنه تعلموا القران  
 والسنة واللحن كما تعلمون القران يريد اللغة وجاء في رواية تعلموا اللحن في القران كما تعلمونه يريد  
 تعلموا اللغة العرب باعرابها وقال الازهرى معناه تعلموا اللغة العرب في القران واعرفوا معانيه كقوله  
 تعالى ولتعرفنهم في لحن القول أي معناه وخواء فقوله عمر رضي الله عنه تعلموا اللحن يريد اللغة  
 وكقوله أيضاً أُنِي أَقْرُونَاوَانَا نَالْتَرَعَّبَ عَنْ كَثِيرٍ مِنْ لِحْنِهِ أَي مِنْ لُغَتِهِ وَكَانَ يَقْرَأُ التَّائِبُوهُ وَمِنْهُ قَوْلُ  
 أَبِي مَيْسَرَةَ فِي قَوْلِهِ تَعَالَى فَأَرْسَلْنَا عَلَيْهِمْ سَيْلَ الْعَرْمِ قَالَ الْعَرْمُ الْمُسْتَأْنَاءُ بِالْحَنِ أَي بِلُغَةِ الْبَيْنِ  
 وَمِنْهُ قَوْلُ أَبِي مَهْدِيٍّ لَيْسَ هَذَا مِنْ لِحْنِي وَلَا لِحْنٍ قَوْمِي وَاللْحَنِ الَّذِي هُوَ الْغِنَاءُ وَتَرْجِيْعُ الصَّوْتِ  
 وَالتَّطْرِيْبُ شَاهِدُهُ قَوْلُ يَزِيدَ بْنِ النُّعْمَانَ

لَقَد تَرَكْتُ فُؤَادَكَ مُسَجَّجًا \* مَطْوُوقَةٌ عَلَيَّ فَنَنْتَعَى

يَمِيلُ بِهَا وَتَرَكْبُهُ بِالْحَنِ \* إِذَا مَا عَنَّ السَّجْزُونَ أَنَا

فَلَا يَحْزُنُكَ أَيَّامٌ تَوَلَّى \* تَذَكَّرْهَا وَلَا طَبِيرًا رَنَا

وقال آخر وهاتفتين بشجوب بعد ما سبعت \* ورق الحمام بترجيع واربان

باتا على غصن بان في ذرى فتن \* برقدان لحونا ذات ألوان

ويقال فلان لا يعرف الحن هذا الشعر أى لا يعرف كيف يُعْتَبَرُ وقد لحن في قراءته إذا طرب بها  
واللحن الذى هو الفطنة يقال منه لحننا إذا فهمته وفطنته فلحن هو عنى لحننا أى فهم وفطن  
وقد جعل عليه قول مالك بن أسماء وخير الحديث ما كان لحننا وقد تقدم قاله ابن الاعرابى وجعله  
مضارع لحن بالكسر ومنه قوله صلى الله عليه وسلم اعمل بعضكم أن يكون الحن بحجة أى أفطن لها  
وأحسن تصرفا واللحن الذى هو التعريض والاياء قال القتال الكلابى

واقْدَحْنَتْ لَكُمْ لِكَيْمَاتِفَهُمْ \* ووحيت وحياليس بالمرتاب

ومنه قوله صلى الله عليه وسلم وقد بعث قوم الخبير وخبر قر يش الحنو الى لحننا وهو ما روى أنه  
بعث رجلين الى بعض الثغور عينا فقال لهما اذا انصرفتما فالحنا الى لحننا أى اسير الى ولا تقصما  
وعرضا بما رأيتما أمرهما بذلك لانهم ما رأيا أخبارا عن العدو يباس وقوة فأحب أن لا يقف عليه  
المسلمون ويقال جعل كذا الحنا لاجته اذا عرض ولم يصرح ومنه أيضا قول مالك بن أسماء وقد  
تقدم شاهد على أن اللحن الفطنة والفعل منه لحننا على ما ذكره الجوهري عن أبي زيد  
والبيت الذى لمالك

منطق صائب وتلحن أحياء \* ناو خير الحديث ما كان لحننا

ومعنى صائب قاصد الصواب وان لم يصب وتلحن أحياء أى نصيب وتفظن وقيل تزيد حديثها عن  
جهته وقيل تعرض في حديثها والمعنى فيه متقارب قال وكان اللحن في العربية راجع الى هذا  
لانه العدول عن الصواب قال عثمان بن جنى منطلق صائب أى تارة تورد القول صائبا مسددا  
وأخرى تحرف فيه وتلحن أى تعدله عن الجهة الواضحة معتددة بذلك تلهبا بالقول وهو من قوله  
واعمل بعضكم أن يكون الحن بحجته أى أنفض بها وأحسن تصرفا قال فصار تفسير اللحن في  
البيت على ثلاثة أوجه الفطنة والفهم وهو قول أبي زيد وابن الاعرابى وان اختلفا في اللفظ  
والتعريض وهو قول ابن دريد والجوهري والخطاط فى الاعراب على قول من قال تزيد عن جهته  
وتعدله عن الجهة الواضحة لان اللحن الذى هو الخطاط فى الاعراب هو العدول عن الصواب  
واللحن الذى هو المعنى والفحوى كقوله تعالى ولتعرفنهم فى لحن القول أى فى خوار ومعناه وروى  
المنذرى عن أبي الهيثم أنه قال العنوان واللحن واحد وهو العلامة تشير بها الى الانسان ليظن  
بها الى غيره تقول لحن لى فلان بلحن ففطنت وأنشد

وتعرف في عنوانها بهض لحنها \* وفي جوفها ضمة تحكي الدواهيما  
 قال ويقال للرجل الذي يعرض ولا يبصر قد جعل كذا وكذا لحننا لاجتبه وعنوانا وفي الحديث  
 وكان القاسم رجلا لحنه يروي بكون الحاء وفتحها وهو الكثير اللحن وقيل هو بالفتح الذي يلحن  
 الناس أي يخطئهم والمعروف في هذا البناء أنه الذي يكثرون منه الفعل كالهزمة والألمزة والطلعة  
 والخذعة ونحو ذلك وقدح لحن إذا لم يكن ضاى الصوت عند الاقاسة وكذلك قوس لحنه إذا  
 انبثت وسهم لحن عند التفيز إذا لم يكن حنا عند الادامة على الأصبع والمغرب من جميع  
 ذلك على ضده وملاحن العود ضروب دستاناته يقال هذا لحن فلان العواد وهو الوجه الذي  
 يضرب به وفي الحديث اقرؤ القرآن بلحون العرب وأصواتها وإياكم ولحون أهل العشي اللحن  
 التطريب وترجيع الصوت وتحسين القراءة والشعر والغناء قال ويشبهه أن يكون أراد هذا  
 الذي يفعله قراء الزمان من اللحن التي يقرؤون بها النظائر في المحافل فان اليهود والنصارى يقرؤون  
 كتبهم نحو من ذلك (لحن) اللحن تن الریح عامة وقيل اللحن تن يكون في أرفاغ الانسان  
 وأكثر ما يكون في السودان وقد نلن لحننا وهو أحن ونلن السقاء لحننا فهو لحن وألحن تفسير  
 طعمه ورائحته وكذلك الجلد في الدباغ إذا فسد فلم يصلح قال رؤبة

\* والتب تخريب الأديم الألحن \* الليث تلحن السقاء بالكسر يلحن لحننا أي أنتن وفي  
 التهذيب إذا ديم فيه صب اللبن فلم يغسل وصار فيه تحبيب أبيض قطع صغار مثل السمسم  
 وأكبر منه متغير الریح والطعم ومنه قولهم أمة لحننا ونلن الجوز لحننا تغيرت رائحته وفسدوا اللحن  
 قبح ریح الفرج وامرأة لحننا ويقال اللحناء التي لم تلحن وفي حديث ابن عمر يا ابن اللحناء هي  
 التي لم تلحن وقيل اللحن التلن والالحن الذي لم تلحن وقيل هو الذي يرى في قلته قبل الختان  
 يبيض عند انقلاب الجلدة واللحن البياض الذي على جردان الجار وهو الخلق أبو عمرو  
 اللحن القبيح من الكلام (لن) اللدن اللين من كل شيء من عود أو جبل أو خلق  
 والائى لدنة والجمع لدان ولدن وقد لدن لدانة ولدونة ولدنه هو لينة وقناة لدنة لينة المهززة ورخ  
 لدن ورماح لدن بالضم وامرأة لدنة ربا الشبَاب ناعمة وكل رطب ما لدن وتلدن في الأرض تلبت  
 وتمكث ولدنه هو وفي الحديث أن رجلا من الانصار أناخ ناضحا فركبه ثم بعته فتلدن عليه  
 بعض التلدن فقال سأأعنتك الله فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا تصعبنا بلعون التلدن

قوله البياض الذي الخ  
 وكذلك البياض الذي على  
 قلفة الصبي قبل الختان كما  
 في التهذيب قال واللحن  
 وكب السقاء وحشونه  
 ووسبه كله واحد اه  
 أي وزناومعنى  
 زاد المجد اللحن بكسر اللام  
 وسكون الحاء بضعه في أسفل  
 الكتف اه كنيه مصححه

التمكث معني قوله تلدن أي تلكا وتمكث وتلبث ولم يثروم ينبعث يقال تلدن عليه اذا تلكا  
عليه قال أبو عمرو تادنت تلداو تلبنت تلبنا وتمكثت وفي حديث عائشة فارسل الى ناقة محرمة  
فتلذت علي فلغتها ولدن ولدن ولدن ولدن ولدن ولدن ولدن ولدن ولدن ولدن ولدن ولدن ولدن ولدن ولدن ولدن ولدن  
معناه عند قال سيبويه لدن جزمتم ولم تجعل كعند لانها لم تكن في الكلام تمكن عند  
واعتقب النون وحرف العلة على هذه اللفظة لاما كما اعتقب الهاء والواو في سنة لا ما  
وكا اعتقت في عناه قال أبو اسحق لدن لا تمكن تمكن عند لانك تقول هذا القول عندي  
صواب ولا تقول هـ ولدني صواب وتقول عندي مال عظيم والمال غائب عندك ولدن لما يليك  
لا غير قال أبو علي نظير لدن ولدي ولدني استعمال اللام تارة نونا وتارة حرف علة وتارة  
محدوفة ددن وددي ودد وهو مذكور في موضعه ووقع في تذكرة أبي علي لدى في معنى هل  
عن المفضل وأشد

قوله ولدن الخ ذكر من لغاتها  
سنة وبقية خمسة ذكرها الجحد  
فقال لدى بحر ولدكم  
ولد كذ ولدا كقفا ولدن  
بضمين اه كتبه مصححه

لدى من شباب يشتري بشيب \* وكيف شباب المرء بعد ديب

وقوله تعالى قد بلغت من لدني عذرا قال الزجاج وقرئ من لدني بتخفيف النون ويجوز من لدني  
بتسكين الدال وأجودها بتشديد النون لان أصل لدن الاسكان فاذا أضفتها الى نفسك زدت  
نونا ليس اسم سكون النون الاولى تقول من لدن زيد فتسكن النون ثم تضيف الى نفسك فتقول  
لدني كما تقول عن زيد وعني ومن حذف النون فلان لدن اسم غير متمكن والدليل على أن الاسماء  
يجوز فيها حذف النون قولهم قدني في معنى حسبي ويجوز قدني بحذف النون لان قد اسم  
غير متمكن قال الشاعر \* قدني من نصر الخبيمين قدني \* فجاء بالفتحة قال وأما اسكان  
دال لدن فهو كقولهم في عضد عضد فيحذفون الضمة وحكى أبو عمرو عن أحمد بن يحيى والمبرد  
أنهم ما قالوا العرب تقول لدن غدوة ولدن غدوة ولدن غدوة ولدن غدوة ولدن كان غدوة ومن  
نصب أراد لدن كان الوقت غدوة ومن خفض أراد من عند غدوة وقال ابن كيسان  
لدن حرف يخفف وربما نصب بها قال وحكى البصريون أنها تنصب غدوة خاصة من بين  
الكلام وأنشدوا

ما زال مهري من جبال الكب منهم \* لدن غدوة حتى دنت لغروب

وأجاز الفراء في غدوة الرفع والنصب والخفض قال ابن كيسان من خفض بها أجزاها مجرى من  
وعن ومن رفع أجزاها مجرى مذوم من نصب جعلها وقتا وجعل ما بعدها ترجمة عنها وان شئت

أضمرت كان كما قال \* مذلشولوا الى إنلائها \* أراد أن كانت شولا وقال الليث لذن في معنى  
من عند تقول وقف الناس له من لذن كذا الى المسجد ونحو ذلك اذا اتصل ما بين الشين وكذلك  
في الزمان من لذن طلوع الشمس الى غروبها أي من حين وفي حديث الصدقة عليه ماجتتان من  
حديده من لذن نديهما الى تراقيمه الذن طرف مكان بمعنى عند الا أنه أقرب مكانا من عند وأخص  
منه فان عند تقع على المكان وغيره تقول لي عند فلان مال أي في ذمته ولا يقال ذلك في لذن أبو  
زيد عن الكلايين أجمعين هذا من لذنه ضموا الدال وفتحوا اللام وكسروا النون الجوهرى لذن  
الموضع الذي هو الغاية وهو ظرف غير متمكن بمنزلة عند وقد أدخلوا عليها من وحدها من حروف  
الجز قال تعالى من لذنا وجات مضافة تخفض ما بعدها وأنشد في لذغيلان بن حريث

يَسْتَوْعِبُ النُّوعَيْنِ مِنْ خَرِيرِهِ \* مِنْ لَدُنْ لَحِيئِهِ إِلَى مَخْجُورِهِ

قال ابن بري وأنشده سيويه الى مخجوره أي مخجوره قال وقد جمل حذف النون بعضهم الى أن  
قال لذن غدوة فنصب غدوة بالتنوين قال ذو الرمة

لذن غدوة حتى اذا امتدت الضحى \* وحث القطين الشحشان المكاف

لانه توهم أن هذه النون زائدة تقوم مقام التنوين فنصب كما تقول ضارب زيد اقال ولم يعملوا لذن  
الافى غدوة خاصة قال ابن بري ذ كر أبو علي في لذن بالنون أربع لغات لذن ولذن باسكان الدال  
حذف الضمة منها كحذفها من عضد ولذن بالقاضمة الدال على اللام ولذن بحذف الضمة من الدال  
فما التقى سا كان فحقت الدال لالتقاء الساكنين ولم يذ كر أبو علي تحريك النون بكسر ولا فتح فهين

أسكن الدال قال وينبغي أن تكون مكسورة قال وكذا حكاها الخوفي لذن ولم يذ كر لذن التي حكاها  
أبو علي والقياس يوجب أن تكون لذن ولذن على حذف ياءه أبوان وحكى ابن خالويه في البديع  
وهب لنا من لذنك بضم الدال قال ابن بزي ويقال لي اليه لذنة أي حاجة والله أعلم (لذن)  
اللذذذ واللذذذذ من العلوك وقيل هو دواء بالفارسية وقيل هو ندى يسقط على الغنم في بعض  
جرائر البحر (لزن) لزن القوم يلزنون لزنوا ولزنوا وتلازنوا تراجموا الليث اللزن بالتحريك  
اجتماع القوم على البئر للاسه تقاه حتى ضاقت بهم وعجزت عنهم قال الجوهرى وكذلك في كل أمر

ويقال ما ملزون وأنشد \* في مشرب لا كدر ولا لزن \* وأنشد غيره

ومعاذرا كذبا ووجهها باسرا \* وتشكك أعض الزمان الألزن

قوله لي اليه لذنة كدجذنة  
ونفتح اللام ذكره المجدد  
وزاد طعام لذن بضم الدال  
غير جيد الخبز والطبخ ولذن  
نوبه تلذينا نداء اه  
قوله لزن القوم الخ باب نصر  
وفرح كما في القاموس اه  
مصحه

قوله اللزن بالتحريك  
اجتماع الخ حكي فيه الصغاني  
فتح اللام وسكون الزاي  
اه مصحه

ومشرب لزن ووزن وملزون من دحم عليه عن ابن الاعرابي والزن الشدة وعيش لزن أى ضيق  
وليلة لزنه ولزنة ضيقة من جوع كان أو برداً وخوف عن ابن الاعرابي أيضاً وروى بيت الاعشى  
ويقبل ذوالبت والراغبو \* ن في ليله هي احدى اللزن

وأشده اللزن بفتح اللام والمعروف في شعره اللزن بكسر اللام فكانه أراد هي احدى ليمالى اللزن  
وأصابهم لزن من العيش أى ضيق والأزن جمع لزنه وهي السنة الشديدة ابن سيده اللزنة السنة  
الشديدة الضيقة واللزنة الشدة والضيق وجمعها الزن قال ومما يدل على صحة ذلك اضافة احدى  
اليها واحدى لا تضاف الى مفرد وتظهر لزنه ولزن حلقة وحلق وفلكة وفلك وقد قيل فى الواحد  
لزنه بالكسر أيضاً وهي الشدة فاما اذا وصفت بها فقلت ليله لزنه فبالفتح لا غير ونقول العرب فى  
الدعاء على الانسان ماله سقى فى لزن ضاح أى فى ضيق مع حر الشمس لان الضاحى من الارض  
البارز الذى ليس يستتره شئ عن الشمس وماء لزن ضيق لا ينال الا بعد مشقة (لسن) اللسان  
جارحة الكلام وقد يكفى بها عن الكلمة فيؤث حينئذ قال أعشى باهله

انى أتتى لساناً لأسرها \* من علولا يحب منها ولا تخر

قال ابن برى اللسان هنا الرسالة والمقالة ومثله

أتتى لسان بنى عامر \* أحاديثها بعد قول نكر

قال وقد يد كرم على معنى الكلام قال الخطيب

ندمت على لسان فاتمى \* فليت بأنه فى جوف عكم

وشاهد السنة الجمع فمن ذ كرمه تعالى واختلف ألسنتكم وألوانكم وشاهد السن الجمع فمن

أنت قول العجاج \* أو تلج الألسن فيما ملجأ \* ابن سيده واللسان المقول يد كرمه

والجمع السنة فمن ذ كرمه جار وأجرة وألسن فمن أنت مثل ذراع وأذرع لان ذلك قياس ما جاء

على فعال من المذ كروا مؤث وان أردت باللسان اللغة أتت يقال فلان يتكلم بلسان قومه قال

الخبياى اللسان فى الكلام يد كرمه يقال ان لسان الناس عليك حسنة وحسن أى ثناؤهم

قال ابن سيده هذائص قوله واللسان الثناء وقوله عز وجل واجعل لى لسان صدق فى الآخري

معناه اجعل لى ثناء حسناً يقا الى آخر الدهر وقال كثير

تمت لانى بكر لسان تتابع \* بعارفة منه قصت وعمت

وقال قسّاس الكندى

أَلَا بَلِّغْ لَدَيْكَ أَبَاهُنِي \* أَلَا تَنْهَى لِسَانَكَ عَنِ رَدَائِهَا .

فإنها ويقولون إن شفة الناس عليك حسنة وقوله عز وجل وما أرسلنا من رسول إلا بلسان قومه  
أى بلغة قومه ومنه قول الشاعر \* أتتني لسان بني عامر \* وقد تقدم ذهب بها إلى الكلمة  
فإنها وقال أعشى باهلة \* انى أنانى لسان لأسرب به \* ذهب إلى الخبر فذكره ابن سيده واللسان  
اللغة مؤنثة لا غير واللسن بكسر اللام اللغة واللسان الرسالة وحكى أبو عمرو لكل قوم لسن أى  
لغة يتكلمون بها ويقال رجل أسن بين اللسن إذا كان ذابيان وفصاحة والاسان ابلاغ الرسالة  
والسنه ما يقول أى أبلغه وأسن عنه ببلغ ويقال ألسني فلانا وألسني فلانا كذا وكذا أى أبلغ  
لى وكذلك ألسني إلى فلان أى ألتى وقال عنى بن زيد

بل ألسنوا لى سرة أعم انكم \* لسنم من الملك والابدال أغمار

أى أبلغوا لى وعنى واللسن الكلام واللغة ولاسنه ناطقه ولسنه يلسنه لسننا كان أجود لسانا آمنه  
ولسنه لسننا أخذ به لسانه قال طرفه

وإذا تلسننى ألسنها \* انى ألسن بوهون فقر

قوله ن دخلت عليك الخ  
هكذا فى الاصل والذى فى  
النهاية ان دخلت عليهم السنك  
وفى هامشها وان غبت عنها  
لم تأمنها وحرر الرواية اه

والسنه أيضا كنه وفى حديث عمر رضى الله عنه وذكر امرأه فقال ان دخلت عليك ألسنتك أى  
أخذتك بلسانها بصقها بالسلطة وكثرة الكلام والبداه واللسن بالتحريك الفصاحة وقد أسن  
بالكسر فهو لسن وأسن وقوم لسن واللسن جودة اللسان وسلطته أسن لسننا فهو لسن وقوله  
عز وجل وهذا كتاب مبصدق لسانا عريبا أى مبصدق للتوراة وعريبا منصوب على الحال  
المعنى مبصدق عريبا وذكر لسانا تو كيدا كما تقول جاءنى زيد رجلا صالحا ويجوز أن يكون لسانا  
مفعولا بمصدق المعنى مبصدق النبى صلى الله عليه وسلم أى مبصدق ذالسان عربى واللسن والملسن  
ماجهل لى طزفه كطرف اللسان ولسن النعل خرط صدرها ودققها من أعلاها ونعل ملسنه إذا  
جعل طرف مقدمها كطرف اللسان غيره والملسن من النعل الذى فيه طول وإطافة على  
هيئة اللسان قال كثير

لهم أزر حجر الحواشى يطونها \* بأقدامهم فى الحضرمى الملسن

وكذلك امرأة ملسنه القدمين وفى الحديث ان نعله كانت ملسنه أى كانت دقيقة على شكل  
اللسان وقيل هى التى جعل لى لسانها لسانها الهيئة الناتجة فى مقدمها ولسان القوم المتكلم  
عنهم وقوله فى الحديث لصاحب الحق اليد واللسان السيد الأزوم واللسان التقاضى ولسان

الميزان عَذَّبَتْهُ أَنْشَدَ ثَعْلَبُ

وَلَقَدْ رَأَيْتُ لِسَانَ أَعْدَلِ حَاكِمٍ \* يَقْضِي الصَّوَابَ بِهِ وَلَا يَتَكَلَّمُ

يعني بأعدل حاكم الميزان ولسان النار ما يتشكّل منها على شكل اللسان وأسنه فصيلاً أعاره إياه ليُدقّه على ناقته فتدبر عليه فاذا أدت حبلها فسكاته أعاره لسان فصيله وتلسن القصيل فعّل به ذلك حكاية ثعلب وأنشد ابن حجر يصف بكر أصغرا أعطاه بعضهم في جمالة فلم يرضه

تَلَسَّنَ أَهْلُهُ رُبْعًا عَلَيْهِ \* رِمَانًا تَحْتَ مَقْلَاةِ تَيْوَبِ

قال ابن سيده قال يعقوب هـ - ذامعني غريب قل من يعرفه ابن الأعرابي الخليفة من الأبل يقال لها المتلسنة قال والخليفة أن تلد الناقة فيحمر ولدها عمدة اليدوم ابنها وتسد برمجوار غبرها فاذا أدركها الحوار نحوها عنها واحتلبوها وربما خلوا ثلاث خلايا وأربعا على حوار واحد وهو التلسن ويقال لسنت اللبف إذا مشنته ثم جعلته فتائل مهيأة للقتل ويسمى ذلك التلسن ابن سيده والملسون الكذاب قال الأزهرى لا أعرفه وتلسن عليه كذب ورجل ملسون حلو

اللسان بعيسد الفعال ولسان الحمل ولسان الثور نبات سمي بذلك تشبيها باللسان واللسان عشبة من الجنة لها ورق متفرش أخشن كأنه المساحي كعشونة اسان الثور يسمر من وسطها قضيب

كالذراع طولا في رأسه تورة كحلاؤها وهي دواء من أوجاع اللسان ألسنة الناس وألسنة الأبل والملسن حجر يجعلونه في أعلى باب بيت يبنونه من حجارة ويجعلون حجة السبع في مؤخره فاذا دخل السبع فتناول اللحم سقط الحجر على الباب فسده (لطن) اللاطون الأصفر من الصفر

(لعن) آيت اللعن كلمة كانت العرب تحيي بها أممها في الجاهلية تقول للملك آيت اللعن معناها آيت أي الملك أن تأتي ما تلعن عليه واللعن الأبعاد والطرود من الخير وقيل الطرد والابعاد من الله ومن الخلق السب والدعاء والأهنة الاسم والجمع لعان ولعنات ولعنه يلعنه لعنا

طرده وأبعده ورجل لعين وملعون والجمع ملعين عن سيبويه قال إنما أذكركم مثل هذا الجمع لان حكمهم مثل هذا أن يجمع بالواو والنون في المذكر وبالالف والتاء في المؤنث لكنهم كسروه وتشبيها بما جاء من الأسماء على هذا الوزن وقوله تعالى بل لعنهم الله بكفرهم أي أبعدهم وقوله تعالى ويلعنهم

اللاعنون قال ابن عباس اللاعنون كل شيء في الأرض إلا الثقلين ويروي عن ابن مسعود أنه قال اللاعنون الأثان إذا تلاعنا لحقت اللعنة بمسحوقها منهم ما فان لم يستحقها أو احدثت على اليهود وقيل اللاعنون كل من آمن بالله من الأنس والجن والملائكة واللعان والملاعنة اللعن بين

قوله ربعا كذا في الاصل والمحكم والذي في التكملة عاما قال والزمان جمع رمته بالضم وهي البقية تبقى في الضرع من اللبن اه كتهه معناه

قوله قال إنما أذكركم الخ القائل هو ابن سيده وعبارته عن سيبويه قال علي ابن سيده إنما أذكركم معناه



اثني فصاعداً واللعنة الكثير اللعن للناس واللعنة الذي لا يزال يلعن لشرارته والاول فاعل وهو اللعنة والثاني مفعول وهو اللعنة ووجه اللعن قال

والضيف أكرمه فان ميبته \* حق ولائك لعنة للازل

ويطرد عليهم ما باب وحكي اللحياني لا تترك لعنة على أهل بيتك أي لا تبسبب أهل بيتك بسببك وامرأة لعين بغيرها فاذا لم تذكر الموصوفة فبإلها واللعين الذي يلعنه كل أحد قال الازهري اللعين المشتموم المسبب واللعين المطرود قال الشماخ

ذعرت به القطا ونفيت عنه \* مقام الذنب كالرجل اللعين

أراد مقام الذنب اللعين الطريد كالرجل ويقال أراد مقام الذي هو كالرجل اللعين وهو المنفي والرجل اللعين لا يزال منتبذا عن الناس شبه الذنب به وكل من لعنه الله فقد أبعدته عن رحمة واستحق العذاب فصارها الكا واللعن التعذيب ومن أبعدته الله لم تلحقه رحمة وخلد في العذاب واللعين الشيطان صفة غالبية لانه طرد من السماء وقيل لانه أبعد من رحمة الله واللعنة الدعاء عليه وحكي اللحياني أصابته لعنة من السماء ولعنة والتعن الرجل أنصف في الدعاء على نفسه ورجل ملعن اذا كان يلعن كثيرا قال الليث الملعن الملعن والمعذب وبيت زهير يدل على غير ما قال الليث

ومرهق الضيفان محمد في السلا \* وغير ملعن القدر

أراد أن قدره لا تلعن لانه يكثر لجهها وشحمها وتلاعن القوم آمن بعضهم بعضا ولاعن امرأته في الحكم ملاءمة ولعنا ناولاعن الحاكم بينهم ما لعنا نحكم والملاءمة بين الزوجين اذا قذف الرجل امرأته أو رماها برجل أنه زنى بها فالامام بلاعن بينهما ويبدأ بالرجل ويقفه حتى يقول أشهد بالله انها زنت بفلان وانه اصادق فيما رماها به فاذا قال ذلك أربع مرات قال في الخامسة وعليه لعنة الله ان كان من الكاذبين فيما رماها به ثم تقوم المرأة فتقول أيضا أربع مرات أشهد بالله انه لمن الكاذبين فيما رماني به من الزنا ثم تقول في الخامسة وعلى غضب الله ان كان من الصادقين فاذا فرغت من ذلك باقت منه ولم تحل له أبدا وان كانت حاملا لجأت بولده فهو ولدها ولا يلحق بالزوج لان السنة تقفه عنه سمى ذلك كلعنا القول الزوج عليه لعنة الله ان كان من الكاذبين وقول المرأة عليها غضب الله ان كان من الصادقين وجائز ان يقال للزوجين اذا فعلا ذلك قد تلاعنا ولاعنا والتعنا وجائز ان يقال للزوج قد التعن ولم تلتن المرأة وقد التعت هي ولم يلتن الزوج وفي الحديث فالتعن هو افعل من اللعن أي لعن نفسه والتلاعن كالتشائم في اللفظ غير أن التشائم يستعمل في وقوع

فعل كل واحد منهما با صاحبه والتلاعن ربما استعمل في فعل أحدهما والتلاعن أن يقع فعل كل واحد منهما بنفسه واللعنة في القرآن العذاب وأعنه الله يلغنه لعنا عذبه وقوله تعالى والشجرة الملعونة في القرآن قال ثعلب يعني شجرة الرقوم قيل أراد الملعون آكلها واللعين المسوخ وقال افرأ اللعن المسخ أيضا قال الله عز وجل أولعنتهم كما لعننا أصحاب السبت أي نسيخهم قال واللعين الخزي المهلك قال الأزهرى وسمعت العرب تقول فلان يتلاعن علينا إذا كان يتماجن ولا يرتدع عن سوءه ويفعل ما يستحق به اللعن والملاعنة واللعان المباحلة والملاعن مواضع التبرز وقضاء الحاجة والملاعنة قارعة الطريق ومنزل الناس وفي الحديث اتقوا الملاعن وأعدوا النبيل الملاعن جواد الطريق وظلال الشجر ينزلها الناس نهي أن يتغوط تحتها فتأذي السابله بأقدارها ويلعنون من جلس للغائط عليها قال ابن الأثير وفي الحديث اتقوا الملاعن الثلاثة قال هي جمع ملعنة وهي القملة التي يلعن بها فاعلها كأنها مطننة للعن ومحمل له وهو أن يتغوط الإنسان على قارعة الطريق أو ظل الشجرة أو جانب النهر فإذا مر بها الناس لعنوا فاعله وفي الحديث اتقوا اللاعنين أي الأمرين الجالين اللعن الباعثين للناس عليه فإنه سبب اللعن من فعله في هذه المواضع وليس ذافي كل ظل وانما هو الظل الذي يستظل به الناس ويتخذونه مقبلا ومناخا واللاعن اسم فاعل من لعن فسميت هذه الأماكن لعنة لأنها سبب اللعن وفي الحديث ثلاث لعينات اللعينة اسم الملعون كالرهينة في المرهون أو هي بمعنى اللعن كالشتمية من الشتم ولا بد على هذا الثاني من تقديره ضاف محذوف ومنه حديث المرأة التي أعتت ناقته في السفر فقال ضعوا عنها فاتم ملعونة قيل انما فعل ذلك لأنه استجيب دعاؤها فيها وقيل فاعله عقوبة أصحابها الثلاثة تعود الى مثلها وليعتبر بها غيرها واللعين ما يتخذ في المزارع كهينة الرجل أو الخيال تدعربه السباع والطيور قال الجوهري والرجل اللعين شيء ينصب وسط الزرع تستطرد به الوحوش وأنشد بيت السماخ كالرجل اللعين قال شهر أقرأنا ابن الأعرابي لعنته

هل تبلغني دارها شدينة \* لعنت بحروم الشراب مصرم

وفسره فقال سبت بذلك فقيل أخزاهما الله فالحها در ولا به البن قال ورواه أبو سعد نان عن الأصمعي لعنت لحروم الشراب وقال يريد بقوله محروم الشراب أي قذفت بضرع اللبن فيه مصرم واللعين المنقري من فرسانهم وشعرائهم (لغن) اللغن الوتر التي عند باطن الأذن إذا استتأه الإنسان تمددت وقيل هي ناحية من الألية مشرفة على الحلق والجمع الغنان وهو اللعنون أبو عبيد

قوله واللعين المنقري الخ  
اسمه منازل بضم الميم وكسر  
الزاي ابن زمعة محرقا وكنيته  
أبو الأكيه دراه تكمله  
كتبه معصية

قوله وفي الحديث الخ عبارة  
التسكلة وفي الاحاديث  
التي لا طرق لها ان الخ اه  
ولغس ضال فيها بالاضافة  
لكن في نسختين من النهاية  
تنوين لغن اه مصححه  
قوله قنايا صاحب الخ مثله  
في الصحاح قال الصغاني  
الرواية

\* ألسنم عاندين بنا لغنا \*  
وزاد اللغس بفتح فسكون  
شرة الشبب اه كته  
مصححه

قوله مصدر لقن الخ باب  
تعب كما في المصباح وقوله  
وغلام لقن وكذلك ألقن  
وبابه فرح كما في القاموس  
وفيه أيضا اللقن بكسر  
فسكون الكنف والركن  
واللواقن أسفل البطن اه  
ومثله في التسكلة اه  
مصححه

قوله الى وادي الغمار كذا  
بالاصل ونسخة من المحكم  
والذي في ياقوت ولا وادي  
الغمار وقوله ولا رهم الذي  
في ياقوت ولا رهم وضبطه  
كغنب وسبب اسم موضع  
ولم نجد رهم بالهاء اسم  
موضع وقبل البيت  
بل قد اراها جميعا غير  
مقوية

سراها فوادي الحفر  
قاله دم  
اه كته مصححه

الغناغ لجات تكون عند اللهوات واحدها نغغ وهي اللغائين واحدها لغنون واللغائين لحم  
بين النكفتين واللسان من باطن ويقال لها من ظاهر لغاد بدو ودج ولغنون ويقال جنت بلغن  
غيرك اذا انكرت ما تكلم به من اللغة وفي بعض الاخبار انك لتكلم بلغن ضال مضل وفي  
الحديث ان رجلا قال لفلان انك لتفتني بلغن ضال مضل اللغن ما تعلق من لحم اللجين وجمعه  
آغائين كآغد ولغاديد وأرض ملغانة وآغيناها كثيرة كآها واللغنون أيضا الخيشوم عن ابن  
الاعرابي والآغان النب طال والتف فهو ملغان وآغن لغة في لعل وبعض بني تميم يقول لغنك  
بمعنى آعلك قال الفرزدق

قفايا صاحبنا لغنا \* نرى العرصات أوثر الخيام

واللغنون لغة في اللغد ودوالج اللغائين (لغن) التهذيب عن ابن الاعرابي اللغائين  
الخياشيم واحدها لغنون قال هكذا معناه (لقن) اللقن مصدر لقن الشيء يلقنه لقنا وكذلك  
الكلام وتلقنه فهمه ولقنه اياه فهمه وتلقنته أخذته لقانية وقد لقنتني فلان كلاما تلقينا  
أي فهمني منه ما لم أفهم والتلقين كالتفهم وغلام لقن سربع الفهم وفي حديث الهجرة  
ويبيت عندهما عبد الله بن أبي بكر وهو شاب ثقف لقن أي فهم حسن التلقين لما يسمعه وفي  
حديث الأخدود انظر والى غلاما فطنا لقنا وفي حديث علي رضوان الله عليه ان ههنا علما  
وأشار الى صدره لو أصبت له جملة بلى أصيب لقنا غير مأمون أي فهم غير ثقفة وفي المحكم بلى  
أجد لقنا غير مأمون يستعمل آله الدين في طباب الدنيا والاسم اللقانة واللقانية اللجائي  
اللقانة واللقانية واللحانة واللحانية والتبانة والتبانية والطبانية والطبانية معنى هذه الحروف  
واحد واللقن اعراب لكن شبه طبت من صفر وملقن موضع (لكن) اللكنة بجممة في اللسان  
وعى يقال رجل ألكن بين اللكن ابن سيده الألكن الذي لا يقيم العربية من بجممة في لسانه  
لكن لكان لكنة وكونه ويقال به لكنة شديدة وكونه وكونه وكونه وكان اسم موضع قال زهير

واللكنان الى وادي الغمار ولا \* شرفي سلمى ولا قيد ولا رهم

قال ابن سيده كذا رواه ثعلب وخطا من روى فالألكان قال وكذلك رواية الطوسي أيضا المبرد  
اللكنة أن تعترض على كلام المتكلم اللغة الأجنبية يقال فلان يرتضخ لكنة رومية أو حبشية  
أو سندية أو ما كانت من لغات العجم الفراء للعرب في لكن لغتان بتمسديد النون مفتوحة  
واسكانها خفيفة فنشدتها نصب بها الاسماء ولم يلهأ فعل ولا يفعل ومن خفف نونها وأسكنها

لم يعملها في شيء اسم ولا فعل وكان الذي يعمل في الاسم الذي بعدها ما ينصبه أو يرفعه  
أو يخفضه من ذلك قول الله ولكن الناس أنفُسهم يظلمون ولكن الله رحي ولكن الشياطين  
كفروا رفعت هـ هذه الحرف بالافاعيل التي بعدها وأما قوله ما كان محمداً بأحد من رجالكم  
ولكن رسول الله فانك أضررت كان بعد ولكن فنصبت بها ولورفعته على أن تُضمر هو فتريد ولكن  
هو رسول الله كان صواباً ومثله وما كان هـ هذا القرآن أن يُقترى من دون الله ولكن تصديق  
وتصديق فاذا أُتيت من لكن الواو التي في أوها آثرت العرب تخفيف نونها وإذا أدخلوا الواو  
آثروا تشديدها وإنما فعلوا ذلك لانها رجوع عما أصاب أول الكلام فتشبهت ببل اذ كانت  
رجوعاً مثلها ألا ترى أنك تقول لم يقيم أخوك بل أبوك ثم تقول لم يقيم أخوك لكن أبوك فتراها ما  
في معني واحد والواو لا تصلح في بل فاذا قالوا ولكن فأدخلوا الواو تباعدت من بل اذ لم تصلح في  
بل الواو فآثروا فيها تشديد النون وجعلوا الواو كأنها دخلت اعطف لابعني بل وإنما نصبت  
العرب بها اذا شددت نونها لان أصلها ان عبد الله قائم زيدت على ان لام وكاف فصارتا جيعا حرفا  
واحدا قال الجوهري بعض النحويين يقول أصله ان واللام والكاف زوائد قال يدل على ذلك  
أن العرب تدخل اللام في خبرها وأنشد الفراء \* وليكنني من حبي العميد \* فلم يدخل  
اللام الا أن معناها ان ولا تجوز الامالة في لكن وصورة اللفظ بها لا كتن وكثبت في المصاحف  
بغير ألف وألفها غير عمالة قال الكسائي حرفان من الاستثناء لا يقعان أكثر ما يقعان الامع الحمد  
وهما بل ولكن والعرب تجعلها مثل واو النسق ابن سيده ولكن ولكن حرف يثبت به بعد النبي  
قال ابن جني القول في ألف لكن ولكن أن يكونا أصلين لان الكلمة حرفان ولا ينبغي أن  
توجد زيادة في الحروف قال فان سميت به ما ونقلته ما الى حكم الاسماء حكمت بزيادة  
الالف وكان وزن المنقلة فاعلاً ووزن المنخفضة فاعلاً وأما قرأتهم لكأهو والله ربي فاصلها لكن  
أنا فلما حذفت الهـ مزة للتخفيف والقيت حركتها على نون لكن صار التقدير لكننا فلما اجتمع  
حرفان من لان كره ذلك كما كره شد وجلل فاسكنوا النون الاولى وأدغموها في الثانية فصارت  
لكننا كما أسكنوا الحرف الاول من شد وجلل فأدغموه في الثاني فقالوا اجل وشد فاعتدوا بالحركة  
وان كانت غير لازمة وقيل في قوله لكأهو والله ربي يقال أصله لكن أنا حذف الف فالتقت  
نونان فجاء التشديد لذلك وقوله

وَأَسْتَبَاتِيهِ وَلَا أَسْتَطِيعُهُ \* وَلَا أَسْتَقِينِي إِنْ كَانَ مَاؤُكَ ذَا فَضْلٍ

انما أراد ولكن اسقني فحذفت النون للضرورة وهو قبيح وشبهها بما يحذف من حروف اللين  
 لالتقاء الساكنين للمشاكلة التي بين النون الساكنة وحرف العلة وقال ابن جنى تحذف  
 النون لالتقاء الساكنين البتة وهو مع ذلك أقبح من حذف نون من في قوله

\* غير الذي قد يقال الكذب \* من قبل أن أصل لكن المخففة لكن المشددة فحذفت إحدى  
 النونين تخفيفا فاذا ذهبت تحذف النون الثانية أيضا بحفت بالكلمة قال الجوهري لكن خفيفة  
 وثقيلة حرف عطف للاستدراك والتحقيق يوجب به بعد النفي لأن الثقيلة تعمل عمل ان تنصب  
 الاسم وترفع الخبر ويستدرك به بعد النفي والايجاب تقول ما جاءني زيد لكن عمر اقد جاء وما  
 تكلم زيد لكن عمر اقد تكلم والخفيفة لاتعمل لانها تقع على الاسماء والافعال وتقع أيضا بعد  
 النفي اذا ابتدأت بما بعدها تقول جاءني القوم لكن عمر ولم يجيء فترفع ولا يجوز ان تقول لكن عمرو  
 وتسكت حتى تأتي بجملة تامة فأما ان كانت عاطفة اسما مفردا على اسم لم يجز ان تقع الابعدي نفي

وتلزم الثاني مثل اعراب الاول تقول ما رأيت زيد لكن عمر او ما جاءني زيد لكن عمرو (لن)  
 لن حرف ناصب للافعال وهو نفي اقوالك سيفعل وأصلها لغة الخليل لأن فكثرا استعمالها  
 فحذفت الهـ مزنة تخفيفا فالتقت ألف لا ونون أن وهما ساكنا فحذفت الألف من لال كونها  
 وسكون النون بعدها فخلطت اللام بالنون وصاراهما بالامتزاج والتركيب الذي وقع فيه ما حكم  
 آخر ذلك على ذلك قول العرب زيد ان أضرب فلو كان حكم ان المحذوفة الهمزة مبقية بعد حذفها  
 وتركيب النون مع لام لاقبلها كما كان قبل الحذف والتركيب لما جاز زيد ان يتهتم على أن لانه  
 كان يكون في التهمة يد من صله أن المحذوفة الهمزة ولو كان من صلتهما جازت تهمة عليه على  
 وجه فهذا يدل أن الشيتين اذا خلطتا حدثت اهما حكم ومعنى لم يكن لهما قبل أن يمتزجا لا ترى أن  
 لولا مركبة من لولا ومعنى لوامتناع الشيء لامتناع غيره ومعنى لا النفي والنهي فلما ركبا معا حدث  
 معنى آخر وهو امتناع الشيء لوقوع غيره فهذا في أن بمنزلة قولنا كان ومصحح له ومؤنس به وراى على  
 سبويه ما ألزمه الخليل من أنه لو كان الاصل لأن لما جاز زيد ان أضرب لامتناع جواز تهمة تدم  
 الصلة على الموصول وجماع الخليل في هذا ما قدمنا ذكره لان الحرفين حدثت اهما بالتركيب نحو لم  
 يكن لهما مع الانفراد الجوهري لن حرف لنفي الاستقبال وتنصب به تقول ان يقوم زيد التهذيب  
 قال النحويون لن تنصب المستقبل واختلفوا في علة نصبه اياه فقال أبو اسحق النحوي زوى عن  
 الخليل فيه قولان أحدهما أنها انصبته كما انصبته أن وليس ما بعدها بصله لهما لان ان تفعل نفي

سيفعل فيقدم ما بعد ما علم النحو قولك زيد الن أضرب كما تقول زيد الم أضرب وروى سيبويه  
 عن بعض أصحاب الخليل أنه قال الاصل في لن لأن ولكن الحذف وقع استخفاقا وزعم سيبويه  
 أن هذا ليس بجيد ولو كان كذلك لم يجوز زيد الن أضرب وهذا جائز على مذهب سيبويه وجميع  
 النحويين البصريين وحكي هشام عن الكسائي في لن مثل هذا القول الشاذ عن الخليل ولم  
 يأخذ به سيبويه ولا أصحابه وقال الليث زعم الخليل في لن أنه لأن فوصات أكثرها في  
 الكلام ألا ترى أنها تشبه في المعنى لا ولا لكنها أوكدة تقول لن يكرمك زيد معناه كأنه كان بطمع في  
 كرامته فنصبت ذلك ووكّدت الن في لن فكانت أوجب من لا وقال الفراء الاصل في لن ولم لا  
 فابدلوا من ألف لا نونا وحججوا بها المسـتقبل من الافعال ونصبوه بها وأبدلوا من ألف لامها  
 وحججوا بها المستقبل الذي تأويله الماضي وجزموه بها قال أبو بكر وقال بعضهم في قوله تعالى فلا  
 يؤمنوا حتى يروا العذاب الآليم فلن يؤمنوا فابدلت الالف من النون الخفيفة قال وهذا خطأ  
 لأن لن فرع للاذ كانت لا تجعد الماضي والمستقبل والدائم والاسماء وان لا تجعد الا المستقبل  
 وحده (لهن) اللهم ما تهدي للرجل اذا قدم من سفر والتهنة السلفة وهو الطعام الذي  
 يعمل به قبل الغداء وفي الصحاح هو ما يتعمل به الانسان قبل ادراك الطعام قال عطية الديبري  
 \* طعامها اللهنة أو أقل \* وقد لهنهم ولهن لهم وسلف لهم ويقال سلفت القوم أيضا وقد تلهنت  
 تلهنا الجوهرى لهنته تلهينا فتلهن أي سلفته ويقال اللهنة اذا هدبت له شيئا عند قدومه من  
 سفر وبنو الهان حتى وهم اخوة همدان الجوهرى وقولهم لهم لهنك بفتح اللام وكسر الهاء  
 فكامة تـتـعمل عند التوكيد واصل له لانك فابدلت الهمزة هاء كما قالوا في اياك هياك وانما جاز  
 أن يجمع بين اللام وان وكلاهما للتوكيد دلالة لما أبدت الهمزة هاء زال لفظ ان فصارت كأنه شيء  
 آخر قال الشاعر

لهنك من عبسية لوسيمة \* على كاذب من وعدها ضو صادق

اللام الاولى للتوكيد والثانية لام ان وأنشد الكسائي

وبى من تباريح الصبا بة لوعة \* قتيله أشواقي وشوقي قتيلاها

لهنك من عبسية لوسيمة \* على هنوات كاذب من بقولها

وقال أراد الله انك من عبسية فحذف اللام الاولى من لله والالف من انك كما قال الآخر

\* لاه ابن عمك والنوى تعدو \* أراد الله ابن عمك أي والله والقول الاول أصح قال ابن بري ذكر

قوله وبنو الهان حتى كذا بالاصل  
 والمحكم بلام مفتوحة أوله  
 والذي في التكملة وبنو  
 الهان بالفتح حتى من العرب  
 عن ابن دريد فان كانت  
 الهمزة زائدة فهذا موضع  
 ذكره وان كان فعلا فحرف  
 الهاء اه كتبه مصححه

الجوهري أهنتك في فصل ل آهن وليس منه لان اللام ليست باصل وانما هي لام الابتداء والها بدل  
من هه زة ان وانما ذكرهنا لمجيئه على مناله في اللفظ ومنه قول محمد بن مسلمة

ألا يا سنا برق على قلال الحمى \* أهنتك من برق على كزيم  
لمعت اقتداء الطير والقوم هجع \* فهجبت أسقاما وانت سليم

واقتماء الطائر هو ان يفتح عينيه ثم يغمضهما انماضة ( لون ) اللون هيئة كاسواد والخرة  
ولو تته فتلون ولون كل شئ ما فصل بينه وبين غيره والجمع ألوان وقد تلون ولون ولونه والالوان  
الضروب والالون النوع وفلان متلون اذا كان لا يثبت على خلق واحد واللون الدقل وهو ضرب  
من النخل قال الاخفش هو جماعة واحدة البينة ولكن لما انكسر ما قبلها انقلبت الواو ياء ومنه  
قوله تعالى ما قطعتم من لينة قال وعمرها سمين العجوة ابن سيده الالوان الدقل واحد الالون والليننة  
واللوننة كل ضرب من النخل ما لم يكن عجوة أو برنيا قال الفراء كل شئ من النخل سوى العجوة فهو  
من اللين واحدة لينة وقبل هي الالوان الواحدة لونة فقبل لينة بالياء لانكسار اللام قال ابن سيده  
والجمع لين ولون وليان قال

تسأني اللين وهمي في اللين \* واللين لا يثبت الا في الطين

وقال امرؤ القيس

وسالفة كسحوق اللبيا \* ن أضرم فيها الغوى السعير

قال ابن بري صوابه وسالفة بالرفع وقبله

له اذنب مثل ذيل العروس \* تسدنه فرجها من دبر

ورواه قوم من أهل الكوفة كسحوق اللبان قال وهو غلط لان شجر اللبان الكندر لا يطول  
فيصير سحوقا والسحوق النضلة الطويلة واللبان بالفتح مصدر بين اللينة واللبان وقال  
الاصمعي في قول حميد الأرقط

حتى اذا أغست دجى الدجون \* وشبه الالوان بالتلون

يقال كيف تركتم النخل فيقال حين لون وذلك من حين أخذ شيئا من لونه الذي يصير اليه فشبهه  
ألوان الظلام بعد المغرب يكون أولا أصفر ثم يحمر ثم يسود وتلون البسر يصفر ويحمر ثم يسود  
ولون البسر تلوننا اذا بدا فيه أثر النضج وفي حديث جابر وعمر مائه اجعل اللون على حدته قال ابن  
الاثير اللون نوع من النخل قبل هو الدقل وقيل النخل كما ما خلا البرني والعجوة تسميه أهل المدينة

قوله وقد تلون ولون وكذلك  
الون كاسود أي تلون كما في  
التسكلمة اه صححه

الألوان واحدته لينة وأصله لونة فقلبت الواو ياء لكسرة اللام وفي حديث ابن عبد العزيز أنه كتب في صدقة التمر أن يؤخذ في البرني من البرني وفي اللون من اللون وقد تذكر في الحديث ولوين اسم (لين) اللين ضد الخسونة يقال في فعل الشيء اللين لأن الشيء يلين ليناً وليناً وتلين وتلين وتلين وأين مخفف منه والجمع أليناء وفي الحديث يتلون كتاب الله ليناً أي سهل على السنتهم ويروى ليناً بالتخفيف لغة فيه وألانه هو وألينه وألينه صبره ليناً ويقال ألنته وألنته على التقصان والتمام مثل أطلتسه وأطولته واستلانه عدله ليناً وفي المحكم رأه ليناً وقيل وجده ليناً على ما يغلب عليه في هذا النحو وفي حديث علي عليه السلام في ذكر العلماء الاتقياء قباشرو وأرواح اليقين واستلأنوا ما استحسن المترفون واستوحشوا مما أنس به الجاهلون وتلين له تعلق والليان نعمة العيش وأنشد الأزهري

بيضاء بكرها النعيم فصاعها \* بليانه فأدقها وأجلها

يقول أدق خصرها وأجل كفلها أي وفره والليان بالفتح المصدر من اللين وهو في ليمان من العيش أي رخاء ونعيم وخفض وأنه لذوم لينة أي لين الجانب ورجل هين لين وهين لين العرب تقول وحديث عثمان بن زائدة قال قالت جده سفيان لسفيان بنى أن البرشي هين \* المقرش اللين والطعيم \* ومنطق إذا نطق لين قال يأتون بالميم مع النون في القافية وأنشده أبو زيد بنى أن البرشي هين \* المقرش اللين والطعيم \* ومنطق إذا نطق لين وقال الكمي

هيئون لينون في بيوتهم \* سخ الأتي والتضائل الرتب

وقوم لينون وأليناها جميع لين مشددا وهو فاعل لان فعلا لا يجمع على أفعلا وحكى اللحياني أنهم قوم أليناء قال وهو شاذ والليان بالكسر الملاينة ولين الرجل ملائمة ولياناً لان له وقول ابن عمر في حديثه خياركم ألا ينكمسنا كب في الصلاة هي جمع ألين وهو بمعنى السكون والوقار والخشوع واللينية كالمسورة بتوسدبها قال ابن سيده أرى ذلك اللينها ووثارتها وفي الحديث أن النبي صلى الله عليه وسلم كان إذا عرس بليل توسد لينته وإذا عرس عند السج نصب ساعده قال اللينة كالمسورة أو الرقادة سميت لينته للينها وقول الشاعر

قطعت على الدهر سوف وعله \* ولان وزرنا وانتظرنا وأبشر

غدعه لليوم واليوم عله \* لأمس فلا يقضى وليس ينتظر



أراد أن فترك الهمز وقوله في التنزيل العزيز ما قطعتم من لينة قال كل شيء من النخل سوى العجوة فهو من اللين واحدة لينة وقال أبو اسحق هي الألوان الواحدة لونه فقيل لينة بالياء لانكسار اللام وحروف اللين الألف والياء والواو كانت حركة ما قبلها منها ولم تكن فالذي حركة ما قبله منه كنار ودار وفيل وقبيل وحول وغول والذي ليس حركة ما قبله منه انما هو في الياء والواو كبيت وثوب فأما الألف فلا يكون ما قبلها الا منها ولينة ما لبني أسد احتفروه سليمان بن داود عليهم السلام وذلك انه كان في بعض أسفاره فسكاجنده العطش فنظر الى سبطر فوجدته يضحك فقال ما أضحكك فقال أضحكني أن العطش قد أضربكم والماء تحت أقدامكم فاحتفرو لينة حكاة نعلب عن ابن الاعرابي وقد يقال لها اللينة قال أبو منصور ولينة موضع بالبادية عن يسار المصعد في طريق مكة بحذاء الهبيرذ كره زهير فقال \* من ماء لينة لا طرفا ولا رنقا \* قال وبيهار كبا عذبة حفرت في حجر نحو والله أعلم

(فصل الميم) (مان) المان والمائة اللفظية والجمع مانات ومون أيضا على فاعول

مثل بدرقة وبدور على غير قياس وأنشد أبو زيد

اذا ما كنت مهديا فاهدي \* من المانات أو قطع السنام

وقيل هي شحمة لازقة بالصفاق من باطنه مطيقة كله وقيل هي السرة وما حولها وقيل هي الحجة تحت السرة الى العانة وقيل المانة من الفرس السرة وما حولها ومن البقر اللفظية والمائة شحمة قص الصدر وقيل هي باطن الكركرة قال سيدي به المانة تحت الكركرة كذا قال تحت الكركرة ولم يقل ما تحت والجمع مانات ومون وأنشد

بشهن السفين وهن بخت \* عراضات الاباهر والمون

ومانه يانه مانا اصاب مانتته وهو ما بين سرتة وعانتته وشرفه وقيل مانة الصدر لجة سنية أسفل الصدر كأنه الحجة فضل قال وكذلك مائة اللفظية وجاءه أمر ما مان له أي لم يشعر به وما مان مانه عن ابن الاعرابي أي ما شعر به وأتاني أمر ما مان مانه وما مان ماله ولا شانت شأنه أي ما تهيأت له عن يعقوب وزعم أن اللام مبدلة من النون قال اللحياني أتاني ذلك وما مان مانه أي ما علمت علمه وقال بعضهم ما انتهت له ولا شعرت به ولا تهيأت له ولا أخذت أهنته ولا احتفلت به ويقال من ذلك ولا هو ت هو أه ولا ربات رياه ويقال هو عانه أي بعلمه الفراء أتاني وما مان مانه أي لم أكثر له وقيل من غير أن تهيأت له ولا أعددت ولا علمت فيه وقال أعرابي من سليم أي ما علمت

بذلك والتثنية الاعلام والمثنية العلامة قال ابن بري قال الازهرى الميم في مثنى زائدة لان وزنها  
مفعلة وأما الميم في مثنى فاصـل لانها من مانت أي تميأت فعلى هذاتكون التثنية التهيئة وقال  
أبو زيد هذامر مانت له أي لم أشعر به أبو سعيد أمان مانتك أي عمل ما تحسن ويقال أنا مانه  
أي أحسنه وكذلك اشأن شأنا وأشد

إذا ما علمت الأمر أقررت علمه \* ولا أدعى ما لست أمانه جهلا

كفى بأمرى يوماً يقول بعلمه \* ويسكت عماليس بعلمه فضلا

الاصحى مانت في هذا الامر على وزن ماعنت أي روات والمؤنة القوت شأن القوم وما منـم قام  
عليهم وقول الهدى رويداً علينا جدمائدى أمهم \* الينا ولكن ودهم ممان

معناه قديم وهو من قواهم جاءنى الامر وما مانت فيه مانه أي ما طلبته ولا أطلت التعب فيه  
والتقاؤه ما إذا فى معنى الطول والبعد وهذا معنى القدم وقد روى ممانين بغيرهم زفهو وحيث  
من المين وهو الكذب ويروى ممانين أي مائل الى اليمن الفراء أمانى وما مانت مانه أي من غير  
أن تميأت ولا أعددت ولا علمت فيه ونحو ذلك قال أبو منصور وهذا يدل على أن المؤنة فى الاصل

مهموزة وقيل المؤنة فعولة من منته أمونه مؤنوا وهمزة مؤنة لانضمام واؤها قال وهذا حسن  
وقال الليث المائنة اسم ما يمون أي يتكاف من المؤنة الجوهرى المؤنة تهمز ولا تهمز وهى  
فعولة وقال الفراء هى مفعلة من الأين وهو التعب والشدة ويقال هومفة فعلة من الآون وهو  
الخرج والعـدل لانه ثقل على الانسان قال الخليل ولو كان مفعلة لكان مئينة مثل معيشة قال  
وعند الاخفش يجوز أن تكون مفعلة ومانت القوم أمانهم مانه أنا إذا حتمت مؤنتهم ومن ترك

الهمز قال منهم أمونهم قال ابن بري ان جعلت المؤنة من مانهم يمونهم لم تهمز وان جعلت من  
دانت همزتها قال والذي نقله الجوهرى من مذهب الفراء أن مؤنة من الأين وهو التعب  
والشدة صحيح الا أنه أسقط تمام الكلام وتعامه والمعنى أنه عظيم التعب فى الانفاق على من يعول  
وقوله ويقال هومفعلة من الآون وهو الخرج والعـدل هو قول المازنى الا أنه غير بعض الكلام

فاما الذى غيرفه فهو قوله ان الآون الخرج وليس هو الخرج وانما قال والآونان جانباً الخرج وهو  
الصحيح لان آون الخرج جانبه وليس اياه وكذا ذكره الجوهرى أيضا فى فصل آون وقال المازنى لانها  
ثقل على الانسان يعنى المؤنة فعـيره الجوهرى فقال لانه فذكر الضمير وأعاده على الخرج وأما  
الذى أسقطه فهو قوله بعده ويقال للاتان اذا قربت وعظم بطنها قدأوتت واذا كل الانسان

وامتلا بطنه وانتفخت خاصرته قيل أون تآوينا قال روبة \* سراً وقد أوتن تآوينا العقق \*  
انقضى كلام المازني قال ابن بري وأما قول الجوهري قال الخليل لو كان مفعلة لكان مئينة  
قال صوابه أن يقول لو كان مفعلة من الأين دون الأون لأن قياسها من الأين مئينة ومن الأون  
مؤنة وعلى قياس مذهب الاخفش ان مفعلة من الأين مؤنة خلاف قول الخليل وأصلها على  
مذهب الاخفش مأينة فنقلت حركة الياء الى الهمزة فصارت مؤونة فانقلبت الياء واو السكونها  
وانضمام ما قبلها قال وهذا مذهب الاخفش وانه المئنة من كذا أي خديق ومأنت فلان المئنة أي  
أعلمته وأشد الاصمعي للمرار الفقهسي

فتمأسوا شيئاً فقالوا عزسوا \* من غير مئنة لغير معرب  
أي من غير تعريف ولا هو في موضع التعرّيس قال ابن بري الذي في شعر المرار فتمأسوا أي  
تكلموا من التميم وهو الصوت قال وكذار واه ابن حبيب وفسر ابن حبيب المئنة بالطمانينة  
يقول عرسوا بغير موضع طمانينة وقيل يجوز أن يكون مفعلة من المئنة التي هي الموضع المخلق  
للتزول أي في غير موضع تعرّيس ولا علامة تدلهم عليه وقال ابن الاعرابي مئنة تهيئة ولا فكر  
ولا نظر وقال ابن الاعرابي هو مفعلة من المؤنة التي هي القوت وعلى ذلك استشهد بالقوت وقد  
ذكرنا انه مفعلة فهو على هذائناي والمئنة العلامة وفي حديث ابن مسعود ان طول الصلاة  
وقصر الخطبة مئنة من فقه الرجل أي ان ذلك مما يعرف به فقه الرجل قال ابن الاثير وكل شيء دل  
على شيء فهو مئنته كالمخلقة والجردة قال ابن الاثير وحققتها أي مفعلة من معنى ان التي  
للحقيق والتأكيدي غير مشتقة من لفظها لان الحروف لا يشتق منها وانما ضمنت حروفها دلالة  
على ان معناها فيها قال ولو قيل انها اشتقت من لفظها باعتبار ما جعلت اسمها لكان قولنا قال ومن  
أعرب ما قيل فيها ان الهمزة بدل من ظاء المظنة والميم في ذلك كما زائدة قال الاصمعي سألتني شعبة  
عن هذا فقلت مئنة أي علامة لذلك وخليق لذلك قال الرازي

ان اكتها بالني الأبلج \* ونظراني الحاجب المزجج \* مئنة من الفعال الأعوج  
قال وهذا الحرف هكذا روي في الحديث والشعر بتشديد النون قال وحقه عندي أن يقال مئينة  
مثال مئينة على فعية لان الميم أصلية الآن يكون أصل هذا الحرف من غير هذا الباب فيكون  
مئنة مفعلة من ان المكتسورة المشددة كما يقال هو مئساة من كذا أي مجدرة ومظنة وهو مئني  
من عسي وكان أبو زيد يقول مئنة بالتاء أي مخلقة لذلك ومجدرة ومحررة ونحو ذلك وهو مفعلة من

قوله ومأنت فلان المئنة كذا  
بضبط الاصل مأنت  
بالتخفيف ومثله ضبط في  
نسخة من الصحاح بشكل  
القلم وعليه فتمئنة مصدر  
جار على غير فعله اه  
مصححه

أَنَّهُ يُوْتُهُ أَنَا إِذَا غَلِبَ بِالْحِجَةِ وَجَعَلَ أَبُو عَيْدٍ الْمِيمَ فِيهِ أَصْلِيَّةٌ وَهِيَ مِيمٌ مَفْعُولَةٌ قَالَ ابْنُ بَرِيٍّ الْمِثْنَةُ  
 عَلَى قَوْلِ الْأَزْهَرِيِّ كَانَ يَجِبُ أَنْ تَذَكَرَ فِي فَصْلِ أَنْ. وَكَذَا قَالَ أَبُو عَلِيٍّ فِي التَّسَدِ كَرَةً وَفَسَّرَهُ فِي  
 الرَّجَزِ الَّذِي أَنْشَدَهُ الْجَوْهَرِيُّ \* أَنَا كَتَمًا لِابْنِ الْأَبْلِجِ \* قَالَ وَالنَّقِي الثَّغْرُ وَمِثْنَةٌ مَخْلُوقَةٌ وَقَوْلُهُ  
 مِنَ الْفَعَالِ الْأَعْوَجِ أَيُّهُ حَرَامٌ لَا يَنْبَغِي. وَالْمِثْنُ الْحَشْبَةُ فِي رَأْسِهَا أَحْسَدٌ بَدِيدَةٌ تَنَارِبُهَا الْأَرْضُ عَنْ  
 أَبِي عَمْرٍو وَابْنِ الْأَعْرَابِيِّ (متن) الْمِثْنُ مِنْ كُلِّ شَيْءٍ مَا صَلَبَ ظَهْرُهُ وَالْجَمْعُ مِثْنُونَ وَمِثْنَانُ قَالَ الْحَرِثُ  
 ابْنُ حِلْزَةَ أَنِّي أَهْتَدَيْتُ وَكُنْتُ غَيْرَ رَجِيئَةٍ \* وَالْقَوْمُ قَدْ قَطَعُوا مِثْنَانِ السَّجَّاجِ  
 أَرَادَ مِثْنَانَ السَّجَّاجِ فَوَضَعَ الْوَاحِدَ مَوْضِعَ الْجَمْعِ وَقَدْ يَجُوزُ أَنْ يُرِيدَ مِثْنَانَ السَّجَّاجِ فَجَمَعَ عَلَى أَنَّهُ  
 جَعَلَ كُلَّ جِزْمَةٍ مِثْنًا وَمِثْنٌ كُلُّ شَيْءٍ مَاطَهَرٍ مِنْهُ وَمِثْنٌ الْمَزَادَةُ وَجْهٌ هَا الْبَارِزُ وَالْمِثْنُ مَا ارْتَفَعَ مِنَ  
 الْأَرْضِ وَاسْتَوَى وَقِيلَ مَا ارْتَفَعَ وَصَلَبَ وَالْجَمْعُ كَالْجَمْعِ أَبُو عَمْرٍو وَالْمِثْنُونَ جَوَانِبُ الْأَرْضِ فِي أَشْرَافِهَا  
 وَيُقَالُ مِثْنُ الْأَرْضِ جَلْدُهَا وَقَالَ أَبُو زَيْدٍ طَرَقُوا بَيْنَهُمْ تَطَرَّقُوا وَمِثْنُوا بَيْنَهُمْ تَمْتَنُوا وَالْمِثْنَانُ أَنْ  
 يَجْعَلُوا بَيْنَ الطَّرَائِقِ مِثْنَانِ شَعْرًا وَاحِدًا مِثْنَانُ وَمِثْنُوا بَيْنَهُمْ جَعَلُوا بَيْنَ الطَّرَائِقِ مِثْنَانِ شَعْرًا لَوْلَا  
 تَجَرَّقَةُ أَطْرَافِ الْأَعْمَدَةِ وَالْمِثْنُ وَالْمِثْنَانُ مَا بَيْنَ كُلِّ عَمُودَيْنِ وَالْجَمْعُ مِثْنٌ وَالْمِثْنَانُ وَالْمِثْنَانُ  
 الْخَيْطُ الَّذِي يُضْرَبُ بِهِ الْفُسْطَاطُ قَالَ ابْنُ بَرِيٍّ التَّمْتِنُ عَلَى وَزْنِ تَفْعِيلِ خَيْطٍ تُسَدِّدُهَا أَوْ مِثْنَانُ  
 الْخَيْطِ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ التَّمْتِنُ تَضْرِبُ الْمِثْنَانُ وَالْفُسْطَاطُ بِالْخَيْطِ يُقَالُ مِثْنَانُ تَمْتِنَانُ وَيُقَالُ  
 مِثْنَانُ خَيْطَانُ تَمْتِنَانُ أَيُّهُمَا أَجْدَمُ أَطْنَابُهُ قَالَ وَهَذَا غَيْرُ مَعْنَى الْأَوَّلِ وَقَالَ الْحَرَمَازِيُّ التَّمْتِنُ أَنْ تَقُولَ  
 لِمَنْ سَابَقَكَ تَقَدَّمَنِي إِلَى مَوْضِعٍ كَذَا وَكَذَا أَنْتَ الْحَقِيقُ فَذَلِكَ التَّمْتِنُ يُقَالُ مِثْنُ فُلَانٍ فُلَانٌ كَذَا وَكَذَا  
 ذِرَاعَانِمْ نَخْلَهُ وَالْمِثْنُ الظَّهْرُ يَذَكُرُ وَيُوْتُ عَنْ اللَّحْيَانِي وَالْجَمْعُ مِثْنُونَ وَقِيلَ الْمِثْنُ وَالْمِثْنَةُ لُغَتَانِ  
 يَذَكُرُ وَيُوْتُ لُغَتَانِ مَعُودَتَانِ بَيْنَهُمَا صَلْبُ الظَّهْرِ مَعُودَتَانِ بَعْقَبُ الْجَوْهَرِيِّ مِثْنَانُ الظَّهْرِ  
 مَكْتَنَةٌ الصُّلْبِ عَنِ عَيْنٍ وَشِمَالٍ مِنْ عَضْبٍ وَحَمِيمٍ يَذَكُرُ وَيُوْتُ وَقِيلَ الْمِثْنَانُ وَالْمِثْنَانُ جَمْعَانِ  
 الظَّهْرِ وَجَمْعُهُمَا مِثْنُونَ فَمِثْنٌ وَمِثْنُونَ كَظَهْرٍ وَظَهْرُهُ وَمِثْنَةٌ وَمِثْنُونَ كَمَا نَهَى وَمِثْنُونَ قَالَ أَمْرٌ وَالْقَبَسُ  
 يَصِفُ الْفَرَسَ فِي أَعْيُنِهِ مِنَ الْقَبَسِ قَالَ مِثْنَةٌ

قوله والتمتان الخيط ضبطه  
 المجدد بكسر التاء والصغاني  
 بنسخها اه معجمه

أَهَامِثْنَانُ خَطَّانَا كَمَا \* أَكْبَ عَلَى سَاعِدَيْهِ الْفَرَسُ  
 وَمِثْنَةٌ مِثْنَانُ ضَرْبٌ مِنْهُ الْهَيْدِيبُ مِمَّنَّتْ الزَّجَلُ مِثْنًا إِذَا ضَرَبَتْهُ وَمِثْنَةٌ مِثْنَانُ إِذَا مَدَّهُ وَمِثْنٌ بِهِ مِثْنَانُ إِذَا  
 مَضَى بِهِ يَوْمَهُ أَجْمَعٌ وَهُوَ مِثْنٌ بِهِ وَمِثْنُ الرِّيحِ وَالسَّهْمِ وَسَطُهُمَا وَقِيلَ هُوَ مِنَ السَّهْمِ مَا دُونَ الزَّافِرَةِ إِلَى  
 وَسَطِهِ وَقِيلَ مَا دُونَ الرِّيشِ إِلَى وَسَطِهِ وَالْمِثْنُ الْوَتْرُ وَمِثْنَةٌ بِالسُّوْطِ مِثْنَانُ ضَرْبٌ بِهِ مِنْهُ أَيُّ مَوْضِعٍ

كَانَ وَقِيلَ ضَرْبُهُ بِضَرْبِ الشَّدِيدِ وَجِلْدُهُ مِثْنُ أَيِّ صَلَابَةٍ وَأَكْلُ وَقُوَّةُ وَرَجُلٌ مِثْنُ قُوَى صَابٍ وَوَرَّ  
 مِثْنُ شَدِيدٍ وَشَيْءٌ مِثْنُ صَابٍ وَقَوْلُهُ عَزَّ وَجَلَّ إِنَّ اللَّهَ هُوَ الرِّزَاقُ ذُو الْقُوَّةِ الْمَتِينِ مَعْنَاهُ ذُو الْاِقْتِدَارِ  
 وَالشَّدِيدِ الْقِرَاءَةُ بِالرَّفْعِ وَالْمَتِينُ صِفَةٌ لِقَوْلِهِ ذُو الْقُوَّةِ وَهُوَ اللَّهُ تَبَارَكَ وَتَقَدَّسَ وَمَعْنَى ذُو الْقُوَّةِ الْمَتِينُ  
 ذُو الْاِقْتِدَارِ الشَّدِيدِ وَالْمَتِينُ فِي صِفَةِ اللَّهِ الْقَوِيُّ قَالَ ابْنُ الْأَثِيرِ هُوَ الْقَوِيُّ الشَّدِيدُ الَّذِي لَا يَلْحَقُهُ فِي  
 أَعْمَالِهِ مَشَقَّةٌ وَلَا كَلْفَةٌ وَلَا تَعَبٌ وَالْمِثْنَةُ الشَّدِيدَةُ وَالْقُوَّةُ فَهُوَ مَنْ حَيْثُ أَنْهَ بَالِغُ الْقُدْرَةِ تَامُّهَا قَوَى  
 وَمَنْ حَيْثُ أَنْهَ شَدِيدُ الْقُوَّةِ مِثْنُ قَالَ ابْنُ سَيِّدِهِ وَقَرَى الْمَتِينُ بِالخَفْضِ عَلَى النِّعْتِ لِلْقُوَّةِ لِأَنَّ تَأْنِيثَ  
 الْقُوَّةِ كَمَا نِثَ الْمَوْعِظَةُ مِنْ قَوْلِهِ تَعَالَى فَمَنْ جَاءَهُ مَوْعِظَةٌ مِنْ رَبِّهِ فَانصَبْ لَهَا أُذُنًا ذَاتًا وَالْمَتِينُ مَنْ كَلَّ  
 شَيْءٌ الْقَوِيُّ وَمِثْنُ الشَّيْءِ بِالضَّمِّ مِثْنَانَةٌ فَهُوَ مِثْنُ أَيِّ صَابٍ قَالَ ابْنُ سَيِّدِهِ وَقَدَّمَ مِثْنَانَةً وَمِثْنَانَةٌ هُوَ  
 وَالْمِثْنَانَةُ الْمُبَاعَدَةُ فِي الْغَايَةِ وَسِيرٌ مِثْنَانٌ بَعِيدٌ وَسَارٌ مِثْنَانٌ أَيُّ بَعِيدٍ وَفِي الصَّحَاحِ أَيُّ شَدِيدٍ وَمِثْنُ  
 بِهِ مِثْنَانٌ سَارٍ بِهِ يَوْمَهُ أَجْعُ وَفِي الْحَدِيثِ مِثْنُ النَّاسِ يَوْمَ كَذَا أَيُّ سَارٍ بِهِ يَوْمَهُ أَجْعُ وَمِثْنُ فِي  
 الْأَرْضِ إِذَا ذَهَبَ وَمِثْنُ الْقَوْسِ بِالْعَقَبِ وَالسَّقَامُ بِالرَّبِّ شَدِيدٌ وَأَصْلُهُ بِذَلِكَ وَمِثْنُ أَنْبِيِ الدَّابَّةِ  
 وَالشَّاةِ يَتَمَّمُ مَا مَتَّسَقَ الصَّفْنُ عَنْهُمْ مَا فَسَلَهُمَا بَعْرٌ وَقَهْمَا وَخَصَّ أَبُو عَيْبَةَ بِهِ التَّيْسَ الْجَوْهَرِيُّ  
 وَمِثْنُ الْكَبْشِ شَقَّتْ صَفْنُهُ وَاسْتَخْرَجَتْ بِيضَتَهُ بَعْرُوقَهَا أَبُو زَيْدٍ إِذَا شَقَّتْ الصَّفْنُ وَهُوَ  
 جِلْدَةُ الْخَصِيَّتَيْنِ فَأَخْرَجَتْهُمَا بَعْرٌ وَقَهْمَا فَذَلِكَ الْمِثْنُ وَهُوَ مِثْنُونَ وَرَوَاهُ شَمْرُ الصَّفْنُ وَرَوَاهُ ابْنُ جَبَلَةَ  
 الصَّفْنُ وَالْمِثْنُ أَنْ تُرَضَّ خُصْيَا الْكَبْشِ حَتَّى تَسْتَرْخِيَا وَمِثْنُ الرَّجُلِ فَعَلَ بِهِ مِثْلَ مَا يَفْعَلُ بِهِ وَهِيَ  
 الْمَطَاوِلَةُ وَالْمِثْنَانَةُ وَمِثْنُ مَا طَلَّهَ الْأُمَوِيُّ مِثْنَتَهُ بِالْأَمْرِ مِثْنَانًا أَيُّ غَمَّتْهُ بِهِ غَمًّا قَالَ شَمْرُ لَمْ أَجْعُ  
 مِثْنَتَهُ بِهَذَا الْمَعْنَى لِغَيْرِ الْأُمَوِيِّ قَالَ أَبُو مَنْصُورٍ أَظْنَهُ مِثْنَتَهُ مِثْنَانًا لِأَنَّ الْبَاءَ مَا خُوذَ مِنَ الشَّيْءِ الْمَتِينِ  
 وَهُوَ الْقَوِيُّ الشَّدِيدُ مِنَ الْمِثْنَانَةِ فِي السَّيْرِ وَيُقَالُ مِثْنُ فُلَانٍ فَلَا يَأْذُ عَارِضُهُ فِي جَدَلٍ أَوْ خِصُومَةٍ

قال ابن بري والمِثْنَانَةُ والمِثْنَانُ هُوَ أَنْ تَبَاقِيَهُ فِي الْجَرَى وَالْعَطِيَّةُ قَالَ الطَّرْمَاحُ

أَبُو الشَّقَائِمِ الْأَنْبَعَاثِيُّ \* وَمِثْلِي ذُو الْعَلَالَةِ وَالْمِثْنَانُ

وَمِثْنُ بِالْمَكَانِ مِثْنُونًا قَامَ وَمِثْنُ الْمَرْأَةِ نَسَجَهَا وَاللَّهُ أَعْلَمُ (من) الْمِثْنَانَةُ مِثْنَانَةُ الْبَوْلِ وَمَوْضِعُهُ  
 مِنَ الرَّجُلِ وَالْمَرْأَةُ مَعْرُوفَةٌ وَمِثْنُ بِالْكَسْرِ مِثْنَانَةٌ وَمِثْنُ وَأَمِثْنُ وَالْأَنْبِيَاءُ مِثْنَانَةٌ وَمِثْنُ  
 مِثْنَانَةٌ وَمِثْنُونَ وَمِثْنِينَ كَذَلِكَ وَفِي حَدِيثِ عَمْرِو بْنِ يَاسِرٍ أَنَّهُ ضَلَّ فِي تَبَانَ فَقَالَ إِنِّي مِثْنُونَ قَالَ  
 الْكَسَائِيُّ وَغَيْرُ الْمِثْنُونَ الَّذِي يَشْتَكِي مِثْنَانَتَهُ وَهِيَ الْعُضْوُ الَّذِي يَجْتَمِعُ قِيبُهُ الْبَوْلُ دَاخِلَ الْجُوفِ  
 يُقَالُ مِنْهُ رَجُلٌ مِثْنٌ وَمِثْنُونَ قَادًا كَانَ لَا يُسْكُ بُولُهُ فَهُوَ وَأَمِثْنُ وَمِثْنُ الرَّجُلِ بِالْكَسْرِ فَهُوَ وَأَمِثْنُ بَيْنَ الْمِثْنِ

اذا كان لا يستمسك بوله قال ابن بري يقال في فعله مثن ومثن فمن قال مثن فالاسم منه مثن ومن قال مثن فالاسم منه مثنون ابن سيده المثن وجمع المثنانة وهو ايضا ان لا يستمسك البول فيها أبو زيد الامثن الذي لا يستمسك بوله في مثناته والمرأة مثناء ممدود ابن الاعرابي يقال لمهبل المرأة المثل والمستودع وهو المثنانة ايضا وانشد

وحاملة تحمولة مستكنة \* لها كل حاف في البلاد وناعل

يعنى المثنانة التي هي المستودع قال الازهرى هذا الفظة قال والمثنانة عند عوام الناس موضع البول وهي عند موضع الولد من الانثى والمثن الذي يحبس بوله وقالت امرأة من العرب لزوجها انك لمثن خميت قبل لها وما المثن قالت الذي يجامع عند السحر عند اجتماع البول في مثناته قال والامثن مثل المثن في حبس البول أبو بكر الابرار المثنانة بالمد المرأة اذا اشتكت مثنانها ومثنه يمشه بالضم مثنوا ومثونا اصاب مثناته الازهرى ومثنه بالامر مثناعته به عتفا قال شعر لم اسمع مثنته بهذا المعنى لغير الاموى قال الازهرى اظنه مثنته مثنابالتاء لا بالياء اما خوذ من المئين وقد تقدم في ترجمة مثن والله اعلم (مجن) مجن الشيء مجن مجونا اذا صلب وغلظ ومنه اشتقاق الماجن اصلابه وجهه وقوله استحياته والمجن الترس منه على ما ذهب اليه سيبويه من ان وزنه فعل وقد ذكر في ترجمة جن وورد ذكر الجن والمجان في الحديث وهو الترس والترسة والميم زائدة لانه من الجنة الشجرة التهذيب الماجن والماجنة معروفان والمجانة ان لا يبالي ما صنع وما قيل له وفي حديث عائشة تمثلت بشعر لبيد \* يجذون مخانة وملاذة \* المخانة مصدر من الحيانة والميم زائدة قال وذكره أبو موسى في الجيم من المجون فتكون الميم اصلية والله اعلم والماجن عند العرب الذي يرتكب المقامح المردية والفضائح الخزية ولا يمضيه عدل عاذله ولا تقرب من يقربه والمجن خلط الجذبالهزل يقال قد مجنت فاسكت وكذلك المسن هو المجون ايضا وقد مسن والمجون ان لا يبالي الانسان بما صنع ابن سيده الماجن من الرجال الذي لا يبالي بما قال ولا ما قيل له كانه من غلظ الوجه والصلابة قال ابن دريد احسبه دخيلا والجمع مجان مجن بالفتح مجن مجونا ومجانة ومجانحى الاخيرة سيبويه قال وقالوا المجن كما قالوا الشغل وهو ما جن قال الازهرى سمعت اعرابيا يقول لخادم له كان يعدله كثيرا وهو لا يربيع الى قوله ارا القوم مجنت على الكلام اراد انه مرن عليه لا يعبا به ومثله مر د على الكلام وفي التنزيل العزيز ممر دوا على النفاق الليث المجان عطية الشيء بالمنة ولا مثن قال أبو العباس سمعت ابن الاعرابي يقول المجان عند

قوله ومثنه يمثنه بالضم نقل الصغاني عن أبي عبيد الكسر أيضا اه صححه

العرب الباطل وقالوا ما مجن قال الازهرى العرب تقول ترمجان وما مجان يريدون أنه كثير  
كاف قال واستطعمنى أعرابي ترفا طعمته كذلة واعتذرت اليه من قلته فقال هذا والله مجان  
أى كثير كاف وقولهم أخذته مجانا أى بلا بدل وهو فعال لانه ينصرف ومجنته على أميال من  
مكة قال ابن جنى يحتمل أن يكون من مجن وأن يكون من جن وهو الاسبق وقد ذكر ذلك  
في ترجمة جن أيضا في حديث بلال

وهل أردن يوما مياه مجنة \* وهل يبدون لى شامة وطفيل

قال ابن الاثير مجنة موضع باسفل مكة على أميال وكان يقام به للعرب سوق قال وبعضهم يكسر  
ميمها والفتح أكثر وهى زائدة والمماجن من النوق التى ينزوع عليها غيروا حيد من الفخولة فلا  
تسكاد تلقح وطريق مجن أى ممدود والمجنة المدقة تذكري وجن ان شاء الله عز وجل (مجن)  
ذكر ابن سيده فى الرباعى ما صورته المماجنون اسم رجل حكاه ثعلب وابن المماجنون الفقيه  
المعروف منه والله أعلم (مجن) المجنة الحبرة وقد امتحنه وامتن القول نظرفيه ودبره  
التهديب ان عتبة بن عبد السلى وكان من أصحاب سيدنا رسول الله صلى الله عليه وسلم حدث أن  
رسول الله صلى الله عليه وسلم قال القتلى ثلاثة رجل مؤمن جاهد بنفسه وماله فى سبيل الله حتى  
اذلقى العدو فأنلهم حتى يقتل فذلك الشهيد الممتحن فى جنة الله تحت عرشه لا يفضله النبيون  
الا بدرجة النبوة قال شمر قوله فذلك الشهيد الممتحن هو المصطفى المهذب الخالص من تحت الفضة  
اذا صفيتم او خاصتهم بالنار وروى عن مجاهد فى قوله تعالى أولئك الذين امتحن الله قلوبهم قال  
خلص الله قلوبهم وقال أبو عبيدة امتحن الله قلوبهم صفاها وهدبها وقال غيره الممتحن الموطأ  
المدلل وقيل معنى قوله أولئك الذين امتحن الله قلوبهم للتقوى شرح الله قلوبهم كأن معناه وسع  
الله قلوبهم للتقوى ومجنته وامتنته بمنزلة خبرته واختبرته وبلوته وابتليته وأصل المجن  
الضرب بالسوط وامتن الذهب والفضة اذا أذبتهما التمتيرهما حتى خلصت الذهب والفضة  
والاسم المجنة والمجن العطية وأتيت فلانا فامتننى شيا أى ما أعطانى والمجنته واحدة المجن التى  
يمتن بها الانسان من بلية فتجبر بكم الله منها وفى حديث الشعبي المجنة بدعة هى أن يأخذ  
السلطان الرجل فى مجنته ويقول فعلت كذا وفعلت كذا فليرال به حتى يقول ما لم يفعله أو ما  
لا يجوز قوله يعنى أن هذا القول بدعة وقول ملج الهدلى

وحب لى ولا تمنى محوتته \* صدع انفسك مما ليس ينقد

قوله فى جنة الله تحت عرشه  
الذى فى نسخة التهذيب  
فى خيمة الله الخ اه صححه

قال ابن جني نحو نته عازته وتباعته يجوز أن يكون مشتقا من المحنة لان العار من أشد المحن ويجوز أن يكون مقوله من الحين وذلك أن العار كقتل أو أشد الليث المحنة معنى الكلام الذي يمتحن به ليعرف بكلامه ضمير قلبه تقول امتحنته وامتحنت الكلمة أي نظرت الى ما يصير اليه صيرورها والمحن النكاح الشديد يقال محنتها ومحنها وامسحها اذا نكحها ومحنه عشر بن سوطا ضرب به ومحن السوط آينه المفضل محنت النوب محنا اذا لبسته حتى تخلفه ابن الاعرابي محنته بالشدة والعدو وهو التلين بالطرد والممحن والممحص واحد أبو سعيد محنت الاديم محنا اذا مددتها حتى توسعه ابن الاعرابي المحن اللين من كل شيء ومحنت البئر محنا اذا اخرجت ترابها وطينها الازهرى عن الفراء يقال محنته ومحنته بالحاء والحاء ومحنته ونقجه ونقخته ووجلاهته ووجشته ومشتته وعمرته وحسفته وحسنته وحسنته ولجنته كاهبه من قشرته ووجدت محنته مقشور والله أعلم (محن)

المحن والمحن والمحن كاه الطويل قال

لمراه جسرًا محنا \* أقصر عن حسنا وارزعا

وقد محن محنا ومحونا الليث رجل محن وامرأة محنة الى القصر ما هو وفيه زهو وخنة قال أبو منصور ما علمت أحدا قال في المحن انه الى القصر ما هو غير الليث وقد روى أبو عبيد عن الاصمعي في باب الطوال من الناس ومنهم المحن واليمحور والمتاحل وروى عن ابن الاعرابي أنه قال المحن الطول والمحن أيضا البكاء والمحن نزع البئر وأنشد غيره

قد أمر القاضي بأمر عدل \* أن تخنوها بما في أدل

والمحنة الفناء قال

ووطئت معتليا محنتنا \* والغدر منك علامة العبد

ومحن المرأة محنا نكحها والمحن النزع من البئر ومحن الشيء محنا كخجه قال

قد أمر القاضي بأمر عدل \* أن تخنوها بما في أدل

ومحن الاديم قشره وفي المحكم محن الاديم والسوط ذلك وممرنه والحاء المهملة فيه لغة وطريق

مخن وطى حتى سهل وفي حديث عائشة رضی الله عنها أنها امتثلت بشعر لبيد

• يتحدون مخانة وملاذة \* قال الخنانة مصدر من الخيانة والميم زائدة قال وذكراه أبو موسى

في الجيم من الجون فتسكون الميم أصلية وقد تقدم (مدن) مدن بالمكان أقام به فعل غمات

ومنه المدينة وهي قبيلة وتجمع على مدائن بالهمز ومدن ومدن بالتخفيف والتثقيب وفيه قول



آخره مفعلة من دنت أي ملكت قال ابن بري لو كانت الميم في مدينة زائدة لم يجز جمعها على مدن  
 وفلان مدن المدائن كما يقال مصر الأمصار قال وسئل أبو علي القسوي عن همزة مدائن فقال  
 فيه قولان من جعله فعيلة من قولك مدن بالمكان أي أقام به همزه ومن جعله مفعلة من قولك  
 دين أي ملك لم يهزمه كما لا يهزم معابش والمدينة الحصن يبنى في أضطمة الأرض مشتق من ذلك  
 وكل أرض يبنى بها الحصن في أضطمة فهي مدينة والنسبة اليها مديني والجمع مدائن ومدن قال  
 ابن سيده ومن هنا حكى أبو الحسن فيما حكاه الفارسي أن مدينة فعيلة القراء وغيره المدينة فعيلة  
 تهمز في الضمائر لأن الياء زائدة ولاتهمز ياء المعابش لأن الياء أصلية والمدينة اسم مدينة سميها  
 رسول الله صلى الله عليه وسلم خاصة غلبت عليها تفخيمها الهاشرفها الله وصانها وإذا نسبت إلى  
 المدينة فالرجل والنوب مديني والطيرون نحو مديني لا يقال غير ذلك قال سيبويه فأما قولهم  
 مدائن فانهم جعلوا هذا البناء اسما للبلد وجماعة مدينية وجارية مدينية ويقال للرجل العالم  
 بالامر الفطن هو ابن بجدته او ابن مدينتها او ابن بلدتها او ابن بعثتها او ابن سرورها قال الاخطل  
 ربت ورباني كرمها ابن مدينة \* يظل على مسجانه يتركل

ابن مدينة أي العالم بأمرها ويقال للامة مدينة أي مملوكة والميم مفعول وذكر الاجول أنه  
 يقال للامة ابن مدينة وأنشد بيت الاخطل قال وكذلك قال ابن الاعرابي ابن مدينة ابن امة قال  
 ابن خالويه يقال للعبد مدين وللامة مدينة وقد فسر قوله تعالى ان المدينون أي مملوكون بعد الموت  
 والذي قاله أهل التفسير كجزيون ومدن الرجل اذا أتى المدينة قال أبو منصور هذا يدل على أن  
 الميم أصلية قال وقال بعض من لا يوثق بعلمه مدن بالمكان أي أقام به قال ولا أدري ما صحته وإذا  
 نسبت إلى مدينة الرسول عليه الصلاة والسلام قات مديني وإلى مدينة المنصور مديني وإلى  
 مدائن كسرى مديني للفرق بين النسب لئلا يختلط ومدين اسم أعجمي وإن اشتققته من العربية  
 فالياء زائدة وقد يكون مفعلا وهو أظهر ومدين اسم قرية شعيب على نيسابور وعليه أفضل الصلاة  
 والسلام والنسب اليها مديني والمدان صنم وبنو المدان بطن علي أن الميم في المدان قد تكون  
 زائدة وفي الحديث ذكر مدان بفتح الميم له ذكر في غزوة زيد بن حارثة بنى جدام ويقال له فيفاء  
 مدان قال وهو وادي بلاد قضاة (مدن) النهاية في حديث رافع بن خديج كنا نكري الأرض  
 بمنازل المانديانات والسواقي قال هي جمع ماذيان وهو النهر الكبير قال وليست بعربية وهي  
 سوادية وتكثر في الحديث مخرجا ومجموعا والله أعلم (مصرن) مصرن ممراته ومراته وهو

ابن في صلابته ومرنته ألثته وصلبته ومرن الشيء يمرن مرنا إذا استمر وهو لين في صلابته ومرنت  
يد فلان على العمل أي صلبت واستمرت والمرانة اللين والتلين ومرن الشيء يمرن مرنا إذا  
لان مثل جرن وريح مارن صلب أين وكذلك الثوب والمران بالضم وهو فعال الرماح الصلبة اللدنة  
واخذتها مرانة وقال أبو عبيد المران نبات الرماح قال ابن سيده ولا أدري ما عني به المصدر  
أم الجوهر النبات ابن الأعرابي سمي جماعة القنا المران للينه ولذلك يقال قنافة لدنة ورجل مرن  
الوجه أسيله ومرن وجه الرجل على هذا الأمر وأنه لمرن الوجه أي صلب الوجه قال رؤبة

\* لَزَأْ خَصْمَ مَعْلُ مَرْنٍ \* قال ابن بري صوابه معك بالكاف يقال رجل معك أي مماطل وبعده  
أليس ملوى الملاوى مثقن \* والمصدر المرونة ومرن دفلان على الكلام ومرن إذا استمر فلم يتجمع  
فيه ومرن على الشيء يمرن مرنا ومرنة تعوده واستمر عليه ابن سيده مرن على كذا يمرن مرونة  
ومرنا درب قال

قدأ كنبت يدك بعدلين \* وبعدهن البان والمضنون \* وهم تبا الصبر والمرون  
ومرته عليه فمرن دربه فتدرب ولا أدري أي من مرن الجلد هو أي الوري هو والمرن  
الاديم الملين المدلوك ومرنت الجلد أمرنه مرنا ومرنته تمرينا وقد مرن الجلد أي لان وأمرنت  
الرجل بالقول حتى مرن أي لان وقد مرنوه أي لينوه والمرن ضرب من الشياب قال ابن الأعرابي  
هي شياب قوهية وأنشد للنمر

خفيفات الشجوص وهن خوص \* كأن جلودهن شياب مرن

وقال الجوهري المرن الفراء في قول النمر \* كأن جلودهن شياب مرن \* ومرن به الأرض مرنا  
ومرنتها ضرب بهابه وما زال ذلك مرنتك أي دأبك قال أبو عبيد يقال ما زال ذلك دينك ودأبك  
ومرنتك ودينتك أي عادتك والقوم على مرن واحد على خلق مستو واستوت أخلاقهم قال  
ابن جنى المرن مصدر كالحلف والكذب والفعل منه مرن على الشيء إذا ألفه فدرب فيه ولان  
له وإذا قال لأضرب بن فلانا ولا تقتلننه قلت أنت أو مرنا ما أخرى أي عسى أن يكون غير ما تقول  
أو يكون أجزأه عليك الجوهري والمرن بكسر الراء الحال والخلق يقال ما زال ذلك مرني أي  
حالي والمران الأنف وقيل ظرفه وقيل المارن مالان من الأنف وقيل مالان من الأنف متخدرا  
عن العظم وفضل عن القصبة ومالان من الریح قال عبيد كرقاقتة

هاتيك تحماني وأبيض صارما \* ومدرباني مارن محجوس

ومرنا الاتف جانباه قال رؤبة \* لم يدم مرتبه خشاش الزم \* أراد زم الخشاش فقلب ويجوز  
 أن يكون خشاش ذي الزم فذف وفي حديث النخعي في المارن الدية المارن من الاتف مادون  
 القصبية والمارنان المنخران ومارنت الناقة مماننة ومرناوهي ممانن ظهر لهم أنها قد ألقحت ولم  
 يكن بها القاح وقيل هي التي يكثر الفعل ضربها ثم لا تلغح وقيل هي التي لا تلغح حتى يكرر عاينها  
 الفعل وناقة ممانن اذا كانت لا تلغح ومرن البعير والناقة يمرن ممانن نأدهن أسفل خفها مبدهن  
 من حتى به والتمرين أن يحقن الدابة فيرق خافره فتدنه بدهن أو تظليه بأخناه البقروهي حارة وقال  
 ابن مقبل يصف باطن منسج البعير

فرحنا برى كل أيديهما \* سريحا نخدم بعد المرون

وقال أبو الهيثم المرن العمى لم يماير ترنم وهو أن يدهن خفها بالودك وقال ابن حبيب المرن الخفاء  
 وجمعه أمران قال جرير

رفعت مائة الدفوف أملها \* طول الوجيف على وجى الأمران

وناقة ممانن ذلول مر كوبة قال الجوهري والممارن من النوق مثل المماجن يقال مارنت  
 الناقة اذا ضربت فلم تلغح والمرن عصب باطن العضدين من البعير وجمعه أمران وأنشد أبو  
 عبيد قول الجعدي

فأدل العير حتى خلته \* قفص الأمران بعد وفي شكل

قال صهيبي اذراؤه مقبلا \* ماترا شأنه قانت أدل

قال أدل من الادلال وأنشد غيره اطلق بن عدى \* نهذ الليل سالم الأمران \* الجوهري  
 أمران الذراع عصب يكون فيها وقول ابن مقبل

يادار سلى خلا لأ كلفها \* الا المرانة حتى تعرف الدنيا

قال الفارسي المرانة اسم ناقته وهو أجرد ما فسره وقيل هو موضع وقيل هي هضبة من هضبات  
 بني مجلان يريد لأ كلفها أن تبرز ذلك المكان وتذهب الى موضع آخر وقال الاصمعي المرانة  
 اسم ناقة كانت هادية بالطريق وقال الدين العهده والأمر الذي كانت تعهده ويقال المرانة  
 السكوت الذي مرتت عليه الدار وقيل المرانة معرفتها قال الجوهري أراد المرون والعادة أي  
 بكثرة وقوفه وسلاحي عليها تعرف طاعتي لها ومران شواة موضع باليمن وبشومرنا الذين

ذَكَرَهُمْ أَمْرًا وَقَيْسٌ فَقَالَ

فَلَوْ فِي يَوْمٍ مَعْرَكَةٍ أُصِيبُوا \* وَلَكِنْ فِي دِيَارِ بَنِي مَرْيَانَا

هَمَّ قَوْمٌ مِنْ أَهْلِ الْحَيْرَةِ مِنَ الْعَبَادِ وَلَيْسَ مَرْيَانَا بِكَاثِمَةٍ عَرَبِيَّةٌ وَأَبُو مَرْيَانَا ضَرْبٌ مِنَ السَّمَكِ وَمَرْيَانَةُ

اسْمٌ مَوْضِعٌ قَالَ الزَّرَارِيُّ \* تَعَاطَى بَكَاثَانًا مِنْ مَرْيَانَةَ أَسْوَدًا \* وَالْمَرَانَةُ مَوْضِعٌ لِبَنِي عَقِيلٍ قَالَ لَيْبِدٌ

لَمَنْ طَلَّلَ تَضَمَّنَهُ أَتَالُ \* فَتَرْجَةُ فَالْمَرَانَةُ فَالْحَبَالُ

وَهُوَ فِي الصَّحَاحِ مَرَّانَةٌ وَأَنْشَدِيْتُ لَيْبِدَ ابْنَ الْأَعْرَابِيِّ يَوْمَ مَرَّانٍ إِذَا كَانَ ذَا كِسْوَةٍ وَخَلَعَ وَيَوْمَ

مَرَّانٍ إِذَا كَانَ ذَا فِرَارٍ مِنَ الْعَدُوِّ وَمَرَّانٌ بِالْفَتْحِ مَوْضِعٌ عَلَى لَيْلَتَيْنِ مِنْ مَكَّةَ شَبْرًا فِيهَا اللَّهُ تَعَالَى عَلَى

طَرِيقِ الْبَصْرَةِ وَبِهِ قَبْرُ تَيْمِ بْنِ مَرْيَانَ قَالَ جَرِيرٌ

أَنِي إِذَا الشَّاعِرُ الْمَغْرُورُ حَرَّبَنِي \* جَارُ الْقَبْرِ عَلَى مَرَّانٍ مَرْمُوسٌ

أَيُّ أَذْبُ عَنْهُ الشُّعْرَاءُ وَقَوْلُهُ حَرَّبَنِي أَغْضَبَنِي يَقُولُ تَيْمِ بْنِ مَرْيَانَ الَّذِي أَعْتَرَبَهُ تَيْمِ كَمَا هَاتَمِيْنِي

فَلَا أَبَالِي بِمَنْ يُغْضِبُنِي مِنَ الشُّعْرَاءِ لَفَخْرِي بِتَيْمِ وَأَمَا قَوْلُ مَنْصُورٍ \* قَبْرُ مَرَّانٍ بِهِ عَلَى مَرَّانٍ \*

فَأَنَّمَا يَعْنِي قَبْرَ عَمْرٍو بْنِ عُبَيْدٍ قَالَ خَلَادٌ الْأَرْقَطُ حَدَّثَنِي زَيْدُ بْنُ عَمْرٍو بْنِ عُبَيْدٍ قَالَ سَمِعْتُهُ فِي اللَّيْلَةِ الَّتِي

مَاتَ فِيهَا يَقُولُ اللَّهُمَّ أَنْتَ تَعْلَمُ أَنَّهُ لَمْ يَعْضُرْ لِي أَمْرَانِ قَطُّ أَحَدُهُمَا لَكَ فِيهِ رِضَاوَالْآخَرُ لِي فِيهِ هَوَى

الْأَقْدَمْتُ رِضَاكَ عَلَى هَوَايَ فَأَغْفِرْ لِي وَمَرَّانٌ أَبُو جَعْفَرٍ الْمَنْصُورُ عَلَى قَبْرِ عَمْرٍو وَهُوَ مَوْضِعٌ عَلَى أَمْيَالٍ

مِنْ مَكَّةَ عَلَى طَرِيقِ الْبَصْرَةِ فَقَالَ

صَلَّى الْإِلَهَ عَلَيْكَ مِنْ مَتَوَسَّدٍ \* قَبْرُ مَرَّانٍ بِهِ عَلَى مَرَّانٍ

قَبْرُ أَنْضَهْنَ مَوْمِنًا مَخْشَعًا \* عَبَدَ الْإِلَهَ وَدَانَ بِالْقُرْآنِ

فَإِذَا الرِّجَالُ تَنَازَعُوا فِي شِبْهِهِ \* فَصَلَّ الْخَطَّابُ بِحِكْمَةٍ وَبَيَانٍ

فَلَوْ أَنَّ هَذَا الدَّهْرَ أَبَقِيَ مُؤْمِنًا \* أَبَقِيَ لَنَا عَمْرٌو أَبَا عَمَّانٍ

قَالَ وَبِرَوِي صَلَّى الْإِلَهَ عَلَى شَخْصٍ تَضَمَّنَهُ \* قَبْرُ مَرَّانٍ بِهِ عَلَى مَرَّانٍ

(مرجن) التهذيب في الرباعي في التنزيل العزيز يخرج منهما اللؤلؤ والمرجان قال المفسرون

المرجان صغار اللؤلؤ واللؤلؤ اسم جامع للعب الذي يخرج من الصدفة والمرجان أشدُّ بياضاً ولذلك

نخص الباقوت والمرجان فشبه الحور العين بهما قال أبو الهيثم اختلفوا في المرجان فقال بعضهم

هو البسند وهو جوهراً جريقال ان الجن تلقيه في الجزويت الا حطل حجة للقول الاول

كأنما القطر مرجان تساقطه \* اذا علا الزوق والمتين والكفلا

قوله فشرجة فالجبال كذا

بالاصل وهو ما صوب به المجد

تبعاً للصغاني وقال الرواية

فالجبال بكسر الميم

وبالباء الموحدة وشرجة

بالشين المعجمة والجيم

وقول الجوهري والخيال

أرض لبني تغلب صحـ

والكلام في رواية البيت

اه صححه

(مرزبان) في الحديث أتيت الحيرة فرأيتهم يسجدون لمزبان لهم قال هو بضم الزاي أحد  
مرازية الفرس وهو الفارس الشجاع المقدم على القوم دون الملك وهو معرب (مرفن)  
ذكر في الزباني من حرف الراء المرفن الساكن بعد النفاير (مزن) المزن الاسراع في  
طلب الحاجة مزن يمزن مزن مؤزونا وتمزن مضى لوجهه وذهب ويقال هذا يوم مزن اذا كان يوم  
فرار من العدو التهذيب قطرب التزن التظرف وأنشد

بعد ارق داد العزب الجوح \* في الجهل والتمزج الربيح

قال أبو منصور التمرن عندي ههنا تفعل من مزن في الارض اذا ذهب فيها كما يقال فلان شاطر  
وفلان عيار قال رؤبة

وكن بعد الضرح والتمرن \* ينقعن بالعذب مشاش السنين

قال هو من المزون وهو البعد وتمزن على أصحابه تفضل وأظهرا أكثر مما عنده وقيل التمرن أن ترى  
لنفسك فضلا على غيرك ولست هناك قال ركاض الديري

يا عمرو ان تكذب على تمرنا \* بما لم يكن فاكذب فليست بكاذب

قال المبرد مزنت الرجل تمزينا اذا قرظته من ورائه عند خليفه أو وال وعزته تمزنا مدحه والمزن  
السحاب عامة وقيل السحاب ذو الماء واجده تمزته وقيل المزنة السحابة البيضاء والجمع مزن  
والبرد حب المزن وتكرر في الحديث ذكر المزن قال ابن الاثير المزن وهو الغيم والسحاب واحده  
مزنة ومزينة تصغير مزنة وهي السحابة البيضاء قال ويكون تصغير مزنة يقال مزن في الارض  
مزنة واحده أى سار عقبة واحدة وما أحسن مزنته وهو الاسم مثل خسوة وحسوة والمزنة المطرة

قال أوس بن حجر ألم تر أن الله أنزل مزنة \* وعقر الأطباء في الكاس تقمع

وابن مزنة الهلال حكى ذلك عن ثعلب وأنشد الجوهري اعمر بن قيس

كأن ابن مزنتها جانحنا \* فسبط لذي الأثق من خنصر

ومزن اسم امرأة وهو من ذلك والمازن يبض النمل وأنشد

وترى الذين على مراسنهم \* يوم الهياج كازن الجنل

ومازن ومزينة حيان وقيل مازن أبو قبيلة من تميم وهو مازن بن مالك بن عمرو بن تميم ومازن في بني  
صعصعة بن معوية ومازن في بني شيبان وقولهم مازرأسك والسيف انما هو ترخيم مازن اسم رجل  
لانه لو كان صفة لم يجوز ترخيمه وكان قد قتل بجير وقال له هذا القول ثم كثر استعمالهم له فقالوا له لكل

قوله المزن الاسراع الخ زاد  
الصغاني ومزن مزونا اذا  
أضأ وجهه ومزن القربة  
ومزنها مخفقا ومثقالا  
ملأها وقال الفراء يقال  
ما زال على هذا المزن  
بالتجريك يعنى الطريقة  
والحال وليس بتخفيف  
المزن بالراء ككتف اه  
كتبه مصححه

قوله قال المبرد مزنت الرجل  
الخ وقال غيره مزن الرجل  
تمزينا فضله ونقله في  
التكملة كتبته مصححه

من أرادوا قتله يريدون به مدعنتك ومزون اسم من اسماء عجمان بالفيارسية أنشد ابن الاعرابي  
\* فأصبح العبد المزونى عثر \* الجوهرى كانت العزب تسمى عجمان المزون قال الكميت

فأما الأزد أزد أبي سعيد \* فأكره أن أسميها المزونا

قال الجوهرى وهو أبو سعيد المهلب المزونى أى أكره أن أنسبه الى المزون وهى أرض عجمان يقول  
هم من مضر وقال أبو عبيدة يعنى بالمزون الملاحين وكان أردشير بابكان جعل الأزد ملاحين بشجر  
عجمان قبل الاسلام بستمائة سنة قال ابن برى أزد أبى سعيدهم أزد عجمان وهم رهط المهلب بن أبى  
صفرة والمزون قرية من قرى عجمان يسكنها اليهود والملاحون ليس بها غيرهم وكانت الفرس يسمون  
عجمان المزون فقال الكميت ان أزد عجمان يكرهون أن يسموا المزون وأنا أكره ذلك أيضا وقال

جرير واطفأت نيران المزون وأهلها \* وقد حاولوها فثمة أن تسعرا

قال أبو منصور الجواليقي المزون بفتح الميم أعجمان ولا تقبل المزون بضم الميم قال وكذا وجدته فى  
شعر البعيث بن عمرو بن مرة بن زيد بن مرة الشكرى بهجوا المهلب بن أبى صفرة لما قدم

خراسان تمعدت المنابر من قريش \* مزونيا بفتحته الصليب

فأصبح قافلا كرم ومجد \* وأصبح قادمًا كذب وحبوب

فلا تعجب لكل زمان سوء \* رجال والنواب قد تنوب

قال وظاهر كلام أبى عبيدة فى هذا الفصل أنهم الممزون بضم الميم لانه جعل المزون الملاحين فى  
أصل التسمية ومزينة قبيلة من مضر وهو مزينة بن أد بن طابخة بن الياس بن مضر والتسمية  
اليهم مزنى وقال ابن برى عند قول الجوهرى مزينة قبيلة من مضر قال مزينة بنت كلب بن وبرة  
وهى أم عثمان وأوس بن عمرو بن أد بن طابخة (مسن) أبو عمرو المسن المجون يقال مسن  
فلان ومجن بمعنى واحد والمسن الضرب بالسوط مسنه بالسوط مسنه مسناضر بهوسياط  
مسن بالسين والشين منه وسياى ذكره فى الشين أيضا قال الأزهرى كذا رواه الليث وهو تصحيف  
وصوابه المسن بالشين واحتج بقول رؤبة \* وفى أخايد السياط المسن \* فرواه بالسين  
والرواة روه بالشين قال وهو الصواب وسياى ذكره ابن برى مسن الشى من الشى استله وأيضا  
ضربه حتى يسقط والميسناني ضرب من الثياب قال أبو دؤاد

ويصن الوجوه فى الميسناني \* كما صان قرن شمس عجمان

وميسون اسم امرأة وهى ميسون بنت بحدل الكلاية وهى القائلة

قوله أردشير بابكان هكذا  
بالاصل والصحيح والذي فى  
ياقوت أردشير بابك اه

مصحه

قوله وميسون اسم امرأة  
أصل الميسون الحسن القدر  
والوجه عن أبى عمرو قاله  
فى التكملة اه مصحه

لَلْبَسِ عِبَاءَهُ وَتَقَرَّعِيَنِي \* أَحَبُّ إِلَيَّ مَنْ لَبَسَ الشُّفُوفِ  
 لَيْتَ تَحْتَقِقُ الْأَرْوَاحُ فِيهِ \* أَحَبُّ إِلَيَّ مَنْ قَصَرَ مِنْيَفِ  
 لِكَلْبٍ يَنْجُ الْأَضْيَافَ وَهَنَا \* أَحَبُّ إِلَيَّ مَنْ قَطَّ أَلُوفِ  
 لَامِرْدُ مَنْ شَبَابِ بَنِي عَمِي \* أَحَبُّ إِلَيَّ مَنْ شَخَّ عَفِيفِ

قوله من شيخ عفيف كذا  
 بالاصل ويروي علف عفيف  
 وعلف علف ٥١ مصححه  
 قوله يوم السرج كذا  
 بالاصل بالجيم والذي في  
 نسخة من التهذيب بالحاء  
 محرر كما ولم نجد ما يؤيد  
 احدا ٥٥ ما خررا ٥٥ مصححه

والميدون فرس ظهير بن رافع شهد عليه يوم السرج (مسكن) جاء في الخبر انه نهي عن بيع  
 المسكن روى عن أبي عمرو انه قال المساكين الغرابين واحدها مسكان والمسكين الأذلاء  
 المقهورون وان كانوا أغنياء (مشن) المشن ضرب من الضرب بالسياط يقال مشنه ومشته  
 مشنات أي ضربات مشنه بالسوط يشنه مشنا ضربه كمشقه ابن الاعرابي يقال مشقته عشرين  
 سوطا ومثنته ومشته وقال زاعته بالعين وشلقته ويقال مشن ما في ضرع الناقة ومشقه اذا حلب  
 أبو تراب عن الكلابي امتشلت الناقة وامتسنتها اذا حلبتها وامتنت الناقة تمسنت كراهة  
 والمشن الخدش ومشنتي الشيء شججني وخذشني قال العجاج \* وفي أحاديث السيات المشن \*  
 ونسبه ابن بري لرؤية قال وصوابه

وفي أحاديث السيات المشن \* شاف ابغى الكلب المشيطن

قال والمشن جمع ماشن والمشن القشر يريد وفي الضرب بالسياط التي تحدد الجلد أي تجعل فيه  
 كالأخاديد والكلب المشيطن المشيطن ابن الاعرابي المشن مسح اليد بالشيء الخشن والغريب  
 تقول كأن وجهه مشن بقتادة أي خدش بها وذلك في الكراهة والعجوس والغضب ابن الاعرابي  
 مرتبتي غيرة فشتتني وأصابني مشنة وهو الشيء له سعة ولا غور له فنه ما بض منه دم ومنه ما لم  
 يجرح الجلد يقال منه مشنه بالسيف اذا ضرب به فقشر الجلد قال أبو منصور سمعت رجلا من أهل  
 هجر يقول لا حرم مشن الليف أي مشنه وانقشه للتلسين والتلسين أن يسوي الليف قطعة قطعة  
 ويضم بعضها إلى بعض ومشن المرأة نكحها وامرأة مشان سليطة مشانة قال

وهبته من سلفع مشان \* كذبة تنج بالربكان

أي وهبت يارب هذا الولد من امرأة غير مرضية والمشان من النساء السليطة المشانة وتماشنا  
 جلد الظربان اذا سنبأ فنج ما يكون من السباب حتى كأنهم تنازعا جلد الظربان وتجادبا عن ابن  
 الاعرابي أبو تراب ان فلانا لم يتش من فلان ويتش أي يصيب منه ويقال امتشنت منه ما مشنت

لكأى خذما وجدت وامتشن ثوبه انتزعه وامتشن سيفه اخترطه وامتشن الشيء اقتطعته  
واختلسته وامتشن الشيء اختطفه عن ابن الاعرابي والمشان نوع من القموروى الازهرى  
بسند عن عثمان بن عبد الوهاب الثقفي قال اختلف ابي وابو يوسف عند هرون فقال ابو يوسف  
أطيب الرطب المشان وقال ابي اطيب الرطب السكر فقال هرون يحضران فلما حضر اتناول ابو  
يوسف السكر فقلت له ما هذا فقال لما رأيت الحق لم أصبر عنه ومن أمثال أهل العراق بعلة الورشان  
تأكل الرطب المشان وفي الصحاح تأكل رطب المشان بالاضافة قال ولا تقل تأكل الرطب المشان  
قال ابن بري المشان نوع من الرطب الى السواد دقيق وهو أعجمي سماه أهل الكوفة بهذا الاسم  
لان الفرس لما سمعت بأمر جردان وهى نخلة كريمة صفراء البسر والقرويقال ان النبي صلى الله  
عليه وسلم دعا لها مرتين فلما جاء الفرس قالوا أين موشان والموش الجرذ يريدون أين نام الجرذان  
وسميت بذلك لان الجرذان تأكل من رطبها لانها تلتقطه كثيرا والمشان اسم رجل والله أعلم

(مطن) مطان موضع أو وأنشد كراع \* كما عاد الزمان على مطان \* قال ابن  
سيده ولم يفنره (مطرن) المطرون والماطررون موضع قال الاخطل  
وله بالماطررون اذا \* أكل التل الذي جمعاً

قال ابن جنى ليست النون فيه بزيادة لانها تعرب (معن) معن الفرس ونحوه يعن معن  
وأمعن كلاهما تباعدا ديا وفي الحديث أمعنتم في كذا أى بالغتم وأمعنوا فى بلد العدو وفى الطلب  
أى جددوا وأبعدوا وأمعن الرجل هرب وتباعد قال عنتره  
ومدجج كره السكاة ترأله \* لأمعن هرباً ولا مستسلم

والماعون الطاعة يقال ضرب الناقة حتى أعطت ما عونها وانقادت والمعن الاقرار بالحق قال  
أوس لمصعب بن الزبير أنشدك الله فى وصية رسول الله صلى الله عليه وسلم فنزل عن فراشه وقعد  
على بساطه ومعن عليه وقال أمر رسول الله صلى الله عليه وسلم على الرأس والعين ومعن أى  
نصاعرت وتذلل انقياداً من قولهم أمعن بحق اذا أذعن واعترف وقال الزمخشري هو من المعان  
المكان يقال موضع كذا معان من فلان أى نزل عن دسسته وتمكن على بساطه تواضعا ويرى  
تمعك عليه أى تقلب وتمرغ وحكى الاخفش عن أعرابي فصيح لو قد نزلنا الصنعت بناقتك صنيعنا  
تعطيك الماعون أى تنقاد لك وتطيعك وأمعن بحق ذهب وأمعن لى به أفر بعد جدد والمعن الجود  
والكفر للنعم والمعن الذل والمعن الشئ السهل الهين والمعن السهل اليسير قال النربن نواب

كذا يياض بالاصل



نعقبيه آخر المزمه قبل هذه  
وقعت أراد غلطا وحقها  
ولا

ولاضية عنه فالأم فيه \* فان ضياع مالك غير معن

أي غير يسير ولا سهل وقال ابن الاعرابي غير حزم ولا كيد من قوله أمعن لي بحق أي أقر  
به واتقاد وليس بقوى وفي التنزيل العزيز يؤمنعون الماعون روى عن علي رضوان الله عليه  
انه قال الماعون الزكاة وقال الفراهسي سمعت بعض العرب يقول الماعون هو الماء بعينه قال  
وأنتشدني فيه \* <sup>ويج</sup> صبيره الماعون صبا \* قال الزجاج من جعل الماعون الزكاة فهو  
فاعول من المعن وهو الشيء القليل فسميت الزكاة ماعونا بالشيء القليل لانه يؤخذ من المال ربع  
عشره وهو قليل من كثير والمعن والماعون المعروف كله لتيسره ونهه لانه يتأخر الله  
تعالى اياه علينا قال ابن سيده والماعون الطاعة والزكاة وعليه العمل وهو من السهولة  
والقلة لانها جرت من كل قال الراعي

قوم على التنزيل لما يمنعون \* ماعونهم ويبدلوا التنزيلا

والماعون أسقاط البيت كالدلو والفأس والقدر والقصة وهو منه أيضا لانه لا يكثر معطية  
ولا يعنى كاسبه قال ثعلب الماعون ما يستعار من قدوم وسفرة وسفرة وفي الحديث وحسن  
مواستهم بالماعون قال هو اسم جامع لمنافع البيت كالدور والفأس وغيرهما مما جرت العادة  
بعاريته قال الاعشى

بأجود منه بما عونه \* اذا ما سماؤهم لم تغم

ومن الناس من يقول الماعون أصله معونة والالف عوض من الهاء والماعون المطر لانه يأتي من

رحمة الله عفوا بغير علاج كما تهب الريح الأبار ونحوها من فرض المشارب وأنشد أيضا

أقول لصاحبي ببراقي نجد \* تبصر هل ترى براقا أراه

<sup>ويج</sup> صبيره الماعون مجا \* اذا نسيم من الهيب اعتراه

وزهرهمون مطورا أخذ من ذلك ابن الاعرابي روض معون يسقى بالماء الجاري وقال عدى

ابن زيد العبادي وذي تناوير معون له صبح \* يغدوا وأبد قد أفلين أمهارة

وقول الخليلي \* <sup>ويج</sup> بصر عن أو يعطين بالماعون \* فسر به بعضهم فقال الماعون ما يمنعه

منه وهو يطلبه منهن فكأنه ضد والماعون في الجاهلية المنفعة والعظيمة وفي الاسلام الطاعة

والزكاة والصدقة الواجبة وكلمة من السهولة والتيسر وقال أبو حنيفة المعن والماعون كل

ما انتفعت به قال ابن سيده وأراه ما انتفع به مما يأتي عفوا وقوله تعالى وأوبناهم الى ربوة

قوله على التنزيل كذا  
بالاصل والذي في المحكم  
والتهذيب على الاسلام وفي  
التهذيب وحده بدل  
ويبدلوا التنزيلا ويبدلوا  
تبدلا اه مصححه

ذات قرار ومعين قال الفراء ذات قرار أرض منبسطة ومعين الماء الظاهر الجاري قال ولك  
 أن تجعل المعين مفعولاً من العيون ولك أن تجعله فعلاً من الماعون يكون أصله المعن والماعون  
 الفاعول وقال عبيد

واهيبة أو معين معن \* أو هضبة دونها الهوب

والمعن والمعين الماء السائل وقيل الجاري على وجه الأرض وقيل الماء العذب الغزير وكل ذلك من  
 السهولة والمعن الماء الظاهر والجمع معن ومعنات ومياه معنات وما معين أي جارٍ ويقال هو  
 مفعول من عنت الماء إذا استنبطته وكلا معن جري فيه الماء والمعنات والمعنات المائيل  
 والجوانب من السهولة أيضاً والمعنات تجري في الوادي ومعن الوادي كثرة فيه الماء فسهل  
 متناوله ومعن الماء ومعن معننا ومعن سهل وسال وقيل جري وأمعنه هو ومعن الموضع  
 والنبت روي من الماء قال تميم بن مقبل

يخرج براعيم من عضر من \* تراوحه التطر حتى معن

أبو زيد أمعت الأرض ومعنت إذا رويت وقد معنت المطر إذا تابعت عليها فأرواها وفي هذا  
 الأمر معنة أي إصلاح ومرة ومعننا معننا نكحها والمعن الأديم والمعن الجلد الأحمر يجعل  
 على الأسفاط قال ابن مقبل

بلاحب كقعد المعن وعسه \* أيدي المراسل في روحاته خنفا

ويقال للذي لا مال له ماله سعة ولا معنة أي قليل ولا كثير وقال اللحياني معناه ماله شيء ولا قوم  
 وقال ابن بري قال القائل السعن الكثير والمعن القليل قال وبذلك فسر ماله سعة ولا معنة قال  
 الليث المعن المعروف والسعن الودك قال الأزهرى والمعن القليل والمعن الكثير والمعن القصير  
 والمعن الطويل والمعنى القليل المال والمعنى الكثير المال وأمعن الرجل إذا كثرت ماله وأمعن إذا  
 قل ماله وحكى ابن بري عن ابن دريد ما معن ومعين وقدم معن فهذا يدل على أن الميم أصل ووزنه  
 فعيل وعند الفراء وزنه مفعول في الأصل كتنبيع وحكى الهروي في فصل عين عن ثعلب أنه  
 قال عان الماء يعين إذا جرى ظاهراً أو أنشد للاخطل

حبسوا المطى على قديم عهد \* طام يعين وغائر مسدوم

والمعان المباءة والمنزل ومعان القوم منزلهم يقال الكوفة معان من أي منزل منا قال الأزهرى  
 الميم من معان ميم مفعول ومعان موضع بالشام ومعين اسم مدينة باليمن قال ابن سيده ومعين  
 موضع قال عمرو بن معد يكرب

قوله واهية البيت هو هكذا  
 بهذا الضبط في التهذيب إلا  
 فيه دونها الهوب بدل  
 لهوب وحرره اه صحبه  
 قوله ومعن الوادي بابه منع  
 وقوله ومعن الماء ومعن  
 ككرم ومنع وقوله ومعن  
 الموضع والنبت روي بابه  
 فرح كذا بضبط الأصل  
 ووجدناه مضبوطاً بالشكل  
 كذلك بنسخة المحكم اه  
 صحبه

دعانا من براقيش أو معين \* فاستمع واتلأب بناملح  
 وقد يكون معين هنا مفعولا من عنته وبنو معين بطن ومعن فرس الخنزام بن جملته ورجل معن في  
 حاجته وقولهم حدثت عن معن ولا حرج هو معن بن زائدة بن عبد الله بن زائدة بن مطر بن شريك  
 ابن عمر والشيباني وهو عم يزيد بن مزيد بن زائدة الشيباني وكان معن أجود العرب قال ابن بري  
 قال الجوهري هو معن بن زائدة بن مطر بن شريك قال وضوا به معن بن زائدة بن عبد الله بن زائدة  
 ابن مطر بن شريك ونسخة الصحاح التي نقلت منها كانت كما ذكره ابن بري من الصواب فاما ان  
 تكون النسخة التي نقلت منها صححت من الامالي واما ان يكون الشيخ ابن بري نقل من نسخة  
 سقط منها جدان وفي الحديث ذكر بئر معونة بفتح الميم وضم العين في أرض بنى سليم فيما بين  
 مكة والمدينة واما بالغين المعجمة فوضع قريب من المدينة (معن) بئر معونة بالغين المعجمة  
 موضع قريب من المدينة واما بئر معونة بالغين المهملة فقد تقدم انفا والله اعلم (معدن)  
 معدن اسم لبغداد مدينة السلام وقد تقدم ذكرها والاختلاف في اسمها في حرف الدال في ترجمة  
 بغداد والله اعلم (مكن) المكن والمكن ييض الضبة والجرادة ونحوهما قال أبو الهندي  
 واسمه عبد المؤمن بن عبد القدوس

ومكن الضباب طعام العريب \* ولا تشتهيه نفوس العجم  
 واحدته مكنة ومكنة بكسر الكاف وقد مكنت الضبة وهي مكون وامكنت وهي مكن اذا  
 جعلت البيض في جوفها والجرادة مثلها الكسائي امكنت الضبة جعلت ييضها في بطنها فهي  
 مكون وانشد ابن بري لرجل من بني عقيل

اراد رقيق ان اصيده ضبة \* مكونا ومن خير الضباب مكونها  
 وفي حديث أبي سعيد لقد تكأ على عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم يهدى لاجدنا الضبة المكون  
 احب اليه من ان يهدى اليه دجاجة سمينة المكون التي جعلت المكن وهو ييضها يقال ضبة  
 مكون وضب مكون ومنه حديث أبي رجا أيمأ أحب اليك ضب مكون أو كذا وكذا وقيل الضبة  
 المكون التي على ييضها ويقال ضباب مكان قال الشاعر

وقال تعلم انها صفرية \* مكان بما فيها الدبي وجنادبه  
 الجوهري المكنة بكسر الكاف واحدة المكن والمكنات وقوله صلى الله عليه وسلم أقرؤوا الطير  
 على مكائهم ومكائهم بالضم قيل يعني ييضها على أنه مستعار لها من الضبة لان المكن ليس للطير

وقيل عني مواضع الطير والممكنات في الاصل بيض الضباب قال أبو عبيد سألته عدة من الأعراب  
عن مكناهم افاقوا لان تعرف للطير مكنا وانما هي وكنا وانما الممكنات بيض الضباب قال أبو عبيد  
وجاز في كلام العرب أن يستعارمكن الضباب فيجعل للطير تشبيها بذلك كما قالوا مشافر الحبس  
وانما المشافر للابل وكقول زهير بصف الاسد

لدى أسد ساكى السلاح مقذف \* له لبد أنظاره لم تقلم

وانما الخاب قال وقيل في تفسير قوله أقرروا الطير على مكناهم يريد على أمكنتها ومعناه الطير التي  
يرزحهم يقول لا تزجروا الطير ولا تلتفتوا اليها أقرروها على مواضعها التي جعلها الله لها أي  
لا تضر ولا تنفع ولا تعدوا ذلك الى غيره وقال شمر الصحيح في قوله على مكناهم انها جمع الممكنة  
والممكنة التمكّن تقول العرب ان بنى فلان لذو ومكنة من السلطان أي تمكّن فيقول أقرروا  
الطير على كل ممكنة تر ونها عليهم اودعوا التطير منها وهي مثل التبعة من التبّع والطلبية من  
التطلب قال الجوهري ويقال الناس على مكناهم أي على استقامتهم قال ابن بري عند قول الجوهري  
في شرح هذا الحديث ويجوز أن يراد به على أمكنتها أي على مواضعها التي جعلها الله تعالى لها  
قال لا يصح أن يقال في الممكنة انه المكان الاعلى التوسع لان الممكنة انما هي بمعنى التمكّن مثل  
الطلبية بمعنى التطلب والتبعة بمعنى التبّع يقال ان فلانا لذو ومكنة من السلطان فسمى موضع  
الطير ممكنة لتمكّنه فيه يقول دعوا الطير على أمكنتها ولا تطيروا بها قال الزمخشري ويروى مكناها  
جمع مكن ومكن جمع مكان كصعدت في صعد وجرات في حجر وروى الازهرى عن يونس قال  
قال لنا الشافعي في نفسه يتر هذا الحديث قال كان الرجل في الجاهلية اذا اراد الحاجة أتى الطير  
ساقطاً وفي وكره فنقره فان أخذ ذات اليمين مضى لحاجته وان أخذ ذات الشمال رجع فتمسّى  
رسول الله صلى الله عليه وسلم عن ذلك قال الازهرى والقول في معنى الحديث ما قاله الشافعي  
وهو الصحيح واليه كان يذهب ابن عيينة قال ابن الاعرابي الناس على سكاكهم وتزلاتهم ومكناهم  
وكل ذي ريش وكل أجرد بيض وما سواه ما يلد وذو الريش كل طائر والأجرد مثل الحيات  
والاوزاغ وغيرهما لا شعر عليه من الحشرات والمكانة التؤدة وقد تمكّن وصر على مكنته  
أي على تؤدته أبو زيد يقال امش على مكنتك ومكانتك وهنتك قال قطرب يقال فلان يعمل  
على مكنته أي على اتناده وفي التنزيل العزيز اعلموا على مكناكم أي على حيالكم وناحياتكم  
وقيل معناه أي على ما أنتم عليه مستمكون الفراء على في قلبه مكانة وموقعة ومحملة أبو زيد فلان

مكن عند فلان بين المكانة بمعنى المنزلة قال الجوهري وقولهم ما أمكنه عند الأمير ساذ قال ابن بري  
وقد جاء مكن يمكن قال القلاخ \* حيث تنبئ الماء فيه فكن \* قال فعلى هذا يكون ما أمكنه  
على القياس ابن سيده والمكانة المنزلة عند الملك والجمع مكانات ولا يجمع جمع التكسير وقد مكن  
مكانة فهو مكين والجمع مكناء وتمكن مكن والممكن من الاسماء ما قبل الرفع والنصب والجر لفظا  
كقولك زيد مؤيد مؤيد وكذلك غير المنصرف كأحمد وأسلم قال الجوهري ومعنى قول النحويين  
في الاسم انه متمكن أى انه معرب كعمر و ابراهيم فاذا انصرف مع ذلك فهو المتمكن الامكن كزيد  
وعمر وغير المتمكن هو المبتى ككَيْفَ وأين قال ومعنى قولهم في الطرف انه متمكن انه  
يستعمل مرة ظرفا ومرة اسما كقولك جلست خلفك فتنصب ومجلسى خلفك فترفع في موضع  
يصلح أن يكون ظرفا وغير المتمكن هو الذى لا يستعمل في موضع يصلح أن يكون ظرفا الا ظرفا  
كقولك لقيته صباحا وموعدك صباحا فتنصب فيهما ولا يجوز الرفع اذا أردت صباح يوم بعينه  
وايس ذلك اعملة توجب الفرق بينهما أكثر من استعمال العرب لهما كذلك وانما يؤخذ منهما  
عندهم وهى صباح وذو صباح ومساء وذو مساء وعشية وعشاء وضحوة وسحر وبكر وبكرة  
وعتمة وذات مرة وذات يوم وابل ونهار وبيدات بين هذا اذا عنيت بهذه الاوقات يوما بعينه  
فاما اذا كانت نكرة أو أدخلت عليها الالف واللام تكلمت بهار فعا ونصب باو جرت اقال سيويه  
أخبرنا بذلك يونس قال ابن بري كل ما عرف من الظروف من غير جهة التعريف فانه يلزم الظرفية  
لانه ضمن ما ليس له فى أصل وضعه فلهذا لم يجز سير عليه سحر لانه معرفته من غير جهة التعريف  
فان فكرته فقلت سير عليه سحر جازو كذلك ان عرفته من غير جهة التعريف فقلت سير عليه  
السحر جازوا ما غدوة وبكرة فتعريفهما تعريف العلمية فيجوز رفعهما كقولك سير عليه غدوة  
وبكرة فاما ذو صباح وذات مرة وقبل وبعد فليت فى الاصل من أسماء الزمان وانما جعلت  
اسمها على توسع وتقدير حذف أبو منصور المكان والمكانة واحد التهذيب الليث مكان فى  
أصل تقدير الفعل مفعول لانه موضع لكينونة الشئ فيه غير انه لما كثر اجروه فى التصريف مجرى  
فعل فقالوا مكاله وقد تمكن وايس هذا بأعجب من تمكن من المسكن قال والدليل على أن  
المكان مفعول أن العرب لا تقول فى معنى هو منى مكان كذا وكذا الامم مفعول كذا وكذا بالنصب  
ابن سيده والمكان الموضع والجمع أمكنة كقذال وأقذلة وأما كين جمع الجمع قال نعلب يبطل  
أن يكون مكان فعلا لان العرب تقول كين مكانك وقم مكانك واقعد مفعلك فقد دل هذا على أنه

مصدر من كان أو موضع منه قال وانما جاع أمكنة فعملوا الميم الزائدة معاملة الأصلية لان العرب  
 تشبه الحرف بالحرف كما قالوا منارة ومناير فمشبهوها بفعالة وهي مفعلة من النور وكان حكمه مناور  
 وكما قيل مسيل وأمسه ومسل ومسلان وانما مسيل مفعول من السيل فكان ينبغي أن لا يتجاوز  
 فيه مسيل لكنهم جعلوا الميم الزائدة في حكم الأصلية فصار مفعول في حكم فعيل فكسرت كسيرة  
 وتمكن بالمكان وتمكنه على حذف الوسيط وأنشد سيبويه

لما تمكن دنياهم أطاعهم \* في أي تخو ويملاو دينه ميل

قال وقد يكون تمكن دنياهم على أن الفعل للدنيا فحذف التاء لانه تأيت غير حقيق وقالوا مكانك  
 تحذر شيئا من خلفه الجوهرى مكنه الله من الشئ وأمكبه منه بمعنى وفلان لا يمكنه النهوض  
 أي لا يقدر عليه ابن سيده وتمكن من الشئ واستمكن ظفروا لانهم من كل ذلك المكانة قال أبو  
 منصور ويقال أمكنني الأمر يمكنني فهو تمكن ولا يقال أنا أمكنه بمعنى أستطيعه ويقال  
 لا يمكنك الصعود الى هذا الجبل ولا يقال أنت تمكن الصعود اليه وأبو مكي بن رجل والممكن بالفتح  
 والتسكين نبت ينبت على هيئة ورق الهندباء بعض ورقه فوق بعض وهو كثيف وزهرته صفراء  
 ومنبته القنان ولا يصير له وهو أبطأ عشب الربيع وذلك لكان لينه وهو عشب ليس من البقل  
 وقال أبو حنيفة الممكنان من العشب ورقته صفراء وهو لين كله وهو من خير العشب إذا أكلته  
 المشيمة غزرت عليه فكثرت البانم او خثرت واحده مكانة قال أبو منصور الممكنان من بقول  
 الربيع قال ذو الرمة

وبالروض مكان كان جديقه \* زرابي وشها أكف الصوانع

وامكن المكان أنبت الممكنان وقال ابن الاعراب في قول الشاعر رواه أبو العباس عنه

ومجر منتحر الطلي تناوحت \* فيه الطباء يطن واد يمكن

قال تمكن ينبت الممكنان وهو نبت من أحرار البقول قال الشاعر يصف ثورا أنشده ابن بري

حتى غدا خرما طأي فرائصه \* يرعى شقائق من مرعى ومكان

وأنشد ابن بري لابي وجزة يصف حمارا

تخسر الماء عنه واستجن به \* النان جنان من المكان والقطب

جادين حسوما لا يعاينه \* رعى من الناس في أهل ولا غرب

وقال الراجز وأنت ان سرحتها في مكان \* وجدتها ناعم غبوق الكسلان

قوله قال وقد يكون الخ ضمير  
 قال لابن سيده لان هذه  
 عبارته في المحكم اه صححه

قوله طأي فرائصه هكذا  
 في الاصل بهذا الضبط ولعله  
 طبا فرائصه بمعنى مطوية  
 وحر البيت اه صححه

(من) منه يمنة منقطع والمين الحبل الضعيف وحبل منين مقطوع وفي التهذيب حبل منين إذا خلق وتقطع والجمع آمنه ومن وكل حبل نزع به أو منح منين ولا يقال للرشاء من الجلد منين والمين الغبار وقيل الغبار الضعيف المنقطع ويقال للشوب الخلق والمن الأعياء والفترة ومننت الناقة حسرتهم ومن الناقة يمنة آمناء ومنها ومن بها هزاهما من السفر وقد يكون ذلك في الانسان وفي الخبران أبا كبير غزامع تأبط شرا فن به ثلاث آيال أى أجهده وأنعبه والمنة بالضم القوة وخض بعضهم به قوة القلب يقال هو ضعيف المنة ويقال هو طويل الأمة حسن السنة قوى المنة الأمة القامة والسنة الوجه والمنة القوة ورجل منين أى ضعيف كأن الدهر منه أى ذهب بمنته أى بقوته قال ذوالرمة منه السير أحمق أى أضعفه السيزو المنين القوي والمنين الضعيف عن ابن الأعرابي من الاضداد وأنشد

يارب ان سلمت عيبي \* وسلم الساقى الذى يلينى \* ولم تحنى عقد المنين

ومنه السير يمنة منا أضعفه واعياؤه ومنه يمنة منا نقصه أبو عمرو والممنون الضعيف والممنون القوي

وقال ثعلب المنين الحبل القوي وأنشد لابي محمد الاسدى

إذا قرنت أربعا بأربع \* الى اثنتين فى منين شرّج

أى أربع آذان بأربع وذنات والاثنتان عرفونا اللو والمنين الحبل القوي الذى له منة والمنين أيضا الضعيف وشرّج طویل والمنون الموت لانه بمن كل شى يضعفه وينقصه ويقطعه وقيل

المنون الدهر وجعله عدى بن زيد جعاف قال

من رأيت المنون عزيزا ممن \* ذاعليه من أن يضام خفير

وهو يذكرو ويؤثفن أنت حمل على المنية ومن ذكركم على الموت قال أبو ذؤيب

أمن المنون ورئيه تتوجع \* والدهر ليس بجمع من يجزع

قال ابن سبويه وقد روى ورئيه أحسن على المنية قال ويحتمل أن يكون التأنيث راجعا الى معنى الجنسية والكثرة وذلك لان الداهية توصف بالعموم والكثرة والانتشار قال الفارسي انما ذكره لانه ذهب به الى معنى الجنس التهذيب من ذكر المنون أراد به الدهر وأنشد بيت أبى ذؤيب

أيضا \* أمن المنون ورئيه تتوجع \* وأنشد الجوهري للاعشى

أن رأيت رجلا أعشى أضربه \* ريب المنون ودهر من قبل خيل

ابن الاعرابي قال الشرقى بن القطامي المنيا الاحداث والحمام الاجل والحفف القدر والمنون

الزمان قال أبو العباس والمنون يحمل معناه على المنايا فيعبر به عن الجمع وأنشد بيت عدى بن زيد  
 \* من رأيت المنون عزين \* أراد المنايا فلذلك جمع الفعل والمنون المنية لأنها تقطع المدد وتنقص  
 العدد قال الفراء والمنون مؤنثة وتكون واحدة وجمعا قال ابن بري المنون الدهر وهو اسم  
 مفرد وعليه قوله تعالى تتربص به ريب المنون أي حوادث الدهر ومنه قول أبي ذؤيب  
 \* أمن المنون وريبه تتوجع \* قال أي من الدهر وريبه ويدل على صحة ذلك قوله  
 \* والدهر ليس بعيب من يجزع \* فإما من قال وريبها فإنه أنث على معنى الدهر وورد على  
 عموم الجنس كقوله تعالى أو الطفل الذين لم يظهروا وكقول أبي ذؤيب  
 \* فالعين بعدهم كان حذاقها \* وكقوله عز وجل ثم استوى إلى السماء فسواهن وكقول  
 الهذلي \* تراها الضبع أعظمهن رأسا \* قال ويدل على أن المنون يراد بها الدهر قول  
 الجعدي وعشت تعيشين إن المنو \* ن كان المعابس فيها حساسا  
 قال ابن بري فسر الأصمعي المنون هنا بالزمان وأراد به الأزمنة قال ويدل على ذلك قوله بعد البيت  
 حينا أصادف غراتها \* وحينا أصادف فيها شماسا  
 أي أصادف في هذه الأزمنة قال ومثله ما أنشده عبد الرحمن عن عمه الأصمعي  
 غلام وعنى تقحها فأبلى \* نخان بلاه الدهر الخون  
 فان على الفتى الإقدام فيها \* وليس عليه ما جنت المنون  
 قال والمنون يريد بها الدهر وبدليل قوله في البيت قبله \* نخان بلاه الدهر الخون \* قال  
 ومن هذا قول كعب بن مالك الأنصاري  
 أنسيتم عهد النبي اليكم \* ولقد أظن وأكده الإيماننا  
 أن لا تزالوا ما تغرد طائر \* أخرى المنون مواليا أخوانا  
 أي إلى آخر الدهر قال وأما قول النابغة  
 وكل فتى وان أمشي وأثرى \* سيخلفه عن الدنيا المنون  
 قال فالظاهر أنه المنية قال وكذلك قول أبي طالب  
 أي شيء ذهالك أو غال مرعا \* لو هل أقدمت عليك المنون  
 قال المنون هنا المنية لا غير وكذلك قول عمرو بن حسان  
 تمخضت المنون له يوم \* أنى ولكل حامله تمام



وكذلك قول ابن احرر **اقوام اللهم جهزهم \* غشوم الورد نكثها المنونا**  
**أم اللهم اسم للمنية والمنون هنا المنية ومنه قول أبي دؤاد**  
**سلط الموت والمنون عليهم \* فهم في صدى المقابر هام**  
**ومن عليه يمن منأحسن وأنعم والاسم المنية ومن عليه وأمن وتمن قرعه بمنة أنشد ثعلب**  
**أعطاك يا زيد الذي يعطي النعم \* من غير ما تمن ولا عدم \* بوانكالم تنجج مع انعم**  
**وفي المثل كمن الغيث على العرصة وذلك أنها سريرة الانتفاع بالغيث فاذا أصابها يابسة أخضرت**  
**يقول أتمن على كمن الغيث على العرصة وقالوا من خيره يمنه منافعه دوه قال**  
**كأنى أذمنت عليك خرى \* مننت على مقطعة النبات**

**ومن يمن مناعتد عليه منأوحسبه عليه وقوله عز وجل وان لك لأجر غير ممنون جاني التفسير**  
**غير محسوب وقيل دعناه أي لا يمن الله عليهم به فإخرا أو معظما كما يفعل بخلاف المنعمين وقيل غير**  
**مقطوع من قواهم جبل منين اذا انقطع وخلق وقيل أي لا يمن به عليهم الجوهرى والمن القطع**  
**ويقال النقص قال لبيد \* غبسا كواسب لا يمن طعامها \* قال ابن بري وهذا الشعر في**  
**نسخة ابن القطاع من الصحاح**

**حتى اذا ينس الرماة وأرسلوا \* غبسا كواسب لا يمن طعامها**

**قال وهو غلط وانما هو في نسخة الجوهرى عجز البيت لا غير قال وكذا ابن القطاع بصدر بيت ايس**  
**هذا عجزه وانما عجزه وأرسلوا \* غبسا كواسب لا يمن طعامها \* قال وأما صدر البيت الذى**  
**ذكره الجوهرى فهو قوله**

**لمعفر قهد تنازع سلوه \* غبسا كواسب لا يمن طعامها**

**قال وهكذا هو في شعر لبيد وانما غلط الجوهرى في نصب قوله غبسا والله أعلم والمنينى من المن**  
**الذى هو اعتقاد المن على الرجل وقال أبو عبيد في بعض النسخ المنينى من المن والامتنان ورجل**  
**منونه ومنون كثير الامتنان الاخيرة عن اللخميانى وقال أبو بكر في قوله تعالى من الله علينا يحتمل**  
**المن تأويلين أحدهما احسان المحسن غير معتد بالاحسان يقال لحقت فلانا من فلان منه اذا**  
**لحقته نعمة باستنقاذ من قتل أو ما أشبهه والثانى من فلان على فلان اذا عظم الاحسان ونخر به**  
**وأبدأ فيه وأعاد حتى يفسده ويغضه فالاول حسن والثانى قبيح وفي أسماء الله تعالى الحنان المنان**

قوله أى لا يمن الله عليهم الخ  
 المناسب فيه وفيما بعده  
 عليك بكاف الخطاب وكأنه  
 انتقال نظر من تفسير آية  
 وان لك لأجر الى تفسير آية  
 لهم أجر غير ممنون وبالجملة  
 فخر بهذه العبارة من  
 التهذيب أو المحكم فان هذه  
 المادة ساقطة من نسختيهما  
 اللتين بأيدينا للمراجعة اه  
 مصححه

أى الذى يُعْمُ غيرَ فاجرٍ بالانعام وأنشد

ان الذين يسوغ في أخلاقهم \* زاد عين عليهم للنام

وقال في موضع آخر في شرح المَنَّان قال معناه المعطى ابتداءً ولله المنة على عباده ولا منة لأحد منهم عليه تعالى الله علواً كبيراً وقال ابن الأثير هو المنعم المعطى من المَنَّان في كلامهم بمعنى الاحسان الى من لا يستثيبه ولا يطلب الجزاء عليه والمَنَّان من أبنية المبالغة كالمسفاك والوداب والمينى منه كالخصيصى وأنشد ابن برى للقطامى

وما دهرى بمينى ولكن \* جزتكم يا بنى جشم الجوازي

ومن عليه منة أى امتن عليه يقال المنة تهدم الصنعة وفي الحديث ما أحد آمن علينا من ابن أبى قحافة أى ما أحد أجود به له وذات يده وقد تكررت في الحديث وقوله عز وجل لا تبطلوا صدقاتكم باليمن والأذى المَنُّ ههنا أن تمن بما أعطيت وتعتد به كأنك انما تقصده بالاعتداد والأذى أن توبخ المعطى فأعلم الله أن المَنَّ والأذى ييطان الصدقة وقوله عز وجل ولا تمنن تستكثر أى لا تعط شيئاً مقدر التماخذ بده ما هو أكثر منه وفي الحديث ثلاثة يشنؤهم الله منهم البخيل المَنَّان وقد يقع المَنَّان على الذى لا يعطى شيئاً الامنة واعتدبه على من أعطاه وهو مذموم لان المنة تفسد الصنعة والمَنون من النساء التى تزوج لهما الهافهى أبدأت على زوجها والمَنانة كالمَنون وقال بعض العرب لا تزوجن حنانة ولا مَنانة الجوهرى المَنُّ كالطرنجيين وفي الحديث الحكمة من المَنِّ وماؤها شفاء للعين ابن سيده المَنُّ طل ينزل من السماء وقيل هو شبه العسل كان ينزل على بنى اسرائيل وفي التنزيل العزيز وأنزلنا عليهم المَنَّ والسَّأوى قال الليث المَنُّ كان يسقط على بنى اسرائيل من السماء إذ هم في التيه وكان كالعسل الحامس حلاوة وقال الزجاج المَنُّ في اللغة ما يمن الله عز وجل به مما لا تعب فيه ولا نصب قال وأهل التفسير يقولون ان المَنُّ شئ كان يسقط على الشجر حلو يشرب ويقال انه الترنجيين وقيل في قوله صلى الله عليه وسلم الحكمة من المَنِّ انما شبهها بان الذى كان يسقط على بنى اسرائيل لانه كان ينزل عليهم من السماء عفواً بلا علاج انما يصحبون وهو بأفئيتهم فيمتناولونه وكذلك الحكمة لامونة فيها يذرو لاسقى وقيل أى هى مما من الله به على عباده قال أبو منصور المَنُّ الذى يسقط من السماء والمَنُّ الاعتداد والمَنُّ العطاء والمَنُّ القَطْعُ والمَنَّةُ العطية والمَنَّةُ الاعتداد والمَنُّ اغعة فى المَنِّ الذى يوزن به الجوهرى والمَنُّ المَنَّا وهو رطلان والجمع أمنان وجمع المَنَّا أمناة ابن سيده المَنُّ كيل أو ميزان والجمع أمنان والمَنُّ الذى لم يدعه أب والمَنَّةُ

قوله زادين تقدم انشاده  
فى مادة ح ل ق يتر بالراء  
وهو تحريف مخالف  
للأصول اه صححه

مطلب من المفتوحة الميم

القنفذ التهذيب والمنته العنكبوت ويقال له منونته قال ابن بري والمَن ايضا الفترة قال  
 \* قد ينشط القتيان بعد المَن \* التهذيب عن الكسائي قال من تـ تكون اسما وتكون جـدا  
 وتكون اسمتهها ما وتكون شرطاً وتكون معرفة وتكون نكرة وتكون للواحد والاثنين  
 والجميع وتكون خصوصاً وتكون للانثى والملائكة والجن وتكون للبهائم اذا خلطت بغيرها  
 وأنشد الفراء فين جعلها اسما هذا البيت

فَضَلُوا الْإِنَامَ وَمَنْ بَرَأَ عِبْدَانَهُمْ \* وَبَنَوُا بَيْكَةً زَمْرًا وَحَطِيمًا

قال موضع من خفض لانه قسم كانه قال فضل بنوه اسم سائر الناس والله الذي برأ عبدهم قال  
 أبو منصور وهذه الوجوه التي ذكرها الكسائي في تفسير من موجودة في الكتاب أما الاسم المعرفة  
 فكقولك والسماء ومن بناها معناه والذي بناها والجد كقوله ومن يقنط من رجته ربه الا الضالون  
 المعنى لا يقنط والاستفهام كثير وهو كقولك من تعني بما تقول والشرط كقوله من يعمل مثقال  
 ذرة خيرا يره فهذا شرط وهو عام ومن للجماعة كقوله تعالى ومن عمل صالحا فلنا نفسهم يهدون  
 وكقوله ومن الشياطين من يغوصون له وأما في الواحد فكقوله تعالى ومنهم من يسمع  
 البلق فوحده والاثنين كقوله

تَعَالَ فَإِنْ عَاهَدْتَنِي لَا تَخُونِي \* نَكُنْ مِثْلَ مَنْ يَأْذِيبُ بِصَطْحَبَانَ

قال الفراء نبي يصطحبان وهو فعل لأن نواه ونفسه وقال في جمع النساء ومن يقنت منك الله  
 ورسوله الجوهرى من اسم لمن يصلح أن يخاطب وهو مبهم غير متمكن وهو في اللفظ واحد ويكون  
 في معنى الجماعة قال الاعشى

أَسْنَا كُنْ حَلَّتْ لِإِيَادِدَارِهَا \* تَكَرَّيْتَ تَنْظُرُ حَيْهَاتُ أَنْ يُحْصَدَا

فأنت فعل من لانه جله على المعنى لاعلى اللفظ قال والبيت ردى لانه أبدل من قبل أن يتم الاسم قال  
 ولها أربعة مواضع الاستفهام نحو من عندك والخبر نحو رأيت من عندك والجزء نحو من بكر مني  
 أكرمه وتكون نكرة نحو مرت بمن محسن أي بانسان محسن قال بشير بن عبد الرحمن  
 ابن كعب بن مالك الانصاري

وَكَفَى بِنَا فَضْلًا عَلَى مَنْ غَيْرِنَا \* حُبُّ النَّبِيِّ مُحَمَّدٍ يَا أَيُّهَا

خفض غير على الاتباع لمن ويجوز فيه الرفع على أن تجعل من صلة يا ضمه هو وتحكى بها الأعلام  
 والبكى والنكرات في لغته أهل الجباز اذا قال رأيت زيدا قلت من زيد اذا قال رأيت رجلا

قلت منالانه نكرة وان قال جاءني رجل قلت ممنو وان قال مررت برجل قلت مني وان قال  
جاءني رجل لان قلت ممنان وان قال مررت برجلين قلت ممنين بتسكين النون فيهما وكذلك في  
الجمع ان قال جاءني رجال قلت ممنون ومنين في النصب والجر ولا يحكى بهما غير ذلك لو قال رأيت  
الرجل قلت من الرجل بالرفع لانه ليس بعلم وان قال مررت بالامير قلت من الامير وان قال رأيت  
ابن أخيك قلت من ابن أخيك بالرفع لا غير قال وكذلك ان أدخلت حرف العطف على من رفعت  
لا غير قلت فمن زيد ومن زيد وان وصلت حذف الزيادة قلت من ياهذا قال وقد جاءت الزيادة في  
الشعر في حال الوصل قال الشاعر

أَتَوَانَارِي فَقُلْتُ مَمُونٌ أَنْتُمْ \* فَمَا لَوَالِجِنُّ قُلْتُ عَمُوا ظَلَامَا

وتقول في المرأة منه ومنتان ومئات كله بالتسكين وان وصلت قلت منه ياهذا ومئات ياهولاء قال  
ابن بري قال الجوهرى وان وصلت قلت منه ياهذا بالتشوين ومئات قال صوابه وان وصلت قلت  
من ياهذا في المفرد والمثنى والجموع والمذكر والمؤنث وان قال رأيت رجلا وجارا قلت من ويا  
حذفت الزيادة من الاول لانك وصلتته وان قال مررت بجمار ورجل قلت أي ومني فقس عليه  
قال وغيره ل الجاز لا يرون الحكاية في شيء منه ويرفعون المعرفة بعد من اسما كان أو كنية أو  
غير ذلك قال الجوهرى والناس اليوم في ذلك على لغة أهل الجاز قال واذا جعلت من اسما متمكنا  
شددته لانه على حرفين كقول خطام الجاشعي

فَرَحَلُوهَا رَحَلَةً فِيمَا رَعَنَ \* حَتَّى أَتَجَنَّاهَا إِلَى مَنْ وَمَنْ

أي أبركها إلى رجل وأي رجل يريد بذلك تعظيم شأنه واذا سميت بمن لم تشددت قلت هذا من  
ومررت بمن قال ابن بري واذا سألت الرجل عن نسبه قلت المني وان سألته عن بلده قلت الهني  
وفي حديث سطيح \* يا فاضل الخطبة أعييت من ومن \* قال ابن الاثير هذا كما يقال أعيها هذا  
الامر فلانا وفلانا عند المبالغة والتعظيم أي أعييت كل من جعل قدره خذق يعني أن ذلك مما تقصر  
العبارة عنه لعظمه كما حذفوها من قواهم بعد اللتيا والتي استعظاما لشأن المخلوق وقوله في  
الحديث من غشنا فليس منا أي ليس على سيرتنا ومذهبنا والتسكيتنا كما يقول الرجل أنا منك  
واليك يريد المتابعة والموافقة ومنه الحديث ليس منا من حلق وخرق وصاق وقد تكرر أمثاله في  
الحديث بهذا المعنى وذهب بعضهم إلى أنه أراد به النبي عن دين الاسلام ولا يصح قال ابن سيده  
من اسم بمعنى الذي وتكون للشرط وهو اسم معن عن الكلام الكثير المتناهي في العباد والطول

وذلك أنك إذا قلت مَنْ يَقُمْ أَقُمْ معه كقَالَ ذلك من جميع الناس ولو لاهو لا حجت أن تقول ان يَقُمْ  
زيداً وعمراً أو جمعاً أو قاسم ونحو ذلك ثم تقف حسيراً بهم ورواهاً تتجدد إلى غرضك سبباً لا فإذا قلت  
مَنْ عِنْدَكَ أَغْنَاكَ ذلك عن ذكر الناس وتكون للاستفهام المحض وتثنى وتجمع في الحكاية  
كقولك مَنْان وَمُنُونٌ وَمَسْتَانٌ وَمَنَاتٌ فإذا وصلت فهو في جميع ذلك مفرد مذكراً أو ما قول شمر بن  
الحرث الضبي أَنَا نَارِي فَقُلْتُ مَنْونٌ قَالُوا \* سَرَاةُ الْجِنِّ قُلْتُ عَمُوا ظَلَامَا  
قال ابن رَوَاهُ هَكَذَا فَانَّهُ أَجْرِي الْوَصْلُ مَجْرَى الْوَقْفِ فَإِنْ قُلْتَ قَانَهُ فِي الْوَقْفِ انَّمَا يَكُونُ مَنْونٌ  
سَاكِنُ النُّونِ وَأَنْتَ فِي الْبَيْتِ قَدْ جَرَّكَتَهُ فَهُوَ إِذَا لَيْسَ عَلَى نِيَّةِ الْوَصْلِ وَلَا عَلَى نِيَّةِ الْوَقْفِ فَالْجَوَابُ  
أَنَّهُ لَمَّا أَجْرَاهُ فِي الْوَصْلِ عَلَى حِدَّةٍ فِي الْوَقْفِ فَانْتَبَتِ الْوَاوُ وَالنُّونُ التَّقِيمَا سَاكِنِينَ فَاضْطَرَّ حِينَئِذٍ إِلَى  
أَنْ حَرَّكَ النُّونَ لِاتِّقَاءِ السَّاكِنِينَ لِاقَامَةِ الْوِزْنِ فَهَذِهِ الْحَرَكَةُ إِذَا انْتَهَى حَرَكَةُ مُسْتَعِدَّةٌ لَمْ تَكُنْ  
فِي الْوَقْفِ وَانَّمَا اضْطَرَّ إِلَيْهَا الْوَصْلُ قَالَ فَأَمَّا مَنْ رَوَاهُ مَنْونٌ أَنْتُمْ فَأَمْرُهُ مُشْكَلٌ وَذَلِكَ أَنَّهُ شَبَّهَهُ مَنْ  
بِأَيِّ فَقَالَ مَنْونٌ أَنْتُمْ عَلَى قَوْلِهِ أَتُونُ أَنْتُمْ وَكَمَا جَعَلَ أَحَدُهُمَا عَنِ الْآخِرِ هُنَا كَذَلِكَ جَمَعَ بَيْنَهُمَا فِي  
أَنْ جَرَّ مِنْ الِاسْتِفْهَامِ كُلُّ وَاحِدٍ مِنْهُمَا لِأَنَّهُ تَرَى أَنَّ حِكَايَةَ يُونُسَ عَنْهُمْ ضَرَبَ مَنْ مِنْنَا كَقَوْلِكَ ضَرَبَ  
رَجُلٌ رَجُلًا فَتَنْظِيرُ هَذَا فِي التَّجْرِيدِ مِنْ مَعْنَى الِاسْتِفْهَامِ مَا أَنْشَدْنَا مِنْ قَوْلِ الْآخِرِ

وَأَسْمَاءُ مَا أَسْمَاءُ لَيْلَةَ أَذَلَّتْ \* إِلَى وَأَصْحَابِي بِأَيِّ وَأَيْنَمَا

فَجَعَلَ أَيَّ اسْمًا لِلْجِهَةِ قَلْبًا اجْتَمَعَ فِيهِ التَّعْرِيفُ وَالتَّأْنِيثُ مِنْعَهَا الضَّرْفُ وَإِنْ شِئْتَ قُلْتَ كَانَ تَقْدِيرُهُ  
مَنْونٌ كَالْقَوْلِ الْأَوَّلِ ثُمَّ قَالَ أَنْتُمْ أَيُّ أَنْتُمْ الْمَقْصُودُونَ بِهَذَا الِاسْتِنْبَاتِ كَقَوْلِي عَدِي  
أَرْوَاحٌ مَوْدَعٌ أَمْ بِكُورُ \* أَنْتَ فَانْتَظِرْ لَأَيِّ جَالٍ تَصِيرُ

إِذَا رَدْتِ أَنْتَ الْهَالِكُ وَكَذَلِكَ أَرَادَ لَأَيِّ ذِيكَ وَقَوْلُهُمْ فِي جَوَابِ مَنْ قَالَ رَأَيْتَ زَيْدًا الْمَنِيَّ يَا هَذَا  
فَالْمَنِيَّ صِفَةٌ غَيْرُ مَفِيدَةٍ وَانَّمَا مَعْنَاهُ الْإِضَافَةُ إِلَى مَنْ لَا يَخْصُّ بِذَلِكَ قَبِيلَهُ مُعْرُوفَةٌ كَمَا أَنَّ مَنْ لَا يَخْصُّ  
عَيْنًا وَكَذَلِكَ تَقُولُ الْمَنِيَّانِ وَالْمَنِيَّونَ وَالْمَنِيَّةُ وَالْمَنِيَّةَانِ وَالْمَنِيَّاتُ فَإِذَا وَصَلْتَ أَفْرَدْتَ عَلَى مَا يَنْبَغُ  
سَبِيوِيَهُ قَالَ وَتَكُونُ لِلِاسْتِفْهَامِ الَّذِي فِيهِ مَعْنَى التَّعْجُّبِ نَحْوَمَا حَكَاهُ سَبِيوِيَهُ مِنْ قَوْلِ الْعَرَبِ  
سَبْحَانَ اللَّهِ مَنْ هُوَ مَا هُوَ أَمَا قَوْلُهُ \* جَادَتْ بِكَفِي كَانَ مِنْ أَرْمِي الْبَشَرِ \* فَقَدْ رَوَى مَنْ أَرْمِي  
الْبَشَرِ بِفَتْحِ مِيمٍ مِنْ أَيِّ بِكَفِي مَنْ هُوَ أَرْمِي الْبَشَرِ وَكَانَ عَلَى هَذَا زَائِدَةٌ وَلَوْ لَمْ تَكُنْ فِيهِ هَذِهِ الرِّوَايَةُ لَمَّا  
جَازَ الْقِيَاسُ عَلَيْهِ لِقُرُودِهِ وَشُدُودِهِ عَمَّا عَلَيْهِ عَقْدُهُ هَذَا الْمَوْضِعَ لِأَنَّ لَأَيِّ تَقُولُ مَرَرْتُ بِوَجْهَةٍ  
حَسَنٌ وَلَا تَنْظُرْتُ إِلَى غَلَامَةٍ سَعِيدٌ قَالَ هَذَا قَوْلُ ابْنِ جَنِّي وَرَوَايَتُنَا كَانَ مِنْ أَرْمِي الْبَشَرِ

مطلب من بكسر الميم

أى بكفى رجل كان الفراء تكون من ابتداء غايه وتكون بعضا وتكون صلة قال الله عز وجل  
وما يعزب عن ربك من مثقال ذرة أى ما يعزب عن علمه وزن ذرة ولداية الأحنف فيه  
والله لولا أحنف برجله \* ما كان في فتياكم من مثله

قال من صلة ههنا قال والعرب تدخل من على جميع الحمال الاعلى اللام والباء وتدخل من على عن  
ولا تدخل عن عليهم الان عن اسم ومن من الحروف قال القطاى

\* من عن عين الحبيبا نظرة قبل \* قال أبو عبيد والعرب تضع من موضع مذيقا لما رأيت  
من سنة أى منذ سنة قال زهير

لمن الديار بقنة الحجر \* أقوين من حجج ومن دهر

أى مذحج الجوهري تقول العرب ما رأيت من سنة أى منذ سنة وفى التنزيل العزيز أسس على  
التقوى من أول يوم قال وتكون من بمعنى على كقوله تعالى ونصرناه من القوم أى على القوم

قال ابن بري يقال نصرته من فلان أى منعه منه لان الناصر لك مانع عدوك فلما كان نصرته  
بمعنى منعه جاز أن يتعدى عن ومثله فليجذر الذين يخالفون عن أمره فعدي الفعل بعن جلا على

معنى يخرجون عن أمره لان المخالفة خروج عن الطاعة وتكون من بمعنى البديل كقول الله تعالى  
ولو نشاء لجعلنا منكم ملائكة معناه ولو نشاء لجعلنا بديلكم وتكون بمعنى اللام الزائدة كقوله

\* أمن آل آيلى عرفت الديارا \* أراد الال آيلى عرفت الديارا ومن بالكسر حرف خافض لا ابتداء  
الغاية فى الاماكن وذلك قولك من مكان كذا وكذا الى مكان كذا وكذا وخرجت من بغداد الى

الكوفة وتقول اذا كتبت من فلان الى فلان فهذه الاسماء التى هى سوى الاماكن بمنزلة ما  
وتكون أيضا للتبعيض تقول هذا من الثوب وهذا الدرهم من الدراهم وهذا منهم كأنك قلت بعضه

أو بعضهم وتكون للجنس كقوله تعالى فان طبن لكم عن شئ منه فأسا فان قيل كيف يجوز أن يقبل  
الرجل المهر كما وانما قال منه فالجواب فى ذلك أن من هنا للجنس كما قال تعالى فاجتنبوا الرجس

من الأوثان ولم تؤمروا باجتنب بعض الأوثان ولكن المعنى فاجتنبوا الرجس الذى هو وثن  
وكأوالشئ الذى هو مهر وكذلك قوله عز وجل وعد الله الذين آمنوا وعملوا الصالحات منهم مغفرة

وأبزر أعظيما قال وقد تدخل فى موضع لو لم تدخل فيه كان الكلام مستقيما ولكنها توكيد بمنزلة ما  
الا أنها تجر لانها حرف اضافة وذلك قولك ما أتاني من رجل وما رأيت من أحد لو أخرجت من كان  
الكلام مستقيما ولكنه أكد بمن لان هذا موضع تبعيض فأراد أنه لم يأت به بعض الرجال وكذلك

ويحبه من رجل انما أراد ان يجعل التعجب من بعض وكذلك لي ملوؤه من عسل وهو افضل من زيد  
انما أراد ان يفضله على بعض ولا يعم وكذلك اذا قلت اخزي الله الكاذب مني ومنك الا ان هذا  
وقولك افضل منك لا يستغنى عن من فيها لانها توصل الامر الى ما بعدها قال الجوهري وقد  
تدخل من تو كيد الغوا قال قال الاخفش ومنه قوله تعالى وترى الملائكة حاقين من حول العرش  
وقال ما جعل الله لرجل من قلبين في جوفه انما أدخل من تو كيدا كما تقول رأيت زيدا نفسه وقال  
ابن بري في استشهاده بقوله تعالى فاجتنبوا الزجس من الاوثان قال للبيان والتفسير يروا ليست  
زائدة للتوكيد لانه لا يجوز اسقاطها بخلاف ويحبه من رجل قال الجوهري وقد تذكر من للبيان  
والتفسير كقولك لله درك من رجل فتكون من مفسرة للاسم المكني في قولك درك وترجة عنه  
وقوله تعالى وينزل من السماء من جبال فيها من برد فالأولى لا بتداه الغاية والثانية للتبعيض  
والثالثة للبيان ابن سيده قال سيبويه وأما قولك رأيت من ذلك الموضع فانك جعلته غايته رؤيتك  
كما جعلته غايته حيث أردت الابتداء والتمهي قال اللحياني فاذا أقيمت النون ألف الوصل فمنهم  
من يخفض النون فيقول من القوم ومن ابنك وحكي عن طي وكاب اطلبوا من الرجن وبعضهم  
يفتح النون عند اللام وألف الوصل فيقول من القوم ومن ابنك قال وأراهم انما ذهبوا في فتحها  
الى الاصل لان أصلها انما هو من فلما جعلت أداة حذف الالف وبقيت النون مفتوحة قال وهى  
في قضاة وأنشد الكسائي عن بعض قضاة

بذلنا مارن الخطي فيهم \* وكل مهند ذر حسام

منا أن ذر قرن الشمس حتى \* أعان شريدهم فن الظلام

قال ابن جنى قال الكسائي أراد من وأصلها عندهم منا واحتاج اليها فأظهرها على الصفة هنا  
قال ابن جنى يحتمل عندي أن يكون منا فعلا من منى بمعنى اذا قدر كقوله  
\* حتى تلاقى الذى يمى لك المبنى \* أى يقدر لك المقدر فكانت تقدر ذلك الوقت وموازنته  
أى من أول النهار لا يزيد ولا ينقص قال سيبويه قالوا من الله ومن الرسول ومن المؤمنين  
ففتحوا وشبهوها بأين وكيف يعنى أنه قد كان حكمها أن تكسر لالتقاء الساكنين لكن فتحوا لما  
ذكر قال وزعموا أن ناسا يقولون من الله فيكسرونه ويحجرونه على القياس يعنى أن الاصل فى كل  
ذلك أن تكسر لالتقاء الساكنين قال وقد اختلفت العرب فى من اذا كان بعدها ألف وصل غير  
الالف واللام فكسره قوم على القياس وهى أكثر فى كلامهم وهى الجيدة ولم يكسروا فى ألف

اللام لانها مع ألف اللام أكثر إذا لاف واللام كثيرة في الكلام تدخل في كل اسم نكرة ففتحوا  
استخفا فافصار من الله بمنزلة الشاذو كذلك قولك من ابنك ومن امرئ قال وقد فتح قوم قصصا فقالوا  
من ابنك فأجروها مجرى قولك من المسلمين قال أبو اسحق ويجوز حذف النون من من وعن عند  
الالف واللام لالتقاء الساكنين وحذفها من من أكبر من حذفها من عن لأن دخول من في  
الكلام أكثر من دخول عن وأنشد

أبلغ أبادختنوس مألوكه \* غير الذي قد يقال للكذب

قال ابن بري أبو دختنوس أقيط بن زرارة ودختنوس بنته ابن الأعرابي يقال من الآن ومن الآن  
يحذفون وأنشد الأبلغ بن عوف رسولا \* فقام الآن في الطير اعتذار

يقول لا أعتذر بالتطير أنا فأرقتكم على كل حال وقولهم في القسم من ربي ما فعلت فن  
حرف جر وضعت موضع الباء ههنا لأن حروف الجر ينوب بعضها عن بعض إذا لم يلتبس المعنى  
(منجنون) المنجنون الدولاب التي يستقى عليها ابن سيده وغيره المنجنون أداة السانية التي  
تدور جعلها مؤنثة أنشد أبو علي

كان عيني وقد بانوني \* غريبان في منجاة منجنون

وذكره الأزهري في الرباعي قال سيبويه المنجنون بمنزلة عرطليل يذهب إلى أنه خماسي وأنه ليس  
في الكلام فنعلول وأن النون لا تراد ثانية إلا ثبت قال اللحياني المنجنون التي تدور مؤنثة وقيل  
المنجنون البكرة قال ابن السكيت هي المحالة يستقى عليها وهي مؤنثة على فعلاول والميم من نفس  
الحرف لما ذكر في منجنيق لأنه يجمع على مناجين وأنشد الأصمعي لعمارة بن طارق  
اجعل بعرب مثل عرب طارق \* ومنجنون كالإتان الفارق \* من أنزل ذات العريض والمضايق  
ويروي ومنجنين وهما بمعنى وأنشد ابن بري للمتلمس في تأنيث المنجنون

هلم إليه قد أبيت زروعه \* وعادت عليه المنجنون تكسده

وقال ابن مقبرغ وإذا المنجنون بالليل حنت \* حن قلب المتسيم المحزون

قال وقول الجوهري والميم من نفس الحرف لما قلناه في منجنيق لأنه يجمع على مناجين يحتاج إلى  
بيان ألا ترى أنك تقول في جمع مضروب مضارب فليس ثبات الميم في مضارب مما يكونها أصلا  
في مضروب قال وإنما اعتبر نحويون صحة كون الميم فيها أصلا بقواهم مناجين لأن مناجين  
يشهد بصحة كون النون أصلا بخلاف النون في قواهم منجنيق فانها زائدة بدليل قواهم بجانيق



واذا ثبت أن النون في منجنون أصل ثبت أن الاسم رباعي واذا ثبت أنه رباعي ثبت أن الميم أصل  
 واستحال أن تدخل عليه زائدة من أوله لان الاسماء الرباعية لا تدخلها الزيادة من أولها الا أن  
 تكون من الاسماء الجارية على أفعالها نحو مدحرج ومقزطس وذكره الجوهري في جنين قال  
 ابن بري وحقه أن يذكر في منجن لأنه رباعي ميمه أصلية ونونه التي تلي الميم قال ووزنه فعلاول  
 مثل عطر فوط وهي مؤنثة الازهرى وأما قول عمرو بن أحر

عَلِمَ رَمْتَهُ الْمَنْجُونُ بِسَمِّهَا \* وَرَمَى بِسَمِّمْ جَرِيْمَةً لَمْ يَصْطَدِ

فإن أبا الفضل حدث أنه سمع أبا سعيد يقول هو الدهر قال أبو الفضل هو الدولاب التي يستقي عليها  
 وقيل هي المنجنين أيضا وهي أنثى وأنشدت عمار بن طارق وقد تقدم (مهين) المهنة  
 والمهنة والمهنة والمهنة كالهذق بالخدمة والعمل ونحوه وأنكر الأصمعي الكسر وقدمه  
 مهين مهنة اذا عمل في صنعة بهمهم بهمهم ومهنة ومهنة أى خدمهم والمساكين العبد  
 وفي الصحاح الخادم والانثى ماهنة وفي الحديث ما على أحدكم لو اشترى ثوبا بين ليوم جمعته سوى  
 ثوبى مهنته قال ابن الاثير أى بذاته وخدمته والرواية بفتح الميم وقد تكسر قال الزمخشري وهو  
 عند الأثبات خطأ قال الأصمعي المهنة بفتح الميم هي الخدمة قال ولا يقال مهنة بالكسر قال  
 وكان القياس لو قيل مثل جاسة وخدمة الا أنه جاء على فعلة واحدة وأمهنته أضعفته ومهين الأبل  
 بهمهم مهنة أو مهنة حلبها عند الصدر وأنشد شعر

فَقُلْتُ لِمَاهِي الْأَحْلُبَاهَا \* فَقَامَا يَحْلُبَانِ وَيَمْرِيَانِ

وأمة حسنة المهنة والمهنة أى الحلب ويقال خرقاء لا تحسن المهنة أى لا تحسن الخدمة  
 قال الكسائي المهنة الخدمة ومهتهم أى خدمهم وأنكر أبو زيد المهنة بالكسر وفتح الميم  
 وأمهنت النبي ابتذله ويقال هو في مهنة أهله وهي الخدمة والابتذال قال أبو عدنان سمعت  
 أبا زيد يقول هو في مهنة أهله ففتح الميم وكسر الهاء وبعض العرب يقول المهنة بتسكين الهاء  
 وقال الاعشى يصف فرسا

فَلَا يَأْبُلَايَ حَمَلَةَ الْغُلَا \* مَكَرَهَا فَأَرْسَلَهُ فَاْمَتَنَ

أى أخرج ما عنده من العدو وابتذله وفي حديث سلمان أكره أن أجمع على ما هي مهنتين  
 المساكين الخادم أى أجمع على خادمي عمليين في وقت واحد كأنجز والطحن مثلا ويقال أمتهنوني  
 أى ابتذلوني في الخدمة وفي حديث عائشة كان الناس يهان أنهم وفي حديث آخر كان

قوله وقدمه مهين الخ باب  
 منع وقتل لازما ومتعديا كما  
 في القاموس والمصباح  
 اه صححه

الناس مهنة أنفسهم هما جمع ما هن ككاتب وكاتب وكتبة وقال أبو موسى في حديث عائشة هو  
 مهان بكسر الميم والتخفيف كصائم وصيام ثم قال ويجوز مهان أنفسهم قياسا ومهن الرجل مهنته  
 ومهنته فرغ من ضيغته وكل عمل في الضيعة مهنة وامتهنه استعماله للمهنة وامتهن هو قبل ذلك  
 وامتهن نفسه ابتذالها وأنشد \* صاحب الدنيا عبيد مهنتن \* أي مستخدم وفي حديث ابن  
 المسيب السهل يوطأ ويمتن أي يداس ويبتذل من المهنة الخ لدمه قال أبو زيد العثري في إذا عجز  
 الرجل قلنا هو بطلغ المهنة قال والطلغان أن يعيا الرجل ثم يعمل على الأعياء قال وهو التلغب  
 وقامت المرأة بمهنة بيتها أي باصلاحه وكذلك الرجل ومات مهنتك ههنا ومهنتك ومهنتك  
 أي عملك والمهين من الرجال الضعيف وفي صفته صلى الله عليه وسلم ليس بالجافي ولا المهين  
 يروى بنتح الميم وضهما فالضم من الإهانة أي لا يهين أحد من الناس فتكون الميم زائدة والفتح  
 من المهانة الخقارة والصغر فتكون الميم أصلية وفي التنزيل العزيز ولا تطع كل حلاف مهين  
 قال القراء المهين ههنا الفاجر وقال أبو اسحق هو فعمل من المهانة وهي القلة قال ومعناه ههنا  
 القلة في الرأي والتمييز ورجل مهين من قوم مهناه أي ضعيف وقوله عز وجل خلق من ماء مهين  
 أي من ماء قليل ضعيف وفي التنزيل العزيز أمانا خير من هذا الذي هو مهين والجمع مهناه وقد  
 مهن مهانة قال ابن بري المهين فعله مهن بضم الهاء والمصدر المهانة وفعل مهين لا يفتح من مائه  
 يكون في الأبل والغنم والفعل كالفعل ٢ (مون) مائه يمونه مونا إذا احتل مؤنته وقام بكفايته  
 فهو رجل مومن عن ابن السكيت ومان الرجل أهله يمونه مونا ومونه كفاهم وأنفق عليهم  
 وعالهم ومين فلان يمان فهو مومن والاسم المائنة والمؤونة بغير همزة على الأصل ومن قال مؤن  
 قال مؤونة قال ابن الأعرابي التمون كثرة النفقة على العيال والتومن كثرة الأولاد والمان الكا  
 وهو السن الذي يحترق به قال ابن سيده أراه فارسيا وكذلك نفسه يره فارسي أيضا كله عن أبي  
 حنيفة قال وألفه وأولانها عيين ابن الأعرابي مان إذا شق الأرض للزرع وماوان وذو  
 ماوان موضع وقد قيل ماوان من الماء قال ابن سيده ولا أدري كيف هذا قال ابن بري ماوان اسم  
 موضع قال الراجز \* يشربن من ماوان ماء مرا \* قال ووزنه فاعال ولا يجوز أن يهمز  
 لأنه كان يلزمه أن يكون وزنه مفعلا لأن جعلت الميم زائدة أوفعوا لأن جعلت الواو زائدة قال  
 وكلاهما ما ليس من أوزان كلام العرب وكذلك المان السكة التي يحترق بها غير مهموزة  
 (مين) المين الكذب قال عدى بن زيد

٢ زاد في التكملة مهنت  
 النوب خدمته وثوب مهنون  
 قال بدر بن عمرو الهذلي  
 ويجر هدا ب الغليل كانه  
 هدا ب خلة قرطف مهنون  
 اه صححه

فَقَدَدَتِ الْإِدِيمَ لِرَاهِشِيهِ \* وَأَلْفِي قَوْلَهَا كَذِبًا وَمِينَا

قال ابن بري ومثل قوله كذبا ومينا قول الأفوه الأودي

وفينا للقرى ناري عندها للضيف رُحْبٌ وَسَعَةٌ

والرُحْبُ والسعة واحد وكقول أبيد

فَأَصْحَجُ طَاوِيًا حَرِيصًا حَيْصًا \* كَنَصَلِ السِّيفِ حُودِثَ بِالصِّقَالِ

وقال الممزق العبدى

وَهُنَّ عَلَى الرَّجَائِزِ وَكَانَتْ \* طَوِيلَاتُ الذَّوَائِبِ وَالْقُرُونِ

والذوائب والقرون واحد ومثله في القرآن العزيز عبس وبسر وفيه لا ترى فيها عوجا ولا أمتنا

وفيه فاجاسبلا وفيه غرابيب سود وقوله فلا يخاف ظلما ولا هضما وجمع المئين ميين ومانيين

مينا كذب فهو مانى كاذب ورجل ميين وميان كذاب وود فلان ممانين وفلان ممانين

الود إذا كان غير صادق الخلة ومنه قول الشاعر

رُوِيَ عَلِيًّا جَدًّا نَدَى أُمَّهُمْ \* الْيَنَاوَلِكِنْ وَدَّهُمْ مَمَّانِ

ويروى ممانين أى مائل إلى اليمن وفي حديث علي كرم الله وجهه في ذم الدنيا فهى الجاحجة

الحرور والمائة الخون وفي حديث بعضهم خرجت من اباطيلة تجرى إلى المينا هو الموضع

الذى ترأف فيه السفن أى تجمع وتربط قيل هو مفعال من الونى الفتور لان الريح يقل فيه هبوبها

وقد يقصر فيكون على مفعال والميم زائدة (ميسن) التهمذيب فى الرباعى الميسوسن شراب

وهو معرب وفي حديث ابن عمر رأى فى بيته الميسوسن فقال أخرجه فانه رجس هو شراب يجعله

النساء فى شعورهن وهو معرب وذكره الأزهري فى أسن من ثلاثى المعتل وعاد أخرجه فى الرباعى

(ميكابين) ميكابين وميكابيل من أسماء الملائكة

\* (فصل النون) \* ٣ (نون) النون الرائجة الكريمة نقيض القوح تنن تنناونتن تنانه وأنتن

فهو منتن ومنتن ومنتن ومنتن قال ابن جنى أما منتن فهو الأصل ثم ياءه منتن وأقباها منتن قال

فأما من قال ان منتن من قولهم أنتن ومنتن من قولهم تنن الشئ فان ذلك لكثرة منه وقال كراع تنن

فهو منتن لم يأت فى الكلام فعل فهو مفعول الأهاء قال وليس ذلك بشئ قال الجوهري فى منتن

كسرت الميم اتباعا للتاء لان مفعلا ليس من الابنية وتنته غيره تنننا أى جعله منتنا قال ويقال

قوم مناتين قال ضرب بن نعرة

٣ أهل المؤلف مادة تنن  
بالباء الموحدة وفى القاموس  
عنقود منين كعظم كل بعض  
ما عليه من العنب اه كتبه  
مصححه

قالت سلمى لأحب الجعدين \* ولا السباط أنهم مناتين

قال وقد قالوا ما أنتنه وفي الحديث ما بال دعوى الجاهلية دعواها فانها منتنة أي مذمومة في  
الشرع مجتنبه مكروهة كما يجتنب الشيء المنتن يريد قولهم بالفلان وفي حديث بدر لو كان  
المطعم بن عدي حيا فكلمني في هؤلاء التنتي لأطلقهم له يعني أسارى بدر واحد هم تنتن كزمن  
وزنتي سماهم تنتني لكفرهم كقوله تعالى انما المشركون نجس أبو عمرو يقال تنتن اللحم وغيره  
يمنتن وأنتن ينتن فن قال تنتن قال منتن ومن قال أنتن فهو منتن بضم الميم وقيل منتن كان في الاصل  
منتن فحذفوا المدة ومثله منخرأصله منخر والقياس أن يقال تنتن فهو ناتن فتر كوا طريق الفاعل  
وبنوا منته نعتا على مفعيل ثم حذفوا المدة والنتيتون شجر منتن عن أبي عبيدة قال ابن بري  
والنتيتون شجرة خبيثة منتنة قال جرير

حلوا الأجارع من نجد وما نزلوا \* أرضا بها يثبت النتيتون والسلع

قال ووزنه فيعول (نتن) نتن اللحم ننتا وننتا تغير (نجن) نحن ضمير يعني به الانسان  
والجميع الخبزون عن أنفسهم وهي مبنية على الضم لان نحن تدل على الجماعة وجماعة المضمرين  
تدل عليهم الميم أو الواو نحو فعول أو أو أنتم والواو من جنس الضمة ولم يكن بضم حركة نجن فتركت  
بالضم لان الضم من الواو فأما قراءة من قرأ نحن فنجي ونجت فلا بد أن تكون النون الاولى مختلصة  
الضمة تخفيفا وهي بمنزلة المتحركة فأما أن تكون ساكنة والهاء قبلها ساكنة خطأ الجوهري نحن  
كلمة يعني بها جمع أنا من غير لفظها وحرك آخره بالضم لالتقاء الساكنين لان الضمة من جنس  
الواو التي هي علامة الجمع ونحن كناية عنهم قال ابن بري لا يصح قول الجوهري ان الحركة في  
نحن لالتقاء الساكنين لان اختلاف صيغ المضمرات يقوم مقام الاعراب ولهذا بنيت على حركة  
من أول الامر نحو هو وهي وأنا فعلت كذا لكونها قد تنزل منزلة ما الاصل في التمكين قال  
وإنما بنيت نحن على الضم لتلايظن بها أنما حركة التقاء ساكنين اذا الفتح والكسر بحركة  
بهما ما التقى فيه ساكنان نحو ردود متوشد (نرسن) التهذيب في الرباعي أبو جاتم عمرة زرسانية  
النون مكسوزة والجمع زرسان والله أعلم (ننن) قال الازهرى في اواخر باب النون أنتن الشعر  
الضعيف (نون) النون الحوت والجمع أنوان وينان وأصله نونان فقلبت الواو ياء لكسرة  
النون وفي حديث علي عليه السلام يعلم اختلاف النينان في البحار الغامرات وفي التنزيل  
العزيرن والقلم قال القراء لك أن تدغم النون الاخيرة وتظهرها واظهارها أعجب الي لانها

هجاء والهجاء كالموقوف عليه وان اتصل ومن أخفاها بناها على الاتصال وقد قرأ القراء بالوجهين  
جميعا وكان الأعمش وحزرة يبينانها وبعضهم يترك البيان وقال النحويون جاء في التفسير أن ن  
الحوت الذي دحيت عليه سبع الأرضين وجاء في التفسير أن ن الدواة ولم يجئ في التفسير كما  
فسرت حروف الهجاء فالادغام كانت من حروف الهجاء أو لم تكن جائز والنبيين جائز والاسكان  
لا يجوز أن يكون الأوفيه حرف الهجاء قال الأزهرى ن والقلم لا يجوز فيه غير الهجاء ألا ترى  
أن كتاب المصحف كتبوه ن ولو أريد به الدواة والحوت لكتب نون الحسن وقتادة في قوله ن  
والقلم فالادواة والقلم وما يسطرون قال وما يكتبون وروى عن ابن عباس أنه قال أول ما خلق  
الله القلم فقال له اكتب فقال أي رب وما أكتب قال القدر قال فكتب في ذلك اليوم ما هو كائن  
الى قيام الساعة ثم خلق النون ثم بسط الأرض عليها فاضطربت النون فمادت الأرض فخلق  
الجمال فأثبتها ثم قرأ ابن عباس ن والقلم وما يسطرون قال ابن الأنبارى في باب إخفاء النون  
واظهارها النون مجهورة ذات غنة وهي تخفى مع حروف الفم خاصة وتبين مع حروف الحلق عامة  
وانما خفيت مع حروف الفم لقربها منها وبانت مع حروف الحلق لبعدها منها وكان أبو عمرو  
يخفى النون عند الحروف التي تقاربها وذلك أنهم من حروف الفم كقولك من قال ومن كان ومن  
جاء قال الله تعالى من جاء بالحسنة على الإخفاء فاما بيانها عند حروف الحلق الستة فان هذه  
الستة تباعدت من مخرجها ولم تكن من قبيلها ولا من حيزها فلم تخفى فيها كما أنهم لم تدغم فيها وكما  
ان حروف اللسان لا تدغم في حروف الحلق لبعدها منها وانما أخفيت مع حروف الفم كما أدغمت  
في اللام وأخوانها كقولك من أجلك من هنا من خاف من حرم زينة الله من على من عليك  
قال من العرب من يجرى الغين والخاء مجرى القاف والكاف في إخفاء النون معهما وقد حكاها  
الضرع عن الخليل قال واليه ذهب سيبويه قال الله تعالى ولن خاف مقام ربه جنتان ان شئت  
أخفيت وان شئت أبنت وقال الأزهرى في موضع آخر النون حرف فيه نونان بينهما واو وهي مده  
ولو قيل في الشعر ن كان نحو ابا وقرأ أبو عمرو نون جزما وقرأ أبو اسحق نون جرا وقال النحويون  
النون تزداد في الاسماء والافعال فاما في الاسماء فانها تزداد أولا في نفع عمل اذا سمى به وتزداد ثانيا في  
جندب وجندب عدل وتزداد ثالثة في حنبطى وسرندى وما أشبهه وتزداد رابعة في خلبن وضيقن وعلجن  
ورعشن وتزداد خامسة في مثل عثمان وساطان وتزداد سادسة في زعفران وكيدبان وتزداد سابعة  
في مثل عبيثران وتزداد علامة للضرف في كل اسم منصرف وتزداد في الافعال ثقيله وخفيفة وتزداد

في التننية والجمع وفي الامر في جماعة النساء والنون حرف هجاء مجهوراً عن يكون أصلاً وبدا  
وزائداً فالاضل نحو نون نعم و نون جنب وأما البدل فذهب بعضهم الى أن النون في فعْلان فعَلَى  
بدل من همزة فعلاء وانما دعاهم الى القول بذلك أشياء منها أن الوزن في الحركة والسكون في فعْلان  
وفعَلَى واحد وأن في آخر فعْلان زائد نين زيد تامعاً والاولى منهما ألف ساكنة كما أن فعْلان كذلك  
ومنها أن مؤنث فعْلان على غير بنائها ومنها أن آخر فعلاء همزة التانيث كما أن آخر فعْلان نونا  
تكون في فعْلان نحو قن وقعدن علامة تانيث فلما أشبهت الهمزة النون هذا الاشتباه وتقدارتها  
هذا التقارب لم يجز أن تكونا أصليتين كل واحدة منهما قائمة غير مبدلة من صاحبتهما أو تكون  
احداهما منقابلة عن الاخرى فالذي يدل على أنهما ليسا باصليين بل النون بدل من الهمزة قولهم  
في صنعاهم بهراً يدل على أنها في باب فعْلان فعَلَى بدل همزة فعلاء وقد ينضاف اليه مقوياله قولهم  
في جمع انسان أناسي وفي ظربان ظرابي جري هذا مجرى قولهم صلفاء وصلافي وخبراء وخباري  
فردهم النون في انسان وظربان ياء في ظرابي وأناسي وردهم همزة خبراء وصلفاء ياء يدل على أن  
الموضع للهمزة وأن النون داخله عليها الجوهرى النون حرف من المعجم وهو من حروف الزيادات  
وقد تكون للتأكيد تلحق الفعل المستقبل بعد لام القسم كقولك والله لا ضربن زيداً وتلحق بعد  
ذلك الامر والنهي تقول اضربن زيداً ولا تضربن عمراً وتلحق في الاستتفهام تقول هل تضربن  
زيداً وبعد الشرط كقولك اما تضربن زيداً اضربه اذا زدت على ان ما زدت على فعل الشرط نون  
التوكيد قال تعالى فاما تنة فتنهم في الحرب فشرذبهم من خلفهم وتقول في فعل الاثنين لتضربان  
زيداً يارجلان وفي فعل الجماعة يارجلال اضربن زيداً بضم الباء ويا امرأة اضربن زيداً بكسر الباء  
ويا نسوة اضربن زيداً وأصله اضربن بثلاث نونات فتفصل بينهن بألف وتكسر النون تشبيهاً  
بنون التننية قال وقد تكون نون التوكيد خفيفة كما تكون مشددة الا ان الخفيفة اذا استقبلها

ساكن سقطت واذا وقفت عليها وقبلها فتحة أبدلتها ألفاً كما قال الاعشى

وذا النصب المنصوب لا تنسكته \* ولا تعبد الشيطان والله فاعبداً

قال ورعاً حذفت في الوصل كقول طرفة

اضرب عنك الهوم طارقهها \* ضربك بالسوط قونس القرين

قال ابن بري البيت مصنوع على طرفه والمخففة تصلح في مكان المشددة الا في موضعين في فعل

الاثنين يارجلان اضربان زيداً وفي فعل جماعة المؤنث يانسوة اضربان زيداً فانه لا يصلح فيهما الا

المشـددة للـلاياتـسـ بنون التثنية قال ويونس يجيز الخفيفة ههنا أيضا قال والاول أجود قال ابن بري انما يجوز وقوع النون الخفيفة بعد الالف لاجل اجتماع الساكنين على غير حده وجاز ذلك في المشددة لجواز اجتماع الساكنين اذا كان الثاني مدغما والاول حرف لين والتنوين والتنوين معروف ونون الاسم الخفة التنوين والتنوين أن تنون الاسم اذا أجزته تقول نونت الاسم تنوينا والتنوين لا يكون الا في الاسماء والنونة الكلمة من الضواب والنونة النقبة في ذقن الصبي الصغرى في حديث عثمان أنه رأى صبيا مليحا قال دسموا نونته أي سودوها المثلث تصيبه العين قال حكاة الهروي في الغريبين الأزهرى هي الخنعة والنونة والثومة والهزمة والوهدة والقلدة والهزمة والعزمة والخزمة قال الليث الخنعة مشق ما بين الشار بين بحمال الوزة الأزهرى قال أبو تراب أنشدني جماعة من فصحاء قيس وأهل الصدق منهم

حاملة دلولك لا تخولة \* سلاى من الماء كعين النونة

فقلت اهـ مرواها الاصحى كعين المولة فلم يعرفوها وقالوا النونة السمكة وقال أبو عمرو المولة العنكبوت ويقال للسيف العريض المعطوف طرفي الظبة ذوالنونين ومنه قوله قريته في الشريط اذا التقينا \* وذوالنونين يوم الحرب زيني الجوهري والنون شقرة السيف قال الشاعر \* بذى نونين فصا لمقط \* والنون اسم سيف لبعض العرب وأنشد \* سأجعله مكان النون منى \* وقال يقول سأجعل هذا السيف الذى استقدته مكان ذلك السيف الآخر وذوالنون سيف كان لمالك بن زهير أخى قيس بن زهير فقتله جمل بن بدر وأخذ منه سيفه هذا النون فلما كان يوم الهباءة قتل الحرث بن زهير جمل بن بدر وأخذ منه ذال النون وفيه يقول الحرث بن زهير

ويخبرهم مكان النون منى \* وما أعطيته عرق الخلال

أى ما أعطيته مكافأة ولا مودة ولكنى قتلت جلا وأخذته منه قسرا قال ابن بري النون سيف حنيس بن عمرو وقيل هو سيف مالك بن زهير وكان جمل بن بدر أخذ منه من مالك يوم قتله وأخذه الحرث من جمل بن بدر يوم قتله وهو الحرث بن زهير العنسي وضواب انشاده \* ويخبرهم مكان النون منى \* لان قبله

سجبر قومهم حنيس بن عمرو \* بما ألقاهم وابنا بلال

وذوالنون لقب يونس بن متى على نبينا وعليه أفضل الصلوة والسلام وفى التنزيل العزيز

قوله حنيس بن عمرو الذى  
فى التكملة حسن بن وهب  
اذا ألقاهم اهـ مصححه





يأخذنا نضحك بالمشافر \* كأنه تهتان يوم ما طير

وقال النضر التهتان مطر ساعة ثم يفتقر ثم يعود وأنشد للشماخ

أرسل يوم أديعة تهتنا \* سبل المنان يملا القرينا

ويقال هتن المطر والدمع هتن هتنا وهتونا وهتنا ناقطر وعين هتون الدمع (هجن) الهجنة

من الكلام ما يعيبك والهجين العربي ابن الأمة لأنه معيب وقيل هو ابن الأمة الرابعة ما لم تحصن

فاذا حصنت فليس الولد هجين والجمع هجن وهجناء وهجنان ومهاجين ومهاجنة قال حسان

مهاجنة اذا نسبوا عبيد \* عصاريط مغاللة الزناد

أى مؤتسبوا الزناد وقيل رخو الزناد قال ابن سيده وانما قلت في مهاجن ومهاجنة انهما جمع

هجين مساحمة وحقيقته أنه من باب محاسن وملاح والاشي هجينة من نسوة هجن وهجان وهجان

وقد هجنا هجنة وهجانة وهجونة أبو العباس أحمد بن يحيى قال الهجين الذي أبوه خير من أمه قال

أبو منصور وهذا هو الصحيح قال المبرد قيل لولد العربي من غير العربية هجين لان الغالب على ألوان

العرب الأدمة وكانت العرب تسمى العجم الحمراء ورقاب المزاود لغلبة البياض على ألوانهم

ويقولون ان علالونه البياض أحمر ولذلك قال النبي صلى الله عليه وسلم لعائشة يا حيرة الغلبة

البياض على لونى ارضى الله عنها وقال صلى الله عليه وسلم بعثت الى الاحمر والاسود فاسودهم

العرب وأحمرهم العجم وقالت العرب لا ولادها من العجميات اللاتي يغلب على ألوانهن البياض

هجن وهجنا لغلبة البياض على ألوانهم واشتباهم أمهاتهم وفرس هجين بين الهجنة اذا لم يكن

عتيقا وبردونة هجين بغيرها الازهرى الهجين من الخيل الذى ولدته بردونة من حصان عربى

وخيل هجن والهجان من الابل البيض الكرام قال عمرو بن كلثوم

ذراعى عيطل أدماء بكر \* هجان اللون لم تقرأ جنينا

قال ويستوى فيه المذكر والمؤنث والجمع يقال بعير هجان وناقته هجان وربما قالوا هجان قال ابن

أحمر كان على الجمال أوان خفت \* هجان من نعاج أوارعينا ابن سيده والهجان

من الابل البيضاء الخالصة اللون والعقيق من نوق هجن وهجان وهجان فمنهم من يجعله من باب جنب

ورضا ومنهم من يجعله بكسيرا وهو مذهب سيديويه وذلك أن الالف فى هجان الواحد بمنزلة ألف ناقه

كأز وهرأة ضالك والالف فى هجان فى الجمع بمنزلة ألف طرف وشراف وذلك لان العرب كسرت

فعلا على فعال كما كسرت فعلا على فعال وعذرهما فى ذلك أن فعلا لا أخت فعال الا ترى أن كل

واحد منهم ثلاثي الاصل وثالثه حرف لين وقد اعْتَبَرْنَا بِأَيْضِ اعْلَى الْمَعْنَى الْوَاحِدِ نَحْوِ كَلْبٍ وَكَلَابٍ  
وَعَبِيدٍ وَعِبَادٍ فَلَمَّا كَانَا كَذَلِكَ وَانْمَا بَيْنَهُمَا اخْتِلَافٌ فِي حَرْفِ الْيَنِّ لِأَنَّ الْقَالَ وَمَعْلُومٌ مَعَ ذَلِكَ قَرُبُ  
الْيَاءِ مِنَ الْآلِفِ وَأَنَّهَا إِلَى الْيَاءِ أَقْرَبُ مِنْهَا إِلَى الْوَائِ كَسْرًا أَحَدُهُمَا عَلَى مَا كَسَرَ عَلَيْهِ صَاحِبُهُ فَقِيلَ  
نَاقَةُ هِجَانٍ وَأَيْتَقَى هِجَانٌ كَقِيلَ ظَرِيفٌ وَظُرَافٌ وَشَرِيفٌ وَشُرَافٌ فَأَمَّا قَوْلُهُ

هَجَانٌ الْمَحْيَا عَوْجُ الْخَلْقِ سُرْبَاتٌ \* مِنَ الْحُسْنِ سِرٌّ بِالْأَعْتِيقِ الْبِنَاتِقِ

فَقَدْ تَكُونُ النَّقِيَّةُ وَقَدْ تَكُونُ الْبَيْضَاءُ وَأَهْجَنُ الرَّجُلُ إِذَا كَثُرَ هِجَانُ ابْنِهِ وَهِيَ كِرَامُهَا وَقَالَ  
فِي قَوْلِ كَعْبِ

حَرْفُ أَخْوَاهِ الْبُوَاهِ مِنْ مَهْجَنَةٍ \* وَعَمَّهَا خَالَهَا قَوْلًا شَمِيلٌ

قَالَ أَرَادَ بِمَهْجَنَةٍ أَنَّهُ بِمَنْوَعَةٍ مِنْ خُفُولِ النَّاسِ الْأَمَنِ خُفُولٌ بِلَادُهَا الْعَتَقَةُ أَوْ كَرَمُهَا وَقِيلَ جَلَّ عَلَيْهَا فِي  
صَغَرِهَا وَقِيلَ أَرَادَ بِالْمَهْجَنَةِ أَنَّهَا مِنْ أَبْلِ كِرَامٍ يُقَالُ امْرَأَةٌ هِجَانٌ وَنَاقَةُ هِجَانٍ أَيْ كَرِيمَةٌ وَقَالَ  
الْأَزْهَرِيُّ هَذِهِ نَاقَةُ ضَرْبٍ مِنَ الْبُوَاهِ أَيْسَ أَخْوَاهُ جَاءَتْ بِذِكْرِهِمْ ضَرْبٌ آثَانِيَةٌ جَاءَتْ بِذِكْرِهَا الْوَالِدَانِ  
ابْنَاهَا الْأَنْهَمَاءُ وَلِدَانُهَا وَهِيَ أَخْوَاهُ أَيْضًا الْبِيَاهِ الْأَنْهَمَاءُ مَا وَلَدَ أَبٌ بِهَا ثُمَّ ضَرَبَ أَحَدُ الْأَخْوِيَيْنِ الْأُمَّةَ  
جَاءَتْ الْأَنْهَمَاءُ هَذِهِ النَّاقَةُ وَهِيَ الْحَرْفُ فَأَبُوهَا أَخْوَاهُ الْأَمْهَالِ الْأَنْهَمَاءُ وَلِدَانُهَا الْأَخْوَانُ الْأَخْرَ الَّذِي لَمْ  
يَضْرِبْ عَمَّهُ لِأَنَّهُ أَخُو أَبِيهَا وَهُوَ خَالَهَا لِأَنَّهُ أَخُو أُمِّهَا لِأَنَّهُ مِنْ أَبِيهَا وَأَبُوهُ نَزَاعٌ عَلَى أُمِّهِ وَقَالَ ثَعْلَبُ  
أَنْشَدَنِي أَبُو نَضْرَةَ عَنِ الْأَصْمَعِيِّ بَيْتَ كَعْبٍ وَقَالَ فِي تَفْسِيرِهِ إِنَّهَا نَاقَةُ كَرِيمَةٍ مُدَاخِلَةٌ النَّسَبِ لِشَرَفِهَا  
قَالَ ثَعْلَبُ عَرَضْتُ هَذَا الْقَوْلَ عَلَى ابْنِ الْأَعْرَابِيِّ فَخَطَأَ الْأَصْمَعِيُّ وَقَالَ تَدَاخَلَ النَّسَبُ بِضَوِيِّ الْوَالِدِ  
قَالَ وَقَالَ الْمَفْضَلُ هَذَا جَلُّ نَزَاعٍ عَلَى أُمِّهِ وَلَهَا ابْنٌ آخَرُهُ وَأَخُو هَذَا الْجَلُّ فَوَضَعَتْ نَاقَةُ فِي هَذِهِ النَّاقَةَ  
الثَّانِيَةَ هِيَ الْمَوْصُوفَةُ فَصَارَ أَحَدُهُمَا أَبَاهَا لِأَنَّهُ وَطِئَ أُمَّهَُا وَصَارَ هُوَ أَخَاهَا لِأَنَّ أُمَّهَُا وَضَعَتْهُ وَصَارَ  
الْآخَرُ عَمَّهُ لِأَنَّهُ أَخُو أَبِيهَا وَصَارَ هُوَ خَالَهَا لِأَنَّهُ أَخُو أُمِّهَا وَقَالَ ثَعْلَبُ وَهَذَا هُوَ الْقَوْلُ وَالْهَجَانُ  
الْخِيَارُ وَامْرَأَةٌ هِجَانٌ كَرِيمَةٌ مِنْ نِسْوَةِ هِجَانٍ وَهِيَ الْكَرِيمَةُ الْحَسْبِ الَّتِي لَمْ تُعْرَقْ فِيهَا الْأَمَاءُ تُعْرَقُ بِهَا  
أَبُو يَدْرِجٌ هِجِينٌ بَيْنَ الْهَجُونَةِ مِنْ قَوْمِ هِجَانٍ وَهَجِينٌ وَامْرَأَةٌ هِجَانٌ أَيْ كَرِيمَةٌ وَتَكُونُ الْبَيْضَاءُ مِنْ  
نِسْوَةِ هِجِينٍ بَيْنَاتُ الْهَجَانَةِ وَرَجُلٌ هِجَانٌ كَرِيمٌ الْحَسْبِ نَقِيٌّ وَبَعِيرٌ هِجَانٌ كَرِيمٌ وَقَالَ الْأَصْمَعِيُّ  
فِي قَوْلِ عَلِيِّ كَرَّمَ اللَّهُ وَجْهَهُ هَذَا جِنَايٌ وَهَجَانَةٌ فِيهِ إِذْ كُلُّ جَانٍ يَدُهُ إِلَى فِيهِ بِعَنْ خِيَارِهِ وَخَالِصِهِ  
الْيَزِيدِيُّ هُوَ هِجَانٌ بَيْنَ الْهَجَانَةِ وَرَجُلٌ هِجِينٌ بَيْنَ الْهَجِينَةِ وَالْهَجِينَةُ فِي النَّاسِ وَالْخِيلِ إِذَا تَكُونُ مِنْ

قوله وصار هو خالها كذا في  
الاصل والتهذيب وهذا  
لا يتم على كلام المفضل الا  
ان روى ان جلا نزا على  
ابنته فخاف منها هذين  
الجالين الخ كما في عبارة  
التهذيب السابقة فتأمل  
اه صححه

قَبْلِ الْأُمِّ فَإِذَا كَانَ الْأَبُ عَتَقًا وَالْأُمُّ لَيْسَتْ كَذَلِكَ كَانَ الْوَالِدُ هِجِينًا قَالَ الرَّاجِزُ

العبد والهجين والفلنقس \* ثلاثة فأيهم تأس

والاقراف من قبل الاب الازهرى روى الرواة أن روح بن زبباع كان تزوج عند بنت النعمان ابن بشير فقالت وكانت شاعرة

وهل هند الامهرة عربية \* سليله أفراس تجلها بغسل

فان نجت مهرا كريمة بالحري \* وان يد اقراف من قبل النحل

قال والاقراف مدابة للهجنة من قبل الاب قال ابن حنبل الهجين مأخوذ من الهجنة وهي الغلظ والهجان الكبريم مأخوذ من الهجان وهو الابيض والهجان البيض وهو أحسن من البياض وأعتقه في الابل والرجال والنساء ويقال خيار كل شيء هجانته قال وانما أخذ ذلك من الابل وأصل الهجان البيض وكل هجان أبيض والهجان من كل شيء الخالص وأنشد  
واذا قيل من هجان قريش \* كنت أنت الفتى وأنت الهجان

والعرب تعد البياض من الالوان هجانا وكريما وفي المثل جلت الهاجن عن الولد أى صغرت يضرب مثلا للضعير يتزين بزينة الكبر ووجلت الهاجن عن الرقد وهو القدح الضخم وقال ابن الاعرابي جلت العلبة عن الهاجن أى كبرت قال وهى بنت اللبون يحمل عليها فتلقح ثم تنتج وهى حقة قال ولا تصلح أن يفعل به ذلك ابن شهيل الهاجن القلوص يضرب به الجمل وهى ابنة لبون فتلقح وتنتج وهى حقة ولا تفعل ذلك الا فى سنة مخصوصة فتلك الهاجن وقد هجنت هجن هجانا وقد هجنها الجمل اذا ضربها فلقحها وأنشد

ابنواعلى ذى صهر كرم وأحسنوا \* ألم تر واصلغرى اللقاح تمجن

قاله رجل لاهل امرأته واعنوا عليه بصغرها عن الوطء وقال هجنت با كبرهت ولمات قطب \* يقال قطبت الجارية أى خفصت ابن بزرج غلمة أهيجنة وذلك أن أهلهم أهجنوهم أى زوجوهم صغارا تزوج الغلام الصغير الجارية الصغيرة فيقال أهجنهم أهلهم قال والهاجن على ميسورها ابنة الحقة والهاجن على معسورها ابن اللبون وناقمة هجنت وهى المعتسرة ويقال للقوم الكرام انهم لمن سرة الهجان وقال الشيخ

ومثل سرة قومك لم يجازوا \* الى الربع الهجان ولا الثمين

الازهرى وأخبرت عن أبى الهيثم أنه قال الرواية الصحيحة فى هذا البيت

\* الى ربع الرهان ولا الثمين \* يقول لم يجازوا الى ربع رهانهم ولا ثمنه قال والرهان الغاية

قوله من قبل الفعل كذا فى التهذيب بكسر اللام وعليه ففيه مع ما قبله الاقواء كما لا يخفى اه صححه

قوله صغرى اللقاح الذى فى التهذيب صغرى القلاص اه صححه

التي يُستَبَقُّ اليها بقول مثل: سِرَاةُ قَوْمِكَ لَمْ يُجَارُوا إِلَى زُبَيْعِ غَايَتِهِمُ الَّتِي بَلَغُوها وَنَالُوها مِنْ الْمَجْدِ  
وَالشَّرَفِ وَلَا إِلَى ثَمَنِها وَقَوْلُ الشَّاعِرِ

مِنْ سِرَاةِ الْهَيْجَانِ صَلَّتْهَا الْعُضُورُ عِزِّي وَالْحَمَى وَطُولُ الْحِيَالِ

قَالَ الْهَيْجَانُ الْخَيْارُ مِنْ كُلِّ شَيْءٍ وَالْهَيْجَانُ مِنَ الْإِبِلِ النَّاقَةُ الْأَدْمَاءُ وَهِيَ الْخَالِصَةُ اللَّوْنِ وَالْعَتَقِيُّ مِنَ  
نُوقِ هَيْجَانٍ وَهَيْجَانٍ وَالْهَيْجَانَةُ الْبَيَاضُ وَمِنْهُ قِيلَ إِبِلُ هَيْجَانٍ أَيْ بَيْضٌ وَهِيَ أَكْرَمُ الْإِبِلِ وَقَالَ لَبِيدٌ

كَانَ هَيْجَانُهُمْ مُتَأَبِّضَاتٍ \* وَفِي الْأَقْرَانِ أَمْوَرَةٌ الرَّغَامِ

مُتَأَبِّضَاتٌ مَعْقُولَاتٌ بِالْأَبْيَاضِ وَهُوَ الْعَقَالُ وَفِي الْحَدِيثِ فِي ذِكْرِ الدَّجَالِ أَزْهَرَ هَيْجَانُ الْهَيْجَانِ الْأَبْيَضُ  
وَيُقَالُ هَيْجَنَهُ أَيْ جَعَلَهُ هَيْجِينًا وَالْمُهَيْجَنَةُ النَّاقَةُ أَوْلَى مَا تَحْمَلُ وَأَنْشَدَ ابْنُ بَرِيٍّ لِأَوْسٍ

حَرْفُ أَخُوها أَبُوها مِنْ مُهَيْجَنَةٍ \* وَعَمَّها خَالُها وَأَوْجِنَاهُ مُشِيرٌ

وَفِي حَدِيثِ الْهَجْرَةِ مَرَّ ابْنُ عَبَّادٍ بِرِجْلِ عَمِّها فَاسْتَسْقَمَ مِنْ اللَّيْلِ فَقَالَ وَاللَّهِ مَا لِي شَأْنٌ تُحَابُّ غَيْرَ

عَنْقِ حَمَلَتْ أَوَّلَ الشَّهْرِ فَمِإِمْ ابْنُ وَقْدٍ أَهْتَجَنَتْ فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ اتَّعَابَهَا

أَهْتَجَنَتْ أَيْ تَبَيَّنَ جِلْمُها وَالْهَاجِنُ الَّتِي حَمَلَتْ قَبْلَ وَقْتِ جِلْمِها وَالْمُهَيْجَنَةُ فِي الْكَلَامِ مَا يَلْتَزِمُكَ

مِنْهُ الْعَيْبُ تَقُولُ لَا تَفْعَلْ كَذَا فَيَكُونُ عَلَيْكَ هَيْجَنَةٌ وَقَالُوا إِنْ لَعَلَّمْنَا كَذَا وَآفَةٌ وَهَيْجَنَةٌ يَعْنُونَ

بِالْمُهَيْجَنَةِ هَهُنَا الْإِضَاعَةُ وَقَوْلُ الْأَعْلَمِ

وَلَعَمْرُكَ لِحَيْلِكَ الْهَيْجِينِ عَلِي \* رَحِبُ الْمَبَاةِ مُنْتِنُ الْجَرِيمِ

عَنِي بِالْهَيْجِينِ هُنَا اللَّئِيمُ وَالْهَاجِنُ الرَّئِدُ الَّذِي لَا يُورِي بِقَدْحَةٍ وَاحِدَةً يَقَالُ هَجَبَتْ زَيْدٌ فَلَانَ

وَإِنْ لَهَا الْهَيْجَنَةُ شَدِيدَةٌ وَقَالَ بَشِيرٌ

لَعَمْرُكَ لَوْ كَانَتْ زَيْدًا لَكِ هَيْجَنَةٌ \* لِأَوْرَيْتِ إِذْ خَدَيْتِ لِحَدِّكَ ضَارِعٌ

وَقَالَ آخَرٌ \* مَهَاجِنَةٌ مَعَالِمَةُ الزَّنَادِ \* وَتَهْجِنُ الْأَمْرَ تَقْبِيحُهُ وَأَرْضُ هَيْجَانٍ بَيْضٌ لَيْمَةٌ التُّرْبُ

مَرْبٌ قَالَ : بِأَرْضِ هَيْجَانِ اللَّوْنِ وَسَمِيَّةُ التُّرْبِ \* عَدَاةٌ نَابَتْ عَنْهَا الْمَوْجِدَةُ وَالْبَحْرُ

وَيُرْوَى الْمُلُوحَةُ وَالْهَاجِنُ الْعَنْقِيُّ الَّتِي تَحْمَلُ قَبْلَ أَنْ تَبْلُغَ أَوْ إِنْ السِّفَادِ وَالْجَمْعُ الْهَوَاجِنُ قَالَ وَلَمْ

أَسْمَعْ لَهُ فَعِلًا وَعَمَّ بَعْضُهُمْ بِهِ أَنْثَى نَوْعِي الْعَسَمِ وَقَالَ نَعْلَبُ الْهَاجِنِ الَّتِي خَلَّ عَلَيْهَا قَبْلَ أَنْ تَبْلُغَ فَلَمْ

يُخَصَّ بِهَا شَيْءٌ مِنَ شَيْءٍ وَالْمَهَاجِنَةُ وَالْمُهَيْجَنَةُ مِنَ النَّخْلِ الَّتِي تَحْمَلُ صَغِيرَةً قَالَ شَمْرُ وَكَذَلِكَ الْهَاجِنُ

وَيُقَالُ لِلْجَارِيَةِ الصَّغِيرَةِ هَاجِنٌ وَقَدْ أَهْتَجَنَتْ الْجَارِيَةُ إِذَا افْتَرَعَتْ قَبْلَ أَنْ تَبْلُغَ وَأَهْتَجَنَتْ الْجَارِيَةُ إِذَا

وُطِّئَتْ وَهِيَ صَغِيرَةٌ وَالْمُهَيْجَنَةُ النَّخْلَةُ أَوْلَى مَا تَلْقَحُ ابْنُ سَيِّدِهِ الْهَاجِنُ وَالْمُهَيْجَنَةُ الصَّبِيَّةُ وَفِي

قوله ابن سيده الهاجن الخ  
كذا بالأصل والمؤلف التزم  
من مؤلفات ابن سيده  
المحكم وليست فيه هذه  
العبارة فاعل قوله ابن سيده  
محرف عن ابن دريد مثلا  
بدليل قوله وفي المحكم وانظر  
اه مصححه

المحكم المرأة التي تتزوج قبل أن تبلغ وكذلك الصغيرة من اليهائم فأما قول العرب جلت الهاجن  
عن الولد فعلى التفاؤل (هدن) الأزهرى عن الهوازنى الهدنة انتقاض عزم الرجل بخبر  
بأنه فيه دنه عما كان عليه فيقال انهدن عن ذلك وهدنه خيرا تاههدنا شيئا ابن سيده الهدنة  
والهدانة المصالحة بعد الحرب قال أسامة الهذلي

فسامونا الهدانة من قريب \* وهن معاقيام كالشجوب

والمهدون الذي يطمع منه في الصلح قال الرازي \* ولم يعود نومة المهدون \* وهدن يهدن  
هدونا سکن وهدنه أى سكنه يتعدى ولا يتعدى وهدنه مهادة صلح والاسم منهما  
الهدنة وفي الحديث أن النبي صلى الله عليه وسلم ذكر القتن فوال يكون بعدها هدنة على دخن  
وجاءة على أقذاء وتفسيره في الحديث لا ترجع قلوب قوم على ما كانت عليه وأصل الهدنة  
السكون بعد الهيج ويقال للصلح بعد القتال والمواذعة بين المسلمين والكفار وبين كل متحاربين  
هدنة وربما جعلت للهـدنة مدة معلومة فاذا انقضت المدة عادوا الى القتال والدخن قدمضى  
تفسيره وقوله هدنة على دخن أى سكون على غل وفي حديث علي عليه السلام عميانا في غيب  
الهدنة أى لا يعرفون ما في القنينة من الشر ولا ما في السكون من الخير وفي حديث سلمان مبلغا

أول الليل مهدة لا آخره معناه اذا سهر أول الليل وانغافى الحديث لم يستيقظ في آخره للتهجد  
والصلاة أى نومه في آخر الليل بسبب نهره في قوله والمبلغاة والمهدنة مفعلة من اللغو والهدون  
السكون أى مظنة لهما والهدنة والهدون والمهدنة الدعاء والسكون هدن يهدن هدونا سکن  
اليت المهدنة من الهدنة وهو السكون يقال منه هدنت أهدن هدونا اذا سكتت فلم تتحرك شمر  
هدنت الزجل سكتته وخدعته كما يهدن الصبي قال رؤبة \* ثقفت ثقيف امرئ لم يهدن \*  
أى لم يخدع ولم يسكن فيطمع فيه وهدان القوم وادعهم وهدتهم يهدتهم هدنا ربهم بكلام  
وأعطاهم عهدا لا ينوى أن ينفي به قال

يظلل نهارا لو الهين صبابة \* وتهدتهم في النائم المضاجع

وهو من التسكين وهدن الصبي وغيره يهدنه وهدنه سكنه وارضاه وهدن عنك فلان ارضاه منك  
الشيء اليسير ويقال هدنت المرأة صبيا اذا أهداته لينام فهو مهدن ويقال ابن الاعرابى هـدن  
عدوه اذا كفه وهدن اذا حقي وتهدن المرأة ولدها تسكينه بكلام اذا أرادت انامته والتهدين  
البطه وتهدنت الامور استقامت والهودنات النوق وزجل هدان وفي التهذيب مهدون بليد

قوله لهما هكذا في الاصل  
والنهاية اه

قوله وهدتهم بهم - هدتهم كذا  
بالاصل بهذا الضبط كالمحكم  
والقاموس من باب ضرب  
لازما ومتعديا لكن في  
المصباح انه من باب قتل  
اه مصححه

يرضيه الكلام والاسم الهدن والهدنة ويقال قد هدنوه بالقول دون الفعل والهدان الاجق  
الجافي الوخم الثقيل في الحرب والجمع الهدون قال رؤبة

قد يجمع المال الهدان الجافي \* من غير ما عقل ولا اضطراف

وفي حديث عثمان جبانا هدانا الهدان الاجق الثقيل وقيل الهدان والمهدون النوام الذي  
لا يصلي ولا يبكر في حاجة عن ابن الاعرابي وانشد \* هدان كشيح الارنة المترجح \* وقد  
تمهدن ويقال هو مهدون وقال \* ولم يعوذ نومة المهدون \* والاسم من كل ذلك الهدن  
وانشد الازهرى في المهدون

ان العوا ويرما كول حظوظتها \* وذوالكهامة بالاقوال مهدون

والهدن المسترخى وانه عندك الهدان اذا كان يهابه ابو عبيد في النوادر الهدان والهدان واحد  
قال والاصل الهدان فزادوا الياء قال الازهرى وهو قتيبال مثل عيدان النخل النون اصلية  
والياء زائدة والهدنة القايل الضعيف من المطر عن ابن الاعرابي وقال هو الرك والمعروف الدهنة  
(هزن) الازهرى اما هزن فاني لا احفظ فيه شيئا واسم هرون معرب لا اشتقاق له في العربية  
وقال القتيبي الهرون ضرب من التمر جيد لعمل السيل ابن سيده الهرونى بنت قال لا اعرف  
هذه الكلمة ولم ارها في النبات وانكرها جماعة من اهل اللغة قال ولست ادرى الهرونى مقصور  
ام الهرونى على لفظ النسب (هزرن) بعير هزرن واسع الشدقين قال ابن سيده قال ابن  
دريد لا ادرى ما صحته (هزن) هو وزن اسم طائر قال الازهرى جمعه هو وزن قال ولم اسمعه لغير  
ابن دريد وبنو هوزن بنون من ذى الكلاع وروى الازهرى عن الاصمعي في كتاب الاسماء قال  
هو وزن جمع هوزن وهو حتى من اليمن يقال لهم هوزن قال ابو عامر الهوزني منهم وهو وزن قبيلة  
من قيس وهو هوزن بن منصور بن عكرمة بن خصفة بن قيس عيلان قال الازهرى هو وزن  
لا ادرى مما اشتقاقه والنسب الى هوزن القبيلة هوزني لانه قد صار اسما للحي ولو قيل هوزني  
لكان وجهها وانشد ثعلب

ان اباك فز يوم صقين \* لما رأى عكا والاشعريين

وحابسا يسنن بالطائين \* وقيس عيلان الهوزنيين

(هفن) اهمله الليث وقال ابن الاعرابي الهفن المطر الشديد (هكن) تمكّن الرجل

تتدم (هفن) الهليون بنت (همن) المهمن والمهمن اسم من أسماء الله تعالى في الكتب

القديمة وفي التنزيل ومهمنا عليه قال بعضهم معناه الشاهد يعني وشاهدنا عليه والمهمين الشاهد وهو من آمن غيره من الخوف وأصله آمن فهو مؤمن بهم مرتين قلبت الهمزة الثانية ياء كراهة اجتماعهما فصار مؤمنين ثم صيرت الأولى هاء كما قالوا هراق وأراق وقال بعضهم مهمين معنى مؤمنين والهاء بدل من الهمزة كما قالوا هرق وأرقت وكما قالوا يالك وهياك قال الأزهرى وهذا على قياس العربية صحيح مع ما جاء في التفسير أنه بمعنى الأمين وقيل بمعنى مؤمن وأما قول عباس بن عبد المطلب في شعره يمدح النبي صلى الله عليه وسلم

حتى احتوى بيتك المهمين من \* خندف عليا تحتها النطق

فان القتيبي قال معناه حتى احتوى بيتا مهمين من خندف عليا يريد به النبي صلى الله عليه وسلم فأقام البيت مقامه لان البيت اذا حل بهذا المكان فقد حل به صاحبه قال الأزهرى وأراد بيته شرفه والمهمين من نعمته كأنه قال حتى احتوى شرفك الشاهد على فضلك عايبا الشرف من نسب ذوى خندف أى ذروة الشرف من نسبهم التى تحتها النطق وهى أوساط الجبال العالية جعل خندف نطقا له قال ابن برى فى تفسير قوله بيتك المهمين قال أى بيتك الشاهد بشرفك وقيل أراد بالبيت نفسه لان البيت اذا حل فقد حل به صاحبه وفى حديث عكرمة كان على عليه السلام أعلم بالمهمينات أى القضايا من الهمة وهى القيام على الشىء جعل الفعل لها وهو لا ريباها القوامين بالامور وروى عن عمر أنه قال يوما اتى داع فهمموا أى انى أدعوا لله فأمنوا قاب احدى حرفى التشديد فى آمنوا ياء فصار آمنوا ثم قلب الهمزة هاء واحدى الميمين ياء فقال همموا قال ابن الاثير أى اشهدوا والعرب تقول أما زيد فحسن ويقولون أىما معنى أما وأنشد المبرد فى قول جميل

على نبعة زورا أىما خطامها \* فتن وأيماعودها فعتيق

قال انما يريد أما فاستعمل التضعيف فابدل من احدى الميمين ياء كما فعلوا بقيراط ودينار وديوان وقال ابن الاثير فى قوله ومهمنا عليه قال المهمين القائم على خلقه وأنشد

ألا ان خير الناس بعد نبيه \* مهمنه التالىه فى العرف والنكر

قال معناه القائم على الناس بعده وقيل القائم بامور الخلق قال وفى المهمين خمسة أقوال قال ابن عباس المهمين المؤمنون وقال النكسائى المهمين الشهيد وقال غيره هو الرقيب يقال همين بهمين همة اذا كان رقبيا على الشىء وقال أبو معشر ومهمنا عليه معناه وقبانا عليه وقيل وقائما على

الكتب وقيل مهين في الاصل مؤين وهو مقيع من الامانة وفي حديث وهيب اذا وقع العبد  
 في الهانية الزب ومهنية الصديقين لم يجدا حدا يأخذ بقلبه المهنية منسوب الى المهين يريد  
 امانة الصديقين يعني اذا حصل العبد في هذه الدرجة لم يعجبه احد ولم يحب الا الله عز وجل  
 والهيمان التسكة وقيل للمنطقة هيمان ويقال للذي يجعل فيه النفقة ويشد على الوسط هيمان  
 قال والهيمان دخيل معرب والعرب قد تكلموا به قديما فأعربوه وفي حديث النعمان بن  
 مقرن يوم نهاوند ألا اني هازل لكم الراية الثانية فليتب الرجال وليشدوا همائهم على أحقابهم  
 يعني مناطقهم ليستعدوا على الحملة وفي النهاية في حديث النعمان يوم نهاوند تعاهدوا همائهم  
 في أخقيكم وأشساءكم في نعالكم قال الهماين جمع هيمان وهي المنطقة والتسكة والاحق جمع  
 حق وهو موضع شد الازار وأورد ابن الاثير حديثا آخر عن يوسف الصديق عليه السلام  
 مستشهدا به على أن الهيمان تسكة السراويل لم أستحسن ايراده عفر الله لنا وله بكرمه (هن)

الهانة والهانة الشحمة في باطن العين تحت المقلة وبعبارة هانة ولاهانة أى طرق قال أبو  
 حاتم حضرت الأصبغى وسأله أنسان عن قوله ما يعيرى هانة ولاهانة فقال انما هو هاتان بتامين  
 قال أبو حاتم قلت انما هو هانة وهانة وبجانبه أعرابي فآله فقال ما الهاتان فقال لعلك تريد  
 الهانة فرجع الى الصواب قال الازهرى وهكذا سمعته من العرب الهانة بالنون الشحمة وكل  
 شحمة هانة والهانة أيضا بقية المخ وما به هانة أى شئ من خير وهو على المثل وما بالعبير هانة  
 بالضم أى ما به طرق قال الفرزدق

أيفأيشونك والعظام رقيقة \* والمخ مخخر الهانة رار

وأورد ابن بري عجز هذا البيت ونسبه لجرير وأهبه الله فهو مهنون والهنة ضرب من القناقد  
 وهن ين بكى بكاء مثل الحنين قال

لما رأى الدار خلا هنا \* وكاد أن يظهر ما أجنا

والهين مثل الآين يقال أن وهن بمعنى واحد وهن بين هيننا أى حن قال الشاعر

حنن ولات هنت \* وأتى لك مقرع

قال وقد تكون بمعنى بكى التهذيب هن وحن وأن وهو الهنين والآين والحنين قريب وبعضها  
 من بعض وأنشد \* لما رأى الدار خلا هنا \* أى حن وأن ويقال الحنين أرفع من الآين  
 وقال آخر لا تنكحن أبدا هناة \* مجزا كأنها شيطانة

قوله حنت ولات هنت كذا  
 بالاصل والصحاح هنا وفي  
 مادة قرع أيضا بواو بعد  
 حنت والذي في التكملة  
 يمدفها وهي أوثق الاصول  
 التي بأيدينا وعليها يخرج  
 هذا الشطر من الهزج وقد  
 دخله الحرم والحذف اه



يريد بالهتانة التي تبكى وتئن وقول الراعي

أفي أثر الأظعان عَيْنِكَ تَلْحُ \* أَجَلْ لَاتَ هَنَا انْ قَلْبِكَ مَسِجْ

يقول ليس الامر حيث ذهبت وقولهم يا هتانه اى يارب جل ولا يستعمل الا فى النسيان قال امرؤ

القيس وقد رآبى قواها يا هتانا \* هُوَ يَجْجُكَ الْحَقَّتْ شَرَّ ابْشَرَ

قوله اذا كان هـ نزم الخ  
تقدم انشاده فى مادة خشم  
اذا كان هـ نزم بالمشناة التحتية  
والراء آخره وليس من لغاته  
فالصواب ما هنا هـ صححه

(هزمن) الهتزم والهتزن والهتيزمن كلها عيـد من اعياد النصرى اوسائر العجم وهى

أعجمية قال الاعشى \* اذا كان هتزم ورحت تخشما \* (هون) الهون الخزى وفى

التزليل العزيز فاخذتهم صاعقة العذاب الهون اى ذى الخزى والهون بالضم الهوان والهون

والهوان نقيض العزهان هون هوانا وهو هين وأهون وفى التزليل العزيز وهو أهون عليه اى

كل ذلك هين على الله وايسر للمفاضلة لانه ليس شىء ايسر عليه من غيره وقيل الهاء هنا راجعة

الى الانسان ومعناه ان البعث أهون على الانسان من انشائه لانه يقابى فى النفس ما لا يقاس به

فى الاعداء والبعث ومثل ذلك قول الشاعر

لعمرك ما أدري واني لا وجل \* على آياتنا عدو المنيمة أول

وأهانه وهونه واسـ هتان بهوتهاون استخف به والاسم الهوان والمهانة ورجل فيه مهانة اى ذل

وضعف قال ابن برى المهانة من الهوان مفعلة منه وميمها زائدة والمهانة من الحقايرة فعالة

مصـ درمهن مهانة اذا كان حقيرا وفى الحديث ليس بالجافى ولا المهيـ ين يروى بفتح الميم وضمها

فالفتح من المهانة وقد تقدم فى مهن والضم من الاهانة الاستخفاف بالشىء والاستحقار والاسم

الهوان وهذا موضعه واستهان بهوتهاون به استحقره وقوله

ولأتهين الفقير لك أن \* تركع يوما والدهر قد رفعة

أراد لأتهين خذف النون الخفيفة لما استقبلها سا كن والهون مصدره ان عليه الشىء اى تخف

وهونه الله عليه اى سهل وخففه وشىء هين على فاعل اى سهل وهين مخفف والجمع أهونا كما قالوا

شىء وأشياء على أفعلاء قال ابن برى أشياء لم تنطق به العرب وانما نطقت بأشياء فقال بعضهم

أصله أشياء خذفت الهمزة تخفيفا وقال الخليل أصله شياء على فعلاء ثم قدمت الهمزة التى هى

لام فصارت أشياء ووزنها الآن أفعلاء وقال بعضهم الهون والهون واحد وقيل الهون الهوان

والهون الرفق وانشد

مررت على الوديعه ذات يوم \* تهادى فى رداء المرط هونا

وقال امرؤ القيس \* تَمِيلُ عَلَيْهِ هُونَةٌ غَيْرُ مِعْطَالٍ \* قال هونته ضعيفة من خلقتها لا تكون غليظة كأنها رجل وروى غيره هونته أي مطاوعة وقال بخندل الطهوي

داوَيْتُهُمْ مِنْ زَمَنِ إِلَى زَمَنْ \* دَوَاهُ بِقِيَابِ الرَّقِيِّ وَبِالْهَوْنِ \* وَبِالْهُوَ يَنَادِ ابْنًا قَلَمِ أَوْنٍ

بالهون يريد بالتسكين والصلح ابن الأعرابي هين بين الهون ابن شميل انه لهون على هونا وهوانا الفراء في قوله تعالى أَيْمَنَ كَعَلَى هُونٍ قال الهون في لغة قريش الهوان قال وبعض بني تميم يجعل الهون مصدر للشئ الهين قال وقال الكسائي سمعت العرب تقول ان كنت لقليل هون المونة مذاليوم قال وقد سمعت الهوان في مثل هذا المعنى قال رجل من العرب ليعير له ما به بأس غير هوانه يقول انه خفيف الثمن واذا قالت العرب أقبل يمشي على هونه لم يقوله الا بالفتح قال الله عز وجل الَّذِينَ يَمْشُونَ عَلَى الْأَرْضِ هَوْنًا قال عكرمة ومجاهد بالسكينة والوقار وقال الكميث

سُمُّ مَهَاوِينَ أَبْدَانِ الْجَزُورِ مَحْمًا \* مَيْصُ الْعَشِيَّاتِ لِاخْوَرٍ وَلَا قَرْمٌ

قال ابن سيده يجوز ان يكون مهاوين جمع مهون ومذهب سيبويه انه جمع مهوان وزجل هين وهين والجمع أهونا وشئ هون حقيير قال ابن بري الهون هوان الشئ الحقير الهين الذي لا كرامته وتقول أهنت فلانا وتهاونت به واستهنت به والهون الهوان والشدة أصابه هون شديد أي شدة ومضرة وعوز قالت خنساء \* تَهِينُ النُّفُوسَ وَهُونُ النُّفُوسِ \* تريد اهانة النفوس ابن بري الهون بالضم الهوان قال ذوالاصبع

أَذْهَبَ الْبِلْدَ فَمَا تُحِي بَرَاعِيَةَ \* تَرَعَى الْجَخَاصَ وَلَا أُعْضِي عَلَى الْهُونِ

ويقال انه هون من الخيل والانثى هونته اذا كان مطبوعا غاسيا والهون والهونتا التوددة والرقق والسكينة والوقار رجل هين وهين والجمع هينون ومنه قوم هينون آيتون قال ابن سيده وتسليه بشهد انه في فعل وفلان يمشي على الارض هونا الهون مصدر الهين في معنى السكينة والوقار قال ابن بري الهون الرفق قال الشاعر

هُونَكَ لَا يَرُدُّ الدَّهْرُ مَا فَاتَنَا \* لَا تَهْلِكُ كَأَسْفَانِي إِثْرُ مَنْ مَاتَنَا

وفي صفة صلى الله عليه وسلم لم يمسي هونا الهون الرفق واللين والتثبت وفي رواية كان يمشي الهونا تصغير الهوني تأنيث الآهون وهو من الاول وفرق بعضهم بين الهين والهين فقال الهين من الهوان والهين من الين وامرأة هونته وهونته الاخيرة عن أبي عبيدة متهمة أنشد تغلب

تَنُو بِمَتْنِيهَا الرَّوَابِي وَهُونَةٌ \* عَلَى الْأَرْضِ جَاءَ الْعِظَامُ لِعُوبُ

وتكلم على هيئته أي رسله وفي الحديث أنه سار على هيئته أي على عادته في السكون والرفق يقال  
 امش على هيئتك أي على رسلك وجاء عن علي عليه السلام أحب حبيبك هو ناما أي حبا  
 مقتصد الا فراط فيه وضافة ما اليه تفيد التقليل يعني لا تسرف في الحب والبغض فعسى أن  
 يصير الحبيب بغضا والبغض حبيبا فلا تكون قد أسرفت في الحب فتندم ولا في البغض  
 فتتخبي وتقول تكلم على هيئتك ورجل هين آين وهين آين شهر الهون الرفق والدعة وقال  
 في تفسير حديث علي عليه السلام يقول لا تفرط في حبه ولا في بغضه ويقال أخذ امرءا الهونى  
 تأنيث الهون وأخذ فيه بالهونى وانك لتعمد للهونى من أمرك لا هونه وانك لا تأخذ في  
 أمره بالهون أي بالاهون ابن الاعرابي العرب تمدح بالهين الآين مخفف وتذم بالهين الآين  
 منقل وقال النبي صلى الله عليه وسلم المشبون هينون آينون جمع له مدحاهم وقال غير  
 ابن الاعرابي هين وهين ولين ولين بمعنى واحد والاصل هين تخفف فقيل هين وهين فيعمل من  
 الهون وهو الكينة والوقار والسهولة وعينه واو وشى هين وهين أي سهل وفي حديث عمر  
 رضى الله عنه النساء ثلاث فهينة آينة عفيفة وفي النوادر هن عندي اليوم واخفض عندي  
 اليوم وأرخ عندي وارقه عندي واسترفه عندي ورقيه عندي وأنقه عندي واستنقه عندي  
 وتفسيره أقم عندي واسترح واستحجم هن من الهون وهو الرفق والدعة والسكون والاهون

اسم يوم الاثنين في الجاهلية قال بعض شعراء الجاهلية

أَوَمَّلْ أَنْ أَعْيَشَ وَأَنْ تَوَمِّي \* بَأْوَلْ أَوْ بَأَهْوَنَ أَوْ جِبَارِ

أَوَاتَمَّالِي دُبَارًا فِي مَوَمِّي \* بِمَوْنِسٍ أَوْ عَرُوبَةٍ أَوْ شِبَارِ

قال ابن بري ويقال ايوم الاثنين أيضا أو هدمن الوهندة وهي الانعطاط لانحطاض العدم من  
 الاول الى الثاني والاهون اسم رجل وما أدري أي الهون هو أي الخلق قال ابن سيده والزاي  
 أعلى والاهون أبو قبيلة وهو الهون بن خزيمه بن مذككة بن الياس بن مضر أخو  
 القارة وقال أبو طالب الهون والهون جميعا ابن خزيمه بن مذككة بن ذات القارة أتبع بن  
 الهون بن خزيمه وهو قارة لان هزير بن الحرث قال الغوث بن كعب حين أراد أن يفرق بين أتبع  
 دعنا قارة واحدة فن يومئذ سموا قارة ابن الكلبي أراد بعمر السدأخ أن يفرق بطون الهون  
 في بطون كنانة فقال رجل من الهون

دَعُونَا قَارَةً لَا تُفَرِّقُونَا \* فَتَجْفَلُ مِثْلًا جَفَلُ الظَّالِمِ

قوله مدركه بن ذات القارة  
 أتبع ابن الهون الخ هكذا  
 في الاصل الذي بأيدينا وحرر  
 هذه العبارة وقوله أن يفرق  
 بين أتبع هكذا في الاصل  
 أيضا وحرر لفظ أتبع اه

مصحه

قوله فتجفل مثل ما جفل  
 الظالم هكذا في الاصل الذي  
 بأيدينا والذي أورده المصنف  
 وصاحب الصحاح في مادة  
 قول وكذا الميداني في مجمع  
 الامثال

فتجفل مثل أجفال الظالم  
 وحرر الزاوية والنافية ام

مصحه

المفضل الضبي القارة بنو الهون والهاون والهاون والهاون فإرسى مغرب هذا الذي يدق فيه  
 قيل كان أصله هاوون لان جمعه هاوون بن مثل قانون وقوانين فحذفوا منه الواو الثانية استئقلا  
 وفتحوا الاولي لانه ليس في كلامهم فاعل بضم العين والمهون الوطى من الارض نحو الهوجل  
 والغائط والوادي وجمعه مهونيات (هين) هان يهين مثل لان يلين وفي المثل اذا عز أخوك  
 فهن وماهين هذا الامر أى شأنه وهيان بن بيان لا يعرف ولا يعرف أبوه وقد ذكر أن نونه  
 زائدة والله أعلم (هيزن) الهيزم والهيزم كها عي من أعياد النصارى  
 أو سائر العجم وهى أجمية والله أعلم

❖ (فصل الواو) ❖ (وأن) رجل وأن أحق كثير اللحم ثقيل وامرأة وأنة  
 غليظة والواثة الحقا وامرأة وأنة إذا كانت مقاربة الخلق وقال أبو منصور هي وأبة بالبا وقال  
 الليث الواثة سوا فيه الرجل والمرأة يعنى المقدر الخلق ابن الاعرابى التوان ضعف البدن  
 والرأى أى ذلك كان قال أبو منصور التوان ماخوذ من قواهم رجل وأن وهو الاحق ويقال  
 للرجل الاحق وأن ملدم وخجاة ضوكة (وبن) اللعيان يقال ما فى الدار وأبر ولا وأبن أى  
 ما فيها أحد ابن الاعرابى الوبة الأذى والوبئة الجوع (وتن) الوتين عرق فى القلب اذا  
 انقطع مات صاحبه ومنه حديث غسل النبي صلى الله عليه وسلم والفضل يقول ارخنى أرخنى  
 قطعت وتبنى أرى شبا ينزل على ابن سيدم الوتين عرق لاصق بالصلب من باطنه أجمع بسقى العروق  
 كلها الدم ويسقى اللحم وهو نخر الجسد وقيل هو عرق أبيض مستبطن الفقار وقيل الوتين يسقى  
 من الفؤاد وفيه الدم والوتين الخلب وقيل هو نياط القلب وقيل هو عرق أبيض غليظ كأنه قصبه  
 والجمع أوتنة ووتن ووتنه ووتنا أصاب وتينه قال حميد الأرقط

شربانة تمنع بعد الدين \* وصيغته ضرجن بالتسنيين \* من علق المكلبي والموتون  
 ووتن شكوتينه وفى التنزيل العزيز ثم لقطعن منه الوتين قال أبو اسحق عرق يستبطن الصلب  
 يجتمع اليه البطن وأليه تضم العروق ووتن بالمكان وتناو وتونا بت وأقامه والواتن الماء  
 والمعين الدائم الذى لا يذهب عن أبى زيد وفى الحديث أمنا تيماء فعين جارية وأما خير فواتن  
 أى دائم والواتن الثابت والماء الواتن الدائم أعنى الذى لا يجرى وقيل الذى لا ينقطع أبو  
 زيد الواتن من المياه الدائم المعين الذى لا يذهب الليث الواتن والواتن لغتان وهو الشى المقيم  
 الدائم الراكد فى مكانه قال رؤبة

قوله والهاون الخ عبارة  
 التكملة ابن دريد الهاون  
 أى بواو بن الاولى مضمومة  
 الذى يدق به عربى صحيح ولا  
 يقال هاون أى بفتح الواو لانه  
 ليس فى كلام العرب اسم  
 على فاعل بعد الاف واو قال  
 أبو زيد فى الهاون انه سمعه  
 من أناس ولم يجى به غيره وقال  
 الفراء فى كتابه البهى وتقول  
 لهذا الهاون الذى يدق به  
 الهاون بواو ين اه كتيبه  
 مصححه

قوله واليه تضم العروق الذى  
 فى التهذيب واليه تضرب  
 العروق اه مصححه

أَمْطَرَ فِي أَكْفَافٍ مَعْنِي \* عَلَى إِخْلَاءِ الصَّفَاءِ الْوُثْنِ  
 قال يروي بالثاء والياء ومعناها الدوم على العهد وأنشد ابن بري لكعب بن زهير  
 وهو التريكة بالمد والكر وحارث \* فقع القراقر بالمكان الواثن  
 قال ابن بري وقال أبو عمرو ويقال وثن وثن إذا ثبت في المكان وأنشد لأبي الدبيري  
 أَثْنَتْ لَهَا فَمِ أزل فِي خَبَائِثِهَا \* مَقِيمًا إِلَى أَنْ أُعْجِزَتْ خَلْمِي وَعَدِي  
 وقد وثن ووثن بمعنى واحد قال أبو منصور المعروف وثن يثن بالياء وتوثنا وتوثن منه ما أخذ  
 والمواثنة الملازمة وفي الصحاح الملازمة في قلة التفرق قال أبو منصور ولم أسمع وثن بالثاء بهذا  
 المعنى غير الليث قال ولا أدري أحفظه عن العرب أم لا الجوهرى وثن الماء وغيره وتوثنا وتوثنة أي  
 دأب ولم ينقطع ووثن القوم دارهم أطالوا الإقامة فيها ووثن الرجل موثنة وتوثنا فاعل مثل  
 ما يفعل وهي أيضا المطاولة والمماثلة والوثن أن يخرج رجلا المولود قيل رأسه لغة في اليمن وقيل  
 الوثن الذي ولد من كوسا فهو امرأة اسم للولد وأوثنت المرأة ولدت وتوثنا كالتنت  
 إذا ولدت يتثنا ابن الأعرابي امرأة موثونة إذا كانت أدبية وإن لم تكن حسنة والوثنة ملازمة  
 الغريم والوثنة المخالفة هاتان بالياء والوثنة بالياء الكفرة (وثن) الوثن والواثن المقيم الراكد  
 الثابت الدائم وقد وثن قال ابن دريد وليس يثبت قال والذي حكاه أبو عبيد الوثن وقد حكى  
 ابن الأعرابي وثن بالمكان قال ولا أدري من أين أنكره ابن دريد الليث الواثن والواثن لغتان وهو  
 الشيء المقيم الراكد في مكانه قال رؤبة \* على إخلاء الصفاء الوثن \* قال الليث يروي بالثاء  
 والياء ومعناها الدوم على العهد وقد وثن ووثن بمعنى واحد قال أبو منصور المعروف وثن يثن بالياء  
 وتوثنا ولم أسمع وثن بالثاء هذا المعنى غير الليث قال ولا أدري أحفظه عن العرب أم لا والوثنة  
 بالياء الكفرة والموثة بالياء المرأة الذليلة وامرأة موثونة بالياء إذا كانت أدبية وإن لم تكن  
 حسنة والوثن الصنم ما كان وقيل الصنم الصغير وفي الحديث شارب الخمر كعابد وثن قال ابن  
 الأثير الفرق بين الوثن والسنم أن الوثن كل ما له جيبه معمولة من جواهر الأرض أو من الخشب  
 والحجارة كصورة الأدي تسمى وتُنصب فتُعبد والسنم الصورة بلا جيبه ومنهم من لم يفرق بينهما  
 وأطلقهما على المعنيين قال وفيه يطلق الوثن على غير الصورة والجمع أوثنان ووثن ووثن ووثن  
 على إبدال الهمزة من الواو وقد قرئ أن يدعون من دونه الأثنا حكاه سيبويه قال القراء وهو جمع  
 الوثن فضم الواو وهمزها كما قال وإذا أرسل أقتت الأزهري قال شمر فمما قرأت بخطه

أصل الأوثان عند العرب كل تمثال من خشبة أو حجارة أو ذهب أو فضة أو نحاس أو نحوها وكانت العرب تنصبها وتعبدونها وكانت النصارى نصبت الصليب وهو كالتمثال تعظمه وتعبدوه ولذلك سماه الاعشى وثنا وقال

تَطُوفُ الْعُقَاةُ بِأَبْوَابِهِ \* كَطُوفِ النَّصَارَى بَيْتِ الْوَتَنِ

أراد بالوثن الصليب قال وقال عدي بن حاتم قدمت على النبي صلى الله عليه وسلم وفي عنق صليب من ذهب فقال لي ألق هذا الوثن عنك أزدبه الصليب باسمه الاعشى وثنا ووثنت الارض مطرت عن ابن الاعرابي وأرض مضبوطة ممطورة وقد ضبطت ووثنت بالماء ونصرت أي مطرت واستوثنت الابل نسات أولادها معها واستوثن النحل صار فرقتين كبارا وصغارا واستوثن المال كثر واستوثن من المال استكثر منه مثل استوثج واستوثر والله أعلم ٣ (وجن) الوحنة ما ارتفع من الخدين للشدق والمخبر ابن سيده الوحنة والوجهة والوجهة والوجهة والوجهة والوجهة والوجهة والوجهة عن يعقوب حكاية في المبدل ما انحدر من المخبر وثنا من الوجه وقيل ما نتما من لحم الخدين بين الصدغين وكنت في الأنف وقيل هو فرق ما بين الخدين والمدمع من العظم الشاخص في الوجه اذا وضعت عليه يدك وجدت حجمة وحكي اللحياني انه لحسن الوجنات كانه جعل كل جزء منها وجنة ثم جمع على هذا ورجل أوجن وموجن عظيم الوجنات والموجن الكثير اللحم ابن الاعرابي انما سميت الوجنة وجنة لثوبها وغلظتها وفي حديث الأحنف كان تأتي الوجنة هي أعلى الخد والوجن والوجن والوجين والواجن الأخير كالكاهل والغارب أرض صلبة ذات حجارة وقيل هو العارض من الارض ينقاد ويرتفع قليلا وهو غليظ وقيل الوجين الحجارة وفي حديث سطيح

\* تَرْفَعُنِي وَجْنًا وَوَيْبِي وَجَن \* هي الارض الغليظة الصلبة ويروي وجننا بالضم جمع وجين وناقية وجننا تامة الخلق غليظة لحم الوجنة صلبة شديدة مشقة من الوجين التي هي الارض الصلبة أو الحجارة وقال قوم هي العظيمة الوجنتين والأوجن من الجمال والوجنات من النوق ذات الوجنة الضخمة وقيل يقال جمل أوجن ويقال الوجنات الضخمة شبهت بالوجين العارض من الارض وهو من ذو حجارة صغيرة. وقال ابن شميل الوجنات تشبه بالوجين وهي العظيمة وفي قصيد كعب بن زهير \* وجننا في حريم البصير بها \* وفيها أيضا \* غلبنا وجننا على كرم مذكرة \* الوجنات الغليظة الصلبة وفي حديث سواد بن مطرف وأد الذعبل الوجنات أي صوت وطئها على الارض ابن الاعرابي الأوجن الأفعال من الوجين في قول رؤبة

٣ زاد في التكملة أوثن من الشيء أكثر منه حطبا كان أو متاعا اذا حمله وأوثنت فلانا أجزاء عظيمة واستوثن المال سمن واستوثن الشيء بقي وقوى اه صححه قوله الوجنة الخ بتثنية الواو وبالتحريك وكلمة والوجهة بتثنية الهمزة كما في القاموس اه صححه

قوله أعيس نهاض الح صدره  
في خدر مياس الذي معرجن  
والمعرجن المصفر أي في  
خدر معرجن أي مصفر  
بالعهون اه تكمله كتبه  
مصححه

\* **أَعَيْسَ نَهَاضٍ كَحَيْدِ الْأَوْجَنِ** \* قال والأوجن الجبل الغليظ ابن شميل الوجين قبيل  
الجبل وسننه ولا يكون الوجين إلا واد وطى يعارض فيه الوادي الداخل في الأرض الذي له  
أجرف كأنه أجدر فتلک الوجن والأسناد والوجين سبط الوادي ووجن به الأرض ضرب بها وما  
أدرى أي من وجن الجملده وحكاه يعقوب ولم يفسره وقال في التهذيب وغيره أي أي الناس هو  
والوجن الدق والميجنة مدقة القصار والجمع مواجن ومياجن على المعاقبة قال عامر بن عقيل  
السعدي رقاب كالمواجن خاطيات \* وأستاه على الأكوار كوم  
قوله خاطيات بانطاء من قواهم خطانطا قال ابن بري اسم هذا الشاعر في نوادر أبي زيد على بن  
طفيل السعدي وقيل البيت

وأهلكتني لكم في كل يوم \* تعوجكم علي وأستقيم

وفي حديث علي كرم الله وجهه ما شئت وقع السيف على الهام الأيوقع البيازع على المواجن  
جمع ميجنة وهي المدقة يقال وجن القصار الثوب يمجنه وجمادقته والميم زائدة وهي مفعلة بالكسر  
وقال أبو القاسم الزجاجي جمع ميجنة على لفظها مياجن وعلى أصلها مواجن اللحياني الميجنة التي  
يوجن بها الأديم أي يدق ليلين عند دباغته وقال النابغة الجعدي

ولم أرفهن وجن الجلد نسوة \* أسب لأضياف وأفج محجرا

ابن الأعرابي والتوجن الذل والخضوع وامرأة موجهة وهي الخجلة من كثرة الذنوب  
(وحن) الحنة الحقد وحن عليه حنة مثل وعدة وقال اللحياني وحن عليهم بالكسر حنة  
كذلك التهذيب ابن الأعرابي التوحن عظم البطن والحنون الذل والهلاك والوحننة الطين  
المزلق (وحن) ابن الأعرابي التوحن القصد إلى خيرا وشرا قال والوحننة الفساد والنوحننة  
الاقامة (ودن) ودن الشيء يذنه وذنأ وودا نأ فهو مودون وودين أي منقوع فائدن بده فابتل قال  
الكهيت ... وراج لين تغلب عن شطاف \* كمتدن الصفا حتى يلينا

قوله حتى يلينا الذي في  
التهذيب والصباح كما يلينا  
اه مصححه

أي يبل الصفا لكي يلين قال ابن سيده هذا قول أبي عبيد قال وعندى أنه انما فسر على المعنى  
وحقيقته أن المعنى كمثل الصفا كأن الصفا جعلت فيه ارادة لذلك وقول الطرماح  
عقائل رمله تازعن منها \* دُفُوقَ أَفَاحٍ مَعَهُ وَوَدِينِ

قال أبو منصور أراد دُفُوقَ رَدَلٍ أَوْ كَذِبَ أَفَاحٍ مَعَهُ وَوَدِينِ مِمَّا طَوَّرَ أَصَابَهُ عَهْدُ مَنْ الْمَطَرِ بَعْدَ مَطَرِ  
وقوله ودين أي مودون مبلول من ودنه أدنه وذنأ اذاب الله وحكي الأزهرى في ترجمة دين قال

قال الليث الدين من الامطار ما تعاهد موضعاً لا يزال يرب به ويصيه وأنشد معهود ودين وقال  
 هذا خطأ والواو في ودين فاه الفعل وهي أصلية وايسست لواو العطف قال ولا يعرف الدين في باب  
 الامطار قال وهذا تصحيف من الليث أو من زادي في كتابه وقد ذكرنا ذلك في موضعه الازهرى  
 سمعت العرب تقول وذننت الجلد اذا دفتته تحت الثرى اي ابلين فهو مودون وكل شيء بلته فقد  
 وذننته ووذنت الثوب أدنه وذننا اذا بلته وجاء قوم الى بنت الخس بججر وقالوا احذى اناس من  
 هذا نعل فقالت دنوه قال ابن بري أي رطبوه يقال جاء مطر وذن الصخر واتدن الشيء أي ابتسل  
 واتدنه أيضا بمعنى بله وفي حديث مصعب بن عمير وعالية قطعة تمر قد وصلها باهاب قد وذنه أي بله  
 بماه ليجضخ ويلين يقال وذننت القد والجلد أدنه اذا بلته وذننا وودنا فهو مودون وفي حديث  
 ظبيان ان وجا كانت ابني اسرائيل غرسوا فدانه أراد بالودان مواضع الندى والماء التي تصلح  
 للغراس ووذنوه بالعضا لينوه كما يودن الاديم قال وحدث رجل من بني عقيل ابنه فمذربه اخوته  
 فأخذ ذوه فوذنوه بالعضا حتى ما يشتكى أي حتى ما يشكون الضعف لانه لا كلام وروى ابن  
 الاعرابي ان رجلا من الاعراب دخل ابيات قوم فوذنوه بالعضا كان معناه دقوه بالعضا ابن  
 الاعرابي التودن لين الجلد اذا دبغ وقوله

ولقد عجبت لكاعب مودونه \* أطرافها بالخلي والحناء

مودونه من طيبة ووذنوه رطبوه والودنة العركة بكلام أو ضرب والودن والودان حستن القيام على  
 العروس وقد وذنوها ابن الاعرابي أخذوا في وذن العروس لدا عيالؤها بالسويق والترقه للسمن  
 يقال ووذنوه وأخذوا في وذانه وأنشد

بنس الودان للفتى العروسين \* ضربك بالمنةقار والفؤس

ووذنت العروس والفروس وذننا أي أخذت القيام عليهما التهذيب في ترجمة ورن ابن الاعرابي  
 التورن كثرة التدهن والنعيم قال أبو منصور التودن بالدال أشبه به هذا المعنى وودن الشيء وذننا  
 وأودنه ووذنه قصره ووذنته وأودنته نقضته وصغرت به وأنشد ابن الاعرابي

منعني صاحب غير هواة \* ولا أمتي الهوى مودن

وقال آخر لمأرأته مودنا عظيماً \* قالت أريد العتمة الذقرا

العتمة الرجل الطويل والمودن والمودون القصير العنق الضيق المنكبين الناقص الخلق قال  
 بعضهم مع قصر الواح يدين وفي التهذيب مع قصر الواح واليدين وامرأة مودونة قصيرة



صغيرة. وفي حديث ذي النُدَيْة أنه كان مَوْدُونًا اليد وفي رواية مَوْدَنًا اليد وفي أخرى أنه لَمَوْدَنُ  
اليد أي ناقص اليد صغيرها قال الكسائي وغيره المَوْدَنُ اليد القصير اليد يقال أَوْدَنْتُ الشئ  
قصرته قال أبو عبيد وفيه لغة أخرى وَدَنْتُهُ فهو مَوْدُونٌ قال حسان بن ثابت يذم رجلا  
وَأَمَلْتُ سَوْدَاهُ مَوْدُونَةٌ \* كَأَنَّهَا مَاهَا الخُطْبُ

وأورد الجوهري هـ. هذا البيت شاهد على قوله وَدَنَتِ المرأةُ وَأَوْدَنَتْ إذا ولدت ولدا ضاويًا والولد  
مَوْدُونٌ ومَوْدَنٌ وأنشد البيت وقال آخر

وقد طَلَقَتْ لَيْلَةً كَلْهًا \* فحانت به مَوْدَنًا خَفِيَةً قَا

أي لثيما ويقال وَدَنَتِ المرأةُ وَأَوْدَنَتْ ولدت ولدا قصيرا العنق واليدان ضيق المنكبين وربما  
كان مع ذلك ضاويًا وقيل المَوْدَنُ القصير ويقال وَدَنْتُ الشئ أي دققته فهو مَوْدُونٌ أي مدقوق  
والمَوْدُونَةُ دُخْلَةٌ من الدخايل قصيرة العنق دقيقة الجثة ومَوْدُونٌ اسم فرس سمع بن شهاب وقيل  
فرس شيبان بن شهاب قال ذو الرمة

وَمَنْ عَدَاةً بَطْنِ الْجَزْعِ فَنَتَا \* بِمَوْدُونٍ وفارسه جَهَارًا

(وزن) التهذيب ابن الاعرابي التَّوْدُونُ النِّعْمَةُ والتَّوْدُونُ الضَّرْبُ والتَّوْدُونُ أَيْضًا الْعَجَابُ  
والله أعلم (ورن) وَرَنَةٌ ذُو الْقَعْدَةِ قال ابن سيده أرى ذلك في الجاهلية وجمعها وَرَنَاتٌ وقال  
ثعلب هو جنادي الآخرة وأنشدوا

فَأَعْدَدْتُ مَصَّةً وَالْأَيَّامِ وَرَنَةً \* إِذَا لَمْ يَكُنْ لِلرَّمِيِّ وَالطَّعْنِ مَسَلًا

قال ثعلب ويقال له أَيْضَارَةٌ غير مصروف قال ابن الاعرابي أخبرني أبي عن بعض شيوخه قال  
كانت العرب تسمى جنادي الآخرة رُنِيًّا وَذَا الْقَعْدَةِ وَرَنَةً وَذَا الْجِثَّةِ بَرَكًا قال ابن الاعرابي  
التَّوْرُنُ كَثْرَةُ التَّدَهْنِ وَالنِّعْمِ قال أبو منصور التَّوْدُونُ بِالذَّالِ أَشْبَهَ بِهِ ذَا الْمَعْنَى وَقَدْ ذَكَرْنَا فِي  
مَوْضِعِهِ (وزن) الْوَزْنُ رَوْزٌ وَالثَّقَلُ وَالخِفَّةُ اللَّيْثُ الْوَزْنُ نُقْلُ شَيْءٍ بِشَيْءٍ مِثْلَهُ كَأَنَّ الْوَزْنَ الدَّرَاهِمَ  
ومثله الرِّزْنُ وَرَزَنَ الشئُ وَرَزْنَا وَرَنَةً قال سيبويه أترن يكون على الاتخاذ وعلى المطاوعة وأنه لاسنن  
الوزنة أي الوزن جاؤا به على الأصل ولم يعلوه لأنه ليس بمصدر وإنما هو هيئة الحال وقالوا هـ. هذا  
درهم وَرَزْنَا وَوَزَنَ النَّصَبُ عَلَى الْمَصْدَرِ الْمَوْضُوعِ فِي مَوْضِعِ الْحَالِ وَالرَّفْعُ عَلَى الصِّفَةِ كَأَنَّكَ قَلْتَ  
مَوْزُونَ أَوْ وَازِنُ قَالَ أَبُو مَتْنَبٍ وَرَأَيْتُ الْعَرَبَ يَسْمُونَ الْأَوْزَانَ الَّتِي يُوزَنُ بِهَا التَّمْرُ وَغَيْرِهَا الْمَسَوَاةَ  
مِنَ الْحِجَارَةِ وَالْحَدِيدِ الْمَوَازِينَ وَاحِدَهُمَا مِيزَانٌ وَهِيَ الْمُنَاقِيلُ وَاحِدَهُمَا مِثْقَالٌ وَيُقَالُ لِلدَّلَالَةِ الَّتِي

قوله والتوذن الضرب كذا  
بالاصل والذي في القاموس  
الصرف باصا المهملة والفاء  
قال شارحه وفي بعض النسخ  
الضرب اه وحرره اه  
مصححه

يُوزَنُ بِهَا الْأَشْيَاءُ مِيزَانٌ أَيْضًا قَالَ الْجَوْهَرِيُّ أَسْلَمَهُ مُوزَانٌ انْقَلَبَتْ الْوَاوُ يَا لِكَسْرَةِ مَا قَبْلَهَا وَاجْتَمَعَتْ  
 مَوَازِينٌ وَجَاءَتْ أَنْ تَقُولَ لِلْمِيزَانِ الْوَاحِدِ بِأَوْزَانِهِ مَوَازِينٌ قَالَ اللَّهُ تَعَالَى وَنَضَعُ الْمَوَازِينَ الْقِسْطَ  
 لِيَدْنَضَعَهُ الْمِيزَانَ الْقِسْطَ وَفِي التَّنْزِيلِ الْعَزِيزِ وَأَوَزَيْنَاهُمُ النَّحْلَ فَسَمُّوا بِهَا مَوَازِينَهُ فَأَوَانِكُ هُمْ  
 الْمَفْلُجُونَ وَقَوْلُهُ تَعَالَى فَا مَأْمَنَ ثَقَلَتْ مَوَازِينُهُ وَأَمَّا مَنْ خَفَّتْ مَوَازِينُهُ قَالَ ثَمَلِبَ انَّمَا أَرَادَ مَنْ  
 ثَقُلَ وَزْنُهُ أَوْ خَفَّ وَزْنُهُ فَوَضَعَ الْأَسْمَ الَّذِي هُوَ الْمِيزَانُ مَوْضِعَ الْمَصْدَرِ قَالَ الزَّجَّاجُ اخْتَلَفَ النَّاسُ  
 فِي ذِكْرِ الْمِيزَانِ فِي الْقِيَامَةِ فَمَاءٌ فِي التَّفْسِيرِ إِنَّهُ مِيزَانٌ لَهُ كِفْتَانٌ وَأَنَّ الْمِيزَانَ أَنْزَلَ فِي الدُّنْيَا لِيَتَعَامَلَ  
 النَّاسُ بِالْعَدْلِ وَيُوزَنَ بِهِ الْأَعْمَالُ وَرَوَى جَوْبِرُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ أَنَّ الْمِيزَانَ الْعَدْلُ قَالَ وَذَهَبَ إِلَى قَوْلِهِ  
 هَذَا وَزَنُ هَذَا وَأَنْ لَمْ يَكُنْ مَا يُوزَنُ وَتَأْوِيلُهُ أَنَّهُ قَدْ قَامَ فِي النَّفْسِ مَسَاوِيًا لِغَيْرِهِ كَمَا يَقُومُ الْوِزْنُ فِي مَرَاةِ  
 الْعَيْنِ وَقَالَ بَعْضُهُمُ الْمِيزَانُ الْكِتَابُ الَّذِي فِيهِ أَعْمَالُ الْخَلْقِ قَالَ ابْنُ سَيِّدِهِ وَهَذَا كَلِمَةٌ فِي بَابِ اللَّغَةِ  
 وَالِاحْتِجَاجِ سَائِعٌ الْأَنْ الْأَوَّلَى أَنْ يُتَّبَعَ مَا جَاءَ بِالْإِسْمِ الصَّحِيحِ فَإِنْ جَاءَ فِي الْخَبَرِ أَنَّهُ مِيزَانٌ لَهُ  
 كِفْتَانٌ مِنْ حَيْثُ يَنْقَلُ أَهْلُ الثِّقَةِ فَيَنْبَغِي أَنْ يُقْبَلَ ذَلِكَ وَقَوْلُهُ تَعَالَى فَلَا تُقِيمُ لَهُمْ يَوْمَ الْقِيَامَةِ وَزَنًا  
 قَالَ أَبُو الْعَبَّاسِ قَالَ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ الْعَرَبُ تَقُولُ مَا لِفُلَانٍ عِنْدِي وَزَنٌ أَيْ قَدْرٌ لِحَسَبِهِ وَقَالَ غَيْرُهُ  
 مَعْنَاهُ خِنْدَةُ مَوَازِينِهِمْ مِنَ الْحَسَنَاتِ وَيُقَالُ وَزَنَ فُلَانٌ الدَّرَاهِمَ وَزَنًا بِالْمِيزَانِ وَإِذَا كَالَهُ فَقَدْ وَزَنَهُ  
 أَيْضًا وَيُقَالُ وَزَنَ الشَّيْءُ إِذَا قَدَّرَهُ وَوَزَنَ ثَمْرَ النَّخْلِ إِذَا خَرَصَهُ وَفِي حَدِيثِ ابْنِ عَبَّاسٍ وَسُئِلَ عَنْ  
 السَّائِفِ فِي النَّخْلِ فَقَالَ نَهَى رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ عَنْ بَيْعِ النَّخْلِ حَتَّى يُوَكَّلَ مِنْهُ وَحَتَّى  
 يُوزَنَ ثَقُلَتْ وَمَا يُوزَنُ فَقَالَ رَجُلٌ عِنْدَهُ حَتَّى يُحْزَرَ قَالَ أَبُو مَنْصُورٍ جَعَلَ الْحَزْرُ وَزَنًا لِأَنَّهُ تَقْدِيرٌ وَخَرَصُ  
 وَفِي طَرِيقٍ أُخْرَى نَهَى عَنْ بَيْعِ الثَّمَارِ قَبْلَ أَنْ تُوزَنَ وَفِي رِوَايَةٍ حَتَّى تُوزَنَ أَيْ تُحْزَرُ وَتُخَرَصُ قَالَ  
 ابْنُ الْأَثِيرِ سَمَاءُ وَزَنًا لِأَنَّ الْخَارِضَ يُحْزَرُهَا وَيُقَدَّرُهَا فَيَكُونُ كَالْوِزْنِ هَا قَالَ وَوَجْهَهُ النَّهْيُ عَنْ أَمْرَانِ  
 أَحَدَهُمَا تَحْصِينُ الْأَمْوَالِ وَالثَّانِي أَنَّهُ إِذَا بَاعَهَا قَبْلَ ظَهْرِهَا بِالصَّلَاحِ بِشَرَطِ الْقَطْعِ وَقَبْلَ الْخَرَصِ  
 سَقَطَ حَقُوقُ الْفُقَرَاءِ مِنْهَا لِأَنَّ اللَّهَ تَعَالَى أَوْجَبَ اخْرَاجَهَا وَقَدْ حَصَدَ اللَّهُ أَعْلَمَ وَقَوْلُهُ تَعَالَى  
 وَإِذَا كَالُوهُمْ أَوْ وَزَنُوهُمْ يُخْسِرُونَ الْمَعْنَى وَإِذَا كَالُوا لَهُمْ أَوْ وَزَنُوا لَهُمْ يَقَالُ وَزَنْتُ فُلَانًا وَوَزَنْتُ  
 فُلَانًا رَهْدًا يَزَنُ دَرَاهِمًا وَدَرَاهِمًا وَوَزَنُ وَقَالَ قَعْنَبُ بْنُ أَمِّ صَاحِبِ

قوله تحصيل الاموال وذلك  
 أنهم في الغالب لا تأمن العاهة  
 الا بعد الادراك وذلك اوان  
 الخرص اه نهاية كتبه  
 مصححه

مَثَلُ الْعَصَافِيرِ أَحْلَامًا وَمَقْدَرَةٌ \* لَوْ يُوزَنُونَ بِزَنْفِ الرَّيْشِ مَا وَزَنُوا

جَهْلًا عَلَيْهِمْ أَوْ جَبِينًا عَنْ عَدُوِّهِمْ \* لَبَدَّتْ الْخَاتِمَانِ الْجَهْلُ وَالْجَبِينُ

قَالَ ابْنُ بَرِيٍّ الَّذِي فِي شِعْرِهِ شَبَّهَ الْعَصَافِيرَ وَوَزَنْتُ بَيْنَ الشَّيْئَيْنِ مَوَازِينَ وَوَزَانًا وَهَذَا يُوزَنُ هَذَا

إذا كان على زنته أو كان محاذيه ويقال وزن المعطى واثنان الآخذ كما تقول نقدا المعطى وانتقد الآخذ وهو وافتهل قلبوا الواو تاء فأدغموا وقوله عز وجل وأنبتنا فيها من كل شئ موزون جري على وزن من قدر الله لا يجاوز ما قدره الله عليه لا يستطيع خلق زيادة فيه ولا نقصا ناقيل من كل شئ موزون أى من كل شئ يوزن نحو الحديد والرصاص والنحاس والزئبق هذا قول الزجاج وفى النهاية فسر الموزون على وجهين أحدهما أن هذه الجواهر كلها مما يوزن مثل الرصاص والحديد والنحاس والتمين أعنى الذهب والفضة كأنه قصد كل شئ يوزن ولا يكال وقيل معنى قوله من كل شئ موزون أنه القدر المعلوم وزنه وقدره عند الله تعالى والميزان المقدر أنشد ثعلب

قد كنت قبل لقائكم ذامرة \* عندى لكل مخصص ميزانه

وقام ميزان النهار أى اتصف وفى الحديث سبحان الله عد دخاقه وزنه عرشه أى يوزن عرشه فى عظم قدره من وزن زين ووزناو وزنة كوعدة وأصل الكلمة الواو والها فى معوض من الواو المحذوفة من أولها وامرأة موزونة قصيرة عاقلة والوزنة المرأة القصيرة الليث جارية موزونة فيها قصر وقال أبو زيد لكل فلان وزمة ووزنة أى وجبة وأوزان العرب ما بنت عليه أشعارها واحدها وزن وقد وزن الشعر وزنا فترن كل ذلك عن أبى اسحق وهذا القول أوزن من هـ أى أقوى وأمكن قال أبو العباس كان عمارة يراه ولا اليل ل سابق النهار بالنصب قال أبو العباس ما أردت فقال سابق النهار فقلت فهلا قلته قال لو قلته لكان أوزن والميزان العدل ووزنه عادله وقابله وهو وزنه وزنته ووزانه وبوزانه أى قبائله وقولهم هو وزن الجبل أى ناحية منه وهو وزنة الجبل أى حداه قال سيبويه نصبا على الظرف قال ابن سيده وهو وزن الجبل وزنته أى حداه وهى إحدى الظروف التى عزها سيبويه ليفسر معانيها ولأنها غرائب قال أعنى وزن الجبل قال وقياس ما كان من هذا النحو أن يكون منصوبا كما ذكرناه بدليل ما أو ما إليه سيبويه هنا وأما أبو عبيد فقال هو وزانه بالرفع والوزن المثلقال والجمع أوزان وقالوا درهـم وزن فوصفه بالمصدر وفلان أوزن بنى فلان أى أوجههم ورجل وزين الرأى أصيله وفى الصحاح زرينه ووزن الشئ رجح وروى بيت الأعشى

وان يستضافوا إلى حكمه \* يضافوا إلى عادل قد وزن

وقد وزن وزانه إذا كان متبنا وقال أبو سعيد أوزم نفسه على الأجر وأوزنها إذا وطن نفسه عليه والوزن القدرة من التمر لا يكاد الرجل يرفعها بيديه تكون ثلث الجلة من جلال هجر

أونصفها وجهه وزون حكاه أبو حنيفة وأشد

وكثرت وزونا كثيرة \* فافننهم الماء لو ناسبنا

والوزين الخنظل المطحون وفي المحكم الوزين حب الخنظل المطحون يبل باللبن فيؤكل قال

إذا قل العثمان وصار يوماً \* خبيثة بيت ذى الشرف الوزين

أراد صار الوزين يوماً خبيثة بيت ذى الشرف وكانت العرب تتخذ طعاماً من هيد الخنظل يبلونه

باللبن فيأكلونه ويسمونه الوزين ووزن سبعة أقب والوزن نجم يطلع قبل سهيل فيظن أيامه وهو

أحد الكوكبين الخائفين تقول العرب حصار والوزن مخلفان وهما نجمة إن يطلعان قبل

سهيل وأشد ابن بري

أرى ناراً لي بالعقيق كأنها \* حصار إذا ما أقبلت ووزينها

وموزن بالفتح اسم موضع وهو شاذ مثل موحدموهب وقال كثير

كانهم قصر اصباح رهب \* بموزن روى بالسليط ذبالها

هم أهل الواح السير بروميه \* قرابين أرفأها وشمالها

وقال كثير عزة بالخير أبلج من سقاية رهب \* تجل بموزن مشرقاً شمالها

(وسن) قال الله تعالى لا تأخذ سنة ولا نوم أي لا يأخذ نعاس ولا نوم وتأويله أنه لا يغفل عن

تدبير أمر الخلق تعالى وتقدس والسنة النعاس من غير نوم ورجل وسنان ونعسان بمعنى واحد

والسنة نعاس يبدأ في الرأس فإذا صار إلى القلب فهو نوم وفي الحديث وتوقظ الوسنان أي النائم

الذي ليس بمسغرق في نومه والوسن أول النوم والهاء في السنة عوض من الواو المحذوف ابن

سيده السنة والوسنة والوسن ثقله النوم وقيل النعاس وهو أول النوم وسن يوسن وسنان هو

وسن ووسنان وميسان والانتى وسنة وسنى وميسان قال الطرمح

كل مكسال رقاد الضحى \* وعثة ميسان ليل التمام

واستوسن مثله وامرأة ميسان بكسر الميم كأن بها سنة من رزانتها ووسن فلان إذا أخذته سنة

النعاس ووسن الرجل فهو وسن أي غشي عليه من ثن البئر مثل أسن وأوسنته البئر وهي ركية

موسنة عن أبي زيد يوسن فيها الإنسان وسنا وهو غشي يأخذه وامرأة وسنى ووسنانه فاترة الطرف

شبهت بالمرأة الوسنى من النوم وقال ابن الرقاع

وسنان أقصده النعاس فرنقت \* في عينه سنة وليس بنائم

قوله روى بالسليط ذبالها  
كذا بالأصل مضبوطاً كنسخة  
الصباح الخلط هنا وفي مادة  
قصر من الصباح أيضاً برفع  
ذبالها أو شمالها أو وقع في مادة  
قصر وردف من اللسان  
ما يخالف هذا الضبط وحرر  
الرواية اه صححه

ففرق بين السنة والنوم كما ترى ووسن الرجل يوسن وسناوسنة اذا نام نومة خفيفة فهو وسن قال  
ابومنصور اذا قالت العرب امرأة وسنى فالمعنى انها كسلى من النعجة وقال ابن الاعرابي امرأة  
موسونة وهي الكسلى وقال في موضع آخر المزاة الكسلانة ورزق فلان ما لم يحلم به في وسنه  
وتوسن فلان فلانا اذا اتاه عند النوم وقيل جاءه حين اختلط به الوسن قال الطرمح

اذالك ام ناشطتوسنه \* جاري رذاذيسن منجزده

واوسن ياربجل ليامتك والالف الف وصل وتوسن المرأة اتاهها وهي نائمة وفي حديث عمررضي الله  
عنه ان رجلا توسن جارية فجلدته وهم بجلدتها فشمسوا وانها كرهه اي تغشاها وهي وسنى قهرا  
اي نائمة وتوسن الفعل الناقصة تسنهما وقولهم توسنها اي اتاهها وهي نائمة يريدون به اتيان الفعيل  
الناقصة وفي التهذيب توسن الناقصة اذا اتاهها باركة فضر بها وقال الشاعر يصف سحبا

\* بكرتوسن بالجميلة عونا \* استعمارالتوسن للسحاب وقول ابي دواد

وغيثتوسن منه الريا \* حجوناعشاراوعونا نقالا

جعل الرياح تلقح السحاب فضر ب الجون والعون لها امثلا والجون جمع الجونة والعون جمع  
العوان وماله هم ولاوسن الا ذلك مثل ماله هم ولاسم ووسنى اسم امرأة قال الراعي  
امن آل وسنى آخر الليل زائر \* ووادى الغوير دوتنا فالسواجر

وميسان بالفتح موضع (وشن) الوشن ما ارتفع من الارض وبغير وشن غايظ والاشن  
الذي يزين الرجل ويقدمه على مائدته نيا كل طهامة والوشنان لغة في الاشنان وهو من الخض  
وزعم يعقوب ان وشنانا واشنانا على البديل التهذيب ابن الاعرابي التوشن قلة الماء

(وصن) ابن الاعرابي الوصنة الخرقاة الصغيرة والصفوة النسيلة والصونة العبيدة والله اعلم  
(وضن) وضن الشيء وضنا فهو وضون ووضين ثني بعضه على بعض وضاعفه ويقال وضن  
فلان الجرو والاجر بعضه على بعض اذا شريجه فهو وضون والوضن نسج السمير واشباهه

بالجوهر والنياب وهو موضون شعر الموضونة الدرع المنسوجة وقال بعضهم درع موضونة مقاربة  
في النسج مثل مرضونة مداخله الخلق بعضها في بعض وقال رجل من العرب لامرأته ضنيه  
يعني متاع البيت اي قاربي بعضه من بعض وقيل الوضن النضد وسري موضون مضاعف النسج

وفي التنزيل العزيز على سرر موضونة الموضونة المنسوجة اي منسوجة بالدير والجوهر بعضها  
مداخل في بعض ودرع موضونة مضاعفة النسج قال الاعشى

قوله يزين الرجل كذا بالاصل  
والمحكم والذي في القاموس  
يأتي الرجل اه صححه

ومن نَسَجِ داوودَ مَوْضُونَةً \* يُسَاقِبُ بِهَا الْحَيَّ عَيْرًا فَعِيرًا  
والمَوْضُونَةُ الدَّرْعُ الْمَنسُوجَةُ وَيُقَالُ الْمَنسُوجَةُ بِالْجَوَاهِرِ تُوضُنُ حَلْقُ الدَّرْعِ بِعَضْمِهَا فِي بَعْضِ  
مُضَاعَفَةٍ وَالْوَضْنَةُ الْكُرْسِيُّ الْمَنسُوجُ وَالْوَضِينُ بَطَانُ عَرَبِيٍّ مَنسُوجٍ مِنْ سَيُورٍ أَوْ شَعْرٍ التَّمْذِيبِ  
انَّمَا سَمِيَ الْعَرَبُ وَضِينًا لِذَاتِهِ وَضِينًا لِأَنَّهُ مَنسُوجٌ قَالَ جَدِيدٌ  
عَلَى مُصَلِّحَتِهِ مَا يَكَادُ جَسِيمِهِ \* يَمْدُ بِعَطْفِهِ الْوَضِينُ الْمَسْمَمَا  
وَالْمَسْمَمُ الْمَزِينُ بِالسُّمُومِ وَهِيَ خَرَزُ الْجَوْهَرِيِّ الْوَضِينُ لِلْهُودِجِ بِمَنْزِلَةِ الْبَطَانِ لِلْقَتَبِ وَالتَّصْدِيرِ  
لِلرَّحْلِ وَالْحِزَامُ لِلسَّرِجِ وَهُمَا كَالنَّسِجِ الْأَنْهَامِ مِنَ السِّبْجِ إِذَا نَسَجَ نَسَاجَةً بِعَضْمِهَا عَلَى بَعْضِ  
وَالْجَمْعُ وَضُنٌّ وَقَالَ الْمُتَقَبُّ الْعَبْدِيُّ

تَقُولُ إِذَا دَرَأْتَ لَهَا وَضِينِي \* أَهْدَا دَأْبُهُ أَبْدَا وَدِينِي

قَالَ أَبُو عُبَيْدَةَ وَضِينٌ فِي مَوْضِعٍ مَوْضُونَ مِثْلُ قَتِيلٍ فِي مَوْضِعٍ مَقْتُولٍ تَقُولُ مِنْهُ وَضُنْتُ النَّسِجَ  
أَضْنُهُ وَضُنَّا إِذَا نَسَجْتَهُ وَفِي حَدِيثٍ عَلَى عَلَيْهِ السَّلَامُ أَنَّ لِقَلْبِ الْوَضِينِ الْوَضِينُ بَطَانُ مَنسُوجٍ  
بَعْضُهُ عَلَى بَعْضٍ يَشُدُّ بِهِ الرَّحْلَ عَلَى الْبَعِيرِ إِذَا نَسَجَ سَرِيعَ الْحَرَكَةِ يَصْفَهُ بِالْحَقْفَةِ وَقِيلَ الثِّبَاتُ كَالْحِزَامِ  
إِذَا كَانَ رِخْوًا وَقَالَ ابْنُ جَبَلَةَ لَا يَكُونُ الْوَضِينُ إِلَّا مِنْ جِلْدٍ وَإِنْ لَمْ يَكُنْ مِنْ جِلْدٍ فَهُوَ غُرْضَةٌ وَقِيلَ  
الْوَضِينُ يَصْلَحُ لِلرَّحْلِ وَالْهُودِجِ وَالْبَطَانُ لِلْقَتَبِ خَاصَّةً ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ التَّوَضُّنُ التَّجَبُّبُ وَالتَّوَضُّنُ  
التَّمْدَالُ ابْنُ بَرِيٍّ أَنْشَدَ أَبُو عُبَيْدَةَ شَاهِدًا عَلَى أَنَّ الْوَضِينُ بِعَيْنِ الْمَوْضُونَ قَوْلُهُ

الْيَكُ تَعْدُو قَلْبًا وَضِينُهَا \* مُعْتَرِضًا فِي بَطْنِهَا جَنِينُهَا \* مَخَالَفَةً لِدِينِ النَّصَارَى دِينُهَا

أَرَادَ دِينَهُ لِأَنَّ النَّاقَةَ لِأَدِينِ لَهَا قَالَ وَهَذِهِ الْآيَاتُ يَرُوي أَنَّ ابْنَ عَمْرٍو أَنْشَدَهَا لِمَا نَدَفَعَ مِنْ  
جَمْعٍ وَوَرَدَتْ فِي حَدِيثِهِ أَرَادَ أَنَّهَا قَدِ هَزَلَتْ وَدَقَّتْ لِلسَّيْرِ عَلَيْهَا قَالَ ابْنُ الْأَثِيرِ أَخْرَجَهُ الْهَرَوِيُّ  
وَالزُّمَخْرَشِيُّ عَنْ ابْنِ عَمْرٍو وَأَخْرَجَهُ الطَّبْرَانِيُّ فِي الْمَعْجَمِ عَنْ سَالِمٍ عَنْ أَبِيهِ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ  
وَسَلَّمَ أَفَاضَ مِنْ عَرَفَاتٍ وَهُوَ يَقُولُ \* الْيَكُ تَعْدُو قَلْبًا وَضِينُهَا \* وَالْمِيضَةُ كَالْجُورِ الْيَكُ تَتَّخِذُ مِنْ خُوصِ  
وَالْجَمْعُ مَوَاضِينُ (وَطْنٌ) الْوَطْنُ الْمَنْزِلُ تَقِيمُ بِهِ وَهُوَ مَوْطِنُ الْإِنْسَانِ وَمَحَلُّهُ وَقَدْ خَفَّفَهُ رُوْبَةٌ فِي قَوْلِهِ  
أَوْطَنْتُ وَطْنًا لَمْ يَكُنْ مِنْ وَطْنِي \* لَوْلَمْ تَكُنْ عَامِلًا لَمْ أَتَسْكُنْ \* بِهَا وَلَمْ أَرْجُنْ بِهَا فِي الرُّجْنِ  
قَالَ ابْنُ بَرِيٍّ الَّذِي فِي شَعْرٍ رُوْبَةٌ

كَيْمَا تَرَى أَهْلَ الْعِرَاقِ أَتَنِي \* أَوْطَنْتُ أَرْضًا لَمْ تَكُنْ مِنْ وَطْنِي

وَقَدْ ذَكَرْتُ فِي مَوْضِعِهِ وَالْجَمْعُ أَوْطَانٌ وَأَوْطَانُ الْغَنَمِ وَالْبَقَرِ مَرَابِضُهَا وَأَمَّا كُنْهَا الَّتِي تَأْوِي إِلَيْهَا

قال الاخطل كروا الى حرتيكم تعمرونها \* كما تكرر الى اوطانهم البقر  
ومواطن مكة موافقها وهو من ذلك وطن بالمكان ووطن اقام الاخيرة اعلی وأوطنه اتخذها  
وطناً يقال اوطن فلان أرض كذا وكذا أي اتخذها محلاً ومسكناً يقيم فيها والميطان الموضع الذي  
يوطن لترسل منه الخيل في السباق وهو اول الغاية والميتاء والميدان آخر الغاية الاصمعي هو  
الميدان والميطان بفتح الميم من الاول وكسر هاء من الثاني وروى عمرو عن أبيه قال المياطين  
الميادين يقال من أين مييطانك أي غايتك وفي صفة صلى الله عليه وسلم كان لا يوطن الا ما كن أي  
لا يتخذ لنفسه مجاً يعرف به والموطن مفعول منه ويسمى به المشهد من مشاهد الحرب ويجمعه  
مواطن والموطن المشهد من مشاهد الحرب وفي التنزيل العزيز لقد نصركم الله في مواطن كثيرة  
وقال طرفة على موطن يخشى الفتى عنده الردى \* متى تعترك فيه الفرائص ترعد  
وأوطنت الارض ووطنتم اوطيئاً واستوطنتم أي اتخذتم اوطناً وكذلك الاقطن وهو اقامة منه  
غيره أما المواطن فبكل مقام قام به الانسان لا مر فهو موطن له كقولك اذا أتيت فوقف في تلك  
المواطن فادع الله لي ولاخواني وفي الحديث أنه نهى عن نقرة الغراب وأن يوطن الرجل  
في المكان بالمسجد كما يوطن البعير قيل معناه أن يأنف الرجل مكانه معلوماً من المسجد فخصه بصلابه  
يصل فيه كالبعير لا يأوى من عطن الا الى مبرك دمت قد اوطنه واتخذته مناً وقيل معناه أن يبرك  
على ركبته قبل يديه اذا أراد السجود مثل برك البعير ومنه الحديث أنه نهى عن ايطان المساجد  
أي اتخاذها وطناً ووطنه على الامر أضر فعه له معه فان أراد معنى وافقه قال واطأه تقول  
واطنت فلاناً على هذا الامر اذا جعلت في أنفك كما أن تقع لاه وتوطن بين النفس على الشيء  
كالتهيد ابن سيده وطن نفسه على الشيء وله فتوطنت جاهها عليه فتحمات وذلك له وقيل وطن  
نفسه على الشيء وله فتوطنت جاهها عليه قال كثير

فقلت لها يا عز كل مصيبة \* اذا ووطنت يوماً لها النفس ذلت

(وعن) ابن دريد الوعان خوطوف الجبال شبيهة بالشون والوعنة الارض الصلبة والوعن  
والوعنة يياض في الارض لا ينبت شيئاً والجمع وعان وقيل الوعنة يياض تراه على الارض تعلم أنه  
كان وادي نمل لا ينبت شيئاً أبو عمرو قرية النمل اذا خربت فانتقل النمل الى غيرها وبقيت آثاره فهي  
الوعان واحدها وعن قال الشاعر كالوعان رؤومها وتوعنت الغنم والابل والدواب فهي  
متوعنة بلغت غاية السمن وقيل بدافين السمن وقال أبو زيد توعنت سمنت من غير أن يحمد غاية

والغتم اذا سمعت أيام الربيع فقد تَوَعَّنَتْ والتوعين الشمن والوعن المبدأ كلوعل (وعن)  
 ابن الاعرابي التوعن الاقدام في الحرب والوعنة الجب الواسع قال والتعون الاصرار على  
 المعاصي (وفن) جنت على وقنه أي أثره قال ابن دريد وايس بنبت ابن الاعرابي الوقنة  
 القلة في كل شيء والتوقن النقص في كل شيء (وقن) التهذيب أبو عبيد الاقنة والوقنة موضع  
 الطائر في الجبل والجمع الاقنات والوقنات ابن بري وقنة الطائر محضه ابن الاعرابي  
 أوقن الرجل اذا اصطادا الطير من وقنته وهي محضه وكذلك توقن اذا اصطادا الحمام من محضها  
 في رؤس الجبال والتوقن التوقل في الجبل وهو الصعود فيه (وكن) الوكن بالفتح عش  
 الطائر زاد الجوهري في جبل أو جدار والجمع أوكن ووكن ووكن وهو الوكنة والوكنة  
 والوكنة والموكن والموكنة ابن الاعرابي الوكنة موضع يقع عليه الطائر للراحة ولا يثبت فيه  
 ابن الاعرابي موقعة الطائر اقلته وجمعها اقلن واكنته موضع عشه قال أبو عبيدة هي الاكنة  
 والوكنة والوقنة والاقنة الاصمعي الوكر والوكن جميعا المكان الذي يدخل فيه الطائر قال  
 الازهرى وقد يقال موقعة الطائر موكن ومنه قوله \* تراه كالباري انتمى في الموكن \*  
 الاصمعي الوكن ماوى الطائر في غيزعش قال أبو عمرو والوكنة والاكنة بالضم مواقع الطير  
 حيث ما وقعت والجمع وكنات ووكنات ووكن كما قلناه في جمع ركنة ووكن الطائر وكنا ووكونا  
 دخل في الوكن ووكن وكنا ووكونا أيضا حَضَنَ البيض ووكن الطائر بيضه يكنه وكنا أي حضنه  
 وطائر واكن يحضن بيضه والجمع وكون وهن وكون ما لم يخرج من الوكن كما نهن وكون  
 ما لم يخرج من الوكر قال الشاعر

بَدَّ كُرْنِي سَلْمَى وَقَدَحِيلَ بَيْنَنَا \* جَامٌ عَلَى بِيضَاتِهِنَّ وَكُونُ

والموكن هو الموضع الذي تكن فيه على البيض والوكنة اسم لكل وكر وعش والجميع الوكنات  
 واستعاره عمرو بن شاس للنساء فقال

وَمَنْ طَعَنَ كَالدَّوْمِ اشْتَرَفَ فَوْقَهَا \* ظَبَاءُ السُّلَى وَانْكَاتِ عَلَى الْجَلِ

أي جالسات على الطنائس التي وطئت بها الهوادج والسلى اسم موضع ونصب وانكات على الحال  
 أبو عمرو الواكن من الطير الواقع حيثما وقع على حائط أو عود أو شجر والتوكن حسن الاتكاء  
 في المجلس قال الشاعر قلت لها يا لئان توكني \* في جلسة عندي أو تلبي  
 أي ترابي في جلستك وتوكن أي تمكث والواكن الجالس وقال الممرك العبدي

قوله والوعنة الجب كذا  
 بالاصل الجب بالجيم ومنه  
 في التهذيب والتكملة  
 وفي القاموس الجب بالحاء  
 المهملة وحرر اه مصححه



وَهْنٌ عَلَى الرَّجَاءِ زَوَاكِنَاتٌ \* طَوِيلَاتُ الذَّوَابِ وَالْقُرُونُ

وفي الحديث أفروا الطير على وكناها الوكناات بضم الكاف وقتحها وسكونها اجمع وكنته بالسكون وهي عش الطائر ووكزه وقيل الوكن ما كان في عش والوكر ما كان في غير عش وسيروكن شديد قال \* اتى سأوديك بسير وكن \* أى شديد وقال شمر لأعره (ولن) التهذيب فى

أثناء ترجمة نول قال ابن الأعرابي التولن رفع الصباح عند المصائب نعوذ بمعافاة الله من عقوبته

(ومن) ابن الأعرابي التمون كثرة النفقة على العيال والتومن كثرة الاولاد والله أعلم (ونن)

الون الصنج الذى يضرب بالاصابع وهو الونج كلاه ما دخيل مشق من كلام العجم والون

الضعف والله أعلم (وهن) الوهن الضعف فى العمل والامر وكذلك فى العظم ونحوه وفى

التنزيل العزيز جلت له أمه وهنأ على وهن جاء فى تفسيره ضعفا على ضعف أى لزمها بحملها أيام أن

تضعف مرة بعد مرة وقيل وهنأ على وهن أى جهدا على جهد والوهن لغة فيه قال الشاعر

\* وما إن بعظم له من وهن \* وقد وهن ووهن بالكسر يهن فى ما أى ضعف ووهنه هو وأوهنه

قال جرير وهن الفرزدق يوم جرد سيفه \* قين به جسم وأم أربع

وقال فلئن عفوت لأعقون جلالا \* واثن سطوت لأوهن عظمى

ورجل واهن فى الامر والعمل وموهون فى العظم والبدن وقد وهن العظم يهن وهنأ وأوهنه

يوهنه ووهنته توهينا وفى حديث الطواف وقد وهنتهم حتى يترب أى أضعفتهم وفى حديث على

عليه السلام ولا واهنا فى عزم أى ضعيفا فى رأى ويروى بالياء ولا واهيا فى عزم ورجل واهن

ضعيف لا بطش عنده والانى واهنه وهن وهن قال قعنب بن أم صاحب

اللائمات الفتى فى عمره سقها \* وهن بعد ضعيفات القوى وهن

قال وقد يجوز أن يكون وهن جمع وهون لأن تكسير فَعُول على فَعْلٍ أشيع وأوسع من تكسير

فاعله عايه وانما فاعله وفعل نادر ورجل موهون فى جسمه وامرأة وهنانه فى اقتور عند القيام

وأناه وقوله عز وجل فإوهنوا المأصباهم فى سبيل الله أى ما فتروا وما جبنوا عن قتال عدوهم

ويقال للطائر اذا انقل من اكل الحيف فلم يقدر على النهوض قد توهن توهنا قال الجعدى

توهن فيه المضر حية بعدما \* رأى نجيعة من دم الجوف أجرا

والمضر حية النسور ههنا أبو عمر والوهنانه من النساء الكلى عن العمل تنعما أبو عبيد

الوهنانه التى فيها فترة الجوهرى وهن الانسان ووهنه غيره يتعدى ولا يتعدى والوهن من

قوله قال الشاعر هو الاعشى

كفى التكلمة وصدرة

\* وما ان على قلبه غمرة \*

وما ان الخ اه مصححه

قوله وقد وهن ووهن الخ

عبارة القاموس والفعل

كوعد وورث وكرم اه

مصححه

قوله وأم أربع ضببت أم

فى المحكم بالجر كما ترى فىكون

جمع أمة اه مصححه

الابل الكنيف والواهنه ربيع تاخذ في المنكبين وقيل في الاخذ عين عند الكبر والواهن  
عرق مستبطن جبل العاتق الى الكتف وربما وجع صاحبه وعثرته الواهنه فيقال هني ياواهنه  
اسكني ياواهنه ويقال للذي اصابه وجع الواهنه موهون وقد وهن قال طرفة  
واذا تلسنتي لسنتها \* اني لست بموهون فقير

يقال اوهنه الله فهو موهون كما يقال اجه الله فهو محموم وازكده فهو منكموم النضر الواهنتان  
عظمان في ترقوة البعير والترقوة من البعير الواهنه ويقال انه شديد الواهنتين اي شديد الصدر  
والمقدم وتسمى الواهنه من البعير الناحرة لانها ربما انحرت البعير بان يضرع عليها فينكسر  
فيحتر البعير ولا تدرك ذكاته ولذلك سميت ناحرة ويقال كويتناه من الواهنه والواهنه الوجع  
نفسه واذا ضرب عليه عرق في رأس منكب به واهنه وانه ايسر في واهنته والواهنتان  
أطراف العلباين في فأس القنمان جانبيه وقيل هما ضلعان في أصل العنق من كل جانب واهنه  
وهما أول جوارح الزور وقيل الواهنه القصيرى وقيل هي فقرة في القفا قال أبو الهيثم التي  
من الواهنه القصيرى وهي أعلى الاضلاع عند الترقوة وأنشد \* لست به واهنه ولا نسا \*  
وفي الصمغ الواهنه القصيرى وهي أسفل الاضلاع والواهنتان من الفرس أول جوارح الصدر  
والواهنه العضد والواهنه الوهن والضعف يكون مصدرا كالعافية قال ساعدة بن جؤية

في منكبته وفي الأرساغ واهنه \* وفي مفاصله غمز من العسم

الاشجعي الواهنه مرض يأخذ في عضد الرجل فتضربها جارية بكر يدها سبع مرات وربما  
علق عليها جنس من الخرز يقال له خرز الواهنه وربما ضربها الغلام ويقول ياواهنه تحولي بالجارية  
وهي التي لا تأخذ النساء انما تأخذ الرجال وروى الأزهرى عن أبي أمامة عن النبي صلى الله عليه  
وسلم أن رجلا دخل عليه وفي عضده حلقة من صفر وفي رواية خاتم من صفر فقال ما هذا الخاتم فقال  
هذا من الواهنه فقال أما انهم لا تزيدك الا وهنا وقال خالد بن جنية الواهنه عرق يأخذ في المنكب  
وفي اليد كلها فيرقى منها وهي داء يأخذ الرجال دون النساء وانما ناه صلى الله عليه وسلم عنها لانه  
انما اتخذها على أنها تعصمه من الألم فكانت عنده في معنى التماس المنهى عنها وروى الأزهرى أيضا  
عن عمران بن حصين قال دخلت على النبي صلى الله عليه وسلم وفي عضدي حلقة من صفر فقال  
ما هذه فقالت هي من الواهنه فقال أيسرك أن توكل اليها انبذها عنك أبو نصر قال عرق الواهنه  
في العضد الفليق وهو عرق يجرى الى نغض الكتف وهي وجع يقع في العضد ويقال له أيضا الجائف

ويقال كان وكان وهن بنى هنات اذا قال كلاما بلا يتعلل فيه . وفي حديث أبي الأحوص  
 الجشمي وهن هذه من حديث سنذ كره في هنا وانما ذكر الهروي عن الازهرى انه انكر هذه  
 اللفظة بالتشديد وقال انما هو وهن هذه أى تضعه من وهنته فهو موهون وسنذ كره والوهن  
 والموهن نحو من نصف الليل وقيل هو بعد ساعة منه وقيل هو حين يدبر الليل وقيل الوهن  
 ساعة تضى من الليل وأوهن الرجل صار في ذلك الوقت ويقال أقيته موهنا أى بعدوهن  
 والوهن بلغته من يلى مصر من العرب وفي التهذيب بلغته أهل مصر الرجل يكون مع الاجير في  
 العمل يحثه على العمل (وين) الوين العيب عن كراع وقد حكى ابن الاعرابى انه العنب  
 الاسود فهو على قول كراع عرض وعلى قول ابن الاعرابى جوهر والوانة المرأة القصيرة وكذلك  
 الرجل وألقه ياء لوجود الوين وعدم الوون قال ابن برى الوين العنب الابيض عن ثعلب عن  
 ابن الاعرابى وأنشد \* كأنه الوين اذا يجنى الوين \* وقال ابن خالويه الوينة الزبيب الاسود  
 وقال في موضع آخر الوين العنب الاسود والظاهر والظهار العنب الرازق وهو الابيض وكذلك  
 الملاحى والله أعلم

قوله والظاهر والظهار العنب  
 الخ لم نجد فيما بأيدينا من  
 الكتب لا بالطاء ولا بالظاء  
 فخره اه صححه

﴿ فصل الياء المثناة تحتها ﴾ (ين) في حديث أسامة قال له النبي صلى الله عليه  
 وسلم لما أرسله الى الروم أغر على أبى صباحا قال ابن الاثيرهى بضم الهمزة والقصر اسم موضع  
 من فلسطين بين عسقلان والرملة ويقال لها يبنى بالياء والله أعلم (بتن) اليتن الولاد  
 المنكوس ولدته أمه هخر جرجلا المولود قبل رأسه ويديه وتكره الولادة اذا كانت كذلك  
 ووضعته أمه يتنا وقال البعيت

قوله فجاءت به يتن الضيافة  
 كذا فى الاصل هنا والذى  
 تقدم له موافق فى مادة ضيف  
 فجاءت يتن للضيافة وكذا  
 هو فى الصحاح فى غير موضع  
 كتبه صححه

لَقِي حَلَّتْهُ أُمُّهُ وَهِيَ ضَيْفَةٌ \* فجاءت به يتن الضيافة أرشما  
 ابن خالويه يتن واتن ووتن قال ولا نظيره فى كلامهم الا يقع وأيقع ووقع قال ابن برى أيقع  
 الهمزة فيه زائدة وفى الاتن أصلية فلم يثبت مثله وفى حديث عمر وما ولدتنى أمى يتنا وقد أثبتت  
 الأم اذا جاءت به يتنا وقد أثبتت المرأة والناقى وهى موتن وموتنة والولد ميتون عن اللحيانى  
 وهذا نادرو قياسه موتن قال عيسى بن عمر سألت ذا الرمة عن مسألة قال أتعرف اليتن قلت نعم  
 قال فسميتك هذه يتن الازهرى قد أثبتت أمه وقالت أم تابط ترا والله ما جعلته غيلا ولا وضعته  
 يتنا قال وفيه اغتات يقال وضعته أمه يتنا واتنا ووتنا وفى حديث ذى الندية موتن اليدومن  
 أثبتت المرأة اذا جاءت بولدها يتنا فقلت الياء والضم الميم والمشهور فى الرواية مؤذن بالدال وفى

الحديث اذا اغتسل أحدكم من الجنابة فليتنق الميتين ولير على البراجم قال ابن الاثير هي بواطن  
الانفاذ والبراجم عكس الاصابع قال ابن الاثير قال الخطابي لست اعرف هذا التأويل قال  
وقد يحتمل أن تكون الرواية بتقديم التاء على الياء وهو من أسماء الدبر يريد به غسل الفرجين وقال  
عبد الغافر يحتمل أن يكون المنتن بنون قبل التاء لانهم اموضعت النتن والميم في جميع ذلك زائدة  
وروى عن الاصمعي قال اليتنون شجرة تشبه الرمث وايسر به (يرن) اليرون دماغ النيل وقيل  
هو المني وفي التهذيب ماء الفحل وهو م وقيل هو كل سم قال النابغة

وَأَنْتَ الْغَيْثُ يَنْفَعُ مَا يَلِيهِ \* وَأَنْتَ السَّمُّ خَالَطَهُ الْيَرُونُ

وهذا البيت في بعض النسخ \* فَأَنْتَ اللَّيْثُ يَمْنَعُ مَا لَدَيْهِ \* ويرى ناسم رملة (يرن) ذوزن  
ملك من ملوك جيز تنسب اليه الرماح اليزنية قال ويزن اسم موضع باليمن اضيف اليه ذو ومثله  
ذوزعين وذو جندن أي صاحب رعين وصاحب جندن وهما قصران قال ابن جني ذوزن غير  
مصرف وأصله يزان بدليل قولهم ربح يزان وأزاني وقالوا أيضا أيزني ووزنه عيفة لي وقالوا آزني  
ووزنه عافلي قال الفرزدق

قَرَّبْنَا هُمُ الْمَأْتُورَةَ الْبَيْضَ كُلَّهَا \* يَبِخُ الْعُرُوقَ الْإِزْنِي الْمُنْقَفُ

وقال عبد بن الحساس

فَإِنْ تَضْحَكِي مَنِي فَيَا رَبِّ أَيْلَةَ \* تَرَكْتِكُ فِيهَا كَأَقْبَابِ مَقْرَجَا

رَفَعْتُ بِرِجْلِي أَوْ طَامَنْتُ رَأْسَهَا \* وَسَبَّسْتُ فِيهَا الْإِزْنِي الْمَحْدَرَجَا

قال ابن الكلبي انما سميت الرماح يزية لان أول من عملت له ذوزن كما سميت السياط أصحبة  
لان أول من عملت له ذواصنح الحيزي قال سيبويه سألت الخليل فقلت اذا سميت رجلا بنى  
مال هل تغديره قال لا الأتراهم قالوا ذوزن منصرفا فلم يغيروه ويقال ربح يزان وأزني منسوب  
الى ذي يزان أحد ملوك الأذواء من اليمن وبعضهم يقول يزان وأزاني (يسن) روى الاعمش  
عن شقيق قال قال رجل يقال له سهيل بن سنان يا أبا عبد الرحمن أيا تجده هذه الآية أم ألفا  
من ماء غير آسن فقال عبد الله وقد علمت القرآن كله غير هذه قال اني أقرأ المفصل في ركعة  
واحدة فقال عبد الله كهذا السعير قال الشيخ أراد غير آسن أم ياسن وهي لغة لبعض العرب  
(يسمن) الياسمين معروف (يفن) اليفن الشيخ الكبير وفي كلام علي عليه السلام  
أيها اليفن الذي قد اهزه القتير اليفن بالبحرينك الشيخ الكبير والقتير الشيب واستعاره بعض

قوله الميتين كذا في بعض  
نسخ النهاية كالاصل بلا  
ضبط وفي بعضها بكسر الميم  
وحرر الرواية كتبه مصححه  
قوله عكس الاصابع هو بهذا  
الضبط في بعض نسخ النهاية  
وفي بعضها بضم ففتح وحرر  
كتبه مصححه

قوله اليرون دماغ الخ ضبطه  
المجدد كصبور ويطلق على  
عرق الدابة أيضا كما نص عليه  
اه مصححه

العرب للشور المن فقال

يا ليت شعري هل أتى الحسنانا \* أتى اتخذت اليقنين سنانا \* السلب واللومة والعيانا  
 جل السلب على المعنى قال وان شئت كان بدلا كأنه قال اني اتخذت أداة اليقنين أو شوار اليقنين  
 أبو عبيد اليقن بفتح الياء والفاء وتخفيف النون الكبير قال الاعشى

وما نأرى الدهر فميامضى \* يغادر من شارف أو يقن

قال ابن بري قال ابن القطاع واليقن الصغبر أيضا وهو من الاضداد ابن الاعرابي من أسماء  
 البقرة اليقنة والعجوز واللقت والطغيا الليث اليقن الشيخ الفاني قال والياء فيه أصلية  
 قال وقال بعضهم هو على تقدير يفعل لان الدهر فقهه وأبلاه وحكى ابن بري اليقن الثيران الجلة  
 واحدها يقن قال الراجز

تقول لي مائله العطاف \* مالك قدمت من القحاف

ذلك شوق اليقن والوذاف \* ومضجع بالليل غير داف

ويقن ماء بين مياه بنى عمير بن عامر ويقن موضع والله أعلم (يقن) اليقن العلم وازاحة الشك  
 وتحقيق الامر وقد يقن يوقن ابقانا فهو موقن ويقن ييقن يقنأ فهو يقن واليقن نقيض الشك والعلم  
 نقيض الجهل تقول علمته يقينا وفي التنزيل العزيز وانه لحق اليقن اضافة الحق الى اليقن وليس  
 هو من اضافة الشيء الى نفسه لان الحق هو غير اليقن انما هو خالصه وأصح مجرى مجرى اضافة  
 البعض الى الكل وقوله تعالى واعبد ربك حتى يأتيك اليقين أي حتى يأتيك الموت كما قال عيسى بن  
 مريم على نبينا وعليه الصلاة والسلام وأوصاني بالصلاة والزكاة ما دمت حيا وقال ما دمت حيا  
 وان لم تكن عبادة لغيري لان معناه اعبد ربك أبدا واعبده الى الممات واذا أمر بذلك فقد أمر  
 بالاقامة على العبادة ويقن الأمر بالكسر ابن سيده يقن الأمر يقنأ ويقنأ ويقنأ ويقنأ ويقنأ ويقنأ  
 ويقنأ واستيقن به وتيقن بالامر واستيقنت به كما بمعنى واحد وانما على يقين منسه  
 وانما صارت الياء واوا في قولك موقن للضمه قبلها واذا صغرته رددته الى الاصل وقات ميقن  
 وربما عبروا بالظن عن اليقين وباليقين عن الظن قال أبو سدرة الأسدي ويقال الهجيمي  
 تحسب هو أس وأيقن أني \* بهامق من واحد لأغمره

يقول تشتم الأسدنا في يظن أني أفقدى به امنسه واستحمني نفسي فأتر كهاله ولا أقبحم المهالك  
 بقاتلته وانما هي الاسد وهو اسألانه بهوس القريسة أي يدقها اورجل يقن ويقن لا يسمع شيئا

قوله من شارف كذا في  
 الصحاح أيضا وقال الصغاني  
 في التكملة والرواية من  
 شارخ أي شاب اه صححه

الْأَيْقَنَهُ كَقَوْلِهِمْ رَجُلٌ أُذُنٌ وَرَجُلٌ يَقْنَهُ بِنَفْسِهِ بِفَتْحِ الْيَاءِ وَالْقَافِ وَبِالْهَاءِ كَيْقُنٍ عَنِ كِرَاعٍ وَرَجُلٌ مِيقَانٌ  
كَذَلِكَ عَنِ اللَّحْيَانِي وَالْإِنِّي مِيقَانُهُ بِالْهَاءِ وَهُوَ أَحَدُ مَا شَدَّ مِنْ هَذَا الضَّرْبِ وَقَالَ أَبُو زَيْدٍ رَجُلٌ  
ذُو يَقْنٍ لَا يَسْمَعُ شَيْئًا إِلَّا يَقْنُ بِهِ أَبُو زَيْدٍ رَجُلٌ أُذُنٌ يَقْنُ وَهُمَا وَاحِدٌ وَهُوَ الَّذِي لَا يَسْمَعُ بِشَيْءٍ إِلَّا يَقْنُ  
بِهِ وَرَجُلٌ يَقْنُ وَيَقْنَهُ مُثَلٌّ أُذُنٌ فِي الْمَعْنَى أَي إِذَا سَمِعَ شَيْئًا يَقْنُ بِهِ وَلَمْ يَكْذِبْهُ اللَّيْثُ يَقْنُ  
الْيَقِينُ وَأَنْشَدَ قَوْلَ الْأَعْنَى

وَمَا بِالَّذِي أَبْصَرْتَهُ الْعِيُو \* نُنْ مِنْ قَطْعِ يَأْسٍ وَلَا مِنْ يَقْنِ

ابن الأعرابي الموقونة الجارية المصونة المخدرة (ين) اليمين البركة وقد تكرر ذكره في الحديث  
وَالْيَمِينُ خِلَافُ الشُّؤْمِ ضِدُّهُ يَقَالُ يَمِينٌ فَهُوَ يَمِينٌ وَيَمِينٌ فَهُوَ يَمِينٌ ابْنُ سَيِّدِهِ عَنِ الرَّجُلِ يَمِينًا  
وَيَمِينًا وَيَمِينًا بِهِ وَاسْتَمِينُ وَإِنَّهُ لَمِيمٌ عَلَيْهِمْ وَيَقَالُ فُلَانٌ يَتَمِينُ بِرَأْيِهِ أَي يُتَبَرِّكُ بِهِ وَجَمْعُ الْمِيمِ مِيَامِينُ  
وَقَدْ عَمِنَهُ اللَّهُ عَمِينًا فَهُوَ مِيمُونٌ وَاللَّهُ الْيَامِنُ الْجَوْهَرِيُّ يَمِينٌ فُلَانٌ عَلَى قَوْمِهِ فَهُوَ مِيمُونٌ إِذَا صَارَ مُبَارَكًا  
عَلَيْهِمْ وَيَمِينٌ فَهُوَ يَمِينٌ مِثْلُ شَمٍّ وَشَامٌ وَتَمِينَتْ بِهِ تَبَرَّكَتُ وَالْيَامِنُ خِلَافُ الْأَشَامِ قَالَ الْمُرْقِشُ

وَيُرْوَى لِحَزْبِ لَوْذَانَ لَا يَمْنَعَنَّكَ مِنْ بَغَا \* أَلَمْ يَرْتَعِدَا دُلْمَامًا

وَكَيْدًا لَا شَرَّ وَلَا \* خَيْرٌ عَلَى أَحَدٍ دِيَامًا

وَلَقَدْ عَدَدْتُ وَكُنْتُ لَا \* أَعْدُو عَلَى وَاقٍ وَحَامٍ

فَإِذَا الْأَشَامُ كَالْأَيَا \* مِنَ وَالْيَامِنُ كَالْأَشَامِ

وَرَأَتْ قُضَاعَةَ فِي الْأَيَا \* مِنْ رَأْيٍ مَشْبُورٍ وَثَابِرٍ

وقول الكميت

يَعْنَى فِي انْتِسَابِهَا إِلَى الْيَمَنِ كَأَنَّهُ جَمْعُ الْيَمَنِ عَلَى أَيْمَنِ ثُمَّ عَلَى أَيَامِنٍ مِثْلَ زَمِنٍ وَأَزْمِنٍ وَيُقَالُ يَمِينٌ وَأَيْمِنٌ  
وَأَيْمَانٌ وَيَمِينٌ قَالَ زُهَيْرٌ \* وَحَقَّ سَلْمَى عَلَى أَرْكَانِهِ الْيَمِينُ \* وَرَجُلٌ أَيْمِنٌ مِيمُونٌ وَالْجَمْعُ أَيَامِنٌ وَيُقَالُ  
قَدِمَ فُلَانٌ عَلَى أَيْمَنِ الْيَمِينِ أَيْ عَلَى الْيَمِينِ أَيْ عَلَى الْيَمِينِ وَفِي الصَّحَاحِ قَدِمَ فُلَانٌ عَلَى أَيْمَنِ الْيَمِينِ أَيْ الْيَمِينِ وَالْمِيمَنَةُ  
الْيَمِينُ وَقَوْلُهُ عَزَّ وَجَلَّ أَوْلَئِكَ أَصْحَابُ الْمِيمَنَةِ أَي أَصْحَابُ الْيَمِينِ عَلَى أَنْفُسِهِمْ أَي كَانُوا مِيَامِينًا عَلَى أَنْفُسِهِمْ  
غَيْرَ مَشَائِمٍ وَجَمْعُ الْمِيمَنَةِ مِيَامِينٌ وَالْيَمِينُ يَمِينُ الْإِنْسَانِ وَغَيْرِهِ وَتَصْغِيرُ الْيَمِينِ يَمِينٌ بِالتَّشْدِيدِ بِالْهَاءِ  
وَقَوْلُهُ فِي الْحَدِيثِ أَنَّهُ كَانَ يُحِبُّ الْيَمِينَ فِي جَمِيعِ أَمْرِهِ مَا اسْتَطَاعَ الْيَمِينُ الْإِبْتِزَاهُ فِي الْأَفْعَالِ بِالْيَدِ  
الْيَمِينِي وَالرَّجُلُ الْيَمِينِيُّ وَالْجَانِبُ الْإِيمَانِ وَفِي الْحَدِيثِ فَأَمْرُهُمْ أَنْ يَتِيَامَنُوا عَنِ الْغَمِيمِ أَي يَأْخُذُوا  
عَنْهُ يَمِينًا وَفِي حَدِيثٍ عَدِيٍّ فِيمَنْظَرٍ أَيْمِنٌ مِنْهُ فَلَا يَرَى إِلَّا مَا قَدَّمَ أَي عَنْ يَمِينِهِ ابْنُ سَيِّدِهِ الْيَمِينُ  
نَقِيضُ الْبِيسَارِ وَالْجَمْعُ أَيْمَانٌ وَأَيْمِنٌ وَيَمَانٌ وَرَوَى سَعِيدُ بْنُ جَبْرِ فِي تَفْسِيرِهِ عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ أَنَّهُ قَالَ

قوله يمين الرجل الخ ياباه عنى  
وجعل كرم وعلم كافي  
القاموس ٥٥٥ مصححه

في كهيعص هو كاف هاديمين عزير صادق قال أبو الهيثم فجعل قوله كاف أول اسم الله كاف  
وجعل الهاء أول اسمه هاد وجعل الياء أول اسمه يمين من قولك يمين الله الانسان يمينه يميناً  
فهو يمينون قال واليمين واليامن يكونان بمعنى واحد كالقدير والقادر وأنشد

\* يبتك في اليامن يبت الآين \* قال فجعل اسم اليمين مشتقاً من اليمين وجعل العين عزيراً

والصاد صادقاً والله أعلم قال الزيدى عنت أصحابي أدخلت عليهم اليمين وأنا أيمانهم يميناً ويمينه

ويمينت عليهم وأنا يمينون عليهم ويمينتهم أخذت على أيمانهم وأنا أيمانهم يميناً ويمينت عليهم

وشأمتهم أخذت على شمتهم ويسرتهم أخذت على يسارهم يسراً والعرب تقول أخذ فلان يميناً

وأخذ يساراً وأخذ يمينه أو يسرة ويامن فلان أخذ ذات اليمين ويسراً أخذ ذات الشمال ابن السكيت

يامن بأصحابك وشاتمهم أي أخذهم يميناً وشمالاً ولا يقال تيامن بهم ولا تيسر بهم ويقال أشاتم

الرجل وأيمن إذا أراد اليمين ويامن إذا أراد اليمين واليمين خلاف اليسرة ويقال قعد فلان

يمينته والأيمن واليمينتة خلاف الأيسر واليسرة وفي الحديث الحجر الأسود يمين الله في الأرض قال

ابن الأثير هذا كلام عميل وتخييل وأصله أن الملك إذا أفاض رجلاً قبل الرجل يده فكان الحجر

الأسود لله بمنزلة اليمين للملك حيث يسلم ويؤتم وفي الحديث الآخر وكنا يديه يمين أي ان يديه

تبارك وتعالى بصفة الكمال لا نقص في واحدة منهما لان الشمال تنقص عن اليمين قال وكل

ما جاء في القرآن والحديث من إضافة اليد والأيدي واليمين وغير ذلك من أسماء الجوارح إلى الله

عز وجل فأنما هو على سبيل المجاز والاستعارة والله منزّه عن التشبيه والتجسيم وفي حديث

صاحب القرآن يعطى الملك يمينه والخلافة بشماله أي يجعلان في ملكته فاستعار اليمين والشمال

لان الأخذ والقبض بهما وأما قوله

قد جرت الطير أيمانينا \* قالت وكنت رجلاً فطيناً \* هذا العمر الله أسرايينا

قال ابن سيده عندي أنه جمع يميناً على أيمان ثم جمع أيماناً على أيمانين ثم أراد ذلك جمعاً آخر

فلم يجد جمعاً من جوع التكسيراً أكثر من هذا لان باب أفاعل وفواعل وفعاثل ونحوها نهاية الجمع

فرجع إلى الجمع بالواو والنون كقول الآخر \* فهن يعلكن حدائدتها \* لما بلغ نهاية الجمع

التي هي حدائد فلم يجد بعد ذلك بناء من أبنية الجمع المكسر جمعها بالالف والتاء وكقول الآخر

\* جذب الصرارين بالكرور \* جمع صارياً على صراء ثم جمع صراء على صراري ثم جمعه على

صرارين بالواو والنون قال وقد كان يجب له هذا الرجز أن يقول أيمانين لان جمع أفعال بجمع

قوله يمين الله الانسان يمينه يميناً  
كافي المصباح اه صححه

قوله ويمينتهم أخذت على  
أيمانهم الخ يمينه منع وعلم كافي  
القاموس اه صححه

أفعال لكن لما أزمع أن يقول في النصف الثاني أو البيت الثاني فطينا ووزنه فعولان أراد أن يبنى  
 قوله أيامنا على فعولان أيضا يسوى بين الضربين أو العروضين ونظير هذه التسوية قول الشاعر  
 قَدَرَوَيْتَ غَيْرَ الدُّهَيْدِ هِينَا \* قَلْبَصَاتٍ وَأُبَيْكِرِينَا  
 كان حكمه أن يقول غير الدهيد هينا لان الالف في دهاد رابعة وحكم حرف اللين اذا ثبت في  
 الواحد رابعا ان يثبت في الجمع ياء كقولهم سرح وسرح وسرح وقناديل وقناديل وبهلول وبهلول  
 لكن أراد أن يبنى بين دهيد هينا وبين أيبكرينا جعل الضربين جميعا والعروضين فعولان قال  
 وقد يجوز أن يكون أيامنا جمع أيامن الذي هو جمع أيمن فلا يكون هنالك حذف وأما قوله  
 \* قالت وكنتم رجلا فطينا \* فان قالت هنا بمعنى ظنت فعدها الى مفعولين كما تعدى ظن الى  
 مفعولين وذلك في لغة بني سليم حكاه سيبويه عن الخطابي ولو أراد قالت التي ليست في معنى الظن  
 لرفع وليس أحد من العرب ينصب بقال التي في معنى ظن الابن سليم وهي التي فلا تكسر قال  
 الجوهري وأما قول عمر رضي الله عنه في حديثه حين ذكر ما كان فيه من القسف والنقر والقل في  
 جاهليته وأنه واختمه خراج عيان ناضحا لهم ما قال لقد ألبستنا أمانا نقبتها وزودتنا بيمينتيها من  
 الهيد كل يوم فيقال انه أراد بيمينتيها تصغير يميني فأبدل من الياء الاولى ياء اذ كانت للتأنيث قال  
 ابن بري الذي في الحديث وزودتنا بيمينتيها مخففة وهي تصغير يمينتين تثنية يمنة يقال أعطاه يمنة من  
 الطعام أي أعطاه الطعام بيمينه ويده مبسوطة ويقال أعطى يمنة ويسرة اذا أعطاه بيده مبسوطة  
 والاصل في اليمنة أن تكون مصدرا كاليسرة ثم سمي الطعام يمنة لانه أعطى يمنة أي باليمين كما سمي  
 الخلف يمينا لانه يكون بأخذ اليمين قال ويجوز أن يكون صغرى يمنة تصغير الترخيم ثم تناسخ وقيل  
 الصواب يمينتها تصغير يمين قال وهذا معنى قول أبي عبيد قال وقول الجوهري تصغير يميني صوابه  
 أن يقول تصغير يمينين تشبيهاً بمعنى على ما ذكره من ابدال التاء من الياء الاولى قال أبو عبيد  
 وجه الكلام يمينها بالتشديد لانه تصغير يمين قال وتصغير يمين يمين بلاهاء قال ابن سيده  
 وروى وزودتنا بيمينها وقياسه يمينها لانه تصغير يمين لكن قال يمينها على تصغير الترخيم وانما  
 قال يمينها ولم يقل يديها ولا كفها لانه لم يرد أنها اجتمعت كفها ثم أعطتهما جميع الكفين ولكنه  
 انما أراد أنها أعطت كل واحد كفا واحدة بيمينها فان يمينان قال شمر وقال أبو عبيد  
 انما هو يمينها قال وهكذا قال يزيد بن هرون قال شمر والذي اختاره بعد هذا يمينتها لان اليمنة  
 انما هي فعل أعطى يمنة ويسرة قال وسمعت من اقيت في عطفان يتكلمون فيه ولون اذا هويت

قوله يبنى بين كذا في بعض  
 النسخ وعل الاظهر يسوى  
 بين كما سبق كتبه مصححه

قوله وهي اليمين فلا تكسر  
 كذا بالاصل وأحرف فانه سقط  
 من نسخة الاصل المعول  
 عليهما من هذه المادة نحو  
 الورقتين ونسختها المحكم  
 والتهديب اللتان بايدينا ليس  
 فيها هذه المادة لنقصهما  
 كتبه مصححه



بيمينك مبسوطا الى طعام أو غيره فأعطيت بها ما جئت به مبسوطا فانك تقول أعطاه يمينه من الطعام فان أعطاه بما قبوضة قلت أعطاه قبضة من الطعام وان حتى له يده فهي الحشية والحفنة قال وهذا هو الصحيح قال أبو منصور والصواب عندي ما رواه أبو عبيد يمينتهما وهو صحيح كما روى وهو تصغير يمينتهما أراد أنهما أعطت كل واحد منهما ما يمينها يمينه فصغر اليمينتين ثم ثناها فقال يمينتين قال وهذا أحسن الوجوه مع السماع وأمين أخذ يميننا ويمين به ويا من ويمين وتيامن ذهب به ذات اليمين وحكى سيبويه يمين يمين أخذ ذات اليمين قال وسئلوا لان الياء أخف عليهم من الواو وان جعلت اليمين طرفا لم تجتمع وقول أبي النجم

يبريها من أيمن وأشمل \* ذو خرق طلسر وشخص مذأل

يقول يعرض لها من ناحية اليمين وناحية الشمال وذهب الى معنى أيمن الأبل وأشملها جمع لذلك وقال ثعلبة بن صعير فتذكر أرتلا رثيدا بعدما \* ألقذ كأيمنها في كافر

يعنى مات بأحد جانبيها الى المغرب قال أبو منصور واليمين في كلام العرب على وجوه يقال لليد اليمنى يمين واليمين القوة والقدرة ومنه قول الشاعر

رأيت عرابة الأوسى يسمو \* الى الخيرات منقطع القرين

إذا مارا به رفعت لجد \* قلقتها عرابه باليمين

أي بالقوة وفي التنزيل العزيز لاخذنا منه باليمين قال الزجاج أي بالقدرة وقيل باليد اليمنى واليمين المنزلة الاصمعي هو عندنا باليمين أي بمنزلة حسنة قال وقوله ثلثاها عرابه باليمين قيل أراد باليد اليمنى وقيل أراد بالقوة والحق وقوله عز وجل انكم كنتم تأتونهن عن اليمين قال الزجاج هذا قول الكفار للذين أضلواهم أي كنتم تتخذوننا بأقوى الاسباب فكنتم تأتونا من قبل الدين فترونا أن الدين والحق ما أضلونا به وتزبون لنا ضلالتنا كأنه أراد تأتونا عن المأني السهل وقيل معناه كنتم تأتونا من قبل الشهوة لان اليمين موضع الكبد والكبد مظنة الشهوة والارادة الأتري أن القلب لا شيء له من ذلك لانه من ناحية الشمال وكذلك قيل في قوله تعالى ثم لا تدينهم من أيديهم ومن خلفهم وعن أيمنهم وعن شمائلهم قيل في قوله وعن أيمنهم من قبل دينهم وقال بعضهم لا تدينهم من بين أيديهم أي لاغوينهم حتى يكذبوا بما تقدم من أمور الامم السالفة ومن خانهم حتى يكذبوا بأمر البعث وعن أيمنهم وعن شمائلهم لأضأنهم بما يعملهون لأمر الكذب حتى يقال فيه ذلك بما كسبت يداه وان كانت اليدان لم تجنبا شيئا لأن اليد من الاصل في التصرف فجعلنا مثلا

قوله تبرى اها في التكملة  
الرواية تبرى له على التذكير  
أي للمدوح وبعده  
\* خواجه بأسعد أن أقبل \*  
والربح للجماج اه

لجميع ما عمل بغيره - ما أو ما قوله تعالى فراغ عليهم ضرباً باليمين فقيهاً قاولاً أحدها بيمينه وقيل  
بالقوة وقيل بيمينه التي حلف حين قال وتالله لا كيدن أصنامكم بعد أن تولوا مدبرين واليمين

الموت يقال تيمن فلان تيمناً إذا مات والاصل فيه أنه يؤسد يمينه إذا مات في قبره قال الجعدي

إذا ما رأيت المرء علي وجلده \* كضرح قديم فالتيمن أروح

علي أشد عداؤه وامتدوا لضرخ الجلد واليمين أن يؤسد يمينه في قبره ابن سيده التيمن أن  
يوضع الرجل على جنبه الأيمن في القبر قال الشاعر

إذا الشيخ علي ثم أصبح جلده \* كرحض غسيل فالتيمن أروح

وأخذ يمينه ويمناه ويسرة ويسرأى ناحية يمين ويسار واليمين ما كان عن يمين القبلة من بلاد الغور  
النسب اليه يميني ويمان علي نادر النسب وألفه عوض من الياء ولا تدل علي ما تدل عليه الياء إذ

ليس حكم العقيب أن يدل علي ما يدل عليه عقبيه دائباً فان سميت رجلاً يمين ثم أضفت اليه فعلي  
القياس وكذلك جميع هذا الضرب وقد خصوا باليمين موضعاً وغلبوه عليه وعلى هذا ذهب

اليمين وإنما يجوز علي اعتقاد العموم ونظيره الشام ويدل علي أن اليمين جنسي غير علمي أنهم قالوا  
فيه اليمين والميمنة وأيمن القوم ويمنوا أتوا اليمين وقول أبي كبير الهذلي

تعوي الذئب من المخافة حوله \* إهلال ركب اليمان المتطوف

أما أن يكون علي النسب وأما أن يكون علي الفعل قال ابن سيده ولا أعرف له فعلاً ورجل أيمن  
يصنع يميناً وقال أبو حنيفة يمين ويمن جاء عن يمين واليمين الحلف والقسم انتهى والجمع أيمن وأيمان

وفي الحديث يمينك علي ما يصدقك به صاحبك أي يجب عليكم أن تحلف له علي ما يصدقك به إذا  
حلفت له الجوهري وأيمن اسم وضع للقسم هكذا بضم الميم والنون وألفه ألف وصل عند أكثر

النحويين ولم يجيء في الأسماء ألف وصل مفتوحة غيرها قال وقد تدخل عليه اللام لتأكيده  
الابتداء تقول أيمن الله فذهب الألف في الوصل قال نصيب

فقال فريق القوم لما نبذتهم \* نعم وفريق أيمن الله ما ندري

وهو من فوع بالابتداء وخبره محذوف والتقدير لئن الله قسمي ولئن الله ما أقسم به وإذا خاطبت  
قلت ليمينك وفي حديث عمرو بن الزبير أنه قال ليمينك لئن كنت ابتليت أقد عافيت ولئن كنت

سأبت لقد أبقيت وربما حذفوا منه النون قالوا أيم الله وإيم الله أيضاً بكسر الهمزة وربما  
حذفوا منه الياء قالوا أم الله وربما أتوا الميم وحدها مضمومة قالوا أم الله ثم يكسرونها لأنها صارت

قوله قال الجعدي في التكملة

قال أبو سحمة الأعرابي اه

مصحه

قوله وجلده ضبطه في

التكملة بالرفع والنصب اه

حرفوا واحداً فيشبهونها بالياء فيقولون **نم** الله وربما قالوا **من** الله بضم الميم والنون **ومن** الله  
بفتحهم ما **ومن** الله بكسر هـ ما قال ابن الاثير **اهل** الكوفة يقولون **أيمن** جمع **يمين** القسم والالف  
فيها الف وصل تفتح وتكسر قال ابن سيده وقالوا **أيمن** الله و**أيم** الله و**أيمن** الله و**أيم** الله **وم** الله  
حذفوا **وم** الله **أجرى** مجرى **م** الله قال سيبويه وقالوا **ليم** الله واستدل بذلك على أن ألفها ألف  
وصيل قال ابن جني **أما** **أيمن** في القسم ففتحت الهمزة منها وهي اسم من قبل أن هـ هذا اسم غير  
متمكن ولم يستعمل الالف في القسم وحده فلما ضارع الحرف بقوله تمكنه فتح تشبيهاً بالهمزة اللاجحة  
بحرف التعريف وليس هـ هذا فيه الادون بناء الاسم لمضارعة الحرف وإضافة دحكي يونس **أيم**  
الله بالكسر وقد جاء فيه الكسر أيضاً كما ترى ويؤيد عندك أيضاً حال هذا الاسم في مضارعة  
الحرف أنهم قد تلاعبوا به وأضغفه فتلاوا **م** الله و**مرة** **م** الله و**مرة** **م** الله فلما حذفوا  
هذا الحذف المفرط وأصاروه من كونه على حرف الى لفظ الحروف قوى شبه الحرف عليه ففتحو  
همزته تشبيهاً بهمزة لام التعريف وبما يجيزه القياس غير أنه لم يرد به الاستعمال ذكر خبر **أيمن**  
من قوله **م** **لئمن** الله لا تطلقن فهذا مبتدأ محذوف الخبر وأصله لو خرج خبره **لئمن** الله ما قسم به  
لانطاقن حذف الخبر وصار طول الكلام بجواب القسم عوضاً من الخبر واستتمت الرجل استخلفته  
عن الليثاني وقال في حديث عمرو بن الزبير **لئمن** لك انما هي **يمين** وهي كقوله **يمين** الله كانوا  
يخلفونها قال أبو عبيد كانوا يخلفون باليمين يقولون **يمين** الله لا أفعل وأنشد لامرئ القيس  
فقلت **يمين** الله أبرح قاعداً \* ولو قطعوا رأسي لديك وأوصالي  
أراد لأبرح حذف لا وهو يريد ثم تجمع اليمين **أيمنا** كما قال زهير  
فجمع **أيمن** منا ومنكم \* بمقتضى توربها الدماء  
ثم يخلفون **بأيمن** الله فيقولون **وأيمن** الله لا أفعلن **كذا** **وأيمن** الله لا أفعل **كذا** **وأيمن**ك يا رب اذا خاطب  
ربه فعلى هذا قال عمرو **لئمنك** قال هذا هو الاصل في **أيمن** الله ثم كثرت في كلامهم وخفف على السننهم  
حتى حذفوا النون كما حذفوا من لم يكن فقالوا **لم يبك** وكذلك قالوا **أيم** الله قال الجوهري والى هذا  
ذهب ابن كيسان وابن درسي توبه فقالا **ألف** **أيمن** ألف قطع وهو جمع **يمين** وانما خففت هـ جزتها  
وطرحت في الوصل لكثرة استعمالها قال أبو منصور اقدم أحسن أبو عبيد في كل ما قال في  
هذا القول الا أنه لم يفسر قوله **أيمنك** لم ضمت النون قال والعله فيها كالعلة في قولهم **أعمر**ك كانه  
**أضمر** في **أيمن** **ثان** فقيه **ل** **وأيمنك** فلا **أيمنك** عظيمة وكذلك **أعمر**ك ف**أعمر**ك عظيم قال قال ذلك

الاجر والفراء وقال أحد بن يحيى في قوله تعالى لا اله الا هو ككأنه قال والله الذي لا اله الا هو  
 اجمع عنكم وقال غيره العرب تقول أيم الله وهم الله الاصل أيم الله وقلبت الهمزة هاء فقل  
 هم الله وربما كتفوا بالميم وحذفوا ساكن الحروف فقالوا أيم الله ليعمل كذا وهي لغات كلها  
 والاصل عين الله وأيم الله قال الجوهري سميت اليمين بذلك لانهم كانوا اذا تحالفوا ضرب كل  
 امرئ منهم عينه على عين صاحبه وان جعلت اليمين طرفا لم تجتمع لان الظروف لا تكاد تجمع  
 لانها جهات وأقطار مختلفة اللفاظ الا ترى أن قد ادم مخالف وخلف واليمين مخالف للشمال وقال  
 بعضهم قيل للحنف يمين باسم يمين اليد وكانوا يدعونهم اذا حلفوا وتحالفوا تعاقدوا  
 وتبايعوا ولذلك قال عمر لابي بكر رضي الله عنهما ابسط يدك أبايعك قال أبو منصور وهذا صحيح  
 وان صح ان يمينان أسماء الله تعالى كما روى عن ابن عباس فهو الحلف بالله قال غيره لم أسمع  
 يمينان أسماء الله الا مارواه عطاء بن السائب والله أعلم واليمين ضرب من برود اليمن قال  
 واليمين المعصبا وفي الحديث أنه عليه الصلاة والسلام كفن في عينة هي بضم الياء ضرب من برود  
 اليمن وأنشد ابن بري لابي قردودة يرثي ابن عمار

يا جفنة كازاء الحوض قد كفوا \* ومنطقا مثل وشي اليمين الحبره

وقال ربيعة الاسدي ان المودة والهودة بيننا \* خلق كسحق اليمين المنجاب

وفي هذه القصيدة ان يقتلوك فقد هتكت بيوتهم \* بعثية بن الحرث بن شهاب

وقيل لناحية اليمن لانها تلي اليمن الكعبة كما قيل لناحية الشام لانها عن شمال الكعبة

وقال النبي صلى الله عليه وسلم وهو مقبل من تبوك الايمان يمان والحكمة يمانية وقال أبو عبيد

انما قال ذلك لان الايمان بدأ من مكة لانها مولد النبي صلى الله عليه وسلم ومبعثه ثم هاجر الى

المدينة ويقال ان مكة من أرض تهامة وتهامة من أرض اليمن ومن هذا يقال للكعبة يمانية

ولهذا سمى ما ولي مكة من أرض اليمن واتصل بها التمام فكة على هذا التفسير يمانية فقال الايمان

يمان على هذا وفيه وجه آخر ان النبي صلى الله عليه وسلم قال هذا القول وهو يومئذ بتبوك

ومكة والمدينة بينهما وبين اليمن فأشار الى ناحية اليمن وهو يريد مكة والمدينة أي هو من هذه الناحية

ومثل هذا قول النابغة يذم يزيد بن الصعق وهو رجل من قيس

وكنت أمينه لولم تخنه \* ولكن لأمانة لليمانى

وذلك أنه كان مما يلي اليمن وقال ابن مقبل وهو رجل من قيس \* طاف الخيال بنا ركبا يمانينا \*  
 فنسب نفسه الى اليمن لان الخيال طرقه وهو يسير ناحيةها ولهذا قالوا هم يميل اليماني لانه يرى من  
 ناحية اليمن قال أبو عبيد وذهب بعضهم الى انه صلى الله عليه وسلم عنى بهم هذا القول الانصار  
 لانهم يمانون وهم نصر والاسلام والمؤمنين وآوؤهم فنسب اليمان اليهم قال وهو أحسن  
 الوجوه قال ومما بين ذلك حديث النبي صلى الله عليه وسلم انه قال لما وفد عليه وفد اليمن اتاكم  
 أهل اليمن هم الذين قلوبا وأرق أفئدة اليمان يمان والحكمة يمانية وقولهم رجل يمان منسوب  
 الى اليمن كان في الاصل يمني فزادوا الفاء وحذفوا ياء النسبة وكذلك قالوا رجل شام كان في الاصل  
 شامي فزادوا الفاء وحذفوا ياء النسبة وتهامة كان في الاصل تهامة فزادوا الفاء وقالوا تهام قال  
 الأزهرى وهذا قول الخليل وسيبويه قال الجوهرى اليمن بلاد للعرب والنسبة اليها يمني ويمنان  
 مخففة والالف عوض من ياء النسب فلا يجتمعان قال سيبويه وبعضهم يقول يمانى بالتشديد

قال أمية بن خلف يمانيا بظلال يشد كثيرا \* وينفع دائما الهب الشواظ  
 وقال آخر ويه ما يستاف الدليل تراها \* وليس به الا اليماني مخلف

وقوم يمانية ويمنون مثل ثمانية وثمانون وامرأة يمانية أيضا وأيمن الرجل ويمن ويامن اذا أتى  
 اليمن وكذلك اذا أخذ في سيره يمينيا يقال يامن يا فلان بأصحابك أي أخذ بهم يمنة ولا تقل تيامن بهم  
 والعامية تقولون وتيمن تنسب الى اليمن ويامن القوم وأيمنوا اذا أتوا اليمن قال ابن الأثير العامة  
 تعلط في معنى تيامن فتظن أنه أخذ عن يمينه وليس كذلك معناه عند العرب انما يقولون تيامن  
 اذا أخذت ناحية اليمن وتشاءم اذا أخذت ناحية الشام ويامن اذا أخذ عن يمينه وشاءم اذا أخذ  
 عن شماله قال النبي صلى الله عليه وسلم لم اذا نشأت بحرية ثم تشاءمت فتلك عين غديفة أراد اذا  
 ابتدأت السحابة من ناحية البحر ثم أخذت ناحية الشام ويقال لناحية اليمن يمين ويمين واذا  
 نسبوا الى اليمن قالوا يمان والتميني أبو اليمن واذا نسبوا الى اليمن قالوا يمني وأيمن اسم رجل وام  
 أيمن امرأة أعتقه رسول الله صلى الله عليه وسلم وهي حاضنة أولاده فزوجهما من زيد فولدت له  
 أسامة وأيمن موضع قال المسيب وغيره

شرفا بماء الذوب يجمه \* في طود اليمن من قري يسر

(يون) اليون اسم موضع قال الهذلي

جلوا من تهام أرضنا وتبدلوا \* بمكة باب اليون والريط بالعصب

قوله والتميني أبو اليمن كذا  
 بالاصل بكسر التاء وفي  
 الصحاح والقاموس والتميني  
 أفق اليمن اه أي بفتحها  
 اه مصححه

(ين) بين اسم بلد عن كراع قال ليس في الكلام اسم وقعت في قوله يا آن غيره وقال ابن جني انما هو بين وقرنه بددن قال ابن بري ذكر ابن جني في سر الصناعات ان بين اسم واد بين ضاحك وضويحك جبلين اسفل الفرس والله اعلم ٣

﴿حرف الهاء﴾

الهاء من الحروف الخلقية وهي العين والحاء والهاء والخاء والغين والهمزة وهي ايضا من الحروف المهموسة وهي الهاء والحاء والخاء والكاف والشين والسين والتاء والصاد والذال والفاء قال والمهموس حرف لان في مخرجه دون المجهور وجرى مع النفس فكان دون المجهور في رفع الصوت ﴿فصل الهمزة﴾ ﴿أبه﴾ أبه يا به أبه وأبه له وبه أبه أفطن وقال بعضهم أبه للشئ أبه أنسيه ثم تظن له وأبه الرجل فظنه وأبهه نهبه كلاه - ما عن كراع والمعنيان متقاربان الجوهرى ما أبهت للامر أبه أبه اويقال أيضا ما أبهت له بالكسر أبه أبه أمثل نبت نبتها قال ابن بري وأبته أهلمته وأنشد لامية

إذا أبهتهم ولم يدروا بنا حشة \* وأرغمتهم ولم يدروا بما هججوا

وفي حديث عائشة رضي الله عنها في التعمد من عذاب القبر أشئ أو همته لم أبه له أو شئ ذكرته آياه أى لا أدري أهوشى ذكره النبي وكنت غفلت عنه فلم أبه له أو شئ ذكرته آياه وكان يذكره بعد الأبهة العظمة والكبر ورجل ذوابهة أى ذوكبر وعظمة وتآبه فلان على فلان تأبه إذا تكبر ورفع قدره عنه وأنشد ابن بري لرؤبة \* وطامح من نخوة التآبه \* وفي كلام علي عليه السلام كم من ذى أبهة قد جعلته حقيرا الأبهة بالضم والتشديد للباء العظمة والهاء وفي حديث معوية إذا لم يكن الخزومي ذابا وأبهة لم يشبهه قومه يريد أن بني مخزوم أكثرهم يكونون هكذا وفي الحديث رب أشعت أغبر ذى طمرين لا يؤبه له أى لا يحتفل به لحقارته ويقال للابح أبه وقد به بيه أى يبح ببح ﴿أنه﴾ التآبه مبدل من التعمه ﴿أره﴾ هذه ترجمة لم يترجم عليها سوى ابن الأثير وأورد فيها حديث بلال قال لما رسول الله صلى الله عليه وسلم أممكم شئ من الآرة أى القديد وقيل هو أن يغلى اللحم بالخل ويحمل في الأسفار وسيأتى هذا وغيره في مواضعه ﴿أقه﴾ الأقه القاه وهو الطاعة كأنه مقابوب منه ﴿اله﴾ الإله الله عز وجل وكل ما اتخذ من دونه معبودا لله عند متخذه والجمع آلهة والآلهة الاصنام سمو بذلك لاعتقادهم أن العبادة تحق لها وأسماءهم تتبع اعتقادهم لا ما عليه الشئ في نفسه وهو بين الآلهة والآلهانية وفي حديث وهيب بن الورد

٣ هذا آخر الجزء الثالث والعشرين من تجزئة المؤلف وأول الرابع والعشرون منها بسم الله الرحمن الرحيم (حرف الهاء) اه مصححه

اذا وقع العبد في الالهانية الرب ومهمنية الصديقين ورهبانية الابرا لم يجد احد اياخذ بقلبه اى  
 لم يجد احد يعجبه ولم يحب الاله سبحانه قال ابن الاثير هو مأخوذ من اله وتقديرها افعلا لانية بالضم  
 تقول اله بين الالهية والالهانية واصله من اله ياله اذا تحير يريد اذا وقع العبد في عظمة الله  
 وجلاله وغير ذلك من صفات الربوبية وصرف وهمه اليها ابغض الناس حتى لا يميل قلبه الى  
 احد الازهرى قال الليث بلغنا ان اسم الله الاكبر هو الله لا اله الا هو وحده قال وتقول العرب  
 لله ما فعلت ذلك يريدون والله ما فعلت وقال الخليل الله لا تطرح الالف من الاسم انما هو الله عز  
 ذكره على التمام قال وايس هو من الاسماء التي يجوز منها اشتقاق فعل كما يجوز في الرحمن والرحيم  
 وروى المنذرى عن ابي الهيثم انه سأل عن اشتقاق اسم الله تعالى في اللغة فقال كان حقه اله  
 ادخلت الالف واللام نعرفا فقل الاله ثم حذف العرب الهمزة استئقوا الاله فماتت كوا الهمزة  
 حولوا كسرتها في اللام التي هي لام التعريف فذهب الهمزة واصلا فقالوا الاله فخر كوا الام  
 التعريف التي لا تكون الا ساكنة ثم التقى لامان متحررتان فادغموا الاولى في الثانية فقالوا الله كما  
 قال الله عز وجل اكناهو الله ربى معناه لكن انا ثم ان العرب لما سمعوا اللهم جرت في كلام الخلق  
 توهموا انه اذا اقيت الالف واللام من الله كان الباقي لاه فقالوا الاهم وانشد  
 لاهم انت تجبر الكسيرا \* انت وهبت جله تجرجورا  
 ويقولون لاه ابوك يريدون الله ابوك وهي لام التعجب وانشد لاه ابوك  
 لاه ابن عبي مائجا \* في الحادثات من العواقب  
 قال ابو الهيثم وقد قالت العرب بسم الله بغير مده اللام وحذف مده لاه وانشد  
 اقبل سيل جاء من امر الله \* يحرد حرد الجنة المغلة  
 وانشد لاهنك من عيسى لوسيمة \* على هنوات كاذب من يقولها  
 انما هو الله انك في حذف الالف واللام فقال لاه انك ثم ترك الهمزة انك فقال لاهنك وقال الاخر  
 ابائنة سعدى نعم وتمانر \* لاهنا المقضى عاينا التهاجر  
 يقول لاه انا فحذف مده لاه وترك الهمزة انا كقوله \* لاه ابن عمك والنوى بعدو \* وقال  
 الفراء في قول الشاعر لاهنك اريد لانك فابدل الهمزة هاء مثل هراق الماء ووراق وادخل اللام  
 في ان للامين ولذلك اجاب باللام في لوسيمة قال ابو زيد قال لى الكسانى ائتت كتابا في معاني القرآن  
 فقلت له اسمعت الحمد لاه رب العالمين فقال لا فقلت اسمعت قال الازهرى ولا يجوز في القرآن

قوله الاله وحده كذا في  
 الاصل المعول عليه وفي  
 نسخة التهذيب الله لا اله  
 الاله والله وحده اه  
 واعلم لا الله وحده وحرره اه

مصححه

الا الحمد لله بمدة اللام وانما يقرأ ما حكاه أبو زيد الاعراب ومن لا يعرف سنة القرآن قال أبو الهيثم  
 قالته أصله الآه قال الله عز وجل ما اتخذنا من ولد وما كان معه من اله اذا ذهب كل اله بما خلق  
 قال ولا يكون الها حتى يكون معبودا وحتى يكون لعباده خالقا ورازقا ومديرا وعليه منتهدرا  
 فمن لم يكن كذلك فليس باله وان عبيد طالما بل هو مخ لوق ومتعبدا قال وأصل اله ولا فقالت  
 الواو همزة كما قالوا اللوشاح اشاح وللوجاح وهو السحر اجاح ومعنى ولاه ان الخلق يولاهون اليه  
 في حوائجهم ويضرعون اليه فيما يصيبهم وينزعون اليه في كل ما ينوبهم كما يولاه كل طفل  
 الى أمه وقد سمت العرب الشمس لما عبدوها الآهة والآهة الشمس الحارة حكى عن نعلب  
 والآهة والآهة والآهة والآهة كاه الشمس اسم لها الضم في أقوالها عن ابن الاعرابي قالت مية  
 بنت أم عتبة بن الحرث كما قال ابن بري

تروحن من اللعيا عَصْرًا \* فأعجلنا الآهة أن توبا  
 على مثل ابن مية فأنعياه \* تنق نواعم البشر الجيوب

قال ابن بري وقيل هولبت عبد الحرث اليربوعي ويقال انحة عتبية بن الحرث قال وقال أبو  
 عبيدة هولام البنين بنت عتبية بن الحرث تزيه قال ابن سيده ورواه ابن الاعرابي الآهة قال  
 ورواه بعضهم فأعجلنا الآهة يصرف ولا يصرف غيره وتدخلها الالف واللام ولا تدخلها واو قد جاء  
 على هذا غير شئ من دخول لام المعرفة الاسم مرة وسقوطها الأخرى قالوا الفية الندري وفي ندري  
 وفيته والفتية بعد الفية ونسبوا النسب اسم صنم فكانهم سموها الآهة اتعظيمهم لها وعبادتهم  
 يادافانهم كانوا يعظمونها ويعبونها وقد أوجدنا الله عز وجل ذلك في كتابه حين قال ومن  
 آياته الليل والنهار والشمس والقمر لا تسجدوا للشمس ولا للقمر واسجدوا لله الذي خلقهن ان  
 كنتم ايها تعبدون ابن سيده والآهة والآهة والآهة العباداة وقد قرئ ويذكر والآهة  
 وقرأ ابن عباس ويذكر والآهة بكسر الهمزة أي وعبادتك وهذه الاخيرة عند نعلب كأنها هي  
 المختارة قال لان فرعون كان يعبد ولا يعبد فهو على هذا والآهة لا ذوا لهة والقراءة الاولى أكثر  
 والقراءة عليها قال ابن بري يقوى ما ذهب اليه ابن عباس في قرأته ويذكر والآهة قول فرعون  
 أنار بكم الاعلى وقوله ما علمت لكم من اله غيري ولهذا قال سبحانه فأخذ الله نكال الآخرة  
 والاولى وهو الذي أشار اليه الجوهرى بقوله عن ابن عباس ان فرعون كان يعبد ويقال لله بين  
 الآهة والآهة وكانت العرب في الجاهلية يدعون معبوداتهم من الاوثان والاصنام آهة وهي

قوله أم عتبة كذا بالاصل  
 عتبية في موضع مكبر وفي  
 موضعين مصغرا اه صححه  
 قوله عصر والاهة هكذا  
 رواية التهذيب ورواية  
 المحكم قسرا والاهة  
 اه صححه



جمع الآهة قال الله عز وجل ويذكرك وآلهتك وهي أصنام عبدها قوم فرعون معه والله أصله الآهة  
 على فعال بمعنى مفعول لأنه مألوه أي معبود كقوانا امام فعال بمعنى مفعول لأنه مؤتم به فلما أدخلت  
 عليه الألف واللام حذفت الهمزة تخفيفا لكثرة في الكلام ولو كانتا عوضا منها لما اجتمعتا مع  
 المعوض منه في قولهم الآهة وقطعت الهمزة في النداء للزومها تخفيفا لهذا الاسم قال الجوهري  
 وسمعت أبا علي النحوي يقول إن الألف واللام عوض منها قال ويدل على ذلك استجوازهم لقطع  
 الهمزة الموصولة الداخلة على لام التعريف في القسم والنداء وذلك قولهم أفأنته لتفعلن وبأنته  
 اغفر لي الأتري انهم لو كانت غير عوض لم تثبت كما تثبت في غيرها هذا الاسم قال ولا يجوز أيضا  
 أن يكون للزوم الحرف لأن ذلك يجب أن تقطع همزة الذي والتي ولا يجوز أيضا أن يكون لأنها  
 همزة مفتوحة وإن كانت موصولة كما لم يجز في أي الله وإين الله التي هي همزة وصل فانها مفتوحة  
 قال ولا يجوز أيضا أن يكون ذلك لكثرة الاستعمال لأن ذلك يجب أن تقطع الهمزة أيضا في غير  
 هذا مما يكثر استعمالهم له فعلنا إن ذلك المعنى اختصت به ليس في غيرها ولا شيء أولى بذلك المعنى من  
 أن يكون المعوض من الحرف المحذوف الذي هو الفاء وجوز سيبويه أن يكون أصله لاهاء على  
 ما ذكره قال ابن بري عنه في قول الجوهري ولو كانتا عوضا منها لما اجتمعتا مع المعوض عنه في  
 قولهم الآهة قال هذا رد على أبي علي الفارسي لأنه كان يجمع الالف واللام في اسم الباري سبحانه  
 عوضا من الهمزة ولا يلزمه ما ذكره الجوهري من قولهم الآهة لأن اسم الله لا يجوز فيه الآهة ولا  
 يكون المحذوف الهمزة تفرد سبحانه به هذا الاسم لا يشركه فيه غيره فاذا قيل الآهة انطلق على  
 الله سبحانه وعلى ما يعبد من الأصنام وإذا قلت الله لم ينطق الاعليه سبحانه وتعالى ولهذا جاز أن  
 ينادى اسم الله وفيه لام التعريف وتقطع همزته فيقال يا الله ولا يجوز يا آله على وجه من  
 الوجوه متطوعة همزته ولا موصولة قال وفيه ل في اسم الباري سبحانه أنه مأخوذ من آله يا آله إذا  
 تحير لان العقول تآله في عظمته وآله يا آله أي تحيروا أصله وله يوله ولها وقد آهت على فلان أي  
 اشتد جزمي عليه مثل وآهت وقيل هو مأخوذ من آله يا آله أي كذا أي لجأ إليه لأنه سبحانه المقزع  
 الذي يلجأ إليه في كل أمر قال الشاعر \* آهت الينا والحوادث جمة \* وقال آخر  
 \* آهت الينا والر كائب وقف \* والتأله التنسك والتعبد والتأليه التعميد قال  
 لله در الغانيات المده \* سبحن واسترجعن من تالهي

ابن سيده وقالوا يا الله فقطعوا قال حكاه سيبويه وهذا نادروحي ثعلب أنهم يقولون يا الله فيصلون



قال وكثرت اللهم في الكلام حتى خففت ميمها في بعض اللغات قال الكسائي العرب تقول يا الله اغفر لي ويالله اغفر لي قال وصفت الخليل يقول بكرهون أن ينقصوا من هذا الاسم شيئا يا الله أي لا يقولون يله الزجاج في قوله تعالى قال عيسى بن مريم اللهم ربنا ذكركم سيئويه ان اللهم كالصوت وانه لا يوصف وان ربنا منصوب على نداء آخر الازهرى وان شد قطرب

اني اذا ما مطعم أماً \* أقول يا اللهم يا اللهم

قال والدايل على صحة قول الفراء وأبي العباس في اللهم أنه بمعنى يا الله أم ادخال العرب يا على اللهم وقول الشاعر ألا ببارك الله في سهيل \* اذا ما الله بارك في الرجال

انما أراد الله فقصر ضرورة والالهة الحية العظيمة عن لعب وهي الهلال والآهة اسم موضع بالجزيرة قال الشاعر

كفي حزناً أن يرحل الركب غدوة \* وأصبح في عليا الآهة ناويا

وكان قد نسيته حية قال ابن بري قال بعض أهل اللغة الرواية وأترك في عليا الآهة بضم الهمزة قال وهي مغارة مائة كلب قال ابن بري وهو ذاهو الصحيح لان بهاد فن قائل هذا البيت وهو

أفنون التغابي واسمه صريم بن معشر ٣ وقبله

لعمرك ما يدري الفتى كيف يتقى \* اذا هو لم يجعل له الله واقياً

(أمه) الأمية جدري الغنم وقيل هو بئر يخرج بها كالجدرى أو الحصية وقد أمهت الشاة تؤمه أمها وأميهة قال ابن سيده هذا قول أبي عبيدة وهو خطأ لان الأمية اسم لامصدر اذ ليست فعيلة من أبنية المصادر وشاة أميهة مأموهة قال الشاعر

طبخ نجازاً وطبخ أميهة \* صغير العظام سبي القشم أماًط

يقول كانت أمه حاملة به وبها سعال أو جدري فجاءت به ضاويًا والقشم هو اللحم أو الشحم ابن الاعرابي الأمه النسبان والامه الاقرار والامه الجدرى قال الزجاج وقرأ ابن عباس وادكر بعد أمه قال والامه النسبان ويقال قدامه بالكسر يامه أمها هذا الصحيح بفتح الميم وكان أبو الهيثم

يقرب بعد أمه و يقول بعد أمه خطأ أبو عبيدة أمهت الشيء فاننا أمهه أمها اذا نسيته قال الشاعر أمهت وكنت لا أنسى حديثاً \* كذلك الدهر يودي بالعقول

قال وادكر بعد أمه قال أبو عبيدة هو الاقرار ومعناه أن يعاقب ليقر فاقراره باطل ابن سيده

٣ قوله واسمه صريم بن معشر أي ابن ذهل بن تيم بن عمرو بن تغلب سأل كاهنا عن موته فأخبر أنه يموت بمكان يقال له الآهة وكان أفنون قد سار في رهط الى الشام فأقواهم انصرفوا ففضلوا الطريق فاستقبلهم رجل فسألوه عن طريقهم فقال خذوا كذا وكذا فاذا عنت لكم الآهة وهي قارة بالسماء وضح لكم الطريق فلما سمع أفنون ذكر الآهة تطير وقال لأصحابه اني ميت قالوا ما عليك بأس قال استبارح فأنش بآس حاره ونهق فسقط فقال اني ميت قالوا ما عليك بأس قال ولم ركض الجمار فارسلها مثلاً ثم قال يرثي نفسه وهو يجود بها ألا است في شيء فروحاً معاويا ولا المشفقات يتقين الجواريا فلا خير فيما يكذب المرء نفسه وتقول له للشيء باليت ذالما لعمرك الخ كذا في ياقوت لكن قوله وهي قارة مخالف للاصل في قوله وهي مغارة فخره اه صححه قوله قال أبو عبيدة هو الاقرار الخ حق هذه العبارة أن تذكر بعد الحديث كما ذكرها كذلك الازهرى وهي عبارته اه صححه

الأمه الأقرار والاعتراف ومنه حديث الزهري من استخن في حد فأمه ثم تبرأ فليست عليه  
 عقوبة فان عوقب فأمه فليس عليه حد إلا أن يأمه من غير عقوبة قال أبو عبيد دولم أسمع الأمه  
 الأقرار إلا في هذا الحديث وفي الصحاح قال هي لغة غير مشهورة قال ويقال أمهت اليه في أمر  
 فأمه إلى أي عهدت اليه فعهدت إلى الفراء أمه الرجل فهو أموه وهو الذي ليس عقله معه الجوهرى  
 يقال في الدعاء على الانسان أهه وأميه التهذيب وقولهم أهه وأميه الآهه من التأوه والأميه  
 الجدرى ابن سيده الأمه لغة في الأم قال أبو بكر الهاء في أمهه أصلية وهى فعلة بمنزلة ترهه  
 وأبهه وخص بعضهم بالأمهه من يعقل وبالأمه لا يعقل قال قصى

عبد يناديهم بهال وهب \* أمهتى خندف والياس أبى  
 حيدر خال لقيط وعلى \* وحاتم الطائي وهاب المي

وقال زهير فيما لا يعقل والأفانبا بشرية قال لوى \* نعقر أمات الرباع ونيسر

وقد جاءت الأمهه فيما لا يعقل كل ذلك عن ابن جنى والجمع أمهات وأمات التهذيب ويقال في جمع  
 الأم من غير الأدميين أمات بغيرها قال الراعى

كانت نجائب منذرو محرق \* أماتهن وطرقهن فخيلا

وأما بنات آدم فالجمع أمهات وقوله \* وان منيت أمات الرباع \* والقرآن العزيز ينزل بأمهات  
 وهو أوضح دليل على أن الواحدة أمهه وتامه أما اتخذها كأنه على أمهه قال ابن سيده وهذا  
 يقوى كون الهاء أصل لان تأمته تفعلت بمنزلة تفوهت وتنبهت التهذيب والام في كلام  
 العرب أصل كل شئ واشتقاقه من الأم وزيدت الهاء في الأمهات لتكون فرقا بين بنات آدم وسائر  
 اناث الحيوان قال وهذا القول أصح القولين قال الازهرى وأما الام فقد قال بعضهم الاصل أمة  
 وربما قالوا أمهه قال والأمهه أصل قولهم أم قال ابن برى وأمهه الشباب كبره وتبهه (أنه)  
 الا نيه مثل الزفير والانه كالأنخ وأنه يانه أنم أو أنو هامثل أنخ يأنخ اذا تخرج من ثقل يجده والجمع  
 أنه مثل أنخ وأنشد لروبة يصف فخلا

رعاية يخشى نفوس الأنة \* برجس بهباه الهدير البهيه

أى يرعب النفوس الذين يأنخون ابن سيده الأنة الزحر عند المسئلة ورجل أنه حاسد ويقال رجل  
 نافس ونفيس وأنه وحاسد بمعنى واحد وهو من أنه يانه وأنخ يأنخ أنم أو أنم (أوه) الآهه الحصبه

حكى اللحياني عن أبي خالد في قول الناس آهة ومأهة فالآهة مأذ كرناه والمأهة الجُدريُّ قال ابن سيده ألف آهة وأولان العين واوا أكثر منها ياء وأوه وأوه وأوه بالمد وواو بن وأوه بكسر الهاء خفيفة وأوه وآه كلها كلمة معناها التحزُّن وأوه من فلان إذا شبت عليك فقهه وأنشده الفراء في أوه قَاوَه لَمَّا كَرَاهَا إِذَا مَا ذَكَرْتُهَا \* وَمِنْ بَعْدِ أَرْضِ بَيْنَنَا وَسَمَا

ويروي قَاوَلَه كَرَاهَا وَهُوَ مَذْكَورٌ فِي مَوْضِعِهِ وَيُرْوَى قَاوَلَه لَمَّا كَرَاهَا قَالَ ابْنُ بَرِيٍّ وَمِثْلُ هَذَا الْبَيْتِ قَاوَه عَلَى زِيَارَةِ أُمِّ عَمْرٍو \* فَكَيْفَ مَعَ الْعِدَا وَمَعَ الْوُشَاةِ

وقولهم عند الشكاية أوه من كذا سا كنة الواو انما هو توجع وربما قلبوا الواو ألفا فة الواو آمن كذا وربما شدوا الواو وكسروها وسكنوا الهاء قالوا أوه من كذا ورُبمَا خَذَفُوا الْهَاءَ مَعَ التَّشْدِيدِ فَقَالُوا أَوْ مِنْ كَذَا بِلَا مَدٍ وَبَعْضُهُمْ يَقُولُ أَوْهَ بِالْمَدِّ وَالتَّشْدِيدِ وَفَتْحِ الْوَاوِ سَا كِنَةَ الْهَاءِ لِتَطْوِيلِ الصَّوْتِ بِالشَّكَايَةِ وَقَدْ وَرَدَ الْحَدِيثُ بِأَوْهَ فِي حَدِيثِ أَبِي سَعِيدٍ فَقَالَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ عِنْدَ ذَلِكَ أَوْهَ عَيْنُ الرَّبِّ قَالَ ابْنُ الْأَثِيرِ أَوْهَ كَلِمَةٌ يَقُولُهَا الرَّجُلُ عِنْدَ الشَّكَايَةِ وَالتَّوَجُّعِ وَهِيَ سَا كِنَةُ الْوَاوِ مَكْسُورَةً الْهَاءِ قَالَ وَبَعْضُهُمْ يَفْتَحُ الْوَاوَ مَعَ التَّشْدِيدِ فَيَقُولُ أَوْهَ وَفِي الْحَدِيثِ أَوْهَ لِفِرَاحِ مُحَمَّدٍ مِنْ خَلِيْفَتِهِ يُسَخِّفُ قَالَ الْجَوْهَرِيُّ وَرُبَّمَا دَخَلُوا فِيهِ التَّاءُ فَقَالُوا أَوْتَاهُ يَمْدُو وَلَا يَمْدُو قَدْ أَوْهَ الرَّجُلُ تَأْوِيهِ أَوْ تَأْوَهُ إِذَا قَالَ أَوْهَ وَالاسْمُ مِنْهُ الْآهَةُ بِالْمَدِّ وَأَوْهَ تَأْوِيهِ وَمِنْهُ الدُّعَاءُ عَلَى الْإِنْسَانِ آهَةً لَهُ وَأَوْهَ لَهُ مُشَدَّدَةٌ الْوَاوِ قَالَ وَقَوْلُهُمْ آهَةٌ وَأَسْمَةٌ هُوَ التَّوَجُّعُ الْأَزْهَرِيُّ آهٌ هُوَ خُكَايَةُ الْمَتَاعَةِ فِي صَوْتِهِ وَقَدْ يَفْعَلُهُ الْإِنْسَانُ شَفَقَةً وَجَزَعًا وَأَنْشَدَ

آهٍ مِنْ تَيْلِ آهَا \* تَرَكْتُ قَلْبِي مَتَاهَا

وقال ابن الأنباري آه من عذاب الله وآه من عذاب الله وآهة من عذاب الله وآوه من عذاب الله بالتشديد والمقصر ابن المظفر أوه وآهة إذا توجع الحزين الكئيب فقال آه أو هاه عند التوجع وأخرج نفسه به هذا الصوت ليتفرج عنه بعض ما به قال ابن سيده وقد تَأْوَهُ آهًا وَآهَةً وَتَنْكُونُ هَاهُ فِي مَوْضِعِ آهِ مِنَ التَّوَجُّعِ قَالَ الْمُتَّقِبُ الْعَبْدِيُّ

إِذَا مَا قَتُّ أَرْحَامَهَا بَلِيلٍ \* تَأْوَهُ آهَةً الرَّجُلُ الْحَزِينِ

قال ابن سيده وعندى أنه وضع الاسم موضع المصدر أي تَأْوَهُ الرَّجُلُ قِيلَ وَيُرْوَى تَهْوَهُ هَاهُ الرَّجُلُ الْحَزِينِ قَالَ وَبَيَانَ الْقَطْعِ أَحْسَنُ وَيُرْوَى آهَةً مِنْ قَوْلِهِمْ آهٌ أَي تَوْجَعٌ قَالَ الْعَجَّاجُ

وَإِنْ تَشَكَّيْتُ أَدَى الْقُرُوحِ \* بَاهَةً كَاهَةً الْجُرُوحِ

ورجل أوأه كثير الحزن وقيل هو الدعاء إلى الخير وقيل الفقيه وقيل المؤمن باغية الحبسة وقيل  
الرحيم الرقيق وفي التنزيل العزيز ان ابراهيم حلیم أو ادمنیب وقيل الأواه هنا المتأوه شذقة وفرقا  
وقيل المتضرع يقيننا أي اية انا بالاجابة ولزوما للطاعة هذا قول الزجاج وقيل الأواه المسبح  
وقيل هو الكثير الثناء ويقال الأواه الدعاء وروى عن النبي صلى الله عليه وسلم أنه قال الأواه الدعاء  
وقيل الكثير البكاء وفي الحديث اللهم اجعلني محبباً أو اها منيباً الأواه المتأوه المتضرع  
الازهرى أبو عمرو وطبقة مؤوّهة ومأووهة وذلك أن الغزال اذا نجس الكلب أو السهم وقف وقفته  
ثم قال أوه ثم عدا (أهه) الأهه التخزين وقدأه أهأه وأهه وفي حديث معوية أهأه بأحفص  
قال هي كلمة تأسف وانتصا بها على اجرائها مجرى المصادر كأنه قال تأسف تأسف فاقال وأصل  
الهمزة واو وترجم ابن الاثير واو وقال في الحديث من أبغى فصـ بر فواها واها قيل معنى هذه  
الكلمة التلهف وقد توضع موضع الاعجاب بالشيء يقال واها له وقد ترد بعنى التوجع وقيل  
التوجع يقال فيه أهأه قال ومنه حديث أبي الدرداء ما أنكرتم من زمانكم فيما غيرتم من أعمالكم  
ان يكن خيراً فواها واها وان يكن شراً فاهأه قال والالف فيها غير هموزة قال وانما ذكرتها  
في هذه الترجمة للنظها (ايه) إيه كلمة استزادة واستنطاق وهي مبنية على الكسر وقد تنون  
تقول للرجل اذا استزادته من حديث أو عمل إيه بكسر الهاء وفي الحديث أنه أنشد شعراً مية  
ابن أبي الصلت فقال عند كل بيت إيه قال ابن السكيت فان وصلت نوت فقلت إيه حدثنا واذا  
قلت إيه بالنصب فانما تأمره بالسكوت قال الليث هيه وهيه بالكسر والفتح في موضع إيه وإيه  
ابن سيده وإيه كلمة زجر بمعنى حسبك وتنون فيقال إيه أو قال نعلب إيه حدث وأنشد لذي الرمة

وَقَفْنَا فَعَلْنَا إِيَّاهُ عَنْ أُمِّ سَالِمٍ \* وَمَا بِالْتَكْلِيمِ الدِّيَارِ الْبَلَاغِ

اراد حدثنا عن أم سالم فترك التنوين في الوصل واكتفى بالوقف قال الاصمعي أخطأ ذو الرمة انما  
كلام العرب إيه وقال يعقوب أراد إيه فأجراه في الوصل مجراه في الوقف وذو الرمة أراد التنوين وانما  
تركه للضرورة قال ابن سيده والصحيح ان هذه الاصوات اذا عنيت بها المعرفة لم تنون واذا  
عنيت بها النكرة نونت وانما استزاد ذو الرمة هذا الطلل حديثاً معروفاً كأنه قال حدثنا الحديث  
أوخـ برنا الخـ بر وقال بعض النحويين اذا نوت فقلت إيه فكانك قلت استزادة كأنك قلت هات  
حديثاً لان التنوين تنكير واذا قلت إيه فلم تنون فكانك قلت الاستزادة فصارت التنوين علم التنكير  
وتركه علم التعريف واستعار الحديثي هذا للابل فقال \* حتى اذا قالت له إيه إيه \* وان لم

يكن لها نطق كأن لها صوتا ينحوه - هذا النحو قال ابن بري قال أبو بكر السراج في كتابه الاصول في باب ضرورة الشاعر حين أنشده - هذا البيت فقلنا اياه عن أم سالم قال وهو - هذا لا يعرف الامنون في شيء من اللغات يريد أنه لا يكون موصولا الامنوننا أبو زيد تقول في الامر ايه افعل وفي النهي ايه اعني الان وايمها كف وفي حديث أصيل الخزاعي حين قدم عليه المدينة فقال له كيف تركت مكة فقال تركتها وقد أحجن ثمأها وأوعدها وذخرها وأمشر سماءها فقال ايمها أصيل دع القلوب تقرأي كف واسكت الازهرى لم ينون ذوارمة في قوله ايه عن أم سالم قال لم ينون وقد وصل لانه نوى الوقف قال فاذا أسكتته وكففتها قلت ايمها اعنا فاذا أغريته بالشئ قلت وبيها يا فلان فاذا تعجبت من طيب شئ قلت واهما أطيبه وحكى أيضا عن الليث ايه وايه في الاستزادة والاستنطاق وايه وايمها في الزجر كقولك ايه حسبتك وايمها حسبتك قال ابن الاثير وقد ترد المنصوبة بمعنى التصديق والرضا بالشئ ومنه حديث ابن الزبير لما قيل له يا ابن ذات النطاقين فقال ايمها والاله اى صدقت ورضيت بذلك ويروى ايه بالكسر اى زدني من هذه المنقبة وحكى اللحياني عن الكسائي ايه وهيه على البدل اى حدثنا الجوهرى اذا أسكتته وكففتها قلت ايمها عنوا أنشد ابن بري قول حاتم الطائي

ايمها فدى اكم ائحى وما ولدت \* طاموا على مجدكم واكفوا من اتكلا

الجوهرى اذا أردت التبعيد قلت ايمها بفتح الهمزة بمعنى هيات وأنشد الفراء

ومن دوني الاعيار والقنع كله \* وكتمان ايمها ما أشت وأبعدا

والتأنيبه الصوت وقد أئمت به تأنيها يكون بالناس والابل وآية بالرجل والفرس صوت وهو أن يقول لها ياه ياه كذا حكاها أبو عبيد ويأها من غير مادة آيه والتأنيبه دعاء الابل وأنشد ابن بري لرؤبة \* بجور لا مسقى ولا مؤويه \* وأئمت بالجمال اذا صوتت بها ودعوتها وفي حديث أبي قيس الأودي ان ملك الموت عليه السلام قال انى أؤيه بها كما يؤيه بالخيل فحجيتنى بمعنى الأرواح قال ابن الاثير أئمت بفلان تأنيها اذا دعوته وناديته كأنك قلت له يا أيها الرجل وفي ترجمة عضرس

مخرجة حصا كأن عيونها \* اذا آيه القناص بالصيد عضرس

آيه القناص بالصيد زجره وأئمتان بمعنى هيات كالتثنية حكاها ثعلب يقال ائمتان ذلك اى بعيد ذلك وقال أبو علي معناه بع - كذلك فجعل له اسم الفاعل وهو الصحيح لان معناه الامر وأئمتا بفتح الهمزة بمعنى هيات ومن العرب من يقول ائمتا بمعنى هيات

قوله قدم عليه المدينة كذا في الاصل والنهاية وانظر مرجع الضمير وراجع الحديث في أصوله اه صححه

قوله بجور لا مسقى كذا بالاصل بدون نقط ولم يجده بالاصول التي بأيدينا فخره اه صححه

قوله كالتثنية اى بكسر النون زاد المجد كالصغاني فتح النون أيضا اه صححه

﴿فصل الباء الموحدة﴾ ﴿بأه﴾ ما بأه له أي ما فطن (بده) البده والبده

والبدية والبداية أول كل شيء وما يفجأ منه الأزهرى البده أن تستقبل الإنسان بأمر مناجاة  
والاسم البديه في أول ما يفجأ به وبدهه بالامر استقبله به تقول بدهه أمر يبدهه بدها بخاه  
ابن سيده بدهه بالامر يبدهه بدها وبادهه مبادهة وبداها فاجاه وتقول بادتهنى مبادهة أي  
باعثنى مباعثة وأنشد ابن بري للطرماح

وأجوبة كالرأبية ونخرها \* يبادهها شيخ العراقين أمردا

وفي صفته صلى الله عليه وسلم من رأه بديه هابه أي مناجاة وبغثة يعنى من اقيه قبل الاختلاط به  
هابه لو قاره وسكونه واذا جالسه وخاطبه بان له حسن خلقه وفلان صاحب بديه بصيب الرأى  
في أول ما يفجأ به ابن الاعرابى بده الرجل اذا أجب جوابا سديدا على البديه والبداية  
والبدية أول جرى الفرس تقول هو ذوب بديه وذوب داهة الأزهرى بداهة الفرس أول جريه  
وعالته جرى بعد جرى قال الاعشى

ولانقاتل بالعصى ولا نراى بالحجاره \* الأبداهة أو علا \* لتسابع نهد الجزاره

ولك البديه أي لك أن تبدأ قال ابن سيده وأرى الهاء في جميع ذلك بدلا من الهمزة الجوهري  
هما يتبادهان بالشعرأى يتجاربان ورجل مبدة قال رؤبة

بالدرة عني ذر كل عنجى \* وكيد مطال وخضم بده

(بره) البرهه والبرهه جميعا الحين الطويل من الدهر وقيل الزمان يقال أقت عنده برهه من  
الدهر كقولك أقت عنده سنة من الدهر ابن السكيت أقت عنده برهه وبرهه أي مدة طويلة  
من الزمان والبره الترابه وامرأة برهه فعلعله كتر فيها العين واللام تارة تكاد ترعد من  
الرطوبة وقيل بيضاء قال امرؤ القيس

برهه رودة رخصة \* كجوعوبة البانة المنظر

وبرهه تاراتها وبصا صمها وتغير برهه برهه ومن أتمها قال برهه فأما برهه فقبيحة  
قلما يتكلم بها وقيل البرهه التي لها بريق من صفائها وقال غيره هي الرقيقة الجلد كأن الماء  
يجرى فيها من النعمة وفي حديث المبعث فأخرج منه علقه سوداء ثم أدخل فيه البرهه قيل  
هي سكينه بيضاء جديدة صافية من قولهم امرأة برهه كأنها ترعد رطوبة وروى رهره أي  
رحة واسعة قال ابن الأثير قال الخطابي قدأ كثر السؤال عنها فلم أجـد فيها قولا يقطع

قوله والبداية بضم الباء  
وفتحها كما في القاموس  
اه صححه

قوله فأما برهه الخ كذا  
في الاصل والتهديب اه



بصته ثم اختار أنها السكين ابن الاعرابي بره الرجل اذا ناب جسمه بعد تغير من علة وأبره الرجل غلب الناس واتى بالعجائب والبرهان بيان الحجية واتضحها وفي التنزيل العزيز قلها توأبرها انكم الازهرى النون في البرهان ليست بأصلية عند الليث وأما قولهم برهن فلان اذا جاء بالبرهان فهو مولد والصواب أن يقال أبره اذا جاء بالبرهان كما قال ابن الاعرابي ان صح عنه وهو رواية أبي عمرو ويجوز أن تكون النون في البرهان نون جمع على فعلان ثم جعلت كالنون الاصلية كما جمعوا مصدا على مصدان ومصيرا على مصران ثم جمعوا مصرا ناعلى مصارين على توهم انها أصلية وأبره اسم ملك من ملوك اليمن وهو أبره بن الحارث الرائي الذي يقال له ذوالمنار وأبره ابن الصباح أيضا من ملوك اليمن وهو أبو يكسوم ملك الحبشة صاحب الفيل الذي ساقه الى البيت الحرام فأهلكه الله قال ابن بري وقال طالب بن أبي طالب بن عبدالمطلب

ألم تعلموا ما كان في حرب داحس \* وجيش أبي يكسوم اذ ملوا الشعبا

وأشدا الجوهري منعت من أبره الحطيا \* وكنت فيما ساءه زعيما

الاصمعي برهوت على مثال رهوت برهوت يقال فيها أرواح الكفار وفي الحديث خير برهوت في الارض زمزم وشرب برهوت في الارض برهوت ويقال برهوت مثال سبروت قال ابن بري قال الجوهري برهوت على مثال رهوت قال صوابه برهوت غير مصروف للتأنيث والتعريف ويقال في تصغير ابراهيم برهوت وكان الميم عنده زائدة وبعضهم يقول برهيم وذكر ابن الاثير في هذه الترجمة البرة حلقه تجعل في أنف البعير وسند كرها نحن في موضعها (بله) البله الغفلة عن الشر وأن لا يحسنه بله بالكسر بلها وتبه وهو أبله وابله كبله أنشد ابن الاعرابي

ان الذي يأمل الدنيا المبتله \* وكل ذي أمل عنها سيشتغل

ورجل أبله بين البله والبلاهة وهو الذي غلب عليه سلامة الصدر وحسن الظن بالناس لانهم اغفلوا أمر دنياهم فلهوا حتى التصرف فيها وأقبلوا على آخرتهم فشتغلوا أنفسهم بها فاستحقوا أن يكونوا أكثر أهل الجنة فأما الأبلة وهو الذي لا عقل له فغير مراد في الحديث وهو قوله صلى الله عليه وسلم أكثر أهل الجنة الأبلة فانه عنى البله في أمر الدنيا القلة اهتمامهم وهم أيكس في أمر الآخرة قال الزبير بن بدر خيرا ولادنا الأبلة المقول يعني أنه لا شدة حياثة كالأبلة وهو عقول وقد بله بالكسر وتبه التهذيب والأبلة الذي طبع على الخير فهو غافل عن الشر لا يعرفه ومنه أكثر أهل الجنة البله وقال النضر الأبلة الذي هو ميت الدائم يريد أن شره ميت لا ينبه له وقال

قوله سيشتغل كذا بضبط  
الاصل والمحكم وقد نص  
القاموس على ندور مشتغل  
بفتح الغين اه مصححه

أحمد بن حنبل في تفسير قوله استراح البله قال هم الغافلون عن الدنيا وأهلها وفسادهم وغلبهم فاذا  
 جاؤا إلى الأمر والنهي فهم العقلاء الفقهاء والمرأة بلها وأنشد ابن شميل  
 ولقد أهوت بطفلة مباله \* بلها تطلعني على أسرارها  
 أراد أنها غرلادها لها فهي تخبرني بأسرارها ولا تظن لما في ذلك عليها وأنشد غيره  
 \* من امرأة بلها لم تحفظ ولم تضيع \* يقول لم تحفظ لعنا فها ولم تضيع مما يقوتها ويصونها فهي  
 ناعمة عفيفة والبلها من النساء الكريمة المزيرة الغريزة المغفلة والتباله استعمال البله وتباله  
 أي أرى من نفسه ذلك وليس به والابله الرجل الاجق الذي لا تميز له وامرأة بلها والتباله تطلب  
 الضالة والتباله تعسف الطريق على غير هداية ولا مسالة الاخيرة عن أبي علي قال الازهرى  
 والعرب تقول فلان يتباله تبالها اذا تعسف طريقا لا يمتدى فيها ولا يستقيم على صوبها وقال لبيد  
 \* علمت تباله في نهب صعايد \* والرواية المعروفة علمت تبلدو بالهنية الرخاء وسعة العيش  
 وهو في بلهنية من العيش أي سعة صارت الالف ياء لكسرة ما قبلها والنون زائدة عند سيبويه  
 وعيش ابله واسع قليل الغموم ويقال شاب ابله لما فيه من الغرارة يوصف به كما يوصف بالسؤ  
 والجنون لمضارعة هذه الاسباب قال الازهرى الابله في كلام العرب على وجوه يقال عيش ابله  
 وشباب ابله اذا كان ناعما ومنه قول رؤبة

اماتر يني خلق المموه \* براق أضلاد الجبين الاجله \* بعد غداني الشباب الابله  
 يريد الناعم قال ابن بري قوله خلق المموه يريد خلق الوجه الذي قدموه به الشباب ومنه أخذ  
 بلهنية العيش وهو نعمة وعقلته وأنشد ابن بري للقيط بن يعمر اليادي  
 مالي أراكم نياما في بلهنية \* لا تفزعون وهذا الليث قد جمع  
 وقال ابن شميل ناقة بلها وهي التي لا تتحاش من شيء مكانة ورزانة كأنها حقاء ولا يقال جل ابله  
 ابن سيده البلهاء ناقة وآياها عني قيس بن عيزارة الهذلي بقوله  
 وقالوا لنا البلهاء أول سؤلة \* وأغرامها والله عنى يدافع  
 وفي المثل تحرقك النار أن تراها بله أن تصلاها يقول تحرقك النار من بعيد فدع أن تدخلها قال  
 ومن العرب من يجربها يجعلها مصدرا كأنه قال ترك وقيل معناه سوى وقال ابن التباري في بله  
 ثلاثة أفعال قال جماعة من أهل اللغة بله معناها على وقال النرامن خفض بها جعلها بمنزلة على  
 وما أشبهها من حروف الخفض وقال الليث بله بمعنى أجل وأنشد

قوله البلهاء أول كذا  
 بالمحكم بالرفع فيه - ما اه  
 مصححه

بَلَّهَ أَنِّي لَمْ أَخُنْ عَهْدًا وَلَمْ \* أَقْتَرِفْ ذَنْبًا فَتَجْزِيَنِي النَّقَمَ

وفي حديث النبي صلى الله عليه وسلم أعددت لعبادي الصالحين ما لا عين رأت ولا أذن سمعت ولا خطر على قلب بشر بله ما طلعت عليه قال ابن الأثير بله من أسماء الأفعال بمعنى دَعُ وَاثْرُكُ تقول بله زيداً وقد توضع موضع المصدر وتضاف فتقول بله زيداً أي ترك زيد وقوله ما طلعت عليه يحتمل أن يكون منصوب المحل ومجروره على التقديرين والمعنى دَعُ ما طلعت عليه وعرفته وه من نعيم الجنة ولذا تمها قال أبو عبيد قال الأجر وغيره بله معناه كيف ما طلعت عليه وقال الفراء كَفَّ ودَعُ ما طلعت عليه وقال كعب بن مالك يصف السيف

نَصَلُ السُّيُوفِ إِذَا قَصُرْنَ بِحُطُونَا \* قَدَمَا وَنَلِقُهَا إِذَا لَمْ تَلْحَقْ

تَذَرُّ الْجَاهِجِمَ ضَاحِيًا مَاتِمًا \* بَلَّهَ الْآكْفَ كَأَنَّهَا لَمْ تَخْلُقْ

يقول هي تقطع الهام فدع الآكف أي هي أجدر أن تقطع الآكف قال أبو عبيد الآكف ينشد بالخفض والنصب والنصب على معنى دع الآكف وقال الاخفش بله ههنا بمنزلة المصدر كما تقول ضرب زيد ويجوز نصب الآكف على معنى دع الآكف قال ابن هرمة

تَمَشَى الْقَطُوفُ إِذَا غَنَى الْهُدَاةُ بِهَا \* مَشَى النَّجِيبَةُ بِلَهْ الْجِلَّةِ النَّجِيبَا

قال ابن بري رواه أبو علي \* مشى الجواد فبله الجلة النجيبا \* وقال أبو زيد

حَالِ أَنْتَقَالَ أَهْلُ الْوُدَاوِنَةِ \* أُعْطِيَهُمُ الْجَهْدَمِيَّ بِلَهْ مَا أَسْعُ

أي أعطيتهم ما لا أجده إلا بجهدمي بله أي دع ما أحيط به وأقدر عليه قال الجوهري بله كلمة مبنية على الفتح مثل كيف قال ابن بري حقه أن يقول مبنية على الفتح إذا نصبت ما بعدها فقلت بله زيداً كما تقول رويد زيدان قلت بله زيداً بالاضافة كانت بمنزلة المصدر معربة كقولهم رويد زيداً قال ولا يجوز أن تقدره مع الاضافة اسم الفاعل لان أسماء الأفعال لا تضاف والله تعالى أعلم

(بته) هذه ترجمة ترجمها ابن الأثير في كتابه وقال بنها بكسر الباء وسكون النون قرية من قرى مصر بارك النبي صلى الله عليه وسلم في عسملها قال والناس اليوم يفتحون الباء (بته) الآبه

الابح أبو عمرو وبه اذا نبل وزاد في جاهه ومنزله عند السلطان قال ويقال للابح أبه وقده به أي

يح يبح وبه به كلمة اعظام كنجح قال يعقوب انما يقال عند التعجب من الشيء قال الشاعر

مَنْ عَزَانِي قَالَ بِهِ \* سَخَّ ذَا كَرْمٍ أَصْلِ

ويقال للشيء اذا عظم ينجح وبه به وفي الحديث به به انك لضخم قيل هي بمعنى ينجح يقال ينجح به

قوله قال ابن هرمة الخ كذا  
أنشده الجوهري وقال  
الصاغاني الرواية  
\* به فيسرع السير أي بالمدح  
الذي ذكره في البيت قبله وهو  
لا مدح من ابن زيدان سلمت له  
مدحاً يسيراً اذا ما قبله عصماً  
اه كنهه مصححه

وبهية غير أن الموضع لا يحتملها الا على بعد لانه قال انك لضخم كالمثني كرايمه ويخ مخ لا تقال في  
الانكار المفضل الضبي يقال ان حوله من الاصوات البهية أي الكثير والبهية من هدير الفحل  
والبهية الهدر الرفيع قال رؤبة يصف فلا

ودون نبح النابح الموهوه \* رعابة يخشى نفوس الاله \* برجس بنباح الهدير البهية  
ويروي بهباه الهدير البهية الجوهرى البهية في الهدير مثل البخباخ ابن الاعرابى في هدره  
بهية وبخبخ والبغير بهية في هديره ابن سيده والبهية الجسم الجرى قال  
لا تراه في حادث الدهر الا \* وهو يغدو بهية جريم

(بوه) البوهة الرجل الضعيف الطائش قال امرؤ القيس

أياهنه دلاتنكحى بوهة \* عليه عقيقتة أحسبا

وقيل أراد بالبوهة الاجق والبوهة الرجل الاجق والبوهة الرجل الضاوى والبوهة الصوفة  
المنفوشة تعمل للدواة قيل ان تبل والبوهة ما أطارته الرياح من التراب يقال هو أهون من  
صوفة في بوهة قال الجوهرى وقوله صوفة في بوهة يراد بها الهباء المنثور الذى يرى فى الكوة  
والبوهة الريشة التى بين السماء والارض تلعب بها الرياح والبوهة السحق يقال بوهة له وشوهة  
قال الازهرى فى ترجمة شوه والشوهة البعد وكذلك البوهة يقال شوهة وبوهة وهذ يقال  
فى الذم أبو عمرو والبوهة اللعن يقال على ابليس بوهة الله أى لعنة الله والبوهة والبوه الصقر اذا سقط  
ريشه والبوهة والبوهة ذكر البوم وقيل البوهة الكبير من البوم قال رؤبة يذكر كبره

\* كالبوهة تحت الظلة المرشوش \* وقيل البوهة والبوهة والبوهة والبوهة البوهة الا أنه أصغر منه  
والانثى بوهة وقال أبو عمرو هى البوهة الصغيرة ويشبه بها الرجل الاجق وأنشدت امرئ القيس  
\* أياهنه دلاتنكحى بوهة \* والباء والباهة النكاح وقيل الباء الحظ من النكاح قال  
الجوهرى والباهة مثل الجاهلغة فى البائة وهو الجماع وفى الحديث ان امرأتها من زوجها فترى  
رجل وقد تزيت للباة أى للنكاح ومثله حديث ابن مسعود عن النبي صلى الله عليه وسلم لم  
استطاع منكم الباهة فليتزوج ومن لا يستطيع فعليه بالصوم فانه له وجاء رأ ادم من استطاع منكم ان  
يتزوج ولم يرد به الجماع يدلك على ذلك قوله ومن لم يقدر فعليه بالصوم لانه ان لم يقدر على الجماع لم يخرج  
الى الصوم ليحفر وانما أراد من لم يكن عنده جادة فيصديق المنكوحته ويعولها والله أعلم ابن  
الاعرابى الباء والباهة والباهة مقولات كلها جعل الهاء أصلية فى الباه ابن سيده وبهت الشئ

أَبُوهُ وَبِهِتُ أَبَاهُ فَظَنَّتْ يَقَالُ مَا بِهِتُ لَهُ وَمَا بِهِتُ أَي مَا فَظَنَّتْ لَهُ وَالْمُسْتَبَاهُ الذَّاهِبُ الْعَقْلُ وَالْمُسْتَبَاهُ  
الَّذِي يَخْرُجُ مِنْ أَرْضٍ إِلَى أُخْرَى وَالْمُسْتَبَاهَةُ الشَّجَرَةُ يَقَعُّهَا السَّيْلُ فَيُنَجِّبُهَا مِنْ مَنِيَّتِهَا كَمَا هِيَ مِنَ  
ذَلِكَ الْأَزْهَرِيِّ جَاءَتْ تَبُوهُ بِوَأْهَائِي تَضَجُّ وَاللَّهُ أَعْلَمُ ٣

٣ زاد في التكملة شاة باهية  
أى مهزولة وباهها جامعا  
والباهة الباحة أى العرصة  
اه كتبه مصححه

﴿فصل التاء المثناة فوقها﴾ ﴿تبه﴾ التابوه لغة في التابوت أنصارية قال ابن  
جني وقد قرئ بها قال وأراهم غلطوا بالتاء الأصلية فإنه سمع بعضهم يقول فععدنا على الفراءير يدون  
على الفرات ﴿تجه﴾ ابن سيده روى أبو زيد تجه يتجه بمعنى اتجه وليس من لفظه لأن اتجه من  
لفظ الوجه وتجه من ه ج ت وليس محذوفاً من اتجه كتنق يتق اذلو كان كذلك لقبيل تجه  
الأزهري في ترجمة ه ج ت قال أهملت وجوهه وأما تجاه فاصلة وجاه قال وقد اتجهنا وتجهنا  
وأحال على المعتل وفي حديث عمارة الخوف وطائفة تجاه العدو أى مقابلتهم والتاء فيه بدل من واو  
وجاه أى مما يلي وجوههم ﴿تره﴾ الترهات والترهات الأباطيل واحدها ترهة وهى التره بضم التاء  
وفتح الراء المشددة وهى فى الأصل الطرُق الصغار المتشعبة عن الطريق الأعظم والجميع التره  
وقيل التره والترهة واحده وهو الباطل الأزهري الترهات البواطل من الأمور وأندلر روبة  
\* وحقة ليست بقول التره \* هى واحدة الترهات قال ابن برى فى قول روبة ليست بقول التره  
قال ويقال فى جمع ترهة للباطل تره قال ويقال هو واحد الجوهرى الترهات الطرُق الصغار غير  
الجادة تشعب عنها الواحدة ترهة فارسى معرب وأنشد ابن برى

قوله تجه يتجه الخ كذا ضبط  
فى المحكم بكسر الجيم فى  
الماضى وفتحها فى المضارع  
ويؤيده قوله بعد وليس  
محذوف الخ وأما اقتصار الجمد  
وغیره على فتحها فهم ما فهو  
على أنه محذوف من اتجه  
فتدبر اه مصححه

ذال الذى وأبيك يعرف مالك \* والحق يدفع ترهات الباطل

واستعير فى الباطل فقيل الترهات البساس والترهات الصحاح وهو من أسماء الباطل وربما جاء  
مضافاً وقوم يقولون تره والجمع تراربه وأنشدوا

ردوا بنى الأعرج أبلى من كذب \* قبل الترابيه وبعد المطلب ٤

٤ زاد فى التكملة الترهات  
السحاب والرياح والدواهي  
والترهة أى بضم المثناة  
الفوقية وفتح الراء المشددة  
دويبة فى الرمل وجمعها  
تراربه وتره أى كفرح اذا  
وقع فى الترابيه اه كتبه  
مصححه

﴿تفه﴾ تفه الشئ يتفه تفه أو تفوها وتفاهة قل وخس فهو تفه وتافه ورجل تافه العقل أى  
قليله والتافه الحقير اليسير وقيل الحسيس القليل وفى الحديث قيل يا رسول الله وما الزويضة  
فقال الرجل التافه ينطق فى أمر العامة قال التافه الحقير الحسيس وفى حديث عبد الله بن  
مسعود ذكر القرآن لا يتفه ولا يتشان يتشان بئلى من الشن ولا يتخلق من كثرة الرداد من  
الشن وهو السقاء الخلق وقوله لا يتفه هو من الشئ التافه وهو الحسيس الحقير وفى الحديث  
كانت اليد لا تقطع فى الشئ التافه ومنه قول إبراهيم تجاوز شهادة العبد فى الشئ التافه قال

ابن بري شاهده قول الشاعر

لَا تُخْزِلُ الْوَعْدَانَ وَعَدَّتْ وَإِنْ \* أَعْطَيْتَ أَعْطَيْتَ تَأْفَهُ أَنْ كِدَا

والاطعمة التفتحة التي ليس لها طعم حسلاوة أو حوضه أو مرارة ومنهم من يجمع ل الخبز واللحم منها وتفت الرجل تفوها فهو تافه حتى والتفت عناق الارض وهي أيضا المرأة المحقورة والمعروف فيهما التفتة تقول العرب استغنت التفتة عن الرقة الرقة التبن لانها تطعم اللحم اذ كانت سباعا عن أبي حنيفة في أنوائه قال ابن بري والصحيح تفتة ورقة كما ذكر الجوهري في فصل رفته فانه قال التفتة والرقة بالتاء التي يوقف عليها بالهاء قال وكذلك ذكره ابن جني عن ابن دريد وغيره ويقال التفتة والرقة بالتخفيف مثل التفتة والفتة قال وهذا هو المشهور قال وذكرها ابن السكيت في أمثاله فقال أغنى عن ذلك من التفتة عن الرقة بالتخفيف لا غير بالهاء الاصلية وأنشد ابن فارس شاهدا على تخفيف التفتة والرقة

غَنِينَا عَنْ وَصَالِكُمْ حَدِيثًا \* كَمَا غَنَى التُّفَاتُ عَنِ الرُّفَاتِ

وأنشده أبو حنيفة في كتاب النبات يصف ظلميا

حَبَسَتْ مَنَا كِبَهُ السَّافِ كَانَهُ \* رُقَّةً بِأَنْحِيَةِ الْمَدَاوِسِ مُسْنَدُ

شبه ما أضافت الريح الى منا كبه وهو حاضن بيضه لا يبرح بالتبن المجموع في ناحية البيدر وأنحية جمع ناحية مثل واد وودية قال وجمع فاعل على أفعلة تادر (تله) التله الحيرة تله الرجل يتله تلهها طار وقتله جال في غير ضيعة ورأيت به يتله أي يتردد متحيرا وأنشده أبو سعيد بيت أبيد \* باتت تله في نيام صمائد \* ورواه غيره تبليد وقيل أصل التله بمعنى الحيرة الوله قلبت الواو تاء وقد وله يوله وتله يتله وقيل كان في الاصل اتله ياتله فادغمت الواو في التاء فقيل اتله يتله ثم حذف التاء فقيل تله يتله كما قالوا اتخذ يتخذون يتقى والاصل فيهما اتخذ يتخذون يتقى وقيل تله كان أصله دله ابن سيده التله لغة في التلف والمتلثة المتلثة وفلاة متلثة أي متلثة قال الشاعر

\* به تمطت غول كل متله \* يعني متلف الازهرى في النوادر تلهت كذا وتلهت عنه أي ضلته

وأنسبته (تمه) تمه الدهن واللبن واللحم تمهها وتماهة فهو تمه تغير يحبه وطعمه مثل الزهومة

وتمه الطعام بالكسر تمها فسد وتمه في اللبن كالتمس في الدسم وشاة تمها يتمه لبنها أي يتغير

سريعار يتما يثلب وتمه وتمم بمعنى واحد وبه سميت تهامة (تمته) التهمته التواء في اللسان

مثل اللكنة والتهاته الاباطيل والترهات قال القطامي

قوله قال الشاعر هور روبة

وعجزه كما في التكملة

\* بناحر اجنح المهاري النفه

ويروي مبدل من الوله

مصحه

قوله ولم يكن ما ابتلينا كذا  
بالاصل والمحكم والصحاح  
والذي في التهذيب ما اجتنبنا  
ولعلها وقعت في بعض نسخ  
من الصحاح كذلك حتى قال  
ابن بري ويروي الخ اه  
صححه

ولم يكن ما ابتلينا من مواعدها \* الا التها ته والامنية السقما

قال ابن بري ويروي ولم يكن ما ابتلينا أي جربنا وخبرنا وكذا في شعره ما ابتلينا وكذا رواه أبو  
عبيد في باب الباطل من الغريب المصنف قال ابن بري ويقال تهمته في الشيء أي ردده فيه ويقال  
تهمته فلان أذارددني الباطل ومنه قول رؤبة \* في غائلات الحائر المتهمة \* وهو الذي رددي  
الباطيل وتهمته حكاية المتهمة وتهمته زجر للبعير ودعاء للكلب ومنه قوله  
عجبت لهذه تفرقت بعيري \* وأصبح كلبنا فرحا يجول  
يحاذر نثرها جلي وكلي \* يرتجى خيرها ماذا تقول

يعني بقوله اه هذه الكلمة وهي تهمته زجر للبعير يتفر منه وهي دعاء للكلب (توه)  
التوه لغة في التبه وهو الهلاك وقيل الذهاب وقد تاه توه وتبه توهها هلك قال ابن سيده وانما  
ذكرت هنا تبه وان كانت يائية اللفظ لان ياءها واو بدليل قواهم ما توهه فيما اتهمه والقول فيه  
كالقول في طاح يطح وسند كره في موضعه قال أبو زيد قال لي رجل من بني كلاب ألقيتني في التوه  
يريد التبه وتوه نفسه أهلكها وما توهه قال ابن سيده فتاه تبهه على هذا فعمل يفعل عند سيبويه  
وفلاة توه والجمع أتواه وأتويه (تبه) التبه الصلف والكبر وقد تاه تبهه تبهات كبر ورجل  
تائه وتياه وتيهان ورجل تيهان وتيهان اذا كان جسورا يركب رأسه في الامور وناقته تيهانه وأنشد  
تقدمها تيهانه جسور \* لادعرم نام ولا عثور

وتاه في الارض يتيه توهها وتيهها وتيهها وتيهها أي ذهب متحيرا وهو تياه ضل وفي الحديث  
انك امرؤ تائه أي متكبرا وضال متحير ومنه الحديث تاهت به سفينة أبو عبيد طاح يطح طيحا  
وتاه تبهه تيهها تيهها تيهها وتوهها وأطيجها وأتيجها وقد طوح نفسه وتوهها قال ابن دريد رجل  
تيهان اذا تاه في الارض قال ولا يقال في الكبر الاتائه وتياه وبلد أتبهه والتيهاء الارض التي لا يمتدى  
فيها والتيهاء المضلة الواسعة التي لأعلام فيها ولا جبال ولا إكام والتبه المغارة يتاه فيها والجمع  
أتياه وأتويه وفلاة تيهاء وأرض تيهه وتيهها ومتيهه ومتيهه ومتيهه ومتيهه مضملة أي يتيه فيها  
الانسان قال العجاج \* تيه أتويه على الشقاط \* وقد تيهه وأرض متيهه وأنشد

\* مشتبه متيه تيهاه \* وأرض متيهه مثال معيشة وأصله مفعلة ويقال مكان متيهه للذي يتيه  
الانسان قال رؤبة \* ينوي اشتقاقا في الضلال المتيه \* أبو تراب سمعت عرا يقول تاه  
بصر الرجل وتاف اذا نظر الى الشيء في دوام وتاف عن بصره وتاه اذا تحطى الجوهرى هو أتبه

قوله ومتيهه الخ عبارة  
القاموس ومتيهه كسفينة  
وتضم الميم وكرحلة ومقعد  
مضلة اه لكن ضبط  
الاخير بالاصل والمحكم  
والتهذيب كمنبراه صححه

الناس وتية نفسه وتوة بمعنى أي حيرها وطوحها والواو أعم وما أتت به وأتوهنه والتية حيث  
تاه بنو إسرائيل أي حاروا فلم يتهتدوا للخروج منه فاما قوله

تُقذفه في مثل غيظان التيه \* في كل تيه جدول نُوتيه

فانما عنى التيه من الارض أوجع تيهاء من الارض وليس تيهه بنى إسرائيل لانه قد قال في كل تيهه  
فذلك يدل على أنه أتياه لاتيه واحد وتيهه بنى إسرائيل ليس أتياه انما هو تيهه واحد شبه أجواق  
الابل في سعتها بالتية وهو الواسع من الارض وتيهه الشئ ضيعه وتيهان اسم

﴿فصل الناء المثلثة﴾ ﴿توه﴾ ابن سيدة الناهة اللهاة وقيل اللثة قال وانما  
قضيها على أن ألقها واولان العين واولا أكثر منها ياء

﴿فصل الجيم﴾ ﴿جبهه﴾ الجبهة للانسان وغيره والجبهة موضع السجود وقيل

هي مستوى ما بين الحاجبين الى الناصية قال ابن سيدة ووجدت بخط علي بن حمزة في المنف  
فاذا انحسر الشعر عن حاجبي جبهته ولا أدري كيف هذا الا أن يريد الحائنين وجبهة الفرس  
ما تحت أذنيه وفوق عينيه وجعها جباهه والجبهة مصدر الأجبه وهو العريض الجبهة وامرأة جباهه  
قال الجوهري وتبعه غيره سمى جبهيا الأشجعي قال ابن سيدة رجل أجبه بين الجبهه واسع الجبهة  
حسنها والاسم الجبهه وقيل الجبهه شخوص الجبهة وفرس أجبه شاخص الجبهة مرتفعها عن قصبة  
الانف وجبهه جهه أصك جبهته والجابه الذي يلقى بوجهه أو بجبهته من الطير والوحش وهو  
يتشابه به واستعار بعض الأفعال الجبهة للقمر فقال أنشده الاصمعي

من لدا ما ظهر الى سحر \* حتى بدت لي جبهة القمر

وجبهة القوم سيدهم على الأمل والجبهة من الناس الجماعة وجاءت جبهة من الناس أي جماعة  
وجبه الرجل يجبهه جهه رده عن حاجته واستقبله بما يكره وجبهت فلانا اذا استقبلته بكلام  
فيه غلظة وجبهته بالمكروه اذا استقبلته به وفي حديث حذ الزنا انه سأل اليهود عنه فقالوا عليه  
التجيه قال ما التجيه قالوا أن تكهم وجوه الزانين ويحملوا على بعير أو حمار ويخالف بين وجوههما  
أصل التجيه أن يحمل اثنان على دابة ويجعل قنفا أحدهما الى قفا الآخر والقياس أن يقابل  
بين وجوههما لانه مأخوذ من الجبهة والتجيه أيضا أن ينكسر رأسه فيحتمل أن يكون المحمول  
على الدابة ذافعل به ذلك نكس رأسه فسمى ذلك الفعل تجيها ويحتمل أن يكون من الجبهه وهو  
الاستقبال بالمكروه وأصله من اصابه الجبهة من جهته اذا أصبت جهته وقوله صلى الله عليه وسلم



قوله فان الله قد اراحكم الخ  
 المعنى قد اذعنم الله عليكم  
 بالتخلص من مدلة الجماعة  
 وضيقها واعزكم بالاسلام  
 ووسع لكم الرزق واقفاه  
 عليكم الاموال فلا تفرطوا  
 في أداء الزكاة فان علكم  
 مزاحة واذا قلنا هي الاصنام  
 فالمعنى تصدقوا وشكروا على  
 ما رزقكم الله من الاسلام  
 وخالف الانداد كذا بهامش  
 النهاية اه صححه

فان الله قد اراحكم من الجبهة والسحجة والبيجة قيل في تفسيره الجبهة المدلة قال ابن سيده واره  
 من هذا لان من استقبل بما يكره ادركته مدلة قال حكا الهروي في الغريبين والاسم الجبهة  
 وقيل هو صنم كان يعبد في الجماعة قال والسحجة السجاج وهو المذيق من اللبن والبيجة الفصيد  
 الذي كانت العرب تأكله من الدم بقصه ودونه يعني اراحكم من هذه الضيقة ونقلكم الى السعة  
 ووردنا ما له جبهة إما كان ملما فلم ينضح ما له من الشرب وإما كان اجنبا وإما كان بعيد القعر  
 غايظا سقيه شديدا أمره ابن الاعرابي عن بعض الاعراب قال لكل جابه جوزه ثم يؤذن أي  
 لكل من ورد علينا سقيه ثم يمنع من الماء يقال أجزت الرجل اذا سقيت ابله وأذنت الرجل اذا  
 رددته وفي النوادر اجبت ما كذا اجتباها اذا انكرته ولم تستمرته ابن سيده جبه الماء جبهها  
 ورده وليست عليه فامة ولا أداة للاستقاء والجبهة الخيل لا يفردها واخذ وفي حديث الزكاة  
 ليس في الجبهة ولا في النخلة صدقة قال الليث الجبهة اسم يقع على الخيل لا يفرد قال أبو سعيد  
 الجبهة الرجال الذين يسعون في جمالة أو مغرم أو جبر فقير فلا يأتون أحدا الاستحياء من ردهم وقيل  
 لا يكاد أحديهم فتقول العرب في الرجل الذي يعطى في مثل هذه الحقوق رحم الله فلانا فقد  
 كان يعطى في الجبهة قال وتفسير قوله ليس في الجبهة صدقة ان المصدق ان وجد في أيدي هذه  
 الجبهة من الابل ما تجب فيه الصدقة لم يأخذ منها الصدقة لانهم جمعوها للمغرم أو جمالة وقال  
 سمعت أبا عمر والشيباني يحكيان عن العرب قال وهي الجبة والبركة قال ابن الاثير قال أبو سعيد  
 قولاه بعد وعتف والجبهة اسم منزلة من منازل القمر الازهرى الجبهة النجم الذي يقال  
 له جبهة الاسد وهي أربعة أنجم ينزلها القمر قال الشاعر

\* اذا رأيت أنجما من الاسد \* جبهته أو الخرات والكتد \* بالسهيل في الفضيخ ففسد \*  
 ابن سيده الجبهة صنم كان يعبد من دون الله عز وجل ورجل جبهه كجبان وجبها وجبها  
 اسم رجل يقال جبهاء الأشجعي وجبها الأشجعي وهكذا قال ابن دريد جبهاء الأشجعي على لفظ  
 التكبير ٣ (جره) سمعت جراهية القوم يريد كلامهم وجابتهم وعلايتهم دون سترهم ويقال  
 جرته الامر تجريه اذا أعلنته ولقبته جراهية أي ظاهرا قال ابن العجلان الهدلي  
 ولولاذا لاقيت المنايا \* جراهية وما عنها حميد

وجاء في جراهية من قومه أي جماعة والجراهية ضخم الغنم وقيل جراهية الابل والغنم خيارهما  
 وضخمهما ووجلتها وقال نعلب قال الغنوي في كلامه فعدا الى عدة من جراهية ابه فباعها بد قال

٣ زاد في التكملة (جره)  
 رجل مجدوه مشدوه فزع  
 اه ومثله في القاموس اه  
 صححه

من الغنم يقال الغنم قباؤها وصرها أجساما والجره الشبر الشديد والرجه التثبت بالاسنان  
 والترزع (جمعه) ابن الاثير في الحديث انه نهى عن الجعة وهي النبيذ المتخذ من الشعير  
 والجعة من الاشربة قال أبو منصور وهي عندى من الحروف الناقصة ففسرته في معتل العين  
 والجيم (جمله) جله الرجل جلهأرده عن امر شديد والجله أشد من الجلج وهو ذهاب الشعر  
 من مقدم الجبين وقيل النزع ثم الجلج ثم الجلا ثم الجله وقد جله بجله جلهأ وهو أجه قال رؤبة  
 لما رأته خلق الموم \* براق أصلا دالجين الاجله \* بعد غداني الشباب الآبله  
 لبت المني والدهر جرى السمه \* لله در الغنايات المده

قال ابن بري صوابه براق بالنصب والأصل اذ جمع صدوه وهو الصلب عن يعقوب وزعم أن هاء جله  
 بدل من حاء جلج قال ابن سيده وليس بشي لان الهاء قد ثبتت في تصارييف الكلمة فلو كان  
 بدلا كان حريا أن لا يثبت في جميعها وانما مثل جبينه بالجر الصلدا لانه ليس فيه شعر كما أنه ليس  
 في الصفا الصلدا نبات ولا شجر وقيل الاجله الأجلح في لغة بني سعد التهذيب أبو عبيد الأزرع  
 الذي انحسر الشعر عن جانبي جبهته فاذا زاد قليلا فهو أجلح فاذا بلغ النصف ونحوه فهو أجلي ثم  
 هو أجه الجوهري الجله انحسار الشعر عن مقدم الرأس وهو ابتداء الصلج مثل الجلج الكسائي  
 ثورا جهه لأقرن له مثل أجلح والوجه الضخم الجبهه المتأخر منابت الشعر وجهه العمامة يجلهها  
 جلهأ رفعها مع طيهأ عن جبينه ومقدم رأسه وجهه الشئ جلهأ كشفه وجهه البيت جلهأ كشفه  
 وجهه الحصاعن الموضع يجلهأ جلهأ نجاه عنه والجلهه الموضع تجلهأ حصاه أي تحييه والجلهه تمر  
 يحيى نواه ويمر بالبن ثم تسقاه النساء للسمن والجاهه ما استقبلك من حروف الوادي قال  
 السماخ كأنها وقد بداعوارض \* بجلهه الوادي قطانوا هض

ووجهها جللاه قال لبيد  
 فعلا فروع الأيهقان وأطفلت \* بالجلهتين ظباؤها ونعامها

ابن الانباري الجلهتان جانب الوادي وهو ما بمنزلة الشطين يقال هما جلتهما وعدوتاه وضفتهما  
 وحيرتهما وشايطناه وشطاه وفي الحديث أن رسول الله صلى الله عليه وسلم أخر أباسفيان في الأذن  
 وأدخل غيره من الناس قبله فقال ما كدت تأذن لي حتى تأذن لجارة الجلهمتين قبلي فقال عليه  
 السلام كل الصيد في جوف الفراق قال أبو عبيد انما هو لجارة الجلهتين والجلهه فم الوادي وقيل  
 جانبه زيدت فيها الميم كما زيدت في زرقم وأبو عبيد يرويه بفتح الجيم والهاء وشهر يرويه بضمه قال

قوله والرجه التثبت  
 بالاسنان كذا بالاصل والذي  
 في التكملة والتهذيب  
 والقاموس والرجه أي  
 بسكون الجيم التثبت  
 بالاسنان وقد تعقب السيد  
 مرتضى قول المجد والرجه  
 بان الصواب انه محرك

وقوله التثبت بالاسنان بان  
 صوابه التثبت بالاسنان  
 وقد علمنا أن ما في القاموس  
 موافق لما في التكملة  
 والتهذيب فانظرا هـ

قوله جرى السمه كذا برفع  
 جرى بالاصل والتكملة  
 وهو واضح اهـ صححه  
 ٣ زادت في التكملة والجلهه  
 بفتحين فكسرتش - تدان  
 يكشف المعتم عن جبينه  
 حتى يرى منبت شعره والمجلوه  
 كضروب البيت الذي لا باب  
 فيه ولا ستروجلهه القوم  
 أي بفتح فـ سكون محلتهم  
 والصخرة الضخمة المستديرة  
 اهـ كتبه صححه

ولم أسمع الجلمهة الا في هذا الحديث ابن سيده الجلمهة ناحت الوادي وحرفاه اذا كانت فيهما  
 صلابة والجمع جلاه قال ابن شميل الجلمهة تجوات من بطن الوادي أشرفن على المسيل فاذا مَدَّ  
 الوادي لم يعُلهما الماء وقوله حتى تأذن لجارة الجلمهتين الجلمهة فم الوادي زيد فيها الميم قال أبو  
 منصور العرب تزيدي الميم في أحرف منها قواهم قصم الشئ اذا كسره وأصله قصل وجلمط رأسه وأصله  
 جلط قال والجلمهة في غير هذا القارة الضخمة ابن سيده الجلمهة كالجلمهة زيدت الميم فيه وغير  
 البناء مع الزيادة قال هذا قول بعض اللغويين وليس بذلك المقتاس والصحيح أنه رباعي وسيد كر  
 وفلان ابن جلمهة هذه عن الليثاني قال نرى أنه من جلمهتي الوادي (جنه) الجلمهتي الخيزران  
 حكاه أبو العباس عن ابن الاعرابي وأنشد للعزير الليثي ويقال هو للفرزدق يدح علي بن الحسين  
 زين العابدين في كفه جنه ريمه عبق \* من كف أروع في عرينه شمم  
 ويروي في كفه خيزران قال وهو العسطوس أيضا (جهجه) الجهجه من صباح الأبطال  
 في الحرب وغيرهم وقد جهجوا ووجهجوا قال \* فجاه دون الزجر والجهجه \* وجهجه  
 بالابل كهجهج وجهجه بالسبع وغيره صاح به ليكف كهجهج مقلوب قال

\* جهجهت فارتدادا لألكه \* قال ابن سيده هكذا رواه ابن دريد ورواه أبو عبيد هرجت  
 وقال آخر جردت سيني فمأدري أذالبد \* بغشى الججهجه عض السيف أم رجلا  
 أبو عمرو وجه فلان فلانا اذا رده يقال أتاه فسأله فجهه وأوابه وأصفحه كله اذا رده ردا قبيحا وجهجه  
 الرجل رده عن كل شئ كهجهج وفي بعض الحديث أن رجلا من أسلم عدا عليه ذئب فانتزع شاة  
 من غنمه فجهجها أي زبره وأراد جهجهه فبادل الهاء همة لكثرة الهاء آت وقرب المخرج ويوم  
 جهجوه يوم ابني تميم معروف قال مالك بن نويرة

وفي يوم جهجوه حمينا ذمارنا \* بعقر الصفايا والجواد المررب

وذلك أن عوف بن حارثة بن سليط الأصم ضرب خطم فرس مالك بالسيف وهو مربوط بفناء القبة  
 فنسب في خطمه فقطع الرسن وجال في الناس فجعلوا يقولون جوه جوه فسمي يوم جهجوه وقال  
 أبو منصور الفرس اذا استصوبوا فعل انسان قالوا جوه جوه ابن سيده وجهجه حكاية صوت  
 الأبطال في الحرب وجه حكاية صوت الأبطال وجهجه تسكين للاسد والذئب وغيرهما ويقال  
 جهجه عنى أي أنته وفي حديث أسراط الساعة لا تذهب اليبالي حتى يملاك رجل يقال له الجهجاه  
 كأنه مركب من هذا ويروي الجهجج والله أعلم (جوه) جهته بشروا جهته والجاه المنزلة

قوله الجلمهة الخ كذا بالاصل  
 بضم الجيم فيه وفي الشعر أيضا  
 ومنه في القاموس اسكن  
 ضبط في التكملة والتهديب  
 والمحكم بفتحها اه مصححه

قوله جردت الخ في المحكم  
 هكذا أنشده ابن دريد قال  
 السيرافي المعروف أوقدت  
 ناري فمأدري الخ اه  
 مصححه

قوله قال مالك بن نويرة  
 كذا في التهديب والذي في  
 التكملة متم بن نويرة اه  
 مصححه

قوله ابن حارثة كذا بالاصل  
 والتهديب بالحاء المهملة  
 والمثلثة والذي في التكملة  
 ابن جارية بالجيم والمثناة  
 التحتية اه وزاد فيها  
 الجهجه بفتح الجيمين الاسد  
 اه مصححه

والقدر: يد الساطان مقلوب عن وجهه وان كان قد تغير بالقلب فتحول من فعل الى فعل فان هذا لا يستبعد في المقلوب والمقلوب عنه ولذلك لم يجعل أهل النظر من النحو بين وزن لاه أبوك فعلاً لقولهم أهى أبوك انما جعلوه فعلاً وقالوا ان المقلوب قد يتغير وزنه عما كان عليه قبل القلب وحي اللحياني ان الجاه ليس من وجهه وانما هو من جهته ولم يفسر ما جهت قال ابن جني كان سبيل جاه اذ قدمت الجيم واخرت الواو ان يكون جوه فتسكن الواو كما كانت الجيم في وجهه ساكنة الا انها حركت لان الكلمة سالخها القلب ضعفت فغيروها بتحرريك ما كان ساكناً اذ صارت بالقلب قابلة للتغير فصارت تقدير جوه فلما تحركت الواو وقبلها افتحة قلبت ألفا فقليل جاه وحي اللحياني أيضا جاءه وجاهة وجاهه وجاهه وجاهه الجوهرى فلان ذواجه وقدأ وجهته انا ووجهته انا أى جعلته وجهها ولو صغرت قلت جويته قال أبو بكر قواهم فلان جاه فيهم أى منزلة وقد رقت الواء من موضع الفاء وجعلت في موضع العين فصارت جوهها ثم جعلوا الواو ألفا فقالوا اجاه ويقال فلان أوجه من فلان ولا يقال أجهه والعرب تقول للبعير جاه لاجهته وهو زجر للجمل خاصة قال ابن سيده وجوه جوه ضرب من زجر الابل الجوهرى جاه زجر للبعير دون الناقة وهو مبني على الكسر وربما قالوا اجاه

بالتنوين وأنشد اذا قلت جاهج حتى ترده \* قوى آدم اطرافها في السلاسل ويقال جاهه بالكره جوهها أى جبهته ٣

﴿فصل الحاء المهملة﴾ ﴿حيه﴾ حيه من زجر المعزى عن كراع وما أنت بحيه حكاة نعلب ولم يفسره وما عنده حيه ولا سيئه ولا حيه ولا سيئه عنه أيضا ولم يفسره والسابق أن معناه ما عنده شئ

﴿فصل الدال المهملة﴾ ﴿دبه﴾ الازهرى عن ابن الاعرابى دبه الرجل اذا وقع في الدبه وهو الموضع الكثير الرمل ودبه اذا لزم الدبه وهى طريقة الخببر ابن برى يقال للرجل اذا جد دباه دباه وفي الحديث ذكر دبه بفتح الدال والباء المنخفضة بين بدر والاصافر مر بها رسول الله صلى الله عليه وسلم لم في مسيره الى بدر ﴿دجه﴾ الازهرى عن ابن الاعرابى دجسه الرجل اذا نام في الدجيه وهى قتر الصائد ﴿دره﴾ دره على القوم هجم ابن الاعرابى دره فلان علينا ودرأ اذا هجم من حيث لم تحتسبه ودارهات الدهر هواجه عن ابن الاعرابى وأنشد عزيز على فقهه ففقدته \* فبان وخلي دارهات النوائب

دارهات هاجمها وية قال انه لذو تدري وذو تدري اذا كان هجما على أعدائه من حيث لا يحتسبون

قوله لاجهت أى لامشيت كذا فى التكملة اه صححه قوله وجوه جوه كذا بضبط الاصل والمحكم بضم الجيمين وسكون الهامين وضبط فى القاموس بفتح الجيمين وكسر الهامين اه صححه ٣ زاد فى التكملة نظر فلان بجوه سوء بضم الجيم ووجهه سوء بكسرها أى بوجهه سوء اه صححه

وقول أبي النجم \* سُبِي الحِجَاةُ وَاذْرَهِيَ عَلَيْهَا \* انما معناه اهجمى عليها واوقدني ودرهت عن القوم دفعت عنهم مثل درأت وهو مبدل منه نحو هراق الماء وأراقه الأزهرى قال الليث أميت فعله الاقواهم رجل مدره حرب ومدره القوم هو الدافع عنهم ابن سيده المدره السيد الشريف سمى بذلك لانه يقوى على الامور ويهجم عليها مشتمق من ذلك والمدره المقدم في اللسان واليد عند الخصومة والقتال وقيل هو رأس القوم والدافع عنهم وفي حديث شداد بن أسد اذ أقبل شيخ من بني عامر هو مدره قومه المدره زعيم القوم وخطيبهم والمتكلم عنهم والذي يرجعون الى رأيه والميم زائدة والجمع المداره ومنه قول الاصمعي

يا ابن الحجاجه المداره \* والصابرين على المكاره

وقال أبو زيد المدره لسان القوم والمتكلم عنهم وأنشد غيره

وأنت في القوم أخوعفة \* ومدره القوم غداة الخطاب

وقال لبيد \* ومدره الكتبية الرداح \* ودره لقومه يدره درها دفع وهو ذو تدرهم أي الدافع عنهم قال أعطى وأطراف العوالي تنوشه \* من القوم ما ذو تدره القوم مانه

ولا يقال هو تدرهم حتى يضاف اليه ذو وقيل الهاء في كل ذلك مبدلة من الهمزة لان الدر الدرع

وهذا ليس بقوى بل هما أصلان فالوادراً ودره قال ابن سيده فلما وجدنا الهاء في كل ذلك مساوية

للهمزة علمنا أن احداهما ليست بدلا من الاخرى وأنهما الغتان ودره القوم جاءهم من غير أن يشعروا

به وسكن درهه معوجة الرأس وفي الحديث في المبعث فأخرج علقمة سوداء ثم أدخل فيه

الدرهه وفي طريق فجاءه الملك بسكين درهه قال ابن الاعرابي هي المعوجة الرأس التي تسميها

العامية المنجل قال وأصلها من كلام الفرس دره فعر بنها العرب بالزيادة فيه وفي رواية البرهه

بالباء الأزهرى أبو عمرو والدرهه المرأة القاهرة لبعها قال والسمر مرة الغول قال ويقال للكوكبة

الوقادة بنورها تطلع من الأفق دائرة درهه (دفعه) الأزهرى أهمله الليث وروى ثعلب

عن ابن الاعرابي قال الدافه الغريب قال الأزهرى كأنه بمعنى الداهف والهادف ٣ (دله) الدله

والدله ذهاب القواد من هم أو نحوه كما يدل عقل الانسان من عشق أو غيره وقد دلهاهم الهمم والعشق

فتدله والمرأة تدله على ولدها اذا فقدته ودله الرجل حبر ودله عقله تدليها والمدله الذي لا يحفظ

ما فعل ولا ما فعل به والتدله ذهاب العقل من الهوى أنشد ابن بري \* ما السن الأعقل المدله \*

ويقال دلهاه الحب أي حيره وأدهسه ودله هو يدله ابن سيده ودله يدلوها أسلا والدلوه من الأبل

٣ زاد في التكملة قال  
القراء دكه في وجهه مثل  
نكه اه وضبطه كنع اه  
مصححه

التي لا تكاد تخن إلى إلف ولا ولد وقد دأهت عن النها وولدها تدله دلوها وذهب دمه دأها بالتسكين  
 أي هدرا أبو عبيد رجل مدله إذا كان ساهى القلب ذاهب العقل وقال غيره رجل مدله ومدله بمعنى  
 واحد ورجل داله ودالهة ضعيف النفس وفي حديث رقيقة دله على أي حيره وأذبه (دمه)  
 دمه يؤمنادها فهو دمه ودامه اشتد حره والدمه شدة حر الشمس ودمه شدة الشمس صخرته  
 والدمه شدة حر الرمل والرمضاء وقد دمته دمه أو أدمته ومهت ويقال أدمه الرمل قال الشاعر  
 ظلت على شزن في دأمه دمه \* كأنه من أوار الشمس مرعون  
 (دهده) دهدهت الحجارة ودهديتها إذا دحرجتها فتدهده الحجر وتدهدي قال رؤبة  
 \* دهدهن جولان الحصى المدهده \* وفي حديث الرؤيا في تدهدي الحجر في تبعه فيأخذ دمه أي  
 يتدحرج والدهدهة قذف الحجارة من أعلى إلى أسفل دحرجة وأنشد

يددهن الرأس كما تدهدي \* حراورة بابطحها الكرينا

حول الهاء الأخيرة ياء أقرب شبهها بالهاء الأتري أن الياء مددة والهاء نقس ومن هناك صار مجرى  
 الياء والواو والالف والهاء في روي الشعر شيئا واحدا نحو قوله \* لمن طلل كالوحي عاف منازله \*  
 فاللام هو الروي والهاء وصل الروي كما أنها لو لم تكن لمدت اللام حتى تخرج من مدتها أو أوياء  
 أو أالف للوصل نحو منازلي ومنازلا ومنازلو والله أعلم ابن سيده دهده الشيء فتدهده حدره من  
 علوا إلى سفلى تدحرجا ودهده قلبه بعضه على بعض وكذلك دهده دهدها ودهدها الياء بدل من  
 الهاء لأنها مثلها في الخفاء كما أبدلت هي منها في قولهم ذمة الله الجوهرية دهدهت الحجر فتدهده  
 دحرجته فتدحرج وقد تبدل من الهاء ياء فيقال تدهدي الحجر وغيره تدهديا إذا تدحرج ودهديته  
 أنا أددهيه دهدها ودهدها إذا دحرجته قال ذو الرمة

أدنى تقاذفه التثريب أو خبيب \* كما تدهدي من العرض الجلاميد

والدهدية الخمر المسستدير الذي يدهديه الجعل ودهدوة الجعل ودهدونه ودهديته على البديل  
 ودهديته بالتخفيف عن ابن الأعرابي ما يدهديه ابن بري الدهدوهة كالدحرجة وهو ما يجتمع  
 الجعل من الخمر وفي الحديث لما يدهده الجعل خير من الذين ماتوا في الجاهلية هو ما يدحرجه من  
 السرجين وفي الحديث الآخر كما يدهده الجعل الثن بأنفه الجوهرية الدهد دهان الكبير من  
 الأبل قال وأنشد أبو زيد في كتاب حيلة وجمالة للأعرج

أنعم ساق الدهدهان ذي العدد \* الجلة الكوم الشراب في العصد

قوله دمه الخ قال الأزهرى  
 بعد هذه العبارة ولم أسمع دمه  
 لغير الليث ولا أعرف البيت  
 الذي احتج به اه زاد في  
 القاموس كالتكملة  
 وادمومه الرجل إذا غشى  
 عليه والدمه أي محر كالعبة  
 للصبيان اه كتبه مصححه

قوله ودهدوة الجعل هذه  
 مخففة الواو آخرها تاء  
 مربوطة كما في التكملة  
 والمحكم لا بالهاء كما وقع في  
 نسخ القاموس الطبع اه

مصححه

الجلة المسان من الابل والكوم جمع كوم وكوماء العظام الاسنة والشراب جمع شارب وعصد الحوض من إزائه الى مؤخره ابن سيده والدهداه صغار الابل قال

قدرويت غير الدهيدينا \* قليصات وأبيكرينا جمع الدهداه بالواو والنون وحذف الياء من الدهيدينا للضرورة كما قال \* والبكرات النسج العظامسا \* فحذف الياء من العظاميس وهو جمع عيطموس للضرورة وقال الجوهري كأنه جمع الدهداه على دهاده ثم صغر دهاده فقال دهيد ثم جمع دهيدا بالياء والنون وكذلك أبكر جمع بكر ثم صغر فقال أبكر ثم جمع به بالياء والنون ابن سيده الدهداه والدهدان والدهيدان الكثير من الابل أبو الطيفيل الدهداه الكثير من الابل حواشي كُنْ أوجه وأنشد

إذا الأمور اصطكت الدواهي \* مارسن ذاعقب وذابده \* يدؤيوم النهل الدهداه  
أى النهل الكثير ويقال ما أدري أى الدهداه هو أى أى الدهداه هو بالمد وقولهم  
إلآده فلآده معناه ان لم يكن هذا الامر الآن فلا يكون بعد الآن ولا يدري ما أصله قال الجوهري  
وانى لا ظنها فارسية يقول ان لم تضربه الآن فلا تضربه أبدا وأنشد قول رؤبة

\* فاليوم قد نهنى نهنى \* وقول الآده فلآده \* يقال انها فارسية حكى قول ظئره والقول جمع  
قائل مثل را كع ور كع وفي حديث الكاهن الآده فلآده هذا مثل من أمثال العرب قديم معناه  
ان لم تنله الآن لم تنله أبدا وقيل أصله فارسي معرب أى ان لم تعط الآن لم تعط أبدا الازهرى قال  
الليث ده كلمة كانت العرب تتكلم بها يرى الرجل ناره فتقول له يا فلان الآده فلآده أى انك ان لم تتأثر  
بفلان الآن لم تتأثر به أبدا وقال أبو عبيد في باب طلب الحاجة يسألها فيمنعها فيطلب غيرها من  
أمثالهم في هذا الآده فلآده يضرب للرجل يقول أريد كذا وكذا فان قيل له ليس يمكن ذلك قال  
فكذا وكذا وكان ابن الكلبي يخبر عن بعض السكّهان أنه تنافر اليه رجلان من العرب فقالوا  
أخبرنا فى أى شئ جئناك فقال فى كذا وكذا فقالوا الآده أى انظر غيرها هذا النظر فقال الآده فلآده  
ثم أخبرهم بها وقال الاصمعي فى معنى قوله الآده فلآده أى ان لم يكن هذا فلا يكون ذلك ويقال  
لآده فلآده يقول لأقرب واحد من الخصلتين اللتين تعرض أبو زيد تقول الآده فلآده  
يا هذا وذلك أن يوتر الرجل فيبقى واره فيقول له بعض القوم ان لم تضربه الآن فانك لا تضربه قال  
الازهرى هذا القول يدل على أنه فارسية معناه الضرب تقول للرجل اذا أمرته بالضرب ده قال  
رأيت في كتاب أبي زيد بكسر الدال وقال ابن الاعرابى العرب تقول الآده فلآده يقال للرجل اذا

قوله قدرويت غير الخ  
الذى فى الصحاح والتهديب  
قدرويت الا الخ قال فى  
التكملة الرواية  
قدرويت الا دهيدينا  
الاثلثين وأربعينا  
ابكرات وأبيكرينا  
قال والرجز من الاصمعيات  
اه كتبه مصححه

أشرف على قضاء حاجته من غريم له أو من ثاره أو من أكرام صديق له الأده فلا ده أي ان لم تغتم  
 الفرصة الساعة فلست تصادفها أبدا ومثله بادر الفرصة قبل أن تكون الغصة ابن السكيت  
 الدهر والدهن الباطل وكانهما كلمتان جعلتا واحدة أبو عبيد عن الأصمعي في باب الباطل  
 ده درين سعد القين قال ومعناه عندهم الباطل ولا أدري ما أصله قال وأما أبو زياد فإنه قال لي  
 يقال ده دريه بالهاء وقال أبو الفضل وجدت بخط أبي الهيثم ده درين سعد القين ده مضمومة الدال  
 سعد منصوب الدال والقين غير معرب كأنه موقوف ابن السكيت قوالهم ده در معرب وأصله  
 ده أي عشرة درين أو در أي عشرة ألوان في واحد أو اثنين قال الأزهرى قد حكيت في هذين  
 المثلين ما سمعته وحفظته لأهل اللغة ولم أجدهما في عربية ولا عجمية إلى هذه الغاية أصلا  
 صحبما أعنى الأده فلا ده وده درين ابن الأعرابي ده زجر للابل يقال في زجرها ده (دوه)

داه دوهها تجير ٣

﴿فصل الذال المعجمة﴾ ﴿ذمه﴾ ذمه الرجل ذمها ألم دماغه من حرور بما  
 قالوا ذمته الشمس إذا ألمت دماغه وذمه يوم ناذمها وذمه اشتد حره ٤

﴿فصل الراء المهملة﴾ ﴿ربه﴾ الأزهرى عن ابن الأعرابي أربه الرجل إذا  
 استغنى بتعب شديد قال الأزهرى ولا أعرف أصله ﴿رجه﴾ ابن الأعرابي الجره الشر الشديد  
 والرجه التثبت بالأسنان والتزعزع وأرجه إذا أخرج الأمر عن وقته وكذلك أرجاه كأن الهاء

مبدلة من الهمزة ﴿رده﴾ الردهة النقرة في الجبل أو في صحرة يتنقع فيها الماء قال الشاعر  
 لمن الديار بجانب الرده \* قفر من التأيبه والنده

التأيبه أن يؤيبه بالفرس إذا نفر في قول إيه وإيه والنده بالابل أن يقول لها هده هده وأنشد ابن بري  
 هنا \* عسلان ذئب الردهة المستورد \* ابن سيده والردهة أيضا حفيرة في القف تحفر  
 أو تكون خائفة فيه قال طقبل

كان رجال الخيل لما تبادرت \* بوادي جراد الردهة المتصوب

والجمع رده وورده يقال قرب الحمار من الردهة ولا تقول له سأوردهة شبه أكمة خشنة كثيرة  
 الحجارة والجمع رده بفتح الراء والدال هذا قول أهل اللغة قال ابن سيده والصحيح أنه اسم للجمع  
 الجوهري وفي الحديث أنه صلى الله عليه وسلم ذكر المقتول بنهروان فقال شيطان الردهة قال ابن  
 بري صوابه وفي الحديث ذكر ذاك النديبة فقال شيطان الردهة يحثه رجل من بجيلة دوى الأزهرى

٣ زاد المجد كالصغاني  
 التدوه التغير والتعجم بالقاف  
 بخط الصغاني والقاف في تسخ  
 القاموس الطبع ودوه وبضم  
 دعاء للربيع والتدويه ان  
 تدعو والابل فتقول داه داه  
 بالكسر وبالتسكين أو دوه  
 بالضم لتجى إلى ولدها اه  
 كتبه مصححه

٤ زاد المجد (الذم) بفتح الذال  
 وشد الهاء ذك القلوب وشدة  
 الفطنة اه كتبه مصححه  
 قوله الجره الشر الخ كذا  
 بالأصل مضبوطا وتقدم  
 التثنية عليه في ج ر ه  
 اه مصححه



بسند عن سعد قال سمعت النبي صلى الله عليه وسلم ذكرك ذلك الذي قتل علي ذاك النذية فقال شيطان  
الزدهة راعى الخيل يحدده رجل من بجيلة أي يقطعه قال الزدهة النقرة في الجبل يستنقع فيها  
الماء وقيل هي قلة الرابية قال وفي حديثه أيضا وأما شيطان الزدهة فقد كفيته بصيحة سمعت أهما  
وجيب قلبه قبل أراد به معوية لما انهزم أهل الشام يوم صفين وأخذ إلى المحامكة وقيل الزدهة  
حجر مستنقع في الماء وجمعه رداءه وقال ابن مقبل

وقافية مثل وقع الردا \* لم تترك الجيب مالا

وروى عن المؤرج أنه قال الزدهة المورد والردهة الصخرة في الماء وهي الآتان قال والردهة  
أيضاً ماء الثلج والردهة الثوب الخلق المسلسل ورجل ردهه صلب متين لجوج لا يغلب قال  
الازهرى لأعرف شيئاً مما روى المؤرج وهي منا كبركلها والردهة دلال القفاف وأنشد لزوجة

\* من بعد انضاد الرده \* قال ابن سيده قوله الرده من باب أعوام السنين  
العوام كأنهم يريدون المبالغة والاجادة قال الازهرى وربما جاءت الردهة في وصف بئر تحفر في قف  
أو تكون خلقة فيه والردهة البيت العظيم الذي لا يكون أعظم منه قال الازهرى وجمعها  
الرداه ورددت المرأة بيتها تردهه ردها قال وكان الأصل فيه رددت بالحاء والهاء بمبدلة منه  
ورده البيت يردهه ردها جعله عظيماً كبيراً ابن الاعرابي رده الرجل إذا ساد القوم بشجاعة  
أو سخاء أو غيرها (رفه) الرفاهة والرفاهية والرفهنية رعد الخصب وابن العيش وكذلك  
الرفاغية والرفغنية والرفاغية رفه عيشه فهو رفيفه ورافه وأرفههم الله ورفههم ورفهنا رفته  
رفهها ورفهها ورفوها والرفه بالكسر أقصر الورد وأسرع وهو أن تشرب الأبل الماء كل يوم وقيل  
هو أن ترد كلما أرادت رفهت الأبل بالفتح ترفه رفها ورفوها وأرفهها قال غيلان الربيعي

نمت فإظمر رفها في أدناء \* مداخلاً في طول وانعما

ورفها ورفه عنها كذلك وأرفه القوم رفهت ماشيتهم واستعار لبيد الرفه في نخل نابتة على الماء  
فقال يشربن رفها عرا كأغبر صادية \* فكلها كارع في الماء مغمر

وأرفه المال أقام قريبا من الماء في الحوض واضعافيه والأرفاه الأدهان والترجيل كل يوم وفي  
الحديث أنه صلى الله عليه وسلم نهى عن الأرفاه هو كثرة التدهن والتنعم وقيل التوسع في المطعم  
والمشرب وهو من الرفه ورد الأبل وذلك أنها إذا وردت كل يوم متى شاءت قبل وردت رفها قاله  
الاصمعي ويقال قد أرفه القوم إذا فعلت أبلهم ذلك فهم مرفهون فشبه كثرة التدهن وإدامته به

قوله من بعد انضاد الرده  
في التهذيب والمحكم والذي  
في التكملة

يعدل انضاد القفاف الرده  
عنها وأشباج الرمال الورده  
قال والرده مستنقعات الماء  
والورده التي لا تمانك اه  
مصحه

قوله رده الرجل إذا ساد الخ  
كذا ضبط الأصل والتهذيب  
والتكملة بشد الدال زاد  
فيها ووردهه بججر رماه به وهو  
المرده أي بالكسر اه  
مصحه

والارفاه التنعم والدعة ودظاهرة الطعام على الطعام واللباس على اللباس فكانه نهى عن التنعم  
والدعة ولين العيش لانهم فعل العجم وأرباب الدنيا وأمر بالتقشف وابتدال النفس وقال بعضهم  
الارفاه التبرجل كل يوم ابن الاعرابي وأرفه الرجل دام على اكل النعيم كل يوم وقد نهى عنه قال  
الازهرى كانه أراد الارفاه الذي فسره أبو عبيدانه كثرة التدهن ويقال بيني وبينك ليلة رافهة  
وثلاث ليله روافه اذا كان يسار فيهن سيرالينا ورجل رافه أى وادع وهو فى رفاهه من العيش  
أى سعة ورفاهية على فعالية ورفهنية وهو ملحق بالجماسى بالف فى آخره وانما صارت ياء الكسرة  
ما قبلها ورقة عن الرجل ترفيه أرفق به ورقة عنه كان فى ضيق فنفس عنه ورقة عن غريمك ترفيها  
أى نقس عنه والرفه التبن عن كراخ والمعروف الرفقة وفى المثل أغنى من التفة عن الرقة يقال  
الرفقة التبن والتفة السبع وهو الذى يسمى عناق الارض لانه لا يقتات التبن قال ابن برى الذى  
ذكره ابن حمزة الاصفهاني فى أفعال من كذا أغنى من التفة عن الرفقة بالتخفيف وبالتاء التى يوقف  
عليها بالهاء قال والاصل رفهة وجمعها رفات وقد تقدم الكلام فى ذلك فى فصل تقة قال الازهرى  
العرب تقول اذا سقطت الطرفة قلت فى الارض الرفهة قال أبو الهيثم الرفهة الرحمة قال  
أبوليلي يقال فلان رافه بفلان أى راحمه ويقال أما ترفه فلانا والطرفة عيننا الأسد كركبان  
الجبهة أمامها وهى أربعة كواكب وفى النوادر أرفه عندي وأسترفه ورقة عندي وروخ عندي  
المعنى أقم وأسترخ واستجيم واستنغه أيضا وفى حديث عائشة فلما رفته عنه أى أزيل وأزح عنه  
الضيق والتعب ومنه حديث جابر أراد أن يرفه عنه أى ينفس ويخفف وفى حديث ابن مسعود  
ان الرجل ليتكلم بالكلمة فى الرفاهية من سخط الله ترديه بعد ما بين السماء والارض الرفاهية  
السعة والتنعيم أى أنه ينطق بالكلمة على حسب ما أن سخط الله تعالى لا يلحقه ان نطق به او انه  
فى سعة من التكلم به او ربما أوقعته فى مهلكة مدى عظمها عند الله تعالى ما بين السماء والارض  
وأصل الرفاهية الخصب والسعة فى المعاش وفى حديث سلمان وطير السماء على أرفه خبز الارض  
تقع قال الخطابي استأدى كيف رواه الأصم بفتح الالف أو ضمها فان كانت بالفتح فعنائه على  
أخصب خبز الارض وهو من الرفه وتكون الهاء أصلية وان كانت بالضم فعنائه الخدو العلم يجعل  
فاصلا بين أرضين وتكون التاء للتأنيث مثلها فى غرقة والله أعلم (ركه) الركاهة النكهة  
الطيبة عند الكهنة عن الهجرى وأنشد لكاهل

قوله الرفهة الرحمة وهى بفتح  
الراء والفاء كما صرح به فى  
التكملة ثم نقل عن ابن دريد  
رفه على ترفيها أى أنظرنى  
والرفهان أى كعطشان  
المستريح والرفه أى بكسر  
فسكون صغار النخل اه  
كتبه مصعبه

حلوف كاهته مسك ركاهته \* فى كفه من رقى الشيطان مفتاح

(رمة) رَمَهُ يَوْمًا رَمَهَا شَتَدَحْرَهُ وَالزَّايِ أَعْلَى (رهره) الرَّهْرَهَةُ حَسَنٌ بَصِيصٌ لَوْنُ  
 الْبَشْرَةِ وَأَشْبَاهُ ذَلِكَ وَتَرَهْرَهُ جَسْمُهُ وَهُوَ رَهْرَاهُ وَرَهْرُوهُ أَيْضٌ مِنَ النِّعْمَةِ وَمَا رَهْرَاهُ وَرَهْرُوهُ  
 صَافٍ وَطَسَّ رَهْرَهَةً صَافِيَةً بَرَّاقَةً وَفِي حَدِيثِ الْمُبْعَثِ فَشُقَّ عَنْ قَلْبِهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَجِيءَ  
 بِطَسَّتِ رَهْرَهَةً قَالَ الْقَتَيْبِيُّ سَأَلَتْ أَبَا حَاتِمٍ وَالْأَصْمَعِيَّ عَنْهُ فَلَمْ يَعْرِفَاهُ قَالَ وَأُظْنَهُ بِطَسَّتِ رَحْرَحَةً  
 بِالْحَاءِ وَهِيَ الْوَاسِعَةُ وَالْعَرَبُ تَقُولُ أَنَا رَحْرَحٌ وَرَحْرَاحٌ فَيَبْدُلُوا الْهَاءَ مِنَ الْحَاءِ كَمَا قَالُوا مَدَّهَتْ  
 فِي مَدَحَتْ وَمَا شَاكَاهُ فِي حُرُوفٍ كَثِيرَةٍ قَالَ أَبُو بَكْرٍ بْنُ الْأَنْبَارِيِّ هَذَا بَعِيدٌ جِدًّا لِأَنَّ الْهَاءَ لَا تَبْدَلُ  
 مِنَ الْحَاءِ إِلَّا فِي الْمَوَاضِعِ الَّتِي اسْتَعْمَلَتِ الْعَرَبُ فِيهَا ذَلِكَ وَلَا يُقَاسُ عَلَيْهِ إِلَّا الَّذِي يَجِيزُ الْقِيَاسُ عَلَيْهَا  
 يَلْزِمُ أَنْ تَبْدَلَ الْحَاءُ هَاءً فِي قَوْلِهِمْ رَحَلَ الرَّحْلُ وَفِي قَوْلِهِ عَزَّ وَجَلَّ فَنَزَحَ حَاحٌ عَنِ النَّارِ وَأَدْخَلَ الْجَنَّةَ  
 وَلَيْسَ هَذَا مِنَ كَلَامِ الْعَرَبِ وَإِنَّمَا هُوَ دَرَهْرَهَةٌ فَأَخْطَأَ الرَّائِي فَاسْقَطَ الدَّالَ يُقَالُ لِلْكَوْكَبِ الْوَقَّادَةِ  
 تَطَلَّعَ مِنَ الْأُفُقِ دَارِيَّةً بِنُورِهَا دَرَهْرَهَةٌ كَأَنَّهُ أَرَادَ طَسَّابَرًا قَاعًا مُضِيئَةً وَفِي التَّهْذِيبِ طَسَّتِ رَحْرَحٌ  
 وَرَهْرَهُ وَرَحْرَاحٌ وَرَهْرَاهُ إِذَا كَانَ وَاسِعًا قَرِيبَ الْقَعْرِ قَالَ ابْنُ الْأَثِيرِ وَقِيلَ يَجُوزُ أَنْ يَكُونَ مِنْ قَوْلِهِمْ  
 جَسْمٌ رَهْرَهَةٌ أَيْ أَيْضٌ مِنَ النِّعْمَةِ يَرِيدُ طَسَّابَرًا بِيَضَاءٍ مَمْلَأَةً وَيُرْوَى بِرَهْرَهَةٍ وَقَدْ تَقَدَّمَ ذِكْرُهَا  
 وَرَهْرَهَةٌ مَائِدَتُهُ إِذَا وَسَّعَهَا سَخَاءً وَكُرْمًا الْأَزْهَرِيُّ الرَّهْرَهَةُ الطَّسَّتُ الْكَبِيرَةُ وَالسَّرَابُ يَتَرَهْرَهُ وَيَتْرَبُهُ  
 إِذَا تَابَعَ لِمَعَانِهِ وَرَهْرَهُ بِالضَّانِ مَقْلُوبٌ مِنْ رَهْرَهَرَ حَكَاهُ يَعْقُوبُ (روه) رَاهُ الشَّيْءُ رَوْهًا  
 اضْطَرَبَ وَالاسْمُ الرَّوَاهِيُّ مِيَانِيَةٌ (ريه) الرِّيُّهُ وَالتَّرِيُّهُ جَرَى السَّرَابُ عَلَى وَجْهِ الْأَرْضِ وَقِيلَ  
 مَجِيئُهُ وَذَهَابُهُ قَالَ الشَّاعِرُ \* إِذَا جَرَى مِنَ آلِهِ الْمَرِيَّةُ \* وَقَوْلُ رُوْبَةُ  
 كَانَ رَقْرَاقَ السَّرَابِ الْأَمْرَهُ \* يَسْتَنُّ فِي رِيْعَانِهِ الْمَرِيَّةُ  
 كَأَنَّهُ رِيَّةٌ أَوْ رِيْمَتُهُ الْهَاجِرَةُ وَتَرِيَّةُ السَّرَابِ تَرِيْعٌ وَالْمَرِيَّةُ الْمَرِيْعُ وَقَالَ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ يَتِمَّعُ هَهُنَا  
 وَهَهُنَا لَا يَتَقَيَّمُ لَهُ وَجْهٌ وَاللَّهُ أَعْلَمُ

(فصل الزاي) (زفه) الْأَزْهَرِيُّ خَاصَّةً رَوَى ثَعْلَبٌ عَنِ ابْنِ الْأَعْرَابِيِّ  
 أَنَّهُ قَالَ الرَّافَةُ السَّرَابُ وَالسَّافَةُ الْأَحْقُ (زله) زَلَهُ زَلَاهُ زَمِعَ وَطَمِعَ الْأَزْهَرِيُّ الزَّلَهُ مَا يَصِلُ إِلَى  
 النَّفْسِ مِنْ غَمِّ الْحَاجَةِ أَوْ هَمٍّ مِنْ غَيْرِهَا وَأَنْشَدَ  
 وَقَدْ زَلَّهَتْ نَفْسِي مِنَ الْجَهْدِ وَالَّذِي \* أَطْلَبُهُ سَقْنٌ وَلَكِنَّهُ نَذْلُ  
 السَّقْنُ الْقَلِيلُ الْوَتِيحُ مِنْ كُلِّ شَيْءٍ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ الزَّلَهُ التَّحْمِيرُ وَالزَّلَهُ نُورُ الرِّيحَانِ وَحُسْنُهُ وَالزَّلَهُ الصَّخْرَةُ  
 الَّتِي يَقُومُ عَلَيْهَا السَّاقِي (زمه) زَمَهُ يَوْمًا زَمَهَا شَتَدَحْرَهُ كَدَمَهُ ٣

قوله راه الشيء كذا في الاصل  
 والمحكم والذي في القاموس  
 والتكلمة الماء بدل الشيء  
 اه صححه  
 قوله كأن رقا السراب  
 الامر روى عليه رقا  
 وروى يعاوه رقا وروى  
 الاثمه بدل الامر وهما  
 بمعنى واحد اه صححه  
 قوله الزله التحير الخ الزله في  
 هذه الثلاثة بفتح فسكون  
 بخلاف ما قبلها فانه بالتحريك  
 كائن عليه المجد والاصغاني  
 اه صححه  
 قوله زمه يومنا به فرح وزمه  
 الرجل بالحر اشتد عليه  
 وزمته الشمس كتمع كل  
 ذلك لغة في الذال والذال  
 اه قاموس ويقال بالراء  
 المهملة أيضا والزاي أعلى  
 كاتمة دم زاد في القاموس  
 كالتكلمة الزهزاه أي بفتح  
 الزاين المختال في غير مرآة  
 اه كتبه صححه

﴿ فصل السين المهملة ﴾ ﴿ سبه ﴾ السبه ذهاب العقل من الهرم ورجل

مسبوه ومسبه وسباه مدله ذاهب العقل أنشد ابن الأعرابي

وَمُنْتَجَبٌ كَانَ هَالَةً أُمُّهُ \* سَبَاهِي الْفُؤَادِ مَا يَعِيشُ بِمَعْقُولِ

هالة هنا الشمس ومُنْتَجَبٌ حذر كأنه لذكاه قلبه فزِعَ و يروي كَانَ هَالَةً أُمُّهُ أَي هورافع رأسه

صُعْدًا كأنه يطلب الشمس فكانها أُمُّهُ ورجل مَسْبُوهُ الْفُؤَادِ مَثَلُ مَدْلَهُ الْعَقْلُ وَهُوَ الْمُسَبَّهُ أَيْضًا

قَالَ رُوَيْبَةُ قَالَتْ أَيْبَلِي لِي وَلَمْ أُسَبِّهِ \* مَا لَسِنُ الْأَعْفَلَةِ الْمُدْلَةُ

أَيْبَلِي اسْمُ امْرَأَةٍ قَالَ الْمُنْضَلُ السُّبَابُ سَكَنَتْهُ تَأْخِذُ الْإِنْسَانِ يَذْهَبُ مِنْهَا عَقْلُهُ وَهُوَ مَسْبُوهٌ وَقَالَ

كِرَاعُ السُّبَابِ بَضْمُ السَّيْنِ الذَّاهِبِ الْعَقْلُ وَهُوَ أَيْضًا الَّذِي كَانَهُ مَجْنُونٌ مِنْ نَشَاطِهِ قَالَ ابْنُ سَيِّدِهِ

وَالظَّاهِرُ مِنْ هَذَا أَنَّهُ غَلَطَ إِذَا السُّبَابُ ذَهَابَ الْعَقْلُ أَوْ نَشَاطُ الَّذِي كَانَهُ مَجْنُونٌ اللَّحْيَانِي رَجُلٌ

مُسَبَّهُ الْعَقْلُ وَمُسَمَّاهُ الْعَقْلُ أَي ذَاهِبَ الْعَقْلُ وَرَجُلٌ سَبَّاهِي الْعَقْلُ إِذَا كَانَ ضَعِيفَ الْعَقْلِ

وَرَجُلٌ سَبَّهُ وَسَبَاهُ وَسَبَاهِيَّةٌ مَتَّيْكَبَرُ ﴿ سته ﴾ السته والسته والاسْتُ معروفة وهومن المحذوف

الْمُجْتَلِبَةِ لَهُ أَلْفُ الْوَصْلِ وَقَدِيسْتُهُ عَارِذُكَ لِلدَّهْرِ وَقَوْلُهُ أَنْشَدَهُ ثَعْلَبُ

إِذَا كَشَفَ الْيَوْمَ الْعَمَّاسُ عَنْ أَسْتِهِ \* فَلَا يَرْتَدِي مِثْلِي وَلَا يَتَعَمَّمُ

يَجُوزُ أَنْ تَكُونَ الْهَاءُ فِيهِ رَاجِعَةً إِلَى الْيَوْمِ وَيَجُوزُ أَنْ تَكُونَ رَاجِعَةً إِلَى رَجُلٍ مَهْجُورٍ وَالْجَمْعُ أَسْتَاهُ

قَالَ عَامِرُ بْنُ عَقِيلٍ السَّعْدِيُّ وَهُوَ جَاهِلِيٌّ

رَقَابٌ كَلَّمُوا جَنِّ حَاطِبَاتٍ \* وَأَسْتَاهُ عَلَى الْأَكْوَارِ كَوْمٌ

حَاطِبَاتٌ غِلَاطٌ سَمَانٌ وَيُقَالُ سَهٌ وَسَهٌ فِي هَذَا الْمَعْنَى بِحَذْفِ الْعَيْنِ قَالَ

أَدْعُ أَحِبَّيًّا بِاسْمِهِ لَا تَنْسَهُ \* إِنْ أَحْبَبْتَهُ صَبَّابُ السَّهِّ

الْجَوْهَرِيُّ وَالْأَسْتُ الْعَجْزُ وَقَدِيرٌ أَدْبُهُ حَلَقَةُ الدَّبْرِ وَأَصْلُهُ سَتَهُ عَلَى فَعَلٍ بِالتَّخْرِيفِ يَدُلُّ عَلَى ذَلِكَ أَنْ

جَمَعَهُ أَسْتَاهُ مِثْلَ جَلٍّ وَأَجْمَالٍ وَلَا يَجُوزُ أَنْ يَكُونَ مِثْلَ جَزَعٍ وَقَفَّلَ الَّذِينَ يَجْمَعَانِ أَيْضًا عَلَى أفعال

لِأَنَّ إِذَا رَدَدْتَ الْهَاءَ الَّتِي هِيَ لَامُ الْفِعْلِ وَحَذَفْتَ الْعَيْنَ قَلْتُ سَهًا بِالْفَتْحِ قَالَ الشَّاعِرُ أَوْسٌ

سَأْتِكُ فَعَيْنٌ غَنَمًا وَسَمِينًا \* وَأَنْتَ السَّهُّ السُّفْلَى إِذَا دَعَيْتَ نَضْرُ

يَقُولُ أَنْتَ فِيهِمْ عِنْدَ نَزْلِ الْأَسْتِ مِنَ النَّاسِ وَفِي الْحَدِيثِ الْعَيْنُ وَكَأَنَّ السَّهَّ بِحَذْفِ عَيْنِ الْفِعْلِ وَيُرْوَى

وَكَأَنَّ السَّتَّ بِحَذْفِ لَامِ الْفِعْلِ وَيُقَالُ لِلرَّجُلِ الَّذِي يُسْتَدَلُّ أَنْتَ الْأَسْتُ السُّفْلَى وَأَنْتَ السَّهُّ

السُّفْلَى وَيُقَالُ لِرِذَالِ النَّاسِ هَوْلًا الْأَسْتَاهُ وَلَا فَاضِلِهِمْ هَوْلًا الْأَعْيَانُ وَالْوُجُوهُ قَالَ ابْنُ بَرِيٍّ

قوله ورجل سبه كذا بضبط  
الاصل بوزن كتف ومثله في  
المحكم وضبط في القاموس  
محركا زاد في التكملة  
والمسبه أي كعظم الطليق  
اللسان اه كتبه صححه

ويقال فيه ست أيضا لغة نائلة قال ابن رُمَيْض العنبري

يسيل على الحاذين والست حيضها \* كما صب فوق الرجة الدم ناسك

وقال أوس بن مفرأ لا يمسك الست الأريث يرسلها \* إذا ألح على سيدانه العضم

يعني إذا ألح عليه بالجميل شرط قال ابن خالو به فيها ثلاث لغات سه وست واست والسته عظم

الاست والسته مصدر الاست وهو الضخم الاست ورجل أسته عظيم الاست بين السته إذا

كان كبيرا العجز والستاهي والستهم مثله الجوهري والمرأة ستهما ونسبهم والميم زائدة وإذا نسبت

إلى الاست قلت ستهى بالتجريك وان شئت استى تركته على حاله وسته أيضا بكسر التاء كما قالوا

حرح قال ابن بري رجل حرح أي ملازم للأحراج وسته ملازم الأستاه قال والسيتي الذي

يتخلف خلف القوم فينظر في أستاههم قالت العامرية

لقد رأيت رجلا دهريا \* يمشي وراء القوم ستهيا

ودهرى منسوب إلى بني دهر بطن من كلب والسته الطالب للاست وهو على النسب كما يقال

رجل حرح قال ابن سيده التمثيل لسيدويه ابن سيده رجل أسته والجمع سته وستهان هذه عن

العميان وامرأة ستهاء كذلك ورجل ستهم والاني ستهمة كذلك الميم زائدة ويقال للواسعة من

الدبر ستهاه وستهم وتصغير الاست ستهية قال أبو منصور رجل ستهم إذا كان ضخما الاست وستهاهي

مثله والميم زائدة قال النحويون أصل الاست سته فاستثقلوا الهاء اسكون التاء فلما حذفوا الهاء

سكنت السين فاحتج إلى ألف الوصل كما فعل بالاسم والابن فقيس الاست قال ومن العرب من

يقول السه بالهاء عند الوقف يجعل التاء هي الساقطة ومنهم من يجعلها هاء عند الوقف وتاء عند

الادراج فاذا جمعوا أو صغروا ردوا الكلمة إلى أصلها فقالوا في الجمع أستاه وفي التصغير ستهية وفي

الفعل سته يسته فهو أستة وفي حديث الملائكة ان جاءت به مستها جعدا فهو لفلان وان جاءت به

جسا فهو لزوجها أرابا المسته الضخم الإليتين كانه يقال أستة فهو مسته كما يقال أسمن فهو مسمن

وهو مقول من الاست قال ورأيت رجلا ضخما الأرداف كان يقال له أبو الأستاه وفي حديث البراء

مر أبو سفيان ومعه ية خلفه وكان رجلا مستها قال أبو منصور وللعرب في الاست أمثال منها ما روى

عن أبي زيد تقول العرب مالك است مع استك إذا لم يكن له عدد ولا ثروة من مال ولا عدة من رجال

تقول فاسته لا تفارقه وليس له معها أخرى من رجال ومال قال أبو زيد وقالت العرب إذا حسدت

الرجل حديدنا خلط فيه أحاديث الضبع استها وذلك أنها تمرغ في التراب ثم تقعي فتتغنى بما لا

قوله أحاديث الضبع استها  
ضبط في التكملة والتهديب  
استها في الموضعين بالنصب  
اه مصححه

يفهمه أحد فذلك أحاديثها استهما والعرب تضع الاست موضع الاصل فتقول مالك في هذا الامر است ولا فم أي مالك فيسه أصل ولا فرع قال جرير \* فمالككم است في العلاء ولا فم \* واست الدهر أول الدهر أبو عبيدة يقال كان ذلك على است الدهر وعلى أس الدهر أي على قدم الدهر وأنشد الأبيادى لابي نُحَيْلَةَ

ما زال مجنوناً على است الدهر \* ذاجق يني وعقل يحري

أي لم يزل مجنوناً دهره كله ويقال ما زال فلان على است الدهر مجنوناً أي لم يزل يعرف بالجنون ومن أمثال العرب في علم الرجل بما يليه دون غيره است البائن أعلم والباين الحالب الذي لا يلي العلبة والذي يلي العلبة يقال له المعلى ويقال للرجل الذي يستذل ويستضعف است امك أضيق واستك أضيق من أن تفعل كذا وكذا ويقال للقوم اذا استذلوا واستخف بهم باست بنى فلان وهو شتم للعرب ومنه قول الحطيئة

فباست بنى عيس وأستاه طي \* وباست بنى دودان حاشا بنى نصر

وسته استه استه استه ضربت استه وجاءت استه أي يتبعه من خلفه لا يفارقه لأنه يتلو استه وأما قول

الاخطل وأنت مكانك من وائل \* مكان القراد من است الجمل

فهو ومجاز لانهم لا يقولون في الكلام است الجمل الأزهرى قال شمر فيما قرأت بخطه العرب تسمى بنى الأمة بنى استها قال وأقرأني ابن الأعرابي للاعشى

أسفها أو عدت يا ابن استها \* لست على الأعداء بالقادر

ويقال للذي ولدته أمة يا ابن استها يعنون است أمة ولدته أنه ولد من استها ومن أمثالهم في هذا

المعنى يا ابن استها اذا أفضت جوارها قال المورج دخل رجل على سليمان بن عبد الملك وعلى

رأسه وصيفة روقة فأحد النظر اليها فقال له سليمان أتعجبك فتعال بارك الله لا مير المؤمنين فيها فقال

أخبرني بسبعة أمثال قيلت في الاست وهي لك فقال الرجل است البائن أعلم فقال واحد قال صر

عليه الغز واسته قال اثنان قال است لم تعود الجرح قال ثلاثة قال است المسؤل أضيق قال أربعة

قال الحر يعطى والعبد تامل استه قال خمسة قال الرجل استي أخبني قال ستة قال لا ماءك أبقيت

ولا هنك أبقيت قال سليمان ليس هذا في هذا قال بنى أخذت الجار بالجار كما يأخذ أمير المؤمنين

وهو أول من أخذ الجار بالجار قال خذها لا برك الله لك فيها قوله صر عليه الغز واسته لأنه لا يقدر

أن يجامع اذا غزا (سده) السده والسده شبه بالدهش وقد سده (سفه) السفه

قوله قال جرير فمالككم الخ كذا بالاصل والتهديب والذي في التكملة لجرير أيضا ان عدلوم فسليط الأسم مالككم است في العلاء ولا فم اه مصححه

قوله ذاجق الذي في التهديب بدله في بدن اه وفي التكملة في جسد اه مصححه قوله فباست بنى عيس الذي في الجوهرى بنى قيس لكن صوب الصغاني الاول اه مصححه

قوله بسبعة أمثال هي كالتى قبلها مسطرة فى الميدانى اه مصححه

والسَفَاهُ والسَّفَاهَةُ خَفَّةُ الحَلْمِ وقيل نقيض الحَلْمِ وأصله الخفة والحركة وقيل الجهل وهو قريب  
 بعضه من بعض وقد سَفِهَ حَلْمَهُ ورأيه ونَفَسَهُ سَفَهَا وسَفَاهَا وسَفَاهَةٌ حمله على السَفِهَةِ قال اللحياني  
 هذا هو الكلام العالى قال وبعضهم يقول سَفِهَهُ وهى قابله وقولهم سَفِهَهُ نَفْسَهُ به وعين زأيه وبَطِرَ  
 عَيْشَهُ وألم بطنه ووفَّقَ أَمْرَهُ ورَشِدَ أَمْرَهُ كان الاصل سَفِهَتْ نَفْسُ زَيْدٍ ورَشِدَ أَمْرَهُ فلما حوّل  
 الفعل الى الرجل انتصب ما بعده بوقوع الفعل عليه لانه صار فى معنى سَفِهَهُ نَفْسَهُ بالتشديد هذا قول  
 البصريين والكسائي ويجوز عندهم تقديم هذا المنصوب كما يجوز غلامه ضرب زيد وقال القراء  
 لما حوّل الفعل من النفس الى صاحبها خرج ما بعده مفسر اليدل على أن السَفِهَةَ فيه وكان حكمه  
 أن يكون سَفِهَهُ زَيْدٌ نَفْسًا لان المفسر لا يكون الانكسرة ولكنه ترك على اضافته ونصب كنصب  
 النكرة تشبيها بها ولا يجوز عنده تقديمه لان المفسر لا يتقدم ومثله قولهم ضَمَّتْ بَهْرًا وطبَّتْ به  
 نَفْسًا والمعنى ضاقت ذرعى به وطابت نفسى به وفى التنزيل العزيز الامن سَفِهَهُ نَفْسَهُ قال أبو منصور  
 اختلف النحويون فى معنى سَفِهَهُ نَفْسَهُ وانتصابه فقال الاخفش أهل التأويل يزعمون أن المعنى سَفِهَهُ  
 نَفْسَهُ ومنه قوله الامن سَفِهَهُ الحَقَّ معناه من سَفِهَهُ الحَقَّ وقال يونس النحوى أراها لغة ذهب يونس  
 الى أن فعل المبالغة كما أن فعل المبالغة فذهب فى هذا ذهب أهل التأويل ويجوز على هذا  
 القول سَفِهَتْ زَيْدًا بمعنى سَفِهَتْ زَيْدًا وقال أبو عبيدة معنى سَفِهَهُ نَفْسَهُ أهلك نفسه وأوبقها  
 وهذا غير خارج من مذهب يونس وأهل التأويل وقال الكسائي والقراء ان نفسه منصوب على  
 التفسير وقالوا النفس يرفى النكرات أكثر نحو طبَّتْ به نَفْسًا وقررتُ به عِيْنًا وقالوا ان أصل الفعل  
 كان اها ثم حوّل الى الفاعل أراد ان قولهم طبَّتْ به نفسا معناه طبابت نفسى به فلما حوّل الفعل  
 الى صاحب النفس خرجت النفس مفسرة وأنكر البصريون هذا القول وقالوا ان المفسرات  
 نكرات ولا يجوز أن تجعل المعارف نكرات وقال بعض النحويين ان قوله تعالى الامن سَفِهَهُ  
 نَفْسَهُ معناه الامن سَفِهَهُ فى نفسه أى صار سفيها الآن فى حذف كما حذفت حروف الجر فى غير  
 موضع قال الله تعالى ولا جناح عليكم أن تنس ترضعوا أولادكم المعنى ان تنس ترضعوا اولادكم  
 فحذف حرف الجر من غير ظرف ومثله قوله

نُعَالِي اللَّحْمَ لِلأَضْيَافِ نِيًّا \* وَنَبْدُلُهُ إِذَا نَضِجَ القُدُورُ

المعنى نعالى باللحم وقال الزجاج القول الجيد عندي فى هذا أن سَفِهَهُ فى موضع جهل والمعنى والله  
 أعلم الامن جهل نفسه أى لم يفكر فى نفسه فوضع سَفِهَهُ فى موضع جهل وعُدِي كما عُدِي قال فهذا

جميع ما قاله النحويون في هذه الآية قال ومما يقوى قول الزجاج الحديث الثابت المرفوع حين  
سئل النبي صلى الله عليه وسلم عن الكبر فقال الكبر أن تسفه الحق وتغتمط الناس بفعل سفه  
واقعام عناه أن تجهل الحق فلا تراهم حقا والله أعلم وقال بعض أهل اللغة أصل السفه الخفة ومعنى  
السفيه الخفيف العقل وقيل أى سفهت نفسه أى ضارت سفيهة ونصب نفسه على التفسير المحمول  
وفي الحديث انما البغي من سفه الحق أى من جهله وقيل من جهل نفسه وفي الكلام محذوف  
تقديره انما البغي فعل من سفه الحق والسفه فى الأصل الخفة والطيش ويقال سفه فلان رأيه اذا  
جهله وكان رأيه مضطربا بالاستقامة له والسفيه الجاهل ورواه الزمخشري من سفه الحق على  
انه اسم مضاف الى الحق قال وفيه وجهان أحدهما على أن يكون على حذف الجار وإيصال الفعل  
كان الأصل سفه على الحق والثانى أن يضمن معنى فعل متعد كجهل والمعنى الاستخفاف بالحق وأن  
لا يراه على ما هو عليه من الرُجْحان والرزانة الأزهرى روى ثعلب عن ابن الأعرابي انه قال الزافه  
السراب والسافه الاحق ابن سيده سفه علينا وسفه جهل فهو سفية والجمع سفهاء وسفاه قال  
الله تعالى كما آمن السفهاء أى الجهال والسفيه الجاهل والاثى سفية والجمع سفيات وسفائه  
وسفه وسفاه وسفه الرجل جعله سفيا وسفه نسبه الى السفه وسافهه مسافهه يقال سفية لم يجد  
مسافها وسفه الجهل حلمه أطاشه وأخفه قال

ولانسفه عند الورد عطشتها \* أحلامنا وشرب السوء يضطرم

وسفه نفسه خسرها جهلا وقوله تعالى ولا تؤنوا السفهاء أموالكم التى جعل الله لكم قياما قال  
الليثانى بلغنا أنهم النساء والصبان الصغار لانهم جهال بموضع النفقة قال وروى عن ابن عباس  
انه قال النساء أسفه السفهاء وفى التهذيب ولا تؤنوا السفهاء أموالكم يعنى المرأة والولد وسميت  
سفية لضعف عقلها ولانها لا تحسن سياسة مالها وكذلك الاولاد لما يؤنس رشدهم وقول المشركين  
لنبي صلى الله عليه وسلم أتسفه أحلامنا عناه أن تجهل أحلامنا وقوله تعالى فان كان الذى عليه  
الحق سفيا أضعيفا السفية الخفيف العقل من قولهم تسفهت الرياح الشىء اذا استخفته فركته  
وقال مجاهد السفية الجاهل والضعيف الاحق قال ابن عرفة والجاهل ههنا هو الجاهل بالاحكام  
لا يحسن الاملال ولا يدري كيف هو ولو كان جاهلا فى أحواله كما ما جازله أن يداين وقال ابن سيده  
معناه ان كان جاهلا أو صغيرا وقال الليثانى السفية الجاهل بالاملال قال ابن سيده وهذا خطأ  
لانه قد قال بعد هذا أو لا يستطيع أن يعمل هو وسفه علينا بالضم سفاهة وسفاهة بالكسر



سَفَهَا الغيثان أى صار سفيا فاذا قالوا سَفَهُ نَفْسَهُ وَسَفَهُ رَأْيَهُ لم يقولوه الا بالكسر لان فَعَلَ لا يكون  
متعديا وواد مسفه مملوء كانه جازا الحد فسفه فسفه على هذا متوهم من باب أسفهته وجدته سفيا  
قال عدى بن الرقاع فابه بطن وادغب نضخته \* وان تراغب الامسفه تنق  
والسفه الخفة وثوب سفيسه لهله خفيف وتسفهت الرياح اضطربت وتسفهت الرياح  
الغصون حر كتهوا واستخفتها قال

مَشِينٌ كَمَا اهْتَزَّتْ رِيحٌ تَسَفَّهَتْ \* أَعَالِيهَا مَرُّ الرِّيحِ النِّوَاسِمِ

وتسفهت الريح الشجر أى ماتت به وناقته سفية الزمام اذا كانت خفيفة السير ومنه قول ذى الرمة  
يصف سيفا وأبيض موشى القميص نصبتة \* على ظهر مقلات سفية جديها  
يعنى خفيف زمامها يريد أن جسديها يضرب لا يضرب رأسها وسافهت الناقة الطريق  
اذا خفت في سيرها قال الشاعر

أَحْدُو مَطِيَّاتٍ وَقَوْمَانِعَسَا \* مَسَافِهَاتٍ مَعْمَلَامُوعَسَا

أراد بالمعمل الموعس الطريق الموطوء قال ابن بري وأما قول خلف بن اسحق البهراني  
بعثنا النواعج تحت الرحال \* تسافه أشداقها في اللجم  
فانه أراد أنها ترمى بلغامها بمنه ويسرة كقول الجرمي

تَسَافَهُ أَشْدَاقُهَا بِاللُّغَامِ \* فَتَكْسُو ذَفَارِيهَا وَالْجُنُوبَا

فهو من تسافه الأشداق لا تسافه الجدل وأما المبرد فجعله من تسافه الجدل والاول أظهر وسفه  
الماء يسفهه سفها كثر شربه فلم يرو والله أسفهه اياه وحكى اللحياني سفهت الماء وسافهته  
شربته بغير رفق وسفهت الشراب بالكسر اذا كثرت منه فلم تره وأسفهكه الله وسافهت الدن  
أو الوطب فأعدته فشربت منه ساعة بعد ساعة وسافهت الشراب اذا سرفت فيه قال الشاعر  
فَبِتُّ كَأَنِّي سَافَهُتُ صَرَفًا \* مَعْتَمِقَةً حَيَاهَا تَدُورُ

الازهرى رجل ساهف وسافه شديد العطش ابن الاعرابى طعام مسفهة ومسفهة اذا كان يسقى  
الماء كثيرا وسفهت وسفهت كلاهما شغلت أو شغلت وسفهت نصيبى نسيتيه عن ثعلب  
وتسفهت فلان عن ماله اذا خدعته عنه وتسفهت عليه اذا أسعته (سله) سليه مليه لا طعم له  
كقولك سليج مليج عن ثعلب الازهرى قال سمر الاسله الذى يقول أفعل فى الحرب وأفعل فاذا  
قاتل لم يغب شيئا وانشد ومن كل أسله ذى لوثة \* اذا نسع الحرب لا يقدم

(سنة) سمه البعير والفرس في شوطه يسمه بالفتح فيه ما سموها جري جريا ولم يعرف الاغنياء فهو  
 سامه والجمع سمه وأنشد لرؤبة \* نأيتنا والدهر جري السمه \* أراد ايتنا والدهر تجري الى غير  
 نهاية وهذا البيت أورده الجوهري \* لبت المني والدهر جري السمه \* قال ابن بري وبعده  
 \* لله در الغانيات المده \* قال ويروي في رجزه جري بالرفع على خبر لبت ومن نصبه فعلى  
 المصدر أي يجري جري السمه أي آيت الدهر يجري بنا في منانا الى غير نهاية ينتهي اليها والسمه  
 والسمهي والسمهي كله الباطل والكذب وقال النكسائي من أسماء الباطل قولهم السمه يقال  
 جري فلان جري السمه ويقال ذهب في السمهي أي في الباطل الجوهري جري فلان السمهي  
 أي جرى الى غير أمر يعرفه وفي حديث علي كرم الله وجهه اذا مسمت هذه الامة السمهي فقد  
 نودع منها هي بضم السين وتشديد الميم التبختر من الكبر قال وهو في غير هذا الباطل والكذب  
 الفراء وذهبت ابه السمهي على مثال وقعوا في خليطى تنزقت في كل وجه وقيل السمهي التفرق  
 في كل وجه من أي الحيوان كان الفراء ذهبت ابه السمهي والعنبي والسكبي أي لا يدري أين  
 ذهبت والسمهي الهوا بين السماء والارض اللعياني يقال للهوا اللوح والسمهي والسمهي  
 النضري يقال ذهب في السمه والسمهي أي في الريح والباطل وسمه الرجل ابه أهملها وهي ابل  
 سمه هذا قول أبي حنيفة وليس بجيد لان سمه ليس على سمه انما هو على سمه والسمه أن يرى  
 الرجل الى غير غرض وبقى القوم سمها أي متلدين قال ابن الاعرابي كثر عيال رجل من طي  
 من بنات وزوجة فخرج بهن الى خيبر يعرضهن لرجالها فلما وردها قال

قلت لحي خيبر امتعتي \* هذي عيالي فأجهدى وجدى

وباكرى بصالب وورد \* أعانك الله على ذا الجنيد

قال فاصابته الحى فأت وبقى عياله سمها متلدين وسمه الرجل سمها فهو سامه دهر ورجل سامه  
 حائر من قوم سمه اللعياني يقال رجل سمه العقل ومسبه العقل أي ذاهب العقل والسمهي مخاط  
 الشيطان والسمه خوص يسف ثم يجمع يجعل شبيها بالسفرة (سنة) السنة واحدة السنين  
 قال ابن سيده السنة العام منقوصة والذاهب منها يجوز أن يكون هاء وواو ابدليل قواهم في جمعها  
 سنات وسنوات كما أن عضة كذلك ابدليل قواهم عظام وعضوات قال ابن بري الدليل على أن  
 لام سنة وواو قواهم سنات قال ابن الزقاع

عنت في القلال من بيت راس \* سنات وما سبت التجار

قوله والسمهي والسمهي  
 الخ بشد الميم وتخفيفها  
 كالسمياء بالمد كما في القاموس  
 اه صححه

قوله الفراء وذهبت ابه الخ  
 تخفيف السمهي نقله أبو  
 عبيد عن الفراء والتثقيب  
 الا ترى نقله ابن الانباري  
 عنه كما يعلم ذلك بمراجعة  
 التهذيب وقوله وقيل السمهي  
 التفرق هي عبارة المحكم  
 منقوله فيه وعبارة الصغاني  
 وذهبت ابه السمهي والسمياء  
 بالتخفيف فيهما مثل التثقيب  
 وقوله يقال للهوا الخ نقل  
 الصغاني عن ثعلب لغة ثالثة  
 السمياء بالمد والتشديد كتبه  
 صححه

والسنة مطلقاً السنة المجذبة أو وقعوا ذلك عليها كبار الهاء وتثنيةها واستطالة يقال أصابتهم السنة  
والجمع من كل ذلك سنهات وسنون كسروا والسين اي علم بذلك أنه قد أخرج عن يابه الى الجمع بالواو  
والنون وقد قالوا سنينا أنشد الفارسي

دعاني من نجد فان سنينه \* لعين بناشيا وشيبتنا مردا.

فتبات نونه مع الاضافة يدل على انها مشبهة بنون قيسرين فيمن قال هذه قيسرين وبعض العرب  
يقول هذه سنين كما ترى ورأيت سنينا في عرب النون وبعضهم يجعلها نون الجمع فيقول هذه سنون  
ورأيت سنين وقوله عز وجل ولقد أخذنا آل فرعون بالسنين أي بالقحوط والسنة الازمة وأصل  
السنة سنة بوزن جهة فحذفت لامها ونقلت حركتها الى النون فبقيت سنة لانها من سنهت النخلة  
وتسنهت اذا أتى عليها السنون قال الجوهري تسنهت اذا أتى عليها السنون قال ابن الاثير وقيل  
ان أصلها سنوة بالواو فحذفت كما حذفت الهاء لقولهم تسنهت عنده اذا أقت عنده سنة ولهذا يقال  
على الوجهين استأجرته مسانهة ومساناة وتصغيره سنينة وسنية ويجمع سنونات وسنهات فاذا  
جمعتا جمع الصحة كسرت السين فقلت سنين وسنون وبعضهم يضمها ويقول سنون بالضم ومنهم  
من يقول سنين على كل حال في النصب والرفع والجر ويجعل الاعراب على النون الاخيرة فاذا  
أضعفها على الاول حذفت نون الجمع للاضافة وعلى الثاني لا تحذفها فتقول سني زيد وسنين زيد  
الجوهري وأما من قال سنين ومئين ورفع النون ففيه تدهير قولان أحدهما انه فعيل مثل  
غسلين محذوفة الا أنه جمع شاذ وقد يحى في الجوع ما لا نظير له نحو عدى هذا قول الاخفش  
والقول الثاني أنه فعيل وإنما كسر والفاء لكسرة ما بعدها وقد جاء الجمع على فعيل نحو كابت  
وعبيد الا أن صاحب هذا القول يجعل النون في آخره بدلا من الواو في المائة بدلا من الياء قال  
ابن بري سنين ليس بجمع تكسيرا وإنما هو اسم موضوع للجمع وقوله ان عدى لا نظير له في الجوع  
وهم لان عدى نظيره حى وفري وجرى وإنما غلطه قولهم انه لم يأت فعل صفة الاعدى ومكانا  
سوى وقوله تعالى ثلثمائة سنين قال الاخفش انه بدل من ثلاث ومن المائة أي لبشوا ثلثمائة  
من السنين قال فان كانت السنون تفسير اللمائة فهي جروان كانت تفسير الثلاث فهي نصب  
والعرب تقول تسنهت عنده وتسنهت عنده ويقال هذه بلاد سنين أي جذية قال الطرماح

بمخرق تخن الریح فيه \* حنين الجلب في البلد السنين

الاصمعي أرض بني فلان سنة اذا كانت مجذبة قال أبو منصور وبعث رائدا الى بلد فوجدته ممجلا

فلما رجع سُئِلَ عنه فقال السنةُ أراد الجُدوبةَ وفي الحديث اللهم أعني على مُضِرِّ بالسنة السنةُ  
الجَدْبُ يقال أخذتهم السنةُ إذا أجدبوا واقتطوا وهي من الاسماء الغالبة نحو الدابة في الفرس  
والمال في الابل وقد خصوها بقلب لامها تاء في أسنتوا إذا أجدبوا وفي حديث عمر رضي الله عنه  
أنه كان لا يجيز نكاح عام سنة أي عام جدب يقول لعل الضيق يحملهم على أن يشكحوا غير  
الأكفاء وكذلك حديثه الآخر كان لا يقطع في عام سنة يعني السارق وفي حديث طهفة فاصابتنا  
سنة جراه أي جدب شديد وهو تصغير تعظيم وفي حديث الدعاء على قريش أعني عليهم بسنين  
كسني يوسف هي التي ذكرها الله في كتابه ثم يأتي من بعد ذلك سبع شداد أي سبع سنين فيها حط  
وجدب والمعاملة من وقتها مسانئة وسانئه مسانئة وسنناها الاخرة عن اللحياني عاملة بالسنة  
أو استأجرها وسانئت النخلة وهي سنه أجمت سنة ولم تحمل أخرى فاما قول بعض الانصار هو  
سويد بن الصامت فليست بسننها ولا رجبية \* ولكن عرابا في السنين الجوامع  
قال أبو عبيد لم تصبها السنة الجدبة والسنه التي أصابتها السنة الجدبة وقد تكون النخلة التي  
جمت عاما ولم تحمل آخر وقد تكون التي أصابها الجدب وأضربها فنتى ذلك عنها الاصحى اذا  
جمت النخلة سنة ولم تحمل سنة قيل قد عاومت وسانئت وقال غيره يقال للسنة التي تفعل ذلك  
سنه وفي الحديث انه نهى عن بيع السنين وهو أن يبيع ثمرة نخلة لاكثر من سنة نهى عنه لانه غرر  
وبيع مالم يخلق وهو مثل الحديث الاخر انه نهى عن المعاومة وفي حديث حليمة السعدية خرجنا  
نلتبس الرضعا بمكة في سنة سنه أي لانبات بها ولا مطروهي لفظه مبنية من السنة كما يقال ليلة  
ليلا ويوم أيوم ويروي في سنة شهباء وأرض بني فلان سنة أي مجدبة أبو زيد طعام سنه وسن  
اذا أنت عليه السنون وسنه الطعام والشراب سنه وتسنه تغير وعليه وجه بعضهم قوله تعالى فانظر  
الى طعامك وشرابك لم يتسنه والتسنه التسكرج الذي يقع على الخبز والشراب وغيره تقول منه  
خبزمتسنه وفي القرآن لم يتسنه لم تغير السنون ومن جعل حذف السنة واقرأ لم يتسن وقال  
سانيته مساناة واثبات الهاء أضوب وقال الفراء في قوله تعالى لم يتسنه لم يتغير عرور السنين عليه  
ماخوذ من السنة وتكون الهاء أصلية من قولك بعته مسانئة تثبت وصلا ووقفها ومن وصله بغير  
ها جعله من المساناة لان لام سنة تعقب عليها الهاء والواو وتكون زائدة صلة بمنزلة قوله تعالى  
فبهداهم اقتده فن جعل الهاء زائدة جعل فعلت منه تسنيت ألا ترى أنك تجمع السنة سنوات  
فيكون تفعلت على صحة ومن قال في تصغير السنة سنيته وان كان ذلك قليلا جاز أن يقول

تَسَنَّتْ تَفَعَّلَتْ أَبَدَتْ النون ياء لما كثرت النونات كما قالوا تَطَنَّتْ وَأَصْلُهُ الظَّنُّ وَقَدْ قَالَوا هُوَ  
 مَا خُوذَ مِنْ قَوْلِهِ عَزَّ وَجَلَّ مَنْ جَامَسُنُونُ بِرِيدٍ مُتَغَيِّرًا فَإِنْ كَانَ كَذَلِكَ فَهُوَ أَيْضًا مَا بَدَّلَتْ نُونَهُ يَاءً  
 وَرَوَى اللَّهُ أَعْلَمُ أَنَّ مَعْنَاهُ مَا خُوذَ مِنَ السَّنَةِ أَيْ لَمْ تَغْيِرْهُ السُّنُونُ وَرَوَى الْأَزْهَرِيُّ عَنِ أَبِي الْعَبَّاسِ  
 أَجْدَبِ بْنِ يَحْيَى فِي قَوْلِهِ لَمْ يَتَسَّنَّهُ قَالَ قَرَأَهَا أَبُو جَعْفَرٍ وَشَيْبَةَ وَنَافِعٌ وَعَاصِمٌ بِأَثْبَاتِ الْهَاءِ إِنْ وَصَلُوا أَوْ  
 قَطَعُوا وَكَذَلِكَ قَوْلُهُ فِيهِدَاهُمْ أَقْتَدَهُ وَوَأَفْقَهُمْ أَبُو عَمْرٍو فِي لَمْ يَتَسَّنَّهُ وَخَالَفَهُمْ فِي أَقْتَدَهُ فَكَانَ يَحْذِفُ  
 الْهَاءَ مِنْهُ فِي الْوَصْلِ وَيَثْبِتُهَا فِي الْوَقْفِ وَكَانَ الْكَسَائِيُّ يَحْذِفُ الْهَاءَ مِنْهُمَا فِي الْوَصْلِ وَيَثْبِتُهَا فِي الْوَقْفِ  
 قَالَ أَبُو مَنْصُورٍ وَأَجُودٌ مَا قِيلَ فِي أَصْلِ السَّنَةِ سُنِّيَةً عَلَى أَنَّ الْأَصْلَ سَنَةٌ كَمَا قَالَوا الشَّقَّةُ أَصْلُهَا  
 شَقَّةٌ فَحُذِفَتِ الْهَاءُ قَالَ وَنَقَصُوا الْهَاءَ مِنَ السَّنَةِ كَمَا نَقَصُوا مِنَ الشَّقَّةِ لِأَنَّ الْهَاءَ ضَاهَتْ حُرُوفَ  
 اللَّيْنِ الَّتِي تَنْقُصُ مِنَ الْوَاوِ وَالْيَاءِ وَالْأَلْفِ مِثْلَ زَنْةٍ وَثَبَّةٍ وَعِزَّةٍ وَعَضَّةٍ وَالْوَجْهَ فِي الْقِرَاءَةِ لَمْ يَتَسَّنَّهُ  
 بِأَثْبَاتِ الْهَاءِ فِي الْوَقْفِ وَالْإِدْرَاجِ وَهُوَ اخْتِيارُ أَبِي عَمْرٍو وَهُوَ مِنْ قَوَاهِمِ سَنَةِ الطَّعَامِ إِذَا تَغَيَّرَ وَقَالَ  
 أَبُو عَمْرٍو وَالشَّيْبَانِيُّ هُوَ مِنْ قَوَاهِمِ جَامَسُنُونُ فَأَبْدَلُوا مِنْ يَتَسَنَّنُ كَمَا قَالَوا تَطَنَّتْ وَقَصِدَتْ أَظْفَارِي  
 (سنيه) الْأَزْهَرِيُّ فِي الرَّبَاعِيِّ مَضَتْ سَنَةٌ مِنَ الدَّهْرِ وَسَنِيَّةٌ وَسَنِيَّةٌ مِنَ الدَّهْرِ (سهنسه)  
 حَكَى اللَّحْيَانِيُّ سَهْنَسَاهُ أُدْخِلْ مَعْنَاهُ وَسَهْنَسَاهُ إِذْ هَبَّ مَعْنَاهُ إِذَا لَمْ يَكُنْ بَعْدَهُ شَيْءٌ قَلَّتْ سَهْنَسَاهُ قَدْ كَانَ  
 كَذَا وَكَذَا الْفَرَّاءُ أَفْعَلَ هَذَا سَهْنَسَاهُ وَسَهْنَسَاهُ أَفْعَلَهُ آخِرُ كُلِّ شَيْءٍ نَعْلَبُ وَلَا يُقَالُ هَذَا إِلَّا فِي  
 الْمُسْتَقْبَلِ لَا يُقَالُ فَعَلْتَهُ سَهْنَسَاهُ وَلَا فَعَلْتَهُ آثَرِيٌّ أَثِيرٌ (سهه) رَوَى عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ  
 وَسَلَّمَ أَنَّهُ قَالَ الْعَيْنَانِ وَكَأَنَّ السَّهَّ فَإِذَا نَامَ اسْتَطَلَّقَ الْوِكَاءُ قَالَ أَبُو عَبْدِ السَّهِّ حَلِيقَةُ الدَّبْرِ قَالَ  
 الْأَزْهَرِيُّ السَّهُّ مِنَ الْحُرُوفِ النَّاقِصَةِ وَقَدْ تَقَدَّمَ ذَلِكَ فِي تَرْجُمَةِ سَنَتِهِ لِأَنَّ أَصْلَهَا سَتُّهُ بِوَزْنِ فَرَسٍ  
 وَجَعَلَهَا أَسْتَاهُ كَأَفْرَاسٍ فَحُذِفَتِ الْهَاءُ وَعَوِضَ مِنْهَا الْهَمْزَةُ فَجِيلُ اسْتُتْ فَإِذَا رَدَدْتَ إِلَيْهَا الْهَاءُ وَهِيَ  
 لَامُهَا وَحُذِفَتِ الْعَيْنُ الَّتِي هِيَ التَّيَاءُ فَحُذِفَتِ الْهَمْزَةُ الَّتِي جِيءَ بِهَا عَوِضَ الْهَاءُ فَتَقُولُ سَهَّ بِفَتْحٍ  
 السِّينِ وَيُرْوَى فِي الْحَدِيثِ وَكَأَنَّ السَّتَّ بِحُذُوفِ الْهَاءِ وَأَثْبَاتِ الْعَيْنِ وَالْمَشْهُورُ الْأَوَّلُ وَمَعْنَى الْحَدِيثِ  
 أَنَّ الْإِنْسَانَ مَهْمًا كَانَ مُسْتَيْقِظًا كَانَتْ أَسْتُهُ كَالْمَشْدُودَةِ الْمَوْكِيِّ عَلَيْهِ إِذَا نَامَ انْحَلَّ وَكَأَنَّهَا كُنِيَ  
 بِهَذَا اللَّفْظِ عَنِ الْحَدِيثِ وَخُرُوجِ الرِّيحِ وَهُوَ مِنْ أَحْسَنِ الْكَلِمَاتِ وَالطَّنْفُهَا

﴿فصل السين المعجمة﴾ (شبه) الشِّبُّ وَالشَّبُّ وَالشَّبِيَّةُ وَالْمِثْلُ وَالْجَمْعُ أَشْبَاهٌ  
 وَأَشْبَهُ الشَّيْءِ الشَّيْءُ مِثْلُهُ وَفِي الْمِثْلِ مَنْ أَشْبَهَ أَبَاهُ فَطَلَّمَ وَأَشْبَهَ الرَّجُلُ أُمَّهُ وَذَلِكَ إِذَا عَجَزَ وَضَعُفَ  
 عَنِ ابْنِ الْأَعْرَابِيِّ وَأَنْشَدَ : أَصْبَحَ فِيهِ شَبُّهُ مِنْ أُمَّهِ \* مِنْ عَظَمِ الرَّأْسِ وَمِنْ خُرْطُمِهِ .

أراد من خُطمه فشد دلل ضرورة وهى لغة فى الخُرطوم وبينهما شبهة بالتجريد والجمع مشابهة على غير قياس كما قالوا محاسن ومذاكير وأشبهت فلانا وشابهته واشتبه على وتشابه الشيطان واشتبهما أشبهه كل واحد منهما صاحبه وفى التنزيل مشتبهوا وغير متشابه وشبهه اياه وشبهه به مثله والمتشبهات من الامور المشكلات والمتشابهات المتماثلات وتشبهت فلان بكذا والتشبيه التمثيل وفى حديث حذيفة وذكر فتنه فقال تشبهه فقبله وتبين مدبرة قال شمر معناه ان الفتنه اذا اقبلت شبهت على القوم وارثهم انهم على الحق حتى يدخلوا فيها ويركبوا منها ما لا يحل فاذا ادبرت وانقضت بان امرها فعلم من دخل فيها انه كان على الخطا والشبهه الاتباس وامور مشتبهه ومشبهه مشككة يشبه بعضهم بعضهم اقال

واعلم بانك فى زما \* ن مشبهات هن هنه

وبينهم اشباهه أى اشياء يتشابهون فيها وشبهه عليه خاط عليه الامر حتى اشتبهه بغيره وفيه مشابهة من فلان أى اشباهه ولم يقولوا فى واحدته مشبهه وقد كان قياسه ذلك لكنهم استغنوا ويشبهه عنه فهو من باب ملاح ومذاكير ومنه قولهم لم يسر رجل قط ليله حتى يصبح الا أصبح وفى وجهه مشابهة من امه وفيه شبهة منه أى شبهه وفى حديث الديات دية شبهه العمدة ثلاث هو ان ترى انسانا بشيء ليس من عادته ان يقتل مثله وليس من غرضك قتله فيصادف قضاءه وقد رافيقع فى ممتل فيقتل فيجب فيه الدية دون التصاص ويقال شبهت هذا بهذا واشبهه فلان فلانا وفى التنزيل العزيز منه آيات محكمة هن أم الكتاب واخر متشابهات قيل معناه يشبه بعضهم بعضهم اقال أبو منصور وقد اختلف المفسرون فى تفسير قوله واخر متشابهات فروى عن ابن عباس انه قال المتشابهات الم الر وما اشتبهه على اليهود من هذه ونحوها قال أبو منصور وهذا لو كان صحيحا عن ابن عباس كان مسأله وان كان أهل المعرفة بالآخبار وهنوا اسناده وكان الفراء يذهب الى ما روى عن ابن عباس وروى عن الضحاك انه قال المحركات ما لم ينسخ والمتشابهات ما قد نسخ وقال غيره المتشابهات هى الآيات التى نزلت فى ذكر القيامة والبعث ضرب قوله وقال الذين كفروا هل ندلكم على رجل ينبئكم اذا مزقتم كل ممزق انكم لنبي خلق جديد افترى على الله كذبا ثم به جنه وضرب قوله وقالوا انذامتنا وكننا ابوا وعظما ما اننا لمبعوثون او ابوا لنا الاولون فهذا الذى تشابه عليهم فاعلمهم الله الوجه الذى ينبغى ان يسد له على ان هذا المتشابه عليهم كالظاهر لو تدبروه فقال وضرب لنا مثلا ونسى خلقه قال من يحيى العظام وهى رميم قل يحيى الذى انشأها اول مرة

قوله ومشبهه كذا ضبط فى الاصل والمحكم وقال المجد مشبهه كعظمة فخر ركبته مصححه

وهو بكل خلقٍ عليمٌ الذي جعل لَكُمْ مِنَ الشَّجَرِ الْأَخْضَرِ نَارًا فَإِذَا أَنْتُمْ مِنْهُ تُوقَدُونَ أَوَّلَيْسَ الَّذِي  
 خَلَقَ السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضَ بِقَادِرٍ عَلَىٰ أَنْ يَخْلُقَ مِثْلَهُمْ أَيَّ إِذَا كُنْتُمْ أَقْرَبْتُمْ بِالْإِنشَاءِ وَالْإِبْتِدَاءِ فَمَا  
 تَسْكُرُونَ مِنَ الْبَعْثِ وَالنُّشُورِ وَهَذَا قَوْلُ كَثِيرٍ مِنْ أَهْلِ الْعِلْمِ وَهُوَ بَيْنٌ وَبَيِّنٌ وَوَضَّاحٌ وَمِمَّا يَدُلُّ عَلَىٰ هَذَا  
 الْقَوْلِ قَوْلُهُ عَزَّ وَجَلَّ فَيَتَّبِعُونَ مَا تَشَابَهَ مِنْهُ ابْتِغَاءَ الْفِتْنَةِ وَابْتِغَاءَ تَأْوِيلِهِ أَيَّ أَنْهَمْ طَلَبُوا تَأْوِيلَ  
 بَعْثِهِمْ وَاحْيَائِهِمْ فَأَعْلَمَ اللَّهُ أَنْ تَأْوِيلَ ذَلِكَ وَوَقْتَهُ لَا يَعْلَمُهُ إِلَّا اللَّهُ عَزَّ وَجَلَّ وَالِدَلِيلُ عَلَىٰ ذَلِكَ قَوْلُهُ هَلْ  
 يَنْظُرُونَ الْإِتَّاءِ بِهٖ يَوْمَ يَأْتِي تَأْوِيلَهُ يُزِيدُ قِيَامَ السَّاعَةِ وَمَا وَعَدُوا مِنَ الْبَعْثِ وَالنُّشُورِ وَاللَّهُ أَعْلَمُ  
 وَأَمَّا قَوْلُهُ وَأُتُوهُ مُتَشَابِهًا فَإِنَّ أَهْلَ اللَّغَةِ قَالُوا مَعْنَىٰ مُتَشَابِهًا يُشَبِّهُهُ بَعْضُهُ بِبَعْضٍ فِي الْجُودَةِ وَالْحُسْنِ  
 وَقَالَ الْمُفَسِّرُونَ مُتَشَابِهًا يُشَبِّهُهُ بَعْضُهُ بِبَعْضٍ فِي الصُّورَةِ وَيَخْتَلِفُ فِي الطَّعْمِ وَدَلِيلُ الْمُفَسِّرِينَ قَوْلُهُ  
 تَعَالَى هَذَا الَّذِي رُزِقْنَا مِنْ قَبْلُ لِأَنَّ صُورَتَهُ الصُّورَةُ الْأُولَىٰ وَإِسْكَنْ خِلَافَ الطَّعْمِ مَعَ اتِّفَاقِ  
 الصُّورَةِ أَبْلَغُ وَأَعْرَبُ عِنْدَ الْخَلْقِ لَوْ رَأَيْتَ تَفَاحًا فِيهِ طَعْمُ كُلِّ الْفَاحِ كَهَيْئَةِ لَكَانَ نَهَائِيَّةً فِي الْعَجَبِ وَفِي  
 الْحَدِيثِ فِي صِفَةِ الْقُرْآنِ آمَنُوا بِمُتَشَابِهِهِ وَأَعْمَلُوا بِحُكْمِهِ الْمُتَشَابِهَ مَا لَمْ يَتَلَقَّ مَعْنَاهُ مِنْ لَفْظِهِ وَهُوَ  
 عَلَىٰ ضَرْبَيْنِ أَحَدُهُمَا إِذَا رُدُّوا إِلَىٰ الْمُحْكَمِ عُرِفَ مَعْنَاهُ وَالْآخَرُ مَا لَا سَبِيلَ إِلَىٰ مَعْرِفَةِ حَقِيقَتِهِ  
 فَالْمُتَّبِعُ لَهُ مُتَّبِعٌ لِلْفِتْنَةِ لِأَنَّهُ لَا يَكَادِ يَنْتَهِي إِلَىٰ شَيْءٍ تَسْكُنُ نَفْسُهُ إِلَيْهِ وَتَقُولُ فِي فُلَانٍ شَبَّهَ مِنْ  
 فُلَانٍ وَهُوَ شَبَّهَهُ وَشَبَّهَهُ وَشَبَّهَهُ قَالَ الْعَجَّاجُ بِصِفِ الرَّمْلِ

وَبِالْفَرِيدِ إِذْ لَهْ أَمْطَىٰ \* وَشَبَّهَ أَمْيَلُ مَيْلَانِي

الْأَمْطَىٰ شَجَرُهُ عَلِيٌّ تَضَعُهُ الْأَعْرَابُ وَقَوْلُهُ وَشَبَّهَهُ هُوَ اسْمُ شَجَرٍ آخَرَ اسْمُهُ شَبَّهَ أَمْيَلُ قَدِمَالِ مَيْلَانِي  
 مِنَ الْمَيْلِ وَيُرْوَى وَسَبَطَ أَمْيَلٌ وَهُوَ شَجَرٌ مَعْرُوفٌ أَيْضًا \* حَيْثُ انْحَنَىٰ ذُو اللَّمَّةِ الْمَحْنَىٰ \*  
 حَيْثُ انْحَنَىٰ يَعْنِي هَذَا الشَّبَّهَ ذُو اللَّمَّةِ حَيْثُ نَمَّ الْعَشْبُ وَشَبَّهَهُ بِلَمَّةِ الرَّأْسِ وَهِيَ الْجَمَّةُ  
 \* فِي يَيْضٍ وَدَعَانَ بَسَاطِيسِي \* يَيْضٌ وَدَعَانُ مَوْضِعُ أَبِي الْعَبَّاسِ عَنِ ابْنِ الْأَعْرَابِيِّ وَشَبَّهَ الشَّيْءُ  
 إِذَا اشْكَلَ وَشَبَّهَ إِذَا سَاوَىٰ بَيْنَ شَيْءٍ وَشَيْءٍ قَالَ وَسَأَلْتَهُ عَنْ قَوْلِهِ تَعَالَىٰ وَأُتُوهُ مُتَشَابِهًا فَقَالَ لَيْسَ مِنَ  
 الْأَشْبَاهِ الْمُشْبِكِ لَأَنَّهَا هِيَ مِنَ التَّشَابُهِ الَّذِي هُوَ بِمَعْنَىٰ الْأَسْتَوَاءِ وَقَالَ اللَّيْثُ الْمُشْتَبِهَاتُ مِنَ الْأُمُورِ  
 الْمُشْكَلَاتُ وَتَقُولُ شَبَّهَتْ عَلَىٰ يَأْفَلَانُ إِذَا خَاطَ عَلَيْكَ وَاشْتَبَهَ الْأَمْرُ إِذَا اخْتَلَطَ وَاشْتَبَهَ عَلَىٰ الشَّيْءِ  
 وَتَقُولُ أَشْبَهَ فُلَانٌ أَبَاهُ وَأَنْتَ مِثْلُهُ فِي الشَّبَّهِ وَالشَّبَّهِ وَتَقُولُ إِنِّي لَأَنْفِي شُبَّهَةٍ مِنْهُ وَحُرُوفُ الشَّيْنِ يُقَالُ  
 لَهَا أَشْبَاهُ وَكَذَلِكَ كُلُّ شَيْءٍ يَكُونُ سِوَاهُ فَانْهَ الْأَشْبَاهُ كَقَوْلِ لَيْسَ فِي السَّوَارِي وَتَشْبِيهِهِ قَوَائِمِ النَّاقَةِ بِهَا  
 كَعَقْرِ الْهَاجِرِيِّ إِذَا ابْتَنَاهُ \* بِأَشْبَاهِ حُدَيْدِينَ عَلَىٰ مِثَالِ

قال شبة قوائم ناقته بالاساطين قال ابو منصور وغيره يجعل الاشباه في بيت ليسد البحر لان لبنها  
اشباه يشبه بعضهم بعضا وانما شبه ناقته في تمام خلقها وخصانته جيلتها بقصر ميني بالاجر وجع  
الشبهة شبه وهو اسم من الاستباه روى عن عمر رضى الله عنه انه قال اللبن يشبه عليه ومعناه  
ان المرصعة اذا ارضعت غلاما فانه ينزع الى اخلاقها فيشبهها ولذلك يختار للرضاع امرأة حسنة  
الاخلاق صحيحة الجسم عاقلة غير جفاة وفي الحديث عن زياد السهمي قال نهى رسول الله  
صلى الله عليه وسلم ان تسترضع الحقاء فان اللبن يشبه وفي الحديث فان اللبن يشبهه والشبه  
والشبه النحاس يصبغ فيصفر وفي التهذيب ضرب من النحاس يلقى عليه دواء فيصفر قال ابن  
سيده سمى به لانه اذا فعل ذلك به شبه الذهب بلونه والجمع اشباه يقال كوز شبه وشبه بمعنى قال

المرأز تدن لمرزور الى جنب حلقة \* من الشبه سواها برفق طيبها

ابو حنيفة الشبيه شجرة كثيرة الشوك تشبه السمرة وليست بها والمشبه المصفر من النصي  
والشبه حب على لون الحرف يشرب للدواء والشبهان نبت يشبه الثمام ويقال له الشهبان  
قال ابن سيده والشهبان والشهبان ضرب من العضاة وقيل هو الثمام يمانية حكاه ابن دريد  
قال رجل من عبد القيس بواديان نبت الشث صدره \* واسفله بالمرخ والشهبان

قال ابن بري قال ابو عبيدة البيت للاحول اليشكري واسمه يعلى قال وتقديره وينبت اسفله المرخ  
على ان تكون الباء زائدة وان شئت قدرته وينبت اسفله بالمرخ فتكون الباء للتعدي لما قدرت  
الفعل ثلاثيا وفي الصحاح وقيل الشهبان هو الثمام من الرياحين قال ابن بري والشبه كالسهم كثير  
الشوك (شده) شده رأسه شدها شده قال ابن جني اما قولهم الشده في الشده ورجل مسدوه

في معنى مسدوه فينبغي ان تكون السين بدل من الشين لان الشين اعلم تصرفا وشده الرجل  
شدها وشدها شغل وقيل تحير والاسم الشده الا زهرى شده الرجل دهش فهو دهش ومشدوه  
شدها وقد اشده كذا ابو زيد شده الرجل شدها فهو مشدوه دهش والاسم الشده والشده مثل  
الجمل والبخل وهو الشغل ليس غيره وقال شده الرجل شغل لا غير قال ابو منصور لم يجعل شده من  
الدهش كما يظن بعض الناس انه مقلوب منه واللغة العاربة دهش على فعل واما الشده فالدال

ساكنة (شره) الشره اسوأ الحرص وهو غابة الحرص شره شرهافهوشره وشرهان  
ورجل شره شرهان النفس حريص والشره والشرهان السريع الطعم الوحى وان كان قليل  
الطعم ويقال شره فلان الى الطعام بشره شرهانا اذا شتهت حرضه عليه وسنة شرهانا مجدبة عن

قوله اللبن يشبه عليه ضبط  
يشبه في الاصل والنهاية  
بالثقل كما ترى وضبط في  
التكلمة بالتخفيف مبنيا  
للمفعول اه صححه

قوله وشده الرجل شدها الخ  
جاء المصدر محركا وبضم او فتح  
فسكون كما في القاموس  
وغیره اه صححه



قوله وقولهم هيا معايا يحي يا قيوماً بالعبارة (شفه) الشفتان من الانسان طبقاً لقم الواحدة شفة منقوصة لام الفعل ولاهما هاء والشفة أصلها شففة لان تصغيرها شففة والجمع شفاه بالهاء واذا نسبت اليها فانت بالخيار ان شئت تركتها على حالها وقلت شفتي مثال دعي ويدي وعدي وان شئت شفهي وزعم قوم أن الناقص من الشفة واولا انه يقال في الجمع شفتوات قال ابن بري رحمه الله المعروف في جمع شفة شفاه مكسر غير مسلم ولامه هاء عند جميع البصريين ولهذا قالوا الحروف الشفهية ولم يقولوا الشفوية وحكى الكسائي انه اغلظ الشناه كانه جعل كل جزء من الشفة شفة ثم جمع على هذا الليث اذا ثلثوا الشفة قالوا شففات وشفوات والهاء أقبس والواو أعم لانهم شبهوها بالسنوات ونقصانها حذف هائهما قال أبو منصور والعرب تقول هذه شفة في الوصل وشفه بالهاء فن قال شفة قال كانت في الاصل شففة فحذفت الهاء الاصلية وأبقيت هاء العلامة للتأنيث ومن قال شقه بالهاء أبقي الهاء الاصلية قال ابن بري الشفة للانسان وقد نتعار للفرس قال أبو دواد

فبتنا جلا ساعلي مهرينا \* نترع من شفتيه الضنارا

الضفاريبيس الهامي وله شول يعلق بجحافل الخيل واستعار أبو عبيد الشفة للدلو فقال كبن الدلو شفتها وقال اذا برزت الدلو فجات الشفة مائله قيل كذا قال ابن سيده فلا أدري أمن العرب سمع هذا أم هو تعبير أشياخ أبي عبيد ورجل أشقي اذا كان لا تنضم شفته كالأروق قال ولادليل على صحته ورجل شفاهي بالضم عظيم الشفة وفي الصحاح غلظ الشفتين وشفاهه أدنى شفته من شفته فكلمه وكلمه مشافهة جاؤا بالمصدر على غير فعله وليس في كل شيء قيل مثل هذا القولت كلفته مشافهة لم يجز انما تحكي من ذلك ما سمع هذا قول سيبويه الجوهري المشافهة المخاطبة من فيك الى فيه والحروف الشفهية الباء والفاء والميم ولاتنضم شفوية وفي التهذيب ويقال للفاء والباء والميم شفوية وشفهية لان نخرجها من الشفة ليس للسان فيها عمل ويقال ما سمعت منه ذات شفة أي ما سمعت منه كلمة وما كلمته بنت شفة أي بكلمة وفلان خفيف الشفة أي قليل السؤال للناس وله في الناس شفة حسنة أي ثنا حسن وقال اللحياني ان شفة الناس عليك حسنة أي ثناهم عليك حسن وذكرهم لك ولم يقل شفاه الناس ورجل شفاه عطشان لا يجرد من الماء ما يبيل به شفته قال عليم بن مقبل

فكم وطئنا به من شفاه بطل \* وكم أخذنا من أنفاله نقاديهما

ورجل مشفوه يسأله الناس كثيرا وما مشفوه كثير الشاربه وكذلك المال والطعام ورجل مشفوه اذا كثر سؤال الناس اياه حتى تقدم ما عنده مثل ممتود ومضفوف ومكثور عليه واصبحت يافلان مشفوها مكثورا عليك تسئل وتكلم قال ابن بري رحمه الله وقد يكون المشفوه الذي أفنى ماله عياله ومن يقوته قال الفرزدق يصف صائدا

عاري الاساجع مشفوه أخوقنص \* ما يطعم العين نوما غيرتهم

والشفه الشغل يقال شفهنى عن كذا أى شغلنى ونحن شفاه عليك المرتع والماء أى نشغله عنك أى هو قدرنا لافضل فيه وشفاه ما قبلنا شغلنا شغل عنه وقد شفهنى فلان اذا ألح عليك فى المسئلة حتى انقدم ما عندك وما مشفوه بمعنى مطلوب قال الازهرى لم اسمعه لغير الليث وقيل هو الذى قد كثر عليه الناس كأنهم نزحوه بشفاههم وشفلوه به عن غيرهم وقيل ما مشفوه ممنوع من ورده لقلته ووردت ما مشفوها كثيرا لاهل ويقال ما شفهنى عليك من خبر فلان شيا وما أظن ابلك الاستشفه علينا الماء أى تشغله وفلان مشفوه عما أى مشغول عما مكثور عليه وفى الحديث

اذا صنع لآحدكم خادمه طعاما فليقمه معه فان كان مشفوها فليضع فى يده منه اكلة او اكلتين المشفوه القليل وأصله الماء الذى كثرت عليه الشفاه حتى قل وقيل أراد فان كان مكثورا عليه أى كثر أكلته وحكى ابن الاعرابى شفهنى نصيبى بالفتح ولم يفسره ووردت لعب عليه ذلك وقال انما

هو شفهنى أى نسيت (شقه) فى الحديث نسي عن بيع التمر حتى يشقه قال ابن الاثير جاء تفسيره فى الحديث الاشقاء ان يحمر ويصفر وهو من أشقح يشقح فابذل من الحاء هاء وقد تقدم ويجوز فيه التشديد (شكه) شاكة الشىء مشا كهة وشكاها شابهة وشا كاه ووافقته

وقاربه وهما يتشاكهان أى يتشابهان والمشا كهة المشابهة والمقاربة وفى أمثال العرب قوالهم للرجل يقرط فى مدح الشىء شاكة ابا فلان أى قارب فى المدح ولا تظن كما يقال بدون ذا يتفق الجار قال زهير

علون بانماط عناق وكاة \* وراذحوا شيا مشا كهة الدم

وأصل مثل العرب شاكة ابا فلان أن رجلا رأى آخر يعرض فرسالة على البيع فقال له هذا فرسك الذى كنت تصيد عليه الوحش فقال له شاكة ابا فلان أى قارب فى المدح وأشكه الأمر

مثل أشكل (شبهه) شبه حكاية كلام شبهه الاثتار وشه طائر شبهه الشاهين وايس به أنجمى

(شوه) رجل أشوه قبيح الوجه يقال شاه وجهه يشوه وقد شوهه الله عز وجل فهو مشوه قال

الخطيئة أرى ثم وجهه أشوه الله خلقه \* ففج من وجهه وقبح حامله

شاهت الوجوه تشوه شوهاً قبحت وفي حديث النبي صلى الله عليه وسلم أنه رعى المشركين يوم  
 حنين بكف من حصي وقال شاهت الوجوه فهزمهم الله تعالى أبو عمرو يعني قبحت الوجوه ورجل  
 أشوه وامرأة شوهاً إذا كانت قبيحة والاسم الشوهة وية قال للخطبة التي لا يصلح فيها على النبي  
 صلى الله عليه وسلم شوهاً وفيه قال لابن صياد شاه الوجوه وتشوهه أي تنكره وتغول وفي  
 الحديث أنه قال لصقوان بن المعطل حين ضرب حسان بالسيف أتشوهت على قومي أن هداهم  
 الله للإسلام أي أتتكرت وتقبحت لهم وجعل الانصار قومه لنصرتهم إياه وأنه لقبح الشوه  
 والشوهة عن اللحياني والشوها العابسة وقيل المشومة والاسم منها الشوه والشوه مصدر  
 الأشوه والشوها وهما القبيحا الوجه والخلقه وكل شيء من الخلق لا يوافق بهضه بعضاً أشوه  
 ومشوه والمشوه أيضاً القبيح العقول وقد شاه بشوه شوهاً وشوهة وشوه شوهاً فيهما والشوهة  
 البعد وكذلك البوهة يقال شوهة وبوهة وهذا يقال في الظم والشوه سرعة الإصابة بالعين وقيل  
 شدة الإصابة بها ورجل أشوه وشاه ماله أصابه بعين هـ هذه عن اللحياني وتشوه رفع طرفه إليه  
 ليصيبه بالعين ولا تشوه على أي لا تقبل ما أحسنه فتصيبني بالعين وخصمه  
 الأزهرى فروى عن أبي المكارم إذا سمعتني أتكلم فلا تشوه على أي لا تقبل ما أفصحت فتصيبني  
 بالعين وفلان يتشوه أموال الناس ليصيبها بالعين الليث الأشوه السريع الإصابة بالعين والمرأة  
 شوهاً أبو عمرو وان نفسه لتشوهه إلى كذا أي تطمح إليه ابن بزرج يقال رجل شموه وهو أشبه  
 الناس وانه يشوهه ويشبهه أي يعينه اللحياني شمت مال فلان شوهاً إذا أصبته بعيني ورجل  
 أشوه بين الشوه وامرأة شوهاً إذا كانت تضيب الناس بعينها فتتقذع عينها والشائه الحاسد والجمع  
 شوه حكاه اللحياني عن الأصمعي وشاهه شوهاً أفزعه عن اللحياني فأنا أشوهه شوهاً وفرس شوهاً  
 صفة محمود فيها طويله زائفة مشرفة وقيل هي المقرطة رجب الشدقين والمخربين ولا يقال فرس  
 أشوه إنما هي صفة للأنثى وقيل فرس شوهاً وهي التي في رأسها طول وفي منخريها وقها سعة  
 والشوها القبيحة والشوها المليحة والشوها الواسعة الفم والشوها الصغيرة الفم قال أبو دواد  
 يصف فرساً فهي شوهاً كالجوايق فوها \* مستجاف يضل فيه الشكيم  
 قال ابن بري والشوها فرس حاجب بن زبارة قال بشر بن أبي خازم  
 وأفلت حاجب تحت العوالي \* على الشوها يجمع في اللجام  
 وفي حديث ابن الزبير شوه الله خلقكم أي وسعها وقيل الشوها من الخيل الحديد الفؤاد

وفي التهذيب فرس شوهاه اذا كانت حديدة البصر ولا يقال للذكر اشوه قال ويقال هو الطويل اذا جنب والشوه طول العنق وارتفاعها واشراف الرأس وفرس اشوه والشوه الحسن وامرأة شوهاه حسنة فهو ضد قال الشاعر

وبجارية شوهاه ترقبني \* وجا يظل بمنبذ الخلس

وروى عن منبذ بن نهبان انه قال امرأة شوهاه اذا كانت رائعة حسنة وفي الحديث ان النبي صلى الله عليه وسلم قال بينا انا نائم رأيتني في الجنة فاذا امرأة شوهاه الى جنب قصر فقلت لمن هذا القصر قالوا العمر ورجل شانه البصر وشاه حديد البصر وكذلك شاهي البصر والشاة الواحد من الغنم يكون للذكر والانثى وحكى سيبويه عن الخليل هذاشاة بمنزلة هذا رجعة من ربي وقيل الشاة تكون من الضأن والمعز والظباء والبقر والنعام وجر الوحش قال الاعشى

\* وحن انطلق الشاة من حيث خيما \* الجوهرى والشاة الثور الوحشى قال ولا يقال الا للذكر واستشهد بقول الاعشى من حيث خيما قال وربما شيهن ابه المرأة فاشوه كما قال عنترة

ياشاة ما قنص لمن حلت له \* حرمت على وليتها لم تحرم

فانها وقال طرفة مؤلتان تعرف العتق فيهما \* كسامعتي شاة بحومل مفرد

قال ابن بري ومثله للبيد \* أو أسقع الخدين شاة إيران \* وقال الفرزدق

تجوب بي القلاة الى سعيد \* اذا ما الشاة في الأرطاة قالا

والرواية \* فوجهت القلوص الى سعيد \* وربما كنى بالشاة عن المرأة أيضا قال الاعشى

فرميت غفلة عينه عن شانه \* فأصبت حبة قلبها وطعها لها

ويقال للثور الوحشى شاة الجوهرى تشوهت شاة اذا اصطدته والشاة أصلها شاعة فخذت

الهاء الاصلية وأثبتت هاء العلامة التي تنقلب تاء في الأدرج وقيل في الجمع شياه كما قالوا ماء

والاصل مائة ومائة وجمعها مياها قال ابن سيده والجمع شاه وشياه وشواه وأشواه

وشوى وشيه وشيه كسيد الثلاثة اسم للجمع ولا يجمع بالالف والتاء كان جنسا أو مسمى به قاما

شيه فعلى التوفية وقد يجوز أن يكون فعلا كأكدة وأكمشوه ثم وقع الاعلال بالاسكان ثم وقع

البدل للحنة كعبد فمين جعله فعلا وأما شوى فيجوز أن يكون أصله شويه على التوفية ثم وقع

البدل للمجانسة لان قبلها واوا ويا وهما حرفا فعلة ولما كلة الهاء الياء الأتري أن الهاء قد

أبدلت من الياء فيما حكاه سيبويه من قوله - هذه في ذى وقد يجوز أن يكون شوى على الحذف

في الواحد والزيادة في الجمع فيكون من باب لآل في التغير الا أن شواً ما غير بالزيادة ولا لآل بال حذف  
 وأما شيه فبين أنه شيوه فقلت الواو اياء لانكسارها ومجاورتها الياء غيره تصغيره شويه والعدد  
 شياه والجمع شاء فاذا تزكواها النابت مدوا الالف واذا قالوها بالهاء قصر واو قالوا شاء وتجمع  
 على الشوي وقال ابن الاعرابي الشاء والشوي والشيه واحد وأنشد

قالت بهية لا يجاوز رحلنا \* أهل الشوي وعاب أهل الجامل

ورجل كثير الشاة والبعير وهو في معنى الجمع لان الالف واللام للجنس قال وأصل الشاة شاهة لان  
 تصغيرها شويه وذكر ابن الاثير في تصغيرها شويه فاما عينها فواو وانما انقلبت في شياه لكسرة  
 الشين والجمع شياه بالهاء أدنى في العدد تقول ثلاث شياه الى العشر فاذا جاوزت فبالهاء فاذا كثرت  
 قلت هذمشاه كثيرة وفي حديث سوادة بن الربيع أتته بأخي فأمر لها بشياه غنم قال ابن الاثير وانما  
 أضافها الى الغنم لان العرب تسمى البقرة الوحشية شاة فغيرها بالاضافة لذلك وجع الشاء شوي  
 وفي حديث الصدقة وفي الشوي في كل أربعين واحدة الشوي اسم جمع للشاة وقيل هو جمع لها  
 نحو كلب و كليب ومنه كتابه لقطن بن حارثة وفي الشوي الوري مسنة وفي حديث ابن عمر أنه  
 سئل عن المتعة أيجزي فيها شاة فقال مالي وللشوي أي الشاء وكان مذهبه أن المتع بالعمرة الى  
 الحج تجب عليه بدنة وتشوه شاة اصطادها ورجل شاوي صاحب شاة قال

وأنسب بشاوي عليه دمامة \* اذا ما غدا يغدو بقوس واهم

وأنشد الجوهري لمبشر بن هذيل الشمخي

ورب خرق نازح فلانه \* لا ينفع الشاوي فيها شاته

ولا حجاراه ولا علاه \* اذا علاها اقتربت وفاته

وان نسبت اليه رجلا قلت شائي وان شئت شاوي كما تقول عطاوي قال سيديويه هو على غير  
 قياس ووجه ذلك أن الهمزة لا تنقلب في حد النسب واو الا أن تكون همزة نائبة كهمراء  
 ونحوه لا ترى أنك تقول في عطاء عطاوي فان نسبت بشاء فعلى القياس شائي لا غير وأرض مشاهة  
 كثيرة الشاء وقيل ذات شاة قلت أم كثرت كما يقال أرض مابلة وذا نسبت الى الشاة قلت شاهي  
 التذيب اذا نسبت الى الشاء قيل رجل شاوي وأما قول الاعشى يذكر بعض الحصون  
 أقام به شاهبوز الجمنو \* دحولين تضرب فيه القدم

فانما عني بذلك ما بوز الملك الا أنه لما احتاج الى اقامة وزن الشعر رده الى أصله في الفارسية وجعل

قوله لا يجاوز رحلنا \* أهل  
 الشوي وعاب الخ هكذا في  
 الاصل يجاوز بالراء وعاب  
 بالعين المهملة وفي شرح  
 القاموس لا يجاوز بالراء  
 وحرز البيت اه مصححه

الاسمين واحداً وبناء على الفتح مثل خمسة عشر قال ابن بري هكذا رواه الجوهري شاهبورا بفتح  
 الراء وقال ابن القطاع شاهبورا الجنود برفع الراء والاضافة الى الجنود والمشهور شاهبورا الجنود  
 برفع الراء ونصب الدال أي أقام الجنود به حولين هذا الملك والشاهد اء أصلية الملك وكذلك الشاه  
 المستعملة في الشطر نج هي بالهاء الاصلية وليست بالهاء التي تبدل منها في الوقف الهاء لان الشاة  
 لا تكون من أسماء الملوك والشاه اللفظة المستعملة في هذا الموضع يراد به الملك وعلى ذلك قولهم  
 شهنشاها يراد به ملك الملوك قال الاعشى

وكسرى شهنشاه الذي سار ملكه \* له ما اشتى زاح عتيق وزنيق

قال أبو سعيد السكري في تفسيره شهنشاه بالفارسية انه ملك الملوك لان الشاه الملك وأراد شاهان  
 شاه قال ابن بري انقضى كلام أبي سعيد قال وأراد بقوله شاهان شاه أن الاصل كان كذلك ولكن  
 الاعشى حذف الالفين منه فبقى شهنشاه والله أعلم

❖ (فصل الصاد المهملة) ❖ ٣ (ص ٣٥) صه القوم وصم صهم زجرهم وقد

قالوا صم صيت فابدلوا الياء من الهاء كما قالوا دهديت في دهدهت وصه كلمة زجر للسكوت قال  
 صه لا تكلم لحاد بداعية \* عليك عين من الاجذاع والقصب

وصه كلمة بنيت على السكون وهو اسم سمي به الفعل ومعناه اسكت تقول للرجل اذا سكتته وأسكته  
 صه فان وصلت نونت قات صه صه وكذلك صه فان وصلت قات منه صه وكذلك تقول للنبي اذا  
 رضيت به يخ وخ وخ ويقال صه بالكسر قال ابن جني أما قولهم صه اذا نونت فكأنك قلت  
 سكوتاً واذا لم تنون فكأنك قلت السكوت فصارت التنوين علم التنكير وتركة علم التعريف وأنشد

الليث اذا قال حادينا تشبيه نبأه \* صه لم يكن الادوي المسامح

قال وكل شيء من موقوف الزجر فان العرب قد تنونته مخفوضا وما كان غير موقوف فعلى حركة  
 صرفه في الوجوه كلها ونضاعف صه فيقال صه صهت بالقوم قال المبرد ان وصلت فقلت صه يارجل  
 بالتنوين فاعما تريد الفرق بين التعريف والتنكير لان التنوين تنكير قال ابن الاثير وقد تكررت  
 ذكر صه في الحديث وهي تكون للواحد والاثنتين والجمع والمذكر والمؤنث بمعنى اسكت قال  
 وهي من أسماء الافعال وتنون ولا تنون فهي للتنكير كأنك قلت اسكت سكوتاً واذا لم تنون

فلا تعرف أي اسكت السكوت المعروف منك والله تعالى أعلم

٣ زاد الجرد كالصغاني صته  
 كمنعه وصته أي مثله لاذله  
 قال رؤبة  
 غاوصى مرشده وقد نهي  
 صته ولم يكن مصتها  
 اء كتبه صححه

﴿فصل الضاد المعجمة﴾ ﴿ضبه﴾ الضبه موضع أنشد ثعلب للحدادي

قوله مضارب الضبه الذي  
في المحكم مضارب بالفاء اه

\* مضارب الضبه وذي الشجون \* ٣

﴿فصل الطاء المهملة﴾ ﴿طه﴾ ابن الاعرابي يقال بقيت من أموالهم طاهية

مصحه  
٣ زاد المجدضه أي بالثقل  
شاكه وشابهه لغة في ضاهاه  
اه مصحه

أي بقيت ويقال في الارض طاهية من كالأوطلاوة ومرأفة أي شيء صالح منه قال والطلهم

من الثياب الخفاف ليست يجدد ولا يجياد وفي النوادر عشاء أطله وأدهس وأطلس اذا بقي من

العشاء ساعة مختلف فيها فائقل يقول أمسيت وقائل يقول لافالذي يقول لا يقول هذا القول

ويقال في السماء طله وطلس وهو مارق من السحاب ﴿طمه﴾ التهذيب ابن الاعرابي المظمه

قوله ما في السماء طله وطلس  
قال في التكملة بوزن سرد  
ثم قال والطله أي محر كاديب  
في دؤب واستقامة وأطله  
أي أطلع بوزن أكرم اه  
مصحه

المطول والمظمه الممدد والمهمط المظلم يقال همط اذا ظلم ﴿طهطه﴾ فرس طهطاه فتي مطهم

وقيل فتي رافع الليث في نفسه يرطه مجزومة انها بالحبشية يارجل قال ومن قرأ طه خرفان قال

وبلغنا أن موسى لما سمع كلام الرب عز وجل استنزه الخوف حتى قام على أصابع قدميه خوفا

فقال الله عز وجل طه أي اطمئن الفراء طه حرف هجاء قال وجاء في التفسير طه يارجل

يا انسان قال وحدث قيس عن عاصم عن زريق قال قرأ رجل على ابن مسعود طه فقال له عبد الله طه

فقال الرجل أليس أمير أن يطأ قدمه فقال له عبد الله هكذا اقرأ نبيها رسول الله صلى الله عليه وسلم

قال الفراء وكان بعض القراء يقطعها طه وروى الأزهرى عن أبي حاتم قال طه افتتاح سورة ثم

استقبل الكلام فحاطب النبي صلى الله عليه وسلم فقال ما أنزلنا عليك القرآن لتشقي وقال قتادة طه

بالسريانية يارجل وقال سعيد بن جبيرة وعكرمة هي بالنبطية يارجل وروى ذلك عن ابن عباس

﴿فصل العين المهملة﴾ ﴿عته﴾ التعمه التجن والرؤنة وأنشد لرؤبة

بعده لحاج لا يكاد ينتمى \* عن التصابي وعن التعمه

وقيل التعمه الدهس وقد عته الرجل عتمًا وعتمًا وعتمًا والمعتموه المدهوس من غير مس جنون

والمعتموه والمخفقون المجنون وقيل المعتموه الناقص العقل ورجل معتمه اذا كان مجنونًا مضطربًا

في خلقه وفي الحديث رفع القلم عن ثلاثة الصبي والنائم والمعتموه قال هو المجنون المصاب بعقله وقد

عته فهو ومعتموه ورجل معتمه اذا كان عاقلا عمد لا في خلقه وعته فلان في العلم اذا أولع به وحرص

عليه وعته فلان في فلان اذا أولع بايدائه ومحاكاة كلامه وهو عتيبه وجمعه العتاه وهو العتاهية

والعتاهية مصدر عتمه مثل الرفاهية والرفاهية والعتاهية والعتاهية ضلال الناس من التجن

والدهس ورجل معتموه بين العتمه والعتمه لا عقل له ذكره أبو عبيد في المصادر التي لا تستق منها

الافعال وما كان معتموها واقدعته عمتها وتعتته تجاهل وفلان يتعتته لك عن كثير مما تأتيه أي  
 يتغافل عنك فيه والتعتته المبالغة في الملابس والمأكل وتعتته فلان في كذا وتأرب اذا تنوق وبالغ  
 وتعتته تنظف قال روية \* في عتي اللبس والتقين \* بنى منه صيغة على فعلي كانه اسم من ذلك  
 ويرجل عتاهية أحق وعتاهية اسم وأبو العتاهية كنية وأبو العتاهية الشاعر المعروف ذكر  
 أنه كان له ولديقال له عتاهية وقيل لو كان الامر كذلك ل قيل له أبو عتاهية بغير تعريف وانما هو  
 لقب له لا كنية وكنيته أبو اسحق واسمه اسمعيل بن القاسم واقب بذلك لان المهدي قال له أراك  
 مختلطاً متعتماً وكان قد تعتته بجازية للمهدي واعتمقل بسببها وعرض عليها المهدي أن يزوجهاله  
 فأبت واسم الجارية عينة وقيل لقب بذلك لانه كان طويلا مضطربا وقيل لانه يرمى بالزندقة  
 والعتاهة الضلال والحق (عج) تجبه الرجل تجاهل وزعم بعضهم أنه بدل من التاء في تعتته قال  
 ابن سيده وانما هي لغة على حديثها اذ لا تبديل الجيم من التاء قال أبو منصور رأيت في كتاب الجيم  
 لابن شميل عجت بين فلان وفلان معناه أنه أصاب ما بعينه حتى وقعت الفرقة بينهم ما قال  
 وقال أعرابي أندرا لله عين فلان لقد عجب بين ناقتي وولدها والعجبه ذوالأبومنه قول روية  
 \* بالدفع عنى ذر كل عجبهي \* وقال الفراء يقال فيه عجبهي وعجبهاية وعجبهاية وهي  
 الكبر والعظمة ويقال العجبهي الجهل والحق قال أبو محمد يحيى بن المبارك الزبدي هم جوشية

قوله قال روية في عتي الخ  
 صدره كما في التكملة  
 على ديباج الشباب الادهن

ابن الوايد عيش بجيد فلان يضرك نوك \* انما عيش من ترى بالجدود

عش بجيد وكن هبة القيسية جهلا وشيبة بن الوايد

رب ذى إربة مقل من الما \* لوزى عجبهي مجدود

شيب ياشيب ياهنى بنى القع \* قاع ما أنت بالخليم الرشيد

لاولافيك خصلة من خصال الأ \* خير أحرزتم باجلم وجود

عير ما أنك الجيد التحية \* رغناء وضرب دق وعود

فعلى ذاوذلك يحتمل الدهر \* ر مجيد دابه وعير مجيد

الازهرى العنجه الجاني من الرجال يقال ان فيه لعنجهية أي جنوة في خشونة مطعمه وأموره

وقال حسان بن ثابت

ومن عاش مناعاش في عجبهي \* على شظف من عيشه المستكد

قال والعنجه والعنجهية القنفذة الضخمة قال ابن سيده العنجه والعنجه والعنجهية كنه الجاني



من الرجال الفتح عن ابن الاعرابي وانشد

أَدْرَكْتُمْ أَقْدَامَ كُلِّ مَدْرَةٍ \* بِالذَّفْعِ عَنِّي دَرَّةً كُلَّ عَجَبَةٍ

ابن الاعرابي العجبية خشونة المَطْعَمِ وغيره (عده) العيدة السبي الخاق من الناس والابل وفي التهذيب من الابل وغيره قال رؤبة

أَوْحَافَ صَقْعِ الْقَارِعَاتِ السُّكْدَةِ \* وَخَبَطَ صَهْمِ الْبَدِينِ عَيْدَهُ \* أَشْدَقُ بَقْتَرًا فُتْرَارَ الْأَفْوَةِ  
وقيل هو الرجل الجاني العزيز النفس ويقال فيه عيدهية وعندهية وعجبية وعجرفية وشمخزة  
إذا كان فيه جفاء ويقال فيه عيدهية وعيدهية أي كبر وقيل كبر وسوء خلق وكل من لا يتقاد  
للحق ويتعظم فهو عيده وعيدها وانشد بعضهم

وَإِنِّي عَلَى مَا كَانَ مِنْ عَيْدِهِيَّتِي \* وَلَوْ نَدَى عَرَابِيَّتِي لَأَرَيْتُ

الْعَيْدِيَّةَ الْجَفَاءَ وَالْعَلْظَ وَقَالَ

هَيْمَاتِ الْأَعْلَى غَلْبَاءَ دَوْسَرَةٍ \* تَأْوِي إِلَى عَيْدِهِ بِالرَّحْلِ مَلُومٍ

(عده) هذه الترجمة ذكرها ابن الاثير قال في حديث عروة بن مسعود قال والله ما كتبت مسعود  
ابن عمرو منذ عشر سنين والليله أكلته فخرج فناداه فقال من هذا فقال عروة فأقبل مسعود وهو  
يقول أطرقت عراعية أم طرقت داهية قال الخطابي هذا حرف مشكل وقد كتبت فيه الى  
الازهرى وكان من جوابه أنه لم يجده في كلام العرب والصواب عنده عتاهية وهي الغفلة  
والدهش أي أطرقت غفلة بلاروية أودهشا قال الخطابي وقد لاح لي في هذا شيء وهو أن تكون  
الكلمة من كبة من اسمين ظاهر ومكني وأبدل فيهما حرفا وأصلها إمامن العراء وهو وجه الارض  
وامامن العرا مقصورا وهو الناحية كأنه قال أطرقت عرائي أي فنائي زائر اوضيفا أم أصابتك  
داهية فجئت مستغيبا فالهاء الاولى من عراهية مبدلة من الهمزة والثانية هاء التكت زيدت  
لبيان الحركة وقال الزمخشري يحتمل أن تكون بالزاي مصدرة عزه يعزوه فهو عزه إذا لم يكن له  
أرب في الطريق فيكون مغناه أطرقت بالأرب وحاجته أم أصابتك داهية أحوجتك الى  
الاستغاثة (عزه) رجل عزهاة وعزهوة وعزهاة وعزهي منون لثيم وهذه الاخيرة شاذة لان  
الف فعلى لا تكون للالحاق الا في الاسماء نحو معزى وانما يجي هذا البناء صفة وفيه الهاء ونظيره  
في الشذوذ ما حكاه الفارسي عن أحمد بن يحيى من قولهم رجل كيصي كاص طعامة بكيصه أكله  
وحده ورجل عزهاة وعزهاة وعزهي وعزوه وعزهي وعزهاة بالمد عن ابن جني قلبت الياء

الزائدة فيه ألفا لوقوعها طرفا بعد ألف زائدة ثم قلبت الالف همزة وعزّهو وعزّهو عن الفارسي  
كله عازف عن اللهو والنساء لا يطرب للهو ويبعد عنه قال ولا نظير لعزّهو الا ان تكون العين  
بدلا من الهـ همزة على انه من الزهو والذي يجمعهما الانقباض والتأني فيكون ثانياً لتقحل وان  
كان سيبويه لم يعرف لتقحل ثانياً في اسم ولا صفة قال ابن جنى ويجوز ان تكون همزة انزهو  
بدلا من عين فيكون الاصل عزّهو فتعلو من العزهاة وهو الذي لا يقرب النساء والتقاؤهما ان  
فيه انتباضا واعرضا وذلك طرف من اطراف الزهو قال

اذا كنت عزهاة عن اللهو والصبا \* فكن حجرا من يابس الصخر جليدا

فاذا جملة على هذا الحق بياب اوسع من باب انتحل وهو باب قنأ وسنأ وحنطأ وكنثأ وقال  
ابو منصور رجل عزهى وعزهاة وعزه وعزّهو وهو الذي لا يحدث النساء ولا يريدهن ولا يلهو  
وفيه غفلة وقال ربيعة بن محمد اللحياني

فلا تبعدن اما هلكت فلا شوي \* ضئيل ولا عزهى من القوم عانس

قال ورأيت عزهى منونا والعزهاة الكبر يقال رجل فيه عزهوه أى كبر وكذلك  
خزوانة أبو منصور النون والواو والهاء الاخيرة زائدات فيه وقال الليث جمع العزهاة عزهون  
تسقط منه الهاء والالف الممالة لانها زائدة فلا تستخلف فتحة ولو كانت اصلية مثل الف مثنى  
لاستخلفت فتحة كقولك مثنون قال وكل ياء مماله مثل عيسى وموسى فهى مضمومة بلا فتحة  
تقول فى جمع عيسى وموسى عيسون وموسون وتقول فى جمع اعشى اعشون ويحيى يحيون لانه  
على بناء أفعّل ويفعل فلذلك فتحت فى الجمع قال الجوهري والجمع عزاه مثل سعاله وسعال  
وعزّهون بالضم قال ابن بري ويقال عزهاة للرجل والمرأة قال يزيد بن الحكم

يخفاً أيقنى لا صبر عندي \* عليه وأنت عزهاة صبور

(عضه) العضه والعضيه البهية وهى الافك والبهتان والنميمة وجمع العضه عضاه وعضات  
وعضون وعضه بعضه عضها وعضها وعضها بالضم وعضه بعضه بعضها  
وعضيه قال فيه ما يمكن الاصحى العضه القالة القبيحة ورجل عاضه وعضه وهى العضيه  
وفى الحديث انه قال اياكم والعضه اتذرون ما العضه هى النميمة وقال ابن الاثير هى النميمة القالة  
بين الناس هكذا روى فى كتب الحديث والذي جاء فى كتب الغريب الا انبتكم ما العضه  
بكسر العين وفتح الضاد وفى حديث آخر اياكم والعضه قال الرنخشري اصلها العضه فعلة

قوله وفى الحديث انه قال  
الخ عبارة النهاية الا انبتكم  
ما العضه هى من النميمة الخ  
اه صححه

من العضه وهو البهت فذف لامه كما حذف من الستة والشفقة ويجمع على عضين يقال بينهم  
 عضه قبيحة من العضية وفي الحديث من تعزى بعزاه الجنا هدية فاعضهوه هكذا جاء في رواية أي  
 اشتموه ضريحاً من العضية البهت وفي حديث عبادة بن الصامت في البيعة أخذ ذعلينا رسول  
 الله صلى الله عليه وسلم أن لا نشرك بالله شيئاً ولا نسرقة ولا نزننى ولا يعضه بعضنا بعضاً أي لا يرميه  
 بالعضية وهي البهتان والكذب معناه أن يقول فيه ما ليس فيه ويعضه وقد عضه يعضه  
 عضها والعضه الكذب ويقال بالعضية وباللذ فمكة وباللهميمة كسرت هذه اللام على معنى  
 اعجبوا لهذه العضية فاذا نصب اللام فعناه الاسـ تغانة يقال ذلك عند التعجب من الأقل العظيم  
 قال ابن بري قال الجوهري قال الكسائي العضه الكذب والبهتان قال ابن بري قال الطوسي  
 هذا تصحيف وانما الكذب العضه وكذلك العضية قال وقول الجوهري بعد وأصل له عضه قال  
 صوابه عضه لان الحركة لا يقدم عليها الا بدليل والعضه السحر والكهانة والعضه الساحر  
 والفعل كالفعل والمصدر كالمصدر قال

أعود برتي من النافنا \* ت في عضه العاضه المعضه

ويروى في عقد العاضه وفي الحديث ان الله لعن العاضه والمستعضه قيل هي الساحرة  
 والمستسحرة ومسمى السحر عضه لانه كذب وتخييل لاحقيقته الاصمعي وغيره العضه السحر  
 بلغة قريش وهم يقولون للساحر عاضه وعضه الرجل يعضه عضها بهته ورماه بالبهتان وحيه  
 عاضه وعاضه تقتل من ساعتها اذا نهشت وأما قوله تعالى الذين جعلوا القرآن عضين فقد  
 اختلف أهل العربية في اشتقاق أصله وتفسيره فمنهم من قال واحد عضه وأصلها عضوه  
 من عضيت الشيء اذا فرقته جعلوا النقصان الواو والمعنى أنهم فرقوا بين المشركين أقاويلهم  
 في القرآن فجعلوه كذبا وسحرا وشعرا وكهانة ومنهم من جعل نقصانه الهاء وقال أصل العضه  
 عضه فاستنقلوا الجمع بين هاءين فقالوا عضه كما قالوا شفقة والاصل شفقة وسنة وأصلها سته  
 وقال الفراء العضون في كلام العرب السحرون وذلك أنه جمع له من العضه والعضاه من الشجر كل  
 شجر له شوكة وقيل العضاه أعظم الشجر وقيل هي الخيط والخيط كل شجرة ذات شوكة وقيل العضاه  
 اسم يقع على ما عظم من شجر الشوك وطال واشتد شوكة فان لم تكن طويلا فليست من العضاه  
 وقيل عظام الشجر كلها عضاه وانما جمع هذا الاسم ما يستظل به فيها كاهها وقال بعض الرواة  
 العضاه من شجر الشوك كالطلع والعوسج مما له أرومة تبقى على الشتاء والعضاه على هذا القول

الشجر ذوالشوك مما جمل أودق والافاويل الأول أشبهه والواحدة عضاهة وعضهه وعضه وعضة  
وأصلها عضهه قال الجوهري في عضه تحذف الهاء الأصلية كما تحذف من الشفة وقال

\* ومن عضه ما يثبتن شكيرها \* قال ونقصانها الهاء لانها تجمع على عضاه مثل شفاه فترد  
الهاء في الجمع وتصغر على عضهه وينسب اليها فيقال بعير عضهه للذي يرعاه أو بعير عضاهي وابل  
عضاهية وقالوا في القليل عضون وعضوات فأبدوا مكان الهاء الواو وقالوا في الجميع عضاه هذا  
تعليل أبي حنيفة وليس بذلك القول فاما الذي ذهب اليه الفارسي فان عضهه المحذوفة يصلح أن  
تكون من الهاء وأن تكون من الواو أما استدلاله على أنها تكون من الهاء فبما تراد من تصاريف  
هذه الكلمة كقولهم عضاه وابل عضهه وأما استدلاله على كونها من الواو فبقولهم عضوات قال  
وأشدد سيبويه هذا طريقاً يأزم المأزما \* وعضوات تقطع اللهازماً

قال ونظيره شنة تكون مرة من الهاء لقولهم سانهت ومررة من الواو لقولهم سنوت وأسنوتوا  
لان التاء في أسنوتوا وان كانت بدلا من الياء فاصلها الواو إنما انقلبت ياء للمجاورة وأما عضاه  
فيحتمل أن يكون من الجمع الذي ينساق واحده بالهاء كقتادة وقتاد ويحتمل أن يكون مكسرا  
كان واحده عضهه والنسب الى عضه عضوي وعضهه فاما قولهم عضاهي فان كان منسوبا الى  
عضه فهو من شاذ النسب وان كان منسوبا الى العضاه فهو مردود الى واحدها وواحدتها عضاهه  
ولا يكون منسوبا الى العضاه الذي هو الجمع لان هذا الجمع وان أشبه الواحد فهو في معناه جمع  
ألا ترى أن من أضاف الى عمر فقال عمري لم ينسب الى عمر إنما نسب الى عمرة وحذف الهاء لان ياء  
النسب وهاء التانيث يتعاقبان والخويون يقولون العضاه الذي فيه الشوك قال والعرب تسمى  
كل شجرة عظيمة وكل شيء جاز البقل العضاه وقال السرح كل شجرة لا شوك لها وقيل العضاه كل  
شجرة جازت البقول كان لها شوك أو لم يكن والزيتون من العضاه والتخل من العضاه أبو زيد  
العضاه يقع على شجر من شجر الشوك وله أسماء مختلفة يجتمعها العضاه وإنما العضاه الخالص منه  
ما عظم واشتد شوكه قال وما صغر من شجر الشوك فإنه يقال له العض والشرس قال والعض  
والشرس لا يدعيان عضاهما وفي الصحاح العضاه كل شجر يعظم وله شوك أنشد ابن بري للشماخ

يأدرن العضاه بمقنعات \* نواجذهن كالحديد الوقيع

وهو على ضربين خالص وغير خالص فالخالص الغرغرة والطلح والتم والسدر والسيال والسمر  
والبنبوت والغرغرة والقناد الأعظم والكنهبل والغرب والعوسج وما ليس بخالص فالشوحط

قوله ذهب اليه الفارسي  
هكذا في الأصل وفي المحكم  
ذهب اليه سيبويه اه

والتَّبَعُ والشَّريَانُ والسَّرَاهُ والنَّشْمُ والعَجْرَمُ والتَّأَبُ فهذه تدعى عضاه القياس من القوس وما  
صغر من شجر الشوك فهو العَضُّ وما ليس بعَضٍ ولا عضاه من شجر الشوك فالتَّشْكَاغِيُّ والحَلَاوِيُّ  
والخَاذُو الكَبُّ والسَّجُّ وفي الحديث اذا جئتم اُحْدَافُكُلُوا من شجره أو من عضاهه العضاه شجر  
أم غيلان وكل شجر عظم له شوك الواحد دُعضة بالسَّاء وأصلها عَضَهة وعَضَهت الأبل بالكسر  
تعضه عَضَمًا اذا رعت العَضاهَ وأعضه القوم رعت ابلهم العَضاهَ وبعير عاضه وعَضَهت يرضى العَضاهَ  
وفي حديث أبي عبيدة حتى ان شدق أحدهم منزلة مشفر البعير العَضَهة هو الذي يرضى العَضاهَ وقيل  
هو الذي يشتكى من أكل العَضاهَ فاما الذي يأكل العَضاهَ فهو العاضه وناقاة فاضه وعاضه كذلك  
وجال عواضه وبعير عاضه يكون الراعى العَضاهَ والشاكي من أكلها قال هميان بن قحافة السعدي  
وقربوا كل جالي عَضَه \* قَرِيْبَةٌ تَدُوْهُ مِنْ مَحْمَضَه \* أبقى السِّنْفِ أُرَابَانُضَه

قوله كل جالي عَضَه أراد كل جمالية ولا يعنى به الجمل لان الجمل لا يضاف الى نفسه وانما يقال  
في الناقاة جمالية تشبيه الهاء بالجمل كما قال ذوالرمة \* جَمَالِيَةٌ حَرْفٌ سِنَادِيْشُلُّهَا \* ولكنه ذكره  
على لفظ كل فقال كل جالي عَضَه قال الفارسي هذا من معكوس التشبيه انما يقال في الناقاة  
جمالية تشبيه الهاء بالجمل لشدة وضلابة وفضله في ذلك على الناقاة ولكنهم ربما عكسوا وجعلوا  
المشبه به مشبهًا والمشبه مشبهًا به وذلك لما يريدون من استحكام الامر في الشبه فهم يقولون  
للناقاة جمالية ثم يشعرون باستحكام الشبه فيقولون للذكر جالي ينسبونه الى الناقاة الجمالية وله  
نظائر في كلام العرب وكلام سيبويه أما كلام العرب فكقول ذى الرمة

وَرَمَلٌ كَأَوْرَالِ النَّسَاءِ اعْتَسَفْتُهُ \* اذالبَدَنَةُ السَّارِيَاتُ الرَّكَائِكُ

فشبه الرمل بأورال النساء والمعناد عكس ذلك وأما من كلام سيبويه فكقوله في باب اسم  
الفاعل وقالوا هو الضارب الرجل كما قالوا الحسن الوجه قال ثم دار فقال وقالوا هو الحسن الوجه  
كما قالوا الضارب الرجل وقال أبو خنيفة ناقاة عَضَهة تكسر عِيدَانِ العَضاهَ وقد عَضَهت عَضَهَا  
وأرض عَضِيْهَةٌ كثيرة العَضاهَ ومعضه ذات عَضاهَ كعضه وهي مذكورة في موضعها الجوهري  
وتقول بعير عَضَوِيٌّ وأبل عَضَوِيَّةٌ بفتح العين على غير قياس وعَضَهت العَضاهَ اذا قطعتها  
وروى ابن بري عن علي بن حزمة قال لا يقال بعير عاضه للذي يرضى العَضاهَ وانما يقال له عَضَهه وأما  
العاضه فهو الذي يشتكى عن أكل العَضاهَ والتعضيه قطع العَضاهَ واحتطابه وفي الحديث  
ما عَضَهت عَضَاهُ الا بتركها التسبيح ويقال فلان يَنْجِبُ عَيْرَ عَضَاهُ اذا نتحل شعر غيره وقال

يا أيها الزاعم أني أجتلب \* وأنتي غير عضاهي أنتجب \* كذبت أن شمر ما قيل الكذب  
وكذلك فلان ينتجب عضاة فلان أي أنه ينتحل شعره والانتجاب أخذ النجب من الشجر وهو  
قشره ومن أمثالهم السائرة \* ومن عضة ما يثبتن شكيرها \* وهو مثل قولهم العصا من  
العصية . وقال الشاعر

إذا مات منهم سيد سرق ابنه \* ومن عضة ما يثبتن شكيرها  
يريد أن الابن يشبه الأب فن رأى هذا ظنه هذا فكان الابن مسروق والشكير ما يثبت في أصل  
الشجرة (عفه) روى به ضمهم بيت الشنقري

عفاهية لا يقصر الستردونها \* ولا ترتجى للبيت ما لم تبيت  
قيل العفاهية الضخمة وقيل هي مثل العفاهمة يقال عيش عفاهم أي ناعم وهذه افترد بها  
الازهري وقال أما العفاهية فلا أعرفها وأما العفاهمة فعروفة (عله) العله حبت النفس  
وضه قها وهو أيضا أذى الخمار والعله الشرة والعله الدهش والخيرة والعله الذي يتردد متحيرا  
والمبتلد مثله أنشد ليدي علهت تبلى في نهاء صعبا \* سبعا نوما كاملا أيامها  
وفي الصحاح علهت تردد قال ابن بري والصواب تبلى والعله أن يذهب ويجي من الفزع  
أبو سعيد رجل علمان علان فالعلمان الجازع والعلان الجاهل وقال خالد بن كاثوم العلماء  
ثوبان يندف فيهما وبر الأبل يلبسهما الشجاع تحت الدرع يتوقى بهما الطعن قال عمرو بن قيسنة  
وتصدى لتصرع البطل الأثر \* وع بين العلماء والسربال

تصدى يعني المنية تصيب البطل المتحصن بدرعه وثيابه وفي التهذيب قرأت بخط شمر في كتابه  
في السبلخ من أسماء الدروع العلماء بالميم ولم أسمعها إلا في بيت زهير بن جناب والعله الحزن  
والعله أصله الحدة والانهماك وأنشد

وجرد يعله الداعي إليها \* متى ركب القوارس أومتي لا  
والعله الجوع والعلمان الجائع والمرأة علمي مثل غرثان وغرثي أي شديد الجوع وقد عله يعله  
والجميع علاء وعلاهي ورجل علمان تنازع نفسه إلى الشيء وفي التهذيب إلى الشر والفعل  
من كل ذلك عله علمها فهو علمه وامرأة عله طياسة وعله علمها وقع في ملامة والعلمان الظليم والعله  
النعامة وفرس علمي نشيطة ترقة وقيل نشيطة في اللجام والعلمان اسم فرس أي مليل عبد الله  
ابن الحرث وعلمان اسم رجل قيل هو من أنسراف بن عيم (عفه) العمه الحبر والتردد وأنشد

قوله وهو أيضا أذى الخمار  
كذا بالأصل والتهذيب  
والمحكم والذي في التكملة  
بخط الصغاني أدنى الخمار  
بدال مهملة فنون وتبعه  
المجد اه مصححه

قوله أبي مليل كذا في  
التهذيب والتكملة بلامين  
مصغرا والذي في القاموس  
مليل آخره كاف اه مصححه

ابن بربى **مَنْ تَعَمَّهُ إِلَى عُمَانَ تَعَمَّهُ \* إِلَى ضَخْمِ السُّرَادِقِ وَالْقَبَابِ**

أَي تَرَدُّدُ النَّظَرِ وَقِيلَ الْعَمَّهُ التَّرَدُّدُ فِي الضَّلَالَةِ وَالتَّخِيرُ فِي مُنَازَعَةِ أَوْ طَرِيقٍ قَالَ نَعْلَبُ هُوَ أَنْ لَا يَعْرِفَ الْجَنَّةَ وَقَالَ اللَّحْيَانِيُّ هُوَ تَرَدُّدُهُ لَا يَدْرِي أَيْنَ يَتَوَجَّهُ وَفِي التَّنْزِيلِ الْعَزِيزُ وَنَذَرُهُمْ فِي طُغْيَانِهِمْ يَعْمَهُونَ وَمَعْنَى يَعْمَهُونَ يَتَخَيَّرُونَ وَفِي حَدِيثٍ عَلَى كَرَمِ اللَّهِ وَجْهَهُ فَأَيْنَ تَذْهَبُونَ بَلْ كَيْفَ تَعْمَهُونَ قَالَ ابْنُ الْأَثِيرِ الْعَمَّهُ فِي الْبَصِيرَةِ كَالْعَمَى فِي الْبَصَرِ وَرَجُلٌ عَمَّهُ عَامَهُ أَيْ يَتَرَدَّدُ مُتَخَيِّرًا لَا يَهْتَدِي لَطَرِيْقَهُ وَمَذْهَبَهُ وَالْجَمْعُ عَمَّهُونَ وَعَمَّهُ وَقَدَعَمَهُ وَعَمَّهُ يَعْمَهُ عَمَّاهُ وَعَمَّوْهُا وَعَمَّوْهُةٌ وَعَمَّهَانَا إِذَا حَادَّ عَنِ الْحَقِّ قَالَ رُوَيْبَةُ

**وَمَهْمَهُ أَطْرَافُهُ فِي مَهْمِهِ \* أَعْمَى الْهُدَى بِالْجَاهِلِينَ الْعَمَّهُ**

وَالْعَمَّهُ فِي الرَّأْيِ وَالْعَمَى فِي الْبَصَرِ قَالَ أَبُو مَنْصُورٍ وَيَكُونُ الْعَمَى عَمَى الْقَلْبِ يُقَالُ رَجُلٌ عَمٌّ إِذَا كَانَ لَا يُبْصِرُ بِقَلْبِهِ وَأَرْضٌ عَمَّاهُ لَا أَعْلَامَ بِهَا وَذَهَبَتْ أَبْلَهُ الْعَمَّاهُ إِذَا لَمْ يَدْرَ أَيْنَ ذَهَبَتْ وَالْعَمَّاهُ مِثْلُهُ ٢ (عنه) قَالَ ابْنُ بَرِيٍّ الْعَمَّهُ نَبَتْ وَاحِدَتُهُ عَمَّهَةٌ قَالَ رُوَيْبَةُ يَصِفُ الْحِمَارَ \* وَسَخَطَ الْعَمَّهَةَ وَالْقَيْصُومَا \* (عنته) ابْنُ دُرَيْدٍ رَجُلٌ عَمَّهٌ وَعَمَّتَيْهِ وَهُوَ الْمُبَالِغُ فِي الْأَمْرِ إِذَا اخْتَدَفَهُ (عهمه) عَمَّهُ زَجْرٌ لِلْأَبْلِ وَعَمَّهَةٌ بِالْأَبْلِ قَالَ لِهَامِعُهُ عَمَّهُ وَذَلِكَ إِذَا زَجَرَهَا التَّحْتَبَسُ وَحَكَى أَبُو مَنْصُورٍ الْأَزْهَرِيَّ عَنِ الْفَرَّاءِ عَمَّهَتْ بِالضَّانِّ عَمَّهَةٌ إِذَا قَلَّتْ لِهَامِعُهُ عَمَّهُ وَهُوَ زَجْرُ لَهَا وَحَكَى أَيضًا عَنِ ابْنِ بَرِّزَجٍ عَمَّهُ الزَّرْعُ فَهُوَ مَعِيهِ وَمَعُوهُ وَمَعْمُوهُ ٣ (عوه) عَوْهُ السَّفَرُ عَرَسُوا فَنَامُوا قَلِيلًا وَعَوْهُ عَلَيْهِمْ عَرَجٌ وَأَقَامَ قَالَ رُوَيْبَةُ

**سَأَزْبِنُ عَوْهَ جَدْبٍ الْمُنْطَلِقِ \* نَامَ مِنَ التَّصْبِيحِ نَائِي الْمُنْتَبِقِ**

قَالَ الْأَزْهَرِيُّ سَأَلْتُ أَعْرَابِيًّا فَصَيَّحًا عَنِ قَوْلِ رُوَيْبَةَ \* جَدْبُ الْمُنْتَدِي سِنَّزُ الْمَعْوَةِ \* وَيُرْوَى جَدْبُ الْمَلْهِيِّ فَقَالَ أَرَادَ بِهِ الْمَعْرَجَ يُقَالُ عَرَجَ وَعَوَّجَ وَعَوْهٌ بِمَعْنَى وَاحِدٍ قَالَ اللَّيْثُ التَّعْوِيَةُ وَالتَّعْرِيسُ نَوْمَةٌ خَنِيْفَةٌ عِنْدَ وَجْهِ الصُّبْحِ وَقِيلَ هُوَ التَّرْوَلُ فِي آخِرِ اللَّيْلِ قَالَ وَكُلُّ مَنْ أَحْتَبَسَ فِي مَكَانٍ فَقَدَعَوْهُ وَالْعَاهَةُ الْآفَةُ وَعَاهُ الزَّرْعُ وَالْمَالُ يَعُوهُ عَاهَةٌ وَعَوْوُهَا وَأَعَاهُ وَقَعَتْ فِيهَا عَاهَةٌ وَفِي حَدِيثِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَنَّهُ نَهَى عَنِ بَيْعِ الثَّمَارِ حَتَّى تَذْهَبَ الْعَاهَةُ أَيْ الْآفَةُ الَّتِي تَصِيبُ الزَّرْعَ وَالثَّمَارَ فَتَفْسُدُهَا رَوَى هَذَا الْحَدِيثَ ابْنُ عَمْرِو قَيْلُ ابْنِ عَمْرِو مَتَى ذَلِكَ فَقَالَ طُلُوعَ الثَّرِيَّا وَقَالَ طَبِيبُ الْعَرَبِ أَضْمَنُوا إِلَى مَا بَيْنَ مَغِيْبِ الثَّرِيَّا إِلَى طُلُوعِهَا أَضْمَنَ الْكُفْرَ سَائِرَ السَّنَةِ قَالَ اللَّيْثُ الْعَاهَةُ الْبَلَايَا وَالْآفَاتُ أَيْ فَسَادُ يَصِيبُ الزَّرْعَ وَنَحْوَهُ مِنْ حَرٍّ وَعَطَشٍ وَقَالَ أَعَاهُ الزَّرْعُ

٢ زاد المجد وعهت في ظلمه  
تعمها ظلمته بغير جاية اه  
٣ زاد في التكملة العه  
بفتح فشد القليل الحياء  
المكابر اه معججه

إذا أصابته آفة من البرقان ونحوه فآفسته وأعاه القوم إذا أصاب زرعهم خاصة عاهة ورجل  
معيه ومعوه في نفسه أو ماله أصابته عاهة فيهما ويقال أعاه الرجل وأعوه وعاه وعوه كاه إذا وقعت  
العاهة في زرعهم وأعاه القوم وعاهوا وأعوهوا أصاب ثمارهم أو ماشيتهم أو أبلهم أو زرعهم  
العاهة وفي الحديث لا يوردن ذو عاهة على مصحح أي لا يوردن يابله آفة من جرب أو غيره على  
من أبله صحاح لئلا ينزل به هذه منازل بتلك فيظن المصحح أن تلك أعدتها فبأنتم وطعام معوه أصابته  
عاهة وطعام ذو معوهة عن ابن الإعرابي أي من أكله أصابته عاهة وعيه المال ورجل عاهه وعاه  
مثل مائه وماء ورجل عاهه أيضا كقولك كبش صاف قال طقيل

ودار يظعن العاهون عنها \* لنتبتهم وينسون الذماما

وقال ابن الإعرابي العاهون أصحاب الريبة والخبث ويقال عيه الزرع وإيف فهو معيه ومعوه  
ومعوهه ومعوهه من دعاه الخش وقد عوه الرجل إذا دعا الخش ليحقق به فقال عوهه وعوهه إذا دعا  
ويقال عاهه إذا زجرت الأبل لتحبس وربما قالوا عيه عيه ويقولون عهه وبنوعوهي بطن  
من العرب بالشام وعاهان بن كعب من شعرا ثم فعلان فمين جعله من عوهه وقاعال فمين جعله  
من عهن وقد ذكره نالك ٣ (عيه) عاه المال بعيه أصابته العاهة وعيه المال والزرع وإيف  
فهو معيه ومعوهه ومعوهه وأرض معيوهة ذات عاهة وعيه بالرجل صاحب به وعيه عيه وعاهه

زجر للأبل لتحبس

﴿فصل العين المعجمة﴾ ﴿غره﴾ غره به كغرى

﴿فصل الفاء﴾ ﴿فوه﴾ فوه الشيء بالضم يفوه فراهة وفراهية وهو قاره

بين الفراهة والقروهة قال

ضورية أولعت بأشتمارها \* ناصلة الحقوين من أزارها  
يطرق كلب الحى من خذارها \* أعطيت فيها طائعا أو كارها  
حديقة غلباء في جدارها \* وفرسانى وعبد افارها

الجوهري قاره نادر مثل حامض وقياسه قريه وحميض مثل صخر فهو وصغير وملح فهو وملح ويقال  
للبردون والبغل والجار قاره بين القروهة والقراهية والقراهية والجمع فوهة مثل صاحب  
وصحبة وفوهه أيضا مثل بازل وبزل وحول قال ابن سيده وأما فوهة فاسم للجمع عند سيبويه  
وليس بجمع لأن فاعلا ليس مما يكسر على فعهة قال ولا يقال للفارس قاره إنما يقال في البغل

قوله لنتبتهم كذا بالأصل  
بهذا الضبط والذي في  
التهذيب لنتبتهم اه  
قوله وعوهه معوهه بنين على  
الكسر بضبط المحكم  
والتكلمة اه مصححه  
٣ زاد في التكلمة سمعت  
عاهتهم أي صياحهم اه  
اه مصححه



والجمار والكلب وغير ذلك وفي التهذيب يقال برذون فاره وجمار فاره اذا كانا سيورين ولا يقال للفرس الاجواد ويقال له رابع وفي حديث جريج دابة فارهة أي نشيطة حادة قوية قاما قول عدى ابن زيد في صفة فرس فصاف يقرى جلّه عن سرّاته \* يبذل الجياد فارهاً متتابعاً  
 فزعم أبو حاتم ان عدياً لم يكن له بصير بالخيل وقد خطى عدى في ذلك والاني فارهة قال الجوهري كان الاصمعي يخطى عدى بن زيد في قوله

فَنَقَلْنَا صَنَعَهُ حَتَّى شَتَا \* فَارَهُ الْبَالِ الْجَوْجَانِي السَّنَّ

قال لم يكن له علم بالخيل قال ابن بري بيت عدى الذي كان الاصمعي يخطئه فيه هو قوله \* يبذل الجياد فارهاً متتابعاً \* وقول النابغة

أَعْطَى الْفَارِهَةَ حُلُوقاً بَعْثَهَا \* مِنَ الْمَوَاهِبِ لَا تُعْطَى عَلَى حَسَدٍ

قال ابن سبويه انما يعنى بالفارهة القينة وما يتبعها من المواهب والجمع فواره وفره الاخيرة نادرة لان فاعله ليست مما يكسر على فعل ويقال أفرهت فلانة اذا جاءت بأول دفرهة أي ملاح وأفره الرجل اذا اتخذ غلاماً فارهاً وقال فاره وفره ميزانه نائب ونوب قال الازهرى وسمعت غير واحد من العرب يقول جارية فارهة اذا كانت حسنة مليحة وغلام فاره حسن الوجه والجمع فره وقال الشافعي في باب نفقة المماليك والجوارى اذا كانهن فراهة زيدى كسوتهن ونفقتهن يريد بالفراهة الحسن والملاحاة وأفرهت الناقة فهي مؤفراهة اذا كانت تنج الفره ومفراهة

أيضا قال مالك بن جعدة الشعبي

فَأَنْتَ يَوْمَ تَأْتِينِي حَرِيْبًا \* تَحْمَلُ عَلَيَّ يَوْمَئِذٍ نُدُورًا

تَحْمَلُ عَلَيَّ مَفْرَهَةً سَنَادًا \* عَلَى أَخْفَانِهَا عُلُقُومًا

ابن سيده نافه مفراهة تلد الفرهة قال أبو ذؤيب

وَمَفْرَهَةٌ عَنَسٌ قَدَّرْتُ لَهَا \* نَخَرْتُ كَمَا تَتَابَعُ الرِّيحُ بِالْقَلْبِ

ويروى كما تتابع والفره الخادق بالشيء والفروهة والفراهة والقراهية النشاط وفره بالكسر أشرو بطر ورجل فره نشيط أشرو في التنزيل العزيز وتحتون من الجبال يوتأفريهين فمن قرأه كذلك فهو من هذا أشريهين بطرين ومن قرأه فارهين فهو من فره بالضم قال ابن بري عندهذا الموضع قال ابن وادع العوفي

لَأَسْتَكِينُ إِذَا مَا أَرْزَمَتْ \* وَإِنْ تَرَانِي بِخَيْرِ فَارِهِ الْطَلَبِ

قال الفراء معنى فارهين حاذقين قال والفرح في كلام العرب بالحاء الأشر البطر يقال لا تفرح  
 أي لا تأسر قال الله عز وجل لا تفرح إن الله لا يحب الفرحين فالهاء ههنا كأنها أقيمت مقام الحاء  
 والفره الفرح والفره الفرح ورجل فاره شديد الأكل عن ابن الأعرابي قال وقال عبد ربه رجل أراد  
 أن يشتريه لا تشتريني آكل فارها وأمشي كارها (فظه) فطه الظهر قطها كذير (فقه)  
 النقه العلم بالشيء والفهم له وغلب على علم الدين لسيادته وشرفه وفضله على سائر أنواع العلم كما غلب  
 النجم على الثريا والعود على المنديل قال ابن الأثير واشتقاقه من الشق والفتح وقد جعله العرف  
 خاصاً بعلم الشريعة شرفها الله تعالى وتخصيصاً بعلم الفروع ومنها قال غيره والنقه في الأصل الفهم  
 يقال أوتي فلان فقهه في الدين أي فهم ما فيه قال الله عز وجل ليتفقوهوا في الدين أي ليكونوا علماء  
 به وفقهه الله ودعا النبي صلى الله عليه وسلم لابن عباس فقال اللهم علمه الدين وفقهه في التأويل أي  
 فهمه تأويله ومعناه فاستجاب الله دعاءه وكان من أعلم الناس في زمانه بكتاب الله تعالى وفقهه فقهه  
 بمعنى علم علماً ابن سيده وقد فقهه فقاها وهو فقيهه من قوم فقهها والانشي فقيهه من نسوة فقاها  
 وحكى اللحياني نسوة فقهها وهي نادرة قال وعندى أن قائل فقهها من العرب لم يعتد بهاء التأنيت  
 ونظيرها نسوة فقراء وقال بعضهم فقه الرجل فقهها وفقهها وفقه الشيء علمه وفقهه وأفقها  
 علمه وفي التهذيب وأفقها أي بيئت له تعلم الفقه ابن سيده وفقه عنه بالكسر فهمه ويقال فقهه  
 فلان عنى ما بيئت له يفقه فقهها إذا فهمه قال الأزهرى قال لي رجل من كلاب وهو يصف لي شيئاً  
 فلما فرغ من كلامه قال أفقها تريد أفهممت ورجل فقهه فقيهه والانشي فقهه ويقال للشاهد  
 كيف فقاها لما أشهدناك ولا يقال في غير ذلك الأزهرى وأما فقهه بضم القاف فأنما يستعمل في  
 النعوت يقال رجل فقيه وقد فقهه يفقهه فقاها إذا صار فقيهاً أو ساد الفقهاء وفي حديث سلمان أنه  
 نزل على نبطية بالعراق فقال لها هل هنا مكان تطيف أصلي فيه فقالت طهر قلبك وصل حيث  
 شئت فقال سلمان فقهايت أي فهممت وفطنت للحق والمعنى الذي أرادت وقال شهر معناه أنها أفقها  
 هذا المعنى الذي خاطبته ولو قال ففهايت كان معناه صارت فقيهة يقال فقهه عني كلامي يفقهه أي  
 فهمه وما كان فقيهاً أو لقد فقهه وفقه وقال ابن شميل أعجبني فقاها أي فقهه ورجل فقيهه عالم وكل  
 عالم بشي فهو فقيهه من ذلك قولهم فلان ما يفقهه وما يفقهه معناه لا يعلم ولا يفهم ونقهات الحديث  
 أفقها إذا فهمته وفقهه العرب عالم العرب وتفقته تعاطى الفقه وفاقهاها إذا باحثته في العلم والفقه  
 الفطنة وفي المثل خير النقه ما حذرت به وشرا الرأي البري وقال عيسى بن عمر قال لي أعرابي

٣ قوله وفقه بعد قوله وفقها  
 كذا بالأصل وبالوقوف على  
 عبارة ابن سيده تعلم أن فقهه  
 كعلم ليس من كلام البعض  
 وإن كان لغة في فقهه بالضم  
 وأعلمها تكررت من النسخ  
 كتبه مصححه

شَهِدْتُ عَلَيْكَ بِالْفَقْهِ أَيْ الْفِطْنَةِ وَخُلِّفَ عَلَيْهِ طَبُّ بِالضَّرْبِ حَازِقٌ وَفِي الْحَدِيثِ لَعَنَ اللَّهُ النَّاسِحَةَ  
 وَالْمُسْتَفْقِهَةَ هِيَ الَّتِي تَجَاوَزَ بِهَا فِي قَوْلِهَا لَانْهَاتِنَا لِقَعْوَةٍ وَتَفْهَمُهُ فَتُجَيِّبُهَا عَنْهُ ابْنُ بَرِيٍّ الْفَقْهَةُ الْمَحَالَةُ  
 فِي نُقْرَةِ الْقَفَا قَالَ الرَّاجِزُ \* وَتَضْرِبُ الْفَقْهَةَ حَتَّى تَتَدَاقُقَ \* قَالَ وَهِيَ مَقْلُوبَةٌ مِنَ الْفَقْهَةِ  
 (فسكه) الْفَا كَهْمَةٌ مَعْرُوفَةٌ وَأَجْنَاسُهَا الْفَوَاكُهُ وَقَدْ اختلفَ فِيهَا فَقَالَ بَعْضُ الْعُلَمَاءِ كُلُّ شَيْءٍ قَدْ  
 سُمِّيَ مِنَ الثَّمَارِ فِي الْقُرْآنِ نَحْوَ الْعَنْبِ وَالرُّمَّانِ فَانَا لَانْسَمِيَهُ فَكَهْمَةٌ قَالَ وَلَوْ اختلفَ أَنْ لَا يَأْكُلُ  
 فَكَهْمَةٌ فَأَكُلُ عَنِيبًا وَرُمَّانًا لَمْ يَخْتَلَفْ وَلَمْ يَكُنْ حَانِثًا وَقَالَ آخَرُونَ كُلُّ الثَّمَارِ فَكَهْمَةٌ وَإِنَّمَا كَرَّرَ فِي  
 الْقُرْآنِ فِي قَوْلِهِ تَعَالَى فِيهِمَا فَكَهْمَةٌ وَنَخْلٌ وَرُمَّانٌ لِتَفْضِيلِ النَّخْلِ وَالرُّمَّانِ عَلَى سَائِرِ الْفَوَاكِهِ دُونَهِمَا  
 وَمِثْلُهُ قَوْلُهُ تَعَالَى وَإِذْ أَخَذْنَا مِنَ النَّبِيِّينَ مِيثَاقَهُمْ وَمِنْكَ وَمَنْ نُوحٍ وَإِبْرَاهِيمَ وَمُوسَى وَعِيسَى ابْنِ  
 مَرْيَمَ فَكَّرَ رَهْوَلًا لِتَفْضِيلِ عَلَى النَّبِيِّينَ وَلَمْ يَخْرُجُوا مِنْهُمْ قَالَ الْأَزْهَرِيُّ وَمَا عَلِمْتُ أَحَدًا مِنَ  
 الْعَرَبِ قَالَ أَنَّ النَّخْلَ وَالْكَرْمَ تَمَارُهُمَا لَيْسَتْ مِنَ الْفَا كَهْمَةِ وَإِنَّمَا شَذَّ قَوْلُ النُّعْمَانِ بْنِ ثَابِتٍ فِي هَذِهِ  
 الْمَسْئَلَةِ عَنْ أَقْوَابِلِ جَمَاعَةِ فَفَقَّهَاءِ الْأَمْصَارِ لِقَوْلِهِ تَعَالَى كَانَ بِكَلَامِ الْعَرَبِ وَعِلْمِ اللُّغَةِ وَتَأْوِيلِ الْقُرْآنِ  
 الْعَرَبِيِّ الْمُبِينِ وَالْعَرَبُ تَذَكُّرُ الْأَشْيَاءِ جَلَّةً ثُمَّ يُخَصُّ مِنْهَا شَيْءٌ بِالتَّسْمِيَةِ تَنْبِيْهُهَا عَلَى فَضْلِ فِيهِ قَالَ اللَّهُ  
 تَعَالَى مَنْ كَانَ عَدُوًّا لِلَّهِ وَمَلَائِكَتِهِ وَرُسُلِهِ وَجِبْرِيلَ وَمِيكَالَ فَن قَالَ أَنَّ جِبْرِيلَ وَمِيكَالَ لَيْسَا مِنَ  
 الْمَلَائِكَةِ لِأَفْرَادِ اللَّهِ عَزَّ وَجَلَّ أَيَّاهُمَا بِالتَّسْمِيَةِ بَعْدَ ذِكْرِ الْمَلَائِكَةِ جَلَّةً فَهُوَ كَافِرٌ لِأَنَّ اللَّهَ تَعَالَى نَصَّ  
 عَلَى ذَلِكَ وَيَنْبَغِيْهِ وَكَذَلِكَ مَنْ قَالَ أَنَّ ثَمَرَ النَّخْلِ وَالرُّمَّانِ لَيْسَ فَكَهْمَةٌ لِأَفْرَادِ اللَّهِ تَعَالَى أَيَّاهُمَا بِالتَّسْمِيَةِ  
 بَعْدَ ذِكْرِ الْفَا كَهْمَةِ جَلَّةً فَهُوَ جَاهِلٌ وَهُوَ خِلَافُ الْمَعْقُولِ وَخِلَافُ لُغَةِ الْعَرَبِ وَرَجُلٌ فَكَّهُ بِأَكْلِ  
 الْفَا كَهْمَةً وَفَا كُهُ عِنْدَهُ فَكَهْمَةٌ وَكَلَامُهُمَا عَلَى النَّسَبِ أَبُو مَعَاذٍ النَّحْوِيُّ الْفَا كُهُ الَّذِي كَثُرَتْ فَكَهْمَتُهُ  
 وَالْفَسْكَ الَّذِي يَنْأَلُ مِنْ أَعْرَاضِ النَّاسِ وَالْفَا كُهُانِي الَّذِي يَبِيعُ الْفَا كَهْمَةَ قَالَ سَيْدِيٌّ وَيُؤَيِّدُ بِهَذَا  
 لِبَانِعِ الْفَا كَهْمَةِ فَكَاهُ كَمَا قَالُوا الْبَانُ وَنَبَأُ لِأَنَّ هَذَا الضَّرْبُ إِنَّمَا هُوَ سَمَاعِيٌّ لَا أَطْرَادِيٌّ وَفَسْكَ الْقَوْمِ  
 بِالْفَا كَهْمَةِ أَنَاهُمْ بِهَا وَالْفَا كُهُ أَيْضًا الْخُلُوعُ عَلَى التَّشْبِيْهِهِ وَفَسْكَهُمْ بِمَلْحِ الْكَلَامِ أَطْرَفُهُمْ  
 وَالاسْمُ الْفَسْكَهِيَّةُ وَالْفَسْكَهِيَّةُ بِالضَّمِّ وَالْمَصْدَرُ الْمَتَوَهَّمُ فِيهِ الْفَعْلُ الْفَسْكَهَةُ الْجَوْهَرِيُّ الْفَسْكَهَةُ  
 بِالْفَتْحِ مَصْدَرٌ فَوَيْكَةُ الرَّجُلُ بِالْكَسْرِ فَهُوَ فَوَيْكَةُ إِذَا كَانَ طَيِّبَ النَّفْسِ مَزَاحًا وَالْفَا كُهُ الْمَزَاحُ وَفِي  
 حَدِيثِ أَنَسٍ كَانَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مِنْ أَفْسَكِ النَّاسِ مَعَ صَبِيٍّ الْفَا كُهُ الْمَزَاحُ وَفِي حَدِيثِ  
 زَيْدِ بْنِ ثَابِتٍ أَنَّهُ كَانَ مِنْ أَفْسَكِ النَّاسِ إِذَا اخلَعَ مَعَ أَهْلِهِ وَمِنْهُ الْحَدِيثُ أَرْبَعٌ لَيْسَ غَيْبَتُنَّ بِغَيْبَةٍ  
 مِنْهُمْ الْمُتَفَسِّكُونَ بِالْأُمَّهَاتِ هُمُ الَّذِينَ يَسْتَمُونَنَّ مُمَازِحِينَ وَالْفَسْكَهَةُ بِالضَّمِّ الْمَزَاحُ وَقِيلَ الْفَا كُهُ

ذوالفكاهة كالتامر واللابن والتفاكه التمازح وفاكته التوم مفاكهة بملح الكلام والمزاح  
والمفاكهة الممازحة وفي المثل لا تفأكه أمة ولا تبلى على أكمة والفكه الطيب النفس وقد فكه  
فكها أبو زيد رجل فكه وفاكه وفيكهان وهو الطيب النفس المزاح وأنشد

إذا فيكهان ذوملا وولمة \* قليل الأذى فيما يرى الناس مسلم

وفاكته مازحت ويقال للمرأة فكهة وللنساء فكهات وتفكته بالشئ تمتعت به ويقال  
تركت التوم يتفكهنون بفلان أي بغتابونه ويتناولون منه والفكه الذي يحدث أصحابه  
ويضحكهم وفكه من كذا وكذا وتفكته بحب تقول تفكهننا من كذا وكذا أي تعجبنا ومنه قوله  
عز وجل فظلمت تفكهنون أي تتعجبون مما نزل بكم في زرعكم وقوله عز وجل فاكهين بما آتاهم  
ربهم أي ناعمين متعجبين بما هم فيه ومن قرأ فكهنين يقول فرحين والفاكه الناعم في قوله تعالى في شغل  
فاكهون والفكه المنجب وحكي ابن الأعرابي لو سمعت حديث فلان لما فكته له أي لما أعجبك  
وقوله تعالى في شغل فاكهون أي متعجبون ناعمون بما هم فيه الفراء في قوله تعالى في صفة أهل  
الجنة في شغل فاكهون بالانف ويقرأ فكهنون وهي بمنزلة حذرون وحاذرون قال أبو منصور  
لما قرئ بالحرفين في صفة أهل الجنة علم أن معناهما واحد أبو عبيد يقول العرب للرجل إذا

كان يتفكه بالطعام أو بالفاكهة أو بأعراض الناس إن فلانا لفكه بكذا وكذا وأنشد

فكه إلى جنب الخوان إذا غدت \* نكبا تقطع نابت الأطناب

والفكه الأشر البطر والفاكه من التفكه وقرئ ونعمة كانوا فيها فكهنين أي أشربين وفاكهين  
أي ناعمين التهذيب أهل التفسير يختارون ما كان في وصف أهل الجنة فاكهين وما في وصف  
أهل النار فكهنين أي أشربين بطرين قال الفراء في قوله تعالى إن المتقين في جنات ونعيم فاكهين  
قال متعجبين بما آتاهم ربهم وقال الزجاج قرئ فكهنين وفاكهين جميعا والنصب على الحال ومعنى  
فاكهين بما آتاهم ربهم أي متعجبين والتفكه التندم وفي التنزيل فظلمت تفكهنون معناه تندمون  
وكذلك تفكهنون وهي لغة لعنك اللحياني أزد سنوة يقولون يتفكهنون وتيم تقول يتفكهنون  
أي يتندمون ابن الأعرابي تفكته وتفكته أي تندمت وأفكته الناقاة إذا رأيت في ابنها  
خثورة شبه اللبأ والمفكه من الأبل التي يهراق لبنها عند التمازح قبل أن تضع والفعل كالفعل  
وأفكته الناقاة إذا درت عند كل الربيع قبل أن تضع فهي مفكه قال شمر ناقاة مفكهة  
ومفكه وذلك إذا قربت فاسترخى صلبها وأوعظ ضرعها وودنا تاجها قال الأحوص

بني عمنا لا تتبعنا والحرب انبي \* أرى الحرب أممت منكمها قد أصنبت

قال شعرا أصنبت أسترخى صلواها ودا نانا تجها وانشد

مفكحة أدنت على رأس الولد \* قد أقربت نتجأ وحن أن تلد

أى حان ولادها قال وقوم يجعلون المفكحة مقر بان الأبل والخليل والجزو النساء وبعضهم يجعلها حين استبان جلها وقوم يجعلون المفكحة والدافع سواء وفاكه اسم والفاكه ابن المغيرة الخزومي عم خالد بن الوليد وفكحة اسم امرأة يجوز أن يكون تصغير فكحة التي هي الطيبة النفس الضحول وأن يكون تصغيرا فكحة مرخا أنشد سيبويه

تقول إذا استملكت مال اللذة \* فكحة هشي بكفيك لائق

يريد هل شيء (فهه) فه عن الشيء يفه فهانسيه وأفهي غيره أنسائه والفه الكليل اللسان العبي عن حاجته والائى فهة بالهاء والفهييه والفهفه كأنفه وقد فهت فهت تفه فهه أفهها فهه أهة أى عبيت وفه العبي عن حاجته الجوهري الفهة والفهاهة العبي يقال سفيه فهيه وفهه الله ويقال خرجت لحاجة فأفهنى عنها فلان حتى فهت أى أنسائها ابن الأعرابي أفهنى عن حاجتي حتى فهت فهه أى شغلني عنها حتى نسيتها ورجل فه وفهيه وأنشد فلم تلافني فهه ولم تلف حجتي \* ملججة أبعي لها من يغمها

ابن شميل فه الرجل في خطبته ووجته اذالم يبائع فيم اولم يشفها وقد فهت في خطبتك فهاهة قال وتقول أتيت فلانا فبينت له أمرى كاه الاشيا أفههه أى نسيتها وفهفه اذا سقط من مرتبة عالية الى أسفل وفي الحديث ما سمعت منك فهة في الاسلام قبلها يعنى السقطه والجهله ونحوها وفي حديث أبي عبيدة بن الجراح أنه قال لعمر رضي الله عنه حين قال له يوم السقيفة ابسط يدك أبايك ما رأيت منك فهة في الاسلام قبلها أبا يعنى وفيكم الصديق ناني اثنين قال أبو عبيد الفهه مثل السقطه والجهله ونحوها يقال فه يفه فهاهة وفه فه وفهه فهه فهه فهه فهه فهه من الغي وغيره (فهه) الليث الفوه أصل بناء تأسيس الفم قال أبو منصور ومما يدل على ان الأصل في فم وفوو فار في هاء حذف من آخرها قولهم للرجل الكثير الأكل فهه وامرأة فهه ورجل أفوه عظيم الفم طويل الأسنان ومخالة فوهاء اذا طالت أسنانها التي يجرى الرشاء فيها ابن سيده الفاه والفوه والفيهه والقوم سواء والجمع أفواه وقوله عز وجل ذلك قولهم بأفواههم وكل قول انما هو بالفم انما المعنى ليس فيه بيان ولا برهان انما هو قول بالفم ولا معنى صحيحا تحته لانهم معترفون

بأن الله لم يتخذ صاحبة فكيف يزعمون أن له ولداً أما كونه جمع فوه فيين وأما كونه جمع فيه فن باب ريج وأرواح اذ لم نسمع أقيها أو أما كونه جمع فاه فان الاشتقاق يؤذن أن فاه من الواو لقولهم مفوه وأما كونه جمع فم فلان أصل فم فوه فحذفت الهاء كما حذفت من سنة فيمن قال عاملت مسانحة وكما حذفت من ساة ومن شقة ومن عضة ومن است وبقيت الواو طرفاً متحركه فوجب ابدالها ألفاً لالافتتاح ما قبلها فبقي فأولا يكون الاسم على حرفين أحدهما التنوين فأبدل مكانها حرف جلد مشا كل لها وهو الميم لانها مشفهيتان وفي الميم هوى في الفم بضارع امتداد الواو قال أبو الهيثم العرب تستثقل وقوفاً على الهاء والحاء والواو والياء اذا سكن ما قبلها فتحذف هذه الحروف وتبقى الاسم على حرفين كما حذفوا الواو من أب وأخ وعذوهن والياء من يدوهم والحاء من حرو الهاء من فوه وشفة وشاة فلما حذفوا الهاء من فوه بقيت الواو ساكنة فاستثقلوا وقوفاً عليها فحذفوها فبقي الاسم فأوحدها فوصلوها بميم ليصير حرفين حرف يبتدأ به فيحرك وحرف يسكت عليه فيسكن وانما خصوا الميم بالزيادة لما كان في مسكن والميم من حروف الشفتين تنطبقان بها وأما ما حكى من قولهم أقام فليس بجمع فم انما هو من باب ملاح ومحاسن ويدل على ان فاه مفتوح الفاء وجود ذلك اياًها مفتوحة في هذا اللفظ وأما ما حكى فيها أبو زيد وغيره من كسر الفاء وضمتها فضرب من التغيير لحق الكلمة لأعلالها بحذف لامها وابدال عينها أو ما قول الراجز

باليتم اقد خرجت من فقه \* حتى يعود الملك في أسطمة

يروى بضم الفاء من فقه وفتحها قال ابن سبيده القول في تشديد الميم عندي انه ليس بلغة في هذه الكلمة ألا ترى أنك لا تجدها هذه المشددة الميم تصرفاً انما التصرف كله على فوه من ذلك قول الله تعالى يقولون بأفواههم ما ليس في قلوبهم وقال الشاعر

فلا تغو ولا تأثم فيها \* وما فاهوا به أبداً مقيم

وقالوا رجل مفوه اذا أجاد القول ومنه الأقوه للواسع الفم ولم نسمعهم قالوا أقام ولا تقممت ولا رجل أفم ولا شيئاً من هذا التحول نذكره فدل اجتماعهم على تصرف الكلمة بالفاء والواو والهاء على ان التشديد في فم لا أصل له في نفس المنال انما هو عارض لحق الكلمة فان قال قائل فاذا ثبت بما ذكرته أن التشديد في فم عارض ليس من نفس الكلمة فن أين أتى هذا التشديد وكيف وجه دخوله أياًها فالجواب أن أصل ذلك أنهم نقلوا الميم في الوقف فقالوا فم كما يقولون هذا خالدهو ويجعل ثم انهم أجزوا الوصل مجرى الوقف فقالوا هـ ذاقم ورأيت قماً كما أجزوا الوصل

مَجْرَى الْوَقْفِ فِي مَا حَكَاهُ سَيْبُوهُ عَنْهُمْ مِنْ قَوْلِهِمْ \* ضَخْمٌ يُحِبُّ الْخُلُقَ الْأَضْحَمًا \* وَقَوْلِهِمْ أَيْضًا  
بِإِزَالِ وَجْنَاءِ أَوْ عَيْهَلٍ \* كَانَتْ مَهْوَاهَا عَلَى الْكَلْكَلِ \* مَوْعٍ كَفِي رَاهِبٍ يُصَلِّي  
يُرِيدُ الْعَيْهَلُ وَالْكَلْكَلُ قَالَ ابْنُ جَنِيٍّ فَهَذَا أَحْكَمُ تَشْدِيدِ الْمِيمِ عِنْدِي وَهُوَ أَقْوَى مِنْ أَنْ تَجْعَلَ الْكَلِمَةَ  
مِنْ ذَوَاتِ التَّضْعِيفِ بِمَنْزِلَةِ هَمْزٍ وَحَمٍّ قَالَ فَنَقَلْتُ فَإِذَا كَانَ أَصْلُ قِمٍّ عِنْدَكَ فَوَهَّ فَمَا تَقُولُ فِي قَوْلِ  
الْفَرَزْدَقِ هَمَانَفْنَا فِي مَنْ فَوَيْهِمَا \* عَلَى النَّبَاحِ الْعَاوِي أَسْتَدْرِجَامُ  
وَإِذَا كَانَتْ الْمِيمُ بِدَلَامِنِ الْوَاوِ الَّتِي هِيَ عَيْنٌ فَكَيْفَ جَاوَزَهُ الْجَمْعُ بَيْنَهُمَا فَالْجَوَابُ أَنْ أَبَاعِي حَكَى إِنَّمَا  
عَنْ أَبِي بَكْرٍ وَأَبِي اسْمَعِيلَ أَنَّهُمَا ذَهَبَا إِلَى أَنَّ الشَّاعِرَ جَمَعَ بَيْنَ الْعَوْضِ وَالْمَعْوَضِ عَنْهُ لِأَنَّ الْكَلِمَةَ  
تَجْهَوْرَةٌ مَنْقُوصَةٌ وَأَجَاوَزَ عَلَى فِيهَا وَجْهًا آخَرَ وَهُوَ أَنَّ تَكُونَ الْوَاوِ فِي قَوِيهِمَا مَا لَمْ يَأْتِ فِي مَوْضِعِ  
الْهَاءِ مِنْ أَقْوَاهُ وَتَكُونَ الْكَلِمَةُ تَعْتَقِبُ عَلَيْهَا أَمَانُ هَاءٍ مَرَّةً وَوَاوٍ أُخْرَى بِجَرَى هَذَا مَجْرَى سَنَةِ  
وَعِضَةِ الْأَتْرِ إِذَا مَا فِي قَوْلِ سَيْبُوهُ سَنَوَاتٌ وَأَسْتَنْوُوا وَمُسَانَاةٌ وَعِضَوَاتٌ وَوَاوَانٌ وَتَجِدُهُمَا فِي قَوْلِ  
مَنْ قَالَ لَيْسَتْ بِسَنَاءٍ وَبِعِرْعَاضِهِ هَاءَيْنِ وَإِذَا ثَبِتَ بِمَا قَدَّمَ نَامَهُ أَنْ عَيْنٌ قِمٍّ فِي الْأَصْلِ وَأَوْ فَيَنْبَغِي أَنْ  
تَقْضَى بِسَكُونِهَا لِأَنَّ السَّكُونَ هُوَ الْأَصْلُ حَتَّى تَقُومَ الدَّلَالَةُ عَلَى الْحَرَكَةِ الزَّائِدَةِ فَإِنْ قَلْتِ فَهَلَّا  
قَضَيْتِ بِحَرَكَةِ الْعَيْنِ لِيَجْمَعَ أَيَّامٌ عَلَى أَقْوَاهُ لِأَنَّ أفعالًا نَامًا هِيَ فِي الْأَمْرِ الْعَامِّ جَمْعٌ فَعَلٌ تَحْوِي بَطْلَ  
وَأَبْطَالَ وَقَدَّمَ وَأَقْدَامٌ وَرَسَنٌ وَأَرْسَانٌ فَالْجَوَابُ أَنْ قَوْلَهُ لَمْ يَأْتِ بِهَذَا أَيْضًا أفعالٌ وَذَلِكَ سَوَاطُ  
وَأَسْوَاطٌ وَحَوْضٌ وَأَحْوِاضٌ وَطَوْقٌ وَأَطْوَاقٌ فَفَوَهَّ لِأَنَّ عَيْنَهُ وَأَوْ بِأَيْضًا أفعالٌ وَذَلِكَ سَوَاطُ  
الْجَوْهَرِيِّ وَالْفَوْهَ أَصْلُ قَوْلِنَا قِمٍّ لِأَنَّ الْجَمْعَ أَقْوَاهُ الْأَنَّهُمْ اسْتَنْقَلُوا الْجَمْعَ الْهَاءَيْنِ فِي قَوْلِكَ هَذَا  
فَوَهَّ بِالْإِضَافَةِ فَذَوَاتُهَا الْهَاءُ فَقَالُوا هَذَا فَوَهَّ وَفُوزٌ زِيدُورًا يَتِ فَازٍ يَدُورًا إِذَا أَضْفَتِ إِلَى نَفْسِكَ  
قَلْتِ هَذَا فِي يَسْتَوِي فِيهِ حَالُ الرَّفْعِ وَالنَّصَبِ وَالْخَفْضِ لِأَنَّ الْوَاوَ تَقْلُبُ يَاءً فَتَدْعُمُ وَهَذَا نَامًا يُقَالُ  
فِي الْإِضَافَةِ وَرَبَّمَا قَالُوا ذَلِكَ فِي غَيْرِ الْإِضَافَةِ وَهُوَ قَلِيلٌ قَالَ الْعَجَّاجُ

خَالِطٌ مِنْ سَلْمَى خِيَاشِيمٍ وَفَا \* صَهْبَاءٌ خَرَطُومًا عَقَارًا قَرَفًا

وَصَفَّ عُدُوبَةً رِيَّتْهَا يَقُولُ كَانَتْ عَقَارًا خَالِطُ خِيَاشِيمِهَا وَفَا هَذَا فَكَفَّ عَنْ الْمِضَافِ إِلَيْهِ قَالَ ابْنُ سَيْدِهِ  
وَإِنَّمَا قَوْلُ الشَّاعِرِ أَنْتَدَهُ الْفَرَاءُ \* يَا حَبِذًا عَيْنًا سَلْمَى وَالْفَمَا \* قَالَ الْفَرَاءُ أَرَادَ وَالْفَمَا نِ يَعْنِي الْفَمَّ  
وَالْأَنفَ فَتَنَاهُمَا بِالْفَمِ لِلْمَجَاوِرَةِ وَأَجَاوَزَ أَيْضًا أَنْ يَنْصِبَهُ عَلَى أَنَّهُ مَفْعُولٌ مَعَهُ كَأَنَّهُ قَالَ مَعَ الْفَمِ  
قَالَ ابْنُ جَنِيٍّ وَقَدْ يَجُوزُ أَنْ يُنْصَبَ بِفَعْلٍ مَضْمَرٌ كَأَنَّهُ قَالَ وَأَحِبُّ الْفَمَ وَيَجُوزُ أَنْ يَكُونَ الْفَمُ فِي مَوْضِعِ  
رَفْعِ الْإِنْفِ اسْمٌ مَقْصُورٌ بِمَنْزِلَةِ عَصَا وَقَدْ كَرْنَا مِنْ ذَلِكَ شَيْءًا فِي تَرْجُمَةِ فَمٍ وَقَالُوا فَوْكٌ وَفُوزٌ يَدِي حَتَّى

قوله خالط من سلمى الخ في  
الصغاني مائه وهو انشاد  
مختل مداخل والرواية  
صهباء خرطوم عقار قرقا  
فشن في الابر يق منها نرفا  
من رصف نازع سيار رصفا  
حتى تناهي في صهاريج  
الصفا  
خالط من سلمى خياشيم وفا  
اه

الاضافة وذلك في حد الرفع وفازيد وفي زيد في حد النصب والجر لان التنوين قد اُمن ههنا بلزوم  
 الاضافة وصارت كأنها من تمامه وأما قول العجاج \* خالط من سلمى خياشيم وفا \* فإنه جاء به  
 على لغة من لم ينون فقد اُمن حذف الالف لالتقاء الساكنين كما اُمن في شاه وذا مال قال سيبويه  
 وقالوا كَلَّمْتُهُ فاه الى في وهى من الاسماء الموضوعه موضِع المضار ولا ينفرد مما بعده ولو قلت كَلَّمْتُهُ  
 فاه لم يجز لانك تخبر بقربك منه وأنت كَلَّمْتُهُ ولا أحديتك وبينه وان شئت رفعت أى وهذه حاله قال  
 الجوهري وقوله - كَلَّمْتُهُ فاه الى في أى مشافه او نصب فاه على الحال واذا اُفرد والم يحتمل الواو  
 التنوين فحذفوا رعو ضوا من الهاء ميمًا قالوا هذا فم وقمان وقوان قال ولو كان الميم عوضا من  
 الواو لما اجتمعتا قال ابن بري الميم فى قم بدل من الواو وليست عوضا من الهاء كما ذكره الجوهري  
 قال وقد جاء فى الشعر فاه تصور مثل عصا قال وعلى ذلك جاء تنبيه فوان وانتد

يا حَبْدًا وَجْهٌ سَلِيمٌ وَالْقَمَا \* وَالجِيدُ وَالنَّحْرُ وَتَدَى قَدَمًا

وفى حديث ابن مسعود اُقرأ فيها رسول الله صلى الله عليه وسلم فاه الى فى أى مشافهة وتلقين او هو  
 نصب على الحال بتقدير المشتق ويقال فيه كَلَّمْتُهُ فاه الى فى بالرفع والجملة فى موضع الحال قال ومن  
 أمثاله فى باب الدعاء على الرجل العرب تقول فاه الفمك تريد فاه الداهية وهى من الاسماء التى  
 أُجريت مجرى المصدر المدعو بها على اضمار الفعل غير المستعمل اظهاره قال سيبويه فاه الفمك  
 غير منون انما يريد فاه الداهية وصار بدلا من اللفظ بقوله دَهَاكَ اللهُ قال ويدلُّك على انه يريد الداهية  
 قوله

وداهية من دواهى المنو \* نيرهبها الناس لافالها

فجعل للداهية فاء وكأنه بدل من قولهم دَهَاكَ اللهُ وقيل معناه الخيبة لك وأصله انه يريد جعل الله  
 بفمك الارض كما يقال بفمك الحجر وبفمك الاثب وقال رجل من بلهجم

فقلت له فاه بفمك فانها \* قلوص امرئ قارىك ما أتت حاذره

يعنى يقربك من القرى وأورده الجوهري فانه قلوص امرئ قال ابن بري و صواب انشاده فانها  
 والبيت لابي سدره الأسدي ويقال الهجمي وحكى عن شمر قال سمعت ابن الاعرابي يقول فاه  
 بفمك منون أى ألقى الله فاك بالارض قال وقال بعضهم فاه الفمك غير منون دعاء عليه بكسر  
 الفم أى كسر الله فك قال وقال سيبويه فاه الفمك غير منون انما يريد فاه الداهية وصار الضمير بدلا  
 من اللفظ بالفعل وأضمر كما أضمر للثرب والجن بدل وصار بدلا من اللفظ بقوله دَهَاكَ اللهُ وقال آخر

لئن مالك أمسى ذليلا لظالمنا \* سعى لئى لافالها غير آتب



أراد لاقم لها ولا وجه أي للداهية وقال الآخر  
 ولا أقول لذي قرني وأصرة \* فاعا الفيك على حال من العطب  
 ويقال للرجل الصغير الفم فوجر ذو فودبي يلقب به الرجل ويقال للمنتن ريح الفم فوفرسي حجر  
 ويقال لو وجدت اليه فأكرش أي لو وجدت اليه سبيلا ابن سيده وحي ابن الاعرابي في تشبيه الفم  
 فأن وقيان وغوان فأما فمان فعلى اللفظ وأما فيان وفوان فنادر قال وأما سبيويه فقال في قول  
 الفرزدق \* هـ ما نقتنا في من فسويهما \* انه على الضرورة والقوه بالتحريك سعة الفم  
 وعظمه والقوه أيضا خروج الأسنان من الشفتين وطولهما فوه بقوه فوها فهو أفوه والاني فوها  
 يتنا القوه وكذلك هو في الخيل ورجل أفوه واسع الفم قال الرازي بصف الاسد  
 \* أشدق يفترا فترا الأفوه \* وفرس فوها شوها واسعة الفم في رأسها طول والقوه في بعض  
 الصفات خروج الشنايا العليا وطولها قال ابن بري طول الشنايا العليا يقال له الروق فأما القوه فهو  
 طول الاسنان كلها ومحالة فوها طالت أسنانها التي يجري الرشاء بينها ويقال لمحالة السانة  
 اذا طالت أسنانها انها القوها يتنة القوه قال الرازي \* كبداء فوها بجوز المقحم \*  
 ويتر فوها واسعة الفم وطعنة فوها واسعة وقام بالكلام يفوه نطق وانطق به وأنشد لامية  
 \* وما فوها به أهم متيم \* قال ابن سيده وهذه الكلمة يائية وواوية أبو زيد فاه الرجل يفوه  
 فوها اذا كان متكاما وقالوا هو فاه مجوعه اذا أظهره وباح به والاصل فانه مجوعه فقيل فاه كما  
 قالوا جرف هار وهائر ابن بري وقال الفراء رجل فاه فوهة يباح بكل ما في نفسه وفاه وفاه ورجل  
 مقوه قادر على المنطق والكلام وكذلك فية ورجل فية جيد الكلام وفوهه الله جعله أفوه وفاه  
 بالكلام يفوه لفظ به ويقال ما فهت بكلمة وما تفوهت بمعنى أي ما فتحت في بكلمة والقوه  
 المنطق ورجل مقوه يفوه بها وانه ذو فوهة أي شديد الكلام بسيط اللسان وفاهاه اذا نطقه  
 وقآخره وهافاه اذا ما يله الى هواء والفيه أيضا الجيد الاكل وقيل الشديد الاكل من الناس  
 وغيرهم فيعمل والاني فية كثيرة الاكل والفيه المقوه المنطق أيضا ابن الاعرابي رجل فيه  
 ومقوه اذا كان حسن الكلام بليغا في كلامه وفي حديث الاحنف خشيت أن يكون مقوها أي  
 بليغا منطبقا كأنه ما خوذ من القوه وهو سعة الفم ورجل فيه ومستفيه في الطعام اذا كان أكولا  
 الجوهرى الفيه الاكول والاصل فيوه فادغم وهو المنطق أيضا والمرأة فيه واستفاه الرجل  
 استفاهه واستفاهها الاخيرة عن اللحياني فهو مستفيه اشتدا كله بعد قلة وقيل استفاه في الطعام

أكثر منه عن ابن الاعرابي ولم يخص هل ذلك بعد قلة ام لا قال أبو زيد يصف شيئين  
ثم استغافها فلم تقطع رضاغهما \* عن التصبب لاشعب ولا قدح  
استغافها اشتدا كلها والتصبب اكتساء اللحم للسن بعد الفطام والتحم مثله والقدح أن تدفع  
عن الامر تر يده يقال قدعته فقدع قدعا وقد استغافه في الأكل وهو مستغفبه وقد يكون  
الاستغافه في الشراب والمقوه النهم الذي لا يشبع ورجل مقوه ومستغفبه أي شديد الأكل  
وشدما فوهت في هذا الطعام وتفقوت وفهت أي شدما كأت وانه المقوه ومستغفبه في الكلام  
أيضا وقد استغافه استغافه في الأكل وذلك اذا كنت قليل الطعم ثم اشتدا كلك وازداد ويقال  
ما أشد فوهة بعيرك في هذا الكلام يدون أكله وكذلك فوهة قرسك ودابتك ومن هذا قولهم  
أفواهها مجاسها المعنى أن جودة أكلها تدل على سمنها فتعنيك عن جسها والعرب تقول سقى  
فلان ابله على أفواهها اذا لم يكن جني لها الماء في الحوض قبل ورودها وانما نزع عليها الماء حين  
وردت وهذا كما يقال سقى ابله قبلا ويقال أيضا جرف فلان ابله على أفواهها اذا تر كها ترعى وتسير  
قاله الاصمعي وأنشد **أطلقها نضوب لي طلح \* جرا على أفواهها والسحج**  
**بلي تصغير بلو وهو البعير الذي بلاه السفر وأراد بالسحج الخراطيم الطوال ومن دعائهم كبه الله**  
**لتخريه وفه ومنه قول الهذلي**

قوله على أفواهها والسحج  
هكذا في الاصل والتهديب  
هنا وتقدم انشاده في مادة  
جرا أفواههن السحج اه  
مصحه

أصخر بن عبد الله من يغوسادرا \* يقل غير شك للدين وللغم  
وفوهة السكة والطريق والوادي والنهرية والجمع فوهات وقوائه وفوهة الطريق كفوهته عن  
ابن الاعرابي والزم فوهة الطريق وفوهته وفه ويقال قعد على فوهة الطريق وفوهة النهر ولا تقل  
قم النهر ولا فوهة بالتخفيف والجمع أفواه على غير قياس وأنشد ابن بري  
**يا عجب اللافق القليق \* صيد على فوهة الطريق**  
ابن الاعرابي الفوهة مصب النهر في السكطامة وهي السقاية الكسائي أفواه الأزقة والأنهار  
واحدتها فوهة بتشديد الواو مثل حجرة ولا يقال قم الليث الفوهة قم النهر ورأس الوادي وفي  
الحديث ان النبي صلى الله عليه وسلم لم يخرج فلما تقوه البقيع قال السلام عليكم يريد ما دخل  
قم البقيع فشيبهه بالغم لانه أول ما يدخل الى الجوف منه ويقال لا قول الزقاق والنهر فوهته بضم  
الفاء وتشديد الواو ويقال طلع علينا فوهة ابلا أي أولها بمنزلة فوهة الطريق وأفواه المكان  
أوائله وأرجله وأخره قال ذو الرمة

قوله لللافق القليق هو  
هكذا بالاصل اه مصحه

ولو قُت ما قام ابن ابي لدهوت \* ركبى بافواه السماوة والرجل  
يقول لو قُت مقامه انقطعت ركبى وقولهم ان رد الفوهة لشديداى القالة وهو من قُت  
بالكلام ويقال هو يخاف فوهة الناس اى قاتهم والفوهة والفوهة تقطيع المسلمين بعضهم بعضا  
بالغيبه ويقال من ذابطيق رد الفوهة والفوهة الفم ابوالمكارم ما احسنت شيئا قط كخبر  
فى فوهة جارية حسنا اى ما صادفت شيئا حسنا وافواه الطيب نواخه واحدها فوه الجوهري  
الافواه ما يعالج به الطيب كما ان التوابل ما تعالج به الاطعمة يقال فوه وافواه مثل سوق واسواق  
ثم افويه وقال ابو حنيفة الافواه ألوان النور وضروبه قال ذوالرمة

تردبت من افواه نور كانهما \* زرابى وارجت عليها الرواعد

وقال مرة الافواه ما اعد للطيب من الرياخين قال وقد تكون الافواه من البقول قال جميل

بها قصب الریحان تندى وحنوة \* ومن كل افواه البقول بها بقل

والافواه الاصناف والانواع والفوهة عروق يصبغ بها فى التهذيب الفوه عروق يصبغ بها قال  
الزهري لا عرف الفوه بهذا المعنى والفوهة اللبن مادام فيه طعم الحلاوة وقد يقال بالقاف وهو

الصحيح والافوه الاودى من شعرائهم والله تعالى اعلم

﴿فصل القاف﴾ ﴿قره﴾ قره جلده قرها تقشرا واسود من شدة الضرب

ابن الاعرابى قره الرجل اذا تقوب جلده من كثرة القوبا والقره فى الجسد كالقلى فى الاسنان وهو

الوسخ وقد قره قرها ورجل متقره واقره والانثى قرها ﴿قوله﴾ القله لغة فى القره وقليها وقليها

كلاهما موضع ﴿قه﴾ القمه قله الشهوة للطعام كالفهم وقد قه وقه البعير بقمه قوه ارفع

راسه ولم يشرب الماء لغة فى قح وقه الشئ فهو قائمه انغمس حينما وارتفع اخرى قال رؤبه

\* يعدل انضاد القفاف القمه \* جعل القمه نعتا للقفاف لانها تغيب حينما فى السراب ثم

تظهر قال ابن برى قبل هذا البيت الذى اورده الجوهري \* قفقاى الحى الراعات القمه \*

قال ابن برى قبله يعدل انضاد القفاف الرده \* عنها واثباح الرمال الوره

قال والذى فى رجز رؤبه \* ترجاى الحى الراعات القمه \* اى ترجاى الحى هذه الابل

الراعات اى المضطربات يعدل انضاد هذه القفاف ويخلفها ويقال قبه الشئ فى الماء يقمه اذا

قسه فارفع راسه احيانا وانغمرا احيانا فهو قائمه وقال المفضل القامه الذى يركب راسه لا يدري

اين يتوجه الجوهري القمه من الابل مثل القمح وهى الرافعة رؤسها الى السماء الواحدة قائمه

وقام وقال الازهرى في ترجمة مقهه سرب أمقه قال رؤبة \* في القيف من ذلك البعيد الامقه \*  
وهو الذى لا خضرا فيه ورواه أبو عمرو والاقه قال وهو البعيد يقال هو يتقمه فى الارض اذا  
ذهب فيها وقال الاصمعي اذا أقبل وادبر فيها وخرج فلان يتقمه فى الارض لا يدري أين يذهب  
قال أبو سعيد ويتكلمه مثله وقال فى قول رؤبة القمه هى القمح وهى التى رفعت رؤسها كالقمح  
التي لا تشربه (قنزه) رجل قز قنزه وقز قنزه وعن اللحياني ولم يفسر قنزه وقال ابن سيده  
وأراه من الالفاظ المبالغ بها كما قالوا أصم أسح وأخرس أملس وقد يكون قنزه ثيابا كقندأ  
(قهقهه) الليث قه يحكى به ضرب من الضحك ثم يكرر بتصريف الحكاية فيقال قهقهه يقهقهه  
قهقهه اذا مدوا ذراجع ابن سيده قهقهه رجوع فى ضحك وقيل هو اشتداد الضحك قال وقهقهه  
حكاية الضحك الجوهرى القهقهه فى الضحك معروفة وهو أن يقول قهقهه يقال قه وقهقهه  
بمعنى واذا خفف قيل قه الضاحك قال الجوهرى وقد جاء فى الشعر مخففا قال الراجز يذكر النساء

نشان فى ظل النعيم الأرفه \* فهن فى تمائف وقه

قال وإنما خفف فى الحكاية وان اضطر الشاعر الى تثقيله جازله كقوله

ظلمان فى هزرة وقه \* يهزان من كل عبام قه

وقرب مقهقه وهو من القهقهه فى قرب الورد مشتق من اصطدام الأجمال لعجلة السير كأنهم  
توهموا الجرس ذلك جرس نعمة فضاغضوه قال ابن سيده وإنما أصله المحقق ثم قيل المهقق على  
البدل ثم قلب فقيل المقهقه الازهرى قال غير واحد من أئمتنا الأصل فى قرب الورد أن يقال قرب  
حقيق بالحاء ثم أبدلوا الحاء فقالوا للحقيقة هقهقه وهههه ثم قلبوا الهقهقه فقالوا واقهقهه  
كما قالوا حجج وحجج اذا لم يبد ما فى نفسه قال الجوهرى والقهقهه فى السير مثل الهقهقه مقلوب  
منه قال رؤبة جـد ولا يحمده أن يلحقا \* أقب قهقهاه اذا ما هقههها

وقال أيضا يصح بعد القرب المقهقهه \* بالهيف من ذلك البعيد الامقه

أنشدهما الاصمعي وقال فى قوله القرب المقهقهه أراد المحقق فقلب وأصل هذا كانه من الحقيقة  
وهو السير المتعب الشديد واذا انتاطت المراعى عن المياه جعل المال وقت وردها خسا كان أوربعا  
على السير الحديث فيقال جس حقاق وقسماس وخصاص وكل هذا السير الذى ليست فيه  
وتيرة ولا فتور وإنما قلب رؤبة حقيقة فجعلها هقهقهه ثم جعل هقهقهه قهقهه فقال المقهقهه  
لا اضطراره الى القافية قال ابن برى صواب هذا الرجز \* بالهيف من ذلك البعيد الامقه \*

قوله يصحن الخ فى التكملة  
ويروى يطاقن قبل بدل يصحن  
بعد وهو أصح وأشهر

وقال بالقيف يريد القفر والامة منى الامر وهو الابيض و اراد به القفر الذى لا نبات به  
 (قوه) القوهة اللبن الذى فيه طعم الحلاوة ورواه الليث فوهة بالقاف وهو تصحيف قال  
 ابن بزى قال ابو عمرو والقوهة اللبن الذى ياتى عليه من سقاء رائب شى ويروب قال جنيد  
 \* والحدزو القوهة والسديفا \* الجوهرى القوهة اللبن اذا تغير طعمه قليلا وفيه حلاوة  
 الحلب والقوهى ضرب من الثياب بيض فارسى الازهرى الثياب القوهية معروفة منسوبة  
 الى قوهة ان قال ذوالرمة \* من القهز والقوهى بيض المقانع \* وانشد ابن بربى انصيب  
 سَوِدْتُ فَلَمْ أَمْلِكْ سَوَادِي وَتَحْتَهُ \* قَبِصٌ مِنَ الْقَوَاهِي بِيضٌ بِنَائِقَتِهِ  
 الليث القاهى الرجل الخصب فى رحله وانه فى عيش قاه أى رفيع بين القهوة والقهوة وهم قاهيون  
 (قيه) القاه الطاعة قال الزفیان

مابال عين شوقها استبكاها \* فى رسم دار لبست بلاها  
 تالله لولا النار ان نصلاها \* أويدعو الناس علينا الله

لما سمعنا لأمر قاهها

قال الاموى عرفته بنو اسند وماله على قاه أى سلطان والقاه الجاه وفى الحديث ان رجلا من  
 أهل المدينة وقيل من أهل اليمن قال للنبي صلى الله عليه وسلم انا أهل قاه فاذا كان قاه أحدنا  
 دعاه من عينه فعمه لواله فاطعمهم وسقاهم من شراب يقال له المزرف قال له تشوة قال نعم قال فلا  
 تشربوه أبو عبيد القاه سرعة الاجابة وحسن المعاونة يعنى أن بعضهم يعاون بعضا فى أعمالهم  
 وأصله الطاعة وقيل معنى الحديث انا أهل طاعة لمن يملك علينا وهى عادتنا لا ترى خلافها فاذا  
 أمرنا بأمر أو نهانا عن أمر أطعناه فاذا كان قاه أحدنا أى ذوقناه أحدنا دعانا الى معونته  
 فاطعمنا وسقانا قال ابن الاثير ذكره الزمخشري فى القاف والياء وجعل عينه منقابة عن ياء  
 ولم يذكره ابن الاثير الا فى قوه وفى الحديث ما لى عنده جاه ولا لى عليه قاه أى طاعة الاصمعى  
 القاه والاقه الطاعة يقال آفاه الرجل وأيقه الدينورى اذا تناوب أهل الجوخان فاجتمعوا مرة  
 عندها ومرة عندها ونوعا على الدياس فان أهل اليمن يسمون ذلك القاه ونوبة كل رجل  
 قاه وذلك كالطاعة له عليهم لانه تناوب قد ألزموه أنفسهم فهو واجب لبعضهم على بعض  
 وهذه الترجمة ذكرها الجوهرى فى قوه قال ابن بربى قاه أصله قيه وهو مقلوب من يقه بدليل قواهم  
 استيقه الرجل اذا أطاع فكان صوابه أن يقول فى الترجمة قيه ولا يقول قوه قال ووجه الجوهرى

قوله من القهز الخ صدره كما  
 فى الصحاح واللسان فى  
 مادة قهز

\* من الزرق أو صقع كان  
 رؤسها \* اه

قوله تالله الخ فى النكملة  
 مانصه وهو انشاد مداخل  
 والرواية

والله لولا أن يقال شاها  
 ورهبة النار بأن نصلاها  
 أويدعو الناس علينا الله  
 لما عرفنا لأمر قاهها  
 ما خطرت سعد على قناها  
 اه كتبه مصححه

انه يقال الوقه بمعنى القاه وهو الطاعة وقد وقهت فهذا يدل على انه من الواو واما قول الخليل  
 وردوا صدورا لخليل حتى تنهوا \* الذي النهى واستيقه هو اللعالم  
 أى اطاعوه الا انه مطلوب قدم الياء على القاف وكانت القاف قبلها وكذلك قولهم جذب وجذب  
 ويروى واستيدهوا قال ابن بري وقيل ان المقلوب هو القاه دون استيقهوا ويقال استوده  
 واستيده اذا انقاد واطاع والياء بدل من الواو ابن سنيده والقاه سرعة الاجابة في الاكل قال  
 وانما قضينا بان ألف قاه ياء لقولهم في معناه أيقه واستيقه أى اطاع وما جاء من هذا الباب  
 لم يقل فيه أيقه ولا تبينت فيه الياء بوجه جيل على الواو أيقه أى فهم يقال أيقه لهذا أى افهمه  
 والله تعالى أعلم

قوله وردوا صدورا الخ في  
 التكهلة مانصه والرواية  
 فسدوا نحورا لقوم ويروى  
 فشكوا ونحورا لخليل اه

﴿ فصل الكاف ﴾ ﴿ كبه ﴾ الازهرى قال في حديث حذيفة قال له رجل قد  
 نعت لنا المسيح الدجال وهو رجل عريض الكبهة اراد الجبهة واخرج الجسيم بين نحر جها ومخرج  
 الكاف وهي لغة قوم من العرب ذكرها سيبويه مع ستة أحرف أخرى وقال انها غير متحسنة  
 ولا كثيرة في لغة من ترضى عربيتها ﴿ كتبه ﴾ كتبه ككدهه ﴿ كده ﴾ الكده بالجر  
 ونحوه صك يوتثر أشديدا والجمع كدوه وقد كدهه وكدهه وكده الشيء وكدهه كسره قال روبة  
 \* وخاف صقع القارعات الكده \* وسقط من السطح فتكدهه وتكدهح أى تكسر وكده  
 لأهله كدها كسب لهم في منقبة وكده يكده لغة في كدهح يكدهح يقال هو يكدهح لعياله ويكده  
 ليعاله أى يكسب لهم ويقال كدهه لهم يكدهه كدها اذا أجهده قال اسامة الهذلي يصف الحرس  
 اذا نضحت بالماء وازداد قورها \* نجأوه ومكدهه من الغم ناجد

يقول اذا عرقت الحمر وفارت بالغلى نجأ العير والناجد الذى قد عرق وكده رأسه بالمشط وكدهه  
 فزقه به والحام في كل ذلك لغة والكده الغلبة ورجل مكدوه مغلوب وقد كهدوا كهدوكده  
 وأكده كل ذلك اذا أجهده الدوب ويقال في وجهه كدوه وكدوخ أى خوش ويقال أصابه شئ  
 فكده وجهه وبه كده وكدوه ﴿ كره ﴾ الازهرى ذكر الله عز وجل الكره والكره في غير  
 موضع من كتابه العزيز واختلاف القراء في فتح الكاف وضمها فروى عن أحمد بن يحيى انه قال  
 قرأ نافع وأهل المدينة في سورة البقرة وهو كره لكم بالضم في هذا الحرف خاصة وسائر القرآن  
 بالفتح وكان عاصم يضم هذا الحرف أيضا والذين في الاحقاف جلت به أمه كرها ووضعته كرها  
 وقرأ سائرهن بالفتح وكان الاعشى وحزرة والكسائي يضمون هذه الحروف الثلاثة والذي

في النساء لا يحل لكم أن ترثوا النساء كرهانم قرؤا كل شيء سواها بالفتح قال وقال بعض أصحابنا  
 تختار ما عليه أهل الحجاز أن جميع ما في القرآن بالفتح الا الذي في البقرة خاصة فان القراء أجمعوا  
 عليه قال أحمد بن يحيى ولا أعلم بين الأعراف التي ضمها هؤلاء وبين التي فتحوها فرقا في العربية  
 ولا في سنة تتبع ولا أرى الناس اتفقوا على الحرف الذي في سورة البقرة خاصة الا انه اسم وبقية  
 القرآن مصادر وقد أجمع كثير من أهل اللغة ان الكره والكراهة لغتان فبأي لغة وقع جازا الا  
 القراء فانه زعم ان الكره ما أكرهت نفسك عليه والكره ما أكرهت غيرك عليه تقول جئتك  
 كرها وأدخلتني كرها وقال الزجاج في قوله تعالى وهو كره لكم يقال كرهت الشيء كرها وكرها وكراهة  
 وكراهية قال وكل ما في كتاب الله عز وجل من الكره فالفتح فيه جازا الا في هذا الحرف الذي في هذه  
 الآية فان أبا عبيد ذكر ان القراء مجمعون على ضمها قال ومعنى كراهيتهم القتال انهم انما كرهوه  
 على جنس غلظه عليهم ومشقته لأن المؤمنين يكرهون فرض الله لان الله تعالى لا يفعل الا ما فيه  
 الحكمة والصلاح وقال الليث في الكره والكراهة اذا ضموا أو خفضوا قالوا كرهوا واذا فتحوا قالوا  
 كرها تقول فعلته على كره وهو كره وتقول فعلته كرها قال والكره المكروه قال الازهرى  
 والذي قاله أبو العباس والزجاج فسن جيل وما قاله الليث فقد قاله بعضهم وليس عند النحويين  
 بالبين الواضح القراء الكره بالضم المشقة يقال قت على كره أي على مشقة قال ويقال أقامني فلان  
 على كره بالفتح اذا أكرهك عليه قال ابن بري يدل على صحة قول القراء قوله سبحانه وله أسلم من  
 في السموات والارض طوعا وكرها ولم يقرأ أحد بضم الكاف وقال سبحانه وتعالى كتب عليكم  
 القتال وهو كره لكم ولم يقرأ أحد بفتح الكاف فيصير الكره بالفتح فعل المضطر والكره بالضم  
 فعل المختار ابن سيده الكره الأباء والمشقة تكلفها فتحت ملها والكره بالضم المشقة  
 تحت ملها من غير أن تكلفها يقال فعل ذلك كرها وعلى كره وحكي يعقوب أقامني على كره وكره  
 وقد كرهه كرها وكرها وكرها وكراهية ومكرها ومكرهه قال

لَيْلَهُ نَغْمِي طَامِسٌ هَلَا هَا \* أَوْعَلْتَهَا وَمَكْرَهُ اِيْغَالُهَا

وَأَنْشَدْتُ لَبَّ تَصِيدُ بِالْحُلُوِّ الْحَلَالَ وَلَا تَرَى \* عَلَى مَكْرِهِ يَبْدُو بِهِ اِفْتِغَابُ

يقول لا تتكلم بما يكره فيعيها وفي الحديث اسباغ الوضوء على المكاره ابن الاثير جمع مكره وهو  
 ما يكرهه الانسان ويشق عليه والكره بالضم والفتح المشقة المعنى ان يتوضأ مع البرد الشديد  
 والعلل التي يتأذى معها جس الماء ومع اعوازه والحاجة الى طلبه والسعي في تحصيله أو ابتياعه

بالتن الغالي وما أشبه ذلك من الأسباب الشاقة وفي حديث عبادة بايعت رسول الله صلى الله عليه وسلم على المنشط والمكروه يعني المحبوب والمكروه وهم ما صدران وفي حديث الأصبهانية هذا يوم اللحم فيه مكروه يعني ان طلبه في هذا اليوم شاق قال ابن الاثير كذا قال أبو موسى وقيل معناه ان هذا اليوم يكره فيه ذبح شاة اللحم خاصة انما تذبح للنسك وليس عندى الا شاة لحم لا تجزى عن النسك هكذا جاء في مسلم اللحم فيه مكروه والذي جاء في البخارى هذا يوم يشتت في فيه اللحم وهو ظاهر وفي الحديث خلق المكروه يوم الثلاثاء وخلق النور يوم الأربعاء أراد بالمكروه ههنا الشر لقوله وخلق النور يوم الأربعاء والنور خير وانما سمى الشر مكروها لانه ضد المحبوب ابن سيده واستكرهه ككرهه وفي المثل أساء كاره ما عمل وذلك ان رجلا أكرهه آخر على عمل فأساء عمله يضرب هذا الرجل يطالب الحاجة فلا يبالغ فيها وقول الخنعمية

رأيت اهلهم سيماء قوم كرهتهم \* وأهل الغضى قوم على كرام

انما أراد كرهتهم لها ومن أجلها وشئ كرهه مكروه قال

وجعلت حولى حتى احولا \* ما فان كرهان لها واقبلا

وكذلك شئ كرهه ومكروه وأكرهه عليه فتكارهه وتكره الأمر كرهه وأكرهته جعلته على أمر هوله كاره وجمع المكروه مكاره وامرأة مستكرهه غضبت نفسها فأكرهت على ذلك وتكره اليه الأمر تكريها صيره كرهها اليه نقيض حبه اليه وما كان كرهها اول قد كره كراهية وعينه لوجه ما أنشده ثعلب من قول الشاعر

حتى اكتسى الرأس قناعا شهبيا \* أمح لالدا ولا محبيا \* أكره جلباب لمن تجلبيا

انما هو من كره لا من كرهت لان الجلباب ليس بكاره فاذا امتنع أن يحمل على كرهه اذا كرهه انما هو للحيوان لم يحمل الاعلى كرهه الذى هو للحيوان وغيره وأمر كرهه مكروه ووجه كرهه وكريه قبيح وهو من ذلك لانه يكرهه وأنتهك كراهين أن تغضب أى كراهية أن تغضب وجمتك على كراهين أى كرهه قال الخطيب \* مصاحبة على الكراهين فارك \* أى على الكراهية وهى لغة اللججاني أنتهك كراهين ذلك وكراهية ذلك بمعنى واحد والكراهية النازلة والشدة فى الحرب وكذلك كراهته نوازل الدهر وذو الكراهية السيف الذى يمضى على الضرائب الشداد لا ينبوعن شئ منها قال الاصمعي من أسماء السيوف ذو الكراهية وهو الذى يمضى فى الضرائب الأزهرى ويقال للارض الصلبة الغليظة مثل القف وما قاربه كرهه ورجل ذو مكروهة أى شدة

قوله مصاحبة الخ صدره كما فى التكملة

وبكر فلاها عن نعيم غزيرة

اه



قال وفارس في غمار الموت منغمس \* اذا تأنى على مكر وهمة صدقا  
 ورجل كرهه متكره وجل كرهه شديد الرأس وأنشد \* كره الحجاجين شديدا أراد \* والكرهاه  
 أعلى النقرة هذلية أراد نقرة القفا والكرهاه الوجه والرأس أجمع ( كنه ) ابن الاعرابي الكافه  
 رئيس العسكر وهو الزوير والعمود والعماد والعمدة والعمدان قال الازهرى هذا حرف غريب  
 ( كنه ) الكمه في التفسير العمى الذي يولد به الانسان كنه بصره بالكسر كها وهو كنه اذا  
 اعترتة ظلمة تطمس عليه وفي الحديث فانهم ما يكفه ان الابصار والا كنه الذي يولد اعمى وفي  
 التنزيل العزيز وتبرى الا كنه والفعل كافعل وربما جاء الكمه في الشعر اعمى العارض قال  
 سويد كنهت عيناه لمبا ايضا \* فهو يلحن نفسه لما زرع .

قال ابن بري وقد يجوز ان يكون مستعارا من قولهم كنهت الشمس اذا علتها غيرة فاظلمت كما تظلم  
 العين اذا علتها غيرة العمى ويجوز ايضا ان يكون مستعارا من قواهم كنه الرجل اذا سلب عقله  
 لان العين بالكمه يسلب نورها ومعنى البيت ان الحسد قد يبض عينيه كما قال رؤبة

\* يبض عينيه العمى المعمى \* وذكر اهل اللغة ان الكمه يكون خلقه ويكون حاديا بعد  
 بصرو على هذا الوجه الثاني فسر هذا البيت قال ابن سيده وربما قالوا اللهم سلوب العقل ا كنه  
 قال رؤبة هرجت فارتدادا الا كنه \* في غائلات الحائر المتهته

ابن الاعرابي الا كنه الذي يبصر بالنهار ولا يبصر بالليل وقال ابو الهيثم الا كنه الاعمى الذي  
 لا يبصر في تخير ويتردد ويقال ان الا كنه الذي تلده امه اعمى وأنشيدت رؤبة

\* هرجت فارتدادا الا كنه \* فوصفه بالهرج وذكر انه كالا كنه في حال هرجه وكنه  
 النهار اذا اعترضت في شمس غيرة وكنه الرجل تغير لونه والكاه الذي يركب رأسه لا يدري أين  
 يتوجه يقال خرج يتكمه في الارض ( كنه ) كنه كل شيء قدره ونهايته وغايته يقال اعرفه  
 كنه المعرفة وفي بعض المعاني كنه كل شيء وقته ووجهه تقول بلغت كنه هذا الامر اي غايته  
 وفعلت كذا في غير كنهه وأنشد

وان كلام المرء في غير كنهه \* اكانبيل تهوى ليس فيها نصالها  
 الجوهري لا يشق منه فعل وقولهم لا يتكتمه الوصف بمعنى لا يبلغ كنهه كلام مولد الازهرى  
 اكنهت الامر اكنها اذا بلغت كنهه ابن الاعرابي الكنه جوهر الشيء والكنه الوقت تقول  
 تكلم في كنه الامر اي في وقته وفي الحديث من قتل معا هذا في غير كنهه يعني من قتله في غير وقته

أوغاية أمره الذي يجوز فيه قتله ومنه الحديث لا تسأل المرأة طلاقها في غير كنهه أي في غير أن تبليغ  
من الأذى إلى الغاية التي تعذر في سؤال الطلاق معها والكنه نهاية الشيء وحقيقته (كهكه)  
الكهة الناقة الضخمة المسنة الأزهرى ناقة كهة وكهاة أعتان وهي الضخمة المسنة الثقيلة  
والكهة العجوز والناب مهزولة كانت أو سمينة وقد كهت الناقة تسكه كهوها إذا هزمت ابن  
الاعرابي جارية كهكاهة وهكها كه إذا كانت سمينة وكه الرجل استنكه عن اللحياني الجوهري  
وكه السكران إذا استنكهته فكه في وجهك أبو عمرو ويقال كه في وجهي أي تنفس الأمر منه كه  
وكه وقد كهت أه وكهت أه وفي الحديث إن ملك الموت قال لموسى عليهما السلام وهو يريد  
قبض روحه كه في وجهي ففعل فقبض روحه أي أفتح فالك وتنفس يقال كه بكه وكه يا فلان أي  
أخرج نفسك ويروى كه بها واحدة مسكنة بوزن خف وهو من كاه يكاه بهذا المعنى والكهكهة  
ترديد البعير هديره وكهكه الاسد في زئيره كذلك وفي التهذيب كانه حكاية صوته والاسد يكهكه  
في زئيره وأنشد \* سام على الزارة المكهكه \* والكهكهة حكاية صوت الزمر قال  
يا حبذا كهكهة الغواني \* وحبذاتهن الفرواني \* إلى يوم رحله الأظمان  
والكهكهة في الضحك أيضا وهو في الزمر أعرف منه في الضحك وكه كه حكاية الضحك وفي التهذيب  
وكه حكاية الكهكهة ورجل كهها كه الذي تراه إذا نظرت إليه كانه ضاحك وليس بضاحك وفي  
الحديث كان الجباج قصيرا أصفر كهها كهة التفسير اسم حكاية الهروي في الغريين وقال ابن الأثير  
هو من الكهكهة القهقهة وهذا الحديث في النهاية أصعركها كهها وفسره كذلك وكهكهة المقرور  
تنفس في يده لم يستخنها بنفسه من شدة البرد فقال كه كه قال الكمي  
وكهكه الصرد المقرور في يده \* واستدفأ الكلب في الماء ورذى الذئب  
وهو أن يتنفس في يده إذا خصرت وشيخ كهكم وهو الذي يكهكه في يده قال  
يارب شيخ من الكيز كهكم \* قلص عن ذات سباب حذلم  
والكهكهة من الرجال المتطيب قال أبو العيال الهذلي يرثي ابن عمه عبد بن زهرة  
ولا كهكهة برم \* إذا ما اشتدت الحقب

والحقب السنون واحد حقبية وفي الصحاح ولا كهكاهة الأزهرى عن شرو كهكاهة بالميم مثل  
كهكاهة للمتطيب قال وكذلك كهكم وأصله كههم فزيدت الكاف والكهكاه الضعيف

قوله والأمر منه كهو كه الخ  
كذا ضبط في الأصل  
والتهذيب فعل الأمر الأول  
بفتح الكاف والثاني بكسرها  
وضبط قوله وقد كهت  
أكه كعلم يعلم وكهت أه  
كضرب يضرب كما ترى  
وقوله في الحديث كه في  
وجهي ضبط في النهاية  
بضم الكاف وكذا كاف  
المضارع من قوله بعد يقال  
كه بكه فلعل فيه الأبواب  
الثلاثة باب علم وضرب وقتل  
وليس منها في القاموس  
الأبواب ضرب اه صححه

قوله وفي الصحاح ولا  
كهكاهة كذا في الأصل والذي  
فيما يابدين من نسخ الصحاح  
ولا كهكاهة مثل المذكور  
قبل اه صححه

وتكهنه عنه ضعف (كوه) كوه كوهها تحيروا وكوهت عليه أمورته تفرقت واتسعت  
 وربما قالوا كهنه وكهنه في معنى استنكهنه وفي الحديث فقال ملائكة الموت لموسى عليه الصلاة  
 والسلام كنه في وجهي ورواه اللحياني كنه في وجهي بالفتح (كبه) الكبه البرم بحيلة  
 لا يتوجه لها وقيل هو الذي لا متصرف له ولا حيلة وكهن الرجل أكبه استنكهنه

❦ (فصل اللام) ❦ (لته) الليث اللناه للهامة ويقال هي اللمة واللمة من اللناه  
 لحم على أصول الاسنان قال الازهرى والذي عرفته اللثات جمع اللثة واللمة عند النحويين أصلها  
 لثية من لثى الشئ يثنى اذندى وابتل قال وايس من باب الهاء وسنذكره في موضعه وفي حديث  
 ابن عمير عن الواشمة قال نافع الوشم في اللثة اللثة بالكسر والتخفيف عمور الاسنان وهي مغارزها  
 (لظه) ابن الاعرابي اللطح واللظه واحد وهو الضرب يباطن الكف وفي النوادر هاطمة من خبر  
 وعيطه ولهظة واعطه وخبطة وخبطة وخوطة كلها الخبر تسعه ولم تستحق ولم تكذب (لهله)  
 اللهله الرجوع عن الشئ وتلهله السراب اضطرب وبلد اهله ولهله واسع مستوي يضرب فيه  
 السراب واللهله أيضا تساع الصحراء أنشد ابن الاعرابي

وخرق مهارق ذى لهله \* أجدا الأوام به مظموه

أجد جد واللهله بالضم الارض الواسعة يضرب فيها السراب والجمع لهاله وأنشد شمر لرؤية  
 بعداهتضام الراغيات النكة \* ومخفق من لهله ولهله \* من مهمه يجتذنه ومهمه  
 قال ابن بري الراغيات النكة أى التى ذهبت أصواتها من الضعف قال وشاهد الجمع قول الشاعر  
 وكم دون أيملى من لهاله ييضها \* صحح بمدحى أمه وفليق

وقال ابن الاعرابي اللهله الوادى الواسع وقال غيره اللهاله ما استوى من الارض الاصحى اللهله  
 ما استوى من الارض واللهله بالفتح الثوب الردى النسيج وكذلك الكلام والشعر يقال آهله  
 النسيج الثوب أى هلهله وهو متقلب منه وثوب لهله بالفتح لا غير رقيق النسيج واللهله سخافة  
 النسيج واللهله القبيح الوجه (لوه) لاه السراب لوهها ولوهها ناوتلوه اضطرب وبرق والاسم  
 اللووهة ويقال رأيت لوه السراب أى بريقه وحكى عن بعضهم لاه الله الخلق يلوهم خلقهم وذلك  
 غير معروف واللاهة الحية عن كراع واللات صنم لثيف وكان بالطائف وبعض العرب يقف  
 عليه بالتاء وبعضهم بالهاء وأصله لاهة وهى الحية كان الصنم يسمى بها ثم حذف منه الهاء كما قالوا  
 شاة وأصلها شاهة قال ابن سنيده وانما قضينا بان ألف اللاهة التى هى الحية وأولان العين وأوا

قوله وفي النوادر هاطمة من  
 خبر الخ كذا فى الاصل  
 ومثله فى التهذيب فى مقلوب  
 لظه غير أن فيه خبطة بموحدة  
 وخبطة بمشاة تحسية وضبطا  
 فيه بفتح فسكون ولم نجد  
 أكثر هذه اللفاظ فى أبوابها  
 كتبه مصححه

أكثر من غيرها ومن العرب من يقول أفرأيتم اللات والعزى بالتاء ويقول هي اللات فيجعلها تاء في السكوت وهي اللات فأعلم أنه جرف في موضع الرفع فهـ ذام مثل أمس مكسور على كل حال وهو أجود منه لأن ألف اللات ولا مة لا يـ ـ قطان وإن كانتا زائدتين قال وأماما معن من الألف في اللات والعزى في السكوت عليها فاللام لها في الالف فصار تاء في الوصل وهي في تلك اللغة مثل كان من الأمر كيت وكيت وكذلك هيئات في لغة من كسر الألف يجوز في هيئات أن يكون جماعة ولا يجوز ذلك في اللات لأن التاء لا تزداد في الجماعة إلا مع الألف وإن جعلت الألف والتاء زائدتين بقي الاسم على حرف واحد قال ابن بري حق اللات أن تذكر في فصل لوى لأن أصله لوية مثل ذات من قولك ذات مال والتاء للتأنيث وهو من لوى عليه يلوى إذا عطف لأن الأصل نام يلوى عليها ويعكف الجوهرى لاه يلينه ليهاتسترو وجوز سيبويه أن يكون لاه أصل اسم الله تعالى قال الأعشى

كدهوة من أبي كبار \* يسمعها الألهة الكبار

أى الألهة أدخلت عليه الألف واللام فجرى مجرى الاسم العلم كالعباس والحسن إلا أنه خالف الأعلام من حيث كان صفة وقولهم يا الله بقطع الهمزة إنما جازلانه ينوى فيه الوقف على حرف النداء تفخيما للاسم وقولهم لاهم والاهم فالميم بدل من حرف النداء وربما جع بين البدل والمبدل منه في ضرورة الشعر كقول الشاعر \* غفرت أو عذبت يا اللهم \* لأن الشاعر أن يرد الشئ إلى أصله وقول ذى الأصبع

لاه ابن عمك لأفضلت في حسب \* عني ولا أنت ديانى فتخزوني

أراد الله ابن عمك فحذف لام الجر واللام التي بعدها وأما الألف فهي منقلبة عن الياء بدليل قولهم لاهى أبوك ألا ترى كيف ظهرت الياء لما قلبت إلى موضع اللام وأما الألهوت فإن صح أنه من كلام العرب فيكون اشتقاقه من لاه ووزنه فعلموت مثل رغبوت ورغوت وليس بمقلوب كما كان الطاغوت مقلوبا

﴿ فصل — الميم ﴾ ﴿ مته ﴾ مته اللويعت متهامتها متهها والمته والمته الأخذ في الغواية والباطل والتمته التعمق والاختيال وقيل هو أن لا يدري أين يقصد ويذهب وقيل هو التمذح والتفخر وكل مبالغته في شئ تمته وقيل التمه أصله التمده وهو التمذح وقد تمته إذا تمذح بما ليس فيه قال زغبة

تمته ما شئت أن تمتهى \* فليست من هوونى ولا ما شتهى

قوله بالحق الخ صدره  
عن التصابي وعن التعمه

قال ابن بري التمه مثل التعمه وهو المبالغة في الشيء وتماته عنه تغافل الازهرى التمه التمه في  
البطالة والغواية والمجون قال رؤبة \* بالحق والباطل والتمه \* وقال المفضل التمه طلب  
الثناء بما ليس فيه قال ابن بري والتمه التباعد قال ابن الاعرابي كان يقال التمه يزري بالآباء  
ولا يتمه ذوو العقول (مده) مدهه مدهه مدهه مدهه والجمع المدهه قال رؤبة

لله در الغايات المدهه \* سبحن واسترجعن من تألهي

وقيل المدهه في نعت الهيئه والجمال والمدح في كل شيء وقال الخليل بن أحمد مدهه في وجهه  
ومدهه اذا كان غائبا وقيل المدهه والمدح واحد وقيل الهاء في كل ذلك بدل من الحاء والماده  
المدح والتمه المدح الازهرى المدهه يضارع المدح وفلان يتمه بما ليس فيه ويتمه كانه  
يطلب بذلك مدهه أنشد ابن الاعرابي

تمهه ما شئت أن تمهه \* فليست من هووني ولا ما أشتي

(مره) المره ضد الكحل والمرهه البياض الذي لا يجالطه غيره وانما قيل للعين الذي ليس فيها  
كحل مرهه لهذا المعنى مرهت عينه تمهه مرهه اذا فسدت ترك الكحل وهي عين مرهه اخلت  
من الكحل وامرأة مرهه لاتعهد عينيها بالكحل والرجل امره وفي الحديث انه لعن المرهه  
هي التي لا تنكح والمره مرض في العين ترك الكحل ومنه حديث علي رضي الله عنه خص  
البطون من الصيام مره العيون من البكاء هو جمع الامر وسراب امره أي أبيض ليس فيه  
شيء من السواد قال \* عليه رقرق السراب الامر \* الازهرى المره والمرهه بياض تنكره  
عين الناظر وعين مرهه والمرهه من النعاج التي ليس بها شبيهة وهي نجمة يقة والمرهه القليله  
الشجر سهله كانت أوحرنه والمرهه حفيرة يجتمع فيها ماء السماء وبنو مرهه بطين وكذلك بنو

مرهه ومرهه اسم (مره) المزح والمزه واحد مره مرهه كزح قال

\* لله در الغايات المزه \* ورواه الاصمعي بالذال الازهرى يقال مازحه ومازحه (مطه)  
مطه في الارض يطه مطوها ذهب (مقه) المقه كالمهق امرأه مقهه وسراب أمقه كذلك

قال رؤبة كان رقرق السراب الأمقه \* يستن في ريعانه المره

وأنشد الازهرى لرؤبة \* في القيف من ذلك البعيد الأمقه \* وهو الذي لا خضراء فيه ورواه  
أبو عمرو الأقفه قال وهو البعيد وهذا البيت أورده الجوهري بالهيف من ذلك البعيد قال ابن  
بري صوابه بالقيف يريد القفر والأمقه مثل الامر وهو الأبيض وأراد به القفر الذي لا نبات فيه

الجوهري المقة مثل المره الازهرى المهق والمقه بياض في زرقه وامرأة مقهها قال وبعضهم يقول  
المقه أشدهما بياضا وفلاة مقهها وقيل أمقه اذا ابيض من السراب قال ذوالرمة  
اذا خفت بامقه صححان \* رؤس القوم واعنته والرحالا  
قال ابن بري قال نفظويه الأمقه هنا الارض الشديدة البياض التي لا نبات بها والامقه المكان  
الذي اشتدت الشمس عليه حتى كره النظر الى أرضه وقال ذلك في قول ذى الرمة  
\* اذا خفت بامقه صححان \* قال والمقه الكريمة المنظر لان يكون المكان أمقه الا انها  
بانهار ولسكن ذالرمة قاله في سير الليل قال وقيل المقه حجرة في غبرة ابن الاعرابي الامقه الايض  
القبيح البياض وهو الامهق والمقهها من النساء التي ترى جفون عينها وما قبيها حجرة مع قلة شعر  
الحاجبين والمرها المقهها قال أبو عمرو هي القبيحة البياض يشبهه بياضها بياض الحص وفي  
الحديث المقة من الله والصيد من السماء المقة المحبة وقد وثق وسند كره في موضعه وقال النضر  
المقهها الارض التي قد اغبرت متونها وابطأها وبراقها بياض والمقه غبرة الى البياض وفي نبتها  
قلة ينسب المقة والامقه من الرجال الاجر اشقار العين وقدمه مقهها والامقه من الناس الذي  
يركب رأسه لا يدري أين يتوجه (مله) رجل مليه ومتهله ذاهب العقل وسليه مليه لا طعم  
له كقولهم سليخ مليخ وقيل مليه اتباع حكاة ثعلب (مهه) مهت انت ومه الابل رفق بها  
وسيرمه ومهاد رفيق وكل شيء منه ومهاه ومهاهة ما النساء وذكرهن أي كل شيء يسير حسن  
الا النساء أي الا ذكر النساء فنصب على هذا والهاء من مهه ومهاه أصلية ثابتة كالهاء من مياه  
وشفاه وقال اللحياني معناه كل شيء قصده الا النساء قال وقيل كل شيء باطل الا النساء وقال أبو عبيد  
في الاجناس ما النساء وذكرهن أي دع النساء وذكرهن والماه الطراوة والحسن قال  
كفي حزنا أن لامهاه لعيشنا \* ولا عمل يرضى به الله صالح

قوله متهله ذاهب العقل  
ضبط في الاصل والتكمله  
والمحكم بفتح اللام وضبط  
في القاموس بكسرها  
فليجرا اه صححه

وهذه الهاء اذا اتصلت بالكلام لم تصر تاء وانما تصير تاء اذا أردت بالماهة البقرة وفي المثل كل شيء  
مهه ما النساء وذكرهن أي ان الرجل يحتمل كل شيء حتى يأتي ذكر حرمه فيمتعض حينئذ فلا  
يحتمله وقوله مهه أي يسير ومهاه أي حسن ونصب النساء على الاستثناء أي ما خلا النساء وانما  
أظهروا التضعيف في مهه فرفقا بين فعل وفعل قال ابن بري الرواية بحذف خلا وهو يريد بها قال  
وهو ظاهر كلام الجوهري وروي كل شيء مهه الاحديث النساء قال ابن الاثير المهه والماه  
الشيء الحقيق اليسير وقيل الماهة التضاوة والحسن فعلى الاول أراد كل شيء يهون ويطرح الا ذكر

النساء وعلى الثاني يكون الامر بعكسه أى ان كل ذكر وحديث حسن الا ذكر النساء وفي حديث طلاق ابن عمر قلت فيه رأيت ان يحجزوا ستمق أى فماذا الاستفهام فأبدل الالف هاء للوقف والسكت وفي حديث آخر ثممة وليس بعيشنا مهة ومهاه أى حسن قال عمران بن حطان فليس بعيشنا هذا مهاه \* وليست دارنا هاتأبذار

قال ابن بري الاصمعي يرويه مهاه وهو مقلوب من الماء قال ووزنه فاعلة تقديره مهوة فاما تحركت الواو قلبت الفاقومثله قوله \* ثم أمهاه على حجره \* قال وقال الاسود بن يعفر فاذا وذلك لامهاه لذكره \* والدهر يعقب صالحا بفساد

ابن بزرج يقال ما في ذلك الامر مهة وهو الرجاو يقال بهت منه مهها ويقال ما كان لك عند ضربك فلان مهة ولا روية والمهمة المقارنة البعيدة والجمع المهامة والمهمة الخرق الاملس الواسع الليث المهمة القلاة بعينها الاما بها ولا أنيس وأرض مهامة بعيدة ويقال المهمة البلدة المقفرة ويقال مهمة وأنشد

في تيه مهمة كان صوتها \* أيدي مخالعة تكف وتنهد

وفي حديث قيس ومهمة ظمان المهمة المنازة والبرية القفر وجمعها مهامة ومه زجر ونهى ومه كلمة بنيت على السكون وهو اسم سمي به النعل معناه الكفف لانه زجر فان وصلت نوتت قلت مهمة وكذلك صه فان وصلت قلت صه وفي الحديث يقالت الرحمة مهة هذا مقام العائذ بك وقيل هو زجر مصروف الى المستعاذ منه وهو القاطع لالى المستعاذ به تبارك وتعالى وقد تكرر في الحديث ذكر مهة وهو اسم مبنى على السكون بمعنى اسكت ومهة بالرجل زجره قال له مهة ومه كلمة زجره قال بعض النحويين اما قواهم مهة اذا نوتت فكذلك قلت ازدجارا واذا لم تنون فكذلك قلت ازدجارا فصارا السنون علم التنكير وتركه علم التعريف ومهيم كلمة معناه ما وراءك ومهه ما حرف شرط قال سيبويه ارادوا ما فكري هو ان يعيدوا النظاوا احدا فأبدلوا هاء من الالف الذى يكون فى الاول ليختلط اللنظ فمالاوى هى ما الجزاء وما الثانية هى التى تزدتأ كيدا للجزاء والدليل على ذلك انه ليس شىء من حروف الجزاء الا وما تزد فيه قال الله تعالى فاما تنفقنهم فى الحرب الاصل ان تنفقنهم وقال بعضهم جائز ان تكون مهة بمعنى الكف كما تقول مهة أى الكفف وتكون ما الثانية للشرط والجزاء كأنهم قالوا الكفف ما تاتنا به من آية قال والقول الاول هو القول قال أبو بكر فى مهة ما قال بعضهم معنى مهة كفف ثم ابتهدأ مجازيا وشارطا فقال ما يمكن من

الامر فاني فاعل نفسه في قوله منقطع من ما وقال آخرون في مهـ ما يكن ما يكن فأرادوا أن يزيدوا  
على ما التي هي حرف الشرط ما للتوكيد كما زادوا على أن ما قال الله تعالى فاما نذهب بن بك فزادما  
للتوكيد وكرهوا أن يقولوا ما ما لاتفاق اللفظين فأبدلوا من ألفها هاء ليختلف اللفظان فقالوا مهـ ما  
قال وكذلك مهـ من أصله من من وأنشد القراء

أماوى مهـ من يستمع في صديقه \* أقاويل هذا الناس ماوى يتدم

وروى عن ابن الاعرابي مهـ الى الليلة مهـ مالىة \* أودى بنعلى وسربا ليهـ

قال مهـ مالى ومالى واحد وفي حديث زيد بن عمرو مهـ ما تجشمتى تجشمت مهـ ما حرف من حروف  
الشرط التي يجازى بها تقول مهـ ما تفعل أفعل قال ابن سيده وقد يجوز أن تكون مهـ ما كاذبة  
اليها ما قال بعض النحويين ما في قولهم مهـ ما زائدة وهى لازمة أبوسعيد مهـ مهـ مهـ فتمهـ أى  
كففته فسكف (موه) الماء والماء والماء معروف ابن سيده وحكى بعضهم اسقنى ماء مقصور  
على أن سيبويه قد نفي أن يكون اسم على حرفين أحدهما التنوين وههـ مزة ماء منقابة عن هاء بدلالة  
ضروب تصاريفه على ما ذكره الآن من جعه وتصغيره فان تصغيره مويه وجع الماء أمواه ومياه  
وحكى ابن جنى في جعه أمواه قال أنشدنى أبو على

وبأداة فالصة أمواؤها \* تستن في راد الضحى أفيأؤها \* كأنما قدر رعت سماؤها

أى مطرها وأصل الماء ماء والواحدة مائة ومائة قال الجوهري الماء الذى يشرب والهمزة فيه  
مبدلة من الهاء وفي موضع اللام وأصل له موه بالتحريك لانه يجتمع على أمواه فى القلة ومياه  
فى الكثرة مثل جبل وأجال وجال والذاهب منه الهاء لان تصغيره مويه واذا أنتتته قلت ماءة مثل  
ماعة وفى الحديث كان موسى عليه السلام يغتسل عند مويه وهو تصغير ماء قال ابن الأثير أصل  
الماء موه وقال الليث الماء مته فى الأصل زيادة وانما هى خلف من هاء محذوفة وبيان ذلك أن  
تصغيره مويه ومن العرب من يقول ماءة كبنى تميم يعنون الركية بماءهم من يرويه اسم دودة  
ماءة ومنهم من يقول هذه ماءة مقصورة وماء كثير على قياس شاة وشاء وقال أبو منصور أصل الماء ماءة  
بوزن قاه فشقت الهاء مع الساكن قبلها فقلبوا الهاء مته فقالوا ماء كما ترى قال والدليل على أن  
الأصل فيه الهاء قولهم أماد فلان ركيته وقدماهت الركية وهذه مويه عذبة ويجمع مياهها  
وقال الفراء يوقف على الممدود وبالقصر والمد شربت ماء قال وكان يجب أن يكون فيه ثلاث  
ألفات قال وسعت هؤلاء يقولون شربت مئى يا هذا وهذه مئى يا هذا وهذه مئى يا هذا فشبها



الممدود بالمقصور والمقصور بالممدود وأنشد \* يَأْرُبُ هَيْجَاهِي خَيْرٌ مِنْ دَعَا \* فَقَصْرٌ وَهُوَ  
 ممدود وشبهه بالمقصور وتسمى ساعدة بن جوية الدم ماء اللحم فقال يهجو امرأة  
 شَرِبَ لِمَاءِ اللَّحْمِ فِي كُلِّ شَتْوَةٍ \* وان لم تجد من ينزل الدر تجلب  
 وقيل عني به المرق تحسوه دون عيالها وأراد وان لم تجد من يجلب لها حلبت هي وحلب النساء عار  
 عند العرب والنسب إلى الماء ما في وماوى في قول من يقول عطاوى وفي التهذيب والنسبة إلى  
 الماء ما هي الكسائي وبئر مائة ومية أى كثيرة الماء والماءوية المرأة صفة غالبية كأنها منسوبة  
 إلى الماء لصفاتها حتى كان الماء يجرى فيها منسوبة إلى ذلك والجمع ماوى قال  
 ترى في سنا الماوى بالعصر والضحي \* على غفلات الزين والمتجمل  
 والماءوية البقرة أبيضها وماهت الركية تماء وتموه وتميه مؤهها وموها ومهاه وميهه فهى ميهه  
 ومادة تظهر ماؤها وكثر ولقطة تميمه تأتي بعد هذا في الياهناك من باب باع يبيع وهو هنا من باب  
 حَسِبَ بِحَسَبِ كَطَاحٍ يَطِجُ وَتَاهُ يَتِمُّهُ فِي قَوْلِ الْخَالِيسِ وَقَدْ أَمَاهَتْ أَمَادَتْهُ أَوْ مَاهَتْ أَوْ حَفَرَ الْبَيْرَ حَتَّى  
 أَمَاهُ وَأَمَوْهُ أَيْ بَلَغَ الْمَاءُ أَوْ مَاهُ الْخَافِرُ أَيْ أَنْبَطَ الْمَاءُ وَأَمَوْهُ الْمَوْضِعُ صَارَ فِيهِ الْمَاءُ قَالَ ذُو الرِّمَّةِ  
 تَمِيمَةٌ تَجِدُ دَارَ أَهْلِهَا \* إِذَا مَوْهُ الصَّمَانُ مِنْ سَبِيلِ الْقَطْرِ  
 وقيل موه الصمان صار موهها بالقل ويقال موه عثر النخل والعنب إذا امتلأ ماء وتها للنتنج  
 أبو سعيد شجر وهى إذا كان مسقة قويا وشجر جزوى يشرب بعروقه ولا يسقى وموه فلان حوضه  
 تمويهها إذا جعل فيه الماء وموه السحاب الوقائع ورجل ماء الفواد وماهى الفواد جبان كان قلبه  
 فى ماء عن ابن الأعرابي وأنشد \* أَنْكَ يَاجِهُضُمُ مَاهَى الْقَلْبِ \* قَالَ كَذَا يُنْشِدُهُ وَالْأَصْلُ مَاهُ  
 الْقَلْبِ لِأَنَّهُ مِنْ مَهَتْ وَرَجُلٌ مَاهُ أَيْ كَثِيرُ مَا الْقَلْبِ كَقَوْلِكَ رَجُلٌ مَالٌ وَقَالَ  
 أَنْكَ يَاجِهُضُمُ مَاهُ الْقَلْبِ \* ضَخْمٌ عَرِيضٌ مَجْرَأُ الشَّيْبِ  
 ماء القلب بليد والمجرئ المنسوخ الجنبين وأماهت الأرض كثر ماؤها وظهر فيها التزوماهت  
 السفينة تماء وتموه وأماهت دخل فيها الماء ويقال أماهت السفينة بمعنى ماهت اللحياني ويقال  
 أمهني أسقني ومهت الرجل ومهته بضم الميم وكسر هاء سقيته الماء وموه القدر كثر ماءها وأماه  
 الرجل والسكين وغيرهما سقاء الماء وذلك حين تسنه به وأهت الدواء صببت فيه الماء ابن بزرج  
 موهت السماء أسالت ماء كثيرا وماهت البئر وأماهت فى كثرة ماها وهى تماء وتموه إذا كثر ماؤها  
 ويقولون فى حفر البئر أمهى وأماه قال ابن برى وقول امرئ القيس ثم أمهاه على حجره هو متلوب

من أمائه ووزنه أفلعه والمها الحجر مقلوب أيضا وكذلك المهاماء الفحل في رحم الناقة وأمائه الفحل  
 إذا ألقى ماءه في رحم الأثى وموه الشيء طلاه بذهب أو بفضة وما تحت ذلك شبهة ونحاس أو حديد  
 ومنه التمويه وهو التاميس ومنه قيل للمخادع موه ووقدموه فلان باطله إذا زينه وأراه في صورة الحق  
 ابن الأعرابي الميه طلاه السيف وغيره بماء الذهب وأنشد في نعت فرس \* كأنه ميه بماء الذهب \*  
 الليث الموهة لون الماء يقال ما أحسن موهة وجهه قال ابن بري يقال وجه موه أي مزين بماء  
 الشباب قال رؤبة \* لما رأته خلت الموه \* والموهة ترقق الماء في وجه المرأة الشابة وموهة  
 الشباب حسنة وصنائه ويقال عليه موهة من حسن ومواهة وموهة إذا منحته وتموه المال  
 للسنن إذا جرى في حومه الربيع وتموه العنب إذا جرى فيه الينع وحسن لونه وكلام عليه موهة  
 أي حسن وحلاوة وفلان موهة أهل بيته ابن سيده وثوب الماء الغرس الذي يكون على المولود  
 قال الراعي تشق الطير ثوب الماء عنه \* بعيد حياته الأوتينا

وماء الشيء بالشئ موهًا خلطه عن كراع وموه عليه الخبر إذا أخبره بخلاف ما سأله عنه وحكي  
 اللحياني عن الأسدي آهة ومائة قال الآهة الحصبية والمائة الجدرى وماء موضع يذكر  
 ويؤث ابن سيده وماء مدينة لا تنصرف لمكان العجمة وماء ديار مدينة أيضا وهي من الاسماء  
 المركبة ابن الأعرابي الماء قصب البلد قال ومنه ضرب هذا الذي ياربها البصرة وماء فارس  
 الأزهرى كأنه معرب والمهاهان الذي نورونهم أو نداء حدهم ماء الكوفة والآخر ماء البصرة  
 وفي حديث الحسن كان أصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم يشترون الثمن بالماء  
 قال ابن الأثير هو منسوب إلى مواضع تسمى ماء يعمل بها قال ومنه قولهم ماء البصرة وماء  
 الكوفة وهو اسم للإماكن المضافة إلى كل واحدة منهم ما فقلب الهاء في النسب هـ منزه أو باء  
 قال وليست اللفظة عربية وماويه ماء بني العنبر بطن فلج أنشد ابن الأعرابي  
 وردن على ماويه بالأمس نسوة \* وهن على أزواجهن ربوض  
 وماوية اسم امرأة قال طرفة

لا يكن حبك داء قاتلا \* ليس هذا منك ماوى بجر

قال وتصغيرها موية قال حاتم طي مخاطب ماوية وهي امرأته

فضارته موى ولم تضرنى \* ولم يعرق موى إهابي

يعنى الكامة العوراء وماهان اسم قال ابن سيده قال ابن جنى لو كان ماهان ريبا فكان من

لفظ هوم أو هيم لكان لعفان ولو كان من لفظ الوهم لكان لعفان ولو كان من انظ هـ لكان لعفان  
ولو وجد في الكلام تركيب وم هـ فكان ما هان من لفظه لكان مثاله عفلان ولو كان من لفظ  
النهم لكان لا عافا ولو كان من لفظ الميم لكان عافالا ولو كان في الكلام تركيب م ن هـ  
فكان ما هان منه لكان فالاعا ولو كان ن م هـ لكان عالاقا وماء السماء لقب عامر بن حارثة  
الأزدى وهو أبو عمرو مزيقياً الذي خرج من اليمن لما أحس بسيل العرم فسمى بذلك لأنه كان إذا  
أجذب قومه ما نهم حتى باتهم الخصب فقالوا هو ماء السماء لأنه خلف منه وقيل لولده بنو ماء السماء  
وهم ملوك الشام قال بعض الأنصار

أنا بن مزيقياً عمرو وجدى \* أبوه عامر ماء السماء

وماء السماء أيضاً لقب أم المنذر بن امرئ القيس بن عمرو بن عدى بن ربيعة بن نصر اللخمي وهي  
ابنة عوف بن جشم من النمر بن قاسط وسميت بذلك لجمالها وقيل لولدها بنو ماء السماء وهم  
ملوك العراق قال زهير ولا زمت الملوك من آل نصر \* وبعدهم بنو ماء السماء  
وفي حديث أبي هريرة أمكم هاجر يا بني ماء السماء يريد العرب لأنهم كانوا يتبعون قطر السماء  
فينزلون حيث كان وألف الماء منقلبة عن واو وحكى الكسائي باقت الشاء ليلتم ماء ماء وماه ماه  
وهو حكاية صوتها (ميه) ما هت الر كية تنبيه ميه أو ماعة وميه كثر ماؤها ومهتها أنا ومهت  
الرجل سقيته ما وبعض هذا منجبه على الواو وهو مذكور في موضعه المورج مهت السيف  
تميمها إذا وضعت في الشمس حتى ذهب ماؤه

قوله وميه كذا هو مضبوط  
بـ كسر أوله في الأصل  
والمحكم اه مصححه

(فصل النون) \* (نبه) النسبة القيام والانتباه من النوم وقد تهمه وأنتبه من  
النوم فتنبهه وأنتبهه وانتبهه من نومه استيقظ والتنبيه مثله قال

أنا شاطيط الذي حدثت به \* متى أنتبه للغداء أنتبه

ثم أنز حوله وأحنبه \* حتى يقال سيدولت به

وكان حكمه أن يقول أنتبه لأنه قال أنتبه وواطع ففعل انما هو تفعل لكن لما كان أنتبه في معنى  
أنتبه جاب بالمطواع عليه فافهم وقوله ثم أنز معطوف على قوله أنتبه أحتمل الخبث في قوله زحوله لأن  
الأعرابي البدوي لا يبالي الزحاف ولو قال زى حوله لأكمل الوزن ولم يكن هناك زحاف إلا أنه من  
باب الضرورة ولا يجوز القطع في أنزى في باب السعة والاختيار لأن بعده مجزوما وهو قوله وأحنبه  
ومحال أن تقطع أحد الفعلين ثم ترجع في الفعل الثاني إلى العطف لا يجوز أن تأتي أكرمك  
وأفضل عليك برفع أكرمك وجرم أفضل فتنههم وفي حديث الغازي فان نومه ونهته خير كاه

النبة الانتباه من النوم أبو زيد نبتت للامرأة نبتة نبتت وهو الامر تنسأه ثم تنبت له ونبتة  
من الغفلة فانبت به وتنبتة أيقظه وتنبتة على الامر شعربه وهذا الامر منبهة على هذا أى مشعر  
به ومنبتة له أى مشعر بقدره ومعمل له ومنبتة قوله المال منبهة للكريم ويبتغى بدع النبت  
ونبتة على الشئ وقفته عليه فتنبه هو عليه وماتبة له نبتة أى ما فطن والاسم النبتة والنبتة  
الضالة توجد عن غفلة لا عن طلب يقال وجدت الضالة نبتة عن غير طلب وأضللت نبتة نبتة أى متى  
ضل الاصمعى يقال أضلوه نبتة لا يدرون متى ضل حتى انتبهوا له قال ذوالرمة يصف ظبياً قد انحى  
في نومه فشبهه بدمج قد انقصم

كانه دمج من فضة نبتة \* فى ماعب من عذارى الحى مفصوم

انما جعله مفصوماً لتثنيه وانحنائه اذا نام ونبتة هنا بدل من دمج وأضله نبتة أى يدرمى ضل قال  
ابن برى وهذا البيت شاهد على النبتة النبتة المشهور قال شبهه ولد الطيبة حين انعطفت لما سقطت أمه  
فروى بدمج فضة نبتة أى بدمج أبيض نقي كما كان ولد الطيبة كذلك وقال فى ماعب من عذارى  
الحى لان ماعب الحى قد عدل به عن الطريق المسلول كما أن الطيبة قد عدلت بولدها عن طريق  
الصناديق وقوله مفصوم ولم يقل مفصوم لان النقص الصدع والقضم الكسر والتبرى وانما يريد ان  
الخشف لما جمع رأسه الى فخذه واستدار كان كدمج مفصوم أى مصدرع من غير انقراج وأنبه  
حاجته نسيها قال الاصمعى وسعت من ثقة أنبت حاجتى نسيها فهى منبهة ويقال للقوم ذهب  
اهم الشئ لا يدرون متى ذهب قد أنبوه إنباهاً والنبتة الضالة لا يدري متى ضلت وأين هى يقال  
فقدت الشئ نبتة أى لا علم لى كيف أضلته قال وقول ذى الرمة \* كأنه دمج من فضة نبتة \*  
وضعه فى غير موضعه كان ينبغى له أن يقول كأنه دمج فقد نبتة وقال شهر النبتة المنسى الملقى  
الساقط الضال وشئ نبتة ونبتة أى مشهور ورجل نبتة شريف ونبتة الرجل بالضم شرف واشتر  
نبتة فهو نبتة ونابته وهو خلاف الخامل ونبتة أى أثار فعمته من الخول يقال أشيعوا بالكفى فانها  
منبهة وفى الحديث فانه منبهة للكريم أى مشرفة ومعلقة من النبتة يقال نبتة نبتة اذا صار  
نبتة شريفاً والنبتة ضال الخول وهو نبتة وقوم نبتة كالأحد عن ابن الاعرابى كأنه اسم للجمع  
ورجل نبتة ونبتة اذا كان معروفاً شريفاً ومنه قول طرفة يمدح رجلاً

كامل يجمع الآلاتى \* نبتة سيدات خضم

ونبتة باسمه جعله مذكوراً وانما نبتة الاسم معروفه عن ابن الاعرابى وأمر نابتة عظيم جليل

أبو زيد نهبت للامر بالكسر أُنْبِهَتْ أَوْ بِيَتْ أَوْ بِيَتْ أَوْ بِيَتْ أَوْ بِيَتْ أَوْ بِيَتْ أَوْ بِيَتْ  
وَمِنْهُ أَسْمَاءُ وَنَهَانُ أَبُو حَجٍّ مِنْ طَيِّ وَهُوَ نَهَانُ بْنُ عَمْرٍو (نجه) النَّجْهُ اسْتِقْبَالُ الرَّجُلِ بِمَا يَكْرَهُ  
وَرَدُّكَ إِيَّاهُ عَنْ حَاجَتِهِ وَقِيلَ هُوَ أَقْبَحُ الرَّدِّ أَنْ تُشْدَّ عَلَبُ

حَيْالُ رَبِّكَ أَيُّهَا الْوَجْهُ \* وَغَيْرُكَ الْبَغْضَاءُ وَالنَّجْهُ

نَجْهَةٌ يَنْجَهُهُ نَجْهًا وَتَنْجَهُهُ الْإِيْتِ نَجْهَتْ الرَّجُلُ نَجْهًا إِذَا اسْتَقْبَلَتْهُ بِمَا يَنْهَى عَنْهُ وَيَكْفَهُ عَنْكَ فَيَنْقَدِعُ  
عَنْكَ فِي الْحَدِيثِ بَعْدَ مَا نَجَّهَا عُمَرَاؤُ بَعْدَ مَا رَدَّهَا وَأَنْتَهَرَهَا وَالنَّجْهُ الزَّجْرُ وَالرَّدُّ يُقَالُ انْتَجَهْتُ  
الرَّجُلَ وَتَنْجَهُتُهُ قَالَ رُوَيْبَةُ كَعَكَعْتُهُ بِالرَّجْمِ وَالتَّجْهُ \* أَوْ خَافَ صَتَعَ الْفَارِعَاتِ الْكُدَّةُ

وَيُرْوَى كَفَكَفْتُهُ يَقُولُ رَدَدْتُ الْخِصْمَ وَرَجُلٌ نَاجَهُ إِذَا دَخَلَ بِلَادَ افْكِرِهِ وَنَجَّهَ عَلَى الْقَوْمِ طَلَعَ  
فِي النُّوَادِرِ فَلَانَ لَا يَنْجُوهُ وَلَا يَنْجُوهُ وَلَا يَنْجُوهُ وَلَا يَنْجُوهُ وَلَا يَنْجُوهُ وَلَا يَنْجُوهُ وَلَا يَنْجُوهُ  
كَانَ رَغِيْبًا مُسْتَوِيًّا لَا يَشْبَعُ وَلَا يَشْبَعُ وَلَا يَشْبَعُ وَلَا يَشْبَعُ وَلَا يَشْبَعُ وَلَا يَشْبَعُ وَلَا يَشْبَعُ وَلَا يَشْبَعُ  
بِالصَّبَاحِ وَقَالَ الْإِيْتِ النَّدَّةُ الزَّجْرُ عَنِ الْخَوْضِ وَعَنْ كُلِّ شَيْءٍ إِذَا طُرِدَتْ الْإِبِلُ عَنْهُ بِالصَّبَاحِ وَقَالَ

أَبُو مَالِكٍ نَدَّ الرَّجُلُ يَنْدُو نَدًّا إِذَا صَوَّتَ وَنَدَّ هُتُ الْبَعِيرُ إِذَا زَجَرْتَهُ عَنِ الْخَوْضِ وَغَيْرِهِ وَفِي حَدِيثِ  
ابْنِ عَمْرٍو رَأَيْتُ قَاتِلَ عَمْرِئِ الْحَرَمِ مَا نَدَّ هُتُهُ أَيُّ مَا زَجَرْتَهُ قَالَ ابْنُ الْأَثِيرِ وَالنَّدَّةُ الزَّجْرُ بِصَهِّهِ وَمَنْ

وَنَدَّ الْإِبِلُ يَنْدُو نَدًّا إِذَا سَاقَهَا وَجَمْعُهَا وَلَا يَكُونُ إِلَّا لَجَمَاعَةٍ مِنْهَا وَرَبِّهَا اقْتِاسًا وَمِنْهُ لِلْبَعِيرِ وَقَالَ  
أَبُو زَيْدٍ يُقَالُ لِلرَّجُلِ إِذَا رَأَى وَجْرًا مَعَالَى مَا تَنَى أَوْ الْمَرْأَةَ أَحَدَى نَوَادِي الْبِكْرِ وَالنَّدَّةُ وَالنَّدَّةُ بفتح  
النون وضمها الكثير من المال من صامت أو ماشية وأنشد قول جميل

فَكَيْفَ وَلَا تُؤْفَى دِمَاؤُهُمْ دَمِي \* وَلَا مَالُهُمْ ذُو نَدَّةٍ فَيَدُونِي

وَقَالَ بَعْضُهُمْ عِنْدَهُ نَدَّةٌ مِنْ صَامِتٍ وَمَاشِيَةٍ وَنَدَّةٌ وَهِيَ الْعَشْرُونَ مِنَ الْغَنَمِ وَنَجْوَاهَا وَالْمَائِيَّةُ مِنَ  
الْإِبِلِ أَوْ قَرَابَتُهَا وَالْأَلْفُ مِنَ الصَّامِتِ أَوْ نَجْوَاهُ الْأَصْحَى وَكَانَ يُقَالُ لِلْمَرْأَةِ فِي الْجَاهِلِيَّةِ إِذَا طَلَّقَتْ  
أَذْهَبِي فَلَا نَدَّةَ سَرَبِكَ فَكَانَتْ تَطْلُقُ قَالَ وَالْأَصْلُ فِيهِ أَنَّهُ يَقُولُ إِهَّا أَذْهَبِي إِلَى أَهْلِكَ فَانِي لَا أَحْفَظُ

عَلَيْكَ مَالِكَ وَلَا أُرْدُ أَبْلَاكَ عَنْ مَذْهَبِهَا وَقَدْ أَهْمَلْتُمُ التَّذْهَبَ حَيْثُ شَأْتِ وَقَالَ الْجَوْهَرِيُّ أَيُّ لَا أُرْدُ  
أَبْلَاكَ لِتَذْهَبَ حَيْثُ شَأْتِ (نزه) النَّزْهَةُ مَعْرُوفَةٌ وَالتَّنْزَهُ التَّبَاعُدُ وَالاسْمُ النَّزْهَةُ وَمَكَانُ نَزْهٍ وَنَزِيَّةٍ  
وَقَدْ نَزَّ نَزَاةً وَنَزَاهِيَّةً وَقَدْ نَزَّهَتْ الْأَرْضُ بِالْكَسْرِ وَأَرْضٌ نَزْهَةٌ وَنَزْهَةٌ بَعِيدَةٌ عَذْبَةٌ نَائِيَّةٌ مِنْ

الْأَنْدَاءِ وَالْمِيَاهِ وَالغَمَقِ الْجَوْهَرِيُّ وَخَرَجْنَا نَتَزَّهُ فِي الرِّيَاضِ وَأَصْلُهُ مِنَ الْبُعْدِ وَقَدْ نَزَّهَتْ الْأَرْضُ  
بِالْكَسْرِ وَيُقَالُ ظَلَمْنَا مُتَنَزِّهِينَ إِذَا تَبَاعَدُوا عَنِ الْمِيَاهِ وَهُوَ يَتَزَّهُ عَنِ الشَّيْءِ إِذَا تَبَاعَدَ عَنْهُ وَفِي

قوله وقد نزه نزاهاه الخ من  
باب كرم وتعب كما في المصباح  
لا كما قال المجدد ككرم  
وضرب اه مصححه

حديث عمر رضي الله عنه الجارية أرض نزهة أي بعيدة عن الويا والجمالية قرية بدمشق ابن سيده  
وتنزه الانسان خرج الى الارض النزهة قال والعامه يضعون الشئ في غيره موضعه ويغلطون  
فيقولون خرجنا تنزه اذا خرجوا الى البساتين فيجعلون التنزه الخروج الى البساتين والخضر  
والرياض وانما التنزه التبعاعد عن الارياق والمياه حيث لا يكون ماء ولا ندى ولا جمع ناس وذلك  
شق البادية ومنه قيل فلان يتنزه عن الاقدار وينزه نفسه عنها أي يبعدها عن نفسه ومنها قول

اسامة بن حبيب الهذلي كأنهم فرد على حافة \* يسرد عن كتفيه الذبابا

أقرب رباغ ينزه الفلا \* لا يرد الماء الا اثيابا

ويروي الاثيابا يريد ما تبعاعد من النذالة عن المياه والارياق وفي حديث عائشة رضي الله  
تعالى عنها صنع رسول الله صلى الله عليه وسلم شيئا فرخص فيه فتنزه عنه قوم أي تركوه وأبعدوا  
عنه ولم يعملوا بالرخصة فيه وقد نزه نراهة وتنزه تنزها اذا بعد ورجل نزه الخلق وتنزهه ونازه النفس  
عقيف متكرم يحل وحده ولا يخالط البيوت بنفسه ولا ماله والجمع نزهاء ونزهون ونزاه والاسم  
النزه والنزاهة ونزهة نقه عن القبيح نحاها ونزه الرجل باعده عن القبيح والنزاهة البعد عن السوء  
وان فلانا تنزبه كريم اذا كان بعيدا من اللوم وهو تنزبه الخلق وقلان يتنزه عن ملامم الاخلق أي  
يترفع عما يذم منها الازهرى التنزه رفعة نفسه عن الشئ تكرر ما ورغبة عنه والتنزبه تسبيح الله  
عز وجل وابعاده عما يقول المشركون الازهرى تنزبه الله تبعيده وتقديسه عن الاتداد والاشباه  
وانما قيل للفلاة التي نأت عن الريف والمياه تنزبه لبعدها عن غمق المياه وذبان القرى وومد  
الجار وفساد الهواء وفي الحديث كان يصلي من الليل فلا يمر بآية فيها تنزبه الله الا تنزهه أصل  
النزه البعد وتنزبه الله تبعيده عما لا يجوز عليه من النقائص ومنها الحديث في تفسير سبحان الله هو  
تنزبه أي ابعاده عن السوء وتقديسه ومنها حديث أبي هريرة رضي الله عنه الايمان تنزه أي  
بعيد عن المعاصي وفي حديث المعذب في قبره كان لا يستنزه من البول أي لا يتبرئ ولا يتطهر  
ولا يستبعد منه قال شهروية قال هم قوم أنزاه أي يتنزهون عن الحرام الواحد تنزبه مثل مليء  
وأملأ ورجل تنزبه وتنزه ورع ابن سيده سقى الله ثم تنزهها تنزهها ببعدها عن الماء وهو ينزهة عن  
الماء أي بعد وقلان تنزبه أي بعد وتنزهوا بجرمكم عن القوم تبعادوا وهو اذا كان تنزبه خلاء  
بعيد من الناس ليس فيه أحد فانزلوا فيه حرمكم ونزه القوم تبعادوا عن المياه والارياق  
(نقه) انتهت نفسي أعيت وكأت وبعير نافه كال معي والجمع نقه ونقها أتعبه حتى انقطع قال

ولليل حظ من بكانا ووجدنا \* كأنفه الهما في النور ادع  
 ويروي في الدور وأنه فلان ابله ونفها كاهها وأعياشها وجل منقه وناقه منفه قال الشاعر  
 ربهم جشمته في هواكم \* وبهم منقه محسور  
 وأنشد ابن بري فقاموا يرحلون منتهات \* كأن عيونهم انزع الركي  
 والناسفه الكال المعنى من الابل وغيرها ورجل منقوه ضعيف الفؤاد جبان وما كان نافها وقد  
 نفه نقوها ونفه والنقوه ذلة بعد صعوبة وأنفه ناقته حتى نفهت نفها شديدا وفي حديث النبي  
 صلى الله عليه وسلم أنه قال لعبد الله بن عمرو حين ذكر له قيام الليل وصيام النهار أنك اذا فعلت ذلك  
 هجمت عينك ونفهات نفسك رواه أبو عبيد نفهت والكلام نفهت ويجوز أن يكونا الغتين ابن  
 الاعرابي نفهت تنفه نقوها ونفهات نفسها اذا ضعت وسقطت وأنشد  
 \* والعزب المنقه الأميا \* وروى اصحاب أبي عبيد عنه نفه ينقه بكسر الفاء من نفه ونفها من  
 ينقه قال أبو عبيدة قوله في الحديث نفهت نفسك أي أعيت وكثرت ويقال للمعنى منقه ونافه  
 وجع النافه نفه وأنشد أبو عمرو ولرؤية \* بناحر اجاج المهارى النفه \* يعنى المعية واحدا  
 نافه ونافهة والذي يفعل ذلك بهام منقه وقد نفه البعير (نقه) نفه ينقه معناه فهم يفهم فهو  
 نفه سربع النطنة وفي الحديث فانقه اذا أى افهم يقال نفهت الحديث مثل فهمت وفتحته  
 وأنفه الله تعالى ونقه الكلام بالكسر نفها ونفها بالفتح نفها أى فهمه ونفها الخبر والحديث  
 مفتوح كسور نفها ونقوها ونفاها ونفها نأنا نفه قال ابن سيده نقه الرجل نفها  
 واستنقه فهم ويزوى بيت الخبيل \* الى ذى النهى واستنقهت للمعلم \* أى فهمه وحكاه يعقوب  
 والمعروف واستنقهت ورجل نفه ونافه سربع الفهم ونقه الحديث ونفها لفته وقلان لا يفقه  
 ولا ينقه والاستنقاها الاستفهام وأنفه لى سمعك أى أرغنيه وفي النوادر انتفهت من الحديث  
 ونفها وانتفهت أى استفتيت ونفه من مرضه بالكسر ونفه ينقه نفها ونقوها فهمه ما أفاق وهو  
 فى عقب علمته وقال ثعلب نفه من المرض ينقه بالفتح ورجل نافه من قوم نفه الجوهري نفه من  
 مرضه بالكسر نفها مثال تعب تعبوا وكذلك نفه نقوها مثل كح كوحافه وناقها اذا صح وهو  
 فى عقب علمته والجمع نفه وفي الحديث قالت أم المنذر دخل علينا رسول الله صلى الله عليه وسلم  
 ومعه على وهو ناقه هو اذ ابرأ وفاق وكان قريب العهد بالمرض لم يرجع اليه كمال صحته وقوته  
 (نكه) النكهة ریح الفم نكاهه وعليه ينكه وينكه نكاهه ما تنفس على أنفه ونكاهه نكاهها

وَنَكَهَهُ وَاسْتَنَكَهَهُ سَمِ رَائِحَةً فِيهِ وَالاسْمُ النَّكْهَةُ وَأَنشَدَ

نَكَهْتُ مَجَالِدًا فَوَجَدْتُ مِنْهُ \* كَرِيحِ الْكَلْبِ مَاتَ حَدِيثَ عَهْدِ

وهذا البيت أورده الجوهري نَكَهْتُ مجاهدًا وقال ابن بري صوابه مجالدًا وقد رواه في فصل نجا  
نَجَوْتُ مجالدًا ونَكَهَهُ هُوَيْنَكَهُ وَيَنْكَهُهُ أَنْجَحَ نَفْسَهُ إِلَى الْبَيْتِ وَنَكَهَتْهُ شَمْتُ رِيحِهِ وَاسْتَنَكَهَتْ  
الرَّجُلَ فَنَكَهَتْ فِي وَجْهِهِ يَنْكَهُهُ وَيَنْكَهُهُ نَكَهْتُهَا إِذَا أَمْرٌ بِأَنْ يَنْكَهَ لِيَعْلَمَ أَشَارِبُ هُوَ أَمْ غَيْرُ شَارِبٍ قَالَ  
ابن بري ساعده قول الأقيشير

يَقُولُونَ لِي إِنَّكَ قَدْ شَرِبْتَ مَدَامَةً \* فَقُلْتُ لَهُمْ لَا بَلْ أَكَلْتُ سَفْرَجًا

وفي حديث شارب الخمر استنكهوه أي شموا نكهته ورأحة فقه هل شرب الخمر أم لا ونكه الرجل  
تغيرت نكهته من التخمّة ويقال في الدعاء للإنسان هتيت ولا تنكه أي أصبت خيرًا ولا أصابك  
الضرر والنكه من الأبل التي ذهبت أصواتها من الضعف وهي لغة تميم في النقه وأنشد ابن بري  
لرؤبة \* بعد اهتضام الراغيات النكهة \* (نكهة) نكهة فهو نكهة ونامه تحبير يمانية (نهنه)  
النهنه الكف تقول نهنهت فلانا إذا زجرته فتنهنه أي كففته فكف قال الشاعر

نهنه دموعك إن من \* يعتر بالحدنان عاجز

كان أصله من النهى وفي حديث وائل لقد ابتدرها اثنا عشر ملكًا فنام نهنهاشي دون العرش  
أي مامنعها وكفها عن الوصول إليه ونهنه عن الشيء زجره قال أبو جندب الهذلي  
فنهنت أولى القوم عنهم بضربة \* تنفس عنها كل حشيان شجر

وقد تنهنه ونهنه السبع إذا صحت به لتكفه والأصل في نهنه نهنه بثلاث هاءات وانما أبدلوا  
من الهاء الوسطى نونًا للفرق بين فعّل وفعّل وزادوا النون من بين الحروف لأن في الكلمة نونا  
وثوب نهنه رقيق النسج الأحمر النهنه واللؤلؤ الثوب الرقيق النسج (نوه) ناه الشيء ينوه  
ارتفع وعلا عن ابن جني فهو ناه ونهت بالشيء نوهًا ونوهت به ونوهته تنويهًا رفعت ونوهت  
باسمه رفعت ذكره وناه النبات ارتفع ونهت الهامة نوهًا رفعت رأسها ثم صرخت وهام نوه  
قال رؤبة \* على إكام النائمات النوه \* وإذا رفعت الصوت فدعوت إنسانا قلت نوهت  
وفي حديث عمر أنا أول من نوه بالعرب يقال نوه فلان باسمه ونوه فلان إذا رفعه وطير به  
وقواه ومنه قول أبي نجيحة لمسلمة

ونوهت لي ذكرى وما كان حاملًا \* ولكن بعض الذكر أئب من بعض



وفي حديث الزبير أنه توهبه على أي شهره وعرفه والتواهة النواحة أما أن تكون من الإشادة وأما أن تكون من قولهم ناهت الهامة وتوهب باسمه دعاه وتوهبه دعاه وقوله أنشده ابن الاعرابي

إذا دعاها الربع الملهوف \* توهبها الزاجلات الجوف

فسره فقال توهبها أي أجنبته بالحنين والنوهة الأكمة في اليوم والليله وهي كالوجبة وناهت نفسي عن الشيء تنوّه وتناه توهها انتهت وقيل نهت عن الشيء أيته وتركته ومن كلامهم إذا أكلنا التمر وشربنا الماء ناهت أنفسنا عن اللحم أي أبته فتركته رواه ابن الاعرابي وقال التمر واللبن تنوّه النفس عنهما أي تقوى عليهما وناهت نفسي أي قويت الفراء أعطى ما يئوهني أي يسد خصاصتي وانها التماكل ما لا يئوهها أي لا ينجع فيها ابن شميل ناه البقل الدواب يئوهها أي مجدها وهودون الشبع وليس التوه الا في أول النبت فأما الجدد في كل نبت وقوله

\* ينون عن أكل وعن شرب \* هو مثله انما أراد ينوهون فقلبوا فلا يجوز قال الازهرى كانه جعل ناهت أنفسنا تنوّه مقلوبا عن نهت قال ابن الانباري معنى ينون أي يشربون فينتهون ويكتفون قال وهو الصواب والنوّه قوة البدن (نيه) نفس ناهة منتهية عن الشيء مقلوب

من نهية

﴿فصل الهاء﴾ ﴿هده﴾ في الحديث حتى اذا كان بالهدية بين عسفان ومكة الهدية بالتخفيف اسم موضع بالحجاز والنسبة اليه هدي على غير قياس ومنهم من يشدد الدال فأما الهدية التي جاءت في ذكر قتل عاصم فقبل انما غير هذه وقيل هي هي (هوه) هه كلمة تذكر وتكون بمعنى التحذير أيضا ولا يصرف منه فعل لنقله على اللسان وقبحه في المنطق الا أن يضطر شاعر قال الليث هه تذكر في حال وتحذير في حال فاذا مددتها وقلت هاه كانت وعيمد في حال وحكاية اضحك الضاحك في حال تقول ضحك فلان فقال هاه هاه قال وتكون هاه في موضع آه من التوجع من قوله

اذا ما قتت أرحلها بليل \* تأوه آهه الرجل الحزين

ويروي \* تهوه آهه الرجل الحزين \* قال وبيان القطع أحسن ابن السكيت الآه من التأوه وهو التوجع يقال تأوهت آهه وكذلك قولهم في الدعاء آهه وأميته وتنفيرهم امد كور في موضعه والهو هاهة والهو هاه البئر التي لا متعلق بها ولا موضع لرجل نازها البعد جالها قال

\* بهوه هو هاهة الترجل \* ورجل هو هاهة وهو هاهة ضعيف الفواد جبان من ذلك قال ابن بري وحكى ابن السكيت هو آهية أيضا اللجان ورجل هو هاهة بالضم أي جبان وفي حديث

قوله في الحديث حتى اذا كان بالهدية ذكره هنا تبعها للنهاية وقد ذكرها صاحب القاموس في مادة هدد وعبارة يا قوت الهدية بتخفيف الدال من الهدى بزيادة هاء اه صححه

عمرو بن العاص كنت الهواهة الهمة الهواهة الاحق أبو عبيد المومة والهواهة واحدوا جميع  
المواهي والهياهي وتهوه الرجل تفجع والهواهي ضرب من السير واحدهم الهواهة ويقال ان  
الذاقة تير هواهي من السير قال الشاعر

تغالت يداها بالنجاء وتنتهي \* هواهي من سير وعرضتها الصبر

ابن السكيت رجل هواهية وهواهة اذا كان منخوب الفواد وأصل الهواهة البئر لا متعلق بها  
كما تقدم ويقال جاء فلان بالهواهي أي بالتخايط والباطيل والهواهي اللغوم من القول والباطيل  
قال ابن أحر وفي كل يوم يدعون أطية \* إلى وما يجدون الا هواها

وسمعت هواهية القوم وهو مثل عريف الجن وما أشبهه ورجل هو كهواهة وهوه اسم لقاربت  
والعرب تقول عند التوجع والتلهف هاه وهاهيه وأنشد الاصمعي

قال الغواني قد زهاه كبره \* وقلن يا عم فما غيره \* وقلت هاه لحديث أكثره

الهاء في أكثر لهماه وفي حديث عذاب القبر هاهاهاه قال هذه كلمة تقال في الابعاد وفي حكاية  
الضحك وقد تقال للتوجع فتكون الهاء الاولى مبدلة من همزة آه وهو الاليق بمعنى هذا الحديث

يقال قأوه وتهوه آهه وهاهه (هيه) هيه وهيه بالكسر والفتح في موضع ايه وايه وفي حديث  
أمية وأبي سفيان قال يا صخر هيه فقلت هيه هيه بمعنى ايه فأبدل من الهمزة هاهه وايه اسم سمى

به الفعل ومعناه الامر تقول للرجل ايه بغير تنوين اذا استزدته من الحديث المعهود بينكما  
فان نوت استزدته من حديث ما غير معهود لان التنوين للتكثير فاذا سكتته وكففته قلت ايهها

بالنصب فالمعنى أن أمية قال له زدني من حديثك فقال له أبو سفيان كف عن ذلك ابن سبيده ايه  
كلمة استزادة للكلام وهاه كلمة وعيدوهي أيضا حكاية الضحك والنوح وروى الأزهرى عن أبي

هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان الله يحب العطاس ويكره التثاؤب فاذا تشأب  
أحدكم فليرده ما استطاع ولا يقول هاهاهاهه فانما ذلكم الشيطان يضحك منه وفي حديث علي

رضوان الله عليه وذكر العلماء الاتقياء فقال أولئك أولياء الله من خلقه ونصحاؤه في دينه والدعاة  
إلى أمره هاهاهه شوقا اليهم قال ابن سبيده وانما قضيت على الفهاهه أنما يابديل قولهم هيه

في معناه وهيهيت بالابل وهاهيت بهادعوتها وزجرتها فقلت اهاهاها فتأبت اليها ألقا الغيرة  
الاطلب الخنة لان الهاهه الخفاء ما كأنهم يحجز بينهم ما فالتقى مثلان وهاهيت بالابل أي شايعة بها

وهاهيت الكلاب زجرتها وقال

قوله بالكسر والفتح أي  
كسر الهاء الثانية وفتحها  
فأما الهاء الاولى فكسورة  
فقط كما ضبط كذلك  
في التكملة والمحكم اه

أَرَى شَعْرَاتِ عَلِي حَاجِبِي بِضَابَتَيْنِ جَمِيعًا تَوَامًا \*

ظَلَّتْ أَهَاهِي بَيْنَ الْكَلَا \* بِأَحْسَبِنْ صَوَارِ قِيَامًا

فَأَمَّا قَوْلُهُ قَدْ أَحْصِمُ الْخَصْمَ وَأَتِي بِالرُّبْعِ \* وَأَرْقَعُ الْجَفْنَةَ بِالْهَيْهَةِ الرَّيْحِ

فَإِنَّ أَبَا عَلِي فَسَّرَهُ بِأَنَّهُ الَّذِي يُنْبِئُ وَيُطْرَدُ لَدُنْ شِيَابِهِ فَلَا يُطْعَمُ بِقَالَ لَهُ هَيْهَ هَيْهَ وَحَكَى ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ

أَنَّ الْهَيْهَةَ هِيَ الَّذِي يُنْبِئُ لَدُنْ شِيَابِهِ يُقَالُ لَهُ هَيْهَ هَيْهَ وَأَنْشَدَ الْبَيْتَ \* وَأَرْقَعُ الْجَفْنَةَ بِالْهَيْهَةِ الرَّيْحِ \*

قَوْلُهُ أَتَى بِالرُّبْعِ أَيُّ بِالرُّبْعِ مِنَ الْغَنِيمَةِ وَمَنْ قَالَ بِالرُّبْعِ فَعَنَاهُ أَقْتَادُهُ وَأَسْوَقُهُ وَقَوْلُهُ وَأَرْقَعُ الْجَفْنَةَ

بِالْهَيْهَةِ الرَّيْحِ الرَّيْحُ الَّذِي لَا يَسَالِي مَا كُلُّ وَمَا صَنَعَ فِيمَا قَوْلُ أَنَا أَدْنِيهِ وَأَطْعَمَهُ وَإِنْ كَانَ دُنْسُ الشِّيَابِ

وَأَنْشَدَ الْأَزْهَرِيُّ هَذَا الْبَيْتَ عَنْ ابْنِ الْأَعْرَابِيِّ وَفَسَّرَهُ فَقَالَ يَقُولُ إِذَا كَانَ خَلًّا لَأَسَدٍ دَنَسَتْ بِهِ ذَا

وَقَالَ الْهَيْهَةُ الَّذِي يُنْبِئُ يُقَالُ هَيْهَ هَيْهَ لَشَيْءٍ يُطْرَدُ وَلَا يُطْعَمُ يَقُولُ فَا نَا أَدْنِيهِ وَأَطْعَمَهُ وَهِيَ أَمَّا مِنْ أَسْمَاءِ

الشِّيَابِ وَهِيَ هَيْهَاتُ وَهِيَ هَيْهَاتُ كَلِمَةٌ مَعْنَاهَا الْبُعْدُ وَقِيلَ هَيْهَاتُ كَلِمَةٌ تَبْعِيدُ قَالَ جَرِيرٌ

فَهَيْهَاتُ هَيْهَاتُ الْعَقِيْقُ وَأَهْلُهُ \* وَهَيْهَاتُ خَلٌّ بِالْعَقِيْقِ نَحْوُ

وَالْتَاءٌ مَفْتُوحَةٌ مِثْلُ كَيْفٍ وَأَصْلُهَا هَاءٌ وَنَاسٌ يَكْسِرُونَ هَاءَ عَلِي كُلِّ حَالٍ بِمَنْزِلَةِ نُونِ التَّثْنِيَةِ قَالَ جَمِيدٌ

الْأَرْقَطُ يَصِفُ ابْلَاقَ طَعْتِ بِلَادِ حَتَّى صَارَتْ فِي الْقَفَارِ

يُصْجَنُ بِالْقَفْرِ أَتَاوِيَاتُ \* هَيْهَاتُ مِنْ مُصْجَهَاتِ هَيْهَاتُ \* هَيْهَاتُ حَجْرٌ مِنْ صُنْيِيَهَاتُ

وَقَدْ تَبَدَّلَ الْهَاءُ هَمْزَةً فِيهِ قَالَ أَيُّهَاتُ مِثْلُ هَرَّاقٍ وَأَرَّاقٍ قَالَ الشَّاعِرُ \* أَيُّهَاتُ مِنْكَ الْحَيَاةُ أَيُّهَاتَانَا \*

وَقَدْ تَكَرَّرَ كَرِهِيَهَاتُ فِي الْحَدِيثِ وَاتَّفَقَ أَهْلُ اللُّغَةِ أَنَّ التَّاءَ مِنْ هَيْهَاتُ لَيْسَتْ بِأَصْلِيَّةٍ أَصْلُهَا هَاءٌ

قَالَ أَبُو عَمْرٍو بْنُ الْعَلَاءِ إِذَا وَصَلَتْ هَيْهَاتُ فَدَعِ التَّاءَ عَلَى حَالِهَا وَإِذَا وَقَفَتْ فَقُلْ هَيْهَاتُ هَيْهَاهُ قَالَ

ذَلِكَ فِي قَوْلِ اللَّهِ عَزَّ وَجَلَّ هَيْهَاتُ هَيْهَاتُ لِمَا تَوَعَّدُونَ قَالَ وَقَالَ سَيِّبُ بْنُ سَيْبٍ مِنْ كَسْرِ التَّاءِ فَقَالَ هَيْهَاتُ

هَيْهَاتُ فَهِيَ بِمَنْزِلَةِ عَرَفَاتٍ تَقُولُ اسْمُ اللَّهِ عَرَفَاتُ مِنْ كَسْرِ التَّاءِ جَعَلَهَا جَاءَ وَاحِدًا عَرَفَاتُ

وَوَاحِدُهُ هَيْهَاتُ عَلَى ذَلِكَ الْإِظْفَاقِ هَيْهَةٌ وَمِنْ نَصْبِ التَّاءِ جَعَلَهَا كَلِمَةً وَاحِدَةً قَالَ وَيُقَالُ هَيْهَاتُ

مَا قُلْتَ وَهَيْهَاتُ لِمَا قُلْتَ فَنَ دَخَلَ اللَّامُ فَعَنَاهُ الْبُعْدُ لِقَوْلِكَ ابْنِ الْأَنْبَارِيِّ فِي هَيْهَاتُ سَبْعَ لُغَاتٍ

فَمِنْ قَالَ هَيْهَاتُ بَفَتْحِ التَّاءِ بغيرِ تَنْوِينٍ شَبَّهَ التَّاءَ بِالْهَاءِ وَنَصَبَهَا عَلَى مَذْهَبِ الْأَدَاةِ وَمِنْ قَالَ هَيْهَاتَانَا

بِالتَّنْوِينِ شَبَّهَهُ بِقَوْلِهِ فَقَلِيلًا مَا يُؤْمِنُونَ أَيُّ فَقَلِيلًا أَيُّهَا النَّاسُ وَمِنْ قَالَ هَيْهَاتُ شَبَّهَهُ بِمَجْدَامٍ وَقَطَامٍ

وَمِنْ قَالَ هَيْهَاتُ بِالتَّنْوِينِ شَبَّهَهُ بِالْأَصْوَاتِ كَقَوْلِهِ - مَعَاقٍ وَطَاقٍ وَمِنْ قَالَ هَيْهَاتُ لَكَ بِالرَّفْعِ ذَهَبٌ

بِهِ إِلَى الْوَصْفِ فَقَالَ هِيَ أَدَاةٌ وَالْأَدَاةُ مَعْرِفَةٌ وَمِنْ رَفَعَهَا وَنَوَّنَ شَبَّهَ التَّاءَ بِتَاءِ الْجَمْعِ كَقَوْلِهِ مِنْ

قوله بالهيهه الرئع هو بفتح  
الهاء الاولى في الاصل  
والمحكم وقوله عن أبي علي  
يقال له هيههه هكذا هو  
مضبوط في الاصل ونسخة  
المحكم التي بأيدينا بكسر الهماء  
الاولى وفتح الياء وسكون  
الهماء الثانية وانظره وحرره  
وضبطه صاحب التكملة  
في البيت بكسر الهماء الاولى  
وقوله الاتي وقال الهيهه  
الذي ينحى يقال هيهههه  
لشيء يطرد هكذا بضبط  
الاصل وضبطه في التكملة  
بكسر الهماء الاولى في الثلاثة  
وسكون الثانية من هيهه  
هيهه فليحذر اه

عَرَفَاتٍ قَالَ وَمِنَ الْعَرَبِ مَنْ يَقُولُ أَيَّهَاتٍ فِي اللُّغَاتِ الَّتِي ذَكَرْتَهَا كُلُّهَا وَمِنْهُمْ مَنْ يَقُولُ أَيَّهَانَ بِالْتُونِ  
قَالَ الشَّاعِرُ \* أَيَّهَانَ مِنْكَ الْحَيَاةُ أَيَّهَانَا \* وَمِنْهُمْ مَنْ يَقُولُ أَيَّهَابِلَانُونَ وَمَنْ قَالَ أَيَّهَاهُ حَذَفَ  
التَّاءَ كَمَا حَذَفَتِ الْبَاءُ مِنَ حَاشِي فَقَالُوا حَاشَى وَأَنْشَدَ

وَمِنْ دُونِي الْأَعْرَاضُ وَالْقَنْعُ كُلُّهُ \* وَكُفْمَانُ أَيَّهَامَا أَشْتُ وَأَبْعَدَا

وهي في هذه اللغات كلها معناه البعد والمستعمل منها استعمالا عاليا الفتح بلا تنوين الفراء نصب  
هيات بمنزلة نصب ربَّتْ وعتت والاصل ربه وعتته وأنشد

مَاوِيَّ يَارُبَّتْمَا غَارَةٌ \* شَعْوَاهُ كَالذُّعْمَا بِالْمَيْسِمِ

قال ومن كسر التاء لم يجعلها هاء تانيث وجعلها بمنزلة دَرَاكٍ وَقَطَامٍ أَبُو حِيَانَ هَيَّاتٍ هَيَّاتٍ لَمَّا  
تَوَعَّدُونِ فَأَلْحَقَ الْهَاءَ الْفَتْحَةَ قَالَ

هَيَّاتٍ مِنْ عِبَلَةٍ مَا هَيَّاتَانَا \* هَيَّاتٍ الْأَطْعَمَانَا قَدَفَاتَانَا

قال ابن جنى كان أبو علي يقول في هيات أن أفقي مرة بكونها اسمي به الفعل كصه ومه وأفقي  
مرة بكونها ظرفا على قدر ما يحضرني في الحال قال وقال مرة أخرى أنها وان كانت ظرفا فغير  
ممتنع أن تكون مع ذلك اسمي به الفعل كعندك ودونك وقال ابن جنى مرة هيات وهيات  
مصروفة وغير مصروفة جمع هية قال وهيات عندنا رباعية مكررة فأؤها ولأولها هاء وعينها  
ولأولها الثانية ياء فهي لذلك من باب صيصية وعكسها يليل ويهياه من ضعف الياء بمنزلة المرمرة  
والقرقرة ابن سيده أي هيات لغة في هيات كان الهمزة بدل من الهاء هـ ذاقول بهض أهل اللغة  
قال وعندى أن أحدها هـ ما ليست بدلا من الأخرى إنما هما الغتان قال الأخفش يجوز في هيات  
أن يكون جماعة فتكون التاء التي فيها تاء الجميع التي للتأنيث قال ولا يجوز ذلك في اللات والعزى  
لان لات وكيت لا يكون مثلها جماعة لان التاء لاترادي في الجماعة الامع الالف وان جعلت  
الالف والتاء زائدين بقي الاسم على حرف واحد قال ابن برني عند قول الجوهري يجوز في هيات  
أن يكون جماعة وتكون التاء التي فيها تاء الجمع قال صوابه يجوز في هيات بكسر التاء وقد ينون  
فيقال هيات وهيات أنا قال الأحوص

تَذَكَّرْنَا مَمْضِينَ مِنَ الصَّبَا \* وَهَيَّاتٍ هَيَّاتَانَا إِلَيْكَ رَجُوعَهَا

وقول الججاج \* هيات من منخرق هياؤه \* قال ابن سيده أنشده ابن جنى ولم يفسره قال

ولأدرى ما معنى هياؤه وقال غيره معناه البعد والشئ الذي لا يرجي وقال ابن برني قوله هياؤه

يدل على أن هيات من مضاعف الاربعة وهياؤه فاعل بهيات كانه قال بعد بعده ومن متعلقة  
بهيات وقد تكلم عليه أبو علي في أول الجزء الثاني والعشرين من التذكرة قال ابن بري قال  
أبو علي من فتح التاء وقف عليهم بالهاء لأنها في اسم مفرد ومن كسر التاء وقف عليها بالتاء لأنها جمع  
لهيات المفتوحة قال وهذا خلاف ما حكاه الجوهري عن الكسائي وهو سهو ومنه وهذا الذي  
رده ابن بري على الجوهري ونسبه إلى السهوفيه هو بعينه في المحكم لابن سيده الأزهرى في أثناء  
كلامه على وهى أبو عمرو والتثبيت الصوت بالناس قال أبو زيد هو أن تقول يا هياه

(فصل الواو) (وبه) الوبه الفطنة والوبه أيضا الكبر وبه لاشئ وبه أو بوها  
ووبه وبها أو وبها بالسكون والفتح فظن الأزهرى نهبت للأمر أنه نهبا ووبهت له أو به  
وبها وأبهت أبه أبها وهو الأمر تنسأه ثم تنسبه له وقال الكسائي أبهت أبه وبهت أبوه وبهت أباه  
وفلان لا يوبه به ولا يوبه له أى لا يبالى به وفي حديث مرفوع رب أشعت أغبرذى طمرين لا يوبه  
له لو أقسم على الله لأبره معناه لا يقطن له لذاته وقلة حرايته ولا يحتفل به لحقارته وهو مع ذلك من  
الفضل في دينه والاختبات لربه بحيث إذا دعاه استجاب له دعاه ويقال أبهت له أبه وأنت تبيه  
بكسر التاء مثل تيجل أى تبالى ابن السكيت ما أبهت له وما أبهت له وما أبهت له وما أبهت له وما  
وبهت له بفتح الباء وكسرها وما أبهت له وما أبهت له يريد ما فطنت له وروى عن أبي زيد أنه قال  
انى لا يه بك عن ذلك الأمر الى خير منه إذا رفته عن ذلك الفراء يقال جاءت تبوه بواها أى تضح  
(وجه) الوجه معروف والجمع الوجوه وحكى الفراء حتى الوجوه وحتى الأجوه قال ابن السكيت  
ويقولون ذلك كثيرا فى الواو إذا انضمت وفى الحديث أنه ذكر فتنا كوجوه البقر رأى يشبه بعضها  
بعضا لان وجوه البقر تشابه كثيرا أراد أنها فتن مستبهة لا يدري كيف يؤتى لها قال الزمخشري  
وعندى أن المراد تأتى نواطع للناس ومن ثم قالوا نواطع الدهر لنوابه ووجه كل شئ مستقبه وفى  
التنزيل العزيز فأتى ما تلووا فتم وجهه الله وفى حديث أم سلمة أنها لما وعظت عائشة حين خرجت  
الى البصرة قالت لها لو أن رسول الله صلى الله عليه وسلم عارضك ببعض القلوات ناصئة فلو صبا  
من منهل الى منهل قد وجهت سدا فتم وتركت عهداه فى حديث طويل قولها وجهت  
سدا فتم أى أخذت وجهها هتكت ستره فيه وقيل معناه أزلت سدا فتم وهى الحجاب من الموضع  
الذى أمرت أن تلتزمه وجعلتها أمامك القتيبي ويكون معنى وجهتها أى أزلتها من المكان الذى  
أمرت بلزومه وجعلتها أمامك والوجه الحياء وقوله تعالى فاقم وجهك للدين حنيفا أى اتبع الدين

القيم وارادفا قيموا ووجهكم يدل على ذلك قوله عز وجل بعده منيبين اليه واتقوه والمخاطب النبي صلى الله عليه وسلم والمراد هو والامة والجمع اوجه ووجهه قال اللحياني وقد تكون الوجة للكثير وزعم ان في مصنف ابي اوجهكم مكان ووجهكم اراه يريد قوله تعالى فامسحوا بوجوهكم وقوله عز وجل كل شئ هالك الا وجهه قال الزجاج اراد الاياه وفي الحديث كانت وجوه بيوت اصحابه شارعة في المسجد ووجه البيت الخد الذي يكون فيه بابه اى كانت ابواب بيوتهم في المسجد ولذلك قيل لخد البيت الذي فيه الباب وجه الكعبة وفي الحديث لتسون صوفكم اوليخالفن الله بين ووجهكم اراد ووجه القلوب كحديثه الاخر لا تختلفوا فاختتلف قلوبكم اى هواها وارايتها وفي حديث ابي الدرداء لا تفقه حتى ترى للقران ووجهها اى ترى له معاني يحتملها فتساب الاقدام عليه ووجه البلد اشرافه ويقال هذا وجه الرأى اى هو الرأى نفسه والوجه والجهة بمعنى والهاء عوض من الواو والاسم الوجهة والوجهة بكسر الواو وضهها والواو تثبت في الاسماء كما قالوا ولدة وانما لا تجتمع مع الهاء في المصادر واتجه له رأى اى سنج وهو افتعل صارت الواو ياء لكسرة ما قبلها واابدات منها التاء وادغمت ثم بنى عليه قولك قعدت تجاهك وتجاهك اى تلقاءك ووجه الفرس ما قبل عليك من الرأس من دون منابت شعر الرأس وانه اعبد الوجه وحر الوجه وانه اسهل الوجه اذ لم يكن ظاهرا للوجهة ووجه النهار اوله ووجهك بوجهه اى باقول نهار وكان ذلك على وجه الدهر اى اوله وبه يفسره ابن الاعرابي ويقال ايتته بوجهه نهار وشباب نهار وصدرنه اى فى اوله ومنه قوله

من كان مسرورا بقتل مالك \* فليات نسوتنا بوجه نهار

وقيل فى قوله تعالى وجه النهار واكفروا آخره صلاة الصبح وقيل هو اول النهار ووجه النجم ما بدالك منه ووجه الكلام السبيل الذى تقصده به وجاهها اذا فاخره ووجه القوم ساداتهم واحدهم وجهه وكذلك وجه ائهم واحدهم وجهه وصرف الشىء عن وجهه اى سننه ووجهة الامر وجهته ووجهته ووجهته ووجهته وجهه الجوهرى الاسم الوجهة والوجهة بكسر الواو وضهها والواو تثبت فى الاسماء كما قالوا ولدة وانما لا تجتمع مع الهاء فى المصادر وماله جهة فى هذا الامر ولاوجهة اى لا يصروجه امره كيف يأتى له والجهة والوجهة جميعا الموضع الذى تتوجه اليه وتقصده وضل وجهه امره اى قصده قال

نبذ الجوار وضل وجهه روقه \* لما اختللت فوادها بالمطر

ويروى هدية روقه وخل عن جهته يريد جهة الطريق وقلت كذا على جهة كذا وفعلت ذلك على  
 جهة العدل وجهة الجور والجهة النخوة تقول كذا على جهة كذا وتقول رجل أحم من جهته  
 الحجر وأسود من جهته السواد والوجهة القبلة وشبهها في كل وجهة أي في كل وجه استقبالته  
 وأخذت فيه وتجهت اليك أي توجهت لأن أصل التام فيهما واو وتوجه إليه ذهب قال ابن  
 بري قال أبو زيد توجه الرجل يتجه يتجها وقال الاصمعي توجه بالفتح وأنشد أبو زيد لمرداس بن حصين  
 قصرت له القبيلة أذ تتجهنا \* وما ضاقت بشدة نه ذراعي

والاصمعي يرويه تتجهنا والذي أرادته تتجهنا خذف ألف الوصل واحدى التامين وقصرت حبست  
 والقبيلة اسم فرسه وهي مذكورة في موضعها وقيل القبيلة اسم فرس أنشد ابن بري لطفي  
 بنات الغراب والوجهيه ولاحق \* وأعوج تنمي نسبة المتنسب

وتوجه له رأى أي سخر وهو افتعل صارت الواوياء لكسرة ما قبلها أو أبدلت منها التاء وأدغمت ثم بنى  
 عليه قولك قعدت تجاهك وتجاهك أي تلتاقك وتجهت اليك أي توجهت لأن أصل التاء  
 فيهما واو ووجه اليه كذا أرسله ووجهته في حاجة ووجهت وجهي لله وتوجهت نحوك واليك  
 ويقال في التحضيز وجه الحجر وجهة ماله وجهة ماله ووجه ماله وانما رفع لأن كل حجر يرمى به فله  
 وجه كل ذلك عن اللحياني قال وقال بعضهم وجه الحجر وجهة ماله ووجه ماله فنصب بوقوع  
 الفعل عليه وجعل ما فاضلاً يريد وجه الأمر وجهه يضرب مثلاً لا امر إذا لم يستقيم من جهة أن  
 توجه له تدبير من جهة أخرى وأصل هذا في الحجر يوضع في البناء فلا يستقيم فيقلب على وجه آخر  
 فيستقيم أبو عبيد في باب الأمر بحسن التدبير والنهي عن الخرق وجه وجه الحجر وجهة ماله  
 ويقال وجهة ماله بالرفع أي دبر الأمر على وجهه الذي ينبغي أن توجه عليه وفي حسن التدبير  
 يقال ضرب وجهه الأمر وعينه أبو عبيد يقال وجه الحجر وجهة ماله يقال في موضع الخض  
 على الطلب لأن كل حجر يرمى به فله وجه فعلى هذا المعنى رفعه ومن نصبه فكأنه قال وجهه الحجر  
 جهته وما فضل وموضع المثل ضاع كل شيء موضعه ابن الأعرابي وجه الحجر وجهة ماله وجهة ماله  
 وجهة ماله وجهة ماله ووجه ماله والمواجهة المقابلة والمواجهة استقبالك الرجل  
 بكلام أو وجهه قاله الليث وهو وجاهك ووجاهك ووجاهك أي حذاءك من تلاق ووجهك  
 واستعمل سيبويه التجاء اسماً ونظراً وحكى اللحياني داري وجاه دارك ووجه دارك  
 وتبدل التاء من كل ذلك وفي حديث عائشة رضي الله عنها وكان اعلى رضوان الله عليه وجهه من

الناس حياة فاطمة رضوان الله عليها أي جاء وعزف قد هما بعد ها. والوجه والوجه الذي  
 تقصده واقية وجاهها ومواجهة قابل وجهه بوجهه وتواجه المنزلان والرجلان تقابلان والوجه  
 والوجه لغتان وهما ما استقبل شيئا تقول دار فلان تجاه دار فلان وفي حديث صلاة الخوف  
 وطائفة ووجه العدو أي مقابلتهم وحذاءهم وتكسر الواو وتضم وفي رواية تجاه العدو والتام بدل  
 من الواو مثلها في تقاة وتخمة وقد تكرر في الحديث ورجل ذو وجهين إذا لقي بخلاف ما في قلبه  
 وتقول توجهوا إليك ووجهوا كل يقال غير أن قولك وجهوا إليك على معنى ولو أوجهوه هم  
 والتوجه الفعل اللازم أبو عبيد من أمثالهم أينما أوجه ألقى سعدا معناه أين أتوجه وقدّم وتقدم  
 وبين وتبين بمعنى واحد والوجه الجاه ورجل موجه ووجهه ذو وجهه ووجهه وأوجهه جعل  
 له وجهها عند الناس وأنشد ابن بري لامرئ القيس

ونادمت قيصري ملكه \* فأوجهني وركبت البريدا

ورجل وجهه ذو وجهة وقد وجه الرجل بالضم صار وجهها أي ذا جاه وقد رواه وجهه الله أي  
 صيره وجهها ووجهه السلطان وأوجهه شرفه وأوجهته صادفته وجهها وكله من الوجه قال  
 المساور بن هند بن قيس بن زهير

وأرى الغواني بعدما أوجهني \* أدبرن نمت قلن شيخ أعور

ورجل وجهه ذو وجه وكساء موجه أي ذو وجهين وأحدب موجه له حدبتان من خلفه وأمامه على  
 التشبيه بذلك وفي حديث أهل البيت لا يحبنا إلاحدب الموجه حكاية الهروي في الغريبين  
 ووجهت الأرض المطرة صيرت أوجهها واحدا كما تقول تركت الأرض قر وواحد أوجهها  
 المطرقشرو وجهها وأترفيه كثر صها عن ابن الأعرابي وفي المثل أحق ما يتوجه أي لا يحسن أن  
 يأتي الغائط ابن سيده فلان ما يتوجه يعني أنه إذا أتى الغائط جلس مستدبر الريح فتأتيه الريح  
 بريح خريته والتوجه الأقبال والانضمام وتوجه الرجل ولي وكبر قال أوس بن حجر

كعهدك لا ظل الشباب يكتني \* ولا يقن بمن توجه دالف

ويقال للرجل إذا كبر سنه قد توجه ابن الأعرابي يقال شمت ثم شاخ ثم كبر ثم توجه ثم دلف ثم دب  
 ثم حج ثم نلب ثم الموت وعندى امرأة قد أوجهت أي قعدت عن الولادة ويقال وجهت الريح  
 الحصى توجهها إذا ساقته وأنشد \* توجه أسباط الحقوف التياهر ويقال قاذ فلان فلان فوجه  
 أي انقاد واتبع وشي موجه إذا جعل على جهة واحدة لا يختلف اللحياني نظر فلان بوجهه سو



وَجُوهٌ سَوْءٌ وَبِحِيهِ سَوْءٌ وَقَالَ الْأَصْمَعِيُّ وَجْهَةٌ فَلَنَا إِذَا ضَرَبْتَ فِي وَجْهِهِ فَهُوَ مَوْجُوهٌ وَيُقَالُ أُنِي  
 فَلَانٌ فَلَانًا فَوَجْهَهُ وَأَوْجَاهُ إِذَا رَدَّ وَجْهَهُ فَلَنَا بِمَا كَرِهْنَا أَجُوهَهُ إِذَا اسْتَقْبَلْتَهُ بِهِ قَالَ الْفَرَّاءُ  
 وَكَانَ أَصْلُهُ مِنَ الْوَجْهِ فَقُلِبَ وَكَذَلِكَ الْجَاهُ وَأَصْلُهُ الْوَجْهُ قَالَ الْفَرَّاءُ وَسَمِعْتُ امْرَأَةً تَقُولُ أَخَافُ  
 أَنْ تَجُوهَنِي بِأَكْثَرٍ مِنْ هَذَا أَيُّ تَسْتَقْبِلُنِي قَالَ شَمْرَاءُ رَأَاهُ مَا خُوذَا مِنَ الْوَجْهِ الْإِزْهَرِي كَأَنَّهُ مَقْلُوبٌ  
 وَيُقَالُ خَرَجَ الْقَوْمُ فَوَجْهَهُ وَالنَّاسُ الطَّرِيقَ تَوَجَّهْتُ إِذَا وَطِئْتَهُ وَسَلَكْتَهُ حَتَّى اسْتَبَانَ أَثْرُ الطَّرِيقِ  
 مِنْ يَسَاكِهِ وَأَجْهَتِ السَّمَاءُ فَهِيَ مُجْهِيَةٌ إِذَا أَصْبَحَتْ وَأَجْهَتِ لَكَ السَّبِيلُ أَيُّ اسْتَبَانَتِ وَيَدُ أَجْهَى  
 لِاسْتِرْعَالِيهِ وَيُوتُّ جَهْوًا بِالْوَاوِ وَعَنْزَجَهُوًا لِاسْتِرْدَائِهَا وَهِيَ جَاهُ الْوَجْهِ أَيُّ زُهَاهُ الْوَجْهِ عَنِ ابْنِ  
 الْأَعْرَابِيِّ وَوَجْهَ النَّخْلَةِ غَرَسَهَا فَأَمَّا الْقَبْلُ الشَّمَالُ فَأَمَّا الشَّمَالُ وَالْوَجْهِ مِنْ الْخَيْلِ الَّذِي تَخْرُجُ  
 يَدَاهُ مَعًا - دَلَّتْ تَجَاحُ وَاسْمُ ذَلِكَ الْفِعْلِ التَّوَجُّجِيَّةُ وَيُقَالُ لِلْوَلَدِ إِذَا خَرَجَتْ يَدَاكَ مِنَ الرَّحِمِ أَوْلَا  
 وَجْجِيَّةً وَإِذَا خَرَجَتْ رِجْلَاهُ أَوْلَا يَتْنُ وَالْوَجْجِيَّةُ فَرَسٌ مِنْ خَيْلِ الْعَرَبِ تَجِيَّبُ سُمِّيَ بِذَلِكَ وَالتَّوَجُّجِيَّةُ  
 فِي الْقَوَائِمِ كَأَنَّ صَدْفَ الْأَنَّةِ دُونَهُ وَقِيلَ التَّوَجُّجِيَّةُ مِنَ الْفَرَسِ تَدَانِي الْعَجَائِمِيِّينَ وَتَدَانِي الْخَافِرِينَ  
 وَالتَّوَاوِي مِنَ الرَّسْغِينِ وَفِي قَوَائِمِ الشَّعْرِ التَّاسِيْسُ وَالتَّوَجُّجِيَّةُ وَالْقَافِيَّةُ وَذَلِكَ فِي مِثْلِ قَوْلِهِ  
 \* كَلَيْتِي لَهْمِ يَا أُمِّمَةَ نَاصِبٍ \* قَالَهُ هِيَ الْقَافِيَّةُ وَالْأَلْفُ الَّتِي قَبْلَ الصَّادِ تَأْسِيْسُ وَالصَّادُ تَوَجُّجِيَّةُ  
 بَيْنَ التَّاسِيْسِ وَالْقَافِيَّةِ وَأَنَّ قَبِيلَ لَهُ تَوَجُّجِيَّةٌ لِأَنَّ تَوَجُّجِيَّةً لَمْ يَكُنْ تَغْيِيرُهُ بِأَيِّ حَرْفٍ شَدَّتْ وَاسْمُ الْحَرْفِ الدَّخِيلُ  
 الْجَوْهَرِيُّ التَّوَجُّجِيَّةُ هُوَ الْحَرْفُ الَّذِي بَيْنَ الْوَاوِ وَالْأَلْفِ التَّاسِيْسُ وَبَيْنَ الْقَافِيَّةِ قَالَ وَلَكِنَّ تَغْيِيرَهُ بِأَيِّ حَرْفٍ  
 شَدَّتْ كَقَوْلِ امْرِئِ الْقَيْسِ أَنِّي أَفْتَرُ مَعَ قَوْلِهِ جَمِيعًا صَبْرٌ وَالْيَوْمُ قَطْرٌ وَلِذَلِكَ قَبِيلَ لَهُ تَوَجُّجِيَّةٌ وَغَيْرُهُ  
 يَقُولُ التَّوَجُّجِيَّةُ اسْمُ لِحْرَكَتِهِ إِذَا كَانَ الرَّوِيُّ مُقِيمًا قَالَ ابْنُ بَرِيٍّ التَّوَجُّجِيَّةُ هُوَ حَرْكَةُ الْحَرْفِ الَّذِي  
 قَبْلَ الرَّوِيِّ الْمُقِيمِ وَقَبِيلَ لَهُ تَوَجُّجِيَّةٌ لِأَنَّهُ وَجْهَ الْحَرْفِ الَّذِي قَبْلَ الرَّوِيِّ الْمُقِيمِ إِلَيْهِ لِأَنَّ الْغَيْرَ لَمْ يَتَّخِذْ عَنْهُ  
 حَرْفٌ لِيْنِ كَمَا حَدَّثَ عَنِ الرَّسِّ وَالْحَدُوِّ وَالْمَجْرِيِّ وَالنَّقَادِ وَأَمَّا الْحَرْفُ الَّذِي بَيْنَ الْوَاوِ وَالْأَلْفِ التَّاسِيْسُ  
 وَالرَّوِيُّ فَانَّهُ يُسَمَّى الدَّخِيلَ وَتَمَيَّ دَخِيلًا لِأَنَّ دَخُولَهُ بَيْنَ لَازِمَيْنِ وَتَسْمَى حَرْكَةُ الْأَشْبَاعِ وَالْخَلِيلَ لِأَنَّ  
 اخْتِلَافَ التَّوَجُّجِيَّةِ وَيَجِيزُ اخْتِلَافَ الْأَشْبَاعِ وَيُرَى أَنَّ اخْتِلَافَ التَّوَجُّجِيَّةِ سَنَادٌ وَأَبُو الْحَسَنِ بَصَّحَهُ  
 بِرَى اخْتِلَافَ الْأَشْبَاعِ أَلْفُ مِنْ اخْتِلَافِ التَّوَجُّجِيَّةِ لِأَنَّهُ يَرَى اخْتِلَافَهُ مَا بِالْكَسْرِ وَالضَّمِّ  
 جَائِزًا وَيُرَى الْفَتْحَ مَعَ الْكَسْرِ وَالضَّمِّ قَبِيحًا فِي التَّوَجُّجِيَّةِ وَالْأَشْبَاعِ وَالْخَلِيلَ يَسْتَقْبِحُهُ فِي التَّوَجُّجِيَّةِ  
 أَشَدَّ مِنْ اسْتِقْبَاحِهِ فِي الْأَشْبَاعِ وَيُرَاهُ سَنَادًا بِاخْتِلَافِ الْأَشْبَاعِ وَالْأَخْفَشُ يَجْعَلُ اخْتِلَافَ الْأَشْبَاعِ  
 بِالْفَتْحِ وَالضَّمِّ أَوْ الْكَسْرِ سَنَادًا قَالَ وَحِكَايَةُ الْجَوْهَرِيِّ مُنَاقِضَةٌ لِتَمَثِيلِهِ لِأَنَّهُ حَكِيَ أَنَّ التَّوَجُّجِيَّةَ

الحرف الذي بين ألف التأسيس والقافية ثم مثله بما ليس له ألف تأسيس نحو قوله أنى أفر مع قوله  
صبر واليوم قمر ابن سيده والتوجيه في قوافي الشعر الحرف الذي قبل الروي في القافية المقيدة  
وقيل هو أن تضمه وتنتجه فان كسرتة فذلك الس - ناد ه - ذاقول أهل اللغة وتحريره أن تقول ان  
التوجيه اختلاف حركة الحرف الذي قبل الروي المقيد كقوله \* وقام الأعماق حاوي المخترق \*  
وقوله فيها \* ألف شتى ليس بالراعي الحق \* وقوله مع ذلك \* سراً وقد آون تأوين العقق \* قال  
والتوجيه أيضا الذي بين حرف الروي المطلق والتأسيس كقوله \* أطلال هذا الليل وأزور جانبته \*  
فالالف تأسيس والنون توجيه والباء حرف الروي والهاء أصله وقال الاخفش التوجيه حركة  
الحرف الذي الى جنب الروي المقيد لا يجوز مع الفتح غيره نحو \* قد جبر الدين الاله خبير \*  
التزم الفتح فيها كما هو ويجوز معها الكسر والضم في قصيدة واحدة كما مثلنا وقال ابن جني أصله من  
التوجيه كأن حرف الروي موجه عندهم أي كأن له وجهين أحدهما من قبله والآخر من بعده  
الآتري أنهم استكروهوا اختلاف الحركة من قبله مادام مقيداً نحو الحق والعقق والمخترق  
كما يستقيمون اختلافها فيه مادام مطلقاً نحو قوله \* بخلان ذازاد وغير مزود \* مع قوله فيها  
\* وبذلك خبرنا الغراب الأسود \* وقوله \* عثم يكاد من اللطافة بعقد \* فلذلك سميت  
الحركة قبل الروي المقيد توجيه الأعلامان للروى وجهين في حالين مختلفين وذلك انه اذا كان  
مقيداً فله وجه يتقدمه واذا كان مطلقاً فله وجه يتأخر عنه فحرفي مجرى الثوب الموجه ونحوه  
قال وهو هذا مثل عندي من قول من قال انما سمى توجيهها لانه يجوز فيه وجوه من اختلاف  
الحركات لانه لو كان كذلك لما تشدد الخليل في اختلاف الحركات قبله ولما خسر ذلك عنده  
والوجهية خرزة وقيل ضرب من الخرز وبنو وجهية بطن (وده) الوده فعل ثمات وقد وده  
ودها وأودهنى عن كذا صدنى واستودعت الابل واستيدته بالواو والياء اذا اجتمعت وانسقت  
ومنه استيداه الخضم واستوده الخضم غلب وانقاد وملاك عليه أمره وكذلك استيدته وهذه  
الكلمة يائية وواوية وأنشد الاصمعي لابي نجيله

حتى اتلأبوا بعدما تبدد \* واستيدته هو الاقرب الغطود

أي انقادوا وذلوا وهذا مثل قال الخليل

وردوا صدور الخليل حتى قهننت \* الى ذى النسي واستيدته هو اللحم

يقول أطاعوا الذي كان يأمرهم بالحلم وروى واستيقهوا من القاه وهو الطاعة والودها الحسنة

اللون في بياض (وره) الوره الحرق في كل عمل و يقال الخرق في العمل والاوره الذي تعرف  
وتنكر وفيه حق وكلامه مخارج وقيل هو الذي لا يتمالك حقا وقدوره ورها وكثير اوره  
لا يتمالك وامرأة ورها خرقا بالعمل وامرأة ورها اليدين خرقاء قال

ترنم ورها اليدين تحاملت \* على البعل يوما وهي مقاء ناشز

الماء الكثرة الماء وقد ورهت توره قال الفند الزماني يصف طعنة

بكتيب الدفيس الورها \* ريعت وهي تستغلي

ويروي لامرئ القيس بن عابس وفي حديث الاحنف قال له الحباب والله انك لضئيل وان أمك  
لورها الوره بالتحريك الخرق في كل عمل وقيل الحق ورجل اوره اذا كان أحق أهوج وقدوره  
يوره ومنه حديث جعفر الصادق قال لرجل نعم يا اوره والوره الرمال التي لا تماسك قال روية

\* عنها وأتباع الرمال الوره \* وتوره فلان في عمل هذا الشيء اذا لم يكن له به حذاقة وريح ورها

في هبوبها خرق وعجرفة ابن بزرج الوره الكثرة الشحم ورهت فهي تره منل ورمت فهي

ترم وسحاب وره وسحابة ورهه اذا كثرت مطرها قال الهذلي \* جوف زباب وره منقل \* ودار

وارهه واسعة والورهه المرأة الحماة والهورورة الهالكة (وفه) الوافه قيم البيعة الذي يقوم

على بيت النصارى الذي فيه صلبيهم بلغة أهل الجزيرة كالواهف ورته الوهيه وفي كتابه لاهل

نجران لا يحرك راهب عن رهبانيته ولا يغير واهه عن وفهيه ولا قسيس عن قسيسيته وجاء في

بعض الاخبار واهه بالاقاف أيضا والصواب الفاء ويروي واهف (وقه) الوقه الطاعة مقلوب

عن القاه وقد وقهت وأيقهت واستيقهت ويروي واستيقهت واللمعلم قال ابن بري الصواب

عندي أن القاه مقلوب من الوقه بدلالة قولهم وقهت واستيقهت ومثل الوقه والقاه الوجه

والجاء في القلب وروى الأزهرى عن عمرو بن دينار قال في كتاب النبي صلى الله عليه وسلم لاهل

نجران لا يحرك راهب عن رهبانيته ولا واهه عن وقاهيته ولا اسقف عن اسقفية شهدا بوسفيان

ابن حرب والاقرع بن حابس قال الأزهرى هكذا رواه لنا أبو زيد بالاقاف والصواب واهه عن وفهيه

كذلك قال ابن بزرج بالقاه ورواه ابن الاعرابي واهف وكأنه مقلوب (وله) الوله الحزن وقيل هو

ذهاب العقل والتخير من شدة الوجداء والحزن أو الخوف والوله ذهاب العقل لنقدان الحينب وله به

مثل وزم يرم ويوله على القياس ووله به الجوهرى وله يوله ولها وواها باوتوله واتله وهو افتعل

فأدغم قال مليح الهذلي

قوله جوف زباب الخ صدره  
كافي التكملة  
يرمى له أنشأ في العميقة  
أه كتبه مصححه

اذا ما حال دون كلام سعدى \* تنانى الدار واتله الغيور  
 والولة يكون من الحزن والسرور مثل الطرب ورجل ولها ن وواله وواله على البدل تكلان وامرأة  
 ولهى وواله وواله وميلاه شديدة الحزن على ولدها والجمع الولة وقد ولهاها الحزن والجزع وأولهاها  
 قال حامله ذلوى لا محولة \* ملامى من الماء كعين المولة  
 المولة مفعول من الولة وكل أنثى فارقت ولدها فهى والة قال الاعشى يذكر بقرة أكل السباع ولدها  
 فأقبلت والها تكلى على عجل \* كل دهاها وكل عندها جتمعما  
 ابن شميل ناقة ميلاه وهى التى فقدت ولدها فهى تله اليه يقال ولهت اليه تله أى تحن اليه شمر  
 الميلاء الناقة تربى بالفعل فاذا فقدته ولهت اليه وناقة والة قال والجمل اذا فقد الألفه فن اليا والة  
 أيضا قال الكسيت ولهت نفسى الطروب اليهم \* ولها حال دون طعم الطعام  
 ولهت حنت وناقة والة اذا اشتد وجدها على ولدها الجوهرى الميلاء التى من عادتها أن يشتد  
 وجدها على ولدها صارت الواو ياء الكسرة ما قبلها قال الكسيت يصف سبحا  
 كان المطافيل الموالية وسطه \* يجاوبهن الخيزران المنقب  
 والتولية أن يفرق بين المرأة وولدها زاد التهذيب فى البيع وفى الحديث لا تولة والدة على ولدها  
 أى لا تجعل والها وذلك فى السبايا والولة يكون بين الوالدة وولدها وبين الاخوة وبين الرجل  
 وولده وقد ولهت وأولهاها غيرها وقيل فى تفسير الحديث لا تولة والدة عن ولدها أى لا يفرق  
 بينهما فى البيع وكل أنثى فارقت ولدها فهى والة وفى حديث نقادة الأسدى غير أن لا تولة ذات  
 ولد عن ولدها وفى حديث الفرعة تكفى أنا لك وتولة ناقتك أى تجعلها والهة بذبحك ولدها وقد  
 أولهتها وولهاها تولىها وفى الحديث أنه نهى عن التولية والتبريح وما مولة ومولة أرسل فى  
 الصحراء فذهب وأنشد الجوهرى \* ملامى من الماء كعين المولة \* ورواه أبو عمرو تمشى من  
 الماء كمشى المولة قال ابن برى يعنى أنها ولو كبيرة فاذا رفعها من البئر رفعت معها الدلاء الصغار  
 فهى أبدا حامله لا محولة لان الدلاء الصغار لا تحملها وقول ملج  
 فهن هيجننا الما بدون انما \* مثل الغمام جلته الاله الهوج  
 عنى الرياح لانه يسمع لها حنين كحنين الرياح وأراد الولة فأبدل من الواو همزة للضمه والميلاء  
 الريح الشديدة الهبوب ذات الحنين قال ابن دريد وزعم قوم من أهل اللغة أن العنكبوت تسمى  
 المولة قال وايس بنبت والميلاء القلاة التى تولة الناس وتخبثهم قال رؤبة

بِه تَمَطَّتْ غَوْلٌ كُلِّ مَيْلَةٍ \* بِتَأْخِرِ اجْتِاجِ الْمَهَارِيِّ النَّقْهَ

قوله والولهان اسم شيطان  
قال في التكملة بالتحريك  
اه وكذلك هو مضبوط  
بالاصل والمحكم اه معصمه

أراد البلاد التي تُولَّه الإنسان أي تحيره والوليمة اسم موضع والولهان اسم شيطان يُغري الإنسان  
بكثرة استعمال الماء عند الوضوء وفي الحديث الولهان اسم شيطان الماء يُولع الناس بكثرة  
استعمال الماء وأما ما أنشده المازني

قَدْ صَبَّحَتْ حَوْضُ قَرْيِ يَبُوتَا \* يَلْهَنُ بَرْدَ مَا نَهَ سَكُوتَا \* نَسَفَ الْعَجُوزَ الْأَقْطَ الْمَلْتُوتَا

قال يلهن برد الماء أي يسرعن إليه وإلى شربه وله الولاه إلى ولدها حينئذ (ومه) ومه النهار  
ومها الشدحره ابن الأعرابي الوهمه الأدوية من كل شيء (وهوه) الوهوه صياح  
النساء في الحزن وهوه الكلب في صوته إذا جزع فرده وكذلك الرجل وهوه العير صوت  
حول أتته شفقة وجمار وهوه يفعل ذلك ويوهوه حول عاتته قال رؤبة يصف جمارا

\* مُقْتَدِرُ الضَّبِيعَةِ وَهَوَاهُ الشَّفَقُ \* وَالْوَهْوَهَةُ حِكَايَةُ صَوْتِ الْفَرَسِ إِذَا غَلِظَ وَهُوَ مَجْمُودٌ وَقِيلَ

هو الصوت الذي يكون في خلقة آخر صهيله وفرس وهواه الصهيل إذا كان ذلك يصحب آخر صهيله  
أبو عبيدة من أصوات الفرس الوهوه وفرس وهوه وهو الذي يقطع من نفسه شبه النهم غير  
أن ذلك خلقة منه لا يستعين فيه بحجرته قال والنهم خروج الصوت على الأبعاد وأنشديت رؤبة

وَهَوَاهُ الشَّفَقُ وَأَنْشَدَ أَيضًا \* وَدُونَ نَجِّ النَّبَاحِ الْمُوَهْوِه \* قَالَ أَبُو بَكْرٍ الْخَوِيُّ فِي قَوْلِ

رُؤْبَةَ وَهَوَاهُ الشَّفَقُ يُوْهْوُهُ مِنَ الشَّفَقَةِ يُدَارِكُ النَّفْسَ كَأَنَّهُ يَهْرَأُ قَالَ وَقَوْلُهُ مُقْتَدِرُ الضَّبِيعَةِ  
مَعْنَاهُ أَنَّ الضَّبِيعَةَ هَذَا الْمَسْحَلُ فِي هَذِهِ الْأَتْنِ لَيْسَ فِي أُنْ كَثِيرَةٌ فَتَنْتَشِرُ عَلَيْهِ وَقَالَ ابْنُ بَرِي كَتَبَ

بِالضَّبِيعَةِ عَنْ أَنَّهُ أَيُّ أَنَّهُ عَلَى قَدَرِ نَحْوِ ثَمَانِ أَوْ عَشْرٍ فَحَفِظَهَا مَتَّبِعًا عَلَيْهِ وَالْوَهْوَهُ وَالْوَهْوَاهُ  
مِنَ الْخَيْلِ أَيْضًا النَّشِيطُ الْحَدِيدُ الَّذِي يَكَادُ يُفْلَتُ عَنْ كُلِّ شَيْءٍ مِنْ حَرِّهِ وَنَزَقَهُ وَقِيلَ فَرَسٌ وَهْوَهُ

وَهَوَاهُ إِذَا كَانَ حَرِيصًا عَلَى الْجَرِيِّ نَشِيطًا قَالَ ابْنُ مِقْبَلٍ يَصِفُ فَرَسًا يَصِيدُ الْوَحْشَ

وَصَاحِبِي وَهْوَهُ مُسْتَوْهَلٌ زَعَلٌ \* يَحُولُ دُونَ جَمَارِ الْوَحْشِ وَالْعَصْرُ

وَوَهْوَهُ الْأَسَدُ فِي زَيْرِهِ فَهُوَ وَهْوَاهُ وَالْوَهْوَهُ الَّذِي يَرْعُدُ مِنَ الْأَمْتَلَاءِ وَرَجُلٌ وَهَوَاهُ مَخُوبٌ الْفَوَادُ

(ويه) وَيَهْ أَغْرَاءُ وَمِنْهُمْ مَنْ يُنَوِّنُ فَيَقُولُ وَيَهْ الْوَاحِدُ وَالْإِثْنَانُ وَالْجَمِيعُ وَالْمَذَكْرُ وَالْمَوْثِقُ فِي

ذَلِكَ سِوَاهُ وَإِذَا غَرَّيْتَهُ بِأَشْيٍ قُلْتَ وَيَهْ يَا فُلَانُ وَهُوَ تَحْرِيسٌ كَمَا يَقَالُ دُونَكَ يَا فُلَانُ قَالَ الْكَمَيْتُ

وَجَاءَتْ جَوَادِثُ فِي مِثْلِهَا \* يَقَالُ لِمِثْلِي وَيَهْ أَفُلٌ

قال ابن بري قوله فل يريد يا فلان قال ومثله قول حاتم

وَيَهْفَدِي لَكُمْ أَيُّهَا وَمَوْلَدَتْ \* حَامُوا عَلَيَّ مَجْدَكُمْ وَكُنُوا مِنْ أَسْكَالٍ

وقال الأعشى وَيَهْفَدِي لَكُمْ أَيُّهَا وَمَوْلَدَتْ \* وزاحم الأعداء بالثبث العذر

وقال آخر وَيَهْفَدِي لَكُمْ أَيُّهَا وَمَوْلَدَتْ \* أجره الرمح ولا تهاله

وقال قيس بن زهير فَأَذْشَمَرْتُ لَكَ عَنْ سَاقِيهَا \* فَوَيْهَ أَرْبَعٍ وَلَا تَسَامِ

يريد ربيعة الخير بن قُرْطِ بْنِ سَلَمَةَ بْنِ قُشَيْرٍ قَالَ سَبِيوِيهِ أَمَا عَمْرُوِيهِ وَمَا شَبَّهَهَا فَأَلْزَمُوا آخِرَهُ شِيَا لَمْ

يلزم الأجمية فكما تركوا صرف الأجمية جعلوا إذا انزلوا الصوت لانهم رأوه قد جمع أمرين

فقطوه درجة عن اسم عييل وشبهه وجعلوه في النكرة بمنال غاق منقوثة مكسورة في كل موضع

الجوهري وسببويه ونحوه اسم بني مع الصوت فجعلوا اسما واحدا وكسروا آخره كما كسروا غاق

لانه ضارع الاصوات وفارق خمسة عشر لان آخره لم يضارع الاصوات فينون في التنكير ومن

قال هـ نذا سببويه ورأيت سببويه فأعربه بأعراب ما لا ينصرف شاه رجمه فقال السببويهمان

والسببويون وأما من لم يعربه فانه يقول في التثنية ذواسببويه وكلاهما سببويه ويقول في

الجميع ذواسببويه وكلاهما سببويه وواه تلهف وتلذذ وقيل استطابة فينون فيقال واهل الفلان

قال أبو النجم واهل الريانم واهل واهل \* ياليت عينها لتا وفاها

بمن نرضى به أباه \* فاضت دموع العين من جراه

\* هي المنى لو أتت لنلناها \*

قال ابن جني اذا نوت فكأنك قلت استطابة واذا لم تنون فكأنك قلت الاستطابة فصار التنوين

علم التنكير وتركه علم التعريف وأنشد الأزهري

وهو اذا قيل له ويهاكل \* فانه موأشك مستعمل

وهو اذا قيل له ويهاقل \* فانه أعج به أن ينكل

أى اذا دعى لدفع عظمة فقبل له يفلان نكل ولم يجب وان قيل له كل أسرع واذا تعجبت من طيب

الشي قلت واهاله ما أطيبه ومن العرب من يتعجب بواها فيقول واهاله هذا أى ما أحسنه قال

ابن بري وتقول في التفجيع واهل واهل أيضا وويه كلمة تقال في الاستحاث

﴿فصل الباء المنيئة تحتها﴾ ﴿بده﴾ استيدهت الابل اجتمعت وانسأقت واستيده

الخصم غلب وانقاد والكلمة يائية وواويه وقد قدمت واستيده الامر واستنده وابتده وانته

اذا اتلاب ﴿يقه﴾ أيقه الرجل واستيدهه أطاع وذل وكذلك الخيل اذا انقادت قال الخليل

فردوا صدور الخيل حتى تنهت \* الى ذى النهى واستيقهت للمحتم

أى أطاعوا الذى يأمرهم بالحلم قبل هومة قلوب لانه قدم اليا على القاف وكانت القاف قبلها  
 ويروى واستيد هو الازهرى فى نوادر الاعراب فلان منتهه أفلان وموتقه أى هائب له ومطبع  
 وأيقه أى فهم يقال أيقه لهذا أى أفهمه (٤٦٤) ياه ياه ويا ياه من دعاء الابل ويهيه بالابل  
 يهيه ويهيهادعا بذلك وقال لها ياه ياه والاقيس يهياها بال كسرويه حكاية الداعى بالابل الميهيه  
 بهيا يقول الراعى اصاحبه من بعيد ياه ياه أقبل وفى التهذيب يقول الرجل اصاحبه ولم يخص الراعى  
 قال ذوالرمة ينارى يهيه ياه ياه كأنه \* صوت الرويعى ضل بالليل صاحبه  
 ويروى تلوم يهيه يقول انه يناديه ياه ياه ثم يسكت منتظرا الجواب عن دعوته فاذا أبطأ عنه قال  
 ياه قال وياه ياه اندان قال وبعض العرب يقول ياه ياه في نصب الهاء الاولى وبعض يكره ذلك  
 ويقول هياه من أسماء الشياطين وتقول يهيه به الاصمعى اذا حكوا صوت الداعى قالوا يهيه  
 واذا حكوا صوت الجيب قالوا ياه والنمل منهم ما جيع يهيه وقال فى تفسيره ذى الرمة ان  
 الداعى سمع صوتا ياه ياه فاجاب ياه رجاء أن ياتيه الصوت ثانية فهو متلوم بقول ياه صوتا ياه ياه قال  
 ابن برى الذى أنشده أبو على ذى الرمة

تلوم يهيه اليها وقدمضى \* من الليل جوزوا سبطرت كوا كبه

وقال حكاية عن أبى بكر اليه صوت الراعى وفى تلوم ضمير الراعى ويهيه محمول على اضممار القول  
 قال ابن برى والذى فى شعره فى رواية أبى العباس الأحول

تلوم يهيه ياه وقسدا \* من الليل جوزوا سبطرت كوا كبه

وكذا أنشده أبو الحسن الصقلى النحوى وقال اليه صوت الجيب اذا قيل له ياه وهو اسم لاشجب  
 والتنوين تنوين التنكير وكان يهيه مقلوب هيهاه قال ابن برى وأما معجز البيت الذى أنشده  
 الجوهري فهو لصدر بيت قبل البيت الذى يلى هذا وهو

اذا زدجت رعيادعا فوقعه الصدى \* دعاء الرويعى ضل بالليل صاحبه

الازهرى قال أبو الهيثم فى قول ذى الرمة تلوم يهيه ياه قال هو حكاية الثوباء ابن بزرج  
 ناس من بنى أسد يقولون ياه ياه أقبل ويا عياه أقبلوا وياه ياه أقبلوا وللنساء كذلك  
 واغية أخرى يقولون للرجل ياه ياه أقبل وياه ياهان أقبلوا وياه ياهون أقبلوا والمرأة ياه ياه أقبل  
 فينصبونها كأنهم خالفوا بذلك بينها وبين الرجل لانهم أرادوا الهاء فلم يدخلوها ولاننتين ياه ياهان

قوله ياه ياه هو بهذا الرسم  
 فى التهذيب والاصل وحرره  
 اه مصححه

أَقْبِلْ وَأَيَّاهَاتُ أَقْبِلَانَ ابن الأعرابي يَاهِيَاهُ وَيَاهِيَاهُ وَيَاهِيَاتُ وَيَاهِيَاتُ كُلُّ ذَلِكَ بِنَفْخِ الْهَاءِ  
 الْأَصْحَى الْعَمَامَةُ تَقُولُ يَاهِيَا وَهُوَ مَوْلِدُ الصَّوَابِ يَاهِيَاهُ بِنَفْخِ الْهَاءِ وَيَاهِيَا قَالَ أَبُو حَاتِمٍ أَظُنُّ أَصْلَهُ  
 بِالسَّرْيَانِيَةِ يَاهِيَا شَرَاهِيَا قَالَ وَكَانَ أَبُو عَمْرٍو بْنُ الْعَلَاءِ يَقُولُ يَاهِيَاهُ أَقْبِلْ وَلَا يَقُولُ لِغَيْرِ الْوَاحِدِ وَقَالَ  
 يَهِيَهُتُ بِالرَّجُلِ مِنْ يَاهِيَاهُ ابنُ بَزْرَجٍ وَقَالَ الْوَاهِيَا وَيَاهِيَا إِذَا كَلِمَتُهُمْ مِنْ قَرِيبٍ وَاللَّهُ تَعَالَى أَعْلَمُ

قوله وياهياهات الخ كذا  
 بالأصل والتهديب والذي  
 في التكملة وللجمع ياهياهات  
 الخ اه صححه

تم الجزء السابع عشر من لسان العرب

ويليه الجزء الثامن عشر أوله

باب الواو والياء من المعتل

أَعَانَا اللَّهُ عَلَى كَمَالِهِ

بِعَمَلِهِ وَأَفْضَالِهِ

آمِينَ